الإصابة

في تمييز الصحابة

للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

تحقيق

الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور/ عبد السند حسن يمامة

الجزء الأول

الإصابة

[١/١ظ] بسم الله الرحمن الرحيم ١/١

(١) صَلَّى اللَّهُ على سيدِنا محمدٍ وآلِه وصَحْبِه وسَلَّم (١)، قال شيخُنا الإمامُ شيخُ الإسلامِ، مَلِكُ العلماءِ الأعلامِ، حافِظُ العصرِ ومُمليه، وحامِلُ لواءِ السنةِ فيه، إمامُ المعدِّلين والمُخرِّجين، أبو الفَضْلِ شهَابُ الدينِ أحمدُ بنُ عليٍّ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ بنِ أحمدَ بنِ حَجَرٍ العَسْقَلانيُّ الشافعيُّ، أبقاه اللَّهُ تعالى فى خيرٍ وعافيةٍ:

الحمدُ للَّهِ الذى أحصَى كلَّ شىءٍ عددًا، ورفَع بعضَ خلقِه على بعضٍ فكانوا طرائقَ قِددًا، وأشهدُ أن لا إلهَ إلَّا اللَّهُ وحدَه لا شريكَ له، لم يتخِذْ صاحبةً ولا ولدًا، ولم يكنْ له شريكٌ فى المُلْكِ ولا يكونُ أبدًا، وأشهدُ أن محمدًا عبدُه ورسولُه، وحبيبُه (٢) وخليلُه، أكرِمْ به عبدًا سيدًا، وأعظِمْ به حبيبًا مُؤيَّدًا، فما أزكاه أصلًا ومَحْتِدًا، وأطهرَه مَضْجَعًا ومولدًا، وأكرمَه أصحابًا، كانوا نجومَ الاهتدا، وأئمةَ الاقتدا، صلَّى اللَّهُ وسلَّم (٣) عليه وعليهم صلاةً خالدةً وسلامًا مؤبَّدًا (٤).

أما بعدُ، فإنَّ مِن أشرفِ العلومِ الدينيةِ علمَ الحديثِ النبوىِّ، ومِن أجلِّ

(١ - ١) فى أ: «وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما».

(٢) فى ص، م: «صفيه».

(٣) سقط من: أ، ب، م.

(٤) بعده فى م: «وسلم تسليما».

معارفِه تمييزُ أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ممن خلَف بعدَهم.

وقد جمَع فى ذلك جَمْعٌ مِن الحفاظِ تصانيفَ بحسَبِ ما وصَل إليه اطِّلاعُ كلٍّ منهم؛ فأولُ مَن عرَفتُه صنَّف فى ذلك أبو عبدِ اللَّهِ البخاريُّ[(١)]، أفرَد فى ذلك تصنيفًا[(٢)] يَنْقُلُ منه أبو القاسمِ البغويُّ[(٣)] وغيرُه. وجمَع أسماءَ الصحابةِ مضمومًا إلى مَن بعدَهم جماعةٌ مِن طبقةِ مشايخِه؛ كخليفةَ بنِ خيَّاطٍ[(٤)]، ومحمدِ بنِ سعدٍ[(٥)]، ومِن قرنائِه؛ كيعقوبَ /بنِ سفيانَ[(٦)]، وأبى ٢/١

(١) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه الجعفى أبو عبد اللَّه البخارى، إمام أهل الحديث فى زمانه، والمقتدى به فى أوانه، صاحب «الجامع الصحيح»، و«التاريخ الكبير»، و«الأوسط»، و«الصغير»، و«الأدب المفرد» وغيرها، أمير المؤمنين فى الحديث، توفى سنة ست وخمسين ومائتين. تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٩١، والبداية والنهاية ١٤/ ٥٢٦، وهدى السارى ص٤٧٧ - ٤٩٣.

(٢) ذكر المصنف فى هدى السارى ص٤٩٢ أن اسم هذا المصنف هو «أسامى الصحابة».

(٣) عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور أبو القاسم البغوى، يعرف بابن بنت أحمد بن منيع، الحافظ الإمام الحجة المعمَّر، مسند العصر، حدث عنه مسلم وأبو داود وغيرهما، صنف كتاب «معجم الصحابة» وجوّده، وكتاب «الجعديات» وأتقنه، توفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد ١٠/ ١١١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٠، والبداية والنهاية ١٥/ ٤٥.

(٤) خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط أبو عمرو العصفرى البصرى، يلقب بـ«شَبَاب»، العلامة الأخبارى، صاحب «التاريخ»، و«الطبقات»، كان نسابة عالما بالسير والأيام والرجال، توفى سنة أربعين ومائتين. تهذيب الكمال ٨/ ٣١٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٧٢.

(٥) محمد بن سعد بن منيع أبو عبد اللَّه البغدادى، كاتب الواقدى، ومصنف «الطبقات الكبير»، و«الطبقات الصغير» وغير ذلك، قال الذهبى: كان من أوعية العلم، ومن نظر فى «الطبقات» خضع لعلمه. توفى سنة ثلاثين ومائتين. تاريخ بغداد ٥/ ٣٢١، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٢٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٤.

(٦) يعقوب بن سفيان بن جوان أبو يوسف الفسوى، محدث إقليم فارس، صاحب «المعرفة والتاريخ»، حدث عنه الترمذى والنسائى، توفى سنة سبع وسبعين ومائتين. تهذيب الكمال =

بكرِ بنِ أبى خَيْثَمةَ[(١)] . وصنَّف فى ذلك جَمْعٌ بعدَهم ؛ كأبى القاسمِ البغوىِّ ، وأبى بكرِ بنِ أبى داودَ[(٢)] ، وعَبْدَانَ[(٣)] ، ومَن قبلَهم بقليلٍ ، كمُطَيَّنٍ[(٤)] ، ثم كأبى علىِّ بنِ السَّكَنِ[(٥)] ، وأبى حفصِ بنِ شاهينٍ[(٦)] ، وأبى منصورٍ الباوردىِّ[(٧)] ،

= ٣٢/ ٣٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٨٠.

(١) أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر بن أبى خيثمة الخرشى النسائى البغدادى ، كان ثقة عالما متقنا حافظا ، له « التاريخ الكبير » ، توفى سنة تسع وتسعين ومائتين . تاريخ بغداد ٤/ ١٦٢، وطبقات الحنابلة ١/ ٤٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٩٢، والبداية والنهاية ١٤/ ٦٤٥.

(٢) عبد اللَّه بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستانى ، كان من بحور العلم ، بحيث إن بعضهم فضله على أبيه ، صنف « السنن » و« المصاحف » و« الناسخ والمنسوخ » و« البعث » وغيرها ، توفى سنة ست عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢١.

(٣) عبدان بن محمد بن عيسى أبو محمد المروزى ، سمع قتيبة بن سعيد ، روى عنه الطبرانى ، كان ثقة حافظًا صالحًا زاهدًا ، له « المعرفة » و« الموطأ » ، توفى سنة ثلاث وتسعين ومائتين . تاريخ بغداد ١١/١٣٥، ١٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٣ .

(٤) فى ص : « كمطير » . وهو محمد بن عبد اللَّه بن سليمان أبو جعفر الحضرمى ، الملقب بـ : « مطين » ، قال الدارقطنى : ثقة جبل . صنف « المسند » ، و« التاريخ » ، توفى سنة تسع وتسعين ومائتين . طبقات الحنابلة ١/ ٣٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١، والوافى بالوفيات ٣/ ٣٤٥ .

(٥) سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن أبو على المصرى البزاز ، سمع « صحيح البخارى » من الفربرى بخراسان ، فكان أول من جلب « الصحيح » إلى مصر ، جمع وصنف ، وجرح وعدل ، وصحح وعلل ، كان ابن حزم يثنى على « صحيحه » ، وفيه غرائب ، توفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦/ ١١٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٧.

(٦) عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص بن شاهين ، شيخ العراق وصاحب « التفسير الكبير » ، و« المسند » ، و« التاريخ » ، توفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ١١/٢٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٣١، والبداية والنهاية ١٥/ ٤٥٨.

(٧) فى أ، ب : « الماوردى » . وهو محمد بن سعد أبو منصور الباوردى ، وهو من شيوخ محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى ، المتوفى سنة إحدى وثلاثمائة ، وكتاب الباوردى هو « معرفة الصحابة » . فيض القدير ١/ ٨٧، وكشف الظنون ٣/ ١٧٣٩، والرسالة المستطرفة ص ٩٦.

وأبى حاتمِ بنِ حِبَّانَ[(١)] ، وكالطبرانىِّ[(٢)] ضمنَ « معجمِه الكبيرِ » ، ثم كأبى عبدِ اللَّهِ بنِ مندَه[(٣)] ، وأبى نُعيمٍ[(٤)] ، ثم كأبى عمرَ بنِ عبدِ البرِّ[(٥)] ، وسمَّى كتابَه « الاستيعابَ » ؛ لظنِّه أنه استوعَب ما فى كُتُبِ مَن قبلَه ، ومع ذلك ففاتَه شىءٌ كثيرٌ ؛ فذيَّل عليه أبو بكرِ بنُ فَتْحونٍ[(٦)] ذيلًا حافلًا ، وذيَّل عليه جماعةٌ فى تصانيفَ لطيفةٍ ، وذيَّل أبو موسى المدينىُّ[(٧)] على ابنِ منده ذَيْلًا كبيرًا .

---

(١) محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم البستى ، شيخ خراسان ، قال الحاكم : كان ابن حبان من أوعية العلم فى الفقه ، واللغة ، والحديث ، والوعظ ، ومن عقلاء الرجال . صاحب « الصحيح » ، وهو كتاب « الأنواع والتقاسيم » ، و « الثقات » و « المجروحين » ، وغير ذلك ، توفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦/ ٩٢، والبداية والنهاية ١٥/ ٧٦٢.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبرانى ، محدث الإسلام ، علم المعمَّرين ، صاحب « المعاجم الثلاثة » و « مسند الشاميين » ، و « التفسير » وغير ذلك ، توفى سنة ستين وثلاثمائة . أخبار أصبهان ٣٣٥/١، وطبقات الحنابلة ٤٩/٢، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١١٩، والبداية والنهاية ١٥/ ٣٣١.

(٣) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أبو عبد الله العبدى الأصبهانى ، الحافظ الجوال ، قال أبو نعيم : كان جبلا من الجبال . من تصانيفه « معرفة الصحابة » ، و« الإيمان » ، و« التوحيد » ، و« التاريخ » وغيرها . توفى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨، والبداية والنهاية ١٥/ ١٥٢.

(٤) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهانى ، صاحب « الحلية » ، و « المستخرج على الصحيحين » ، و « تاريخ أصبهان » ، ومصنفاته كثيرة جدًّا ، توفى سنة ثلاثين وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٣، والبداية والنهاية ١٥/ ٦٧٤.

(٥) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر أبو عمر النمرى ، قدمنا له ترجمة وافية فى موسوعة شروح الموطأ ٨٣/١ وما بعدها .

(٦) محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون أبو بكر الأندلسى الأُوريولى الحافظ ، كان معتنيا بالحديث عارفا بالرجال ، له استدراك على ابن عبد البر فى كتاب « الاستيعاب » فى سفرين، وكتاب آخر فى أوهام « الاستيعاب » المذكور ، وأصلح أيضًا أوهام ابن قانع فى جزء ، توفى سنة عشرين وخمسمائة . الصلة ٥٧٧/٢، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٥١١ - ٥٢٠) ص٤٤٥، والوافى بالوفيات ٣/ ٤٥.

(٧) محمد بن عمر بن أحمد بن عمر أبو موسى المدينى الأصبهانى الشافعى ، صنف « الطوالات » ، =

وفى أعصارِ هؤلاء خلائقُ يتعسَّرُ حَصْرُهم ممن صنَّف فى ذلك أيضًا، إلى أن كان فى أوائلِ[(١)] القرنِ السابعِ، فجمَع عزُّ الدينِ ابنُ الأثيرِ[(٢)] كتابًا حافلًا سمَّاه «أُسْدَ الغابةِ»، جمَع فيه كثيرًا مِن التصانيفِ المتقدِّمةِ، إلا أنه تبِع مَن قبلَه؛ فخلَط مَن ليس صحابيًّا بهم، وأغفَل كثيرًا مِن التنبيهِ على كثيرٍ مِن الأوهامِ الواقعةِ فى كُتُبِهم، ثم جرَّد الأسماءَ التى فى كتابِه مع زياداتٍ عليها الحافظُ أبو عبدِ اللَّهِ الذهبىُّ[(٣)]، وعلَّم لمن ذُكر غلطًا ولمن لا تصِحُّ صُحْبتُه، ولم يستوعِبْ ذلك ولا قارَب. وقد وقَع لى بالتتبُّعِ كثيرٌ مِن الأسماءِ التى ليست فى كتابِه ولا[(٤)] أصلِه على شرطِهما؛ فجَمعتُ كتابًا كبيرًا فى ذلك ميَّزتُ فيه الصحابةَ مِن غيرِهم، ومع ذلك فلم يحصُلْ لنا [(٥)]جميعًا مِن[(٥)] الوقوفِ على العُشْرِ مِن أسامِى الصحابةِ بالنسبةِ إلى ما جاء عن أبى زُرْعةَ الرازىِّ قال[(٦)]: توفِّى النبىُّ ﷺ ومَن

= و«ذيل معرفة الصحابة»، و«تتمة الغريبين»، وأشياء كثيرة، توفى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة. سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٢، والبداية والنهاية ١٦/ ٥٧٤.

(١) سقط من: أ.

(٢) على بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أبو الحسن عز الدين ابن الأثير الجزرى الشيبانى، الإمام العلامة صاحب «أسد الغابة»، و«الكامل»، كان أخباريا أديبا متفننا، أقبل فى آخر عمره على الحديث إقبالا تاما، توفى سنة ثلاثين وستمائة. سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٥٣، والبداية والنهاية ١٧/ ٢١٠.

(٣) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد اللَّه التركمانى الأصل الفارقى ثم الدمشقى، شمس الدين الذهبى، الشيخ الإمام الحافظ العلامة، صاحب «تاريخ الإسلام»، و«سير أعلام النبلاء»، و«طبقات القراء»، وغير ذلك كثير، وكتابه فى الصحابة «تجريد أسماء الصحابة». توفى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة. الوافى بالوفيات ٢/ ١٦٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٩/ ١٠٠، والبداية والنهاية ١٨/ ٥٠٠، والدرر الكامنة ٣/ ٤٢٦.

(٤) بعده فى ب: «فى».

(٥ - ٥) فى ص: «جميعا من له»، وفى م: «من ذلك جميعا».

(٦) ذكره السيوطى فى تدريب الراوى ٢/ ٢٢٠، ٢٢١، والسخاوى فى فتح المغيث ٣/ ١٢١. =

رآه وسمِع منه زيادةٌ على مائةِ ألفِ إنسانٍ مِن رجلٍ وامرأةٍ ، كلُّهم قد روَى عنه سماعًا أو رؤيةً .

٣/١ /قال ابنُ فَتْحونٍ[١] فى ذيلِ « الاستيعابِ » بعدَ أن ذكَر ذلك : أجاب أبو زُرْعةَ بهذا سؤالَ مَن سأله عن الرُّواةِ خاصةً ، فكيف بغيرِهم؟ ومع هذا فجميعُ مَن فى « الاستيعابِ » - [٢/١و] يعنى ممن[٢] ذُكر فيه باسْمٍ أو كنيةٍ - زهاءُ[٣] ثلاثةِ آلافٍ وخمسِمائةٍ . وذكَر أنه استدرَك عليه على شرطِه قريبًا ممن ذكَر .

قلتُ : وقرأتُ بخطِّ الحافظِ الذهبىِّ مِن ظَهْرِ كتابِه « التجريدِ »[٤] : لعل الجميعَ ثمانيةُ آلافٍ ، إن لم يَزيدوا لم يَنْقُصوا . ثم رأيتُ بخطِّه أن جميعَ مَن فى « أسدِ الغابةِ » سبعةُ آلافٍ وخمسُمائةٍ وأربعةٌ وخمسون نفسًا .

ومما يؤيدُ قولَ أبى زُرْعةَ ما ثبَت فى « الصحيحَين »[٥] عن كعبِ بنِ مالكٍ فى قصةِ تَبُوكَ : والناسُ كثيرٌ لا يُحْصِيهم ديوانٌ .

= وأبو زرعة الرازى هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ ، سيد الحفاظ ، محدث الرى ، كان إمامًا ربانيًا متقنًا مكثرًا ، قال ابن راهويه : كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازى فليس له أصل . توفى سنة أربع وستين ومائتين . تاريخ بغداد ٣٢٦/١٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٦٥.

(١) بعده فى أ : « خاصة » .

(٢) فى أ : « عن » ، وفى ص : « بمن » .

(٣) فى النسخ : « وهما » . والمثبت هو الصواب ، وزهاء الشىء : ما يقرب منه . ينظر المعجم الوسيط (ز هـ ى) .

(٤) التجريد صفحة (ج) من المقدمة ، ونص كلام الذهبى : قلت : بل لعل الرواية - الصواب : الرواة - عنه نحو ألف وخمسمائة نفس ، بالغون ألفين أبدًا ، وأظن أن المذكورين فى كتابى هذا يبلغون ثمانية ألف نفس ، وأكثرهم لا يعرفون .

(٥) البخارى (٤٤١٨) ، ومسلم (٢٧٦٩) .

وثبَت عن الثوريِّ[(١)] فيما أخرَجه الخطيبُ[(٢)] بسندِه الصحيحِ إليه، قال: مَن قدَّم عليًّا على عثمانَ فقد أزْرَى على اثنى عشرَ ألفًا مات رسولُ اللَّهِ ﷺ وهو عنهم راضٍ. فقال النوويُّ[(٣)]: وذلك بعدَ النبيِّ ﷺ باثنى عشرَ عامًا، بعدَ أن مات فى خلافةِ أبى بكرٍ فى الرِّدَّةِ والفتوحِ الكثيرُ ممن لم تُضبطْ أسماؤُهم، ثم مات فى خلافةِ عمرَ[(٤)] فى الفتوحِ وفى الطاعونِ العامِّ وعَمَواسَ[(٥)] وغيرِ ذلك مَن

---

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد اللَّه الثورى الكوفى، مصنف كتاب «الجامع»، شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين فى زمانه، كان رأسا فى الزهد، والتأله، والخوف، رأسا فى الحفظ، رأسا فى معرفة الآثار، رأسا فى الفقه، لا يخاف فى الله لومة لائم، من أئمة الدين، مات سنة إحدى وستين ومائة. تاريخ بغداد ٩/ ١٥١، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٢٢٩.

(٢) تاريخ بغداد ٤/٢٩.

والخطيب هو أحمد بن على بن ثابت بن أحمد بن مهدى أبو بكر البغدادى، الحافظ الناقد، كان من كبار الشافعية، صاحب المصنفات الكثيرة؛ منها «تاريخ بغداد» و«المتفق والمفترق» و«الفقيه والمتفقه» و«الجامع لأخلاق الراوى»، توفى سنة ثلاث وستين وأربعمائة. تاريخ دمشق ٥/٣١، وسير أعلام النبلاء ١٨/٢٧٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٤/٢٩.

(٣) فى ص: «الثورى». وذكره السخاوى فى فتح المغيث ٣/١٢٢ عن النووى.

والنووى هو يحيى بن شرف بن مِرَى بن حسن، محيى الدين أبو زكريا النووى، ثم الدمشقى الشافعى، شيخ المذهب، وكبير الفقهاء فى زمانه، كان من الزهادة والعبادة والورع والتحرى والانجماع عن الناس على جانب كبير، له كثير من المصنفات؛ منها «شرح صحيح مسلم»، و«روضة الطالبين»، و«منهاج الطالبين» و«رياض الصالحين» و«المجموع شرح المهذب» ولم يتمه، وغير ذلك. توفى سنة ست وسبعين وستمائة عن خمسة وأربعين عامًا. تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٨/ ٣٩٥، والبداية والنهاية ١٧/ ٥٣٩، ٥٦٠.

(٤) فى الأصل، ص: «عثمان».

(٥) رواه الزمخشرى بكسر أوله وسكون الثانى، ورواه غيره بفتح أوله وثانيه وآخره سين مهملة، وهى كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس، ومنها كان ابتداء الطاعون فى أيام عمر ثم فشا فى أرض الشام، فمات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة ومن غيرهم، وذلك سنة ١٨ للهجرة. معجم البلدان ٣/ ٧٢٩.

لا يُحصَى كثرةً ، وسببُ خفاءِ أسمائِهم أن أكثرَهم أعرابٌ ، وأكثرُهم حضَروا حجَّةَ الوداعِ . واللَّهُ أعلمُ .

وقد كثُر سؤالُ جماعةٍ مِن الإخوانِ فى تبييضِه ، فاستخرْتُ اللَّهَ تعالى فى ذلك ورتَّبتُه على أربعةِ أقسامٍ فى كلِّ حرفٍ منه :

فالقسمُ الأولُ فيمن ورَدَت صحبتُه بطريقِ الروايةِ عنه أو عن غيرِه ، سواءٌ كانت / الطريقُ صحيحةً أو حسنةً أو ضعيفةً ، أو وقَع ذكرُه[(١)] بما يَدُلُّ على الصُّحْبةِ بأىِّ طريقٍ كان . وقد كنتُ أولًا رتَّبتُ هذا القسمَ الواحدَ على ثلاثةِ أقسامٍ ، ثم بدا لى أن أجعلَه قسمًا واحدًا ، وأُميِّزَ ذلك فى كلِّ ترجمةٍ . ٤/١

القسمُ الثانى ، مَن ذُكر فى الصحابةِ مِن الأطفالِ الذين وُلدوا فى عهدِ النبىِّ ﷺ لبعضِ الصحابةِ مِن النساءِ أو[(٢)] الرجالِ ، ممن مات[(٣)] ﷺ وهو فى دونِ سنِّ التمييزِ ، إذ ذِكْرُ أولئك فى الصحابةِ إنما هو على سبيلِ الإلحاقِ ؛ لغَلَبةِ الظنِّ على أنه ﷺ رآهم ، لتوفُّرِ دَوَاعى أصحابِه على إحضارِهم أولادَهم عندَه عندَ ولادتِهم ؛ ليُحَنِّكَهم ويُسَمِّيَهم ويُبَرِّكَ عليهم . والأخبارُ بذلك كثيرةٌ شهيرةٌ ؛ ففى « صحيحِ مسلمٍ »[(٤)] مِن طريقِ هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، أن

---

(١) فى أ ، ب ، ص : « ذلك » .

(٢) فى أ ، ب ، م : « و » .

(٣) بعده فى ب : « فى عهده » .

(٤) صحيح مسلم (٢٨٦) .

وهو مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابورى ، أحد الأئمة الحفاظ وأعلام المحدثين ، صاحب « الجامع الصحيح » و« الكنى والأسماء » و « طبقات التابعين » و « التمييز فى الحديث » ، توفى سنة إحدى وستين ومائتين . وفيات الأعيان ١٩٤/٥، وتهذيب الكمال ٤٩٩/٢٧، وسير أعلام النبلاء ٥٥٧/١٢ .

النبيَّ ﷺ كان يُؤتَى بالصِّبيانِ فيُبرِّكُ عليهم .

[١] ورُوِّينا فى كتابِ « الصحابةِ » لابنِ شاهينٍ فى ترجمةِ محمدِ بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ ، من طريقِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ مولى آلِ طلحةَ ، عن ظِئْرِ [٢] محمدِ ابنِ طلحةَ ، قال [٣] : لما وُلد محمدُ بنُ طلحةَ أتيتُ به النبيَّ ﷺ ليُحَنِّكه ويَدْعُوَ له ، وكذلك كان يَفْعَلُ بالصبيانِ [٤] .

وأعمُّ مِن ذلك ما [١] أخرَجه الحاكمُ [٥] فى كتابِ الفتنِ من « المستدركِ » [٦] ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، قال : ما كان يُولدُ لأحدٍ مولودٌ إلا أتَى به النبيَّ ﷺ فدَعا له . الحديث [٧] .

لكنَّ أحاديثَ هؤلاء عنه مِن قبيلِ المراسيلِ عندَ المحقِّقين مِن أهلِ العلمِ بالحديثِ ، ولذلك أفردتُهم عن أهلِ القسمِ الأولِ .

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) الظئر : المرضعة غير ولدها ، ويقع على الذكر والأنثى . النهاية ٣/ ١٥٤ .

(٣) فى الأصل : « قالت » .

(٤) سيأتى تخريجه فى ١٠/ ٣٢ .

(٥) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ، أبو عبد الله الحاكم النيسابورى ، المعروف بابن البيع. قال الذهبى : كان من بحور العلم على تشيع قليل فيه. وقال المصنف : إمام صدوق ولكنه يصحح فى مستدركه أحاديث ساقطة فيكثر من ذلك ، فما أدرى هل خفيت عليه؟ فما هو ممن يجهل ذلك ، وإن علم فهو خيانة عظيمة ، ثم هو شيعى مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين. من مصنفاته : « المستدرك » ، و « تاريخ نيسابور » ، وغيرها ، توفى سنة خمس وأربعمائة. سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٦٢، ولسان الميزان ٥/ ٢٣٢.

(٦) المستدرك ٤/ ٤٧٩.

(٧) بعده فى أ ، ب ، ص ، م : « وأخرج ابن شاهين فى - زاد فى م : كتاب - الصحابة فى ترجمة محمد ابن طلحة بن عبيد اللَّه من طريق محمد بن عبد الرحمن مولى آل - فى أ ، ب ، م : أبى ... » . ثم ذكر كبقية الأثر قبل السابق .

القسمُ الثالثُ ، فيمن ذُكِر فى الكتبِ المذكورةِ مِن المُخَضْرَمين الذين أدرَكوا الجاهليةَ والإسلامَ ، ولم يَرِدْ فى خبرٍ قطُّ أنهم اجتمَعوا بالنبيِّ ﷺ ولا رَأَوه ، سواءٌ أسلَموا فى حياتِه أم لا ، وهؤلاء ليسوا صحابةً[(١)] باتفاقٍ مِن أهلِ العلمِ / بالحديثِ ، وإن كان بعضُهم قد ذكَر بعضَهم فى كُتُبِ معرفةِ الصحابةِ ، فقد أفصَحوا بأنهم لم يذكُروهم إلا لمقاربتِهم لتلك الطبقةِ ، لا أنهم مِن أهلِها . وممن أفصَح بذلك ابنُ عبدِ البرِّ[(٢)] ، وقبلَه أبو حفصِ بنُ شاهينٍ ، فاعتذَر عن إخراجِه ترجمةَ النجاشيِّ[(٣)] بأنه صدَّق النبيَّ ﷺ فى حياتِه ، وغير ذلك ، ولو كان [(٤)] مَن كان[(٤)] هذا سبيلَه يدخُلُ عندَه [١/٢ظ] فى الصحابةِ ما احتاج إلى اعتذارٍ .

٥/١

وغلِط مَن جزَم فى نقلِه عن ابنِ عبدِ البرِّ بأنه يقولُ بأنهم صحابةٌ ، بل مرادُ ابنِ عبدِ البرِّ بذكرِهم واضحٌ فى مقدمةِ كتابِه بنحوٍ مما قرَّرناه ، وأحاديثُ هؤلاء عن النبيِّ ﷺ مرسلةٌ بالاتفاقِ بينَ أهلِ العلمِ بالحديثِ ، وقد صرَّح ابنُ عبدِ البرِّ نفسُه بذلك فى « التمهيدِ »[(٥)] وغيرِه مِن كُتُبِه .

القسمُ الرابعُ ، فيمن ذُكِر فى الكتبِ المذكورةِ على سبيلِ الوَهْمِ والغَلَطِ ؛ وبيانُ ذلك البيانَ الظاهرَ الذى يُعوَّلُ عليه على طرائقِ أهلِ الحديثِ ، ولم أذكُرْ فيه إلا ما كان الوَهْمُ فيه بيِّنًا ، وأما مع احتمالِ عدمِ الوهمِ فلا ، إلا إن كان ذلك الاحتمالُ يغلِبُ على الظنِّ بُطْلانُه .

---

(١) فى م : « أصحابه » .

(٢) الاستيعاب ١/ ٢٤ .

(٣) واسمه أصحمة كما ستأتى ترجمته فى ص٣٩٦ (٤٧٣) .

(٤ - ٤) فى أ ، ب : « ممن كان » ، وفى م : « من » .

(٥) التمهيد ١/ ١٩ .

وهذا القسمُ الرابعُ لا أعلمُ مَن سبَقنى إليه ، ولا مَن حامَ طائرُ فكرِه عليه ، وهو الضالَّةُ المطلوبةُ فى هذا البابِ الزاهرِ [١] ، وزُبْدَةُ ما يَمْخُضُه مِن هذا الفنِّ اللبيبُ الماهرُ . واللَّهَ تعالى أسألُ أن يُعِينَ على إكمالِه ، وأن يجعلَه خالصًا لوجهِه الكريمِ ، ويُجازِيَنى به خيرَ الجزاءِ فى دارِ إفضالِه ، إنه قريبٌ مجيبٌ .

وقبلَ الشروعِ فى الأقسامِ المذكورةِ أذكُرُ فصولًا مُهمَّةً يُحتاجُ إليها فى هذا النوعِ .



(١) فى أ ، ب : « الباهر » .

١/٦

/الفصلُ الأولُ
فى تعريفِ الصحابىِّ

وأصحُّ ما وقفتُ عليه مِن ذلك ، أن الصحابىَّ مَن لقِى النبىَّ ﷺ مؤمنًا به ومات على الإسلامِ . فيدخُلُ فيمَن لقِيه مَن طالَتْ مجالستُه له أو قصُرت ، ومَن روَى عنه أو لم يروِ ، ومَن غزا معَه أو لم يَغْزُ ، ومَن رآه رؤيةً ولو[1] لم يُجالِسْه ، ومَن لم يَرَه لعارضٍ كالعَمَى .

ويخرُجُ بقَيْدِ الإيمانِ مَن لقِيه كافرًا ولو أسلمَ بعدَ ذلك إذا لم يجتمِعْ به مرةً أخرى .

وقولُنا : به . يُخرِجُ مَن لقِيه مؤمنًا بغيرِه ، كمَن لقِيه مِن مؤمنى أهلِ الكتابِ قبلَ البَعْثةِ ، وهل يدخُلُ مَن لقِيه منهم وآمَن بأنه سيُبعثُ أو لا يدخُلُ ؟ محِلُّ احتمالٍ ؛ ومِن هؤلاءِ بَحيرَا الراهبُ[2] ونُظَرَاؤُه .

ويدخُلُ فى قولِنا : مؤمنًا به . كلُّ مُكلَّفٍ مِن الإنسِ والجنِّ ؛ فحينَئذٍ يتعيَّنُ ذكرُ مَن حُفِظ ذكرُه مِن الجنِّ الذين آمَنوا به بالشرطِ المذكورِ . وأما إنكارُ ابنِ الأثيرِ على أبى موسى تخريجَه لبعضِ الجنِّ الذين عُرِفوا فى كتابِ « الصحابةِ »[3] ، فليس بمُنكَرٍ ؛ لِما ذكَرتُه . وقد قال ابنُ حزمٍ[4] فى كتابِ

---

(١) سقط من : أ ، ب .

(٢) ستأتى ترجمته فى ص٦٤٢ (٨٠٠) .

(٣) ينظر أسد الغابة ٢/٢٦٧ ترجمة زوبعة الجنى ، وينظر ما سيأتى فى كلام المصنف فى ٤/٥٦ ترجمة (٢٨٦١) .

(٤) على بن أحمد بن سعيد بن حزم أبو محمد الفارسى الأصل ثم الأندلسى القرطبى الظاهرى ، الإمام البحر ، ذو الفنون والمعارف ، كان ينهض بعلوم جمة ، ويجيد النقل ، ويحسن النظم والنثر ، له =

الأقضيةِ مِن « المحلَّى »[(١)] : مَن ادَّعى الإجماعَ فقد كذَب على الأمةِ ؛ فإن اللَّهَ قد أعلَمنا أن نفرًا مِن الجنِّ آمَنوا وسمِعوا القرآنَ مِن النبيِّ ﷺ ، فهم صحابةٌ فضلاءُ ، فمِن أين للمُدَّعِي إجماعُ أولئك؟! وهذا الذي ذكَره في مسألةِ الإجماعِ لا نُوافِقُه عليه ، وإنما أردتُ نقلَ كلامِه في كونِهم صحابةً .

وهل يدخُلُ الملائكةُ ؟ محِلُّ نظرٍ ؛ قد قال بعضُهم : إن ذلك ينبني على أنه ، هل كان مبعوثًا إليهم أو لا؟ وقد نقَل الإمامُ فخرُ الدينِ[(٢)] في « أسرارِ التنزيلِ » الإجماعَ على أنه ﷺ / لم يكنْ مُرسَلًا إلى الملائكةِ . ٧/١ ونُوزِع في هذا النقلِ ، بل رجَّح الشيخُ تقيُّ الدينِ السُّبكيُّ أنه كان مُرسلًا إليهم[(٣)] . واحتجَّ بأشياءَ يطولُ شرحُها ، وفي صحةِ بناءِ هذه المسألةِ على

= « المحلى » ، و« الإحكام لأصول الأحكام » ، و« الإيصال إلى فهم كتاب الخصال » ، وغير ذلك الكثير ، توفي سنة ست وخمسين وأربعمائة . الصلة ٢/ ٤١٥، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٤، والبداية والنهاية ١٥/ ٧٩٥.

(١) المحلى ١٠/ ٥١٤.

(٢) محمد بن عمر بن الحسين القرشي البكري الرازي فخر الدين المعروف بابن خطيب الري ، الأصولي المفسر ، كبير الأذكياء والحكماء والمصنفين ، له « أسرار التنزيل » ، و« نهاية العقول في أصول الدين » ، و« المحصول » ، و« التفسير الكبير » المسمى « مفاتيح الغيب » ، وغير ذلك الكثير ، قال الذهبي : وقد بدت منه في تواليفه بلايا وعظائم وسحر وانحرافات عن السنة ، واللَّه يعفو عنه ، فإنه توفي على طريقة حميدة ، واللَّه يتولى السرائر ، توفي سنة ست وستمائة . سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥٠٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٨١ .

(٣) فتاوى السبكي ٢/ ٦١٣ .

وتقي الدين السبكي هو علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام أبو الحسن المصري الشافعي ، قاضي القضاة ، ولي قضاء دمشق سبع عشرة سنة ، شارك في كل فن ، كان كثير التلاوة ، له تصانيف كثيرة ؛ منها « الفتاوى » ، وتكملة « المجموع شرح المهذب »، وغيرها الكثير . توفي سنة ست وخمسين وسبعمائة . طبقات الشافعية الكبرى لابنه تاج الدين السبكي ١٠/ ١٣٩، والبداية والنهاية ١٨/ ٥٦٦ .

هذا الأصلِ نظرٌ لا يخفَى .

وخرَج بقولِنا : ومات على الإسلامِ . مَن لقِيه مؤمنًا به ثم ارتدَّ ومات على ردَّتِه - والعياذُ باللَّهِ - وقد وُجِد مِن ذلك عددٌ يسيرٌ ؛ كعبيدِ اللَّهِ بنِ جحشٍ الذى كان زوجَ أمِّ حبيبةَ ، فإنه أسلمَ معها ، وهاجَر إلى الحبشةِ ، فتنصَّر هو ومات على نصرانيتِه ، وكعبدِ اللَّهِ بنِ خَطَلٍ الذى قُتل وهو مُتعلِّقٌ بأستارِ الكعبةِ ، وكربيعةَ بنِ أُميَّةَ بنِ خلفٍ . على ما سأشرحُ خبرَه فى ترجمتِه فى القسمِ الرابعِ مِن حرفِ الراءِ[1] .

ويدخُلُ فيه مَن ارتدَّ وعاد إلى الإسلامِ قبلَ أن يموتَ ؛ سواءٌ [١/٣و] اجتمَع به ﷺ مرةً أخرى أم لا ، وهذا هو الصحيحُ المعتمدُ . والشِّقُّ الأولُ لا خلافَ فى دخولِه ، وأبدَى بعضُهم فى الشِّقِّ الثانى احتمالًا ، وهو مردودٌ ؛ لإطباقِ أهلِ الحديثِ على عَدِّ الأشعثِ بنِ قيسٍ فى الصحابةِ ، وعلى تخريجِ أحاديثِه فى الصِّحاحِ والمسانيدِ ، وهو ممن ارتدَّ ثم عاد إلى الإسلامِ فى خلافةِ أبى بكرٍ .

وهذا التعريفُ مبنيٌّ على الأصحِّ المختارِ عندَ المحقِّقين ؛ كالبخاريِّ وشيخِه أحمدَ بنِ حنبلٍ ومَن تبِعهما ، ووراءَ ذلك أقوالٌ أخرى شاذةٌ ؛ كقولِ مَن قال : لا يُعَدُّ صحابيًّا إلا مَن وُصِف بأحدِ أوصافٍ أربعةٍ ؛ مَن طالَتْ مجالستُه ، أو حُفِظت روايتُه ، أو ضُبِط أنه غزا معه ، أو استُشهِد بينَ يدَيه . وكذا مَن اشترَط فى صحةِ الصُّحبةِ بلوغَ الحُلُمِ ، أو[2] المجالسةَ ولو قصُرت .

وأطلَق جماعةٌ أن مَن رأى النبيَّ ﷺ فهو صحابيٌّ . وهو محمولٌ على مَن

(١) ستأتى ترجمته فى ٥٨٤/٣ ترجمة (٢٧٦٥) .

(٢) فى أ، ب : « و » .

بلَغ سنَّ التمييزِ ؛ إذ مَن لم يُميِّزْ لا تصِحُّ نسبةُ الرؤيةِ إليه ، نعم يصدُقُ أن النبيَّ ﷺ رآه ، فيكونُ صحابيًّا مِن هذه الحيثيةِ ، ومِن حيثُ الروايةُ يكونُ تابعيًّا .

٨/١

/ وهل يدخُلُ مَن رآه ميتًا قبلَ أن يُدفنَ ، كما وقَع ذلك لأبى ذؤيبٍ الهُذليِّ الشاعرِ[١] ؟ إن صحَّ ، محِلُّ نظرٍ ، والراجحُ عدمُ الدخولِ .

ومما جاء عن الأئمةِ مِن الأقوالِ المُجمَلةِ فى الصفةِ التى يُعرفُ بها كونُ الرجلِ صحابيًّا وإن لم يَرِدِ التنصيصُ على ذلك ، ما أوردَه ابنُ أبى شيبةَ[٢] فى « مصنفِه »[٣] مِن طريقٍ لا بأسَ به ، أنهم كانوا فى الفتوحِ لا يُؤَمِّرون إلا الصحابةَ . وقولُ ابنِ عبدِ البرِّ[٤] : لم يبقَ بمكةَ ولا الطائفِ أحدٌ فى سنةِ عشرٍ إلا أسلمَ وشهِد مع النبيِّ ﷺ حِجَّةَ الوداعِ . ومثلُ ذلك قولُ بعضِهم فى الأوسِ والخزرجِ : إنه لم يبقَ منهم أحدٌ[٥] فى آخرِ عهدِ النبيِّ ﷺ إلَّا[٦] دخَل فى الإسلامِ ، وما مات النبيُّ ﷺ وأحدٌ منهم يُظهِرُ الكفرَ . واللَّهُ أعلمُ .

❁ ❁ ❁

---

(١) ستأتى ترجمته فى ١٢/٢٢٤ (٩٩٠٨) .

(٢) عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم بن عثمان أبو بكر العبسى ، من أقران أحمد وإسحاق وابن المدينى ، كان ثقة متقنًا حافظًا ، صنف « المسند » ، و « المصنف » ، و « التفسير » ، توفى سنة خمس وثلاثين ومائتين . تاريخ بغداد ١٠/٦٦، وتهذيب الكمال ١٦/٣٤، وسير أعلام النبلاء ١١/١٢٢ .

(٣) ابن أبى شيبة (٣٧٢٦٤) .

(٤) الاستيعاب ٤/١٦٣٨ ، ولفظه : لم يبق عربى بعد حنين والطائف إلا أسلم ، منهم من قدم على النبى ﷺ ، ومنهم من لم يقدم عليه ، وقنع بما أتاه به وافد قومه من الدين عن النبى ﷺ .

(٥) سقط من : م .

(٦) بعده فى م : « من » .

الفصلُ الثانى
فى الطريقِ إلى معرفةِ كونِ الشخصِ صحابيًّا

وذلك بأشياءَ ؛ أولُها أن يثبُتَ بطريقِ التواترِ أنه صحابيٌّ ، ثم بالاستفاضةِ والشُّهرةِ ، ثم بأن يُروَى عن آحادِ[1] الصحابةِ أن فلانًا له صحبةٌ مثلًا ، وكذا عن آحادِ التابعين ، بناءً على قَبولِ التزكيةِ مِن واحدٍ ، وهو الراجحُ ، ثم بأن يقولَ هو إذا كان ثابتَ العدالةِ والمعاصرةِ : أنا صحابيٌّ .

أما الشرطُ الأولُ - وهو العدالةُ - فجزَم به الآمدىُّ[2] وغيرُه ؛ لأن قولَه قبلَ أن تثبُتَ عدالتُه : أنا صحابيٌّ . أو ما يقومُ مقامَ ذلك ، يلزمُ مِن قبولِ قولِه إثباتُ عدالتِه ؛ لأن الصحابةَ كلَّهم عُدولٌ ، فيصيرُ بمنزلةِ قولِ القائلِ : أنا عَدْلٌ . وذلك لا يُقبلُ .

وأما الشرطُ الثانى - وهو المعاصرةُ - فيُعتبرُ بمُضِىِّ مائةِ سنةٍ وعشرِ سنينَ مِن هجرةِ[3] النبىِّ ﷺ ؛ لقولِه ﷺ فى آخرِ عُمُرِه لأصحابِه : « أرأيتَكم ليلتَكم هذه؟ فإن على رأسِ مائةِ سنةٍ منها لا يَبْقَى على وجهِ الأرضِ ممن هو / اليومَ عليها ٩/١

(١) بعده فى ب ، ص : « من » .

(٢) على بن أبى على بن محمد بن سالم سيف الدين التغلبى الآمدى ، أبو الحسن الحنبلى ثم الشافعى ، له كتاب « أبكار الأفكار » فى الكلام ، و« منتهى السول فى الأصول » ، وغير ذلك ، أقرأ الفلسفة والمنطق بمصر بالجامع الظافرى ، وتفنن فى حكمة الأوائل فرَقَّ دينه وأظلم ، وكان يتوقد ذكاء . توفى سنة إحدى وثلاثين وستمائة . وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٦٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٨/٣٠٦ .

(٣) فى الأصل : « وفاة » .

أحدٌ » . رواه البخاريُّ ، ومسلمٌ[(١)] ، مِن حديثِ ابنِ عمرٍ[(١)] . زاد مسلمٌ[(٢)] مِن حديثِ جابرٍ ، أن ذلك كان قبلَ موته ﷺ بشهرٍ ، ولفظُه : سمِعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ قبلَ أن يموتَ بشهرٍ : « أُقسمُ باللَّهِ ما على الأرضِ مِن نفسٍ مَنْفوسةٍ اليومَ يأتى عليها مائةُ سنةٍ وهى حيَّةٌ يومَئذٍ » .

ولهذه النكتةِ لم يُصدِّقِ الأئمةُ أحدًا ادَّعى الصحبةَ بعدَ الغايةِ المذكورةِ ، وقد ادَّعاها جماعةٌ فكُذِّبوا ، وكان آخرَهم رَتَنٌ الهنْدِيُّ[(٣)] . على ما سنذكُرُ تراجمَهم كلَّهم فى القسمِ الرابعِ ؛ لأن الظاهرَ كذِبُهم فى دَعْواهم على ما قرَّرتُه .

ثم مَن لم يُعرَفْ حالُه إلا مِن جهةِ نفسِه ، فمقتضى كلامِ الآمديِّ الذى سبَق ومَن تبِعه ، [٣/١ظ] ألَّا تثبُتَ صُحبتُه . ونقَل أبو الحسنِ ابنُ القطَّانِ[(٤)] فيه الخلافَ ، ورجَّح عدمَ الثبوتِ . وأما ابنُ عبدِ البرِّ فجزَم بالقبولِ بناءً على أن الظاهرَ سلامتُه مِن الجرحِ ، وقوَّى ذلك بتصرفِ أئمةِ الحديثِ فى تخريجِهم أحاديثَ هذا الضربِ فى مسانيدِهم . ولا ريبَ فى انحطاطِ رتبةِ مَن هذا سبيلُه عمَّن مضَى . ومِن صورِ هذا الضربِ أن يقولَ التابعيُّ : أخبَرنى فلانٌ - مثلًا - أنه سمِع النبيَّ ﷺ يقولُ . سواءٌ أسماه أم لا ، أما إذا قال : أخبَرنى رجلٌ - مثلًا - عن النبيِّ ﷺ بكذا . فثبوتُ الصحبةِ بذلك بعيدٌ ؛ لاحتمالِ الإرسالِ ، ويحتمِلُ التفرقةُ بينَ أن يكونَ القائلُ مِن كبارِ التابعين ، فيترجَّحَ القبولُ ، أو

---

(١) البخارى (١١٦) ، ومسلم (٢٥٣٧) .

(٢) مسلم (٢٥٣٨) .

(٣) ستأتى ترجمته فى ٣/٥٨٩ (٢٧٧٢) .

(٤) على بن محمد بن عبد الملك الكتامى المغربى الفاسى المالكى المعروف بابن القطان ، كان من أبصر الناس بصناعة الحديث ، وأحفظهم لأسماء رجاله ، وأشدهم عناية بالرواية ، له كتاب « الوهم والإيهام » ، توفى سنة ثمان وعشرين وستمائة . سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠٦.

صغارِهم ، فيترجَّحَ الردُّ . ومع ذلك فلم يتوقَّفْ مَن صنَّف فى الصحابةِ فى إخراجِ مَن هذا سبيلُه فى كتبِهم . واللَّهُ أعلمُ .

ضابطٌ[(١)] يُستفادُ مِن معرفتِه صُحْبةُ جمعٍ كثيرٍ يُكتفى فيهم بوصفٍ يتضمَّنُ أنهم صحابةٌ ، وهو مأخوذٌ مِن ثلاثةِ آثارٍ ؛ **الأول** ، أخرَج [(٢)] ابنُ أبى شيبةَ [(٢)] مِن طريقٍ [(٣)] لا بأسَ به [(٣)] قال : كانوا لا يؤمِّرون فى المغازى إلا الصحابةَ . فمَن تتبَّع الأخبارَ الواردةَ فى الرِّدَّةِ / والفتوحِ ، وجَد مِن ذلك شيئًا كثيرًا ، وهم مِن القسمِ الأولِ . ١٠/١

الثانى ، أخرَج الحاكمُ[(٤)] مِن حديثِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، قال : كان لا يُولدُ لأحدٍ مولودٌ إلا أَتَى به النبىَّ ﷺ فدعا له . وهذا يؤخذُ منه شىءٌ كثيرٌ أيضًا ، وهم[(٥)] مِن القسمِ الثانى .

الثالثُ ، وأخرَج ابنُ عبدِ البرِّ مِن طريقٍ[(٦)] قال : لم يبقَ بمكةَ والطائفِ أحدٌ فى سنةِ عشرٍ إلا أسلَم وشهِد حَجَّةَ الوداعِ .

هذا وهُم فى نفسِ الأمرِ عددٌ لا يُحْصَون ؛ لكن يُعرفُ الواحدُ منهم بوجودِ ما يقتضِى أنه كان فى ذلك الوقتِ موجودًا ، فيُلحَقُ بالقسمِ الأولِ أو[(٧)] الثانى ؛ لحصولِ رؤيتِهم للنبىِّ ﷺ وإن لم يَرَهم هو . واللَّهُ أعلمُ .

---

(١) من هنا إلى آخر الفصل ليس فى : الأصل .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، وبياض فى : أ ، وكتب فى وسطه : كذا .
والأثر تقدم تخريجه ص١٩ .

(٣ - ٣) سقط من : م ، وبياض فى : أ ، ص ، وكتب فى كل منهما : كذا .

(٤) تقدم تخريجه ص١٣ .

(٥) فى ص : « هو » .

(٦) كذا فى م ، وبياض فى : أ ، ب ، ص ، وتقدم هذا من قول ابن عبد البر ص١٨ .

(٧) فى أ ، ب : « و » .

الفصلُ الثالثُ

فى بيانِ حالِ الصحابةِ مِن العدالةِ

اتَّفق أهلُ السُّنَّةِ على أن الجميعَ عدولٌ، ولم يُخالِفْ فى ذلك إلا شذوذٌ مِن المبتدعةِ. وقد ذكَر الخطيبُ فى «الكفايةِ»[1] فصلًا نفيسًا فى ذلك، فقال: عدالةُ الصحابةِ ثابتةٌ معلومةٌ بتعديلِ اللَّهِ لهم، وإخبارِه عن طهارتِهم واختيارِه لهم؛ فمِن ذلك قولُه تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠]. وقولُه: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]. وقولُه: ﴿لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [الفتح: ١٨]. وقولُه: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [التوبة: ١٠٠]. وقولُه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٤]. وقولُه: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ/ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ إلى قولِه: ﴿إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: ٨ - ١٠]. فى آياتٍ كثيرةٍ يطولُ ذكرُها، وأحاديثَ شهيرةٍ يكثرُ تَعْدادُها، وجميعُ ذلك يَقْتضِى القطعَ بتعديلِهم، ولا يحتاجُ أحدٌ منهم مع تعديلِ اللَّهِ له إلى تعديلِ أحدٍ مِن الخلقِ، على أنه لو لم يَرِدْ مِن اللَّهِ ورسولِه فيهم شىءٌ مما ذكَرناه، لأوجبت الحالُ التى كانوا عليها - مِن الهِجْرةِ والجهادِ ونُصْرةِ الإسلامِ، وبذلِ المُهَجِ والأموالِ، وقتلِ الآباءِ ١١/١

(١) الكفاية ص ٤٦.

والأولادِ[١] ، والمُناصحةِ فى الدينِ ، وقوةِ الإيمانِ واليقينِ - القطعَ على تعديلِهم ، والاعتقادَ لنزاهتِهم ، وأنهم أفضلُ مِن جميعِ الخالِفين بعدَهم ، والمُعدِّلين الذين يجيئون مِن بعدِهم ، هذا مذهبُ كافةِ العلماءِ ومَن يُعتمدُ قولُه .

ثم روَى بسندِه إلى أبى زرعةَ الرازىِّ ، قال : إذا رأيتَ الرجلَ ينتقِصُ أحدًا مِن أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فاعلَمْ أنه زِنْديقٌ ؛ وذلك أن الرسولَ حقٌّ ، والقرآنَ حقٌّ ، وما جاء به حقٌّ ، وإنما أدَّى إلينا ذلك كلَّه الصحابةُ ، وهؤلاء يُريدون أن يجرَحوا شهودَنا ليُبطِلوا الكتابَ والسُّنَّةَ ، والجرحُ بهم أولَى ، وهم زنادقةٌ . انتهى .

والأحاديثُ الواردةُ فى تفضيلِ الصحابةِ كثيرةٌ ؛ مِن أدلِّها على المقصودِ ما رواه الترمذىُّ ، وابنُ حبانَ فى « صحيحِه »[٢] ، مِن حديثِ عبدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهَ اللَّهَ فى أصحابى ، لا تتَّخِذوهم غَرَضًا[٣] ، فمَن أحبَّهم فبحُبِّى أحبَّهم ، ومَن أبغَضهم فببُغْضِى أبغَضهم ، ومَن آذاهم فقد آذانى ، ومَن آذانى فقد آذى اللَّهَ ، ومَن آذى اللَّهَ فيوشِكُ أن يأخُذَه » .

وقال أبو محمدِ بنُ حزمٍ[٤] : الصحابةُ كلُّهم مِن أهلِ الجنةِ قطعًا ؛ قال اللَّهُ تعالى : ﴿لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَٰتَلَ أُولَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ [٤/١ و] الَّذِينَ أَنفَقُوا مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾ [الحديد : ١٠] . وقال

(١) فى م : « الأبناء » .

(٢) الترمذى (٣٨٦٢) ، وابن حبان (٧٢٥٦) .

(٣) الغرض : الهدف . النهاية ٣/ ٣٦٠.

(٤) المحلى ١/ ٥٦.

تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ﴾ [الأنبياء : ١٠١] . فثبَت أن الجميعَ مِن أهلِ الجنةِ ، وأنه لا يدخُلُ / أحدٌ منهم النارَ ؛ لأنهم المُخاطَبون بالآيةِ السابقةِ .

فإن قيل : التقييدُ بالإنفاقِ والقتالِ يُخرِجُ مَن لم يتصِفْ بذلك ، وكذلك التقييدُ بالإحسانِ فى الآيةِ السابقةِ - وهى قولُه تعالى : ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ﴾ الآية - يُخرِجُ مَن لم يتصِفْ بذلك ، وهى مِن أصرحِ ما ورَد فى المقصودِ ؛ ولهذا قال المازَرِىُّ[1] فى « شرحِ البرهانِ » : لسنا نعنى بقولِنا : الصحابةُ عدولٌ . كلَّ مَن رآه ﷺ يومًا ما ، أو زاره لِمَامًا[2] ، أو اجتمع به لغرضٍ وانصرَف عن كَثَبٍ ، وإنما نعنى به الذين لازَمُوه وعزَّروه ونصَروه ، واتبَعوا النورَ الذى أُنزل معه ، أولئك هم المفلحون[3] .

والجوابُ عن ذلك أن التقييداتِ المذكورةَ خرَجت مخرجَ الغالبِ ، وإلا فالمرادُ مَن اتَّصَف بالإنفاقِ والقتالِ بالفعلِ أو القوةِ ، وأما كلامُ المازَرِىِّ فلم يُوافَقْ عليه ، بل اعترَضه جماعةٌ مِن الفضلاءِ . وقال الشيخُ صلاحُ الدينِ العلائىُّ[4] : هو قولٌ غريبٌ يُخرِجُ كثيرًا مِن المشهورين بالصحبةِ والروايةِ عن

(١) محمد بن على بن عمر أبو عبد الله التميمى المازرى المالكى ، كان أحد الأذكياء الموصوفين والأئمة المتبحرين ، صنف كتاب « المُعْلِم بفوائد شرح مسلم » ، و« شرح البرهان » لأبى المعالى الجوينى ، و« شرح التلقين » لعبد الوهاب المالكى ، توفى سنة ست وثلاثين وخمسمائة . وفيات الأعيان ٢٨٥/٤، وسير أعلام النبلاء ١٠٤/٢٠، والديباج المذهب ٢٥٠/٢ .

(٢) الإلمام : الزيارة غِبًّا ، والغب : الزيارة يوما بعد يوم أو بعد أيام ، أو كل أسبوع . اللسان (ل م م) ، وينظر اللسان (غ ب ب) .

(٣) بعده فى ب ، ص ، م : « انتهى » .

(٤) خليل بن كَيْكَلْدى صلاح الدين العلائى الدمشقى الشافعى ، كان حافظا ثقة ثبتا ، عارفا بأسماء الرجال والعلل والمتون ، فقيها متكلما أديبا ، له « تنقيح الفهوم فى صيغ العموم » ، و « جامع =

الحُكمِ بالعدالةِ ؛ كوائلِ بنِ حُجْرٍ ، ومالكِ بنِ الحويرثِ ، وعثمانَ بنِ أبى العاصى ، وغيرِهم ممن وفَد عليه ﷺ ولم يُقِمْ عندَه إلا قليلًا وانصرَف ، وكذلك مَن لم يُعرفْ إلا بروايةِ الحديثِ الواحدِ ، ولم يُعرَفْ مقدارُ إقامتِه مِن أعرابِ القبائلِ . والقولُ بالتعميمِ هو الذى صرَّح به الجمهورُ ، وهو المعتبرُ . واللَّهُ سبحانَه وتعالى أعلمُ .

وقد كان تعظيمُ الصحابةِ - ولو كان اجتماعُهم به ﷺ قليلًا - مقرَّرًا عندَ الخلفاءِ الراشدين وغيرِهم ؛ فمِن ذلك **ما قرأْتُ** فى كتابِ « أخبارِ الخوارجِ » ، تأليف محمدِ بنِ قدامةَ المروزىِّ[1] بخطِّ بعضِ مَن سمِعه منه فى سنةِ سبعٍ وأربعين ومائتين ، قال : حدَّثنا علىُّ بنُ الجعدِ ، حدَّثنا زُهيرٌ - هو الجُعْفىُّ - عن الأسودِ بنِ قيسٍ ، عن نُبَيحٍ العَنَزىِّ ، قال : كنتُ عندَ أبى سعيدٍ الخدرىِّ .

١٣/١ **وقرأْتُ** على أبى الحسنِ علىِّ بنِ أحمدَ المَرْداوىِّ[2] بدمشقَ ، عن / زينبَ بنتِ الكمالِ سماعًا ، عن يحيى بن القميرةِ[3] إجازةً ، عن شُهْدَةَ الكاتبةِ سماعًا ، قالت : أخبَرنا الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ طلحةَ ، أخبَرنا أبو عمرَ بنُ مهدىٍّ ، حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ ، حدَّثنا جدِّى يعقوبُ بنُ شيبةَ ، حدَّثنا محمدُ بنُ

= التحصيل فى أحكام المراسيل » ، وغيرهما ، توفى سنة إحدى وستين وسبعمائة . الوافى بالوفيات ١٣/ ٤١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ١٠/ ٣٥.

(١) محمد بن قدامة أبو جعفر الأنصارى الجوهرى اللؤلؤى البغدادى ، قال عنه المصنف : أحد شيوخ البخارى خارج « الصحيح » ، وقال عن كتابه فى الخوارج : كتاب كبير . توفى سنة سبع وثلاثين ومائتين . تاريخ بغداد ١٨٨/٣، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٣١٠، وفتح البارى ٣/ ٨١، ٧/ ٤٠٤، ١٢/ ٢٨٥.

(٢) فى م : « المرادى » . وينظر الجواهر والدرر ١/ ٢٠٨.

(٣) فى ب : « القمرة » .

سعيدِ القزوينيُّ أبو سعيدٍ ، حدَّثنا أبو خيثمةَ زهيرُ بنُ معاويةَ الجُعْفيُّ ، عن الأسودِ - يعنى ابنَ قيسٍ - عن نُبَيحٍ - يعنى العَنَزِىَّ - عن أبى سعيدٍ الخدرىِّ ، قال : كنا عندَه وهو مُتَّكِئٌ ، فذكَرنا عليًّا ومعاويةَ ، فتناوَل رجلٌ معاويةَ ، فاستَوى أبو سعيدٍ الخدرىُّ جالسًا[(١)] ثم قال : كنا ننزِلُ رفاقًا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فكنَّا فى رُفْقةٍ فيها أبو بكرٍ ، فنزَلنا على أهلِ أبياتٍ وفيهم امرأةٌ حُبْلى ، ومعنا رجلٌ مِن أهلِ الباديةِ ، فقال للمرأةِ الحاملِ : أيسُرُّكِ أن تلِدى غلامًا؟ قالت : نعم . قال : إن أعطيتِنى شاةً وَلدتِ غلامًا . فأعطَته ، فسجَع لها أسجاعًا ، ثم عمَد إلى الشاةِ فذبَحها وطبَخها ، وجلَسْنا نأكلُ منها ومعنا أبو بكرٍ ، فلما علِم بالقصةِ قام فتقيَّأ[(٢)] كلَّ شىءٍ أكَله[(٣)] . قال : ثم رأيتُ ذلك البدوىَّ قد[(٤)] أُتى به عمرَ بنَ الخطابِ وقد هجا الأنصارَ ، فقال لهم عمرُ : لولا أن له صحبةً مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ ما أدرِى ما نال فيها لكفيتُكموه ، ولكن له صحبةٌ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٥)] .

لفظُ علىِّ بنِ الجَعْدِ ، ورجالُ هذا الحديثِ ثقاتٌ ، وقد توقَّف عمرُ عن مُعاتبتِه فضلًا عن معاقبتِه ؛ لكونِه [١/٤ظ] علِم أنه لقِى النبىَّ ﷺ ، وفى ذلك أبينُ شاهدٍ على أنهم كانوا يعتقِدون أن شأنَ الصُّحْبةِ لا يعدِلُه شىءٌ ، كما ثبَت فى « الصحيحين »[(٦)] عن أبى سعيدٍ مِن قولِه ﷺ : « والذى نفسى بيدِه ، لو أنفَق

(١) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٢) فى ب : « فتقايأ » .

(٣) فى أ ، م : « أكل » .

(٤) سقط من : أ ، م .

(٥) البغوى فى الجعديات (٢٦٦٨) . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٠٥/٥٩ من طريق الحسين ابن أحمد به ، وأخرجه أيضا ٢٠٥/٥٩ من طريق محمد بن سعيد به ، وأخرجه أحمد ٥٩/١٨ (١١٤٨٢) من طريق زهير به .

(٦) البخارى (٣٦٧٣) ، ومسلم (٢٥٤١) .

أحدُكم مثلَ أُحُدٍ ذهبًا ما أدرَك مُدَّ[١] أحدِهم ولا نَصِيفَه[٢] » . وتواتَر عنه ﷺ قولُه : « خيرُ الناسِ قَرْنى ، ثم الذين يَلُونَهم »[٣] .

وقال بَهْزُ بنُ حكيم ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن النبىِّ ﷺ : « أنتم تُوفُون سبعين أمةً أنتم خَيْرُها وأكرمُها على اللَّهِ عزَّ وجلَّ »[٤] .

ورَوَى البزارُ[٥] فى « مسندِه »[٦] بسندٍ رجالُه موثَّقون ، مِن حديثِ سعيدِ بنِ المسيَّبِ ، عن / جابرٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إن اللَّهَ اختار أصحابى على العالمينَ[٧] سوى النبيِّين والمرسلِين » .

١٤/١

و[٨]قال عبدُ اللَّهِ بنُ هاشمٍ الطُّوسىُّ : حدَّثنا وكيعٌ ، سمِعتُ سفيانَ يقولُ فى قولِه تعالى : ﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾ [النمل : ٥٩] . قال : هم أصحابُ محمدٍ ﷺ[٩] .

والأخبارُ فى هذا كثيرةٌ جدًّا ، فلنقتَصِرْ على هذا القدرِ ففيه مَقْنَعٌ .

---

(١) فى أ ، ب ، ص : « ملء » .

(٢) فى أ : « نصفه » . والنصيف والنصف بمعنًى . ينظر النهاية ٦٥/٥ .

(٣) أخرجه البخارى (٢٦٥٢) ، ومسلم (٢٥٣٣) من حديث ابن مسعود .

(٤) أخرجه أحمد ٢٣١/٣٣ (٢٠٠٢٩) ، وعبد بن حميد (٤٠٩ - منتخب) ، والدارمى (٢٨٠٢) ، وابن ماجه (٤٢٨٧، ٤٢٨٨) ، والترمذى (٣٠٠١) من طريق بهز به .

(٥) أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار البصرى ، المحدث الكبير ، صاحب « المسند » الكبير الذى تكلم على أسانيده ، كان ثقة يخطئ ويتكل على حفظه . توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين . تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥٤، والوافى بالوفيات ٢٦٨/٧ .

(٦) البزار (٢٧٦٣ - كشف) .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « الثقلين » .

(٨) بعده فى الأصل : « قد » .

(٩) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٦٣/٢٣ من طريق عبد اللَّه بن هاشم به .

فائدةٌ : أكثرُ الصحابةِ فتوى مطلقًا سبعةٌ ؛ عمرُ ، وعليٌّ ، وابنُ مسعودٍ ، وابنُ عمرَ ، وابنُ عباسٍ ، وزيدُ بنُ ثابتٍ ، وعائشةُ .

قال ابنُ حزمٍ[(١)] : يمكِنُ أن يُجمعَ مِن فُتْيا كلٍّ واحدٍ مِن هؤلاء مجلدٌ ضخمٌ . قال : ويليهم عشرون ؛ وهم أبو بكرٍ ، وعثمانُ[(٢)] ، وأبو موسى ، ومعاذٌ ، وسعدُ بنُ أبى وقَّاصٍ ، وأبو هريرةَ ، وأنسٌ ، وعبدُ اللَّهِ بنُ عمرِو بنِ العاصى ، وسلمانُ ، وجابرٌ ، وأبو سعيدٍ ، وطلحةُ ، والزبيرُ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ ، وعمرانُ بنُ حصينٍ ، وأبو بكرةَ ، وعبادةُ بنُ الصامتِ ، ومعاويةُ ، وابنُ الزبيرِ ، وأمُّ سلمةَ . قال : يمكِنُ أن يُجمعَ مِن فُتْيا كلٍّ واحدٍ منهم جزءٌ صغيرٌ . قال : وفى الصحابةِ نحوٌ مِن مائةٍ وعشرين نفسًا مُقِلُّون فى الفُتْيا جدًّا ، لا يُرْوَى عن الواحدِ منهم إلا المسألةُ والمسألتان والثلاثُ ، يمكِنُ أن يُجمعَ مِن فُتيا جميعِهم جزءٌ صغيرٌ بعدَ البحثِ ؛ كأُبيِّ بنِ كعبٍ ، وأبى الدرداءِ ، وأبى طلحةَ ، والمقدادِ ، وغيرِهم . [(٣)]وسرَد الباقين[(٣)] .

قلتُ : وسأذكُرُ فى ترجمةِ كلِّ مَن ذكَره مِن هذا القسمِ أن ابنَ حزمٍ ذكَر أنه مِن فقهاءِ الصحابةِ ؛ فإن ذلك مِن جملةِ المناقبِ .

وقد جعَلتُ على كلِّ اسمٍ أوردتُه زائدًا على ما فى « تجريدِ الذهبىِّ » وأصلِه (ز)[(٤)] .

---

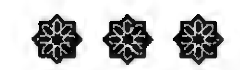
(١) الإحكام ٥/ ٦٦٦.

(٢) فى ص : « عمر » .

(٣ - ٣) سقط من : أ .

(٤) فى أ ، م : « و على ما فى أصله فقط ز » ، وفى ب : « هب و على ما فى أصله فقط ز » ، وفى ص : « هب وعلى ما فى أصله فقط » .

واللَّهُ المسؤولُ أن يهديَنا سواءَ الطريقِ ، وأن يسلُكَ بنا مسالكَ أُولى التحقيقِ ، وأن يرزُقَنا التسديدَ والتوفيقَ ، وأن يجعلَنا فى الذين أنعَم عليهم مع خيرِ فريقٍ ، وأعلى رفيقٍ . آمين آمين .



١٥/١

/حرفُ الألفِ[(١)]

بابُ الهمزةِ بعدَها ألفٌ

[١] آبِى اللَّحْمِ الغِفارىُّ[(٢)] ، صحابىٌّ مشهورٌ ، روى حديثَه الترمذىُّ[(٣)] والنسائىُّ[(٤)] والحاكمُ[(٥)] ، وروَى بسندِه عن أبى عبيدةَ قال[(٦)] : آبى اللحمِ اسمُه عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الملكِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ غِفارٍ[(٧)] ، وكان شريفًا شاعرًا ، وشهِد حنينًا ومعه مولاه عميرٌ ، وإنما سُمِّى آبِىَ اللحمِ ؛ لأنه كان يأبَى أن يأكلَ اللحمَ . وقال

(١) بعده فى م: « القسم الأول » .

(٢) طبقات خليفة ١/ ٧١، ٧٥، وطبقات مسلم ١/ ١٥٨، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٠٨ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٧/ ١٩٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٧٥، ولأبى نعيم ١/ ٣٢٩، والاستيعاب ١/ ١٣٥، ٣/ ٩٤٣، وأسد الغابة ١/ ٤٥، ٣/ ٣٠٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٧٣، والتجريد ١/ ١، وجامع المسانيد ١/ ١٥.

(٣) محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذى، أحد الأئمة الحفاظ المبرزين، ولد فى حدود سنة عشر ومائتين، من مصنفاته: « الجامع الصحيح » ، و« العلل فى الحديث » ، و« الشمائل » ، توفى سنة تسع وسبعين ومائتين. وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٨، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٠.

(٤) أحمد بن شعيب بن على بن سنان، أبو عبد الرحمن النسائى، كان إمام أهل عصره فى الحديث، ولد حوالى سنة خمس عشرة ومائتين ، صنف : « السنن الكبرى » ، و« السنن الصغرى » ، و« الضعفاء والمتروكين » ، وغيرها، توفى سنة ثلاث وثلاثمائة. وفيات الأعيان ١/ ٧٧، وتهذيب الكمال ١/ ٣٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٥.

(٥) الترمذى (٥٥٧) ، والنسائى (١٥١٣) ، والحاكم ١/ ٣٢٧، ٥٣٥، وعند الحاكم فى الموضعين : « عن عمير مولى آبى اللحم » دون ذكر آبى اللحم ، وذكره الذهبى فى الموضعين فى تلخيص المستدرك. وينظر مسند أحمد ٣٦/ ٢٧٤، ٢٧٥ (٢١٩٤٣ - ٢١٩٤٥) .

(٦) الحاكم ٣/ ٦٢٢.

(٧) فى مصدر التخريج : « عفان » .

الواقدىُّ[(١)] : كان ينزلُ الصفراءَ[(٢)] . وكذا قال خليفةُ بنُ خياطٍ[(٣)] فى اسمِه ونسبِه . وقال الهيثمُ بنُ عدىٍّ[(٤)] ، وهشامُ بنُ الكلبىِّ[(٥)] : اسمُه خلفُ بنُ عبدِ الملكِ . وقال غيرُهما[(٦)] : اسمُه عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ مالكٍ . وقيل[(٧)] : اسمُه الحويرثُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ خلفِ بنِ مالكٍ . وقال المَرْزُبانىُّ[(٨)] : اسمُه عبدُ اللَّهِ

---

(١) الواقدى - كما فى طبقات خليفة ١/ ٧٥، وإكمال مغلطاى ٩/٢ .
والواقدى هو محمد بن عمر بن واقد الليثى أبو عبد اللَّه الواقدى ، صاحب التصانيف والمغازى ، أحد أوعية العلم ، لا يستغنى عنه فى المغازى وأيام الصحابة وأخبارهم مع اتفاقهم على ضعفه ، من مصنفاته « تاريخ الفقهاء » ، و« السنة والجماعة » ، و« التاريخ والمبعث والمغازى » ، توفى سنة سبع ومائتين. طبقات ابن سعد ٣٣٤/٧ ، وتهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٥٤.

(٢) الصفراء : واد من ناحية المدينة كثير النخل والزرع. معجم ما استعجم ٣/ ٨٣٦، ومعجم البلدان ٣٩٩/٣.

(٣) طبقات خليفة ١/ ٧١، ٧٥.

(٤) الهيثم بن عدى - كما فى أسد الغابة ١/٤٥.
وهو الهيثم بن عدى بن عبد الرحمن بن زيد ، أبو عبد الرحمن الطائى الكوفى المؤرخ ، صنف : « المثالب » ، و« بيوتات العرب » ، وغيرها. توفى سنة سبع ومائتين. التاريخ الكبير ٨/ ٢١٨، ووفيات الأعيان ٦/ ١٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٠٣.

(٥) جمهرة النسب ص ١٥٧. وفيه : « خلف بن مالك » .
والكلبى هو هشام بن محمد بن السائب الكلبى الكوفى ، أبو المنذر الأخبارى النسابة ، قال أحمد بن حنبل : إنما كان صاحب سمر ونسب ، ما ظننت أن أحدًا يحدث عنه. وقال الدارقطنى : متروك الحديث . وقال الذهبى : الكوفى الشيعى أحد المتروكين كأبيه. له تصانيف جمة ؛ منها « جمهرة النسب » ، و« الكنى » ، و« حلف الفضول » . توفى سنة أربع ومائتين. تاريخ بغداد ١٤/ ٤٥، ووفيات الأعيان ٦/ ٨٢، ومعجم الأدباء ٢٨٧/١٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٠١.

(٦) ينظر الاستيعاب ١/ ١٣٥، وأسد الغابة ١/ ٤٥.

(٧) ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٨٦، وأسد الغابة ١/ ٤٥.

(٨) محمد بن عمران بن موسى بن عبيد أبو عبيد اللَّه المرزباني البغدادى الأخبارى ، كان راوية مكثرا ، وكان معتزليا ، صنف « أخبار الشعراء » ، و« الشباب والشيب » ، و« معجم الشعراء » ، وغيرها كثير . توفى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ١٣٥/٣ ، ومعجم الأدباء ٢٦٨/١٨، وسير =

ابنُ عبدِ مَلْكٍ[1] ، كان شريفًا شاعرًا ، أدرَكَ الجاهليةَ . قلتُ : رأيتُه بخطِّ الرضيِّ الشاطبيِّ[2] : عبدُ ملَكٍ . بفتحِ اللامِ مجردًا عن الألفِ واللامِ .

وروى مسلمٌ[3] في [١/٥و] « صحيحِه » حديثَ عميرٍ مولى آبى اللحمِ ، قال : أمَرنى مَولاى أن أُقَدِّدَ لحمًا ، فجاءنى مسكينٌ فأطعمتُه . الحديث . وفيه : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أتَصدَّقُ من مالِ سيدى بشيءٍ ؟ قال : « نعم ، والأجرُ بينَكما » .

وقال ابنُ عبدِ البرِّ[4] : هو من قدماءِ الصحابةِ وكبارِهم ، ولا خلافَ أنه شهِد حنينًا وقُتِلَ بها .

بابُ الألفِ بعدَها مُوَحَّدةٌ

[٢] أبانُ بنُ سعيدِ بنِ العاصى بنِ أميةَ بنِ (٥)عبدِ شَمْسِ بنِ(٥) عبدِ منافٍ القرشيُّ الأمويُّ[6] ، قال البخاريُّ ، /وأبو حاتمٍ الرازيُّ[7] ، وابنُ ١٦/١

= أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٧.

(١) في م : « الملك » .

(٢) محمد بن على بن يوسف ، رضى الدين ، أبو عبد الله الشاطبى ، مقرئ ، لغوى ، كان إمام عصره في اللغة ، تصدر بالقاهرة وأخذ عنه الناس ، له حواش على « الصحاح » . توفى سنة أربع وثمانين وستمائة. معرفة القراء الكبار ص ٥٤٢ ، والوافى بالوفيات ٤/ ١٩٠، وغاية النهاية ٢/ ٢١٣ ، وبغية الوعاة ١/ ١٩٤ .

(٣) مسلم (١٠٢٥) .

(٤) الاستيعاب ١/ ١٣٥، ١٣٦.

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٥٠، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٤٨ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٠٢، والاستيعاب ١/ ٦٢، والتجريد ١/ ١، وجامع المسانيد ١/ ١٨.

(٧) محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ، أبو حاتم الرازى ، كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، برع في المتن والإسناد ، وجرح وعدل ، من مصنفاته : « تفسير القرآن » ، و« الجامع في الفقه » ، =

حبانَ[١] : له صحبةٌ .

وكان أبوه مِن أكابرِ قريشٍ وله أولادٌ نجباءُ ، أسلَم منهم قديمًا خالدٌ وعمرٌو ، فقال فيهما أبانٌ الأبياتَ المشهورةَ التى أوَّلُها[٢] :

ألَا ليتَ مَيِّتًا بالظُّرَيبةِ[٣] شاهدُ لِمَا يَفْترِى فى الدِّينِ عمرٌو وخالدُ

ثم كان عمرٌو وخالدٌ ممن هاجَرَا إلى الحبشةِ فأقاما بها ، وشهِد أبانٌ بدرًا مُشرِكًا ، فقُتِل بها أخواه العاصى وعبيدةُ على الشركِ ونجا هو ، فبقِى بمكةَ حتى أجار عثمانَ زمنَ الحديبيةِ ، فبلَّغ رسالةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وقال له أبانٌ[٤] :

(٥)أسبِلْ وأقبِلْ(٥) ولا تَخَفْ أحدًا بنو سعيدٍ أعِزَّةُ الحرمِ

ثم قدِم عمرٌو وخالدٌ من الحبشةِ فراسلَا أبانًا ، فتَبِعهما حتى قَدِموا جميعًا على النبىِّ ﷺ ، فأسلَم أبانٌ أيامَ خيبرَ وشهِدها مع النبىِّ ﷺ ، وأرسَله النبىُّ ﷺ فى سَرِيَّةٍ . ذكَر جميعَ ذلك الواقدىُّ[٦] ، ووافَقه عليه أهلُ العلمِ بالأخبارِ ،

= و« طبقات التابعين » ، وغيرها . توفى سنة سبع وسبعين ومائتين. الجرح والتعديل ١/ ٣٤٩، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٧.

(١) التاريخ الكبير ١/ ٤٥٠، والجرح والتعديل ٢/ ٢٩٥، والثقات ٣/ ١٣.

(٢) البيت مع آخر فى نسب قريش ص ١٧٥ ، وسيرة ابن هشام ٢/ ٣٦٠ ، والمنمق لابن حبيب ص٢٩٣ ، والاستيعاب ١/ ٦٢ ، وتاريخ دمشق ٦/ ١٣٠ ، وسيأتى فى ٧/ ٣٨٧ (٥٨٧٤) فى ترجمة عمرو بن سعيد بن العاصى .

(٣) فى الاستيعاب : « بالصريمة » . والظريبة : موضع بالشام مات فيه سعيد بن العاصى بن أمية. معجم ما استعجم ٣/ ٩٠٣.

(٤) البيت فى نسب قريش ص ١٧٥، والاستيعاب ١/ ٦٢، وتاريخ دمشق ٦/ ١٣٤، وفى نسب قريش والاستيعاب برواية : أقبل وأدبر.

(٥ - ٥) فى حاشية ب : « أقبل وأدبر » . وهى الرواية المذكورة فى الحاشية السابقة .

(٦) الواقدى - كما فى تاريخ دمشق ٦/ ١٢٩.

وهو المشهورُ ، وخالَفهم ابنُ إسحاقَ[(١)] ، فعَدَّ أبانًا فيمَن هاجَر إلى الحبشةِ ومعه امرأتُه فاطمةُ بنتُ صفوانَ الكنانيَّةُ[(٢)] . فاللَّهُ أعلمُ .

وروَى ابنُ أبي خيثمةَ ، من طريقِ موسى بنِ عبيدةَ الرَّبَذِيِّ - أحدِ الضعفاءِ - عن إياسِ بنِ سلمةَ بنِ الأكوعِ ، عن أبيه ، قال : بعَث رسولُ اللَّهِ ﷺ عثمانَ بنَ عفانَ إلى مكةَ ، فأجاره أبانُ بنُ سعيدٍ ، فحمَله على سَرْجِه ، أردَفه حتى قدِم مكةَ[(٣)] .

وقال الهيثمُ بنُ عديٍّ[(٤)] : بلَغنى أن سعيدَ بنَ العاصى قال : لما قُتِل أبى يومَ بدرٍ كنتُ فى حَجْرِ عمِّى أبانِ بنِ سعيدٍ ، وكان وليَّ صدقٍ ، فخرَج تاجرًا إلى الشامِ . فذكَر قصةً طويلةً اتَّفقَت له مع راهبٍ يقالُ له : بكا[(٥)] . وصَف له صفةَ النبيِّ ﷺ واعترَف بنُبُوَّتِه ، وقال له : أقرِئ الرجلَ الصالحَ السلامَ . فرجَع أبانٌ ، فجمَع /قومَه وذكَر لهم ذلك ، ورحَل إلى المدينةِ فأسلَم . ١٧/١

---

(١) محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو عبد اللَّه القرشى المطلبى مولاهم المدنى ، محدث حافظ أخبارى عارف بأيام العرب ، رأى أنس بن مالك وسعيد بن المسيب ، قال الذهبى : قد كان فى المغازى علامة. من تصانيفه : «السيرة النبوية» ، و«الخلفاء» ، و«المبتدأ». توفى سنة مائة وخمسين. تاريخ بغداد ٢١٤/١ ، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٥، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٣٣.

(٢) ابن إسحاق - كما فى تاريخ دمشق ٦/ ١٣٢. لكن الذى فى سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٩، وسيرة ابن هشام ٣٢٣/١ أن فاطمة بنت صفوان امرأة عمرو بن سعيد ، وهو الذى هاجر بها إلى الحبشة لا أبان ، وكذا جاء فى ترجمتها عند المصنف فى تراجم النساء ١٠٤/١٤ (١١٧٣٥) . ويبدو أن المصنف هنا تابع ابن عساكر على ذلك.

(٣) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٦١، والرويانى (١١٥٥) من طريق موسى بن عبيدة به.

(٤) الهيثم بن عدى - كما فى تاريخ دمشق ١٢٨/٦.

(٥) فى النسخ : « يكا » . والمثبت من مصدر التخريج ، وستأتى ترجمته ص٦٣٨ ترجمة رقم (٧٨٨) .

وفى «البخاريِّ»، و«أبى داودَ»[١]، عن أبى هريرةَ قال: بعَث رسولُ اللَّهِ ﷺ أبانَ بنَ سعيدِ بنِ العاصى على سَرِيَّةٍ قِبَلَ نجدٍ، فقدِم هو وأصحابُه على رسولِ اللَّهِ ﷺ بخيبرَ. الحديث.

وقال الواقديُّ[٢]: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ جعفرٍ، عن أبيه، عن عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، قال: مات النبيُّ ﷺ وأبانُ بنُ سعيدٍ على البحرينِ.

ثم قدِم أبانُ على أبى بكرٍ، وسار إلى الشامِ، فقُتِل يومَ أجنادينَ سنةَ ثلاثَ عشْرةَ. قاله موسى بنُ عقبةَ وأكثرُ أهلِ النسبِ[٣]. وقال ابنُ إسحاقَ[٤]: قُتِل يومَ اليرموكِ. ووافقَه سيفُ بنُ عمرَ فى «الفتوحِ»[٥]. وقيل:

---

(١) البخارى (٤٢٣٨) معلقا، وأبو داود (٢٧٢٣).

وأبو داود هو سليمان بن الأشعث بن شداد السجستانى، شيخ السنة، رحل وطوف وجمع وصنف، له: «السنن»، و«المراسيل»، و«ناسخ القرآن ومنسوخه». وغيرها. توفى سنة خمس وسبعين ومائتين. طبقات الحنابلة ١/١٥٩، وتهذيب الكمال ١١/ ٣٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٣.

(٢) ذكره البغوى فى معجم الصحابة ١/ ١٥٠ - ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦/١٣٦ - عن الواقدى به.

(٣) ينظر الاستيعاب ١/ ٦٤، وأسد الغابة ١/٤٧.

وموسى بن عقبة هو ابن أبى عياش، أبو محمد القرشى مولاهم، أول من ألف فى المغازى النبوية، أدرك ابن عمر وجابرًا. توفى سنة إحدى وأربعين ومائة. طبقات خليفة ٢/٦٦٦، ٦٦٧، وتهذيب الكمال ٢٩/١١٥، وسير أعلام النبلاء ٦/١١٤.

(٤) ابن إسحاق - كما فى الاستيعاب ١/ ٦٣، وأسد الغابة ١/٤٧.

(٥) سيف بن عمر - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٤٠٢، وتاريخ دمشق ٦/١٤١.

وهو سيف بن عمر التميمى البرجمى الكوفى، صاحب كتاب «الردة» و«الفتوح»، قال أبو حاتم: متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدى. وقال ابن عدى: بعض أحاديثه مشهورة، وعامتها منكرة لم يتابع عليها، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. مات زمن الرشيد. الضعفاء للعقيلى ٢/ ١٧٥، وكتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٣٤٥، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٥.

قُتِل يومَ مَرْجِ الصُّفَّرِ . حكاه ابنُ البَرْقِيِّ[١] . وقال أبو حسانَ الزِّيادِيُّ[٢] : مات سنةَ سبعٍ وعشرين فى خلافةِ عثمانَ . ومما يَدُلُّ على أنه تأخَّرت وفاتُه عن خلافةِ[٣] أبى بكرٍ ، ما روَى ابنُ أبى داودَ والبغويُّ[٤] ، من طريقِ سليمانَ بنِ وهبٍ الأَبْناوِيِّ[٥] ، حدَّثنا النعمانُ بنُ بُزُرْجَ ، قال : لما توفِّى رسولُ اللَّهِ ﷺ بعَث أبو بكرٍ أبانَ بنَ سعيدٍ إلى اليمنِ ، فكلَّمه فيروزُ فى دمِ دَاذُوَيَه[٦] الذى قتَله قيسُ بنُ مكشُوحٍ ، فقال أبانٌ لقيسٍ : أقتلتَ رجلًا مسلمًا ؟ ! فأنكَر قيسٌ أن يكونَ دَاذُوَيَه[٦] مسلمًا ، وأنه إنما قتَله بأبيه وعمِّه[٧] ، فخطَب أبانٌ فقال : إن رسولَ اللَّهِ ﷺ قد وضَع كلَّ دمٍ كان فى الجاهليةِ ، فمَن أحدَث فى الإسلامِ حَدَثًا أخَذْناه به . ثم قال أبانٌ لقيسٍ : الْحَقْ بأميرِ المؤمنين عمرَ وأنا أكتُبُ لك أنى قضيتُ بينَكما . فكتَب إلى عمرَ بذلك فأمضاه . قال

---

(١) ابن البرقى - كما فى تاريخ دمشق ١٣٩/٦.

وابن البرقى هو أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد ، أبو بكر بن البرقى ، نسبة إلى برقة لأنهم كانوا يتجرون إليها ، المصرى ، له كتاب فى معرفة الصحابة وأنسابهم ، توفى سنة سبعين ومائتين. سير أعلام النبلاء ٤٧/١٣.

(٢) الزيادى - كما فى تاريخ دمشق ١٤١/٦.

والزيادى هو الحسن بن عثمان بن حماد ، أبو حسان الزيادى البغدادى ، أديب ، أخبارى ، من تصانيفه : «عروة بن الزبير» ، و«طبقات الشعراء» ، و«الآباء والأمهات» ، و«ألقاب الشعراء» . توفى سنة اثنتين وأربعين ومائتين. الجرح والتعديل ٣/ ٢٥، وتاريخ بغداد ٣٦٥/٧ ، ومعجم الأدباء ١٨/٧ ، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٩٦.

(٣) فى أ، ب : «وفاة» .

(٤) معجم الصحابة للبغوى (١١٠) .

(٥) فى أ ، ب ، ص ، ، م : «الأنبارى» . وينظر التاريخ الكبير ٤٠/٤ ، والأنساب ١٥٠/١.

(٦) فى النسخ : «دادويه» . والمثبت من مصدر التخريج ، وسيترجم له المصنف فى ٣٩٩/٣ (٢٤٢٤) .

(٧) فى أ : «وعمته» .

البغوىُّ : لا أعلمُ لأبانِ بنِ سعيدٍ مسندًا غيرَه .

قلتُ : وذكَره البخارىُّ[١] فى ترجمتِه مختصرًا ، ورجَّح ابنُ عبدِ البر[٢] القولَ الأولَ ، ثم ختَم /الترجمةَ بأن قال : وكان أبانٌ هو الذى تَولَّى إملاءَ مصحفِ عثمانَ على زيدِ بنِ ثابتٍ ، [٣]أمَرهما بذلك عثمانُ ، ذكَر ذلك ابنُ شهابٍ ، عن خارجةَ بنِ زيدِ بنِ ثابتٍ ، عن أبيه[٣] . انتهَى . وهو كلامٌ يَقتضِى التناقضَ والتدافعَ ؛ لأنَّ عثمانَ إنما أمَر بذلك فى خلافتِه ، فكيف يعيشُ إلى خلافةِ عثمانَ من قتِل فى خلافةِ أبى بكرٍ ؟ ! بل الروايةُ التى أشار إليها ابنُ عبدِ البَرِّ روايةٌ شاذةٌ تَفرَّدَ بها نُعَيْمُ بنُ حمادٍ عن الدَّراوَرْدِىِّ ، والمعروفُ أن المأمورَ بذلك سعيدُ بنُ العاصى بنِ سعيدِ بنِ العاصى ، وهو ابنُ أخِى أبانِ بنِ سعيدٍ ، واللَّهُ أعلمُ .

١٨/١

[٣] أبانٌ المُحارِبِىُّ[٤] ، من بنى محاربِ بنِ عمرِو بنِ وَديعةَ بنِ لُكَيْزِ بنِ أفصَى بنِ عبدِ القيسِ ، ويقالُ له أبانٌ العبدِىُّ أيضًا . قال ابنُ السَّكَنِ : له صحبةٌ ، حديثُه فى البَصرِيِّين . وقال ابنُ حبانَ : أبانٌ العبدىُّ وفَد على النبىِّ ﷺ ، عِدادُه فى أهلِ البصرةِ .

وأخرَج له البغوىُّ[٥] من طريقِ أبانِ بنِ أبى عياشٍ ، عن الحكمِ بنِ حيانَ

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٤٥٠.

(٢) الاستيعاب ١/ ٦٣، ٦٤.

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٨٨، وطبقات خليفة ١/ ١٤٢، ٤٣٦، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٥٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٠٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٩٨، والاستيعاب ١/ ٦٤، وأسد الغابة ١/ ٤٨، والتجريد ١/ ١ ، وجامع المسانيد ١/ ٢١.

(٥) معجم الصحابة (١١١) .

المُحاربىّ ، عن أبانِ المحاربىّ - وكان من الوفدِ الذين وفَدوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ من عبدِ القيسِ - أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « ما من عبدٍ مسلمٍ يقولُ إذا أصبَح : الحمدُ للهِ ربِّى لا أُشرِكُ به شيئًا . إلا غُفِرَتْ له ذنوبُه » . قال البغوىُّ : لا أعلمُ له غيرَه .

قلتُ : وجدتُ له آخرَ أخرَجه ابنُ شاهينٍ ورُوِّيناه فى الجزءِ الثانى من « فوائدِ أبى بكرِ بنِ خلادٍ النَّصيبِىّ[(١)] » ، من طريقِ زيادٍ البَكَّائىِّ ، حدَّثنا أبو عبيدةَ العَتَكِىُّ ، عن الحكم بنِ حيانَ ، عن أبانٍ المُحارِبىِّ قال : كنتُ فى الوفدِ ، فرأيتُ بياضَ إبْطِ رسولِ اللَّهِ ﷺ حين رفَع يَدَيْه يَستقبلُ بهما القِبلَةَ[(٢)] .

وأشار الدارقُطْنِىُّ فى « الأفرادِ »[(٣)] إلى أن أبانَ بنَ أبى عياشٍ تَفَرَّدَ بالحديثِ الأولِ ، وهو ضعيفٌ واهى[(٤)] ، فإن كان أبانُ بنُ أبى عياشٍ يُكنَى أبا عبيدةَ ، صحّ

---

(١) أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبى ثم البغدادى ، سمع محمد بن الفرج الأزرق والحارث ابن أبى أسامة وغيرهما ، روى عنه الدارقطنى وأبو نعيم وآخرون. قال الخطيب : كان لا يعرف شيئا من العلم ، غير أن سماعه صحيح. ووثقه أبو نعيم وأبو الفتح بن أبى الفوارس. تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٠، وسير أعلام النبلاء ٦٩/١٦.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٠٣١) من طريق زياد بن عبد اللَّه به.

(٣) أطراف الغرائب والأفراد ٤٠٣/١ (٦٢٧) .

والدارقطنى هو على بن عمر بن أحمد بن مهدى أبو الحسن البغدادى ، كان من بحور العلم ، ومن أئمة الدنيا ، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله ، مع التقدم فى القراءات وطرقها ، وقوة المشاركة فى الفقه ، والاختلاف ، والمغازى ، وأيام الناس ، وغير ذلك ، له « السنن » ، و« المختلف والمؤتلف » ، و« غريب اللغة » ، وغيرها . توفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٣٤/١٢، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٩.

(٤) فى م : « واه » . وإثبات ياء المنقوص فى جميع حالاته جائز ، وتكون الياء ساكنة رفعًا وجرًّا ، وتظهر عليها الفتحة نصبا . ينظر النحو الوافى ٢١٢/٤ .

أنه تَفَرَّدَ بالروايةِ[(١)] عن الحكمِ المذكورِ .

١٩/١ /[٤] **إبراهيمُ بنُ جابرٍ**[(٢)] ، كان عبدًا لخَرَشَةَ الثقفيِّ[(٣)] ، نزَل إلى النبيِّ ﷺ من حصنِ الطائفِ فى جملةِ مَن نزَل من عبيدِهم أيامَ حصارِهم ، فأعتَقَه ودفَعه إلى أُسَيْدِ بنِ حُضَيرٍ ، وأمَره أن يَمُونَه ويُعلِّمَه ، ذكَره الواقدىُّ[(٤)] ، واستَدْرَكه ابنُ فَتْحُونٍ[(٥)] .

[٥] **إبراهيمُ بنُ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صخرِ بنِ عامرِ بنِ كعبِ بنِ تيمِ بنِ مرةَ القرشىُّ التيمىُّ**[(٦)] ، قال البخارىُّ[(٧)] : هاجَر مع أبيه . وروَى ابنُ مَنْدَه بسندٍ صحيحٍ عن يزيدَ بنِ الهادِ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التيمىِّ ، وكان أبوه من المهاجرين[(٨)] . وقال ابنُ عبدِ البرِّ[(٩)] فى ترجمةِ أبيه الحارثِ بنِ خالدٍ : هاجَر إلى الحبشةِ فوُلِدَ له بها موسَى وزينبُ وإبراهيمُ ، وهلكوا بأرضِ الحبشةِ ، قاله مصعبٌ[(١٠)] ، وقال غيرُه : خرَج بهم الحارثُ يريدُ المدينةَ ، فشرِبوا من ماءٍ

---

(١) فى ص ، م : « بالحديث » .

(٢) الروض الأنف ٧/٢٧٥ ، والتجريد ١/ ١.

(٣) فى أ : « الجعفى » .

(٤) مغازى الواقدى ٣/٩٣١.

(٥) بعده فى أ ، ب ، ص ، م : « لأنه عاش بعد النبى ﷺ دهرًا » .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٠٨، وأسد الغابة ١/ ٥١، والتجريد ١/١ ، وجامع المسانيد ١/٢٣.

(٧) البخارى - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٠٨، وأسد الغابة ١/٥١ .

(٨) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ١/٢٢ من طريق يزيد بن الهاد به .

(٩) الاستيعاب ١/٢٨٧.

(١٠) نسب قريش ص ٢٩٤ وفيه أنه ولد للحارث موسى وزينب وعائشة ولم يذكر فيهم إبراهيم .
ومصعب هو ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، أبو عبد الله الزبيرى ، أديب ، محدث ، شاعر ، نسابة ، وثقه الدارقطنى وغيره ، من مصنفاته : « نسب قريش » ، وكتاب =

فماتوا إلا الحارثَ . قلتُ : لعلَّه كان له ابنٌ آخرُ يقالُ له : إبراهيمُ . غيرُ إبراهيمَ والدِ محمدٍ ؛ إذ كيف يَهلِكُ فى ذلك الزمانِ [٦/١و] من يُولدُ له محمدٌ بعدَ دهرٍ طويلٍ .

وأخرَج ابنُ منده(١) من طريقٍ لا بأسَ بها ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التيمىِّ ، عن أبيه قال : بعَثنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فى سريةٍ . الحديث . فإن ثبَت هذا فإبراهيمُ واحدٌ ، وعاش بعدَ النبىِّ ﷺ .

[٦] إبراهيم بنُ عبَّادِ(٢) بنِ إسافِ بنِ عدىِّ بنِ زيدِ(٣) بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ ابنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصارىُّ الأوسىُّ الحارثىُّ(٤) . شهِد أحدًا ، قاله ابنُ الكلبىِّ ، أخرَجه ابنُ شاهينٍ وغيرُه ، واستدرَكه أبو موسى(٥) .

[٧] (٦) **إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ** ، يأتى فى القسمِ الثانى(٦) .

[٨] **إبراهيمُ بنُ قيسِ بنِ حُجْرِ بنِ معدِيكربَ الكِندىُّ(٧)** ، أخو

= « النسب الكبير » ، وغيرهما ، توفى سنة ست وثلاثين ومائتين. تاريخ بغداد ١١٢/١٣ ، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٣٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٠.

(١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٥١/١.

(٢) بعده فى أسد الغابة : « بن نهيك » .

(٣) فى الأصل ، م : « يزيد » ، وفى أ ، ب ، ص : « تزيد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر ٤٥٨/٣ ، ٤٦٧/٥ (٢٥٣٧، ٤٣٥٠) ، وينظر نسب معد واليمن الكبير ٤٢٥/١ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٥٦ .

(٤) الاستيعاب ١/ ٦١، وأسد الغابة ٥٢/١ ، والتجريد ١/ ٢.

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٥٢.

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل ، وستأتى ترجمته ص٣٤٥ (٤٠٥) .

(٧) أسد الغابة ٥٤/١ ، والتجريد ٢/١ ، وفى أسد الغابة : إبراهيم بن قيس بن معديكرب .

الأشعثِ[١]، قال هشامُ بنُ الكلبيِّ[٢] : وفَد إلى النبيِّ ﷺ فأسلَم ، وهو والدُ إسحاقَ الأعرجِ النَّسَّابةِ . ذكَره ابنُ شاهينٍ فى « الصحابةِ » ، واستدْركه ابنُ فَتحونٍ وأبو موسى[٣] .

٢٠/١ /[٩] **إبراهيمُ أبو رافعٍ ، مولى النبيِّ ﷺ**[٤] ، مشهورٌ بكنيتِه . قال البغويُّ[٥] : سمَّاه مصعبٌ الزبيريُّ إبراهيمَ ، وسمَّاه غيرُه أسلمَ[٦] .

قلتُ : [٧]وقيل : هُرْمُزُ[٧] . [٨]وقيلَ غيرُ ذلك[٨] ، وسأذكُرُ ترجمتَه فى الكُنَى[٩] إن شاء اللَّهُ تعالى .

[١٠] **إبراهيمُ الطائفيُّ**[١٠] ، روَى البغويُّ ، والطبرانيُّ[١١] ، من طريقِ أبى عاصمٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسلمِ بنِ هرمزَ ، عن يحيى بنِ[١٢] عطاءِ بنِ إبراهيمَ ، عن

---

(١) ستأتى ترجمته ص١٨١ (٢٠٥) .

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٤٠ ، ١٤١ ذكره فى ترجمة ابنه : إسحاق بن إبراهيم بن حجر بن معد يكرب . وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٢٦ : إسحاق بن إبراهيم بن قيس بن حجر ابن معد يكرب .

(٣) ابن فتحون وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٥٤.

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٠٦، وأسد الغابة ١/ ٥٢، والتجريد ١/ ٢.

(٥) معجم الصحابة ١/١٥٥ .

(٦) سيأتى فى ١/٦٢ (١٣٠) .

(٧ - ٧) سقط من : م. وسيأتى فى ١١/٢٢٠ (٨٩٨٨) .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٩) ستأتى ترجمته فى ١٢/٢٣١ (٩٩١٦) .

(١٠) معجم الصحابة للبغوى ١/١٥٩ ، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٣١٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٠٧، والاستيعاب ١/ ٦١، وأسد الغابة ١/ ٥٤، والتجريد ١/ ٢ .

(١١) معجم الصحابة للبغوى (١١٣) ، والمعجم الكبير للطبرانى (٩٩٧) . ووقع عند الطبرانى : « عن عطاء بن إبراهيم » بدلا من « عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم » . وينظر الجرح والتعديل ٩/ ١٢٧.

(١٢) فى ص : « عن » .

أبيه ، عن جدِّه ، أنه سمِع النبيَّ ﷺ يُعَلِّمُ الناسَ بمنًى يقولُ : « قابِلوا النِّعالَ[(١)] » .
قال البغوىُّ : لا أعلمُ له غيرَه .

ونقَل الذهبىُّ[(٢)] عن ابنِ عبدِ البَرِّ أنه قال : لا يَصِحُّ ذِكْرُه فى الصحابةِ ؛ لأن حديثَه مُرسَلٌ . يعنى فهو تابعىٌّ .

قلتُ : لفظُ ابنِ عبدِ البَرِّ[(٣)] : إسنادُ حديثِه ليس بالقائمِ ، ولا تَصِحُّ صحبتُه عندِى ، وحديثُه مرسلٌ . انتهَى . فإن عنَى بالإرسالِ انقطاعًا بينَ أحدِ رواتِه فذاك ، وإلا فقد صرَّح بسماعِه من النبىِّ ﷺ ، فهو صحابىٌّ ، إن ثبَت إسنادُ حديثِه ، لكن مدارُه على عبدِ اللَّهِ بنِ مسلمِ بنِ هرمزَ ، وهو ضعيفٌ ، وشيخُه مجهولٌ ، وقد اختلِف فى سياقِه على[(٤)] أبى عاصمٍ ؛ فقيلَ هكذا ، وقيلَ : عن يحيى بنِ إبراهيمَ بنِ عطاءٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه . حكاه ابنُ أبى حاتمٍ[(٥)] ، وعلى هذا فالصحابىُّ عطاءٌ ، ورجَّحها ابنُ السَّكَنِ ، وأخرَجها هو وابنُ شاهينٍ ، من طريقِ عمرِو بنِ علىٍّ الفلَّاسِ ، عن أبى عاصمٍ[(٦)] . ورواه البغوىُّ أيضًا ، عن ابنِ الجنيدِ ، عن أبى عاصمٍ ، فقال : إبراهيمُ بنُ يحيى بنِ عطاءٍ . وقيل : عن يحيى بنِ

(١) قابلوا النعال : أى اعملوا لها قِبالًا . والقبال : الزمام الذى يكون بين الإصبع الوسطى والتى تليها . النهاية ٤/ ٨، والوسيط (ق ب ل) .

(٢) التجريد ١/ ٢ .

(٣) الاستيعاب ١/ ٦١.

(٤) فى أ، م : « عن » .

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ١١٨ ، ٦/ ٣٢٩، ٣٣٠، ٩/ ١٢٧.
وابن أبى حاتم هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، أبو محمد الرازى ، العلامة ، الحافظ ، صاحب « الجرح والتعديل » ، و « العلل » ، و « الرد على الجهمية » ، و « التفسير الكبير » . توفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . طبقات الحنابلة ٢/ ٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٣.

(٦) أخرجه الروياني (١٥٠٦) عن عمرو بن على به .

عبدِ الرحمنِ بنِ عطاءٍ . وقيل : عن يحيى بنِ عبيدِ بنِ عطاءٍ . رواه الطبرانيُّ[(١)] . وترجَم لعطاءٍ فى الصحابةِ كذلك ابنُ حبانَ ، وابنُ أبى عاصمٍ[(٢)] ، ومُطَيَّنٌ ، وآخرون[(٣)] .

ويُقَوِّى الروايةَ الأولى ما حكاه أبو العباسِ الدَّغوليُّ[(٤)] ، قال : قلتُ لأبى حاتمٍ الرازىِّ : هل فى الصحابةِ أحدٌ اسمُه إبراهيمُ ؟ قال : نعم ، إبراهيمُ اسمٌ قديمٌ تَسَمَّى به رجلٌ سمِع من النبىِّ ﷺ ، رواه المكيون ، عن عطاءِ بنِ إبراهيمَ ، عن أبيه . واللَّهُ أعلمُ .

٢١/١ /[١١] **إبراهيمُ النجارُ**[(٥)] ، روَى الطبرانىُّ فى « الأوسطِ »[(٦)] من طريقِ أبى نضرةَ ، عن جابرٍ ، أن النبىَّ ﷺ كان يَخطُبُ إلى جذعٍ . فذكَر الحديثَ فى اتخاذِ المنبرِ ، وفيه : فدعا رجلًا فقال : « ما اسمُك ؟ » . قال : إبراهيمُ . قال : « خُذْ فى صنعتِه » . استدْركه أبو موسى[(٧)] ، وقال : فى روايةٍ أخرَى أنَّ اسمَ

---

(١) المعجم الكبير ١٧/ ١٧٠، ١٧١ (٤٥٠) .

(٢) الآحاد والمثانى ٣/ ٢٤٣.

وابن أبى عاصم هو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيبانى ، قاضى أصبهان ، حافظ كبير ، كثير التصانيف ، منها : « المسند الكبير » ، و « الآحاد والمثانى » ، و « المختصر من المسند » . توفى سنة مائتين وسبع وثمانين . الجرح والتعديل ٢/ ٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٣٠.

(٣) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٠٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٠.

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو العباس الدغولى السرخسى ، الحافظ المجود ، شيخ خراسان ، له كتاب « الآداب » ، وكتاب « فضائل الصحابة » . توفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . طبقات علماء الحديث ٣/ ١٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٥٧.

(٥) أسد الغابة ١/ ٥٥ ، والتجريد ١/ ٢.

(٦) الأوسط (٥٢١١) .

(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٥٥.

النجارِ باقومُ ، [٦/١ و] فيَحتَملُ أن يكونَ إبراهيمُ اسمَه وبَاقُومُ لقبَه .

قلتُ : هذا على تقديرِ الصحةِ ، وإلا ففِى الإسنادِ العلاءُ بنُ مسلمةَ[(١)] الرَّوَّاسُ[(٢)] ، وقد كذَّبوه .

[١٢] **إبراهيمُ الأشهلىُّ**[(٣)] ، روَى ابنُ مندَه[(٤)] من طريقِ إسحاقَ بنِ محمدٍ الفَرْوِىِّ ، عن أبى الغُصنِ ثابتِ بنِ قيسٍ ، عن إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ الأشهلىِّ ، عن أبيه ، قال : خرَج النبىُّ ﷺ إلى بنى سلِمةَ . قال ابنُ مندَه : يقالُ : إنه وهمٌ . وقال أبو نعيمٍ[(٥)] : هو وهمٌ .

قلتُ : لم يُبيِّنَا وجهَ الوَهْمِ فيه ، واللَّهُ أعلمُ .

[١٣] **إبراهيمُ[(٦)] الحبشىُّ** ، ذكَره إسماعيلُ بنُ أحمدَ الضريرُ[(٧)] فى « تفسيرِه » فيمَن نزَل فيه : ﴿وَإِذَا سَمِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ﴾ الآية [المائدة : ٨٣] .

---

(١) فى ص : « سلمة » .

(٢) الذى فى معجم الطبرانى : العلاء بن سلمة الهذلى البصرى ، وقد فرق بينه وبين العلاء بن مسلمة الرواس – الخطيب البغدادى فى تالى تلخيص المتشابه ٢/٤٥٧ - ٤٦٠، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٤١، وعنده : العلاء بن مسلمة . وذكره للتمييز بينه وبين الرواس . وينظر كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ١٨٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ٢/ ١٨٨.

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢١٠، وأسد الغابة ١/ ٥١، والتجريد ١/١ ، والإنابة لمغلطاى ١/ ٤١.

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٥١.

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٢١٠.

(٦) فى م : « أبرهة » .

(٧) إسماعيل بن أحمد بن عبد اللَّه أبو عبد الرحمن الضرير الحيرى النيسابورى ، صاحب « الكفاية فى التفسير » وغيره ، قرأ عليه الخطيب « صحيح البخارى » فى ثلاثة مجالس ، حدث عن زاهر السرخسى وغيره ، توفى بعد الأربعمائة وثلاثين . تاريخ بغداد ٦/٣١٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٣٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٤/ ٢٦٥، ٢٦٦.

[١٤] **أَبْرَهَةُ**[(١)] **بنُ شُرَحْبِيلِ بنِ أبرهةَ**[(٢)] **بنِ الصباحِ بنِ شُرَحْبِيلِ بنِ لَهِيعَةَ ابنِ مَرْثَدِ**[(٣)] **الخيرِ بنِ**[(٤)] **يَنْكَفَ**[(٥)] **بنِ شُرَحْبِيلِ بنِ معدِ يكربَ بنِ مصبحِ بنِ عمرِو بنِ ذى الأصبحِ الأصبحىُّ الحِمْيَرِىُّ**[(٦)] . ذكَره الرُّشاطِىُّ[(٧)] فى « الأنسابِ » وقال : إنه وفَد على النبىِّ ﷺ ففرَش له رداءَه ، وإنه كان بالشامِ ، وكان يُعَدُّ من الحكماءِ . حكاه الهمدانىُّ[(٨)] فى « النسبِ »[(٩)] ، قال : وكان يروِى عن النبىِّ ﷺ أحاديثَ .

---

(١) فى الأصل ، أ : « إبراهيم » .

(٢) فى الأصل : « إبراهيم » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ص : « يزيد » ، وفى ب : « مريد » ، وفى م : « زيد » . والمثبت من الإكليل ١٤٨/٢ .

(٤) فى م : « أبو » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ص : « مكيف » ، وفى ب ، م : « مكنف » . والمثبت من الإكليل ، وفيه : ينكف ينوف .

(٦) التجريد ٣/١ .

(٧) عبد اللَّه بن على بن عبد اللَّه بن على بن أحمد أبو محمد اللخمى الرشاطى ، كان ضابطا محدثا متقنا إماما ذاكرا للرجال ، حافظا للتاريخ والأنساب ، فقيها بارعًا ، من مصنفاته « اقتباس الأنوار والتماس الأزهار فى أنساب الصحابة ورواة الآثار » ، وكتاب « الإعلام بما فى كتاب المختلف والمؤتلف للدارقطنى من الأوهام » . استشهد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . الصلة ١/ ٢٩٧، وبغية الملتمس ص ٣٤٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٥٨.

(٨) الحسن بن أحمد بن يعقوب أبو محمد الهمدانى ، يعرف بابن الحائك ، من مصنفاته « الإكليل فى مفاخر قحطان وذكر اليمن » ، و « صفة جزيرة العرب » ، توفى بسجن صنعاء فى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة . معجم الأدباء ٧/ ٢٣٠ ، وإنباه الرواة ٢٧٩/١ . وينظر تعليق محقق كتاب « الإكليل » على وفاة الهمدانى فى مقدمة الإكليل ٥٩/١ ، ٦٠ .

(٩) الإكليل ١٥٦/٢ نقله عن يحيى بن عبد اللَّه بن كليب قاضى صنعاء .

[١٥] **أبرهةُ بنُ الصَّبَّاحِ الحبشيُّ أو الحميريُّ** ، قال الفاكهيُّ[(١)] في كتابِ « مكةَ »[(٢)] : / وممن كان بمكةَ يقالُ : إنه من حميرَ . وهو حبشيٌّ ، أبرهةُ بنُ الصَّبَّاحِ ، أسلَم ولم تُصِبْه مِنَّةٌ لأحدٍ . كذا قال ، وما أدرِى أهو جدُّ الذى قبلَه أو غيرُه ، [(٣]ثم ظهَر لى أنه غيرُه ، فقد ذكَره ابنُ الكلبيِّ[(٤)] فقال : إنه كان مَلِكَ تِهامةَ ، وأمُّه بنتُ أبرهةَ الأشرمِ الذى غزا الكعبةَ . وسيأتِى أبو شَمِرِ بنُ أبرهةَ بنِ الصباحِ فى الكُنَى[٣)(٥)] .

٢٢/١

[١٦] **أبرهةُ**[(٦)] ، آخرُ ، قال ابنُ فتحونٍ فى « الذيلِ » : هو أحدُ الثمانيةِ[(٧)] الذين وفَدوا مع جعفرٍ مع اثنين وثلاثين من الحبشةِ ، وإيَّاهم عنَى اللَّهُ بقولِه : ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾ [القصص : ٥٢] . حكاه الماورديُّ[(٨)] عن

---

(١) عبد اللَّه بن محمد بن العباس أبو محمد المكى الفاكهى ، صاحب « أخبار مكة » ، سمع يحيى ابن أبى مسرة . توفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤، وشذرات الذهب ٣/ ١٣.

(٢) أخبار مكة ٥/ ٢٣٨.

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٤٢ ونسبه هكذا : أبرهة بن الصباح بن لهيعة بن شيبة الحمد بن مرثد الخير بن ينكف بن ينف بن معد يكرب بن عبد اللَّه بن عمرو بن ذى أصبح . وينظر ما تقدم فى نسب الذى قبله .

(٥) سيأتى فى ١٢/ ٣٤٨ (١٠١٤٠) .

(٦) التجريد ١/ ٣ .

(٧) فى حاشية الأصل : « لعله الثمانين » ، وفى ص : « اليمانين الشاميين » ، وبعده فى م : « الشاميين » .

(٨) على بن محمد بن حبيب أبو الحسن البصرى الماوردى الشافعى القاضى ، حدث عنه الخطيب ووثقه ، له « الحاوى » ، و « النكت فى تفسير القرآن » ، و « أدب الدنيا والدين » ، و « الأحكام السلطانية » ، وغير ذلك ، توفى سنة خمس وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٥/ ٢٦٧ .

قتادةَ[(١)] . انتهَى . وسَمَّى مقاتلٌ[(٢)] الثمانيةَ المذكورين ؛ أبرهةُ وإدريسُ وأشرفُ وأيمنُ وبَحِيرَا وتَمَّامٌ وتَمِيمٌ ونافعٌ . حكاه أبو موسى فى « الذيلِ » . وظنَّ ابنُ الأثيرِ أن بَحِيرَا هذا هو الراهبُ المشهورُ الذى رأى النبىَّ ﷺ قبلَ البعثةِ ، فقال : قد ذكَره ابنُ مندَه[(٣)] فلا وجهَ لاستدراكِه[(٤)] . انتهَى . والظاهرُ أنه غيرُه ؛ لأنه إنما رآه فى أرضِ الشامِ ، وهذا الآخرُ إنما هو من الحبشةِ ، وأين الجنوبُ من الشمالِ ؟! ولا مانعَ من أن يَتَسَمَّى اثنانِ باسمٍ واحدٍ[(٥)] .

ورَوَى أبو الشيخِ[(٦)] وغيرُه فى « التفسيرِ » عن سعيدِ بنِ جبيرٍ فى هذه الآيةِ ،

---

(١) قتادة بن دعامة بن قتادة أبو الخطاب السدوسى البصرى ، كان من أوعية العلم ، وممن يضرب به المثل فى قوة الحفظ ، قال قتادة : ما فى القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئا . توفى سنة سبع عشرة ومائة . سير أعلام النبلاء ٥/٢٦٩ ، وطبقات القراء ٢/٢٥ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/٤٣ .

(٢) مقاتل - كما فى أسد الغابة ١/ ٥٦.

ومقاتل هو ابن سليمان أبو الحسن البلخى ، كبير المفسرين ، يروى عن مجاهد والضحاك وعطاء وابن سيرين وغيرهم ، وروى عنه بقية وعبد الرزاق وغيرهما ، قال البخارى : مقاتل لا شىء البتة . وقال الذهبى : أجمعوا على تركه . التاريخ الصغير ٢/ ٢١٦، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٢٠١.

(٣) معرفة الصحابة ١/٣١٤ .

(٤) أسد الغابة ١/٥٦ ونص كلامه : وعندى فيه نظر ؛ فإن النبى ﷺ رأى بحيرى وهو صبى مع عمه أبى طالب ، وقصته مشهورة ، وقد أخرجه ابن منده ، فإن كان أبو موسى أراد غيره فيحتمل ، وإن أراده فقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستدراكه عليه .

(٥) ذكر غير واحد من العلماء أن هؤلاء الثمانية كانوا من رهبان الشام ، فلعلهم قد هاجروا أولا إلى الحبشة ثم وفدوا مع جعفر إلى النبى ﷺ . ينظر أسباب النزول للواحدى ص ٢٧، وتفسير البغوى ١/ ١٤٤، والبحر المحيط ١/ ٣٦٩.

(٦) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو محمد المعروف بأبى الشيخ ، محدث أصبهان ، قال الذهبى : قد كان أبو الشيخ من العلماء العاملين صاحب سنة واتباع ، لولا ما يملأ تصانيفه بالواهيات . من مصنفاته : « التفسير » ، و« العظمة » . توفى سنة تسع وستين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٧٦، وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٤٠ .

قال : قال الذين آمنُوا مِن أصحابِ النجاشيِّ للنجاشيِّ : ائْذَنْ لنا فلنَأْتِ هذا النبيَّ الذى كنا نَجِدُه فى الكتابِ . فأتَوا النبيَّ ﷺ فشهِدوا معه أحدًا [١] . فهذا يَدُلُّ على أن للقصةِ أصلًا . واللَّهُ أعلمُ .

[١٧] **أبزَى الخزاعيُّ مولاهم والدُ عبدِ الرحمنِ** [٢] ، قال ابنُ السَّكَنِ : ذكَره البخاريُّ [٣] فى « الوُحدانِ » ، رُوِىَ عنه حديثٌ واحدٌ إسنادُه صالحٌ ، وقَع حديثُه بخراسانَ ؛ حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ بِسْطامَ ، حدَّثنا أحمدُ بنُ بكيرٍ ، حدَّثنا أبو وهبٍ محمدُ بنُ مزاحمٍ ، /حدَّثنا بكيرُ بنُ معروفٍ ، عن مقاتلِ بنِ حيانَ ، عن علقمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبزَى ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن النبيِّ ﷺ ، أنه خطَب الناسَ ، فأثنَى على طوائفَ من المسلمين خيرًا ، ثم قال : « ما بالُ أقوامٍ لا يَتعَلَّمُون من جيرانِهم ولا يَتَفَقَّهون » . الحديث . قال : لا يُروَى إلا بهذا الإسنادِ . ٢٣/١

وقال ابنُ منده : لا يَصِحُّ له صحبةٌ ولا رؤيةٌ . ثم أخرَج حديثَه عن ابنِ السَّكَنِ واستغرَبه ، وقال : رواه إسحاقُ بنُ راهُويَه [٤] فى « المسندِ » [٥] عن محمدِ

---

(١) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١/٥٦ من طريق أبى الشيخ به .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٢٧، وأسد الغابة ١/ ٥٦، والتجريد ١/ ٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ٤٧، وجامع المسانيد ١/ ٣٥.

(٣) البخارى - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٢٧، وأسد الغابة ١/ ٥٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ٤٧.

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ، أبو يعقوب ، ابن راهويه ، شيخ المشرق ، وسيد الحفاظ ، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق ، سمع منه البخارى ومسلم والترمذى ، وغيرهم ، قال الإمام أحمد : إمام من أئمة المسلمين ، وما عبر الجسر أفقه من إسحاق . له كتاب « المسند » . توفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين . وفيات الأعيان ١/ ١٩٩، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٧٣، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٥٨.

(٥) إسحاق بن راهويه - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٢٧، وأسد الغابة ١/ ٥٦.

ابنِ أبى سهلٍ – وهو محمدُ بنُ مزاحمٍ – [١/٧و] بهذا الإسنادِ .

قلتُ : وهو كما قال ، قد رُوِّيناه فى « مسندِ إسحاقَ » روايةَ ابنِ شِيرُويه[١] عنه هكذا ، لكن رواه محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ راهُويَه ، عن أبيه ، فقال فى إسنادِه : عن علقمةَ بنِ سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أبيه ، عن جدِّه . أوردَه الطبرانىُّ[٢] فى ترجمةِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبزَى ، ورجَّح أبو نعيمٍ[٣] هذه الروايةَ وقال : لا يَصِحُّ لأبْزَى روايةٌ ولا رؤيةٌ . واستَصْوَبَ ابنُ الأثيرِ[٤] كلامَه .

قلتُ : وكلامُ ابنِ السَّكَنِ يَرُدُّ عليه ، والعمدةُ فى ذلك على البخارىِّ ؛ فإليه المنتهَى فى ذلك ، وروايةُ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ راهُويَه شاذةٌ ؛ لأن علقمةَ أخو سعيدٍ لا ابنُه . واللَّهُ أعلمُ .

[١٨] **أبيضُ بنُ أسودَ**[٥] ، أحدُ مَن تَوجَّه لقتلِ ابنِ أبى الحُقَيقِ ، ذكَره عمرُ ابنُ شَبَّةَ[٦] من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن الزهرىِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ كعبٍ . واستدْركه ابنُ فتحونٍ .

---

(١) فى أ : « شيريه » ، وفى ص : « مسرويه » ، وفى م : « مردويه » . وهو عبد اللَّه بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه القرشى المطلبى ، صاحب التصانيف ، سمع « المسند » كله من إسحاق ، حدث عنه ابن خزيمة وغيره ، توفى سنة خمس وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٦.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١١١٦) عن الطبرانى به .

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٣٢٨.

(٤) أسد الغابة ١/ ٥٧.

(٥) التجريد ١/ ٣.

(٦) عمر بن شبة بن عبدة بن زيد بن رائطة ، أبو زيد ، العلامة الأخبارى ، وثقه الدارقطنى وغيره ، من مصنفاته : « أخبار المدينة » ، و« أخبار الكوفة » ، و« أخبار مكة » . وفيات الأعيان ٣/ ٤٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٩.

[١٩] **أبيضُ بنُ حَمَّالٍ** - بالحاءِ المهملةِ - **بنِ مَرْثَدِ بنِ ذى لُحيانَ** - بضمِّ اللامِ - **بنِ سعدِ بنِ عوفِ بنِ عدىِّ بنِ مالكٍ المَأْرِبىُّ السَّبَئِى**[١]، روَى حديثَه أبو داودَ، والترمذىُّ، / والنسائىُّ فى «الكبرَى»، وابنُ ماجه[٢]، وابنُ حبانَ فى «صحيحِه»[٣]، أنه استقطَع النبىَّ ﷺ لما وفَد عليه - المِلْحَ الذى بمأربَ فأقطَعه إيَّاه، ثم استعادَه منه. ٢٤/١

ومن طريقٍ أخرَى أن أبيضَ بنَ حَمَّالٍ كان بوَجْهِه حَزَازَةٌ - وهى القُوبَاءُ[٤] - فالتَقَمَتْ أنفَه، فمسَح النبىُّ ﷺ على وجهِه، فلم يُمْسِ ذلك اليومَ وفيه أثرٌ. قال البخارىُّ[٥]، وابنُ السكنِ: له صحبةٌ وأحاديثُ، يُعَدُّ فى أهلِ اليمنِ.

وروَى الطبرانىُّ[٦] أنه وفَد على أبى بكرٍ لما انتقَض عليه عمالُ اليمنِ، فأقرَّه أبو بكرٍ على ما صالحَ عليه النبىَّ ﷺ من الصدقةِ، ثم انتقَضَ ذلك بعدَ أبى بكرٍ وصار إلى الصدقةِ.

[٢٠] **أبيضُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ النعمانِ بنِ الحارثِ بنِ عوفِ بنِ كنانةَ بنِ**

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٢٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٥٩، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٥٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٠٠، والاستيعاب ١٣٨/١، وأسد الغابة ١/ ٥٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٧٤، والتجريد ٣/١، وجامع المسانيد ١/ ٣٧.

(٢) محمد بن يزيد بن ماجه أبو عبد الله القزوينى، حافظ قزوين فى عصره، صنف: «السنن»، و«التاريخ»، و«التفسير». توفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين. وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٩، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٧.

(٣) أبو داود (٣٠٦٤)، والترمذى (١٣٨٠)، والنسائى فى الكبرى (٥٧٦٨، ٥٧٦٩)، وابن ماجه (٢٤٧٥)، وابن حبان (٤٤٩٩).

(٤) القوباء: داء فى الجسد يتقشر منه الجلد وينجرد منه الشعر. الوسيط (ق و ب).

(٥) التاريخ الكبير ٢/ ٥٩.

(٦) المعجم الكبير (٨٠٧).

بارِقٍ البارِقِيُّ[١] ، يكنى أبا عَزيزٍ ، بفتحِ المهملة وزاءين ، وفَد إلى النبىِّ ﷺ ، ذكَره ابنُ شاهينٍ[٢] ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ، عن محمدِ بنِ يزيدَ ، عن رجالِه .[٣] وكذا هو فى « جمهرةِ ابنِ الكلبىِّ »[٣] ، وذكَره ابنُ فتحونٍ ، عن الطبرىِّ[٤] .

[٢١] **أبيضُ بنُ هنئٍ بنِ معاويةَ أبو هبيرةَ**[٥] [١/٧ظ] ، أدرَك النبىَّ ﷺ وشهِد فتحَ مصرَ . ذكَره ابنُ مندَه فى « تاريخِه » ، واستدْركه أبو موسَى ، وذكَره ابنُ الكلبىِّ[٦] أيضًا فى « الجمهرةِ » .

[٢٢] **أبيضُ الجِنِّىُّ** ، وقَع ذكرُه فى كتابِ « السُّنَنِ » لأبى علىِّ بنِ الأشعثِ[٧] أحدِ المتروكين المُتَّهَمِين ، فأخرَج بإسنادِه من طريقِ أهلِ البيتِ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لعائشةَ : « أخزَى اللَّهُ شيطانَكِ » . الحديث ، وفيه : « ولكنَّ اللَّهَ أعاننى عليه حتى أسلَمَ ، واسمُه أبيضُ وهو فى الجَنَّةِ ، وهامةُ بنُ هيمَ[٨] بنِ لاقيسَ بنِ إبليسَ فى الجنةِ » .

---

(١) أسد الغابة ١/ ٥٨، والتجريد ١/٣ .

(٢) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ١/ ٥٨.

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) فى الأصل : « الطبرانى » .

(٥) أسد الغابة ١/ ٥٨، والتجريد ١/٣ ، والإنابة لمغلطاى ١/ ٤٨.

(٦) ابن منده ، وأبو موسى ، وابن الكلبى - كما فى أسد الغابة ١/ ٥٨، والإنابة لمغلطاى ١/ ٤٩.

(٧) محمد بن محمد بن الأشعث أبو على ، ويقال : أبو الحسن . كان شديد التشيع ، له كتاب سماه « السنن » ورتبه على الأبواب ، وكله بسند واحد عامته مناكير . الكامل لابن عدى ٦/ ٢٣٠٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٧، ولسان الميزان ٥/ ٣٦٢، وروضات الجنات ٦/ ١٢٠.

(٨) فى الأصل : « هيمة » .

[٢٣] **أبيضُ**[(١)] ، غيرُ منسوبٍ ، كان اسمُه أسودَ فغيَّره النبيُّ ﷺ ، نزَل مصرَ ، قال ابنُ يونسَ[(٢)] : له ذكرٌ فيمن دخَل[(٣)] مصرَ . وروَى من طريقِ ابنِ لهيعةَ ، عن بكرِ / بنِ سوادةَ ، عن سهلِ بنِ سعدٍ ، قال : كان رجلٌ يُسَمَّى أسودَ ٢٥/١ فسمَّاه النبيُّ ﷺ أبيضَ . قال الطبرانيُّ[(٤)] : تَفرَّدَ به ابنُ لهيعةَ .

وقال أبو عمرَ[(٥)] فى ترجمةِ أبيضَ بنِ حَمَّالٍ : فى حديثِ سهلِ بنِ سعدٍ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ غيَّر اسمَ رجلٍ كان اسمُه أسودَ ، فسمَّاه أبيضَ ، فلا أدرِى هو ذا أم غيرُه .

[٢٤] **أبيضُ**[(٦)] آخرُ ، يَحتمِلُ أن يكونَ هو الذى قبلَه ، روَى أبو موسَى[(٧)] فى « الذيلِ » من طريقِ ابنِ وهبٍ ، عن[(٨)] عمرِو بنِ الحارثِ ، عن بكرِ بنِ سوادةَ ، عن موسى بنِ الأشعثِ ، أن الوليدَ حدَّثه ، أنه انطلَق هو وأبيضُ - رجلٌ من أصحابِ النبيِّ ﷺ - إلى رجُلٍ يعودانِه . فذكَر قصةً .

[٢٥] **أُبَىُّ بنُ أميةَ بنِ حُرْثَانَ بنِ الأسكرِ[(٩)] الكِنانىُّ الليثىُّ**[(١٠)] ، أسلَم هو

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٠١، والاستيعاب ١٣٨/١ ، وأسد الغابة ٥٨/١ ، والتجريد ١/ ٣.

(٢) عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى ، أبو سعيد الصدفى المصرى ، صاحب « تاريخ علماء مصر » ، ولد سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . وفيات الأعيان ٣/ ١٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٨.

(٣) فى ص ، م : « نزل » .

(٤) المعجم الأوسط (٨٦١٨) .

(٥) الاستيعاب ١٣٨/١ .

(٦) أسد الغابة ٥٨/١ .

(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٥٨.

(٨) بعده فى أسد الغابة : « ابن لهيعة و » .

(٩) فى الأصل ، وأسد الغابة : « الأشكر » ، وينظر ما سيأتى فى ص ٢٣٣.

(١٠) أسد الغابة ١/ ٥٩، والتجريد ص٢٣٣ .

وأخوه كِلابٌ[(١)] ، وهاجرا إلى النبيِّ ﷺ ، فقال أبوهما أُمَيَّةُ[(٢)] :

إذا بَكَتِ الحمامةُ بطنَ وَجٍّ[(٣)] على بيضاتِها أدعُو كِلابا

ذكَره أبو عمرٍو الشيبانيُّ[(٤)] ، ولَمّا ذكَره ابنُ الكلبيِّ[(٥)] قال : إن القصةَ وقَعت لهم [(٦)] فى زمنِ[(٦)] عمرَ . واستدْركَه ابنُ الأثيرِ[(٧)] . قلتُ : وذكَر الفاكهىُّ فى « أخبارِ مكةَ »[(٨)] عن ابنِ أبى عمرَ ، عن سفيانَ ، عن [(٩)] أبى سعدٍ[(٩)] قال : كان عمرُ إذا قدِم قادمٌ سألَه عن الناسِ ، فقدِم قادمٌ ، فقال : من أينَ ؟ قال : من الطائفِ . قال : فمَه ؟ قال : رأيتُ بها شيخًا يقولُ :

تَرَكْتَ أباك مُرْعَشَةً يدَاه وأمَّك ما تُسيغُ لها شرابا

إذا نعَب[(١٠)] الحمامُ ببطنِ وَجٍّ على بيضاتِه ذكَرا كِلابا

---

(١) ستأتى ترجمته فى ٢٩٩/٩ (٧٤٧٤) ولم يذكر حرثان فى نسبه .

(٢) سيأتى هذا البيت مع أبيات أخرى فى ترجمة أمية بن الأسكر ص٢٣٠ (٢٥٣) ولم يذكر حرثان فى نسبه .

(٣) وج : هو الطائف . معجم ما استعجم ٤/ ١٣٦٩.

(٤) إسحاق بن مِرار أبو عمرو الشيبانى الكوفى ، كان راوية أهل بغداد ، واسع العلم باللغة والشعر ، ثقة فى الحديث ، كثير السماع ، له كتب كثيرة ؛ منها « النوادر » ، و« أشعار القبائل » ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وقيل غير ذلك . تاريخ بغداد ٣٢٩/٦ ، وإنباه الرواة ٢٢١/١ ، والوافى بالوفيات ٤٢٥/٨.

(٥) جمهرة النسب ص ١٤٨ ، ولم يذكر فيه متى وقعت القصة .

(٦ - ٦) فى الأصل : « مع » .

(٧) أسد الغابة ١/ ٥٩.

(٨) أخبار مكة ٣/ ٢٠٥.

(٩ - ٩) فى أ ، ب : « ابن أبى سعد » ، وفى مصدر التخريج : « أبى سعيد الأعور » . وهو سعيد بن المرزبان ، أبو سعد البقال الأعور مولى حذيفة بن اليمان . ينظر تهذيب الكمال ١١/ ٥٢.

(١٠) فى ص ، م : « نعت » ، ونعب الغراب وغيره : صاح وصوت . اللسان (ن ع ب) .

قال : ومَن كِلابٌ ؟ قال : ابنُ الشيخِ المذكورِ . وكان غازيًا . قال : فكتَب فيه عمرُ فأقبَل . قلتُ : وستأتى هذه القصةُ مُطَوَّلَةً فى ترجمةِ أُمَيَّةَ[1] إن شاء اللَّهُ تعالى .

[٢٦] **أُبَىُّ بنُ ثابتٍ الأنصارىُّ**[2] ، أخو حَسَّانَ ، قال ابنُ الكلبىِّ ، والواقدىُّ ، /وابنُ حبانَ[3] ، وغيرُهم : هو أبو شيخٍ ، شهِد بدرًا . وخالفَهم ابنُ إسحاقَ فقال : إن أُبَىَّ بنَ ثابتٍ مات فى الجاهليةِ ، وإن الذى شهِد بدرًا وأحدًا ابنُه أبو شيخِ بنُ أُبىِّ بنِ[4] ثابتٍ . وكذا قال موسى بنُ عقبةَ فيمَن شهِد بدرًا : أبو شيخِ بنُ[4] أُبىِّ بنِ ثابتٍ . واللَّهُ أعلمُ . ٢٦/١

[٢٧] **أُبَىُّ بنُ شَرِيقٍ** - بفتحِ الشينِ - **الثقفىُّ**[5] ، حليفُ بنى زُهْرَةَ ، هو المعروفُ بالأخنسِ ، وسيأتى قريبًا[6] .

[٢٨] **أُبَىُّ بنُ عجلانَ الباهلىُّ**[7] ، أخُو أبى أمامةَ ، ذكَره ابنُ شاهينٍ ، عن ابنِ أبى داودَ ، وأنه روَى عن النبىِّ ﷺ .

[٢٩] **أُبَىُّ بنُ عِمارةَ**[8] ، بكسرِ العينِ ، وقيلَ بضمِّها ، له حديثٌ أنَّ

---

(١) سيأتى ص٢٣٠ (٢٥٣) .

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢١٧، وأسد الغابة ١/ ٥٩، والتجريد ١/ ٣ .

(٣) مغازى الواقدى ١/ ١٦٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٥.

(٤) ليس فى : الأصل .

(٥) أسد الغابة ١/ ٦٠.

(٦) سيأتى ص٨١ (٦١) .

(٧) أسد الغابة ١/ ٦٠، والتجريد ١/ ٤ .

(٨) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٠ ، ولابن قانع ١/ ٤ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٧١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢١٥، والاستيعاب ١/ ٧٠، وأسد الغابة ١/ ٦٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٦٠، والتجريد ١/ ٤ ، وجامع المسانيد ١/ ٤٢.

النبىَّ ﷺ صلَّى فى بيتِه فسأله عن المَسْحِ على الخُفَّيْنِ . أخرَجه أبو داودَ ، وابنُ ماجه ، والحاكمُ[(١)] ، لكن الإسنادَ ضعيفٌ . وذكَر أبو حاتمٍ[(٢)] أنه خطأٌ ، والصوابُ أبو أُبَىٍّ بنِ أمِّ حرامٍ . فاللَّهُ أعلمُ ، وحكَى البغوىُّ[(٣)] أنه أُبَىُّ بنُ عُبادةَ[(٤)] . وقال ابنُ حبانَ[(٥)] : صلَّى القِبْلَتَيْنِ ، غيرَ أنى لستُ أعتمدُ على إسنادِ خبرِه .

قلتُ : وذكَر ابنُ الكلبىِّ[(٦)] عن أبيه أنه أدرَكه ، وأن أباه عِمارةَ أدرَك خالدَ بنَ سنانٍ العَبْسِىَّ الذى [(٧]يقالُ : إنه كان نَبِيًّا[٧)] . وسأذكرُ ذلك فى ترجمةِ خالدٍ[(٨)] .

[٣٠] **أُبَىُّ بنُ القِشْبِ الأزدىُّ**[(٩)] ، روى ابنُ منده[(١٠)] من طريقِ إسماعيلَ بنِ عياشٍ ، عن ابنِ جريجٍ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، أن النبىَّ ﷺ دخَل المسجدَ بعد ما أُقيمَتِ الصلاةُ وأُبَىُّ بنُ القشبِ يُصَلِّى ركعتين ، فقال : « أتُصَلِّى الصبحَ أربعًا ؟ » . قال أبو نعيمٍ[(١١)] : وهَم فيه بعضُ الرواةِ ، وإنما هو عبدُ اللَّهِ بنُ مالكِ بنِ

---

(١) أبو داود (١٥٨) ، وابن ماجه (٥٥٧) ، والحاكم ١/ ١٧٠.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٠.

(٣) معجم الصحابة ٢٣/١ .

(٤) فى الأصل : « علامة » . والذى فى معجم البغوى : وقال غير ابن أبى مريم : أبو عبادة . ونقله مغلطاى فى الإكمال ٧/٢ عن البغوى وفيه : ابن عبادة .

(٥) الثقات ٣/ ٦.

(٦) جمهرة النسب ص ٤٤٤ . وليس فيه قوله : وأن أباه عمارة أدرك خالد بن سنان العبسى الذى يقال : إنه كان نبيا . وينظر ما سيأتى فى ترجمة أبى بن عمارة بن مالك ص٣٥٩ (٤٢٣) .

(٧ - ٧) فى الأصل : « كان يقال إنه نبى » ، وفى أ : « كان يقال إنه كان نبيا » .

(٨) سيأتى فى ٣٥٨/٣ (٢٤٦٤) .

(٩) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢١٨، وأسد الغابة ١/ ٦١، والتجريد ٤/١ ، والإنابة لمغلطاى ١/ ٤٩.

(١٠) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٦١، والإنابة ١/ ٤٩.

(١١) معرفة الصحابة ١/ ٢١٨، وترجمه باسم : ابن القشب . ثم قال : وهم فيه بعض الرواة فسماه أبى ابن القشب . وليس فيه بقية ما نقله عنه المصنف .

القِشْبِ ، وهو عبدُ اللَّهِ ابنُ بُحَيْنَةَ ، وبُحَيْنَةُ أُمُّه .

/ قلتُ : ورواه مسدَّدٌ[(١)] فى « مسندِه » عن يحيى بنِ سعيدٍ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، أن بلالًا أتَى النبيَّ ﷺ يُؤْذِنُه بالصلاةِ ، فخرَج فإذا هو بابنِ القِشْبِ . ورُوِّيناه مِن وجهٍ آخرَ ، فقال : إنه رأى ابنَ بُحَيْنَةَ . والأمرُ فيه محتمِلٌ . ١/٧ظ

[٣١] **أُبَىُّ بنُ كعبِ بنِ عبدِ ثورٍ المُزَنىُّ**[(٢)] ، أحدُ مَن وفَد على النبىِّ ﷺ من مُزينةَ . ذكَره ابنُ شاهينٍ[(٣)] ، عن المدائنىِّ ، عن رجالِه .

[٣٢] [١/٨و] **أُبَىُّ بنُ كعبِ بنِ قيسِ بنِ عبيدِ بنِ زيدِ بنِ معاويةَ بنِ عمرِو ابنِ مالكِ بنِ النجارِ الأنصارىُّ النجارىُّ**[(٤)] ، **أبو المنذرِ وأبو الطفيلِ**[(٥)] ، سَيِّدُ القراءِ ، كان من أصحابِ العقبةِ الثانيةِ ، وشهِد بدرًا والمشاهدَ[(٦)] ، قال له النبىُّ ﷺ : « لِيَهْنِكَ العلمُ[(٧)] أبا المنذرِ »[(٨)] . وقال له : « إن اللَّهَ أمَرنى أن أقرأَ

---

(١) مسدد بن مسرهد بن مسربل أبو الحسن الأسدى البصرى ، الإمام الحافظ الحجة ، أحد أعلام الحديث ، يقال : إنه أول من صنف المسند بالبصرة . توفى سنة ثمان وعشرين ومائتين . تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٩١ .

(٢) أسد الغابة ١/ ٦١، والتجريد ١/ ٤ .

(٣) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ١/ ٦١.

(٤) سقط من : م .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٠١، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٣٩ ، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢١١، والاستيعاب ١/ ٦٥، وأسد الغابة ١/ ٦١، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٨٩، والتجريد ١/ ٤ ، وجامع المسانيد ١/ ٤٥.

(٦) بعده فى أ، ب ، م : « كلها » .

(٧) أى : ليكن العلم هنيئًا لك . ينظر عون المعبود ١/ ٥٣٦.

(٨) أخرجه أحمد ٣٥/ ٢٠٠ (٢١٢٧٨) ، وعبد بن حميد (١٧٨) ، ومسلم (٨١٠) ، وأبو داود (١٤٦٠) من حديث أبى .

عليك »[١] . وكان عمرُ يُسَمِّيه سَيِّدَ المسلمين[٢] ، ويقولُ : أقرؤنا[٣] أُبَيٌّ[٤] . ويُرْوَى ذلك عن النبيِّ ﷺ أيضًا[٥] .

وأخرَج الأئمةُ أحاديثَه فى صِحاحِهم ، وعَدَّه مسروقٌ[٦] فى الستةِ من أصحابِ الفُتْيا . قال الواقدىُّ[٧] : وهو أولُ من كتَب للنبيِّ ﷺ ، وأولُ من كتَب فى آخرِ الكتابِ : وكتَب فلانُ بنُ فلانٍ . وكان رَبْعَةً[٨] ، أبيضَ اللحيةِ ، لا يُغَيِّرُ شَيْبَه ، وممَّن روَى عنه من الصحابةِ ، عمرُ ، وكان يسألُه عن النوازلِ ويَتحاكمُ إليه فى المعضلاتِ ، وأبو أيوبَ ، وعبادةُ بنُ الصامتِ ، وسهلُ بنُ سعدٍ ، وأبو موسَى ، وابنُ عباسٍ ، وأبو هريرةَ ، وأنسٌ ، وسليمانُ بنُ صُرَدٍ ، وغيرُهم .

قال ابنُ أبى خيثمةَ[٩] : سمِعتُ يحيى بنَ معينٍ[١٠] يقولُ : مات أُبَيُّ بنُ

(١) أخرجه أحمد ٣٢٨/١٩ (١٢٣٢٠) ، والبخارى (٣٨٠٩، ٤٩٥٩ - ٤٩٦١) ، ومسلم (٧٩٩) ، والترمذى (٣٧٩٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٣٨) من حديث أنس .

(٢) أخرجه ابن سعد ٣/ ٤٩٩، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٧٦) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٧٣٦) .

(٣) فى الأصل ، ص ، م : « اقرأ يا » .

(٤) أخرجه البخارى (٤٤٨١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٩٥) .

(٥) أخرج ابن عساكر ٣٣٥/٧ من حديث عمرو بن العاصى مرفوعًا : « ادعوا لى سيد الأنصار » . وأخرج الترمذى (٣٧٩٠) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٤٢) ، وابن ماجه (١٥٤) من حديث أنس ابن مالك مرفوعًا : « وأقرؤهم لكتاب الله أبى » .

(٦) مسروق بن الأجدع أبو عائشة الوادعى الهمدانى ، الإمام القدوة العلم ، روى عن عمر بن الخطاب وأبى ابن كعب ، وغيرهم ، قال العجلى : تابعى ثقة ، كان أحد أصحاب عبد الله الذين يقرئون ويفتون . توفى سنة اثنتين وستين ، وقيل : ثلاث . تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٥١، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٦٣.

(٧) الواقدى - كما فى الاستيعاب ١/ ٦٨، وأسد الغابة ١/ ٦٢.

(٨) أى : لا بالطويل ولا بالقصير . اللسان (ر ب ع) .

(٩) ابن أبى خيثمة - كما فى تاريخ دمشق ٧/ ٣٤٦، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٧١.

(١٠) يحيى بن معين بن عون بن زياد ، أبو زكريا ، الإمام الحافظ الجهبذ ، شيخ المحدثين ، سمع من =

كعبٍ سنةَ عشرين أو تسعَ عشْرةَ . وقال الواقدىُّ[(١)] : رأيتُ آلَ أُبَىٍّ وأصحابَنا يقولون : مات سنةَ اثنتين وعشرين ، فقال عمرُ : اليومَ مات سَيِّدُ المسلمين . قال : وقد سمِعتُ مَن يقولُ : مات فى خلافةِ عثمانَ سنةَ ثلاثين[(٢)] . وهو أثبَتُ الأقاويلِ . وقال ابنُ عبدِ البرِّ[(٣)] : الأكثرُ على أنه مات[(٤)] فى خلافةِ عمرَ .

/ قلتُ : وصحَّح أبو نعيم[(٥)] أنه مات فى خلافةِ عثمانَ سنةَ ثلاثين ، واحتَجَّ له بأن زِرَّ بنَ حُبيشٍ لَقِيَه فى خلافةِ عثمانَ . وروَى البخارىُّ فى « تاريخِه »[(٦)] عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبزَى ، قال : قلتُ لأُبَىٍّ لما وقَع الناسُ فى أمرِ عثمانَ . فذكَر قصةً . ٢٨/١

وروَى البغوىُّ[(٧)] عن الحسنِ فى قصةٍ له ، أنه مات قبلَ قتلِ عثمانَ بجمُعةٍ .

وقال ابنُ حبانَ[(٨)] : مات سنةَ اثنتَين وعشرين فى خلافةِ عمرَ ، وقد قيل : إنه بَقِى إلى خلافةِ عثمانَ .

= ابن المبارك ، ومعتمر بن سليمان ، وابن عيينة ، وغيرهم ، روى عنه أحمد بن حنبل ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وغيرهم . توفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . تهذيب الكمال ٣١/ ٥٤٣، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٧١.

(١) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٢، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٤، وتاريخ دمشق ٧/ ٣٤٥، ٣٤٦.

(٢) فى أ ، ب ، ص : « ثلاث » .

(٣) الاستيعاب ١/ ٦٩.

(٤) سقط من : أ ، ص ، م .

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٢١١.

(٦) التاريخ الكبير ٢/ ٣٩.

(٧) معجم الصحابة ١/ ١٢ وفيه : بجمعة أو عشر .

(٨) الثقات ٣/ ٥.

(١) وثبت عن أبى سعيدٍ الخدرىِّ أن رجلًا مِن المسلمين قال : يا رسولَ اللَّهِ ، أرأيتَ هذه الأمراضَ التى تُصيبُنا ما لنا فيها ؟ قال : « كفاراتٌ » . فقال أُبَيٌّ ابنُ كعبٍ : يا رسولَ اللَّهِ ، وإنْ قَلَّتْ ؟ قال : « وإنْ شوكةً فما فوقَها » . فدعا أُبَيٌّ ألا يُفارِقَه الوَعْكُ حتى يَموتَ ، وألا يَشغلَه عن حَجٍّ ولا عمرةٍ ولا جهادٍ ولا صلاةٍ مكتوبةٍ فى جماعةٍ . قال : فما مَسَّ إنسانٌ جسدَه إلا وجَد حرَّه حتى مات . رواه أحمدُ ، وأبو يعلَى(٢) ، وابنُ أبى الدنيا(٣) ، وصحَّحه ابنُ حبانَ(٤) ، ورواه الطبرانىُّ(٥) من حديثِ أُبَىِّ بنِ كعبٍ بمعناه ، وإسنادُه حسنٌ(١) .

[٣٣] أُبَىُّ بنُ مالكٍ القُشَيْرِىُّ(٦) ، ويقالُ : الحَرَشِىُّ(٧) ، مِن بنى عامرِ بنِ

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) أحمد بن على بن المثنى أبو يعلى الموصلى ، محدث الموصل ، وصاحب « المسند » ، و« المعجم » ، كان من أهل الصدق والأمانة ، والدين والحلم ، صنف كتبًا فى الزهد والرقائق ، وخرج الفوائد ، توفى سنة سبع وثلاثمائة . الوافى بالوفيات ٧/ ٢٤١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٧٤.

(٣) عبد اللَّه بن محمد بن عبيد ، المعروف بابن أبى الدنيا ، صاحب التصانيف السائرة ، من موالى بنى أمية ، قال أبو حاتم : بغدادى صدوق ، من مصنفاته : « الفرج بعد الشدة » ، و« مكارم الأخلاق » ، و« التهجد وقيام الليل » ، و« الصمت وأدب اللسان » ، وغيرها كثير . توفى سنة إحدى وثمانين ومائتين . الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٧.

(٤) أحمد ١٧/ ٢٧٦ (١١١٨٣) ، وأبو يعلى (٩٩٥) ، وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (١٠) ، وابن حبان (٢٩٢٨) .

(٥) الطبرانى (٥٤٠) .

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٤٠، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٦، ولابن قانع ١/ ٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٧١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢١٧، والاستيعاب ١/ ٧٠، وأسد الغابة ١/ ٦٣، والتجريد ١/ ٤، وجامع المسانيد ١/ ١٧٤.

(٧) فى الأصل : « الجرشى » .

صَعْصَعَةَ ، عِدادُه فى أهلِ البصرةِ . قال ابنُ حبانَ[(١)] : يقالُ : إنَّ له صحبةً . ونسَبَه فقال : أُبَيُّ بنُ مالكِ بنِ عمرِو بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ القُشَيْرِىُّ أبو مالكٍ ، روَى عنه البَصْرِيُّون .

وقال أبو داودَ الطيالسىُّ[(٢)] فى « مسندِه »[(٣)] : حدَّثنا شعبةُ ، عن قتادةَ ، عن زُرارَةَ بنِ أوفَى ، عن أُبَىِّ بنِ مالكٍ ، أن النبىَّ ﷺ قال : « من أدرَك والِدَيه أو أحدَهما ، ثم دخَل النارَ ، فأبعَدَه اللَّهُ » .

تابعَه علىُّ بنُ الجعدِ[(٤)] ، وغُنْدَرٌ[(٥)] ، وعاصمُ بنُ علىٍّ[(٦)] ، وعمرُو بنُ مرزوقٍ[(٧)] ، وآدمُ بنُ أبى إياسٍ[(٨)] ، وبَهْزُ بنُ أسدٍ[(٩)] ، عن شعبةَ .

ورواه عبدُ الصمدِ ، عن شعبةَ ، فقال : عن مالكٍ[(١٠)] أو أُبَىِّ بنِ[(١٠)] مالكٍ .

ورواه خالدُ بنُ الحارثِ ، / عن شعبةَ ، فقال : عن رجلٍ . ولم يُسَمِّه . ٢٩/١

---

(١) الثقات ٣/ ٦.

(٢) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسى ، الفارسى الأصل الحافظ البصرى ، صاحب « المسند » ، قال أحمد بن حنبل : ثقة صدوق . وقال النسائى : ثقة من أصدق الناس لهجة . وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، ربما غلط . توفى سنة مائتين وأربع . تهذيب الكمال ١١/ ٤٠١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٧٨.

(٣) مسند الطيالسى (١٤١٨) .

(٤) الجعديات (٩٥٩) .

(٥) أخرجه أحمد ٣١/ ٣٧٣ (١٩٠٢٧) عن غندر به .

(٦) أخرجه ابن قانع فى معجمه ١/ ٧، والطبرانى فى المعجم الكبير (٥٤٤) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٧٦٧) من طريق عاصم بن على به .

(٧) أخرجه البخارى فى تاريخه ٢/ ٤٠، والطبرانى فى المعجم الكبير (٥٤٤) من طريق عمرو بن مرزوق به .

(٨) أخرجه البخارى فى تاريخه ٢/ ٤٠ عن آدم به .

(٩) أخرجه أحمد ٣١/ ٣٧٤، ٣٣/ ٤٣٩ (١٩٠٢٩، ٢٠٣٢٨) عن بهز به .

(١٠ - ١٠) فى الأصل : « أبى » .

ورواه شبابةُ ، عن شعبةَ ، فقال : عمرُو بنُ مالكٍ . والأولُ أصحُّ عن قتادةَ .

قال ابنُ السَّكَنِ : قال البخاريُّ : يقالُ فى هذا الحديثِ : مالكُ بنُ عمرٍو . ويقالُ : ابنُ الحارثِ . ويقالُ : ابنُ مالكٍ . والصحيحُ من ذلك أُبَىُّ بنُ مالكٍ . وكذا رجَّح البغوىُّ [(١)] وغيرُه .

وأما ابنُ أبى خيثمةَ ، فحكَى عن ابنِ معينٍ أنه ضرَب على أُبَىِّ بنِ مالكٍ ، وقال : هذا خطأٌ ؛ ليس فى الصحابةِ أُبَىُّ بنُ مالكٍ ، وإنما هو عمرُو بنُ مالكٍ [(٢)] .

قلتُ : لعلَّه اعتمَد روايةَ شبابةَ ، ولكنها شاذةٌ .

وقد روَى علىُّ بنُ زيدِ بنِ جُدْعانَ هذا الحديثَ عن زرارةَ بنِ أوفَى ، عن رجلٍ من قومِه يقالُ له : مالكٌ ، أو أبو مالكٍ ، أو ابنُ مالكٍ [(٣)] .

ورواه الثورىُّ [١/٨ظ] وهشيمٌ ، عن علىِّ بنِ زيدٍ ، عن زرارةَ ، عن مالكٍ القشيرىِّ .

ورواه أشعثُ ، عن علىِّ بنِ زيدٍ ، فقال : مالكٌ ، أو أبو مالكٍ ، أو عامرُ بنُ مالكٍ [(٤)] .

وقيل : مالكُ بنُ عمرٍو . [(٥)] وهى روايةُ [(٦)] حمادِ بنِ سلمةَ ، عن علىِّ بنِ [(٥)]

---

(١) معجم الصحابة ١/١٦ - ١٨ .

(٢) ينظر أسد الغابة ١/ ٦٣.

(٣) أخرجه الطيالسى (١٤١٩) من طريق على بن زيد به .

(٤) ينظر أسد الغابة ١/ ٦٣.

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٦) بعده فى م : « عن » .

زيدٍ. وقيل: عمرُو بنُ مالكٍ. وهى روايةُ الثورىِّ، عن علىٍّ. وكلاهما عندَ[٣] أحمدَ[٤] [١][٢]. وقيل: مالكُ بنُ[٥] عوفٍ. وقيل: ابنُ الحارثِ[٢]. وهى روايةُ هشيمٍ، عن علىٍّ عندَ[٣] أحمدَ[٦][١].

قلتُ: ومما يُقَوِّى روايةَ شعبةَ عن قتادةَ، ما ذكَره ابنُ إسحاقَ فى «المغازِى» فى أمرِ غنائمِ حنينٍ، قال: فقال أُبَىٌّ بنُ مالكٍ القشيرىُّ: يا رسولَ اللَّهِ. فذكَر قصةً.

وفى «الأخبارِ المنثورةِ» لابنِ دُريدٍ[٧] قال: فقال أُبَىٌّ بنُ مالكِ بنِ معاويةَ القشيرىُّ، وهو أخو نَهيكِ بنِ مالكٍ الشاعرِ المشهورِ. فذكَر قصةً فيها أن الضحاكَ بنَ سفيانَ عتَب على أُبَىِّ بنِ مالكٍ فى شىءٍ بعدَ ذلك فقال[٨]:

أتنسَى بلائِى يا أُبَىَّ بنَ مالكٍ غداةَ الرسولُ مُعرِضٌ عنك أَشْوسُ[٩]

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢ - ٢) سقط من: أ، ب.

(٣) فى ص: «عن». والمثبت هو الصواب.

(٤) أحمد ٣١/٣٧٢، ٣٧٥ (١٩٠٢٦، ١٩٠٣٠)، وفى رواية سفيان: عمرو بن مالك أو مالك بن عمرو.

(٥) فى ص، م: «عن».

(٦) أحمد ٣١/٣٧٠ (١٩٠٢٥).

(٧) محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدى البصرى، صاحب التصانيف، كان من أكابر علماء العربية، مقدما فى اللغة وأنساب العرب، كان آية من الآيات فى قوة الحفظ، من مصنفاته: «الجمهرة فى اللغة»، و«الاشتقاق»، و«الخيل الكبير»، و«الخيل الصغير»، توفى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. نزهة الألباء ص ٢٥٦، ومعجم الأدباء ١٨/١٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٩٦.

(٨) البيت مع أبيات أخرى فى سيرة ابن هشام ٢/٤٨٦، وتاريخ المدينة ٢/٤٤٤.

(٩) رجل أشوس: إذا عرف فى نظره الغضب. اللسان (ش و س).

٣٠/١ / وسيأتى هذا الخبرُ فى ترجمةِ مروانَ بنِ قيسٍ الدَّوسِىِّ[١] ، وهذا كلُّه يُقَوِّى ما رجَّحه البخارىُّ . واللَّهُ أعلمُ .

[٣٤] **أُبَىُّ بنُ معاذِ بنِ أنسِ بنِ قيسِ بنِ عبيدِ بنِ زيدِ بنِ معاويةَ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ النَّجَّارِ الأنصارىُّ**[٢] ، قال الواقدىُّ[٣] : شهِد بدرًا وأُحُدًا . وقال البلَوىُّ[٤] : شهِد أنسُ بنُ معاذٍ وأخوه أُبَىُّ بنُ معاذٍ أُحُدًا ، وقُتِلا يومَ بئرِ مَعُونةَ شهِيدين .

بابُ الألفِ بعدَها ثاءٌ مُثَلَّثَةٌ

[٣٥] **أُثالُ بنُ النعمانِ الحنفىُّ**[٥] ، روَى عبدانُ[٦] من طريقِ الحارثِ بنِ عبيدٍ الإيادىِّ ، عن أبيه ، عن أُثالِ بنِ النعمانِ الحنفىِّ ، قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ أنا وفُرَاتُ بنُ حيَّانَ ، فسَلَّمْنا عليه فردَّ علينا ، ولم نكنْ أسلَمنا بعدُ ، فأقطَع فُراتَ بنَ حيَّانَ .

وذكَر[٧] الطبرىُّ[٨] أنه كان مع ثُمَامةَ بنِ أُثالٍ فى قتالِ مسيلِمةَ فى الرِّدَّةِ . قال

(١) سيأتى فى ١٢٦/١٠ (٧٩٥٣) .

(٢) الاستيعاب ١/ ٧٠، وأسد الغابة ١/ ٦٤، والتجريد ١/ ٤.

(٣) الواقدى - كما فى أسد الغابة ١/ ٦٤، والتجريد ١/ ٤.

(٤) كذا نسب المصنف هذا القول هنا للبلوى ، ونسبه في ترجمة أنس بن معاذ أخي أبي بن معاذ إلى عبد الله بن محمد بن عمارة المعروف بابن القداح ، وما ذكره هنا هو الموافق لما فى مصادر الترجمة . وينظر ما سيأتى ص٢٦٢ (٢٨٢) .

(٥) أسد الغابة ٦٤/١، والتجريد ٤/١ .

(٦) عبدان - كما في أسد الغابة ١/ ٦٤.

(٧) في أ ، ب ، م : « روى » .

(٨) في ب ، ص : « الطبراني » . وينظر تاريخ ابن جرير ٣/ ٢٨٢.

ابنُ فتحونٍ : لعلَّه والدُ ثُمامةَ . قلتُ : بل والدُ ثُمامةَ اسمُه أُثالُ بنُ سلمةَ . كما سيأتى فى ترجمةِ عامرِ بنِ سلمةَ[(١)] .

[٣٦] **أَثْبَجُ العبدىُّ** ، بوزنِ أحمدَ ، بعدَ المثلثةِ مُوَحَّدةٌ ثم جيمٌ ، ذكَره الباوردىُّ فى الصحابةِ ، وقال أبو داودَ الطيالسىُّ فى « مسندِه » : حدَّثنى مطرٌ[(٢)] الأعنقُ ، قال : حدثتنى أمُّ أبانٍ بنتُ الوازعِ بنِ الزارعِ ، عن جدِّها الزارعِ ، قالت : خرَج جدِّى الزارعُ وافدًا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وأخرَج معه ابنَ أخٍ له يقالُ له : أَثْبَجُ . وساقَ الحديثَ[(٣)] . استدْركه ابنُ فتحونٍ .

[٣٧] **أثْوَبُ** - بوزنِ الذى قبلَه وآخِرُه موحدةٌ - **بنُ عتبةَ**[(٤)] ، ذكَره ابنُ قانعٍ[(٥)] ، وأخرَج له مِن طريقِ هارونَ بنِ نُجَيدٍ ، عن جابرِ بنِ مالكٍ ، عنه مرفوعًا : « الديكُ الأبيضُ خليلى » . الحديث . وذكَره الدَّارقُطْنىُّ[(٦)] فى « المؤتلفِ »

---

(١) سيأتى فى ٥/ ٥٠٠ (٤٤١١) ، وسيأتى فى ترجمة ثمامة بن أثال ٢/ ٨٤ (٩٦٧) أنه ثمامة بن أثال بن النعمان بن سلمة الحنفى أبو أمامة .

(٢) بعده فى النسخ : « بن » . وفى غوامض الأسماء المبهمة : « قطر » . والمثبت من الآحاد والمثانى ، وكشف الأستار . وينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٥، ونزهة الألباب فى الألقاب ١/ ٨٨، ٨٩.

(٣) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٨٤) ، والبزار (٢٧٤٦ - كشف) ، وابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٨٢، ٨٣ من طريق الطيالسى به . وعندهم « الأشج » بدل « أثبج » .

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٥٩، وأسد الغابة ١/ ٦٤، والتجريد ١/ ٤.

(٥) معجم الصحابة ١/ ٥٩.

وابن قانع هو عبد الباقى بن قانع بن مرزوق أبو الحسين البغدادى القاضى ، كان واسع الرحلة ، كثير الحديث ، بصيرا به ، من مصنفاته : « معجم الصحابة » ، و« معجم الشيوخ » ، و« فضائل القرآن » ، وغيرها ، توفى سنة ثلاثمائة وواحد وخمسين . تاريخ بغداد ١١/ ٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٦.

(٦) الدارقطنى - كما فى ذيل ميزان الاعتدال ص ١٦٨، ١٦٩.

وقال : لا يَصِحُّ سندُه . واستدْرَكه ابنُ فتحونٍ .

٣١/١ / [٣٨] **أُثَيْلَةُ الخزاعىُّ** ، قال أبو قُرَّةَ موسَى بنُ طارقٍ[١] فى « السننِ » له : ذكَر ابنُ جريجٍ ، عن ابنِ أبى حسينٍ ، أن النبىَّ ﷺ كتَب إلى سهيلِ بنِ عمرٍو : « إن جاءك كتابِى ليلًا فلا تُصبِحَنَّ ، أو نهارًا فلا تُمسِينَّ ، حتى تبعثَ إلىَّ من ماءِ زمزمَ » . قال : فاستعان[٢] سهيلٌ بأُثَيلةَ الخزاعىِّ حتى جعَلا مَزادتين وفرَغا منهما ، فملأهما سهيلٌ من ماءِ زمزمَ ، وبعَث بهما على بعيرٍ[٣] .

[٤]ورواه المفضَّلُ بنُ محمدٍ الجَنَدىُّ ، عن ابنِ[٥] أبى عمرَ ، عن سفيانَ ، عن إبراهيمَ بنِ نافعٍ ، عن ابنِ أبى حسينٍ نحوَه[٤] .

وسيأتى أن المبعوثَ بذلك من عندِ سهيلٍ مولاه[٦] أُزَيْهِرٌ[٧] .

بابُ : أ ج

[٣٩] **أجْمَدُ بنُ عُجْيَانَ**[٨] - بجيمٍ ومثناةٍ تحتانيةٍ بوزنِ عُثْمَانَ ، ضبَطه ابنُ

---

(١) موسى بن طارق أبو قرة الزَّبيدى ، قاضى زبيد ، روى عن سفيان الثورى وعبد الله بن عمر العمرى وابن جريج وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وغيرهما ، وألف « السنن » ، قال أبو حاتم : محله الصدق . توفى سنة ثلاث ومائتين . تهذيب الكمال ٢٩/ ٨٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٤٦.

(٢) فى ص : « فاستغاث » .

(٣) ينظر ما سيأتى فى ترجمة أثيلة الخزاعية ١٣/١١٧ (١٠٩٠٥) .

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل .

(٥) سقط من : أ، م . وينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٩٥.

(٦) فى الأصل : « أخوه لأمه » .

(٧) سيأتى فى ص١٠٠ (٨٤) .

(٨) الاستيعاب ١/ ١٤٤، وأسد الغابة ١/ ٦٥، والتجريد ١/ ٤، وجامع المسانيد ١/ ١٧٧.

الفُراتِ[(١)] ، وقيل : بوزنِ عُليَّانَ . حكاه ابنُ الصلاحِ[(٢)] ، همْدانىٌّ ، وفَد على النبىِّ ﷺ وشهِد فتحَ مصرَ . ذكَره ابنُ يونسَ فى « تاريخِه »[(٣)] وقال : لا أعلمُ له روايةً ، وخِطَّتُه معروفةٌ بجيزةِ مصرَ . وذكَره الدَّارقُطْنىُّ[(٤)] فى « المؤتلفِ » أيضًا . وضبَطه القاضِى ابنُ العربىِّ[(٥)] بالحاءِ المهملةِ فوهَم . واللَّهُ أعلمُ .

بابُ : أ ح

[٤٠] **أحقبُ** ، ذكَر ابنُ دُريدٍ أنه أحدُ الجنِّ الذين آمنوا بالنبىِّ ﷺ [٩/١و] وسمِعوا منه القرآنَ ، من جِنِّ نَصِيبِينَ[(٦)] .

[٤١] **أحمدُ بنُ حفصِ بنِ المغيرةِ أبو عمرٍو المخزومىُّ**[(٧)] ، مشهورٌ

(١) ابن الفرات - كما فى التجريد ١/ ٤.
وابن الفرات هو محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات أبو الحسن البغدادى ، الإمام الحافظ البارع المجود ، كان ثقة ، كتب الكثير ، وجمع ما لم يجمعه أحد فى وقته ، وكتابه حجة فى صحة النقل وجودة الضبط ، كتب مائة تفسير ومائة تاريخ ، توفى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ١٢٢/٣، وسير أعلام النبلاء ٤٩٥/١٦ .

(٢) عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، تقى الدين أبو عمرو المعروف بابن الصلاح ، ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، كان من كبار الأئمة ، من مصنفاته : « شرح مشكل الوسيط للغزالى » ، و« الفتاوى » ، و« علوم الحديث » المعروف بـ « مقدمة ابن الصلاح » ، و« معرفة المؤتلف والمختلف فى أسماء الرجال » ، و « طبقات الشافعية » ، توفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة . سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٨/ ٣٢٦.

(٣) ابن يونس - كما فى الاستيعاب ١/ ١٤٤، والإكمال لابن ماكولا ١/ ١٧، ١٨، وأسد الغابة ١/ ٦٥.

(٤) الدارقطنى - كما فى الاستيعاب ١/ ١٤٤، وأسد الغابة ١/ ٦٥.

(٥) محمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر بن العربى المالكى الأندلسى . تنظر ترجمته فى مقدمة تحقيقنا لموسوعة شروح الموطأ ١٢٣/١ - ١٥١ .

(٦) نصيبين : كورة من كور ديار ربيعة ، وهى كلها بين الحيرة والشام . معجم ما استعجم ٤/ ١٣١٠.

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢١٠، وأسد الغابة ١/ ٦٦، والتجريد ١/ ٩، وجامع المسانيد ١/ ١٨١.

بكنيتِه، مختلَفٌ فى اسمِه، سمَّاه النسائىُّ[(١)] عن إبراهيمَ بنِ يعقوبَ الجُوزْجانىِّ، أنه سأل أبا هشامٍ المخزومىَّ، وكان علَّامةً بأنسابِهم، عن اسمِ أبى عمرِو بنِ حفصٍ زوجِ فاطمةَ بنتِ قيسٍ، فقال: اسمُه أحمدُ. وسيأتِى ذكرُه فى الكُنَى[(٢)] إن شاء اللَّهُ تعالى.

٣٢/١ /[٤٢] **أحمدُ**، حكَى ابنُ حبانَ أنه اسمُ أبى محمدٍ الذى كان يزعُمُ أن الوِتْرَ واجبٌ[(٣)]، والمشهورُ أن اسمَه مسعودُ بنُ زيدِ بنِ سُبيعٍ[(٤)].

[٤٣] أحمرُ - آخِرُه راءٌ - **بنُ جَزْءِ [(٥)] بنِ شهابِ بنِ جَزْءِ [(٥)] بنِ ثعلبةَ بنِ زيدِ ابنِ مالكِ بنِ سنانٍ السَّدُوسِىُّ**[(٦)]، وقال ابنُ عبدِ البرِّ[(٧)]: أحمرُ بنُ جَزْءِ بنِ معاويةَ بنِ سليمانَ مولَى الحارثِ السدوسىُّ.

---

(١) النسائى - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢١٠، والاستيعاب ٤/ ١٧١٩، ١٧٢٠، وأسد الغابة ١/ ٦٦.

(٢) سيأتى فى ٤٦٤/١٢ (١٠٣٧٢).

(٣) أخرجه مالك ١٢٣/١ (١٤)، وأحمد ٣٦٦/٣٧ (٢٢٦٩٣)، والدارمى (١٦١٨)، وأبو داود (١٤٢٠)، والنسائى (٤٦٠) من حديث عبادة بن الصامت.

(٤) فى الثقات ٣٩٦/٣ فى ترجمة مسعود بن زيد بن سبيع أبى محمد النجارى: سكن الشام، وهو الذى كان يقول: الوترحق. فقال عبادة: كذب أبو محمد. يريد بقوله: كذب. أخطأ، ومن زعم أن اسمه أحمر (فى نسخة: أحمد) فقد وهم. وقال فى مشاهير علماء الأمصار ص ٥٤: وليس فى الصحابة أحد اسمه أحمد. فلعل ما نقله عنه المصنف فى كتاب ابن حبان فى الصحابة كما ذكر المصنف فى ص٨. وينظر ما سيأتى فى ١٤١/١٠ (٧٩٧٦)، ١٤٧ (٧٩٨٢)، ٥٩٥/١٢ (١٠٥٩٥).

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٦٢، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٦٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٩٨، وأسد الغابة ١/ ٦٦، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨١، والتجريد ١/ ٩، وجامع المسانيد ١/ ١٨٣.

(٧) الاستيعاب ١/ ٧١.

رُوِى عنه حديثٌ فى التجافِى فى السجودِ ؛ رواه أبو داودَ ، وابنُ ماجه ، وأحمدُ ، والطحاوىُّ[(١)] ، من طريقِ الحسنِ البصرىِّ ، حدَّثنا أحمرُ صاحبُ رسولِ اللَّهِ ﷺ . وقال عبَّادُ بنُ راشدٍ ، عن الحسنِ : حدَّثنى أحمرُ مولَى رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)] . رجالُه ثقاتٌ . وساقَ له الباوَردِىُّ[(٣)] حديثًا آخرَ .

وقيل : هو أحمرُ بنُ سَوَاءِ بنِ جَزْءٍ[(٤)] . قال البخارىُّ[(٥)] : بَصْرِىٌّ له صحبةٌ . انتهَى .

وجزءٌ ، منهم من يضبِطُه بفتحِ الجيمِ وسكونِ الزاىِ بعدَها همزةٌ ، ومنهم من يَضبِطُه بفتحِ الجيمِ وكسرِ الزاىِ بعدها مثناةٌ تحتانيةٌ .

[٤٤] **أحمرُ بنُ سليمٍ**[(٦)] ، وقيل[(٧)] : سُليمُ بنُ أحمرَ[(٨)] . رأى النبىَّ ﷺ . ذكَره أبو موسَى[(٩)] .

[٤٥] **أحمرُ بنُ سَوَاءِ بنِ عدىِّ بنِ مرةَ بنِ حُمرانَ بنِ عوفِ بنِ عمرِو ابنِ الحارثِ بنِ سَدوسٍ السَّدوسىُّ**[(١٠)] ، عِدادُه فى أهلِ الكوفةِ . قاله

---

(١) أبو داود (٩٠٠) ، وابن ماجه (٨٨٦) ، وأحمد ٣٥٢/٣١ (١٩٠١٢) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٣٢/١ من طريق عباد بن راشد ، عن الحسن .

(٢) لم نجد هذه الرواية ، وينظر الحاشية السابقة .

(٣) الباوردى - كما فى إكمال مغلطاى ٢/ ١٦.

(٤) طبقات خليفة ١/ ١٤٧، ٤٣٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨١.

(٥) التاريخ الكبير ٢/ ٦٢.

(٦) الاستيعاب ١/ ٧٢، وأسد الغابة ١/ ٦٧، والتجريد ١/ ٩.

(٧) فى الأصل : « يقال » .

(٨) سيأتى فى ٤/ ٤٤٤، ٥٦٥ (٣٤٥٠، ٣٦٦٣) .

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٦٧.

(١٠) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٩٩، وأسد الغابة ١/ ٦٧، والتجريد ١/ ٩، وجامع المسانيد ١/ ١٨٥.

ابنُ مندَه[(١)] ، وأخرَج له مِن طريقِ العلاءِ بنِ منهالٍ ، عن إيادِ بنِ لَقيطٍ ، عن أحمرَ ابنِ سَوَاءٍ السَّدوسيِّ ، أنه كان له صنمٌ يَعبُدُه ، فعمَد إليه فألقاه فى بئرٍ ، ثم أتَى النبىَّ ﷺ فبايعه . قال[(٢)] : هذا حديثٌ غريبٌ ، والعلاءُ كُوفِىٌّ يُجمعُ حديثُه .

[٤٦] **أحمرُ أبو عَسيبٍ**[(٣)] ، مشهورٌ بكنيتِه ، ووقَع فى « الاستيعابِ »[(٤)] أحمرُ بنُ عسيبٍ . وتُعُقِّبَ ، ويَحتملُ أن تكونَ كنيتُه وافَقَتِ اسمَ أبيه ، وستأتى ترجمتُه فى الكُنَى[(٥)] إن شاء اللَّهُ تعالى .

[٤٧] **أحمرُ بنُ قَطَنٍ الهَمْدانىُّ**[(٦)] ، شهِد[(٧)] فتحَ مصرَ ، يقالُ : له صحبةٌ . ذكَره / ابنُ ماكولا[(٨)] عن ابنِ يونسَ ، [(٩)]وقال ابنُ يونُسَ : كان سيدًا فيهم[(٩)] . ١/٣٣

[٤٨] **أحمرُ بنُ مازنِ بنِ أوسِ بنِ النابغةِ بنِ عُتَرَ[(١٠)] بنِ حَبيبِ بنِ واثلةَ**[(١١)]

---

(١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٦٧.

(٢) سقط من : م .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٩٨، وأسد الغابة ١/ ٦٧، والتجريد ١/ ٩، وجامع المسانيد ١/ ١٨٧.

(٤) الاستيعاب ١/ ٧١، ٧٢.

(٥) ستأتى فى ٧/٢٧٥ (١٠٢٤٧) .

(٦) أسد الغابة ١/ ٦٧، والتجريد ١/ ١٠.

(٧) فى ص : « شيخ » ، وفى م : « شيخ شهد » .

(٨) الإكمال ١/ ١٨.

وابن ماكولا هو على بن هبة اللَّه بن على ، سعد الملك أبو نصر الأمير ، محدث ، حافظ ، نسابة ، نحوى ، من تصانيفه : « الإكمال » ، و« مستمر الأوهام » ، وغيرهما . توفى سنة ست وثمانين وأربعمائة ، وقيل غير ذلك . وفيات الأعيان ٣/ ٣٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٩.

(٩ - ٩) سقط من : أ ، ص .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، ص ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٢٦٩: « عنز » . وينظر جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٣٨١، ومختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص٢٣، وتاج العروس (ع ت ر) . وضبط أيضًا فى جمهرة النسب ومختلف القبائل : « عِتْر » .

(١١) فى م ، وجمهرة النسب لابن الكلبى ص٣٨١، ومختلف القبائل ص٤٧، وجمهرة أنساب =

ابنِ دُهْمانَ بنِ نصرِ بنِ معاويةَ بنِ بكرِ بنِ هوازنَ الحبيبيُّ[1] ، وفَد على النبيِّ ﷺ بعدَ حنينٍ . قاله أبو عليٍّ الهَجَرِيُّ[2] . حكاه الرُّشاطيُّ عنه ، قال : ولم يذكُرْه أبو عمرَ ولا ابنُ فتحونٍ .

[٤٩] أحمرُ بنُ معاويةَ بنِ سُليمِ بنِ لأْيِ[3] **بنِ الحارثِ بنِ صريمِ بنِ الحارثِ** - وهو مُقَاعِسٌ - **بنِ عمرِو بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تميمٍ**[4] ، يُكنَى أبا شُعَيلٍ[5] ، له حديثٌ عندَ ابنِ السَّكَنِ وغيرِه ، يُرْوَى من طريقِ محمدِ بنِ عمرَ بنِ حفصِ بنِ السَّكَنِ بنِ سَوَاءِ[6] بنِ شُعَيلٍ[6] بنِ أحمرَ بنِ معاويةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أن أحمرَ وفَد إلى النبيِّ ﷺ ، وكان وافدَ بنى تميمٍ ، فكتَب له النبيُّ ﷺ [١/ ٩ظ] كتابًا ولابنِه شُعَيلٍ . قال ابنُ السَّكَنِ : إسنادُه مجهولٌ . وقال أبو نعيمٍ[7] :

= العرب لابن حزم ص٢٦٩، والإكمال ٦/٢٩٤: « وائلة » . وقال المصنف فى ترجمة مالك بن عوف بن سعد بن يربوع بن واثلة بن دهمان (٧٦٧٩) : وواثلة فى نسبه ضبطت بالمثلثة عند أبى عمر ، لكنها بالمثناة التحتانية عند ابن سعد .

(١) فى ب ، ص : « الحبشى » .

(٢) أبو على الهجرى - كما فى إكمال مغلطاى ٢/ ١٨ .
وأبو على الهجرى هو هارون بن زكريا ، عالم بالأدب وبيلدان الجزيرة العربية ، كان مؤدب أولاد طاهر بن يحيى بن الحسن ، له كتاب « التعليقات والنوادر » وهو كتاب ضخم يجمع نوادر اللغة والشعر ، توفى سنة ثلاثمائة . ينظر كشف الظنون ٢/ ١٩٨٠، وابن حجر العسقلانى مصنفاته ودراسة فى منهجه وموارده فى كتاب الإصابة ٢/ ١٩٤، ١٩٥ وحاشيته .

(٣) فى معجم الصحابة للبغوى ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ، وجامع المسانيد : « لابى » .

(٤) معجم الصحابة للبغوى ١/ ١٧١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٩٩، وأسد الغابة ١/ ٦٧، والتجريد ١/ ١٠، وجامع المسانيد ١/ ١٨٦.

(٥) فى الأصل : « سعيد » ، وفى أسد الغابة ، وجامع المسانيد : « شعبل » كما ترجم له المصنف فى ٥/ ١٢٨ (٣٩٣٤) ، ثم قال : واختلف فى شعبل ؛ فقيل بالتصغير ، وقيل بوزن أحمر وبالموحدة .

(٦ - ٦) فى الأصل ، ص : « بن سعيد » ، وفى م : « عن شعيل » .

(٧) معرفة الصحابة ١/ ٢٩٩، ٣٠٠.

غريبٌ لا يُعرفُ إلا من هذا الوجهِ . وأخرَجه أيضًا البغوىُّ[(١)] والطبرىُّ . وسيأتى ضبطُ شُعَيلٍ فى ترجمتِه[(٢)] .

[٥٠] **أحمرُ مولَى أمِّ سلمةَ**[(٣)] ، قيلَ : هو اسمُ سفينةَ . وستأتى ترجمتُه فى السينِ[(٤)] ، وروَى ابنُ منده[(٥)] مِن طريقِ عِمرانَ النَّخْلىِّ ، عن أحمرَ مولَى أمِّ سلمةَ ، قال : كنا فى غزاةٍ فجعَلتُ أعبُرُ الناسَ فى وادٍ أو نهَرٍ[(٦)] ، فقال لى النبىُّ ﷺ : « ما كنتَ فى هذا اليومِ إلا سفينةً » . وأخرَجه المالينىُّ[(٧)] فى « المؤتلفِ » فى ترجمةِ النخْلىِّ ، بالنونِ والخاءِ المعجمةِ .

[٥١] **الأَحمَرِىُّ**[(٨)] ، كذا أوردَه البغوىُّ وابنُ قانعٍ وغيرُهما فى الأسماءِ ، ويَحتملُ أن يكونَ الأحمرىُّ نسبةً ، فيُحوَّلُ إلى المُبهَماتِ ، وقد أشار إلى ذلك البغوىُّ[(٩)] . وأخرَج مِن طريقِ إسماعيلَ بنِ أبى حبيبةَ ، عن عبدِ اللَّهِ / بنِ أبى سفيانَ ، عن أبيه ، عن الأحمرىِّ ، قال : كنتُ وعَدتُ امرأتى بعمرةٍ ، فغزوتُ ، ١/٣٤

(١) معجم الصحابة (١٢٠) .

(٢) سيأتى فى ٥/١٢٨ (٣٩٣٤) .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٩٩ ، وأسد الغابة ١/ ٦٦ ، والتجريد ١/ ٩ ، وجامع المسانيد ١/ ١٨٨ .

(٤) ستأتى فى ٤/٣٨٣ (٣٣٥٤) .

(٥) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٦٦ ، ٦٧ .

(٦) فى الأصل ، ص : « لهب » .

(٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد اللَّه أبو سعد المالينى ، طاوس الفقراء ، جال فى طلب العلم ، وجمع وصنف ، فمن ذلك : « الأربعون فى شيوخ الصوفية » ، و« الأسباب والأنساب » ، و« المؤتلف والمختلف » . توفى سنة تسع وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٠١ .

(٨) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٢١٠ ، ولابن قانع ١/ ٧١ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٠٠ ، وأسد الغابة ١/ ٦٨ ، والتجريد ١/ ١٠ ، وجامع المسانيد ١/ ١٨٩ .

(٩) معجم الصحابة (١٤١) .

فوجَدتُ مِن ذلك، فشكوتُ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «مُرْها فلتعتمِرْ في رمضانَ؛ فإنها تَعدِلُ حَجَّةً». قال البغويُّ: لا أدرِي مَن الأحمريُّ هذا.

وكذلك أخرَجه ابنُ قانعٍ[(١)] عن البغويِّ بهذا الإسنادِ.

[٥٢] **الأحوصُ بنُ [(٢)]عبدِ بنِ أميةَ[(٢)] بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافٍ**[(٣)]، ذكَر ابنُ الكلبيِّ والبلاذُريُّ[(٤)]، أنه كان عاملًا لمعاويةَ على البحرينِ وسعَى لمروانَ بنِ الحكمِ، في قصةٍ جرَتْ له. ومقتضَى هذا أن يكونَ له صحبةٌ وأن يكونَ عُمِّر؛ لأن أباه مات كافرًا. ومِن ولدِه منصورُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الأحوصِ، له ذِكْرٌ بالشامِ في أيامِ بني مروانَ[(٥)]، وكان ابنُه عبدُ اللَّهِ أيضًا عاملًا لمعاويةَ على بعضِ الشامِ.

وفي «الموطأ»[(٦)] عن زيدِ بنِ أسلَم، عن سليمانَ بنِ يسارٍ، أن الأحوصَ هلَك بالشامِ حينَ دخَلتِ امرأتُه في الدمِ من الحيضةِ الثالثةِ[(٧)]، فكتَب معاويةُ إلى زيدِ بنِ ثابتٍ، فقال: [(٨)]لا ترِثُه[(٨)].

---

(١) معجم الصحابة ١/ ٧١.

(٢ - ٢) كذا في النسخ. وفي مصادر الترجمة: «عبد أمية».

(٣) جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٥٩، ونسب قريش لمصعب الزبيري ص ١٥١، ١٥٢، وأنساب الأشراف ٩/ ٣٨٦، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٧٦.

(٤) أنساب الأشراف ٩/٣٨٦، ونقله عن ابن الكلبي.

والبلاذري هو أحمد بن يحيى بن جابر، أبو بكر البلاذري، العلامة، الأديب، المصنف، كان كاتبا بليغا، من مصنفاته: «جمل من أنساب الأشراف»، توفي بعد السبعين ومائتين. معجم الأدباء ٥/ ٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦٢.

(٥) ينظر التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٤، والجرح والتعديل ٨/ ١٧٤، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٢٩.

(٦) الموطأ ٢/ ٥٧٧.

(٧) بعده في الموطأ: «وقد كان طلقها».

(٨ - ٨) في أ، ب، ص: «لامرأته»، وفي م: «لا ميراث لامرأته».

ورواه ابنُ عيينةَ ، عن الزهريِّ ، عن سليمانَ بنِ يسارٍ ، أن الأحوصَ بنَ فلانٍ أو فلانَ بنَ الأحوصِ . فذكَر نحوَه[(١)] .

قال ابنُ الحَذَّاءِ[(٢)] : الأقوَى أن القصةَ [(٣)] فى الأحوصِ [(٣)] ، وهو ابنُ عبدٍ ، ويحتمِلُ أن تكونَ لولدِه عبدِ اللَّهِ بنِ الأحوصِ ، ولم يُسَمَّ فى روايةِ ابنِ عيينةَ عن الزهريِّ .

[٥٣] **الأحوصُ بنُ مسعودِ بنِ كعبِ بنِ عامرِ بنِ عديٍّ الأنصاريُّ**[(٤)] ، أخو حُوَيِّصَةَ ومُحَيِّصَةَ[(٥)] ، ذكَره العدويُّ[(٦)] فى «أنسابِ الأنصارِ» وقال : شهِد أُحُدًا وما بعدَها . واستدْركه ابنُ فتحونٍ .

[٥٤] **أُحَيْحَةُ بنُ أميةَ بنِ خلفِ بنِ وهبِ بنِ حُذافةَ بنِ جُمَحَ الجمحيُّ**[(٧)] ، أخو صفوانَ ، مذكورٌ فى المؤلفةِ قلوبُهم . رواه عبدانُ

---

(١) أخرجه البيهقى ٤١٥/٧ من طريق ابن عيينة به مختصرًا عقب حديث مالك ، ولم يذكر فيه خلافًا فى صاحب القصة .

(٢) محمد بن يحيى بن أحمد أبو عبد اللَّه القرطبى المالكى المعروف بابن الحذاء ، كان عالما بالفقه والحديث ، من مصنفاته : « البشرى فى تعبير الرؤيا » ، و« الخطب والخطباء » ، و« التعريف برجال الموطأ » ، توفى سنة ست عشرة وأربعمائة . بغية الملتمس ص ١٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤٤ .

(٣ - ٣) فى أ ، ص : « للأحوص » .

(٤) أسد الغابة ١/ ٦٩، والتجريد ١/ ١٠.

(٥) سيترجم لهما المصنف فى ٦٥٥/٢ (١٨٩٠) ٧٢/١٠ (٧٨٦١) .

(٦) العدوى - كما فى أسد الغابة ١/ ٦٩.

والعدوى هو أحمد بن محمد بن حميد أبو عبد اللَّه العدوى القرشى ، يعرف بالجهمى ، تأدب بالعراق ، ونشأ بها ، كان أديبا راوية شاعرًا ، متقنا ، عالما بالنسب والمثالب ، له من التصانيف « أنساب قريش وأخبارها » ، و« المثالب » . كان حيا قبل سنة سبع وأربعين ومائتين . معجم الأدباء ٤/ ١٣٠، والوافى بالوفيات ٧/ ٣٨٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ٩٦.

(٧) الاستيعاب ١/ ١٣٧، وأسد الغابة ١/ ٦٩.

المروزيُّ[١] مِن طريقِ [٢]بَشيرِ بنِ تيمٍ[٢] وغيرِه ، وحفيدُه أبو رَيْحانةَ عليُّ بنُ أُسَيْدِ بنِ أُحيحةَ ، كان ممن شهِد قتالَ ابنِ الزبيرِ مع الحجاجِ .

[٥٥] / **أُحَيْحَةُ** - بمهمَلَتين مصغرًا - **بنُ الجُلاحِ** - بضمِّ الجيمِ وتخفيفِ اللامِ وآخرُه مهملةٌ ، روَى مالكٌ فى « الموطأ »[٣] عن يحيى بنِ سعيدٍ ، عن عروةَ بنِ الزبيرِ ، أن رجلًا مِن الأنصارِ يقالُ له : أُحيحةُ بنُ الجُلاحِ . كان له عمٌّ صغيرٌ هو أصغرُ مِن أُحيحةَ ، وكان عندَ أخوالِه ، فقتَله أُحيحةُ ، فقال له أخوالُه : كنا أهلَ ثُمِّهِ ورُمِّهِ[٤] ، حتى إذا استوَى على عُمُمِّه[٥] غلَبَنا عليه [٦]حقُّ امرئٍ[٦] فى عمِّه . قال عروةُ : فلذلك لا يَرِثُ قاتلٌ مَن قتَل . ٣٥/١

قلتُ : لم أقِفْ على نسبِ أُحيحةَ هذا فى أنسابِ الأنصارِ ، وقد ذكَره بعضُ مَن ألَّف فى الصحابةِ[٧] وزعَم أنه أُحيحةُ بنُ الجُلاحِ بنِ حَرِيشٍ[٨] - ويقالُ له :

(١) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٦٩.

(٢ - ٢) فى أ : « بشر بن تيم » ، وفى ب ، م : « بشر بن تميم » . وينظر التاريخ الكبير ٢/ ٩٦، ومعجم الصحابة ١/ ٩٥. وينظر ما سيأتى ص٦٥٥ .

(٣) الموطأ ٢/٨٦٨ (١١) .

(٤) أهل ثمه ورمه : أى أهل تربيته والمتولون لإصلاح شأنه . النهاية ١/ ٢٢٣.

(٥) فى الأصل : « عنمه » ، وفى أ : « عثمه قال » ، وفى ب ، ص : « غنمه قال » ، وفى م : « غنمه » . والمثبت من مصدر التخريج . وعممه : بتشديد الميم على الازدواج ، أى : على طوله واعتدال شبابه ، ويجوز عُمُمه بالتخفيف ، وعَمَمه ، بالفتح والتخفيف . ينظر النهاية ٣/ ٣٠١، ٣٠٢.

(٦ - ٦) فى م : « وحق أمره » .

(٧) وكذا ذكره ابن الكلبى فى نسب معد ١/ ٣٧١، وابن حزم فى جمهرة أنساب العزب ص ٣٣٥.

(٨) فى الأصل : « حريس » ، وفى ص : « حرس » .

جِرَاشٌ[(١)] - بنِ جحْجَبَى بنِ كُلْفَةَ بنِ عوفِ بنِ عمرٍو [(٢)]بنِ عوفِ[٢)] بنِ مالكِ بنِ الأوسِ، وكانت تحتَه سلمى بنتُ عمرٍو الخزرجيةُ، فولَدت له عمرَو بنَ أُحيحةَ، وتزوَّج سلمَى بعدَ أُحيحةَ هاشمُ بنُ عبدِ منافٍ، فولَدت له عبدَ المطلبِ جدَّ النبيِّ ﷺ، وزعَم أن عمرَو بنَ أُحيحةَ الذى روَى عن خزيمةَ بنِ ثابتٍ فى النهيِ عن إتيانِ النساءِ فى الدُّبُرِ، وروَى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ [(٣)]علىٍّ بنِ[٣)] السائبِ - هو هذا، وقضيتُه أن يكونَ لأبيه أُحيحةَ صحبةٌ. وقد أنكَر ابنُ عبدِ البرِّ هذا إنكارًا شديدًا، وقال فى «الاستيعابِ»[(٤)]: ذكَره ابنُ أبى حاتمٍ[(٥)] فيمَن روَى عن النبيِّ ﷺ، قال: وسمِع مِن خزيمةَ بنِ ثابتٍ. قال ابنُ عبدِ البرِّ: وهذا لا أدرِى ما هو؛ لأن أُحيحةَ قديمٌ، وهو أخو عبدِ المطلبِ لأمِّه، فمِن المحالِ أن يَروىَ [١/ ١٠و] عن خزيمةَ مَن كان بهذا القِدَمِ، ويروِى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ علىٍّ بنِ السائبِ. قال: فعسى أن يكونَ حفيدًا لعمرِو بنِ أُحيحةَ. يعنى فسُمِّىَ[(٦)] باسمِ جدِّه.

قلتُ: لم يَتعَيَّنْ ما قال، بل لعل أُحيحةَ بنَ الجُلَاحِ [(٧)]والدَ عمرٍو[٧)] آخرُ غيرُ أحيحةَ بنِ الجُلَاحِ المشهورِ، / وقد ذكَر المَرْزُبانىُّ عمرَو بنَ أُحيحةَ فى «معجمِ الشعراءِ» وقال: إنه مخضرمٌ. يعنى أدرَك الجاهليةَ والإسلامَ، وأنشَد له شعرًا قاله لما خطَب الحسنُ بنُ علىٍّ عندَ معاويةَ. وأُحيحةُ بنُ الجُلَاحِ المشهورُ كان

١/ ٣٦

(١) فى م: «خراش».

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣ - ٣) سقط من: ب، م، وفى الأصل: «على بن أبى». وينظر تهذيب الكمال ١٥/ ٣٢٢.

(٤) الاستيعاب ٣/ ١١٦١.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠.

(٦) فى أ، ب، ص، م: «تسمى».

(٧ - ٧) فى الأصل: «والده».

جاهليًّا شريفًا فى قومِه ، مات قبلَ أن يُولدَ النبىُّ ﷺ بدهرٍ .

ومِن ولدِه محمدُ بنُ عقبةَ بنِ الجُلَاحِ أحدُ مَن سُمِّى محمدًا فى الجاهليةِ ؛ رجاءَ أن يكونَ هو النبىَّ المبعوثَ ، ومات محمدُ بنُ عقبةَ فى الجاهليةِ ، وأسلَم ولدُه المنذرُ بنُ محمدٍ[(١)] وشهِد بدرًا وغيرَها ، واستُشهِد فى حياةِ النبىِّ ﷺ ببئرِ معونةَ . وممن له صحبةٌ مِن ذريةِ أُحيحةَ بنِ الجُلَاحِ عياضُ بنُ عمرٍو[(٢)] بنِ بُلَيْلِ[(٣)] ابنِ أُحيحةَ[(٤)] ، شهِد أُحُدًا وما بعدَها ، وعمرانُ[(٥)] وبُلَيْلٌ[(٦)] ولدا[(٧)] بلالِ بنِ أُحيحةَ ، [(٨)]شهِدا أُحُدًا[(٨)] أيضًا ، ولم يذكُرْ أحدٌ أباهم فى الصحابةِ .

ومِن ذريةِ أُحيحةَ بنِ الجُلَاحِ أيضًا فَضَالةُ بنُ عبيدِ بنِ نافذِ[(٩)] بنِ قيسِ بنِ الأصرمِ بنِ جَحْجَبى ، أمُّه بنتُ محمدِ بنِ عقبةَ المذكورِ ؛ وذاك مِن الأدلةِ على وَهْمِ مَن ذكَر أُحيحةَ بنَ الجُلَاحِ الأكبرَ فى الصحابةِ . وقال عياضٌ[(١٠)] فى

---

(١) ستأتى ترجمته فى ١٠/٣٣٢ (٨٢٦٦) .

(٢) بعده فى م : « بن بلال » .

(٣) فى أ ، ب ، ص : « نبيل » . وقراءته غير واضحة فى الأصل .

(٤) ستأتى ترجمته فى ٧/٥٧٩ (٦١٦٩) .

(٥) فى م : « عمرو » . وينظر ما سيأتى فى ٧/٤٩٥ (٦٠٣٧) .

(٦) ستأتى ترجمته ص٦٠٩ (٧٥٠) .

(٧) فى الأصل : « كذا » .

(٨ - ٨) فى الأصل : « اسمه أحيحة » .

(٩) فى الأصل : « فائد » ، وفى أ ، ب ، ص ، م : « ناقد » . وستأتى ترجمة فضالة بن عبيد فى ٨/٥٤٨ (٧٠٢٥) .

(١٠) عياض بن موسى بن عياض أبو الفضل اليحصبى الأندلسى القاضى المالكى ، قال ابن بشكوال : جمع من الأحاديث كثيرا ، وله عناية كثيرة به ، واهتمام بجمعه وتقييده ، وهو من أهل التفنن فى العلم والذكاء واليقظة والفهم . له كتاب « الشفا » ، و« ترتيب المدارك » ، و« الإكمال فى شرح صحيح مسلم » ، وغيرها ، توفى سنة أربع وأربعين وخمسمائة . الصلة ٢/ ٤٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢١٢.

« المشارقِ »[(١)] : وهَّم بعضُهم ما وقَع فى « الموطأ » ، فقال : أُحيحةُ جاهلىٌّ لم يدركِ الإسلامَ ، والأنصارُ اسمٌ إسلامىٌّ للأوسِ والخزرجِ ، فكيف يقالُ[(٢)] : مِن الأنصارِ ؟! قال عياضٌ : وهو مُخرَّجٌ على أن فى اللفظِ تساهلًا ، لما كان مِن القبيلِ المذكورِ وصار لهم هذا الاسمُ كالنسبِ ، ذُكر فى جملتِهم ؛ لأنه مِن إخوتِهم . انتهَى . وهذا تسليمٌ منه لأنه[(٣)] مات فى الجاهليةِ .

وقد أغرَب القاضى أبو عبدِ اللَّهِ بنُ الحذَّاءِ فى « رجالِ الموطأ » ، فزعَم أن أُحيحةَ بنَ الجُلَاحِ قديمُ الوفاةِ ، وزعَم فى ترجمتِه أنه عُمِّر حتى أدرَكه الإسلامُ ، وأنه الذى ذكَر عنه مالكٌ ما ذكَر ، وأن عروةَ لم يدرِكْه ، وإنَّما وقَع له الذى وقَع فى الجاهليةِ ، / والخبرُ المذكورُ إنما هو قضيةٌ قُضِى بها فى الجاهليةِ ، فأقرَّها الإسلامُ . انتهى . فجعَله تارةً أدرَك الإسلامَ وتارةً لم يُدرِكْه . ٣٧/١

والحقُّ أنه مات قديمًا كما قدَّمْتُه ، وأما صاحبُ القصةِ ، فالذى يظهَرُ لى أنه غيرُه ، وكأنه والدُ عمرِو بنِ أُحيحةَ الذى روَى عن خزيمةَ بنِ ثابتٍ ، فيكونُ[(٤)] أُحيحةُ الصحابىُّ [(٥)] والدُ عمرٍو [(٥)] غيرَ أُحيحةَ بنِ الجلاحِ جدِّ محمدِ بنِ عقبةَ القديمِ الجاهلىِّ ، ويحتمِلُ أن يكونَ الأصغرُ حفيدَ الأكبرِ وافَق اسمُه واسمُ أبيه اسمَ[(٦)] جدِّه واسمَ أبيه[(٧)] . واللَّهُ أعلمُ .

---

(١) مشارق الأنوار ٢/ ٣١٠.

(٢) بعده فى الأصل : « فلان » .

(٣) فى م : « أنه » .

(٤) فى الأصل : « وأن » .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) فى الأصل ، م : « واسم » .

(٧) فى م : « ابنه » .

بابُ : أ خ

[٥٦] **الأَخْرَمُ**(١) ، فارسُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، اسمُه مُحْرِزُ بنُ نَضْلَةَ ، يأتى فى الميمِ(٢) .

[٥٧] **الأَخْرَمُ الهُجَيمىُّ**(٣) ، قال عبدُ الغنىِّ(٤) وابنُ ماكولا(٥) : معدودٌ فى الصحابةِ . وروَى خليفةُ بنُ خياطٍ ، والبخارىُّ فى « تاريخِه »(٦) ، والبغوىُّ ، مِن طريقِ يحيى بنِ اليمانِ العجلىِّ ، عن رجلٍ مِن بنى تيمِ اللاتِ ، اسمُه عبدُ اللَّهِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الأَخْرَمِ ، عن أبيه - وكانت له صحبةٌ - قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ ذى قارٍ(٧) : « هذا أولُ يومٍ انتصَفتْ فيه العربُ مِن العجمِ » .

وفرَّق ابنُ ماكولا(٥) بينَ الأخرمِ الهُجَيمِىِّ وبينَ الأخرمِ غيرِ منسوبٍ ، وهو واحدٌ ، والحديثُ واحدٌ ، ولم يَنسُبْه ابنُ عبدِ البرِّ أيضًا بل قال(٨) : لا أعرِفُ نَسَبَه .

---

(١) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٧، والتجريد ١/ ١٠.

(٢) سيأتى ٩/٥٣٦ (٧٧٨١) .

(٣) طبقات خليفة ١/ ٩٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٦٣، والاستيعاب ١/ ٧٣، وأسد الغابة ١/ ٧٠، والتجريد ١/ ١٠.

(٤) عبد الغنى بن سعيد بن على أبو محمد الأزدى المصرى ، صاحب كتاب « المؤتلف والمختلف » ، كان من كبار الحفاظ ، قال الدارقطنى : ما رأيت فى طول طريقى إلا شابا بمصر يقال له : عبد الغنى . كأنه شعلة نار . توفى سنة تسع وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٨.

(٥) الإكمال ١/ ٣٧.

(٦) طبقات خليفة ١/ ٩٦، والتاريخ الكبير ٢/ ٦٣.

(٧) ذو قار : ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة ، كانت فيه الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس ، وكسرت الفرس كسرة هائلة ، وقتل أكثرها ، وكانت هذه الوقعة يوم ولادة النبى ﷺ ، وقيل : كانت منصرف النبى ﷺ من وقعة بدر . تاريخ ابن جرير ٢/ ١٩٣- ٢١٢، والعقد الفريد ٥/ ٢٦٢- ٢٦٨، ومعجم البلدان ٤/ ١٠، وينظر ما سيأتى ص ٥٨٩.

(٨) الاستيعاب ١/ ٧٣.

[٥٨] **الأَخْرَمُ بنُ أبى العوجاءِ السُّلَمِىُّ**[١]، روى عن الزهرىِّ[٢]، أن النبىَّ ﷺ بعَث الأخرمَ هذا فى سنةِ سبعٍ سريةً فى خمسين رجلًا إلى بنى سُلَيمٍ، فقتَل عامَّتَهم وتوصَّل ابنُ أبى العوجاءِ جريحًا[٣]. ويحتمِلُ أن يكونَ هو مُحْرِزَ بنَ نَضْلَةَ[٤].

[٥٩] **الأخضرُ بنُ أبى الأخضرِ الأنصارىُّ**[٥]، ذكَره ابنُ السَّكَنِ[٦]، وروَى [١/١٠ظ] من / طريقِ الحارثِ بنِ حَصِيرةَ، عن جابرٍ الجُعْفِىِّ، عن محمدِ بنِ علىِّ بنِ الحسينِ، عن أبيه، عن الأخضرِ بنِ أبى الأخضرِ، عن النبىِّ ﷺ قال: «أنا أُقاتلُ على تنزيلِ القرآنِ، وعلىٌّ يقاتلُ على تأويلِه». قال ابنُ السَّكَنِ: هو غيرُ مشهورٍ فى الصحابةِ، وفى إسنادِ حديثِه نظرٌ. وأشار الدَّارقُطْنىُّ[٧] إلى أن جابرًا تفرَّد به، وجابرٌ رافضِىٌّ.

١/٣٨

[٦٠] **الأخنسُ السُّلَمىُّ**[٨]، جدُّ مَعْنِ بنِ يزيدَ[٩]، اسمُ أبيه حبيبٌ[١٠]،

(١) التجريد ١/ ١٠.
(٢) بعده فى الأصل: «إلى».
(٣) أخرجه الواقدى فى المغازى ٢/ ٧٤١، وابن سعد فى الطبقات ٤/ ٢٧٥، والبيهقى فى الدلائل ٤/ ٣٤١، ٣٤٢ من طريق الزهرى به، وعندهم: ابن أبى العوجاء. من غير ذكر اسمه، وسيأتى ذكر أبى العوجاء فى ٢٩٤/٧ وقال المصنف هناك: يأتى فى ابن أبى العوجاء فى المبهمات. والكتاب ناقص ليس فيه ذكر المبهمات.
(٤) ستأتى ترجمته فى ٥٣٦/٩ (٧٧٨١).
(٥) التجريد ١/ ١٠.
(٦) ابن السكن - كما فى التجريد ١/ ١٠.
(٧) الدارقطنى فى الأفراد - كما فى كنز العمال (٣٢٩٦٨).
(٨) أسد الغابة ١/ ٧٠، والتجريد ١/ ١١.
(٩) ستأتى ترجمته فى ٢٩١/١٠ (٨١٨٨).
(١٠) فى أ، ب: «خبيب».

وقيل: خَبَّابٌ[1]. ذكره الطبريُّ[2]، وابنُ السَّكَنِ، وغيرُهما. وقال ابنُ سعدٍ[3] في وفدِ بنى سُلَيمٍ: والأخنسُ بنُ يزيدَ. وروَى البغويُّ[4] في ترجمةِ مَعْنٍ، مِن طريقِ يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ، أن مَعْنَ بنَ يزيدَ بنِ الأخنسِ السُّلَميَّ شهِد هو وأبوه وجدُّه بدرًا. قال: ولا نعلَمُ[5] أحدًا شهِد هو وابنُه وابنُ ابنِه بدرًا مُسلِمين إلا الأخنسَ.

وروَى ابنُ حبانَ فى «صحيحِه»[6] من طريقِ صفوانَ بنِ عمرٍو، عن سليمِ ابنِ عامرٍ[7]، عن أبى أُمامةَ الباهليِّ، أن يزيدَ بنَ الأخنسِ السُّلَميَّ سأل رسولَ اللَّهِ ﷺ. فذكَر قصةً.

وروَى البخاريُّ[8] من طريقِ أبى الجويريةِ، عن مَعْنِ بنِ يزيدَ، قال: بايعْتُ النبيَّ ﷺ أنا وأبى وجدِّى.

وزعَم ابنُ منده[9] أن اسمَ جدِّ معنٍ ثورٌ. فذكَره فى حرفِ الثاءِ المُثَلَّثَةِ. فاللَّهُ أعلمُ.

[٦١] الأخنسُ بنُ شَرِيقِ بنِ عمرِو بنِ وهبِ بنِ عِلاجِ بنِ أبى سلمةَ بنِ

---

(١) فى ص: «جناب».
(٢) ابن جرير - كما فى تاريخ دمشق ٥٩/ ٤٤١، ٦٥/ ٩٨.
(٣) طبقات ابن سعد ١/ ٣٠٨.
(٤) أخرجه ابن عساكر ٥٩/ ٤٤٢ من طريق البغوى به.
(٥) فى الأصل: «أعلم».
(٦) صحيح ابن حبان (٦٤٥٧).
(٧) بعده فى مصدر التخريج: «وأبى اليمان الهوزنى».
(٨) البخارى (١٤٢٢).
(٩) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٢٩٨.

عبدِ العُزَّى بنِ غِيَرةَ بنِ عوفِ بنِ ثقيفٍ الثقفىُّ[(١)] ، أبو ثعلبةَ ، حليفُ بنى زُهْرَةَ ، اسمُه أُبَىٌّ[(٢)] ، وإنما لُقِّبَ الأخنسَ لأنه رجَع ببنى زُهْرَةَ مِن بدرٍ لما جاءهم الخبرُ أن أبا سفيانَ نجا بالعيرِ ، فقيل : خنَس الأخنسُ ببنى زهرةَ . فسُمِّى بذلك ، ثم أسلَم الأخنسُ فكان مِن المؤلفةِ[(٣)] ، وشهِد حنينًا ، ومات فى أولِ خلافةِ عمرَ .

١/٣٩ / ذكَره أبو موسى[(٤)] ، عن ابنِ شاهينٍ ، قال : حدَّثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ ، حدَّثنا محمدُ بنُ يزيدَ ، عن رجالِه . وكذا ذكَره ابنُ فتحونٍ ، عن الطبرىِّ .

(٥) وذكَر الذُّهْلِىُّ[(٦)] فى « الزُّهْرِيَّاتِ » بسندٍ صحيحٍ ، عن الزهرىِّ ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ ، أن أبا سفيانَ وأبا جهلٍ والأخنسَ اجتمَعوا ليلًا يسمَعُون القرآنَ سِرًّا . فذكَر القصةَ ، وفيها أن الأخنسَ أتَى أبا سفيانَ فقال : ما تقولُ؟ قال : أعرِفُ وأُنكِرُ . قال أبو سفيانَ : فما تقولُ أنت؟ قال : أُراه الحقَّ (٥) .

وذكَر ابنُ عطيةَ[(٧)] عن السدىِّ ، أن الأخنسَ جاء إلى النبىِّ ﷺ فأظهَر

---

(١) أسد الغابة ١/ ٧٠، والتجريد ١/ ١١.

(٢) تقدم فى ١/ ٢٦.

(٣) بعده فى أ، ب : « قلوبهم » .

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٦٠.

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) محمد بن يحيى بن عبد الله ، أبو عبد الله الذهلى النيسابورى ، العلامة الحافظ ، جمع علم الزهرى وصنفه وجوَّده ، له « علل حديث الزهرى » ، وغير ذلك ، توفى سنة ثمان وخمسين ومائتين . تاريخ بغداد ٣/ ٤١٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٧٣.

(٧) المحرر الوجيز ٢/ ١١.

وابن عطية هو عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن أبو محمد الغرناطى القاضى ، كان فقيها عالما بالتفسير والأحكام والحديث والفقه والنحو واللغة والأدب . ألف كتابه المسمى بـ : « الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز » ، فأحسن فيه وأبدع ، توفى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة . الصلة =

الإسلامَ ، وقال : اللَّهُ يعلمُ أنى صادقٌ . ثم هرَب بعدَ ذلك ، فمرَّ بقومٍ مِن المسلمين فحرَق لهم زرعًا وقتَل حُمُرًا[1] ، [2]فنزلت فيه[2] : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ . إلى قولِه : ﴿ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾ [البقرة : ٢٠٤ - ٢٠٦] . وقال ابنُ عطيةَ : ما ثبَت قطُّ أن الأخنسَ أسلَم .

قلتُ : قد أثبتَه فى الصحابةِ مَن تقدَّم ذكرُه ، ولا مانعَ أن يُسلِمَ ثم يرتدَّ ، ثم يرجعَ إلى الإسلامِ .

بابُ : أ د

[٦٢] **الأدرسُ الجنِّىُّ** ، يأتى ذكرُه فى الأرقمِ[3] .

[٦٣] **الأَدْرَعُ السَّلَمِىُّ**[4] ، روَى ابنُ ماجه[5] مِن طريقِ سعيدٍ المَقْبُرِىِّ ، عن الأدرعِ ، قال : جئتُ ليلةً أحرُسُ النبىَّ ﷺ ، [6]فإذا رجلٌ ميِّتٌ[6] ، فخرَج النبىُّ

= ٢/ ٨٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٨٧، وطبقات المفسرين ١/ ٢٦٠.

(١) فى الأصل : « حدا » ، وفى أ ، ب ، ص : « حرا » . وينظر تفسير ابن جرير ٣/ ٥٧٢، وأحكام القرآن لابن العربى ١/ ١٤٣.

(٢ - ٢) فى الأصل ، م : « فنزلت » ، وفى أ ، ب : « فنزل فيه » .

(٣) سيأتى ص٩٥ (٧٧) .

(٤) فى ب : « الأسلمى » . وهو مما قيل فى نسبته ، وينظر ترجمته فى معجم الصحابة للبغوى ١/ ١٨٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٧، والاستيعاب ١/ ٧٣، وأسد الغابة ١/ ٧٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٩٧، والتجريد ١/ ١١، وجامع المسانيد ١/ ١٩٠.

(٥) ابن ماجه (١٥٥٩) .

(٦ - ٦) فى أ : « قال ادخل بيت » ، وفى ص : « قال رجل ميت » . واللفظ الذى ذكره المصنف هو لفظ أبى نعيم وابن الأثير ، ولفظ ابن ماجه : فإذا رجل قراءته عالية . ثم ذكر وفاة ذى البجادين بعد ذلك بالمدينة .

ﷺ ، فقيل : هذا عبدُ اللَّهِ ذو البجَادَين[(١)] . الحديث . قال ابنُ مندَه[(٢)] : غريبٌ لا نعرِفُه إلا مِن هذا الوجهِ .

قلتُ : فيه موسى بنُ عُبيدةَ الرَّبَذِىُّ[(٣)] وهو ضعيفٌ ، وقد رُوِيت القصةُ مِن طريقِ زيدِ بنِ أسلمَ ، عن ابنِ الأدرعِ[(٤)] . فاللَّهُ أعلمُ .

[٦٤] الأدرعُ أبو الجَعْدِ الضَّمْرِىُّ[(٥)] ، مشهورٌ بكنيتِه ، يأتى[(٦)] .

[٦٥] إدريسُ[(٧)] ، أحدُ الثمانيةِ المهاجرين مِن الحبشةِ ، تقدَّم فى أبرهةَ[(٨)] .

١/٤٠ **[٦٦] / أدهمُ بنُ حَظْرةَ[(٩)] اللَّخْمِىُّ الراشدىُّ** ، مِن بنى راشدةَ بنِ أَذَبَّ[(١٠)] ابنِ جَزِيلةَ[(١١)] بنِ لَخْمٍ . قال ابنُ ماكولا[(١٢)] : هو صحابىٌّ ، ذكَره سعيدُ بنُ

---

(١) فى ص ، م : « النجادين » . وستأتى ترجمة ذى البجادين فى ٤١٦/٣ (٢٤٥٤) .

(٢) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٧٠.

(٣) فى أ، ب : « الزبيرى » ، وفى ص : « اليزيدى » . وينظر الأنساب ٣/ ٤١.

(٤) أخرجه أحمد ٣٠٦/٣١ (١٨٩٧١) ، وينظر ما سيذكره المصنف فى ترجمة سلمة بن ذكوان فى ٤١١/٤ (٣٣٩١) .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٦، والاستيعاب ١/ ٧٣، وأسد الغابة ١/ ٧٠، والتجريد ١/ ١١.

(٦) سيأتى فى ٦٥/٧ (٩٦٨١) .

(٧) أسد الغابة ١/ ٧١، والتجريد ١/ ١١.

(٨) تقدم فى ٢٢/١ (١٦) . وينظر ما سيأتى فى ٨٧/١ (٢٠٣) .

(٩) فى الأصل : « حظيرة » ، وفى ب ، ص : « خطرة » .

(١٠) فى الأصل : « أدن » ، وفى أ : « أدينة » ، وفى ب ، م : « أذينة » ، وفى ص : « أدبية » . والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢١٠، ونهاية الأرب ٢/ ٣٠٧.

(١١) فى الأصل : « جريلة » ، وفى أ : « حذيلة » ، وفى ب ، م : « جديلة » ، وفى ص : « حديلة » . والمثبت من نسب معد ١/ ٢٠٦، والاشتقاق ص ٣٧٦، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٢٢، ٤٢٣.

(١٢) الإكمال ٢/ ٤٨٥.

عُفَيْرٍ[(١)] فى أهلِ مصرَ، ولم تقعْ[(٢)] له روايةٌ. وذكَره ابنُ يونسَ. قال الرُّشاطىُّ: لم يذكُرْه أبو عمرَ ولا ابنُ فتحونٍ.

بابُ: أ ذ

[٦٧] **أُذَيْنَةُ بنُ سلمةَ بنِ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ عائذِ[(٣)] بنِ سعدِ بنِ ثعلبةَ بنِ غَنْمِ[(٤)] بنِ مالكِ بنِ بُهْثَةَ بنِ عبدِ القيسِ العبدىُّ[(٥)]**، والدُ عبدِ الرحمنِ. وقيل: هو أُذَيْنَةُ بنُ الحارثِ بنِ يَعْمَرَ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ كعبِ بنِ عامرِ بنِ ليثِ بنِ بكرِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كنانةَ الليثىُّ. وهذان نسبان مُتغايران. وصحَّح ابنُ عبدِ البرِّ الأولَ، قال[(٦)]: وقال بعضُهم فيه: الشَّنِّىُّ. ولا يصِحُّ. وتَعَقَّبه الرُّشاطىُّ بأن شَنَّ ابنُ أفْصى بنِ عبدِ القيسِ، فلا [١/١١و] مُغايَرةَ بينَ الشَّنِّىِّ والعبدىِّ. وقال ابنُ الأثيرِ[(٧)]: لعل مَن نسَبه كنانيًّا ظنَّه والدَ ابنِ أُذَيْنَةَ الشاعرِ المشهورِ، وليس هو به.

---

(١) سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم بن يزيد بن الأسود، أبو عثمان الأنصارى المصرى، سمع مالكًا والليث، وحدث عنه البخارى وابن معين، قال ابن يونس: كان سعيد من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية وأيام العرب والتواريخ، توفى سنة ست وعشرين ومائتين. تهذيب الكمال ١١/ ٤١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٨٣.

(٢) بعده فى الإكمال: «إلى».

(٣) فى أ، ب، م: «عائد»، وفى ص: «عابد».

(٤) فى الأصل: «عثمان».

(٥) طبقات خليفة ١/ ١٤٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٦٠، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٢٨، ولابن قانع ١/ ٥٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٧٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٢٤، والاستيعاب ١/ ١٣٦، وأسد الغابة ١/ ٧٢، والتجريد ١/ ١١، والإنابة لمغلطاى ١/ ٥٤، وجامع المسانيد ١/ ١٩٣.

(٦) الاستيعاب ١/ ١٣٦.

(٧) أسد الغابة ١/ ٧٢.

وأُذَينةُ هذا مختلَفٌ فى صحبتِه ، وهو والدُ عبدِ الرحمنِ قاضى البصرةِ . قال ابنُ حبانَ[١] : له صحبةٌ . ثم ذكَره فى التابعين[٢] . وقال العسكرىُّ[٣] : كان رأسَ عبدِ القيسِ في زمنِ عثمانَ ، ثم شهِد الجملَ ، فكان له فيه ذكرٌ . وقال المدائنىُّ[٤] : هو أولُ مَن رأَس عبدَ القيسِ بالبصرةِ ، وكانت رئاستُه عليهم قبلَ المنذرِ بنِ الجارودِ ، وقد ولِى أُذَينةُ لزيادٍ ولاياتٍ ، وله ابنٌ يقالُ له : عبدُ اللَّهِ . له ذكرٌ مع معاويةَ بنِ أبى سفيانَ ومع المهلَّبِ بنِ أبى صُفْرَةَ .

قال أبو داودَ الطيالسىُّ فى « مسندِه »[٥] : حدَّثنا أبو الأحوصِ ، عن أبى[٦] إسحاقَ ، عن[٧] عبدِ الرحمنِ بنِ أُذَينةَ ، عن أبيه ، أن النبىَّ ﷺ قال : « مَن حلَف على يمينٍ فرأَى غيرَها خيرًا منها ، فليأتِ الذى هو خيرٌ ، وليُكفِّرْ عن يمينِه » .

---

(١) الثقات ٣/ ١٩.

(٢) الثقات ٤/ ٥٩.

(٣) العسكرى - كما فى أسد الغابة ١/ ٧٢، والإنابة ١/ ٥٥، ٥٦.
والعسكرى هو الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو أحمد العسكرى، سمع من عبدان الأهوازى، ومحمد بن جرير الطبرى، كان من الأئمة المذكورين بالتصرف فى أنواع العلوم، ومن المشهورين بجودة التأليف وحسن التصنيف، له كتاب فى الصحابة مرتب على القبائل، وألف كتاب « الحكم والأمثال »، و« التصحيف »، وغير ذلك، توفى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. معجم الأدباء ٨/ ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤١٣، وهدية العارفين ١/ ٢٧٢.

(٤) على بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن المدائنى الأخبارى، كان عجبًا فى معرفة السير والمغازى والأنساب وأيام العرب، مصدَّقا فيما ينقله، عالى الإسناد، له « خطب النبى عليه السلام »، و« تاريخ الخلفاء »، وغير ذلك. مات سنة أربع وعشرين ومائتين. تاريخ بغداد ١٢/ ٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٠٠.

(٥) مسند الطيالسى (١٤٦٧).

(٦) فى الأصل: « ابن ».

(٧) سقط من: م.

ورواه الطبرانىُّ ، والبغوىُّ ، / وابنُ شاهينٍ ، وابنُ السكنِ ، وأبو عَروبةَ[(١)] ، ٤١/١ وغيرُ واحدٍ فى كتبِهم فى الصحابةِ ، مِن طُرُقٍ ، عن أبى الأحوصِ[(٢)] . قال البغوىُّ : لا أعلمُ روَى أُذَينةُ غيرَه ، ولا أعلمُ رواه عن أبى إسحاقَ غيرَ أبى الأحوصِ . وقال ابنُ السَّكَنِ : يقالُ : له صحبةٌ ، ولا أعلمُ روَى حديثَه المرفوعَ غيرَ أبى الأحوصِ ، وهو ثقةٌ ، غيرَ أنه لم يذكُرْ فيه سماعَه مِن النبىِّ ﷺ .

وأخرَجه الترمذىُّ فى « العللِ المفردِ »[(٣)] ، عن قتيبةَ ، عن أبى الأحوصِ .

[(٤)]وقال البخارىُّ فى « تاريخِه »[(٥)] : أُذَينةُ العبدىُّ ، سمِع عمرَ ، وروَى عن النبىِّ ﷺ مرسلًا[(٤)] .

وذكَره أبو نعيمٍ الكوفىُّ[(٦)] فى تابعِى أهلِ الكوفةِ ، ومسلمٌ[(٧)] فى الطبقةِ الأُولى منهم .

---

(١) الحسين بن محمد بن أبى معشر مودود أبو عروبة السلمى الجزرى الحرانى ، كان عارفا بالرجال وبالحديث ، وكان مفتى أهل حران ، له كتاب « الطبقات » ، وكتاب « تاريخ الجزيرة » ، مات سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥١٠ .

(٢) البغوى فى معجم الصحابة (١٤٨) ، والطبرانى فى المعجم الكبير (٨٧٣) ، وأبو عروبة - كما فى الإنابة لمغلطاى ١/ ٥٦، ٥٧.

(٣) علل الترمذى الكبير (٤٥٢) .

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل .

(٥) التاريخ الكبير ٢/ ٦٠، ٦١.

(٦) أبو نعيم - كما فى أسد الغابة ١/ ٧٢، والإنابة ١/ ٥٧.

وأبو نعيم هو الفضل بن عمرو بن حماد ، أبو نعيم الملائى الكوفى ، قال يعقوب بن شيبة : أبو نعيم ثقة ثبت ، صدوق . قال الذهبى : عدد شيوخه فى التهذيب مائتان وثلاثة أنفس ؛ منهم سليمان الأعمش وسفيان الثورى وسفيان بن عيينة ، روى عنه خلق كثير . توفى سنة تسع عشرة ومائتين . تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٦، وتهذيب الكمال ٢٣/ ١٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٤٢.

(٧) طبقات مسلم ١/ ٢٩٧.

وحديثُه عن عمرَ أخرَجه عبدُ الرزاقِ[١] مِن طريقِ الحسنِ العُرَنِيِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أُذينةَ ، عن أبيه ، قال : أتيتُ عمرَ . فذكَر قصةً .

وذكَر الترمذىُّ فى « العللِ المفردِ »[٢] ، أنه سأل البخارىَّ عنه ، فقال : مرسلٌ ، وأُذينةُ لم يُدركِ النبىَّ ﷺ ، وهو الذى روَى عمرُو بنُ دينارٍ ، عنه ، عن ابنِ عباسٍ . كذا قال ، فإن كان قولُه : وهو . إلى آخرِه ، مِن كلامِ البخارىِّ ، فقد اختلَف كلامُه فيه ؛ فإنه فرَّق فى « التاريخِ »[٣] بينَهما ، وتبِعه أبو حاتمٍ الرازىُّ ، قال ابنُ أبى حاتمٍ[٤] : أُذينةُ العبدىُّ ، بصرىٌّ ، روَى عن النبىِّ ﷺ وعن عمرَ ، روَى عنه ابنُه عبدُ الرحمنِ . سَمِعتُ أبى يقولُه . ثم قال : أُذينةُ روَى عن ابنِ عباسٍ ، [٥]روَى عنه عمرُو بنُ دينارٍ ومحمدُ بنُ الحارثِ[٥] ، قال ابنُ عيينةَ[٦] : كان مِن أهلِ عُمَانَ . وكذا فرَّق بينَهما ابنُ حبانَ[٧] . وإن كان قولُه : وهو الذى روَى . إلى آخرِه ، مِن كلامِ الترمذىِّ ، فهو وهمٌ . واللَّهُ أعلمُ .

---

(١) ذكره ابن عبد البر فى الاستذكار ١١/ ٨١ عن عبد الرزاق به .

وعبد الرزاق هو ابن همام بن نافع ، أبو بكر الصنعانى الحميرى ، الحافظ ، ثقة كان يتشيع ، صاحب المصنف الكبير ، روى عنه شيخه سفيان بن عيينة وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من الأئمة ، توفى سنة إحدى عشرة ومائتين . تهذيب الكمال ١٨/ ٥٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٣.

(٢) علل الترمذى الكبير ص ٢٥١.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ٦٠، ٦١.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٩.

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) سفيان بن عيينة بن أبى عمران ميمون ، أبو محمد الهلالى الكوفى ثم المكى ، الإمام الكبير حافظ العصر ، جمع وصنف ، وعُمِّر دهرًا ، وازدحم الخلق عليه ، وانتهى إليه علو الإسناد ، وكان صاحب سنة واتباع ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٠٠.

(٧) الثقات ٤/ ٥٩، ٦٠.

٢/١

/ بابُ : أ ر

[٦٨] **أربدُ بنُ** [(١] **جبيرٍ** . وقيل : **ابنُ حمزةَ** . وقيل : **ابنُ حُمَيِّرٍ** [١)] . مصغَّرًا مثقَّلًا ، وبهذا الأخيرِ جزَم ابنُ ماكولا [(٢)] . وأما الأولُ ؛ فرواه ابنُ منده مِن طريقِ جريرِ بنِ حازمٍ ، عن ابنِ إسحاقَ .

ذكَره ابنُ إسحاقَ [(٣)] فيمَن هاجَر إلى الحبشةِ وإلى المدينةِ ، وفيمن شهِد بدرًا .

[٦٩] **أربدُ بنُ مَخْشِيٍّ** [(٤)] ، يُكنَى أبا مَخْشِيٍّ ، وهو بكنيتِه أشهرُ ، يأتى فى الكُنَى [(٥)] ، ويقالُ : اسمُه سُوَيْدٌ [(٦)] .

[٧٠] **أربدُ خادمُ رسولِ اللَّهِ** ﷺ [(٤)] . ذكَره ابنُ منده فى « تاريخِه » [(٧)] مِن طريقِ أصبغَ بنِ زيدٍ [(٨)] ، عن سعيدِ بنِ [(٩)] راشدٍ ، عن زيدِ بنِ علىِّ بنِ الحسينِ ، عن

(١ - ١) فى الأصل : « حسر حمير ، وقيل : ابن حميرة » ، وفى أ : « جبير . وقيل : ابن حمزة . وقيل : ابن خمير » .

وتنظر هذه الترجمة فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٢٦، والاستيعاب ١/ ١٣٧، وأسد الغابة ١/ ٧٢، والتجريد ١/ ١١.

(٢) الإكمال ٢/ ٥١٧، وضبط فيه ضبط قلم مصغرا دون تثقيل ، وينظر أسد الغابة ١/ ٧٢.

(٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٤٧٢/١ فيمن هاجر إلى المدينة ، وفيه : أربد بن حُمَيِّرة . قال ابن هشام : ويقال : ابن حُمَيْرة . وينظر الاستيعاب ١/ ١٣٧، وأسد الغابة ١/ ٧٢.

(٤) أسد الغابة ١/ ٧٢، والتجريد ١/ ١١.

(٥) ستأتى ترجمته ٥٩٨/١٢ (١٠٦٢٣) .

(٦) سيأتى فى ٥٤٥/٤ (٣٦٢٧) .

(٧) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٧٢.

(٨) فى أ ، ب ، ص : « يزيد » . وينظر تهذيب الكمال ٣/ ٣٠١.

(٩) بعده فى م : « أبى » .

جدَّتِه فاطمةَ ، بحديثٍ له فيه ذكرٌ . استدْركه أبو موسى[(١)] .

[٧١] **أَرْطاةُ بنُ الحارثِ**[(٢)] ، له وِفادةٌ ، وسمِع من عمرَ . قاله معاويةُ بنُ صالحٍ[(٣)] . ولعله الذى بعدَه .

[٧٢] **أرطاةُ بنُ كعبِ بنِ شَراحِيلَ بنِ كعبِ بنِ سلامانَ بنِ عامرِ بنِ حارثةَ ابنِ سعدِ بنِ مالكِ بنِ النَّخَعِ**[(٤)] ، روَى ابنُ شاهينٍ بإسنادٍ ضعيفٍ مِن طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ عابسٍ النَّخَعىِّ ، عن قيسِ بنِ كعبٍ النَّخَعىِّ ، أنه وفَد على النبىِّ ﷺ وأخوه أرطاةُ بنُ كعبٍ والأرقمُ ، وكانا مِن أجملِ أهلِ زمانِهما وأنطَقِه ، فدعاهما إلى الإسلامِ فأسلما ، [١/١١ظ] فدعا لهما بخيرٍ ، وكتَب لأرطاةَ كتابًا وعقَد له لواءً ، وشهِد القادسيةَ بذلك اللواءِ فقُتِل[(٥)] ، وأخَذ اللواءَ أخوه زيدُ بنُ كعبٍ فقُتِل .

١/٤٣ / وذكَره الرُّشاطِىُّ عن ابنِ الكلبىِّ بنحوِه ، وسمَّى أخاه دريدَ بنَ كعبٍ . وكذا قال ابنُ سعدٍ فى « الطبقاتِ[(٦)] » ، قال : أرطاةُ بنُ شراحيلَ بنِ كعبٍ مِن بنى حارثةَ بنِ سعدِ بنِ مالكِ [(٧)] بنِ النَّخَعِ[(٧)] .

وذكَر عن هشامِ بنِ الكلبىِّ ، عن أبيه ، عن أشياخٍ مِن النَّخَعِ ، أنه وفَد على

---

(١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٧٢.

(٢) التجريد ١/ ١١.

(٣) معاوية بن صالح بن حدير ، أبو عمرو الحضرمى الشامى الحمصى ، قاضى الأندلس ، ولد فى حياة طائفة من الصحابة ، وفى دولة عبد الملك بن مروان فى حدود الثمانين من الهجرة ، كان ثقة كثير الحديث ، توفى سنة ثمان وخمسين ومائة . سير أعلام النبلاء ٧/ ١٥٨.

(٤) أسد الغابة ١/ ٧٣، والتجريد ١/ ١١.

(٥) فى الأصل ، أ ، ص ، م : « قال » .

(٦) بعده فى الأصل : « الكبرى » . وينظر طبقات ابن سعد ١/ ٣٤٦.

(٧ - ٧) فى الأصل : « النخعى » .

النبيِّ ﷺ هو والجُهَيْشُ ، واسمُه الأرقمُ .وسيأتي في الأرقمِ[١] .

ولأرطاةَ ذِكْرٌ مِن وجهٍ آخرَ ، قال ابنُ أبي شيبةَ[٢] : حدَّثنا ابنُ إدريسَ ، عن حَنَشِ بنِ الحارثِ ، عن أبيه ، قال : مَرَّتِ النَّخَعُ بعمرَ ، فأتاهم فتصَفَّحهم وهم ألفان وخَمسُمائةٍ ، وعليهم رجلٌ يقالُ له : أرطاةُ .فقال : إني لأرَى السَّرْوَ فيكم مُتَربِّعًا[٣] ، سيرُوا إلى إخوانِكم مِن أهلِ العراقِ[٤] . فقالوا : بل نسيرُ إلى الشامِ . قال : سِيرُوا إلى العراقِ[٥] . فساروا إلى العراقِ .

ورواه[٦] عن أبي نعيمٍ ، عن حَنَشٍ : سَمِعتُ أبي الحارثَ يَذكُرُ ، قال : قدِمنا مِن اليمنِ فنزَلنا المدينةَ ، فخرَج علينا عمرُ ، فطاف في النَّخَعِ .نحوَه ، وزاد : فأتَينا القادسيةَ ، فقُتِل مِنَّا كثيرٌ ومِن سائرِ الناسِ قليلٌ ، فسُئِل عمرُ عن ذلك ، فقال : إن النَّخَعَ وَلُوا أعظمَ الأمرِ وحدَّه[٧] .

[٧٣] **الأرقمُ بنُ أبي الأرقمِ** - وكان اسمُه عبدَ منافٍ - **بنِ أسدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ مخزومٍ**[٨] ، يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ ، قال ابنُ السَّكَنِ : أمُّه

---

(١) سيأتي في ص٩٤ (٧٦) .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٣٤٣٢٣) .

(٣) إني لأرى السرو فيكم متربعا : أي : إني لأرى الشرف فيكم متمكنا . النهاية ٢/ ٣٦٣.

(٤) بعده في أ ، ب ، م : « فقاتلوا » .

(٥) بعده في مصدر التخريج : « فقالوا : لا إكراه في الدين . فقال : سيروا إلى العراق » .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (٣٤٣٢٢) .

(٧) كذا ورد آخر الأثر هنا ، والذي في مصدر التخريج أن عمر هو الذي سأل فأجيب ، وفيه أيضًا : وحدهم . مكان قوله : وحده .

(٨) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٤٢، وطبقات خليفة ١/ ٤٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٤٦، وطبقات مسلم ١/ ١٥٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٩٣، والاستيعاب ١/ ١٣١، وأسد الغابة =

تُماضِرُ بنتُ حِذْيمِ السهميةُ ، ويقالُ : أُميمةُ[١] بنتُ عبدِ الحارثِ الخزاعيةُ . كان مِن السابقين الأوَّلين ، قيل : أسلَم بعدَ عشَرةٍ . وقال البخاريُّ[٢] : له صحبةٌ . وذكَره ابنُ إسحاقَ[٣] ، وموسى بنُ عقبةَ[٤] ، فيمن شهِد بدرًا ، وروَى الحاكمُ فى ترجمتِه فى « المستدركِ »[٥] ، أنه أسلَم سابعَ سبعةٍ ، وكانت دارُه على / الصفا؛ وهى الدارُ التى كان النبيُّ ﷺ يجلِسُ فيها فى الإسلامِ .وذكَر قصةً طويلةً لهذه الدارِ ، وأن الأرقمَ حبَسها ، وأن أحفادَه بعدَ ذلك باعوها لأبى جعفرٍ المنصورِ .

١/٤٤

ورواه ابنُ مندَه مِن طريقٍ أقوَى مِن طريقِ الحاكمِ ، وهى عن عبدِ اللَّهِ بنِ عثمانَ بنِ الأرقمِ ، عن جدِّه ، وكان بدريًّا ، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ فى دارِه التى عندَ الصفا حتى تكامَلوا أربعين رجلًا مسلِمين ، وكان آخرَهم إسلامًا عمرُ ، فلما تكامَلوا أربعين رجلًا خرَجوا .

وروَى أحمدُ[٦] مِن طريقِ عثمانَ بنِ الأرقمِ بنِ أبى الأرقمِ ، عن أبيه ، وكان مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ ، قال : «إن الذى يَتَخَطَّى رقابَ الناسِ يومَ الجمعةِ ، ويُفَرِّقُ بينَ الاثْنَيْن بعدَ خروجِ الإمامِ ، كالجارِّ قُصْبَه[٧] فى النارِ» .

= ١/ ٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧٩، والتجريد ١/ ١٢، وجامع المسانيد ١/ ١٩٥.

(١) سقط من : م ، وفى أ ، ب ، ص : « أمية » .

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٤٦.

(٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٣.

(٤) موسى بن عقبة - كما فى المعجم الكبير للطبرانى (٩٠٦) ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم (١٠١٦) .

(٥) المستدرك ٣/ ٥٠٢، ٥٠٣.

(٦) المسند ١٨٢/٢٤ (١٥٤٤٧) .

(٧) القصب : المِعَى ، وجمعه أقصاب . النهاية ٤/ ٦٧.

وأخرَجه الحاكمُ[1] أيضًا ، لكن قال الدَّارقطنىُّ فى « الأفرادِ »[2] : تفرَّد به هشامُ بنُ زيادٍ ، وهو أبو المِقْدامِ ، وقد ضعَّفوه .

وروَى الحاكمُ[3] أيضًا ، أن الأرقمَ أوصَى أن يُصلِّىَ عليه سعدُ بنُ أبى وقاصٍ .

وروَى ابنُ مندَه مِن طريقِ إبراهيمَ بنِ المنذرِ ، قال : توفِّى الأرقمُ فى خلافةِ معاويةَ سنةَ خمسٍ وخمسين . ثم روَى بسندٍ ليِّنٍ ، عن عثمانَ بنِ الأرقمِ ، قال : توفِّى أبى سنةَ ثلاثٍ وخمسين وهو ابنُ خمسٍ وثمانين سنةً ، وصلَّى عليه سعدٌ .

وروَى أبو نعيمٍ ، وابنُ عبدِ البرِّ[4] ، بسندٍ منقطعٍ ، أنه توفِّى يومَ مات أبو بكرٍ الصديقُ . وحمَله ابنُ عبدِ البرِّ على أن المرادَ بذلك والدُه أبو الأرقمِ ، كما سيأتى فى ترجمتِه[5] .

(٦) وشهِد الأرقمُ بدرًا وأحدًا والمشاهدَ كلَّها ، وأقطَعه النبىُّ ﷺ دارًا بالمدينةِ (٦) .

وقال ابنُ عبدِ البرِّ[7] : وقَع لابنِ أبى حاتمٍ فيه وهمٌ ؛ فإنه جعَل الأرقمَ هذا والدَ عبدِ اللَّهِ بنِ الأرقمِ – يعنى الذى كان على بيتِ المالِ لعثمانَ – وهذا زُهْرىٌّ والأولُ مَخْزُومىٌّ ، ووالدُ الزهرىِّ اسمُه عبدُ يغوثَ بنُ وهبِ بنِ عبدِ منافٍ .

---

(١) المستدرك ٣/ ٥٠٤.

(٢) أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر ١/ ٤٠١.

(٣) المستدرك ٣/ ٥٠٣.

(٤) معرفة الصحابة (١٠١٩) ، والاستيعاب ١/ ١٣٢.

(٥) سيأتى فى ١٢/ ١٥ (٩٥٣٤) .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

(٧) الاستيعاب ١/ ١٣١.

٤٥/١ / قلتُ : روَى الطبرانىُّ[(١)] مِن طريقِ الثورىِّ ، عن ابنِ أبى ليلى ، عن الحكمِ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابنِ [١٢/١و] عباسٍ ، قال : استعمَل النبىُّ ﷺ الأرقمَ ابنَ أبى الأرقمِ الزهرىَّ على السِّعايةِ ، فاستَتْبَع أبا رافعٍ مولَى النبىِّ ﷺ ، فأتى[(٢)] النبىَّ ﷺ فقال : « يا أبا رافعٍ ، إن الصدقةَ حرامٌ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ » . انتهى . فهذا يَدُلُّ على أن للأرقمِ الزهرىِّ أيضًا صحبةً ، لكن رواه شعبةُ ، عن الحكمِ ، عن مِقْسَمٍ ، فقال : استعمَل رجلًا مِن بنى مخزومٍ . كذلك أخرَجه أبو داودَ وغيرُه[(٣)] ، وإسنادُه أصحُّ مِن الأولِ .

[٧٤] **الأرقمُ بنُ أبى الأرقمِ الزُّهرىُّ** ، قد ذكَرتُ حديثَه فى ترجمةِ الذى قبلَه .

[٧٥] **الأرقمُ بنُ جُفَيْنةَ[(٤)] التُّجِيبىُّ**[(٥)] ، مِن بنى نصرِ بنِ معاويةَ ، قال ابنُ منده[(٦)] : سَمِعتُ ابنَ يونسَ يقولُ : إنه شهِد فتحَ مصرَ ، عِدادُه فى الصحابةِ . وروَى مِن طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ الأرقمِ بنِ جُفَينةَ ، عن أبيه ، أنه تخاصَم هو وابنُه إلى عمرَ .

[٧٦] **الأرقمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ بشرِ بنِ ياسرِ النَّخَعىُّ**[(٧)] ، وقيل :

---

(١) المعجم الكبير (١٢٠٥٩) .

(٢) فى أ : « فأبى » .

(٣) أبو داود (١٦٥٠) ، والترمذى (٦٥٧) ، والنسائى (٢٦١١) ، وابن خزيمة (٢٣٤٤) .

(٤) فى أ ، ص ، م : « حفينة » .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٩٥، وأسد الغابة ١/ ٧٥، والتجريد ١/ ١٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٥٨، ٥٩.

(٦) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٧٥.

(٧) أسد الغابة ١/ ٧٥، والتجريد ١/ ١٢.

هو ابنُ يزيدَ[(١)] بنِ مالكٍ النَّخَعيّ . له وِفادةٌ ، قيل : اسمُه أوسٌ[(٢)] . وقيل : جُهَيْشٌ[(٣)] . وهو أصحُّ ، وسيأتي[(٤)] .

[٧٧] **الأرقمُ الجِنِّيُّ** ، أحدُ الجِنِّ الذين استَمعوا القرآنَ مِن جِنِّ نَصِيبينَ ، ذكَر إسماعيلُ بنُ أبي زيادٍ[(٥)] في « تفسيرِه » عن ابنِ عباسٍ في قولِه تعالى : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ الآية [الأحقاف : ٢٩] . قال : هم تسعةٌ ؛ سليطٌ ، وشاصرٌ[(٦)] ، وخاضرٌ[(٧)] ، وحسا[(٨)] ، ومنسأةُ[(٩)] ، ولحقمٌ[(١٠)] ، والأرقمُ ، والأدرسُ ، وحاصرٌ . نقلتُه مجوَّدًا مِن خطِّ مُغْلَطاي[(١١)] .

---

(١) في أ ، م : « زيد » . وينظر طبقات ابن سعد ٥/ ٥٣٣، والتجريد ١/ ١٢.

(٢) ينظر أسد الغابة ١/ ٧٥.

(٣) في أ : « جهنس » ، وفي م : « جهيس » .

(٤) سيأتي في ٢/٣١٨ (١٣٥٤) .

(٥) إسماعيل بن أبي زياد مسلم ، قال الدارقطني : متروك الحديث . وقال الخليلي : شيخ ضعيف ليس بالمشهور ، شحن كتابه في التفسير بأحاديث مسندة يرويها عن شيوخه محمود بن يزيد ويونس الأيلي ، لا يتابع عليها . الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١/ ١١٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٣٤، ولسان الميزان ١/ ٤٠٦، ٤٠٧.

(٦) في الأصل : « استاصر » . وسيأتي في ٥/٦١ (٣٨٤٥) .

(٧) في أ : « خاصر » . وسيأتي في ٣/١٢٩ (٢١٥١) .

(٨) في أ : « حيسا » ، وفي ب : « حبسا » . وينظر ما سيأتي في ٢/٥٣١ (١٧٢٢) .

(٩) في الأصل : « نسا » ، وفي أ : « سبا » ، وفي ب : « وبسا » ، وغير منقوطة في : ص . والمثبت مما سيأتي في ٦/٢٢٠ (٨٢٣٨) .

(١٠) في أ : « نخعم » ، وفي ب : « تجعم » ، وفي ص : « يحعم » . وسيأتي في ٩/٣٨٨ (٧٥٨٤) .

(١١) مغلطاي بن قليج - في اللسان فليح - بن عبد الله ، أبو عبد الله ، علاء الدين البكجري ، تركي الأصل ، كان عارفا بالأنساب معرفة جيدة ، من مصنفاته : « شرح البخاري » ، و« شرح ابن ماجه » ، و« إكمال تهذيب الكمال » . توفي سنة اثنتين وستين وسبعمائة . لسان الميزان ٦/ ٧٢، وطبقات =

[٧٨] **الأُرَيقِطُ العبدىُّ**[(١)] ، مِن بنى عامرِ[(٢)] بنِ الحارثِ ، بعَثه الأَشَجُّ العبدىُّ دليلًا مع ابنِ أخيه عمرِو بنِ عبدِ القيسِ إلى النبىِّ ﷺ لما سمِع بخبرِه فأسلَم ، وسيأتى ذلك فى ترجمةِ الأَشَجِّ[(٣)] إن شاء اللَّهُ تعالى .

٤٦/١ / **بابُ : أ ز**

[٧٩] **أزدادُ** - ويقالُ : يَزدادُ - **بنُ فَساءةَ الفارسىُّ**[(٤)] ، مولى بَحيرِ بنِ رَيْسانَ ، روَى عن النبىِّ ﷺ حديثًا فى الاستنجاءِ ، أخرَجه ابنُ ماجه[(٥)] .قال أبو حاتمٍ[(٦)] : حديثُه مرسلٌ ، ومنهم مَن يُدخِلُه فى المسندِ . وقال ابنُ الأثيرِ[(٧)] : قال البخارىُّ : لا صحبةَ له . وقال غيرُه : له صحبةٌ .

[٨٠] **الأزرقُ بنُ عقبةَ أبو عقبةَ الثقفىُّ مولاهم**[(٨)] ، وكان مِن عبيدِ كَلَدَةَ الثقفىِّ ، وقيل : [(٩)]مِن عبيدِ[(٩)] الحارثِ بنِ كَلَدَةَ . فنزَل إلى النبىِّ ﷺ أيامَ حصارِ

= الحفاظ ص ٥٣٤.

(١) فى ص : «العبدرى» .

(٢) فى الأصل : «عاصم» .

(٣) سيأتى ص ١٨٠.

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٤٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١٥، ولأبى نعيم ١/ ٣٣٠، وأسد الغابة ١/ ٧٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٣١٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ٦٠، والتجريد ١/ ١٢، وجامع المسانيد ١٩٧/١.

(٥) ابن ماجه (٣٢٦) .

(٦) العلل ١/ ٤٢، والمراسيل ص ٢٣٨.

(٧) أسد الغابة ١/ ٧٧.

(٨) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٤٦، ٢٤٧، والتجريد ١/ ١٢.

(٩ - ٩) فى أ : «بن عبد» .

الطائفِ، فأسلَم فأعتقه النبيُّ ﷺ وسلَّمه لخالدِ بنِ سعيدِ بنِ العاصى؛ ليَمُونَه ويُعَلِّمَه، فصار حليفًا فى بنى أميةَ، فأنكَحوه ونكَحوا إليه. ذكَره الواقديُّ فى «المغازى»[(١)]، [(٢)]وكذا ابنُ إسحاقَ باختصارٍ[٢)]، واستدْركه ابنُ فتحونٍ.

قلتُ: وسيأتى له ذكرٌ فى ترجمةِ الحارثِ بنِ كَلَدَةَ[(٣)].

قال البلاذُريُّ[(٤)]: كان الأزرقُ حدَّادًا رُوميًّا، تزوَّج سُمَيَّةَ والدةَ عمارٍ بعدَ أن فارَقها ياسرٌ، فولَدت [(٥]له قبلَ الإسلامِ سلمةَ[٥)] بنَ الأزرقِ، فهو أخو عمارٍ لأمِّه، ثم ادَّعى ولدُ [(٦]سلمةَ؛ عمرٌو[٦)] وعقبةُ - وهم مِن غيرِ سُمَيَّةَ - أنهم مِن ولدِ الحارثِ بنِ أبى شَمِرٍ الغسانيِّ، وأنهم حلفاءُ بنى أميةَ، وشَرُفوا بمكةَ. وكذا ذكَر الطبريُّ.

[٨١] **أزهَرُ بنُ حُمَيْضةَ**[(٧)]، ذكَره أبو عمرَ[(٨)] مختصرًا وقال: فى صحبتِه نظرٌ. وذكَر أنه روَى عن أبى بكرٍ الصديقِ.

[٨٢] **أزهرُ بنُ عبدِ عوفِ بنِ عبدِ بنِ الحارثِ بنِ زهرةَ بنِ كِلابٍ القرشيُّ**

---

(١) المغازى ٣/ ٩٣١، ٩٣٢.

(٢ - ٢) ليس فى: الأصل.

(٣) سيأتى فى ٢/ ٣٨٨ (١٤٨٥).

(٤) أنساب الأشراف ١/ ١٧٨.

(٥ - ٥) فى أ، ب، ص: «له سلمة»، وفى م: «سلمة له».

(٦ - ٦) فى أ، ب، ص: «عمرو»، وفى م: «عمار عمر».

(٧) فى أ، ص: «حميصة»، وفى م: «خميصة».
وتنظر ترجمته فى التاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٥٥، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٩، والاستيعاب ١/ ٧٥، وأسد الغابة ١/ ٧٧، والتجريد ١/ ١٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٦١، وسيترجم له المصنف مرة أخرى فى القسم الثالث ص٣٧٦ (٤٤١).

(٨) الاستيعاب ١/ ٧٥.

الزهرىُّ[١] ، عمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، ووالدُ عبدِ الرحمنِ بنِ أزهَرَ الآتى ذكرُه[٢] ، وزعَم ابنُ عبدِ البرِّ[٣] أنه أزهَرُ بنُ عوفٍ ، وأنه أخو عبدِ الرحمنِ بنِ[٤] عوفٍ ، فوهَم فى ذلك[٥] .

٤٧/١ / وروَى البغوىُّ[٦] مِن طريقِ يعقوبَ بنِ زيدِ بنِ طلحةَ ، عن الزهرىِّ ، عن أبى الطُّفيلِ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : امْتَريتُ أنا ومحمدُ ابنُ الحنفيةِ فى السِّقايةِ ، فشهِد طلحةُ ، وعامرُ بنُ ربيعةَ ، وأزهرُ بنُ عبدِ عوفٍ ، ومخرمةُ بنُ نوفلٍ ، أن النبىَّ ﷺ دفعها إلى العباسِ يومَ الفتحِ . فى إسنادِه الواقدىُّ .

وعن الزهرىِّ ، عن عبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ : لما ولِى [١٢/١١ظ] عمرُ بعَث أربعةً فنصَبُوا أعلامَ الحرمِ ؛ وهم مخرمةُ ، وأزهرُ بنُ عبدِ عوفٍ ، وسعيدُ بنُ يَرْبوعٍ ، وحُويطبُ ابنُ عبدِ العُزَّى . أخرَجه الفاكهِىُّ[٧] وغيرُه .

وأورَد الطبرانىُّ[٨] فى ترجمةِ أزهرَ هذا عن أحمدَ بنِ محمدِ بنِ نافعٍ الطحانِ ، عن أحمدَ بنِ عمرِو بنِ السَّرْحِ ، قال : وجدتُ فى كتابِ خالى عن

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٣٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٠، والاستيعاب ١/ ٧٤، وأسد الغابة ١/ ٧٧، ٧٨، والتجريد ١/ ١٢، وجامع المسانيد ١/ ٢٠٠.

(٢) سيأتى فى ٦/٤٤٩ (٥١٠٠).

(٣) الاستيعاب ١/ ٧٤.

(٤) بعده فى م : « أزهر بن » .

(٥) كذا ذكر المصنف ، والذى فى الاستيعاب أنه أزهر بن عبد عوف ، ونسبه كما هنا ، ثم قال ابن عبد البر : هو عم عبد الرحمن بن عوف ، ووالد عبد الرحمن بن الأزهر الذى روى عنه ابن شهاب الزهرى .

(٦) معجم الصحابة ١/ ٢٣٣، ٢٣٤.

(٧) أخبار مكة (١٥١٢) .

(٨) المعجم الكبير (١٠٠٣) .

عُقيلٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أزهرَ ، عن أبيه ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ أُتِى بشاربٍ وهو بحنينٍ[1] . الحديث .

وهذا وهمٌ مِن الطبرانيِّ أو من شيخِه ؛ فقد أخرَجه أبو داودَ ، والنسائيُّ[2] ، عن ابنِ السَّرْحِ بهذا الإسنادِ ، عن الزهريِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أزهرَ ، عن أبيه . فالحديثُ مِن مسندِ عبدِ الرحمنِ بنِ أزهرَ لا مِن مسندِ أزهرَ . وهكذا رواه صالحُ بنُ كَيْسانَ ، عن الزهريِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أزهرَ نفسِه ، لم يقلْ : عن أبيه[3] . وكذا رواه أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ ، ومحمدُ بنُ إبراهيمَ التيميُّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أزهرَ نفسِه[4] . واللَّهُ أعلمُ .

[٨٣] **أزْهَرُ بنُ مِنْقَرٍ**[5] ، قال أبو عمرَ[6] : لم يُحَدِّثْ عنه إلا عميرُ بنُ جابرٍ . وقال ابنُ منده[7] : هو مِن أعرابِ البصرةِ . ثم روَى مِن طريقِ عميرِ بنِ جابرٍ ، عن أزهرَ بنِ مِنْقَرٍ ، قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ وصلَّيتُ خلفَه ، فسمِعتُه يَفتتِحُ القراءةَ بـ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة : ٢] . ويُسَلِّمُ تسليمتَيْن . قال ابنُ منده : غريبٌ

(١) فى مصدر التخريج : « بخيبر » . وقد أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٠٦٤) عن الطبرانى وفيه : بحنين .
(٢) أبو داود (٤٤٨٨) ، والنسائى فى الكبرى (٥٢٨٣) .
(٣) أخرجه أحمد ٤٣٢/٣١ (١٩٠٨٢) ، والنسائى فى الكبرى (٥٢٨٢) ، وأبو عوانة فى مسنده (٦٧٥٣) من طريق صالح بن كيسان به .
(٤) أخرجه الدارقطنى فى سننه ٣/ ١٥٧، ١٥٨ من طريق أبى سلمة ومحمد بن إبراهيم والزهرى ، عن عبد الرحمن بن أزهر .
(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٠، والاستيعاب ١/ ٧٤، وأسد الغابة ١/ ٧٨، والتجريد ١/ ١٣، وجامع المسانيد ١/ ٢٠٣.
(٦) الاستيعاب ١/ ٧٤.
(٧) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٧٨.

لا يُعرفُ إلا مِن هذا الوجهِ .

قلتُ : وفى إسنادِه علىُّ بنُ قَرِينٍ ، وقد كذَّبه ابنُ معينٍ وموسى بنُ هارونَ وغيرُهما .

[٨٤] **أُزَيْهِرٌ مولى سهيلِ بنِ عمرٍو** ، له صحبةٌ ، وأرْسَل به مولاه سهيلٌ إلى / النبىِّ ﷺ بماءِ زمزمَ . ٤٨/١

روَى الفاكهىُّ [(١)] مِن طريقِ محمدِ بنِ سليمانَ بنِ مسمولٍ ، عن حزامِ بنِ هشامٍ ، عن أبيه ، عن أمِّ مَعْبَدٍ ، قالت : مرَّ [(٢)] بى بخيمتى غلامُ سهيلٍ [(٢)] أُزيهرٌ ومعه قِرْبَتا ماءٍ ، فقلتُ : ما هذا؟ قال : إن النبىَّ ﷺ كتَب إلى مولاى سهيلٍ يَستَهْدِيه ماءَ زمزمَ ، فأنا أُعَجِّلُ السيرَ لكيلا تَنشَفَ القِرَبُ .

بابُ : أ س

[٨٥] **إسَافُ بنُ أنمارٍ السُّلَمىُّ** [(٣)] ، قال ابنُ حبانَ [(٤)] : له صحبةٌ . وروَى الباوردىُّ ، وابنُ منده [(٥)] ، مِن طريقِ أيوبَ بنِ عتبةَ ، عن أبى النجاشىِّ ، عن رافعِ ابنِ خَدِيجٍ ، قال : حدَّثنى عمِّى ظُهَيْرُ بنُ رافعٍ ، أنه قال : يابنَ أخى ، لقد نهَانا رسولُ اللَّهِ ﷺ أن نُكْرِىَ مَحاقِلَنا . قال : فسمِعه رجلٌ مِن بنى سُلَيم يقالُ له : إسافُ بنُ أنمارٍ . فشمِت بنا فقال شعرًا ، فأجابه شاعرُنا إسافُ بنُ نَهيكٍ أو نهِيكُ

---

(١) أخبار مكة (١١٢٧) .

(٢ - ٢) فى الأصل : « بخيمتى غلام سهيل بن » .

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ١٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١١، وأسد الغابة ١/ ٧٨، والتجريد ١/ ١٣.

(٤) الثقات ٣/ ١٦.

(٥) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٧٨.

ابنُ إسافٍ . قال ابنُ منده : غريبٌ لا نعرِفُه إلا مِن هذا الوجهِ .

قلتُ : ليس فى سياقِ الحديثِ ما يدُلُّ على صحبتِه .

[٨٦] **إسافُ بنُ نَهيكٍ**(١) ، ذُكِر فى ترجمةِ الذى قبلَه .

[٨٧] **أسامةُ بنُ أَخْدَرِيٍّ التميميُّ ثم الشَّقَرِيُّ**(٢) ، نزَل البصرةَ ، قال ابنُ حبانَ(٣) : قدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ مسلمًا . انتهَى .

وله حديثٌ مِن روايةِ بشيرِ بنِ ميمونٍ عنه ، قال : قدِم الحىُّ مِن شَقِرَةَ على النبىِّ ﷺ فيهم رجلٌ ضخمٌ يقالُ له : أصْرَمُ .قد ابتاعَ عبدًا حبشيًّا ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، سَمِّه وادعُ له . قال : « ما اسمُك ؟ » .قال : أصْرَمُ . قال : « بل زُرْعَةُ ، فما تريدُه ؟ » .قال : راعيًا . قال : فقبَض أصابعَه وقال : « هو عاصمٌ » . أخرَج حديثَه أبو داودَ ، والحاكمُ فى « المستدركِ »(٤) .

وقال ابنُ السَّكَنِ : ليس له غيرُ هذا الحديثِ .

وأخرَجه الطبرانىُّ(٥) كذلك . ومِن روايةٍ أُخرى(٦) عن بشيرٍ ، عن أسامةَ ، عن أصرمَ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنى اشتريتُ عبدًا . الحديث .

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١١، وأسد الغابة ١/ ٧٨، والتجريد ١/ ١٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٧٨، وطبقات خليفة ١/ ٤٩٦، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٢٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٦٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٢٣، والاستيعاب ١/ ٧٨، وأسد الغابة ١/ ٧٩، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٣٢، والتجريد ١/ ١٣، وجامع المسانيد ١/ ٢٠٤.

(٣) الثقات ٣/ ٣.

(٤) أبو داود (٤٩٥٤) ، والحاكم ٤/ ٢٧٦.

(٥) المعجم الكبير (٥٢٣) .

(٦) المعجم الكبير (٨٧٤) .

١/٤٩ / [٨٨] [١/١٣و] **أسامةُ بنُ خُريمٍ**[(١)] ، ذكَره ابنُ عبدِ البرِّ[(٢)] وقال : لا تَصِحُّ له صحبةٌ .

قلتُ : ذكَره فى التابعين البخاريُّ[(٣)] وغيرُه . وقال ابنُ حبانَ[(٤)] فى التابعين : أسامةُ بنُ خُريمٍ ، يروِى عن مُرَّةَ بنِ كعبٍ وله صحبةٌ . انتهى . فالضميرُ يعودُ على مُرَّةَ لا على أسامةَ .

[٨٩] أسامةُ بنُ زيدِ بنِ حارثةَ بنِ شَراحيلَ (٥)بنِ كعبٍ(٥) بنِ عبدِ العُزَّى بنِ زيدِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ عامرِ بنِ النعمانِ بنِ عامرِ بنِ عبدِ وُدٍّ بنِ عوفِ بنِ كِنانةَ ابنِ بكرِ بنِ عوفِ بنِ عُذْرَةَ بنِ زيدِ اللاتِ بنِ رُفَيْدَةَ بنِ ثورِ بنِ كلبِ بنِ وَبَرَةَ الكلبيُّ[(٦)] ، الحِبُّ ابنُ الحِبِّ ، يُكنَى أبا محمدٍ ، ويقالُ : أبو زيدٍ .وأمُّه أمُّ أيمنَ حاضنةُ النبيِّ ﷺ .

قال ابنُ سعدٍ[(٧)] : وُلِد أسامةُ فى الإسلامِ ، ومات النبيُّ ﷺ وله عشرون

(١) فى الأصل ، وأسد الغابة ، والتجريد : « خزيم » .
وتنظر ترجمته فى التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢١، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٤، والاستيعاب ١/ ٧٨، وأسد الغابة ١/ ٧٩، والتجريد ١/ ١٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ٦٢، وينظر تبصير المنتبه ٢/ ٥٢٨.

(٢) الاستيعاب ١/ ٧٨.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ٢١.

(٤) الثقات ٤/ ٤٤.

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ص ، وطبقات ابن سعد ، وسير أعلام النبلاء .

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٦١، وطبقات خليفة ١/ ١٤، والتاريخ الكبير ٢/ ٢٠، وطبقات مسلم ١/ ١٤٥، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٢٢، ولابن قانع ١/ ٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٢٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢١٨، والاستيعاب ١/ ٧٥، وأسد الغابة ١/ ٧٩، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٩٦، والتجريد ١/ ١٣.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ٦١، ٧٢.

سنةً - وقال ابنُ أبي خيثمةَ[١] : ثمانِ عشرةَ - وكان أمَّره على جيشٍ عظيمٍ ، فمات النبيُّ ﷺ قبلَ أن يتوجَّهَ فأنفَذه أبو بكرٍ ، وكان عمرُ يُجِلُّه ويُكرِمُه ، وفضَّله في العطاءِ على ولدِه عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ ، واعتزَل أسامةُ الفتنَ بعدَ قتلِ عثمانَ إلى أن مات في أواخرِ خلافةِ معاويةَ ، وكان قد سكَن المِزَّةَ مِن عملِ دمشقَ ، ثم رجَع فسكَن وادىَ القُرَى ، ثم نزَل إلى المدينةِ فمات بها بالجُرْفِ . وصحَّح ابنُ عبدِ البرِّ[٢] أنه مات سنةَ أربعٍ وخمسين .

وقد روَى عن أسامةَ مِن الصحابةِ أبو هريرةَ ، وابنُ عباسٍ ، ومِن كبارِ التابعين أبو عثمانَ النَّهدِيُّ ، وأبو وائلٍ ، وآخرون ، وفضائلُه كثيرةٌ ، وأحاديثُه شهيرةٌ .

[٩٠] **أسامةُ بنُ شَريكٍ الثعلبيُّ**[٣] ، مِن بني ثعلبةَ بنِ يَربوعٍ . قاله الطبرانيُّ وأبو نعيمٍ[٤] . وقيل : مِن بني ثعلبةَ بنِ سعدٍ . قاله ابنُ حبانَ[٥] . وقيل : مِن[٦] ثعلبةَ ابنِ بكرِ بنِ وائلٍ . قاله ابنُ السَّكَنِ ، وابنُ مندَه ، وابنُ عبدِ البرِّ[٧] ، وقال فيه أيضًا : الذبيانيُّ الغَطَفَانيُّ . وتعقَّبه الرُّشاطِيُّ[٨] بأن بكرًا ليس له مِن الولدِ مَن يُسَمَّى

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة (٢٣٥٦) .

(٢) الاستيعاب ١/ ٧٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٧، وطبقات خليفة ١/ ١١١، ٢٩٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٠، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٤٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٢٠، والاستيعاب ١/ ٧٨، وأسد الغابة ١/ ٨١، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٥١، والتجريد ١/ ١٣، وجامع المسانيد ١/ ٢٧٥.

(٤) المعجم الكبير ١/ ١٤٤، ومعرفة الصحابة ١/ ٢٢٠.

(٥) الثقات ٣/ ٢، ٣.

(٦) بعده فى م : « بنى » . وقد كتبت فى حاشية « ب » ، وكتب فوقها : « نسخة » .

(٧) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٨١- والاستيعاب ١/ ٧٨.

(٨) الرشاطي - كما فى إكمال مغلطاى ٢/ ٦١.

ثعلبةَ ، وبأن قولَهم فى نسبِه : الذبيانىُّ الغَطَفانىُّ . دالٌّ على أنه مِن بنى ثعلبةَ بنِ سعدِ بنِ ذُبيانَ . واللَّهُ أعلمُ .

٥٠/١ / قال البخارىُّ[1] : أسامةُ بنُ شَريكٍ أحدُ بنى ثعلبةَ ، له صحبةٌ . روَى حديثَه أصحابُ «السُّنَنِ» ، وأحمدُ ، وابنُ خُزَيمةَ ، وابنُ حبانَ ، والحاكمُ[2] ، ومِن حديثِه : أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وأصحابُه كأنما على رءوسِهم الطيرُ[3] . وفى بعضِ طرقِه : خرجتُ مع النبىِّ ﷺ فى حَجَّةِ الوداعِ ، فجاء قومٌ فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، إن بنى يربوعٍ قتَلونا . فقال : « لا تجنِى نفسٌ على أُخرَى »[4] .

وروَى أسامةُ بنُ شريكٍ أيضًا عن أبى موسى الأشعرىِّ[5] . وذكَر الأزدىُّ[6] ، وابنُ السكنِ[7] ، وغيرُ واحدٍ ، أن زيادَ بنَ عِلَاقةَ تفرَّد بالروايةِ عنه .

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٢٠.

(٢) ينظر تحفة الأشراف (١٢٧- ١٣٠) ، ومسند أحمد ٣٠/٣٩٤- ٣٩٨ (١٨٤٥٣- ١٨٤٥٦) ، وصحيح ابن خزيمة (٢٧٧٤، ٢٩٥٥) ، وصحيح ابن حبان (٤٠٣، ٤٧٨، ٤٨٦، ٦٠٦١، ٦٠٦٤) ، والمستدرك ١/ ١٢١، ٤/ ١٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، وجامع المسانيد (٢٦٥- ٢٧٧) ، وأطراف المسند (١٢٤) .

(٣) أخرجه أحمد ٣٠/ ٣٩٤، ٣٩٥ (١٨٤٥٣، ١٨٤٥٤) ، وأبو داود (٣٨٥٥) ، والترمذى (٢٠٣٨) ، وابن ماجه (٣٤٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٥٨٧٥، ٥٨٨١، ٧٥٥٣، ٧٥٥٤) ، وابن حبان (٤٧٨، ٤٨٦، ٦٠٦١، ٦٠٦٤) ، والحاكم ١/ ١٢١، ٤/ ١٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢٦٧٢) .

(٥) أخرجه أحمد ٣٢/٥٢١ (١٩٧٤٤) .

(٦) محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله أبو الفتح الأزدى ، حدث عن أبى القاسم البغوى وأبى يعلى الموصلى وطبقتهم ، قال الخطيب : فى حديثه غرائب ومناكير ، وكان حافظا صنف كتبا فى علوم الحديث ، قال الذهبى : عليه فى كتابه فى الضعفاء مؤاخذات ، فإنه ضعف جماعة بلا دليل ، بل قد يكون غيره وثقهم . مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٤٧.

(٧) المخزون فى علم الحديث ص ٤١، وابن السكن - كما فى إكمال مغلطاى ٢/ ٦١.

[٩١] **أسامةُ بنُ عمرٍو الليثيُّ**، قيل: هو شدَّادُ بنُ الهادِ. وسيأتى فى الشينِ[١].

[٩٢] **أسامةُ بنُ عميرِ بنِ عامرِ بنِ الأُقَيْشِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ حبيبِ[٢] بنِ يسارِ[٣] بنِ ناجيةَ بنِ عمرِو بنِ الحارثِ بنِ كبيرِ[٤] بنِ هندِ بنِ طابخةَ بنِ لِحْيَانَ ابنِ هُذيلٍ الهُذَلِيُّ**[٥]، والدُ أبى المَليحِ، قال البخاريُّ[٦]: له صحبةٌ. روَى حديثَه أصحابُ «السننِ»، وأحمدُ، وأبو عوانةَ، وابنُ خزيمةَ، وابنُ حبانَ، والحاكمُ، فى «صِحاحِهم»[٧]، ومِن حديثِه: أصابَتنا السماءُ ونحن مع رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ حنينٍ[٨]. قال خليفةُ[٩]: نزَل البصرةَ. ولم يروِ عنه إلا ولدُه. قاله جماعةٌ مِن الحفاظِ.

---

(١) سيأتى فى ٥/٨٧ (٣٨٧٩).

(٢) فى أ: «خبيب».

(٣) فى أ: «بشار».

(٤) فى الأصل: «كثير».

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤، وطبقات خليفة ١/ ٨١، ٤١٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢١، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٢٦، ولابن قانع ١/ ١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٢٢، والاستيعاب ١/ ٧٨، وأسد الغابة ١/ ٨٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٥٢، والتجريد ١/ ١٣، وجامع المسانيد ١/ ٢٨٢.

(٦) التاريخ الكبير ٢/ ٢١.

(٧) ينظر تحفة الأشراف ١/٦٣- ٦٥، ومسند أحمد ٣٤/٣٠٨ - ٣٢٠ (٢٠٧٠٠- ٢٠٧٢٠)، ومسند أبى عوانة (٦٣٨)، وصحيح ابن حبان (٢٠٧٩- ٢٠٨٣)، والمستدرك ١/ ٢٩٣.

(٨) أخرجه أحمد ٣٤/٣٠٨- ٣١٠، ٣١٥- ٣١٧، ٣٢٠ (٢٠٧٠٠- ٢٠٧٠٣، ٢٠٧١١، ٢٠٧١٣، ٢٠٧١٥، ٢٠٧٢٠)، وأبو داود (١٠٥٧، ١٠٥٨)، والنسائى (٨٥٣)، وابن خزيمة (١٦٥٨)، وابن حبان (٢٠٨١).

(٩) طبقات خليفة ١/ ٨١.

[٩٣] **أسامةُ الحنفىُّ**[(١)] ، ذكَره الباوردىُّ فى الصحابةِ ، وأخرَج[(٢)] مِن طريقِ معاذِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ خُبَيبٍ ، عن رجلٍ ، عن أسامةَ الحنفىِّ ، قال : لقِيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فى أصحابِه بالسوقِ[(٣)] ، فقلتُ لهم : أين يريدُ رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ قالوا : يريدُ أن يَخُطَّ لقومٍ مسجدًا . الحديث . واستدْركه ابنُ فتحونٍ .

[٩٤] [١/١٣ظ] **إسحاقُ الغَنَوىُّ**[(٤)] ، روَى البخارىُّ فى « تاريخِه » ، وسمُّويَه[(٥)] ، وأبو نعيمٍ[(٦)] ، وغيرُهم[(٧)] ، مِن طريقِ بشارِ بنِ عبدِ الملكِ المُزنىِّ ، قال : حدَّثتنى جدَّتى أمُّ حكيمٍ بنتُ دينارٍ المُزنيةُ ، عن مولاتِها أمِّ إسحاقَ الغَنَوِيَّةِ ، أنها هاجَرت مِن مكةَ تُريدُ المدينةَ هى وأخوها إسحاقُ ، حتى إذا كانت ١/٥١ ببعضِ الطريقِ قال لها أخوها : اجلِسِى حتى أرجِعَ إلى مكةَ فآخُذَ نفقةً لى / أُنسِيتُها . قالت : إنى أخشَى عليك الفاسقَ - تعنى زوجَها - أن يَقتُلَك . فذهَب أخوها إلى مكةَ وترَكها ، فمَرَّ بها راكبٌ بعدَ ثلاثٍ ، فقال : يا أمَّ إسحاقَ ، ما يُقعِدُك هاهنا ؟ قالت : أنتظِرُ أخى إسحاقَ . قال : لا إسحاقَ لك ، أدرَكه زوجُك

---

(١) التجريد ١/ ١٣.

(٢) ينظر التجريد ١/ ١٣، وفيه بياض مكان الباوردى .

(٣) فى الأصل : « فى السوق » .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٦، وأسد الغابة ١/ ٨٣، والتجريد ١/ ١٤.

(٥) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود أبو بشر العبدى الأصبهانى ، سمويه ، الحافظ الثبت الرحال ، صاحب الأجزاء الفوائد التى تنبئ بحفظه وسعة علمه ، قال ابن أبى حاتم : ثقة صدوق . وقال أبو الشيخ : كان من الحفاظ والفقهاء . مات سنة سبع وستين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٠.

(٦) فى ص ، م : « يعلى » .

(٧) التاريخ الكبير ٢/ ١٢٩، وسمويه - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٢٣، ٣٢٤، والحلية ٢/ ٧٣، وأبو يعلى - كما فى أسد الغابة ١/ ٨٣.

بعد ما خرَج مِن مكةَ فقتَله . فذكَر الحديثَ فى قدومِها المدينةَ .

وبشارٌ ، بالموحدةِ والشينِ المعجمةِ ، ضعَّفه ابنُ معينٍ[(١)] .

[٩٥] **إسحاقُ**[(٢)] ، غيرُ منسوبٍ ، روَى عبدانُ مِن طريقِ خالدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن إسحاقَ صاحبِ النبىِّ ﷺ ، أن النبىَّ ﷺ نهَى عن فتحِ التمرةِ[(٣)] وقَشْرِ الرُّطَبَةِ . فى إسنادِه ضعفٌ وانقطاعٌ . أخرَجه أبو موسى[(٤)] .

[٩٦] **أسدُ بنُ أَسِيدِ بنِ أبى أُنَاسِ[(٥)] بنِ زُنَيمٍ الكِنانىُّ**[(٦)] ، سيأتى ذكرُ أبيه[(٧)] ، وذكَر المَرْزُبانىُّ فى « معجمِ الشعراءِ » عن دَغْفَلٍ ، أن أسدَ بنَ أَسيدٍ هذا أسلَم يومَ الفتحِ هو وأبوه .

[٩٧] **أسدُ بنُ حارثةَ الكلبىُّ ثم العُلَيمىُّ**[(٨)] ، مِن بنى عُلَيمِ بنِ جَنَابٍ ، قال أبو عمرَ[(٩)] : / قدِم على النبىِّ ﷺ هو وأخوه قَطَنٌ فى نفرٍ مِن قومِهم[(١٠)] ، فسألوه الدعاءَ لقومِهم فى غيثِ السماءِ ، وكان متكلِّمَهم وخطيبَهم قَطَنُ بنُ حارثةَ . ٥٢/١

---

(١) ابن معين - كما فى الجرح والتعديل ٢/ ٤١٥.

(٢) أسد الغابة ١/ ٨٣، والتجريد ١/ ١٤، وجامع المسانيد ١/ ٢٩٣.

(٣) فى أ : « الثمرة » .

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٨٣.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « إياس » . وينظر تبصير المنتبه ١/ ٢٨.

(٦) جاء فى تبصير المنتبه فى ذكر من اسمه أُسيد : أُسيد بن أبى أُسيد بن أبى أناس .

(٧) ستأتى ترجمته ص١٦٣ (١٧٥) .

(٨) الاستيعاب ١/ ٨٠، وأسد الغابة ١/ ٨٤، والتجريد ١/ ١٤، وجامع المسانيد ١/ ٢٩٣.

(٩) الاستيعاب ١/ ٨٠.

(١٠) فى الأصل : « قومه » .

فذكَر حديثًا فصيحًا كثيرَ الغريبِ ، مِن روايةِ ابنِ شهابٍ ، عن عروةَ بنِ الزبيرِ .

[٩٨] **أسدُ بنُ خزيمةَ** ، ذكَر إسماعيلُ بنُ أحمدَ الضريرُ فى « تفسيرِه » ، أنه أحدُ مَن نزَل فيه قولُه تعالى : ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً﴾ الآية [التوبة : ١٢٢] . فما أدرِى أرادَ القبيلةَ أو اسمَ رجلٍ بعينِه؟

[٩٩] **أسدُ بنُ خُويلدٍ**[(١)] ، **نسيبُ خديجةَ**[(٢)] ؛روَى حديثَه محمدُ بنُ جابرٍ ، عن سماكٍ ، عمَّن سمِع أسدَ بنَ خويلدٍ . كذا ذكَر ابنُ مندَه[(٣)] . وقال أبو عمرَ[(٤)] : أسدُ ابنُ أخى خديجةَ ، روَى عن النبىِّ ﷺ أنه قال : « لا تبعْ ما ليس عندَك » . ذكَره العقيلىُّ وقال : فى إسنادِه مقالٌ . انتهى .

ولم يذكُرْ أهلُ النسبِ لخديجةَ أخًا سوَى العوَّامِ والدِ الزبيرِ ومات فى الجاهليةِ ، ونوفلٍ قُتِل يومَ بدرٍ كافرًا ، قيل : قتَله ابنُ أخيه الزبيرُ . وقيل : علىٌّ . فيحتمِلُ أن يكونَ أسدٌ هذا ابنَ نوفلٍ ، لكنَّهم لم يذكروا ذلك .

[١٠٠] **أسدُ بنُ سَعْيَةَ القُرَظِىُّ**[(٥)] ، أحدُ مَن أسلَم مِن اليهودِ ، روَى ابنُ السَّكَنِ مِن طريقِ سعيدِ بنِ بَزِيعٍ ، عن ابنِ إسحاقَ ، قال : حدثنى عاصمُ بنُ عمرَ ابنِ قتادةَ ، أن شيخًا مِن بنى قريظةَ حدَّثه ، أن إسلامَ ثعلبةَ بنِ سَعْيَةَ وأسدِ بنِ سَعْيَةَ وأسدِ بنِ عبيدٍ إنما كان عن حديثِ ابنِ الهَيِّبَانِ - فذكَر قصةً بطولِها - وأنه كان

---

(١) جاءت هذه الترجمة فى الأصل ، ص ، م ، قبل ترجمة أسد بن حارثة .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٥٤، والاستيعاب ١/ ٧٩، وأسد الغابة ١/ ٨٤، والتجريد ١/ ١٤، والإنابة لمغلطاى ١/ ٦٢، وجامع المسانيد ١/ ٢٩٤.

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٨٤، وجامع المسانيد ١/ ٢٩٤.

(٤) الاستيعاب ١/ ٧٩.

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ١٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٥٤، وأسد الغابة ١/ ٨٥، والتجريد ١/ ١٤.

يُعلِمُهم بقدومِ النبيِّ ﷺ قبلَ الإسلامِ ، فلما كان الليلةُ التى فى صُبْحِها فتحُ قريظةَ ، قال لهم هؤلاء الثلاثةُ : يا معشرَ يهودَ ، إنه واللَّهِ للرجلُ الذى كان وصَف لنا ابنُ الهَيِّبانِ ، فاتَّقُوا اللَّهَ واتَّبِعُوه . فأبَوا عليهم ، فنزَل الثلاثةُ إلى النبىِّ ﷺ فأسلَموا(١) .

ورواه أيضًا مِن طريقِ يحيى بنِ محمدِ بنِ عبادٍ الشَّجَرِىِّ ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن عاصمِ بنِ عمرَ ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ ، عن جابرٍ . والإسنادُ الأولُ أقوَى .

ورواه الطبرىُّ ، وابنُ منده(٢) ، مِن طريقٍ أخرَى ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ أبى محمدٍ ، عن سعيدٍ أو عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : لما أسلَم عبدُ اللَّهِ بنُ سلَامٍ ، وثعلبةُ بنُ سَعْيَةَ ، وأسدُ بنُ عبيدٍ ، وأسدُ ، أو أسيدُ ، بنُ سَعْيَةَ ، قالت يهودُ : ما أتَى محمدًا إلا شِرارُنا . فأنزَل اللَّهُ تعالى : ﴿لَيْسُوا۟ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ . إلى قولِه : ﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [آل عمران : ١١٣، ١١٤] .

[١٠١] **أسدُ بنُ عبدِ اللَّهِ** ، ذكَر إسماعيلُ بنُ أحمدَ الضريرُ فى « تفسيرِه » أنه أحدُ مَن نزَل فيه : ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ﴾ الآية [الفتح : ٢٥] .

[١٠٢] **أسدُ بنُ عبيدٍ** [١/١٤و] **القُرَظِىُّ**(٣) ، ذكَره ابنُ حبانَ فى الصحابةِ ، وقد ذكِر فى ترجمةِ الذى قبلَه(٤) .

---

(١) سيرة ابن إسحاق ص ٦٤، ٦٥.

(٢) تفسير ابن جرير ٥/ ٦٩١، وابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٨٥.

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٥٤، والاستيعاب ١/ ٧٩، وأسد الغابة ١/ ٨٥، والتجريد ١/ ١٤.

(٤) تقدم فى ترجمة أسد بن سعية ، وقد جاءت هذه الترجمة فى المطبوعة بعد ترجمة أسد بن سعية ، وأخرناها بعد ترجمة أسد بن عبد اللَّه كما فى النسخ الخطية ، ومراعاة للترتيب الأبجدى .

١/٥٣ [١٠٣] / **أسدُ بنُ كُرْزِ بنِ عامرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ غمغمةَ**[(١)] **ابنِ جريرِ بنِ شِقٍّ بنِ صَعبِ البَجَليُّ ثم القَسْرِيُّ**[(٢)]، جدُّ خالدٍ أميرِ العراقِ ؛ روَى البخاريُّ فى « تاريخِه » ، والطبرانيُّ[(٣)] ، وابنُ السكنِ ، مِن طريقِ أرطاةَ بنِ المنذرِ السَّكونيِّ ، حدَّثنى مهاصرُ[(٤)] بنُ حبيبٍ ، عن أسدِ بنِ كُرْزٍ ، قال : قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا أسدَ بنَ كُرْزٍ ، لا تدخُلُ الجنةَ بعملٍ ، ولكن برحمةِ اللَّهِ » . إسنادُه حسنٌ .

وروَى عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ فى زياداتِ « المسندِ » ، وأبو يعلَى ، والبغويُّ[(٥)] ، مِن طريقِ إسماعيلَ بنِ أوسطَ[(٦)] البَجَليِّ ، عن خالدٍ القَسْرِيِّ ، عن جدِّه أسدِ بنِ كُرْزٍ ، سمِع النبيَّ ﷺ يقولُ : [(٧)]« المريضُ تحاتُّ خطاياه »[(٧)] . الحديث . فيه انقطاعٌ بينَ خالدٍ وأسدٍ .

وروَى ابنُ منده[(٨)] مِن طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ الفضلِ بنِ عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قتادةَ ،

---

(١) فى أ، م : « عقبة » ، وفى ص : « عمعمة » . وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٤٧.

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٤٩، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٩، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٢٠- وعنده : أسيد بن كرز - ولابن قانع ١/ ٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٣١٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٨، ولأبى نعيم ١/ ٢٥٣، والاستيعاب ١/ ٧٩، وأسد الغابة ١/ ٨٥، والتجريد ١/ ١٤.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ٤٩، والمعجم الكبير (١٠٠١) .

(٤) فى النسخ : « مهاجر » . والمثبت من مصدرى التخريج . وينظر التاريخ الكبير ٨/ ٦٦، والجرح والتعديل ٨/ ٤٣٩، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٠٣.

(٥) زيادات المسند ٢٧/٢١٥ (١٦٦٥٤) ، ومعجم الصحابة للبغوى (٨٤) .

(٦) فى أ، ب، م : « واسط » . وينظر التاريخ الكبير ١/ ٣٤٦.

(٧ - ٧) فى ب : « إن المريض لتحات » .

(٨) معرفة الصحابة ١/ ١٩٨، وسقطت منه بقية الترجمة وهذا الحديث .

حدَّثنى أبى ، عن أبيه ، عن جدِّه قتادةَ بنِ النعمانِ ، قال : أهدَى أسدُ بنُ كُرْزٍ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ قَوْسًا . الحديث . فيه انقطاعٌ أيضًا بينَ عاصمٍ وقتادةَ .

ورُوِّيناه مِن وجهٍ آخرَ عن إسماعيلَ بنِ[١] أبى خالدٍ ، عن قيسِ بنِ أبى حازمٍ ، عن جريرٍ ، قال : أسلَم أسدُ بنُ كُرْزٍ ومعه رجلٌ مِن ثقيفٍ ، فأهدَى إلى النبىِّ ﷺ قوسًا ، فقال أسدٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ لى . فدعا له .

وليزيدَ بنِ أسدٍ هذا أيضًا صحبةٌ ، وسيأتى ذكرُه[٢] .

[١٠٤] **أسدُ بنُ كعبٍ القُرَظِىُّ** ، روَى ابنُ جريرٍ[٣] مِن طريقِ ابنِ جريجٍ ، قال فى قولِه تعالى : ﴿مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾ [آل عمران : ١١٣] . قال : هم عبدُ اللَّهِ بنُ سلَامٍ وأخوه ثعلبةُ ، وسَعْيَةُ[٤] ، وأسدٌ وأُسيدٌ ابنا كعبٍ .

[١٠٥] **أسدٌ** - ويُقالُ :أُسَيْدٌ بالتصغيرِ[٥] - **بنُ يَعْمَرَ بنِ وُهيبٍ[٦] الخُزاعىُّ** ، لقبُه النُّعيثُ ، يأتى ذكرُه فى النونِ[٧] إن شاء اللَّهُ .

[١٠٦] / **أسدٌ[٨] مولى رسولِ اللَّهِ** ﷺ ، لم أرَ له ذكرًا إلا فى تاريخِ جمَعه ٥٤/١

---

(١) فى أ : « عن » .

(٢) سيأتى فى ٣٨٦/١١ (٩٢٦٨) .

(٣) تفسير ابن جرير ٥/ ٦٩٢.

(٤) بعده فى مصدر التخريج : « ومبشر » .

(٥) كذا ذكر المصنف هنا ، والذى ذكره فى ترجمة النعيت الخزاعى (٨٧٧٢) قال : ويقال : أسيد . بفتح أوله ، وزن عظيم . وضبطه فى تبصير المنتبه ١٧/١ بضم أوله مصغرا ، قال : ويقال : اسمه أَسيد بلا تصغير .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « وهب » .

(٧) سيأتى فى ١٠٠/١١ (٨٨٠٥) .

(٨) فى ص : « أسعد » .

العباسُ بنُ محمدِ الأندلسيُّ للمعتصمِ بنِ صُمادِحٍ[١] ؛ ذكَر فى أولِه ترجمةً نبويَّةً[٢] ، وقال فيها : وكان أنسُ بنُ مالكٍ ومولاه أسدٌ يَستأذِنان عليه .

[١٠٧] أسعدُ بنُ حارثةَ بنِ لَوْذانَ بنِ عبدِ وُدِّ بنِ زيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ الخزرجِ الأنصاريُّ الخزرجيُّ[٣] ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ[٤] فيمن استُشهِد يومَ جسرِ أبى عبيدٍ .

[١٠٨] أسعدُ بنُ حارثةَ الأنصاريُّ الساعديُّ . ذكَره عمرُ بنُ شَبَّةَ فيمن استُشهِد يومَ اليمامةِ ، واستدْركه ابنُ فتحونٍ .

[١٠٩] أسعدُ بنُ حرامٍ الخزرجيُّ[٥] ، أحدُ قَتَلَةِ ابنِ أبى الحُقَيقِ ، ذكَره عمرُ ابنُ شَبَّةَ[٦] ، عن محمدِ بنِ فُلَيحٍ ، عن موسى بنِ عقبةَ . واستدْركه ابنُ فتحونٍ .

[١١٠] أسعدُ الخيرُ[٧] ، سكَن الشامَ ، ذكَره البخاريُّ فى « الوُحدانِ »[٨] .

---

(١) محمد بن معن بن محمد بن أحمد بن صمادح أبو يحيى التجيبى الأندلسى صاحب المرية وبجانة والصمادحية من بلاد الأندلس ، كان جده صاحب مدينة وشقة وأعمالها ، كان حليما جوادا ممدحا ، وكان فيه خير ودين وعدل وتواضع وعقل تام ، روى عن أبيه ، عن جده كتابه « المختصر فى غريب القرآن » ، توفى سنة أربع وثمانين وأربعمائة . الوافى بالوفيات ٥/ ٤٥، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٩٢.

(٢) فى أ : « ثبوته » ، وفى ب : « بوَّابيه » ، وفى م : « بيوته » .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٨١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٦٤، وأسد الغابة ١/ ٨٦، والتجريد ١/ ١٤.

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٨٩٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ١/ ٢٦٤ (٩٣٣) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ٨٦ من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٥) التجريد ١/ ١٤.

(٦) تاريخ المدينة ٢/ ٤٦٤، ٤٦٥ بذكر ابن شهاب .

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٦٥، وأسد الغابة ١/ ٨٦، والتجريد ١/ ١٤.

(٨) البخارى - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٦٥، وأسد الغابة ١/ ٨٦.

حكاه ابنُ منده[١] .

[١١١] **أسعدُ بنُ زُرارةَ بنِ عُدَسَ بنِ عبيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النجارِ أبو أُمامةَ الأنصاريُّ الخزرجيُّ النجاريُّ**[٢] ، قديمُ الإسلامِ ، شهِد العَقَبتَين ، وكان نقيبًا على قبيلتِه ، ولم يكنْ فى النُّقباءِ أصغرُ سنًّا منه ، ويُقالُ : إنه أولُ مَن بايَع ليلةَ العقبةِ . وقال الواقديُّ[٣] : عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن خُبيبِ بنِ[٤] عبدِ الرحمنِ ، قال : خرَج أسعدُ بنُ زُرارةَ وذَكوانُ بنُ عبدِ قيسٍ إلى مكةَ يتنافَران[٥] إلى عتبةَ بنِ ربيعةَ ، فسمِعا برسولِ اللَّهِ ﷺ فأتَياه ، فعرَض عليهما الإسلامَ ، وتلا عليهما القرآنَ فأسلَما ، ولم يَقْرَبا عتبةَ ورجَعا [١/١٤ ظ] إلى المدينةِ ، فكانا أولَ مَن قدِم بالإسلامِ المدينةَ .

وأما ابنُ إسحاقَ[٦] فقال : إن أسعدَ إنما أسلَم فى العقَبةِ الأُولى مع النفرِ الستةِ . فاللَّهُ أعلمُ .

ووهَم ابنُ منده[٧] ، فقال : كان نقيبًا على بنى ساعدةَ[٨] .

---

(١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٨٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٦٠٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٥، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٨٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١، ٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٦٢، والاستيعاب ١/ ٨٠، وأسد الغابة ١/ ٨٦، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٩٩، والتجريد ١/ ١٤، وجامع المسانيد ١/ ٣٠٦.

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/٦٠٨ عن الواقدى به .

(٤) فى م : « عن » .

(٥) المنافرة : أن يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ، ثم يُحَكِّما بينهما رجلا . تاج العروس (ن ف ر) .

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٢٩.

(٧) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٨٧.

(٨) بعده فى الأصل ، م : « وقيل إنه أول من بايع ليلة العقبة » .

١/٥٥ / وقال ابنُ إسحاقَ[(١)] : شهِد العقبةَ الأُولى والثانيةَ والثالثةَ .

وروَى أبو داودَ ، والحاكمُ[(٢)] ، مِن طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ ، قال : كنتُ قائدَ أبى حينَ كُفَّ بصرُه ، فإذا خرجتُ به إلى الجمعةِ فسمِع الأذانَ استغفَر لأسعدَ بنِ زُرارةَ . الحديث . وفيه : كان أسعدُ أولَ مَن جمَّع بنا بالمدينةِ قبلَ مَقدمِ النبىِّ ﷺ فى حَرَّةِ بنى بَيَاضةَ فى نقيعِ الخَضَماتِ[(٣)] .

وذكَر الواقدىُّ أنه مات على رأسِ تسعةِ أشهرٍ مِن الهجرةِ . رواه الحاكمُ فى « المستدركِ »[(٤)] مِن طريقِ الواقدىِّ ، عن ابنِ أبى الرجالِ ، وفيه : فجاء بنو النجارِ ، فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، مات نقيبُنا فنَقِّبْ علينا . فقال : « أنا نقيبُكم » .

وذكَر ابنُ إسحاقَ[(٥)] أنه مات والنبىُّ ﷺ يبنى المسجدَ . وقال الواقدىُّ[(٦)] : كان ذلك فى شوالٍ . قال البغوىُّ[(٧)] : بلَغنى أنه أولُ مَن مات مِن الصحابةِ بعدَ الهجرةِ ، و[(٨)] أولُ مَيِّتٍ صلَّى عليه النبىُّ ﷺ .

وروَى الواقدىُّ[(٩)] مِن طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بكرِ بنِ حزمٍ ، قال : أولُ مَن دفِن

---

(١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٣١، ٤٤٣، ٤٥٧.

(٢) أبو داود (١٠٦٩) ، والحاكم ١/ ٢٨١، ٣/ ١٨٧.

(٣) فى أ : « الخرضمات » . ونقيع الخضمات : موضع حماه عمر بن الخطاب لخيل المسلمين ، وهو من أودية الحجاز يدفع سيله إلى المدينة ، يسلكه العرب إلى مكة . معجم البلدان ٤/ ٨٠٨.

(٤) المستدرك ٣/ ١٨٦.

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٥٠٧.

(٦) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٦١١، ومستدرك الحاكم ٣/ ١٨٦.

(٧) معجم الصحابة ١/ ٩١.

(٨) بعده فى أ ، ب ، ص ، م : « أنه » .

(٩) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/ ٦١٢ عن الواقدى به .

بالبقيعِ أسعدُ بنُ زُرارةَ ، هذا قولُ الأنصارِ ، وأما المهاجرون فقالوا : أولُ مَن دفِن به عثمانُ بنُ مظعونٍ .

وروَى الحاكمُ[(١)] مِن طريقِ السرّاجِ فى « تاريخِه » ، ثم مِن طريقِ محمدِ ابنِ عمارةَ ، عن زينبَ بنتِ نُبَيطٍ ، أن النبىَّ ﷺ حلَّى أمَّها وخالتَها رِعاثًا[(٢)] مِن تِبْرٍ وذهبٍ فيه[(٣)] لؤلؤٌ ، وكان أبوهما أسعدُ بنُ زُرارةَ أوصَى بهما إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ .

وقال عبدُ الرزاقِ[(٤)] : عن معمرٍ ، عن الزهرىِّ ، عن أبى أُمامةَ بنِ سهلٍ ، قال : دخَل النبىُّ ﷺ على أسعدَ بنِ زُرارةَ ، وكان أحدَ النُّقباءِ ليلةَ العقبةِ ، وقد أخَذته الشوكةُ[(٥)] فكَواه . الحديث .

وكذلك رواه الحاكمُ[(٦)] مِن طريقِ يونسَ ، عن الزهرىِّ[(٧)] . هذا هو المحفوظُ .

ورواه عبدُ الأعلى ، عن معمرٍ ، عن الزهرىِّ ، عن أنسٍ .أخرَجه الحاكمُ[(٨)] أيضًا ، وهى شاذةٌ .

---

(١) المستدرك ٣/ ١٨٧.

(٢) الرعاث : القِرَطة ، وهى من حلى الأذن ، واحدتها رَعْثة ورَعَثة . النهاية ٢/ ٢٣٤.

(٣) فى الأصل : « و » .

(٤) مصنف عبد الرزاق (١٩٥١٥) .

(٥) الشوكة : حمرة تعلو الوجه والجسد . النهاية ٢/ ٥١٠.

(٦) المستدرك ٤/ ٢١٤.

(٧) بعده فى م : « قلت » .

(٨) المستدرك ٣/ ١٨٧، ٤/ ٤١٧ من طريق يزيد بن زريع ، عن معمر به .

ورواه ابنُ أبى ذئبٍ ، عن الزهرىِّ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ[(١)] ، وهى شاذةٌ أيضًا .

ورواه زمعةُ بنُ صالحٍ ، عن الزهرىِّ ، عن أبى أُمامةَ بنِ سهلٍ ، عن أبى أُمامةَ أسعدَ بنِ زُرارةَ[(٢)] . وهذا موافقٌ لروايةِ عبدِ الرزاقِ ؛ لأنه لم يُرِدْ بقولِه : عن أبى أُمامةَ أسعدَ بنِ زُرارةَ . الروايةَ ، وإنما أراد أن يقولَ : عن قصةِ أسعدَ بنِ زُرارةَ . واللَّهُ أعلمُ .

٥٦/١ / وقد اتَّفق أهلُ المغازِى والتواريخِ على أنه مات فى حياةِ النبىِّ ﷺ قبلَ بدرٍ . ووقَع فى الطبرانىِّ[(٣)] مِن طريقِ الشُّعَيْثىِّ[(٤)] ، عن زُفَرَ بنِ وثيمةَ ، عن المغيرةِ ابنِ شعبةَ ، أن أسعدَ بنَ زُرارةَ قال لعمرَ : إن النبىَّ ﷺ كتَب إلى الضحاكِ بنِ سفيانَ أن يُوَرِّثَ امرأةَ أَشْيَمَ الضِّبابىِّ مِن ديةِ زوجِها . وهذا فيه نظرٌ ، ولعله كان فيه أن سعدَ بنَ زُرارةَ . فصُحِّفَ ، واللَّهُ أعلمُ . وإلا (٥) فيُحمَلُ على (٦) أنه أسعدُ ابنُ زُرارةَ آخرُ .

[١١٢] **أسعدُ بنُ زُرارةَ** ، ذكِر فى الذى قبلَه إن ثبَت ، و (٦) سيأتى فى ترجمةِ عبدِ اللَّهِ بنِ أسعدَ بنِ زُرارةَ[(٧)] أن بعضَهم روَى الحديثَ المذكورَ فى

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٨٢٥) ، وابن حبان (٦٠٧٩) من طريق ابن أبى ذئب به .

(٢) أخرجه أحمد ٤٧٥/٢٨ (١٧٢٣٨) من طريق زمعة به .

(٣) المعجم الكبير (٨٩٨) .

(٤) فى النسخ : « الشعبى » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥٩ .

(٥ - ٥) فى الأصل : « فيحمل » .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

(٧) بعده فى ب : « عن أبيه » . وستأتى ترجمة عبد الله بن أسعد فى ٩١/٦ (٤٥٤٩) .

(١ ترجمتِه ، فقال : عن عبدِ اللَّهِ بنِ أسعدَ بنِ زُرارةَ ، عن أبيه . فلعلَّه كان فيه أنَّ[٢] ابنَ أسعدَ قال . وهو عبدُ اللَّهِ هذا .

[١١٣] أسعدُ بنُ زيدِ بنِ الفاكهِ ، يأتى فى أسعدَ بنِ يزيدَ[٣]١) .

[١١٤] أسعدُ بنُ سلامةَ الأشهلىُّ الأنصارىُّ[٤] ، روَى أبو نعيم[٥] مِن طريقِ موسى بنِ عقبةَ ، عن ابنِ شهابٍ ، أنه استُشهِد يومَ الجسرِ . وتعقَّبه ابنُ الأثيرِ[٦] بأن الكلبىَّ ذكَره « سعد » بغيرِ ألفٍ .

قلتُ : ويحتمِلُ أن يكونا أخوَين . واللَّهُ أعلمُ .

[١١٥] أسعدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ مالكِ بنِ ثعلبةَ بنِ مالكِ الخزاعىُّ[٧] ، قال الحاكمُ فى « تاريخِه » : أخبَرنى خلفُ بنُ محمدٍ ، حدَّثنا موسى بنُ أفلحَ ، حدَّثنا سعيدُ بنُ سَلْمِ[٨] بنِ قتيبةَ ، أخبَرنى جعفرُ بنُ لاهِزِ بنِ قريطٍ[٩] ، أخبَرنى سليمانُ [١/٥١و] بنُ كثيرٍ الخزاعىُّ - وهو جدُّ جعفرٍ أبو أُمِّه - عن أبيه كثيرٍ ، عن أبيه أميةَ ابنِ أسعدَ ، عن أبيه أسعدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مالكٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أحبُّ الدينِ إلى اللَّهِ الحنيفيَّةُ السَّمْحَةُ » .

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) سقط من : م .

(٣) سيأتى فى ص١١٩ (١١٨) .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٦٤، وأسد الغابة ١/ ٨٧، والتجريد ١/ ١٥.

(٥) معرفة الصحابة (٩٣٢) .

(٦) أسد الغابة ١/ ٨٧.

(٧) أسد الغابة ١/ ٨٨، والتجريد ١/ ١٥، وجامع المسانيد ١/ ٣٠٩.

(٨) فى الأصل : « سليم » ، وفى ص : « سلمة » ، وكذا فى حاشية « ب » ، وكتب فوقها : « خ » . وينظر ثقات ابن حبان ٦/ ٤٢٠ ، وتاريخ بغداد ٩/ ٧٤.

(٩) فى أ ، ب ، م : « قريظ » .

ورُوِّيناه فى « الغرائبِ » لأُبيٍّ النرسيِّ[(١)] ، وقد ذكَره أبو موسى فى « الذيلِ » ، ومِن طريقِه ابنُ الأثيرِ[(٢)] ، / فأسقَطا مَن بينَ الحاكمِ وجعفرٍ ، وهو وهمٌ فاحشٌ ، وقد أخرَجه ابنُ عساكرَ[(٣)] فى « تاريخِه »[(٤)] فى ترجمةِ سليمانَ بنِ كثيرٍ الخزاعىِّ على الصوابِ .

٥٧/١

[١١٦] أسعدُ[(٥)] بنُ عطيةَ بنِ عبيدِ بنِ بجالةَ بنِ عوفِ بنِ وَدْمِ بنِ ذُبْيانَ بنِ هُمَيمِ بنِ هَنِىِّ بنِ بَلِىِّ بنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ القُضاعىُّ البَلَوىُّ[(٦)] .

ذكَره ابنُ يونسَ[(٧)] فى « تاريخِ مصرَ » وقال : بايَع تحتَ الشجرةِ وشهِد فتحَ مصرَ ، له ذكرٌ ، وليست له روايةٌ .

---

(١) محمد بن على بن ميمون أبو الغنائم النرسى ، المسند ، محدث الكوفة ، كان ثقة حافظا متقنا ، خرَّج لنفسه معجما ، ونسخ الكثير ، وكان يقول : كنت أقرأ على المشايخ وأنا صبى فقال الناس : أنت أُبَىٌّ . توفى سنة عشر وخمسمائة . سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٧٤، والوافى بالوفيات ٤/ ١٤٣.

(٢) أسد الغابة ١/ ٨٨.

(٣) على بن الحسن بن هبة اللَّه أبو القاسم الدمشقى الشافعى ، صاحب تاريخ دمشق ، كان محدث الشام فى وقته ، ومن أعيان الفقهاء الشافعية ، غلب عليه الحديث فاشتهر به ، وجمع منه ما لم يتفق لغيره ، وكان رفيق الحافظ عبد الكريم بن السمعانى فى الرحلة ، وكان حافظا ديِّنا ، جمع بين معرفة المتون والأسانيد ، جمع « الموافقات » ، و« عوالى مالك » ، و« غرائب مالك » ، وله غير ذلك الكثير ، توفى فى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة . وفيات الأعيان ٣/ ٣٠٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٤، وطبقات الشافعية للسبكى ٧/ ٢١٥.

(٤) تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٥٦.

(٥) سقطت هذه الترجمة من : أ ، ب ، ص ، وجاءت فى « م » بعد ترجمة أسعد بن يزيد بن الفاكه .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٦٥، وأسد الغابة ١/ ٨٨، والتجريد ١/ ١٥.

(٧) ابن يونس - كما فى أسد الغابة ١/ ٨٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩١.

[١١٧] **أسعدُ بنُ يربوعٍ الأنصاريُّ الخزرجيُّ الساعديُّ**[١] ، قُتِلَ يومَ اليمامةِ شهيدًا ، ذكَره سيفُ بنُ عمرَ فى « الفتوحِ »[٢] وتَبِعَه أبو عمرَ[٣] .

[١١٨] **أسعدُ بنُ يزيدَ بنِ الفاكهِ بنِ يزيدَ بنِ خَلَدةَ بنِ عامرِ بنِ زُرَيقِ بنِ عبدِ[٤] حارثةَ الأنصاريُّ الخزرجيُّ**[٥] ، ويُقالُ : ابنُ زيدٍ . ذكَره موسى بنُ عقبةَ وابنُ الكلبيِّ[٦] فيمن شهِد بدرًا ، ولم يذكُره ابنُ إسحاقَ ، لكن ذكَره سعدَ بنَ يزيدَ بغيرِ ألفٍ ، ونسَبه أبو نعيمٍ[٧] نَجّاريًّا فوهَم .

[١١٩] **الأسفعُ البكريُّ**[٨] ، ويُقالُ : ابنُ الأسفعِ . قال ابنُ ماكولا[٩] : هو بالفاءِ ، يُقالُ : له صحبةٌ . أخرَج حديثَه الطبرانيُّ[١٠] مِن طريقِ مسلمِ بنِ خالدٍ ، عن ابنِ جريجٍ ، قال : أخبرَنى عمرُ بنُ عطاءٍ مولى ابنِ الأسفعِ[١١] ، رجلُ صِدْقٍ ، عن الأسفعِ البكريِّ ، أنه سمِعه يقولُ : إن النبيَّ ﷺ جاءهم فى صُفَّةِ

---

(١) تاريخ خليفة ١/ ٩٦، والاستيعاب ١/ ٨٢، وأسد الغابة ١/ ٨٨، والتجريد ١/ ١٥.

(٢) سيف بن عمر - كما فى أسد الغابة ١/ ٨٩.

(٣) الاستيعاب ١/ ٨٢.

(٤) بعده فى الأصل : « بن » .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٦٥، والاستيعاب ١/ ٨٢، وأسد الغابة ١/ ٨٩، والتجريد ١/ ١٥.

(٦) موسى بن عقبة - كما فى أسد الغابة ١/ ٨٨ ، وابن الكلبى فى نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٢٣، وسماه سعد بن يزيد .

(٧) معرفة الصحابة ١/ ٢٦٥.

(٨) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٣١٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٢١، وأسد الغابة ١/ ٨٩، والتجريد ١/ ١٥، والإنابة لمغلطاى ١/ ٦٥، وجامع المسانيد ١/ ٣١٠.

(٩) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٧٩.

(١٠) المعجم الكبير (٩٩٩) .

(١١) فى الأصل : « الأسقع » .

المهاجرين ، فسأله إنسانٌ : أىُّ آيةٍ فى القرآنِ أعظمُ ؟ فقال : « ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ » [البقرة : ٢٥٥] .

رواه عبدانُ مِن طريقِ رَوحِ بنِ عبادةَ ، عن ابنِ جريجٍ ، عن مولى الأسفعِ[١] ، عن ابنِ الأسفعِ[٢] . وهو الأشهرُ .

[١٢٠] **الأسقعُ[٣] الجَرمىُّ ، هو ابنُ شُريحِ بنِ صَريمِ بنِ عمرِو بنِ رياحِ[٤] ابنِ عوفِ بنِ عَمِيرةَ بنِ الهُونِ بنِ أعْجَبَ بنِ قدامةَ بنِ جرمٍ[٥]** ، وفَد على النبىِّ ﷺ/ فأسلَم . قاله الطبرىُّ تبعًا لابنِ الكلبىِّ ، وابنُ شاهينِ عن رجالِه ، وذكَره ابنُ ماكولا[٦] فى رِياحٍ بكسرِ الراءِ والياءِ التحتانيةِ ، واستدْركه ابنُ فتحونٍ . ٥٨/١

[١٢١] **الأسقعُ** ، بالقافِ ، والدُ واثلةَ بنِ الأسقعِ البكرىُّ الليثىُّ الصحابىِّ المشهورِ ، ذكَر أبو سعدٍ[٧] فى « شرفِ المصطفَى » شيئًا يدُلُّ على أن له صحبةً ، فأخرَج مِن طريقِ هشامِ بنِ عمارٍ ، عن محمدِ بنِ شعيبٍ ، عن يحيى بنِ أبى عمرٍو ، عن عمرَ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن واثلةَ بنِ الأسقعِ ، قال : خرجتُ إلى

---

(١) فى ص : « الأسقع » .

(٢) فى الأصل ، ص : « الأسقع » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص ، م ، والتجريد : « الأسفع » . وينظر نهاية الأرب ١٨/ ٩٤.

(٤) فى الأصل : « رباح » .

(٥) أسد الغابة ١/ ٩٠، والتجريد ١/ ١٥.

(٦) الإكمال ٤/ ١٦.

(٧) عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو سعد النيسابورى الخَرْكُوشى ، الإمام القدوة ، الواعظ الزاهد ، سمع بدمشق وببغداد ومكة ، وجاور ، وصحب الكبار ، ووعظ وصنف ، ورزق القبول الزائد ، وبعد صيته ، له تفسير كبير وكتاب « دلائل النبوة » ، و« الزهد » ، توفى سنة سبع وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٥٦، وطبقات الشافعية للسبكى ٥/ ٢٢٢.

رسولِ اللَّهِ ﷺ فصلَّى بالناسِ . الحديث ، وفيه : ثم رجَعتُ فوجَدتُ والدى جالسًا مستقبلَ الشمسِ ضحًى ، فسلَّمتُ عليه تسليمَ الإسلامِ ، فقال : أصبوتَ ؟ قلتُ : نعم أسلمتُ . قال : عسى اللَّهُ أن يجعَلَ لك ولنا فى ذلك خيرًا . قال : فقعَدتُ معه . يعنى إلى زمنِ الفتحِ .الحديث .

ثم وجَدتُ له أصرحَ مِن ذلك ، فأخرَج أبو نعيمٍ فى « دلائلِ النبوةِ »[(١)] ، مِن طريقِ[(٢)] أبى عاصمٍ : حدَّثنا هشامُ بنُ عمارٍ : حدَّثنا عمرُ بنُ الدَّرْفَسِ[(٣)] : حدَّثنى عبدُ الرحمنِ بنُ أبى قَسيمةَ ، عن واثلةَ بنِ الأسقعِ ، قال : كنا فى الصُّفَّةِ ، وهم عشرون رجلًا ، فأصابَنا جوعٌ ، وكنتُ مِن أحدثِ أصحابى سِنًّا ، فبعَثوا بى إلى النبىِّ ﷺ أشكو جوعَهم[(٤)] .

[١٢٢] **الأسلعُ الأعرجىُّ**[(٥)] ، بالراءِ ، مِن بنى الأعرجِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تميمٍ ، قال ابنُ السَّكَنِ : حديثُه فى البصريِّين ، وفيه نظرٌ . وقال ابنُ

---

(١) دلائل النبوة (٣٢٨) من طريق الحسن بن سفيان ، عن هشام بن عمار به .

(٢) بعده فى الأصل : « أبى بكر بن » .

(٣) فى أ ، ب : « الدرفش » ، وفى ص : « الدرقش » . وينظر تهذيب الكمال ٢١/ ٣٣٢.

(٤) الحديث كما ذكره المصنف هنا وكما فى مصدر التخريج ليس له تعلق بهذه الترجمة ، وليس فيه ذكر للأسقع والد واثلة . وقد أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٢/ ٩٠ (٢١٦) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٤٦، ٤٥/ ١٠ من طريق هشام بن عمار به ، بدون ذكر الأسقع أيضا . ووقع فى تاريخ دمشق فى الموضع الأول أثناء القصة : يا أبا واثلة . والذى فى المخطوط من تاريخ دمشق ١٠/ ١٥٨: يا واثلة .

(٥) طبقات خليفة ١/ ١٠٠، ٤٢٢، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٢٠، ولابن قانع ١/ ٤٩، ٥٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٧٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٠٢، ولأبى نعيم ١/ ٣١٩، والاستيعاب ١/ ١٣٩، وأسد الغابة ١/ ٩١، والتجريد ١/ ١٥، وجامع المسانيد ١/ ٣١١.

حبانَ[١] : الأسلعُ السعديُّ رجلٌ مِن بنى الأعرجِ [١/١٥ظ] بنِ كعبٍ ، يُقالُ :إن له صحبةً ، ولكنْ فى إسنادِ خبرِه الربيعُ بنُ بدرٍ .

وقال الطبرانىُّ[٢] فى الترجمةِ : الأسلعُ بنُ شَرِيكٍ الأشجعىُّ .ثم ساق حديثَه مِن طريقين عن الربيعِ بنِ بدرٍ ، حدَّثنى أبى ، عن أبيه ، عن رجلٍ يُقالُ له : الأسلعُ . قال : كنتُ أخدُمُ النبىَّ ﷺ وأَرْحَلُ[٣] له ، فقال لى[٤] ذاتَ يومٍ : « يا أسلعُ ، قُمْ فارحَلْ » . / فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أصابتْنى جنابةٌ . فسكَت رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وأتاه جبريلُ بآيةِ الصعيدِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « قمْ يا أسلعُ ، فتيَمَّمْ » . قال : فقُمْتُ فتيَمَّمْتُ ، ثم رحَلتُ له ، فسار حتى مرَّ بماءٍ ، فقال لى : « يا أسلعُ ، مَسَّ - أو أمِسَّ - هذا جلدَك » . قال : فأرانى التَّيَمُّمَ ضربةً للوجهِ وضربةً لليدين إلى المِرْفقَين . انتهى .

٥٩/١

ثم ساقه[٥] مِن طريقِ يحيى الحِمَّانىِّ ، عن الربيعِ ، فقال : عن[٦] الأسلعِ رجلٍ مِن بنى الأعرجِ بنِ كعبٍ . وكذا أخرَجه إسماعيلُ القاضى[٧]

---

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٠.

(٢) المعجم الكبير (٨٧٥) .

(٣) رحل البعير : جعل عليه الرحل . تاج العروس (ر ح ل) .

(٤) فى الأصل : « له » .

(٥) المعجم الكبير (٨٧٦) .

(٦) سقط من : م .

(٧) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل أبو إسحاق البصرى المالكى ، قاضى بغداد ، وصاحب التصانيف ، كان فاضلا عالما ، متقنا فقيها على مذهب مالك ، شرح مذهبه ولخصه ، واحتج له ، صنف كتاب « أحكام القرآن » لم يسبق إلى مثله ، وصنف « المسند » ، و« الموطأ » ، وغير ذلك ، توفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد ٦/ ٢٨٤، وترتيب المدارك ٤/ ٢٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٩.

فى « الأحكامِ » عن يحيى .

ثم ساقه الطبرانىُّ[(١)] أيضًا مِن طريقِ الهيثمِ بنِ رُزيقٍ[(٢)] ، عن أبيه ، عن الأسلعِ ابنِ شَرِيكٍ ، قال : كنتُ أَرْحَلُ ناقةَ النبىِّ ﷺ ، فأصابَتْنى جنابةٌ فى ليلةٍ باردةٍ ، وأراد رسولُ اللَّهِ ﷺ الرحلةَ ، فكرِهتُ أن أَرْحَلَ ناقتَه وأنا جنبٌ ، وخشِيتُ أن أغتسِلَ بالماءِ الباردِ فأموتَ أو أمرضَ ، فأمَرتُ رجلًا مِن الأنصارِ فرحَلها ، ووضَعتُ أحجارًا فأسْخَنْتُ بها ماءً فاغتسلتُ ، ثم لحِقتُ برسولِ اللَّهِ ﷺ وأصحابِه ، فقال : « يا أسلعُ ، ما لى أرَى رِحْلتَك تَغَيَّرتْ ؟ » .فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، لم أَرْحَلْها ، رحَلها رجلٌ مِن الأنصارِ . قال : « ولِمَ؟ » . فقلتُ : إنى أصابَتْنى جنابةٌ فخشِيتُ القُرَّ[(٣)] على نفسِى ، فأمَرتُه فرحَلها ، ووضَعتُ أحجارًا فأسْخَنْتُ ماءً ، فاغتسلتُ به . فأنزَل اللَّهُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾[(٤)] . إلى قولِه : ﴿عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء : ٤٣] .

قلتُ : وهذه القصةُ فيها شَبَهٌ يسيرٌ مِن الأُولى ، وبينَهما مُغايرةٌ ظاهرةٌ؛ فحمَل الطبرانىُّ وجماعةٌ الأمرَ على أن ذلك كلَّه وقَع للأسلعِ ، ويُؤَيِّدُ ذلك أنَّ ابنَ منده[(٥)] قال فى ترجمتِه : أسلعُ بنُ شريكِ بنِ عوفٍ الأعرجىُّ . ثم روَى مِن طريقِ قيسِ بنِ[(٦)] حفصٍ الدارمىِّ ، قال : سألتُ[(٧)] بعضَ بنى عمِّ الأسلعِ عنه ، فقال :

(١) المعجم الكبير (٨٧٧) .

(٢) فى أ ، ب ، ص : « زريق » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥١.

(٣) القر : البرد عامة ، وقال بعضهم : القر فى الشتاء ، والبرد فى الشتاء والصيف . اللسان (ق ر ر) .

(٤) بعده فى الأصل ، ص : « الآية » .

(٥) معرفة الصحابة ٢٠٢/١ .

(٦) فى ب ، ص : « عن » . وينظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٢١.

(٧) فى أ : « سأل » .

هو الأسلعُ بنُ شريكِ بنِ عوفٍ . انتهى .

وقال خليفةُ فى « تاريخِه »[١] : ومِن بنى الأعرجِ بنِ كعبٍ ؛ الأسلعُ بنُ شريكٍ ، روَى عن النبىِّ ﷺ فى التيممِ .

١/٦٠ ولم أرَ فى شىءٍ مِن طرقِه أنه أشجعىٌّ ، ولا يَلتئِمُ ذلك مع /كونِه مِن بنى الأعرجِ بنِ كعبٍ ، فلعلَّه وقَع فيه تصحيفٌ سمعىٌّ ؛ أراد أن يقولَ : الأعرجىُّ . فقال : الأشجعىُّ .

وأما ابنُ عبدِ البرِّ[٢] ففرَّق بينَ القصتين وجعَلهما لرجلين ، كلٌّ منهما يُقالُ له : الأسلعُ . فالأولُ قال : إنه الأسلعُ بنُ الأسقعِ ، روَى حديثَه الربيعُ بنُ بدرٍ ، والثانى الأسلعُ بنُ شريكٍ الأعرجىُّ التميمىُّ[٣] ، ونِسبتُه الثانىَ إلى الأعرجِ يدُلُّ على أنه الأولُ ؛ فإن الأولَ ثبَت أنه أعرجىٌّ ، وما أدرِى مِن أين له أنَّ اسمَ أبيه الأسقعُ ، فإن ثبَت فلعله كان يُسمَّى شريكًا ويُلَقَّبُ الأسقعَ ، ووقَع فى أصلِه بخطِّه : الأعوجىُّ . بالواوِ ، وتعقَّبه الرُّشاطىُّ ، فقال : إنما هو بالراءِ . وكذا وقَع التيمىُّ ، وتعقَّبه الرُّشاطىُّ أيضًا . وقد قال ابنُ السَّكَنِ فى الأعرجىِّ : إنه[٤] يُقالُ له : ابنُ شريكٍ . فهذا يدُلُّ على الوحدةِ .واللَّهُ أعلمُ .

وحكَى ابنُ منده[٥] عن علىِّ بنِ سعيدِ العسكرىِّ ، أن اسمَ الأسلعِ الحارثُ ابنُ كعبٍ[٦] . وأظُنُّه خطأً . واللَّهُ أعلمُ .

---

(١) لم نجده فى التاريخ ، وهو فى طبقاته ١/ ١٠٠.

(٢) الاستيعاب ١/ ١٣٩.

(٣) كذا فى النسخ ، والذى فى الاستيعاب : « التيمى » . وهذا هو الموافق لتعقب المصنف الآتى بعدُ .

(٤) فى ص : « أيضا » .

(٥) لم نجده فى معرفة الصحابة لابن منده .

(٦) سيأتى فى ٢/٣٨٧ (١٤٨٣) .

(١) تنبيهٌ : وقَع للشيخِ مُغلَطاى فى « شرح البخاريِّ » فى أولِ كتابِ التيممِ نسبةُ قصةِ الأسلعِ هذا إلى الجاحظِ(٢) فى كتابِ « البرصانِ(٣) » ولفظُه :أن الأسلعَ الأعرجيَّ كان يَرْحَلُ للنبيِّ ﷺ ، فقال للنبيِّ ﷺ : إنى جُنُبٌ وليس عندى ماءٌ . فأنزَل اللَّهُ آيةَ التيممِ . وهذا تقصيرٌ شديدٌ منه مع كثرةِ اطلاعِه(١) .

[١٢٣] **الأسلعُ بنُ شَرِيكٍ** ، قد بيَّنتُ(٤) خبرَه فى ترجمةِ الذى قبلَه .

[١٢٤] **أسلمُ بنُ أوسِ بنِ بَجْرَةَ** ، يأتى فى الذى بعدَه .

[١٢٥] **أسلمُ بنُ بَجْرَةَ** - بفتحِ الموحدةِ وسكونِ الجيمِ - **الأنصارىُّ**(٥) ، نسَبه ابنُ الكلبيِّ(٦) ، فقال : أسلمُ بنُ بَجْرَةَ [١٦/١و] بنِ الحارثِ بنِ غَيَّانَ(٧) - بالغينِ المعجمةِ والياءِ التحتانيةِ المشددةِ - بنِ ثعلبةَ بنِ طريفِ بنِ الخزرجِ بنِ

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى ص : « الحافظ » .

والجاحظ هو عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان البصرى المعتزلى ، أخذ عن النظام ، كان من بحور العلم ، صاحب فنون وأدب باهر ، وتصانيفه كثيرة جدًّا ، منها كتاب « الحيوان » ، و« الرد على أصحاب الإلهام » ، و« الرد على النصارى » ، تلطَّخ بغير بدعة ، توفى سنة خمسين ومائتين ، وقيل : خمس وخمسين ومائتين . معجم الأدباء ١٦/٧١- ١١٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢٦.

(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « البرهان » . والحديث فى كتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ ص ٩٥.

(٤) فى الأصل ، م : « قدمت » .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٤٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٤٢، وأسد الغابة ١/ ٩١، والاستيعاب ١/ ٨٦، والتجريد ١/ ١٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ٦٨، والتجريد ١/ ١٦، وجامع المسانيد ١/ ٣١٤.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/٤١٢ ونسبه أسلم بن أوس بن بجرة ...

(٧) فى أ ، ص ، ونسب معد : « غياث » .

١/٦١ ساعدةَ الخزرجىُّ الساعدىُّ . هكذا[١] / نسَبه ابنُ الكلبىِّ ، وأما العدوىُّ ، فقال : وَقْشٌ[٢] بدلَ غيَّانَ[٣] . وقال ابنُ ماكولا[٤] وقبلَه الدَّارَقُطْنِىُّ[٥] : أسلَمُ بنُ أوسِ بنِ بجرةَ . والباقى مثلُه . وذكَره ابنُ شاهينٍ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ، عن محمدِ بنِ يزيدَ ، عن رجالِه كذلك ، وتبِعوا كلُّهم العدوىَّ ، فإنه كذلك ذكَره فى « نسبِ الأنصارِ » ، وقال : إنه شهِد أُحُدًا . وقال ابنُ عبدِ البرِّ[٦] : لم يصِحَّ عندى نسبُه ، وفى صحبتِه نظرٌ .

قلتُ : قد نسَبه ابنُ الكلبىِّ ، وهو عمدةُ النَّسَّابِين ، كما ذكَرناه ، وتبِعه ابنُ شاهينٍ ، وابنُ قانعٍ[٧] ، وغيرُهما .

وروَى الطبرانىُّ فى « الصغيرِ »[٨] ، مِن طريقِ الزبيرِ بنِ بَكَّارٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ عمرٍو الفِهْرِىِّ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ أسلَمَ ، عن أبيه ، عن جدِّه أسلمَ الأنصارىِّ ، قال : جعَلنى النبىُّ ﷺ على أُسارَى قريظةَ . الحديث ، وقال : لا يُرْوَى عن أسلمَ إلا بهذا الإسنادِ ، تفرَّد به الزبيرُ . انتهى .

وقد رواه الطبرانىُّ نفسُه فى « الكبيرِ »[٩] مِن وجهٍ آخرَ ، أخرَجه مِن طريقِ

---

(١) ليس فى : الأصل ، وفى أ ، ص : « هذا » .
(٢) فى م : « أوس » .
(٣) فى أ ، ص ، م : « غياث » .
(٤) الإكمال ١/ ١٩٠.
(٥) المؤتلف والمختلف ١/ ٢٥٣.
(٦) الاستيعاب ١/ ٨٦.
(٧) معجم الصحابة ١/ ٤٥.
(٨) المعجم الصغير ١/ ٦٦.
(٩) المعجم الكبير (١٠٠٠) .

إسحاقَ بنِ أبى فَرْوَةَ ، عن إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ أسلمَ بنِ بَجْرَةَ ، عن أبيه ، عن أسلَمَ بنِ بَجْرةَ مثلَه .

ومِن هذا الوجهِ الثانى أخرَجه ابنُ السَّكَنِ ، وقال : لا يَثْبُتُ . وابنُ مندَه واستغرَبه . وقال ابنُ عبدِ البرِّ[١] : حديثُه يدورُ على إسحاقَ . كذا قال .

وفرَّق ابنُ الأثيرِ[٢] بينَ أسلمَ بنِ بَجْرةَ وبينَ أسلمَ بنِ أوسِ بنِ بَجْرةَ ، وهما واحدٌ كما ترَى ، ويحتمِلُ على بُعْدٍ أن يكونَ أحدُهما ابنَ أخى الآخرِ وتوافَقا فى الاسمِ . واللَّهُ أعلمُ .

قال ابنُ عبدِ البرِّ[٣] : هو أحدُ مَن منَع مِن دفنِ عثمانَ بالبقيعِ[٤] .

قلتُ : أخرَج ذلك ابنُ شَبَّةَ فى « خبرِ المدينةِ »[٥] ، مِن طريقِ مخلدِ بنِ خُفَافٍ ، عن عروةَ قال : منَعهم مِن دفنِ عثمانَ بالبقيعِ أسلَمُ بنُ أوسِ بنِ بَجْرَةَ الساعديُّ .

[١٢٦] أسلمُ بنُ جَبِيرةَ بنِ حُصينِ بنِ جَبِيرَةَ بنِ حُصينِ بنِ النعمانِ بنِ سنانٍ

---

(١) الاستيعاب ١/ ٨٦.

(٢) أسد الغابة ١/ ٩١، وقد ترجم ابن الأثير لأسلم بن أوس ثم ترجم لأسلم بن بجرة ، قال فى ترجمة الأخير : ولا أعلم هل هذا والذى قبله أسلم بن أوس بن بجرة واحد أو اثنان ؟ ويكون فى هذه الترجمة قد نسب إلى جده ، وما أقرب أن يكونا واحدًا ، فإنهم كثيرا ما ينسبون إلى الجد ، وذكرناه لئلا يراه من يظنه غير الأول ، واللَّه أعلم .

(٣) لم نجده فى الاستيعاب ، وهو قول ابن الكلبى فى نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤١٢.

(٤) بعده فى م : « ونقل البغوى عن أبى عبيد قال أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسى يكنى أبا جبيرة وهو غير أبى جبيرة قيس بن الضحاك » .

(٥) تاريخ المدينة ٤/ ٢٤٠.

١/٦٢ **ابنِ عبدِ الأشهلِ / الأنصاريُّ الأوسىُّ الأشهلىُّ**[١] ، نسَبه ابنُ الكلبىِّ[٢] ، وقال ابنُ منده[٣] : أسلَمُ بنُ الحُصينِ – وساق نسبَه – ذكَره البخارىُّ فى الصحابةِ ، ولم يذكُرْ له حديثًا .

قلتُ : فالاختلافُ فى نسبِه كالاختلافِ فى الذى قبلَه ، والاحتمالُ فيهما كذلك . واللَّهُ أعلمُ .

[١٢٧] **أسْلَمُ**[٤] **بنُ حُصَيْنٍ** ، مَضَى فى الذى قبلَه[٥] .

[١٢٨] **أسلمُ بنُ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ**[٦] **الهاشمىُّ** ، ابنُ عمِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ وأخو نَوفَلٍ . ذكَره محمدُ بنُ عمرَ الحافظُ الجِعَابىُّ[٧] فيمَن حدَّث هو وولدُه عن النبىِّ ﷺ ، نقَلتُه مِن خطِّ مُغلَطاى .

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٤٣، وأسد الغابة ١/ ٩٢، ٩٣، والتجريد ١/ ١٦.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/٣٧٧ وفيه : أسلم وهو أبو جبيرة بن حصين بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن الأشهل .

(٣) ابن منده – كما فى أسد الغابة ١/ ٩٣.

(٤) سقطت هذه الترجمة من « أ » ، وجاءت فى « م » بعد ترجمة أسلم بن الحارث الآتية ، وهو مقتضى الترتيب الأبجدى ، وأثبتناها هنا من بقية النسخ ليوافق كلام المصنف الآتى .

(٥) وقال ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ٩٣: وقد تقدم أسلم بن جبيرة ، وأظنهما واحدا .

(٦) فى م : « هشام » .

(٧) محمد بن عمر بن محمد بن سلم أبو بكر التميمى البغدادى الجعابى ، كان إماما فى معرفة العلل والرجال وتواريخهم ، وما يطعن على الواحد منهم ، لم يبق فى زمانه من يتقدمه ، وله مصنفات كثيرة ، وهو شيعى ، ولى قضاء الموصل فلم يحمد فى ولايته ، ونقل الخطيب عن أشياخه أنه كان يشرب فى مجلس ابن العميد ، توفى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٣/ ٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٨٨.

[١٢٩] أسلمُ، حادى[١] رسولِ اللهِ ﷺ[٢]. قال ابنُ منده[٣]: روَى [٤]إسحاقُ بنُ[٤] سليمانَ، عن سعيدِ بنِ[٥] عبدِ الرحمنِ المَدَنيِّ، قال: كان رافعٌ وأسلَمُ حاديين[٦] للنبيِّ ﷺ. يعنى اللَّذين ذكَرهما عمرُ بنُ الخطابِ فى قولِه:

وكُنْ رفيقَ رافعٍ وأسلَمْ واخدُمِ الأقوامَ كيما تُخْدَمْ

وهو خبرٌ رواه ابنُ وهبٍ[٧]، عن عبدِ الرحمنِ بنِ زيدِ بنِ أسلمَ، عن أبيه، عن جدِّه، قال: ما شَعَرْنا ليلةً ونحن مع عمرَ إلا وقد رحَل رواحِلَنا وأخَذ راحلتَه، فرحَلها وأيقَظَنا وهو يرتجِزُ[٨].

[١٣٠] أسلمُ[٩]. يُقالُ: هو اسمُ أبى رافعٍ مولى النبيِّ ﷺ، وهو بكنيتِه أشهرُ، وسيأتى هناك[١٠]. وممن جزَم بأن اسمَه أسلَمُ؛ البخاريُّ[١١].

---

(١) فى أ، ب، ص، م: «خادم».

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٤٥، ٢/ ٢٦٠، وأسد الغابة ١/ ٩٢، والتجريد ١/ ١٦.

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٩٢.

(٤ - ٤) فى ب: «ابن إسحاق عن».

(٥) فى أ: «عن».

(٦) فى أ، ب، ص، م: «خادمين».

(٧) ابن وهب - كما فى إيضاح الإشكال لابن طاهر (٣١)، وأسد الغابة ١/ ٩٢.

(٨) بعده فى م: «فذكر هذا البيت».

(٩) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٣، وطبقات مسلم ١/ ١٥٠، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٥٥، ولابن قانع ١/ ٤٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٤٠، والاستيعاب ١/ ٨٣، وأسد الغابة ١/ ٩٣، والتجريد ١/ ١٦.

(١٠) سيأتى فى ١٢/ ٢٢٩ (٩٩١١).

(١١) التاريخ الكبير ٢/ ٢٣.

١/٦٣ /[١٣١] **أسلمُ مولى عمرَ**[١] ، روَى ابنُ منده[٢] مِن طريقِ عبدِ المنعمِ ابنِ بشيرٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ زيدِ بنِ أسلمَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنه سافَر مع النبيِّ ﷺ سفْرتَين . والمعروفُ أن عمرَ اشترَى أسلَمَ بعدَ وفاةِ النبيِّ [١/١٦ظ] ﷺ . كذلك ذكَره ابنُ إسحاقَ وغيرُه[٣] ، كما سنورِدُه فى القسمِ الثالثِ[٤] إن شاء اللَّهُ تعالى .

[١٣٢] **أسلمُ الراعى الأسودُ**[٥] ، قال ابنُ إسحاقَ فى « المغازى »[٦] : حدَّثنى أبى إسحاقُ بنُ يسارٍ ، أن راعيًا أسودَ أتَى النبىَّ ﷺ وهو مُحاصِرٌ لبعضِ حصونِ خيبرَ ومعه غنمٌ كان أجيرًا فيها لرجلٍ يهودىٍّ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، اعرِضْ علىَّ الإسلامَ . فأسلَم . كذا ذكَره ابنُ عبدِ البرِّ[٧] ، واعترَضه ابنُ الأثيرِ[٨] بأنه ليس فى شىءٍ مِن السياقاتِ أن اسمَه أسلمُ . وهو اعتراضٌ مُتَّجِهٌ ، وقد سمَّاه أبو نعيمٍ[٩] يسارًا ، كما سيأتى فى حرفِ الياءِ التحتانيةِ[١٠] إن شاء اللَّهُ تعالى . وقال الرُّشاطىُّ فى « الأنسابِ » : أسلَمُ

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٠، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٣، ٢٤، وطبقات مسلم ١/ ٢٣٢، وثقات ابن حبان ١/ ٩٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٤٣، وأسد الغابة ١/ ٩٤، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٩٨، والتجريد ١/ ١٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ٦٦.

(٢) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٩٤، والإنابة لمغلطاى ١/ ٦٦.

(٣) ابن إسحاق - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٤٣، ٢٤٤، وأسد الغابة ١/ ٩٤ .

(٤) سيأتى فى ص٣٧٩ (٤٤٩) .

(٥) الاستيعاب ١/ ٨٥، وأسد الغابة ١/ ٩٢، والتجريد ١/ ١٦.

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٤.

(٧) الاستيعاب ١/ ٨٥.

(٨) أسد الغابة ٥/ ٥١٤.

(٩) معرفة الصحابة ٤/ ٤٢٣.

(١٠) سيأتى فى ٤٤١/١١ (٩٣٨١).

الحبشيُّ ، أسلَم يومَ خيبرَ ، وقاتَل فقُتِل ، وما صلَّى للهِ صلاةً ، فقال النبيُّ ﷺ : « إن معه الآنَ زوجتَيه[1] مِن الحورِ العينِ » .

[١٣٣] **أسلمُ بنُ سليمٍ الصَّريميُّ**[2] ، عمُّ خنساءَ بنتِ معاويةَ بنِ سليمٍ ، سمَّاه ابنُ منده[3] . وقال أبو نعيمٍ[4] : لا يَصِحُّ ذلك . يعنى : وإنما يُرْوَى عن خنساءَ عن عمِّها غيرَ مُسَمًّى[5] .

[١٣٤] **أسلمُ بنُ عبيدٍ**[6] ، ذكَره الدِّمياطيُّ[7] فى موالى النبيِّ ﷺ ، ولعله بعضُ مَن تقدَّم .

[١٣٥] **أسلمُ بنُ عَميرةَ** - بفتحِ العينِ - **بنِ أميةَ بنِ عامرِ بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ الأنصاريُّ الحارثيُّ**[8] ، شهِد أُحُدًا .قاله محمدُ بنُ سعدٍ ، والطبريُّ[9] ،

---

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : « زوجته » .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٤٣، وأسد الغابة ١/ ٩٤، والتجريد ١/ ١٦.

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٩٤.

(٤) معرفة الصحابة ١/ ٢٤٣.

(٥) فى الأصل : « منسوب » .

(٦) فى م : « عبيدة » .

(٧) عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن أبو محمد، وأبو أحمد شرف الدين الدمياطى ، كان حافظ زمانه ، وأستاذ الأستاذين فى معرفة الأنساب ، وإمام أهل الحديث ، له « معجم شيوخه » و « الأربعون المتباينة الإسناد » ، وله كتاب فى الصلاة الوسطى مفيد جدًّا ، وغير ذلك ، لم يزل فى إسماع الحديث إلى أن أدركته وفاته وهو صائم فى مجلس الإملاء ؛ غشى عليه فحمل إلى منزله فمات من ساعته يوم الأحد خامس عشر ذى القعدة بالقاهرة سنة خمس وسبعمائة . طبقات الشافعية للسبكى ١٠/ ١٠٢، والبداية والنهاية ١٨/ ٦٠.

(٨) الاستيعاب ١/ ٨٦، وأسد الغابة ١/ ٩٥، والتجريد ١/ ١٦.

(٩) فى أسد الغابة : « الطبرانى » .

وأخرَجه ابنُ عبدِ البرِّ[1] .

[١٣٦] أسلمُ الطائىُّ[2] ، ذكَر الواقدىُّ[3] أنه كان مولًى لرجلٍ مِن بنى نَبْهَانَ ، وأن عليًّا أصابَه حينَ بعَثه رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى طَيِّئٍ فى ربيعٍ الآخرِ سنةَ تسعٍ ، فعرَض /عليه الإسلامَ فدَلَّه على عوراتِهم ، فأغار عليهم وسبَى آلَ عدىِّ بنِ حاتمٍ وأختَه ، ثم أسلَم أسلمُ . وذكَره الطبرىُّ أيضًا . ١/٦٤

وأخرَجه ابنُ شاهينٍ عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ، عن[4] محمدِ بنِ[4] يزيدَ ، عن رجالِه .

وذكَر ابنُ سَعدٍ والطبرىُّ أيضًا أنه حضَر مع خالدِ بنِ الوليدِ يومَ اليمامةِ وأبلَى بلاءً حسنًا . واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

[١٣٧] أسماءُ بنُ حارثةَ بنِ سعيدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ غِيَاثِ بنِ سعدِ بنِ عمرِو بنِ عامرِ بنِ ثعلبةَ بنِ مالكِ بنِ أفصَى الأسلمىُّ[5] ، يُكنَى أبا هندٍ . نسَبه ابنُ الكلبىِّ[6] .

---

(١) الاستيعاب ١/ ٨٦.

(٢) التجريد ١/ ١٦.

(٣) مغازى الواقدى ٣/٩٨٤ - ٩٨٩.

(٤ - ٤) سقط من : م .

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢١، ٣٢٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٠، وطبقات مسلم ١/ ١٥٤، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢١٨، ولابن قانع ١/ ٦١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٧، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٧٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٧، ٣١٨، والاستيعاب ١/ ٨٦، وأسد الغابة ١/ ٩٥، والتجريد ١/ ١٧، وجامع المسانيد ١/ ٣١٥.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٢/٤٦١ . وفيه : عتاب . مكان : غياث . ونقله ابن الأثير عن ابن الكلبى وفيه : غياث . ونص ابن الأثير أنه بالغين المعجمة والثاء المثلثة .

وقال ابنُ عبدِ البرِّ[1] : أسماءُ بنُ حارثةَ بنِ هندِ بنِ عبدِ اللَّهِ . والباقى مثلُه . وذِكْرُ هندٍ فى نسبِه غَلَطٌ ، وإنما هندٌ أخوه[2] .

وروَى أحمدُ[3] ، وابنُ منده ، من طريقِ يحيى بنِ هندِ بنِ حارثةَ : وكان هندٌ مِن أصحابِ الحديبيةِ ، وأخوه هو الذى بعَثه رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى قومِه يأمرُهم بصيامِ عاشوراءَ ، وهو أسماءُ بنُ حارثةَ ، قال يحيى بنُ هندٍ عن أسماءَ بنِ حارثةَ : إن رسولَ اللَّهِ ﷺ بعَثه وقال : « مُرْ قومَك فليصومُوا هذا اليومَ » . الحديث .

ورُوى عن الأوزاعىِّ ، عن ابنِ حرملةَ ، عن أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أسماءَ بنِ حارثةَ نحوَه[4] .

وعن موسى بنِ عقبةَ ، عن إسحاقَ بنِ يحيى ، عن عبادةَ بنِ الصامتِ ، قال : بعَث النبىُّ ﷺ أسماءَ بنَ حارثةَ[5] .

وروَى الحاكمُ فى « المستدركِ »[6] ، مِن طريقِ الواقدىِّ ، عن سعيدِ بنِ عطاءِ بنِ أبى مروانَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن أسماءَ بنِ حارثةَ .

وأخرَج[6] مِن طريقِ يزيدَ بنِ إبراهيمَ ، عن ابنِ سيرينَ ، عن أبى هريرةَ ، قال :

---

(١) الاستيعاب ١/ ٨٦، ٨٧.

(٢) ستأتى ترجمته فى ١١/ ٢٥١ (٩٠٤٤) .

(٣) أحمد ٢٥/ ٣٢٧، ٣٢٨ (١٥٩٦٣) .

(٤) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٣١٨/١ عن الأوزاعى به .

(٥) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٣١٨/١ وفيه : يحيى بن الوليد . وصوابه : إسحاق بن يحيى بن الوليد . ينظر تهذيب الكمال ٢/ ٤٩٣، وإيضاح الإشكال لابن طاهر ص ١١٦.

(٦) المستدرك ٣/ ٥٢٩.

ما كنتُ أرَى هندًا وأسماءَ ابنَى حارثةَ إلا خادمَين (١) لرسولِ اللَّهِ (١) ﷺ مِن طولِ لزومِهما بابَه وخدمتِهما إيَّاه .

قال ابنُ سعدٍ (٢) عن الواقدىِّ : مات أسماءُ سنةَ ستٍّ وستين بالبصرةِ وهو ابنُ ثمانين سنةً ، وكان مِن أهلِ الصُّفَّةِ . وقال غيرُ الواقدىِّ : مات فى خلافةِ معاويةَ أيامَ زيادٍ ، وكان موتُ زيادٍ سنةَ ثلاثٍ وخمسين .

١/٦٥ **[١٣٨] / أسماءُ بنُ رَبَّانَ (٣) بنِ معاويةَ بنِ مالكِ بنِ الحارثِ بنِ رفاعةَ ابنِ عُذْرَةَ بنِ عدىِّ بنِ شمسِ (٤) بنِ طَرُودِ** [١/١٧و] **بنِ قُدامةَ بنِ جَرْمٍ الجَرْمِىُّ (٥)** ، قال ابنُ سعدٍ فى « الطبقاتِ » ، وابنُ الكلبىِّ (٦) : خاصَم بنى عقيلٍ إلى النبىِّ ﷺ فى العقيقِ ، فقضَى به لجَرْمٍ ، وهو ماءٌ فى أرضِ بنى عامرٍ وليس الذى بالمدينةِ .

وكذا أخرَجه ابنُ شاهينٍ عن (٧) محمدٍ ، عن محمدٍ (٧) ، عن رجالِه . وهو القائلُ (٨) :

(١ - ١) فى الأصل : « للنبى » .

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٢.

(٣) غير منقوطة فى : ص ، وفى الأصل : « زياب » ، وفى أ : « رئاب » .

(٤) فى أسد الغابة ١/ ٩٦، ومختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص ٣٤٩، والإيناس للوزير المغربى ص ٢٠٤، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٥١ : « شميس » . وفى نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٩٦: « بيهس » . وذكر ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٠/٥٢٨ فى نسب بيهس بن صهيب أنه يقال فيه أيضا : « شمس » .

(٥) الاستيعاب ١/ ٨٧، وأسد الغابة ١/ ٩٦، والتجريد ١/ ١٧.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٩٧، وسماه : أسماء بن قارب . وفيه أيضا : بيهس . مكان : شمس .

(٧) فى الأصل : « عن محمد » ، وفى ب : « عن محمد بن محمد » .

(٨) ينظر الاستيعاب ١/ ٨٧، وأسد الغابة ١/ ٩٦، وستأتى القصة فى ترجمة معاوية بن أبى ربيعة =

وإنى أخو جَرْمٍ كما قد عَلِمْتُمُ إذا اجتَمعتْ عندَ النبىِّ المجامعُ

فإن أنتمُ لم تَقْنَعُوا بقضائِـه فإنى بما قـال النبىُّ لقانِـعُ

[١٣٩] **أسماءُ بنُ مالكٍ الكعبىُّ** ، ذكَره الباوردىُّ ، وأخرَج من طريقِ قُرَّةَ ابنِ خالدٍ ، سمِعتُ يزيدَ بنَ الشِّخِّيرِ ، قال : كنا بالمِرْبدِ فأتَى علينا رجلٌ من أهلِ الباديةِ . فذكَر الحديثَ[(١)] . وهو معروفٌ بالنَّمِرِ بنِ تَولَبٍ ، كما سيأتى فى موضِعِه[(٢)] . واستدرَكه ابنُ فتحونٍ . وقال ابنُ حِبانَ[(٣)] : أسماءُ بنُ مالكٍ العُكْلِىُّ ، له صحبةٌ ، روَى عنه البصريُّون .

[١٤٠] **إسماعيلُ**[(٤)] ، رجلٌ من الصحابةِ نزَل البصرةَ ، روَى مسلمٌ[(٥)] من طريقِ وكيعٍ ، عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ ، ومِسْعَرِ بنِ كِدامٍ ، والبَخْترِىِّ ابنِ المختارِ . والنسائىُّ[(٦)] مِن طريقِ أبى إسحاقَ السَّبِيعىِّ . ومسلمٌ[(٧)] أيضًا مِن طريقِ عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ ، كلُّهم عن أبى بكرِ بنِ عمارةَ بنِ رُوَيْبَةَ[(٨)] ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا يَلِجُ النارَ رجلٌ صلَّى قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها » .

= الجرمى ، وفيها أن قائل الأبيات معاوية بن أبى ربيعة .

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٩٤٠) من طريق قرة بن خالد ، عن الجريرى ، عن أبى العلاء يزيد بن الشخير به .

(٢) ستأتى ترجمته ١١/١٢٣ (٨٨٤١) .

(٣) الثقات ٣/١٨ .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٥، وأسد الغابة ١/ ٩٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ٧٠.

(٥) مسلم (٢١٣/٦٣٤) .

(٦) النسائى (٤٨٦) من طريق إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى بكر به .

(٧) مسلم (٢١٤/٦٣٤) .

(٨) فى أ : « ذؤيبة » . وينظر تهذيب الكمال ٣٣/ ١٢٥.

ورُوِّيناه فى جزءِ عبدِ اللَّهِ الجابريِّ[(١)]، قال: حدَّثنا ابنُ أبى[(٢)] المُثَنَّى، حدَّثنا جعفرُ بنُ عونٍ، عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ، عن أبى بكرِ بنِ عمارةَ بنِ رُوَيْبَةَ، قال: جاء شيخٌ من أهلِ/ البصرةِ إلى أبى، فقال: حَدِّثْنا ما سمِعتَ من رسولِ اللَّهِ ﷺ. فذكَره. فقال الشيخُ: أنت سمِعتَه ؟! قال: سمِعتُه أُذُناى ووَعاه قلبى. فقال الشيخُ: وأنا سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُه، وما علِمتُ أحدًا وافَقنى عليه[(٣)].

٦٦/١

ورواه ابنُ خزيمةَ فى «صحيحِه»[(٤)]، عن بُندارٍ، عن يزيدَ بنِ هارونَ، عن إسماعيلَ، فقال فيه: شيخٌ من أهلِ البصرةِ يقالُ له: إسماعيلُ.

أخرَجه ابنُ منده، عن إبراهيمَ بنِ محمدٍ، عن ابنِ خزيمةَ. ولا نعرفُ تسميةَ هذا الشيخِ إلا فى هذه الروايةِ، وهى روايةٌ صحيحةٌ. واللَّهُ أعلمُ.

[١٤١] إسماعيلُ بنُ سعيدِ بنِ عبيدِ بنِ أسيدِ بنِ عمرِو بنِ عِلاجٍ الثقفيُّ، سيأتى فى ترجمةِ أبيه[(٥)] أن له صحبةً، وإسماعيلُ المذكورُ كان معه وشهِد موتَ أميةَ بنِ أبى الصلتِ، وذلك فيما رواه البخاريُّ فى «تاريخِه»[(٦)] عن جرَّاحِ بنِ مَخْلَدٍ، عن العلاءِ بنِ الفضلِ، سمِع محمدَ بنَ إسماعيلَ بنِ طُريحِ بنِ إسماعيلَ بنِ

---

(١) عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن على بن جابر أبو محمد الجابرى الموصلى، لقيه أبو نعيم الحافظ بالبصرة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، تفرد بالرواية عن محمد بن أحمد بن أبى المثنى الموصلى صاحب جعفر بن عون، قال الذهبى: ما عرفت من حاله شيئا. سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٣٣.

(٢) سقط من: ص.

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٠٨٠) - ومن طريقه ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ٩٦، والمزى فى تهذيب الكمال ١٢٦/٣٣ - عن الجابرى به.

(٤) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٣١٥/١ عن ابن خزيمة به. وهو فى صحيح ابن خزيمة (١٢٦) دون تسمية الشيخ.

(٥) سيأتى ٣٥٠/٤ (٣٢٨٩).

(٦) التاريخ الكبير ٣٤/١، ٣٥.

سعيدِ بنِ عبيدٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن جدِّ أبيه ، قال : شهدتُ أميةَ بنَ أبى الصلتِ عندَ الموتِ . فذكَر الحديثَ بطولِه .

وقد أخرَجه ابنُ مندَه فى ترجمةِ طُريحٍ من طريقِ عمرِو بنِ علىٍّ ، عن العلاءِ ابنِ الفضلِ ، عن محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ طريحٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : حضَرتُ أميةَ[1] .

وكذلك أخرَجه ابنُ السَّكَنِ ، عن المَحاملىِّ ، عن محمدِ بنِ صالحٍ ، عن العلاءِ .

وما قاله البخارىُّ هو المُعْتَمَدُ ، ويمكِنُ رَدُّ الروايةِ الثانيةِ إلى الأولى بأن يعودَ الضميرُ فى جدِّه على إسماعيلَ لا على محمدٍ ، وسقَط عندَ ابنِ قانعٍ[2] وابنِ مندَه بينَ طريحٍ وسعيدٍ ذِكْرُ إسماعيلَ ، وهو غَلَطٌ ، وقد ساق الزبيرُ بنُ بكارٍ[3] نسبَه على الصوابِ ، واللَّهُ أعلمُ .

وكانت وفاةُ أميةَ بنِ أبى الصلتِ بعدَ وقعةِ بدرٍ بمُدَّةٍ[4] .

وقد ذكَر ابنُ عبدِ البرِّ[5] أنه لم يبقَ من قريشٍ وثقيفٍ أحدٌ بعدَ حِجَّةِ الوداعِ إلا أسلَم . استدرَكه ابنُ فتحونٍ .

---

(١) سيأتى تخريجه فى ٥/٤٥٧ .

(٢) معجم الصحابة ١/ ٢٦٤، ٢٦٥.

(٣) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب أبو عبد الله القرشى الأسدى الزبيرى ، قاضى مكة وعالمها ، مصنف كتاب « جمهرة نسب قريش وأخبارها » ، كان ثقة ثبتا عالما بالنسب وأخبار المتقدمين ، توفى سنة ست وخمسين ومائتين. تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣١١.

(٤) سقط من : أ .

(٥) ينظر الاستيعاب ٤/١٦٣٨، وما تقدم ص١٩ .

٦٧/١ [١٤٢] /**إسماعيلُ بنُ عبدِ اللَّهِ الغِفَارىُّ**[(١)] ، ويُقالُ : الأشجعىُّ ، ذكَر الثعلبىُّ[(٢)] فى « التفسيرِ » ، وهبةُ اللَّهِ بنُ سلامةَ[(٣)] [١٧/١ظ] فى « الناسخِ »، عن الكلبىِّ ومقاتلٍ ، أنه طلَّق امرأتَه قُتَيْلَةَ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ولم يَعلمْ بحملِها ، ثم علِم فراجَعها ، فولَدت فماتَت ومات ولدُها ، فنزَلت : ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ الآية[(٤)] [البقرة : ٢٢٨] . استدرَكه ابنُ فتحونٍ .

[١٤٣] **أسمرُ بنُ أبيضَ** . يأتى قريبًا[(٥)] .

[١٤٤] **أسمرُ بنُ ساعدِ**[(٦)] **بنِ هلواتِ**[(٧)] **المازنىُّ**[(٨)] ، روَى ابنُ منده من

---

(١) غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ٢/ ٧٧٣، والمستفاد من مبهمات المتن والإسناد للعراقى ١٠١٩/٢ .

(٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق النيسابورى ، يقال له : الثعلبى ، والثعالبى ، وهو لقب له لا نسب ، كان أحد أوعية العلم ، له كتاب « التفسير الكبير » وكتاب « العرائس » فى قصص الأنبياء ، وكان صادقا موثقا ، بصيرا بالعربية ، طويل الباع فى الوعظ . توفى سنة سبع وعشرين وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٥.

(٣) هبة اللَّه بن سلامة أبو القاسم الضرير المفسر ، كان من أحفظ الناس لتفسير القرآن ، وكان له حلقة فى جامع المنصور ، يقال : إنه روى خمسة وتسعين تفسيرا ، وكان يملى التفسير والناسخ والمنسوخ من حفظه ، سمع الحديث من أبى بكر بن مالك القطيعى وغيره . توفى سنة عشر وأربعمائة . تاريخ بغداد ١٤/ ٧٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٥١.

(٤) أخرجه ابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة ٧٧٣/٢ من طريق هبة الله بن سلامة فى كتابه « الناسخ والمنسوخ » . وذكره العراقى فى المستفاد من مبهمات المتن والإسناد عن هبة اللَّه بن سلامة . والآية المذكورة عندهما هى الآية (٢٢٩) من سورة البقرة ، وذكره المصنف فى العجاب فى بيان الأسباب ٥٨٣/١ عن الكلبى فى تفسير الآية (٢٢٩) من سورة البقرة .

(٥) سيأتى فى الصفحة القادمة (١٤٥) .

(٦) فى معرفة الصحابة ، والإنابة : « ساعدة » . وقال المصنف فى ترجمته : ساعد . ويقال : ساعدة . ينظر ترجمة (٣٠٤٩) .

(٧) فى أسد الغابة : « هلواث » .

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٢، وأسد الغابة ١/ ٩٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ٧١، والتجريد ١/ ١٧.

طريقِ أحمدَ بنِ داودَ بنِ أسمرَ بنِ ساعدٍ ، حدَّثنى أبى داودُ ، قال : حدَّثنا أبى أسمرُ بنُ ساعدٍ ، قال : وفَدتُ مع أبى على النبىِّ ﷺ ، فقال له : إن أبانا شيخٌ كبيرٌ - يعنى : هلوات - وقد سمِع بكَ [(١] وآمَن بك [١)] ، وليس به نهوضٌ ، وقد وجَّه إليك بلَطَفِ الأعرابِ . فقبِل منه الهديةَ ، ودعا له ولولدِه [(٢)] .

[١٤٥] **أسمرُ بنُ مُضَرِّسٍ الطائىُّ** [(٣)] ، قال البخارىُّ [(٤)] وابنُ السَّكَنِ : له صحبةٌ وحديثٌ واحدٌ . وقال أبو عمرَ [(٥)] : هو أخو عروةَ بنِ مُضَرِّسٍ ، وهو أعرابىٌّ . وقال ابنُ منده [(٦)] : هو أسمرُ بنُ أبيضَ بنِ مُضَرِّسٍ . زاد فى نسبِه « أبيضَ » ، وقال : عِدادُه فى أهلِ البصرةِ .

قلتُ : وأخرَج حديثَه أبو داودَ [(٧)] بإسنادٍ حسنٍ ، قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ فبايعتُه ، فقال : « مَن سبَق إلى ما لم يَسبِقْ إليه مسلمٌ فهو له » .

[١٤٦] **الأسودُ بنُ أبيضَ** [(٨)] . ذكَر أبو موسى ، عن عبدانَ ، أن حمادَ بنَ سلمةَ سمَّاه فى جملةِ مَن قتَل ابنَ أبى الحُقَيقِ [(٩)] . والمعروفُ فيهم أسودُ بنُ

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٠٦٩) من طريق أحمد بن داود به .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٧٣، والتاريخ الكبير ٢/ ٦١، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٧٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٥٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/٣١٢، والاستيعاب ١/ ١٤٣، وأسد الغابة ١/ ٩٧، وتهذيب الكمال ٣/ ٢١٩، والتجريد ١/ ٧، وجامع المسانيد ١/ ٣١٧.

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٦١.

(٥) الاستيعاب ١/ ١٤٣، وفيه : « يقال هو أخو . . . » .

(٦) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٩٨.

(٧) أبو داود (٣٠٧١) .

(٨) أسد الغابة ١/ ٩٨، والتجريد ١/ ١٧.

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/٩٨ .

خزاعىٌّ[(١)] ، وأسودُ بنُ حرامٍ[(٢)] ، كما سيأتى .

١/٦٨ [١٤٧] /**الأسودُ بنُ أبى الأسودِ النَّهْدِىُّ**[(٣)] ، روَى ابنُ مندَه[(٤)] مِن طريقِ يونسَ بنِ بكيرٍ ، عن عنبسةَ بنِ الأزهرِ ، عن ابنِ[(٥)] الأسودِ النَّهْدِىِّ ، عن أبيه ، قال : ركِب رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى الغارِ فأُصيبَتْ[(٦)] إصْبَعُه ، فقال : « هل أنت إلا إصْبَعٌ دَمِيتِ ، وفى سبيلِ اللَّهِ ما لَقِيتِ » .

قال ابنُ مندَه[(٤)] فى الترجمةِ : الأسودُ بنُ أبى الأسودِ . وهذه عادتُه فيمَن لا يعرِفُ اسمَ أبيه ؛ يجعلُ له مِن اسمِ صاحبِ الترجمةِ كنيةً .

وقد ترجَم له قبلَه البغوىُّ[(٧)] ، فقال : الأسودُ . ولم ينسُبْه ، ثم ساق حديثَه ووقَع عندَه : عن أبى الأسودِ ، أو ابنِ الأسودِ ، عن أبيه . وقال : لا أعلَمُ بهذا الإسنادِ غيرَه .

قال أبو نعيمٍ[(٨)] : الصحيحُ ما رواه الثورىُّ ، وشعبةُ ، وابنُ عيينةَ ، وغيرُهم ، عن الأسودِ بنِ قيسٍ ، عن جُنْدُبٍ البَجَلِىِّ ، قال : كنتُ مع النبىِّ ﷺ فى الغارِ فدَمِيتْ إصْبَعُه . الحديث .

---

(١) ستأتى ترجمته ص١٤٦ (١٥٤) .

(٢) ستأتى ترجمته ص١٤٦ (١٥٣) .

(٣) معجم الصحابة للبغوى ١/ ١٧٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٠، ولأبى نعيم ١/ ٢٥٨، وأسد الغابة ١/ ٩٨، والتجريد ١/ ١٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ٧٢.

(٤) معرفة الصحابة ١/١٩٠ .

(٥) فى الأصل : « أبى » .

(٦) فى الأصل ، م : « فدميت » .

(٧) معجم الصحابة ١/١٧٨ .

(٨) معرفة الصحابة ١/ ٢٥٨.

وتعقَّبه ابنُ الأثيرِ [(١)] بأن جُندُبًا لم يكنْ مع النبىِّ ﷺ فى الغارِ. يعنى الذى [(٢)] دخَله لمَّا هاجَر إلى المدينةِ.

قلتُ: وصوابُ العبارةِ: كنتُ مع النبىِّ ﷺ فى غارٍ. كذا ثبَت فى الطرقِ الصحيحةِ، وأراد غارًا مِن الغِيرانِ لا الغارَ المعهودَ. واللَّهُ أعلمُ.

[١٤٨] **الأسودُ بنُ أصرمَ المُحاربىُّ** [(٣)]. قال ابنُ حبانَ [(٤)]: عِدادُه فى أهلِ الشامِ وروايتُه فيهم. وذكَره أبو زرعةَ الدمشقىُّ [(٥)]، وابنُ سُميعٍ [(٦)]، وابنُ البَرقىِّ [(٧)]، فيمَن نزَل الشامَ من الصحابةِ. وقال ابنُ السكنِ: مَخرجُ حديثِه فى أهلِ الشامِ.

ورواه الطبرانىُّ [(٨)] مِن طريقِ عبدِ الوهابِ بنِ بُخْتٍ، عن سليمانَ بنِ حبيبٍ

(١) أسد الغابة ١/ ٩٨.

(٢) سقط من: م.

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٤٤٣، ٤٤٤، وطبقات مسلم ١/ ٥٤٥، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٨٣، ولابن قانع ١/ ٢٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١/٢٥٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٨٧، ولأبى نعيم ١/ ٢٥٦، ٢٥٧، والاستيعاب ١/ ٩٠، وأسد الغابة ١/ ٩٩، والتجريد ١/ ١٧، وجامع المسانيد ١/ ٣٢٠.

(٤) الثقات ٣/ ٨، ٩.

(٥) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو أبو زرعة الدمشقى النصرى، محدث الشام، جمع وصنف وذاكر الحفاظ وتميز وتقدم على أقرانه لمعرفته وعلو سنده، صنف «تاريخ دمشق» توفى سنة إحدى وثمانين ومائتين. تاريخ دمشق ٣٥/ ١٤١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١١.

(٦) محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سميع أبو القاسم وأبو الحسن الدمشقى، مؤلف كتاب «الطبقات»، قال أبو حاتم: صدوق ما رأيت بدمشق أكيس منه. حدث عنه أبو حاتم، وأبو زرعة الدمشقى، وابن جوصا، وآخرون. الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٢، وتاريخ دمشق ٥٧/ ١٠١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥.

(٧) فى م: «عبد البر».

(٨) المعجم الكبير (٨١٧).

٦٩/١ المُحاربىِّ ، عن أسودَ بنِ أصرمَ المُحاربىِّ ، / أنه قدِم بإبلٍ له سِمَانٍ إلى المدينةِ فى زمنٍ مَحْلٍ[١] ، فأتَى بها النبىَّ ﷺ ، فقال له : « ما أردتَ بها ؟ » .قال : خادمًا . فقال : « مَن عندَه خادمٌ ؟ » .فقال عثمانُ : عندِى . فأتاه بها ، فلما رآها قال : مثلَها أريدُ . قال : فخُذْها . وقبَض رسولُ اللَّهِ ﷺ إبلَه ، فقال أسودُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أوصِنى . قال : « لا تَقُلْ بلسانِك إلا معروفًا ، ولا تَبسُطْ يدَك إلا إلى خيرٍ » .

وأخرَجه البغوىُّ[٢] مختصرًا ، وقال : لا أعلمُ له غيرَه ، ولم يُحَدِّثْ به غيرُ أبى عبدِ الرحيمِ ، عن عبدِ الوهابِ[٣] . انتهى .

وقد أخرَجه ابنُ السَّكَنِ ، والبخارىُّ فى « تاريخِه » ، وابنُ أبى الدنيا فى « الصمتِ »[٤] ، مِن وجهٍ [١٨/١و] آخرَ ، عن سليمانَ ، قال : حدَّثنى أسودُ بنُ أصرمَ نحوَه . لكن قال البخارىُّ : فى إسنادِه نظرٌ .

[١٤٩] الأسودُ بنُ أبى البَخْتَرِىِّ – واسمُه العاصى – **بنِ هاشمِ بنِ الحارثِ ابنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَىٍّ القرشىُّ الأسدىُّ**[٥] ، أمُّه عاتكةُ بنتُ أميةَ بنِ الحارثِ بنِ أسدٍ ، قُتِل أبوه يومَ بدرٍ كافرًا ، وأسلَم هو يومَ الفتحِ .

وقال الزبيرُ بنُ بكارٍ : حدَّثنا سفيانُ بنُ عيينةَ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ، قال : بعَث معاويةُ بُسْرَ بنَ أبى أرطاةَ إلى المدينةِ ، وأمَره أن يستشِيرَ رجلًا مِن بنى أسدٍ

---

(١) فى مصدر التخريج : « قحل » . والمحل والقحل : الجدب . ينظر اللسان (ق ح ل ، م ح ل) .

(٢) معجم الصحابة (١٢٧) .

(٣) نص كلام البغوى : .... غير أبى عبد الرحيم – وهو خال محمد بن سلمة الحرانى – واسمه خالد بن يزيد ، وكان ثقة . وكذا أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦٤/٩ عن البغوى بهذا اللفظ .

(٤) التاريخ الكبير ١/ ٤٤٣، ٤٤٤، والصمت (٥) .

(٥) الاستيعاب ١/ ٨٨، وأسد الغابة ١/ ٩٩، والتجريد ١/ ١٨.

يُقالُ له : الأسودُ بنُ فلانٍ . فلما دخَل المسجدَ سَدَّ الأبوابَ وأراد قتلَهم حتى نهاه الأسودُ – قال الزبيرُ : هو الأسودُ بنُ أبى البَخْتَرِىِّ – وكان الناسُ اصطَلَحوا عليه بالمدينةِ أيامَ حربِ علىٍّ ومعاويةَ[(١)] .

وذكَر الزبيرُ[(٢)] أيضًا أنه قال لأختِه أمِّ عبدِ اللَّهِ بنتِ أبى[(٣)] البَخْتَرِىِّ ، لمَّا أرسَل زوجُها عدىُّ بنُ نوفلٍ يطلُبُها ، إذ استعْمله عمرُ[(٤)] على حضرَموتَ : قد بلَغ الأمرُ مِن ابنِ عمِّك فاشخَصِى إليه . ففعَلت .

وفى ابنِه سعيدِ بنِ الأسودِ تقولُ امرأةٌ[(٥)] :

أَلَا لَيتَنى أَشرِى وِشاحِى ودُمْلُجِى[(٦)] بنظرةِ عينٍ من سعيدِ بنِ أسودِ

/ وكان سعيدُ بنُ الأسودِ هذا رجلًا فى أيامِ عثمانَ . ٧٠/١

قال ابنُ أبى شيبةَ[(٧)] : حدَّثنا عفانُ ، حدَّثنا معتمرٌ[(٨)] : سمِعتُ أبى ، عن

---

(١) الزبير بن بكار – كما فى الاستيعاب ١/ ٨٨، ٨٩. وينظر جمهرة نسب قريش للزبير ص ٤٥٢.
(٢) جمهرة نسب قريش للزبير ص ٤٢٣.
(٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ص .
(٤) فى جمهرة نسب قريش أنه كان واليا لعمر أو عثمان .
(٥) جمهرة نسب قريش للزبير ص ٤٥٤، ونسب قريش لمصعب ص ٢١٥، والاستيعاب ١/ ٨٨، وأسد الغابة ١/ ٩٩، والتجريد ١/ ١٨.
(٦) أشرى : أبيع . والوشاح : خيطان من لؤلؤ وجوهر ، منظومان ، يخالف بينهما ، معطوف أحدهما على الآخر تتوشح المرأة به . والدملج : سوار يحيط بالعضد . ينظر اللسان (دملج ، و ش ح ، ش ر ى) .
(٧) مصنف ابن أبى شيبة (٣٨٦٨٦) دون ذكر سعيد بن الأسود ، وإنما هو عنده فى (٣٨٦٨٧) من طريق عفان ، عن أبى محصن ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن جهيم . بذكر قصة قتل عثمان رضى الله عنه .
(٨) فى أ ، ب : « معمر » .

أبى نضرةَ ، عن أبى سعيدٍ مولى أبى [(١)] أُسيدٍ . فذكَر حديثَ قتلِ عثمانَ بطولِه ، وفيه : ولقد رأيتُ سعيدَ بنَ الأسودِ بنِ أبى [(٢)] البَخْتَرِيِّ ، وإنه ليضرِبُ رجلًا بعُرضِ السيفِ لو شاء أن يقتُلَه لقتَله ، ولكن عثمانَ عزَم عليهم فأمسَكوا .

[١٥٠] **الأسودُ بنُ البَخْتَرِيِّ بنِ خويلدٍ** [(٣)] ، قال ابنُ منده [(٤)] : ذكَره البخاريُّ [(٥)] فى الصحابةِ ، وروَى عن الحسنِ بنِ مُدرِكٍ ، عن يحيى بنِ حمادٍ ، عن أبى عَوانةَ ، عن أبى مالكٍ ، عن أبى حازمٍ ، أن الأسودَ بنَ [(٦)] البَخْتَرِيِّ قال : يا رسولَ اللَّهِ ، أعظمُ لأجرِى أن أستغنىَ عن قومى [(٧)] ؟ رجالُه ثقاتٌ مع إرسالِه .

ومالَ ابنُ الأثيرِ [(٨)] إلى أنه [(٩)] الأولُ . قلتُ : وظاهرُ السياقِ يأبَى ذلك .

[١٥١] **الأسودُ بنُ ثعلبةَ اليربوعيُّ** [(١٠)] ، ذكَره ابنُ سعدٍ [(١١)] فيمن نزَل

---

(١) فى م : « بنى » . وستأتى ترجمته ١٢/٣٣٥ (١٠١١٢) .

(٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ص ، ولم ترد أيضا فى مصدر التخريج .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٥، ولأبى نعيم ١/ ٢٥٩، وذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ١٠٠ فى آخر ترجمة الأسود بن أبى البخترى .

(٤) معرفة الصحابة ١/ ١٩٦.

(٥) التاريخ الصغير ١/ ١٤٦.

(٦) سقط من : أ.

(٧) فى تاريخ البخارى : « فىء المسلمين » . وأثبتها محقق ابن منده : « فيئى » . وذكر أنها كانت عنده فى الأصل : « قومى » . والمثبت هنا موافق لما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٥٩، وأسد الغابة ١/ ١٠٠.

(٨) أسد الغابة ١/ ١٠٠.

(٩) بعده فى ص: « هو » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٥، وثقات ابن حبان ١/ ٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٤، ولأبى نعيم ١/ ٢٥٩، والاستيعاب ١/ ٩٠، وأسد الغابة ١/ ١٠٠، والتجريد ١/ ١٨.

(١١) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٥.

الكوفةَ من الصحابةِ . وقال ابنُ حبانَ[1] : يُقالُ : إن له صحبةً .

وذكَره ابنُ شاهينٍ ، وابنُ منده ، وأبو نعيم ، وابنُ عبدِ البرِّ[2] ، ولم يزيدوا فى ترجمتِه على ما حكاه ابنُ سعدٍ ، عن الواقدىِّ[3] ، [4]أنه ذكَر[4] أنه شهِد خطبةَ النبىِّ ﷺ فى حَجَّةِ الوداعِ .

[١٥٢] **الأسودُ بنُ حازمِ بنِ صفوانَ بنِ عِرَارٍ**[5] ، روَى ابنُ منده[6] مِن طريقِ أبى أحمدَ بَحِيرِ[7] بنِ النضرِ ، عن أبى جميلٍ عبادِ بنِ هشامٍ ، وكان مؤذِّنًا فى بَمِجْكَثَ[8] قريةٍ مِن قُرى بُخارَى ، قال : رأيتُ رجلًا مِن أصحابِ النبىِّ ﷺ يُقالُ له : الأسودُ بنُ حازمِ بنِ صفوانَ . وكنتُ آتِيه مع أبى وأنا يومَئذٍ ابنُ ستٍّ أو سبعِ سنين ، فقال : شهِدتُ غزوةَ الحديبيةِ مع النبىِّ ﷺ وأنا ابنُ ثلاثين سنةً .

قلتُ : إسنادُه ضعيفٌ جدًّا .

---

(١) الثقات ١/ ٩.

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٥، ولأبى نعيم ١/ ٢٥٩، والاستيعاب ١/ ٩٠.

(٣) الواقدى - كما فى الاستيعاب ١/ ٩٠. وتقدم أنه فى طبقات ابن سعد ٦/ ٤٥ من قول ابن سعد ، ليس للواقدى فيه ذكر . وهذا القول عند ابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ١٩٥، وأبى نعيم فى المعرفة أيضا ١/ ٢٥٩ وقالا : ذكره محمد بن سعد الواقدى . وقد تكررت عندهما نسبة محمد بن سعد صاحب الطبقات إلى الواقدى محمد بن عمر . ينظر معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٠، ٢٦٣، ولأبى نعيم ١/ ٣٥٠، ٣٩٠، ٤٠٢، وأسد الغابة ١/ ٥٣، ١٠٦، ١٦١، ١٦٧.

(٤ - ٤) سقط من : م .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٧، ولأبى نعيم ١/ ٢٦١، وأسد الغابة ١/ ١٠٠، والتجريد ١/ ١٨.

(٦) معرفة الصحابة ١/ ١٩٧.

(٧) فى أ : « بحر » . وينظر أسد الغابة ١/ ١٠٠.

(٨) فى ص : « تمحكث » . وينظر معجم البلدان ١/ ٧٣٧.

[١٥٣] **الأسودُ بنُ حرامٍ**[١] ، مضَى فى الأسودِ بنِ أبيضَ[٢] ، ويأتى فى الذى بعدَه ، / وذكَره عمرُ بنُ شَبَّةَ ، عن محمدِ بنِ فُليحٍ ، عن موسى بنِ عقبةَ ، فيمن قتَل ابنَ أبى الحُقيقِ .. لكنه قال : أسعدُ بنُ حرامٍ . كما مضَى[٣] .

71/1

[١٥٤] **الأسودُ بنُ خزاعىٍّ الأسلمىُّ**[٤] ، حليفُ بنى سلِمةَ من الأنصارِ . ذكَره موسى بنُ عقبةَ ، عن ابنِ شهابٍ فى قَتَلَةِ ابنِ أبى الحُقيقِ ، قال : بعَث رسولُ اللَّهِ ﷺ عبدَ اللَّهِ بنَ عَتِيكٍ ، وعبدَ اللَّهِ بنَ أُنيسٍ ، وأبا قتادةَ ، ومسعودَ بنَ سنانٍ ، وأسودَ بنَ خُزاعىٍّ ، وأسودَ بنَ حرامٍ . فذكَر القصةَ[٥] .

وسمَّاه ابنُ إسحاقَ[٦] خُزاعىَّ بنَ أسودَ ، وكذلك معمرٌ ، عن الزهرىِّ[٧] .

---

(١) أسد الغابة ١/ ١٠١.

(٢) تقدمت ترجمته ص١٣٩ (١٤٦).

(٣) تقدم تخريجه ص١١٢ (١٠٩).

(٤) طبقات ابن سعد ٢/ ٩١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٨٩، ولأبى نعيم ١/ ٢٥٨، وأسد الغابة ١/ ١٠١، والتجريد ١/ ١٨.

(٥) هو الأثر المتقدم فى الترجمة السابقة . وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٣٨/٤ من طريق موسى بن عقبة من قوله دون ذكر ابن شهاب .

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٢٧٤. وأخرجه ابن منده فى معرفة الصحابة ١٨٩/١ من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، وسماه أسود بن خزاعى . وينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٥٨/١

(٧) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٩٧٤٧) - ومن طريقه ابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ٥٣٦، وأبو نعيم فى المعرفة أيضا (٢٥٧١ ، ٦١٨٤) ، وابن عبد البر فى التمهيد ١٩٨/١٢ - عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

وروَى ابنُ منده[(١)] مِن طريقِ الواقديّ ، عن أسامةَ بنِ زيدِ بنِ أسلمَ ، عن أبيه ، عن عطاءِ [١٨/١ظ] بنِ يسارٍ ، عن أبي رافعٍ ، أن النبيَّ ﷺ لمَّا حصَر[(٢)] خيبرَ أمَر عليًّا بقتالِهم ، فبرَز رجلٌ[(٣] من مَذْحِجٍ[٣)] ، فبرَز[(٤)] إليه الأسودُ بنُ خُزاعيٍّ ، فقتَله الأسودُ وأخَذ سَلَبَه .

وقال الطبريُّ : شهِد الأسودُ بنُ خُزاعيٍّ أُحُدًا .

وذكَر الواقديُّ[(٥)] أنه سار مع عليٍّ إلى اليمنِ لما بعَثه النبيُّ ﷺ ، وذكَر أيضًا[(٦)] أنه شهِد لأبي قتادةَ بسَلَبِ قتيلِه يومَ حنينٍ .

[١٥٥] **الأسودُ بنُ خُطامَةَ الكِنانيُّ**[(٧)] ، روَى ابنُ منده[(٨)] مِن طريقِ إبراهيمَ ابنِ المنذرِ ، حدَّثنى عبدُ الملكِ بنُ بُجيرٍ[(٩)] ، حدَّثنى إسماعيلُ بنُ النضرِ بنِ الأسودِ بنِ خُطامَةَ مِن بنى كِنانةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : خرَج زهيرُ بنُ

---

(١) معرفة الصحابة ١/ ١٨٩، ١٩٠ وعنده : لما وجه رسول الله ﷺ على بن أبى طالب قال له .... فذكر القصة ، وليس فيها ذكر لخيبر ، والقصة عند الواقدى فى المغازى ١٠٧٩/٣ بنفس الإسناد ، ولكن فى سرية على بن أبى طالب رضى الله عنه إلى اليمن كما سيذكر المصنف فى الصفحة التالية .

(٢) فى أ ، ص ، م : « حضر » . وينظر أسد الغابة ١٠١/١ .

(٣ - ٣) فى الأصل ، أ ، ص : « مدجج » ، والمثبت موافق لمصدر التخريج ، ومغازى الواقدى ٣/ ١٠٨٠، وفى أسد الغابة ١/ ١٠١: من مذحج من خيبر . ومذحج قبيلة من اليمن ، وهذا يقوى أن القصة وقعت مع على رضى الله عنه فى اليمن كما ذكر الواقدى .

(٤) فى أ ، ب ، ص ، م : « فنزل » .

(٥) مغازى الواقدى ٣/ ١٠٧٩، ١٠٨٠.

(٦) مغازى الواقدى ٣/ ٩٠٨.

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٨٨، ولأبى نعيم ١/ ٢٦٠، وأسد الغابة ١/ ١٠١، والتجريد ١/ ١٨.

(٨) معرفة الصحابة ١/ ١٨٨.

(٩) فى أ ، ب : « يحيى » . وينظر لسان الميزان ١/ ٤٤١.

خُطامَةَ وافدًا حتى قدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ فأسلَم ، ثم قال : إن لنا حمًى كان[١] فى الجاهليةِ فاحْمِه لنا . ثم ذكَر إسلامَ الأسودِ بطولِه ، كذا هو فى الأصلِ مختصرًا[٢] ، والإسنادُ مجهولٌ .

[١٥٦] **الأسودُ بنُ خلفِ بنِ أسعدَ بنِ عامرِ بنِ بيَاضةَ الخزاعىُّ**[٣] ، ذكَره خليفةُ[٤] فى الصحابةِ ، وقال ابنُ حبانَ[٥] : يُقالُ : إن له صحبةً ، وفى إسنادِه بعضُ النظرِ . ووهَم ابنُ سعدٍ[٦] فى ترجمتِه ، فأورَد فيها حديثَ الأسودِ بنِ خلفِ بنِ عبدِ يغوثَ الآتى ، / وتفطَّن لذلك الذهبىُّ[٧] ، لكن ما أفصَح بالمرادِ ، بل ذكَر ترجمةَ هذا عقِبَ ترجمةِ ابنِ عبدِ يغوثَ ، ثم قال : هو الذى قبلَه فيما أرَى . انتهى . وليسا واحدًا ، بل هما اثنان مُتغايِران ، لكن الحديثَ لابنِ عبدِ يغوثَ .

٧٢/١

[١٥٧] **الأسودُ بنُ خلفِ بنِ عبدِ يغوثَ القرشىُّ**[٨] ، كذا نسَبه البخارىُّ فى ترجمتِه[٩] وفى ترجمةِ ابنِه محمدٍ[١٠] . وقال ابنُ السكنِ : يُقالُ : إنه مِن بنى

---

(١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) فى أ : « مختصره » ، وفى ب ، ص : « مختصر » .

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٩، والتجريد ١/ ١٨.

(٤) لم نجد له ذكرا فى طبقات خليفة ، وإنما ذكر ولده محمد بن الأسود بن خلف فى ١/ ٢٣٨.

(٥) الثقات ٣/ ٩.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٩.

(٧) التجريد ١/ ١٨.

(٨) التاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٤٤، ٤٤٥، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٨٠، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٥٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٨٢، ولأبى نعيم ١/ ٢٥٤، والاستيعاب ١/ ٨٩، وأسد الغابة ١/ ١٠٢، والتجريد ١/ ١٨.

(٩) التاريخ الكبير ١/ ٤٤٤.

(١٠) التاريخ الكبير ١/ ٢٩.

جُمَحَ . ورجَّحه ابنُ عبدِ البرِّ[1] . وتعقَّب ذلك ابنُ الأثيرِ[2] بأنه ليس فى بنى جُمَحَ أحدٌ اسمُه عبدُ يغوثَ . وقال ابنُ منده[3] : هو زُهْرِيٌّ .

وقال العسكريُّ[4] : قال مُطَيَّنٌ : هو قرشيٌّ ، أسلَم يومَ الفتحِ ، وعبدُ يغوثَ هو ابنُ وهبِ بنِ زُهرَةَ ، وكان له ابنٌ[5] يُقالُ له : الأسودُ بنُ عبدِ يغوثَ . وكان أحدَ المُستهزئين ومات على كفرِه ، وكان الأسودُ بنُ خلفٍ سُمِّىَ[6] باسمِ عمِّه . واللَّهُ أعلمُ .

قال الإمامُ أحمدُ فى « مسندِه »[7] : حدَّثنا عبدُ الرزاقِ ، أخبَرنا ابنُ جُرَيجٍ ، أخبَرنى ابنُ خُثَيمٍ ، أن محمدَ بنَ الأسودِ بنِ خلفٍ أخبَره ، أن أباه الأسودَ رأَى[8] النبىَّ ﷺ يبايعُ الناسَ عندَ قَرْنِ مَصْقَلَةَ[9] .

---

(١) الاستيعاب ١/ ٨٩.

(٢) أسد الغابة ١/ ١٠٢.

(٣) معرفة الصحابة ١/ ١٨٢.

(٤) العسكرى -كما فى أسد الغابة ١/ ١٠٢.

(٥) بعده فى الأصل : « أخ » .

(٦) فى أ، ب، م : « يسمى » .

(٧) مسند أحمد ٢٤/ ١٦١، ٢٩/ ٧٥ (١٥٤٣١، ١٧٥٣٤) .

(٨) فى أ، ص : « أتى » .

(٩) فى مصدر التخريج : « مسفلة » . والمثبت موافق لنسخة منه ولحاشية نسخة أخرى ، وموافق أيضا لرواية ابن سعد فى الطبقات ٥/ ٤٥٩، ولابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ١٨٢ - وعنده : مصقلة أو مسقلة - ولأبى نعيم فى المعرفة أيضا (٩٠٦) وعنده : وقرن مصقلة مما يلى بيوت أبى ثمامة ، وهو الذى ما أقبل منه على دار ابن عباس ، وما أدبر منه على دار ابن سمرة وما حولها . وقال الفاكهى فى أخبار مكة ٤/ ١٣٧: هو قرن قد بقيت منه بقية بأعلى مكة فى دابر دار ابن سمرة عند موقف الغنم ، هو بها بين شعب ابن عامر وطرف دار رائعة فى أصله ، ومصقلة رجل كان يسكنه فى الجاهلية . وفى القاموس المحيط (س ف ل) : المسفلة : محلة بأسفل مكة .

وأخرَجه الحاكمُ[(١)] مِن روايةِ ابنِ جريجٍ ، وقال فيه : إن أباه حدَّثه أنه رأى .

قال البغوىُّ[(٢)] وابنُ السَّكَنِ : لم يُحدِّثْ به غيرُ ابنِ جريجٍ .

وروَى البغوىُّ[(٣)] مِن طريقِ عبدِ الرزاقِ ، عن معمرٍ ، عن ابنِ خُثيمٍ بهذا الإسنادِ ، أن النبىَّ ﷺ أخذ حَسَنًا فقبَّله وقال : « إن الولدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » . قال البغوىُّ ، وابنُ السَّكَنِ ، والدارقُطنىُّ : تفرَّد به معمرٌ . وقال البغوىُّ وابنُ السَّكَنِ : ليس للأسودِ غيرُ هذين الحديثَين . انتهى .

وقد وجَدتُ له ثالثًا أخرَجه البزارُ[(٤)] ، عن بشرِ بنِ معاذٍ ، عن فضيلِ بنِ سليمانَ ، عن ابنِ خُثيمٍ ، عن محمدِ بنِ [(٥)] الأسودِ بنِ [(٥)] خلفٍ ، عن أبيه ، أن النبىَّ ﷺ أمَره أن يُجَدِّدَ أنصابَ الحرمِ .

وأخرَجه الطبرانىُّ[(٦)] ، عن البزارِ .

٧٣/١ وله رابعٌ ؛ قال البخارىُّ / فى « تاريخِه »[(٧)] : حدَّثنا مُعَلًّى ، حدَّثنا وُهَيبٌ ، عن ابنِ خُثيمٍ ، حدَّثنى محمدُ بنُ الأسودِ بنِ خلفِ بنِ عبدِ يغوثَ ، عن أبيه ، أنهم وجَدوا كتابًا أسفلَ المَقامِ ، فدَعَتْ قريشٌ رجلًا مِن حِميرَ ، فقال : إن فيه لحرفًا لو أُحدِّثُكُموه لقتلتُمونى . قال : فظَنَنَّا أن فيه ذكرَ محمدٍ ﷺ فكتَمناه .

---

(١) المستدرك ٣/ ٢٩٦.

(٢) معجم الصحابة ١٨٢/١ .

(٣) معجم الصحابة (١٢٦) .

(٤) البزار - كما فى كشف الأستار (١١٦٠) .

(٥ - ٥) فى ص : « الأسود هذا عن » .

(٦) المعجم الكبير (٨١٦) .

(٧) التاريخ الكبير ١/ ٤٤٥.

[١٥٨] **الأسودُ بنُ ربيعةَ بنِ الأسودِ اليَشْكُرِيُّ**[١] ، روَى ابنُ منده[٢] مِن طريقِ الحارثِ بنِ عبيدٍ الإيادىِّ ، حدَّثنى عَبايةُ أو ابنُ عَبايَةَ - رجلٌ مِن بنى ثعلبةَ - عن الأسودِ بنِ ربيعةَ بنِ أسودَ اليَشْكُرِىِّ ، أن النبىَّ ﷺ لما فتَح مكةَ قام خطيبًا ، فقال : « ألَا إن دماءَ الجاهليةِ وغيرَها تحتَ قدمِى إلا السِّقايةَ والسِّدانَةَ » . إسنادُه [١/١٩و] مجهولٌ ، لكن ذكَره أبو عبيدةَ[٣] فى كتابِ « الأرحاءِ[٤] والجماجمِ[٥] ومآثرِ العربِ » ، قال : كان مِن مآثرِ يَشْكُرَ فى الجاهليةِ أن النبىَّ ﷺ خطَب يومَ الفتحِ ، فقال : « ألَا إن كلَّ مَكرُمَةٍ كانت فى الجاهليةِ فقد جعَلتُها تحتَ قدمِى إلا السِّقايةَ والسِّدانةَ » . فقام إليه الأسودُ بنُ ربيعةَ بنِ أبى[٦] الأسودِ بنِ مالكِ بنِ ربيعةَ بنِ[٧] جُمَيْلِ بنِ ثعلبةَ بنِ عمرِو بنِ عثمانَ بنِ حُبَيِّبِ بنِ يَشكُرَ[٧] ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إن أبى كان تَصَدَّق بمالٍ مِن مالِه

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٢، ولأبى نعيم ١/ ٢٥٩، وأسد الغابة ١/ ١٠٢، والتجريد ١/ ١٩.

(٢) معرفة الصحابة ١/ ١٩٢.

(٣) معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمى البصرى النحوى ، كان الغريب وأيام العرب أغلب عليه ، قال الذهبى : لم يكن بالماهر بكتاب الله ، ولا العارف بسنة رسول الله ﷺ ، ولا البصير بالفقه واختلاف أئمة الاجتهاد . ألف كتاب « مجاز القرآن » ، و « غريب الحديث » ، و « مقتل عثمان » ، وغير ذلك ، توفى سنة تسع - وقيل : عشر - ومائتين . معجم الأدباء ١٩/ ١٥٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٥.

(٤) فى م : « الأرجاء » . والأرحاء : القبائل التى تستقل كل قبيلة منها بنفسها وتستغنى عن غيرها . مفاتيح العلوم ص ٧٣، ٧٤.

(٥) فى الأصل ، م : « المحاجم » . والجماجم هى القبائل من العرب ، قال أبو عبيدة فى كتاب التاج : وقيل للجماجم جماجم ؛ لأنها يتفرع من كل واحدة منها قبائل اكتفت بأسمائها دون الانتساب إليها ، فصارت كأنها جسد قائم ، وكل عضو منها مكتف باسمه معروف بموضعه ، والجماجم ثمان .... العقد الفريد ٣/٣٣٥ ، ٣٣٦.

(٦) سقط من : ب .

(٧ - ٧) فى نسب معد واليمن الكبير ١/٧٩ - ٨١: « جهيل بن ثعلبة بن غبر بن غنم بن حبيب بن =

على ابنِ السبيلِ فى الجاهليةِ ، فإن[(١)] تكنْ لى مكرُمَةً تركتُها ، وإلا تكنْ لى مكرمةً فأنا أحقُّ بها . فقال : « بل هى لك مكرمةٌ فنَقْبَلُها » . قال : وإياها أراد الفرزدقُ[(٢)] حينَ قال لجريرٍ :

هَلُمَّ إلى الحكامِ بكرِ بنِ وائلٍ ولا تكُ مثلَ الحائرِ المُتَرَدِّدِ
إلى اليَشكُرِيِّين الكرامِ فعالُهم بنى مطعمِ الأضيافِ من[(٣)] آلِ أسودِ

[١٥٩] الأسودُ بنُ ربيعةَ الحنظليُّ ، مِن بنى ربيعةَ بنِ مالكِ بنِ حنظلةَ ، ذكَره ابنُ شاهينٍ[(٤)] ، وسيأتى[(٥)] فى الأسودِ بنِ عَبْسٍ[(٦)] .

[١٦٠] الأسودُ بنُ زيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ عبيدِ بنِ عدىٍّ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سلِمةَ / بنِ سعدِ بنِ علىٍّ بنِ أسدِ بنِ ساردةَ الأنصارىُّ الخزرجىُّ[(٧)] ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ ، عن ابنِ شهابٍ فيمن شهِد بدرًا[(٨)] . وذكَره ابنُ عبدِ البرِّ[(٩)] فصَحَّفَ ثعلبةَ فجعَله قُطْبَةَ . قال : ويُقالُ : الأسودُ بنُ رزمِ بنِ زيدِ بنِ قُطْبَةَ بنِ غَنْمٍ . كذا قال : قُطْبَةُ . فى الموضعين فصحَّف[(١٠)] . وفى « كتابِ ابنِ

١/٧٤

= كعب بن يشكر » .

(١) بعده فى ص : « لم » .

(٢) ديوانه ص ١٩٤، وليس فيه البيت الثانى .

(٣) فى م : « فى » .

(٤) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ١/ ١٠٣ .

(٥) بعده فى م : « ذكره » .

(٦) ستأتى ترجمته ص١٥٧ (١٦٥) .

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٥٨، والاستيعاب ١/ ٩٠، وأسد الغابة ١/ ١٠٣، والتجريد ١/ ١٩ .

(٨) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٩١٧) من طريق موسى بن عقبة به .

(٩) الاستيعاب ١/ ٩٠ .

(١٠) ليس فى : الأصل ، وفى أ : « فصحفه » .

هشامٍ »[1] : قيل : هو أسودُ[2] بنُ رِزْنِ[3] بنِ زيدِ بنِ ثعلبةَ . كذا وقَع فيه رِزْنٌ[3] بالنونِ . وقيل : هو[4] سوادُ بنُ زيدٍ . وسيأتى فى[5] السينِ[6] .

[١٦١] الأسودُ بنُ سريعِ بنِ حميرِ بنِ عبادةَ بنِ النَّزَّالِ[7] بنِ مُرَّةَ بنِ عبيدِ بنِ مُقَاعِسِ بنِ عمرِو بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ التميمىُّ السعدىُّ[8] الشاعرُ المشهورُ ، روَى البخارىُّ فى « تاريخِه »[9] عن مسلمِ بنِ إبراهيمَ ، عن السَّرِىِّ بنِ يحيى ، عن الحسنِ البصرىِّ ، قال : حدَّثنا الأسودُ بنُ سريعٍ ، قال : غزوتُ مع النبىِّ ﷺ أربعَ غزواتٍ .

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٨.

وابن هشام هو عبد الملك بن هشام بن أيوب أبو محمد الذهلى السدوسى - وقيل : الحميرى - المعافرى البصرى نزيل مصر ، النحوى الأخبارى ، هذب السيرة لابن إسحاق ، وله مصنف فى أنساب حمير وملوكها ، توفى سنة ثمان عشرة ومائتين . إنباه الرواة للقفطى ٢/ ٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٢٨.

(٢) فى أ، ب، م : « الأسود » ، وفى ص : « سواد » . وكذا وقع فى سيرة ابن هشام ، وأثبتنا ما يوافق كلام المصنف الآتى .

(٣) فى ص، م : « رزين » .

(٤) سقط من : ب، ص .

(٥) بعده فى م : « حرف » .

(٦) ستأتى ترجمته فى ٤/٥٢٥ (٣٥٩٧) .

(٧) فى ص : « البزار » .

(٨) طبقات ابن سعد ٧/ ٤١، وطبقات خليفة ١/ ١٠٢، ٤٢٣، والتاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٤٥، وطبقات مسلم ١/ ١٨٣، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٧٥، ولابن قانع ١/ ١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٥٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٨٥، ولأبى نعيم ١/ ٢٥٥، والاستيعاب ١/ ٨٩، وأسد الغابة ١/ ١٠٣، ١٠٤، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٢٢، والتجريد ١/ ١٩، وجامع المسانيد ١/ ٣٢٦.

(٩) التاريخ الكبير ١/ ٤٤٥، والتاريخ الصغير ١/ ١١٤.

وأخرَجه ابنُ حبانَ[(١)] ، وابنُ السَّكَنِ ، مِن طريقِ السَّرِيِّ .

وروَى البخاريُّ فى « الأدبِ المفردِ »[(٢)] له حديثًا آخرَ .

وقال أحمدُ[(٣)] : حدَّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللَّهِ ، حدَّثنا معاذُ بنُ هشامٍ ، حدَّثنى أبى ، عن قتادةَ ، عن الأحنفِ ، عن الأسودِ بنِ سريعٍ ، وعن قتادةَ ، عن الحسنِ ، عن أبى رافعٍ ، عن أبى هريرةَ ، قالا : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أربعةٌ يُدْلُون يومَ القيامةِ بحُجَّةٍ » . الحديث .

رواه ابنُ حبانَ فى « صحيحِه »[(٤)] مِن طريقِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ ، عن معاذِ بنِ هشامٍ .

وروَى الحاكمُ[(٥)] مِن طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بَكرةَ ، عن الأسودِ بنِ سريعٍ ، أنه قال : يا رسولَ اللَّهِ ، ألَا أنشُدُك مَحامِدَ . الحديث .

قال البغويُّ[(٦)] : كان شاعرًا ، وكان فى[(٧)] الإسلامِ قاصًّا . ثم روَى مِن طريقِ السَّرِيِّ بنِ يحيى عن الحسنِ ، أنه كان أولَ مَن قَصَّ فى مسجدِ البصرةِ .

---

(١) صحيح ابن حبان (١٣٢) من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن السرى به ، وليس فيه قوله : غزوت مع رسول الله ﷺ. وأخرجه أحمد ٢٣١/٢٦ (١٦٣٠٣) ، وابن جرير فى تفسيره ١٠/ ٥٥١، ٥٥٢، والطحاوى فى شرح المشكل (١٣٩٤، ١٣٩٥) من طريق السرى به بهذا اللفظ وفيه زيادة .

(٢) الأدب المفرد (٣٤٢، ٨٥٩، ٨٦١، ٨٦٨) .

(٣) مسند أحمد ٢٦/ ٢٢٨، ٢٣٠ (١٦٣٠١، ١٦٣٠٢) .

(٤) صحيح ابن حبان (٧٣٥٧) .

(٥) المستدرك ٦١٥/٣ .

(٦) معجم الصحابة ١٧٥/١ .

(٧) بعده فى م : « أول » .

وقال خليفةُ[(١)] : كانت له / دارٌ بحضرةِ الجامعِ بالبصرةِ . توفِّى فى عهدِ ١/٧٥ معاويةَ . وقال ابنُ أبى خيثمةَ ، عن أحمدَ وابنِ معينٍ : مات سنةَ اثنتين وأربعين[(٢)] . وقال البخارىُّ[(٣)] : قال علىٌّ : فُقِد أيامَ الجملِ . وبذلك جزَم أبو حاتمٍ ، وأبو داودَ ، وابنُ السَّكَنِ ، وابنُ حبانَ ، وابنُ زَبْرٍ[(٤)] ، وغيرُهم[(٥)] .

وروَى الباوردىُّ[(٦)] ، عن الحسنِ ، قال : لمَّا قُتِل عثمانُ ركِب الأسودُ سفينةً وحمَل معه أهلَه وعيالَه فانطلَق ، فما رُئِى بعدُ .

[١٦٢] الأسودُ بنُ سفيانَ بنِ عبدِ الأسدِ بنِ هلالِ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ عمرَ بنِ مخزومٍ القرشىُّ المخزومىُّ[(٧)] ، ابنُ أخى أبى سلمةَ بنِ عبدِ الأسدِ[(٨)] زوجِ أمِّ سلمةَ ، ذكَره ابنُ عبدِ البرِّ[(٩)] ، وقال : فى صحبتِه

(١) طبقات خليفة ١/ ١٠٢.

(٢) ابن أبى خيثمة - كما فى إكمال مغلطاى ٢/ ٢١١. وأخرجه ابن زبر فى مولد العلماء ووفياتهم ١٤٠/١ من طريق ابن أبى خيثمة به.

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٤٤٦، والتاريخ الصغير ١/ ١١٥، ونصه فيهما : قتل أيام الجمل.

(٤) محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر أبو سليمان الربعى ، محدث دمشق ، حدث عن أبى القاسم البغوى ، وكان ثقة نبيلا مأمونا ، له كتاب «الوفيات» على السنين ، مشهور ، توفى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٠.

(٥) المراسيل لابن أبى حاتم ص ٣٩، وسؤالات أبى عبيد الآجرى أبا داود (٧٢٧) ، وابن السكن - كما فى إكمال مغلطاى ٢/ ٢١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٨، ومولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١/ ١٤٠، وينظر علل أحمد ٢/ ٢٨١، وجامع التحصيل ص ١٦٣، وإكمال مغلطاى ٢/ ٢١١، وتحفة التحصيل ص ٨٤.

(٦) الباوردى - كما فى إكمال مغلطاى ٢/ ٢١١.

(٧) الاستيعاب ١/ ٩٠، وأسد الغابة ١/ ١٠٤، والتجريد ١/ ١٩، والإنابة لمغلطاى ١/ ٧٣.

(٨) بعده فى الأصل : «ابن» . وستأتى ترجمة أبى سلمة فى ٦/ ٢٤٦، ٢٠٢، ٦٠٢، ١٢/ ٣١٥ (٤٨٠٥، ٥٢٨٧، ١٠٠٧٨) .

(٩) الاستيعاب ١/ ٩٠.

نظرٌ. قلتُ: وذكَره العدوىُّ فى «النسبِ»، وقال: كان (١) فى بدرٍ أسيرًا (١). انتهى. وذكَر الزبيرُ أن أباه سفيانَ قُتِل يومَ بدرٍ كافرًا؛ قتَله حمزةُ ابنُ عبدِ المطلبِ (٢). فهو مِن أهلِ هذا القسمِ، وذكَر أيضًا أنه تزوَّج أمَّ حبيبٍ بنتَ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ، فولَدت له الأسودَ (٣). وسيأتى ذكرُ أخيه عبدِ اللَّهِ بنِ سفيانَ وغيرِه مِن إخوتِه (٤).

[١٦٣] الأسودُ بنُ سلمةَ بنِ [١/٩١ظ] **حُجْرِ بنِ وهبِ بنِ ربيعةَ بنِ معاويةِ الأكرمين الكِندىُّ** (٥)، ذكَره ابنُ الكلبىِّ (٦) فيمن وفَد على رسولِ اللَّهِ ﷺ، وكان معه ابنُه يزيدُ (٧) وهو غلامٌ، فدعا له النبىُّ ﷺ. ذكَره الطبرىُّ، وأبو موسى (٨) فى «الذيلِ». واستدْركه ابنُ فتحونٍ.

(١ - ١) فى الأصل: «له قدر».

(٢) كذا ذكر المصنف هنا، والذى ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١/١٠٤ عن الزبير بن بكار أن الأسود ابن عبد الأسد - وهو عم صاحب الترجمة - هو الذى قتله حمزة رضى الله عنه يوم بدر كافرا، وكذا ذكر مصعب الزبيرى عم الزبير بن بكار فى نسب قريش ص ٣٣٧، والبلاذرى فى أنساب الأشراف ١٠/ ٢٢٤. وينظر سيرة ابن هشام ١/ ٦٢٤، ٧١٢.

(٣) الذى فى نسب قريش لمصعب ص ٣٣٨، وأنساب الأشراف للبلاذرى ١٠/ ٢٢٥، أن أم حبيب بنت العباس هى زوجة الأسود بن سفيان صاحب الترجمة وليست أمه، وهذا الذى سيذكره المصنف فى ترجمة أم حبيب بنت العباس ٨/١٨٧ أنها تزوجها الأسود بن سفيان.

(٤) ينظر ما سيأتى فى ٢/٣٥٦ (١٤٢٦)، ٦/١٨٥، ٤٨٩ (٤٧٤٣، ٥١٥٣)، ٧/٩ (٥٣٢٣)، ٣١٧ (٥٧٦٥)، ٨/٣٧٤ (٦٧٦٤)، ١٠/٢٢٧ (٨١٠٦)، ١١/٢١٠ (٨٩٧٢) ١٢/٣١٥ (١٠٠٧٨).

(٥) أسد الغابة ١/١٠٤، والتجريد ١/١٩.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/١٥٤، ولم يسم ولده.

(٧) ستأتى ترجمته فى ١١/٣٨٩ (٩٢٧٠).

(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٠٤.

[١٦٤] **الأسودُ بنُ عبدِ اللَّهِ السَّدوسيُّ اليماميُّ**[(١)] ، أحدُ مَن وفَد مع بشيرِ ابنِ الخَصاصيةِ ، يأتى فى عبدِ اللَّهِ بنِ الأسودِ[(٢)] .

/[١٦٥] **الأسودُ بنُ عبسِ بنِ أسماءَ بنِ وهبِ بنِ رياحِ**[(٣)] **بنِ عَوْذِ بنِ مُنْقِذِ**[(٤)] **بنِ كعبِ بنِ ربيعةِ الجُوعِ**[(٥)] **بنِ مالكِ بنِ حنظلةَ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ**[(٦)] ، ذكَر هشامُ بنُ[(٧)] الكلبيُّ[(٨)] أنه وفَد على النبيِّ ﷺ ، فقال : جئتُ لأقتربَ إلى اللَّهِ بصحبتِك . فسمَّاه المقترِبَ[(٩)] . ٧٦/١

وذكَر سيفُ بنُ عمرَ ، عن ورقاءَ بنِ عبدِ الرحمنِ الحنظليِّ ، قال : قدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ الأسودُ بنُ ربيعةَ مِن ولدِ ربيعةَ بنِ مالكِ بنِ حنظلةَ ، فقال ﷺ : « ما أقدَمك ؟ » . قال : أقترِبُ بصحبتِك . فتُرِك الأسودُ وسُمِّى المقتربَ[(١٠)] ، وصحِب النبيَّ ﷺ وشهِد مع عليٍّ صِفِّينَ[(١١)] .

---

(١) فى النسخ : « اليمانى » .
وتنظر ترجمته فى معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩١، ولأبى نعيم ١/ ٢٥٨، والاستيعاب ١/ ٩١، وأسد الغابة ١/ ١٠٥، والتجريد ١/ ١٩. ووقع عند أبى نعيم : « عبيد اللَّه » . بدلًا من : « عبد اللَّه » .

(٢) ستأتى ترجمته فى ٦/ ١٢ (٤٥٥٢) .

(٣) فى أسد الغابة : « رباح » . وينظر أنساب الأشراف ١٢/ ٢٥٤، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٢٢.

(٤) فى ب : « ثقيف » .

(٥) فى أ، ص : « الجدع » ، وفى ب : « الجعد » . وينظر الأنساب ١/ ٤١، وعجالة المبتدى ص ٦٤.

(٦) أسد الغابة ١/ ١٠٥، والتجريد ١/ ١٩.

(٧) سقط من : م .

(٨) جمهرة النسب ص ٢٢٩.

(٩) فى أ، ص : « المقرب » .

(١٠) فى أ، ب، ص، م : « المقرب » .

(١١) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ١٠٢، ١٠٣ ترجمة الأسود بن ربيعة عن سيف بن عمر به .

وذكَر الطبرىُّ[(١)] أن عمرَ استعمَل الأسودَ بنَ ربيعةَ ، أحدَ بنى ربيعةَ بنِ مالكٍ ، على جندِ البصرةِ وهو صحابىٌّ مهاجرىٌّ ، وهو الذى قال : جئتُ لأقترِبَ . فسُمِّى المقترِبَ[(٢)] . قال بعضُ الحفاظِ : لعل بعضَهم نسَبه إلى جدِّه الأعلى ربيعةَ[(٣)] . واللَّهُ أعلمُ .

[١٦٦] **الأسودُ بنُ عمرانَ البكرىُّ**[(٤)] ، روَى ابنُ منده[(٥)] مِن طريقِ مَيْسرةَ النَّهْدىِّ[(٦)] ، عن أبى المُحَجَّلِ ، عن عمرانَ بنِ الأسودِ ، أو الأسودِ بنِ عمرانَ ، قال : كنتُ رسولَ قومِى إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ لمَّا دخَلوا فى الإسلامِ ووافدَهم .

قال ابنُ عبدِ البرِّ[(٧)] : فى إسنادِ حديثِه مقالٌ .

قلتُ : ما فيه غيرُ أبى المُحَجَّلِ ، وهو مجهولٌ .

[١٦٧] **الأسودُ بنُ عوفٍ الزهرىُّ**[(٨)] ، أخو عبدِ الرحمنِ أحدِ العشرةِ . قال ابنُ سعدٍ[(٩)] : أسلَم هو وأخوه عبدُ اللَّهِ يومَ الفتحِ . وقال ابنُ عبدِ البرِّ[(١٠)] تبَعًا

---

(١) تاريخ ابن جرير ٤/ ٨٦، ٩١، ١٢٦.

(٢) فى أ ، ص : « المقرب » .

(٣) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ١٠٢، ١٠٣ ترجمة الأسود بن ربيعة ، عن سيف بن عمر به .

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٤، ولأبى نعيم ١/ ٢٥٩، والاستيعاب ١/ ٩١، وأسد الغابة ١/ ١٠٥، والتجريد ١/ ١٩.

(٥) معرفة الصحابة ١/ ١٩٤.

(٦) فى ص : « الهندى » .

(٧) الاستيعاب ١/ ٩١.

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٢، ولأبى نعيم ١/ ٢٥٩، والاستيعاب ١/ ٨٧، وأسد الغابة ١/ ١٠٦، والتجريد ١/ ٢٠.

(٩) ابن سعد - كما فى معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٢.

(١٠) الاستيعاب ١/ ٨٧.

للزبيرِ : هاجَر قبلَ الفتحِ ، وهو والدُ جابرِ الذى ولِى المدينةَ لابنِ الزبيرِ . ولجابرٍ قصةٌ فى « الموطأ »[(١)] ، وقُتِل أخواه محمدٌ وعباسٌ[(٢)] ابنا الأسودِ مع ابنِ الأشعثِ بالزاويةِ[(٣)] .

[١٦٨] **الأسودُ بنُ عُويمٍ السدوسىُّ**[(٤)] ، روَى ابنُ منده[(٥)] مِن طريقِ حبيبٍ السدوسىِّ ، / عن الأسودِ بنِ عُوَيْمٍ ، قال : سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الجمعِ بينَ الحرَّةِ والأمَةِ ، فقال : « للحُرَّةِ يومان وللأمةِ يومٌ » . فى إسنادِه علىُّ ابنُ قَرينٍ ، وقد كذَّبه ابنُ معينٍ . ٧٧/١

[١٦٩] **الأسودُ بنُ مسعودٍ الثقفىُّ**[(٦)] ، ذكَره عمرُ بنُ شَبَّةَ[(٧)] مِن طريقِ الشعبىِّ ، أنه جاوَب ظَبْيانَ بنَ كدادٍ[(٨)] عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى حديثٍ طويلٍ ذكَر وُفُودَه فيه ، وأورَد له شعرًا يمدحُ به النبىَّ ﷺ فمنه :

أمسَيتُ أعبُدُ ربِّى لا شَريكَ له ... ربَّ العبادِ إذا ما حُصِّل البَشَرُ[(٩)]

---

(١) الموطأ ٢/٥٨٧ (٢) .

(٢) كذا فى النسخ ، وتاريخ ابن جرير ٥/ ٥١٢، والكامل لابن الأثير ٤/ ٤٨٧، وفى نسب قريش لمصعب ص ٢٧٣، وأنساب الأشراف ٧/ ٣٩٤، وتاريخ ابن جرير ٦/ ٣٧٣، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٣١: « عياش » .

(٣) فى أ : « الرواية » ، وفى م : « بالرواية » . والزاوية : موضع قرب البصرة . ينظر مراصد الاطلاع ٢/ ٦٥٥، ٦٥٦.

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٨، ولأبى نعيم ١/ ٢٦١، وأسد الغابة ١/ ١٠٦، والتجريد ١/ ٢٠.

(٥) معرفة الصحابة ١/ ١٩٨.

(٦) التجريد ١/ ٢٠.

(٧) تاريخ المدينة ٢/ ٥٥٩، وفيه : « نوافله » مكان : « فواضله » .

(٨) فى مصدر التخريج : « كدادة » . وينظر ما سيأتى فى ترجمته ٥/٤٦٦ (٤٣٤٩) .

(٩) فى أ ، ب ، ص ، م : « اليسر » .

أنت الرسولُ الذى تُرجَى فواضِلُه عندَ القُحُوطِ إذا ما أخطَأَ المطرُ

ذَكَره ابنُ فتحونٍ فى « الذيلِ » .

[١٧٠] **الأَسودُ بنُ مالكٍ الأسدىُّ اليمانىُّ**[(١)] ، أخو[(٢)] الحَدْرجانِ[(٣)] ، روَى ابنُ منده[(٤)] مِن طريقِ أحفادِه ، عنه ، قال : قدِمتُ أنا وأخى الأسودُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فآمنا به وصَدَّقناه[(٥)] . قال : وكان جَزْءٌ والأَسودُ قد خدَما النبىَّ ﷺ وصَحِباه . قال ابنُ منده[(٦)] : تفرَّد به إسحاقُ الرمليُّ .

قلتُ : وهم مجهولون .

[١٧١] **الأَسودُ بنُ نوفلِ بنِ خُويلدِ بنِ أسَدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصىٍّ القرشىُّ الأَسَدىُّ**[(٧)] ، ابنُ أخى خديجةَ ، كان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ الهجرةَ الثانيةَ ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٨)] . وأُمُّه فُرَيعةُ بنتُ عدىِّ بنِ نوفلِ بنِ عبدِ منافٍ ،

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٣، ولأبى نعيم ١/ ٢٦٠، وأسد الغابة ١/ ١٠٦، والتجريد ١/ ٢٠.

(٢) فى م : « أخوه » .

(٣) فى أ : « الحدرحان » ، وستأتى ترجمة الحدرجان فى ٢/ ٤٩١ (١٦٤٩) .

(٤) معرفة الصحابة ١/ ١٩٣ من مسند جزء بن الحدرجان ، وكذا سيذكره المصنف فى ترجمة جزء ابن الحدرجان ، وفيه أنه وفد هو وأخوه قداد بن الحدرجان ، وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٩٢٣) من نفس طريق ابن منده فى مسند الحدرجان كما ذكر المصنف هنا . وينظر أسد الغابة ١/ ١٠٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم (١٦٩٨) ترجمة جزء بن الحدرجان .

(٥) فى م : « صدقنا به » .

(٦) معرفة الصحابة ١/ ١٩٤.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٨٣، ولأبى نعيم ١/ ٢٥٥، والاستيعاب ١/ ٨٨، وأسد الغابة ١/ ١٠٦، والتجريد ١/ ٢٠.

(٨) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٩.

وهاجَر إلى المدينةِ بعدَ قدومِ النبيِّ ﷺ ، وهو جدُّ أبي الأسودِ محمدِ [١/٢٠و] بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الأسودِ يتيمِ عروةَ . وكان أبوه نوفلٌ شديدًا على المسلمين في أولِ الإسلامِ .

[١٧٢] الأسودُ بنُ وهبِ بنِ عبدِ منافِ بنِ زُهْرَةَ القرشيُّ الزُّهْرِيُّ[١] ،

خالُ النبيِّ ﷺ ، روَى ابنُ الأعرابيِّ[٢] في « معجمِه »[٣] مِن طريقِ عنبسةَ بنِ عبدِ الرحمنِ القرشيِّ ، /عن محمدِ بنِ رُستَمَ الثقفيِّ : سمِعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو[٤] يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لخالِه الأسودِ بنِ وهبٍ : « ألَا أعلِّمُك كلماتٍ ؛ مَن يُرِدِ اللَّهُ به خيرًا يُعَلِّمْهن إيَّاه ، ثم لا يُنسِيه أبدًا؟ » .قال : بلى يا رسولَ اللَّهِ . قال : « قُل : اللَّهمَّ إنِّي ضعيفٌ فقَوِّ في رِضاك ضَعفِي ، وخُذْ إلى الخيرِ بناصيتِي ، واجْعلِ الإسلامَ مُنتهَى رِضاي[٥] » الحديث . ٧٨/١

وروَى ابنُ منده[٦] مِن طريقِ محمدِ بنِ العباسِ بنِ خلفٍ ، عن عمرِو بنِ أبي سلمةَ ، عن صَدقةَ السَّمينِ ، عن أبي[٧] مُعَيْدٍ[٨] حفصِ بنِ غَيلانَ ، عن زيدِ بنِ

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٨٣، ولأبي نعيم ١/ ٢٥٧، والاستيعاب ١/ ٩٠، وأسد الغابة ١/ ١٠٧، والتجريد ١/ ٢٠.

(٢) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر أبو سعيد بن الأعرابي البصري الصوفي ، المحدث القدوة ، شيخ الحرم ، خرج معجما ، وحمل « السنن » عن أبي داود ، وله في غضون الكتاب زيادات في المتن والإسناد ، وله أيضا تاريخ للبصرة وطبقات للنساك ، توفي سنة أربعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠٧.

(٣) معجم ابن الأعرابي (١٠٦١) .

(٤) في مصدر التخريج : « عُمَر » .

(٥) في أ ، ص : « رضائي » .

(٦) معرفة الصحابة ١/ ١٨٣.

(٧) في الأصل : « ابن » .

(٨) في أ ، ب : « سعيد » ، وفي ص : « معبد » . وينظر تهذيب الكمال ٧/ ٧٠.

أسلمَ، حدَّثنى وهبُ بنُ الأسودِ بنِ وهبٍ، (١ عن أبيه الأسودِ بنِ وهبٍ ١) خالِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، قال: إن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال له: «ألَا أُنَبِّئُكَ بشىءٍ عسى اللَّهُ أن ينفعَك به؟». قال: بلى (٢ يا رسولَ اللَّهِ ٢). قال: «إن الرِّبا أبوابٌ؛ البابُ[٣] منه عِدْلُ سَبعين حَوْبًا[٤]، أدناها فَجْرَةٌ كاضطِجاعِ الرجلِ مع أمِّه، وإن أرْبَى الرِّبا استطالةُ المرءِ فى عِرْضِ أخيه بغيرِ حقٍّ».

ورواه ابنُ قانعٍ فى «معجمِه»[٥] مِن طريقِ أبى بكرٍ[٦] الأَعْيَنِ، عن عمرِو بنِ أبى سلمةَ، فقال: عن وهبِ بنِ الأسودِ خالِ[٧] رسولِ اللَّهِ ﷺ، ولم يقلْ: عن أبيه. وأدخَل بينَ صدقةَ وزيدٍ الحكمَ الأَيْلِىَّ[٨]، والحكمُ وصَدقةُ ضعيفان.

ورُوِى عن القاسمِ، عن عائشةَ، أن الأسودَ بنَ وهبٍ خالَ النبىِّ ﷺ استأذَن عليه، فقال: «يا خالِ، ادخُلْ». فدخَل، فبسَط له رداءَه. الحديث. رواه

(١ - ١) سقط من: م.

(٢ - ٢) سقط من: أ، ب، ص.

(٣) بعده فى الأصل: «الأول».

(٤) الحوب: الإثم. ينظر النهاية ١/ ٤٥٥.

(٥) معجم الصحابة ٣/١٧٨، ١٧٩.

(٦) بعده فى النسخ: «بن». والأعين لقب أبى بكر. ينظر الأنساب ١/ ١٩٢، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٧٧.

(٧) كذا فى النسخ، وفى مصدر التخريج: «ابن خال».

(٨) كذا ذكر المصنف عن ابن قانع، والإسناد عند ابن قانع هكذا: عن أبى بكر الأعين، عن أبى حفص التنيسى - هو عمرو بن أبى سلمة - عن الهيثم بن حميد، عن أبى معبد - صوابه: مُعَيْد - عن زيد ابن أسلم، عن وهب بن الأسود. وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٥٢٩) من طريق أبى بكر الأعين كإسناد ابن قانع. فالإسناد عندهما ليس فيه ذكر لصدقة ولا للحكم الأيلى. والحديث ذكره ابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ١٨٤، وابن الأثير فى أسد الغابة ١/١٠٧ عن أبى بكر الأعين، عن عمرو بن أبى سلمة، عن أبى معيد، عن الحكم الأيلى، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود خال النبى ﷺ. وهذا الإسناد أيضا ليس فيه ذكر لصدقة، فالله أعلم.

ابنُ شاهينٍ[(١)] ، وفى إسنادِه عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ ربيعةَ القُدامىُّ ، وهو ضعيفٌ .

[١٧٣] **الأسودُ بنُ هشامِ بنِ عمرِو بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ حبيبِ[(٢)] بنِ جَذِيمةَ[(٣)] بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ[(٤)] بنِ عامرِ بنِ لُؤَىٍّ[(٥)]** ، وكان أبوه هشامٌ هو الذى قام فى نقْضِ الصَّحيفةِ التى اكتتبَتْها قريشٌ على بنى هاشمٍ ، وذلك قبلَ موتِ أبى طالبٍ ، ثم أسلَم هشامٌ وكان مِن المؤلفةِ[(٦)] . ذكَره الزبيرُ بنُ بكارٍ .

[١٧٤] **الأسودُ** ، الذى غيَّر النبىُّ ﷺ اسمَه . تقدَّم فى أبيضَ[(٧)] .

/ذكرُ مَن اسمُه أَسِيدٌ بفتحِ الهمزةِ وكسرِ السينِ ٧٩/١

[١٧٥] **أَسِيدُ بنُ أبى أُناسٍ[(٨)] بنِ زُنَيمِ بنِ عمرِو بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ جابرِ بنِ مَخمِيَةَ بنِ عبدِ بنِ عدىِّ بنِ الدُّئِلِ بنِ بكرِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كِنانةَ الكِنانىُّ الدُّئلىُّ[(٩)]** ، ابنِ أخى ساريةَ[(١٠)] . ضبَطه العسكرىُّ[(١١)] ، والدَّارَقُطْنىُّ، بفتحِ

---

(١) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١٠٧/١ عن القاسم به .

(٢) ضبطه المصنف فى ترجمة عبد الله بن سعد ١٧٥/٦ (٤٧٣٣) بالتصغير ، وذكر فى تبصير المنتبه ٤٠٩/١ أنه اختلف فى ضبطه فقيل فيه أيضًا بالتثقيل .

(٣) فى الأصل : « جابر » ، وفى ص ، م : « خزيمة » . وينظر جمهرة أنساب العرب ص ١٧٠.

(٤) فى الأصل : « حق » ، وفى أ ، ب : « حشف » ، وفى ص : « خشف » .

(٥) نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣٢.

(٦) ستأتى ترجمة هشام فى (٨٩٧٨) .

(٧) تقدمت ترجمته ص٥٣ (٢٣) .

(٨) فى أ ، ص : « إياس » . وينظر تبصير المنتبه ٢٨/١ .

(٩) أسد الغابة ١٠٨/١، والتجريد ٢١/١ .

(١٠) ابن أخى سارية هو أبو أناس ستأتى ترجمته فى ٣٨/١٢ (٩٥٨٤) . وستأتى ترجمة سارية فى ١٧٣/٤ (٣٠٤٧) .

(١١) تصحيفات المحدثين ٩٢٩/٢/٣.

أولِه ، والمَرْزُبانىُّ[(١)] بضمِّ أولِه ، وردَّ ذلك ابنُ ماكولا[(٢)] .

وروَى ابنُ شاهينٍ مِن طريقِ المدائنىِّ ، عن رجالِه، مِن طُرُقٍ كثيرةٍ إلى ابنِ عباسٍ وغيرِه ، قالوا :قدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ وفدُ بنى عبدِ بنِ عدىٍّ ، فيهم الحارثُ بنُ وهبٍ ، وعُوَيْمِرُ بنُ الأخْرَمِ ، وحبيبٌ وربيعةُ ابنا مَلَّةَ ، ومعهم رَهْطٌ مِن قومِهم . فذكَر قصتَهم مُطَوَّلَةً ، وفيها : فقالوا : إنَّا لا نريدُ قتالَكَ ، ولو قاتَلتَ غيرَ قريشٍ لقاتَلْنا معك . ثم أسلَموا واستأمَنُوا لقومِهم سوَى رجلٍ[(٣)] منهم أهدَر النبىُّ ﷺ دمَه يُقالُ له : أَسِيدُ بنُ أبى أُناسٍ[(٤)] .فتبَرَّءُوا منه ، فبلَغ ذلك أَسِيدًا ، فأتَى الطائفَ فأقام به ، فلمَّا كان عامَ الفتحِ خرَج ساريةُ بنُ زُنَيمٍ إلى الطَّائفِ ، فقال له : يا ابنَ أخى ، اخرُجْ إليه ؛ فإنه لا يَقتُلُ مَن أتاه . فخرَج إليه فأسلَم ووضَع يدَه فى يدِه ، فأمَّنه النبىُّ ﷺ ، ومدَح النبىَّ ﷺ بأبياتٍ . (٥)وفى هذه القصةِ أن أَسِيدًا لما أراد الاجتماعَ بالنبىِّ ﷺ ، خرَج معه بامرأتِه وهى حاملٌ ، فوضَعت له ولدًا فى قَرْنِ الثَّعالبِ[(٦)](٥) .

وذكَر العسكرىُّ[(٧)] أنه كان رثَى أهلَ بدرٍ ، فأهدَر النبىُّ ﷺ دمَه لذلك ، قال : أخبَرنا بذلك ابنُ دُرَيْدٍ ، عن أبى حاتمٍ ، عن أبى عبيدةَ معمرِ بنِ المُثنَّى .

---

(١) المرزبانى ١/ ١٠٩. وينظر تبصير المنتبه ١٦/١ .

(٢) الإكمال ١/ ٥٤.

(٣) فى أ، ص : «لرجل» .

(٤) فى ص : «إياس» .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) قرن الثعالب وهو قرن المنازل : ميقات أهل نجد تلقاء مكة على يوم وليلة. مراصد الاطلاع ٣/ ١٠٨٢.

(٧) تصحيفات المحدثين ٣/٢/ ٩٣٠، ٩٣١.

وقد رُوِيت نظيرُ قصتِه لأنسِ بنِ زُنَيم، كما سيأتى فى ترجمتِه[1]، ويحتمِلُ وقوعُ ذلك لهما. واللهُ أعلمُ.

ونقَل أبو بكرِ بنُ العربيِّ القاضِى، عن أبى[2] عامرٍ العَبْدَرِىِّ[3]، [١/٢٠ظ] أنه قال: أسلَم أَسِيدٌ هذا، /وصحِب النبيَّ ﷺ، وأظُنُّه أدرَك أُحُدًا. وردَّ ذلك ابنُ العربيِّ على شَيخِه بما تقدَّم، ثم وجدتُ فى «فضائلِ علىٍّ» جمعَ المفيدِ[4] بنِ النُّعمانِ الرافضىِّ نحوَ ما ذكَره[5] العَبْدَرِىُّ[6]؛ فإنه ذكَر قصةَ بدرٍ، ثم قال فى آخرِها: و[7] فيما صنَعه علىٌّ يومَ بدرٍ يقولُ أَسِيدُ بنُ أبى أُناسٍ يُخاطبُ قريشًا بقولِه: ١/٨٠

فى كلِّ مَجْمَعِ غايةٍ أَخزاكُمُ ... جَذَعٌ[8] يَفوقُ على المَذاكِى[9] القُرَّحِ[10]

هذا ابنُ فاطمةَ الذى أفناكُمُ ... ذبحًا وقتلًا [11] قعصةً لم يذبحِ[11]

---

(١) سيأتى ص ٢٤٣، ٢٤٤.

(٢) فى الأصل: «ابن». وينظر سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٧٩.

(٣) فى الأصل: «العبدى».

(٤) فى م: «المميد». وهو محمد بن محمد بن النعمان، أبو عبد الله، البغدادى الشيعى، عالم الرافضة الشيخ المفيد، يُعرف بابن المعلِّم، صاحب فنون وبحوثٍ وكلام، واعتزال وأدب، قيل: له أكثر من مائتى مصنف. مات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. تاريخ بغداد ٣/ ٢٣١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٤٤، وينظر الإرشاد له ص٤٠ - ٤٣.

(٥) فى أ، م: «ذكر».

(٦) فى م: «العبدى».

(٧) سقط من: أ، م.

(٨) الجذع من الإبل: البعير إذا استكمل أربعة أعوام ودخل فى السنة الخامسة. اللسان (ج ذ ع).

(٩) فى أ، ب، ص: «الذاكى». والمذاكى: الخيل التى أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان، الواحد مُذَكٍّ. اللسان (ذ ك ى).

(١٠) القرح؛ جمع القارح: ما استتم الخامسة وسقطت سنه التى تلى الرباعية وثبت مكانها نابه. ينظر اللسان (ق ر ح).

(١١ - ١١) فى النسخ: «بغضه لم يربح».

للهِ دَرُّكُمُ[١] ألمَّا تذكروا[٢] قد يذكرُ[٣] [٤]الحرُّ الكريمُ ويستحِى[٤]

[٥]والذى ذكَره الزبيرُ أن أَسِيدًا أنشَد قريشًا هذه الأبياتَ لما سارُوا إلى أُحُدٍ[٥] .

[١٧٦] أَسِيدُ بنُ جاريةَ[٦] بنِ أسيدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سلمةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ غِيَرَةَ بنِ عوفِ بنِ ثقيفٍ الثقفىُّ[٧] ، حليفُ بنى زُهرةَ ، ذكَره العسكرىُّ[٨] وغيرُه فى[٩] الصحابةِ . وقال الواقدىُّ[١٠] : أسلَم يومَ الفتحِ وشهِد حنينًا ، وأعطاه النبىُّ ﷺ مائةً مِن الإبلِ .

ضبَطه ابنُ ماكولا[١١] وغيرُه بالفتحِ . وأبوه بالجيمِ والياءِ التحتانيةِ ، وهو جدُّ عمرِو[١٢] بنِ أبى سفيانَ بنِ أَسيدِ بنِ جاريةَ[٦] شيخِ الزُّهْرِىِّ الذى خُرِّج حديثُه فى « الصَّحيحِ » عن أبى هريرةَ[١٣] .

(١) بعده فى الأصل، ب : « به ».

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « تنصفوا » ، وفى مصدر التخريج : « تنكروا » . وينظر ما سيأتى فى ٢٢٧/٧ (٥٧١٥) .

(٣) فى الأصل : « يتصور » بدون نقط الأولين ، وفى أ ، ب : « يتصوف » بدون نقط الأولين ، وفى مصدر التخريج : « ينكر » . وينظر ما سيأتى فى ٢٧٧/٧ (٥٧١٥) .

(٤ - ٤) فى الأصل : « البحر الكريم ويسبح » .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) فى الأصل : « حارثة » .

(٧) الاستيعاب ١/ ٩٨، وأسد الغابة ١/ ١٠٩، والتجريد ١/ ٢١.

(٨) ينظر تصحيفات المحدثين ٣/٢/ ٩٢٨.

(٩) فى م : « من » .

(١٠) مغازى الواقدى ٣/ ٩٤٦، وفيه : أسد بن حارثة .

(١١) الإكمال ٥٣/١ .

(١٢) فى م : « عمر » . وقال البخارى : ويقال : عمر . وعمرو أصح . التاريخ الكبير ٦/ ٣٣٦.

(١٣) البخارى (٤٠٨٦) ، ومسلم (٣٣٤/١٩٨) .

[١٧٧] **أَسِيدُ بنُ سَعْيَةَ**[(١)] ، تقدَّم فى أسدِ[(٢)] - بفتحِ السينِ بغيرِ ياءٍ - ووقَع بالكسرِ والياءِ عندَ ابنِ إسحاقَ[(٣)] . ونقَل ابنُ عبدِ البرِّ[(٤)] عن البخاريِّ ، أنه مات فى حياةِ النبيِّ ﷺ . وحكَى[(٥)] ابنُ ماكولَا[(٦)] الخلافَ فيه ؛ هل هو بالفتحِ أو الضمِّ ؟ وصحَّح أنه بالفتحِ تَبَعًا للدارَقُطْنِىِّ[(٧)] ، وقد اختُلِف فى ذلك [(٨)]عن ابنِ إسحاقَ[(٩)] ، واختُلِف أيضًا فى اسمِ أبيه ؛ فقيل :سَعْنَةُ . بالنونِ . وقيل بالياءِ التحتانيةِ .

/[١٧٨] **أَسِيدٌ** ، مِن ذُرِّيَّةِ الفِطْيونِ[(١٠)] ، قال له النبيُّ ﷺ : « اللَّهمَّ أَدِمْ ٨١/١ جمالَه » . فلم يَشِبْ ، وهو مشهورٌ بكنيتِه أبو المُقْشَعِرِّ[(١١)] . ذكَره ابنُ الكلبىِّ[(١٢)] فى أوائلِ نسبِ قحطانَ هكذا[(٨)] .

---

(١) فى أ : « شعبة » . وتنظر ترجمته فى الاستيعاب ١/ ٩٦، وأسد الغابة ١/ ١١٠، والتجريد ١/ ٢١.

(٢) تقدم ص ١٠٨ ترجمة (١٠٠) .

(٣) سيرة ابن إسحاق ص ٦٤.

(٤) الاستيعاب ١/ ٩٧.

(٥) فى أ، ب : « نقل » .

(٦) الإكمال ١/ ٥٣، ٥/ ٦٧.

(٧) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٣٨٥.

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٩) ينظر الروض الأنف ٢/ ٣٣٠ .

(١٠) الفطيون هو عامر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة ، قال ابن دريد : ومنهم - أى من ولد كعب بن عمرو ابن عامر - الفطيون الملك ، وهذا اسم عبرانى أيضا ، وكان الفطيون تملك بيثرب فقتله رجل من الأنصار قبل أن يسموا بهذا الاسم فى الجاهلية الأولى ، وله حديث ، وقد شهد بعض ولد الفطيون بدرًا ، واستشهد بعضهم يوم اليمامة . الاشتقاق لابن دريد ص ٤٣٦، وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٣٦، والمعرب للجواليقى ص ٢٩٣.

(١١) سيأتى فى ١٢/ ٦٤٦ (١٠٧٢٧) .

(١٢) جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٦٢١، ونسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٣٧.

[١٧٩] **أَسِيدُ بنُ صَفْوانَ**[١]، نسَبه ابنُ قانعٍ سُلَمِيًّا[٢]، قال الباوردىُّ[٣]: يُقالُ: إنه صحابىٌّ، وليست له روايةٌ إلا عن علىٍّ. وقال ابنُ السَّكَنِ: ليس بمعروفٍ[٤] فى الصحابةِ.

وروَى ابنُ ماجه فى «التفسيرِ»، وأبو زكريا[٥] فى «طبقاتِ أهلِ الموصلِ»[٦]، وغيرُ واحدٍ، مِن طريقِ عمرَ بنِ إبراهيمَ الهاشمىِّ أحدِ المَتْرُوكين، عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ، عن أَسِيدِ بنِ صَفوانَ، وكانت له صُحبةٌ مع النبىِّ ﷺ، قال: لما تُوفِّى أبو بكرٍ الصديقُ ارتَجَّتِ المدينةُ بالبكاءِ، ودُهِش الناسُ كيومَ[٧] قُبِض النبىُّ ﷺ. فذكَر الحديثَ مُطوَّلًا.

[١٨٠] **أَسِيدٌ المُزَنىُّ**[٨]، قال ابنُ ماكولا[٩]: له صحبةٌ. وروَى ابنُ

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٤٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٥٠، والاستيعاب ١/ ٩٧، وأسد الغابة ١/ ١١٠، وتهذيب الكمال ١/ ٢٤١، والتجريد ١/ ٢١، والإنابة لمغلطاى ١/ ٧٦.

(٢) معجم الصحابة ١/ ٤٠ .

(٣) الباوردى - كما فى الإنابة لمغلطاى ١/ ٧٦.

(٤) فى م: «بالمعروف».

(٥) يزيد بن محمد بن إياس أبو زكريا الأزدى الموصلى، يعرف بابن زكرة، مؤلف «تاريخ الموصل» وقاضيها، سمع محمد بن أحمد بن أبى المثنى، ومحمد بن عبد الله مطينا، حدث عنه مظفر بن محمد الطوسى، وأبو الحسين بن جميع، توفى قريبا من سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٦.

(٦) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ١١٠ من طريق أبى زكريا به، وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٩٦، ٨٩٩) من طريق عمر بن إبراهيم به.

(٧) بعده فى ص: «ما».

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٥٢، وأسد الغابة ١/ ١١١، والتجريد ١/ ٢١.

(٩) الإكمال ١/ ٥٣ .

السَّكَنِ وابنُ منده[(١)] مِن طريقِ ابنِ وهبٍ ، عن عمرٍو[(٢)] بنِ الحارثِ ، عن يحيى بنِ سعيدٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبي سلمةَ ، عن رجلٍ مِن قومِه يُقالُ له :أَسِيدٌ المُزنيُّ .قال : أتيتُ[(٣)] النبيَّ ﷺ أريدُ أن أسألَه وعندَه رجلٌ يسألُه ، فأعرَض عنه مرتين أو ثلاثًا ، ثم[(٤)] قال : « مَن كان عندَه أُوقِيَّةٌ ثم سأل ، فقد سأل إلْحافًا » . قال ابنُ السَّكَنِ : إسنادُه صالحٌ ، ولا[(٥)] أقِفُ على نسبِه . وقال ابنُ منده : تفرَّد به ابنُ وهبٍ .

/ذكرُ مَن اسمُه أُسَيْدٌ بالضمِّ ٨٢/١

[١٨١] **أُسَيْدُ بنُ أُحَيحةَ[(٦)] بنِ خلفِ بنِ وهبِ بنِ حُذافَةَ بنِ جُمَحَ القرشيُّ الجُمحيُّ[(٧)]** ، ابنُ عمِّ[(٨)] صفوانَ بنِ أميةَ مِن مُسلِمةِ الفتحِ . قال الزبيرُ بنُ بكارٍ[(٩)] : فولَد أُحَيْحَةُ[(٦)] بنُ خلفٍ أُسَيدَ بنَ أُحيحةَ ، فولَد أُسَيْدٌ عليًّا ، وكان يُكنَى أبا ريحانةَ ، وكان مِن أصحابِ معاويةَ ، وكان مُبايِنًا لعبدِ اللَّهِ بنِ الزبيرِ ، فتقاولَ هو وابنُ عمِّه عبدُ اللَّهِ بنُ صفوانَ بنِ أميةَ في أمرِه ، فسار إلى الشام ورجَع مع جيوشِ يزيدَ بنِ معاويةَ ، فحاصَر ابنَ الزبيرِ ، وهو[(١٠)] عمُّ أبي دَهْبَلٍ[(١١)] وهبِ

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/ ١١١.

(٢) في م : « عمر » . وينظر تهذيب الكمال ٢١/ ٥٧٠.

(٣) سقط من : أ.

(٤) سقط من : أ، ب .

(٥) في م : « لم » .

(٦) بعده في م : « بن أمية » .

(٧) نسب قريش لمصعب الزبيري ص ٣٩٢، ٣٩٣، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٦١.

(٨) في م : « أخي » .

(٩) الزبير - كما في تاريخ دمشق ٤١/ ٢٦٠، ٢٦١.

(١٠) بعده في أ، ب، م : « ابن » .

(١١) في ب : « ذهيل » ، وفي ص : « وهيل » .

ابنِ زَمْعَةَ بنِ أُسَيدِ بنِ أُحيحةَ .

وحكَى الفاكهىُّ[(١)] عن الزبيرِ أنه كان يُقالُ له :عُلَيلٌ[(٢)] . بالتصغيرِ ، وأنه لحِق بعبدِ الملكِ فاستَمَدَّه للحجَّاجِ ، فأَمَدَّه بطارقٍ فى أربعةِ آلافٍ ، فأَشرَف[(٣)] أبو ريحانةَ على أبى قُبَيْسٍ ، فصاح أبو ريحانةَ : أليس[(٤)] قد أخزاكم اللَّهُ ؟ فقال له ابنُ أبى عتيقٍ ، وكان مع ابنِ الزُّبيرِ : بَلى واللَّهِ .

[١٨٢] **أُسَيْدُ بنُ الأخْنَسِ بنِ شَرِيقٍ الثقفىُّ** ، [٢١/١و] حليفُ بنى زُهرةَ . ذكَره عمرُ بنُ شَبَّةَ[(٥)] فيمَن سكَن المدينةَ مِن الصحابةِ . استدرَكه ابنُ فتحونٍ .

[١٨٣] **أُسَيْدُ بنُ ثَعْلَبَةَ الأنصارىُّ**[(٦)] ، ذكَر ابنُ عبدِ البرِّ[(٧)] أنه شهِد بدرًا ، وشهِد صِفِّينَ مع علىٍّ .

[١٨٤] **أُسَيْدُ بنُ أبى الجَدْعاءِ**[(٨)] ، ذكَره ابنُ ماكولا[(٩)] ، وقال : يُقالُ : له صحبةٌ . أورَده أبو موسى فى « الذيلِ »[(١٠)] .

قلتُ : بقِيَّةُ[(١١)] كلامِ ابنِ ماكولا ، أنه روَى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ شَقيقٍ . والذى

---

(١) أخبار مكة ٢/ ٣٦١، ٣٦٢.

(٢) فى الأصل ، أ : « عليك » .

(٣) فى الأصل : « فاستولى » .

(٤) سقط من : أ .

(٥) تاريخ المدينة ١/ ٢٣٩.

(٦) الاستيعاب ١/ ٩٤، وأسد الغابة ١/ ١١١، والتجريد ١/ ٢١.

(٧) الاستيعاب ١/ ٩٤.

(٨) أسد الغابة ١/ ١١١، والتجريد ١/ ٢١، والإنابة لمغلطاى ١/ ٧٦.

(٩) الإكمال ١/ ٦٧، ٦٨.

(١٠) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١١١، والإنابة لمغلطاى ٧٦/١.

(١١) فى م : « قضية » .

أعرِفُه فى اسمِ شيخِ[(١)] عبدِ اللَّهِ بنِ شقيقٍ ، (٢أنَّ اسمَه٢) عبدُ اللَّهِ ، فلعلَّه أخوه[(٣)] .

[١٨٥] / أُسَيْدُ بنُ الحُضَيْرِ بنِ سماكِ بنِ عَتيكِ[(٤)] **بنِ امرئِ القيسِ بنِ زيدِ ابنِ عبدِ الأشهلِ الأنصاريُّ الأشهليُّ**[(٥)] ، يُكنى أبا يحيى ، وأبا عتيكٍ . وكان أبوه حُضيرٌ فارسَ الأوسِ ورئيسَهم يومَ بُعاثٍ[(٦)] ، وكان أُسَيْدٌ مِن السابقين إلى الإسلامِ ، وهو أحدُ النقباءِ ليلةَ العقبةِ ، وكان إسلامُه على يَدَى[(٧)] مُصعبِ بنِ عُمَيْرٍ قبلَ سعدِ بنِ معاذٍ ، واختُلِف فى شهودِه بدرًا . ٨٣/١

قال ابنُ سعدٍ[(٨)] : كان شريفًا كاملًا ، وآخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَه وبينَ زيدِ بنِ حارثةَ ، وكان ممن ثبَت يومَ أُحدٍ ، وجُرِح حينَئذٍ[(٩)] سبعَ جراحاتٍ . وقال ابنُ الكلبيِّ[(١٠)] : شهِد بدرًا والعقبةَ وكان مِن النقباءِ . وأنكَر غيرُه عَدَّه فى

---

(١) فى م : « شيخه » .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل .

(٣) ينظر ما سيأتى فى ص٤٢٣، ٦/٦١، ١٠٦، ٣٦٢/١٠، ١٣٠/١٢ .

(٤) بعده فى حاشية أ : « بن رافع » . وهو موافق لما فى معجم الصحابة لابن قانع ، والاستيعاب ، وتهذيب الكمال .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٦٠٣، وطبقات خليفة ١/ ١٧٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٤٧، وطبقات مسلم ١/ ١٤٦، ومعجم الصحابة للبغوى ١٠٣/١، ولابن قانع ١/ ٣٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٧٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٤٥، والاستيعاب ١/ ٩٢، وأسد الغابة ١/ ١١١، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٤٦، والتجريد ١/ ٢١، وسير أعلام النبلاء ٣٤٠/١، وجامع المسانيد ١/ ٣٣٤.

(٦) يوم بعاث : وقعة عظيمة قتل فيها خلق من أشراف الأوس والخزرج . وبعاث : موضع بالمدينة . ينظر معجم ما استعجم ١/ ٢٥٩، والبداية والنهاية ٤/ ٣٦٨.

(٧) فى أ، ب، م : « يد » .

(٨) طبقات ابن سعد ٣/ ٦٠٤، ٦٠٥، من قول الواقدى .

(٩) فى ص : « يومئذ » .

(١٠) فى م : « السكن » . وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧٧.

أهلِ بدرٍ[(١)] ، وله أحاديثُ فى « الصَّحيحين »[(٢)] وغيرِهما .

وقال البغوىُّ[(٣)] : حدَّثنا ابنُ زنبورٍ ، حدَّثنا ابنُ أبى حازمٍ ، عن سهيلٍ ، عن أبيه ، عن أبى هريرةَ ، أن النبىَّ ﷺ قال : « نعمَ الرجلُ أُسَيْدُ بنُ حُضيرٍ » .

وقال ابنُ إسحاقَ : حدَّثنا يحيى بنُ عبَّادِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزبيرِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالت : ثلاثةٌ مِن الأنصارِ لم يكنْ أحدٌ منهم يُلحَقُ فى الفضلِ ، كلُّهم مِن بنى عبدِ الأشْهَلِ ؛ سعدُ بنُ معاذٍ ، وأُسَيْدُ بنُ حُضَيرٍ ، وعبَّادُ بنُ بِشْرٍ[(٤)] .

(٥ وأخرَج أحمدُ فى « مسندِه »[(٦)] مِن طريقِ فاطمةَ بنتِ الحسينِ بنِ علىٍّ ، عن عائشةَ ، قالت : كان أُسَيْدُ بنُ حُضيرٍ مِن أفاضلِ الناسِ ، وكان يقولُ : لو أنِّى أكونُ كما أكونُ على أحوالٍ ثلاثٍ ، لكنتُ ؛ حينَ أسمَعُ القرآنَ أو أقرؤُه ، وحينَ أسمَعُ خطبةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وإذا شهِدتُ جِنازةً ٥) .

وروَى الواقدىُّ مِن طريقِ (٧ طلحةَ بنِ ٧) عبدِ اللَّهِ التَّيمىِّ ، قال : كان أبو بكرٍ لا يُقدِّمُ أحدًا مِن الأنصارِ على أُسَيْدِ بنِ حُضيرٍ .

وروَى البخارىُّ فى « تاريخِه »[(٨)] عن ابنِ عمرَ ، قال : لما مات أُسَيْدُ بنُ

---

(١) نص كلام ابن الكلبى : شهد العقبة ، وهو من النقباء . وقال ابن الأثير فى أسد الغابة ١١٢/١ عن ابن إسحاق والكلبى : لم يشهدها .

(٢) ينظر تحفة الأشراف (١٤٨ - ١٥٤) .

(٣) معجم الصحابة (٧٤) .

(٤) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ٤٧، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٨٩/٩ من طريق ابن إسحاق به .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) أحمد ٤٣٩/٣١ (١٩٠٩٣) .

(٧ - ٧) سقط من : م .

(٨) التاريخ الصغير ١/ ٧١.

حُضيرٍ قال عمرُ لغُرمائِه . فذكَر قصةً تَدُلُّ على أنه مات فى أيامِه .

/وروَى ابنُ السَّكَنِ مِن طريقِ ابنِ عيينةَ ، عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه ، ٨٤/١ قال : لمَّا مات أُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ باع عمرُ مالَه ثلاثَ سنينَ ، فوَفَّى بها دينَه ، وقال : لا أترُكُ بنى أخى عَالةً . فردَّ الأرضَ وباع ثمرَها[(١)] .

وأرَّخ البغوىُّ وغيرُه[(٢)] وفاتَه سنةَ عشرين . وقال المدائنىُّ[(٣)] : سنةَ إحدَى وعشرين .

[١٨٦] أُسَيْدُ بنُ ساعدةَ بنِ عامرِ بنِ عدىِّ بنِ جُشَمَ بنِ مَجْدَعَةَ بنِ حارثةَ الأنصارىُّ الحارثىُّ[(٤)] ، شهِد أُحُدًا . قاله ابنُ ماكولا[(٥)] . وهو عمُّ سهلِ ابنِ أبى حَثْمَةَ[(٦)] .

[١٨٧] أُسَيْدُ بنُ سَعْيَةَ الإسرائيلىُّ[(٧)] ، رجَّح ابنُ ماكولا[(٨)] أنه بفتحِ الهمزةِ . وقد تقدَّم[(٩)] .

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٩٤/٩ من طريق هشام بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، وفيه : أنه باع الأرض أربع سنين .

(٢) معجم الصحابة للبغوى ١١١/١، وينظر تاريخ دمشق ٩٥/٩ - ٩٧.

(٣) المدائنى - كما فى تاريخ دمشق ٩/ ٩٨.

(٤) الاستيعاب ١/ ٩٥، وأسد الغابة ١/ ١١٣، والتجريد ١/ ٢٢، وسقط من التجريد ذكر ساعدة من نسبه .

(٥) الإكمال ٦٧/١.

(٦) ستأتى ترجمته فى ٣/ ١٩٥.

(٧) أسد الغابة ١١٤/١ .

(٨) الإكمال ١/ ٧٠.

(٩) تقدم ص١٦٧ ترجمة (١٧٧) .

[١٨٨] **أُسَيْدُ بنُ ظُهيرِ بنِ رافعِ بنِ عدىٍّ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ الأنصارىُّ الحارثىُّ**[١] ، ابنُ عمِّ رافعِ بنِ خَدِيجٍ[٢] ، يُكنى أبا ثابتٍ . له ولأبيه صحبةٌ . قال البخارىُّ[٣] : مدنىٌّ[٤] له صحبةٌ . وأخرَج له أصحابُ « السننِ »[٥] . قال الترمذىُّ[٦] بعدَ أن أخرَج له حديثًا فى الصلاةِ فى مسجدِ قباءٍ : لا يَصِحُّ لأُسيدِ بنِ ظُهيرٍ غيرُه .

قلتُ : وقد أخرَج له ابنُ شاهينٍ حديثًا آخرَ ، لكِنْ فيه اختلافٌ على رُواتِه .

قال ابنُ عبدِ البرِّ[٧] : مات فى خلافةِ عبدِ الملكِ بنِ مرْوانَ .

[١٨٩] **أُسَيْدُ بنُ عمرِو بنِ مِحْصَنٍ الأنصارىُّ**[٨] ، ذكَر أبو موسى[٩] أنه أحدُ الأقوالِ فى اسمِ أبى عَمْرَةَ[١٠] .

[١٩٠] **أُسَيْدُ بنُ كعبٍ القُرَظِىُّ** ، تقدَّم ذكرُه فى ترجمةِ أخيه أسدٍ[١١]

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٦٩، وطبقات خليفة ١/ ١٨٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٤٧، وطبقات مسلم ١/ ١٥٣، ومعجم الصحابة للبغوى ١/١١٧، ولابن قانع ١/ ٤٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٧، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٧٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٤٨، والاستيعاب ١/ ٩٥، وأسد الغابة ١/ ١١٤، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٥٥، والتجريد ١/ ٢٢، وجامع المسانيد ١/ ٣٤٨.

(٢) ستأتى ترجمته فى ٣/٤٥٨ (٢٥٣٧) .

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ٤٧.

(٤) سقط من : أ ، ب ، وفى ص : « يمانى » .

(٥) فى أ : « السير » . وينظر تحفة الأشراف (١٥٥ - ١٥٧) .

(٦) سنن الترمذى (٣٢٤) .

(٧) الاستيعاب ١/ ٩٦.

(٨) أسد الغابة ١/ ١١٠، والتجريد ١/ ٢١.

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/١١١ .

(١٠) ستأتى ترجمته فى الكنى ١٢/٤٦٩ (١٠٣٨٨) .

(١١) فى أ، ص : « أسيد » .

ابنِ كعبٍ[(١)] .

[١٩١] /**أُسَيْدُ بنُ يربوعِ بنِ البدىِّ بنِ عامرِ بنِ عوفِ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ الخزرجِ[(٢)] بنِ ساعدةَ الأنصارىُّ الخزرجىُّ الساعدىُّ**[(٣)] ، ابنُ عمِّ أبى أُسيدٍ[(٤)] . ذكَره العسكرىُّ[(٥)] ، وقال : شهِد أُحُدًا ، وقُتِل يومَ اليمامةِ . وكذا قال ابنُ إسحاقَ ، والواقدىُّ ، ووثيمةُ[(٦)] . ١/٨٥

وذكَره موسى بنُ عقبةَ ، عن ابنِ شهابٍ ، فيمن استُشهِدَ يومَ اليمامةِ[(٧)] .

[١٩٢] [١/٢١ظ] **أُسَيْدُ بنُ يَعمَرَ الخزاعىُّ** ، الملقَّبُ بالنَّعيتِ ، تقدَّم فيمَن اسمُه أسدٌ[(٨)] .

[١٩٣] **أُسَيْدٌ الجُعْفِىُّ**[(٩)] ، ذكَره العسكرىُّ[(١٠)] فى الصحابةِ ، وأخرَج من

(١) تقدمت ترجمته ص١١١ (١٠٤) .

(٢) فى م : « الحارث » .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٨٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٥٣، والاستيعاب ١/ ٩٥، وأسد الغابة ١/ ١١٤، والتجريد ١/ ٢٢.

(٤) ستأتى ترجمته فى ١٢/ ٢٧ (٩٥٥٨) .

(٥) تصحيفات المحدثين ٣/٢/ ٩٤١ . وفيه : اليدى . بالياء التحتانية بدل : البدى .

(٦) وثيمة بن موسى بن الفرات أبو زيد الفارسى الفسوى الوشاء ، المحدث الأديب الأخبارى ، حدث عن سلمة بن فضل ، عن ابن سمعان ، عن الزهرى بأحاديث موضوعة ، صنف كتاب « أخبار الردة » ، وله تصنيف كبير فى المبتدأ وقصص الأنبياء فيه أحاديث كثيرة موضوعة . مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٦٨، ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٤٧، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات سنة ٢٣١ - ٢٤٠) ص ٣٩٤.

(٧) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٥٧٣) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٩٠١) من طريق موسى ابن عقبة به .

(٨) تقدمت ترجمته ص١١١ (١٠٥) .

(٩) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٥، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٢، والتجريد ١/ ٢١.

(١٠) تصحيفات المحدثين ٣/٢/ ٩٣٢. وضبطه فيه بفتح الهمزة وكسر السين .

طريقِ [١]عَنْبَسةَ بنِ سعيدٍ[١] ، عن الزبيرِ بنِ عدىٍّ ، عن أُسَيْدٍ الجُعْفِىِّ ، قال : كنتُ عندَ النبىِّ ﷺ ، فكتَب إلى أهلِ[٢] الطائفِ أن نَبيذَ الغُبَيراءِ[٣] حرامٌ .

وذكَره ابنُ حبانَ[٤] فى ثقاتِ التابعين ، وقال : يروِى المراسيلَ .

قلتُ : لكنَّ قولَه : كنتُ عندَ النبىِّ ﷺ . يَدُلُّ على أن لا إرسالَ فيه[٥] .

[١٩٤] أُسيرٌ[٦] ، غيرُ منسوبٍ ، آخرُه راءٌ ، روَى البخارىُّ فى « تاريخِه » ، وابنُ سعدٍ ، والبغوىُّ[٧] ، وابنُ السَّكَنِ ، وابنُ شاهينٍ ، مِن طريقِ أبى عَوانةَ ، عن داودَ بنِ عبدِ اللَّهِ الأَوْدىِّ ، عن حُميدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، قال : دخَلنا على أُسيرٍ رجلٍ مِن أصحابِ النبىِّ ﷺ ، فقال : قال النبىُّ ﷺ : « لا يأتِيك مِن الحياءِ إلا خيرٌ » . قال البغوىُّ[٨] : لا يُعرفُ[٩] لأُسيرٍ غيرُه .

ورواه غيرُ أبى عَوانةَ ، عن داودَ ، فقال : عن رجلٍ مِن الصحابةِ . ولم يُسَمِّه .

(١ - ١) فى الأصل : « عتبة بن سعيد » ، وفى ب : « عنبسة بن سعية » ، وفى م : « عنبسة بن سعد » . وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٠٦.

(٢) بعده فى مصدر التخريج : « جَرَش » .

(٣) الغبيراء : ضرب من الشراب يتخذه الحبشة من الذرة ، وهى تسكر ، وتسمى السُّكُرْكَة . النهاية ٣/ ٣٣٨.

(٤) الثقات ٤/ ٤٢.

(٥) لكن قال العسكرى : وهذا عندى وهم ؛ لأن النبى ﷺ ما كتب إلى أهل الطائف ، يحكى هذا أنه كتب إليهم ، وقوله : إنى كنت عند النبى ﷺ . وَهَمٌ . تصحيفات المحدثين ٣/ ٢/ ٩٣٢، ٩٣٣.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٧، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٩٦.

(٧) التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٢، ٤٢٣، وطبقات ابن سعد ٧/ ٦٧، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٩٦.

(٨) معجم الصحابة ١/١٩٧ .

(٩) فى ب : « نعرف » .

وذكَره البخاريُّ[١] أيضًا ، فقال : يُسيرٌ . [٢]بالياءِ التحتانيةِ[٢] . وزادَ : فقال يُسيرٌ حينَ استُخلِف يزيدُ بنُ معاويةَ : يقولون :إن يزيدَ ليس بخيرِ أمَّةِ محمدٍ . وأنا أقولُ ذلك ؛ ولكن لَأَنْ يجمعَ اللَّهُ أمَّةَ محمدٍ أحَبُّ إلىَّ مِن أن تَفترِقَ . وكذا ذكَره محمدُ بنُ سعدٍ[٣] ، عن يحيى بنِ حمادٍ ، عن أبى عوانةَ . وسياقُه أتَمُّ .

/[١٩٥] **أُسيرُ بنُ جابرِ بنِ سليمِ بنِ حبالٍ[٤] بنِ عميرِ بنِ عمرِو بنِ أنمارِ بنِ الهُجَيمِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ التَّميمِىُّ** ، روَى ابنُ قانعٍ[٥] مِن طريقِ يونسَ بنِ عبيدٍ ، عن بعضِ أصحابِه ، عن أُسيرِ بنِ جابرٍ التَّميمىِّ ، قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ وهو مُحْتَبى[٦] ببُرْدةٍ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، علِّمْنى مما علَّمك اللَّهُ . فقال : « لا تَحْقِرَنَّ مِن المعروفِ شيئًا » .

٨٦/١

وهذا غيرُ أُسيرِ بنِ جابرٍ [٧]التابعىِّ الذى سيأتى ذكرُه فى المُخَضْرَمين ، وله أحاديثُ مُرسلةٌ تُبيَّنُ هناك[٨] إن شاء اللَّهُ تعالى[٧] .

[١٩٦] **أُسَيرُ بنُ عروةَ بنِ سوادِ بنِ الهيثمِ بنِ ظَفَرٍ الأنصارىُّ**

---

(١) التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٢، ٤٢٣.

(٢ - ٢) فى الأصل : « بالتحتانية » .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٧، ٦٨.

(٤) فى أ : « خبال » ، وفى ص : « جبال » ، وفى م : « حيان » .

(٥) معجم الصحابة ١/ ٥٥.

(٦) فى م : « محتب » . وينظر التعليق المتقدم ص٣٩ حاشية (٤) .

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

(٨) كذا قال المصنف ، وليس له ذكر فيما سيأتى ، وتنظر ترجمة أسير بن جابر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٤، وأسد الغابة ١/ ١١٥، والتجريد ١/ ٢٢.

الظَّفَرِىُّ[١] ، قال ابنُ القدَّاحِ[٢] : شهِد أُحُدًا والمشاهدَ بعدَها ، واستُشهِد بنَهاوندَ . وله ذكرٌ فى ترجمةِ رفاعةَ بنِ زيدٍ[٣] .

[١٩٧] **أُسَيرٌ الكِندىُّ** ، غيرُ منسوبٍ . ذكَره العقيلىُّ[٤] فى الصحابةِ ، كذا استدْركه الذهبىُّ[٥] ، وكأنه أُسيرُ بنُ عمرٍو الآتى ذكرُه فى المُخضْرَمين[٦] .

[١٩٨] **أُسَيرُ بنُ عمرِو بنِ قيسٍ أبو سَلِيطٍ البدرىُّ**[٧] ، يأتى فى الكُنَى[٨] ، سمَّاه ابنُ إسحاقَ[٩] ، وموسى بنُ عقبةَ[١٠] ، وأما أبو عُبَيْدٍ[١١] فسمَّاه سَبْرَةَ .

---

(١) الاستيعاب ١/ ٩٩، وأسد الغابة ١/ ١١٥، والتجريد ١/ ٢٢.

(٢) عبد الله بن محمد بن عمارة ، أبو محمد الأنصارى ، يعرف بابن القداح ، من أهل المدينة ، كان عالمًا بالنسب ، سكن بغداد ، وله كتاب فى نسب الأنصار خاصة يرويه عن مصعب الزبيرى ، قال ابن فتحون : كان من أعلم الناس بنسب الأنصار ، وعليه عول العدوى فى كتابه الذى صنفه فى أنساب الأنصار . قال الذهبى : مستور ، ما وُثِّق ، ولا ضُعِّف ، وقل ما روى . تاريخ بغداد ١٠/ ٦٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٨٩، ولسان الميزان ٣/ ٣٣٦.

(٣) ستأتى ترجمته فى ٥٣٨/٣ (٢٦٧٧) .

(٤) العقيلى - كما فى التجريد ١/ ٢٢.

(٥) التجريد ٢٢/١ .

(٦) لم يذكره المصنف فى المخضرمين كما قال ، وينظر ما سيأتى فى ص٦٥٧ (٨٢٤) ترجمة بشير بن عمرو ، وما سيأتى فى ٤٨٠/١١ (٩٤٦٤) .

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٥، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٨٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٣، والاستيعاب ١/ ١٣٢، وأسد الغابة ١/ ١١٦، والتجريد ١/ ٢٢.

(٨) ستأتى ترجمته فى ٣١٩/١٢ (١٠٠٨٥) .

(٩) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٤، وفيه : أسيرة . قال ابن الأثير : وقد ذكره محمد بن إسحاق من رواية سلمة : أسيرة . وذكره من رواية يونس : أنس . أسد الغابة ١/ ١١٦.

(١٠) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٠٧٢) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(١١) فى م : « عبيدة » . وينظر كتاب النسب لأبى عبيد ص٢٧٩ .

[١٩٩] **أَسَيرُ بنُ عمرِو بنِ سَيَّارٍ**[(١)] **التُّجِيبِيُّ**[(٢)] **ثم الدَّرْمَكِيُّ**[(٣)] ، ذكَره ابنُ الكلبيِّ[(٤)] ، وسيأتى فى يُسَيرٍ[(٥)] .

[٢٠٠] **أُسَيمٌ** ، خاطَب بها النبيُّ ﷺ أسامةَ بنَ زيدٍ[(٦] فى حديثٍ[٦)] أخرَجه أبو نعيمٍ فى « الدلائلِ »[(٧)] مِن طريقِ أبى بكرِ بنِ أبى عاصمٍ ، مِن روايةِ معاويةَ بنِ يحيى ، عن الزهريِّ ، عن خارجةَ بنِ زيدٍ ، عن أسامةَ بنِ زيدٍ ، أن امرأةً أتَتِ النبيَّ ﷺ بشاةٍ مَصْلِيَّةٍ[(٨)] ، فقال لى : « يا أُسَيْمُ ، ناوِلْنى ذِراعَها » الحديث .

---

(١) فى ب ، م : « يسار » .

(٢) فى ب ، ص : « النخعى » .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٥، وأسد الغابة ١/ ١١٥، والتجريد ١/ ٢٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٧٧.

وقد ذكره ابن قانع فى معجمه ١/ ٥٤، ٥٥ فقال : أسير بن عمرو الكندى وذكر فى ترجمته الحديث المتقدم ص١٧٦ فى ترجمة أسير غير منسوب ، وقال ابن عبد البر فى الاستيعاب ١/ ١٠٠: أسير بن عمرو بن جابر المحاربى . ويقال : يسير - بالياء - المحاربى . ويقال فيه : أسير بن جابر ويسير بن جابر . فينسب إلى جده ، وهو أسير بن عمرو بن جابر المحاربى ، ويقال : الكندى . ثم ذكر فى ترجمته أيضا الحديث المتقدم فى ترجمة أسير غير منسوب . قال ابن الأثير فى أسد الغابة ١/١١٦ فى ترجمة أسير بن عمرو الدرمكى : أخرجه ثلاثتهم ، إلا أن أبا عمر جعل هذا وأسير بن جابر واحدًا ، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم اثنين ، والله أعلم . وينظر طبقات مسلم ١/ ٢٨٩.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٨٦.

(٥) ستأتى ترجمته فى ١١/٤٤٤ (٩٣٩٣) .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

(٧) دلائل النبوة ٢/ ٣٩٣، ٣٩٤. وليس فى إسناده ذكر أبى بكر بن أبى عاصم .

(٨) مصلية : مشوية . ينظر اللسان (ص ل ى) .

١/٨٧

/بابُ : أ ش

[٢٠١] **الأَشَجُّ العبدىُّ**[١] ، يقالُ له :أَشَجُّ عبدِ القيسِ . ويقالُ له : أَشَجُّ بنى عَصَرٍ[٢] . مشهورٌ بلقبِه هذا ، واسمُه المنذرُ بنُ عمرٍو ، أو ابنُ الحارثِ . يأتى إن شاء اللَّهُ فى الميمِ[٣] . قال الواقدىُّ[٤] : كان قدومُ الأشجِّ ومَن معه سنةَ عشْرٍ مِن الهجرةِ . وسيأتى عن غيرِه أن قدومَه كان سنةَ ثمانٍ قبلَ فتحِ مكةَ .

[٢٠٢] [١/٢٢و] **أَشْرَسُ بنُ غاضِرةَ الكندىُّ**[٥] ، قال ابنُ أبى خيثمةَ : حدَّثنا أبو إبراهيمَ التُّرجُمانىُّ ، عن إسحاقَ بنِ الحارثِ القرشىِّ ، قال : رأيتُ عميرَ بنَ جابرٍ وأشرسَ بنَ غاضِرَةَ - وكانت لهما صحبةٌ - يَخضِبان بالحِنَّاءِ والكَتَمِ[٦] .

ورواه البغوىُّ ، وابنُ منده ، وغيرُهما .

[٢٠٣] **أشرفُ**[٧] ، أحدُ الثمانيةِ الذين قدِموا من رُهبانِ الحبشةِ . تقدَّم فى أبرهةَ[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٨٥، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٣٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١١، ولأبى نعيم ١/ ٣٢١، والاستيعاب ١/ ١٤٠، وأسد الغابة ١/ ١١٦، ١١٧، والتجريد ١/ ٢٣.

(٢) فى م : «عمر» .

(٣) سيأتى فى ٦/ ٢١٦، وفيه أن اسمه المنذر بن عائذ العبدى .

(٤) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ١/ ٣١٤.

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١٢، ولأبى نعيم ١/ ٣٢٢، وأسد الغابة ١/ ١١٧، والتجريد ١/ ٢٣.

(٦) أخرجه ابن منده فى معرفة الصحابة ١/٢١٢ من طريق ابن أبى خيثمة به .

(٧) أسد الغابة ١/ ١١٧.

(٨) تقدم فى ١/ ٢٢.

[٢٠٤] **أشرفُ**[١]، غيرُ منسوبٍ، ذكَره أبو إسحاقَ بنُ ياسينٍ[٢] فيمن قدِم مِن الصحابةِ هَرَاةَ. استدْركه أبو موسى[٣].

[٢٠٥] **الأشعثُ بنُ قيسِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ بنِ معاويةَ بنِ جَبَلةَ بنِ عَدىِّ بنِ ربيعةَ بنِ معاويةِ الأكرمينَ بنِ ثورِ الكِنديُّ**[٤]، يُكنى أبا محمدٍ. قال ابنُ سعدٍ[٥]: وفَد إلى[٦] النبيِّ ﷺ سنةَ عشرٍ فى سبعين راكبًا مِن كِندةَ، وكان مِن ملوكِ كِندةَ، وهو صاحبُ مِرْباعِ[٧] حضرَموتَ. قاله ابنُ الكلبيِّ.

وأخرَج البخاريُّ ومسلمٌ حديثَه فى «الصحيحِ»[٨].

وكان اسمُه مَعْدِيكربَ، وإنما لُقِّب بالأشعثِ. /قال محمدُ بنُ يزيدَ عن ١/٨٨ رجالِه: كان اسمُه مَعْدِيكرِبَ، وكان أبدًا أشعثَ الرأسِ، فسُمِّى الأشعثَ.

---

(١) التجريد ١/٢٣.
(٢) أحمد بن محمد بن ياسين أبو إسحاق الهروى الحداد، صاحب «تاريخ هراة»، سمع عثمان ابن سعيد الدارمى، حدث عنه أبو عبد الله بن أبى ذهل، قال الخليلى: ليس بالقوى، يروى نُسَخًا لا يتابع عليها. وقال الدارقطنى: متروك. توفى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٩، ولسان الميزان ١/ ٢٩١.
(٣) أبو موسى - كما فى التجريد ١/٢٣.
(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢، وطبقات خليفة ١/ ١٦٢، ٢٩٩، وطبقات مسلم ١/ ١٧٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٨٩، ولابن قانع ١/ ٥٩، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٠٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٦٥، والاستيعاب ١/ ١٣٣، وأسد الغابة ١/ ١١٨، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧، والتجريد ١/ ٢٣، وجامع المسانيد ١/ ٣٥٢.
(٥) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ٩/ ١١٩.
(٦) فى م: «على».
(٧) المرباع: ما يأخذه الرئيس، وهو ربع الغنيمة. اللسان (ر ب ع).
(٨) البخارى (٢٣٥٦، ٢٣٥٧)، ومسلم (١٣٨).

وقال إسماعيلُ بنُ أبى خالدٍ ، عن قيسِ بنِ أبى حازمٍ : شهِدتُ جنازةً فيها الأشعثُ وجريرٌ ، فقدَّم الأشعثُ جريرًا وقال : إنه لم يَرتدَّ وقد كنتُ ارتَدَدْتُ . رواه ابنُ السَّكَنِ وغيرُه[1] .

وكان الأشعثُ قد ارتَدَّ فيمن ارتَدَّ مِن الكِندِيِّين وأُسِر ، فأُحضِر إلى أبى بكرٍ فأسلَم ، فأطلَقه وزوَّجه أختَه أمَّ فَرْوَةَ فى قصةٍ طويلةٍ .

قال الواقدىُّ : حدَّثنا هشامُ بنُ سعدٍ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن أبيه ، قال : سمِعتُ الأشعثَ بنَ قيسٍ يقولُ لأبى بكرٍ حينَ أُتِى به فى الرِّدَّةِ : استَبْقِنى لحربِك وزَوِّجْنى أختَك . ففعَل[2] .

وقال الطبرانىُّ[3] : حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ سَلْمٍ ، حدَّثنا عبدُ المؤمنِ بنُ علىٍّ ، حدَّثنا عبدُ السلامِ بنُ حربٍ ، عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ ، عن قيسِ بنِ أبى حازمٍ ، قال : لما قُدِم بالأشعثِ أسيرًا على أبى بكرٍ أطلَق وَثاقَه وزَوَّجه أختَه ، فاختَرَط سيفَه ، ودخَل سوقَ الإبلِ ، فجعَل لا يرى جملًا ولا ناقةً إلا عَرْقَبَه ، فصاح الناسُ : كفَر الأشعثُ . فلما فرَغ طرَح سيفَه وقال : إنى واللَّهِ ما كفرتُ ، ولكن زوَّجَنى هذا الرجلُ أختَه ، ولو كنَّا فى بلادِنا كانت لنا[4] وليمةٌ غيرَ هذه ، يا أهلَ المدينةِ ، كُلُوا ، ويا أصحابَ الإبلِ ، تعالَوْا خُذُوا شَرْوَاها[5] .

(١) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة (١٣٢) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٣٥/٩ من طريق إسماعيل بن أبى خالد به .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٠/٥ عن الواقدى به .

(٣) المعجم الكبير (٦٤٩) .

(٤) ليس فى : الأصل ، أ ، ص ، م .

(٥) فى ب : « أثمانها » ، وفى ص : « سروها » . والشرْوَى . المِثْل . تاج العروس (ش ر ى) .

ثم شهِد الأشعثُ اليرموكَ بالشامِ ، والقادسيةَ و (١ غيرَها بالعراقِ ١) ، وسكَن الكوفةَ ، وشهِد مع عليٍّ صِفِّينَ ، وله معه أخبارٌ .

قال خليفةُ ، وأبو نعيمٍ ، وغيرُ واحدٍ [٢] : مات بعدَ قتلِ عليٍّ بأربعين ليلةً ، وصلَّى عليه الحسنُ بنُ عليٍّ . وقيل : مات سنةَ اثنتين وأربعين .

/وفى « الطبرانيِّ » [٣] مِن طريقِ أبى إسرائيلَ المُلائِيِّ ، عن أبى إسحاقَ ما يدُلُّ على أنه تأخَّر عن ذلك ؛ فإن أبا إسحاقَ كان صغيرًا على عهدِ عليٍّ ، وقد ذكَر فى هذه القصةِ أنه كان له على رجلٍ مِن كندةَ دَينٌ ، وأنه دخَل مسجدَهم فصلَّى الفجرَ ، فوُضِع بينَ يديه كيسٌ وحُلَّةٌ ونعلٌ ، فسأل عن ذلك ، فقالوا : قدِم الأشعثُ الليلةَ مِن مكةَ . ٨٩/١

وفيه أيضًا مِن وجهٍ آخرَ [٤] : استأذَن الأشعثُ على معاويةَ بالكوفةِ وعندَه الحسنُ بنُ عليٍّ وابنُ عباسٍ . فذكَر قصةً [٥] ، لكن هذا لا يَدفَعُ ما تقدَّم .

وقال أبو حسانَ الزِّيادِيُّ [٦] : مات وله ثلاثٌ وستون سنةً .

[٢٠٦] **أشعثُ [٧] الأنصاريُّ** ، غيرُ منسوبٍ ، جاء ذكرُه فى خبرٍ مرسَلٍ ؛

(١ - ١) فى أ ، ب ، ص : « غزة والعراق » .

(٢) طبقات خليفة ١/ ١٦٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٦٦ ، والاستيعاب ١/ ١٣٥ .

(٣) المعجم الكبير (٦٥٠) .

(٤) المعجم الكبير (٦٥٣) .

(٥) فى م : « قصته » .

(٦) أبو حسان الزيادى - كما فى تاريخ دمشق ٩/ ١٤٤ .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « الأشعث » .

قال ابنُ أبى شيبةَ فى « مصنفِه »[(١)] : حدَّثنا وكيعٌ ، عن عاصمٍ ، عن الشعبىِّ : كان أخوانِ مِن الأنصارِ يقالُ لأحدِهما : أشعثُ . فغزَا فى جيشٍ مِن جيوشِ المسلمين ، فقالت زوجتُه[(٢)] لأخيه : هل لكَ فى امرأةِ أخيك معها رجلٌ يُحَدِّثُها؟ فصعِد فأشرَف عليه وهو معها [١/٢٢ظ] على فراشِها ، وهى تَنتِفُ دجاجةً وهو يقولُ :

وأشعثَ غرَّه الإسلامُ منِّى خَلَوتُ بعِرسِه ليلَ التِّمامِ[(٣)]

الأبيات . قال : فوثَب إليه الرجلُ فضرَبه بالسيفِ حتى قتَله ثم ألقاه . قال : فبلَغ ذلك عمرَ ، فقال : أَنشُدُ اللَّهَ رجلًا كان عندَه مِن هذا علمٌ إلا قام به . فذكَر القصةَ .

ذكَرتُه وإن لم يكنْ فى القصةِ تصريحٌ بصحبتِه ؛ لأن الأنصارَ لم يكنْ فيهم عندَ موتِ النبىِّ ﷺ أحدٌ غيرُ مسلمٍ ، ولا يَتَهَيَّأُ أن يغزوَ رجلٌ فى عهدِ عمرَ إلا وقد كان فى عهدِ النبىِّ ﷺ مُمَيِّزًا إن لم يكنْ رجلًا .

ولهذه القصةِ طريقٌ أخرى أخرَجها ابنُ منده[(٤)] مِن طريقِ أبى بكرٍ الهُذَلىِّ ، عن عبدِ الملكِ بنِ يعلَى الليثىِّ ، أن بكرَ بنَ شَدّاخٍ الليثىَّ قتَل رجلًا يهوديًّا فى عهدِ عمرَ ، فخرَج /عمرُ وصعِد المنبرَ ، فقال : أُذَكِّرُ اللَّهَ رجلًا كان عندَه علمٌ بهذا إلا أعلَمنى . فقام إليه بكرُ بنُ الشَّدّاخِ ، فقال : أنا به . فقال عمرُ : اللَّهُ أكبرُ[(٥)] . فقال بكرٌ : خرَج فلانٌ غازيًا ووَكَلنى بأهلِه ، فجئتُ إلى بابِه ، ١/٩٠

(١) مصنف ابن أبى شيبة (٢٨٣٣٨) وفيه : عن أبى عاصم ، وهو خطأ . ينظر تهذيب الكمال ١٣/ ٥٤٢.

(٢) فى الأصل : « أخته » ، وفى المصنف : « زوجة أخيه » .

(٣) ليل التّمام ؛ بالكسر لا غير : أطول ما يكون من ليالى الشتاء . اللسان (ت م م) .

(٤) معرفة الصحابة ١/ ٢٧٦. وسيأتى فى ص ٦٠١.

(٥) بعده فى مصدر التخريج : « بؤت بذنبه فهات المخرج » .

فوجَدتُ هذا اليهوديَّ وهو يقولُ :

* وأشعثَ غرَّه الإسلامُ منى *

قال : فصَدَّق عمرُ قولَه ، وأبطَل دمَه .

[٢٠٧] **أَشْيَمُ** - (١ بوزنِ أحمدَ ١) - **الضِّبابِيُّ**[٢] ، بكسرِ المعجمةِ بعدَها موحدةٌ وبعدَ الألفِ أخرى . قُتِل فى عهدِ النبيِّ ﷺ مسلمًا ، فأمَر الضحاكَ بنَ سفيانَ أن يُوَرِّثَ امرأتَه من دِيَتِه . أخرَجه أصحابُ « السننِ » مِن حديثِ الضحاكِ[٣] . وأخرَجه أبو يعلَى مِن طريقِ مالكٍ ، عن الزهريِّ ، عن أنسٍ ، قال : كان[٤] قتلُ أَشْيَمَ خطأً[٥] . وهو فى « الموطأ »[٦] عن الزهريِّ بغيرِ ذكرِ أنسٍ . قال الدَّارَقُطْنِيُّ فى « الغرائبِ » : وهو المحفوظُ .

وروَى أبو يعلَى أيضًا مِن حديثِ المغيرةِ بنِ شعبةَ ، أن النبيَّ ﷺ كتَب إلى الضحاكِ أن يُوَرِّثَ امرأةَ أشيمَ مِن دِيَةِ زوجِها .

ورواه ابنُ شاهينٍ مِن طريقِ ابنِ إسحاقَ : حدَّثنى الزهريُّ ، قال : حُدِّثْتُ عن المغيرةِ أنه قال : حَدَّثْتُ عمرَ بنَ الخطابِ بقصةِ أَشْيَمَ ، فقال : لَتَأْتِيَنِّى[٧] على هذا بما أعرفُ . فنَشَدْتُ الناسَ فى الموسمِ ، فأَقبَل رجلٌ يقالُ له : زُرارَةُ بنُ

(١ - ١) فى الأصل : « وزن أحمر » .

(٢) الاستيعاب ١/ ١٣٨، وأسد الغابة ١/ ١١٩، والتجريد ١/ ٢٤.

(٣) أبو داود (٢٩٢٧) ، والترمذى (١٤١٥، ٢١١٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٦٣ - ٦٣٦٦) ، وابن ماجه (٢٦٤٢) .

(٤) سقط من : م .

(٥) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١/١١٩ من طريق أبى يعلى به .

(٦) الموطأ ٢/٨٦٦ (٩) .

(٧) فى الأصل : « تأتين » ، وفى ص : « ائتنى » .

جِزْي . فحدَّثه[(١)] عن النبىِّ ﷺ بذلك[(٢)] .

[٢٠٨] **الأَشْيَمُ** ، غيرُ منسوبٍ . ذكَره ابنُ إسحاقَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بكرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُكْنِفٍ الحارثىِّ فيمن قسَم له عمرُ بنُ الخطابِ مِن وادى القُرَى ، قال : فكان مما قسَم لعثمانَ[(٣)] ، وعامرِ بنِ ربيعةَ ، وعمرِو بنِ سُراقةَ ، والأَشْيَمِ ، وعبدِ اللَّهِ بنِ الأرقمِ ، وغيرِهم . أخرَجه عمرُ بنُ شَبَّةَ فى « أخبارِ المدينةِ »[(٤)] مِن طريقِ ابنِ إسحاقَ .

/بابُ : أ ص

١/٩١

[٢٠٩] **أصبغُ[(٥)] بنُ غِيَاثٍ**[(٦)] ، بالمعجمةِ والمُثَلَّثةِ آخرَه . وقيل : بالمُهملةِ والموحدةِ آخرَه . روَى ابنُ منده[(٧)] مِن طريقِ جابرٍ الجُعْفِىِّ أحدِ الضعفاءِ ، عن الشعبىِّ ، عن أصبغَ بنِ غِيَاثٍ : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « فيكم أيَّتُها الأمةُ خَلَّتان لم يكونا فى الأممِ قبلَكم » . الحديث .

[٢١٠] **أصرَمُ الشَّقرِىُّ**[(٨)] . تقدَّم فى ترجمةِ أسامةَ بنِ أَخْدَرِىٍّ[(٩)] .

---

(١) فى م : « فحدثته » .

(٢) سيأتى فى ١٢٤/٥ (٣٩٣٠) ترجمة شريك بن وائلة الهذلى .

(٣) بعده فى مصدر التخريج : « وعبد الرحمن بن عوف وعمر بن أبى سلمة » .

(٤) تاريخ المدينة ١/ ١٨٥.

(٥) فى أ، ب : « الأصبغ » .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٢٦، وأسد الغابة ١/ ١١٩، والتجريد ١/ ٢٤.

(٧) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١١٩.

(٨) طبقات خليفة ١/ ٩٨، ٤٢١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١١، والاستيعاب ١/ ١٤١، وأسد الغابة ١/ ١٢٠، والتجريد ١/ ٢٤.

(٩) تقدم ص١٠١ .

[٢١١] **أصرمُ - أو أُصيرمُ - بنُ ثابتٍ**[١] . اسمُه عمرٌو ، يأتى فى العينِ إن شاء اللَّهُ تعالى[٢] .

[٢١٢] **الأصَمُّ العامرىُّ ثم البَكَّائِىُّ**[٣] . ذكَر ابنُ شاهينِ مِن طريقِ علىِّ ابنِ محمدٍ المدائنىِّ ، عن أبى معشرٍ ، عن يزيدَ بنِ رُومانَ ، وعن خَلَّادِ بنِ عبيدةَ ، عن علىِّ بنِ زيدٍ ، عن الحسنِ ، وعن أسدِ بنِ القاسمِ ، عن السُّدِّىِّ ، عن [٤]أبى مالكٍ ، وعن[٤] رجالِ المدائنىِّ ، قالوا : وفَد مِن بنى البَكَّاءِ معاويةُ ابنُ ثورِ بنِ عبادةَ ، وابنُه بشرُ بنُ معاويةَ ، والفُجَيْعُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ جُنْدُعِ [١/٢٣و] ابنِ البَكَّاءِ ، والأصمُّ ، فى ناسٍ مِن بنى البكَّاءِ ، وسيِّدُهم معاويةُ بنُ ثورٍ ، وهو ابنُ مائةِ سنةٍ ، فأسلَموا وأقاموا أيامًا فى ضيافةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ . قال : فلما حضَر شُخُوصُهم[٥] ودَّعُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقال له معاويةُ : إنى أتبرَّكُ بمَسِّكَ وقد كَبِرْتُ ، وابنى بشرٌ بَرٌّ بى فامسَحْ وجهَه . قال : فمسَحه وأعطاه أعنُزًا عُفْرًا ودعا له بالبركةِ ، فتصيبُ السَّنَةُ بنى البكَّاءِ ولا تُصِيبُ آلَ معاويةَ ، وكتَب للفُجَيْعِ وانصرَفوا .

وذكَر ابنُ سعدٍ[٦] هذه القصةَ عن الواقدىِّ بسندِه بنحوِها ، وسمَّى الأصمَّ المذكورَ عبدَ عمرٍو[٧] .

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١١، وأسد الغابة ١/ ١٢٠، والتجريد ١/ ٢٤.

(٢) سيأتى فى ٧/ ٣٤٠ (٥٨١٢) .

(٣) سيأتى فى عبد اللَّه بن كعب ٦/ ٣٥٠ (٤٩٣٦) ، وفى عبد عمرو بن كعب الأصم ٦/ ٥٩٣ (٥٢٦٩) .

(٤ - ٤) فى الأصل : « ابن مالك عن » .

(٥) شخص من بلد إلى بلد : ذهب . تاج العروس (ش خ ص) .

(٦) طبقات ابن سعد ١/ ٣٠٤.

(٧) سيأتى فى ٦/ ٥٩٣ (٥٢٦٩) .

[٢١٣] **أَصْيَدُ** - بوزنِ أحمدَ - **بنُ سلمةَ السُّلَمىُّ**[1] . روَى أبو موسى[2] مِن طريقِ سعيدِ /بنِ عبيد[3] اللَّهِ بنِ الوليدِ الوَصَّافىِّ[4] ، عن أبيه ، وهو أحدُ الضعفاءِ ، عن أبى جعفرٍ محمدِ بنِ علىِّ بنِ الحسينِ ، عن أبيه ، عن جدِّه علىِّ بنِ أبى طالبٍ ، قال : بعَث رسولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ، فأَسَرُوا رجلًا مِن بنى سُلَيْمٍ يقالُ له : الأَصْيَدُ بنُ سلمةَ . فلما رآه رسولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ له وعرَض عليه الإسلامَ فأسلَم ، وكان له أبٌ شيخٌ كبيرٌ ، فبلَغه ذلك ، فكتَب إليه :

مَن راكبٌ نحوَ المدينةِ سالمًا   حتى يُبَلِّغَ ما أقولُ الأَصْيَدا
أَتَرَكْتَ دينَ أبيك والشُّمِّ العُلَا   أَوْدَوْا وتابعتَ[5] الغداةَ محمدَا

فى أبياتٍ ، قال : فاستأذَن النبىَّ ﷺ فى جوابِه فأذِن له ، فكتَب إليه :

إن الذى سمَك السماءَ بقدرةٍ   حتى علَا فى مُلْكِه وتَوَحَّدَا
بعَث الذى ما مثلُه فيما مضَى   يدعو لرحمتِه النبىَّ محمدَا

فى أبياتٍ ، فلما قرَأ كتابَ ولدِه أقبَل إلى النبىِّ ﷺ فأسلَم .

[٢١٤] **أَصْيَدُ بنُ سلمةَ بنِ قريطِ[6] بنِ عبيدِ بنِ أبى بكرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ كلابٍ الكِلابىُّ**[7] . قال الواقدىُّ[8] والطبرىُّ : أسلَم وبعَثه النبىُّ ﷺ فى جيشٍ

(١) أسد الغابة ١/ ١٢٠، والتجريد ١/ ٢٤.
(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٢٠.
(٣) فى أ ، م : « عبد » . وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٧٣.
(٤) فى ص ، وأسد الغابة : « الرصافى » . وينظر الأنساب ٥/ ٦٠٦.
(٥) فى أ ، ب ، ص : « بايعت » .
(٦) فى أ ، ب ، م : « قريظ » .
(٧) طبقات ابن سعد ٢/ ١٦٢، ١٦٣، والوافى بالوفيات ٩/ ٢٨٦.
(٨) مغازى الواقدى ٣/ ٩٨٢، وفيه : الأصيد بن سلمة بن قرط بن عبد .

مع الضحاكِ بنِ سفيانَ الكِلابيِّ إلى قومِه ، فلما صافُّوهم دعا الأصيدُ أباه إلى الإسلامِ فأبَى ، فحمَل عليه الأصيدُ فعَرْقَب فرسَه ، فسقَط سلمةُ وتوَكَّأَ على رمحِه ، وأمسَك عنه أصْيَدُ تأدُّبًا ، فلحِقه المسلمون فقتَلوه ، وذلك فى شهرِ ربيعٍ الأولِ سنةَ تسعٍ .

استدْركه ابنُ فتحونٍ ، ونقَله ابنُ شاهينٍ عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ، عن محمدِ بنِ يزيدَ ، عن رجالِه ، لكنه خلَطه بالذى قبلَه ، والصوابُ التفرقةُ .

[٢١٥] **أُصَيْلُ** - بالتصغيرِ واللامِ[(١)] - **بنُ سفيانَ** - وقيل : بنُ عبدِ اللَّهِ - **الهُذَلىُّ**[(٢)] ، وقيل : الغِفارىُّ . وقيل : الخُزاعىُّ . /روَى الخطابىُّ[(٣)] فى « غريبِ الحديثِ »[(٤)] مِن طريقِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن أبيه ، عن الزهرىِّ ، قال : قدِم أُصَيْلٌ الغِفارىُّ على رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن مكةَ قبلَ أن يُضربَ الحجابُ على أزواجِ النبىِّ ﷺ ، فقالت له عائشةُ : كيف تركتَ مكةَ ؟ قال : (٥)أَخْصَبَ جَنابُها(٥) ، وابْيَضَّت بَطحاؤُها ، وأعذَق إذْخِرُها[(٦)] ، وأَمَشَّ[(٧)]

(١) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٢) الاستيعاب ١/ ١٣٦، وأسد الغابة ١/ ١٢١، والتجريد ١/ ٢٤.

(٣) هو حَمْد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب ، أبو سليمان البستى الخطابى ، الحافظ اللغوى ، صاحب التصانيف ، له « غريب الحديث » ، و« معالم السنن » ، و« شرح سنن أبى داود » ، و« شرح الأسماء الحسنى » ، و« العزلة » ، وغير ذلك . توفى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . معجم الأدباء ٤/ ٢٤٦، ١٠/ ٢٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٣/ ٢٨٢.

(٤) غريب الحديث ٢٧٨/١ .

(٥ - ٥) فى أ ، ب ، م : « اخضرت أجنابها » ، وفى ص : « اخضرت خبابها » . والجناب : الناحية . الوسيط (ج ن ب) .

(٦) الإذخر : حشيش طيب الريح . اللسان (ذ خ ر) . قال الخطابى : أى صارت له أفنان كالعذوق .

(٧) فى الأصل : « وامتش » ، وفى أ ، ص ، م : « انتشر » ، وفى ب : « أمشر » . قال الخطابى : قوله : =

سَلَمُها[(١)] . الحديث . وفيه : فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « حسبُك يا أُصَيْلُ لا تُحْزِنَّا » .

ورواه أبو موسى فى « الذيلِ » مِن وجهٍ آخرَ مِن طريقِ أحمدَ بنِ بكارِ ابنِ أبى ميمونةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ سعيدٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ القرشىِّ ، عن بُدَيحٍ - ويقالُ : هو ابنُ سِدْرةَ السُّلَمىُّ - قال : قدِم أُصَيْلٌ الهُذَلىُّ . فذكَر نحوَه باختصارٍ ، وفيه : فقال له النبىُّ ﷺ : « وَيْهًا يا أُصَيْلُ ، دَعِ القلوبَ تَقَرَّ »[(٢)] .

وذكَره الجاحظُ فى كتابِ « البيانِ » له[(٣)] ، فقال : قال النبىُّ ﷺ لأُصَيْلٍ الخُزاعىِّ : « يا أُصَيْلُ ، كيفَ ترَكتَ مكةَ؟ » .فذكَر نحوَه .

وفى كتابِ اليَشْكُرِىِّ النسّابةِ[(٤)] لمَّا ذكَر خفاجةَ بنَ غِفارٍ ، قال : وهُم رهطُ أُصَيْلِ بنِ سفيانَ الذى سأله النبىُّ ﷺ [١/٢٣ظ] عن مكةَ .

أمش سلمها : هكذا قال الخزاعى - يعنى شيخه الذى روى عنه هذا الخبر - قال : يريد أنه أخرج مشاشه ، وهو ما يخرج من أطرافه ناعما رخصا كالمشاش . وهو غلط ، وإنما هو : أمشر سلمها ، أى : أورق واخضر .

(١) السلم : شجر من العضاه يدبغ به . الوسيط (س ل م) .

(٢) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١٢١/١ عن محمد بن عبد الرحمن به ، وفيه : عن مدلج ، هو ابن سدرة السلمى . وينظر ما سيأتى فى ٢٨٧/٧ (٥٧٢٠) .

(٣) البيان والتبيين ٢/ ١٥٦.

(٤) لعله يحيى بن ثوبان اليشكرى ، قال المصنف فى ٣٩٩/٩ (٧٥٥٩) ترجمة ليث بن جثامة الكنانى الليثى : قرأت بخط العلامة رضى الدين الشاطبى فى هامش الترجمة أنه قرأ فى أنساب مصر ليحيى بن ثوبان اليشكرى ما نصه . . .

بابُ : أ ض

[٢١٦] **الأضبطُ بنُ حُيَيٍّ**[(١)] - وقيل : حسينٍ - **بنِ زِغْلٍ**[(٢)] **الأكبرِ**[(٣)] .

روَى أبو نعيمٍ وأبو موسى[(٤)] مِن طريقِ عبدِ المهيمنِ بنِ الأَضْبَطِ بنِ حُيَيٍّ[(١)] ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ليس منَّا مَن لم يَرحَمْ صغيرَنا ويُوَقِّرْ كبيرَنا » .

وروَى ابنُ منده[(٥)] في ترجمةِ حارثةَ بنِ الأضبطِ[(٥)] ، مِن طريقِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي نَهشلٍ ، عن[(٦)] مروانَ بنِ محمدٍ[(٦)] العُقيليِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يحيى ابنِ حارثةَ بنِ الأضبطِ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أن النبيَّ ﷺ قال . فذكَر مثلَه[(٧)] . فالظاهرُ أن الضميرَ في قولِه : عن جدِّه .يعودُ على يحيى .

/ [٢١٧] **الأضبطُ السلَميُّ**[(٨)] . فرَّق أبو نعيمٍ[(٩)] بينَه وبينَ الذي قبلَه ، والظاهرُ عندي أنهما واحدٌ ، ولم يذكُرِ ابنُ منده غيرَ هذا ، فأخرَج هو ٩٤/١

---

(١) في م : « جني » .

(٢) في الأصل : « على » ، وفي أ ، ص ، م : « رغل » .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٢٢، وأسد الغابة ١/ ١٢٢، والتجريد ١/ ٢٤، وجامع المسانيد ١/ ٣٦٢.

(٤) معرفة الصحابة (١٠٩٩) ، وأبو موسى - كما في أسد الغابة ١٢٢/١ .

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦ - ٦) في النسخ : « محمد بن مروان » . والمثبت من مصدر التخريج ، وكذا ذكره المصنف في لسان الميزان ٣٧٦/٣ ترجمة عبد الله بن يحيى بن حارثة .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٩٢) عن ابن منده به .

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١٤، ولأبي نعيم ١/ ٣٢٢، وأسد الغابة ١/ ١٢٢، والتجريد ١/ ٢٤، وجامع المسانيد ١/ ٣٦٣.

(٩) معرفة الصحابة ٣٢٢/١ .

وأبو نعيمٍ[(١)] مِن طريقِ سهلِ بنِ صُقَيرٍ ، عن مكرمِ بنِ عبدِ العزيزِ السُّلَميِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ حارثةَ بنِ الأضبطِ السلَميِّ ، حدَّثنى جدِّى الأضبطُ السلَميُّ - وكانت له صحبةٌ - قال : سمِعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : « اطَّلعتُ فى النارِ فرأيتُ أكثرَ أهلِها النساءَ » .

بابُ : أ ع

[٢١٨] **الأعرجُ** . اسمُه عبدُ اللَّهِ بنُ إسحاقَ ، يأتى[(٢)] .

[٢١٩] **الأعرسُ بنُ عمرٍو اليَشْكُرِىُّ**[(٣)] ، روَى ابنُ شاهينٍ مِن طريقِ أبى غسَّانَ ، عن معتمرٍ : سمِعتُ كَهْمَسًا يُحدِّثُ عن أبى سَنَامٍ[(٤)] الحَنَفِىِّ ، قال : أوَّلُ حَىٍّ أدَّوْا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ صدقتَهم حَىُّ[(٥)] بنى يَشْكُرَ ، فأتَى الأعرسُ بنُ عمرٍو ، فقال له : « مَن أنت؟ » . قال : أنا الأعرسُ بنُ عمرٍو . قال : « لا ، ولكنك عبدُ اللَّهِ » .

وذكَره ابنُ مندَه[(٦)] تعليقًا . وأخرَج أيضًا مِن طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ عمرِو بنِ جَبَلَةَ ، أحدِ المتروكين ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يزيدَ بنِ الأعرسِ ، عن أبيه ، عن جدِّه ،

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١٥، ولأبى نعيم (١٠٩٨) .

(٢) سيأتى فى ٩/٦ (٤٥٤٨) .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٠٨، ولأبى نعيم ١/ ٣٢٢، وأسد الغابة ١/ ١٢٢، والتجريد ١/ ٢٥، وجامع المسانيد ١/ ٣٦٤.

(٤) فى النسخ : « سنان » ، والمثبت من الجرح والتعديل ٣/ ١٦٨ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٢٣. وينظر معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٠٩.

(٥) بعده فى م : « من » .

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٢٠٩ .

قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ بهديةٍ فقبِلها منِّى ودعَا لنا فى مَرْعانا . قال ابنُ منده : تفرَّد به ابنُ جَبَلَةَ .

قلتُ : وجَدتُه فى « كتابِ ابنِ شاهينٍ » : الأعوسُ . بالواوِ .

[٢٢٠] **الأعشَى المازنىّ**[١] ، ويقالُ : الحِرْمازِىُّ . ومازنٌ وحِرمازٌ أخوان مِن بنى تميمٍ ، اسمُه عبدُ اللهِ بنُ الأعورِ[٢] . وقيل غيرُ ذلك .

مدارُ حديثِه على أبى مَعْشَرٍ[٣] البرَّاءِ ، عن صدقةَ بنِ طَيْسَلةَ ، حدَّثنى أبى والحىّ[٤] ، عن أعشَى بنى مازنٍ ، قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ . فذكَره .

/أخرَجه أحمدُ[٥] ، وابنُ أبى خيثمةَ ، وابنُ شاهينٍ ، وغيرُهم[٦] مِن هذا الوجهِ وغيرِه ، وسنذكُرُه فى العينِ إن شاء اللّهُ تعالى[٢] . ٩٥/١

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٣، وطبقات خليفة ١/ ٩٨، ٤٢١، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٦١، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٦٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٠٠، ولأبى نعيم ١/ ٣١٨، والاستيعاب ١/ ١٤٣، وأسد الغابة ١/ ١٢٢، والتجريد ١/ ٢٥، وجامع المسانيد ١/ ٣٦٥.

(٢) سيأتى فى ٦/ ١٥ (٤٥٥٦) .

(٣) فى م : « مسعر » . وهو يوسف بن يزيد البصرى ، أبو معشر البرّاء . وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٧٧.

(٤) فى أ ، ب ، م : « أخى » .

(٥) كذا ذكر المصنف هنا ، وقد نص المصنف فى ترجمة عبد الله بن الأعور المازنى ٦/ ١٥ (٤٥٥٦) أن الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد . وهو فى زيادات المسند ١١/ ٤٧٧ (٦٨٨٥) .

(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/ ٥٣، وابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ٢٠١، والبيهقى فى سننه ١٠/ ٢٤٠ من طريق أبى معشر به .

[٢٢١] الأعورُ بنُ بَشَامَةَ بنِ نَضْلَةَ بنِ سنانِ بنِ جُنْدُبِ بنِ الحارثِ بنِ جُهْمَةَ بنِ عَدىٍّ بنِ جُنْدُبِ بنِ العَنْبَرِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ[١]. قال ابنُ الكلبىِّ[٢]: اسمُه ناشِبٌ، والأعورُ لقبٌ.

وقال عَبْدانُ فى الصحابةِ[٣]: حدَّثنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ مرزوقٍ، حدَّثنا سالمُ بنُ عدىٍّ بنِ سعيدٍ العَنْبَرِىُّ، عن بكرِ بنِ مِرداسٍ، عن الأعورِ بنِ بَشَامَةَ، ووَرْدانَ بنِ مُخَرِّمٍ، وربيعةَ[٤] بنِ رُفَيْعٍ العَنْبَرِيِّين، أنهم أتَوُا النبىَّ ﷺ وهو فى حجرتِه نائمٌ، إذ جاء عيينةُ بنُ حصنٍ بسَبْىِ بنى العَنْبَرِ، فقلنا: ما لنا يا رسولَ اللَّهِ سُبِينا وقد جِئْنا مسلمين؟ قال: «احلِفُوا أنكم جِئتُم مسلمين»[٥]. فكِعْتُ[٦] أنا ووَرْدانُ، وحلفُ[٧] ربيعةُ. الحديث. فى إسنادِه مَن لا يُعرفُ.

وقال ابنُ شاهينٍ: حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ نصرٍ القاضى، حدَّثنا العباسُ ابنُ صالحِ بنِ مُساوِرٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ سليمانَ، حدَّثنا علىُّ بنُ غُرابٍ الفَزارِىُّ، [١/٢٤و] حدَّثنى أبو بكرٍ المَكِّىُّ، عن عمرَ[٨] بنِ محمدٍ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: أصابَت بنو العنبرِ دماءً فى قومِهم، فارتَحلوا فنزَلوا

---

(١) أسد الغابة ١/ ١٢٣، والتجريد ١/ ٢٥، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨١.

(٢) جمهرة النسب ص ٢٥٣.

(٣) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/١٢٣ .

(٤) فى م : «وابن ربيعة».

(٥) بعده فى أ ، ب ، ص ، م : «قال».

(٦) فى الأصل : «فلعت»، وفى ب ، وأسد الغابة : «فكففت»، وفى م : «فكنت». وكعت عن الشىء أكِيع وأكاع، لغة فى كَعَفت عنه أكِعُ، إذا هبته وجبنت عنه. اللسان (ك ى ع).

(٧) فى ص ، م : «خلف بن».

(٨) فى الأصل : «عمير».

بأخوالِهم مِن خُزاعةَ ، فبعَث رسولُ اللَّهِ ﷺ مُصَدِّقًا إلى خُزاعةَ ، فصدَّقهم ثم صدَّق بنى العنبرِ ، فلما رأت بنو العنبرِ الصدقةَ قد أحرَزها ، وثَبوا فانتزعُوها ، فقدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إن بنى العنبرِ منَعوا الصدقةَ . فبعَث إليهم عيينةَ بنَ حصنٍ فى سبعين ومائةٍ ، فوجَد القومَ خُلُوفًا[1] ، فاستاق [2]تسعةَ رجالٍ وإحدَى عشْرةَ[2] امرأةً وصبيانًا ، فبلَغ ذلك بنى العنبرِ ، فركِب إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ منهم سبعون رجلًا ؛ فيهم[3] الأقرعُ بنُ حابسٍ ، وفيهم[3] الأعورُ ابنُ بَشَامَةَ العَنْبَرِىُّ ، وهو أحدثُهم سنًّا ، فلما قدِموا المدينةَ بهَش[4] إليهم النساءُ والصبيانُ ، فوثَبوا على حُجَرِ النبىِّ ﷺ /وهو فى قائلتِه ، فصاحُوا به : يا محمدُ ، علامَ تَسْبِى نساءَنا ولم نَنْزِعْ يدًا مِن طاعةٍ ؟ فخرَج إليهم فقال : « اجعَلوا بينى وبينَكم حكمًا » . فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، الأعورُ بنُ بَشَامةَ . فقال : « بل سَيِّدُكم ابنُ عمرٍو » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، الأعورُ بنُ بَشَامةَ . فحكَّمه رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فحكَم أن يُفْدَى شَطرٌ وأن يُعتَقَ شَطرٌ .

٩٦/١

[٢٢٢] **أَعْيَنُ بنُ ضُبَيعةَ بنِ ناجيةَ بنِ عِقَالِ بنِ محمدِ بنِ سفيانَ بنِ مجاشعِ بنِ دارمٍ التَّميمىُّ الحنظلىُّ الدارمىُّ**[5] ، ابنُ أخى صَعْصَعةَ بنِ ناجيةَ جدِّ الفرزدقِ ، ذكَره صاحبُ « الاستيعابِ »[6] ولم يذكُرْ ما يَدُلُّ على صحبتِه ،

---

(١) الخلوف : الحُضَّر والغُيَّب ، ويقال : الحى خلوف . أى : غيب . اللسان (خ ل ف) .

(٢ - ٢) فى أ ، ص : « تسع رجال وأحد عشر » .

(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « منهم » .

(٤) فى ص : « هشت » ،.وبهشتُ إلى الرجل وبهش إلىَّ : تهيأت للبكاء وتهيأ له . اللسان (ب هـ ش) .

(٥) الاستيعاب ١/ ١٤١، وأسد الغابة ١/ ١٢٤، والتجريد ١/ ٢٥.

(٦) الاستيعاب ١٤١/١ .

وهو والدُ النَّوَارِ زوجِ الفرزدقِ ، وكان شهِد الجملَ مع عليٍّ ، وهو الذى عقر الجملَ الذى كانت عائشةُ عليه ، فيقالُ : إنها دعَتْ عليه بأن يُقتلَ غِيلةً ، فكان كذلك ؛ بعَثه عليٌّ إلى البصرةِ لما غلَب عليها عبدُ اللَّهِ بنُ الحضرميِّ ، فقُتِل أَعْيَنُ غِيلةً سنةَ ثمانٍ وثلاثين .

بابُ : أ غ

[٢٢٣] **الأغرُّ بنُ يسارٍ المُزَنِىُّ**[١] ، ويقالُ : الجُهَنِىُّ ، مِن المهاجرين ، روَى له مسلمٌ ، وأحمدُ ، وأبو داودَ ، والنسائىُّ[٢] ، مِن طريقِ أبى بُرْدَةَ بنِ أبى موسى ، عن الأغرِّ المُزَنِىِّ ، أنه سمِع النبىَّ ﷺ يقولُ : « يأيُّها الناسُ ، تُوبُوا إلى اللَّهِ ، فإنى أتوبُ إليه فى اليومِ[٣] مائةَ مرةٍ » . وفى روايةِ مسلمٍ[٤] وأحمدَ[٤] : عن الأغرِّ المُزَنِىِّ ، وكانت له صحبةٌ . وفى روايةٍ للبغوىِّ[٥] ، عن حميدِ بنِ هلالٍ ، عن أبى بُرْدَةَ ، قال : دخلتُ على رجلٍ مِن المهاجرين يُعجِبُنى تواضعُه .

١/٩٧ /قال أبو نعيمٍ[٦] : وروِى عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ، عن الأغرِّ - وهو رجلٌ مِن

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٩، وطبقات خليفة ١/ ٨٧، ٢٨٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٤٣، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٢٤، ولابن قانع ١/ ٥٠، ٥١، وطبقات مسلم ١/ ١٥٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٧٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٠١، والاستيعاب ١/ ١٠٢، وأسد الغابة ١/ ١٢٤، وتهذيب الكمال ٣/ ٣١٥، والتجريد ١/ ٢٥.

(٢) مسلم (٢٧٠٢/ ٤١، ٤٢)، وأحمد ٢٩/ ٣٩٠، ٣٩٣ (١٧٨٤٧، ١٧٨٤٩، ١٧٨٥٠)، وأبو داود (١٥١٥)، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٧٩، ١٠٢٨٠).

(٣) بعده فى أ، ب، م: « والليلة ».

(٤ - ٤) ليس فى: الأصل.

والرواية عند مسلم (٢٧٠٢/ ٤١، ٤٢)، وأحمد ٢٩/ ٣٩١ (١٧٨٤٨).

(٥) معجم الصحابة (٩٣).

(٦) معرفة الصحابة (١٠٤٣).

مُزَينةَ ، كانت له صحبةٌ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ - وأنه كانت له أَوْسُقٌ مِن تمرٍ على رجلٍ مِن بنى عمرِو بنِ عوفٍ . فذكَر الحديثَ فى السلامِ[1] .

وقد أخرَجه البغوىُّ[2] فى ترجمةِ الأغرِّ المُزَنىِّ ، [3]وسمِعناه فى « الأدبِ المفردِ »[4] للبخارىِّ ، وفيه أن الأغرَّ كانت له أَوْسُقٌ على رجلٍ مِن بنى عمرِو بنِ عوفٍ ، قال : فجئتُ النبىَّ ﷺ ، فأرسَل معى أبا بكرٍ الصديقَ . فذكَر قصةَ السَّلامِ[5][3] .

ثم ذكَر أبو نعيمٍ[6] حديثَ معاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن الأغرِّ المُزَنىِّ فى الوَتْرِ ، مِن طريقِ خالدِ بنِ أبى كريمةَ ، عن معاويةَ ، ولفظُه : أن رجلًا أتَى النبىَّ ﷺ فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إنى أصبحتُ ولم أُوتِرْ . قال : « إنما الوِترُ بالليلِ » . قال أبو نعيمٍ[7] : غايَر بعضُ الناسِ - يعنى ابنَ منده - بينَ صاحبِ حديثِ الوترِ وبينَ الذى قبلَه وهو واحدٌ .

وكذا جزَم ابنُ عبدِ البرِّ[8] بأن الأغَرَّ المُزَنِىَّ والجُهَنِىَّ واحدٌ .

وقال أبو علىٍّ بنُ السَّكَنِ : حدَّثنا محمدُ بنُ الحسنِ ، عن البخارىِّ ، قال : كان مِسعرٌ يقولُ فى روايتِه :عن الأغرِّ الجُهَنِىِّ . والمُزَنِىُّ أصحُّ .

---

(١) فى م : « السلم » .

(٢) معجم الصحابة (٩٥) .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) الأدب المفرد (٩٨٤) .

(٥) فى ب ، م : « السلم » .

(٦) معرفة الصحابة (١٠٤٦) فى ترجمة الأغر غير منسوب .

(٧) معرفة الصحابة ٣٠٢/١ .

(٨) الاستيعاب ١/ ١٠٢.

وقال ابنُ عبدِ البرِّ[1] : يقالُ : إن سليمانَ بنَ يسارٍ روَى عن الأغرِّ المُزَنِىِّ . ولا يصِحُّ . ومال ابنُ الأثيرِ[2] إلى التفرقةِ بينَ المُزَنِىِّ والجُهَنِىِّ ، وليس بشىءٍ ؛ لأن مَخرجَ الحديثِ واحدٌ ، وقد أوضَح البخارىُّ العِلَّةَ فيه ، وأن مِسْعَرًا تفرَّد بقولِه : الجُهَنِىِّ . فأزال الإشكالَ .

[٢٢٤] [١/٢٤ظ] **الأغرُّ آخرُ** ، غيرُ منسوبٍ[3] . وقال بعضُهم : إنه غِفارِىٌّ[4] . روَى أحمدُ ، والنسائىُّ[5] ، مِن طريقِ الثورىِّ ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عن شبيبٍ[6] أبى رَوْحٍ ، عن رجلٍ مِن أصحابِ النبىِّ ﷺ ، أن النبىَّ ﷺ صلَّى بأصحابِه الصبحَ ، فقرأ « الرومَ » . الحديث .

١/٩٨ / وأخرَجه الطبرانىُّ[7] مِن طريقِ بكرِ بنِ خلفٍ ، عن مُؤَمَّلِ بنِ إسماعيلَ ، عن شعبةَ ، عن عبدِ الملكِ ، عن شبيبٍ ، عن الأغرِّ رَجلٍ مِن الصحابةِ . لكن أدخَل الطبرانىُّ حديثَه هذا فى أحاديثِ الأغرِّ المُزَنِىِّ ، وتبِعه أبو نعيمٍ[8] .

وممن غايَر بينَهما البغوىُّ[9] ، فأورَد حديثَه عن زيادِ بنِ يحيى ، عن مؤمَّلٍ بسندِه ، وقال فيه : عن الأغرِّ رجلٍ مِن بنى غِفَارٍ .

---

(١) الاستيعاب ١/ ١٠٢.

(٢) أسد الغابة ١/ ١٢٤، ١٢٥.

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٠٢، وتهذيب الكمال ٣/ ٣١٧، والتجريد ١/ ٢٥.

(٤) معجم الصحابة للبغوى ١/ ١٢٩، والاستيعاب ١/ ١٠٢، وأسد الغابة ١/ ١٢٤.

(٥) أحمد ٣٨/١٦٩ (٢٣٠٧٢) ، والنسائى (٩٤٦) .

(٦) بعده فى الأصل : « بن » . وهو شبيب بن نعيم ، ويقال : ابن أبى روح ، ويقال : ابن روح ، أبو روح . ينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٣٧١.

(٧) المعجم الكبير (٨٨١) .

(٨) معرفة الصحابة ١/ ٣٠٢.

(٩) معجم الصحابة ١/ ١٢٩.

ورواه البزارُ فى « مسندِه »[(١)] عن زيادِ بنِ يحيى بهذا الإسنادِ ، فوقَع عندَه : عن الأغرِّ المُزَنىِّ . وهو خطأٌ ، واللَّهُ أعلمُ .

[٢٢٥] **الأغلبُ بنُ جُشَمَ بنِ عمرِو بنِ عبيدةَ بنِ حارثةَ بنِ دُلَفَ بنِ جُشَمَ ابنِ قيسِ بنِ سعدِ بنِ عِجْلٍ العِجلىُّ**[(٢)] ، الراجزُ المشهورُ ، قال ابنُ قتيبةَ[(٣)] : أدرَك الإسلامَ فأسلَم وهاجَر ، ثم كان ممن سار إلى العراقِ مع سعدٍ ، فنزَل الكوفةَ واستُشهِد فى وقعةِ نَهاوندَ . استدْركه ابنُ الأثيرِ[(٤)] .

قلتُ : ليس فى قولِه : وهاجَر . ما يدُلُّ على أنه هاجَر إلى النبىِّ ﷺ ، فيَحتمِلُ أنه أراد : هاجَر إلى المدينةِ بعدَ موتِه ﷺ . ولهذا لم يذكُرْه أحدٌ فى الصحابةِ . وقد قال المرزبانىُّ فى « معجمِه » : هو مُخضرَمٌ .

وروَى أبو الفرجِ الأصبهانىُّ[(٥)] بإسنادِه إلى الشعبىِّ ، قال : كتَب عمرُ إلى

---

(١) البزار (٤٧٧ - كشف) .

(٢) أسد الغابة ١/ ١٢٦، والتجريد ١/ ٢٥.

(٣) الشعر والشعراء ٢/ ٦١٣.

وابن قتيبة هو عبد اللَّه بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينورى الكاتب ، كان ثقة دينًا فاضلا ، وكان رأسا فى علم اللسان العربى والأخبار وأيام الناس ، صنف « غريب القرآن » ، و« غريب الحديث » ، و« مشكل القرآن » ، و« مشكل الحديث » ، وغير ذلك ، توفى سنة ست وسبعين ومائتين . إنباه الرواة للقفطى ٢/ ١٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٩٦.

(٤) أسد الغابة ١/١٢٦ .

(٥) الأغانى ١٥/ ٣٦٩، ٣٧٠، ٢١/ ٣٠.

وأبو الفرج الأصبهانى هو على بن الحسين بن محمد القرشى الأموى ، كان بحرًا فى نقل الآداب ، وكان بصيرًا بالأنساب وأيام العرب ، وكان وسخا رزيًا ، وكانوا يتقون هجاءه . له تصانيف عديدة ؛ منها : « الأغانى » ، و« مقاتل الطالبيين » ، و« أيام العرب » ، و« نسب عبد شمس » ، وغير ذلك ، ومع كونه أمويا إلا أنه كان شيعيا ، توفى سنة ست وخمسين وثلاثمائة . معجم الأدباء ١٣/ ٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٠١.

المغيرةِ بنِ شعبةَ وهو على الكوفةِ ، أن استَنْشِدْ مَن قِبلَك مِن الشعراءِ بما[١] قالوه فى الإسلامِ . قال : فانطلَق لبيدٌ فكتَب سورةَ « البقرةِ » فى صحيفةٍ وقال : قد أبدَلنى اللَّهُ بهذه فى الإسلامِ مكانَ الشعرِ . وجاء الأغلبُ إلى المغيرةِ فقال له :

أرَجَزًا تريدُ أم قصيدا
لقد طلَبتَ هَيِّنًا موجودا

فكتَب بذلك إلى عمرَ ، فكتَب إليه : أنِ انقُصْ مِن عطاءِ الأغلبِ خمسَمائةٍ فزِدْها فى عطاءِ لبيدٍ .

٩٩/١ /ورواها[٢] ابنُ دُريدٍ فى « الأخبارِ المنثورةِ » عن الرِّياشىِّ ، عن أبى معمرٍ ، عن عبدِ الوارثِ ، عن أبى عمرِو بنِ العلاءِ نحوَه .

وأنشَد له المرزبانىُّ :

الغَمَراتِ ثُمَّ تَنجَلِينا
ثُمَّت تَذهَبنْ ولا تَجِينا[٣]

وقولَه[٤] :

المرءُ تَوَّاقٌ إلى ما لم ينلْ
والموتُ يَتلُوه ويُلهِيه الأملْ

وأنشَد له أبو الفرجِ[٥] أرجوزةً يَهجُو فيها سَجَاحَ التى ادَّعَت النبوةَ ،

---

(١) فى أ ، ب ، م : « عما » .
(٢) فى الأصل ، م : « رواه » .
(٣) البيت الأول فى معجم ما استعجم ٢/ ٤٠٦ .
(٤) البيت الأول فى كتاب الأمثال لأبى عبيد ص ٤٠٩ ، والتمثيل والمحاضرة ص٣٠٦ بلا نسبة .
(٥) الأغانى ٢١/ ٣١ ، ٣٢ .

وتزوَّجت بمسيلِمةَ الكذابِ .

بابُ : أ ف

[٢٢٦] **الأَفْطَسُ**[١] ، قال أبو عمرَ[٢] : رجلٌ مِن الصحابةِ . وروَى الطبرانىُّ فى أوائلِ[٣] « مسندِ الشاميِّين » ، وابنُ أبى عاصمٍ فى « الآحادِ والمثانى »[٤] ، وابنُ منده ، مِن طريقِ بَقِيَّةَ ، عن إبراهيمَ بنِ أبى عَبْلَةَ ، قال : أدركتُ رجلًا مِن أصحابِ النبىِّ ﷺ يقالُ له : الأفطسُ . عليه ثوبُ خزٍّ .

[٢٢٧] **أفلحُ أخو أبى القُعَيْسِ**[٥] ، عمُّ عائشةَ مِن الرضاعةِ ، قال ابنُ منده : عِدادُه فى بنى سُليمٍ . وقال أبو عمرَ[٦] : يقالُ : إنه مِن الأشعريِّين .

ورُوِّينا فى حديثِ زيدِ بنِ أبى أُنَيْسَةَ تخريجَ الإسماعيلىِّ[٧] ، مِن طريقِ عِراكٍ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ ، قالت : دخَل علىَّ أفلحُ بنُ قُعَيْسٍ المخزومىُّ ،

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٢٨، والاستيعاب ١/ ١٣٩، وأسد الغابة ١/ ١٢٦، والتجريد ١/ ٢٥.

(٢) الاستيعاب ١/ ١٣٩ .

(٣) سقط من : م .

(٤) مسند الشاميين (٢) ، والآحاد والمثانى (٢٧١٩) .

(٥) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٠٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٠٣، والاستيعاب ١/ ١٠٢، وأسد الغابة ١/ ١٢٦، ١٢٧، والتجريد ١/ ٢٥.

(٦) الاستيعاب ١/ ١٠٢ .

(٧) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو بكر الجرجانى الإسماعيلى ، كان واحد عصره ، وشيخ المحدثين والفقهاء ، صنف تصانيف تشهد له بالإمامة والفقه والحديث ؛ منها : « المستخرج على صحيح البخارى » ، و« مسند عمر » ، و« معجم شيوخه » ، وغير ذلك ، توفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٩٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٣/ ٧.

فاحتَجَبْتُ منه . فذكَر الحديثَ . وأصلُه فى « مسلمٍ »[١] ، وثبَت ذكرُه فى « الصحيحين » وغيرِهما[٢] ، مِن طريقِ مالكٍ ، عن الزهريِّ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ ، أن أفلحَ أخا أبى القُعَيسِ جاء يستأذِنُ عليها ، وهو عمُّها مِن الرضاعةِ ، بعدَ ما أُنزِل الحجابُ . وهكذا يجىءُ فى أكثرِ الرواياتِ . ووقَع فى روايةٍ لمسلمٍ[٣] : أفلحُ بنُ أبى قُعَيْسٍ . وكذا وقَع عندَ البغويِّ[٤] مِن وجهٍ آخرَ . /وفى أخرى لمسلمٍ[٥] : أفلحُ بنُ قُعَيْسٍ . وهى أشبهُ . ووقَع [١/٢٥و] عندَه[٦] أيضًا مِن طريقِ عطاءٍ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ : استأذَن علىَّ عمِّى أبو الجَعْدِ . وكأنها كنيةُ أفلحَ . ووقَع فى روايةٍ له[٧] : استأذَن عليها أبو القُعَيْسِ . وهذا وهمٌ مِن بعضِ رواتِه ، وهو أبو معاويةَ راوِيه عن[٨] هشامٍ ؛ فقد خالَفه حمادُ بنُ زيدٍ عنه ، وهو أحفظُ منه لحديثِ هشامٍ ، فقال[٧] : إن أخا أبى القُعَيْسِ .

وقد رواه الطبرانىُّ فى « الأوسطِ »[٩] مِن وجهٍ آخرَ موافقٍ لروايةِ أبى معاويةَ قال : حدَّثنا إبراهيمُ ، هو ابنُ هاشمٍ ، حدَّثنا هُدْبَةُ ، حدَّثنا محمدُ بنُ بكرٍ ، حدَّثنا عبَّادُ بنُ منصورٍ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، قال : حدَّثنا أبو

١٠٠/١

---

(١) مسلم (١٤٤٥) .

(٢) البخارى (٥١٠٣) ، ومسلم (١٤٤٥/٣) ، وأحمد ٢٧٧/٤٢ (٢٥٤٤٣) ، والنسائى (٣٣١٦) .

(٣) مسلم (١٤٤٥/٤) .

(٤) معجم الصحابة (١٣٨) .

(٥) مسلم (١٤٤٥/١٠) .

(٦) مسلم (١٤٤٥/٨) .

(٧) مسلم (١٤٤٥/٧) .

(٨) بعده فى الأصل : « ابن » .

(٩) الأوسط (٢٨٥٣) .

القُعَيْسِ ، أنه أتَى عائشةَ يستأذِنُ عليها .

وهذه الروايةُ وإن كان فيها خطأٌ في التسميةِ ، لكن يُستفادُ منها أن صاحبَ القصةِ عاش إلى أن سمِع منه القاسمُ . واللَّهُ أعلمُ .

وروى البغويُّ[(١)] مِن طريقِ خلفِ الأزديِّ[(٢)] ، عن الحكمِ ، عن عِراكِ بنِ مالكٍ ، عن أفلحَ بنِ أبي القُعَيْسِ ، أنه أتَى عائشةَ فاحْتَجَبت منه ، فقال : أنا عمُّك . الحديث . قال البغويُّ : هكذا أسنَده عن أفلحَ ، وقد رواه شعبةُ ، عن الحكمِ ، فقال : عن عِراكٍ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ .

[٢٢٨] **أفلحُ**[(٣)] ، يقالُ : هو اسمُ أبي فُكَيهةَ . سمَّاه أبو جعفرٍ الطبريُّ[(٤)] ، وسيأتي ذكرُه في الكُنَى[(٥)] . وقيل : اسمُه يسارٌ[(٦)] .

[٢٢٩] **أفلحُ مولى رسولِ اللَّهِ ﷺ**[(٧)] . مذكورٌ في مواليه . قاله أبو عمرَ[(٨)] .

وقال ابنُ منده : روَى حديثَه يوسفُ بنُ خالدٍ ، عن سَلْمِ[(٩)] بنِ بشيرٍ ، أنه

---

(١) معجم الصحابة (١٣٨) .

(٢) في معجم الصحابة : « الأودى » .

(٣) أسد الغابة ١/ ١٢٧، والتجريد ١/ ٢٦.

(٤) الطبرى – كما في أسد الغابة ١/١٢٧ .

(٥) سيأتي في ٥٢٦/١٢ (١٠٤٨٣) .

(٦) سيأتي في ٤٤٢/١١ (٩٣٨٤) .

(٧) طبقات خليفة ١/ ١٦، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٣٥، ولابن قانع ١/ ٤٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٠٤، والاستيعاب ١/ ١٠٣، وأسد الغابة ١/ ١٢٧، والتجريد ١/ ٢٦، وجامع المسانيد ١/ ٣٧٢.

(٨) الاستيعاب ١٠٣/١ .

(٩) في الأصل : « أسلم » ، وفي ب : « سليم » .

سمِع حبيبًا المكىَّ يقولُ : إنه سمِع أفلحَ مولى رسولِ اللّهِ ﷺ يقولُ : إن رسولَ اللّهِ ﷺ قال : « أخافُ على أُمَّتِى مِن بعدِى ضلالةَ الأهواءِ ، واتِّباعَ الشهواتِ » . قال : ونسِيتُ الثالثةَ[١] . انتهى .

ورواه الحكيمُ الترمذىُّ[٢] فى « نوادرِه »[٣] مِن هذا الوجهِ ، وسمَّى الثالثةَ العُجبَ . ورواه /ابنُ شاهينٍ ، فسمَّى الثالثةَ الغَفْلَةَ بعدَ المعرفةِ . ومدارُه على يوسفَ بنِ خالدٍ ، وهو السَّمْتِىُّ ، وهو متروكُ الحديثِ .

١٠١/١

[٢٣٠] **أفلحُ مولى أمِّ سلمةَ**[٤] ، روَى الترمذىُّ[٥] مِن طريقِ أبى حمزةَ ميمونٍ ، عن أبى صالحٍ ، عن أمِّ سلمةَ ، قالت : رأى رسولُ اللّهِ ﷺ غلامًا لنا يقالُ له : أفلحُ . إذا سجَد نفَخ ، فقال : « يا أفلحُ ، ترِّبْ وجهَك » . قال : غريبٌ ، وقال بعضُهم عن أبى حمزةَ : رباحٌ[٦] . وميمونٌ أبو حمزةَ ضعيفٌ .

---

(١) أخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة ١/ ٤٦، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ١/ ٣٠٤ من طريق يوسف ابن خالد به .

(٢) محمد بن على بن الحسن بن بشر أبو عبد اللّه الحكيم الترمذى ، المحدث الزاهد الصوفى ، كان ذا رحلة ومعرفة ، وله حكم ومواعظ ، وله مصنفات ؛ منها « غرس الموحدين » ، و« المناهى » ، و« ختم الولاية » ، و« علل الشريعة » ، وغير ذلك ، وبسبب تأليفه الكتابين الأخيرين أخرجه أهل ترمذ منها وشهدوا عليه بالكفر . عاش إلى حدود العشرين وثلاثمائة عن نحو من تسعين سنة . طبقات الصوفية لأبى عبد الرحمن السلمى ص ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٣٩.

(٣) نوادر الأصول ٢/ ٢٤٩ .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٠٤، وأسد الغابة ١/ ١٢٧، والتجريد ١/ ٢٦، وجامع المسانيد ١/ ٣٧٢.

(٥) الترمذى (٣٨١، ٣٨٢) .

(٦) سيأتى فى ٣/ ٤٨٣ (٢٥٧٣) .

قلتُ : تابَعه طَلْقُ بنُ غَنَّامٍ ، عن سعيدٍ أبي[1] عثمانَ الورَّاقِ ، عن أبي صالحٍ به[2] .

وأخرَج النسائيُّ[3] مِن طريقِ كُرَيْبٍ ، عن أمِّ سلمةَ نحوَ هذا الحديثِ ، فقال فيه : رأى غلامًا لنا يقالُ له :رباحٌ . ويَحتمِلُ التعددَ . واللَّهُ أعلمُ .

بابُ : أ ق

[٢٣١] **الأقرعُ بنُ حابسِ بنِ عِقالِ بنِ محمدِ بنِ سفيانَ التميميُّ المجاشعيُّ الدارميُّ**[4] . تقدَّم باقي نسبِه في ترجمةِ أَعْيَنَ[5] . قال ابنُ إسحاقَ[6] : وفَد على النبيِّ ﷺ ، وشهِد فتحَ مكةَ وحنينًا والطائفَ ، وهو مِن المؤلفةِ[7] ، وقد حسُن إسلامُه .

وقال الزبيرُ في « النَّسبِ » : كان الأقرعُ حكمًا في الجاهليةِ ، وفيه يقولُ جريرٌ - وقيل غيرُه - لمَّا تنافَر إليه هو والفُرافِصةُ أو خالدُ بنُ أَرطاةَ[8] :

(١) في الأصل ، ومسند أحمد : « بن » . وينظر تحفة الأشراف ١٣/ ٤٣، وأطراف المسند ٩/ ٤٢٨ .

(٢) أخرجه أحمد ٤٤/ ١٩٦ (٢٦٥٧٢) عن طلق بن غنام به .

(٣) النسائي في الكبرى (٥٤٨) .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٧، وطبقات خليفة ١/ ٩١، ٤١٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٩٣، ولابن قانع ١/ ٦٧، ٦٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٠٤، والاستيعاب ١/ ١٠٣، وأسد الغابة ١/ ١٢٨، والتجريد ١/ ٢٦، وجامع المسانيد ١/ ٣٧٤.

(٥) تقدم في ص ١٩٥.

(٦) ابن إسحاق - كما في تاريخ دمشق ٩/ ١٩٤.

(٧) بعده في م : « قلوبهم » .

(٨) القصة مع الرجز في سيرة ابن هشام ١/ ٧٤، ونسب قريش لمصعب ص ٧، وأنساب الأشراف ١٢/ ٥٩.

يا أقْـرعَ بنَ حابسٍ يا أقْـرعُ
(١إن تَصرَعِ اليومَ أخاك١) تُصرعُ

ورَوَى ابنُ جريرٍ، وابنُ أبى عاصمٍ، والبغوىُّ[(٢)]، مِن طريقِ وُهيبٍ، عن موسى بنِ عقبةَ، عن أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن الأقرعِ بنِ حابسٍ، أنه نادَى النبىَّ ﷺ مِن وراءِ الحُجُراتِ: يا محمدُ. فلم يُجِبْه، فقال: يا محمدُ، واللَّهِ إن حمدِى لَزَيْنٌ، وإن ذمِّى لشينٌ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ذلكم اللَّهُ».

١٠٢/١ /قال ابنُ منده[(٣)]: [١/٢٥ظ] روِى عن أبى سلمةَ، أن الأقرعَ نادَى. فذكَره مرسلًا، وهو الأصحُّ. وكذا رواه الرويانىُّ[(٤)] مِن طريقِ عمرَ بنِ أبى سلمةَ، عن أبيه، قال: نادَى الأقرعُ. فذكَره مرسلًا[(٥)]. وأخرَجه أحمدُ على الوجهين[(٦)]، ووقَع فى روايةِ ابنِ جريرٍ[(٧)] التصريحُ بسماعِ أبى سلمةَ مِن الأقرعِ، فهذا يدُلُّ على أنه تأخَّر.

وفى «الصحيحين»[(٨)] مِن طريقِ الزهرىِّ، عن أبى سلمةَ، عن أبى هريرةَ،

(١ - ١) فى سيرة ابن هشام: «إنك إن يصرع أخوك»، وفى نسب قريش: «إن يصرع اليوم أخوك»، وفى أنساب الأشراف: «إنك إن تصرع أخاك».

(٢) تفسير ابن جرير ٢١/ ٣٤٦، والآحاد والمثانى لابن أبى عاصم (١١٧٨)، ومعجم الصحابة للبغوى (١٣٤).

(٣) ابن منده - كما فى فتح البارى للمصنف ٨/ ٥٩٢.

(٤) محمد بن هارون، أبو بكر الرويانى، الحافظ الثقة، صاحب المسند المشهور، له معرفة تامة ورحلة واسعة، توفى سنة سبع وثلاثمائة. الإرشاد لأبى يعلى الخليلى ٢/ ٨٠١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٠٧.

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٩/١٨٥ من طريق الرويانى به.

(٦) أحمد ٢٥/٣٦٩ (١٥٩٩١) موصولا، ٤٥/١٨٢ (٢٧٢٠٣، ٢٧٢٠٤) مرسلا.

(٧) تفسير ابن جرير ٢١/ ٣٤٦، وينظر تعجيل المنفعة ١/ ٣١٨.

(٨) البخارى (٥٩٩٧)، ومسلم (٢٣١٨).

قال : أبصَر الأقرعُ بنُ حابسٍ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ الحسنَ . الحديث .

وفيهما[١] مِن حديثِ أبى سعيدٍ الخدرىِّ قال : بعَث علىٌّ إلى النبىِّ ﷺ بذُهَيبةٍ مِن اليمنِ ، فقسَمها بينَ أربعةٍ ؛ أحدُهم الأقرعُ بنُ حابسٍ .

وفى « البخارىِّ »[٢] عن عبدِ اللَّهِ بنِ الزبيرِ قال : قدِم رَكْبٌ مِن بنى تميمٍ على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال أبو بكرٍ : يا رسولَ اللَّهِ ، أمِّرِ [٣]القَعْقاعَ بنَ مَعْبَدٍ . وقال عمرُ : بل أَمِّرِ[٣] الأقرعَ . الحديث .

وروَى ابنُ شاهينٍ مِن طريقِ المدائنىِّ ، عن رجالِه قالوا : لما أصاب عيينةُ بنُ حصنٍ[٤] بنى العَنْبَرِ قدِم وفدُهم . فذكَر القصةَ ، وفيها : فكلَّم الأقرعُ بنُ حابسٍ رسولَ اللَّهِ ﷺ فى السَّبْىِ ، وكان بالمدينةِ قبلَ قدومِ السَّبْىِ ، فنازَعه عيينةُ بنُ حصنٍ ، وفى ذلك يقولُ الفرزدقُ[٥] يفخرُ بعمِّه الأقرعِ :

وعندَ رسولِ اللَّهِ قام ابنُ حابسٍ ... بخطةِ سَوّارٍ[٦] إلى المجدِ حازمِ

له أطلَقَ الأسرى التى فى قيودِها ... مُغَلَّلَةً أعناقُها فى الشكائمِ[٧]

وروَى البخارىُّ فى « تاريخِه الصغيرِ » ، ويعقوبُ بنُ سفيانَ[٨] ، بإسنادٍ

---

(١) البخارى (٣٣٤٤) ، ومسلم (١٤٣/١٠٦٤) .

(٢) البخارى (٤٣٦٧، ٤٨٤٧) .

(٣ - ٣) سقط من النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) بعده فى م : « من » .

(٥) ديوان الفرزدق ص ٨٦٢.

(٦) فى أ ، ص : « أسوار » ، وفى ب : « أشوار » . والسوار : الوثاب . اللسان (س و ر) .

(٧) الشكائم : جمع الشكيمة ، وهى من اللجام : الحديدة المعترضة فى فم الفرس . ينظر اللسان (ش ك م) .

(٨) التاريخ الصغير ١/ ٨١، ويعقوب بن سفيان - كما فى تاريخ دمشق ٩/ ١٩٥.

صحيحٍ مِن طريقِ محمدِ بنِ سيرينَ ، عن عَبِيدةَ بنِ عمرٍو السَّلْمانيِّ ، أن عيينةَ والأقرعَ استقطَعا أبا بكرٍ أرضًا ، /فقال لهما عمرُ : إنما كان النبىُّ ﷺ يَتَألَّفُكما على الإسلامِ ، فأما الآنَ فاجْهَدا جهدَكما . وقطَّع الكتابَ . قال علىُّ بنُ المدينىِّ [(١)] فى « العللِ » : هذا منقطعٌ ؛ لأن عَبِيدةَ لم يُدرِكِ القصةَ ، ولا روَى عن عمرَ أنه سمِعه منه . قال : ولا يُروى عن عمرَ بأحسنَ مِن هذا الإسنادِ .

١٠٣/١

ورواه سيفُ بنُ عمرَ فى « الفتوحِ » مطولًا [(٢)] ، وزادَ : وشهِدا مع خالدِ بنِ الوليدِ اليمامةَ وغيرَها ، ثم مضَى الأقرعُ فشهِد مع شُرَحْبِيلِ ابنِ حَسَنَةَ دُومةَ الجندلِ ، وشهِد مع خالدٍ حربَ أهلِ العراقِ وفتحَ الأنبارِ .

وقال ابنُ دُريدٍ [(٣)] : اسمُ الأقرعِ بنِ حابسٍ فِراسٌ ، وإنما قيل له الأقرعُ لقَرَعٍ كان برأسِه ، وكان شريفًا فى الجاهليةِ والإسلامِ ، واستعمَله عبدُ اللَّهِ بنُ عامرٍ على جيشٍ سَيَّره إلى خراسانَ ، فأُصِيب بالجُوزْجَانِ هو والجيشُ ، وذلك فى زمنِ عثمانَ . وذكَر ابنُ الكلبىِّ أنه كان مجوسيًّا قبلَ أن يُسلِمَ . وقرأتُ بخطِّ الرضىِّ الشاطِبىِّ [(٤)] : قُتِل الأقرعُ بنُ حابسٍ باليرموكِ فى عشَرةٍ [(٥)] مِن بَنِيه . واللَّهُ أعلمُ .

---

(١) على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح أبو الحسن السعدى البصرى ، المعروف بابن المدينى ، أمير المؤمنين فى الحديث ، برع فى هذا الشأن ، وصنف ، وجمع ، وساد الحفاظ فى معرفة العلل ، يقال : بلغت تصانيفه مائتى مصنف ؛ منها « الأسماء والكنى » ، و« الضعفاء » ، و« المدلسون » ، و« التاريخ » ، وغير ذلك ، توفى سنة أربع وثلاثين ومائتين . طبقات الحنابلة ١/ ٢٢٥، ٢٢٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٢/ ١٤٥، ١٥٠.

(٢) سيف بن عمر - كما فى تاريخ دمشق ٩/ ١٩٤.

(٣) الاشتقاق ص ٢٣٩.

(٤) فى الأصل : « الرشاطى » .

(٥) فى الأصل : « عدة » .

[٢٣٢] **الأقرعُ بنُ شُفَيٍّ العَكِّيُّ**[١] . عادَه النبيُّ ﷺ في مرضِه ، لم يروِ عنه إلا لِفَافُ بنُ كُرْزٍ وحدَه . هكذا أورَده أبو عمرَ[٢] . قال الرُّشاطيُّ : كذا وقع عندَه : لِفَافُ بنُ كُرْزٍ . براءٍ وزايٍ ، والصوابُ : ابنُ كَدَنٍ . بدالٍ مفتوحةٍ بعدَها نونٌ .

والحديثُ الذى أشار إليه أخرَجه ابنُ السَّكَنِ ، وابنُ منده[٣] ، مِن طريقِ محمدِ بنِ فهرِ بنِ جميلِ بنِ أبى كُرَيم بنِ لِفَافٍ ، عن أمية ولِفافٍ[٤] ابنى مفضَّلِ[٤] ابنِ أبى كُرَيمٍ ، عن المفضَّلِ بنِ أبى كُرَيمٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه لِفافِ بنِ كَدَنٍ ، عن الأقرعِ بنِ شُفَيٍّ العَكِّيِّ ، قال : دخَل علىَّ النبيُّ ﷺ في مرضى ، فقلتُ : لا أحسَبُ إلا أنى مَيِّتٌ من مرضى . قال : « كلَّا ، لَتَبقَيَنَّ ولَتُهاجِرَنَّ إلى أرضِ الشامِ ، وتموتُ وتُدفنُ بالرَّبْوَةِ مِن أرضِ فِلَسْطينَ » . قال ابنُ السَّكَنِ : لا نعرفُ مِن رجالِ هذا الإسنادِ أحدًا .

/وقال ابنُ منده : رواه إسماعيلُ بنُ [١/٢٦و] رُشيدٍ ، عن ضَمْرةَ بنِ ربيعةَ ، ١٠٤/١ عن قادمِ ابنِ ميسورٍ ، عن رجلٍ من عَكٍّ ، عن الأقرعِ العَكِّيِّ نحوَه[٥] . قال ضَمْرةُ : وتُوفِّى الأقرعُ هذا في خلافةِ عمرَ .

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٦٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/٣٠٧، والاستيعاب ١/١٠٣، وأسد الغابة ١/١٣٠، والتجريد ١/٢٦، وجامع المسانيد ١/ ٣٧٧.

(٢) الاستيعاب ١/ ١٠٣.

(٣) ابن منده - كما فى تاريخ دمشق ١/ ٢١١.

(٤ - ٤) فى م : « بن الفضل » .

(٥) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ١٣٠ عن ضمرة به ، وعنده : رجال من عك . مكان : رجل من عك .

قلتُ : فهذا طريقٌ ثانى يَرُدُّ[(١)] على ما جزَم به أبو عمرَ .

ورواه هشامُ بنُ عمارٍ[(٢)] فى « فوائدِه » ، عن المغيرةِ بنِ المغيرةِ ، عن يحيى ابنِ أبى عمرٍو السيبانىِّ[(٣)] ، قال : مرِض رجلٌ مِن عَكٍّ يقالُ له : الأقرعُ . فذكَر نحوَه . وقال فى آخرِه : ودفِن بالرملةِ . أخرَجه ابنُ عساكرَ فى مقدمةِ « تاريخِه »[(٤)] مِن هذا الوجهِ .فهذه طريقٌ ثالثةٌ .

[٢٣٣] **الأقرعُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحِمْيَرِىُّ**[(٥)] ، بعَثه رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى ذى مُرَّانَ وذى رَوْدٍ[(٦)] وإلى طائفةٍ مِن اليمنِ . كذا أورَدَه أبو عمرَ مختصرًا[(٧)] . وقد ذكَر ذلك سيفٌ فى « الفتوحِ » عن الضحاكِ بنِ يربوعٍ ، عن أبيه ، عن ماهانَ ، عن ابنِ عباسٍ بذلك . وذكَر الطبرىُّ[(٨)] ، عن سيفٍ ، أن أسامةَ بنَ زيدٍ لما توجَّه بالعسكرِ بعدَ موتِ النبىِّ ﷺ وجَّه رسلًا ، فرجَعوا إليه بخبرِ أهلِ الردةِ ؛ منهم الأقرعُ بنُ عبدِ اللَّهِ وجريرُ بنُ عبدِ اللَّهِ البَجَلِىُّ . فذكَر القصةَ .

---

(١) فى الأصل : « تزيد » ، وفى أ ، ب ، ص : « ترد » .

(٢) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمى ، خطيب دمشق ، حدث عنه البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، قال الدارقطنى : صدوق كبير المحل . قال عبدان الجواليقى : ما كان فى الدنيا مثله . توفى سنة خمس وأربعين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٠.

(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « الشيبانى » . والسيبانى بالسين المهملة نسبة إلى سيبان ، وهو بطن من حمير . الأنساب ٣/ ٣٥٤.

(٤) تاريخ دمشق ١/ ٢١١.

(٥) الاستيعاب ١/ ١٠٤، وأسد الغابة ١/ ١٣١، والتجريد ١/ ٢٦.

(٦) ذو مران هو عمير بن أفلح ، سيأتى فى ٥/ ١٦٢، وذو رود هو سعيد بن العاقب سيأتى فى ٢/ ٤٢٧.

(٧) الاستيعاب ١/ ١٠٤.

(٨) تاريخ ابن جرير ٣/ ٣١٩.

[٢٣٤] **الأقرعُ الغِفاريُّ**[١] ، قال ابنُ منده : أخبرنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبى سعدٍ ، حدَّثنا علىُّ بنُ سعيدٍ ، حدَّثنا علىُّ بنُ مسلمٍ ، حدَّثنا أبو داودَ ، حدَّثنا شعبةُ ، عن عاصمٍ ، عن أبى حاجبٍ ، عن الأقرعِ الغِفاريِّ ، عن النبىِّ ﷺ ، أنه نهَى أن يتوضَّأَ الرجلُ مِن فضلِ وَضوءِ المرأةِ[٢] . قال ابنُ منده : لا أعلمُ أحدًا سمَّاه غيرَ هذا الرجلِ ، ورُوِّيناه مِن طُرقٍ[٣] ، عن أبى داودَ[٤] ، قال فيه : عن رجلٍ مِن أصحابِ النبىِّ ﷺ . ولم يُسَمِّه .

قلتُ : هذا الحديثُ معروفٌ مِن طريقِ شعبةَ ، عن عاصمٍ ، عن أبى حاجبٍ ، عن /الحكمِ بنِ عمرٍو الغِفاريِّ . كذلك رواه حُفَّاظُ أصحابِه عنه . ١٠٥/١

وقد رواه يعقوبُ بنُ سفيانَ[٥] ، عن ابنِ بشارٍ ، عن أبى داودَ بسندِه ، فقال : عن الحكمِ بنِ عمرٍو ، وهو الأقرعُ . فظهَر أن الأقرعَ هو الحكمُ بنُ عمرٍو ، وتضمَّن ذلك الردَّ على ابنِ منده فى زَعْمِه تَفَرُّدَ علىِّ بنِ مسلمٍ بتسميتِه ، وقد سمَّاه غيرُه عن شعبةَ أيضًا[٦] .

قال ابنُ شاهينٍ : حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عِصْمَةَ ، قال : حدَّثنا أحمدُ بنُ عمرَ بنِ بِسْطَامَ بمَرْوَ ، قال : حدَّثنا خلفُ بنُ عبدِ العزيزِ ، قال : أخبرنى أبى ، عن

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٠٧/١، وأسد الغابة ١/ ١٣١، والتجريد ١/ ٢٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨١. وسيأتى أيضًا فى الحكم بن عمرو بن مجدع فى ٥٩٦/٢ (١٧٩٤) .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٣٠٧/١ من طريق على بن سعيد العسكرى به .

(٣) فى الأصل ، م : « طريق » .

(٤) مسند أبى داود الطيالسى (١٣٤٨) .

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧٦.

(٦) أخرجه أحمد ٤٠٥/٢٩ (١٧٨٦٣) ، والطحاوى فى شرح المعانى ١/ ٢٤، والطبرانى فى المعجم الكبير (٣١٥٦) من طرق عن شعبة به .

جدِّى ، عن شعبةَ ، عن عاصمٍ ، عن أبى حاجبٍ ، قال : حدَّثنا الأقرعُ الغِفاريُّ . فذكره . قال ابنُ شاهينٍ : أحسَبُه وَهْمًا مِن بعضِ الرواةِ . كذا قال .

[٢٣٥] **أقرمُ بنُ زيدٍ الخُزَاعِيُّ**[١] ، يأتى ذكرُه فى ترجمةِ ولدِه عبدِ اللَّهِ بنِ أقرمَ[٢] إن شاء اللَّهُ تعالى .

[٢٣٦] **الأقعسُ بنُ سلمةَ**[٣] ، عِدادُه فى أهلِ اليمامةِ ، له صحبةٌ ، قاله ابنُ حبانَ[٤] . ويقالُ : اسمُه الأُقَيْصِرُ بنُ سلمةَ الحنفىُّ .

قال البغوىُّ : حدَّثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ ، حدَّثنا سليمانُ بنُ محمدٍ ، حدَّثنا عُمارةُ بنُ عقبةَ ، حدَّثنا محمدُ بنُ جابرٍ ، عن المنهالِ بنِ (٥عبيدِ اللَّهِ بنِ ضَمْرَةَ٥) ابنِ هَوْذَةَ[٦] : سمِعتُ أبى يقولُ : أشهدُ لجاء الأُقيصرُ بنُ سلمةَ بالإداوةِ التى بعَث بها رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فنضَح بها فى مسجدِ قُرّانَ[٧] .

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ١/ ١٦٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٨، ولأبى نعيم ١/ ٢٩٥، والاستيعاب ١/ ١٣٩، وأسد الغابة ١/ ١٣١، والتجريد ١/ ٢٦.

(٢) سيأتى فى ١٧/٦ (٤٥٥٧) ، وينظر ما سيأتى فى ص٤٣٤ (٥١٥) .

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٠٥، ولأبى نعيم ١/ ٣٥٠، والاستيعاب ١/ ١٣٩، وأسد الغابة ١/ ١٣١، والتجريد ١/ ٢٦.

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٢.

(٥ - ٥) فى مصادر التخريج : « عبد الله بن صبرة » . وقد ترجم المصنف لعبيد الله بن صبرة وقال : ويقال : ضمرة بن هوذة . ويقال : هوذ الحنفى اليمامى . ينظر ١٦٥/٨ (٦٤٢٤) .

(٦) فى الأصل : « هوذ » ، وفى أ ، ب ، ص : « هودة » . والمثبت موافق لمصدرى التخريج ، وينظر الحاشية السابقة .

(٧) فى ص : « قيران » . وقران : قرية باليمامة . معجم البلدان ٤/ ٥٠.

والأثر ذكره ابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ٢٠٥، وأبو نعيم فى المعرفة أيضا ٣٢١/١ عن أحمد ابن إسحاق به . وينظر الحاشية قبل السابقة .

واعتمد العسكريُّ[(١)] على ذلك فترجَم للأُقيصرِ .

وقال ابنُ منده[(٢)] : الصوابُ أن اسمَه الأَقْعَسُ . ثم أخرَج الحديثَ[(٣)] مِن وجهٍ آخرَ عن محمدِ بنِ جابرٍ ، فقال : عن المِنهالِ بنِ [(٤)]عبيدِ اللَّهِ بنِ ضَمْرَةَ[(٤)] بنِ هَوْذَةَ[(٥)] ، عن أبيه ، قال : أشهدُ لجاء الأقعسُ .

وذكَر الرُّشاطيُّ عن أبي عبيدةَ[(٦)] ، أن الأقعسَ بنَ سلمةَ بنِ عبيدِ بنِ عمرِو بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ سُحَيْمٍ قدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ فى وفدِ بنى سُحَيْمٍ ، /فأسلَم وحسُن إسلامُه ، فردَّهم إلى قومِهم ، وأمَرهم أن يدعوهم إلى الإسلامِ ، ٦/١ و وأعطاهم إداوةً مِن ماءٍ قد تَفِل فيها أو مَجَّ ، وقال : « أَلِكْنى إلى بنى سُحَيْمٍ ، فليَنضَحوا بهذه الإداوةِ مسجدَهم ، وليرفَعوا [٢٦/١ ظ] رءوسَهم إذ رفَعها اللَّهُ » .

قال : فما تبِع مسيلمةَ منهم رجلٌ ، ولا خرَج منهم خارجيٌّ قطُّ .

وقولُه : « أَلِكْنى » . بفتحِ الهمزةِ وكسرِ اللامِ وسكونِ الكافِ .أى : أَدِّ رسالتى . والرسالةُ تُسمَّى أَلُوكةً .

[٢٣٧] الأقمرُ الوَادِعيُّ[(٧)] ، والدُ عليٍّ وكلثومٍ ، قيل : اسمُه عمرُو بنُ

---

(١) العسكرى - كما فى معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٠٦.

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٢٠٦.

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٢٠٥.

(٤ - ٤) فى الأصل : « عبيد الله بن صبرة » ، وفى مصدر التخريج : « عبد الله بن صبرة » . وينظر ما تقدم فى حاشية رقم (٥ - ٥) فى الصفحة السابقة .

(٥) فى أ ، ص : « هودة » .

(٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « عبيد » .

(٧) فى ص ، م : « الوداعى » .
وتنظر ترجمته فى أسد الغابة ١/ ١٣١، والتجريد ١/ ٢٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨١.

الحارثِ بنِ معاويةَ بنِ عمرِو بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ وادِعةَ[(١)] الهَمْدانيُّ . ذكَره ابنُ شاهينِ ، وقال : إن صَحَّ أنه صحابيٌّ وإلا فالحديثُ مرسلٌ . ثم أخرَج مِن طريقِ أبى حنيفةَ ، عن عليِّ بنِ الأقمرِ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « المطعونُ شهيدٌ » . الحديث ، وكذا ذكَره أبو موسى فى « الذيلِ »[(٢)] .

بابُ : أ ك

[٢٣٨] **أكّالُ بنُ النعمانِ الأنصاريُّ المازنيُّ** ، ذكَره وَثِيمَةُ فيمن استُشهِد يومَ اليمامةِ .

[٢٣٩] **أكبرُ الحارثيُّ** ، غيَّره النبيُّ ﷺ فسمَّاه بشيرًا ، يأتى فى الموحدةِ[(٣)] .

[٢٤٠] **أكثمُ بنُ الجَوْنِ** - أو ابنُ أبى الجَوْنِ ، واسمُه عبدُ العُزَّى - **بنِ مُنْقِذِ بنِ ربيعةَ بنِ أصرمَ بنِ ضُبَيْسِ بنِ حرامِ بنِ حُبشيَّةَ بنِ كعبِ بنِ عمرِو بنِ ربيعةَ الخزاعيُّ**[(٤)] . وهو عمُّ سليمانَ بنِ صُرَدٍ الخُزاعيِّ[(٥)] .

قال أحمدُ[(٦)] : حدَّثنا محمدُ بنُ بِشْرٍ[(٧)] ، حدَّثنا محمدُ بنُ عمرٍو ، عن

---

(١) فى النسخ : « وداعة » . والمثبت من أسد الغابة ، وينظر نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٠٩، ٥١٧.

(٢) ابن شاهين وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٣٢.

(٣) سيأتى فى ص٥٩١ (٧١٤) .

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٢، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٩٨، ولابن قانع ١/ ٦١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٧٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٠٨، والاستيعاب ١/ ١٤١، وأسد الغابة ١/ ١٣٣، والتجريد ١/ ٢٧، وجامع المسانيد ١/ ٣٨٠.

(٥) ستأتى ترجمته فى ٤/ ٤٥٣ (٣٤٧٤) .

(٦) أحمد - كما فى فتح البارى ١٣/ ١٠١. ولم نجده فى المسند ، ولم يذكره المصنف فى مسند أبى هريرة من أطراف المسند .

(٧) فى م : « بشير » . وينظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٢٠.

أبى سلمةَ ، عن أبى هريرةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « عُرِضَتْ علىَّ النارُ ، فرأيتُ فيها عمرَو بنَ لُحَىٍّ / بنِ قَمَعَةَ بنِ خِنْدِفَ يَجُرُّ قُصْبَه فى النارِ ، وهو أولُ مَن غيَّر عهدَ إبراهيمَ ؛ فسَيَّب السوائبَ ، وبحَر البحائرَ ، وحمَى الحامىَ ، ونصَب الأوثانَ ، وأشبهُ مَن رأيتُ به أكثمُ بنُ أبى الجَوْنِ » . فقال أكثمُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أيضُرُّنى شَبَهُه ؟ قال : « لا ، إنك مسلمٌ وهو كافرٌ » . ١٠٧/١

رواه الحاكمُ[(١)] مِن طريقِ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ الأنصارىِّ ، عن محمدِ بنِ عمرٍو مثلَه .

ورَوَياه أيضًا[(٢)] مِن طريقِ عبيدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو الرَّقِّىِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ ابنِ عقيلٍ ، عن الطُّفَيلِ بنِ أُبَىِّ بنِ كعبٍ ، عن أبيه فى قصةٍ طويلةٍ .

ورَوَى أبو[(٣)] عَروبةَ ، وابنُ منده ، مِن طريقِ ابنِ إسحاقَ ، حدَّثنى محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الحارثِ ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هريرةَ ، قال : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ لأكثمَ بنِ أبى الجَوْنِ : « يا أكثمُ ، رأيتُ عمرَو بنَ لُحَىٍّ بنِ قَمَعَةَ بنِ خِنْدِفَ يَجُرُّ قُصْبَه فى النارِ » . الحديث ، وفيه قولُ أكثمَ بنِ الجَوْنِ وجوابُه ، وروايةُ أبى سلمةَ أتمُّ ، والحديثُ مُخَرَّجٌ عندَ مسلمٍ[(٤)] مِن طريقِ سهيلِ بنِ أبى صالحٍ ، عن أبيه ، أخصرَ منه دونَ قصةِ أكثمَ .

[(٥)]وأخرَج الزبيرُ فى كتابِ « النسبِ » قصةَ أكثمَ[(٥)] مِن وجهين آخرَين مُنقَطِعين .

---

(١) المستدرك ٤/ ٦٠٥.

(٢) المسند ٣٥/١٧٤ (٢١٢٥١) ، والمستدرك ٤/ ٦٠٤، ٦٠٥.

(٣) فى م : « ابن أبى » . وهو أبو عروبة الحرانى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٣٣.

(٤) مسلم (٢٨٥٦) .

(٥ - ٥) فى الأصل : « وأخرجه الزبير فى كتاب النسب » .

وأخرَجه أحمدُ[(١)] مِن وجهٍ آخرَ عن جابرٍ ، فقال : « أشبَهُ مَن رأيتُ به مَعْبَدُ ابنُ أكثمَ » . فذكَره . ويَحتمِلُ التعددَ .

ورأيتُ فى « الجمهرةِ » لابنِ الكلبيِّ ، لمَّا ذكَر أكثمَ هذا وجزَم بأنه ابنُ أبى الجَوْنِ ، قال : هو الذى قال فيه النبيُّ ﷺ : « رُفِعَ لِىَ الدجالُ ، فإذا رجلٌ آدَمُ جَعْدٌ ، وأشبهُ بنى عمرِو بنِ كعبٍ به أكثمُ بنُ عبدِ العُزَّى » . فقام أكثمُ فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أيَضُرُّنى شَبَهِى إيَّاه شيئًا ؟ فقال : « لا ، أنت مسلمٌ وهو كافرٌ »[(٢)] .

قلتُ : وظاهرُه يُخالفُ ما تقدَّم ، ويمكنُ أن يكونَ الضميرُ فى قولِه : « به » . لعمرِو بنِ كعبٍ ، وهو عمرُو بنُ لُحَيٍّ ، فلا يتخالَفان ، فكأنَّهما حديثان مُستَقِلَّان ؛ أحدُهما فى صفةِ الدجالِ ، والآخرُ فى شَبَهِ عمرِو بنِ كعبٍ . والذى ورَد أنه يُشبِهُ الدجالَ عبدُ العُزَّى بنُ قَطَنٍ[(٣)] .

/ ورَوَى الطبرانىُّ ، وابنُ منده[(٤)] ، مِن طريقِ ضَمْرَةَ ، عن ابنِ شَوْذَبٍ ، عن أبى نَهِيكٍ ، عن شِبْلِ بنِ خُلَيْدٍ المُزَنِىِّ ، عن أكثمَ بنِ أبى الجَوْنِ الخزاعىِّ ، قال : قلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، إن فلانًا لَجَرِىءٌ فى القتالِ . قال : « هو فى النارِ » . الحديثُ بطولِه ، إسنادُه حسنٌ . ١٠٨/١

---

(١) أحمد ٢٣/ ١٠٩، ١٧٣/٣٥ (١٤٨٠٠، ٢١٢٥٠) .

(٢) الذى فى نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٤٨ : منهم أكثم بن أبى الجون ، وهو عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أصرم ، الذى قال له النبى ﷺ : « وأشبه بنى عمرو به أكثم » .

(٣) أخرجه البخارى (٣٤٤٠، ٣٤٤١، ٧٠٢٦، ٧١٢٨) ، ومسلم (١٦٩، ٢١٣٧) من حديث ابن عمر .

(٤) الطبرانى فى المعجم الكبير (٨٧٢) ، وابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٣٣، ١٣٤ .

وهذه القصةُ وقَعت بخيبرَ كما فى « الصحيحِ »[(١)] ، مِن حديثِ سهلِ بنِ سعدٍ ، فيُستفادُ مِن ذلك أن أكثمَ بنَ أبِى الجَوْنِ شهِدها .

وروَى ابنُ أبى حاتمٍ فى [٢٧١/١ و] « العللِ » ، والعسكريُّ فى « الأمثالِ » ، والبغويُّ ، وابنُ منده[(٢)] ، مِن طريقِ أبى سلمةَ العاملىِّ ، عن الزهرىِّ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا أكثمُ ، اغْزُ مع غيرِ قومِك يَحْسُنْ خُلُقُك » . قال ابنُ أبى حاتمٍ : سمِعتُ أبى يقولُ : أبو سلمةَ العاملىُّ متروكٌ ، والحديثُ باطلٌ . انتهى .

وأخرَجه ابنُ منده مِن طريقٍ أخرى ، عن أكثمَ نفسِه ، وأشار إليها ابنُ عبدِ البرِّ[(٣)] . واللَّهُ أعلمُ .

[٢٤١] **الأكوعُ الأسلمىُّ** ، اسمُه سنانٌ ، يأتى فى السينِ[(٤)] . ذكَر ابنُ سعدٍ[(٥)] والطبرىُّ أنه أسلَم وصحِب النبىَّ ﷺ .

[٢٤٢] **أُكيدِرُ دُومَةَ** ، اختُلِف فيه ، والأكثرُ على أنه قُتِل كافرًا ، وسنذكُرُ خبرَه مفصَّلًا فى القسمِ الأخيرِ إن شاء اللَّهُ تعالى[(٦)] .

[٢٤٣] **أُكَيْمَةُ بنُ عُبادةَ الليثىُّ**[(٧)] ، ويقالُ : الزهرىُّ . روَى ابنُ السَّكَنِ مِن

---

(١) البخارى (٤٢٠٢) .

(٢) ابن أبى حاتم فى العلل ٢/ ٢٩٦، والعسكرى - كما فى مسند الشهاب (١٢٣٨) - والبغوى فى معجم الصحابة (١٣٦) .

(٣) الاستيعاب ١/ ١٤٢.

(٤) سيأتى فى ٤٨١/٤ (٣٥٢٣) .

(٥) الطبقات الكبرى ٤/ ٣٠٢.

(٦) سيأتى فى ص٤٥٦ (٥٤٩) .

(٧) أسد الغابة ١/ ١٣٥، والتجريد ١/ ٢٧.

طريقِ عمرَ بنِ إبراهيمَ ، أحدِ المتروكين ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ أُكَيْمَةَ بنِ عُبادةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه أُكيمةَ بنِ عبادةَ ، قال : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ أكَل كَتِفًا وصلَّى ولم يَتوضأْ . قال ابنُ السَّكَنِ : لم أسمعْه إلا مِن ابنِ عُقْدَةَ . قلتُ : وإسنادُه مجهولٌ .

١٠٩/١ / وأخرَج أبو موسى فى « الذيلِ »[١] مِن طريقِ عَبْدانَ بسندِه إلى محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ سليمانَ بنِ أُكَيْمَةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أن أُكَيْمَةَ قال : يا رسولَ اللَّهِ . فذكَر حديثًا فى جوازِ الروايةِ بالمعنى سيأتى فى ترجمةِ سُلَيْمِ بنِ أُكيمةَ[٢] إن شاء اللَّهُ تعالى[٣] .

[٢٤٤] **أُكَيْنَةُ** ، جدُّ رزقِ اللَّهِ بنِ عبدِ الوهابِ التميميِّ[٤] ، قال ابنُ ماكولا[٥] : قال لى رزقُ اللَّهِ أن لجدِّه أُكَيْنَةَ صحبةً . وحدَّث ابنُ ماكولا أيضًا عن رزقِ اللَّهِ ، أن جدَّه عبدَ اللَّهِ قدِم على النبيِّ ﷺ وكان اسمُه عبدَ اللاتِ ، فسمَّاه عبدَ اللَّهِ ، وهو رزقُ اللَّهِ بنُ عبدِ الوهابِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ الحارثِ بنِ أسدِ ابنِ الليثِ بنِ (٦ سليمانَ بنِ ٦) الأسودِ بنِ سفيانَ بنِ يزيدَ بنِ أُكَيْنَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ التَميميُّ .

---

(١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٣٥.

(٢) فى أ ، ب ، ص : « أكثم » .

(٣) سيأتى فى ٤/٤٤٤ (٣٤٥١) .

(٤) رزق اللَّه بن عبد الوهاب أبو محمد التميمى الواعظ ، فقيه الحنابلة وإمامهم ، قرأ القرآن والفقه والحديث وشرح الخصال والأصول والتفسير والفرائض واللغة العربية ، له « شرح الإرشاد » فى الفقه لشيخه ابن أبى موسى ، توفى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة عن ثمان وثمانين سنة . طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٠٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٥٦.

(٥) الإكمال ١/ ١٠٩.

(٦ - ٦) سقط من النسخ ، والمثبت من تاريخ بغداد ١١/ ٣٢.

وقد أخرَج الخطيبُ[1] عن عبدِ الوهابِ والدِ رزقِ اللَّهِ، عن آبائِه، حديثًا ينتهى إلى أُكَيْنَةَ المذكورِ، قال: سمِعتُ عليَّ بنَ أبى طالبٍ. فذكَر أثرًا، ولم[2] يقعْ «يزيدُ» فى النسبِ الذى ساقَه الخطيبُ. وكذلك أورَده ابنُ الصلاحِ فى «علومِ الحديثِ»[3]، ونصَّ الخطيبُ على أنهم تسعةُ آباءٍ، ولا يصِحُّ ذلك إلا بإثباتِ «يزيدَ»، وقد ساق ابنُ ماكولا نسبَ أُكَيْنَةَ، فقال: ابنُ يزيدَ بنِ الهيثمِ ابنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ كَلَدَةَ بنِ حنظلةَ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ.

ورُوِّينا فى المجلسِ الذى أملاه رزقُ اللَّهِ التميمىُّ بأصبهانَ، قال: سمِعتُ أبى عبدَ الوهابِ يقولُ: سمِعتُ أبى أبا الحسنِ عبدَ العزيزِ يقولُ: سمِعتُ أبى أبا بكرٍ الحارثَ يقولُ: سمِعتُ أبى أسدًا يقولُ: سمِعتُ أبى سليمانَ يقولُ: سمِعتُ أبى الأسودَ يقولُ: سمِعتُ أبى سفيانَ يقولُ: سمِعتُ أبى يزيدَ يقولُ: سمِعتُ أبى أُكَيْنَةَ يقولُ: سمِعتُ أبى الهيثمَ يقولُ: سمِعتُ أبى عبدَ اللَّهِ يقولُ: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «ما اجتمَع قومٌ على ذكرٍ إلا حَفَّتْهم الملائكةُ وغشِيَتْهم الرحمةُ».

قال الذهبىُّ[4]: أكثرُ آبائِه لا ذكرَ لهم فى تاريخٍ ولا فى أسماءِ الرجالِ، وقد سقَط/ مِن هذا الإسنادِ الليثُ والدُ أسدٍ، وقد أثبَته الخطيبُ فى «تاريخِه»[5] لمَّا ترجَم عبدَ العزيزِ. ١/١١٠

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٣٢.

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى: الأصل.

(٣) علوم الحديث ص ٣٤٨.

(٤) ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٥.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٤٦١.

قلتُ : ولكنه لم يقعْ عندَه ذكرُ الهيثمِ ، وقال[(١)] شيخُ شيوخِنا الحافظُ العلائيُّ فى « الوَشْيِ المعلمِ »[(٢)] .

بابُ : أ ل

[٢٤٥] أَلَاشِرُ ، بفتحِ الهمزةِ وتخفيفِ اللامِ ، أحدُ ما قيل فى اسمِ أبى ثعلبةَ الخُشَنىِّ[(٣)] .

[٢٤٦] إلياسُ[(٤)] ، نبىُّ اللَّهِ ، عليه السلامُ ، سيأتى فى ترجمةِ الخَضِرِ أشياءُ مِن خبرِه[(٥)] ، ويلزَمُ مَن ذكَر الخضِرَ فى الصحابةِ أن يذكُرَه .

ومِن أغربِ ما رُوِى فيه أنه هو الخَضِرُ ، فأخرَج ابنُ مَرْدُوِيَه[(٦)] فى تفسيرِ سورةِ « الأنعامِ » مِن طريقِ هشامِ بنِ عبيدِ اللَّهِ الرازىِّ ، عن إبراهيمَ بنِ أبى[(٧)] جَزِىٍّ ، عن ابنِ أبى نجيحٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الخَضِرُ هو إلياسُ » . أخرَجه عن طاهرِ بنِ أحمدَ بنِ حمدانَ ، عن محمدِ بنِ جعفرٍ الأُشْنانىِّ ، عن محمدِ بنِ يوسفَ الفرَّاءِ[(٨)] ، عن هشامٍ .

---

(١) فى م : « قاله » .

(٢) بعده فى أ ، ب : « كذا » .

(٣) سيأتى فى ١٢/٩٤ (٩٦٩٦) .

(٤) تاريخ دمشق ٩/ ٢٠٥، والتجريد ١/ ٢٧، والبداية والنهاية ٢/ ٢٧٢.

(٥) سيأتى فى ٣/٢٤٣ .

(٦) أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك أبو بكر الأصبهانى ، الحافظ المجود العلامة ، كان من فرسان الحديث ، فَهِما يقظا متقنا ، كثير الحديث جدا ، له مصنفات ؛ منها « التفسير الكبير » ، و« المستخرج على صحيح البخارى » ، و« التاريخ » ، وغير ذلك . توفى سنة عشر وأربعمائة . تاريخ أصبهان ١/ ١٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٨، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٩٣.

(٧) ليس فى : الأصل .

(٨) فى م : « بن فراء » .

بابُ : أ م

[٢٤٧] **أماناةُ** - بالنونِ - **بنُ قيسٍ** (١**بنِ الحارثِ**١) **بنِ شَيْبانَ بنِ العاتكِ ابنِ معاويةِ الأكرمين الكِنديُّ**(٢) . ذكَر ابنُ سعدٍ عن ابنِ الكلبيِّ(٣) ، أنه وفَد إلى النبيِّ ﷺ ، وكان قد عاش دهرًا ، وله يقولُ عوضةُ(٤) مِن بنى بَدّاءَ الشاعرُ النَّخَعيُّ :

ألا ليتنِى عُمِّرتُ يا أمَّ مالكٍ كعُمْرِ أماناةَ بنِ قيسِ بنِ شيبانِ
لقد عاش حتى قيل ليس بمَيِّتٍ وأفنَى فِئامًا مِن كهولٍ وشُبَّانِ

(٥ويقالُ : إنه عاش ثلاثَمائةٍ وعشرين سنةً٥) .

وذكَره أيضًا الطبريُّ ، وابنُ شاهينٍ ، فى / الصحابةِ ، وابنُ فتحونٍ فى الذيلِ ، وابنُه يزيدُ أسلَم معه ثم ارتدَّ ، فقُتِل [٢٧/١ظ] فى خلافةِ أبى بكرٍ . ١١١/١

[٢٤٨] **أمَدُ بنُ أبَدٍ الحضرميُّ**(٦) ، قال الطبرانيُّ(٧) : حدَّثنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ ، حدثنا أبو عبيدٍ القاسمُ ، حدَّثنا أبو عبيدةَ معمرٌ ، حدَّثنى أخى يزيدُ بنُ المثنَّى ، عن سلمةَ بنِ سعيدٍ ، قال : كنا عندَ معاويةَ ، فقال : وَدِدتُ أن

(١ - ١) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصادر الترجمة ، وينظر ما سيأتى فى ٣٥٦/٢ (١٤٢٥) ، ٣٤١/٤ (٣٢٨٣) .
(٢) أسد الغابة ١/ ١٣٦، والتجريد ١/ ٢٧.
(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٦٠.
(٤) فى الأصل : « عويصة » .
(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .
(٦) أسد الغابة ١/ ١٣٦، والتجريد ١/ ٢٧، وجامع المسانيد ١/ ٣٨٧.
(٧) الطبراني - كما فى أسد الغابة ١٣٦/١ ، وجامع المسانيد ١/ ٣٨٧، ٣٨٨، وقال ابن كثير : لم أره فى المعجم ، وإنما كتبته من بعض فوائد ابن عبد كويه .

عندنا مَن يُحَدِّثُنا عما مضَى مِن الزمنِ ، هل يُشْبِهُ ما نحن فيه اليومَ ؟ فقيل له : بحضرَ موتَ رجلٌ قد أتَتْ عليه ثلاثُمائةِ سنةٍ .فأرسَل إليه معاويةُ ، فأُتِى به ، فلما دخَل عليه أجَلَّه[1] ، [2]ثم قال له[2] : ما اسمُك ؟ قال : أَمَدُ بنُ أبَدٍ . فذكَر قصةً طويلةً ، وفيها : فهل رأيتَ محمدًا ؟ قال : ألَا قلتَ : [3]رسولَ اللَّهِ[3] . نعم رأيتُه . قال : فصِفْه لى . قال : رأيتُه ، بأبى هو[4] وأمِّى ، فما رأيتُ قبلَه ولا بعدَه مثلَه .

أخرَجه أبو موسى فى « الذيلِ »[5] . وفى الإسنادِ إرسالٌ ظاهرٌ ، وفى القصةِ نَكارةٌ ، مِن جهةِ أنه وقَع فيها أنه رأى الظعينةَ[6] تخرُجُ مِن الشامِ إلى مكةَ لا تحتاجُ إلى طعامٍ ولا إلى شرابٍ ، تأكلُ مِن الثمارِ ، وتشربُ من العيونِ . وهذا باطلٌ .

وذكَر أبو حاتمٍ السِّجِسْتانىُّ[7] فى كتابِ « المُعَمَّرين »[8] ، عن أبى عامرٍ ، عن رجلٍ مِن أهلِ البصرةِ ، قال[9] : وحدَّث به أبو الجُنيدِ الضريرُ ، عن أشياخِه

---

(١) فى م : « أجلسه » .

(٢ - ٢) فى أ : « قال » ، وفى ب : « قال له » ، وفى م : « ثم قال » .

(٣ - ٣) فى أ : « يا رسول اللّه قال » .

(٤) ليس فى : م ، ولا مصدرى التخريج .

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٣٦.

(٦) الظعينة : الراحلة التى يرحل ويظعن عليها ، أى : يسار . النهاية ٣/ ١٥٧.

(٧) سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستانى المقرئ النحوى اللغوى ، كان جَمّاعة للكتب يتجر فيها ، وله باع طويل فى اللغات والشعر والعروض ، له كتاب « إعراب القرآن » ، وكتاب « المقصور والممدود » ، وغير ذلك ، مات فى آخر سنة خمس وخمسين ومائتين . تاريخ العلماء النحويين ص ٧٣، ٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٨.

(٨) المعمَّرون ص١٠٨ - ١١٠.

(٩) القائل هو أبو حاتم كما فى مصدر التخريج .

قالوا : قال معاويةُ : إنى لأُحِبُّ أن ألقَى رجلًا قد أتَى عليه سِنٌّ يُخبِرُنا عما رأى . فذكَر القصةَ وليس فيها تلك الزيادةُ المنكرةُ ، بل فيها أنه رأى هاشمَ[1] بنَ عبدِ منافٍ وأمية بنَ عبدِ شمسٍ ، وأنه قال له : ما [2]كانت صناعتُك[2] ؟ قال : كنتُ تاجرًا . قال : فما بلَغت تجارتُك ؟ قال : كنتُ لا أشترِى غَبْنًا[3] ، ولا أرُدُّ ربحًا . وأن معاويةَ قال له : سَلْنى . قال : أسألُك أن تَرُدَّ علىَّ شبابى . قال : ليس ذاك[4] بيدِى . قال : فأسألُك أن تُدخِلَنى الجنةَ . قال : ليس ذاك بيدِى . قال : لا أرى بيديك[5] شيئًا مِن الدنيا و[6]لا من[6] الآخرةِ[7] ، فرُدَّنى مِن حيثُ جئتَ بى[8] . قال : أما هذه فنعم .

[٢٤٩] **امرؤُ القيسِ بنُ الأصبغِ الكَلبىُّ**[9] ، كان زعيمَ قومِه ، وبعَثه النبىُّ ﷺ / عاملًا على كلبٍ فى حينِ إرسالِه عُمّالَه[10] إلى قُضاعةَ . ذكَره ابنُ عبدِ البرِّ[11] ، قال : أظنُّه خالَ أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ . انتهى . ١١٢/١

---

(١) فى أ ، ب ، ص : « هشام » .

(٢ - ٢) فى م : « كان صنعتك » .

(٣) فى ص ، ومصدر التخريج : « عيبا » .

(٤) فى ب ، ص : « ذلك » .

(٥) فى م ، ومصدر التخريج : « بيدك » . والمثبت موافق لما فى تاريخ دمشق ٢١١/٩، فقد أخرجه من طريق أبى حاتم .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، م .

(٧) بعده فى ب ، وتاريخ دمشق : « قال » .

(٨) ليس فى : ب ، وتاريخ دمشق .

(٩) الاستيعاب ١/ ١٠٥، ١٠٦، وأسد الغابة ١/ ١٣٧، والتجريد ١/ ٢٨.

(١٠) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصادر الترجمة .

(١١) الاستيعاب ١/ ١٠٦.

وقال سيفٌ فى « الفتوحِ »[(١)] : لما مات رسولُ اللَّهِ ﷺ كانت عُمَّالُه على قُضاعةَ مِن[(٢)] كلبٍ؛ امرؤُ القيسِ بنُ الأصبغِ الكلبىُّ مِن بنى عبدِ اللَّهِ فلم يرتدَّ. وذَكره فى مواضعَ أُخَرَ مِن كتابِه[(٣)] .

[٢٥٠] امرؤُ القيسِ بنُ عابسِ بنِ المنذرِ بنِ امرئَ القيسِ [(٤)]بنِ السِّمْطِ [(٤)] ابنِ عمرِو بنِ معاويةِ الأكْرمِين الكندىُّ[(٥)] . قال البغوىُّ[(٦)] ما نصُّه : فى « كتابِ البخارىِّ » فى تسميةِ من روَى عن النبىِّ ﷺ : امرؤُ القيسِ بنُ عابسٍ ، سكَن الكوفةَ .

وروَى النسائىُّ ، وأحمدُ ، والبغوىُّ[(٧)] ، من طريقِ رجاءِ بنِ حَيْوَةَ ، عن عدىِّ بنِ عَمِيرَةَ قال : كان بينَ امرئَ القيسِ ورجلٍ من حَضْرَموتَ خصومةٌ ، فارتَفعا إلى النبىِّ ﷺ ، فقال للحضرمىِّ : « بيِّنَتُك وإلا فيمينُه[(٨)] » . فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إن حلَف ذهَب بأرضِى . فقال : « من حلَف على يمينٍ كاذبةٍ

---

(١) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٢٤٣، وتاريخ دمشق ٢/ ٥٢.

(٢) فى أ: « بن » ، وفى تاريخ ابن جرير : « وعلى » ، وفى تاريخ دمشق « على » .

(٣) ينظر تاريخ ابن جرير ٣/ ٣٨٠.

(٤ - ٤) سقط من : النسخ ، والمثبت من أسد الغابة ، وهو الموافق لما سيأتى فى كلام المصنف ص ٢٢٠، وفى نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٧٦: وولد امرؤ القيس بن عمرو بن معاوية ، السِّمط ، ولم يذكر أبو نعيم السمط فى نسبه فى أى موضع منه .

(٥) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٣٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٦، والاستيعاب ١/ ١٠٤، وأسد الغابة ١/ ١٣٧، والتجريد ١/ ٢٨.

(٦) معجم الصحابة ١/ ٢٣٩، وبقية الكلام : وروى عن النبى ﷺ. ولم يذكر الحديث .

(٧) النسائى فى الكبرى (٥٩٩٦) ، وأحمد ٢٩/ ٢٥٤، ٢٥٥ (١٧٧١٦) ، والبغوى - كما فى تاريخ دمشق ٩/ ٢٤٨ مرة مسندًا ومرة مرسلًا .

(٨) فى أ: « فبيمينه » .

يَقتَطِعُ بها حقَّ أخيه لَقِيَ اللَّهَ وهو عليه غضبانُ » . فقال امرؤُ القيسِ : يا رسولَ اللَّهِ ، فما لمَن ترَكها وهو يعلَمُ أنه مُحِقٌّ ؟ قال : « الجنةُ » . قال : فإنى أُشهِدُك أنى قد ترَكْتُها . إسنادُه صحيحٌ ، وسيأتى الحديثُ فى ترجمةِ ربيعةَ بنِ عَيْدَانَ من وجهٍ آخرَ ، وأنه هو المخاصِمُ[1] . وعَيْدانُ بفتحِ العينِ بعدَها ياءٌ تحتانيةٌ .

وقال سيفُ بنُ عمرَ فى « الفتوحِ »[2] : كان امرؤُ القيسِ يومَ اليرموكِ على كُرْدُوسٍ[3] .

وذكَر المَرْزُبانىُّ أنه كان ممن حضَر حِصارَ حِصْنِ النُّجَيرِ[4] ، فلما أُخرِج المرْتَدُّون ليُقْتَلُوا وثَب على عمِّه ليقتُلَه ، فقال له عمُّه : ويحَك أتَقْتُلُنى وأنا عمُّك ؟ ! قال : أنت عمِّى واللَّهُ ربِّى . فقتَله . / وقال ابنُ السَّكَنِ : [١/٢٨و] كان ممَّن ثبَت على الإسلامِ ، وأنكَر على الأشعثِ ارتِدَادَه[5] . ١١٣/١

وأنشَد له ابنُ إسحاقَ[6] شعرًا يُحَرِّضُ فيه قومَه على الثباتِ على الإسلامِ ، ومِن شعرِه[7] :

---

(١) سيأتى فى ٣/ ٥١٠ (٢٦٢٨) .

(٢) سيف بن عمر - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٣٩٦، وتاريخ دمشق ٩/ ٢٤٩.

(٣) الكردوس : القطعة العظيمة من الخيل . ينظر التاج (كردس) .

(٤) حصن النجير : حصن باليمن قرب حضرموت منيع ، لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس فى أيام أبى بكر رضى اللَّه عنه . معجم البلدان ٤/٧٦٢، وينظر تاريخ ابن جرير ٣/٣٣٥ وما بعدها .

(٥) ينظر تاريخ دمشق ٩/ ٢٤٩.

(٦) ينظر تاريخ دمشق ٩/ ٢٥١.

(٧) البيتان فى الشعر والشعراء ٢/ ٥٨٢، والوساطة بين المتنبى وخصومه ص١٩٧، وأسد الغابة ١/ ١٣٧، والوافى بالوفيات ٩/ ٣٨٢، ومعاهد التنصيص ١/ ١٧٢، والبيت الأول فى المؤتلف والمختلف للآمدى ص٦.

قِفْ بالديارِ وقوفَ حابسْ وتَأَنَّ[١] إنَّك[٢] غيرُ آيسْ
لعِبت بهن العاصفا تُ الرائحاتُ من الروامسْ

يقولُ فيها[٣] :

يا رُبَّ باكيةٍ عليْ ىَ ومُنشِدٍ لى فى المجالسْ
لا تعجَبُوا أن تَسمعُوا هلَك امرؤُ القيسِ بنُ عابسْ

وكتَب إلى أبى بكرٍ فى الرِّدَّةِ[٤] :

ألا أبْلِغْ أبا بكرٍ رسولًا وأبْلِغْها جميعَ المسلمينا
فليسَ مُجاوِرًا بيتِى بيوتًا بما قال النبىُّ مُكَذِّبِينا

وجدُّ أبيه امرؤُ القيسِ بنُ السِّمْطِ كان يقالُ له : ابنُ تَملِكَ - بمثناةٍ فوقانيةٍ - وهى أمُّه ، وقد ذكَره امرؤُ القيسِ الشاعرُ فى قصيدتِه الرائيةِ فقال[٥] :

* امرأَ القيسِ ابنَ تَملِكَ *

نسبَه لأمِّه . قاله[٦] ابنُ الكلبىِّ[٧] .

---

(١) فى الشعر والشعراء، والمؤتلف والمختلف : « تأىَّ » .

(٢) فى الأصل ، ص : « أنة » .

(٣) البيتان فى أسد الغابة ١/ ١٣٧، والوافى بالوفيات ٩/ ٣٨٢، ومعاهد التنصيص ١/ ١٧٢.

(٤) المؤتلف والمختلف للآمدى ص ٥، وتاريخ دمشق ٩/ ٢٥٠، والوافى بالوفيات ٩/ ٣٨٢.

(٥) البيت بتمامه :

ألا هل أتاها والحوادثُ جَمَّةٌ بأنّ امرأَ القيس ابن تملك بَيْقَرا

وهو فى المعانى الكبير ٢/ ٨٧٥، وشرح القصائد السبع لأبى بكر الأنبارى ص ٤٥٩، والأغانى ٩/ ٧٧، وينظر ديوان امرئ القيس ص ٣٩٢.

(٦) فى م : « قال » .

(٧) نسب معد واليمن الكبير ١/١٧٧ .

ومن رَهْطِه رجاءُ بنُ حَيْوَةَ التابعىُّ الشهيرُ صاحبُ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ، وهو رجاءُ بنُ (١ حيوةَ بنِ ١) جَنْدَلِ (٢) بنِ الأحنفِ بنِ السِّمْطِ ، ولأبيه إدراكٌ ، ولم يُصَرِّحُوا بصحبتِه ، فكأنه لم يَفِدْ فى عهدِ النبىِّ ﷺ .

[٢٥١] امرؤُ القيسِ بنُ الفاخرِ بنِ الطَّمَّاحِ الخولانىُّ ، أبو شُرَحْبِيلٍ (٣) ، شهِد فتحَ مصرَ ، وله ذكرٌ فى الصحابةِ ، قال ابنُ منده (٤) : قاله (٥) لى أبو سعيدِ بنُ يونسَ .

/ قلتُ : لم أرَ فى « تاريخِ ابنِ يونسَ » التصريحَ بأنه من الصحابةِ . ١١٤/١

[٢٥٢] أميةُ بنُ أسعدَ (٦) بنِ عبدِ اللَّهِ الخزاعىُّ (٧) ، تقدَّم ذِكْرُ أبيه (٨) ، وأما هو فذكَر أحمدُ بنُ سيَّارٍ (٩) المروزىُّ (١٠) فى « تاريخِ مَرْوَ » فى أسماءِ النقباءِ لبنى العباسِ قال : فأما السبعةُ الذين من العربِ ، فمنهم أبو محمدٍ سليمانُ بنُ كثيرِ بنِ

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى الأصل : « حيزر » ، وفى أ : « خنزد » ، وفى ب : « حنزل » ، وفى ص : « صرد » ، وفى حاشية « ب » : « قال النووى فى تهذيبه : رجاء بن حيوة بن جندل ، ويقال : جنزل . ويقال : جرول . وبقية النسب كما هنا » . وينظر تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٩٠، وستأتى ترجمة حيوة ٦٨/٣ (٢٠٣٣) ، وستأتى ترجمة جرول جد رجاء ١٨٦/٢ (١١٣٥) .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٦، وأسد الغابة ١/ ١٣٧، والتجريد ١/ ٢٨، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨٤، وفى أسد الغابة : ابن شرحبيل . بدل : أبو شرحبيل .

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٣٧.

(٥) فى م : « قال » .

(٦) فى مصدرى الترجمة : « سعد » . وينظر كلام المصنف الآتى .

(٧) أسد الغابة ١/ ١٤٠، والإنابة ١/ ٨٧.

(٨) تقدمت ترجمته ص١١٧ (١١٥) .

(٩) فى الأصل : « يسار » .

(١٠) أحمد بن سيار بن أيوب بن عبد الرحمن أبو الحسن المروزى ، عالم مرو ، حدث عنه النسائى =

أميةَ بنِ أسعدَ بنِ عبدِ اللَّهِ الخزاعىُّ ، من أهلِ المدينةِ من رَبعِ [(١] حُرْثانَ ، و [١)] أميةُ جدُّه كان أحدَ السبعين الذين بايَعُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ تحتَ الشجرةِ .

وأخرَجه ابنُ عساكرَ فى « تاريخِه » [(٢)] من طريقِ ابنِ مندَه ، عن القاسمِ بنِ القاسمِ السيَّارىُّ ، عن جدِّه أحمدَ بنِ سيَّارٍ [(٣] مثلَه سواءً .

و [٣)] ذكَره محمدُ بنُ حَمدُويَه [(٤)] فى « تاريخِ مَرْوَ » [(٥)] ولكنَّه قال : أميةُ بنُ سعدٍ . بغيرِ ألفٍ ، وهو خطأٌ . وخبَط أبو زكريا ابنُ مندَه [(٦)] فى ترجمتِه خَبْطًا آخرَ [(٧)] ذكَرناه فى القسمِ الأخيرِ [(٨)] .

[٢٥٣] **أميةُ بنُ الأَسْكَرِ** - بالسينِ المهملةِ فيما صوَّبه الجَيَّانىُّ [(٩)] ، وضبَطه

= والبخارى فى غير « الصحيح » ، كان بعض العلماء يشبهه فى زمانه بابن المبارك علمًا وفضلًا ، صنف تاريخا لمرو ، مات سنة ثمان وستين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٠٩.

(١ - ١) فى الأصل : « حرقا و » ، وفى أ : « حرثا رواه » ، وفى ص : « حرقار و » ، وفى مصدر التخريج : « حرقار من رستات سيفذنج و » .

(٢) تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٥٧.

(٣ - ٣) فى م : « ومثله سواء » .

(٤) فى ص : « سعدويه » . وهو محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف أبو رجاء السنجى المروزى الهُورقانى ، سمع سويد بن نصر ، روى عنه عبد الله بن أحمد بن الصديق ، وأبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد ، وأهل مرو ، توفى سنة ست وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٣.

(٥) ابن حمدويه - كما فى الإنابة ١/ ٨٧.

(٦) يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أبو زكريا العبدى الأصبهانى ، قال السمعانى : كان جليل القدر ، وافر الفضل ، واسع الرواية ، ثقة حافظا صدوقا ، كثير التصانيف ، حسن السيرة . مات سنة إحدى عشرة وخمسمائة . التحبير فى المعجم الكبير ٢/ ٣٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٩٥.

(٧) ابن منده - كما فى الإنابة ١/ ٨٧.

(٨) سيأتى ص٤٧٤ (٥٥٣) .

(٩) الحسين بن محمد بن أحمد أبو على الغسانى الأندلسى الجيانى ، كان من جهابذة الحفاظ ، قوى العربية ، بارع اللغة ، مقدمًا فى الآداب والشعر والنسب ، جمع كتابًا فى رجال « الصحيحين » =

ابنُ عبدِ البَرِّ بالمعجمةِ - بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ زُهْرَةَ بنِ زَبِينَةَ[(١)] بنِ جُنْدَعِ بنِ ليثِ بنِ بكرِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كِنانةَ الكِنانيُّ الليثيُّ الجُنْدَعِيُّ[(٢)] . كان يَسكُنُ الطائفَ ، وقد تقدَّم ذِكْرُ ابنِه أُبَيٍّ[(٣)] .

قال أبو الفرجِ الأصبهانيُّ[(٤)] : قال أبو عمرٍو[(٥)] الشيبانيُّ : هاجر كِلابُ بنُ أميةَ بنِ الأسكرِ فقال أبوه فيه شعرًا ، فأمَره النبيُّ ﷺ بصِلَةِ أبيه وملازمةِ طاعتِه . قال أبو الفَرَجِ : هذا خطأٌ من أبى عمرٍو ، وإنما أمَره بذلك عمرُ لما غزَا الفُرْسَ فى خلافةِ عمرَ .

ثم نقَل عن[(٦)] المدائنيِّ ، عن أبى بكرٍ الهذليِّ ، عن الزهريِّ[(٧)] ، عن عروةَ بنِ الزبيرِ قال : لما هاجر كِلابُ بنُ أميةَ بنِ الأسكرِ إلى المدينةِ فى خلافةِ عمرَ أقام بها مُدَّةً ، ثم لَقِىَ طلحةَ /والزبيرَ فسألهما : أىُّ الأعمالِ أفضلُ ؟ قالا : الجهادُ فى سبيلِ اللَّهِ . فسأل عمرَ فأغزاه ، وكان أبوه قد كَبِرَ وضعُف ، فلما طالت غَيبةُ كِلابٍ قال أبوه : ١١٥/١

= سماه «تقييد المهمل وتمييز المشكل» ، توفى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة . الصلة ١/ ١٤٢، ١٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٤٨.

(١) فى الأصل : «قتيبة» .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٨، والاستيعاب ١/ ١٠٧، وأسد الغابة ١/ ١٣٨، والتجريد ١/ ٢٨، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨٥.

(٣) تقدم ص٥٣ (٢٥) .

(٤) الأغانى ٢١/ ٩.

(٥) فى ص : «عمر» . وينظر تاريخ العلماء النحويين ص ٢٠٧، والوافى بالوفيات ٨/ ٤٢٥.

(٦) بعده فى أ، ص : «ابن» .

(٧) وقع فى الأغانى : «الزبيرى» . وهو خطأ . وذكره فى الخزانة ٦/ ١٨ عن الأغانى ، وفيه : الزهرى على الصواب .

لمن شيخان قد نشَدَا كِلابا كتابَ اللّهِ لو قَبِلَ الكتابَا
أُناديه فيُعرِضُ فى إباءٍ فلا وأبِى كِلابٍ ما أصابا
وإنك والتماسَ الأجرِ بعدِى كباغِى الماءِ يَتَّبِعُ السرابَا

ثم أنشَد عمرَ أبياتًا يشكو فيها شِدَّةَ شوقِه إليه ، فبكَى وأمَر برَدِّه إليه .

وقال إبراهيمُ الحَرْبِىُّ فى « غريبِ الحديثِ » له : حدَّثنا ابنُ الجُنَيْدِ ، حدَّثنا ابنُ أبى الزنادِ ، عن أبيه ، عن الثقةِ ، أن عمرَ ردَّ رجلًا على أبيه كان فى الغزوِ ، فكان أبوه يبكِى عليه ويقولُ :

أبِرًّا بعدَ ضيعةِ والِدَيه فلا وأبِى كِلابٍ ما أصابا

[٢٨/١ظ] فقال عمرُ : أجلْ ، وأبى كِلابٍ ما أصابا .

وقال الفاكهىُّ فى « أخبارِ مكةَ »[١] : حدَّثنا ابنُ أبى عمرَ ، حدَّثنا سفيانُ ، عن أبى سعدٍ[٢] الأعورِ ، أن عمرَ بنَ الخطابِ كان إذا قدِم عليه قادمٌ سأله عن الناسِ ، فقدِم قادمٌ ، فسأله : من أين ؟ قال : من الطائفِ . قال : فمَه ؟ قال : رأيتُ بها شيخًا يقولُ :

تَرَكْتَ أباك مُرْعَشَةً يداه وأمَّك ما تُسيغُ لها شرابا
إذا نعَب[٣] الحَمَامُ ببطنِ وَجٍّ على بيضاتِه ذكَرا كِلابا

قال : ومن كِلابٌ ؟ قال : ابنُ الشيخِ كان غازيًا . قال : فكتَب عمرُ فيه فأقْفَله .

ورَوَى علىُّ بنُ مُسْهِرٍ ، عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه قال : أدرَك أميةُ بنُ

---

(١) تقدم ص ٥٤.

(٢) فى ب ، م : « سعيد » .

(٣) فى أ ، ب ، ص : « نغب » .

الأسكرِ الإسلامَ وهو شيخٌ كبيرٌ ، وكان شريفًا فى قومِه ، وكان له ابنانِ ففَرَّا منه ، وكان أحدُهما /يُسَمَّى كِلابًا ، فبكاهما بأشعارٍ ، فرَدَّهما عليه عمرُ بنُ الخطابِ ١١٦/١ وحلَف عليهما ألا يُفارِقَاه حتى يموتَ[1] .

[2]وروَى الدُّولابيُّ[3] فى « الكُنَى »[4] من طريقِ أبى سعدٍ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرحمنِ الجُمَحِيِّ ، عن الزهريِّ قال : مررْتُ بعروةَ وهو جالسٌ فى سَقِيفةٍ فقال : هل لك فى حديثٍ غريبٍ ، إن أميةَ بنَ الأسكرِ الجُنْدَعِيَّ خرِف ، وقد هاجر ابنانِ له مع سعدِ بنِ أبى وقاصٍ ، فقال أميةُ فى شعرِه :

أتاه مُهاجِران فربَّحاه[5] عبادَ اللَّهِ قد عقَّا وحابا[6]

ترَكْتَ أباك ....

البيت وفيها :

أُناديه فوَلَّانى قفاه فلا وأبى كِلابٍ ما أصابا[2]

---

(١) ينظر مصادر الترجمة المتقدمة ص٢٢٩ حاشية (٢) .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل .

(٣) محمد بن أحمد بن حماد أبو بشر الأنصارى الدولابى الرازى ، الوراق ، كان عالما بالحديث والأخبار والتواريخ ، له تصانيف مفيدة فى التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم ، توفى سنة عشر وثلاثمائة . وفيات الأعيان ٤/ ٣٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٩.

(٤) الكنى ١/ ٤٢٣.

(٥) فى أ، ب : « فريحاه » ، وفى ص ، م : « فربخاه » . وفى المعمرين ص ٨٦، وتفسير ابن جرير ١/ ٧٢٢، ٦/ ٣٥٦، والأضداد ص ١٧٠، والأغانى ٢١/ ١٠، والوافى ٩/ ٣٩٣: « تكنفاه » .

(٦) فى النسخ والمصادر السابقة سوى تفسير ابن جرير والأضداد : « خابا » . بالخاء المعجمة . والمثبت من تفسير ابن جرير والأضداد ، فقد أورده كل منهما فى تفسير قوله تعالى : ﴿إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء : ٢] . قال ابن جرير : وأما الحوب ، فإنه الإثم ، يقال منه : حاب الرجل يحوب حُوبا وحَوبا وحِيابة .

(١ وروَى الزبيرُ فى « الموفَّقياتِ » هذه القصةَ بطولِها ١) .

ولأُميَّةَ بنِ الأسكرِ خبرٌ فى حربِ الفِجارِ ذكَره ابنُ إسحاقَ فى « السيرةِ الكبرَى »[٢] قال : فقال أبو[٣] أسماءَ بنُ الضَّريبةِ :

نحن كنا الملوكَ من أهلِ نجدٍ وحُماةَ الديارِ عندِ الذِّمارِ[٤]

وضرَبنا به كنانةَ ضربًا حالفُوا بعدَه سوامَ العِشارِ[٥]

قال : فأجابه أميةُ بنُ الأسكرِ :

أبلِغا حمَةَ الضَّريبةِ أنَّا قد قتلْنا سَراتَكم فى الفِجارِ

وسقيناكمُ المَنِيَّةَ صَرْفًا وذهَبنا بالنَّهبِ والأبكارِ

١١٧/١ /وأنشَد له محمدُ بنُ حبيبٍ[٦] عن أبى عبيدةَ شعرًا آخرَ فى حربِ الفِجارِ قاله فى وهبِ بنِ مُعَتِّبٍ الثقفىِّ :

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) ابن إسحاق - كما فى أخبار مكة للفاكهى ٥/ ١٨٥، وقال ابن هشام : وحديث الفجار أطول مما ذكرت ، وإنما منعنى من استقصائه قطعه حديث رسول الله ﷺ .

(٣) فى أ : « أبى » ، وفى ب ، ص : « ابن » ، وفى م : « ابن أبى » . والمثبت من مكان الأصل ، وهذه الفقرة فى الأصل فى آخر الترجمة ، وينظر المنمق ١/ ٤٨، والأغانى ٢٢/ ٦٣، واللسان والتاج (ج ر م) ، والخزانة ١٠/ ٢٩٢.

(٤) الذمار : ما يلزمك حفظه وحمايته . القاموس المحيط (ذ م ر) .

(٥) سوام : الإبل الراعية ، العشار : التى قد أتى عليها عشرة أشهر . التاج (س و م ، ع ش ر) .

(٦) محمد بن حبيب بن أمية أبو جعفر الهاشمى البغدادى ، يقال : إن حبيبًا اسم أمه . وقيل : بل اسم أبيه . كان عالمًا بالنسب وأخبار العرب ، موثقًا فى روايته ، له مصنفات فى الأخبار ؛ منها : « المحبر » ، و« المختلف والمؤتلف فى أسماء القبائل » ، و« المنمق » ، توفى سنة خمس وأربعين ومائتين . تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٧، ومعجم الأدباء ١٨/ ١١٢، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٧٤. وينظر فى خبره هذا المنمق ١/ ٥٢.

المرءُ وهبُ وهبُ آلِ مُعتِّبِ مَلَّ[١] الغُواةُ وأنت لَمَّا تَمْلُلِ[٢]

تسعَى تُوقِّدُها [٣]وتُجْزِلُ وَقْدَها[٣] وإذا [٤]تَعاطَى الصلحَ[٤] قومُك تأْتَلِى[٥]

لكنه قال فيه : أميةُ بنُ حُرْثَانَ بنِ الأسكرِ .

وروَى قصتَه أيضًا أسلَمُ بنُ سهلٍ[٦] فى « تاريخِ واسطَ »[٧] من طريقِ [٨]عبدِ الرحيمِ بنِ[٨] شبيبِ بنِ شَيْبَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الأهتمِ التميمىِّ ، عن أبيه قال : كان رجلٌ له أبوان شيخان كبيران . فذكَر القصةَ وفيها الشعرُ .

وقال المدائنىُّ ، عن أبى عمرِو بنِ العلاءِ : عمِّر أميةُ طويلًا حتى خرِف[٩] .

وقال أبو حاتمٍ السِّجِسْتَانىُّ فى كتابِ « المُعَمَّرِين »[١٠] : عاش أميةُ بنُ

---

(١) فى أ ، ب : « بل » .

(٢) فى أ ، ب ، ص : « تملك » .

(٣ - ٣) فى الأصل : « ويجزك وقودها » ، وفى أ ، ب : « تحول وقودها » ، وفى ص : « تحرك وفودها » ، وفى م : « بحرك وقودها » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤ - ٤) فى الأصل : « تناصلح » ، وفى أ ، ب ، ص : « بالى صالح » ، وفى م : « تهيأ صلح » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) أسلم بن سهل بن سلم بن زياد أبو الحسن الواسطى الرزاز ، لقبه بَحْشَل ، ثقة ثبت ، إمام جامع ، يصلح للصحيح ، جمع تاريخ الواسطيين ، وضبط أسماءهم ، ورتب طبقاتهم ، وكان لا مزيد عليه فى الحفظ والإتقان ، توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين . سؤالات الحافظ السِّلفى لخميس الحوزى ص ٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥٣.

(٧) تاريخ واسط ص ٢٠٧، ٢٠٨.

(٨ - ٨) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٣٦٢/١٢ ترجمة شبيب بن شيبة .

(٩) أخرجه أبو الفرج فى الأغانى ١٣/٢١ من طريق عمرو بن أبى عمرو وتوبة عن أبى عمرو الشيبانى .

(١٠) المعمرون ص ٨٥، ٨٦.

الأسكرِ دهرًا طويلًا ، وقال يَتَشَوَّقُ إلى ابنِه كِلابٍ :

أعاذِلَ قد عَذَلْتِ بغيرِ علمٍ ... وما يدريكِ ويحكِ ما أُلاقِى

فإما كنتِ عاذلتى فرُدِّى ... كِلابًا إذ تَوَجَّه للعراقِ

سأستعدِى على الفاروقِ ربًّا ... له رَفَع الحجيجُ إلى بُسَاقِ[1]

إنِ الفاروقُ لم يَرْدُدْ كِلابًا ... إلى شيخين هامُهما زواقِ[2]

فبلَغ عمرَ شعرُه ، فكتَب إلى سعدٍ يأمُرُه بإقفالِ كلابٍ ، فلما قدِم أرسَل عمرُ إلى أميةَ فقال له : أىُّ شىءٍ أحبُّ إليك ؟ قال : النظرُ إلى ابنِى كلابٍ . فدعاه له ، فلما رآه اعتَنَقَه وبكَى بكاءً شديدًا ، فبكَى عمرُ وقال : يا كلابُ ، الْزَمْ أباك وأمَّك[3] ما بَقِيا .

١١٨/١ /قلتُ : إنما لم أؤخِّرْه إلى المخَضْرَمِين لقولِ أبى عمرٍو الشيبانىِّ الذى صَدَّرنا به[4] ، فإنه ليس فى بقيةِ الأخبارِ ما يَنفِيه ، فهو على الاحتمالِ ، ولا سيَّما من رجلٍ كِنانىٍّ من جيرانِ قريشٍ ، وسيأتى خبرُ كلابٍ فى الكافِ[5] .

وذكَر ابنُ الكلبىِّ[6] أنَّ اسمَ الابنِ الآخرِ أُبَىُّ بنُ أميةَ[7] .

---

(١) بُساق ، بالضم ، آخره قاف ، ويقال بالصاد : جبل بعرفات . ينظر مراصد الاطلاع ١/ ١٩٥، والتاج (ب س ق) .

(٢) زواق جمع زاق ، وهو الصائح ، يقال : زقا ، يزقو ، ويزقى : إذا صاح . ينظر اللسان (زوق) .

(٣) بعده فى مصدر التخريج : « ولا تؤثرن عليهما شيئًا » .

(٤) تقدم ص ٢٢٩.

(٥) ستأتى ترجمته ٢٩٩/٩ (٧٤٧٢) .

(٦) جمهرة النسب ص ١٤٨.

(٧) تقدمت ترجمته فى ص٥٣ (٢٥) .

[٢٥٤] [١/ ٢٩و] **أميةُ بنُ أميةَ الذُّبْيانيُّ**، ذكَره خليفةُ بنُ خياطٍ فى الصحابةِ[(١)]، واستدْركه ابنُ فتحونٍ.

[٢٥٥] **أميةُ بنُ ثَعْلَبَةَ**[(٢)]، قال الأَشِيرِيُّ[(٣)]: له حديثان فى «المسندِ» الذى جمَعه محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مُفرِّجٍ الأندلسىُّ[(٤)] من حديثِ قاسمِ بنِ أَصْبَغَ[(٥)].

وقال الذهبىُّ فى «التجريدِ»[(٦)]: لعلَّه الذى ذكَر ابنُ إسحاقَ وِفادَتَه. يعنى الذى بعدَه.

[٢٥٦] **أميةُ بنُ ضَفارةَ**، من بنى الضَّبِيبِ[(٧)]، ذكَر ابنُ إسحاقَ فى

---

(١) ينظر طبقات خليفة ١/ ١١١ ففيه: «أمية أبو أمية، وهو من بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان».

(٢) أسد الغابة ١/ ١٣٨، والتجريد ١/ ٢٨.

(٣) الأشيرى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٣٨.

والأشيرى هو عبد الله ين محمد بن عبد الله بن على أبو محمد الصنهاجى، كان إمامًا فى الحديث، ذا معرفة بفقهه ورجاله، وله يد باسطة فى النحو واللغة، من آثاره كتاب هذب فيه الاشتقاق الذى صنفه المبرد. توفى سنة إحدى وستين وخمسمائة. إنباه الرواة ٢/ ١٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٦٦.

(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر. محدث، حافظ جليل، صنف كتبًا فى فقه الحديث وفى فقه التابعين، منها «فقه الحسن البصرى» و«فقه الزهرى»، وجمع مسندا مما حمله عن قاسم بن أصبغ. مات سنة ثمانين وثلاثمائة. جذوة المقتبس ص ٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٩٠.

(٥) قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف أبو محمد القرطبى، محدث الأندلس، انتهى إليه علو الإسناد بالأندلس مع الحفظ والإتقان وبراعة العربية، ألف كتاب «بر الوالدين»، و«مسند مالك»، و«المنتقى فى الآثار»، و«الأنساب»، وغير ذلك، توفى سنة أربعين وثلاثمائة. جذوة المقتبس ص ٣٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٢.

(٦) التجريد ١/ ٢٨.

(٧) أسد الغابة ١/ ١٤٠، والتجريد ١/ ٢٩، ووقع عندهما: الخصيب، بدلًا من: الضبيب. وينظر سيرة ابن هشام ٢/٦١٢ - ٦١٤، وتاريخ ابن جرير ٣/١٤٠ - ١٤٢، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٧٧، وينظر ما سيأتى فى ترجمة رفاعة بن زيد فى ٣/٥٣٩ (٢٦٧٨)، والنعمان بن بيبا ١١/٧٩ (٨٧٦٨).

« المغازِى »[(١)] أنه قدِم مع رفاعةَ بنِ زيدٍ الجُذامِىِّ فى وفْدِ جُذامٍ على رسولِ اللَّهِ ﷺ. استدْركه ابنُ فتحونٍ [(٢)] وغيرُه [٢)] .

[٢٥٧] أميةُ بنُ أبى عبيدةَ بنِ همامِ بنِ الحارثِ بنِ بكرِ بنِ زيدِ بنِ مالكِ ابنِ حنظلةَ بنِ مالكِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ التميمىُّ الحنظلىُّ[(٣)] ، حليفُ بنى نوفلٍ ، والدُ يعلَى بنِ أميةَ الذى يقالُ له : يعلَى ابنُ مُنْيَةَ[(٤)] . ويعلَى صحابىٌّ مشهورٌ .

روَى النسائىُّ[(٥)] من طريقِ عمرِو بنِ الحارثِ ، عن الزهرىِّ ، أن عمرَو بنَ عبدِ الرحمنِ ابنَ أخى يعلَى بنِ أميةَ [(٦)] حدَّثه ، أن أباه أخبرَه أن يعلَى بنَ أميةَ [٦)] قال : جئتُ بأبِى إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ الفتحِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، بايِـعْ أبى على الهجرةِ . فقال : « لا هجرةَ بعدَ الفتحِ » .

ورواه ابنُ أبى عاصمٍ[(٧)] عن أبى الربيعِ ، عن فُلَيْحٍ ، عن الزهرىِّ ، عن عمرِو ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ يعلَى ، عن أبيه ، عن يعلَى نحوَه .

١١٩/١ / قال ابنُ مندَه : ورواه عُقيلٌ ، عن الزهرىِّ نحوَه ، إلا أنه قال : عمرُو بنُ عبدِ اللَّهِ .

---

(١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٥.

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ص .

(٣) الاستيعاب ١/ ١٠٦، وأسد الغابة ١/ ١٤٢، والتجريد ١/ ٢٩.

(٤) فى الأصل : « أمية » . وستأتى ترجمة يعلى فى ١١/ ٤٤٧ (٩٣٩٩) .

(٥) النسائى (٤١٧١) ، ولفظه : « أبايعه على الجهاد ، وقد انقطعت الهجرة » .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب .

(٧) الآحاد والمثانى (١١٧١) ، ووقع فيه : عن عمرو بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، أن أباه أخبره ، عن يعلى . وهو خطأ ، فقد أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ١٤٢ من طريق ابن أبى عاصم على الصواب كما هنا .

قلتُ : قد أخرَجه النسائيُّ[١] من طريقِ عُقيلٍ فقال : عمرُو بنُ عبدِ الرحمنِ .

ورواه ابنُ منده من طريقِ عبيدِ اللَّهِ بنِ أبي زيادٍ القدَّاحِ ، عن أُمِّ يحيى بنتِ يعلى بنِ أميةَ ، عن أبيها[٢] . فذكَر نحوَه ، وزاد : « لا هجرةَ بعد الفتحِ ، ولكن جهادٌ ونيةٌ »[٣] .

ورواه ابنُ عيينةَ ، عن داودَ بنِ شابورَ[٤] ، عن مجاهدٍ ، عن يعلَى[٥] .

وهذه أسانيدُ يُقَوِّى بعضُها بعضًا .

[٢٥٨] أميةُ بنُ عوفٍ[٦] الكنانيُّ أبو ثُمامةَ ، يأتى فى جُنادَةَ فى حرفِ الجيمِ[٧] .

[٢٥٩] أميةُ بنُ لَوذانَ بنِ سالمِ بنِ مالكِ - وقيلَ : ثابتِ - **بنِ هَزَّالِ بنِ عمرِو بنِ قَرَبُوسِ بنِ غَنْمِ[٨] بنِ سالمِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ الخزرجِ الأنصاريُّ الخزرجيُّ**[٩] ، ذكَره ابنُ إسحاقَ ، وعروةُ[١٠] ، وموسَى بنُ عقبةَ ،

---

(١) النسائى (٤١٧٩) .

(٢) فى أ ، ب : « أمها » .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٩٢٨) - وعنه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٧٣) - من طريق عبيد اللَّه بن أبى زياد به .

(٤) فى النسخ ، ومصدر التخريج : « سابور » ، والمثبت من مصادر ترجمته ، وينظر تهذيب الكمال ٨/ ٣٩٩.

(٥) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٧٢) من طريق ابن عيينة به .

(٦) فى أ ، ب ، ص : « عون » .

(٧) ستأتى ترجمته ٢/ ٢٤٠ (١٢١٥) .

(٨) فى الأصل : « عمر » ، وفى أ ، ب : « تميم » .

(٩) ثقات ابن حبان ١/ ١٩٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٦٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٧، وأسد الغابة ١/ ١٤٣، والتجريد ١/ ٣٠.

(١٠) عروة - كما فى المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٦٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٧، =

فيمَن شهِد بدرًا . ساق نَسبَه أبو نعيمٍ من طريقِ سلمةَ بنِ الفضلِ ، عن ابنِ إسحاقَ[(١)] . وقال ابنُ مندَه : لا يُعرَفُ له حديثٌ .

[٢٦٠] **أميةُ بنُ مَخْشِيٍّ الخزاعيُّ**[(٢)] ، ويقالُ : الأزديُّ . صحِب النبيَّ ﷺ ثم سكَن البصرةَ وأعقَبَ بها . قاله ابنُ سعدٍ[(٣)] ، وقال البخاريُّ[(٤)] وابنُ السَّكَنِ : له صحبةٌ وحديثٌ واحدٌ . روى أبو داودَ ، والنسائيُّ ، وأحمدُ ، والحاكمُ[(٥)] ، من طريقِ جابرِ بنِ صُبْحٍ قال : حدَّثنى المُثَنَّى بنُ عبدِ الرحمنِ ، وكان إذا أكَل سمَّى ، فإذا صار فى آخرِ لقمةٍ قال : باسمِ اللَّهِ أولَه وآخرَه . فقلتُ له فى ذلك ، فقال : إن جدِّى أميةَ بنَ مَخْشِيٍّ حدَّثنى - وكان من أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ - أن رجلًا كان يأكُلُ . فذكَر قصةً .

قال الدَّارقُطْنِيُّ فى « الأفرادِ » : تفرَّد به جابرُ بنُ صُبْحٍ . وقال البغويُّ[(٦)] : لا أعلَمُ أميةَ روَى إلا هذا الحديثَ .

= وعروة هو ابن الزبير بن العوام ، تنظر ترجمته فى موسوعة شروح الموطأ بتحقيقنا ٢/٦- ٨.

(١) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ١/ ١٤٣ . والذى فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/٢٧٧ قول عروة بإسناده ، وليس عنده قول ابن إسحاق ، فلعل فى الترجمة عنده سقطًا .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ١٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٨، ٤٤٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٧٢٦، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٩، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٤٠، ولابن قانع ١/ ٤٨، ٤٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٥، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٦٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٦، والاستيعاب ١/ ١٠٧، وأسد الغابة ١/ ١٤٣، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٤٠، والتجريد ١/ ٢٩، وجامع المسانيد ١/ ٣٩٣.

(٣) ابن سعد - كما فى معجم الصحابة للبغوى ١٤١/١ .

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٧.

(٥) أبو داود (٣٧٦٨) ، والنسائى فى الكبرى (٦٧٥٨، ١٠١١٣) ، وأحمد (١٨٩٦٣) ، والحاكم ٤/ ١٠٨، ١٠٩.

(٦) معجم الصحابة ١/ ١٤١.

بابُ : أ ن

[٢٦١] **أَنْجَشَةُ الأسودُ الحادِى**[(١)] ، كان حسنَ الصوتِ بالحُداءِ ، وقال البلاذرىُّ[(٢)] : / كان حبشيًّا يُكْنَى أبا ماريةَ . ١٢٠/١

روَى أبو داودَ الطيالسىُّ فى « مسندِه »[(٣)] عن حمادِ بنِ سلمةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ قال : كان أَنْجَشَةُ يَحدُو بالنساءِ ، وكان البراءُ[(٤)] بنُ مالكٍ يَحدُو بالرجالِ ، فإذا أعنَقَتِ[(٥)] الإبلُ قال النبىُّ ﷺ : « يا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَك سوقَك [٢٩/١ظ] بالقواريرِ » .

ورواه الشيخان[(٦)] مختصرًا من طريقِ حمادِ بنِ زيدٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، ومن طريقِ حمادِ بنِ زيدٍ ، عن أيوبَ ، عن أبى قِلابةَ ، عن أنسٍ .

ورواه مسلمٌ[(٧)] من طريقِ سليمانَ بنِ طَرْخانَ التيمىِّ ، عن أنسٍ قال : كان للنبىِّ ﷺ حادٍ يقالُ له : أَنْجَشَةُ . فقال له النبىُّ ﷺ : « رويدًا سوقَك بالقواريرِ » . قال ابنُ مندَه[(٨)] : هو مشهورٌ عن سليمانَ .

---

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ١٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٠٦، والاستيعاب ١/ ١٤٠، وأسد الغابة ١/ ١٤٤، والتجريد ١/ ٢٩.

(٢) أنساب الأشراف ٢/ ١٢٤.

(٣) المسند (٢١٦١) .

(٤) فى ص : « الزبير » .

(٥) فى الأصل : « أعقب » ، وفى أ : « أعتقت » . وأعنقت الإبل : أسرعت . اللسان (ع ن ق) .

(٦) البخارى (٦١٦١، ٦٢١٠) ، ومسلم (٢٣٢٣/ ٧٠، ٧١) .

(٧) مسلم (٧٢/٢٣٢٣) .

(٨) معرفة الصحابة ١/ ٢٠٧.

ومن طريقِ أبى قِلابةَ ، عن أنسٍ[(١)] : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ فى بعضِ أسفارِه وغلامٌ أسودُ يُقالُ له : أَنْجَشَةُ . يحدُو .

ومن طريقِ قتادةَ ، عن أنسٍ[(٢)] : كان لرسولِ اللَّهِ ﷺ حادٍ حسنُ الصوتِ .

وروَى النسائىُّ[(٣)] من طريقِ زهيرٍ ، عن سليمانَ التيمىِّ ، عن أنسٍ ، عن أمِّه ، أنها كانت مع نساءِ النبىِّ ﷺ وسَوَّاقٌ يسوقُ بهن . فذكَره .

ووقَع فى حديثِ واثلةَ بنِ الأسقعِ ، أن أنجشةَ كان من المُخَنَّثِين فى عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأخرَج الطبرانىُّ[(٤)] بسندٍ ليِّنٍ ، من طريقِ عنبسةَ بنِ سعيدٍ ، عن حمادٍ مولَى بنى أميةَ ، عن جَناحٍ ، عن واثلةَ بنِ الأسقعِ قال : لعَن رسولُ اللَّهِ ﷺ المُخَنَّثِين ، وقال : « أخرِجُوهم من بيوتِكم » . وأخرَج النبىُّ ﷺ أَنْجَشَةَ[(٥)] ، وأخرَج عمرُ فلانًا .

[٢٦٢] أنسُ بنُ أرقَمَ بنِ زيدٍ - أو يزيدَ - **بنِ قيسِ بنِ النعمانِ بنِ ثعلبةَ بنِ كعبِ بنِ الخزرجِ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ الأنصارىُّ الخزرجىُّ**[(٦)] ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٧)] فيمن / استُشهِدَ بأُحُدٍ ، وقال عَبدانُ[(٧)] : لا يُذكَرُ له حديثٌ إلا أن رسولَ اللَّهِ ﷺ شهِد له بالشهادةِ . ١٢١/١

(١) مسلم (٢٣٢٣/٧٠) .

(٢) مسلم (٢٣٢٣/٧٣) .

(٣) النسائى فى الكبرى (١٠٣٦٤) .

(٤) المعجم الكبير ٨٥/٢٢ (٢٠٥) .

(٥) فى مصدر التخريج : « الحبشة » .

(٦) أسد الغابة ١/ ١٤٤، والتجريد ١/ ٢٩.

(٧) ابن إسحاق وعبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ١٤٤.

[٢٦٣] **أنسُ بنُ أبى أنسٍ** - ويقالُ: ابنُ عمرٍو - **أبو سَلِيطٍ البدرىُّ**[(١)]، ويقالُ: اسمُه[(٢)] أسيرٌ. مشهورٌ بكنيتِه، يأتى[(٣)].

[٢٦٤] **أنسُ بنُ أوسِ بنِ عَتيكِ بنِ عمرِو بنِ عبدِ الأعلمِ بنِ عامرِ بنِ زَعُوراءَ بنِ جُشَمَ[(٤)] بنِ الحارثِ الأنصارىُّ**[(٥)]، ذَكَره موسى بنُ عقبةَ عن ابنِ شهابٍ فيمن قُتِلَ يومَ الخندقِ، قال: رماه خالدُ بنُ الوليدِ بسهمٍ فقتَله فاستُشْهِد، وكان قد شهِد أُحُدًا ولم يَشهدْ بدرًا[(٦)]. وقال ابنُ إسحاقَ[(٧)]: لم يُقتلْ من المسلمين يومَ الخندقِ سوَى ستةِ نفرٍ، منهم أنسُ بنُ أوسِ بنِ عتيكٍ.

[٢٦٥] **أنسُ بنُ أوسٍ الأنصارىُّ**[(٨)]، من بنِى عبد الأشهلِ، ذكَره موسى ابنُ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ فيمن استُشهِدَ يومَ جِسرِ أبى عبيدٍ فى خلافةِ عمرَ[(٩)].

ذكَره أبو نعيمٍ[(١٠)] بعد الذى قبلَه فأصاب، وظَنَّ ابنُ فتحونٍ أنه هو الذى قبلَه فلم يُصِبْ.

---

(١) أسد الغابة ١/ ١٤٤، والتجريد ١/ ٢٩.

(٢) سقط من: م.

(٣) ستأتى ترجمته ١٢/ ٣١٩ (١٠٠٨٥).

(٤) فى ص: «جثيم». وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٣٩، ٣٤٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٢/ ٧٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣٣، والاستيعاب ١/ ١٠٩، وأسد الغابة ١/ ١٤٥، ١٤٦، والتجريد ١/ ٣٠.

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٣٥) من طريق موسى بن عقبة به.

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٢٥٢.

(٨) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٣٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣٤، وأسد الغابة ١/ ١٤٦، والتجريد ١/ ٣٠.

(٩) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٧٧١)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٤٠) من طريق موسى ابن عقبة به.

(١٠) معرفة الصحابة ١/ ٢٣٤.

[٢٦٦] **أنسُ بنُ الحارثِ بنِ نُبَيهٍ**[(١)] ، قال ابنُ السَّكَنِ : فى حديثِه نظرٌ . وقال ابنُ منده : عِدادُه فى أهلِ الكوفةِ . وقال البخاريُّ[(٢)] : أنسُ بنُ الحارثِ قُتِلَ مع الحسينِ بنِ علىٍّ ، سمِع النبىَّ ﷺ ، قاله محمدٌ ، [(٣)]عن سعيدِ بنِ[(٣)] عبدِ الملكِ الحرانىِّ ، عن عطاءِ بنِ مسلم ، حدَّثنا أشعثُ بنُ سُحَيْمٍ ، عن أبيه : سمِعتُ أنسَ بنَ الحارثِ . ورواه البغوىُّ[(٤)] ، وابنُ السَّكَنِ ، وغيرُهما ، من هذا الوجهِ ، ومَتْنُه : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إن ابنى هذا - يعنى الحسينَ - يُقتَلُ بأرضٍ يقالُ لها : كَرْبَلاءُ . فمَن شهِد ذلك منكم فلْيَنْصُرْه » . قال : فخرَج أنسُ بنُ الحارثِ إلى كربلاءَ فقُتِلَ بها مع الحسينِ .

١٢٢/ قال البخاريُّ[(٢)] : يتكلَّمون فى سعيدٍ . يعنى راويَه . / وقال البغوىُّ[(٥)] : لا أعلمُ رواه غيرَه . وقال ابنُ السَّكَنِ : ليس يُروَى إلا من هذا الوجهِ ، ولا يُعرفُ لأنسٍ غيرُه .

قلتُ : وسيأتى ذكرُ أبيه الحارثِ بنِ نُبَيْهٍ فى مكانِه[(٦)] ، ووقَع فى « التجريدِ »[(٧)] للذهبىِّ : لا صحبةَ له ، وحديثُه مرسلٌ . وقال المِزِّىُّ[(٨)] : له صحبةٌ . فوهَم .

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٦٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٩، وأسد الغابة ١/ ١٤٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٣٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣٥، والاستيعاب ١/ ١١٢، والتجريد ١/ ٣٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ٩١، وجامع المسانيد ١/ ٣٩٩.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٣٠.

(٣ - ٣) فى الأصل : « بن سعد » .

(٤) معجم الصحابة (٤٦) .

(٥) معجم الصحابة ١/ ٦٤.

(٦) سيأتى فى ٢/ ٤٠٠ (١٥٠١) .

(٧) التجريد ١/ ٣٠.

(٨) ينظر تهذيب الكمال ٦/ ٤١٠ حاشية (٣) فقد قال محقق الكتاب : جاء فى تعليق للمؤلف فى =

انتهَى . ولا يخفَى وجهُ الردِّ عليه مما أسلفناه ، وكيفَ يكونُ حديثُه مرسلًا وقد قال : سمِعتُ !

وقد ذكَره فى الصحابةِ البغوىُّ ، وابنُ السَّكَنِ ، وابنُ شاهينٍ ، والدَّغُولىُّ ، وابنُ زَبْرٍ (١) ، والباوردىُّ ، وابنُ منده ، وأبو نعيمٍ ، وغيرُهم (٢) .

[٢٦٧] [١/٣٠و] **أنسُ بنُ زُنَيْمٍ الكِنانىُّ** (٣) ، تقدَّم تَمامُ نسبِه فى ترجمةِ ابنِ أخيه أَسِيدِ بنِ أبى أُناسِ (٤) بنِ زُنَيْمٍ (٥) .

ذكَر ابنُ إسحاقَ (٦) فى « المغازِى » أن عمرَو (٧) بنَ سالمٍ الخزاعىَّ خرَج فى أربعين راكبًا يَستَنصرون رسولَ اللَّهِ ﷺ على قريشٍ فأنشَده (٨) :

اللَّهم إنى ناشدٌ محمدَا
عهدَ أبِينا وأبيه الأتْلَدَا (٩)

الأبيات . ثم قال : يا رسولَ اللَّهِ ، إن أنسَ بنَ زُنَيْمٍ هجاك . فهدَر

= حواشى النسخ : أنس بن الحارث له صحبة ، وهو ممن قتل مع الحسين رضى الله عنهما .

(١) محمد بن عبد اللَّه بن أحمد بن ربيعة بن زبر ، أبو سليمان الربعى ، الشيخ العالم الحافظ ، محدث دمشق ، له كتاب « الوفيات » على السنين ، توفى فى جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة . طبقات علماء الحديث ٣/ ١٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤١.

(٢) ينظر مصادر الترجمة فى الصفحة السابقة حاشية (١) .

(٣) أسد الغابة ١/ ١٤٧، والتجريد ١/ ٣٠.

(٤) فى أ ، ب ، ص : « إياس » . وينظر الإكمال ١/ ٥٤، ١١٣.

(٥) تقدمت فى ص١٦٣ (١٧٥) .

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٣٩٤، ٤٢٤.

(٧) فى أ ، ب : « عمر » .

(٨) الرجز فى جمهرة أشعار العرب ١/١٥٤ .

(٩) الأتلد : القديم . تاج العروس (ت ل د) .

رسولُ اللَّهِ ﷺ دمَه ، فبلَغه ذلك ، فقدِم عليه معتذرًا ، وأنشَده أبياتًا مدَحه بها ، وكلَّمه فيه نوفلُ بنُ معاويةَ الدِّيلىُّ[(١)] فعفا عنه . وهكذا أوردَ الواقدىُّ[(٢)] والطبرىُّ القصةَ لأنسِ بنِ زُنَيْمٍ ، وساق ابنُ شاهينٍ [(٣)] بسندٍ منقطعٍ إلى[(٣)] [(٤)] حزامِ بنِ هشامِ ابنِ خالدٍ[(٤)] الكعبىِّ ، عن أبيه قال : لما قدِم وَفْدُ خزاعةَ يَستنصرون النبىَّ ﷺ . فذكَر نحوَ هذه القصةِ ، وفيها : فلما كان يومُ الفتحِ أسلَم أنسُ بنُ زُنيمٍ ، وهو القائلُ من أبياتٍ :

تَعَلَّمْ رسولَ اللَّهِ أنك مُدرِكِى ... وأن وعيدًا منك كالأخذ باليدِ

وأخرَجه ابنُ سعدٍ عن محمدِ بنِ عمرَ ، حدَّثنى حزامُ[(٥)] بنُ هشامِ بنِ خالدٍ ، عن أبيه ، فذكَرها[(٦)] ، وفيها : فقال نوفلٌ : أنت أولى بالعفوِ ، ومَن منا لم يُؤْذِك ولم يُعادِك ؟! وكنا فى الجاهليةِ / لا ندرِى ما نأخُذُ وما نَدَعُ حتى هدانا اللَّهُ بك وأنقذَنا من الهَلَكَةِ . فقال : « قد عفوتُ عنه » . فقال : فداكَ أبِى وأمِّى[(٧)] .

١٢٣/١

وأولُ القصيدةِ :

فما حمَلتْ من ناقةٍ فوقَ رَحْلِها ... أَبَرَّ وأوفَى ذِمَّةً من محمدِ

ويقولُ فيها :

---

(١) فى أ : « الديلمى » . وينظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٧٠.

(٢) المغازى ٢/ ٧٨٨، ٧٩١.

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب .

(٤ - ٤) فى الأصل ، ص : « حرام بن هشام بن خالد » ، وفى أ ، ب : « بن خلد » ، وفى م : « حرام بن خالد بن هشام » ، والمثبت كما سيأتى فى الإسناد التالى ، وينظر أسد الغابة ١/ ١٤٦، وطبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٣.

(٥) فى أ ، ب ، ص ، م : « حرام » .

(٦) فى م : « نحوها » .

(٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٠/ ٢٢، ٢٣ من طريق ابن سعد به .

ونُبِّى رسولُ اللَّهِ أن قد هجَوتُه ... فلا رفَعتْ سوطى إلىَّ إذنْ يدِى
فإنىَ لا عِرضًا خرَقتُ ولا دمًا ... هرَقتُ فذَكِّرْ عالمَ الحقِّ واقصِدِ
سوى أننى قد قلتُ يا ويحَ فِتْيَةٍ ... أُصِيبُوا بنَحْسٍ يومَ طَلْقٍ[1] وأَسْعُدِ
أصابَهم من لم يكنْ لدمائِهم ... كِفاءً فعَزَّت عبرتى وتَلَدُّدِى[2]
ذُؤَيْبًا وكُلثومًا وسَلْمًا وساعدًا[3] ... جميعًا فإلَّا تَدْمَعِ العينُ تَكْمَدِ[4]
على أنَّ سلمى ليس فيهم كمثلِه ... وإخوتِه وهل ملوكٌ كأَعْبُدِ

وفى هذه القصيدةِ قولُه :

فما حمَلت من ناقةٍ فوقَ رَحْلِها ... أَعَفَّ وأوفَى ذِمَّةً من محمدِ

قال دِعْبِلُ بنُ علىٍّ[5] فى « طبقاتِ الشعراءِ » : هذا أصدقُ بيتٍ قالته العربُ .

قلتُ : ولأنسِ بنِ زُنَيْمٍ مع عبيدِ اللَّهِ بنِ زيادٍ أميرِ العراقِ أخبارٌ أورَدها أبو الفرجِ الأصبهانىُّ فى ترجمةِ حارثةَ بنِ بدرٍ[6] الغدانىِّ ؛ منها : أن عبيدَ اللَّهِ بنَ زيادٍ كان يُحَرِّشُ بينَ الشعراءِ ، فأمَر حارثةَ أن يَهجوَ أنسَ بنَ زُنَيْمٍ ، فقال فيه أبياتًا؛ منها

---

(١) الطُّلق واحدها طَلْق : الأيام السعيدة ، يقال : يوم طَلق ، إذا لم يكن فيه حر ولا برد ولا شىء يؤذى . شرح غريب السيرة ٣/ ٨٦.

(٢) عزت : اشتدت ، وعبرتى ؛ العبرة : الدمعة ، وتلددى ، التلدد : التحير . ويروى : وتجلدى ، أى : تصبرى . ينظر شرح غريب السيرة ٣/ ٨٦، والتاج (ل د د) . وينظر ما سيأتى فى ٤/ ١٧٤.

(٣) فى مغازى الواقدى ٢/ ٧٩٠، وتاريخ دمشق ٢٠/ ٢٢: « تتابعوا » .

(٤) تكمد ؛ من الكمد ، وهو الحزن . شرح غريب السيرة ٣/ ٨٦.

(٥) دعبل بن على بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهشل ، أبو على الخزاعى الشاعر ، أصله من الكوفة وأقام ببغداد مدة ، وكان من غلاة الشيعة ، له ديوان مشهور ، وكتاب « طبقات الشعراء » ، مات سنة ست وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٢، ومعجم الأدباء ١١/ ٩٩، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٩.

(٦) ينظر الأغانى ٢/٤٣٤ - ٤٣٩.

قولُه :

وخُبِّرْتُ عن أنسٍ أنه قليلُ الأمانةِ خَوَّانُها

فأجابه أنسٌ بأبياتٍ ، أولُها :

أَتَتْنِي رسالةُ مستكرهٍ[1] فكان جوابِيَ غفرانُها

١٢٤/١ / وذكَر المرزُبانيُّ من طريقِ الوليدِ بنِ هشامٍ القَحْذَميِّ[2] قال : وعَد عبدُ اللَّهِ ابنُ عامرٍ أنسَ بنَ أبى أُناسٍ شيئًا ، وقد كان عَوَّدَه ذلك ، فأبطَأَ عليه ، فقام إليه مُنشِدًا :

[3]ليتَ شِعرِى عن خليلِى ما الذى غالَه فى الوُدِّ حتى ودَّعهْ[3]

لا يكنْ برقُك[4] بَرْقًا خُلَّبًا[5] إن خيرَ البرقِ ما الغيثُ معهْ

لا تُهِنِّى بعدَ إذ أكرَمتَنى فشديدٌ عادةٌ مُنْتَزَعَهْ[6]

قلتُ : وهذا أخو[7] أَسيدِ بنِ أبى أُناسٍ لا عَمُّه ، فلعلَّه تسمَّى باسمِه ، وأنسُ بنُ زُنَيمٍ أخو ساريةَ بنِ زُنَيمٍ ، وسيأتى ساريةُ فى مكانِه[8] .

---

(١) فى ص : « مسكرة » ، وفى م : « مستنكر » .

(٢) فى ص : « العجدى » ، وفى م : « الجعدى » . وينظر الجرح والتعديل ٨/ ٤١٩، ٩/ ٢٠.

(٣ - ٣) فى الأغانى ٢/ ٤٣٦:

« سل أميرى ما الذى غيره عن وصالى اليوم حتى ودعه »

(٤) فى ص : « مونك » . وفى م : « مزنك » .

(٥) الخلابة : الخداع ، يقال : خلبه بمنطقه . ثم يحمل على هذا ويشتق منه البرق الخلب : الذى لا ماء معه ، وكأنه يخدع . معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٢/ ٢٠٥.

(٦) فى ص : « مستبرعه » ، وفى م : « مستنزعه » .

(٧) فى أ ، ب : « جواب » .

(٨) ستأتى ترجمته فى ١٧٣/٤ (٣٠٤٧) .

[٢٦٨] **أنسُ بنُ صِرْمَةَ**[(١)] . يأتى فى صِرْمَةَ بنِ أنسٍ[(٢)] .

[٢٦٩] **أنسُ بنُ ضَبُعِ بنِ عامرِ بنِ مَجْدَعَةَ بنِ جُشَمَ**[(٣)] **بنِ حارثةَ الأنصارىُّ الحارثىُّ**[(٤)] ، وهو عمُّ عبيدِ السِّهَامِ[(٥)] بنِ سليمِ بنِ ضَبُعٍ ، قال أبو عمرَ[(٦)] : شهِد أُحُدًا . وكذا ذكَره أبو موسى[(٧)] ، عن ابنِ شاهينٍ .

[٢٧٠] **أنسُ بنُ ظُهَيرٍ**[(٨)] ، أخو أُسَيْدِ بنِ ظُهَيرٍ[(٩)] ، ذكَر أبو حاتمٍ والعسكرىُّ[(١٠)] أنه شهِد أُحُدًا . وقال البخارىُّ فى « تاريخِه »[(١١)] : قال لى إبراهيمُ بنُ المنذرِ : حدَّثنا محمدُ بنُ طلحةَ ، عن حسينِ بنِ ثابتِ بنِ أنسِ بنِ ظُهَيرٍ ، عن[(١٢)] أختِه سُعْدَى بنتِ ثابتٍ ، [١/٣٠ظ] عن أبيها ، عن جدِّها قال : لما كان يومُ أُحُدٍ حضَر رافعُ بنُ خَدِيجٍ ، فكأن النبىَّ ﷺ استَصْغَرَه وهَمَّ أن يَرُدَّه ، فقال عَمُّه ظُهَيْرٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، إن ابنَ أخى رجلٌ رامٍ . فأجازه النبىُّ

---

(١) أسد الغابة ١/ ١٤٧، والتجريد ١/ ٣٠.

(٢) ستأتى ترجمته فى ٥/٢٤٥ (٤٠٨٣) .

(٣) فى أسد الغابة : « حثم » ، وذكر أن ابن عبد البر ضبطه هكذا ، والذى فى الاستيعاب جشم كالمثبت .

(٤) الاستيعاب ١/ ١١٢، وأسد الغابة ١/ ١٤٨، والتجريد ١/ ٣٠.

(٥) ستأتى ترجمته فى ٤/٤١٣ .

(٦) الاستيعاب ١/ ١١٢.

(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٤٨.

(٨) ثقات ابن حبان ٤/ ٤٩، وأسد الغابة ١/ ١٤٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣١، والاستيعاب ١/ ١١١، ١١٢، والتجريد ١/ ٣٠، وجامع المسانيد ١/ ٤٠١.

(٩) تقدمت ترجمته ص١٧٤ (١٨٨) .

(١٠) أبو حاتم والعسكرى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٤٨.

(١١) التاريخ الكبير ٢/ ٢٨.

(١٢) فى مصدر التخريج : « وعن » .

ﷺ . ورواه ابنُ السَّكَنِ من طريقِ البخاريِّ قال : حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ .

/١٢٥ وأخرَجه / ابنُ منده[١] عن عليِّ بنِ العباسِ المصريِّ ، عن جعفرِ بنِ سليمانَ ، عن إبراهيمَ بنِ المنذرِ كذلك ، لكن قال فيه : فقال له عمِّى رافعُ بنُ ظُهَيرِ بنِ رافعٍ .

وقال الطبرانىُّ[٢] فى ترجمةِ أُسَيْدِ بنِ ظُهَيرٍ : [٣]حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ العدوىُّ[٤] ، حدَّثنا عثمانُ بنُ يعقوبَ العثمانىُّ ، حدَّثنا محمدُ بنُ طلحةَ ، حدَّثنا بشيرُ بنُ ثابتٍ وأختُه سُعْدَى بنتُ ثابتٍ ، عن أبيهما ثابتٍ ، عن جدِّهما أُسَيْدِ بنِ ظُهَيرٍ[٣] .

كذا وقَع عندَه ، وهو خطأٌ فى مواضعَ ، واغترَّ أبو نعيم[٥] بذلك فزعَم أن ابنَ منده صحَّف أُسَيْدَ بنَ ظُهَيرٍ فجعَله أنسَ بنَ ظُهَيرٍ ، والصوابُ مع ابنِ منده كما ترَى إلا قولَه : رافعُ بنُ ظُهَيرٍ . فالصوابُ ظُهَيرُ بنُ رافعٍ ، واللَّهُ أعلمُ .

[٢٧١] أنسُ بنُ عباسِ بنِ أنسِ بنِ عامرِ بنِ حَيِّ بنِ رِعْلِ بنِ مالكِ بنِ عوفِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمٍ السُّلمىُّ ثم الرِّعْلِىُّ[٦] ، ذكَر ابنُ

---

(١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٤٨.

(٢) المعجم الكبير ١/١٧٩ (٥٦٩) .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) فى أ، ب، ص، م: «العدنى». والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تاريخ بغداد ٥/ ٤٣٣، ٤٣٤.

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٢٣١.

(٦) مغازى الواقدى ١/ ٣٥٣، وجمهرة النسب لابن الكلبى ص ٤٠١، وطبقات ابن سعد ١/ ٣٠٧، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٦٢، وتاريخ دمشق ٩/ ٣٢٤، والتجريد ١/ ٣٠.

سعدٍ[(١)] ، عن أبي معشرٍ ، عن شيوخِه قالوا : قدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ عامَ الفتحِ سَبعُمائةٍ من بني سُلَيْم ؛ منهم عباسُ بنُ مِرداسٍ ، وأنسُ بنُ عباسِ بنِ رِعْلٍ ، وراشدُ بنُ عبدِ رَبِّه ، فأسلَمُوا .

قلتُ : وسيأتى ذِكْرُ أبيه أيضًا[(٢)] ، وقولُه : عباسُ بنُ رِعلٍ . نسبةً إلى جدِّ جدِّه .

وذكَر ابنُ الكلبيِّ[(٣)] أن أَنَسًا هذا رأَس ، ثم قَتَلَتْه خثعمُ . ولابنِه رَزِينِ بنِ أنسٍ ذِكْرٌ ، وسيأتى فى حرفِ الراءِ[(٤)] . فإن صَحَّ فهم ثلاثةٌ فى نَسَقِ صحابةٍ ؛ رَزِينُ بنُ أنسِ بنِ عباسٍ .

وذكَر سيفٌ فى « الفتوحِ »[(٥)] أنه كان أميرًا على ساقةِ خيلِ العراقِ ؛ إذ صرَفهم إليها أبو عبيدةَ بعدَ فتحِ دمشقَ بأمرِ عمرَ ، فشهِد القادسيةَ . وذكَره ابنُ عساكرَ[(٦)] فيمن شهِد اليرموكَ . واستدرَكه ابنُ فتحونٍ ، وسيأتى له ذكرٌ فى ترجمةِ والدِه عباسٍ[(٢)] .

[٢٧٢] أنسُ بنُ عَبَدَةَ بنِ جابرِ بنِ وهبِ بنِ ضَبابِ بنِ حُجَيْرِ بنِ عبدِ[(٧)]

---

(١) طبقات ابن سعد ١/ ٣٠٧، ووقع عنده : « أنس بن عياض » .

(٢) ستأتى ترجمته فى ٥/٥٧٥ (٤٥٢٦) .

(٣) جمهرة النسب ص ٤٠١.

(٤) ستأتى ترجمته فى ٣/٥٢٨ (٢٦٦٢) .

(٥) سيف فى الفتوح - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٥٤٢، ٥٤٣، وتاريخ دمشق ٩/ ٣٢٥، ٣٢٦.

(٦) تاريخ دمشق ٩/ ٣٢٤.

(٧) فى أ : « قيل » ، وفى ب : « قهبل » ، وينظر نسب قريش لمصعب ص ٤٣٣، وأنساب الأشراف ١١/ ٢١.

ابنِ مَعِيصِ بنِ عامرِ القرشىُّ العامرىُّ، ذكَره الزبيرُ، وقال: قُتِل ابنُه عبيدُ اللَّهِ يومَ الجملِ[(١)].

[٢٧٣] أنسُ بنُ فَضَالةَ بنِ عدىِّ بنِ حَرامِ بنِ الهَيثمِ بنِ ظَفَرِ الأنصارىُّ الظَّفَرىُّ[(٢)]، / قال أبو حاتمٍ[(٣)]: له صحبةٌ. وقال البخارىُّ[(٣)]: صحِب النبىَّ ﷺ هو وأبوه، وأتاهم زائرًا فى بنى ظَفَرٍ. [(٤)]وسيأْتى ذلك فى ترجمةِ محمدِ بنِ أنسٍ إن شاء اللهُ[(٤)]. ١٢٦/١

وقال يعقوبُ بنُ محمدٍ الزهرىُّ، عن سفيانَ بنِ حمزةَ، عن عمرِو بنِ أبى فَرْوَةَ، عن مشيخةِ أهلِ بيتِه قالوا: قُتِلَ أنسُ بنُ فَضالةَ يومَ أُحُدٍ، فأتَى ابنُه محمدُ ابنُ أنسٍ إلى النبىِّ ﷺ فتَصَدَّقَ عليه بعِذْقٍ لا يباعُ ولا يُوهَبُ[(٥)].

وذكَر الواقدىُّ[(٦)] أنَّ النبىَّ ﷺ بعَثه هو وأخاه مُوَنِّسًا حين بلَغه دُنُوُّ قريشٍ يُرِيدُون أُحُدًا، فاعترضاهم بالعقيقِ فصارا معهم، ثم أتيا النبىَّ ﷺ فأخبَراه خَبَرَهم وعَدَدَهم ونزولَهم، وشهِدا معه أُحُدًا.

---

(١) كذا ذكر المصنف هنا أن عبيد الله بن أنس بن عبدة هو الذى قتل يوم الجمل، وهو الموافق لما فى نسب قريش لمصعب ص ٤٣٤، لكن ذكر المصنف فى تبصير المنتبه ٩٠٧/٣ أن عبيد الله ابن مسافع بن أنس بن عبدة هو الذى قتل يوم الجمل، وكذا ذكر البلاذرى فى أنساب الأشراف ١١/ ٢١، وابن ماكولا فى الإكمال ٦/ ٢٩.

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣٣، ٢٣٤، والاستيعاب ١/ ١١٢، وأسد الغابة ١/ ١٤٩، والتجريد ١/ ٣٠، وجامع المسانيد ١/ ٤٠٣.

(٣) ينظر ما سيأتى فى ترجمة محمد بن أنس الأنصارى فى ٦/١٠ (٧٧٩٢)، ٤٩٧ (٨٥٤١).

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٥) ينظر ما سيأتى فى ١٠/ ٨.

(٦) مغازى الواقدى ١/ ٢٠٦، ٢٠٧.

[٢٧٤] أنسُ بنُ قتادةَ بنِ ربيعةَ الأنصاريُّ[١] . يأتى فى أُنَيسٍ[٢] .

[٢٧٥] أنسُ بنُ قتادةَ الباهليُّ[٣] . يأتى فى أُنَيسٍ أيضًا[٤] .

[٢٧٦] أنسُ بنُ قيسِ بنِ المُنْتَفِقِ العُقَيليُّ ، قدِم فى وفْدِ بنى عُقَيلٍ فبايَعَ وأسلَم ، ذكَره ابنُ سعدٍ[٥] ، كذا نقَلتُه من خطِّ شيخِنا أبى حفصٍ البُلْقِينىِّ فى حاشيةِ « التجريدِ » ولم أرَه فى ابنِ سعدٍ بعدَه[٦] ، [٧] ثم راجعتُه فوجَدتُه فيه ، وستأتى قصتُه فى ترجمةِ مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الأعلمِ إن شاء اللَّهُ تعالى[٧][٨] .

[٢٧٧] أنسُ بنُ مالكِ بنِ النَّضْرِ بنِ ضَمْضَمِ بنِ زيدِ بنِ حَرامِ بنِ جُنْدُبِ ابنِ عامرِ بنِ غَنْمِ بنِ عدىِّ بنِ النجارِ ، أبو حمزةَ الأنصاريُّ الخزرجيُّ[٩] .

خادمُ رسولِ اللَّهِ ﷺ وأحدُ المُكْثِرين من الروايةِ عنه ، صحَّ عنه [١/٣١و] أنه قال : قدِم النبىُّ ﷺ المدينةَ وأنا ابنُ عشرِ سنينَ[١٠] . وأنَّ أمَّه أمَّ سُليمٍ أتَتْ به

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣٥، وأسد الغابة ١/ ١٤٩، والتجريد ١/ ٣١.

(٢) ستأتى ترجمته ص٢٧٢ (٢٩٣) .

(٣) أسد الغابة ١/ ١٥٠.

(٤) ستأتى ترجمته فى ص٢٧٢ (٢٩٢) .

(٥) طبقات ابن سعد ١/ ٣٠١، ٣٠٢.

(٦) فى ب ، ص : « بعد » .

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

(٨) ستأتى ترجمته فى ١٠/١٩٠ (٨٠٥٢) .

(٩) طبقات ابن سعد ٧/ ١٧، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٥، ٤٣٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٧، ٢٨، وطبقات مسلم ١/ ١٨٢، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٤٣، ولابن قانع ١/ ١٤، ١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢١٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٢٥، والاستيعاب ١/ ١٠٩، وأسد الغابة ١/ ١٥١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٥، والتجريد ١ / ٣١، وجامع المسانيد ١/ ٣٩٥.

(١٠) أخرجه البخارى (٥١٦٦) .

النبىَّ ﷺ لما قدِم فقالت له : هذا أنسٌ ، غلامٌ يَخدُمُك . فقبِله[(١)] . وأن النبىَّ ﷺ كَنَاه أبا حمزةَ ببقلةٍ كان يَجتنيها[(٢)] ، ومازحَه النبىُّ ﷺ فقال له : « يا ذا الأُذُنَيْن »[(٣)] .

/ وقال محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأنصارىُّ[(٤)] : خرَج أنسٌ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى بدرٍ وهو غلامٌ يَخدُمُه ، أخبَرَنى أبى عن مولًى لأنسٍ أنه قال لأنسٍ : أشهِدْتَ بدرًا ؟ قال : وأين أغيبُ عن بدرٍ ، لا أمَّ لك ؟!

قلتُ : وإنما لم يَذكرُوه فى البَدْرِيِّين ؛ لأنه لم يكنْ فى سِنِّ مَن يُقاتلُ .

وقال الترمذىُّ[(٥)] : حدَّثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ ، حدَّثنا أبو داودَ ، عن أبى خَلْدَةَ[(٦)] : قلتُ لأبى العاليةِ : أسمِع أنسٌ من النبىِّ ﷺ ؟ قال : خدَمه عشْرَ سنينَ ، ودعا له النبىُّ ﷺ ، وكان له بستانٌ يَحمِلُ الفاكهةَ فى السنةِ مرتين ، وكان فيه رَيحانٌ يجىءُ منه رِيحُ المسكِ .

وكانت إقامتُه بعدَ النبىِّ ﷺ بالمدينةِ ، ثم شهِد الفتوحَ ، ثم قطَن البصرةَ ومات بها .

قال علىُّ بنُ المدينىِّ[(٧)] : كان آخرَ الصحابةِ موتًا بالبصرةِ .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٨٠) .

(٢) فى ص : « يجنيها » .
والحديث أخرجه أحمد ١٩/ ٣٠١ (١٢٢٨٦) ، والترمذى (٣٨٣٠) .

(٣) أخرجه أحمد ١٩/ ٢٠٦ (١٢١٦٤) ، وأبو داود (٥٠٠٢) ، والترمذى (١٩٩٢، ٣٨٢٨) .

(٤) محمد بن عبد الله - كما فى الاستيعاب ١/ ١١٠، وتاريخ دمشق ٩/ ٣٦١، وأسد الغابة ١/ ١٥١، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٦٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٧.

(٥) الترمذى (٣٨٣٣) .

(٦) فى أ، ب : « خالدة » . وينظر تهذيب الكمال ٩/ ٢١٥.

(٧) على بن المدينى - كما فى تاريخ دمشق ٩/ ٣٧٨، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٧٦.

وقال البخاريُّ [(١)] : حدَّثنا موسى ، حدَّثنا إسحاقُ بنُ عثمانَ : سألتُ موسَى ابنَ أنسٍ : كم غزَا أنسٌ مع النبيِّ ﷺ ؟ قال : ثمانِيَ غزواتٍ .

وروَى ابنُ السَّكَنِ من طريقِ صفوانَ بنِ هُبيرةَ ، عن أبيه [(٢)] قال : قال لى ثابتٌ البُنانِيُّ : قال لى أنسُ بنُ مالكٍ : هذه شَعَرةٌ من شَعَرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فضَعْها تحتَ لسانِى . قال : فوضَعتُها تحتَ لسانِه ، فدُفِنَ وهى تحتَ لسانِه .

وقال معتمرٌ [(٣)] عن أبيه : سمِعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ : لم يبقَ أحدٌ صلَّى القِبْلَتين غيرِى [(٤)] .

قال جريرُ بنُ حازمٍ : قلتُ لشعيبِ بنِ الحَبْحَابِ : متى مات أنسٌ ؟ قال : سنةَ تسعينَ [(٥)] . أخرَجه ابنُ شاهينَ .

وقال سعيدُ بنُ عُفَيرٍ [(٦)] ، والهيثمُ بنُ عديٍّ [(٧)] ، ومعتمرُ بنُ سليمانَ [(٨)] : مات سنةَ إحدَى وتسعين .

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٣٩٨.

(٢) فى أ، ب : « أمية » . وينظر تهذيب الكمال ١٣/ ٢١٤، ٢١٥.

(٣) فى أ، ب : « معمر » .

(٤) أخرجه البخارى (٤٢١٩) من طريق معتمر به .

(٥) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة (٤٠) ، والطبرانى فى المعجم الكبير (٧١٨) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٧٩/٩ من طريق جرير به .

(٦) سعيد بن عفير - كما فى سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٦.

(٧) الهيثم بن عدى - كما فى تاريخ دمشق ٩/ ٣٨٠، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٧٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٦.

(٨) معتمر بن سليمان بن طرخان أبو محمد التيمى البصرى ، كان من كبار العلماء ، وثقه ابن سعد وابن معين ، حدث عن منصور بن المعتمر ، وأيوب ، حدث عنه ابن المبارك ، وعبد الرزاق ، مات سنة سبع وثمانين ومائة . سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٢٠.

وقال ابنُ شاهينٍ : حدَّثنا عثمانُ بنُ أحمدَ ، حدَّثنا حنبلٌ ، حدَّثنا أحمدُ بنُ حنبلٍ ، حدَّثنا معتمرُ بنُ سليمانَ ، عن حميدٍ مثلَه ، وزاد : وكان عُمُرُه مائةَ سنةٍ إلا سنةً[1] .

١٢٨/١ / وقال ابنُ سعدٍ[2] ، عن الواقدىِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يزيدَ[3] الهُذَلِىِّ ، أنه حضَر أنسَ بنَ مالك سنةَ اثنتين وتسعين .

وقال أبو نعيمٍ الكوفىُّ[4] : مات سنةَ ثلاثٍ وتسعين . وفيها أرَّخه المدائنىُّ[5] وخليفةُ[6] وزادَ : وله مائةٌ وثلاثُ سنينَ . وحكى ابنُ شاهينٍ عن يحيى بنِ بُكيرٍ أنه مات وله مائةُ سنةٍ وسنةٌ . قال : وقيلَ : مائةٌ وسبعُ سنينَ . ورواه البغوىُّ[7] ، عن عمرَ بنِ شَبَّةَ ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ الأنصارىِّ كذلك .

وقال الطبرانىُّ[8] : حدَّثنا جعفرٌ الفريابىُّ ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عثمانَ المِصِّيصىُّ ، حدَّثنا مَخْلَدُ بنُ الحسينِ ، عن هشامِ بنِ حسانَ ، عن حفصةَ ، عن أنسٍ قال : قالت أمُّ سليمٍ : يا رسولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ لأنسٍ . فقال : « اللَّهمَّ أكثِرْ مالَه وولدَه وبارِكْ له فيه » . قال أنسٌ : فلقد دَفَنْتُ من صُلْبِى - سوَى ولدِ ولدِى -

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٩/٣٨٥ من طريق عثمان بن أحمد .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥، ٢٦.

(٣) فى أ، ب، ص، م : « زيد » .

(٤) أبو نعيم - كما فى طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٧، ٢٨، والصغير ١/ ٢٤١، وتاريخ دمشق ٩/ ٣٨٣، ٣٨٤.

(٥) المدائنى - كما فى سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٦.

(٦) تاريخ خليفة ص ٤٠٦، ٤٠٧.

(٧) معجم الصحابة (٤٣) .

(٨) المعجم الكبير (٧١٠) .

مائةً وخمسةً وعشرين ، وإن أرضِى لتُثْمِرُ فى السنةِ مرَّتين .

وقال جعفرُ بنُ سليمانَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ : جاءت بى أمُّ سليمٍ إلى النبىِّ ﷺ وأنا غلامٌ فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ، أُنَيسٌ ادْعُ اللَّهَ له . فقال النبىُّ ﷺ : « اللَّهمَّ أكثِرْ مالَه وولدَه وأدخِلْه الجنةَ » . قال : قد رأيتُ اثنتَيْن وأنا أرجُو الثالثةَ[1] .

وقال جعفرٌ أيضًا ، عن ثابتٍ : كنتُ مع أنسٍ فجاء قَهْرَمانُه[2] فقال : يا أبا حمزةَ ، عَطِشَتْ أرضُنا . قال : فقام أنسٌ فتوَضَّأَ وخرَج إلى البَرِّيَّةِ فصلَّى ركعتين ، ثم دعا ، فرأيتُ السحابَ يَلْتَئِمُ . قال : ثم مطَرت حتى ملأَتْ كلَّ شىءٍ ، فلما سكَن المطرُ بعَث أنسٌ بعضَ أهلِه فقال : انظُرْ أين بلَغت السماءُ . فنظَر فلم تَعْدُ أرضَه إلا يسيرًا ، وذلك فى الصيفِ[3] .

وقال علىُّ بنُ الجعدِ ، عن شعبةَ ، عن ثابتٍ : قال أبو هريرةَ : ما رأيتُ أحدًا أشبهَ صلاةً برسولِ اللَّهِ ﷺ من ابنِ أمِّ سليمٍ . يعنى أنسًا[4] .

وروَى الطبرانىُّ فى « الأوسطِ »[5] من طريقِ عبيدِ بنِ عمرٍو الأصبحىِّ ، عن أبى هريرةَ : / أخبرنى أنسُ بنُ مالكٍ ، أن النبىَّ ﷺ كان يُشيرُ فى الصلاةِ . ١٢٩/١
وقال : لا نعلمُ روَى أبو هريرةَ عن أنسٍ غيرَ هذا الحديثِ .

---

(١) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده (١٢٥٥ - منتخب) من طريق جعفر بن سليمان به .

(٢) القَهْرمان : أمين الرجل ووكيله الخاص بتدبير دخله وخرجه ، فارسى معرب . الوسيط (قهرم) .

(٣) أخرجه ابن أبى الدنيا فى مجابى الدعوة (٤٤) - ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٩/ ٣٦٤، ٣٦٥- من طريق جعفر بن سليمان به .

(٤) أخرجه ابن عساكر ٣٦٢/٩ من طريق على بن الجعد به .

(٥) المعجم الأوسط (١١٨٥) .

وقال محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأنصاريُّ : حدَّثنا ابنُ عونٍ ، عن موسَى بنِ أنسٍ ، أن أبا بكرٍ لما استُخْلِفَ بعَث إلى أنسٍ لِيُوَجِّهَه إلى البَحْرَينِ على السِّعايةِ ، فدخَل عليه عمرُ فاستشَاره [٣١/١ظ] فقال : ابعَثْه ؛ فإنه لبيبٌ كاتبٌ . قال : فبعَثه[1] .

ومناقبُ أنسٍ وفضائلُه كثيرةٌ جدًّا .

[٢٧٨] **أنسُ بنُ مالكٍ الكَعْبِيُّ القُشَيرِيُّ ، أبو أمية**[2] ، وقيلَ : أبو أُمَيْمَةَ . وقيل : أبو مَيَّةَ . نزَل البصرةَ ، وروَى عن النبيِّ ﷺ حديثًا فى وضعِ الصيامِ عن المسافرِ ، وله معه فيه قصةٌ ، أخرَجه أصحابُ « السننِ » ، وأحمدُ ، وصحَّحه الترمذيُّ وغيرُه[3] .

ووقَع فيه عندَ ابنِ ماجه : أنسُ بنُ مالكٍ رجلٌ من بنِى عبدِ الأشهلِ . وهو غَلَطٌ . وفى روايةِ أبى داودَ : عن أنسِ بنِ مالكٍ رجلٍ من بنِى[4] عبدِ اللَّهِ بنِ كعبٍ إخوةِ قُشَيْرٍ[5] . وهذا هو الصوابُ ، وبذلك جزَم البخاريُّ[6] فى ترجمتِه، وعلى هذا فهو كعبيٌّ لا قُشَيْرِيٌّ ؛ لأن قُشَيرًا هو ابنُ كعبٍ ، ولكعبٍ ابنٌ اسمُه عبدُ اللَّهِ ، فهو من إخوةِ قُشَيرٍ لا من قُشَيرٍ نفسِه . وقد تعقَّب الرُّشاطىُّ قولَ ابنِ

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٦٩/٩ من طريق محمد بن عبد الله به .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٩، وطبقات مسلم (٣٦٢) ، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٩، ولابن قانع ١/ ١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٥، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٣٥، ومعرفة الصحابة ١/ ٢٣٣، والاستيعاب ١/ ١١١، وأسد الغابة ١/ ١٥٠، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٧٨، والتجريد ١/ ٣١، وجامع المسانيد ١/ ٣٩٥.

(٣) أبو داود (٢٤٠٨) ، والنسائى (٢٢٧٣- ٢٢٧٥) ، والترمذى (٧١٥) ، وابن ماجه (١٦٦٧) ، وأحمد ٣١/ ٣٩٢، ٣٩٤ (١٩٠٤٧، ١٩٠٤٨) .

(٤) سقط من : أ، ب ، ص .

(٥) فى ص : « ابن بشير » .

(٦) التاريخ الكبير ٢/ ٢٩.

عبدِ البَرِّ فيه[(١)] : القُشيريُّ . ويقالُ : الكعبيُّ . وكعبٌ أخو قُشَيرٍ - بأنَّ[(٢)] كعبًا والدُ قُشيرٍ لا أخُوه ، واللَّهُ أعلمُ .

ووقَع فى روايةِ البغوىِّ[(٣)] ، وابنِ شاهينٍ ، من طريقِ عصامِ بنِ يحيَى ، عن أبى قِلابةَ ، عن عبيدِ اللَّهِ بنِ زيادٍ[(٤)] ، عن أبى أُمَيْمَةَ أخِى بنى جَعْدَةَ . فذكَر الحديثَ .

[٢٧٩] أنسُ بنُ مُخاشِنٍ ، له فى « مسندِ بَقِيِّ بنِ مَخْلَدٍ » حَديثان ، ذكَره صاحبُ « التجريدِ » .

[٢٨٠] أنسُ بنُ مُدْرِكِ بنِ كعبِ بنِ عمرِو بنِ سعدِ بنِ عوفِ بنِ العَتِيكِ ابنِ حارثةَ[(٥)] /بنِ عامرِ بنِ تَيمِ اللَّهِ بنِ مُبَشِّرِ[(٦)] بنِ أكْلُبَ - بضمِّ اللامِ - الخثعميُّ ثم الأكْلُبيُّ[(٧)] ، يُكنى أبا سفيانَ . ذكَره ابنُ شاهينٍ[(٨)] فى الصَّحابةِ ، ونقَل عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ، عن محمدِ بنِ يزيدَ ، عن رجالِه . فذكَر نسبَه . ثم قال : لا أعرِفُ له حديثًا . ١/١٣٠

(١) الاستيعاب ١/ ١١١.

(٢) فى م : « لا من قشير فإن » .

(٣) معجم الصحابة ١/ ٣٣. وينظر ما سيأتى فى ترجمة أبى أميمة الجشمى ١٢/ ٣٢ (٩٥٧٠) .

(٤) فى مصدر التخريج : « زيادة » . قال المزى : عبيد الله بن زيادة ، أبو زيادة ، البكرى الوائلى ، ويقال : الكندى الشامى الدمشقى . ويقال : عبيد الله بن زياد . بلا هاء ، ويقال : عبد الله . والصحيح الأول . تهذيب الكمال ١٩/ ٤٥. وينظر تاريخ دمشق ٣٧/ ٤٢٩.

(٥) فى أ ، ب ، ص ، م : « جابر » .

(٦) فى ص : « بشر » .

(٧) أسد الغابة ١/ ١٥٢، والتجريد ١/ ٣٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ٩٤.

(٨) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ١/ ١٥٢، والإنابة ١/ ٩٥.

وذكَره ابنُ الكلبيّ[(١)] ونسَبَه ، وقال : كان شاعرًا وقد رأَس . ولم يقلْ : إن له صحبةً . كعادتِه فى أمثالِه ، وتبِعه أبو عبيدٍ[(٢)] ، وابنُ حبيبٍ[(٣)] ، وابنُ حزمٍ[(٤)] . وذكَره ابنُ فتحونٍ فى ذيلِ الاستيعابِ عن الطبرىّ ، وقال : كان شاعرًا ، وقُتِلَ مع علىّ . وقد ذكَره أبو حاتمٍ السِّجِسْتَانىُّ فى « المُعَمَّرِين »[(٥)] قال : وكان سَيِّدَ خَثْعَمَ فى الجاهليةِ وفارِسَها ، وأدرَك الإسلامَ فأسلَمَ ، وعاش مائةً وأربعًا وخمسين سنةً ، وقال لما بلَغها[(٦)] :

إذا ما امرؤٌ عاش الهُنَيْدَةَ[(٧)] سالمًا ... وخمسين عامًا بعدَ ذاكَ وأرْبعَا

تَبَدَّلَ مُرَّ العَيشِ من بعدِ حُلْوِه ... وأوشَكَ أن يَبْلَى و[(٨)]أن يتَشَعْشَعا[(٩)]

رَهينةَ قَعرِ البيتِ ليس يَرِيمُه[(١٠)] ... لَقًى[(١١)] ثاويًا لا يبرَحُ المهدَ مَضْجَعا

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٦٠ وفيه : أنس بن مدركة بن عمرو . وذكره فى جمهرة النسب ص٤٨٣ فقال : أنس بن مدرك الشاعر .

(٢) أبو عبيد – كما فى الإنابة لمغلطاى ١/ ٩٥ . وذكره ابن عبد البر فى بهجة المجالس ٢/ ٢٢٦ عن أبى عبيدة .

(٣) فى أ ، م : « جندب » . وينظر قول ابن حبيب فى الإنابة ١/ ٩٥ .

(٤) جمهرة أنساب العرب ص٣٩١ وفيه : أنس بن مدرك بن عمرو ... بن عمرو بن تيم الله ....

(٥) المعمرون ص٤٢ وفيه : كعيب بن عمرو . مكان كعب بن عمرو . وبزيادة بيت بعد البيت الثانى هنا .

(٦) فى ص : « بلغهن » .

(٧) الهنيدة : مائة سنة . ينظر التاج (هـ ن د) .

(٨) بعده فى الأصل : « أوشك » .

(٩) فى الأصل : « يتعتعا » ، وفى م ، ومصدر التخريج : « يتسعسعا » . وتسعسع الرجل : إذا اضطرب من الكبر والهرم . والتشعشع : الانقضاء . ينظر التاج (س ع ع ، ش ع ع) .

(١٠) الريم : البراح . التاج (ر ى م) .

(١١) واللقى : الشيء الملقى . التاج (ل ق ى) .

يُخَبِّرُ عمَّن مات حتى كأنَّما رأَى الصَّعبَ ذا القَرنين أو رأى تُبَّعَا

وقال غيرُه : تزَوَّجَ خالدُ بنُ الوليدِ بنتَه فأَولَدها عبدَ الرحمنِ وعبدَ اللَّهِ والمهاجرَ .

وقال المرزُبانيُّ : كان أحدَ فرسانِ خَثْعَمَ فى الجاهليةِ ، ثم أسلَم وأقام بالكوفةِ ، وهو القائلُ[1] :

أغشَى الحروبَ وسِربالِى مُضاعَفةٌ تَغشَى البَنانَ وسَيفِى صارمٌ ذكَرُ

وأخبارُه فى الجاهليةِ كثيرةٌ ؛ منها ما حكاه أبو عبيدةَ فى « الديباجِ »[2] عن المُنْتَجِعِ بنِ نَبْهَانَ قال : كان السُّلَيْكُ بنُ سُلَكَةَ الشاعرُ المشهورُ يعطِى عبدَ ملكٍ[3] بنَ مُوَيْلِكٍ الخَثْعَمِىَّ إتاوةً من غنيمتِه على أن يُجيرَه ، فمرَّ قافلًا من غزوةٍ له فإذا بيتٌ من خَثْعَمَ ونفرُه خُلوفٌ[4] / وفيه امرأةٌ شابَّةٌ ١٣١/١ بَضَّةٌ ، فسألَها : أين الحَىُّ ؟ فقالت : خُلوفٌ . فتَسَنَّمَها ، فلما فرَغ وقام عنها [١/٣٢و] بادرت إلى الماءِ فأخبرَتِ القومَ بأمرِها ، فركِب أنسُ بنُ مُدرِكٍ الخَثْعَمِىُّ فلَحِقه فقتَله ، فقال عبدُ مَلكٍ : لأقتُلَنَّ قاتِلَه أو ليَدِيَنَّه . فقال له أنسٌ : واللَّهِ لا أَدِيه أبدًا لفُجورِه .

وذكَر له أبو الفرجِ الأصبهانىُّ[5] قِصَّةً طويلةً مع دُرَيْدِ بنِ الصِّمَّةِ فى الجاهليةِ أيضًا .

(١) البيت فى تهذيب اللغة ٣/ ٥١، وفصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ص ٣٨٧، والأغانى ٢٠/ ٣٨٧، واللسان والتاج (و ج ع) .

(٢) أبو عبيدة - كما فى الأغانى ٢٠/٣٨٧ .

(٣) فى مصدر التخريج : « الملك » .

(٤) خلوف : أى غُيَّب ، وهو من الأضداد . ينظر التاج (خ ل ف) .

(٥) الأغانى ١٠/٣٥- ٣٨.

وذكَر الزبيرُ فى «النسبِ»: كان عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ الوادعِىُّ يأتى مكةَ كلَّ سنةٍ، فلقِيَه أنسُ[1] بنُ مدركٍ الخثعمىُّ فأغار عليه وسلَبه، فقال فى ذلك شعرًا؛ منه[2]:

وما رحَلَت مِن [3]سِرْوِ حِمْيَرَ[3] ناقَتى ... ليَحجُبَها من[4] دونِ بَيْتِك[5] حاجِبُ

عَتا أنسٌ بعدَ المَقيلِ فصَدَّنا ... عن البيتِ إذ أعيَتْ عَلَيه المكاسِبُ[6]

[٢٨١] **أنسُ بنُ أبى مَرْثَدٍ الغَنَوىُّ**[7]، واسمُ أبى مَرْثَدٍ كَنَّازُ بنُ الحُصَينِ، يأتى تَمامُ نسبِه فى ترجمةِ أبيه[8]، يُكْنَى أبا يزيدَ. قال ابنُ منده[9]: كان بينه وبينَ أبيه فى السنِّ عشرون.

وروَى أبو داودَ، والنسائىُّ، والبغوىُّ، والطبرانىُّ، وابنُ منده[10]، من

(١) فى الأصل: «النعمان».

(٢) ذكر البيتين مع ثالث البلاذرى فى أنساب الأشراف ١١/ ١٤٣، والبيت الأول فى معجم البلدان ٢/ ٨٦.

(٣ - ٣) فى الأصل، ص، م: «شر وجهى»، وفى أ، ب: «سرو جهر». والمثبت من مصدر التخريج. والسرو: الشرف، والسرو من الجبل: ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل، ومنه سرو حمير لمنازلهم، وهو النعف والخيف ... وهو منازل حمير بأرض اليمن. معجم البلدان ٢/ ٨٦.

(٤) فى الأصل: «منه»، وفى أنساب الأشراف: «عن».

(٥) فى م: «سبيك».

(٦) رواية الشطر الأول فى أنساب الأشراف هكذا:

* أرى أنسا قد صدنا بسفاهة *

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٣٠، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٣٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣٢، وأسد الغابة ١/ ١٥٣، والتجريد ١/ ٣١.

(٨) سيأتى فى ٩/ ٣١٥ (٧٤٩٦)، ١٢/ ٦٠٠ (١٠٦٣١).

(٩) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٥٣.

(١٠) أبو داود (٢٥٠١)، والنسائى فى الكبرى (٨٨٧٠)، ومعجم الصحابة للبغوى (١٩)، والمعجم =

طريقِ أبى تَوْبةَ ، عن معاويةَ بنِ سَلَّامٍ ، عن زيدِ بنِ سلَّامٍ ، أنه سمِع أبا سلَّامٍ يقولُ : حدَّثنا السَّلُولِيُّ - يعنى أبا كبشةَ - أنه حَدَّثه سهلُ ابنُ الحنظليةِ ، أنهم ساروا مع النبيِّ ﷺ يومَ حنينٍ ، فأَطْنَبُوا السيرَ حتى كان عَشِيَّةً فحضَرت صلاةُ الظهرِ . فذكَر الحديثَ ، وفيه : فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « من يَحرُسُنا الليلةَ ؟ » . فقال أنسُ بنُ أبى مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ : أنا يا رسولَ اللَّهِ . وفى آخرِ الحديثِ : (١ فقال له(٢) رسولُ اللَّهِ ﷺ ١) : « هل نزَلتَ الليلةَ ؟ » . قال : لا ، إلَّا مُصلِّيًا أو قاضِىَ حاجةٍ . فقال : « قد أَوجَبْتَ ، فلا علَيكَ ألَّا تَعملَ بعدَها » . إسنادُه على شرطِ الصحيحِ .

/وذكَر ابنُ حبانَ ، وابنُ عبدِ البرِّ(٣) ، أنه يسمَّى أُنَيْسًا ، وفرَّق البغوىُّ بين ١٣٢/١ أنسِ بنِ أبى مَرْثَدٍ وأُنَيْسِ بنِ أبى مَرْثَدٍ(٤) ، وفرَّق ابنُ شاهينٍ بينَ أنسِ بنِ أبى مَرْثَدٍ الغَنَوِىِّ وأُنَيْسِ بنِ مَرثدِ بنِ أبى مرثدٍ ؛ فقال فى ترجمةِ أُنيسٍ : قال ابنُ سعدٍ : هو كان عينَ النبيِّ ﷺ بأوطاسَ(٥) ، ويُكْنَى أبا يزيدَ ، ومات سنةَ عشرين ، وكان بينَه وبينَ أبيه أحدٌ(٦) وعشرونَ سنةً . وهذا كلُّه وصفُ أنسِ بنِ أبى مَرْثَدٍ كما مضَى ، واللَّهُ أعلمُ ، وقد أوضَح البخارىُّ(٧) ذلك فقال : أنسُ بنُ أبى مَرْثَدٍ ،

= الكبير للطبرانى (٧٧٢، ٥٦١٩) ، وابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٥٣.

(١ - ١) سقط من : ب .

(٢) سقط من : م .

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ٧، والاستيعاب ١/ ١١٣.

(٤) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٦، ٦٥، وينظر ما سيأتى فى ص ٢٦٧.

(٥) أوطاس : واد بالطائف يصرف ولا يصرف ، فمن صرفه أراد الوادى والمكان ، ومن لم يصرفه أراد البقعة كما فى نظائره ، وأكثر استعمالهم له غير مصروف . شرح صحيح مسلم ٩/ ١٨٤.

(٦) فى م : « إحدى » .

(٧) التاريخ الكبير ٢/ ٣٠.

ويقالُ : أُنيسُ بنُ أبى مَرثَدٍ .

[٢٨٢] أنسُ بنُ معاذِ بنِ أنسِ بنِ قيسِ بنِ عبيدِ بنِ زيدِ بنِ معاويةَ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ النجارِ الأنصارىُّ[(١)] ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ[(٢)] ، وابنُ إسحاقَ[(٣)] ، والواقدىُّ[(٤)] ، فيمن شهِد بدرًا ، وذكَره أبو الأسودِ ، عن عروةَ[(٥)] ، لكنَّه قال : أنيسٌ بالتصغيرِ .

وقال عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عمارةَ[(٦)] : قُتِلَ يومَ بئرِ معونةَ شهيدًا . وأما الواقدىُّ[(٦)] فذكَر أنه مات فى خلافةِ عثمانَ .

[٢٨٣] أنسُ بنُ النضرِ بنِ ضَمْضَمٍ الأنصارىُّ الخزرجىُّ[(٧)] ، عمُّ أنسِ ابنِ مالكٍ خادمِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، تقدَّم تمامُ نسبِه فى ترجمةِ أنسِ بنِ مالكٍ[(٨)] .

وروَى البخارىُّ[(٩)] من طريقِ حميدٍ ، عن أنسٍ ، أن عمَّه أنسَ بنَ النضرِ غاب

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣٤، والاستيعاب ١/ ١٠٨، وأسد الغابة ١/ ١٥٤، والتجريد ١/ ٣١.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٣٨) من طريق موسى بن عقبة ، عن الزهرى .

(٣) ابن إسحاق - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم (٨٣٩) .

(٤) مغازى الواقدى ١/ ١٦٣.

(٥) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٧٧٦) - وعنه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٥٩) - من طريق أبى الأسود ، عن عروة .

(٦) عبد اللَّه بن محمد بن عمارة ، والواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٢.

(٧) طبقات خليفة ١/ ٤٣٨، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣، ٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٢٤، والاستيعاب ١/ ١٠٨، وأسد الغابة ١/ ١٥٥، والتجريد ١/ ٣١.

(٨) تقدم ص٢٥١ (٢٧٧) .

(٩) البخارى (٢٨٠٥، ٤٠٤٨) .

عن قتالِ بدرٍ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، غِبْتُ عن أوَّلِ قتالٍ قاتَلْتَ فيه المشركين، واللَّهِ، لئن أشهَدَنى اللَّهُ قتالَ المشركين لَيَرَيَنَّ اللَّهُ ما أصنعُ. فلما كان يومُ أُحدٍ انكشَف[1] المسلمون، فقال: اللَّهمَّ إنى أعتذِرُ إليك مما صنَع هؤلاء - يعنى: المسلمينَ - وأبرأُ إليك مما جاء به هؤلاءِ - يعنى: المشرِكين - ثم تقدَّم فاستَقْبَله سعدُ بنُ معاذٍ فقال: أىْ سعدُ، هذه الجنةُ وربِّ أنسٍ، إنِّى أجدُ ريحَها دونَ أُحدٍ. قال سعدٌ: فما استطَعتُ ما صنَع[2] فقُتِلَ يومئذٍ. فذكَر الحديثَ.

وهو عندَ البخاريِّ[3] من طريقِ ثُمامةَ، عن أنسٍ أيضًا.

وأخرَجه ابنُ منده /من طريقِ حمادِ بنِ سلمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ[4]، وله ذكرٌ يأتِى فى ترجمةِ أُختِه[5] الرُّبيِّعِ بنتِ النَّضرِ إن شاء اللَّهُ تعالى. ١/١٣٣

[٢٨٤] **أنسُ بنُ هُزْلَةَ**[6]، ذكَر ابنُ أبى حاتمٍ[7]، عن أبيه، أنه وفَد إلى النبيِّ ﷺ، [8]ثم إنه[8] روَى[9] عنه ابنُه عمرُو بنُ أنسٍ. وفى كلامِ

---

(١) فى ب، ص: «انكشفت».

(٢) بعده فى أ، ب: «يومئذ».

(٣) البخارى (٤٧٨٣).

(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١/٢٢٤ من طريق حماد بن سلمة، عن أنس.

(٥) سقط من: م.

(٦) الاستيعاب ١/ ١١٢، وأسد الغابة ١/ ١٥٦، والتجريد ١/ ٣٢.

(٧) الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٧.

(٨ - ٨) فى أ، ب: «أبوان». واستشكل عليها وكتب فى حاشية ب فى نسخة: «وقد»، وفى ص: «أبواه»، واستشكل عليها، وكتب فى حاشيتها: «أبوا»، وفى م: «أبواه ثم إنه».

(٩) فى ب: «يروى».

العسكرىُّ [١] ما يَدُلُّ على أن أنسَ بنَ هُزْلَةَ هذا هو أنسُ بنُ الحارثِ ، فليُحَرَّرْ .

[٢٨٥] [٣٢/١ظ] **أنسٌ مولَى النبىِّ** ﷺ ، قال الواقدىُّ : عن ابنِ أبى الزنادِ ، عن محمدِ بنِ يوسفَ قال : مات أنسٌ مولَى النبىِّ ﷺ بعدَه فى ولايةِ أبى بكرٍ الصديقِ . وهذا غيرُ أنسٍ الذى قيلَ فيه : أبو أنسةَ [٢] مولَى النبىِّ ﷺ .

[٢٨٦] **أنسٌ الجُهَنىُّ والدُ معاذٍ** [٣] ، ذكَره خليفةُ [٤] فيمن نزَل الشامَ من الصحابةِ . وفى « تاريخِ الطبرىِّ » [٥] عن أبى كريبٍ ، عن رِشْدِينَ بنِ سعدٍ ، عن زَبَّانَ بنِ فائدٍ ، عن سهلِ بنِ معاذِ بنِ أنسٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : كان النبىُّ ﷺ يقولُ : « ألا أُخبرُكم لما سمَّى اللَّهُ خليلَه : ﴿ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [النجم : ٣٧] ؟ لأنه كان يقولُ كلَّما أصبَح وكلَّما أمسَى : ﴿فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم : ١٧] » .

وروَى ابنُ منده [٦] من طريقِ نعيمِ بنِ حمادٍ ، عن رِشدينٍ بهذا الإسنادِ فى تفسيرِ : ﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ﴾ [الطارق : ١٢] .

وروَى أحمدُ فى « مسندِه » ، وتَمَّامٌ [٧] فى « فوائدِه » من طريقِ ابنِ لَهِيعةَ ،

---

(١) العسكرى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٥٦، والإنابة ١/ ٩٢.

(٢) فى ص : « أسيد » . وينظر ص٢٦٧ (٢٨٧) .

(٣) طبقات خليفة ٢/ ٧٨٤، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٤٠، وأسد الغابة ١/ ١٥٤، والتجريد ١/ ٣١، والإنابة لمغلطاى ١/ ٩٥.

(٤) طبقات خليفة ١/ ٢٦٥، ٢/ ٧٨٤.

(٥) تاريخ ابن جرير ١/٢٨٦ دون ذكر : عن جده .

(٦) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٥٤.

(٧) تمام بن محمد بن جعفر بن عبد اللَّه بن الجنيد ، أبو القاسم البجلى الرازى ثم الدمشقى ، محدِّث الشام ، كان عالما بالحديث ومعرفة الرجال ، قرأ القرآن بحرف أبى عمرو ، خرَّج « الفوائد » ، توفى سنة أربع عشرة وأربعمائة . تاريخ دمشق ١١/ ٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٩.

والطبرانيُّ في « مسندِ الشاميِّين » ، وأبو الميمونِ بنُ راشدٍ[(١)] في « فوائدِه »[(٢)] ، من طريقِ سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ ، كلاهما عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، عن معاذِ بنِ سهلِ بنِ أنسٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن أبي الدرداءِ حديثًا في فضلِ الصُّداعِ والمرضِ . فكأن سهلًا نُسِبَ في هذه الرِّوايةِ إلى جدِّه ، والصوابُ معاذُ بنُ سهلِ ابنِ معاذِ بنِ أنسٍ ، فهو من روايةِ معاذِ بنِ أنسٍ ، عن أبي الدرداءِ .

/وقد أخرَج أصحابُ « السُّننِ »[(٣)] لمعاذِ بنِ أنسٍ عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ ١٣٤/١ ليس فيها[(٤)] عن أبيه .

ووقَع عندَ بعضِ من صَنَّف في الصحابةِ أحاديثُ أخرَى فيها[(٤)] اختلافٌ ، منها ما رواه البغويُّ[(٥)] ، قال : حدَّثنا عباسٌ ، حدَّثنا يونسُ بنُ محمدٍ ، حدَّثنا الليثُ ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، عن معاذِ بنِ أنسٍ ، عن أبيه - وكان من أصحابِ النبيِّ ﷺ - رفَعه قال : « اركَبُوا هذه الدوابَّ سالمةً ولا تتَّخِذُوها كراسِيَّ » .

وعن ليثٍ ، عن زَبَّانَ بنِ فائدٍ ، عن معاذِ بنِ أنسٍ ، عن أبيه[(٦)] .

---

(١) عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عمر أبو الميمون بن راشد البجلي الدمشقي ، الشيخ الأديب الثقة ، سمع بكار بن قتيبة ، حدث عنه ابن منده وتمام ، كان أحد الشعراء ، بلغ خمسًا وتسعين سنة . توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٣.

(٢) أحمد ٥٨/٣٦ (٢١٧٢٨) ، وتمام - كما في تاريخ دمشق ٩/ ٣٨٦، ٣٨٧ - والطبراني في مسند الشاميين (٣٥١) ، وعند ابن عساكر بدون ذكر معاذ ، وليس عند الطبراني ذكر يزيد بن أبي حبيب .

(٣) تحفة الأشراف ٣٩٣/٨ - ٣٩٦ (١١٢٩١ - ١١٣٠٤) .

(٤ - ٤) سقط من : أ .

(٥) معجم الصحابة (٢٠) .

(٦) معجم الصحابة (٢١) .

قال البغوىُّ[(١)] : وقد روَى يزيدُ بنُ أبى حبيبٍ وزَبَّانُ ، عن سهلِ بنِ معاذٍ ، عن أبيه ، عن النبىِّ ﷺ أحاديثَ ليس فيها عن معاذِ بنِ أنسٍ عن أنسٍ غيرَ هذا .

قلتُ : وقَع فى طريقِه حذفٌ أوجَب هذا الخطأَ ، وذلك أن أحمدَ رواه فى « مسندِه »[(٢)] ، عن حجَّاجِ بنِ محمدٍ ، عن الليثِ بالإسنادين جميعًا ، فقال : عن ابنِ[(٣)] معاذِ بنِ أنسٍ ، عن أبيه ، عن النبىِّ ﷺ .

وأخرَجه أيضًا[(٤)] عن موسى بنِ داودَ وأبى الوليدِ الطيالسىِّ كلاهما عن الليثِ ، عن يزيدَ ، وعن حسنِ بنِ موسى ، عن ابنِ لهيعةَ ، عن زَبَّانَ[(٥)] ، عن سهلِ بنِ معاذٍ ، عن أبيه ، عن النبىِّ ﷺ .

وكذلك[(٦)] رواه أبو يعلَى[(٧)] ، عن أبى خيثمةَ ، عن يونسَ بنِ محمدٍ بالإسنادين معًا ، فرَّقَهما .

وكذلك رواه الحاكمُ[(٨)] من طريقِ عاصمِ بنِ علىٍّ وسعيدِ بنِ سليمانَ كلاهما عن الليثِ[(٩)] .

---

(١) معجم الصحابة ١/ ٤١.

(٢) أحمد ٣٩٩/٢٤ (١٥٦٣٩) .

(٣) سقط من : م .

(٤) أخرجه أحمد ٥٩٠/٢٩ (١٨٠٥٢) عن موسى بن داود ، بدون ذكر « يزيد » . وينظر أطراف المسند ٥/ ٢٨٣، ٢٨٤، وأخرجه فى ٤٠٠/٢٤ (١٥٦٤١) عن أبى الوليد الطيالسى به ، وأخرجه فى ٤٠٤/٢٤ (١٥٦٤٦) عن حسن بن موسى به .

(٥) فى ص : « زياد » .

(٦) فى م : « كذا » .

(٧) أبو يعلى - كما فى صحيح ابن حبان (٥٦١٩) .

(٨) المستدرك ٢/ ١٠٠.

(٩) بعده فى ب : « و » .

قال ابنُ عساكرَ فى « تاريخِه »[(١)] : روايةُ البغوىِّ[(٢)] وَهْمٌ . واللَّهُ أعلمُ .

ووقَع عندَ الحاكمِ[(٣)] من طريقِ إبراهيمَ بنِ دِيزِيلَ ، عن شَبَابَةَ ، عن الليثِ مثلَما وقَع عند البغوىِّ سواءً على الخطأ .

وقد رواه الدارمىُّ فى « مسندِه »[(٤)] عن عثمانَ بنِ أبى شيبةَ ، عن شَبَابَةَ على الصوابِ كما وقَع عندَ أحمدَ وغيرِه .

قلتُ : ويُؤَيِّدُ أن ذلك هو الصوابُ أنَّ يزيدَ بنَ أبى حبيبٍ وزَبَّانَ بنَ فائدٍ لم يَلْحَقا معاذَ بنَ أنسٍ ، وإنَّما يَروِيان عن ابنِه[(٥)] سهلِ بنِ معاذِ بنِ أنسٍ . واللَّهُ أعلمُ .

/[٢٨٧] **أَنَسَةُ[(٦)] مولَى النبىِّ ﷺ** ، وقيلَ : أبو أَنَسَةَ . استُشهِدَ يومَ بدرٍ . ١٣٥/١
وقيل : هو أبو مَسْرُوحٍ . وقيل : أبو مُسرِّحٍ[(٧)] .

وقال مصعبٌ الزبيرىُّ[(٨)] : أَنَسةُ يُكْنَى أبا مُسرِّحٍ[(٩)] ، وكان يأذَنُ على النبىِّ ﷺ ، وكان من مولَّدةِ السَّراةِ ، ومات فى خلافةِ أبى بكرٍ . وقال الخطيبُ :

---

(١) تاريخ دمشق ٩/ ٣٨٨، وفيه : « مبهم » . بدلًا من : « وهم » .
(٢) فى أ : « البخارى » .
(٣) المستدرك ١/ ٤٤٤.
(٤) سنن الدارمى (٢٧١٠) .
(٥) فى أ ، ب ، م : « أبيه » .
(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٥٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٤٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣٦، والاستيعاب ١/ ١٣٧، وأسد الغابة ١/ ١٥٦، والتجريد ١/ ٣٢.
(٧) فى أ : « سرح » .
(٨) مصعب الزبيرى - كما فى معجم الصحابة للبغوى ١/ ١٥٨، وتاريخ دمشق ٤/ ٢٥٥، والاستيعاب ١/ ١٣٧.
(٩) فى أ ، ب : « سرح » .

لا أعلمُه روَى عن النبىِّ ﷺ شيئًا .

ذكَره موسى بنُ عقبةَ ، عن ابنِ شهابٍ فيمن شهِد بدرًا واستشهِدَ بها[(١)] . وكذا ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٢)] ، والواقدىُّ[(٣)] ، فيمن شهِد بدرًا .

وقال المدائنىُّ : حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبى ثابتٍ ، عن داودَ بنِ الحصينِ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ مثلَه لكن قال : أبو أَنَسَةَ .

ورواه ابنُ عساكرَ فى « تاريخِه »[(٤)] من طريقِ خليفةَ عن المدائنىِّ فقال : أَنَسَةُ . و[(٥)]كذا ذكَره الواقدىُّ[(٦)] عن ابنِ أبى [١/٣٣و] حبيبةَ ، عن داودَ بنِ الحصينِ بسندِه . وقال أبو عمرَ[(٧)] : إنه المحفوظُ .

وقال الواقدىُّ[(٨)] : رأيتُ أهلَ العلمِ يُثْبِتُون أنه شهِد أُحُدًا ، و[(٩)] بقِى بعدَ ذلك زمانًا . قال : وحدَّثنى[(١٠)] ابنُ أبى الزِّنادِ ، عن محمدِ بنِ يوسفَ قال : مات أَنَسَةُ بعد النبىِّ ﷺ فى خلافةِ أبى بكرٍ الصديقِ .

---

(١) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة ١/ ١٥٨، والطبرانى فى المعجم الكبير (٧٨١) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٤٦) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٥٥/٤ من طريق موسى بن عقبة به .

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٧٨.

(٣) مغازى الواقدى ١/ ١٥٣.

(٤) تاريخ دمشق ٤/ ٢٥٦، وهو فى تاريخ خليفة ١/ ٢٠، وفيه : أبو أنسة .

(٥ - ٥) فى م : « استشهد » .

(٦) مغازى الواقدى ١/ ١٤٦.

(٧) الاستيعاب ١/ ١٣٧.

(٨) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨، ٤٩، وأنساب الأشراف ٢/ ١٢٠، والاستيعاب ١/ ١٣٨، وتاريخ دمشق ٤/ ٢٥٦.

(٩) بعده فى الأصل : « قد » .

(١٠) بعده فى م : « أنيسة » .

وقال خليفةُ[(١)] : كان يَأذَنُ على النبيِّ ﷺ أَنَسَةُ[(٢)] مولاه . فما أدرِى أرادَ هذا أو غيرَه . ثم رأيتُ مصعبًا[(٣)] قد ذكَر أنَّ أنَسَةَ مولَى النبيِّ ﷺ كان يَأذَنُ عليه[(٤)] .

[٢٨٨] أَنَّةُ[(٥)] ، المُخَنَّثُ[(٦)] ، ذكَره الباوردىُّ[(٧)] ، وأخرَج من طريقِ إبراهيمَ بنِ مهاجرٍ ، عن أبى بكرِ بنِ حفصٍ قال : قالت عائشةُ لمُخَنَّثٍ كان بالمدينةِ يقالُ له : أَنَّةُ : ألا تَدُلُّنا على امرأةٍ نَخطُبُها على عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بكرٍ ؟ قال : بلَى . فوصَف امرأةً إذا أقبَلت أقبَلت /بأربعةٍ[(٨)] وإذا أدبَرَتْ أدبَرَتْ بثمانٍ ، فسمِعه[(٩)] رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال : « يا أَنَّةُ ، اخرُجْ من المدينةِ إلى حمراءِ الأسدِ[(١٠)] فليكنْ بها منزلُك ، ولا تَدْخُلَنَّ المدينةَ ، إلا أن يكونَ للناسِ عيدٌ » . ١٣٦/١

(١) تاريخ خليفة ١/ ٧٧.

(٢) فى أ : « أنيسة » .

(٣) تقدم تخريجه ص٢٦٧ حاشية (٨) .

(٤) بعده فى ص ، م : « وكان يكنى أبا مسروح ، وأنه شهد بدرًا وأحدًا ، وكان من مولدة السراة ، ومات فى خلافة أبى بكر الصديق رضى اللَّه عنه . وقال الخطيب : لا أعلمه روى عن النبى ﷺ شيئًا ، واللَّه أعلم » . وهو تكرار لما سبق فى أول الترجمة .

(٥) فى ص : « أنسة » .

(٦) التجريد ١/ ٣٢.

(٧) الباوردى - كما فى الفتح ٩/ ٣٣٤.

(٨) فى أ ، م : « بأربع » .

(٩) فى أ ، ب : « فسمعها » .

(١٠) حمراء الأسد : موضع على ثمانية أميال من المدينة إليه انتهى النبىُّ ﷺ يوم أحد تابعًا للمشركين . مراصد الاطلاع ١/ ٤٢٤.

ذكرُ من اسمُه أُنيسٌ

[٢٨٩] أُنيسُ بنُ جُنادةَ بنِ سفيانَ بنِ عبيدِ بنِ حَرامِ بنِ غِفارٍ الغِفاريُّ[(١)]، أخو أبى ذَرٍّ، وكان أكبرَ منه، روى مسلمٌ، والبغويُّ[(٢)]، من طريقِ سليمانَ بنِ المغيرةِ، عن حميدِ بنِ هلالٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الصامتِ قال: قال أبو ذَرٍّ: قال لى أخى أُنيسٌ: قد بَدَتْ لى حاجةٌ إلى مكةَ، فهل أنت كافِيَّ حتى أرجِعَ إليك؟ قلتُ: نعم. فخرَج أُنيسٌ إلى مكةَ[(٣)]. قال: فراثَ[(٤)] علىَّ ثم جاء فقال: إنِّى لَقِيتُ رجلًا بمكةَ على دِينِك يَزعُمُ أنَّ اللَّهَ أرسلَه، يُسمُّونه الصابئَ. قلتُ: ما يقولُ الناسُ؟ قال: يزعمون أنه كذابٌ، وأنه ساحرٌ، وأنه شاعرٌ، وقد سمِعتُ قولَه فواللَّهِ ما هو بقولِهم[(٥)]، وواللَّهِ إنِّى لأُراه صادقًا. فذكَر الحديثَ بطولِه وفيه: فقال أنيسٌ: ما بى رغبةٌ عن دِينِك، فإنى قد أسلَمتُ وصَدَّقْتُ.

وفى «المستدركِ»[(٦)] من طريقِ عروةَ بنِ رُويمٍ، حدَّثنى عامرُ بنُ لُدَيْنٍ[(٧)] الأشعرىُّ: سمِعتُ أبا ليلَى الأشعرىَّ، حدَّثنى أبو ذرٍّ. فذكَر قصةَ إسلامِه

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٦٩، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٣٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣٦، والاستيعاب ١/ ١١٣، وأسد الغابة ١/ ١٥٧، والتجريد ١/ ٣٢.

(٢) مسلم (٢٤٧٣)، ومعجم الصحابة (٤٩).

(٣) بعده فى معجم الصحابة: «وقد صليت قبل ذلك يابن أخى ثلاث سنين. قال: قلت: لمن؟ قال: للَّه عز وجل. فقلت: إلى أين توجهت؟ قال: حيث وجهنى اللَّه عز وجل، أصلى بالليل حتى إذا كان آخره ألقيت كأنى خفاء حتى تعلونى الشمس».

(٤) راث يَريثُ ريثًا: أبطأ. اللسان (ر ى ث).

(٥) بعده فى الأصل، م: «وقد سمعت قولهم».

(٦) المستدرك ٣/٣٣٩ - ٣٤١.

(٧) فى م: «لدَّ بنِ». وينظر التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٣، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٩٢، ١٩٣.

بطولِها ، وفى آخرِها : فخرَجتُ حتى أتيتُ أمِّى وأخى فأعلمتُهما الخبرَ فقالا : ما لنا رغبةٌ عن الذى دخَلتَ فيه . فأسلَما ثم خرَجنا حتى أتَينا المدينةَ .

[٢٩٠] **أُنيسُ بنُ الضحاكِ الأسلمىُّ** ، ذكَره أبو حاتمٍ الرازىُّ[١] ، وقال : لا يُعرَفُ .

وروَى ابنُ مندَه من طريقِ بَقِيَّةَ ، قال : حدَّثنا حسانُ بنُ سليمانَ[٢] ، عن عمرِو بنِ مسلمٍ ، عن أنيسِ بنِ الضحاكِ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لأبى ذَرٍّ : « يا أبا ذَرٍّ ، / الْبَسِ الخَشِنَ الضَّيِّقَ ؛ حتى لا يَجِدَ العِزُّ والفخرُ فيك مَساغًا[٣] » . قال ابنُ مندَه : غريبٌ ، وفيه إرسالٌ . ١٣٧/١

وجزم ابنُ حبانَ وابنُ عبدِ البَرِّ[٤] بأنه هو الذى قال له رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اغدُ يا أنيسُ على امرأةِ هذا » . الحديث[٥] . وفيه نظرٌ ، والظاهرُ فى نقدِى أنه غيرُه . واللَّهُ أعلمُ .

[٢٩١] **أُنيسُ بنُ عَتيكِ بنِ عامرٍ الأنصارىُّ الأشهلىُّ**[٦] ، ذكَره

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٤.

(٢) كذا فى النسخ ، ونسخة من الجرح والتعديل ترجمة أنيس بن الضحاك ، وفى ترجمة حسان فى ٢٣٧/٣ سماه حسان بن سليم .

(٣) فى ص : « مساغاة » . ومساغًا ، أى : مدخلًا . ينظر النهاية ٢/ ٤٢٢.

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٧، والاستيعاب ١/ ١١٤، ولفظه : وقد قيل : إنه الذى قيل فيه : « واغد يا أنيس » . وينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣٧، وأسد الغابة ١/ ١٥٧، والتجريد ١/ ٣٢، وينظر ما سيأتى فى ترجمة أنيس الأسلمى ص٢٧٥ (٢٩٦) .

(٥) سيأتى تخريجه ص ٢٧٥.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٤٢، وأسد الغابة ١/ ١٥٧، والتجريد ١/ ٣٢.

أبو الأسودِ ، عن عروةَ فيمن استُشهِدَ يومَ جِسْرِ أبى عبيدٍ[(١)] . وذكَره ابنُ إسحاقَ[(٢)] ، لكن سمَّاه أوسًا ، فلعلَّهما أخوانِ .

[٢٩٢] **أُنيسُ بنُ قتادةَ الباهليُّ**[(٣)] ، بصريٌّ . قال ابنُ عبدِ البرِّ[(٤)] : روَى عنه أبو نضرةَ قال : أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فى رهطٍ من بنى ضُبَيْعَةَ . قال : ويقالُ فيه : أنسٌ[(٥)] . والأوَّلُ أصحُّ .

[٢٩٣] **أُنيسُ بنُ قتادةَ بنِ ربيعةَ بنِ خالدِ بنِ الحارثِ بنِ عبيدِ بنِ زيدِ بنِ مالكِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ الأنصاريُّ الأوسيُّ**[(٦)] ، شهِد بدرًا واستشهِدَ بأحدٍ .

قال الواقديُّ : حدَّثنا ابنُ أخِى الزهريِّ ، عن الزهريِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدَ بنِ جاريةَ ، عن عمِّه مُجَمِّعِ بنِ جاريةَ ، أن خنساءَ بنتَ خِذَامٍ[(٧)] كانت تحتَ أُنيسِ بنِ قتادةَ فقُتِلَ عنها يومَ أحدٍ ، [١/٣٣ظ] فزوَّجها أبوها رجلًا من مُزَيْنَةَ فكَرِهتْه وجاءت إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فردَّ نِكاحَه ، فتزوَّجها أبو لُبابةَ فجاءت

---

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٧٧٤) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ١٥٧/١ من طريق أبى الأسود به .

(٢) ابن إسحاق - كما فى المعجم الكبير للطبرانى (٧٧٥) ، وأسد الغابة ١/ ١٥٧.

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣٩، والاستيعاب ١/ ١١٣، وأسد الغابة ١/ ١٥٨، والتجريد ١/ ٣٢، وجامع المسانيد ١/ ٤٠٧.

(٤) الاستيعاب ١/ ١١٣.

(٥) تقدم فى ص٢٥١ (٢٧٥) .

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣٩، والاستيعاب ١/ ١١٣، وأسد الغابة ١/ ١٥٩، والتجريد ١/ ٣٢.

(٧) ستأتى ترجمتها فى ١٣/ ٣٣٠ (١١٢٣٧) .

بالسائبِ بنِ أبى لُبابةَ[١] .

رواه البخاريُّ وغيرُه[٢] من طريقِ مالكٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عبدِ الرحمنِ ومُجَمِّعٍ ابنَى يزيدَ بنِ جاريةَ[٣] الأنصاريِّ ، عن خنساءَ بنتِ خِذامٍ ، أن أباها زوَّجها وهى كارهةٌ . ولم يُسَمِّ زوجَها .

قال ابنُ عبدِ البَرِّ[٤] : قُتِلَ شهيدًا يومَ أحدٍ .

وسمَّاه غيرُ الواقديِّ أنسًا[٥] ، وأنكَر ذلك ابنُ عبدِ البَرِّ[٤] . واللَّهُ أعلمُ .

١٣٨/١ / وقال ابنُ سعدٍ[٦] : أخبَرنا محمدُ بنُ حميدٍ ، عن معمرٍ ، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الجَحْشِيِّ قال : كانت امرأةٌ يقالُ لها : خنساءُ بنتُ خِذامٍ تحتَ أُنيسِ بنِ قتادةَ الأنصاريِّ ، فقُتِلَ عنها يومَ أحدٍ ، فأنكَحها أبوها رجلًا ، فأتتِ النبيَّ ﷺ ، فقالت : إنَّ عمَّ ولدِى أحبُّ إلىَّ . فجعَل أمرَها إليها .

وسيأتى مزيدٌ فى طرقِ هذا الخبرِ فى ترجمةِ خنساءَ بنتِ خِذامٍ[٧] إن شاء اللَّهُ تعالى .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٥٨) من طريق الواقدى به .

(٢) البخارى (٥١٣٨) ، وأبو داود (٢١٠١) ، والنسائى (٣٢٦٨) .

(٣) فى الأصل ، ص : « حارثة » .

(٤) الاستيعاب ١/ ١١٣.

(٥) هو قول أبى معشر ذكره عنه ابن سعد فى الطبقات ٣/ ٤٦٤، وابن الجوزى فى المنتظم ٣/ ١٧٥، وسماه أيضًا موسى بن عقبة : « إلياس » .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٦. ووقع فيه : « أحمد بن حميد » . بدلًا من : « محمد بن حميد » . والمثبت هو الصواب ، وينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ١٠٩.

(٧) ستأتى ترجمتها ١٣/ ٣٣٠ (١١٢٣٧) .

[٢٩٤] **أُنيسُ بنُ معاذِ بنِ قيسٍ الأنصاريُّ**، تقدَّم فى أنسٍ[(١)]، سمَّاه عروةُ.

[٢٩٥] **أُنيسُ بنُ أبى مَرْثَدٍ الأنصاريُّ**[(٢)]، روى البغويُّ فى «معجمِه»، وبَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ فى «مسندِه»، والبخاريُّ فى «تاريخِه»[(٣)]، وأبو علىٍّ بنُ السَّكَنِ، من طريقِ الليثِ، عن يحيَى بنِ سعيدٍ، عن خالدِ بنِ أبى عمرانَ، أن الحكمَ بنَ مسعودٍ حدَّثه، أنَّ أُنيسَ بنَ أبى مَرثدٍ الأنصاريَّ حدَّثه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «ستكونُ فتنةٌ بَكْماءُ عَمياءُ صَمَّاءُ، المُضْطَجِعُ فيها خيرٌ من القاعِدِ». الحديث.

وأورَده ابنُ شاهينٍ من هذا الوجهِ، لكن قال: عن أُنيسِ بنِ مَرثدٍ الأنصاريِّ. وترجَم له ابنُ عبدِ البَرِّ[(٤)]: أُنيسُ بنُ مَرثدِ بنِ أبى مَرثدٍ الغَنَوىُّ. وأشار إلى هذا الحديثِ فى ترجَمتِه، فقال: روَى عنه الحكمُ بنُ[(٥)] مسعودٍ حديثَه فى الفِتنةِ. انتهَى.

وقد فرَّق ابنُ السَّكَنِ وغيرُه بينَ أُنيسِ بنِ أبى[(٦)] مَرثدٍ الأنصاريِّ وأنسِ بنِ أبى مَرثدٍ الغَنَوىِّ، وهو الصوابُ.

وذكَر العسكرىُّ[(٧)] أُنيسَ بنَ أبى[(٦)] مَرثدٍ الأنصاريَّ[(٨)] فى الصحابةِ، وأما

(١) تقدم ص ٢٦٢.

(٢) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٦٥، ولابن قانع ١/ ١٦، وأسد الغابة ١/ ١٥٩، والتجريد ١/ ٣٣.

(٣) معجم الصحابة للبغوى (٤٧)، والتاريخ الكبير ٢/ ٣٠.

(٤) الاستيعاب ١/ ١١٣، ١١٤.

(٥) فى ص: «و». وينظر الجرح والتعديل ٣/ ١٢٧.

(٦ - ٦) سقط من: أ.

(٧) العسكرى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٦٠.

(٨) فى أ، ب، ص: «فى الأنصار».

ابنُ حِبَّانَ[(١)] فذكَره فى ثقاتِ التابعين .

وإن كان أنسُ بنُ مَرْثدِ بنِ أبى مَرْثدٍ الغَنَوىُّ يُدعَى أُنيسًا - مصغَّرًا - فهو غيرُ هذا ، واللَّهُ أعلمُ .

[٢٩٦] **أُنيسٌ الأسلمىُّ** ، مذكورٌ فى حديثِ العسيفِ[(٢)] ، روَى البخارىُّ ، ومسلمٌ ، وغيرُهما[(٣)] ، / من طريقِ الزهرىِّ ، عن عبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتبةَ[(٤)] ، عن أبى هريرةَ وزيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِىِّ ، أن رجلَين اختَصَما إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ . فذكَر الحديثَ . وفيه : إن ابنِى كان عَسِيفًا على هذا فزَنى بامرأتِه ، وإنى أُخبِرتُ أنَّ علَى ابنِى الرجمَ ، فافتدَيتُ منه بمائةِ شاةٍ ووليدةٍ ، فسألتُ أهلَ العلمِ فأخبرُونى أنَّ على ابنِى جلدَ مائةٍ وتغريبَ عام ، وأنَّ على امرأةِ هذا الرجمَ . الحديث . وفى آخرِه : أن النبىَّ ﷺ قال : « واغدُ يا أُنيسُ - لرجلٍ من أسلَمَ - على امرأةِ هذا ، فإنِ اعترَفَتْ فارجُمْها » . فغدا عليها فاعترَفَت فرجَمها .

١٣٩/١

قال ابنُ السَّكَنِ : لستُ أدرِى مَن أُنيسٌ المذكورُ فى هذا الحديثِ ؟ ولم أجِدْ له روايةً غيرَ ما ذُكِرَ فى هذا الحديثِ ، ويقالُ : هو أنيسُ بنُ الضحاكِ الأسلمىُّ[(٥)] . وقال غيرُه[(٦)] : يقالُ : هو أُنيسُ بنُ أبى مرثدٍ . وهو خطأٌ ؛ لأنَّ ابنَ

---

(١) ثقات ابن حبان ٤/ ٤٩، وعنده : « أنس » . وأما أنيس فقد ذكره فى الصحابة ٣/ ٧، وترجم له المصنف ص٢٦٠ (٢٨١) .

(٢) العسيف : الأجير . اللسان (ع س ف) .

(٣) البخارى (٢٣١٤، ٢٣١٥) ، ومسلم (١٦٩٧، ١٦٩٨) ، وأبو داود (٤٤٤٥) ، والترمذى (١٤٣٣) ، وابن ماجه (٢٥٤٩) ، والنسائى (٥٤٢٥، ٥٤٢٦) ..

(٤) فى أ ، ب ، م : « بحينة » . وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٧٣.

(٥) تقدم فى ص٢٧١ (٢٩٠) .

(٦) ينظر الترجمة السابقة .

أبى مرثدٍ غنوىٌّ ، وهذا ثبت فى نفسِ[(١)] الحديثِ أنه أسلمِىٌّ .

[٢٩٧] **أُنيسٌ الأنصارىُّ**[(٢)] ، روَى البغوىُّ ، وابنُ شاهينٍ ، والطبرانىُّ فى « الأوسطِ »[(٣)] ، من حديثِ عبَّادِ بنِ راشدٍ ، عن ميمونِ بنِ سِياهٍ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ قال : قام رجالٌ خطباءُ يَشتُمون عليًّا ويقَعون فيه ، فقام رجلٌ من الأنصارِ يقالُ له : أنيسٌ . فحمِد اللَّهَ وأثْنَى عليه ، ثم قال : إنَّكم قد أكثَرْتُم اليومَ فى سَبِّ هذا الرجلِ وشَتمِه ، وأُقسِمُ باللَّهِ لأنَا سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنى لأشفعُ يومَ القيامةِ لأكثرَ مما على وجهِ الأرضِ من حَجَرٍ ومَدَرٍ » . أترون شفاعته تَصِلُ إليكم ويعجِزُ عن أهلِ بيتِه ؟! قال الطبرانىُّ فى « الأوسطِ » : لا يُروَى عن أُنيسٍ إلا بهذا الإسنادِ . قال : وأُنيسٌ الذى روَى هذا [٣٤/١و] الحديثَ هو عندِى البَيَاضِىُّ ، له ذكرٌ فى المغازِى . وتَبِعه أبو موسَى[(٤)] .

[٢٩٨] **أُنيسٌ أبو فاطمةَ**[(٥)] ، مشهورٌ بكنيتِه ، ويقالُ : اسمُه إياسٌ . وذكَر ابنُ السَّكَنِ أنه يقالُ : إنه أُنيسُ بنُ الضحاكِ الأسلمىُّ .

١٤٠ /[٢٩٩] **أُنيسٌ** ، قال النبىُّ ﷺ لأنسِ بنِ مالكٍ : « يا أُنيسُ » . رواه مسلمٌ[(٦)] من طريقِ عكرمةَ بنِ عمارٍ ، عن إسحاقَ بنِ أبى طلحةَ ، عن أنسٍ .

---

(١) فى م : « هذا » .

(٢) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٦٧، ولابن قانع ١/ ٦٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٤٠، والاستيعاب ١/ ١١٤، وأسد الغابة ١/ ١٥٦، والتجريد ١/ ٣٢، وجامع المسانيد ١/ ٤٠٩.

(٣) معجم الصحابة للبغوى (٤٨) ، والمعجم الأوسط (٥٣٦٠) .

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٥٦.

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣٨، وأسد الغابة ١/ ١٥٧، والتجريد ١/ ٣٢، وجامع المسانيد ١/ ٤٠٥، وعنده : « أبو أنس » .

(٦) مسلم (٢٣١٠) .

وخاطَبته به عائشةُ فى حديثٍ أخرَجه البيهقىُّ فى «فضائلِ الأوقاتِ»[(١)] من طريقِ أبى رجاءٍ العُطاردىِّ، عن أنسٍ.

[٣٠٠] **أُنيسةُ**، تقدَّمُ فى أَنَسَةَ[(٢)].

[٣٠١] **أُنيفُ بنُ جُشَمَ بنِ عوذِ اللَّهِ[(٣)] بنِ تيمِ بنِ أراشِ بنِ عامرِ بنِ عُمَيلةَ[(٤)] القضاعىُّ**[(٥)]، حليفُ الأنصارِ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٦)] فيمن شهِد بدرًا، قال ابنُ منده: ليست له روايةٌ.

[٣٠٢] **أُنيفُ بنُ حبيبٍ**[(٧)]، من بنى عمرِو بنِ عوفٍ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٨)] فيمن استُشهِدَ يومَ خيبرَ، وعزاه أبو عمرَ[(٩)] للطبرىِّ.

[٣٠٣] **أُنيفُ بنُ مَلَّةَ الجُذامِىُّ**[(١٠)]، من بنى الضُّبَيبِ، له صُحبةٌ، سكَن

(١) فضائل الأوقات (٢٧).

(٢) تقدم فى ص٢٦٧ (٢٨٧).

(٣) بعده فى أسد الغابة: «بن تاج».

(٤) فى الأصل، أ، ب، م: «حميلة»، وفى ص: «جميلة»، وفى أسد الغابة: «عبيلة». والمثبت من معرفة الصحابة لأبى نعيم.

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٣، وأسد الغابة ١/ ١٦٠، والتجريد ١/ ٣٣.

(٦) ابن إسحاق - كما فى معرفة الصحابة (١٠٧١). والذى فى سيرة ابن هشام ١/٦٩٠: ومن حلفائهم من بنى أنيف: عقيل بن عبد الله ... بن أنيف بن جشم بن عبد الله بن تيم ... وينظر ما سيأتى فى ٦/٥١١، ١٢/٥٠٣.

(٧) الاستيعاب ١/ ١١٥، وأسد الغابة ١/ ١٦٠، والتجريد ١/ ٣٣.

(٨) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٤.

(٩) الاستيعاب ١/ ١١٥.

(١٠) ثقات ابن حبان ٣/ ١٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٣، وأسد الغابة ١/ ١٦٠، والتجريد ١/ ٣٣، ووقع فى الثقات: صلة. مكان: مَلَّة.

الرَّمْلَةَ ، ومات ببيتِ جِبرينَ[(١)] من كُورَةِ فلسطينَ . ذكَره ابنُ حِبَّانَ[(٢)] فى الصحابةِ ، [(٣)]وقال ابنُ السَّكَنِ[(٣)] : ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٤)] فيمَن وفَد على النبيِّ ﷺ من جُذامَ . وهو أخو حَيَّانَ الآتى ذِكرُه فى الحاءِ[(٥)] .

وروى ابنُ مندَه[(٦)] من طريقِ معروفِ بنِ طَرِيفٍ قال : حدثتنى عمتى ظَبْيَةُ[(٧)] بنتُ عمرِو بنِ حُزَابةَ ، عن بُهَيْسَةَ[(٨)] مولاةٍ لهم قالت : خرَج رِفاعةُ وبَعجةُ[(٩)] ابنا زيدٍ وأُنيفٌ وحيانُ ابنا مَلَّةَ فى اثنى عشرَ رجلًا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فلما رجَعوا قلنا لأُنيفٍ : ما أمَركم به النبيُّ ﷺ ؟ قال : أمَرنا أن نُضْجِعَ الشاةَ على شِقِّها الأيسرِ ثم نَذْبَحها ونَتَوَجَّهَ للقبلةِ ونُسَمِّىَ اللَّهَ . الحديث .

[٣٠٤] **أُنيفُ بنُ واثلةَ**[(١٠)] ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[(١١)] ، والواقدىُّ[(١٢)] ، فيمن استُشهِدَ بخيبرَ ، واختُلِفَ فى ضبطِ أبيه ؛ فقيل بالمثلثةِ ، وقيلَ بالتحتانيةِ .

---

(١) بيت جبرين : حصن ببيت المقدس وعسقلان . مراصد الاطلاع ١/ ٣١١.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ١٩.

(٣ - ٣) فى الأصل : « قال و » .

(٤) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٤.

(٥) ستأتى ترجمته فى ٢/٦٥٨ (١٨٩٢) .

(٦) معرفة الصحابة ١/٣١٠ ترجمة بعجة بن زيد .

(٧) فى ص : « طيبة » .

(٨) فى ص ، م : « نهيسة » .

(٩) فى أ ، ب ، م : « نعجة » ، وغير منقوطة فى : ص ، وستأتى ترجمته فى ص٥٩٥ (٧٢٣) ، وسيأتى ذكره أيضًا ص٥٣١ فى ترجمة برذع بن زيد الجذامى .

(١٠) الاستيعاب ١/ ١١٥، وأسد الغابة ١/ ١٦١، والتجريد ١/ ٣٣.

(١١) ابن إسحاق - كما فى الاستيعاب ١/١١٥ ، وقاله واثلة بالمثلثة .

(١٢) المغازى ٢/ ٧٠٠، ٧٣٧، وعنده فى الموضعين : وائل . وصححه الناشر « واثلة » فى موضع واحد ، نقلًا عن ابن عبد البر ، وقد نص ابن الأثير فى أسد الغابة ١/١٦١ أن الواقدى قاله بالياء التحتانية .

بابُ : أ هـ

/[٣٠٥] **أُهبَانُ بنُ الأكوعِ بنِ عِياذِ**[١] **بنِ ربيعةَ الخزاعيُّ**[٢] ، **ويقالُ** : ١٤١/١
أُهبانُ بنُ عياذِ[١] **بنِ ربيعةَ بنِ كعبِ بنِ أميةَ**[٣] . روَى ابنُ السَّكَنِ ، وابنُ منده[٤] ، من طريقِ أسباطَ بنِ نصرٍ ، حدَّثني وهبُ بنُ عُقبةَ البَكَّائيُّ ، حدَّثني يزيدُ بنُ معاويةَ البَكَّائيُّ ، عن أُهبانَ بنِ عياذِ[١] الخزاعيِّ ، وهو الذى كلَّمه الذئبُ ، وكان من أصحابِ الشجرةِ ، (٥ وأنه ٥) كان يُضَحِّى عن أهلِه بالشاةِ الواحدةِ . وسيأتى (٦ له ذكرٌ ٦) فى أهبانَ بنِ أوسٍ[٢] .

[٣٠٦] **أُهبانُ بنُ الأكوعِ ، عمُّ سلمةَ ، الأسلمِيُّ** ، وقيل[٧] : هو أهبانُ بنُ عمرِو بنِ الأكوعِ ، أخو سلمةَ ، واسمُ الأكوعِ سِنانٌ . ذكَره الطبريُّ فى الصحابةِ ، قال : ومِن ولدِه جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الأشعثِ بنِ عقبةَ بنِ أُهبانَ . قال[٨] : وكان عمرُ قد استعمَل عقبةَ بنَ أُهبانَ على صدقاتِ كلبٍ وبَلْقَينِ وغسَّانَ[٩] .

---

(١) فى أ ، ب : « عياد » .

(٢) ينظر ما سيأتى فى الصفحة التالية ترجمة (٣٠٧) .

(٣) أسد الغابة ١/ ١٦٣، والتجريد ١/ ٣٤.

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٦٣.

(٥ - ٥) فى أ ، ب : « أنه » .

(٦ - ٦) فى م : « ذكره » .

(٧) فى م : « يقال » .

(٨) سقط من : م .

(٩) الذى ذكره ابن سعد فى الطبقات ٣٠٨/٤ فى ترجمة أهبان بن الأكوع أن الذى استعمل عقبة بن أهبان هو عثمان بن عفان .

[٣٠٧] [١/٣٤ظ] **أُهبانُ بنُ أوسٍ الأسلميُّ**(١) ، ويقالُ : وُهبانُ . قديمُ الإسلامِ ، صلَّى القِبلتين ، ونزَل الكوفةَ ، ومات بها فى ولايةِ المغيرةِ ، قال البخاريُّ(٢) : له صحبةٌ ، يُعَدُّ فى أهلِ الكوفةِ . وروَى له فى « صحيحِه »(٣) حديثًا موقوفًا من روايةِ مَجْزَأَةَ بنِ زاهرٍ عنه ، وفيه أنه كان له صُحبةٌ ، وكان من أصحابِ الشجرةِ .

وروَى فى « تاريخِه »(٤) من طريقِ أُنَيْسِ بنِ عمرٍو ، عن أُهبانَ بنِ أوسٍ أنه كان فى غَنَمٍ له ، فشدَّ الذئبُ على شاةٍ منها ، فصاح عليه فأقعَى(٥) على ذَنَبِه ، قال : فخاطبنى فقال : مَن لها يومَ يُشغَلُ(٦) عنها ؟ قال البخاريُّ : إسنادُه ليس بالقوىِّ .

قلتُ : لأنَّ فيه عبدَ اللَّهِ بنَ عامرٍ الأسلميَّ ، وهو ضعيفٌ .

وأورَد ابنُ السَّكَنِ فى ترجمتِه حديثَ أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سعيدٍ قال : بينما راعى / يرعَى غنمًا له(٧) بظهرِ المدينةِ إذ عدا الذئبُ على شاةٍ من غنمِه ، فحال بينه وبينها ، فأقعَى الذئبُ ، فقال : تَحولُ بينى وبينَ رزقٍ ساقه اللَّهُ إلىَّ ؟! الحديث .

١٤٢أ

(١) طبقات خليفة ١/٤٨، ٣٠٩، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٤٦، وثقات ابن حبان ٣/١٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/٢٦٨، والاستيعاب ١/١١٥، وأسد الغابة ١/١٦١، وتهذيب الكمال ٣/٣٨٤، والتجريد ١/٣٣، وجامع المسانيد ١/ ٤٣٤.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٤٤.

(٣) صحيح البخارى (٤١٧٤) .

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٤٥.

(٥) أقعى الكلب : إذا جلس على استه مفترشا رجليه وناصبا يديه . اللسان (ق ع و) .

(٦) فى أ ، ب : « تشتغل » .

(٧) سقط من : م .

وذكَر ابنُ الكلبيِّ[(١)]، وأبو عبيدٍ[(٢)]، والبلاذريُّ، والطبريُّ[(٣)]، أن مُكَلِّمَ الذئبِ هو أُهبانُ بنُ الأكوعِ بنِ عياذٍ[(٤)].

قال ابنُ حبانَ[(٥)]: مات أُهبانُ بنُ أوسٍ فى ولايةِ المغيرةِ بنِ شعبةَ بالكوفةِ حيثُ كان واليًا عليها لمعاويةَ.

[٣٠٨] **أُهبانُ بنُ صَيفِيٍّ الغِفاريُّ**[(٦)]، ويقالُ: وُهبانُ[(٧)]. يكنَى أبا مسلمٍ، روَى له الترمذيُّ حديثًا وحسَّن حديثَه، وابنُ ماجه، وأحمدُ[(٨)].

قال الطبرانيُّ[(٩)]: مات بالبصرةِ.

وروَى المعلَّى بنُ جابرِ بنِ مسلمٍ، [(١٠)]عن أبيه[(١٠)]، عن عُدَيْسَةَ بنتِ وُهبانَ

(١) نسب معد واليمن الكبير ٤٥٩/٢ وفيه: .... أهبان - مكلم الذئب - بن عباد بن ربيعة ... وينظر طبقات ابن سعد ٣٠٨/٤، وأسد الغابة ١٦٢/١، وإكمال مغلطاى ٢/ ٢٨٥.

(٢) النسب لأبى عبيد ص ٢٩١، ٢٩٢، وفيه: عباد. مكان: عياذ.

(٣) البلاذرى وابن جرير - كما فى إكمال مغلطاى ٢/ ٢٨٥. وفيه: عباد. مكان: عياذ.

(٤) فى الأصل: «عباد»، وفى أ، ب: «عياد».

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ١٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٨٠/٧، وطبقات خليفة ٧٣/١، ٤١٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٤٥/٢، وطبقات مسلم ١٨٣/١، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٤٤، ولابن قانع ٥٨/١، وثقات ابن حبان ١٧/٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٧١/١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٦٧/١، والاستيعاب ١١٦/١، وأسد الغابة ١٦٢/١، وتهذيب الكمال ٣٨٥/٣، والتجريد ٣٣/١، وجامع المسانيد ٤٣٥/١.

(٧) سيأتى فى ١١/ ٣٥٠ (٩١٩٣).

(٨) الترمذى (٢٢٠٣)، وابن ماجه (٣٩٦٠)، وأحمد ٢٧٠/٣٤، ٢٧١، ٢٧٣، ١٧٧/٤٥، ١٧٨ (٢٠٦٧٠، ٢٠٦٧١، ٢٧١٩٩، ٢٧٢٠١).

(٩) المعجم الكبير ١/ ٢٧١.

(١٠ - ١٠) كذا وقعت هذه الزيادة فى النسخ هنا، وكذا ثبتت أيضًا فى تهذيب التهذيب للمصنف ٣٨١/١، ولم تقع هذه الزيادة فى مصدر التخريج الآتى، وفى الاستيعاب ٤/ ١٥٦٨: عن المعلى بن جابر قال: حدثتنى عديسة. وينظر الجرح والتعديل ٣٣٢/٨، والإكمال ٨٢/٧،=

ابنِ صَيْفِيٍّ ، أن أباها لما حضَرته الوفاةُ أوصَى أن يُكَفَّنَ فى ثَوْبَين ، فكَفَّنُوه فى ثلاثةٍ ، فأصبَحوا فوجَدوا الثوبَ الثالثَ على السريرِ[(١)] .

وكذلك رواه الطبرانىُّ[(٢)] من طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبيدٍ ، عن عُدَيْسَةَ بنتِ أُهبانَ .

ونقَل ابنُ حبانَ[(٣)] أن أُهبانَ بنَ أختِ أبى ذَرٍّ الغِفارىِّ هو أُهبانُ بنُ صَيْفِىٍّ ، وردَّ ذلك ابنُ منده[(٤)] .

[٣٠٩] أُهبانُ بنُ عمرِو بنِ الأكوعِ ، سبَق فى أُهبانَ بنِ الأكوعِ[(٥)] .

[٣١٠] أُهبانُ بنُ عِياذٍ[(٦)] ، سبَق فى أُهبانَ بنِ الأكوعِ بنِ عياذٍ[(٧)] أيضًا[(٨)] .

[٣١١] أهودُ بنُ عياضٍ الأزدِىُّ[(٩)] ، ذكَر وثيمةُ فى « الردةِ » ، عن ابنِ إسحاقَ قال : بينما حِميرٌ مجتمِعةٌ إلى مَقاوِلِها[(١٠)] إذ أقبَل راكبٌ من الأزدِ يُقالُ له : أهودُ بنُ عياضٍ . فقال : يا معشرَ حِميرٍ ، أنعِى إليكم رسولَ اللَّهِ ﷺ . فقال

= وتعجيل المنفعة ٢/٢٧٥.

(١) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة (١٠٦) من طريق المعلى به.

(٢) المعجم الكبير (٨٦٢) .

(٣) ثقات ابن حبان ٤/ ٥٤.

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٦١.

(٥) تقدم فى ص ٢٧٩.

(٦) فى الأصل : « عباد » ، وفى أ : « عياد » ، وفى ب : « عيال » .

(٧) فى أ : « عياد » .

(٨) تقدم ص ٢٧٩.

(٩) أسد الغابة ١٦٣/١، والتجريد ٣٤/١، والإنابة لمغلطاى ١/ ٩٧، وفيه : أهوذ .

(١٠) المَقاوِل جمع المقول : الملك بلغة أهل اليمن ، أو من ملوك حمير خاصة ، أو هو دون الملك الأعلى . ينظر التاج (ق و ل) .

له ابنُ ذى أصبَحَ : جدَعك اللَّهُ وافدَ قومٍ ، كذَبتَ ، ما مات . قال : بلَى والذى بعَثه بالحقِّ ، فما جزِعُكم ، فواللَّهِ لأنا أجزَعُ منكم ، ولو وجَدتُ أرَقَّ منكم أفئدةً وأغزَرَ عيونًا لنعيتُه إليهم . فأخرَجوه / من بينِهم ، وكان عابدًا ، فقال : اللَّهمَّ ١٤٣/١ إنى[1] إنما نَعَيْتُ إليهم رسولَك لئلا يَفْتَتِنُوا بعدَه ، وليُواسونى فى جزعِى عليه . فلما تَواتَرَتِ الرُّكْبانُ بموتِه آوَوه بعدَ ذلك . وفى ذلك يقولُ ابنُ ذى أصبَحَ :

جزِّع القلبَ أهودُ إذ نعَى لى محمدا
ليتنِى لم أكنْ رأيتُ أخا الأزدِ أهودا

فى أبياتٍ ذكَرها .

بابُ : أ و

[٣١٢] **أوسُ بنُ أرقمَ الأنصاريُّ**[2] ، يأتى تَمامُ نسبِه فى أخيه زيدِ بنِ أرقمَ[3] . ذكَره ابنُ إسحاقَ[4] فيمن استُشهِدَ بأُحدٍ .

[٣١٣] **أوسُ بنُ الأعورِ بنِ جَوْشَنِ بنِ مسعودٍ**[5] ، ذكَره البخاريُّ ، قاله ابنُ منده[6] ، وذكَر المرزُبانىُّ أن اسمَ ذى الجَوشَنِ الضبابىِّ أوسُ بنُ الأعورِ بنِ عمرِو ابنِ معاويةَ ، فقيل : هو هذا . وقيل غيرُه[7] .

---

(١) سقط من : أ ، ب .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٢٠١/١ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٨٧/١ ، والاستيعاب ١١٨/١ ، وأسد الغابة ١٦٣/١ ، والتجريد ١/ ٣٤ .
(٣) ستأتى ترجمته فى ٦٨/٤ (٢٨٨٧) .
(٤) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٥ .
(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٨٨/١ ، وأسد الغابة ١٦٣/١ ، والتجريد ١/ ٣٤ .
(٦) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٦٣ .
(٧) ستأتى ترجمة ذى الجوشن فى ٤١٩/٣ (٢٤٥٨) .

[٣١٤] **أوسُ بنُ أقرمَ الأنصاريُّ** ، ذكَره أبو الأسودِ ، عن[1] عروةَ فيمَن نقَل للنبىِّ ﷺ أن عبدَ اللَّهِ بنَ أُبَىٍّ قال فى غزوةِ المُرَيْسِيعِ ما قال . أخرَجه الحاكمُ فى « الإكليلِ »[2] ، وقال : إنه من خطأ أصحابِ المغازِى . قال[3] : والصحيحُ أن قائلَ ذلك هو زيدُ بنُ أرقمَ . ولا يَبْعُدُ[4] أن يَقعَ ذلك لزيدٍ ولأوسٍ . واللَّهُ أعلمُ .

[٣١٥] **أوسُ بنُ أوسٍ الثقفىُّ**[5] ، روَى له أصحابُ « السننِ الأربعةِ » أحاديثَ صحيحةً من روايةِ الشاميِّين عنه[6] . نقَل عباسٌ[7] ، عن ابنِ معينٍ ، أن أوسَ بنَ أوسٍ الثقفىَّ وأوسَ بنَ أبى أوسٍ الثقفىَّ واحدٌ . / وقيل[8] : إن ابنَ معينٍ أخطأ فى ذلك ، وأن الصوابَ أنهما اثنان . وقد تَبِعَ ابنَ معينٍ على ذلك أبو داودَ[9] وغيرُه[10] .

١٤٤/١

والتحقيقُ أنهما اثنان ، ومَن قال فى أوسِ بنِ أوسٍ : أوسُ بنُ أبى أوسٍ .

---

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : « بن » .

(٢) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٤/٥٧ عن الحاكم به .

(٣) سقط من : م .

(٤) فى أ ، ب ، ص ، م : « بعد فى » .

(٥) طبقات ابن سعد ٥/٥١١، وطبقات خليفة ٢/٧٢١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/٢٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١/١٨٣، والاستيعاب ١/١١٩، وأسد الغابة ١/١٦٤، وتهذيب الكمال ٣/٣٨٧، والتجريد ١/٣٤، وجامع المسانيد ١/ ٤١٠.

(٦) تحفة الأشراف ٢/٢ - ٤ (١٧٣٥، ١٧٣٦) .

(٧) تاريخ ابن معين ٣/ ٣٨.

(٨) قاله ابن عبد البر فى الاستيعاب ١/١١٩، ١٢٠.

(٩) سؤالات الآجرى لأبى داود ٢/ ٢٤٨.

(١٠) الخطيب فى غنية الملتمس ص ٧.

أخطأ ، كما قيلَ فى أوسِ بنِ أبى أوسٍ : أوسُ بنُ أوسٍ . وهو خطأٌ ، وأما أوسُ بنُ أبى أوسٍ [١/٣٥و] فاسمُ والدِه حذيفةُ كما سيأتى[١] .

[٣١٦] **أوسُ بنُ أبى[٢] أوسٍ الثقفىُّ**[٣] ، فرَّق بعضُهم بينَه وبينَ أوسِ بنِ حُذَيْفَةَ كما سيأتى[٤] .

[٣١٧] **أوسُ بنُ ثابتِ بنِ المنذرِ بنِ حرامٍ**[٥] ، أخو حسانَ الأنصارىٌّ ، أمُّه سُخطَى بنتُ حارثةَ بنِ لَوذانَ بنتُ عمٍّ والدةِ أخيه حسانَ ، وهو والدُ شدَّادِ بنِ أوسٍ الصحابىِّ المشهورِ[٦] ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[٧] فيمَن شهِد العقبةَ الثانيةَ وبدرًا وأُحدًا وقُتِلَ بها . وكذا قال عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عُمارةَ القدَّاحُ[٨] فى « نسبِ الأنصارِ » . وفيه يقولُ حسانُ فى قصيدةٍ[٩] :

ومنَّا قَتيلُ الشِّعْبِ أوسُ بنُ ثابتٍ شهيدًا وأسنَى الذكرَ منه المشاهدُ

وزعَم الواقدىُّ[١٠] أنه شهِد الخندقَ وخيبرَ والمشاهدَ وعاش إلى خلافةِ

---

(١) فى ص٢٩٦ (٣٢٨) .

(٢) سقط من : أ، ب .

(٣) طبقات خليفة ٧٢١/٢، وطبقات مسلم ١٦٧/١، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٧٢، ولابن قانع ٢٨/١، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩١/١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٨٤/١، وتهذيب الكمال ٣٨٨/٣، والتجريد ١/ ٣٤.

(٤) ستأتى ترجمته ص٢٩٦ (٣٢٨) .

(٥) طبقات ابن سعد ٥٠٣/٣، وثقات ابن حبان ٩/٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٠١/١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٨٠/١، والاستيعاب ١١٧/١، وأسد الغابة ١٦٥/١، والتجريد ١/ ٣٤.

(٦) ستأتى ترجمته فى ٧٩/٥ (٣٨٦٩) .

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٤٥٧/١، ٢/ ١٢٤.

(٨) عبد الله بن محمد بن عمارة - كما فى طبقات ابن سعد ٥٠٣/٣، وأسد الغابة ١٦٦/١.

(٩) ديوان حسان ص ١٩٦.

(١٠) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٣.

عثمانَ ، فاللَّهُ أعلمُ ، ويُؤَيِّدُه ما ذكَره ابنُ زَبالةَ[(١)] فى « أخبارِ المدينةِ » ، وأوردتُه فى شدَّادِ بنِ أوسٍ[(٢)] . والأولُ أثبتُ ؛ لشهادةِ حسانَ بأنه شهيدُ الشِّعْبِ ، والقصيدةُ المذكورةُ ثابتةٌ فى « ديوانِ حسانَ » صنعةَ أبى سعيدٍ السُّكَّرِيِّ[(٣)] ، وأوَّلُها[(٤)] :

أَلَا أبلِغِ المُسْتَسْمِعين بوقعةٍ تَخِفُّ لها شُمْطُ النساءِ القواعدُ

وسأذكُرُ شيئًا منها فى ترجمةِ ولدِه شدَّادِ بنِ أوسٍ[(٥)] .

[٣١٨] **أوسُ بنُ ثابتٍ الأنصاريُّ** ، روَى أبو الشيخِ فى « تفسيرِه » من طريقِ عبدِ اللَّهِ / بنِ الأجلحِ الكنديِّ ، عن الكلبيِّ ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ ١/١٤٥ قال : كان أهلُ الجاهليةِ لا يُوَرِّثُون البناتِ ولا الولدَ[(٦)] الصِّغارَ حتى يُدركُوا ، فمات رجلٌ من الأنصارِ يقالُ له : أوسُ بنُ ثابتٍ . وترَك بنتَيْن وابنًا صغيرًا ، فجاء ابنا عمِّه خالدٌ وعُرْفُطَةُ فأخَذا ميراثَه ، فقالت امرأتُه للنبيِّ ﷺ ذلك ، فأنزَل اللَّهُ : ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء : ٧] . فأرسَل إلى خالدٍ

---

(١) محمد بن الحسن بن زبالة القرشى المخزومى المدنى ، صاحب كتاب « أخبار المدينة » ، روى عن الإمام مالك ، قال ابن معين : كذاب خبيث ، لم يكن بثقة ولا مأمون ، يسرق . تهذيب الكمال ٢٥/٦٠، وتهذيب التهذيب ٩/١١٥، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٩١.

(٢) سيأتى فى ٥/ ٨٢.

(٣) الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو سعيد الأزدى المهلبى السكرى النحوى ، كان ثقة دينًا صادقًا ، يقرئ القرآن ، كان عجبا فى معرفة أشعار العرب ، ألف لجماعة منهم دواوين ، له كتاب « الوحوش » ، توفى سنة خمس وسبعين ومائتين . معجم الأدباء ٨/٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/١٢٦.

(٤) ديوان حسان ص ١٩٥.

(٥) ينظر ما سيأتى فى ٥/٨٠، ٨١ .

(٦) فى الأصل : « الموالى » ، وفى م : « الأولاد » .

وعُرْفُطَةَ فقال : « لا تُحَرِّكا من الميراثِ شيئًا »[(١)] .

ورواه أبو الشيخِ[(٢)] من وجهٍ آخرَ عن الكلبيِّ فقال : قتادةُ وعُرفطةُ .

ورواه الثعلبيُّ فى « تفسيرِه »[(٣)] فقال : سويدٌ وعُرْفُطَةُ . ووقَع عندَه أنهما أخوَا أوسٍ .

وذكَر ابنُ منده فى ترجمةِ هذا أنه أوسُ بنُ ثابتٍ أخو حسانَ[(٤)] . وهو خطأٌ ؛ لأن أوسًا ليس له أحدٌ من إخوتِه ولا من أعمامِه يُسَمَّى عُرفُطةَ ولا خالدًا .

ورواه مقاتلٌ فى « تفسيرِه » فقال : إن أوسَ بنَ مالكٍ تُوُفِّىَ يومَ أحدٍ وترَك امرأتَه أمَّ كُجَّةَ وبنتين . فذكَر القصةَ .

وسيأتى لهذا مزيدٌ فى ترجمةِ أمِّ كُجَّةَ فى كُنَى النساءِ[(٥)] إن شاء اللَّهُ تعالى .

[٣١٩] **أوسُ بنُ ثابتٍ الأنصاريُّ** ، آخرُ ، استدْركه ابنُ فتحونٍ ، وأخرَج من طريقِ عَبدانَ ، عن إسحاقَ بنِ الضيفِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يوسفَ ، عن إسماعيلَ بنِ عيَّاشٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ قال : كانت غزوةُ بدرٍ وأنا ابنُ ثلاثَ عشْرةَ فلم أخرُجْ ، وكانت غزوةُ أحدٍ وأنا ابنُ أربعَ عشْرةَ فخرَجتُ ، فلما رآنى النبيُّ ﷺ استَصْغَرَنى وردَّنى ، وخلَّفَنى فى حرسِ المدينةِ فى نفرٍ فيهم[(٦)] أوسُ

(١) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١٠٣/٢، ١٠٤ من طريق أبى الشيخ به . وسقط اسم الكلبى من إسناده .

(٢) أبو الشيخ - كما فى أسد الغابة ٢/ ١٠٤.

(٣) الثعلبى - كما فى تخريج أحاديث الكشاف ١/ ٢٨٩.

(٤) ينظر أسد الغابة ١٦٥/١ فقد ذكر فى ترجمة أوس بن ثابت بن المنذر أنه أخو حسان بن ثابت .

(٥) سيأتى فى ٤٨٩/١٤ (١٢٣٥٩) .

(٦) فى أ ، م : « منهم » ، وفى ب : « فمنهم » .

ابنُ ثابتٍ ، وأوسُ بنُ عَرَابَةَ ، ورافعُ بنُ خَدِيجٍ[(١)] . هكذا أورَده .

وقد رواه ابنُ أبى خيثمةَ ، عن عبدِ الوهابِ بنِ نَجدةَ ، عن إسماعيلَ بنِ عيَّاشٍ ، عن أبى بكرٍ الهُذَلىِّ ، عن نافعٍ ، فقال فيه : عن زيدِ بنِ ثابتٍ وعَرَابةَ بنِ أوسٍ . ويَحتمِلُ أن يكونَ محفوظًا ، واللَّهُ أعلمُ .

١٤٦/١ /[٣٢٠] **أوسُ بنُ ثعلبةَ[(٢)] التيمىُّ[(٣)]** ، قال الحاكمُ فى « تاريخِه »[(٤)] : كان من الصحابةِ . ثم روَى من طريقِ يزيدَ بنِ عمرَ[(٥)] بنِ عَبَّادٍ التيمىِّ ، أن أوسَ بنَ ثعلبةَ ورَد مع سعيدِ بنِ عثمانَ خراسانَ ، ثم وجَّهه سعيدٌ إلى هَرَاةَ[(٦)] .

وذكَر سَلْمُويَه[(٧)] أن عبدَ اللَّهِ بنَ عامرٍ بعَث أوسَ بنَ ثعلبةَ إلى بُوشَنْجَ[(٨)] . يعنى سنةَ إحدى وثلاثين .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٠٠٠) من طريق إسماعيل بن عياش به . قال ابن سيد الناس : كذا وقع فى هذا الخبر : أوس بن عرابة . وإنما هو عرابة بن أوس . عيون الأثر ٧/٢، وينظر ما سيأتى فى ترجمة أوس بن عرابة ص٤٨٦ (٥٧٠) القسم الرابع .

(٢) بعده فى ص ، م : « بن زفر بن عمرو بن أوس » .

(٣) أسد الغابة ١٦٦/١، والتجريد ١/ ٣٤.

(٤) الحاكم - كما فى تاريخ دمشق ٩/ ٤٠٥.

(٥) فى النسخ : « عمرو » . والمثبت من مصدر التخريج ، وفيه : يزيد بن عمر بن عباد أخو تميم بن عمر الليثى ، وينظر تاريخ الطبرى ١٩٠/٤، ١٩١ .

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٠٥/٩ من طريق الحاكم به .

(٧) سليمان بن صالح أبو صالح الليثى مولاهم المروزى ، الحافظ المعمر ، صاحب ابن المبارك ، روى عنه ابن راهويه وأحمد بن شبويه ، يقال : عاش مائة سنة . سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٣.

(٨) فى أ : « أبو شيخ » ، وفى ب ، م : « بوشيخ » ، وفى ص : « موسنح » ، وهى بوشنج ، ويقال أيضًا : فوشنج . وهى بليدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ . معجم البلدان ٧٥٨/١، ٣/ ٩٢٣.

وقال[(١)] ابنُ عساكرَ فى « تاريخِه »[(٢)] : أوسُ بنُ ثعلبةَ بنِ زُفَرَ بنِ الحارثِ [(٣)] ابنِ أوسِ[٣)] بنِ وديعةَ بنِ مالكِ بنِ تيمِ اللَّهِ بنِ ثَعلبةَ . نسَبه أبو القاسمِ الزَّجاجىُّ[(٤)] ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

قلتُ : وذكَره المرزُبانىُّ فى « معجمِ الشعراءِ » ونسَبه كذلك ، لكن قال : زُفَرُ بنُ عمرِو بنِ أوسِ بنِ وديعةَ . ونقَل عن دِعبلٍ[(٥)] أنه شاعرٌ [١/٣٥ظ] مُخضرَمٌ .

وروَى ابنُ دُرَيْدٍ ، عن أبى حاتمٍ ، عن أبى عبيدةَ ، عن يونسَ بنِ عبيدٍ ، أن أوسَ بنَ ثعلبةَ صاحبَ قصرِ أوسٍ بالبصرةِ ، وقَع بينَه وبينَ طلحةِ الطلحاتِ معارضةٌ[(٦)] فخرَج أوسٌ هاربًا إلى معاويةَ . فذكَر له قصةً وشعرًا[(٧)] .

قلتُ[(٨)] : ولولا أن الحاكمَ قال : إنه من الصحابةِ . لما ذكَرتُه فى هذا القسمِ .

[٣٢١] أوسُ بنُ ثَعلبةَ الأنصارىُّ ، ذكَر يحيَى بنُ سعيدٍ الأموىُّ[(٩)] فى

---

(١) فى أ ، ب : « ذكر » .

(٢) تاريخ دمشق ٩/ ٤٠٥.

(٣ - ٣) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم البغدادى النحوى الزجاجى ، شيخ العربية ، وتلميذ أبى إسحاق الزجاج ، صنف الزجاجى « الجمل » و« الأمالى » وغيرهما ، مات سنة أربعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ٤٧٥/١٥، وفى طبقات الزبيدى ص١١٩، وفاته سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . قال ابن خلكان : وهو الصحيح . وفيات الأعيان ٣/ ١٣٦.

(٥) دعبل - كما فى الوافى بالوفيات ٩/ ٤٤٣.

(٦) فى أ ، ب : « مفاوضة » ، وفى ص : « مفاوضات » . وبعده فى مصدر التخريج : « بخراسان وسعيد ابن عثمان يومئذ أمير خراسان ، فشكاه طلحة إلى سعيد وحمله عليه ، فخافه » .

(٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٠٥/٩ من طريق ابن دريد به .

(٨) زيادة من : م .

(٩) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد أبو أيوب القرشى الأموى الكوفى ، الثقة النبيل ، روى عن يحيى =

« المغازِى » ، عن ابنِ عباسٍ ، أنه كان أحَدَ من تَخَلَّفَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ فى غزوةِ تبوكَ ، وأنه أحَدُ من ربَط نفسَه فى السَّاريةِ حتى نزَلت : ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ الآية [التوبة : ١٠٢] .

وقال عبدُ بنُ حميدٍ[(١)] فى « تفسيرِه » : أخبَرنا عبدُ الوهابِ بنُ عطاءٍ ، عن سعيدٍ ، عن قتادةَ ، أنها نزَلت فى سبعةِ نفرٍ ؛ منهم أربعةٌ[(٢)] ربَطوا أنفسَهم فى السَّوَارِى ، وهم أبو لُبابةَ ، ومِرداسٌ ، وأوسٌ ، ولم يَنسُبْه ، وآخرُ أبهَمه .

ورواه ابنُ جريرٍ[(٣)] من هذا الوجهِ وسَمَّى الرابعَ خدامًا[(٤)] . وذكَر القصةَ من عِدَّةِ طُرُقٍ[(٥)] ، / ولم يُسَمِّ فيها إلا أبا لبابةَ ، وسيأتِى فى ترجمةِ أوسِ بنِ خِدامٍ عِدَّتُهم بأسمائِهم وأنهم كانوا سِتَّةً[(٦)] . ١٤٧/١

[٣٢٢] **أوسُ بنُ جُبيرٍ الأنصارىُّ**[(٧)] ، من بنى عمرِو بنِ عوفٍ ، قُتِلَ بخيبرَ شهيدًا على حصنِ ناعمٍ ، أورَده ابنُ شاهينٍ وتبِعه أبو موسَى[(٨)] .

= ابن كثير ، وروى عنه أحمد بن حنبل ، حمل المغازى عن محمد بن إسحاق . مات سنة أربع وتسعين ومائة . سير أعلام النبلاء ٩/ ١٣٩.

(١) عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكِسِّى ، ويقال : الكَشِّى . يقال : اسمه عبد الحميد . الحافظ الحجة الجوال ، حدث عنه مسلم والترمذى والبخارى تعليقًا ، له تفسير كبير ومسند ، قال الذهبى : وقع لنا المنتخب منه . مات سنة تسع وأربعين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٣٥.

(٢) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٣) تفسير ابن جرير ١١/٦٥٣، ٦٥٤.

(٤) فى مصدر التخريج : « جذام » ، وفى نسخ منه : « حدام » ، وفى نسخ أخرى : « حرام » .

(٥) تفسير ابن جرير ١١/٦٥١ - ٦٥٧.

(٦) سيأتى فى ص٣٠٠ (٣٣٤) .

(٧) أسد الغابة ١/١٦٦، والتجريد ١/ ٣٥.

(٨) ابن شاهين وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/١٦٦، والتجريد ١/٣٥، وينظر ما سيأتى فى ترجمة أوس بن حبيب ص٢٩٤ (٣٢٥) .

[٣٢٣] **أوسُ بنُ جُهيشٍ**[١] **النَّخَعِيُّ**[٢] ، تقدَّم فى الأرقمِ[٣] ، وقيل : اسمُه جُهيشُ[٤] بنُ أُويسٍ[٥] .

[٣٢٤] **أوسُ بنُ حارثةَ الطائىُّ**[٦] ، روَى ابنُ قانعٍ[٧] من طريقِ حميدِ بنِ مُنهِبٍ ، عن جدِّه أوسِ بنِ حارثةَ قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ [١/٣٦و] فى سبعينَ راكبًا من طيئٍ فبايَعْتُه على الإسلامِ .

استدْركه ابنُ الدَّبَّاغِ[٨] . وساق ابنُ قانعٍ[٩] نسبَ أوسِ بنِ حارثةَ فقال : ابنُ لأْمِ بنِ عمرٍو . إلى آخرِه ، وهو وَهْمٌ ؛ فإن أوسَ بنَ حارثةَ بنِ لأْمٍ مات فى الجاهليةِ ، وإنما أدرَك الإسلامَ أحفادُه ؛ كعروةَ بنِ مُضَرِّسِ بنِ [١٠]أوسِ بنِ حارثةَ وهانئَ بنِ قَبيصةَ بنِ أوسٍ[١٠] . وقد ذكَر ابنُ عبدِ البَرِّ[١١] بُجَيْرَ[١٢] بنَ أوسِ بنِ

(١) فى أ ، ص : « جهنس » .
(٢) أسد الغابة ١/١٦٦، والتجريد ١/ ٣٥.
(٣) تقدم فى ص٩٤ (٧٦) .
(٤) فى أ ، ص : « جهنس » .
(٥) فى النسخ : « أوس » . والمثبت مما سيأتى فى ترجمته ٢/٢٧٠ (١٢٦٢) .
(٦) معجم الصحابة لابن قانع ١/٣١، وأسد الغابة ١/ ١٦٧، والتجريد ١/ ٣٥.
(٧) معجم الصحابة ١/ ٣٢.
(٨) ابن الدباغ - كما فى أسد الغابة ١/ ١٦٧.
وابن الدباغ هو يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر أبو الوليد اللخمى الأندلسى المالكى ، سمع « الموطأ » من أحمد بن محمد الخولانى ، قال ابن بشكوال : كان من أنبل أصحابنا ، وأعرفهم بطريقة الحديث ، وأسماء الرجال وأزمانهم وثقاتهم وضعفائهم وأعمارهم وآثارهم ، ومن أهل العناية الكاملة بتقييد العلم ولقاء الشيوخ ، توفى سنة ست وأربعين وخمسمائة . الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٢٠.
(٩) معجم الصحابة ١/ ٣١.
(١٠ - ١٠) سقط من : م .
(١١) الاستيعاب ١/ ١٤٨.
(١٢) فى أ ، ب ، ص ، م : « بحير » . وستأتى ترجمة بجير فى ص٥٠٠ (٥٨٨) .

حارثةَ بنِ لأْمٍ وقال : فى إسلامِه نَظَرٌ .

قلتُ : وأوسُ بنُ حارثةَ ليس هو جدَّ حميدِ بنِ مُنهِبٍ الأدنَى ، فإنه حميدُ بنُ مُنهِبِ بنِ حارثةَ بنِ خُرَيْمِ بنِ أوسِ بنِ حارثةَ بنِ لأْمِ بنِ عمرِو بنِ طَرِيفِ [(١] بنِ عمرِو بنِ ثُمامةَ [١)] بنِ مالكِ بنِ جدعاءَ بنِ ذُهْلِ بنِ رُومانَ بنِ جُندَبِ بنِ خارجةَ بنِ سعدِ بنِ فُطرةَ بنِ طيِّئٍ، ولِجَدِّ أبيه خُرَيمِ بنِ أوسٍ صحبةٌ كما سيأتى [(٢)] ، فلعلَّه كان فيه : عن جدِّه خُريمِ بنِ أوسِ بنِ حارثةَ . فسقَط خُريمٌ . واللَّهُ أعلمُ .

١٤٨/١ /وقد وقَفتُ على ما يُؤيِّدُ ذلك ، وهو أن ابنَ قانعٍ [(٣)] قال : حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الوهابِ الأخباريُّ ، حدَّثنا زكريا بنُ يحيى ، حدَّثنا [(٤)] زَحْرُ بنُ حِصْنٍ [(٥)] ، عن جدِّه حميدِ بنِ مُنهِبٍ ، عن جدِّه أوسِ بنِ حارثةَ بنِ لأْمٍ الطائىِّ قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ فى سبعين راكبًا من قومِى فبايعتُه على الإسلامِ . الحديث بطولِه .

قلتُ : اختصَره ابنُ قانعٍ فذكَر طَرَفًا منه . ثم قال : فذكَر حديثًا طويلًا .

والحديثُ المذكورُ رُوِّيناه فى « جزءِ أبى السكينِ » وهو زكريَّا بنُ يحيَى الطائىُّ [(٦)] المذكورُ ، روايةَ أبى عبيدِ بنِ حَرْبُويه [(٧)] القاضى عنه ، قال : حدَّثنا عمُّ

(١ - ١) سقط من : النسخ ، والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٢٤، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٩٩. وينظر ما سيأتى فى ص٤٨٥، ٢٠٨/٣ .

(٢) سيأتى ٢٠٨/٣ (٢٢٥٤) .

(٣) معجم الصحابة ١/ ٣٢.

(٤) فى الأصل : « عن » ، ووقع فى مصدر التخريج : « بن » . وهو خطأ نبه عليه محققه فى الحاشية .

(٥) فى م : « حصين » . وينظر التاريخ الكبير ٣/ ٤٤٥.

(٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « الطائفى » . وتقدم قريبًا ، وينظر تهذيب الكمال ٣٨٤/٩، ٣٨٥ .

(٧) فى م : « جرمويه » . وهو على بن الحسين بن حرب بن عيسى أبو عبيد البغدادى ، القاضى العلامة المحدث الثبت ، قال ابن يونس : هو قاضى مصر ، أقام بها طويلا ، كان شيئًا عجبًا ، ما رأينا مثله ، لا قبله ولا بعده . توفى سنة تسع عشرة وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ٥٣٦/١٤، وطبقات الشافعية =

أبى زَخْرُ بنُ حصنٍ ، عن جدِّه حميدِ بنِ مُنهبٍ ، قال : قال جدِّى خُرَيمُ بنُ أوسِ ابنِ حارثَةَ : هاجَرْتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ مُنصَرَفَه من تبوكَ ، فقَدِمْتُ عليه فأسلَمْتُ[1] . فذكَر حديثًا طويلًا ، فظهَر أن الحديثَ لخُرَيْمِ بنِ أوسٍ لا لأوسٍ ، واللَّهُ أعلمُ .

وفى « التاريخِ المظَفَّرىِّ »[2] : أتى أوسُ بنُ حارثةَ بنِ لأْمٍ الطائىُّ[3] النبىَّ ﷺ فقال : ابسُطْ يدَك . قال : « على ماذا ؟ » . قال : على أن أشهدَ أن لا إلهَ إلا اللَّهُ غيرَ شاكٍّ ، وأنك رسولُ اللَّهِ ، غيرَ مُرتابٍ ، وعلى أن أضرِبَ بهذا - وأشار إلى سيفِه - مَن أمَرتَنى . فقال : « أحسَنتَ بارَك اللَّهُ عليك » . وابنُه خُرَيمُ ابنُ أوسٍ صاحبُ النبىِّ ﷺ . انتهَى .

ولعلَّ أوسًا عُمِّر إلى أن أدرَك الإسلامَ ، ثم رأيتُ فى « جمهرةِ ابنِ الكلبىِّ »[4] أن أوسَ بنَ حارثةَ رأس[5] مائتى سنةٍ .

وذكَر أبو مِخْنَفٍ لوطُ بنُ يحيَى[6] فى كتابِ « المُعمَّرين » ، أن أوسَ بنَ

= للسبكى ٣/٤٤٦، ورفع الإصر ٢/ ٣٨٩.

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/٤٠٩، ٤١٠ من طريق أبى عبيد به .

(٢) « التاريخ المظفرى » لإبراهيم بن عبد اللَّه بن عبد المنعم بن على بن أبى الدم ، شهاب الدين الحموى الشافعى ، و« التاريخ المظفرى » فى ست مجلدات ألفه باسم المظفر أمير ميافارقين ، وله أيضًا « أدب القضاة » ، و« مشكل الوسيط » ، وغير ذلك ، توفى سنة اثنتين وأربعين وستمائة . طبقات الشافعية للسبكى ٨/١١٥، وكشف الظنون ١/٣٠٥، والأعلام ١/ ٤٢.

(٣) بعده فى م : « إلى » .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٢٤، وفيه : وقد رأس أوس ثمانين سنة . وذكر أبو حاتم فى المعمرين ص٤٥ عن ابن الكلبى ، عن أبيه أن أوس بن حارثة عاش مائتى سنة .

(٥) فى م : « عاش » .

(٦) لوط بن يحيى أبو مخنف الكوفى ، صاحب تصانيف وتواريخ ، روى عن جابر الجعفى وطائفة من =

حارثةَ المذكورَ عاش مائتى سنةٍ حتى هرِم وذهَب سمعُه وعقلُه ، وكان سيِّدَ قومِه ، فرحَل بنوه وترَكوه فى عَرْصَتِهم[1] حتى هلَك/ فيها ضَيْعَةً ، فهم يُسَبُّون بذلك إلى اليومِ ، وفى ذلك يقولُ الأسحمُ بنُ الحارثِ بنِ[2] طَريفِ بنِ عمرِو بنِ ثُمامةَ بنِ مالكِ بنِ جدعاءَ[3] الطائىُّ[4] :

١٤٩/١

أتانِى فى المحَلَّةِ أن أوسًا على شَظْنانَ[5] مات من الهزالِ

تَحمَّلَ أهلُه واستَودَعُوه كساءً[6] من نسيجِ الصوفِ بالى

انتهَى . فهذا يَدُلُّ على أنه مات فى الجاهليةِ .

[٣٢٥] **أوسُ بنُ حبيبٍ الأنصارىُّ**[7] ، قُتِلَ بخيبرَ ، قاله ابنُ عبدِ البَرِّ[8] ، وقد تقدَّم أوسُ بنُ جُبيرٍ[9] ، فقيل : هو هو .

= المجهولين ، قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال الدارقطنى : أخبارى ضعيف . توفى سنة سبع وخمسين ومائة . سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٠١.

(١) العرصة : كل بقعة بين الدور واسعة ، ليس فيها بناء . التاج (ع ر ص) .

(٢) فى مصدر التخريج : « أحد بنى » ، وفيه أيضا : طريف بن مالك بن جدعاء .

(٣) فى الأصل ، ص : « جدعان » .

(٤) البيتان مع ثالث فى « المعمرين » لأبى حاتم ص٤٦ ، والبيت الثانى فى اللسان والتاج (خ س ج). وينظر شعر طيئ وأخبارها ٢/ ٣٣٦.

(٥) فى الأصل : « سطمان » ، وفى أ : « ست لحمان » ، وفى ب ، ص : « بيت لحمان » ، وفى م : « لحمان » . والمثبت من « المعمرين » : وشظنان - كما فى « المعمرين » - : أرض ترك الشيخ بنوه بها .

(٦) فى مصادر التخريج : « خَسِيًّا » . والخسى والخَسِيج والكساء بمعنًى . ينظر التاج واللسان (خ س ج) .

(٧) طبقات ابن سعد ٣٧٧/٤، والاستيعاب ١١٨/١، وأسد الغابة ١٦٧/١، والتجريد ١/ ٣٥.

(٨) الاستيعاب ١/ ١١٨.

(٩) تقدم فى ص٢٩٠ (٣٢٢) .

[٣٢٦] (١) أوسُ بنُ حُجرٍ، يأتى فى أوسِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ حُجرٍ(٢)(١).

[٣٢٧] أوسُ بنُ الحَدَثَانِ بنِ عوفِ بنِ ربيعةَ بنِ سَعْدِ(٣) بنِ يربوعِ بنِ واثلةَ(٤) بنِ دُهمانَ بنِ نصرِ بنِ معاويةَ بنِ بكرِ بنِ هَوازنَ النَّصْرِيُّ(٥)، بالنونِ، قال ابنُ حبانَ(٦): يقالُ: إنَّ(٧) له صحبةً.

وروَى ابنُ أبى عاصمٍ(٨) من طريقِ عمرَ(٩) بنِ صُهبانَ - وهو ضعيفٌ - عن الزهريِّ، عن مالكِ بنِ أوسِ بنِ الحَدَثانِ، عن أبيه مرفوعًا: «أخرِجُوا زكاةَ الفطرِ صاعًا من طعامٍ». الحديث.

وذكَره ابنُ منده وقال: إنه خطأٌ.

(١ - ١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٢) سيأتى فى ص٣٠٨ (٣٤٥).

(٣) فى النسخ: «سعيد». والمثبت من معجم الصحابة لابن قانع، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم، وأسد الغابة.

(٤) فى النسخ ونسخة من معجم الصحابة لابن قانع: «وائلة»، وفى أسد الغابة: «وابلة»، والمثبت من نسخة من معجم الصحابة، والمعرفة لأبى نعيم، وأسد الغابة ٥/ ١١ ترجمة مالك بن أوس بن الحدثان، وكذا نص عليه المصنف فى تبصير المنتبه ٤/ ١٤٦٤.

(٥) طبقات خليفة ١/ ١٢٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١١، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٩٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٨٠، والاستيعاب ١/ ١١٩، وأسد الغابة ١/ ١٦٧، والتجريد ١/ ٣٥، وجامع المسانيد ١/ ٤٢٥.

(٦) ثقات ابن حبان ٣/ ١١.

(٧) سقط من: م، وفى ص: «إنه».

(٨) الآحاد والمثانى (١٤٣٧). وفيه: محمد بن عمرو بن صهبان. بدل: عمر بن صهبان. والذى هنا هو الصواب، فهو عمر بن صُهبان، ويقال: عمر بن محمد بن صُهبان، أبو جعفر الأسلمى المدنى. ينظر تهذيب الكمال ٢١/ ٣٩٨.

(٩) فى الأصل: «عمرو».

وروَى ابنُ منده[(١)] من طريقِ أبى ضَمْرَةَ ، عن سلمةَ بنِ وَرْدَانَ ، عن مالكِ بنِ أوسٍ ، عن أبيه مرفوعًا : « من ترَك الكذبَ وهو مُبطِلٌ بُنِىَ له فى رَبَضِ الجنةِ[(٢)] » . الحديث . وقد اختلِف فى إسنادِه على سلمةَ مع ضَعفِه .

قرأتُ[(٣)] بخطِّ ابنِ عبدِ البَرِّ : لولا حديثُ كعبِ بنِ مالكٍ لم يَثْبُتْ[(٤)] له صحبةٌ .

قلتُ : يُشيرُ بذلك إلى ما أخرَجه مسلمٌ[(٥)] من طريقِ أبى الزبيرِ ، عن ابنِ كعبِ بنِ مالكٍ ، / عن أبيه ، أن النبىَّ ﷺ بعَثه وأوسَ بنَ الحَدَثانِ يُنادى أيامَ التشريقِ : « إن أيامَ منًى أيامُ أكلٍ وشربٍ » . ١٥٠/١

وقال ابنُ منده : هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ لا نَعرِفُه إلَّا من هذا الوجهِ .

[٣٢٨] أوسُ بنُ حُذيفةَ بنِ ربيعةَ بنِ أبى سلمةَ بنِ غِيَرةَ بنِ عوفٍ[(٦)] ،

---

(١) ابن منده – كما فى البيان والتعريف ٢١١/٣، ٢١٢.

(٢) ربض الجنة : ما حولها خارجًا عنها ، تشبيهًا بالأبنية التى تكون حول المدن وتحت القلاع . النهاية ٢/ ١٨٥.

(٣) فى أ : « فرأيت » .

(٤) فى ص ، م : « أثبت » .

(٥) مسلم (١١٤٢) .

(٦) طبقات ابن سعد ٥١٠/٥، وطبقات خليفة ٧٢١/٢، والتاريخ الكبير للبخارى ١٥/٢، وطبقات مسلم ١٦٧/١، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٧٥، ولابن قانع ٣٠/١، وثقات ابن حبان ١٠/٣، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩٠/١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٨١/١، والاستيعاب ١٢٠/١، وأسد الغابة ١٦٧/١، وتهذيب الكمال ٣٨٨/٣، والتجريد ١/ ٣٥. وترجم ابن كثير فى جامع المسانيد ٤٢٧/١ لأوس بن حذيفة وقال : أوس بن حذيفة ، هو أوس بن أبى أوس بن شرحبيل . ثم ذكر فى ترجمته الحديث الذى سيأتى فى ترجمة أوس بن شرحبيل ص ٣٠٥.

وقيل : إن حذيفةَ هو ابنُ أبى عمرٍو[١] بنِ وهبِ بنِ عامرِ بنِ يسارِ بنِ مالكِ بنِ حُطيطِ بنِ جُشَمَ الثقفيُّ ، وهو أوسُ بنُ أبى أوسٍ ، روَى له أبو داودَ ، والنسائىُّ ، وابنُ ماجه[٢] ، وصحَّ من طريقِه أحاديثُ ، وهو والدُ عمرِو بنِ أوسٍ ، وجَدُّ عثمانَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أوسٍ ، قال أحمدُ[٣] : أوسُ بنُ أبى أوسٍ هو أوسُ بنُ حذيفةَ . وقال البخارىُّ فى « تاريخِه » وابنُ حبانَ[٤] : أوسُ بنُ حذيفةَ والدُ عمرٍو ، ويقالُ : هو أوسُ بنُ أبى أوسٍ . ويقالُ : أوسُ بنُ أوسٍ . وقال أبو نعيمٍ[٥] : اختلَف المُتَقَدِّمُون فى هذا ، فمنهم من قال . فذكَر الخلافاتِ الثلاثةَ ، ثم قال : وأما أوسُ بنُ أوسٍ الثقفىُّ فيَروِى عنه الشامِيُّون ، وقيل فيه : أوسُ بنُ أبى أوسٍ أيضًا . ثم قال : وتُوُفِّىَ أوسُ بنُ حذيفةَ سنةَ تسعٍ وخمسين .

[٣٢٩] **أوسُ بنُ حذيفةَ**[٦] ، وفَد على النبىِّ ﷺ مسلمًا ، وليس بالثقفىِّ . قاله ابنُ حبانَ فى الصحابةِ[٧] .

[٣٣٠] **أوسُ بنُ حوشبٍ الأنصارىُّ**[٦] ، روَى أبو موسى فى « الذيلِ »[٨] من طريقِ الجُريرىِّ ، عن أبى السَّليلِ قال : أخبرنى أبى قال : شهِدتُ النبىَّ ﷺ جالسًا فى دارِ رجلٍ من الأنصارِ يقالُ له : أوسُ بنُ حوشبٍ .

---

(١) بعده فى الأصل ، ص : « بن عمرو » ، وبعده فى أ ، ب ، م : « بن عمرو بن عوف » .

(٢) تحفة الأشراف ٢/٤ - ٦ (١٧٣٧ - ١٧٤٢) .

(٣) المسند ٢٦/ ٧٧.

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ١٥، ١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠.

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٢٨٢.

(٦) أسد الغابة ١/ ١٦٩، والتجريد ١/ ٣٥.

(٧) ثقات ابن حبان ٣/ ١١.

(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٧٠.

فأُتى بعُسٍّ[(١)] فوُضع فى يدِه . فذكَر الحديثَ .

١٥١/١ / وأبو السَّلِيلِ اسمُه ضُرَيبُ بنُ نُقَيْرٍ ، بتصغيرِ الاسمين ، والأبُ بالنونِ والقافِ .

[٣٣١] **أوسُ بنُ خالدِ بنِ عبيدِ بنِ أميةَ بنِ خَطْمَةَ بنِ جُشَمَ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصارىُّ الأوسىُّ**[(٢)] ، قال ابنُ الكلبىِّ[(٣)] : شهِد [(٤)]يومَ الدَّرَكِ[(٤)] ، وهو الذى قال فيه حسانُ بنُ ثابتٍ يومئذٍ[(٥)] :

وأفلَت يومَ الروعِ أوسُ بنُ خالدٍ يَمُجُّ دمًا كالرَّعثِ[(٦)] مُختضِبَ النَّحْرِ

[٣٣٢] [٣٦/١ظ] **أوسُ بنُ خالدِ بنِ قُرْطِ بنِ قيسِ بنِ وهبِ**[(٧)] **بنِ معاويةَ ابنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ النجارِ الأنصارىُّ النجارىُّ**[(٨)] ، أغفَلوا ذكْرَه فى الصحابةِ ، وهو صحابىٌّ ؛ لأن ابنَه صفوانَ بنَ أوسٍ تابعىٌّ معروفٌ ، كانت تحته

---

(١) فى أ ، م : « بعنب » . والعس والجمع العساس : الأقداح ، وقيل : العِظام منها . التاج (ع س س) .

(٢) أسد الغابة ١/ ١٧٠، والتجريد ١/ ٣٥.

(٣) جمهرة النسب ص ٦٤٢، ونسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٨٤.

(٤ - ٤) فى النسخ ، وأسد الغابة ١/ ٣٧٠: « اليرموك » . والمثبت من جمهرة النسب ونسب معد ، قال ابن الكلبى فى الجمهرة : يوم الدرك : موضع . وقال ياقوت : الدرك ، بالتحريك وآخره كاف ، ويوم الدرك بين الأوس والخزرج . وقال أبو أحمد العسكرى : الدرك بسكون الراء ، يوم كان بين الأوس والخزرج فى الجاهلية . معجم البلدان ٢/ ٥٦٩. وينظر ديوان حسان ص ٣٠٩.

(٥) ديوان حسان ص ٣١٠.

(٦) فى النسخ : « كالرعف » . والمثبت من المصادر السابقة وديوان حسان ، وقال ابن الكلبى - كما فى ديوان حسان : الرعث : هذه الجلود الرقاق الحمر.

(٧) بعده فى طبقات ابن سعد : « بن كعب » .

(٨) طبقات ابن سعد ٣٦٦/٨ (ترجمة زوجته نائلة بنت الربيع) .

عَمرةُ بنتُ أبى أيوبَ الأنصاريِّ[(١)] ، وأمُّ صفوانَ هذا هى نائلةُ بنتُ الربيعِ بنِ قيسِ ابنِ عامرٍ ، وكانت إحدَى المبايعاتِ[(٢)] ، فأوسٌ على هذا صحابىٌّ ؛ لأنه لو كان مات فى الجاهليةِ لكان لابنِه صحبةٌ ، ولكنَّه تابعىٌّ ، فيَدُلُّ على أن أباه مات بعدَ النبىِّ ﷺ ، ولم يبقَ بالمدينةِ من الأنصارِ فى حياةِ النبىِّ ﷺ أحدٌ كافرًا .

[٣٣٣] **أوسُ بنُ خالدِ بنِ يزيدَ بنِ مُنهِبٍ الطائىُّ** ، ابنُ عمِّ زيدِ الخيلِ ، ذكَره ابنُ الكلبىِّ[(٣)] وقال : له وِفادةٌ . وله قصةٌ فى زمنِ عمرَ بنِ الخطابِ ، وذلك أن عمرَ بعَث فى خلافتِه رجلًا يقالُ له : أبو سفيانَ . يَستقرِئُ أهلَ البوادِى ، فمن لم يقرأْ ضرَبه ، فاستقرَأ أوسَ بنَ خالدٍ فلم يقرأْ ، فضرَبه أبو سفيانَ أسواطًا فمات منها ، فقامت أُمُّه تَندُبُه ، فأقبَل حُريثُ بنُ زيدِ الخيلِ / الطائىُّ لما أخبرَته أمُّه الخبرَ ، فشَدَّ على أبى سفيانَ فقتَله ، وقال فى ذلك أبياتًا ؛ منها[(٤)] : ١٥٢/١

فلا تَجزعِى يا أمَّ أوسٍ فإنَّه ... تُلاقِى المنايا كلَّ حافٍ وذى نَعْلِ

فإنْ يَقتلُوا أوسًا عزيزًا فإننِى ... تَرَكْتُ[(٥)] أبا سفيانَ ملتزمَ الرحلِ

وذكَر ذلك أبو الفرجِ الأصبهانىُّ[(٦)] عن أبى عمرٍو الشيبانىِّ ، وزاد فيه أن أبا سفيانَ المقتولَ كان رجلًا من قريشٍ .

---

(١) ستأتى ترجمتها فى ٤٧/١٤ (١١٦٢٧) .

(٢) ستأتى ترجمتها ٢٣٩/١٤ (١٩٣٩) .

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٥٨، وفيه : أوس بن منهب ، ولم يذكر أن له وفادة ، بل ذكر الوفادة قبل ذلك لزيد الخيل .

(٤) حماسة أبى تمام ١/ ٤٠٧، والشعر والشعراء ١/ ٢٨٦، ٢٨٧، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقى ٢/ ١٦٦، ١٦٧، وشعر طيئ وأخبارها ٢/ ٥٦٤، ٥٦٥.

(٥) فى النسخ : « قتلت » . والمثبت من مصادر التخريج .

(٦) الأغانى ١٧/ ٢٦٩، وفيه أن التى ندبته بنته أم أوس . وينظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ٢/ ١٦٧.

[٣٣٤] **أوسُ بنُ خِدامٍ الأنصاريُّ**(١) ، روَى أبو الشيخِ فى « تفسيرِه »(٢) من طريقِ الثوريِّ ، عن الأعمشِ ، عن أبى سفيانَ ، عن جابرٍ قال : كان ممَّن تَخلَّف عن رسولِ اللَّهِ ﷺ فى تبوكَ ستةٌ ؛ أبو لبابةَ ، وأوسُ بنُ خدامٍ ، وثعلبةُ بنُ وديعةَ ، وكعبُ بنُ مالكٍ ، ومُرارةُ بنُ الربيعِ ، وهلالُ بنُ أميةَ . فجاء أبو لبابةَ وأوسٌ و(٣) ثعلبةُ فربَطوا أنفسَهم بالسَّوارِى وجاءوا بأموالِهم فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، خُذْها ، هذا الذى حبَسنا عنك . فقال : « لا أَحُلُّهم حتى يكونَ قتالٌ » . قال : فنزَل القرآنُ : ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ﴾ الآية [التوبة : ١٠٢] . إسنادُه قوىٌّ .

وأخرَجه ابنُ منده(٤) من هذا الوجهِ وقال عقِبَه : ورواه غيرُه عن الأعمشِ .

وأورَده ابنُ مَرْدُويَه(٥) من طريقِ العَوفِىِّ ، عن ابنِ عباسٍ مثلَه وأتمَّ منه ، لكن لم يُسَمِّ منهم إلا أبا لبابةَ . وقد تقدَّم فى ترجمةِ أوسِ بنِ ثعلبةَ(٦) أنهم سبعةٌ ، واللَّهُ أعلمُ .

[٣٣٥] **أوسُ بنُ خَوَلِىِّ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ عبيدِ بنِ مالكِ بنِ سالمِ بنِ غَنْمِ(٧) بنِ عوفِ بنِ الخزرجِ الأنصارىُّ الخزرجىُّ**(٨) ، ويقالُ : أوسُ بنُ

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٨٧، وأسد الغابة ١/ ١٧٠، والتجريد ١/ ٣٦، وفى هذه المصادر ، والمصادر الآتية : خذام . بالذال المعجمة .

(٢) أبو الشيخ - كما فى الدر المنثور ٧/ ٥١١، ٥١٢، وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٩٩٧) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٩٥/٥٠ من طريق سفيان .

(٣) فى أ ، ومعرفة الصحابة : « بن » .

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٧٠، والدر المنثور ٧/ ٥١١، ٥١٢.

(٥) ابن مردويه - كما فى الدر المنثور ٧/ ٥٠٦.

(٦) تقدم ص٢٨٩ (٣٢١) .

(٧) فى أ : « غانم » .

(٨) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١١، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٧٨، =

عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ خَوَلِيٍّ . وقال ابنُ المدينيِّ[١] : يكنَى أبا ليلَى .

وقال البغويُّ فى « معجمِه »[٢] : حدَّثنا علىُّ بنُ مسلمٍ ، حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ أبو يوسفَ ، / حدَّثنا يزيدُ بنُ أبى زيادٍ ، عن مِقْسَم ، عن ابنِ عباسٍ قال : ١٥٣/١ كان الذى غسَل النبىَّ ﷺ علىٌّ والفضلُ ، فقالت الأنصارُ : نَشدناكم اللَّهَ وحقَّنا . فأدخَلوا معهم رجلًا يقالُ له : أوسُ بنُ خَوَلِيٍّ . رجلًا شديدًا يَحمِلُ الجَرَّةَ من الماءِ بيدِه .

تابعَه غيرُ واحدٍ عن يزيدَ بنِ أبى زيادٍ[٣] ، ورواه ابنُ شاهينٍ من طريقِ أبى جعفرٍ المنصورِ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن ابنِ عباسٍ نحوَه . وقد ذكَر نحوَ ذلك ابنُ إسحاقَ فى « المغازِى » بغيرِ إسنادٍ[٤] ، وقال البغويُّ[٥] : لا أعلمُ لأوسٍ حديثًا مسندًا .

قلتُ : قد أورَد له ابنُ منده حديثًا من طريقِ هندِ بنِ أبى هالةَ ، عن أوسِ بنِ خَوَلِيٍّ ، أن النبىَّ ﷺ قال له : « من تواضَع للهِ رفَعه اللَّهُ »[٦] . وفى إسنادِه خارجةُ بنُ مصعبٍ وهو ضعيفٌ ، وفيه مَن لا يُعرفُ أيضًا .

= والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٩٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٨، ٢٧٩، والاستيعاب ١/ ١١٧، ١١٨، وأسد الغابة ١/ ١٧٠، والتجريد ١/ ٣٦.

(١) ابن المدينى - كما فى معجم الصحابة للبغوى ١/ ٨٠.

(٢) معجم الصحابة (٥٤) .

(٣) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٦٢٩) ، وفى الأوسط (٢٩٠٨) من طريق أبى حمزة ، عن يزيد به .

(٤) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٦٦٢، ٦٦٤، ومعجم الصحابة للبغوى (٥٥) .

(٥) معجم الصحابة ١/ ٨١.

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٩٧٥) من طريق هند بن أبى هالة به .

قلتُ : وله ذكرٌ فى أحاديثَ أخرَى ؛ منها ما ذكَره ابنُ إسحاقَ فى « السيرةِ » عن الزهرىِّ ، عن علىِّ بنِ الحسينِ قال : الذى نزَل فى قبرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ علىٌّ ، والفضلُ ، وقُثَمُ ، وشُقْرانُ ، وأوسُ بنُ [٣٧/١و] خَوَلِىٍّ[1] . ورواه أيضًا عن حسينِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ[2] . ومن هذا الوجهِ أخرَجه الطبرانىُّ[3] ، وحسينٌ ضعيفٌ .

وذكَر المدائنىُّ وغيرُه أن النبىَّ ﷺ خلَّفه فى عمرةِ القضاءِ بذِى طُوًى[4] ليقطعَ كيدًا إن كادتْه قريشٌ ، وخلَّف بشيرَ بنَ سعدٍ بمَرِّ الظَّهرانِ[5] .

وذكَره إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن الزهرىِّ ، عن ابنِ كعبِ بنِ مالكٍ فيمن توَجَّه لقتلِ ابنِ أبى الحُقَيْقِ .

١٥٤/١ / وذكَره الزهرىُّ[6] ، وموسى بنُ عقبةَ ، وابنُ إسحاقَ[7] ، وغيرُهم ، فيمن شهِد بدرًا ، وآخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَه وبينَ شجاعِ بنِ وهبٍ .

وقال ابنُ سعدٍ[8] : مات أوسُ بنُ خَوَلِىٍّ قبلَ حصرِ عثمانَ .

[٣٣٦] أوسُ بنُ ساعدةَ الأنصارىُّ[9] ، له ذكرٌ فى حديثٍ . روَى

(١) ينظر سيرة ابن هشام ٢/ ٦٦٤.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٩٧٤) من طريق ابن إسحاق به .

(٣) المعجم الكبير (٦٢٧، ٦٢٨) .

(٤) ذو طوى : واد بمكة . معجم ما استعجم ٣/ ٨٩٦، ومعجم البلدان ٣/ ٥٥٣.

(٥) مر الظهران : واد قرب مكة ؛ بينه وبين البيت ستة عشر ميلًا . معجم ما استعجم ٤/ ١٢١٢، ومعجم البلدان ٣/ ٥٨١.

(٦) الزهرى - كما فى معجم الصحابة للبغوى (٥٦) ، والمعجم الكبير للطبرانى (٦٢٦) .

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٣.

(٨) طبقات ابن سعد ٢/ ٥٤٣.

(٩) أسد الغابة ١/ ١٧١، والتجريد ١/ ٣٦.

أبو موسَى[(١)] من طريقِ لُوَينٍ، عن إبراهيمَ بنِ حيانَ[(٢)] - أحدِ الضعفاءِ المتروكين- عن شعبةَ، عن الحكمِ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: دخَل أوسُ بنُ ساعدةَ الأنصاريُّ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فرأَى فى وجهِه الكراهيةَ، فقال: «[(٣)]يابنَ ساعدةَ، ما هذه الكراهيةُ التى أَرى فى وجهِك؟[(٣)]» فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إن لى بناتٍ وأنا أدعو عليهن بالموتِ. فقال: «لا تَدْعُ» الحديث.

[٣٣٧] **أوسُ بنُ سعدِ بنِ أبى سَرْحٍ العامرىُّ**[(٤)]، من مُسلمةِ الفتحِ، وسكَن المدينةَ واختَطَّ بها دارًا، ذكَره ابنُ فتحونٍ، عن عمرَ بنِ شَبَّةَ. وقد وجَدتُ له خبرًا فيه أنه عاش إلى ولايةِ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ على المدينةِ أو إلى خلافتِه. روَى الفاكهىُّ[(٥)] من طريقِ ابنِ جريجٍ: أخبَرنى عكرمةُ بنُ خالدٍ، أن[(٦)] أوسَ بنَ سعدِ بنِ أبى سَرْحٍ أخا[(٧)] بنى عامرِ بنِ لُؤَىٍّ قال: كان لنا مَسكنٌ فى دارِ الحكمِ، فقال عبدُ الملكِ فى إمارتِه: بِعْنِى مسكنَك الذى فى دارِ أبى العاصى. فقلتُ: ما هى بدارِ أبى العاصى ولكنَّها دارُنا كانت لنا فى الجاهليةِ ثم أسلمنا فيها. فقال: ما كانت لكم إلا عُمْرَى. فقال: أَيُّما كانت فهى لنا بقضاءِ رسولِ اللَّهِ ﷺ. قال: صدَقتَ، فبِعنِيها. قال: فقلتُ: أما بمالٍ فلا، ولكن بدارٍ. قال: فبِعتُها إيَّاه بدارِ حرمانسَ[(٨)].

(١) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ١٧١ عن أبى موسى به.

(٢) فى ص، م: «حبان». وينظر الكامل ١/ ٢٥٣، وميزان الاعتدال ١/ ٢٨، ٢٩.

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل، أ، ص.

(٤) المنفردات والوحدان لمسلم ١/ ١١٦، وأخبار مكة للفاكهى ٣/ ٢٨٥، ٢٨٦.

(٥) أخبار مكة ٣/ ٢٨٥، ٢٨٦.

(٦) فى ص، م: «بن».

(٧) فى ب، م: «أخى».

(٨) فى مصدر التخريج: «حرماس».

[٣٣٨] **أوسُ بنُ سعدٍ أبو زيدٍ الأنصاريُّ**[١] ، من بنى أميةَ بنِ زيدٍ ، ذكَره أبو موسى[٢] من جهةِ عبدانَ ، عن أحمدَ بنِ سيَّارٍ ، عن ابنِ يحيَى بنِ بكيرٍ ، / عن أبيه ، وعن مشيخةٍ له ، أن عمرَ ولَّاه بعضَ الشامِ ومات فى خلافتِه سنةَ ستَّ عشْرَةَ وهو ابنُ أربعٍ وستين سنةً .

١٥٥/١

[٣٣٩] **أوسُ بنُ سلامةَ بنِ وقشٍ** ، أخو سلمةَ[٣] وسعدٍ[٤] وأبى نائلةَ[٥] ، قال ابنُ الكلبىِّ فى « الجمهرةِ » : قُتِلَ يومَ أحدٍ .

[٣٤٠] **أوسُ بنُ سَمْعانَ الأنصارىُّ**[٦] ، قال ابنُ عبدِ البرِّ[٧] : له حديثٌ ليس إسنادُه بالقوىِّ .

قلتُ : أخرَجه ابنُ منده من طريقِ إبراهيمَ بنِ سُويدٍ ، عن هلالِ بنِ زيدِ بنِ يسارٍ - وهو أبو عِقالٍ أحدُ الضعفاءِ - قال : أخبَرنى أنسُ بنُ مالكٍ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « بعَثنى اللَّهُ هدًى ورحمةً للعالمين ، وبعَثنى لأمحُوَ المزامرَ والمعازفَ » . فقال أوسُ بنُ سَمْعانَ : يا رسولَ اللَّهِ ، والذى بعَثك بالحقِّ ، إنِّى لأجدُها فى التوراةِ كذلك . قال ابنُ منده : تَفَرَّدَ به سعيدُ بنُ أبى مريمَ عن إبراهيمَ[٨] .

---

(١) أسد الغابة ١/ ١٧١، والتجريد ١/ ٣٦.
(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٧١.
(٣) ستأتى ترجمته فى ٤/٤١٤ (٣٤٠٠) .
(٤) ستأتى ترجمته فى ٤/٢٦٥ (٣١٨١) .
(٥) ستأتى ترجمته فى ١٣/٥ (١٠٥٧١) .
(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٨٨، والاستيعاب ١/ ١٢٢، وأسد الغابة ١/ ١٧١، ١٧٢، والتجريد ١/ ٣٦.
(٧) الاستيعاب ١/ ١٢٢.
(٨) ينظر أسد الغابة ١/ ١٧٢.

[٣٤١] **أوسُ بنُ سُويدٍ الأنصاريُّ**، ذكَره الباورديُّ فى الصحابةِ، وأَخرَج من طريقِ ابنِ جريجٍ، عن عكرمةَ أنه نزَلت فيه: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٧]. وقد تقدَّم فى أوسِ بنِ ثابتٍ شىءٌ من هذا[(١)].

[٣٤٢] **أوسُ بنُ شُرَحْبِيلٍ**[(٢)]، أحدُ بنى المجمِّعِ، له صحبةٌ، حديثُه عندَ أهلِ الشامِ، قاله ابنُ حبانَ[(٣)]. يأتى فى شُرَحْبِيلِ بنِ أوسٍ[(٤)]، وفرَّق بينَهما أبو بكرِ ابنُ عيسَى فى «تاريخِ الحِمْصِيِّين»[(٥)] فقال: وممَّن نزَل حمصَ من الصحابةِ شُرَحْبِيلُ بنُ أوسٍ وأوسُ بنُ شُرَحْبِيلٍ. كذا جعَلهما اثنين، وكذا جوَّز ذلك ابنُ شاهينٍ، / وقال البغويُّ[(٦)]: الأصحُّ عندى شرحبيلُ بنُ أوسٍ. ٥٦/١

وأخرَج له البخاريُّ فى «التاريخِ» تعليقًا، وابنُ شاهينٍ، والطبرانيُّ[(٧)]، [(٨)]بإسنادٍ شاميٍّ[(٨)] من طريقِ الزبيديِّ، عن عيَّاشِ بنِ مونسٍ[(٩)]، عن نمرانَ أبى

(١) تقدم فى ص٢٨٦ (٣١٨).

(٢) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٨٢، ولابن قانع ١/ ٣٣، ٣٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٩٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٨٥، والاستيعاب ١/ ١١٩، وأسد الغابة ١/ ١٧٢، والتجريد ١/ ٣٦.

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ١٠.

(٤) سيأتى فى ٥/ ٩٣ (٣٨٩٠).

(٥) أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر البغدادى، مؤرخ، سمع بدمشق، أقام بحمص، له مصنف فى تاريخ الحمصيين. تاريخ بغداد ٥/ ٦٣، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٣٣، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٤٢.

(٦) معجم الصحابة ١/ ٨٥.

(٧) التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٠، والمعجم الكبير للطبرانى (٦١٩). وينظر ما تقدم ص٢٩٦ ترجمة أوس بن حذيفة.

(٨ - ٨) فى أ، ب، ص: «مسندا».

(٩) فى أ، ب، ص، م: «يونس». وقد اختلف فيه؛ فقيل: مُوَيس. وقيل: مُوَنِّس. وقيل: مُونِس. ينظر التاريخ الكبير ٧/ ٤٧، والكنى والأسماء لمسلم ١/ ٧٧٤، والمؤتلف والمختلف =

الحسنِ بنِ مِخْمَرٍ[(١)] ، أن أوسَ بنَ شرحبيلٍ أحدَ بنِى المجمِّعِ ، حدَّثه أنه سمِع رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « من [١/٣٧ظ] مشَى مع ظالمٍ ليُعينَه وهو يعلمُ أنه ظالمٌ ، فقد خرَج من الإيمانِ » .

[٣٤٣] أوسُ بنُ الصامتِ بنِ قيسِ بنِ أصرمَ بنِ فهرِ بنِ ثعلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ سالمِ بنِ عوفِ بنِ الخَزْرَجِ الأنصاريُّ[(٢)] ، أخو عبادةَ ، ذكَروه فيمن شهِد بدرًا والمشاهدَ .

وقال أبو داودَ[(٣)] : حدَّثنا هارونُ بنُ عبدِ اللَّهِ ، حدَّثنا محمدُ بنُ الفضلِ ، حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ ، عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، أن جميلةَ كانت تحتَ أوسِ بنِ الصامتِ ، وكان رجلًا به لممٌ . فذكَر حديثَ الظِّهارِ . وتابَع عارمًا على وصلِه شاذانُ . ورواه موسَى بنُ إسماعيلَ عن حمادٍ مرسلًا[(٤)] . وهكذا رواه إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ وجماعةٌ ، عن هشامٍ ، عن أبيه مرسلًا[(٥)] .

= للدارقطنى ٣/ ١٥٦٤، ٤/ ٢١٦٦، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٠١، والمشتبه ٢/ ٤٣١، وتبصير المنتبه ٤/ ١٣٣١.

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : « محمد » . وينظر التاريخ الكبير ٨/ ١٢٠، والكنى والأسماء لمسلم ١/ ٢١٥، والجرح والتعديل ٨/ ٤٩٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٧، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠، ١١، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٩٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٩، ٢٨٠، والاستيعاب ١/ ١١٨، وأسد الغابة ١/ ١٧٢، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٨٩، والتجريد ١/ ٣٦، وجامع المسانيد ١/ ٤٢٩.

(٣) أبو داود (٢٢٢٠) .

(٤) أخرجه أبو داود (٢٢١٩) ، والبيهقى فى السنن ٧/ ٣٨٢ من طريق موسى بن إسماعيل به .

(٥) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٨٨٠) من طريق إسماعيل بن عياش به .

وروَى البزارُ[١] من طريقِ أبى حمزةَ الثُّماليِّ ، وفيه ضعفٌ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ قال : كان الرجلُ إذا قال لزوجتِه فى الجاهليةِ : أنت علىَّ كظهرِ أمِّى . حُرِّمَتْ عليه ، وكان أولَ من ظاهَر فى الإسلامِ رجلٌ كان تحتَه بنتُ عمٍّ لهُ يقالُ لها : خُويلةُ . كذا أخرَجه مبهمًا .

وقد رواه ابنُ شاهينٍ وابنُ منده من هذا الوجهِ بلفظِ : أولُ ظهارٍ كان فى الإسلامِ أوسُ بنُ الصامتِ ، كانت تحتَه بنتُ عمٍّ له .

وأخرَجه عبدُ الرزاقِ ، عن ابنِ عيينةَ ، عن ثابتٍ الثُّماليِّ ، عن عكرمةَ مرسلًا . فسمَّاها خَوْلَةَ ، وسمَّاه أُوَيْسَ بنَ الصامتِ بالتصغيرِ ، وساق القصةَ مُطوَّلَةً .

/ وروَى أبو داودَ[٢] من طريقِ يوسفَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سلَامٍ ، عن خُوَيْلَةَ بنتِ مالكِ بنِ ثعلبةَ قالت : ظاهَر منِّى زوجِى أوسُ بنُ الصامتِ . فذكَر الحديثَ . وإسنادُه حسنٌ .

وروَى الدَّارقُطْنِىُّ ، والطبرانىُّ فى « مسندِ الشاميِّين » [٣] ، من طريقِ سعيدِ بنِ بشيرٍ ، عن قتادةَ ، عن أنسٍ ، أن أوسَ بنَ الصامتِ ظاهَر من امرأتِه خَولَةَ بنتِ ثعلبةَ . قال ابنُ منده : تفرَّد بوصلِه سعيدُ بنُ بشيرٍ .

ورواه سعيدُ بنُ أبى عَروبةَ ، عن قتادةَ مرسلًا[٤] .

---

(١) البزار (١٥١٣ - كشف) .

(٢) أبو داود (٢٢١٤) .

(٣) سنن الدارقطنى ٣/ ٣١٦، ومسند الشاميين (٢٥٧٤) ، وعند الدارقطنى : « خويلة » .

(٤) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٧٩/١ عن سعيد به .

وروَى أبو داودَ[(١)] من طريقِ عطاءِ بنِ أبى رباحٍ ، عن أوسِ بنِ الصامتِ حديثًا ، وقال بعدَه : عطاءٌ لم يُدركْ أوسًا ، هو من أهلِ بدرٍ قديمُ الموتِ .

وقال ابنُ حبانَ[(٢)] : مات فى أيام عثمانَ وله خمسٌ وثمانون سنةً . وقال غيرُه : مات سنةَ أربعٍ وثلاثين بالرَّمْلَةِ[(٣)] وهو ابنُ اثنتين وسبعين سنةً[(٤)] .

[٣٤٤] **أوسُ بنُ عابدٍ الأنصاريُّ**[(٥)] ، قُتِلَ يومَ خيبرَ شهيدًا . ذكَره ابنُ عبدِ البَرِّ[(٦)] .

[٣٤٥] **أوسُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ حُجْرٍ الأسلميُّ**[(٧)] ، يكنَى أبا تميمٍ ، وربما نُسِب إلى جدِّه فقيلَ : أوسُ بنُ حجرٍ . روَى [(٨)] البغويُّ ، و[(٨)] ابنُ السكنِ ، وابنُ منده ، من طريقِ فيضِ بنِ وثيقٍ ، عن صخرِ بنِ مالكِ بنِ إياسِ بنِ مالكِ بنِ أوسِ ابنِ عبدِ اللَّهِ بنِ حُجْرٍ الأسلميِّ شيخٌ من أهلِ العَرْجِ[(٩)] ، قال : أخبَرنى أبى مالكُ ابنُ إياسٍ ، أن أباه إياسَ بنَ مالكٍ أخبَره ، أن أباه مالكَ بنَ أوسٍ أخبَره ، أن أباه أوسَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ حجرٍ مرَّ به رسولُ اللَّهِ ﷺ ومعه أبو بكرٍ وهما مُتَوَجِّهان إلى

(١) أبو داود (٢٢١٨) .

(٢) الثقات ٣/ ١٠، ١١.

(٣) الرملة : مدينة عظيمة بفلسطين . معجم البلدان ٢/ ٨١٧.

(٤) ينظر أسد الغابة ١/ ١٧٢، وإكمال مغلطاى ٢/ ٢٩٠.

(٥) الاستيعاب ١/ ١٢٠، وأسد الغابة ١/ ١٧٣، والتجريد ١/ ٣٦، وفى الاستيعاب : « أوس بن عائذ » .

(٦) الاستيعاب ١/ ١٢٠.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ٣١٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٩٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٨٤، والاستيعاب ١/ ١٢٢، وأسد الغابة ١/ ١٧٣، والتجريد ١/ ٣٦.

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٩) العرج : قرية جامعة على طريق مكة من المدينة . معجم ما استعجم ٣/ ٩٣٠.

المدينةِ بقَحْدَواتٍ[(١)] بين الجُحْفَةِ[(٢)] وهَرْشَى[(٣)] وهما على جملٍ، فحمَلهما على فحلِ إبلِه وبعَث معهما غلامًا له يقالُ له: مسعودٌ. فقال له: اسلُكْ بهما حيثُ تعلمُ من مَخارمِ الطريقِ ولا تُفارِقْهما. فذكَر الحديثَ.

ورواه الطبرانيُّ[(٤)]، وفي سياقِه أن أباه مالكَ بنَ أوسِ بنِ حجرٍ أخبَره، أن أباه أوسَ / بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ حجرٍ قال: مرَّ بي رسولُ اللَّهِ ﷺ. فذكَره. ١٥٨/١

ورواه أبو العباسِ السرَّاجُ[(٥)] في «تاريخِه» عن محمدِ بنِ عبادٍ العُكْليِّ، عن أخيه موسَى، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يسارٍ، عن إياسِ بنِ مالكِ بنِ أوسٍ قال: لما هاجر رسولُ اللَّهِ ﷺ. فذكَره مرسلًا.

قال ابنُ عبدِ البَرِّ[(٦)]: مَخْرَجُ حديثِه عن ولدِه، وهو حديثٌ حسنٌ. قال:

---

(١) في أ: «بقحد واد»، وفي م، والاستيعاب: «بدوحات». وفي المعجم الكبير للطبراني: «بخذوات»، وفي أسد الغابة: «بقحداوات». والحديث أخرجه الأزهري في تهذيب اللغة ٦/٣٤٦ وفيه: بقحدوات دوين الجحفة من دون رابغ. وينظر ثقات ابن حبان ٣/ ٤١، وجاء في معجم ما استعجم ٣/ ١٠٤٩: قحد بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة: طريق معروفة بين الجحفة والمدينة.

(٢) الجحفة: قرية جامعة على طريق المدينة من مكة، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة. معجم البلدان ٢/ ٣٥.

(٣) هرشى: جبل في بلاد تهامة، وهو على ملتقى طريق الشام والمدينة. معجم ما استعجم ٤/ ١٣٥٠، ومعجم البلدان ٤/ ٩٦٠.

(٤) المعجم الكبير (٦١١).

(٥) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس السراج، محدث، مسند، حافظ، مؤرخ، من مصنفاته: «المسند الكبير على الأبواب»، و«التاريخ». توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٨، ومعجم المؤلفين ٩/ ٣٨.

(٦) الاستيعاب ١/ ١٢٢.

وقد قيلَ : إنه أبو أوسٍ[(١)] تميمُ بنُ حجرٍ .

قلتُ : قلَبه بعضُ الرواةِ ، وقد أخرَج الحاكمُ فى « الإكليلِ » من طريقِ الواقدىِّ ، حدَّثنى ابنُ أبى سَبْرَةَ ، عن الحارثِ بنِ فُضيلٍ ، حدَّثنى ابنُ مسعودِ بنِ هُنيدةَ ، عن أبيه[(٢)] مسعودٍ قال : لَقِيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقال : « أين تُريدُ يا مسعودُ ؟ » . قلتُ[(٣)] : جئتُ لأُسَلِّمَ عليك ، وقد أعتقنى أبو تميمٍ أوسُ بنُ حجرٍ . قال : « بارَك اللَّهُ عليك »[(٤)] . وسيأتى [١/٣٨و] طريقٌ لخبرِه فى ترجمةِ مالكِ بنِ أوسٍ[(٥)] .

قلتُ : وأبوه ، ضبَطه ابنُ ماكُولا بفتحتين[(٦)] ، وقيل : بضمِّ أوَّلِه وإسكانِ ثانيه .

[٣٤٦] أوسُ بنُ عَتِيكٍ الأنصارىُّ . تقدَّم فى أُنيسٍ[(٧)] .

[٣٤٧] أوسُ بنُ عمرٍو الأنصارىُّ المازنىُّ ، ذكَره وثيمةُ فيمن استُشهِدَ يومَ اليمامةِ .

[٣٤٨] أوسُ بنُ عمرِو بنِ عبدِ القارِىِّ ، نزيلُ مصرَ ، قال القُضاعىُّ[(٨)] فى

---

(١) بعده فى ب ، ص ، م : « بن » .

(٢) بعده فى النسخ : « عن جده » . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٣) فى النسخ : « قال » . والمثبت من مغازى الواقدى ، واللفظ عند ابن سعد مختصر .

(٤) مغازى الواقدى ١/٤٠٩ وفيه : أعتقنى أبو تميم . ولم يسمه .

(٥) سيأتى فى ٩/٤٢٢ (٧٦٢٩) .

(٦) الإكمال ٢/ ٣٩١. وصحح ابن ماكولا ضم الحاء ، وقال المصنف فى تبصير المنتبه ١/ ٤١٢: صحح ابن ماكولا أنه بالضم ، وأنه أوس بن عبد اللَّه بن حُجْر .

(٧) تقدمت ترجمته ص٢٧١ (٢٩١) .

(٨) محمد بن سلامة بن جعفر بن على أبو عبد اللَّه القضاعى الشافعى ، الفقيه العلامة ، المؤرخ ، كان كاتبًا للوزير على بن أحمد الجرجانى بمصر أيام الفاطميين ، من مصنفاته : « المختار فى ذكر =

« الخُطَطِ » : له صحبةٌ . قال : وكان عِراكُ بنُ مالكٍ عَصَبةً لورثةِ أوسٍ .

[٣٤٩] **أوسُ بنُ عوفِ بنِ جابرِ بنِ سفيانَ بنِ عبدِ ياليلَ بنِ سالمِ بنِ مالكِ بنِ حُطيطِ بنِ جُشَمَ بنِ ثقيفٍ**[(١)] ، كذا نسَبه ابنُ حبانَ فى الصحابةِ[(٢)] ، وقال : كان فى وفْدِ ثقيفٍ . / وزعَم أبو نعيمٍ[(٣)] أنه هو أوسُ بنُ حذيفةَ ، نُسِبَ ٥٩/١ إلى عوفٍ أحدِ أجدادِه .

قلتُ : وليس كذلك ؛ لاختلافِ النِّسبتين .

[٣٥٠] **أوسُ بنُ فائدٍ**[(٤)] ، وقيلَ : ابنُ فاتِكٍ . وقيل : ابنُ الفاكِهِ . من بنى عمرِو بنِ عوفٍ ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٥)] فيمَن استُشهِدَ بخيبرَ . وروَى عبدانُ من طريقِ يحيَى بنِ بُكيرٍ ، أن أوسَ بنَ الفاتِكِ من الصحابةِ قُتِلَ بخيبرَ .

[٣٥١] **أوسُ بنُ قتادةَ الأنصاريُّ** ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٦)] أيضًا فيمن استُشهِدَ بخيبرَ .

[٣٥٢] **أوسُ بنُ قَيْظِيٍّ**[(٧)] **بنِ عمرِو بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ**

= الخطط والآثار » ، و« الإنباء بأنباء الأنبياء وتواريخ الخلفاء » ، و« شهاب الأخبار فى الحكم والأمثال » ، وغيرها . توفى سنة أربع وخمسين وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٨/ ٩٢.

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٥١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٨٨، والاستيعاب ١/ ١٢٠، وأسد الغابة ١/ ١٧٤، والتجريد ١/ ٣٧.

(٢) الثقات ٣/ ٩.

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٢٨٨.

(٤) الاستيعاب ١/ ١١٩، وأسد الغابة ١/ ١٧٤، والتجريد ١/ ٣٧.

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٤. وفيه : « أوس بن القائد » .

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٤.

(٧) فى أ ، ب ، والتجريد : « قبطى » .

ابنِ أوسٍ الأنصاريُّ الأوسيُّ(١) ، والدُ عَرابةَ، شهِد أُحُدًا هو وابناه ؛ عَرابةُ(٢) وعبدُ اللَّهِ(٣) ، ويقالُ : إن أوسَ بنَ قَيْظِيٍّ كان منافقًا(٤) وإنه الذى قال : إن بيوتَنا عورةٌ .

روَى أبو الشيخِ فى « تفسيرِه » من طريقِ ابنِ إسحاقَ قال : حدَّثنى الثقةُ ، عن زيدِ بنِ أسلَمَ قال : مرَّ شاسُ بنُ قيسٍ - وكان يهوديًّا عظيمَ الكفرِ - على نفرٍ من الأوسِ والخزرجِ يتحدَّثون ، فغاظَه ما رأى من تألُّفِهم بعدَ العداوةِ ، فأمَر شابًّا معه من يهودَ أن يَجلِسَ بينَهم فيُذَكِّرَهم يومَ بُعاثٍ ، ففعَل، فتنازَعوا وتفاخروا(٥) حتى وثَب رجلان ؛ أوسُ بنُ قَيْظِيٍّ من الأوسِ ، وجَبَّارُ بنُ صخرٍ من الخزرجِ ، فتَقاولَا وغضِب الفريقانِ وتَواثَبُوا للقتالِ ، فبلَغ ذلك رسولَ اللَّهِ ﷺ فجاء حتى وعَظهم وأصلَح بينَهم ، فسمِعوا وأطاعوا ، فأنزَل اللَّهُ فى أوسٍ وجَبَّارٍ ومن كان معهما : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران : ١٠٠] . وفى شاسِ بنِ قيسٍ : ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ﴾ الآية [آل عمران : ٩٩] . / والحديثُ طويلٌ ، أنا ١٦ اختصرتُه ، وإسنادُه مرسلٌ ، وفيه راوٍ مُبهمٌ . أخرَجه أبو عمرَ(٦) .

---

(١) الاستيعاب ١/ ١٢٢، وأسد الغابة ١/ ١٧٥، والتجريد ١/ ٣٧.

(٢) ستأتى ترجمته فى ٧/١٤٠ (٥٥٢٧) .

(٣) ستأتى ترجمته فى ٦/٢٨ (٤٥٧٣) .

(٤) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١/١٧٥ من طريق أبى الشيخ به .

(٥) فى م : « تشاجروا » .

(٦) الاستيعاب ١/ ١٢٢.

[٣٥٣] أوسُ بنُ مالكٍ الأشجعىُّ[(١)] ، له ذكرٌ فى حديثٍ رواه مكىُّ بنُ إبراهيمَ ، ذكَره ابنُ مندَه[(٢)] مختصرًا .

[٣٥٤] أوسُ بنُ مالكِ بنِ قيسِ بنِ مُحَرِّثِ[(٣)] **بنِ الحارثِ بنِ ثعلبةَ بنِ مازنِ ابنِ النجارِ أبو السائبِ المازنىُّ** ، شهِد أُحُدًا . ذكَره ابنُ شاهينٍ[(٤)] مختصرًا ، وكذا ذكَره الطبرىُّ .

[٣٥٥] أوسُ بنُ مالكٍ الأنصارىُّ ، تقدَّم فى أوسِ بنِ ثابتٍ[(٥)] .

[٣٥٦] أوسُ بنُ مالكِ بنِ نَمَطٍ الهَمْدَانِىُّ ، يأتى فى نَمطِ بنِ قيسٍ[(٦)] .

[٣٥٧] أوسُ بنُ معاذٍ[(٧)] ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٨)] فيمن شهِد بئرَ معونةَ ، وكذا ذكَره موسى بنُ عقبةَ ، عن ابنِ شهابٍ[(٩)] .

[٣٥٨] أوسُ بنُ المُعَلَّى بنِ لَوْذَانَ بنِ حارثةَ بنِ زيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ عدىِّ بنِ مالكِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ حبيبِ بنِ عبدِ حارثةَ[(١٠)] **بنِ مالكِ بنِ غَضْبِ**[(١١)] **بنِ جُشَمَ**

---

(١) أسد الغابة ١/ ١٧٦، والتجريد ١/ ٣٧.

(٢) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٧٦.

(٣) فى ب : « محرب » .

(٤) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ١/ ١٧٦.

(٥) تقدم فى ص٢٨٦ (٣١٨) .

(٦) سيأتى فى ١١/ ١٢٧ (٨٨٤٢) .

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٩٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٨٦، وأسد الغابة ١/ ١٧٧، والتجريد ١/ ٣٨.

(٨) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ١/ ١٧٧. وفيه أنه استشهد بها .

(٩) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٦٢٢) من طريق موسى بن عقبة به .

(١٠) فى الأصل : « جارية » . وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤١٩.

(١١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عضب » .

ابنِ الخزرجِ[١]، قال ابنُ الكلبيّ[٢]: له صحبةٌ. واستدركه ابنُ الأثيرِ[٣].

[٣٥٩] [١/٣٨ ظ] أوسُ بنُ مِعْيَرٍ أبو مَحذُورةَ[٤]، يأتى فى الكنَى[٥]، سمَّاه خليفةُ[٦] والزبيرُ بنُ بكارٍ[٧] أوسًا، وسمَّاه أحمدُ بنُ حنبلٍ، وابنُ معينٍ[٨]، وابنُ سعدٍ[٩]، وأبو خَيثَمَةَ، سَمُرَةَ، وقيل عن ابنِ معينٍ: اسمُه مِعْيَرُ بنُ نُفيرٍ. كذا نقَله ابنُ شاهينٍ، وقال أبو عمرَ[١٠]: قد قيلَ: إن أوسَ بنَ مِعْيَرٍ أخو أبى مَحذُورةَ. وفى ذلك نَظَرٌ، والأولُ - يعنى أنه اسمُ أبى محذورةَ - أَصَحُّ وأشهرُ. ثم نقَل عن[١١] الزبيرِ أن اسمَ أبى محذورةَ أوسٌ، وأن له أخًا اسمُه أُنيسٌ قُتِلَ كافرًا. وبه جزَم ابنُ حزمٍ[١٢]، وخطَّأ ما خالفَه. وعن[١٣] أبى اليَقظانِ[١٣][١٤] أن اسمَ أبى محذورةَ سَمُرةُ، وأن أخاه اسمُه أوسٌ وقُتِلَ يومَ بدرٍ كافرًا.

---

(١) أسد الغابة ١/ ١٧٧، والتجريد ١/ ٣٨.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٢١.

(٣) أسد الغابة ١/ ١٧٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٠، وطبقات خليفة ١/ ٥٥، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢١٥، ولابن قانع ١/ ٣٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٧٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٨٧، والاستيعاب ١/ ١٢١، وأسد الغابة ١/ ١٧٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١١٧، والتجريد ١/ ٣٨.

(٥) سيأتى فى ١٢/٥٩٤ (١٠٥٩٧).

(٦) طبقات خليفة ١/ ٥٥.

(٧) الزبير بن بكار - كما فى معجم الصحابة للبغوى ١/ ٢١٥، والاستيعاب ٤/ ١٧٥١، ١٧٥٢، وأسد الغابة ١/ ١٧٧.

(٨) ابن معين - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٧٥١، وأسد الغابة ٦/ ٢٧٨.

(٩) فى ص: «سعيد». وقد سماه ابن سعد أوسًا، ثم حكى الاختلاف فيه. طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٠.

(١٠) الاستيعاب ١/ ١٢١.

(١١) بعده فى م: «ابن».

(١٢) جمهرة أنساب العرب ص ١٦٢، ١٦٣.

(١٣ - ١٣) فى الأصل: «ابن القطان».

(١٤) أبو اليقظان - كما فى طبقات خليفة ١/٥٥، ٢/٦٩٧.

/[٣٦٠] **أوسُ بنُ مَفْرَاءَ الأنصاريُّ** ، ذكَره وثيمةُ فيمن استُشهِدَ باليمامةِ . ١٦١/١

[٣٦١] **أوسُ بنُ المنذرِ الأنصاريُّ**[(١)] ، من بنى عمرِو بنِ مالكِ بنِ النجارِ ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٢)] ، وأبو الأسودِ ، عن عروةَ فيمن استُشهِدَ بأحدٍ[(٣)] .

[٣٦٢] **أوسُ بنُ يزيدَ**[(٤)] **بنِ أصرمَ**[(٥)] ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ ، عن ابنِ شهاب فيمن شهِد العقبةَ[(٦)] .

[٣٦٣] **أوسٌ الأنصاريُّ**[(٧)] ، أفرَده الطبرانيُّ عمن تقدَّم ، وروَى بسندِه[(٨)] إلى أبى الزبيرِ ، عن سعيدِ بنِ أوسٍ الأنصاريِّ ، عن أبيه قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذا كان يومُ الفطرِ وقَفتِ الملائكةُ على أبوابِ الطُّرُقِ فنادَوا : يا معشرَ المسلمين ، اغدُوا إلى ربٍّ كريمٍ ، يَمُنُّ بالخيرِ ثم يُثِيبُ عليه الجزيلَ » . وفى آخرِه : « فهو يومُ الجوائزِ » .

= وأبو اليقظان هو عامر بن حفص الأخبارى النسابة ، يلقب بسحيم ، من مصنفاته : « أخبار تميم » ، و« النسب الكبير » ، و« النوادر » ، وغيرها . توفى سنة تسعين ومائة . معجم الأدباء ١١/ ١٨٠، وهدية العارفين ١/ ٤٣٥، ومعجم المؤلفين ٥/ ٥٣.

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٩٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٨٦، وأسد الغابة ١/ ١٧٧، والتجريد ١/ ٣٨.

(٢) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ١/ ١٧٧.

(٣) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٦٢٥) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٩٩٦) من طريق أبى الأسود به .

(٤) فى م : « زيد » .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٠١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٨، وأسد الغابة ١/ ١٧٨.

(٦) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٦٣١) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٩٩٩) من طريق موسى ابن عقبة به .

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٩٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٨٥، وجامع المسانيد ١/ ٤٣١.

(٨) المعجم الكبير (٦١٧) .

ورواه الحسنُ بنُ سفيانَ[(١)] فى « مسندِه » من طريقِ سعيدِ بنِ عبدِ الجبارِ ، عن تَوبةَ أو أبى تَوبَةَ ، عن سعيدِ بنِ أوسٍ ، عن أبيه نحوَه[(٢)] .

وقد[(٣)] أخرَجه المُعَافَى[(٤)] فى « الجليسِ » من طريقِ سعيدِ بنِ عبدِ الجبارِ ، عن أبى توبةَ بغيرِ شَكٍّ .

[٣٦٤] أوسٌ الأنصاريُّ ، آخرُ ، له ذكرٌ ، روَى الحاكمُ فى « الإكليلِ » من طريقِ الواقدىِّ ، عن ابنِ أبى سَبْرَةَ ، عن الحارثِ بنِ فُضَيْلٍ ، عن ابنِ مسعودِ بنِ هُنَيدةَ ، عن أبيه مسعودٍ . فذكَر الحديثَ فى غزاةِ بنى المصطلقِ ، وفى آخرِه : وكان هاشمُ بنُ صُبابةَ[(٥)] قد خرَج فى طلبِ العدُوِّ ، فرجَع فى ريحٍ شديدةٍ وعَجَاجٍ[(٦)] ، فتلَقَّاه رجلٌ من رهطِ عُبادةَ بنِ الصامتِ يقالُ له : أوسٌ . فظنَّ أن هاشمًا من المشركين فحمَل عليه فقتَله ، فعلِم بعدُ أنه مسلمٌ ، فأمَره رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يُخرِجَ دِيَتَه . فذكَر الحديثَ مُطَوَّلًا[(٧)] .

---

(١) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز أبو العباس النسوى ، محدث حافظ ، من أقران النسائى وأبى يعلى ، له كتاب « المسند » ، و« النوادر » . توفى سنة ثلاث وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٧، ولسان الميزان ٢/ ٢١١.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٩٩٣) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٣) فى الأصل ، ص ، م : « وكذا » .

(٤) المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد أبو الفرج الجريرى ، كان من بحور العلم ، سمع أبا القاسم البغوى وطبقته ، وتفقه على مذهب الطبرى ، ونصره وحامى عنه ، من مصنفاته : « الجليس والأنيس » ، و« المرشد فى الفقه » ، و« تفسير القرآن » . توفى سنة تسعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٤٤.

(٥) فى مغازى الواقدى الموضع الأول : « ضبابة » . وهو هاشم - ويقال : هشام - بن صبابة ، قال المصنف فى ٦/ ٥٣٩: وهو بضم المهملة وموحدتين عند أكثر أهل اللغة ، وقال ابن دريد بالضاد المعجمة .

(٦) العجاج : الغبار والدخان . القاموس المحيط (ع ج ج) .

(٧) ينظر مغازى الواقدى ١/ ٤٠٧. ثم ذكره فى ٢/ ٨٦١، وفيه : فقتله رجل من بنى عمرو بن عوف =

/[٣٦٥] **أوسٌ الكِلابىُّ**[١] ، روَى ابنُ قانعٍ[٢] من طريقِ يحيَى بنِ راشدٍ ، ١٦٢/١
عن المُعَلَّى بنِ حاجبِ بنِ أوسٍ الكلابىِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ فبايعتُه على ما بايعَه الناسُ .

وقد ذكَر البخارىُّ ، وابنُ أبى حاتمٍ ، وابنُ حِبَّانَ[٣] ، أن أوسًا الكلابىَّ يَروِى عن الضحاكِ بنِ سفيانَ ، وعنه ابنُه[٤] حاجبٌ ، فاللَّهُ أعلمُ .

[٣٦٦] **أوسٌ المَرَئىُّ**[٥] ، بالراءِ بعدَها همزةٌ ، من بنى امرئُ القيسِ ، له ذِكرٌ فى حديثِ ابنتِه[٦] ، رواه عبدانُ ، حدَّثنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ مرزوقٍ ، حدَّثتنا جيدةُ بنتُ أبى العلانيةِ محمدِ بنِ أَعْيَنَ ، حدَّثنى أبِى ، عن أمِّ جميلٍ بنتِ أوسٍ المَرَئيَّةِ قالت : أتيتُ النبىَّ ﷺ مع أبِى وعلىَّ ذوائبُ لى وقُنْزُعةٌ[٧] ، فقال النبىُّ ﷺ : « احلِقْ عنها زِىَّ أهلِ الجاهليةِ وائتنى بها » . فذهَب بى أبى فحلَقه عنِّى وردَّنى ، فدعا لى وبارَك علىَّ ومسَح يدَه على رأسِى[٨] .

وأورَده ابنُ قانعٍ[٩] من هذا الوجهِ لكنَّه قال : أوسٌ المزنىُّ . بالزاىِ والنونِ ،

= خطأ ... ويقال : قتله أوس بن ثابت من رهط عبادة بن الصامت ... وهذا أثبت القولين . وينظر ما سيأتى فى ترجمة هشام بن صبابة ٢٢٧/١١ (٩٠٠٤) .

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٧، وأسد الغابة ١/ ١٦٦، والتجريد ١/ ٣٥، والإنابة لمغلطاى ١/ ٩٧.

(٢) معجم الصحابة ١/ ٣٧.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ١٩، والجرح والتعديل ٢/ ٣٠٤، والثقات ٤/ ٤٤.

(٤) فى أ، ب، ص : « ابن » .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٢، وأسد الغابة ١/ ١٧٦، والتجريد ١/ ٣٧.

(٦) ستأتى ترجمتها فى ٥٥٧/٧، ١٨٠/٨ .

(٧) فى ص، م : « وقزعة » . والقنزعة : أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ، كالقزع . النهاية ٤/ ١١٢.

(٨) ينظر أسد الغابة ١/ ١٧٦.

(٩) معجم الصحابة ١/ ٣٢، وفيه : حمدة - وفى نسخة منه : حميدة - مكان : جيدة .

وهو تصحيفٌ . وذكَر أبو عليٍّ فى ذيلِ الاستيعابِ أنَّ اسمَها جميلةُ[(١)] .

[٣٦٧] أوسٌ مولَى النبيِّ ﷺ[(٢)] . جزَم ابنُ حبانَ[(٣)] بأنه اسمُ أبِي كَبْشَةَ ، وقال الطبرانيُّ[(٤)] : أوسٌ ، ويقالُ : سليمٌ . [٣٩/١و] وسيأتى فى الكنَى[(٥)] .

[٣٦٨] أوسٌ . يقالُ : هو اسمُ أبى زيدٍ الأنصاريِّ الذى جمَع القرآنَ . قاله إسماعيلُ القاضِى ، عن علىِّ بنِ المدينىِّ ، وسيأتى فى الكنَى[(٦)] .

[٣٦٩] أوفَى بنُ عُرفُطَةَ[(٧)] . له صحبةٌ . قاله ابنُ عبدِ البرِّ[(٨)] ؛ قال : واستُشْهِدَ أبوه يومَ الطائفِ/ . قلتُ : وهو عُرفُطَةُ بنُ حُبابٍ الأزدىُّ حليفُ بنى أميةَ كما سيأتى[(٩)] . ١٦٣/

[٣٧٠] أوفَى بنُ مَولةَ[(١٠)] التميمىُّ العنبرىُّ[(١١)] ، ذكَره البغوىُّ[(١٢)] وغيرُه

(١) ستأتى ترجمتها فى ٢٤٣/١٣ (١١١١٥) .

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ١٢، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٠١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٨٧، وأسد الغابة ١/ ١٧٦، والتجريد ١/ ٣٧.

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ١٢.

(٤) المعجم الكبير ٢٠١/١ .

(٥) سيأتى فى ٥٥٨/١٢ (١٠٥٣٩) .

(٦) سيأتى فى ٢٦٨/١٢ (٩٩٨٠) .

(٧) الاستيعاب ١/ ١٢٣، وأسد الغابة ١/ ١٧٨، والتجريد ١/ ٣٨.

(٨) الاستيعاب ١٢٣/١ .

(٩) سيأتى فى ١٤٩/٧ (٥٥٣٨) .

(١٠) فى ص : « موألة » .

(١١) طبقات خليفة ١/ ٤٦٤، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٣٧، ولابن قانع ١/ ٧٠، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٧٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١٤، ولأبى نعيم ١/ ٣٢٥، والاستيعاب ١/ ١٢٣، وأسد الغابة ١/ ١٧٨، والتجريد ١/ ٣٨، وجامع المسانيد ١/ ٤٣٣.

(١٢) معجم الصحابة ٢٣٧/١ .

فى الصحابةِ ، وروَى الطبرانىُّ[(١)] ، وابنُ منده ، من طريقِ عبدِ الغفَّارِ بنِ مُنقِذِ بنِ حصينِ[(٢)] بنِ حَجْوانَ[(٣)] بنِ أوفَى بنِ مَولةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن أوفَى بنِ مولةَ قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ فأقطعنى الغَمِيمَ[(٤)] ، وشرَط علىَّ : وأن ابنَ السبيلِ أولُ ريَّانَ . وأقطَعَ ساعدةَ - رجلًا منا - بئرًا بالفلاةِ ، وأقطَع إياسَ بنَ قتادةَ الجابيةَ وهى دونَ اليمامةِ ، وكنا أتيناه جميعًا . قال ابنُ عبدِ البرِّ[(٥)] : ليس إسنادُ حديثِه بالقوىِّ .

[٣٧١] **أُويسُ بنُ الصامتِ ، تقدَّم فى أوسٍ**[(٦)] .

بابُ : أ ى

[٣٧٢] **إيَادُ أبو السَّمْحِ**[(٧)] ، مولَى النبىِّ ﷺ ، مشهورٌ بكنيتِه ، يأتى فى الكنَى[(٨)] .

[٣٧٣] **إياسُ بنُ أوسِ بنِ عَتِيكٍ الأنصارىُّ الأشهلىُّ**[(٩)] ، ذكَره موسَى ابنُ عقبةَ ، عن ابنِ شهابٍ فيمَن استُشهِد بأحدٍ[(١٠)] ، وكذا ذكَره ابنُ

(١) المعجم الكبير (٨٦١) .

(٢) فى الأصل : « حصن » ، وفى مصدر التخريج : « حسين » . وقد ترجم له المصنف فى لسان الميزان ٤/٤٣ فقال : عبد الغفور بن منقذ بن حسين بن حجاج .

(٣) فى النسخ : « حجان » ، وفى معجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٣٧: « حجر » . والمثبت من مصدر التخريج ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم (١١٠٦) ، وأسد الغابة .

(٤) الغميم : موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة . مراصد الاطلاع ٢/١٠٠٢ .

(٥) الاستيعاب ١/ ١٢٣.

(٦) تقدم فى ١/ ١٥٦.

(٧) الاستيعاب ١/ ١٤٧، وأسد الغابة ١/ ١٨٠، والتجريد ١/ ٣٩.

(٨) سيأتى فى ١٢/ ٣٢٠ (١٠٠٨٨) .

(٩) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٥٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٣، والاستيعاب ١/ ١٢٧، وأسد الغابة ١/ ١٨٠، والتجريد ١/ ٣٩.

(١٠) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٨٠٣) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٩٥٨) من طريق موسى بن عقبة به .

إسحاقَ[(١)] ، وأبو الأسودِ ، عن عروةَ[(٢)] ، وخالَفهم ابنُ الكلبيِّ فزعَم أنه استُشهِد بالخندقِ[(٣)] .

[٣٧٤] **إياسُ بنُ البُكَيرِ** - [(٤)]ويقالُ : ابنُ أبى البُكَيرِ[(٤)] - **بنِ عبدِ ياليلَ بنِ ناشِبِ بنِ غِيَرَةَ بنِ سعدِ بنِ ليثِ بنِ بكرِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كِنانةَ الليثىُّ ، حليفُ بنى عدىٍّ**[(٥)] . قال البخارىُّ فى « صحيحِه »[(٦)] : قال الليثُ : حدَّثنى الزهرىُّ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ ثوبانَ ، أن محمدَ بنَ إياسِ بنِ البُكَيرِ حدَّثه ، وكان أبوه شهِد بدرًا . ووصَله فى « تاريخِه »[(٧)] .

١٦٤/١ / وقال ابنُ إسحاقَ[(٨)] : لا نعلمُ أربعةَ إخوةٍ شهِدوا بدرًا غيرَ إياسٍ وإخوتِه ؛ عاقلٍ[(٩)] وخالدٍ وعامرٍ . وذكَر[(١٠)] أنهم هاجَروا جميعًا فنزَلوا على رِفاعةَ بنِ عبدِ المنذرِ . وقال ابنُ يونسَ : شهِد إياسٌ فتحَ مِصرَ ، وتُوُفِّىَ سنةَ أربعٍ وثلاثين ، واستُشهِدَ أخُوه عاقلٌ[(٨)] ببدرٍ ، وأخُوه خالدٌ يومَ الرجيعِ ،

---

(١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٣.

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٨٠٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٩٥٧) من طريق أبى الأسود به .

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧٩.

(٤ - ٤) سقط من : م .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٨٩، وطبقات خليفة ١/ ٥٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٣، والاستيعاب ١/ ١٢٤، وأسد الغابة ١/ ١٨١، وسير أعلام النبلاء ١/ ١٨٦، والتجريد ١/ ٣٩.

(٦) البخارى عقب حديث (٣٩٩١) .

(٧) التاريخ الكبير ١/ ٢١.

(٨) ينظر سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٤.

(٩) فى أ، ص : « غافل » . وسيأتى فى ترجمته ٣/٥٧٥ أنه كان يسمى غافلا ، فسماه النبى ﷺ عاقلًا .

(١٠) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٧. وينظر سيرة ابن إسحاق ص ١٢٥.

وأخوهم[(١)] عامرٌ باليمامةِ .

[٣٧٥] **إياسُ بنُ ثعلبةَ أبو أمامةَ البلويُّ**[(٢)] ، حليفُ بنى حارثةَ من الأنصارِ ، يأتى فى الكنَى[(٣)] .

[٣٧٦] **إياسُ بنُ رِئابٍ**[(٤)] ، هو ابنُ هلالِ بنِ رِئابٍ ، نُسِبَ إلى جدِّه ، سيأتى قريبًا[(٥)] .

[٣٧٧] **إياسُ بنُ سلمةَ بنِ الأكوعِ**[(٦)] . ذكَره ابنُ عبدِ البَرِّ فى الصحابةِ ، وقال : مدَح النبىَّ ﷺ بشعرٍ ، وفيه نظرٌ . قلتُ : إن كان هو الذى روَى عنه أبو العُمَيْسِ ، فليست له صحبةٌ ؛ لأنه وُلِدَ فى زمنِ عثمانَ ، وإن كان لسلمةَ ابنٌ يقالُ له : إياسٌ . أيضًا ، فهو مُحتمِلٌ ، وقد سبَق ابنَ عبدِ البَرِّ إلى ذلك المرزُبانىُّ فى « معجمِه » ، لكن لم يُصَرِّحْ بأن له صحبةً ، بل قال فى ترجمتِه : هو القائلُ يَمدحُ النبىَّ ﷺ :

سَمْحُ الخليقةِ ماجدٌ وكلامُه حقٌّ وفيه رحمةٌ ونَكالُ
أولادُ قَيْلَةَ حولَه فى غابةٍ كالأُسْدِ تَرَقَّى حولَها الأشبالُ

وكأن وجهَ النظرِ من كونِه لا يَلزَمُ مِن مدحِه للنبىِّ ﷺ أن يكونَ له صحبةٌ .

---

(١) فى م : « أخوه » .
(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧١، والاستيعاب ١/ ١٢٨، وأسد الغابة ١/ ١٨١، والتجريد ١/ ٣٩.
(٣) سيأتى فى ١٢/ ٣٠ (٩٥٦٦) .
(٤) أسد الغابة ١/ ١٨٢، والتجريد ١/ ٣٩، وفيهما : إياس بن رباب . وينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧١ ترجمة إياس بن معاوية المزنى .
(٥) سيأتى فى ص٣٢٧ (٣٨٩) .
(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٤٨، وطبقات خليفة ٢/ ٦٦٠، والتاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٣٩، وطبقات مسلم ١/ ٢٤١، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٥، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٠٣، وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٤، والتجريد ١/ ٣٩.

[٣٧٨] **إياسُ بنُ سهلٍ الجُهَنِيُّ**[١] ، حليفُ الأنصارِ ، ذكَره ابنُ منده ، وقال أبو نعيمٍ[٢] : أظنُّه تابعيًا .

روَى ابنُ منده[٣] من طريقِ [١/٣٩ظ] موسَى بنِ جُبيرٍ : سمِعتُ مَن حدَّثنى ، عن إياسٍ الجُهَنِيِّ ، أنه كان يقولُ : قال معاذٌ : يا نبيَّ اللَّهِ ، أيُّ الإيمانِ أفضلُ ؟ قال : « تُحِبُّ للهِ ، وتُبغِضُ للهِ ، وتُعمِلُ لسانَك فى ذكرِ اللَّهِ » .

١/١٦٥ قال[٤] : / وروَى مصعبُ بنُ المقدامِ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ المدنيِّ ، عن أبى حازمٍ ، أنه جلَس إلى إياسِ بنِ سهلٍ الأنصاريِّ فى مسجدِ بنى ساعدةَ ، فقال لى : أقبِلْ علىَّ أبا حازمٍ أُحَدِّثْك عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ : الإسنادُ الأولُ منقطعٌ ، وفى الثانى محمدُ بنُ إبراهيمَ ، وهو ابنُ أبى حميدٍ أحدُ الضعفاءِ[٥] .

[٣٧٩] **إياسُ بنُ شَراحِيلَ بنِ قيسِ بنِ يزيدَ بنِ امرئِ القيسِ بنِ بكرِ بنِ الحارثِ بنِ معاويةَ الكِندِيُّ**[٦] ، وفَد على النبيِّ ﷺ . قاله ابنُ الكلبيِّ[٧] ، وابنُ سعدٍ ، والطبريُّ . واستدْركه ابنُ مُفَوِّزٍ[٨] ، وحكَاه الرُّشاطِيُّ .

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٣، وأسد الغابة ١/ ١٨٢، والتجريد ١/ ٣٩، والإنابة لمغلطاى ١/ ٩٩.

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٢٧٣.

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٨٢- وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٩٥٩) من طريق موسى بن جبير به .

(٤) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٤.

(٥) ينظر ما سيأتى فى ٤/٥١٢ .

(٦) أسد الغابة ١/ ١٨٣، والتجريد ١/ ٣٩.

(٧) نسب معد واليمن الكبير ١/١٦١ وفيه : إياس بن شرحبيل بن قيس .

(٨) فى ص : « معور » ، وفى م : « معوز » . وهو محمد بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز أبو بكر المعافرى الشاطبى ، كان حافظًا للحديث وعلله ، عالمًا بالرجال ، متقنًا أديبًا شاعرًا ، وله رد على =

[٣٨٠] **إياسُ بنُ عبدِ الأسدِ القارِئُ**[(١)] ، حليفُ بنى زُهرةَ ، ذكَره سعيدُ بنُ عُفَيْرٍ[(٢)] فيمن شهِد فتحَ مِصرَ من الصحابةِ ، واختطَّ بها دارًا . أخرَجه ابنُ منده[(٣)] .

[٣٨١] **إياسُ بنُ عبدِ اللَّهِ - ويقالُ : ابنُ عبدِ - الفِهْرِىُّ** ، أبو عبدِ الرحمنِ[(٤)] . مشهورٌ بكنيتِه ، يأتى فى الكنَى[(٥)] .

[٣٨٢] **إياسُ بنُ عبدِ اللَّهِ البَهْزِىُّ**[(٦)] .

[٣٨٣] **إياسُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى ذُبابٍ الدَّوْسِىُّ**[(٧)] ، من أهلِ مكةَ ، قال ابنُ حبانَ[(٨)] : يقالُ : إن له صحبةً . ثم أعاده فى التابعين وقال[(٩)] : لا يَصِحُّ عندى

= ابن حزم ، توفى سنة خمس وخمسمائة عن نيف وأربعين سنة . بغية الملتمس للضبى ص ٧٢، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٢١.

(١) أسد الغابة ١/ ١٨٣، والتجريد ١/ ٤٠.

(٢) سعيد بن عفير - كما فى أسد الغابة ١/ ١٨٣.

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٨٣ .

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ١٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٥، والاستيعاب ١/ ١٢٧، وأسد الغابة ١/ ١٨٣، والتجريد ١/ ٤٠.

(٥) سيأتى فى ١٢/ ٤٢٩ (١٠٢٨٩) .

(٦) فى ص ، م : « الفهرى » ، وبعده فى أ ، ب : كذا . وسيترجم له المصنف فى القسم الرابع ص٤٨٧ ترجمة (٥٧٤) ، وقد رجح المصنف هناك أن إياس بن عبد اللَّه البهزى وإياس بن عبد الفهرى واحد .

(٧) طبقات خليفة ١/ ٢٥٢، ٢/ ٦٢٢، والتاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٤٠، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٣٧، ولابن قانع ١/ ٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٤٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٠، والاستيعاب ١/ ١٢٧، وأسد الغابة ١/ ١٨٣، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٠٦، والتجريد ١/ ٤٠.

(٨) الثقات ٣/ ١٢.

(٩) الثقات ٤/ ٣٤.

أن له صحبةً. روَى له[١] أبو داودَ، والنسائىُّ، وغيرُهما، حديثًا بإسنادٍ صحيحٍ[٢]، لكن قال ابنُ السَّكَنِ: لم يَذكُرْ سماعًا. وقال البخارىُّ[٣]: لا يُعرَفُ[٤] له صحبةٌ.

[٣٨٤] **إياسُ بنُ عبدٍ أبو عوفٍ المزنىُّ**[٥]. قال البخارىُّ وابنُ حبانَ[٦]: له صحبةٌ. /روَى له أصحابُ «السننِ» وأحمدُ[٧] حديثًا فى بيعِ الماءِ. قال البغوىُّ[٨] وابنُ السكنِ: لم يروِ غيرَه. ويقالُ: كنيتُه أبو الفراتِ، نزَل الكوفةَ. ١٦٦/١

قال البغوىُّ[٩]: حدَّثنا علىُّ بنُ مسلمٍ[١٠]، حدَّثنا ابنُ عيينةَ قال: سألتُ عنه بالكوفةِ فأُخبِرْتُ أنه من أصحابِ النبىِّ ﷺ.

وروَى أيضًا[١١] من طريقِ ابنِ عيينةَ، قال: سألتُ عبدَ اللَّهِ بنَ الوليدِ بنِ

---

(١) سقط من: م.

(٢) أبو داود (٢١٤٦)، والنسائى فى الكبرى (٩١٦٧)، والدارمى (٢٢٦٥)، وابن حبان (٤١٨٩).

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٤٤٠.

(٤) فى م: «نعرف».

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦١، وطبقات خليفة ١/ ٨٨، ٢٨٨، ٢/ ٦٩٩، والتاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٤٠، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٣١، ولابن قانع ١/ ٢٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٤٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٦٩، والاستيعاب ١/ ١٢٧، وأسد الغابة ١/ ١٨٤، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٠٦، والتجريد ١/ ٤٠، وجامع المسانيد ١/ ٤٤٥.

(٦) التاريخ الكبير ١/ ٤٤٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢.

(٧) أبو داود (٣٤٧٨)، والترمذى (١٢٧١)، والنسائى (٤٦٧٥ - ٤٦٧٧)، وابن ماجه (٢٤٧٦)، وأحمد ٢٤/ ١٧٨، ٢٨/ ٤٧٢ (١٥٤٤٤، ١٧٢٣٦).

(٨) معجم الصحابة ١/ ١٣٣.

(٩) معجم الصحابة (٩٧).

(١٠) فى ب: «سلم»، وفى ص: «مسلمة»، وفى م: «سلمة». وينظر تهذيب الكمال ٢١/ ١٣٢.

(١١) معجم الصحابة (٩٨).

عبدِ اللَّهِ بنِ معقلٍ[(١)] بنِ مُقَرِّنٍ المُزَنِىِّ ، قلتُ : تعرفُ إياسَ بنَ عبدٍ المزنىَّ ؟ فقال : هو جدِّى أبو أمِّى .

وروَى أيضًا[(٢)] من طريقِ عمرِو بنِ دينارٍ ، عن أبى المنهالِ، وهو عبدُ الرحمنِ ابنُ مُطعِمٍ ، قال : سمِعتُ إياسَ بنَ عبدٍ صاحبَ النبىِّ ﷺ . فذكَر حديثًا موقوفًا .

[٣٨٥] **إياسُ بنُ عبسٍ**[(٣)] **بنِ أميةَ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ ذُبيانَ بنِ الدِّيلِ بنِ صُباحٍ العَبْدِىُّ الصُّباحىُّ**[(٤)] . ذكَره الرُّشاطىُّ ، عن أبى عمرٍو الشيبانىِّ ، أنه ممن وفَد على النبىِّ ﷺ مع الأَشَجِّ هو وأخوه القائفُ ، وسيأتِى الخبرُ بذلك فى ترجمةِ القائفِ إن شاء اللَّهُ تعالى[(٥)] .

[٣٨٦] **إياسُ بنُ عدىٍّ الأنصارىُّ**[(٦)] ، مِن بنِى عمرِو بنِ مالكِ بنِ النجارِ ، استُشهِدَ يومَ أحدٍ . قاله ابنُ عبدِ البَرِّ[(٧)] ، وقال : لم يَذكُرْه ابنُ إسحاقَ .

قلتُ : قد ذكَره ابنُ هشامٍ من زياداتِه[(٨)] .

[٣٨٧] **إياسُ بنُ قتادةَ التميمىُّ العنبرىُّ**[(٩)] . تقدَّم ذِكْرُه فى ترجمةِ أوفَى بنِ

---

(١) فى ص : « مغفل »، وفى مصدر التخريج : « المغفل » . وينظر تهذيب الكمال ١٦/ ٢٦٨. ووقع فى مصدر التخريج : « هارون » بدل « مقرن » . وهو خطأ .

(٢) معجم الصحابة (١٠٠) .

(٣) فى الأصل : « عيسى » . وينظر ما سيأتى فى ترجمة الحارث بن عيسى (١٤٦٤) .

(٤) التجريد ١/ ٤٠.

(٥) سيأتى فى ٩/ ١٢ (٧٠٥٨) .

(٦) الاستيعاب ١/ ١٢٦، وأسد الغابة ١/ ١٨٤، والتجريد ١/ ٤٠.

(٧) الاستيعاب ١/ ١٢٦.

(٨) سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٧.

(٩) أسد الغابة ١/ ١٨٥، والتجريد ١/ ٤٠.

مَولةَ[١] ، وَهَمَ فيه بعضُهم فصحَّفه ، فقال : العَنَزِىُّ . بالزَّاىِ ، وفى بنى تميمٍ آخرُ يقالُ له : إياسُ بنُ قتادةَ . لكنه مجاشعىٌّ لا صحبةَ له[٢] ، ذكَر المبرِّدُ[٣] فى « الكاملِ »[٤] أنَّ الأحنفَ دفَعه إلى الأزدِ رَهينةً من أجلِ الدِّياتِ التى تَحمَّل بها فى الفتنةِ الواقعةِ بينَ الأزدِ وتميمٍ بعدَ عبيدِ اللَّهِ بنِ زيادٍ سنةَ بضعٍ وستِّين .

١٦٧/١ [٣٨٨] / **إياسُ بنُ معاذٍ الأنصارىُّ الأشهلىُّ**[٥] ، قال ابنُ السَّكَنِ وابنُ حبانَ[٦] : له صحبةٌ . وذكَره البخارىُّ فى « تاريخِه الأوسطِ »[٧] فيمن مات على عهدِ النبىِّ ﷺ من المهاجرين الأوَّلين والأنصارِ . وترجَم له فى « التاريخِ الكبيرِ »[٨] ، وقال [١/٤٠و] مصعبٌ الزبيرىُّ : قدِم إياسٌ مكةَ وهو غلامٌ قبلَ الهجرةِ ، فرجَع ومات قبل هجرةِ النبىِّ ﷺ ، وذكَر قومُه أنه مات مسلمًا .

وقال ابنُ إسحاقَ فى « المغازِى »[٩] : حدَّثنى الحصينُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ

(١) تقدم ص٣١٨ (٣٧٠) .

(٢) ترجم له البخارى فى التاريخ الكبير ١/ ٤٤١، وابن حبان فى الثقات ٤/ ٣٥، ٦/ ٦٤، وغيرهما ، وذكروا أنه تميمى عبشمى ، ولم يذكروا أنه مجاشعى ، وذكروا أنه ابن أخت الأحنف بن قيس .

(٣) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس المبرد الأزدى البصرى ، النحوى الأخبارى ، كان آية فى النحو فصيحا مفوها موثقا ، له تصانيف كثيرة ؛ منها « الكامل » ، و« المقتضب » ، و« إعراب القرآن » ، توفى سنة ست وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٠، ومعجم الأدباء ١٩/ ١١١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٦.

(٤) الكامل ١/ ١٤٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٨، والتاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٥١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٢، والاستيعاب ١/ ١٢٥، وأسد الغابة ١/ ١٨٦، والتجريد ١/ ٤٠.

(٦) ثقات ابن حبان ٣/ ١٢.

(٧) التاريخ الصغير ١/ ٤٦.

(٨) التاريخ الكبير ١/ ٤٤٢.

(٩) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٢٧.

عمرِو بنِ سعدِ بنِ معاذٍ ، عن محمودِ بنِ لَبِيدٍ ، قال : لما قدِم أبو الحَيْسَرِ أنسُ بنُ رافعٍ مكةَ[١] ومعه فِتيةٌ من بنى عبدِ الأشهلِ فيهم إياسُ بنُ معاذٍ يَلتمِسُون الحِلْفَ من قريشٍ على قومِهم من الخزرجِ - سمِع بهم رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فأتاهم فجلَس إليهم ، فقال لهم : « هل لكم إلى خيرٍ مما جئتُم له ؟ » . قالوا : وما ذاك ؟ قال : « أنا رسولُ اللَّهِ ، بعَثنِى إلى العبادِ أدعُوهم إلى أن يَعبُدُوه ولا يُشرِكُوا به شيئًا » . ثم ذكَر لهم الإسلامَ وتلَا عليهم القرآنَ ، فقال إياسُ بنُ معاذٍ : يا قومِ ، هذا واللَّهِ خيرٌ مما جئتُم له[٢] . فأخَذ أبو الحيسرِ حَفْنَةً من البطحاءِ فضرَب وجهَه بها وقال : دعْنا منك ، فلَعَمْرِى لقد جِئنا لغيرِ هذا . فسكَت ، وقام ، وانصرفُوا ، فكانت وقعةُ بُعاثٍ بينَ الأوسِ والخزرجِ ، ثم لم يَلبثْ إياسُ بنُ معاذٍ أن هلَك . قال محمودُ بنُ لبيدٍ : فأخبَرنى مَن حضَره من قومِه أنهم لم يَزالوا يَسمعونه يُهَلِّلُ اللَّهَ ويُكَبِّرُه ويَحمَدُه ويُسَبِّحُه ، فكانوا لا يَشُكُّون أنه مات مسلمًا .

رواه جماعةٌ عن ابنِ إسحاقَ هكذا[٣] ، وهو من صحيحِ حديثِه ، لكن رواه زيادٌ البَكَّائِىُّ ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عمرٍو بدلَ الحصينِ ، والأولُ أرجحُ ، أشار الى ذلك البخارىُّ فى « تاريخِه »[٤] .

/[٣٨٩] **إياسُ بنُ هلالِ بنِ رِئابِ بنِ عبدِ اللَّهِ المزنىُّ ، أبو قُرَّةَ**[٥] . له ١٦٨/١

(١) فى أ ، ص : « مكث » .

(٢) فى ب ، م : « به » .

(٣) أخرجه أحمد فى مسنده ٣٩/ ٣٠ (٢٣٦١٩) ، والبخارى فى التاريخ الكبير ١/ ٤٤٢، والطبرانى فى المعجم الكبير (٨٠٥) ، وابن جرير فى تفسيره ٥/ ٦٥٢، وفى التاريخ ٢/ ٣٥٢، والحاكم فى المستدرك ٣/ ١٨٠، والبيهقى فى الدلائل ٢/ ٤٢٠ من طريق محمد بن إسحاق به .

(٤) التاريخ الكبير ١/ ٤٤٢.

(٥) التجريد ١/ ٤٠، وينظر ترجمة (٣٧٦) .

ولولدِه صحبةٌ . قاله ابنُ قتيبةَ[(١)] .

وروَى النسائىُّ ، وابنُ ماجه ، وابنُ أبى خَيْثَمَةَ ، وابنُ السَّكَنِ ، والباوردىُّ ، وغيرُهم[(٢)] ، من طريقِ يوسفَ بنِ المَنازِلِ[(٣)] ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ إدريسَ ، عن خالدِ ابنِ أبى كريمةَ ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن أبيه ، أنَّ النبىَّ ﷺ بعَث أباه جدَّ معاويةَ إلى رجلٍ عرَّسَ بامرأةِ أبيه[(٤)] ، فضرَب عُنُقَه وخَمَّسَ مالَه . إسنادُه حسنٌ .

وهكذا رواه عبدُ اللَّهِ بنُ الوضَّاحِ[(٥)] وأحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ العَتَكِىُّ ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ إدريسَ ، وقال ابنُ السَّكَنِ : هو معروفٌ بيوسفَ ، لم يَروِه من الثِّقاتِ غيرُه .

قلتُ : قد رواه إسحاقُ بنُ راهُويَه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ إدريسَ ، فلم يَذكُرْ قُرَّةَ فى إسنادِه . وقال ابنُ أبى خيثمةَ ، عن يحيَى بنِ معينٍ : هذا حديثٌ صحيحٌ ، كأنَّ ابنَ إدريسَ أسنَده لقومٍ وأرسَله لآخرين .

وروَى ابنُ قانعٍ ، والباوردىُّ ، وابنُ عدىٍّ فى « الكاملِ »[(٦)] ، من طريقِ فُراتِ ابنِ أبى الفُراتِ ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن أبيه ، أنه ذهَب مع أبيه إلى النبىِّ ﷺ

(١) المعارف ص ٤٦٧.

(٢) النسائى فى الكبرى (٧٢٢٤) ، وابن ماجه (٢٦٠٨) ، وابن أبى خيثمة - كما فى السنن الكبرى للبيهقى ٨/ ٢٠٨- والطحاوى فى شرح المعانى ٣/ ١٥٠، والرويانى فى مسنده (٩٤٣) . ووقع عند ابن ماجه أن الذى بعثه النبى ﷺ قرة بن إياس .

(٣) فى النسخ : « المبارك » ، والمثبت من مصادر التخريج . وينظر الإكمال ٧/ ٢٠٣، وتهذيب الكمال ٣٢/ ٤٦١.

(٤) فى الأصل ، م : « ابنه » .

(٥) أخرجه البزار فى مسنده (٣٣١٥) ، والدارقطنى فى سننه ٣/ ٢٠٠ من طريق عبد اللَّه بن الوضاح به .

(٦) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٢، والكامل لابن عدى ٦/ ٢٠٤٨. ووقع عند ابن قانع : الفرات بن أبى الفرات ، عن الفضل بن طلحة ، عن معاوية بن قرة . وكذا وقع فى رواية أخرى عند ابن عدى ، وعنده الفضيل . وهو الصواب . ينظر التاريخ الكبير ٧/ ١٢١، والجرح والتعديل ٧/ ٧٣.

فرآه مَحلولَ الأزرارِ[(١)] ، فأدخَل يدَه فوضَعها فى الخاتمِ .

[٣٩٠] **إياسُ بنُ وَدَقَةَ الأنصاريُّ**[(٢)] ، من بنى سالمِ بنِ عوفِ بنِ الخزرجِ ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ ، عن ابنِ شهابٍ فيمن استُشهِدَ يومَ اليمامةِ[(٣)] .

قال أبو موسى المدينىُّ[(٤)] : رأيتُه فى نسخةٍ بالفاءِ ، والصوابُ بالقافِ[(٥)] . والدالُ مفتوحةٌ بالاتفاقِ ، مُختلفٌ فى إعجامِها وإهمالِها .

[٣٩١] **أيسرُ**[(٦)] . لقبُ أبى ليلَى الأنصاريِّ والدِ عبدِ الرحمنِ[(٧)] ، واسمُ أبى ليلَى داودُ بنُ بلالٍ . كذا سمَّاه ونسَبه حفيدُه محمدُ بنُ عِمرانَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عيسَى بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى ليلى[(٨)] ، وسيأتى ذِكْرُ أبى ليلى فى الكنَى إن

---

(١) فى الأصل ، ب ، م : «الإزار» .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٤، والاستيعاب ١/ ١٢٦، وأسد الغابة ١/ ١٨٧، والتجريد ١/ ٤١.

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٩٦٠) من طريق موسى بن عقبة به .

(٤) أبو موسى المدينى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٨٧.

(٥) علق عليه ابن الأثير بقوله : والصواب عندى بالفاء .

(٦) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦.

(٧) عبد الرحمن بن أبى ليلى أبو عيسى الأنصارى الكوفى الفقيه ، حدث عن عمر وعلى وأبى ذر وابن مسعود وغيرهم من الصحابة ، كان فيمن خرج مع عبد الرحمن بن الأشعث من العلماء والصلحاء على الحجاج ، وقتل بوقعة دير الجماجم سنة اثنتين وثمانين ، وقيل : سنة ثلاث . طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٩، وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٧٢، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٦٢.

(٨) تاريخ بغداد ١/ ١٨٧، ١٠/ ٢٠٠، وفيه : محمد بن عمران بن أبى ليلى . أما محمد بن عمران بن عبد اللَّه بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، فلم نجد له ذكرًا فيما بين أيدينا من مصادر ، ولعل محمد بن عمران هذا هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى المحدث المعروف ، فقد ذكر ابن حزم فى جمهرة أنساب العرب ص٣٣٥ عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وذكر ابنيه عيسى ومحمدا ، وذكر لعيسى ابنا اسمه عبد اللَّه ، ولم يذكر لعبد اللَّه هذا غير ابن اسمه عبد الرحمن ولقبُه عبيد ، =

شاء اللَّهُ تعالى[١] .

١٦٩/١ / [٣٩٢] أيفعُ بنُ عبدِ كُلالٍ الحِمْيَرِىُّ[٢] ، قال أبو الفتحِ الأزدىُّ[٣] : له صحبةٌ . قال : وروَى أيفعُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ ، فإن صَحَّ فهو آخرُ .

قلتُ : الراوِى عن ابنِ عمرَ آخرُ بلا شكٍّ ، لكنْ لهم ثالثٌ ، وهو أيفَعُ بنُ عبدٍ الكَلَاعىُّ ، حِمْصِىٌّ ، روَى عن راشدِ بنِ سعدٍ وغيرِه وأرسَل أحاديثَ ، وسيأتى فى القسمِ الأخيرِ[٤] .

[٣٩٣] إيماءُ بنُ رَحَضَةَ بنِ خُرْبَةَ بنِ خُفافِ بنِ حارثةَ بنِ غِفارٍ[٥] ، قديمُ الإسلامِ ، قال ابنُ المدينىِّ : له صحبةٌ . قال : وقد روَى [١/ ٤٠ظ] حنظلةُ الأسلمىُّ عن خُفافِ بنِ إيماءِ بنِ رَحَضَةَ حديثَ القُنُوتِ[٦] . وقال بعضُهم : عن إيماءِ بنِ رَحَضَةَ .

وروَى مسلمٌ فى « صحيحِه »[٧] قصةَ إسلامِ أبى ذَرٍّ من طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ الصامتِ ، عن أبى ذرٍّ ، وفيها : جِئنا قومَنا ؛ فأسلَم نصفُهم قبل أن يَقدَمَ

= وذكر محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وأن من ولده محمد بن عمران ، فاللَّه أعلم .

وينظر ترجمة محمد بن عمران بن محمد فى التاريخ الكبير ١/ ٢٠١، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٢٢٩.

(١) سيأتى فى ١٢/٥٧٥ (١٠٥٦٧) .

(٢) أسد الغابة ١/ ١٨٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٠٤، وجامع المسانيد ١/ ٤٤٧.

(٣) أبو الفتح الأزدى - كما فى المصادر السابقة .

(٤) سيأتى فى ص٤٩١ (٥٧٨) .

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ١٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٨، والاستيعاب ١/ ١٣٥، وأسد الغابة ١/ ١٨٨، والتجريد ١/ ٤١.

(٦) أخرجه أحمد ٢٧/١٠٣ (١٦٥٧٠) ، ومسلم (٦٧٩، ٢٥١٧) من طريق حنظلة به .

(٧) مسلم (٢٤٧٣) .

النبىُّ ﷺ المدينةَ ، وكان يَؤُمُّهم إيماءُ بنُ رَحَضَةَ الغِفارىُّ . [١] ولكن ذكَر أحمدُ[٢] فى هذا[٣] الحديثِ الاختلافَ على راويه سليمانَ بنِ المغيرةِ ؛ هل هو خُفَافُ بنُ إيماءَ ، أو أبوه إيماءُ بنُ رَحَضَةَ . وعلى هذا فيُمكِنُ أن يكونَ إسلامُ خُفافٍ تقدَّمَ على إسلامِ أبيه ، واللَّهُ أعلمُ .

وذكَر الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[٤][١] من حديثِ حكيمِ بنِ حزامٍ ، أن[٥] إيماءَ بنَ رَحَضَةَ حضَر بدرًا مع المشركين . فيكونُ إسلامُه بعدَ ذلك . وذكَر ابنُ سعدٍ[٦] أنه أسلَم قريبًا من الحديبيةِ ، وهذا يُعارِضُ روايةَ مسلمٍ . وقال ابنُ سعدٍ[٦] : كان يَسكنُ غَيْقَةَ من ناحيةِ السُّقْيا[٧] ويأوِى إلى المدينةِ . وسيأتى ذكرُ ابنِه خُفافٍ فى موضعِه[٨] .

والقصةُ المذكورةُ عن حكيمِ بنِ حزامٍ فيها : قال : فخرَج عتبةُ بنُ ربيعةَ مبادرًا ، وخرَجتُ معه لئلَّا يَفوتَنى من الخيرِ[٩] شىءٌ ، وعتبةُ مُتَّكِئٌ على إيماءَ بنِ

(١ - ١) فى الأصل : « وذكر الزبير بن بكار والطبرى فى غزوة بدر » .

(٢) مسند أحمد ٣٥/٤١٣ (٢١٥٢٥) .

(٣) بعده فى أ ، ب : « قصة وأنه كذا » .

(٤) جمهرة نسب قريش ١/ ٣٦٠.

(٥) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٦) ابن سعد - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٨.

(٧) غيقة : موضع بظهر حرة النار لبنى ثعلبة قرب المدينة ، وقيل : بين مكة والمدينة فى بلاد غفار . والسقيا : قرية جامعة من عمل الفُرع بالقرب من المدينة . وقيل : السقيا من أسافل أودية تهامة . وقيل : السقيا بِركة وأحساء غليظة دون سَمِيراء ، للمُصْعِد إلى مكة منها إليها أربعة أميال . مراصد الاطلاع ١/ ٣٩٦، ٢/ ٧٢١، ١٠٠٧.

(٨) سيأتى فى ٣/٣٠٤ (٢٢٨١) .

(٩) فى الأصل : « الخبر » .

رَحَضَةَ الغِفاريُّ ، وقد أهدَى إلى المشركين عشْرَ جَزائِرَ[(١)] ، [(٢)]وفيها أنَّ أبا جهلٍ لمَّا كلَّمه عتبةُ بنُ ربيعةَ أن يرجِعَ يومَ بدرٍ عن القتالِ فقال : انتفَخ سَحْرُك[(٣)] . وسَلَّ سيفَه ، فضرَب به متنَ فرسِه ، فقال إيماءُ بنُ رَحَضَةَ : بئس الفألُ هذا[(٢)] .

١٧٠/١ [٣٩٤] أيمنُ بنُ خُرَيْمِ بنِ الأخْرَمِ بنِ شَدَّادِ بنِ عمرِو بنِ فاتِكِ بنِ القُلَيبِ ابنِ عمرِو بنِ أسدِ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ الأسديُّ[(٤)] ، قال المُبَرِّدُ فى « الكاملِ »[(٥)] : له صحبةٌ . وأنشَد له شعرًا قاله فى قتلِ عثمانَ يقولُ فيه :

إنَّ الذين تَوَلَّوا قتلَه سَفَهًا   لَقُوا أثامًا وخسرانًا وما رَبِحُوا

وقال المَرْزُبانيُّ[(٦)] : قيل : له صحبةٌ . وقال ابنُ عبدِ البَرِّ[(٧)] : أسلَم يومَ الفتحِ وهو غلامٌ يَفَعَةٌ[(٨)] . وقال ابنُ السَّكَنِ : يقالُ : له صحبةٌ . وأخرَج له الترمذيُّ[(٩)] حديثًا عن النبيِّ ﷺ واستغْرَبه ، وقال : لا نَعرِفُ لأيمنَ سماعًا من النبيِّ ﷺ . ولم يَقفِ ابنُ عبدِ البَرِّ على هذا الحديثِ ، فقال[(١٠)] : قال الدارَقُطْنيُّ[(١١)] : روَى

---

(١) الجزائر جمع الجزور : وهى الناقة المنحورة . ينظر اللسان (ج ز ر) .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) السَّحْر والسَّحَر والسُّحْر : ما التزق بالحلقوم والمرىء من أعلى البطن ، ويقال للجبان : قد انتفخ سَحْرُه . وهو مثل لشدة الخوف وتمكن الفزع منه . اللسان (س ح ر) .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٥، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٠٠، ولابن قانع ١/ ٥٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٦، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٦٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٩١، والاستيعاب ١/ ١٢٩، وأسد الغابة ١/ ١٨٨، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٤٣، والتجريد ١/ ٤١.

(٥) الكامل ٣/ ٣٠.

(٦) المرزبانى - كما فى تاريخ دمشق ١٠/ ٤١.

(٧) الاستيعاب ١/ ١٢٩.

(٨) غلام يافع ويفعة وأفعة ويفع : شاب . اللسان (ى ف ع) .

(٩) الترمذى (٢٢٩٩) .

(١٠) الاستيعاب ١/ ١٣٠.

(١١) المؤتلف والمختلف ٤/ ١٨٥٨.

أيمنُ عن النبيِّ ﷺ. وأما أنا فما وجَدتُ له روايةً إلا عن أبيه وعمِّه. قال الصوليُّ[(١)] : كان أيمنُ يُسَمَّى خليلَ الخلفاءِ ؛ لإعجابِهم به وبحديثِه لفصاحتِه وعلمِه، وكان به وَضَحٌ[(٢)] يُغَيِّرُه بزَعفرانٍ، فكان عبدُ العزيزِ بنُ مروانَ، وهو أميرُ مِصرَ، يُؤاكِلُه ويَحتمِلُ له ما به من الوَضَحِ لإعجابِه به.

وقال ابنُ عيينةَ، عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، قال مروانُ بنُ الحكمِ لأيمنَ بنِ خُرَيمٍ يومَ المرجِ[(٣)] : ألَا تَخرُجُ تُقاتِلُ معنا ؟ فقال : إن أبِى وعمِّى شهِدا بدرًا وعهِدا إلىَّ ألَّا أُقاتِلَ مسلمًا[(٤)]. الحديث، كذا فيه : شهِدا بدرًا. وهو خطأٌ كما سنُبَيِّنُه فى ترجمةِ خُرَيمٍ إن شاء اللَّهُ تعالى[(٥)].

[٣٩٥] **أيمنُ بنُ أمِّ أيمنَ**[(٦)]، وهو أيمنُ بنُ عبيدِ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ بلالِ

---

(١) الصولى - كما فى إكمال مغلطاى ٢/ ٣١٠.

والصولى هو محمد بن يحيى بن عبد اللَّه بن العباس أبو بكر الصولى البغدادى، العلامة الأديب ذو الفنون، نادم الخلفاء، وكان حلو الإيراد، مقبول القول، حسن المعتقد، له تصانيف كثيرة، منها «الأوراق»، و«أدب الكاتب»، و«الغرر»، توفى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٧، ومعجم الأدباء ١٩/ ١٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٠١.

(٢) الوضح : البرص. اللسان (و ض ح).

(٣) المرج : هو الأرض الواسعة فيها نبت كثير تُمْرَج فيها الدواب، أى تذهب وتجىء، والمراد بالمرج هنا مرج راهط بنواحى دمشق، وهو أشهر المروج فى الشعر، فإذا قالوه مفردا فإياه يعنون، وكانت به الوقعة المشهورة سنة خمس وستين بين مروان بن الحكم بن أبى العاص والضحاك بن قيس الفهرى والتى قُتل فيها الضحاك واستقام الأمر بعدها لمروان. معجم البلدان ٢/ ٧٤٣، ٧٤٤، ٤/ ٤٨٧، ٤٨٨، وينظر تاريخ ابن جرير ٥/ ٥٣٥، والكامل لابن الأثير ٤/ ١٥٠.

(٤) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ١/ ١٣٠ من طريق ابن عيينة به.

(٥) سيأتى فى ٣/ ٢٠٩ (٢٢٥٥).

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٥، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٩٥، ولابن قانع ١/ ٥٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٧، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٦٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٩٠، والاستيعاب ١/ ١٢٨، وأسد الغابة ١/ ١٨٩، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٥١، والتجريد ١/ ٤١، =

ابنِ أبى الجرباءِ بنِ قيسِ بنِ مالكِ بنِ سالمِ بنِ غَنْمِ بنِ عوفِ بنِ الخزرجِ . كذا نسَبه ابنُ سعدٍ وابنُ منده[1] ،/ وأما أبو عمرَ فقالَ[2] : أيمنُ بنُ عبيدٍ الحبشىُّ ، وهو أيمنُ بنُ أمِّ أيمنَ أخو أسامةَ بنِ زيدٍ لأمِّه . ١٧١/١

وكانت أمُّ أيمنَ تزوَّجتْ فى الجاهليةِ بمكةَ عبيدَ[3] بنَ عمرٍو المذكورَ ، وكان قدِم مكةَ وأقام بها ، ثم نقَل أمَّ أيمنَ إلى يثربَ فولَدت له أيمنَ ، ثم مات عنها ، فرجَعت إلى مكةَ فتزوَّجها زيدُ بنُ حارثةَ . قاله البلاذُرىُّ[4] عن حفصِ بنِ عمرَ ، عن الهيثمِ بنِ عدىٍّ ، (٥عن مجالِدٍ٥) ، عن الشَّعْبِىِّ .

وقَع ذِكرُه فى « صحيحِ البخارىِّ »[6] ، وسيأتى ذلك فى ترجمةِ ابنِه الحجَّاجِ بنِ أيمنَ فى قسمِ مَن له رؤيةٌ[7] .

ويقالُ : إنه الذى روَى عنه عطاءٌ ومجاهدٌ حديثَ القطعِ فى السرقةِ[8] . وقد

= والإنابة لمغلطاى ١/ ١٠١، وجامع المسانيد ١/ ٤٥١.

(١) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ٤/ ٢٥٧، وساق نسبه إلى أبى الجرباء بن قيس . وذكره ابن سعد فى الطبقات ٢/ ١٥٢، ولم يسق نسبه ؛ قال : أيمن بن عبيد بن زيد الخزرجى . وابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٨٩.

(٢) الاستيعاب ١/ ١٢٨.

(٣) فى الأصل : « عبد زيد » .

(٤) أنساب الأشراف ٢/ ١١٣.

(٥ - ٥) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) البخارى (٣٧٣٦، ٣٧٣٧) .

(٧) سيأتى فى ٣/ ٧ (١٩١٥) .

(٨) الحديث أخرجه النسائى (٤٩٤٦ - ٤٩٤٩)، والبغوى فى معجم الصحابة (٦٦ - ٦٩)، والطحاوى فى شرح المعانى ٣/ ١٦٣، والطبرانى فى المعجم الكبير (٨٤٩)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٠٠٨ ، ١٠٠٩) من طريق عطاء ومجاهد ، فى أيمن .

أوضَحْتُ [(١] ذلك بشواهدِه [١)] فى « مختصرِ التهذيبِ » [(٢)] .

وقال إبراهيمُ الحَرْبِىُّ [(٣)] : حدَّثنا هارونُ بنُ معروفٍ ، حدَّثنا ابنُ وهبٍ ، أخبَرنى عمرٌو ، أن سليمانَ بنَ زيادٍ حدَّثه ، أن عبدَ اللَّهِ بنَ الحارثِ حدَّثه ، أن أيمنَ وفِتْيَةً معه تعَرَّوا واجتَلَدُوا [(٤)] ، فجعَل النبىُّ ﷺ يقولُ : « لا من اللَّهِ استَحْيَوا ، ولا من رسولِه استتَرُوا » . وأمُّ أيمنَ تقولُ : يا رسولَ اللَّهِ ، استغفِرْ لهم . فبِأَبِى [(٥)] [١/١٤و] ما استغفَر لهم .

ورواه الطبرانىُّ أيضًا [(٦)] .

وقد فرَّق ابنُ أبى خيثمةَ بين أيمنَ الحبشىِّ وبينَ أيمنَ بنِ أمِّ أيمنَ ، وهو الصوابُ .

[٣٩٦] **أيمنُ** [(٧)] ، أحدُ مَن جاء مع جعفرِ بنِ أبى طالبٍ كما تقدَّم فى أبرهةَ [(٨)] .

[٣٩٧] [(٩]**أيوبُ بنُ بشرٍ** ، يأتى فى القسمِ الذى بعدَه [(١٠)] [٩)] .

(١ - ١) فى الأصل ، م : « صحة ذلك بشواهده » ، وفى أ ، ب : « ذلك بصحة شواهده » .

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٤.

(٣) غريب الحديث للحربى ٣/ ٩٤٤.

(٤) جاء فى مسند أحمد ٢٤٩/٢٩ (١٧٧١١) ، ومسند أبى يعلى (١٥٤٠) أنهم حلوا أزرهم فجعلوها مخاريق- وهى جمع مخراق ، وهو ثوب يُلَف ويَضرب به الصبيان بعضهم بعضًا - يجتلدون بها وهم عراة .

(٥) فى ب ، ص ، م : « فبأبى » .

(٦) الطبرانى - كما فى مجمع الزوائد ٨/ ٢٧.

(٧) أسد الغابة ١/ ١٩٠، والتجريد ١/ ٤٢.

(٨) تقدم فى ص٤٧ (١٦) .

(٩ - ٩) سقط من : أ ، ب ، ص .

(١٠) سيأتى فى ص٣٥٤ (٤١٧) ، وفيه أيوب بن بشير .

[٣٩٨] أيوبُ بنُ مِكْرَزٍ[(١)] . قال ابنُ شاهينٍ[(٢)] : حدَّثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ ، حدَّثنا محمدُ بنُ يزيدَ ، قال : وممَّن عُدَّ فى أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أيوبُ بنُ مِكْرَزٍ . وذكَره أبو جعفرٍ الطبريُّ أيضًا فى الصحابةِ . أما أيوبُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ مِكْرَزِ بنِ حفصِ بنِ الأحنفِ القرشيُّ العامرىُّ فهو تابعِيٌّ ، له روايةٌ عن ابنِ مسعودٍ وغيرِه[(٣)] ، ووَلِىَ غزوَ الرومِ فى أيامِ معاويةَ ، وكان صاحبُ الترجمةِ عمَّه .

١٧٢/١

/القسمُ الثانى من حرفِ الألفِ فى ذكرِ مَن له رؤيةٌ

[٣٩٩] آدمُ بنُ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ[(٤)] . ذكَر ابنُ حزمٍ وغيرُه[(٥)] أنه الذى قال النبىُّ ﷺ فيه : « وأولُ دمٍ أضعُه دمُ ابنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ »[(٦)] . وسمَّاه الزبيرُ بنُ بكَّارٍ أيضًا[(٧)] . وقد قال البلاذرىُّ[(٨)] : كان

(١) أسد الغابة ١/ ١٩١، والتجريد ١/ ٤٢.

(٢) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ١/ ١٩١.

(٣) تنظر ترجمته فى التاريخ الكبير ١/ ٤١٩، والجرح والتعديل ٢/ ٢٥١، وتاريخ دمشق ١٠/ ١١٠، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٧٩.

(٤) لم يذكره أحد فى الصحابة ، وهو من زيادات المصنف ، ولا يصح وضعه فى هذا القسم ، حيث إنه لم يثبت أن له رؤية ، وسياق قصته يشعر بأنه مات فى الجاهلية ؛ بل صرح الخطابى فى معالم السنن ٣/ ٥٩، ٦٠، وابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ٢١٠ أنه قتل فى الجاهلية ، فعلى هذا لا يصح ذكره فى الصحابة ، والله أعلم ، وآدم له ذكر فى ترجمة أبيه فى طبقات ابن سعد ٤/ ٤٧، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٩، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٥٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٤.

(٥) جمهرة أنساب العرب ص ٧٠، وجمهرة النسب لابن الكلبى ص ٣٦، ونسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٨٧، ٨٨.

(٦) أخرجه أحمد ٣٤/ ٢٩٩ (٢٠٦٩٥) من حديث عم أبى حرة الرقاشى ، وأخرجه مسلم (١٢١٨) ، وأبو داود (١٩٠٥) من حديث جابر ، وأخرجه الترمذى (٣٠٨٧) من حديث عمرو بن الحارث .

(٧) الزبير بن بكار - كما فى شرح صحيح مسلم للنووى ٨/ ١٨٢، ١٨٣.

(٨) أنساب الأشراف ١/٤٦١، ٤/ ٣٩٩.

حذيفةُ بنُ أنسٍ الهذليُّ الشاعرُ خرَج بقومِه يريدُ بنى عدىٍّ بنِ الدِّيلِ ، فوجَدهم قد ظعَنوا[1] عن منزلِهم ونزَله بنو سعدِ بنِ ليثٍ ، فأغار عليهم ، وآدمُ بنُ ربيعةَ مُستَرْضَعٌ له فيهم فقُتِلَ[2] ، فوضَع رسولُ اللَّهِ ﷺ دمَه يومَ الفتحِ . ويقالُ : هو تصحيفٌ . قاله الدَّارقُطْنِىُّ فى كتابِ « الإخوةِ »[3] ، قال : وإنما هو : دمُ ابنِ ربيعةَ . كذا قال ، وفيه نظرٌ[4] . وقيل : اسمُه إياسٌ . ذكَره أبو سعدٍ النيسابوريُّ . وقيل غيرُ ذلك . كما[5] سيأتى فى المبهماتِ[6] .

[٤٠٠] إبراهيمُ ابنُ سيِّدِ البشرِ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ[7] ، أمُّه ماريَةُ القبطيَّةُ ، ولَدته فى ذى الحِجَّةِ سنةَ ثمانٍ ، قاله مصعبٌ الزبيريُّ[8] ، ومات سنةَ عشْرٍ ، جزَم به الواقديُّ وقال[9] : يومَ الثلاثاءِ لعشْرٍ خَلَون من شهرِ ربيعٍ الأولِ . وقالت عائشةُ : عاش ثمانيةَ عشَرَ شهرًا[10] . وقال محمدُ بنُ المؤمَّلِ[11] : بلَغ ستَّةَ[12] عشرَ شهرًا وثمانيةَ أيامٍ .

---

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : « رحلوا » .
(٢) فى الأصل : « وصغير آخر » ، وفى مصدر التخريج الموضع الأول : « وصغيرا فقتل » ، وفى الموضع الثانى : « وهو صغير » .
(٣) الدارقطنى - كما فى شرح صحيح مسلم للنووى ٨/ ١٨٢.
(٤) رجح المصنف فى تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٤ ما ذهب إليه الدارقطنى من أنه تصحيف .
(٥) فى أ ، ب ، ص ، م : « و » .
(٦) تقدم أن المصنف أخرج كتاب الإصابة قبل أن يضع فصل المبهمات .
(٧) طبقات ابن سعد ١/ ١٣٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٠٤، والاستيعاب ١/ ٥٤، وأسد الغابة ١/ ٤٩، والتجريد ١/ ١.
(٨) نسب قريش ص ٢١، ٢٢.
(٩) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ١/ ١٤٣، ١٤٤، والاستيعاب ١/ ٥٦.
(١٠) سيأتى تخريجه فى الصفحة القادمة .
(١١) محمد بن عبد اللَّه بن المؤمل فى تاريخه - كما فى الاستيعاب ١/ ٥٦، وأسد الغابة ١/ ٥٠.
(١٢) فى أ ، ب ، ص ، م : « سبعة » .

(١) وأخرَج ابنُ منده من طريقِ ابنِ لهيعةَ ، عن عُقيلٍ ويزيدَ بنِ أبى حبيبٍ ، ١٧٣/١ /كلاهما عن ابنِ شهابٍ ، عن أنسٍ : لما وُلِد إبراهيمُ من ماريةَ جاريتِه ، كان يَقَعُ فى نفسِ النبىِّ ﷺ حتى أتاه جبريلُ عليه السلامُ ، فقال : السلامُ عليك يا أبا إبراهيمَ[٢] . هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ الزهرىِّ (١) .

وقال أحمدُ فى « مسندِه »[٣] : حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ ، حدَّثنا أبى ، عن ابنِ إسحاقَ ، حدَّثنى عبدُ اللَّهِ بنُ أبى بكرٍ ، عن عَمْرةَ[٤] ، عن عائشةَ ، قالت : لقد تُوُفِّىَ إبراهيمُ ابنُ النبىِّ ﷺ وهو ابنُ ثمانيةَ عشَرَ شهرًا ، فلم يُصَلِّ عليه . إسنادُه حسنٌ . ورواه البزارُ ، وأبو يعلَى ، وصحَّحه ابنُ حزمٍ[٥] ، لكن قال أحمدُ فى روايةِ حنبلٍ عنه : حديثٌ منكرٌ . وقال الخطابىُّ[٦] : حديثُ عائشةَ أحسنُ اتصالًا . أى[٧] : من الروايةِ التى فيها أنه صلَّى عليه . قال : ولكن هى أولَى . وقال ابنُ عبدِ البَرِّ[٨] : حديثُ عائشةَ لا يَصِحُّ . ثم قال : وقد يَحتمِلُ أن يكونَ معناه أنه لم يُصَلِّ عليه فى جماعةٍ ، أو أمَرَ أصحابَه فصلُّوا عليه ولم يَحضُرْهم .

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣١٢٨، ٣١٢٩) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٣٣/٣ من طريق ابن لهيعة به .

(٣) مسند أحمد ٣٣٠/٤٣ (٢٦٣٠٥) .

(٤) فى أ ، ب ، ص ، م : « عروة » .

(٥) المحلى ٥/ ٢٣٣.

(٦) معالم السنن ١/ ٣١١.

(٧) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٨) الاستيعاب ١/ ٥٨، ٥٩.

وروَى ابنُ ماجه(١) من حديثِ ابنِ عباسٍ قال: لما مات إبراهيمُ ابنُ النبيِّ ﷺ (٢صلَّى عليه و٢)قال: «إن له مُرضعًا فى الجنةِ، ولو عاش لَكان صِدِّيقًا نبيًّا، و(٣لو عاش٣) لأعتَقْتُ أخوالَه(٤) القبطَ، وما استُرِقَّ قبطِىٌّ». (٥وفى سندِه أبو شيبةَ الواسطِىُّ إبراهيمُ بنُ عثمانَ وهو ضعيفٌ.

وأخرَجه ابنُ مندَه من هذا الوجهِ، ووقَع لنا من طريقِه بعُلُوٍّ، وقال: غريبٌ٥).

وروَى ابنُ سعدٍ وأبو يعلَى(٦) من طريقِ عطاءِ بنِ عَجْلانَ، وهو ضعيفٌ، عن أنسٍ، أن النبىَّ ﷺ صلَّى على ابنِه إبراهيمَ وكبَّر عليه أربعًا.

وروَى البزارُ(٧) من طريقِ أبى نَضْرةَ، عن أبى سعيدٍ مثلَه. وفيه عبدُ الرحمنِ ابنُ مالكِ بنِ مِغْوَلٍ(٨)، وهو ضعيفٌ.

/ وروَى أحمدُ(٩) من طريقِ جابرٍ الجُعْفِىِّ أحدِ الضعفاءِ، عن الشعبىِّ، عن البراءِ، قال(١٠): صلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ على ابنِه إبراهيمَ، ومات وهو ابنُ سِتَّةَ عشَرَ شهرًا. ٧٤/١

---

(١) ابن ماجه (١٥١١).

(٢ - ٢) ليس فى: الأصل، م.

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل.

(٤) بعده فى أ، ب، ص، م: «من».

(٥ - ٥) فى الأصل: «إسناده ضعيف».

(٦) طبقات ابن سعد ١/ ١٤٠، ومسند أبى يعلى (٣٦٦٠).

(٧) البزار (٨١٦ - كشف).

(٨) فى أ، ب، م: «معقل»، وفى ص: «مغفل». وينظر التاريخ الكبير ٥/ ٣٤٩، والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٦، ولسان الميزان ٣/ ٤٢٧.

(٩) مسند أحمد ٣٠/ ٤٥٦ (١٨٤٩٧).

(١٠) بعده فى أ، ب، ص، م: «قد».

ورواه ابنُ أبى شيبةَ فى «مصنفِه»[(١)] فلم يَذكُرِ البراءَ. [(٢)]وكذا عبدُ الرزاقِ[(٢)].

وروَى البيهقىُّ فى «الدلائلِ»[(٣)] من طريقِ سليمانَ بنِ بلالٍ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ صلَّى على ابنِه إبراهيمَ حينَ مات.

قال[(٤)] النووىُّ[(٥)]: الذى ذهَب إليه الجمهورُ أنه صلَّى عليه وكبَّر عليه أربعَ

(١) مصنف ابن أبى شيبة (١٢١٧١).

(٢ - ٢) سقط من: أ، ب، ص. والحديث عند عبد الرزاق فى المصنف (١٤٠١٤).

(٣) دلائل النبوة ٥/ ٤٣١.

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة جاء هذا السياق فى الأصل: «وحكى البيهقى أنه عاش سبعين ليلة، وروى مسلم من حديث ثابت عن أنس قال: [١/ ٤١ظ] قال رسول الله ﷺ: «ولد لى الليلة غلام سميته باسم أبى إبراهيم». الحديث بطوله، وفيه ذكر موته، ورواه البخارى من وجه آخر، وروى من طريق شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب نحوه، وفى مسلم من طريق عمرو بن سعيد عن أنس: ما رأيت أحدًا أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، كان إبراهيم مسترضعا له فى عوالى المدينة وكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وإنه ليُدخَّن وكان ظئره قينا - يعنى حدادا- فيأخذه فيقبله ثم يرجع. فذكر قصة موته. وقال السدى: سألت أنسا: كم كان بلغ إبراهيم؟ قال: كان قد ملأ المهد، ولو بقى لكان نبيا، لكن لم يكن ليبقى لأن نبيكم آخر الأنبياء. وأخرجه البخارى من طريق محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبى خالد قلت لابن أبى أوفى: أرأيت إبراهيم، أكبر؟ قال: مات صغيرًا، ولو قضى أن يكون بعد محمد نبى عاش ابنه إبراهيم، ولكن لا نبى بعده. ورويناه فى «غرائب شعبة» من رواية الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: لما مات إبراهيم قال النبى ﷺ: «إن له مرضعا فى الجنة، ولو عاش بعدى لكان صديقا نبيا». ويتعجب من الشيخ محيى الدين النووى حيث أنكر فى ترجمة إبراهيم من تهذيبه: «لو عاش لكان نبيا» وقال إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن أبى خالد: قلت لابن أبى أوفى: هل رأيت إبراهيم ابن النبى ﷺ؟ قال: نعم، كان أشبه الناس به، مات وهو صغير. وكانت وفاة إبراهيم فى ربيع الأول، وقيل: فى رمضان. وقيل: فى ذى الحجة. ثم اختلفوا؛ فقيل: كانت فى رابع الشهر. وقيل: فى عاشره. وقيل: فى آخره. ولا يصح على هذه الأقوال أن يكون فى ذى الحجة؛ لأن النبى ﷺ كان إذ ذاك فى الحج، وإبراهيم مات بالمدينة بلا خلاف».

(٥) تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٠٣.

تكبيراتٍ . وفى « صحيحِ البخاريِّ »[١] أنه عاش سبعةَ عشَرَ شهرًا أو ثمانيةَ عشَرَ شهرًا على الشكِّ .

وأخرَج ابنُ منده[٢] من طريقِ أبى عامرٍ الأسديِّ ، عن سفيانَ ، عن السُّدِّىِّ ، عن أنسٍ ، قال : تُوُفِّىَ إبراهيمُ ابنُ النبىِّ ﷺ وهو ابنُ ستةَ عشَرَ شهرًا ، فقال : « ادفِنُوه بالبقيعِ ، فإن له مُرضِعًا يُتِمُّ رضاعَه فى الجنةِ » . وقال : غريبٌ لا نَعرِفُه من حديثِ الثورىِّ إلا من هذا الوجهِ .

قلتُ : أخرَج البخاريُّ[٣] من طريقِ محمدِ بنِ بشرٍ ، عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ : قلتُ لعبدِ اللَّهِ بنِ أبى أوفَى : رأيتَ إبراهيمَ ابنَ النبىِّ ﷺ[٤] ؟ قال : مات صغيرًا ، ولو قُضِىَ أن يكونَ بعدَ محمدٍ ﷺ نبىٌّ عاش ابنُه إبراهيمُ ، ولكن لا نبىَّ بعدَه .

وأخرَجه أحمدُ[٥] عن وكيعٍ ، عن إسماعيلَ : سمِعتُ ابنَ أبى أوفَى يقولُ : لو كان بعدَ النبىِّ ﷺ نبىٌّ ما مات ابنُه إبراهيمُ .

وروَى إسماعيلُ السُّدِّىُّ ، عن أنسٍ : كان إبراهيمُ قد مَلأَ المَهْدَ ، ولو بَقِىَ لكان نبيًّا ، لكن لم يكنْ ليَبْقَى ؛ فإن نبيَّكم آخِرُ الأنبياءِ[٦] .

---

(١) كذا فى النسخ ، ولم نجده بهذا اللفظ فى صحيح البخارى .

(٢) ابن منده - كما فى تاريخ دمشق ٣/ ١٣٥، وفيه : سعد . مكان : سفيان .

(٣) البخارى (٦١٩٤) .

(٤) بعده فى م : « أكَبِر » .

(٥) أحمد ٣١/ ٤٥٤ (١٩١٠٩) .

(٦) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ١/ ٥٩، ٦٠، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ١٣٤، ١٣٥ من طريق السدى به .

وأخرَج ابنُ منده[(١)] أيضًا مِن طريقِ إبراهيمَ بنِ حميدٍ ، عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ : / قلتُ لابنِ أبِى أوفَى : هل رأيتَ إبراهيمَ ابنَ النبىِّ ﷺ ؟ قال : نعم ، كان أشْبَهَ الناسِ به ، مات وهو صغيرٌ .

١٧٥/

وقد استنكَر ابنُ عبدِ البرِّ حديثَ أنسٍ ، فقال بعدَ إيرادِه فى « التمهيدِ »[(٢)] : لا أدرِى ما هذا ! فقد ولَد نوحٌ عليه السلامُ غيرَ نبىٍّ ، ولو لم يَلِدِ النبىُّ إلا نبيًّا لكان كلُّ أحدٍ نبيًّا ؛ لأنَّهم من ولدِ نوحٍ . ولا يَلزَمُ من الحديثِ المذكورِ ما ذكَره لِما لا يَخفَى . وقال النووىُّ فى ترجمةِ إبراهيمَ من « تهذيبِه »[(٣)] : وأما ما رُوِىَ عن بعضِ المُتقَدِّمين : لو عاش إبراهيمُ لكان نبيًّا . فباطِلٌ وجسارةٌ على الكلامِ على المُغَيَّباتِ ، ومجازفةٌ وهجومٌ على عظيمٍ . انتهَى . وهو عجيبٌ مع ورودِه عن ثلاثةٍ من الصحابةِ ، وكأنه لم يَظهرْ له وجهُ تأويلِه فبالَغ[(٤)] فى إنكارِه . وجوابُه أن القضيةَ الشرطيَّةَ لا تَستلزِمُ الوقوعَ ، ولا يُظَنُّ[(٥)] بالصحابىِّ أنه يَهجُمُ على مثلِ هذا بظنِّه . واللَّهُ أعلمُ[(٦)] .

قال ثابتٌ البُنانِىُّ : قال أنسٌ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وُلِد لىَ الليلةَ غلامٌ فسمَّيْتُه باسمِ أبِى إبراهيمَ » الحديث . أخرَجه البخارىُّ ومسلمٌ[(٧)] . وفيه قصةٌ

(١) ابن منده - كما فى تاريخ دمشق ٣/ ١٣٥.

(٢) كذا قال المصنف ، والحديث ليس فى التمهيد ، وقد عزا المصنف هذا الكلام فى فتح البارى ٥٧٩/١٠ إلى ابن عبد البر فى الاستيعاب ، وهو فى الاستيعاب ١/ ٦٠.

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٠٣.

(٤) فى ص : « فقال » .

(٥) فى م : « نظن » .

(٦) وقد اعتذر المصنف للنووى فى فتح البارى ٥٧٩/١٠ إضافة إلى ما سبق ، فقال : ويحتمل أن يكون استحضر ذلك عن الصحابة المذكورين فرواه عن غيرهم ممن تأخر فقال ذلك .

(٧) البخارى (١٣٠٣) ، ومسلم (٢٣١٥) .

موتِه ، وأنه دخَل عليه وهو يَجودُ بنفْسِه ، فجعَلت عينا رسولِ اللَّهِ ﷺ تَذرِفان . الحديث ، وفيه : « إن العينَ تَدمَعُ ، والقلبَ يَحزَنُ ، ولا نقولُ إلا ما يُرضِى ربَّنا ، وإنا بك يا إبراهيمُ لمَحزونون » .

ولمسلمٍ[١] من طريقِ عمرِو بنِ سعيدٍ ، عن أنسٍ : ما رأيتُ أحدًا أرحَمَ بالعيالِ من رسولِ اللَّهِ ﷺ ؛ كان إبراهيمُ مسترضَعًا له فى عوالى المدينةِ ، وكان يَنطلِقُ ونحن معه فيَأخُذُه ويُقَبِّلُه . فذكَر قصةَ موتِه .

وكانت وفاةُ إبراهيمَ فى ربيعٍ الأولِ . وقيلَ : فى رمضانَ . وقيل : فى ذى الحجةِ . وهذا الثالثُ باطلٌ على القولِ بأنه مات سنةَ عشْرٍ ؛ لأن النبىَّ ﷺ كان فى حجةِ الوداعِ ، إلَّا إن كان مات فى آخرِ ذى الحجةِ . وقد حكَى البيهقىُّ[٢] قولًا بأنه عاش سبعين يومًا فقط ، فعلَى هذا يكونُ مات سنةَ ثمانٍ . واللَّهُ أعلمُ[٣] .

[٤٠١] / **إبراهيمُ بنُ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صخرٍ التيمىُّ** . تقدَّم ذِكْرُه فى القسمِ الأولِ[٤] . ٧٦/١

[٤٠٢] **إبراهيمُ بنُ الحارثِ بنِ هشامٍ** . يأتى ذكرُه فى عبدِ الرحمنِ بنِ

---

(١) مسلم (٢٣١٦) .

(٢) دلائل النبوة ٥/ ٤٢٩.

(٣) بعده فى م : « إبراهيم ابن النبى ﷺ آخر ، ذكر على بن الحسين بن الجنيد فى تاريخه وهو جزء لطيف أن خديجة ولدت للنبى ﷺ بناته الأربع ثم ولدت من بعد البنات القاسم والطاهر وإبراهيم والطيب ، فذهبت الغلمة وهم مرضعون ، ولم يذكر مارية القبطية وقال فى قصتها : ولدت إبراهيم ومات صغيرا . وهذا لم يره لغيره ، ولم يذكر مارية وما له منها ، ولم يكن ما ذكره غلطا محضا ، بل يكون انتقل ذهنه فظن أن الأولاد كلهم من خديجة ، وغفل عن مارية » .

(٤) تقدم فى ص٤٠ (٥) .

الحارثِ[(١)] .

[٤٠٣] **إبراهيمُ بنُ خَلَّادِ بنِ سُويدِ الأنصاريُّ**[(٢)] ، قال ابنُ منده : أُتِى به[(٣)] النبيُّ ﷺ وهو صغيرٌ . وجاء عنه حديثٌ مرسلٌ ؛ روَى الباورديُّ من طريقِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى لبيدٍ ، عن المطلبِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن إبراهيمَ بنِ خلَّادِ بنِ سويدٍ ، قال : جاء جبريلُ إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا محمدُ ، كُن عَجَّاجًا ثَجَّاجًا[(٤)] .

ورواه أبو تُمَيْلَةَ[(٥)] عن ابنِ إسحاقَ ، فقال: عن إبراهيمَ بنِ خلَّادٍ، عن أبيه[(٦)] .

قلتُ : ولا يصِحُّ أيضًا سماعُه من أبيه .

وقد رواه الثوريُّ وموسى بنُ عقبةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى لبيدٍ ، عن المطلبِ ، عن خلَّادِ بنِ السائبِ بنِ[(٧)] خلَّادِ بنِ سويدٍ ، عن زيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِيِّ[(٨)] . وهو المحفوظُ . وتَعقَّبَ الدِّمياطيُّ قولَ ابنِ منده بأن قال : الصوابُ فى نسبِ إبراهيمَ هذا أنه إبراهيمُ بنُ خلَّادِ بنِ[(٩)] السائبِ بنِ خلَّادِ بنِ[(٩)] سويدٍ الأنصاريُّ . قال :

---

(١) سيأتى فى ٦/ ٤٦٧.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٣١٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٠٧، وأسد الغابة ١/ ٥١، والتجريد ١/ ٢، وجامع المسانيد ١/ ٢٥.

(٣) سقط من : م .

(٤) العَجّ : رفع الصوت بالتلبية . والثَّجّ : سيلان دماء الهدى والأضاحى . النهاية ١/ ٢٠٧، ٣/ ١٨٤. والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٩٩٦) من طريق إبراهيم بن سعد به .

(٥) فى الأصل : « ثميلة » ، وفى أ ، ب ، ص : « نميلة » . وهو يحيى بن واضح الأنصارى . ينظر الإكمال ١/ ٥١٤، وتهذيب الكمال ٣٢/ ٢٢، ٢٣.

(٦) سيأتى تخريجه فى ٣/ ٣١٣.

(٧) فى أ ، ب ، م : « عن » .

(٨) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٥١٧١) من طريق موسى بن عقبة به .

(٩ - ٩) سقط من : أ ، ب ، وفى ص : « السائب بن خلاد بن السائب بن خلاد بن » .

وأبوه خلَّادُ بنُ السائبِ ذكَره ابنُ سعدٍ[(١)] فى الطبقةِ الثانيةِ من التابعين ، فكيف يُمكنُ أن يكونَ ولدُه وُلِد فى عهدِ النبيِّ ﷺ ؟!

/قلتُ : وفى هذا التعقبِ نظرٌ ، فيَحتمِلُ أن يكونَ صاحبُ الترجمةِ أخا السائبِ بنِ خلادٍ الصحابيِّ الآتى ذكرُه[(٢)] ، وهو جدُّ إبراهيمَ الذى ذكَره الدِّمياطيُّ ، فيكونُ صاحبُ الترجمةِ عمَّ أبيه ، واللَّهُ أعلمُ .

[٤٠٤] **إبراهيمُ بنُ صالحٍ** . هو[(٣)] ابنُ نُعيمٍ ، يأتى[(٤)] .

[٤٠٥] **إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ الزهريُّ المدنيُّ**[(٥)] ، قال الواقديُّ[(٦)] وغيرُه : وُلِد فى عهدِ النبيِّ ﷺ . وأمُّه أمُّ كلثومٍ بنتُ عقبةَ بنِ أبى مُعَيْطٍ .

قال البخاريُّ فى « الأوسطِ »[(٧)] : روَى يونسُ ، عن ابنِ شهابٍ ، قال : أخبَرنى إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، قال : استَسْقَى النبيُّ ﷺ[(٨)] . وقال بعضُهم : استسقَى بنا . قال : [١/٤٢و] ولا يَصِحُّ ؛ لأن أمَّه أمَّ كلثومٍ زوَّجَها

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧٠.

(٢) ستأتى ترجمته ٤/ ٢٠١ (٣٠٧٥) .

(٣) بعده فى م : « أبو » .

(٤) سيأتى فى ص٣٤٨ (٤٠٨) .

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٥، وطبقات خليفة ٢/ ٦٠٦، والتاريخ الكبير للبخارى ١/ ٢٩٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٣٥، وثقات ابن حبان ٤/ ٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢١٠، والاستيعاب ١/ ٦١، وأسد الغابة ١/ ٥٣، وتهذيب الكمال ٢/ ١٣٤، والتجريد ١/ ٢، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٩٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٤٢.

(٦) الواقدى - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢١٠، والاستيعاب ١/ ٦١.

(٧) التاريخ الصغير ١/ ٢٣٨.

(٨) بعده فى الأصل : « قال » .

أخوها الوليدُ أيامَ الفتحِ .

وقال يعقوبُ بنُ شيبةَ[(١)] : كان يُعَدُّ فى الطبقةِ الأولَى من التابعين ، ولا نعلمُ أحدًا من ولَدِ عبدِ الرحمنِ روَى عن عمرَ[(٢)] سماعًا غيرَه .

وقال ابنُ أبى شيبةَ[(٣)] : حدَّثنا ابنُ عُلَيَّةَ ، عن إسماعيلَ بنِ أميةَ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، عن أبيه ، هو إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، قال : إنى لأَذْكُرُ مَسْكَ[(٤)] شاةٍ أمَرت بها أمِّى فذُبِحَت حينَ ضرَب عمرُ أبا بكرةَ ، فجعَل مَسْكَها على ظهرِه من شدةِ الضربِ .

[(٥)] ووقَع عندَ أبى نعيمٍ ما يقتضِى أنه وُلِد قبلَ الهجرةِ[(٦)] ، فعلَى هذا يكونُ من أهلِ القسمِ الأولِ، لكنَّه لا يَصِحُّ ، والصوابُ قبلَ موتِ النبىِّ ﷺ[(٥)] ، وذكره

---

(١) يعقوب بن شيبة - كما فى تاريخ دمشق ٧/ ٣٣، وتهذيب الكمال ٢/ ١٣٥.

ويعقوب بن شيبة هو ابن الصلت بن عصفور أبو يوسف السدوسى البصرى ثم البغدادى ، الحافظ الكبير الثقة ، صاحب « المسند الكبير » المعلل ولم يتمه ، يذكر فيه سيرة الصحابى مستوفاة ثم يذكر ما رواه ، ويوضح علل الأحاديث ويتكلم على الرجال ، توفى سنة اثنتين وستين ومائتين . تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨١، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧٦.

(٢) فى الأصل : « عمرة » .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة (٢٨٧٨٦) .

(٤) المسك : الجلد . تاج العروس (م س ك) .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) عبارة أبى نعيم فى المعرفة ١/ ٢١٠: ومما دل على ولادته فى أيام النبى ﷺ سِنُّه . ثم ساق بسنده إلى إبراهيم بن المنذر ، أنه توفى سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وتسعين سنة . وهذا يقتضى أنه ولد بعد الهجرة بسنة وليس قبل الهجرة . والذى فى المعرفة تصحيف بينه مغلطاى فى الإنابة ٤٢/١ قال : ولما ذكره أبو نعيم الحافظ . . . عن إبراهيم بن المنذر أنه توفى سنة خمس وسبعين وله ست وسبعون سنة . قال : وليس هو بدليل صحيح ؛ لأن الذى فى نسختى من كتاب إبراهيم بن المنذر : توفى سنة خمس وتسعين ؛ التاء مقدمة على السين .

مسلمٌ فى الطبقةِ الأولَى من تابعِى المدينةِ[١] ، مات سنةَ خمسٍ أو سِتٍّ وتِسعينَ[٢] من الهجرةِ .

[٤٠٦] /إبراهيمُ بنُ عبيدةَ بنِ الحارثِ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ[٣] . قُتِلَ والدُه [٤]يومَ بدرٍ[٤] شهيدًا ، وهو من السابقين الأوَّلين إلى الإسلامِ ، وابنُه هذا ذكَره البلاذرىُّ[٥] وغيرُه من النَّسَّابِين فى أولادِه ، قالوا[٦] : ولم يُعْقِبْ عبيدةُ . ٧٨/١

[٤٠٧] إبراهيمُ بنُ أبى موسَى الأشعرىُّ[٧] ، وُلِد فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، فحَنَّكَه وسمَّاه ، جاء ذلك فى « الصحيحِ »[٨] من طريقِ بُرَيدِ[٩] بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن أبى بُردَةَ ، عن أبى موسَى ، قال : وُلِد لى غلامٌ على عهدِ النبىِّ ﷺ ، فسمَّاه إبراهيمَ ، وحنَّكه بتمرةٍ ، ودعَا له بالبركةِ ، ودفَعه إلىَّ . وكان أكبرَ ولدِ أبى موسَى ، قال ابنُ حبانَ[١٠] : لم يَسمَعْ من النبىِّ ﷺ شيئًا . وذكَره فى الصحابةِ

---

(١) طبقات مسلم ١/ ٢٣٥.

(٢) فى النسخ : « سبعين » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠.

(٤ - ٤) فى أ ، ب ، ص : « ببدر » ، وفى م : « عبيدة يوم بدر » .

(٥) أنساب الأشراف ٩/ ٣٨٨، ٣٨٩.

(٦) هذا قول أبى اليقظان ، ذكره عنه البلاذرى فى أنساب الأشراف ٩/ ٣٨٨، وقد ذكروا لعبيدة بن الحارث تسعة من الولد غير إبراهيم هذا ، وينظر ما سيأتى فى ٢/ ٣٧٣ (١٤٥٤) ، ٨/ ١٠٠ (٦٣٠٦) ، ١٠/ ٤١ (٧٨٢٧) ، ١٣/ ٣٢٢ (١١٢٢٣) ، ٤٦٢ (١١٤١٩) ، ٥٤٥ (١١٥٤٦) .

(٧) طبقات مسلم ١/ ٣١٤، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٦١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠، ٤/ ٥، وأسد الغابة ١/ ٥٣، وتهذيب الكمال ٢/ ١٢٧، والتجريد ١/ ٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٤٥، وجامع المسانيد ١/ ٣٠.

(٨) صحيح البخارى (٦١٩٨) .

(٩) فى ب ، ص ، م : « يزيد » . وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٥٠.

(١٠) الثقات ٣/ ٢٠.

للمعنَى المُتقَدِّمِ، ثم ذكَره فى التابعين[(١)] .

[٤٠٨] **إبراهيمُ بنُ نُعيمِ بنِ النَّحَّامِ العدوىُّ**[(٢)] ، [(٣)]يأتى نَسبُه[٣)] فى ترجمةِ أبيه[(٤)] ، ويأتى فى سندِ حديثٍ هناك أن نعيمًا كان يسمَّى نعيمًا ، فسمَّاه النبىُّ ﷺ صالحًا ، قال الزبيرُ بنُ بكَّارٍ : وُلِد فى عهدِ النبىِّ ﷺ . وذكَر ابنُ سعد[(٥)] أن أسامةَ طلَّق امرأةً له وهو شابٌّ فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، فتزَوَّجها نعيمُ ابنُ النحَّامِ ، فولَدت له إبراهيمَ . وقال الزبيرُ[(٦)] : زوَّج عمرُ بنُ الخطابِ إبراهيمَ هذا ابنتَه . قلتُ : وعندَ البلاذرىِّ[(٧)] أنه كانت عندَه رُقَيَّةُ بنتُ عمرَ من أمِّ كلثومٍ بنتِ علىٍّ . وذكَره البخارىُّ فى « تاريخِه »[(٨)] وقال : قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ . وابنُ حبانَ فى ثِقاتِ التابعين[(٩)] .

ورَوَى البخارىُّ فى « تاريخِه »[(٨)] من طريقِ مجاهدٍ ، قال : قلتُ : العُلُوجُ . فقال لى إبراهيمُ بنُ نعيمٍ : تُبْ إلى اللَّهِ ؛ فإن العِلْجَ الكافرُ .

---

(١) الثقات ٤/ ٥.

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ١/ ٣٣١، وثقات ابن حبان ٤/ ١٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٠٨، وأسد الغابة ١/ ٥٥، والتجريد ١/ ٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٤٥، وجامع المسانيد ١/ ٣٠، وينظر ما تقدم ص٣٤٥ (٤٠٤) .

(٣ - ٣) فى الأصل : « تأتى نسبته » .

(٤) يأتى فى ١١/١٠٤ (٨٨١٥) .

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٧٢.

(٦) الزبير - كما فى أسد الغابة ١/ ٥٥، والإنابة لمغلطاى ١/ ٤٦.

(٧) أنساب الأشراف ١٠/ ٤٧٨.

(٨) التاريخ الكبير ١/ ٣٣١.

(٩) الثقات ٤/ ١٣.

وجاء له ذِكرٌ فى حديثٍ فيه وَهْمٌ ، أخرَجه ابنُ منده[(١)] من طريقِ أبى يوسفَ، عن / أبى حنيفةَ ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ ، أن عبدًا كان لإبراهيمَ بنِ النَّحَّامِ ١٧٩/١ فدَبَّرَه[(٢)] ، ثم احتاج إلى ثمنِه فباعَه النبىُّ ﷺ بثمانِمائةِ درهمٍ . قال ابنُ منده : رُوِى من غيرِ وجهٍ عن جابرٍ أن النبىَّ ﷺ باع عبدًا لابنِ النَّحَّامِ . يعنى : ليس فيه إبراهيمُ . وتَعَقَّبَه أبو نعيمٍ[(٣)] بأن ابنَ منده صحَّف فيه ، قال : وإنما كان فيه : أن عبدًا كان لابنِ نعيمٍ . فجعَله لإبراهيمَ .

قلتُ : هذا لا يَستقيمُ ؛ لأنه لو كان فيه : لابنِ نعيمٍ ، لَأثبتَ ذلك لابنِ نعيمٍ الصُّحْبَةَ ، وإنما الذى رواه الأثباتُ عن عطاءٍ ، قالوا : نعيمُ بنُ النَّحَّامِ[(٤)] . وكذا رواه ابنُ المنكدرِ[(٥)] ، وأبو [٤٢/١ظ] الزبيرِ[(٦)] ، وغيرُهم[(٧)] ، عن جابرٍ ؛ فبعضُهم [(٨)]يقولُ : إن عبدًا كان لابنِ النحامِ . وبعضُهم[(٨)] لا يُسَمِّيه ، وأما إبراهيمُ ،

---

(١) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٠٨، وأسد الغابة ١/ ٥٥، وهو فى كتاب الآثار لأبى يوسف (٨٧٠) عن أبى حنيفة ، عمن حدثه ، عن عطاء ، أن عبدًا كان لإبراهيم القبطى .

(٢) دبر الرجلُ عبدَه تدبيرا : إذا أعتقه بعد موته . المصباح المنير (د ب ر) .

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٢٠٨.

(٤) أخرجه البخارى (٢١٤١، ٢٤٠٣، ٢٤١٥) ، ومسلم (٩٩٧/ ٥٩ ...) ، وأبو داود (٣٩٥٥) من طريق عطاء ، عن جابر .

(٥) أخرجه أحمد ٣٩١/٢٣ (١٥٢٢٩) ، والبخارى (٢٤١٥) من طريق محمد بن المنكدر ، عن جابر .

(٦) أخرجه أحمد ٢٢/ ١٧٣، ٢٢٣/٢٣ (١٤٢٧٣، ١٤٩٧٠) ، وأبو داود (٣٩٥٧) من طريق أبى الزبير عن جابر .

(٧) أخرجه أحمد ٢٢/ ٣٨، ٢١٤ (١٤١٣٣، ١٤٣١١) ، والبخارى (٦٧١٦، ٦٩٤٧) ، ومسلم (٩٩٧/ ٥٨، ٥٩) من طريق عمرو بن دينار ، عن جابر . وأخرجه أحمد ٢٣٨/٢٣ (١٤٩٨٧) من طريق مجاهد ، عن جابر .

(٨ - ٨) سقط من : م .

فلا يَصِحُّ له ذكرٌ فى هذا الحديثِ .

وقال مصعبٌ الزبيرىُّ[(١)] : كانت تحتَ إبراهيمَ بنِ نعيمِ بنِ النحَّامِ بنتٌ لعبيدِ اللَّهِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ فماتَتْ[(٢)] ، فأخَذ عاصمُ بنُ عمرَ بنِ الخطابِ بيدِه فأدخَله منزلَه ، وأخرَج إليه ابنتَيْه أمَّ عاصمٍ وحفصةَ ، وقال له : اختَرْ . فاختار حفصةَ ، فزوَّجها له ، فقيل له : تركتَ أمَّ عاصمٍ وهى أجمَلُهما ؟! فقال : رأيتُ جاريةً رائعةً ، وبلَغنى أن آلَ مَرْوان ذكَرُوها ، فقلتُ : لعلَّهم أن يُصِيبُوا من دنياهم . فتزوَّجَها عبدُ العزيزِ بنُ مرْوانَ ، فولَدت له عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ ، ثم ماتت أمُّ عاصمٍ عندَ عبدِ العزيزِ ، وقُتِلَ إبراهيمُ يومَ الحرةِ ، فتزوَّج عبدُ العزيزِ أختَها حفصةَ .

ورأيتُ له ذكرًا فيمن شهِد على عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ بوقفِ أرضِه .

[٤٠٩] **أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ أبى طالبِ الهاشمىُّ** . قال الواقدىُّ[(٣)] : ولَدت أسماءُ لجعفرٍ عبدَ اللَّهِ وعونًا ومحمدًا وأحمدَ . حكاه أبو القاسمِ ابنُ منده ، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ[(٤)] .

١٨٠/١ [٤١٠] **/أزهرُ بنُ مُكْمِلِ بنِ عوفِ بنِ عبدِ بنِ الحارثِ بنِ زُهرةَ القرشىُّ**

---

(١) نسب قريش ص ٣٦١.

(٢) كذا قال المصنف ، وفى نسب قريش : لما ماتت رقية بنت عمر بن الخطاب عند إبراهيم بن نعيم بن عبد اللَّه فدفنت بالبقيع انصرف به عاصم إلى منزله .

(٣) ذكر ابن سعد فى الطبقات ٨/ ٢٨٠، ٢٨١ عن محمد بن عمر الواقدى أن أسماء ولدت لجعفر عبد اللَّه ومحمدًا وعونا ، ولم يذكر أحمد . ولم يُذكر فى كتب الأنساب من أولاد جعفر إلا هؤلاء الثلاثة ، وسيترجم لهم المصنف فى ٦٥/٦ (٤٦١٢) ، ٥٥٩/٧ (٦١٣٨) ، ١٤/١٠ (٧٨٠٠) .

(٤) بعده فى م : « أحمر بن سليم ، ويقال : سليم بن أحمر . رأى النبى ﷺ ، ذكره أبو موسى » . وقد تقدم فى القسم الأول ص٦٩ (٤٤) ، وسيأتى فى سليم بن أحمر ٤٤٤/٤، ٥٦٥ (٣٤٥٠، ٣٦٦٣) .

الزهرىُّ ، قال الزبيرُ بنُ بكَّارٍ فى ترجمةِ بنى زُهرةَ[(١)] : ومِن ولدِ الحارثِ بنِ زُهرةَ أزهرُ بنُ مُكْمِلٍ . فذكَره ، ثم قال : كان ناسٌ يقولون : إنه يلِى الخلافةَ . ثم ساق بسندٍ له[(٢)] عن حفصٍ وعبدِ العزيزِ ابنَىْ عمرَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، أنهما تنازعا فى شىءٍ ، فأمَر عبدُ الملكِ بنُ مروانَ بحملِهما إليه ، فقَدِما ، فتأخَّر حفصٌ عن أخيه ، فقال له عبدُ الملكِ : ما حبَسك ؟ قال : مرَرتُ على أزهَرَ بنِ مُكْمِلٍ وهو فى الموتِ ، فأقمتُ عندَه حتى مات فدفنتُه . وكان عبدُ الملكِ متكئًا فجلَس ، وقال : أحقًّا تقولُ ؟! قال : نعم . قال : وإن ما يقولُ أهلُ الكتابِ لباطلٌ ؟! يُشيرُ إلى ما كانوا يقولون : إنه سيلِى الخلافةَ .

قلتُ : وأزهرُ هذا غيرُ أزهرَ والدِ عبدِ الرحمنِ بنِ أزهرَ الذى تقدَّم[(٣)] ، وسِياقُ نسبِهما يُوضِّحُ تَغايُرَهما . ولم أرَ لمُكْمِلٍ فى الصحابةِ ذكرًا ، فكأنه مات على الشركِ وخلَّف هذا صغيرًا فى العهدِ النبوىِّ ، والعلمُ عندَ اللَّهِ تعالى .

[٤١١] **أسامةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ حميدِ بنِ زهيرِ بنِ الحارثِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَىٍّ الأسدىُّ** . ذكَر الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[(٤)] أنَّ عليًّا قتَل أباه بأُحُدٍ ، وأنَّ ولدَه عبيدَ[(٥)] اللَّهِ بنَ أسامةَ قُتِلَ مع ابنِ الزبيرِ ، فيكونُ أسامةُ من هذا القسمِ إن لم يكنْ له صحبةٌ . وقد وقَع فى حديثِ ابنِ عباسٍ فى « البخارىِّ »[(٦)] فى قصةٍ مع

---

(١) الزبير بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ٣٦/ ٣٢٣.

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٢٢/٣٦ من طريق الزبير بن بكار .

(٣) تقدم فى ٩٧/١ (٨٢) .

(٤) جمهرة نسب قريش ص ٤٤٤، ٤٤٥.

(٥) فى الأصل : « عبد » .

(٦) البخارى (٤٦٦٥) .

ابنِ الزبيرِ : فآثَر التُّوَيْتاتِ والأُساماتِ والحُمَيداتِ ؛ أبطُنٌ من بنى أسدٍ[(١)] . فكان عبيدُ اللَّهِ بنُ أسامةَ ممن دخَل فى ذلك .

١٨١/١ **[٤١٢] /إسحاقُ بنُ سعدِ بنِ عبادةَ الخزرجىُّ**[(٢)] ، أخو قيسٍ ، وُلِد فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، وله روايةٌ عندَ أبى داودَ من طريقِ إسحاقَ بنِ سعدٍ ، عن أبيه[(٣)] .

[٤١٣] [١/ ٤٣ و] **إسحاقُ بنُ سعدِ بنِ أبى وقاصٍ** ، أكبرُ أولادِ سعدٍ وبه كان يُكنَى ، وُلِد له فى عهدِ النبىِّ ﷺ ومات صغيرًا ، قال الزبيرُ فى « الأنسابِ » : فولَد سعدٌ إسحاقَ الأكبرَ ، وبه كان يُكنَى[(٤)] .

[٤١٤] أسعدُ بنُ سهلِ بنِ حُنيفِ بنِ واهبِ الأنصارىُّ[(٥)] ، أبو أُمامةَ ،

---

(١) قال المصنف فى فتح البارى ٨/ ٣٢٩: أما التويتات فنسبة إلى بنى تُوَيْت بن أسد ، ويقال : تويت بن الحارث بن عبد العزى بن قصى ، وأما الأسامات فنسبة إلى بنى أسامة بن أسد بن عبد العزى ، وأما الحميدات فنسبة إلى بنى حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى . . . وجمع ابن عباس البطون المذكورة جمع القلة تحقيرا لهم .

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ١/ ٣٨٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٢١، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٢٧.

(٣) أخرجه أبو داود فى كتابه « فضائل الأنصار » كما ذكر ذلك المزى فى تهذيب الكمال ٢/ ٤٢٧ ولفظه : « إن هذا الحى من الأنصار محنة ؛ حبهم إيمان وبغضهم نفاق » . وأخرجه أحمد ٣٧/ ١٢٨، ٣٩/ ٢٦٥ (٢٢٤٦٢، ٢٣٨٤٧) ، والبزار فى مسنده (٣٧٣٦) ، والطبرانى فى المعجم الكبير (٥٣٧٧) .

(٤) ترجم البخارى فى التاريخ الكبير ١/ ٣٨٧، والعجلى فى تاريخ الثقات ص ٦٠، وابن حبان فى الثقات ٤/ ٢١، وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٢/ ٢٢١ لإسحاق بن سعد بن أبى وقاص وهو الأصغر ، قال العجلى : مدنى تابعى ثقة . وذكر البلاذرى فى أنساب الأشراف ١٠/ ٢٤ إسحاق الأكبر وإسحاق الأصغر .

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٨٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٢، ٢/ ٦٣٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٦٣، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٧، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٩٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٨٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٦٤، والاستيعاب ١/ ٨٢، وأسد الغابة ١/ ٨٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٥٢٥، والتجريد ١/ ١٥، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٧، والإنابة =

مشهورٌ بكنيتِه[١]، وُلِد قبلَ وفاةِ النبيِّ ﷺ بعامين، وأُتى به النبيُّ ﷺ، فحنَّكه وسمَّاه باسمِ جدِّه لأمِّه أبى أمامةَ أسعدَ بنِ زُرارةَ، وقد روَى عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ أرسلَها[٢]، وروَى عن جماعةٍ من الصحابةِ؛ كعمرَ وعثمانَ وزيدِ بنِ ثابتٍ وأبيه وعمِّه عثمانَ وغيرِهم، وأنكر أبو زرعةَ[٣] سماعَه من عمرَ. وقال البخاريُّ[٤]: أدرَك النبيَّ ﷺ ولم يَسمعْ منه. وكذا قال البغويُّ[٥]، وابنُ السَّكَنِ، وابنُ حبانَ[٦]، وغيرُهم. وقال ابنُ أبى داودَ[٧]: صحِب النبيَّ ﷺ وبايَعه. وأنكَر ذلك عليه ابنُ منده[٨]، وقال: قولُ البخاريِّ أصحُّ. وقال الباورديُّ: مُختلفٌ فى صحبتِه، إلا أنَّه وُلِد فى عهدِ النبيِّ ﷺ.

وقال أحمدُ بنُ صالحٍ: أخبَرنا عَنْبَسَةُ، عن يونسَ، عن ابنِ شهابٍ، حدَّثنى أبو أمامةَ بنُ سهلٍ، وكان قد أدرَك النبيَّ ﷺ، وسمَّاه وحنَّكه[٩].

وقال الطبرانيُّ[١٠]: له رؤيةٌ. وقال خليفةُ وغيرُه[١١]: مات سنةَ مائةٍ.

= لمغلطاى ١/ ٦٤، وجامع المسانيد ١/ ٢٩٧.

(١) سيأتى فى ١٢/ ٤٣ (٩٦٠١).

(٢) ينظر تحفة الأشراف (١٣٦ - ١٤٤)، وجامع المسانيد (٢٩٨ - ٣٠٦).

(٣) أبو زرعة - كما فى المراسيل لابن أبى حاتم ص ١٦، وجامع التحصيل ص ١٤٤، وتحفة التحصيل ص ٢٤.

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٦٣.

(٥) معجم الصحابة ١/ ٩٣.

(٦) الثقات ٣/ ٢٠.

(٧) ابن أبى داود - كما فى تاريخ دمشق ٨/ ٣٣٣، وأسد الغابة ١/ ٨٨.

(٨) ابن منده - كما فى تاريخ دمشق ٨/ ٣٣٣.

(٩) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة (٦٣) - ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٨/ ٣٣٢، ٣٣٣ - من طريق أحمد بن صالح.

(١٠) المعجم الكبير ١/ ٢٨٣.

(١١) طبقات خليفة ٢/ ٦٢٥، وينظر تاريخ دمشق ٨/ ٣٣٥، ٣٣٦.

١٨٢/١ /وقال ابنُ الكلبيِّ[١] : [٢]تراضَى به[٢] الناسُ أن يُصَلِّيَ بهم وعثمانُ مَحصُورٌ .

[٤١٥] أُسيرُ بنُ عمرٍو ، تأتى ترجمتُه فى القسمِ الآتى[٣] .

[٤١٦] إياسُ بنُ عمرِو بنِ مُؤَمَّلِ بنِ حبيبِ بنِ تميمِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قُرْطِ بنِ رَزاحِ بنِ عدىِّ بنِ كعبٍ القرشىُّ العدوىُّ ، له إدراكٌ ، لم أرَ لأبيه ذكرًا يَقتضِى صحبتَه ، فكأنه مات قبل أن يُسلِمَ أهلُ مكةَ فى الفتحِ ، فيكونُ من أهلِ هذا القسمِ ، ولإياسٍ هذا ولدٌ اسمُه محمدٌ[٤] ، له ذكرٌ فى ترجمةِ قيسِ بنِ عمرِو بنِ المؤمَّلِ يأتى[٥] ، وسيأتى ذكرُ أخيه الحارثِ وأن له صحبةً[٦] .

[٤١٧] أيوبُ بنُ بشيرِ بنِ سعدِ بنِ النعمانِ الأنصارىُّ[٧] ، كذا نسَبه المِزِّىُّ[٨] فى « التهذيبِ »[٩] وكنَاه أبا سليمانَ ، وقال أبو عبيدٍ[١٠]

---

(١) جمهرة النسب ص ٦٣٠.

(٢ - ٢) بياض فى : ص ، وفى الأصل : « تواصى به » ، وفى م : « تراضى » .

(٣) ليس فى القسم الآتى أسير بن عمرو . وقد تقدم فى القسم الأول ٨٦/١ أسير الكندى ، قال المصنف : وكأنه أسير بن عمرو الآتى ذكره فى المخضرمين .

(٤) ترجمته فى تاريخ دمشق ٥٢/ ١٣٦.

(٥) ليس لقيس بن عمرو بن المؤمل ترجمة فيما سيأتى من الكتاب .

(٦) سيأتى فى ٣٧٦/٢ (١٤٦٢) .

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ٧٩، وطبقات خليفة ٢/ ٦٢٠، ٦٣٥، والتاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٠٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٤٦، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٦، ٢٩، وأسد الغابة ١/ ١٩٠، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٥٣، والتجريد ١/ ٤٢، وجامع المسانيد ١/ ٤٥٥.

(٨) فى حاشية الأصل : « قوله : كذا نسبه . إلخ . ينبغى أن يكون بعد قوله : فى الصحابة . الذى يأتى فى قوله : أيوب بن بشير . إلخ ، كما هو فى بعض النسخ ، تأمل » .

(٩) تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٣.

(١٠) فى م : « عبيدة » . وأبو عبيد الآجرى لم يترجم له أحد من أصحاب المصنفات ، لكن ذكره المزى فى تهذيب الكمال ٤٨٩/٢٤ فيمن روى عن محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذى ، فقال : وأبو عبيد محمد بن على بن عثمان الآجرى صاحب أبى داود . وتوصل محقق « سؤالات أبى عبيد =

الآجُرِّىُّ[(١)] ، عن أبى داودَ : أيوبُ بنُ بشيرِ بنِ النعمانِ بنِ أَكَّالٍ من الأنصارِ . وكذا نسَب العدوىُّ عن ابنِ القدَّاحِ أباه ، وقال : شهِد أُحُدًا والخندقَ والمشاهدَ مع أبيه . وأما بشيرُ بنُ سعدٍ والدُ النعمانِ ، فاسمُ جدِّه ثعلبةُ[(٢)] ، أورَده ابنُ شاهينٍ فى الصحابةِ ، وروَى بسندِه عن الزهرىِّ ، عن أيوبَ بنِ بشيرٍ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « أفضلُ الصدقةِ على ذى الرحمِ الكاشِحِ[(٣)] » . وهذا مرسلٌ لا يَقْتَضِى له صحبةً . وقد جزَم بأنه تابعىٌّ ، البخارىُّ ، وابنُ حبانَ[(٤)] ، وغيرُ واحدٍ ، ووثَّقه أبو داودَ . وقال المِزِّىُّ[(٥)] : وُلِد فى عهدِ النبىِّ ﷺ وأرسَل عنه . ثم نقَل عن ابنِ سعدٍ[(٦)] قال : كان ثِقةً ليس بكثيرِ الحديثِ ، شهِد الحَرَّةَ وجُرِحَ بها جراحاتٍ ، ثم مات بعد ذلك بسنتين وهو ابنُ خمسٍ وسبعين سنةً .

قلتُ : فعلَى هذا [١/٤٣ظ] يكونُ أدرَك من حياةِ النبىِّ ﷺ (٧)عشرين سنةً(٧) ، وما أظنُّ هذا المقدارَ فى سِنِّه إلا غلطًا ، وكذا غَلِط ابنُ حبانَ فى تاريخِ

= الآجرى أبا داود » ، إلى أنه ولد قبل سنة ٢٥٠، وتوفى بعد سنة ٣٠٠. وينظر سؤالات أبى عبيد الآجرى أبا داود ١/ ١٠١.

(١) الآجرى - كما فى إكمال مغلطاى ٢/ ٣١٧.

(٢) بعده فى الأصل : « أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان الأنصارى » .

(٣) الكاشح : العدو الذى يضمر عداوته ، ويطوى عليها كشحه ، أى : باطنه ، والكشح : الخصر . أو الذى يطوى عنك كشحه ولا يألفك . النهاية لابن الأثير ٤/ ١٧٥.

والحديث أخرجه الحارث فى مسنده (٣٠١ - بغية) ، وابن أبى حاتم فى العلل ١/ ٢٢٣، وابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ١٩٠ من طريق الزهرى به .

(٤) التاريخ الكبير ١/ ٤٠٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٦، ٢٩.

(٥) تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٤.

(٦) الطبقات الكبرى ٥/٧٩ .

(٧ - ٧) فى ص : « عشر سنين » .

١٨٣/١ وفاتِه لمَّا ذكَره فى ثِقاتِ /التابعين فقال : مات سنةَ مائةٍ وثلاثَ عشْرةَ . فالتَبَس عليه بأيوبَ بنِ بُشَيرٍ بالضمِّ ، فإنه هو الذى مات فى تلك السنةِ ، والمعتمدُ فى تاريخِ وفاتِه قولُ ابنِ سعدٍ ، وفى سندِ ابنِ شاهينِ المذكورِ من يُضَعَّفُ .

وهذا الحديثُ أخرَجه عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ فى زياداتِه ، والطبرانىُّ فى « الكبيرِ »[(١)] ، من طريقِ سفيانَ بنِ حسينٍ ، عن الزهرىِّ ، عن أيوبَ بنِ بَشيرٍ ، [(٢)]عن حكيمِ[(٢)] بنِ حِزامٍ . فهذا أولَى مع أنه مَعلولٌ ؛ لأنه اختُلِفَ فيه على أيوبَ بنِ بَشيرٍ ، فرواه سعيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأعشى ، عن أيوبَ بنِ بَشيرٍ ، عن أبى سَعِيدٍ الخدرىِّ ، أخرَجه بهذه الترجمةِ البخارىُّ فى « الأدبِ المفردِ » ، وأبو داودَ ، والترمذىُّ[(٣)] ، من طريقِ سهيلِ بنِ أبى صالحٍ ، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ[(٤)] . وأخرَجه الترمذىُّ[(٥)] من طريقِ الدراوردِىِّ ، عن سهيلٍ فلم يَذْكُرْ أيوبَ بنَ بشيرٍ فى سندِه . وقد أخرَجه غيرُه عن الدراوردِىِّ فذكَر فيه أيوبَ[(٦)] . وقيل : عن أيوبَ

---

(١) المسند ٣٦/٢٤ (١٥٣٢٠) ، والمعجم الكبير (٣١٢٦) .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) البخارى فى الأدب المفرد (٧٩) ، وأبو داود (٥١٤٧) ، والترمذى (١٩١٦) بلفظ : « من كان له ثلاث بنات ، أو ثلاث أخوات ، أو ابنتان ، أو أختان ، فأحسن صحبتهن ، واتقى اللَّه فيهن ، فله الجنة » .

(٤) بعده فى م : « وله حديث آخر أخرجه الذهلى فى الزهريات عن أحمد بن خالد الوهبى عن محمد بن إسحاق عن الزهرى عن أيوب بن بشير بن النعمان بن أكال الأنصارى أحد بنى معاوية قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « صبوا علىَّ من سبع قرب من آبار شتى حتى أخرج إلى الناس فأعهد إليهم » الحديث . وقد أخرجه الطبرانى فى الأوسط من وجه آخر عن ابن إسحاق فوقع له تصحيف شنيع نبه عليه ابن عساكر ، ولفظه : عن أيوب بن بشير : سمعت معاوية بن أبى سفيان يقول : قال رسول اللَّه ﷺ فذكره . قال ابن عساكر : كان فيه : عن أيوب بن بشير بن النعمان أحد بنى معاوية . فظن قوله : أحد بنى معاوية . حدثنى معاوية . ثم غير حدثنى بسمعت وزاد نسبه - فى حاشية الأصل : نسبته - لأبى سفيان » . وجاءت هذه الزيادة فى حاشية الأصل ، ولم يشر إلى مكانها .

(٥) الترمذى (١٩١٢) .

(٦) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٨٢٦) .

ابنِ بشيرٍ ، عن عبَّادِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزبيرِ ، عن عائشةَ[١] . / وعلى هذا الأخيرِ ١٨٤/١ اقتَصَرَ ابنُ أبى حاتمٍ فى التعريفِ به ، فقال فى ترجمتِه[٢] : روَى عن عبَّادِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزبيرِ ، وعنه[٣] الزهرىُّ .

وذكَره فى الصحابةِ أيضًا عبدانُ بنُ محمدٍ المَرْوَزِىُّ[٤] ، حكَاه أبو موسى فى « الذيلِ » عنه ، وساق من طريقِه من روايةِ الحكمِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سعدٍ ، عن محمدِ بنِ يحيى بنِ حَبَّانَ ، أن أيوبَ بنَ بشيرٍ قال لرسولِ اللَّهِ ﷺ : إنى قد أجمعتُ أن أجعَلَ لك ثُلُثَ صلاتى دعاءً لك . الحديث .

قال أبو موسى[٥] : الظاهرُ أن هذا صحابىٌّ غيرُ شيخِ الزهرىِّ . قال : على أن هذا الكلامَ قد رُوِى لغيرِه أنه قاله للنبىِّ ﷺ .

وأخرَج أحمدُ وغيرُه[٦] من طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن الطفيلِ ابنِ أُبَىِّ بنِ كعبٍ ، عن أبيه ، قال : قال رجلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، أرأيتَ إن جعَلتُ صلاتى لك ؟ الحديث .

قلتُ : وهو معروفٌ لأُبَىِّ بنِ كعبٍ[٧] ، لكنه لا يَمنعُ أن يُفَسَّرَ بأيوبَ[٨] إن كان محفوظًا .

---

(١) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ١/ ٤٠٨.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٢.

(٣) سقط من : م .

(٤) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ١٩٠.

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٩٠.

(٦) المسند ٣٥/١٦٦ (٢١٢٤٢) ، وأخرجه أيضًا ابن أبى شيبة (٨٧٩٠، ٣٢٣١٨) ، والبيهقى فى الشعب (١٥٧٩) .

(٧) أخرجه الترمذى (٢٤٥٧) ، والحاكم ٢/ ٤٢١، ٥١٣، والبيهقى فى الشعب (١٤٩٩، ١٥٧٩) .

(٨) فى ص : « بأبى أيوب » .

١٨٥/١

/القسمُ الثالثُ من حرفِ الألفِ

[٤١٨] أبانوه[1] الفارسىُّ، يأتى خبرُه فى جُد جَمِيره[2].

[٤١٩] الأَبَّاءُ - بوزنِ الفَعّالِ - بنُ قيسٍ الأسدىُّ[3]، شاعرٌ مخضرمٌ، ذكَره المرزبانىُّ فى «معجمِه»، وقال: كان فى الردةِ، وله يَمدحُ خالدَ بنَ الوليدِ:

لن يَهزِمَ اللَّهُ قومًا أنت قائدُهم ... يابنَ الوليدِ ولن يَشقَى بكَ الدَّبْرُ

كفَّاك كفٌّ عذابٍ عندَ سَطْوتِها ... على العدُوِّ وكفٌّ مرةً غَفْرُ[4]

(٥وهكذا ذكَره الزبيرُ بنُ بكّارٍ فى ترجمةِ خالدِ بنِ الوليدِ من كتابِ «النسبِ»٥).

[٤٢٠] أُبَيْرُ - بموحدةٍ، مصغرٌ - بنُ زيدِ[6] بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ صُرَيمِ[7] بنِ واثلةَ[8] بنِ عمرِو بنِ عبدِ اللَّهِ التيمىُّ، [٤٤/١و] تَيْمُ الرِّبابِ. له إدراكٌ، وهو والدُ

(١) غير منقوطة فى أ، ب، ص، وفى م: «أبايوه».

(٢) سيأتى فى ٢/٢٨٢ (١٢٨٣).

(٣) تاريخ خليفة ٧٥/١ فى ذكر عمال النبى ﷺ على الصدقات.

(٤) فى ص: «عفر». والغفر: العفو والغفران. تاج العروس (غ ف ر).

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل.

(٦) فى النسخ: «يزيد». والمثبت من جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٢٨١، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٩٩. وسيأتى على الصواب فى ترجمة عصمة بن أبير فى ٤/ ٥٠٢.

(٧) فى ص: «صرم»، وفى م: «صرمة». وينظر المصادر السابقة، وأنساب الأشراف ١١/ ٢٧١.

(٨) فى أ، ب، ص: «وائلة».

عصمةَ بنِ أُبَيْرٍ الذى أجار عُتبةَ بنَ أبى سفيانَ يومَ الجملِ ، ذكَره ابنُ الكلبىِّ[(١)] .

[٤٢١] **أبيض بنُ هُنَىّ** . تقدَّم فى الأولِ[(٢)] .

[٤٢٢] **أُبَىّ بنُ أَشْيَمَ النَّهْشَلِىُّ** ، سيدُ بنى جَرْوَلٍ ، يأتى خبرُه فى ترجمةِ الأشهبِ بنِ رُمَيْلَةَ[(٣)] .

[٤٢٣] **أُبَىُّ بنُ عِمارةَ بنِ مالكِ بنِ جَزْءِ بنِ شَيطانَ بنِ حِذْيَمِ بنِ جَذِيمةَ بنِ رَواحةَ بنِ ربيعةَ بنِ مازنِ بنِ الحارثِ بنِ قُطيعةَ بنِ عبسٍ العبسىُّ** .[(٤)] قال هشامُ ابنُ الكلبىِّ فى « الجمهرةِ »[(٥)] : أدرَك النبىَّ ﷺ[(٦)] وعاش حتى أدرَكه أَبِى . وتبِعه[(٤)] ابنُ حَزْمٍ فى « الجمهرةِ »[(٧)] ، / وحكَى ابنُ الكلبىِّ عنه عن أبيه عِمارةَ ، ١/١٨٦ أنه أدرَك خالدَ بنَ سنانٍ العبسىَّ . وقد ذكَرتُ ذلك فى ترجمةِ أُبَىِّ بنِ عِمارةَ[(٨)] ، فيَحتمِلُ أن يكونا واحدًا .

[٤٢٤] **أُبَىُّ بنُ قيسٍ النَّخَعِىُّ** ، أخو علقمةَ ، هاجَر مع أخيه فى زمنِ عمرَ ، فله إدراكٌ ، وقد ذكَره ابنُ حبانَ فى ثقاتِ التابعين[(٩)] .

---

(١) جمهرة النسب ص ٢٨١.

(٢) تقدم فى ص٥٢١ (٢١) .

(٣) يأتى فى ص٣٩١ (٤٦٧) .

(٤ - ٤) فى الأصل : « أدرك النبى ﷺ ، قاله » .

(٥) جمهرة النسب ص ٤٤٤، وفيه : جزى . مكان : جزء . وينظر أنساب الأشراف ١٩٧/١٣.

(٦) تقدم فى ص٥٥ (٢٩) .

(٧) جمهرة أنساب العرب ص ٢٥٢.

(٨) تقدم فى ص٥٦ حاشية (٦) ، وذكرنا هناك أنه ليس فى جمهرة النسب لابن الكلبى ذكر لإدراك عمارة بن مالك خالد بن سنان .

(٩) الثقات ٤/ ٥١.

[٤٢٥] الأجدَعُ بنُ مالكِ بنِ أُميةَ الهَمْدَانىُّ الوادعىُّ[(١)] ، ذكَر ابنُ ماكولا[(٢)] أنه مُخضْرَمٌ. وذكَر أبو عبيدٍ البَكْرِىُّ[(٣)] فى «شرحِ أمالى القالِى»[(٤)] أنه شاعرٌ جاهلِىٌّ إسلامىٌّ ، وفَد على عمرَ بنِ الخطابِ ، وكان من الفُرسانِ المذكورين ، وهو والدُ مسروقِ بنِ الأجدعِ ، فسمَّاه عمرُ عبدَ الرحمنِ .

(٥)وقال ابنُ الكلبىِّ[(٦)] : جدُّه أميةُ ؛ هو ابنُ عبدِ اللَّهِ بنِ مُرٍّ[(٧)] بنِ سَلامانَ[(٨)] بنِ مَعْمَرِ[(٩)] بنِ الحارثِ بنِ سعدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ وادعةَ بنِ عمرِو[(١٠)] بنِ عامرِ بنِ(٥)

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٧٦ (ترجمة مسروق بن الأجدع) ، والاشتقاق لابن دريد ص ٤٢٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٩٤، ٣٩٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩٨.

(٢) الإكمال ٧/ ٣٩٨.

(٣) عبد اللَّه بن عبد العزيز بن محمد أبو عبيد البكرى ، من أهل شَلْطيش ، سكن قرطبة ، كان من أهل اللغة والآداب الواسعة ، والمعرفة بمعانى الأشعار والغريب والأنساب والأخبار ، صنف فى أعلام النبوة ، وعمل شرحا لأمالى القالى ، وكتاب «معجم ما استعجم». توفى سنة سبع وثمانين وأربعمائة . الصلة ١/ ٢٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥.

(٤) سمط اللآلى شرح أمالى القالى ١/١٠٩ .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥١٧.

(٧) بياض فى : ص ، وفى أ ، ب ، م : «جزء» . والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ، وكذا جاء اسمه فى طبقات ابن سعد ٦/ ٧٦، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٩٤، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٤٥٢، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٦٣، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٩، كلهم فى ترجمة مسروق بن الأجدع .

(٨) فى طبقات ابن سعد : «سليمان» . وصوابه : سلمان ، ويقال : سلامان . ينظر المصادر السابقة .

(٩) فى النسخ : «يعمر» . والمثبت من المصادر السابقة .

(١٠) فى أ ، ب ، ص : «عمير» .

(١ ناشِحِ[٢] بنِ دافعِ[٣] بنِ مالكِ بنِ جُشَمَ بنِ حاشدِ[٤] بنِ جُشَمَ بنِ خيرانَ[٥] ابنِ نَوْفِ بنِ هَمْدانَ، كان شاعرًا، وقد رأس، وفَد على عمرَ فهلَك فى أيامِه١).

[٤٢٦] **الأجلحُ بنُ وقَّاصٍ**، له إدراكٌ، قال أبو عبيدةَ[٦]: قدِم عمرُو بنُ معدِيكربَ والأجلَحُ بنُ وقاصٍ على عمرَ، فأتَياه وبينَ يديه مالٌ يُوزنُ[٧]، فلما فرَغ نحَّاه، ثم أقبَل عليهما فقال: هِيهِ. فقال عمرٌو: يا أميرَ المؤمنين، هذا

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) فى أ: «فاسح». وفى مصادر الترجمة سوى طبقات ابن سعد: «ناشج». بالجيم، وكانت كذلك بالجيم فى نسخ جمهرة أنساب العرب وسير أعلام النبلاء، والمثبت موافق لما فى طبقات ابن سعد، وينظر الاشتقاق لابن دريد ص ٤٢٢، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٠٤.

(٣) فى النسخ: «قانع»، والمثبت من نسب معد واليمن الكبير، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٩٤، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٠٦، ٤/ ١. وينظر طبقات خليفة ١/ ٣٣٨، وفى تهذيب الكمال، ونسخة من سير أعلام النبلاء: «رافع» بالراء.

(٤) سقط من: ص، وفى أ، ب: «حامد».

(٥) خيران بالراء ذكرها ابن الكلبى فى نسب معد ٢/ ٥٠٩، والأصنام ص ٥٧، والوزير المغربى فى الإيناس ص ٢٦٠، والنويرى فى نهاية الأرب ٢/ ٣٢٠، والفيروزابادى فى القاموس المحيط (خ ى ر)، وقال الزبيدى فى التاج (خ ى ر): وخيران هكذا ذكره ابن الجوانى النسابة، وولد نوف ابن همدان، وقال شيخ الشرف النسابة: هو خيوان، بالواو، فصحف. اهـ. قلت: جاء خيوان هكذا بالواو فى طبقات خليفة ١/ ٣٣٨، ومختلف القبائل لابن حبيب ص ٢٩٥، ٣٠٧، والمؤتلف والمختلف للدارقطنى ٢/ ٧٥٣، ٧٥٤، والاشتقاق لابن دريد ص ٤٢٣، ونسخ جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٨١، والأنساب للسمعانى ٢/ ٤٣٣، وعجالة المبتدى للحازمى ص ٥٧، وقال ابن ماكولا فى الإكمال ٣/ ٢٠٩: قاله الدارقطنى بالراء - تقدم أنه عند الدارقطنى بالواو - والأكثر والأشهر أنه خيوان بالواو. فالله أعلم.

(٦) أبو عبيدة - كما فى الأغانى ١٥/ ٢٤١، ٢٤٢.

(٧) بعده فى مصدر التخريج: «فقال: متى قدمتما؟ قالا: يوم الخميس. قال: فما حبسكما؟ قالا: شغلنا بالمنزل يوم قدمنا، ثم كانت الجمعة، ثم غدونا عليك اليوم».

الأجلحُ ، شديدُ المِرَّةِ[(١)] ، بعيدُ الفِرَّةِ[(٢)] ، وشيكُ الكَرَّةِ[(٣)] ، واللَّهِ ما رأيتُ مثلَه . فقال عمرُ للأجْلَحِ ، والغضبُ يُعرَفُ فى وجهِه : هِيهِ . فقال : الناسُ صالِحُون ، كثيرٌ نَسلُهم ، دارَّةٌ أرزاقُهم ، خَصْبٌ نباتُهم ، أجْرِياءُ على عدوِّهم[(٤)] ، صالِحُون بصلاحِ إمامِهم[(٥)] . قال : ما منَعك أن تقولَ فى صاحبِك مثلَ ما قال فيك ؟ قال : ما رأيتُ فى وجهِك من الغضبِ . قال : أصَبْتَ[(٦)] ، وقد ترَكتُك لنفسِك[(٧)] ، وترَكتُه لك .

١٨٧/١ / [٤٢٧] **الأجمُّ بنُ قيسِ بنِ مَشْجَعَةَ بنِ مُجَمِّعِ بنِ مالكِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ عوفِ بنِ حَريمِ[(٩)] بنِ جُعْفِيٍّ** ، له إدراكٌ . قال ابنُ الكلبيِّ[(١٠)] : شهِد هو [(٨)]وأخواه ؛ زهيرٌ ومَرْثَدٌ ، القادسيَّةَ[(٨)] .

[٤٢٨] أحزابُ بنُ أسيدٍ[(١١)] أبو رُهمٍ السَّمَعِيُّ[(١٢)] ، بفتحتَين ،

(١) المرة : قوة الخلق وشدته . التاج (م ر ر) .
(٢) الفرة : الفرار . التاج (ف ر ر) .
(٣) الكرة : الحملة فى الحرب . التاج (ك ر ر) .
(٤) بعده فى مصدر التخريج : « جبان عدوهم عنهم » .
(٥) بعده فى مصدر التخريج : « واللَّه ما رأينا مثلك إلا من تقدمك ، فنستمتع اللَّهَ بك » .
(٦) بعده فى مصدر التخريج : « أما لو قلت له مثل الذى قال لك لأوجعتكما عقوبة » .
(٧) فى الأصل ، أ : « لنيتك » ، وفى ب ، ص ، م : « لبنيتك » . والمثبت من مصدر التخريج .
(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .
(٩) فى ب : « صريم » . وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٠٣، ٣١٠، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٠٩.
(١٠) نسب معد واليمن الكبير ٣١٢/١ وفيه الأختم مكان : الأجم ، ومزيد مكان : مرثد . وينظر ما سيأتى فى ترجمة مرثد بن قيس ٤٢٧/١٠ (٨٤٢١) .
(١١) فى حاشية الأصل : « ويقال : أسد » .
(١٢) فى حاشية الأصل : « ويقال : السماعى » .
وتنظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ٧/ ٤٣٨، وطبقات خليفة ٢/ ٧٥٤، والتاريخ الكبير =

(١ ويقالُ له : الظَّهْرِىُّ ١) . واختُلِفَ فى أبيه (٢) ؛ فقيلَ بالفتحِ . وقيل بالضمِّ .

قال ابنُ يونسَ (٣) : أدرَكَ الجاهليةَ وعِدادُه فى التابعين . وكذا ذكَره فى التابعين البخارىُّ وابنُ حبانَ (٤) ، وقال أبو حاتمٍ (٥) : ليست له صحبةٌ (٦) . وذكَر ابنُ أبى خيثمةَ ، وابنُ سعدٍ (٧) أبا رُهمٍ السَّماعىَّ فى الصحابةِ فيمَن نزَل الشامَ منهم ، ولم يُسَمِّياه (٨) .

= للبخارى ٢/ ٦٤، وطبقات مسلم ١/ ٣٦٦، وثقات ابن حبان ٤/ ٦٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٢٦، وأسد الغابة ١/ ٦٥، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨٠، والتجريد ١/ ٩، والإنابة لمغلطاى ١/ ٥٠، وجامع المسانيد ١/ ١٧٨، وينظر ما سيأتى فى (٩٩٠٤) .

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى أ ، ب ، ص : « اسمه » .

(٣) ابن يونس- كما فى الإنابة لمغلطاى ١/ ٥١.

(٤) فى حاشية الأصل : « ومسلم وأبو زرعة وابن سميع » . وينظر التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٦٤، وثقات ابن حبان ٤/ ٦٠.

(٥) المراسيل ص ١٥.

(٦) فى حاشية الأصل : « وقال أبو عمر : لا يصح ذكره فى الصحابة ؛ لأنه لم يدرك النبى ﷺ ، ولكنه من كبار التابعين » . وينظر الاستيعاب ٤/ ١٦٥٩.

(٧) ابن أبى خيثمة - كما فى معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٨٦٠، وأسد الغابة ١/ ٦٥، والإنابة لمغلطاى ١/ ٥٠- وابن سعد فى الطبقات ٧/ ٤٣٨.

(٨) فى حاشية الأصل : « قلت : كذا عزاه لابن أبى خيثمة ابنُ منده ، وتبعه أبو نعيم وغيره ، والذى فى تاريخ ابن أبى خيثمة الكبير ما نصه : أبو رهم من غير نسبة ثنا الحوطى ثنا بقية ثنا خالد بن حميد المهرى ثنا عمرو- صوابه : عمر- بن سعيد النحمى ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى رهم الصحابى قال : من عصى . إلى آخره لم يزد على ذلك شيئا ، وأما تاريخه الكبير فلم يذكر ذلك فيه فينظر الصغير ، ويظهر لى أن أبا رهم المعزى لابن أبى خيثمة هو أبو رهم بن قيس الأشعرى لأنه مذكور فى جملة الصحابة الذين نزلوا الشام . والله أعلم » . وينظر ما سيأتى فى ١٢/٢٤٤ (٩٩٤٠) .

وروَى ابنُ منده من طريقِ بقيَّةَ ، عن معاويةَ بنِ سعيدٍ التُّجِيبِيِّ ، عن يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ ، عن مرثدِ بنِ عبدِ اللَّهِ اليَزَنِيِّ ، عن أبى رُهْمٍ السَّمَعِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إن من أعظمِ الخطايا مَن اقتطَعَ مالَ امرئٍ[1] بغيرِ حقٍّ » .

تابَعه معاويةُ بنُ يحيَى الطَّرابُلُسِيُّ ، عن معاويةَ بنِ سعيدٍ[2] .

فإن كان أبو رُهمٍ هذا هو أحزابًا ، فلا دليلَ على صحبتِه بهذا الخبرِ ؛ لاحتمالِ أن يكونَ أرسَله ، [١/٤٤ظ] وإن كان غيرَه فيَحتمِلُ .

[٤٢٩] الأحنفُ بنُ قيسِ بنِ معاويةَ بنِ حُصينِ بنِ[3] حفصِ بنِ[3] عُبادةَ بنِ النَّزَّالِ بنِ مُرَّةَ بنِ عبيدِ بنِ الحارثِ[4] بنِ عمرِو بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ ، أبو بحرٍ التميميُّ السعديُّ[5] ، أمُّه حَبَّةُ بنتُ عمرِو بنِ قُرْطِ بنِ ثعلبةَ الباهليَّةُ . واسمُه الضحاكُ[6] على المشهورِ ، وقيلَ : صَخْرٌ[7] . وهو قولُ سليمانَ

---

(١) بعده فى المعجم الكبير ، ومعرفة الصحابة : « مسلم » .

(٢) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٦٣٨) ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٣٣٦/٢٢ (٨٤٣) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١١١٤، ٦٨٢٦) من طريق معاوية بن يحيى به .

(٣ - ٣) لم يرد هذا الاسم إلا عند ابن سعد وابن حزم فى جمهرة أنساب العرب ص ٢١٧، وموسوعة شروح الموطأ ٢٢/ ٧٩، ولم يرد فى باقى مصادر الترجمة .

(٤) عند ابن سعد : « مقاعس » .

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٩٣، وطبقات خليفة ١/ ٤٦٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٥٠، وثقات ابن حبان ٤/ ٥٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٨/ ٣٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٧٤، ولأبى نعيم ١/ ٣٢٨، والاستيعاب ١/ ١٤٤، وأسد الغابة ١/ ٦٨، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٨٦، والتجريد ١/ ١٠.

(٦) سيأتى فى ٥/ ٣٣٦، ٣٦٥ (٤١٩٢، ٤٢٢٧) .

(٧) سيأتى فى ٥/ ٣١٠ (٤١٤٨) .

وجاء فى حاشية الأصل : « قال المنتجالى : كان الأحنف دميما قصيرا كوسجا أحدل ، وهو الذى له خصية واحدة ، وكان تابعيا ثقة . وقال الجاحظ فى كتاب العرجان : كان أحنف من رجليه =

ابنِ أبى شيخ[(١)] . رواه ابنُ السَّكَنِ . وكذا قال خليفةُ[(٢)] فى روايةِ يعقوبَ / بنِ[(٣)] ١٨٨/١ شيبةَ[٢)(٤)] والفلّاسِ[(٥)] . وقيل : الحارثُ . وقيل : حصنٌ . حكاهما المرزُبانىُّ[(٦)] ، وجزَم ابنُ حبانَ فى « الثقاتِ »[(٧)] بالحارثِ ، ولَقَبُه الأحنفُ ، وهو مشهورٌ بها[(٨)] ، أدرَك النبىَّ ﷺ ولم يَجتمِعْ به ، وقيل : إنه دعا له .

قال ابنُ أبى عاصمٍ[(٩)] : حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى ، حدَّثنا حجاجٌ ، حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ ، عن علىِّ بنِ زيدٍ ، عن الحسنِ ، عن الأحنفِ بنِ قيسٍ ، قال : بينما أنا أطوفُ بالبيتِ فى زمنِ عثمانَ ، إذ أخَذ رجلٌ من بنى ليثٍ بيدِى ، فقال : ألَا أُبَشِّرُك ؟ قلتُ : بلى . قال : أتذكُرُ إذ بعَثنى رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى قومِك ، فجعَلتُ أعرِضُ عليهم الإسلامَ وأدعُوهم إليه ، فقلتَ أنت : إنك لَتَدْعونا إلى خيرٍ

= جميعا ، وضرب على رأسه بخراسان فماهت إحدى عينيه . وقال ابن حبان : سمى أحنف لأنه ولد أحنف ، وقيل : إنه ولد ملترق الأليتين حتى شقتا » .

(١) سليمان بن أبى شيخ منصور بن سليمان ، أبو أيوب الواسطى ، سكن ببغداد فى بركة زلزل ، حدث عن ابن عيينة ، صدوق ، روى عنه أحمد بن أبى خيثمة ، كان عالما بالنسب والتواريخ وأيام الناس وأخبارهم ، له كتاب « الأخبار المسموعة » ، مات سنة ست وأربعين ومائتين . تاريخ بغداد ٩/ ٥٠، وثقات ابن حبان ٨/ ٢٧٤، والفهرست ص ١٢٧.

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل .

(٣) بعده فى م : « أبى » .

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٠٢/٢٤ من طريق يعقوب به .

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٠٤/٢٤ من طريق الفلاس به .

(٦) المرزبانى - كما فى تاريخ دمشق ٢٤/ ٣٠٢.

(٧) الثقات ٤/ ٥٥، ٥٦ وفيه : والأحنف كان اسمه صخر ، وقد قيل : إن اسمه الضحاك ، والأحنف لقب .

(٨) فى ص ، م : « به » .

(٩) الآحاد والمثانى (١٢٢٥) .

وتأمُرُ به ، وإنه ليَدعُو إلى الخيرِ . فبلَغ ذلك النبىَّ ﷺ فقال : « اللَّهمَّ اغفِرْ للأحنفِ » ؟ فكان الأحنفُ يقولُ : فما شىءٌ من عملى أرجى عندِى من ذلك . يعنى دعوةَ النبىِّ ﷺ . تفرَّد به علىُّ بنُ زيدٍ وفيه ضعفٌ .

(١) وأخرَج أحمدُ فى كتابِ « الزهدِ »(٢) من طريقِ جَبْرِ(٣) بنِ حبيبٍ ، أن رَجُلين بلَّغا الأحنفَ بنَ قيسٍ أن النبىَّ ﷺ دعا له ، فسجَد(١) .

وكان يُضرَبُ بحلمِه المثلُ . وقال له عمرُ : الأحنفُ سيِّدُ أهلِ البصرةِ .

(١) وفى « الزهدِ »(٤) لأحمدَ ، عن الحسنِ ، عن الأحنفِ : لستُ بحليمٍ ولكنِّى(٥) أتَحَلَّمُ(١) .

وروَى ابنُ السَّكَنِ من طريقِ النضرِ بنِ شُمَيْلٍ ، عن الخليلِ بنِ أحمدَ ، قال : قال رجلٌ للأحنفِ بنِ قيسٍ : بمَ سُدْتَ قومَك وأنت أحنَفُ أعورُ ؟! قال : بتركِى ما لا يَعنِينى ، كما عناك من أمرِى ما لا يَعنِيك .

(٦) وقال الحسنُ : ما رأيتُ شريفَ قومٍ أفضلَ من الأحنفِ(٦) . وذكَر الحاكمُ(٧)

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) الزهد ص ٢٣٤، وهو فى العلل للإمام أحمد ١/ ٢٤٣، ٢/ ٢٨٥.

(٣) فى أ، م : « خير » ، وفى ب : « خبير » ، وفى ص : « حبر » ، وفى الزهد : « جبير » ، والمثبت من العلل ، وينظر التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٣.

(٤) الزهد ص ٢٣٤.

(٥) فى ص : « لكننى » .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .
والأثر عند ابن سعد فى الطبقات ٧/ ٩٥.

(٧) محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، أبو أحمد النيسابورى الكرابيسى ، الحاكم الكبير ، مؤلف كتاب « الكنى » ، قال الحاكم أبو عبد الله : هو إمام عصره فى هذه الصنعة ، كثير التصنيف ، مقدم فى معرفة شروط الصحيح ، والأسامى ، والكنى . توفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . سير أعلام =

أنه افتتَحَ مَرْوَ الرُّوذِ[(١)] .

وذكَره ابنُ سعدٍ[(٢)] فى الطبقةِ الأُولَى من تابعِى أهلِ البصرةِ ، [(٣)]وقال : كان ثقةً مأمونًا قليلَ الحديثِ[(٣)] .

/ وكان ممَّن اعتزَل وقعةَ الجملِ ، ثم شهِد صِفِّينَ ، [(٣)]روَى عن عمرَ ، ١٨٩/١ وعثمانَ ، وعلىٍّ ، وابنِ مسعودٍ ، وأبى ذرٍّ ، وغيرِهم . روَى عنه أبو العلاءِ بنُ الشِّخِّيرِ ، والحسنُ البصرىُّ ، وطَلْقُ بنُ حبيبٍ ، وغيرُهم[(٣)] .

وله قصصٌ يَطولُ ذِكرُها مع عمرَ ، ثم مع[(٤)] عثمانَ ، ثم مع علىٍّ ، [(٥)]ثم مع معاويةَ[(٥)] ، ثم مع مَن بعدَه ، إلى أن مات بالبصرةِ[(٦)] زمنَ ولايةِ مصعبِ بنِ الزبيرِ سنةَ سبعٍ وستِّين[(٧)] ، ومشَى مصعبٌ فى جنازتِه ، وقال مصعبٌ يومَ موتِه : ذهَب اليومَ الحَزْمُ والرأىُ[(٨)] .

[٤٣٠] **أُدَيْمٌ** - بالتصغيرِ[(٩)] - **التَّغْلِبىُّ**[(١٠)] ، ويقالُ : هُدَيْمٌ . يأتى فى

= النبلاء ١٦/ ٣٧٠.

(١) الحاكم - كما فى تاريخ دمشق ٢٤/ ٣٠٦.

(٢) الطبقات ٧/ ٩٣.

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) سقط من : أ ، م .

(٥ - ٥) سقط من : ب ، وفى ص : « ومعاوية » .

(٦) فى الأصل : « فى البصرة » .

(٧) فى حاشية الأصل : « قلت : ذكر المسبحى فى تاريخه أنه توفى سنة ٦٨ وله تسعون سنة فعلى هذا يكون أدرك من حياة النبى ﷺ ٣٢ سنة » .

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٤/ ٣٥٣.

(٩) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٥٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٢٤، والاستيعاب ١/ ١٣٨، وأسد الغابة ١/ ٧١، والتجريد ١/ ١١.

(١٠) فى أ ، ب : « الثعلبى » ، وغير منقوطة فى : ص . قال ابن الأثير : والتغلبى ذكره أبو نعيم ومن تبعه =

الهاءِ[١] ، وهو الذى استَفْتَاه الصُّبيُّ بنُ معبدٍ عن القِرانِ بينَ الحجِّ والعمرةِ ، وقَع ذلك فى كتابِ « السننِ لأبِى داودَ »[٢] .

[٤٣١] **أدْهَمُ بنُ مُحْرِزٍ الباهليُّ أبو مالكٍ**[٣] ، ذكَره أبو حاتمٍ السِّجِسْتَانيُّ فى « المعمَّرين »[٤] ، وأنه عاش إلى زمنِ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ ، فدخَل عليه ورأسُه كالثَّغَامَةِ[٥] .

[٤٣٢] **أربَدُ بنُ عبدِ اللَّهِ البَجَلِيُّ** ، أدرَك الجاهليةَ ، وحكَّمَه عمرُ فى قضيةٍ[٦] .

قال عبدُ الرزاقِ[٧] ، عن ابنِ عيينةَ ، عن المخارِقِ بنِ عبدِ اللَّهِ : سمِعتُ

= بالثاء المعجمة بثلاث والعين المهملة ، وإنما هو بالتاء المثناة من فوقها ، والغين المعجمة؛ لأن بنى تغلب كانوا نصارى ، وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب .

(١) سيأتى ١١/٢٧٥ (٩٠٨٢) .

(٢) أبو داود (١٧٩٩) .

(٣) بغية الطلب فى تاريخ حلب ٣/ ٣٦٦، وتاريخ دمشق ٧/ ٤٦٤، والوافى بالوفيات ٨/ ٣٣٠، والذى فى هذه المصادر أنه أول من ولد بحمص فى الإسلام ، وقد كان فتح حمص سنة خمس عشرة ، وفى الوافى أنه توفى سنة تسعين تقريبا ، فهو على ذلك لا إدراك له ولا رؤية . واللَّه أعلم . وينظر الحاشية التالية .

(٤) المعمرون ص ١٠٢، ولفظه : دخل أدهم بن محرز الباهلى أبو مالك بن أدهم على عبد الملك بن مروان ورأسه كالثغامة . ولم يذكر كم عُمِّر ، وقوله : دخل . لا يفهم منه قول المصنف : عاش إلى زمن عبد الملك بن مروان .

(٥) الثغامة : شجرة بيضاء الثمر والزهر ، تنبت فى أعلى الجبل ، وإذا يبست اشتد بياضها ، والجمع ثغام . الوسيط (ث غ م) .

(٦) فى ص : « قصية » .

(٧) مصنف عبد الرزاق (٨٢٢١) .

طارقَ بنَ شهابٍ يقولُ : خرَجنا حُجَّاجًا ، فأوطأ [١/٤٥و] رجلٌ منا يقالُ له : أربدُ ابنُ عبدِ اللَّهِ . ضَبًّا ، فأتَينا عمرَ نسألُه ، فقال له عمرُ : احكُمْ فيه . قال : أنت خيرٌ منِّى وأعلمُ . قال : إنما[١] أمرتُك أن تَحكُمَ . قال[٢] : قلتُ : فيه جَدْىٌ[٣] قد جمَع الماءَ والشجرَ . قال : ففيه ذلك . إسنادُه صحيحٌ .

ورواه الأعمشُ ، عن سليمانَ بنِ مَيْسَرَةَ ، عن طارقٍ[٤] . ولم يُسَمِّ الرجلَ .

[٤٣٣] أرطاةُ ابنُ سُهَيَّةَ ، وسُهيَّةُ أمُّه ، وهى بمهملةٍ وتصغيرٍ ، **وهو أرطاةُ بنُ زُفَرَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مالكِ بنِ شدَّادِ[٥] بنِ ضَمْرَةَ الغَطَفانِيُّ المُرِّيُّ**[٦][٧] ، الشاعرُ المشهورُ ، / أدرَك الجاهليةَ ، وعاش إلى خلافةِ عبدِ الملكِ ابنِ مروانَ . ١/١٩٠

قال هشامُ بنُ الكلبىِّ[٨] : أخبَرنا مُحْرِزُ[٩] بنُ جعفرٍ مولَى أبى هريرةَ ، قال : دخَل أرطاةُ ابنُ سُهَيَّةَ المُرِّيُّ[٦] على عبدِ الملكِ بنِ مروانَ وقد أتَتْ عليه مائةٌ

---

(١) فى أ ، م : « أنا » .
(٢) بعده فى ب : « قد » .
(٣) بعده فى أ ، م : « قال » .
(٤) أخرجه عبد الرزاق (٨٢٢٠) من طريق الأعمش به.
(٥) فى النسخ : « سواد » . والمثبت من مصادر الترجمة .
(٦) فى النسخ : « المزنى » . والمثبت موافق لمصادر الترجمة .
(٧) الأغانى ١٣/ ٢٩، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٥٢، وتاريخ دمشق ٨/ ٣، والوافى بالوفيات ٨/ ٣٤٨، والبداية والنهاية ١٢/ ٣٩٧، ٣٩٨ .
(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٨/٥ من طريق هشام بن الكلبى به .
(٩) كذا فى النسخ ومصدر التخريج ، وكذا ذكره الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٥٩، وقال ابن ماكولا فى الإكمال ٧/ ٢١٧: مُحَرَّر بن جعفر أبو هريرة مولى أبى هريرة ، وقال الدارقطنى أنه بالزاى ، والأول أكثر . وينظر تبصير المنتبه ٤/ ١٢٦٢.

وثلاثونَ سنةً . فذكَر قصةً ، فعلَى هذا يكونُ مولدُه قبلَ البعثِ[(١)] بنحوٍ من أربعين سنةً .

وقال المرزُبانىُّ فى « معجمِه »[(٢)] : أرطاةُ ابنُ سُهَيَّةَ ، يُكنَى أبا الوليدِ ، وكان فى صدرِ الإسلامِ ، أدرَكه عبدُ الملكِ بنُ مروانَ شيخًا كبيرًا ، فأنشَد عبدَ الملكِ :

رأيتُ المـرءَ تـأكُلُه الليالِى ... كأكلِ الأرضِ ساقطةَ الحديدِ
ومـا تبـغِى[(٣)] المنيةُ حينَ تأتِى ... على نفسِ ابنِ آدمَ من مزيدِ
وأعلَمُ أنـهـا سَتَكُرُّ حتـى ... تُـوَفِّـىَ نـذرَها بـأبِى الـولـيـدِ

فارتاع عبدُ الملكِ وظنَّ أنه أرادَه ، فقال : يا أميرَ المؤمنين ، إنما عنَيتُ نفسِى . فسكَت .

ويقالُ[(٤)] : إن أرطاةَ عُمِّر ، فكان شَبِيبُ ابنُ البَرْصاءِ يُعَيِّرُه ويقولُ : إنه لم يَحصُلْ له ما حصَل لآلِ بيتِه من العمَى . فمات شبيبٌ قبلَ أرطاةَ ، ثم عَمِىَ أرطاةُ ، فكان يقولُ : ليتَه عاش حتى رآنى أعمَى .

وقال أبو الفرجِ الأصبهانىُّ[(٥)] : كانت سُهَيَّةُ أمَةً لضِرارِ بنِ الأزْوَرِ ، ثم صارت إلى زُفَرَ ، فجاءت بأرطاةَ على فراشِه ، فادَّعاه فراشَ ضرارٍ فى الجاهليةِ ،

(١) فى الأصل : « المبعث » .

(٢) الموشح للمرزبانى ص ٣٣٧، ٣٧٨. وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤/٨ عن المرزبانى .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « تبقى » .

(٤) ينظر الأغانى ١٣/ ٣٣، والوافى بالوفيات ٨/ ٣٤٩، وفيهما أن الذى مات أولًا أرطاة لا شبيب ، ثم عمى شبيب بعد ذلك .

(٥) الأغانى ١٣/ ٢٩.

فأعطَاه له زُفَرُ ، ثم انتزَعه قومُه منه ، فغلَبتْ عليه النِّسبةُ إلى أمِّه .

[(١] وقال المرزُبانىُّ : كان الحارثُ بنُ عوفِ بنِ أبِى حارثةَ[(٢)] لابَسَ[(٣)] سُهَيَّةَ أمَّ أرطاةَ ، وكانت أخيذةً[(٤)] من كلبٍ قبلَ أن تَصيرَ إلى زُفَرَ[(٥)] ، فولَدتْ أرطاةَ على فراشِ زُفَرَ ، فلما مات زُفَرُ وشَبَّ أرطاةُ ، جاء ضرارُ بنُ الأزْوَرِ إلى الحارثِ فقال :

١٩١/١

/يا حارِ أطلِقْ لى بُنَىَّ من زُفَرْ
كبعضِ مَن تُطْلِقُ من أسرَى مُضَرْ
أعرِفُه منِّى كعِرفانى القمرْ
إن أباه شيخُ سوءٍ إن كُفِرْ[(٦)]

فدفَعه الحارثُ لضرارٍ فأردَفَه ، فلحِقه ، فبلَغ أقْرَمَ بنَ عُقْفَانَ عمَّ أبِى[(٧)] زُفَرَ ، فقال لضرارٍ : ألقِه وإلَّا انتظمتُكما[(٨)] بالسيفِ . فألْقاه ، فما صار أرطاةُ يُعرفُ إلَّا أرطاةَ ابنَ سُهَيَّةَ[(١)] .

[٤٣٤] أرطاةُ بنُ كعبِ بنِ قيسِ بنِ حبيبِ بنِ عامرِ بنِ جُؤَيَّةَ بنِ لَوْذانَ بنِ

(١ - ١) ليس فى : الأصل .
(٢) بعده فى ص : « المزنى » . وصوابه : المرى .
(٣) فى م : « لابن » .
(٤) الأخيذة : المرأة تُسْبَى . التاج (أ خ ذ) .
(٥) بعده فى أ ، ب ، ص : « بن جزء بن شداد بن عقفان بن أبى حارثة المزنى » .
(٦) كُفِر : جُحِد حقه . ينظر القاموس المحيط (ك ف ر) .
(٧) فى أ ، ب : « بن » .
(٨) فى م : « انتضيتكما » . وانتظمه بالرمح : اختله . التاج (ن ظ م) .

ثعلبةَ بنِ عدىٍّ بنِ فَزارةَ الفَزارِىُّ[١] ، يُلَقَّبُ البَكّاءَ ، ذكره المرزُبانىُّ وقال : مخضرَمٌ ، يقولُ[٢] :

وبدارةِ السَّلَمِ التى شُوِّقْتُها[٣] دِمَنٌ يَظَلُّ حمامُها يُبكِينا
ما كنتُ أولَ من تَفَرَّقَ شملُه ورأى الغداةَ من الفِراقِ يَقينا

[٤٣٥] أرطَبانُ المُزَنىُّ مولاهم[٤] ، جدُّ عبدِ اللَّهِ بنِ عونٍ ، مخضرَمٌ له إدراكٌ ، أسلَم فى عهدِ عمرَ .

روَى الخطيبُ[٥] من طريقِ أزهرَ بنِ سعدٍ ، عن ابنِ عونٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : أتيتُ عمرَ بصدقةِ مالى ، فقال : بارَك اللَّهُ لك فى مالِك . قلتُ : وفى أهلِى[٦] . قال : وفى أهلِك . انتهَى . ولا يكونُ فى زمنِ عمرَ من له أهلٌ إلا من يكونُ له إدراكٌ .

وقال[٧] خليفةُ[٨] : حدَّثنا الوليدُ بنُ هشامٍ ، حدَّثنا أبى ، عن ابنِ عونٍ ، عن

---

(١) جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار ص ٨، ومعجم ما استعجم ٢/ ٥٣٥، ومعجم البلدان ٢/ ٥٣١، وذكره فى نسب قريش هكذا : أرطاة بن كعب الفزارى - ولم يزد على ذلك فى معجم ما استعجم - أخو بنى عامر . وفى معجم البلدان البكاء بن كعب بن عامر الفزارى .
(٢) البيتان فى معجم ما استعجم ٢/ ٥٣٥، ومعجم البلدان ٢/ ٥٣١.
(٣) فى أ، ب، م : « سوقها » ، وفى ص : « يسوقها » ، وفى معجم البلدان : « شرَّقْتُها » .
(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ١٢٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٦٤، وثقات ابن حبان ٤/ ٦٠.
(٥) تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٠.
(٦) بعده فى مصدر التخريج : قال : ولك أهل ؟ قلت : يكون . وبنحوه هذا السياق فى طبقات ابن سعد ٧/ ١٢٢.
(٧) بعده فى الأصل، أ، ب، ص، م : « أبو » .
(٨) تاريخ خليفة ١/ ١١٤.

أبيه ، عن أرطَبانَ جدِّه قال : كنتُ شمَّاسًا[(١)] في بِيعَةِ مَيْسَانَ[(٢)] ، فوقَعْتُ في السَّهْمِ لعبدِ اللَّهِ بنِ دُرَّةَ المُزَنيِّ . [١/٤٥ظ]

/[٤٣٦] **الأرقمُ بنُ أبي الأرقمِ الكَلَاعِيُّ** ، أدرَك الجاهلية ، وسمِع من حمامِ بنِ معدِ يكربَ الكَلَاعِيِّ - أحدِ فرسانِ الجاهليةِ - قصةً حدَّث بها في الإسلامِ . ١/١٩٢

ذكَر أبو بكرِ بنُ دُريدٍ ، عن السَّكَنِ بنِ سعيدٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ[(٣)] خالدِ بنِ عمرانَ البَجَليِّ ، عن ابنِ الكلبيِّ ، عن أبي الهيثمِ الرَّحَبِيِّ ، رجلٍ من حِميرَ ، قال : حدَّثني شيخان ممَّن أدرَك حمامَ بنَ معدِ يكربَ ، وسمِع حديثَه من فِلْقِ[(٤)] فيه ، ذؤيبُ بنُ مرارٍ والأرقمُ بنُ أبي الأرقمِ . فذكَر قصةً طويلةً .

[٤٣٧] **أَرْكُونُ الروميُّ** ، أدرَك الجاهليةَ ، وأسلَم على يدَيْ خالدٍ في عهدِ أبي بكرٍ . ذكَره ابنُ عساكرَ[(٥)] في ترجمةِ حفيدِه إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ صالحِ بنِ سنانِ بنِ يحيَى بنِ أَرْكُونَ .

[٤٣٨] **أرمَى** - ويقالُ : أرهَى . ويقالُ أَرِيحا - **بنُ أَصْحَمَةَ بنِ أبحرَ**[(٦)] ، ولدُ النجاشيِّ[(٧)] .

---

(١) الشماس : من رءوس النصارى ، الذى يحلق وسط رأسه لازما للبيعة ، قال ابن دريد وابن سيده : ليس بعربى محض . التاج (ش م س) .

(٢) فى أ : « عبسان » ، وفى ب : « عبشان » ، وفى ص ، م : « غسان » ، والمثبت موافق لمصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ١٥/ ٣٩٥، وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٧٤.

(٣) بعده فى ص : « بنى » .

(٤) فى ب ، م : « قلق » ، وفى ص : « ملق » . قال اللحيانى : يقال : كلَّمنى من فِلْق فِيه ، بالكسر ، وكذا : سمِعته من فِلْق فيه ، ويفتح ، أى : من شِقِّه ، والفتح أعرف . التاج (ف ل ق) .

(٥) تاريخ دمشق ٧/ ١٣٨.

(٦) فى أسد الغابة : « بحر » . وينظر ما سيأتى فى ترجمة أصحمة فى ١/٢٠٥ (٤٧٣).

(٧) أسد الغابة ١/ ٧٦، والتجريد ١/ ١٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٥٩.

قال أبو موسَى[(١)] : ذكَر الإمامُ أبو القاسمِ إسماعيلُ - يعنى شيخَه - التيمىُّ فى « المغازى » أنَّ[(٢)] السنةَ السابعةَ كتَب فيها[(٣)] النبىُّ ﷺ إلى الملوكِ ، وبعَث إليهم الرسلَ . فذكَر القصةَ . قال : وبعَث إلى النجاشِىِّ عمرَو بنَ أميةَ ، قال : فكتَب إليه النجاشىُّ الجوابَ بالإيمانِ ، وفى كتابِه : إنى بعثْتُ إليكَ ابنى أرمَى ابنَ أصحمةَ ؛ فإنِّى لا أملِكُ إلا نفسِى ، وإن شئتَ يا رسولَ اللَّهِ أتيتُك . قال : فخرَج ابنُه فى ستِّين نفسًا من الحبشةِ فى سفينةٍ فى البحرِ فغرِقوا كلُّهم . هكذا ذكَرها أبو موسى عن شيخِه بلا إسنادٍ .

وقد ذكَرها ابنُ إسحاقَ فى « المغازِى » مُطَوَّلَةً .

وذكَرها من طريقِه الطبرىُّ فى « تاريخِه »[(٤)] ، والثعلبىُّ فى « تفسيرِه » .

وذكَرها البيهقىُّ فى « الدلائلِ »[(٥)] من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، لكن سمَّاه أريحا[(٦)] . فاللَّهُ أعلمُ .

١٩٣/ /[٤٣٩] **أزاد[(٧)] مَرْد بنُ هُرمزَ الفارسىُّ[(٨)]** ، ذكَره ابنُ مندَه[(٩)] ، وروَى من

(١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٧٦.

(٢) فى أ ، م : « أنه فى » .

(٣) سقط من : أ ، م .

(٤) تاريخ ابن جرير ٢/ ٦٥٢، ٦٥٣.

(٥) دلائل النبوة ٢/ ٣٠٨ - ٣١٠.

(٦) فى ص : « أربحا » .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « أزار » ، وفى معرفة الصحابة لابن منده ، وأبى نعيم ، والإنابة : « آزاذ » ، وفى أسد الغابة والتجريد : « أزاذ » .

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٧٦، ولأبى نعيم ١/ ٣٣٠، وأسد الغابة ١/ ٧٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ٦٠، والتجريد ١/ ١٢.

(٩) معرفة الصحابة ١/ ١٧٦.

طريقِ عكرمةَ بنِ إبراهيمَ الأزديِّ ، عن جريرِ بنِ يزيدَ بنِ جريرٍ ، [(١] عن أبيه ، عن جدِّه [١)] ، عن أزاد مَرْد بنِ هرمزَ ، وكان قد أدرَك الإسلامَ ، وكان من أساورةِ [(٢)] كسرَى قال : بينا نحن على بابِ كسرَى ، ننتظِرُ الإذنَ ، فأبطَأَ علينا الإذنُ ، واشتَدَّ الحرُّ ، وضجِرنا . فذكَر القصةَ الآتيةَ مطولةً ، وفى آخرِها قال : فقلت : لا حولَ ولا قوةَ إلا باللَّهِ ، ما شاء اللَّهُ كان ، وما لم يشأْ لم يكنْ . فلم يزلْ واللَّهِ يَحترِقُ حتى صار رَمادًا . قال ابنُ مندَه : غريبٌ . قلتُ : عكرمةُ فيه ضعفٌ .

وقد رواه ابنُ مندَه [(٣)] من طريقِ سليمانَ بنِ إبراهيمَ بنِ جريرٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : كنتُ بالقادسيةِ فسمِعنى فارسىٌّ أقولُ : لا حولَ ولا قوةَ إلا باللَّهِ . فقال : لقد سمِعتُ هذا الكلامَ من السماءِ . فذكَر القصةَ مطولةً .

وروَى ابنُ مندَه أيضًا من طريقِ إبراهيمَ بنِ فهدٍ أحدِ الضعفاءِ ، عن حفصِ ابنِ عمرَ ، حدَّثنا حمادُ بنُ سلمةَ ، عن سِماكٍ ، عن جريرٍ قال : خرَجتُ إلى فارسَ ، فقلتُ : ما شاء اللَّهُ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللَّهِ . فسمِعنى رجلٌ ، فقال : ما هذا الكلامُ الذى لم أسمَعْه [١/٤٦و] من أحدٍ منذُ سمِعتُه من السماءِ . فقلتُ : ما أنت وخبرُ السماءِ ؟ قال : إنى كنتُ مع كسرَى فأرسلنى فى بعضِ أُمورِه ، فخرَجتُ ثم قدِمتُ ، فإذا شيطانٌ خلَفنى فى أهلى على صورتى [(٤] فبدا لى [٤)] ، فقال : شارِطْنى على أن يكونَ لى يومٌ ولك يومٌ وإلَّا أهلكتُك . فرضِيتُ بذلك ، فصار جليسِى يُحدِّثُنى وأُحدِّثُه ، فقال لى ذاتَ يومٍ : إنى ممَّن يَسترِقُ

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) الأساورة جمع الأُسوار : كلمة فارسية معناها الفارس والقائد فى الجيش . الوسيط (أسور) .

(٣) معرفة الصحابة ١/ ١٨٠.

(٤ - ٤) سقط من : أ، ب .

السمعَ، والليلةَ نوبتِى. قلتُ: فهل لك أن أجِىءَ معك؟ قال: نعم. قال[١]: فتَهَيَّأَ ثم أتانى فقال: خُذْ بمعْرَفتِى[٢]، وإيَّاك أن تترُكَها فتَهلِكَ. فأخذتُ بمعْرَفتِه فعرَج[٣] حتى لَمَسْتُ السماءَ، فإذا قائلٌ[٤] يقولُ: (٥ما شاء اللَّهُ٥)، لا حولَ ولا قوةَ إلا باللَّهِ. فسقَطوا لوجوهِهم وسقَطتُ، فرجَعتُ إلى أهلِى، فإذا أنا به دخَل بعدَ أيامٍ، فجعَلتُ أقولُ: ما شاء اللَّهُ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللَّهِ. قال: فيذوبُ لذلك حتى يصيرَ مثلَ الذبابِ، ثم قال لى: قد حفِظتَه! فانقطَع عنَّا.

/[٤٤٠] **أزدادُ**[٦]، له إدراكٌ، كان مع بشيرِ ابنِ الخصاصِيَةِ وغيرِه فى فتوحِ العراقِ سنةَ ثنتَى عشْرةَ. ذكَره سيفٌ، وعنه الطبرىُّ[٧]. ١٩٤/

[٤٤١] **أزهرُ بنُ حُمَيْضةَ**[٨]، وقيل: زُهرةُ[٩]. قال ابنُ عبدِ البرِّ[١٠]: فى صحبتِه نظرٌ. وقال البخارىُّ فى «تاريخِه»[١١]: سمِع أبا بكرٍ؛ قولَه. وكذا قال

(١) سقط من: أ، م.

(٢) المعرفة: أى منبت العُرْف من الفرس، والعرف: شعر عنق الفرس. ينظر النهاية ٣/ ٢١٨، والتاج (ع ر ف).

(٣) فى أ: «فعرجت».

(٤) فى م: «أنا بقائل».

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب.

(٦) فى أ، ب: «أرداد»، وفى تاريخ ابن جرير: «أزداذ».

(٧) تاريخ ابن جرير ٣/ ٣٧١.

(٨) تقدم ص ٩٧.

(٩) سيأتى فى ٤/١٣٦ (٢٩٩٤).

(١٠) الاستيعاب ١/ ٧٥.

(١١) التاريخ الكبير ١/ ٤٥٥.

ابنُ أبي حاتمٍ[(١)] ، عن أبيه . وذكَره ابنُ حبانَ[(٢)] في ثقاتِ التابعين ، وقال : روَى عن أبي بكرٍ الصديقِ .

[٤٤٢] أزهرُ بنُ سَيْحَانَ[(٣)] بنِ أرطاةَ بنِ سَيْحَانَ[(٤)] بنِ عمرِو بنِ نُجيدِ بنِ سَعْدٍ[(٥)] ، ذكَره المرزُبانيُّ ، وأنشَد له شعرًا قاله يومَ الدارِ ؛ منه[(٦)] :

يَلومُونَنِي أن جُلْتُ[(٧)] في الدارِ حاسِرًا[(٨)] وقد فرَّ عنه خالدٌ[(٩)] وهْو دارعُ

[٤٤٣] أزهرُ بنُ مروانَ ، له إدراكٌ ، ذكَره ابنُ عساكرَ[(١٠)] ، وأخرَج من

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٣١٢.

(٢) الثقات ٤/ ٣٩.

(٣) في أ، ب ، ص : « شيحان » .

(٤) في ص : « شيحان » .

(٥) في النسخ : « أسعد » . والمثبت من الأغاني ٢/ ٢٤٢، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٦٠، كلاهما في ترجمة عبد الرحمن بن سيحان - وفى الأغاني : عبد الرحمن بن أرطاة - وقيل : عبد الرحمن بن سيحان بن أرطاة - بن سيحان بن عمرو بن نُجيد بن سعد . وسيذكر المصنف عبد الرحمن بن سيحان بن أرطاة المحاربي أثناء ترجمته لعبد الرحمن بن سيحان في ٦/ ٤٩٦ (٥١٦١) .

(٦) سيأتي هذا البيت في ٣/ ١٦٢ ترجمة خالد بن عقبة بن أبي معيط ، منسوبا لأزهر بن سيحان كما هنا ، وأنه قاله في حصار عثمان يوم الدار ، والذى في نسب قريش لمصعب ص ١٤١، والأغاني ٢/ ٢٥٢ أن هذا البيت لعبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان ، قاله يعتذر عن هربه عن سعيد بن عثمان بن عفان لما قتله غلمانه الذين جاء بهم من الصُّغْد . وينظر أيضًا نسب قريش ص ١١١.

(٧) في مصدرى التخريج : « كنت » .

(٨) الحاسر : خلاف الدارع ، وهو من لا مغفر له ولا درع ولا بيضة على رأسه ، أو هو من لا جُنَّةَ له . التاج (ح س ر) .

(٩) هو خالد بن عقبة بن أبي معيط كما في نسب قريش ص ١١١، ١٤١، والأغاني ٢/ ٢٥٢، وستأتى ترجمته ٣/ ١٦١ (٢١٩٢) .

(١٠) تاريخ دمشق ٨/ ٤٣ في ترجمة أزهر بن يزيد المرادى الحمصى الآتي ، وذكره في الأثر غير منسوب فقال : وقال الأزهر- وكان رجلا يرمى بالفقه ...

طريقِ محفوظِ بنِ علقمةَ ، عن ابنِ عائذٍ ، قال : (١ قال كثيرُ بنُ مُرَّةَ ١) : كان الأزهرُ بنُ مروانَ يُرمَى بالفقهِ ، فقال لمعاذِ بنِ جبلٍ ونحن معه بالجابِيَةِ : مَن المؤمنون ؟ فقال : إنْ كنتُ لأظنُّك أفقهَ مما أنت ، هم الذين أسلَموا ، (٢ وصلَّوا ٢) ، وصامُوا ، وآتَوا الزكاةَ .

[٤٤٤] **أزهرُ بنُ يزيدَ المُرادِىُّ الحِمْصِىُّ** (٣) ، شهِد اليرموكَ والجابية ، وروَى عن أبى عبيدةَ ومعاذِ بنِ جبلٍ ، وعنه الحارثُ بنُ قيسٍ . ذكَره ابنُ عساكرَ فى « تاريخِه » (٤) .

[٤٤٥] **أُسامةُ بنُ الحارثِ الهُذَلىُّ** (٥) ، أحدُ بنى عمرِو بنِ الحارثِ ، ذكَره المرزُبانىُّ فى « معجمِه » ، وقال : مُخضرَمٌ ، يقولُ (٦) :

١٩٥/٢ / عَصَاكَ الأقارِبُ فى أمرِهم ... فـزايِـلْ بـأمـرِك أو خـالِـطِ

ولا تَـسـقُـطَـنَّ سـقـوطَ الـنـوا ... ةِ من كفِّ مُرتَضِخٍ (٧) لاقِطِ

[٤٤٦] **أُسامةُ بنُ قتادةَ أبو سَعدةَ العبسىُّ** ، له إدراكٌ ، وهو الذى شهِد على سعدِ بنِ أبى وقاصٍ لمّا عزَله عمرُ عن إمْرَةِ الكوفةِ ، والقصةُ مشهورةٌ ، وقَع ذكرُه فى « الصحيحِ » (٨) ، وسمَّاه [٤٦/١ظ] البخارىُّ فى بابِ وجوبِ القراءةِ

(١ - ١) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر الترجمة ، ومما سيأتى فى ترجمة كثير بن مرة ٩/ ٣٣٠ (٧٥١٩) .

(٢ - ٢) فى ص : « وصدقوا » ، وفى م : « وصدقوا وصلوا » .

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٣١٢، وتاريخ دمشق ٨/ ٤٣، ٤٤ .

(٤) تاريخ دمشق ٨/ ٤٣ .

(٥) الشعر والشعراء ٢/ ٦٦٦، وأنساب الأشراف ١/ ٢٤٦، وسمط اللآلى ١/ ٨١ .

(٦) ديوان الهذليين ٢/ ١٩٦ .

(٧) المرتضخ : الذى يدق النوى للعلف . شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٩١ .

(٨) صحيح البخارى (٧٥٥) .

للإمامِ والمأمومِ ، ودعا عليه سعدٌ بدعاءٍ مشهورٍ ، استُجِيبَ له فيه . وإذا كان فى زمنِ عمرَ فى مقامِ أن يُستَشْهَدَ ، اقتضَى أن يكونَ له إدراكٌ .

[٤٤٧] **أسبقُ**(١) **مولَى عمرَ** ، ذكَره ابنُ سعدٍ(٢) ، فقال : أخبَرنا أبو الوليدِ الطيالسيُّ ، حدَّثنا شَريكٌ ، عن أبى هلالٍ الطائىِّ ، زعَم أنه سمِع أسبقَ ، قال : كنتُ مملوكًا لعمرَ بنِ الخطابِ ، فكان يَعرِضُ علىَّ الإسلامَ ويقولُ : إنك إن أسلَمْتَ استعَنتُ بك على أمانتى(٣) .

[٤٤٨] **أسداباد** ، أحدُ مُلوكِ البحرين ، ذكَر البلاذُرِيُّ أنه أسلَم مع المنذرِ ابنِ ساوَى(٤) ، وكان عاقلًا أديبًا . استدْركه ابنُ فتحونٍ .

[٤٤٩] **أسلمُ مولَى عمرَ** ، تقدَّم ذِكْرُه فى الأولِ(٥) ، قال زيدُ بنُ أسلَمَ : ماتَ أسلمُ(٦) وهو ابنُ أربعَ عشْرةَ ومائةِ سنةٍ ، وصلَّى عليه مروانُ بنُ الحكمِ(٧) .

[٤٥٠] **أسماءُ بنُ خارجةَ بنِ حصنِ بنِ حذيفةَ بنِ بدرٍ الفَزَارِىُّ ، أبو حسانَ الكوفىُّ**(٨) ، قال أبو حسانَ الزِّيادىُّ(٩) : مات سنةَ ستِّين ، وله ثمانون

(١) فى ص : « اسى » ، وفى طبقات ابن سعد : « أُسَّق » .

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٨.

(٣) فى أ ، ب ، م : « إمامتى » .

(٤) سيترجم له المصنف فى ١٠/ ٣٢٥ (٨٢٥٣) ، ٤٧٦ (٨٥٠٤) .

(٥) تقدم ص١٣٠ (١٣١) .

(٦) سقط من : م .

(٧) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ٢٤، والفسوى فى المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٦.

(٨) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٥٥، والجرح والتعديل ٢/ ٣٢٥، وثقات ابن حبان ٤/ ٥٩، وتاريخ دمشق ٩/ ٥١، والوافى بالوفيات ٩/ ٥٩، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٥.

(٩) تاريخ دمشق ٩/ ٦٢، وفيه أنه كان ابن تسعين سنة .

سنةً . قلتُ : فعلَى هذا يكونُ مولدُه قبلَ المبعثِ .

وقال ابنُ حبانَ[(١)] : مات سنةَ خمسٍ وستِّين . ووافَق على مقدارِ سنِّه[(٢)] .

/ وقد ذكروا أباه[(٣)] وعمَّه الحُرَّ[(٤)] فى الصحابةِ ، وهو على شرطِ ابنِ عبدِ البَرِّ . ١٩٦/٤

وروَى الطبرانىُّ[(٥)] من طريقِ أبى الأحوصِ ، قال : فاخَر أسماءُ بنُ خارجةَ رجلًا ، فقال : أنا ابنُ الأشياخِ الكرامِ . فقال عبدُ اللَّهِ : ذاك يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ[(٦)] بنِ إبراهيمَ .

وقال ابنُ المباركِ فى « الزهدِ » ، عن المسعودِىِّ ، عن مالكِ بنِ أسماءَ بنِ خارجةَ ، عن أبيه ، قال : سمِعتُ ابنَ مسعودٍ يقولُ : ذو اللِّسانين فى الدنيا له لسانان من نارٍ يومَ القيامةِ[(٧)] .

وقال المرزُبانىُّ : كان شريفًا جوادًا ، كريمًا لبيبًا . وله أخبارٌ كثيرةٌ ، وفَد على عبدِ الملكِ بنِ مروانَ فأكرَمَه .

---

(١) ثقات ابن حبان ٤/ ٥٩.

(٢) بعده فى أ ، ب ، ص ، م : « وقال ابن عبد البر فى الكنى فى ترجمة أبى العريان : لا يبعد أن يكون صحابيا لرواية كبار التابعين عنه ، انتهى » .

(٣) ستأتى ترجمته فى ٣/ ٢٤٣ (٢١٤٢) .

(٤) فى ص : « الحرث » . وستأتى ترجمة الحر بن قيس بن حصن فى ٢/ ٥١٨ (١٧٠٢) .

(٥) فى م : « الطبرى » . والأثر عند الطبرانى فى المعجم الكبير (٨٩١٦) .

(٦) بعده فى مصدر التخريج : « ذبيح اللَّه » . والصحيح أن الذبيح هو إسماعيل عليه السلام . ينظر البداية والنهاية ١/ ٣٦٣ وما بعدها .

(٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٩/ ٥١ من طريق ابن المبارك به .

وقال ابنُ أبى الدنيا[1] : حدَّثنا أبو حذيفةَ عبدُ اللَّهِ بنُ مروانَ بنِ معاويةَ بنِ الحارثِ بنِ عثمانَ بنِ أسماءَ الفَزارِىِّ ، عن أبيه ، قال : قال أسماءُ بنُ خارجةَ : ما شَتَمْتُ أحدًا قطُّ .

[٤٥١] أسماءُ[2] بنُ خالدِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ سعدِ بنِ ثعلبةَ بنِ كِنانةَ ابنِ بارقٍ البارقىُّ ، له إدراكٌ ، وهو جدُّ سُراقةَ بنِ مرداسِ بنِ أسماءَ البارقىِّ[3] الشاعرِ ، الذى هجَا المختارَ بنَ أبى عبيدٍ بعد أن كان من أتباعِه ، وصار مع مصعبِ بنِ الزبيرِ . ذكَره ابنُ الكلبىِّ ، وحكَى عن سراقةَ بنِ غِياثِ بنِ سراقةَ المذكورِ قصةً ، وهو شاعرٌ أيضًا .

[٤٥٢] الأسودُ بنُ أُقَيْشٍ النَّخَعِىُّ[4] ، والدُ أبى العُريانِ الهيثمِ بنِ الأسودِ ، له إدراكٌ[5] ، وشهِد الفتوحَ أيامَ عمرَ ، قُتِلَ يومَ القادسيةِ ، قاله ابنُ الكلبىِّ . وسيأتى[6] ذكرُ ولدِه فى حرفِ الهاءِ . وقال ابنُ عبدِ البَرِّ[7] فى الكنى[7] ، فى ترجمةِ أبى العُريانِ : لا يَبعُدُ أن يكونَ صحابيًّا ؛ لروايةِ كبارِ التابعين عنه .

[٤٥٣] / الأسودُ[2] بنُ شَراحيلَ بنِ كِندِىِّ بنِ الجَوْنِ بنِ آكِلِ ١٩٧/١

---

(١) ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (٦١) .

(٢) هذه الترجمة ليست فى : الأصل .

(٣) فى أ ، ب : « المازنى » .

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٤ ترجمة ولده الهيثم .

(٥) فى ب : « صحبة » .

(٦) سيأتى فى ١١/ ٢٨٧ (٩١٠٠) .

(٧ - ٧) سقط من : م . وينظر الاستيعاب ٤/ ١٧١٤ .

المُرارِ(١) **الكِندِىُّ** ، له إدراكٌ ، وولدُه عبدُ الرحمنِ أولُ من اختَطَّ بالكوفةِ من كِندةَ ، قال ابنُ الكلبىِّ : لم يَختَطَّ من بنى الجونِ بالكوفةِ غيرُه .

[٤٥٤] **الأسودُ بنُ عامرِ بنِ عُوَيْمِرِ بنِ مخلدِ**(٢) **بنِ سعيدٍ الخزاعىُّ** ، أدرَكَ الجاهليةَ ، وشهِد بعضَ الفتوحِ فى زمنِ عمرَ ، ووُلِدَ له ابنُه عبدُ الرحمنِ فى آخرِ عصرِ النبىِّ ﷺ ، وعبدُ الرحمنِ هو والدُ كُثَيِّرِ عَزَّةَ الشاعرِ المشهورِ ، وكان مولدُ كُثَيِّرٍ سنةَ خمسٍ وعشرين من الهجرةِ ؛ لأنه مات سنةَ خمسٍ ومائةٍ ، وهو ابنُ ثمانِين سنةً ، ذكَر ذلك المرزُبانىُّ(٣) وغيرُه .

[٤٥٥] **الأسودُ**(٤) **بنُ عبدِ شمسِ بنِ عدىِّ بنِ حرامِ**(٥) **بنِ شعلِ**(٦) **بنِ عوفِ بنِ مُعَتِّمِ**(٧) **بنِ الرَّبْعةِ بنِ سعدِ بنِ هُميمِ بنِ ذُهْلِ بنِ هَنِىِّ بنِ بَلِىٍّ البلوىُّ** ، له إدراكٌ ، ونزَل قيسُ بنُ سعدِ بنِ عبادةَ على ولدِه لما انصرَف عن إمْرَةِ مِصرَ ، وكان يقالُ : إن ابنَ(٨) الأسودِ أجودُ العربِ فى زمانِه . ذكَره ابنُ الكلبىِّ(٩) .

---

(١) المُرار : شجر مُرّ . اللسان (م ر ر) .

(٢) فى أ ، ب : « مخالد » .

(٣) معجم الشعراء ص ٢٤٢.

(٤) هذه الترجمة ليست فى : الأصل .

(٥) فى م : « حزام » .

(٦) ضبطت فى نسب معد ضبط قلم : « شُعل » بضم الشين ، وفى الإكمال ١/ ٨٧: « شَعْل » بفتح الشين وإسكان العين .

(٧) فى أ : « معشمن » ،وفى ب ، ص ، م : « معتمر » . والمثبت من مصدر التخريج ، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٨٧، ٥٥٧.

(٨) سقط من : أ ، ب ، وابن الأسود اسمه عند ابن الكلبى فى نسب معد : « بُرى » ، وسماه ابن ماكولا فى الإكمال ١/ ٥٥٦، ٥٥٧: « برتا » .

(٩) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١٠.

[٤٥٦] **الأسودُ بنُ قُطْبَةَ أبو**[1] **مُفَزِّرٍ**[2] ، بفتحِ الفاءِ وتشديدِ الزاىِ المكسورةِ بعدَها راءٌ . قال الدَّارَقُطْنِيُّ فى « المؤتلفِ »[3] : شهِد فتحَ[4] القادسيةِ ، وله فيها أشعارٌ كثيرةٌ ، وهو رسولُ سعدِ بنِ أبى وقاصٍ بسبىِ جَلُولاءَ[5] إلى عمرَ ، وهو شاعرُ المسلمين فى تلكِ الأيامِ ، ذكَره سيفٌ[6] فى « الفتوحِ » ، وقال أيضًا : وكان مع خالدِ بنِ الوليدِ فى خلافةِ أبى بكرٍ .

ومن شعرِه[7] :

/ أقمْنا على اليرموكِ حتى تَجمَّعتْ جلائبُ[8] رومٍ فى كتائبِها العُضْلُ ١٩٨/١

وقال المرزُبانىُّ فى « معجمِه » : شهِد فتوحَ العراقِ ، وهو القائلُ :

[٤٧/١و] ألَا بلِّغا عنِّى العُريبَ رسالةً فقد قُسِّمَت فينا فُيوءُ الأعاجمِ

ودَرَّتْ علينا جزيةُ[9] القومِ بالذى فكَكْنا به عنهم وثاقَ[10] المعاصمِ

والأسودُ هو الذى قال لرسولِ كسرَى - لما قال لهم : أما شبِعتُم ؟

---

(١) فى أ : « ابن » .

(٢) تاريخ دمشق ٩/ ٦٨.

(٣) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢١٣٩.

(٤) سقط من : م .

(٥) جَلُولاء بفتح أوله : موضع بالشام معروف ، عقد سعد بن أبى وقاص لواءً لفتحها ، كانت تسمى فتح الفتوح . ينظر معجم ما استعجم ٢/ ٣٩٠.

(٦) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٤/ ٢٩.

(٧) تاريخ دمشق ٩/ ٦٨.

(٨) الجَلَب : ما جلب من خيل وإبل ومتاع . اللسان (ج ل ب) .

(٩) فى ب : « برنة » .

(١٠) فى أ ، ب : « ولات » ، وفى ص ، م : « ولاة » .

(١) لا أشْبَعَ اللَّهُ بطونَكم (١) - : لا نُصالِحُكم حتى نأكُلَ عسلَ أفرندينَ (٢) بأُتْرُجِّ (٣) كُوثَى (٤) . وذكَر أن ذلك جرَى على لسانِه ولم يَقصِدْه ، ولا كان يفهمُ معناه (٥) .

[٤٥٧] **الأسودُ بنُ كلثومٍ العَدَوِيُّ** (٦) ، له ذكرٌ فى الفتوحِ ، وهو الذى فتَح بَيْهَقَ ، أمَّره ابنُ عامرٍ على الجيشِ ، فقُتِلَ يومَ الفتحِ سنةَ إحدَى وثلاثين ، وكان فاضلًا ، وفيه يقولُ عامرُ بنُ عبدِ قيسٍ : (٧) ما آسَى من العِراقِ (٧) إلَّا على ظمأ الهواجرِ ، وتَجاوُبِ المُؤَذِّنين ، وإخوانٍ منهم الأسودُ بنُ كلثومٍ .

[٤٥٨] **الأسودُ بنُ مَغْرَاءَ بنِ شَراحيلَ بنِ الأرقمِ بنِ الأسودِ** ، ذكَره ابنُ دُريدٍ (٨) فى « الاشتقاقِ » ، وقال : إنه (٩) شهِد اليرموكَ .

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) فى أ : « أزيد بن » ، وفى ب ، ص: « اربد ابن » ، وفى م : « أربدين » ، وفى تاريخ ابن جرير : « أفريزين » . وأفرندين : موضع بين الرى ونيسابور . معجم البلدان ١/ ٣٢٤، وينظر المسالك والممالك ص ٢٢، والخراج وصناعة الكتابة ص ٢٠٠.

(٣) الأترج : شجر ناعم الأغصان والورق والثمر ، وثمره كالليمون الكبار ، وهو ذهبى اللون ، ذكى الرائحة ، حامض الماء . المعجم الوسيط (أترج) .

(٤) فى أ : « يوتى » ، وفى ب ، ص : « بولى » . وكُوثَى : بسواد العراق فى أرض بابل . معجم البلدان ٤/ ٣١٧.

(٥) ينظر تاريخ ابن جرير ٤/ ٧، ونهاية الأرب ١٩/ ٢٢٢، ٢٢٣.

(٦) طبقات خليفة ١/ ٤٥٥، والتاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٤٨، وثقات ابن حبان ٢/ ٢٥٣، ٤/ ٣٢.

(٧ - ٧) فى ص ، م : « ما آسى من الفراق » . وينظر تاريخ ابن جرير ٤/ ٣٠٢.

(٨) ابن دريد - كما فى تاريخ دمشق ٩/ ٧٢.

(٩) سقط من : أ ، ب .

[٤٥٩] **الأسودُ بنُ هلالٍ المُحارِبىُّ أبو سلَّامٍ الكوفىُّ**[(١)] ، هاجر فى زمنِ عمرَ ، رواه ابنُ سعدٍ[(٢)] ، وقال العِجْلِىُّ[(٣)] : كان جاهليًّا ، وكان من أصحابِ عبدِ اللَّهِ ، وحديثُه عن الصحابةِ فى « الصحيحين »[(٤)] وغيرِهما ، عن معاذِ بنِ جبلٍ ونحوِه .

١٩٩/١ / وروَى الباوردىُّ[(٥)] فى الصحابةِ من طريقِ أشعثَ بنِ أبى الشعثاءِ ، عن الأسودِ بنِ هلالٍ : وكان قد أدرَك النبىَّ ﷺ . وكذا أخرَجه العثمانىُّ ، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ[(٦)] .

وروَى البخارىُّ فى « تاريخِه »[(٧)] من طريقِ أبى وائلٍ ، قال : أتيتُ الأسودَ بنَ هلالٍ وكان أعقلَ منِّى . قال ابنُ سعدٍ[(٨)] : مات فى[(٩)] زَمنِ الحجَّاجِ . وقال عمرُو

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١١٩، وطبقات خليفة ١/ ٣٢٢، والتاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٤٩، وطبقات مسلم ١/ ٢٨٦، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٢، وأسد الغابة ١/ ١٠٧، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٣١، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥٧، والتجريد ١/ ٢٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ٧٣، ٧٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١١٩.

(٣) تاريخ الثقات ص ٦٧.

والعِجْلى هو أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن الكوفى ، الحافظ الزاهد ، قال عباس الدورى : كنا نعده مثل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، من تصانيفه : « التاريخ » ، و« الجرح والتعديل » ، مات بأطرابلس المغرب سنة إحدى وستين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠٥.

(٤) ينظر تحفة الأشراف (١١٣٠٦).

(٥) الباوردى - كما فى الإنابة لمغلطاى ١/ ٧٤، وفيه بياض من قوله : أشعث بن. إلى قوله : النبى ﷺ.

(٦) ابن فتحون - كما فى الإنابة لمغلطاى ١/ ٧٤.

(٧) التاريخ الكبير ١/ ٤٤٩.

(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ١١٩.

(٩) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

ابنُ علىٍّ[(١)] : مات سنةَ أربعٍ وثمانين .

[٤٦٠] الأسودُ بنُ يزيدَ بنِ قيسٍ النَّخَعِيُّ أبو عمرٍو ، ويقالُ : أبو عبدِ الرحمنِ[(٢)] . ذكَر ابنُ أبى خيثمةَ[(٣)] أنه حجَّ مع أبى بكرٍ وعمرَ وعثمانَ . وقال ابنُ سعد[(٤)] : سمِع من معاذِ بنِ جبلٍ باليمنِ قبل أن يُهاجِرَ .

وفى « البخارىِّ »[(٥)] من طريقِ أشعثَ بنِ سليمٍ ، عن الأسودِ بنِ يزيدَ ، قال : أتانا معاذُ بنُ جبلٍ باليمنِ معلِّمًا وأميرًا ، فسألناه عن رجلٍ تُوُفِّىَ . فذكَر قصةً .

ومن طريقِ إبراهيمَ النَّخَعِىِّ[(٦)] ، عن خالِه الأسودِ ، قال : قضَى فينا معاذُ بنُ جبلٍ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ .

ولأبى داودَ[(٧)] من طريقِ أبى حسانَ الأعرجِ ، عن الأسودِ بنِ يزيدَ ، أن معاذًا ورَّث أختًا وابنةً [١/٤٧ظ] باليمنِ ونَبِىُّ اللَّهِ حىٌّ .

---

(١) عمرو بن على - كما فى تهذيب الكمال ٣/ ٢٣٣.

وعمرو بن على هو ابن كَنيز الباهلى ، أبو حفص البصرى الصَّيْرفى الفلَّاس ، من مصنفاته « المسند » ، و « العلل » ، و « التاريخ » ، وكتاب فى التفسير . قال عنه أبو حاتم : كان أرشق من على ابن المدينى ، وهو بصرى صدوق . مات سنة تسع وأربعين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٧٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٠، وطبقات خليفة ١/ ٣٣٥، والتاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٤٩، وطبقات مسلم ٢/ ٧٥٤، وثقات ابن حبان ٤/ ٣١، والاستيعاب ١/ ٩٢، وأسد الغابة ١/ ١٠٧، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠، والتجريد ١/ ٢٠.

(٣) تاريخ ابن أبى خيثمة ٣/ ٦٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٠.

(٥) البخارى (٦٧٣٤) .

(٦) البخارى (٦٧٤١) .

(٧) أبو داود (٢٨٩٣) .

وقال البخاريُّ[(١)] : سمِع أبا بكرٍ وعمرَ . وحديثُه عن كبارِ الصحابةِ فى « الصحيحين »[(٢)] وغيرِهما . قال الحكمُ بنُ عتيبةَ[(٣)] : كان يصومُ الدهرَ . وقال العِجْلِىُّ[(٤)] : كوفىٌّ جاهلىٌّ ثقةٌ رجلٌ صالحٌ فقيهٌ ، مات سنةَ أربعٍ . وقيل : خمسٍ وسبعين[(٥)] . وبه جزَم أبو نعيمٍ شيخُ البخارىِّ[(١)] .

[٤٦١] **أسيخت**[(٦)] ، مَرْزُبانُ[(٧)] البحرينِ ، ذكَره أحمدُ بنُ يحيَى البلاذرىُّ[(٨)] ، وقال : كتَب / إليه النبىُّ ﷺ حين كتَب إلى المنذرِ بنِ ساوَى ١/٢٠٠ وأهلِ البحرينِ ، يَدعوهم إلى اللَّهِ تعالَى ، فأسلَم أسيخت والمنذرُ . استدرَكه ابنُ فتحونٍ ، وقد تقدَّم فى أسداباذ[(٩)] نحوُ هذا .

[٤٦٢] **الأُسَيفِعُ الجُهَنِىُّ** ، أدرَك النبىَّ ﷺ ، وكان يَسبِقُ الحاجَّ .

قال مالكٌ فى « الموطأ »[(١٠)] : عن ابنِ[(١١)] دَلافٍ ، عن أبيه ، أن رجلًا من

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٤٤٩.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٣/ ٢٣٣، ٢٣٤.

(٣) فى أ، ب : « عيينة »، وينظر قول الحكم فى طبقات ابن سعد ٦/ ٧٠، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٢.

(٤) الثقات ص ٦٧.

(٥) فى الأصل : « ستين » .

(٦) التجريد ١/ ٢٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ٥٧، وعنده فى صدر الترجمة : « أسيخت » ، وفى أثناء الترجمة : « أسيبخت » .

(٧) المرزبان : معرب ، وهو الكبير من الفُرس ، والجمع المرازبة . المغرب للمطرزى (ر ز ب) .

(٨) فتوح البلدان للبلاذرى ١/ ٩٥ وفيه : سِيبُخْت .

(٩) تقدم ص ٣٧٩ (٤٤٨) .

(١٠) الموطأ ٢/ ٧٧٠ (٨) .

(١١) فى أ، ب ، ص : « أبى » ، وينظر التاريخ الكبير ٦/ ١٧٢، والجرح والتعديل ٦/ ١٢١.

جُهَيْنَةَ كان يشترِى الرواحِلَ فيُغالى بها ، ثم يُسرِعُ السيرَ فيَسْبِقُ الحاجَّ ، فأفلَسَ فرُفِعَ أمرُه إلى عمرَ ، فقال : أما بعدُ أيُّها الناسُ ، إن الأُسَيْفِعَ أُسيفعَ جُهَيْنَةَ رضِى من دِينِه وأمانتِه أن يُقالَ : سبَق الحاجَّ . ألَا وإنه ادَّان معرِضًا[1] ، فأصبَح وقد رِينَ[2] به ، فمن كان له عليه دَينٌ فليأتِنا بالغداةِ نقسِمُ مالَه بينَ غرمائِه ، ثم إيَّاكم والدَّينَ .

ووصلَه الدَّارقُطْنِىُّ[3] من طريقِ زهيرِ بنِ معـاويةَ ، [4]عن عبيدِ اللَّهِ[4] بنِ عمرَ ، [5]عن عمرَ[6] بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ[7] عطيةَ بنِ دَلافٍ ، عن أبيه ، عن بلالِ ابنِ الحارثِ[5] ، عن عمرَ .

وأخرَجه ابنُ أبى شيبة[8] ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ إدريسَ ، عن عبيدِ اللَّهِ بنِ عمرَ به .

وأخرَج الدَّارقُطْنِىُّ[9] فى « غرائِبِ مالكٍ » من طريقِ ابنِ مهدىٍّ ، عن مالكٍ ، عن ابنِ دَلافٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن عمرَ - بعضَه[10] .

وقال عبدُ الرزاقِ[9] ، عن معمرٍ ، عن أيوبَ : ذكَر بعضُهم ، قال :

---

(١) أى استدان معرضا عن الوفاء . النهاية ٢/ ١٤٩.

(٢) فى ص : « زين » ، وفى م : « دين » . ورين به : أى أحاط الدين بماله . النهاية ٢/ ٢٩٠، ٢٩١.

(٣) العلل ٢/ ١٤٧.

(٤ - ٤) فى الأصل ، أ : « عن عبد الله » ، وفى ب : « بن عبد الله » .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) فى ص ، م : « عثمان » .

(٧) فى م : « عن » .

(٨) المصنف (٢٣٢٤٧) .

(٩) ذكره المصنف فى التلخيص الحبير ٣/ ٤١ .

(١٠) فى الأصل : « القصة » .

(١كان رجلٌ من جُهَيْنَةَ . فذكَره بطولِه ، ولفظُه١) : كان رجلٌ من جُهَيْنَةَ يبتاعُ الرواحِلَ فيُغلى بها ، فدار عليه دَينٌ حتى أفلَس ، فقام عمرُ على المنبرِ ، فحمِد اللَّهَ وأثنَى عليه ، ثم قال : لا يَغُرَّنَّكم صيامُ رجلٍ ولا صلاتُه ، ولكن انظُروا إلى صِدْقِه إذا حدَّث ، وإلى أمانتِه إذا ائتُمِنَ ، وإلى وَرَعِه إذا استغنَى . ثم قال : ألا إن الأُسَيْفِعَ أُسَيْفِعَ جهينةَ . فذكَر نحوَ ذلك .

/ وعن ابنِ عيينةَ[٢] ، عن زيادٍ ، هو ابنُ سعدٍ ، عن ابنِ دَلافٍ ، عن أبيه . ٢٠١/١ فذكَره .

[٤٦٣] **أشرفُ بنُ حِميَرِىِّ بنِ ذُهلِ بنِ زيدِ بنِ كعبِ بنِ عِكَبٍّ[٣] بنِ أسدِ ابنِ الحارثِ بنِ عَتيكِ بنِ الأزدِ الأسدىُّ** ، بالتحريكِ ، له إدراكٌ ، وقُتِلَ ولدُه عمرٌو مع عائشةَ يومَ الجملِ ، ذكَره الرُّشاطِىُّ عن (٤الشجرةِ البغداديةِ٤) . قلتُ[٥] : وهو فى « جمهرةِ ابنِ الكلبىِّ »[٦] لكن سَمَّى أباه البَخْتَرِىَّ . فاللَّهُ أعلمُ . وذكَر أن حفيدَه زيادَ بنَ عمرِو بنِ أشرفَ جعَلتْه الأزدُ عليها فى كائنةِ عبيدِ اللَّهِ بنِ زيادٍ ، بعدَ موتِ يزيدَ بنِ معاويةَ ، وأنه كان على شُرطةِ الحجاجِ .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) ذكره المصنف فى التلخيص الحبير ٤١/٣ .

(٣) فى الأصل : « عكيت » ، وفى أ ، ب ، ص ، م : « عكيب » ، والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ٤٦٧/٢ ، وينظر اللباب فى تهذيب الأنساب ١٤٦/٢ .

(٤ - ٤) فى أ : « الشجرة البعداداته » ، وفى ب : « الشجرة التعداداته » ، وفى ص : « السحرة البغدادية » .

(٥) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى : الأصل .

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٤٦٨/٢ ، ثم ذكر ابنه زياد بن عمرو ولم يذكر قصته فى كائنة عبيد اللَّه بن زياد .

[٤٦٤] أشعثُ بنُ عبدِ الحَجَرِ (١ بنِ سُرَاقةَ ١) بنِ عوفِ بنِ الأحوصِ بنِ جعفرِ بنِ كلابٍ العامريُّ الكلابيُّ ، قال ابنُ الكلبيِّ [٢] : شهِد القادسيةَ والحِيرةَ وتلك المشاهدَ ، وقال حين عُقِرَتْ ناقتُه [٣] :

وما عُقرَت بالسَّيْلَحِينَ [٤] مطيَّتِى وبالقصرِ إلا خشيةً أن أُعَيَّرا

[٤٦٥] أشعثُ بنُميناسَ السَّكُونيُّ ، له إدراكٌ ، ذكَر سيفٌ فى « الفتوحِ » والطبريُّ [٥] ، أن أبا عبيدةَ بنَ الجرَّاحِ أنزَله هو ومن انضَوى إليه من قومِه [٦] حمصَ سنةَ خمسَ عشْرةَ ، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

٢٠٢/١ [٤٦٦] / الأشهبُ بنُ الحارثِ بنِ هُزْلةَ بنِ مُعَتِّبِ بنِ أَحَبَّ بنِ الغَوْثِ الغَنَويُّ ، ذكَره الآمديُّ [٧] ، فقال : شاعرٌ فارسٌ جاهليٌّ أدرَك الإسلامَ ، وقُتِلَ يومَ الزعفرانِ ببلادِ الرومِ ، وقُتِلَ معه أخوانِ له . وكذا ذكَره أبو عمرٍو الشَّيْبَانيُّ أيضًا .

(١ - ١) سقط من : النسخ ، والمثبت من جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٣١٦، وفتوح البلدان للبلاذرى ٢/ ٣١٩، ومما سيأتى فى ترجمة أبيه عبد الحجر ٨/١٤٦ (٦٣٩٥) .

(٢) جمهرة النسب ص ٣١٦.

(٣) بعده فى م : « بالقصر » . والبيت ذكره البلاذرى أيضا فى فتوح البلدان ٢/ ٣١٩، وياقوت فى معجم البلدان ٣/ ٢١٨، وسيأتى البيت فى ٥/١٠٢ منسوبا لعبد الحجر بن سراقة .

(٤) قرب الحيرة ضاربة فى البر ، قرب القادسية . معجم البلدان ٣/ ٢١٨.

(٥) تاريخ ابن جرير ٣/٦٠٠ عن سيف .

(٦) بعده فى الأصل : « أنزله » .

(٧) المؤتلف والمختلف ص ٣٨.

والآمدى هو الحسن بن بشر بن يحيى ، أبو القاسم ، كان حسن الفهم ، جيد الدراية والرواية ، سريع الإدراك ، إمامًا فى الأدب ، له شعر حسن واتساع تام فى علم الشعر ومعانيه ، صحب الزجاج وطبقته ، صنف « المؤتلف والمختلف » و « الموازنة بين البحترى وأبى تمام » ، توفى سنة سبعين وثلاثمائة . معجم الأدباء ٨/ ٧٥، وإنباه الرواة ١٠/ ٢٨٥.

[٤٦٧] [١/٤٨و] **الأشهبُ ابنُ رُمَيْلَةَ**[١] ، هو ابنُ ثورِ بنِ أبى حارثةَ بنِ[٢] عبدِ المدانِ[٢] بنِ جَنْدَلِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دارمِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ ، ورُمَيْلَةُ أمُّه ، قاله أبو عمرٍو الشيبانىُّ[٣] ، قال : وكانت أمَةً لخالدِ[٤] بنِ مالكِ بنِ رِبْعِىٍّ النَّهْشَلِىِّ ، ولَدت لثورٍ فى الجاهليةِ أربعةَ نفرٍ ؛ وهم رَبَابٌ[٥] ، وحجناءُ[٦] ، وسُوَيِّطٌ[٧] ، والأشهبُ ، فكانوا من أشدِّ إخوةٍ فى العربِ لسانًا ويدًا ومَنَعَةً ، ثم أدركوا الإسلامَ فأسلَمُوا ، وكثُرت أموالُهم وعَزُّوا ، حتى كانوا إذا ورَدوا ماءً من مياهِ الصَّمَّانِ[٨] ، حظَروا على الناسِ ما يُريدُونه منه ، فورَدوا فى بعضِ السنينَ ماءً ، فأورَد بعضُ بنى قَطَنِ بنِ نَهشَلٍ[٩] - واسمُه[١٠] بُسرُ بنُ صُبَيْحٍ[١٠] يكنَى أبا بَذَّالٍ[١١] - بعيرَه حوضًا ، فضرَبه رَبابُ[١٢] ابنُ رُمَيْلَةَ بعصًا فشَجَّه ، فكانت بين بنى رُمَيْلَةَ وبينَ بنى قَطَنٍ حربٌ ، فأسَر بنو قَطَنٍ أبا أسماءَ أُبَىَّ بنَ أَشْيَمَ النَّهْشَلِىَّ ،

---

(١) طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٨٥، والأغانى ٩/ ٢٦٩، والمؤتلف والمختلف للآمدى ص ٣٧، وتاريخ دمشق ٩/ ١٦٣.

(٢ - ٢) فى الأغانى : « عبد الدار » ، وفى المؤتلف والمختلف : « المنذر » .

(٣) أبو عمرو الشيبانى - كما فى الأغانى ٩/٢٦٩ - ٢٧٢.

(٤) فى النسخ : « لجندل » . والمثبت من الأغانى ، وسيأتى فى ٣/ ١٤٢، ١٦٦ (٢١٧١، ٢٢٠٣) .

(٥) فى أ ، ب : « رئاب » . وسيذكره المصنف فى رباب (٢٧٢١) ، وفى رئاب (٢٧٤٤) .

(٦) ستأتى ترجمته فى ٣/٣٤ (١٩٦٧) .

(٧) فى الأغانى : « سويد » . وسيترجم المصنف لسويط فى (٣٧١٧) .

(٨) الصمان : جبل فى أرض تميم . مراصد الاطلاع ٢/ ٨٥١.

(٩) فى أ ، ب : « نهيك » .

(١٠ - ١٠) فى أ ، ب ، م : « بشر بن صبيح » ، وفى ص : « يسر بن صبح » ، وفى الأغانى : « نسير بن صبيح » . والمثبت موافق لما فى الإكمال ١/ ٢٢٤، ٢٧٠.

(١١) فى الأصل ، والأغانى : « بدّال » . والمثبت موافق لما فى الإكمال ١/ ٢٢٤.

(١٢) فى ب : « رئاب » .

وكان سيِّدَ بنى جَرْوَلِ بنِ نَهْشَلٍ ، وكان مع بنى رُمَيْلَةَ ، فقال نهشلُ بنُ حَرِّيٍّ[١] : يا بنى قَطَنٍ ، إن هذا لم يَشهدْ شرَّكم ، فخُذُوا عليه أن يَنصرِفَ عنكم بقومِه وأطلِقُوه . ففعَلوا ، فذهَب من قومِه بسبعين رجلًا ، فلما رأى الأشهبُ ابنُ رميلةَ ذلك أصلَح بينَهم ، ودفَع أخاه رَبَابَ[٢] ابنَ رميلةَ إليهم ، وأخَذ منهم الفتَى المضروب ، فلم يَلبَثْ أن مات عندَه ، فأرسَل إلى بنى قَطَنٍ يَعرِضُ عليهم الدِّيَةَ ، واستَعانوا بعبَّادِ بنِ مسعودٍ ، ومالكِ بنِ رِبْعِيٍّ ، ومالكِ بنِ عوفٍ ، والقعقاعِ بنِ مَعْبَدٍ[٣] ، فقالوا : لا نرضَى إلا بقتلِ قاتلِه . وأرادُوا قتلَ رَبَابٍ[٢] ، فقال لهم : دَعونى أُصَلِّ ركعتين . / فصلَّى ، وقال : أما واللَّهِ ، إنى إلى ربِّى لذُو حاجةٍ ، وما منعنى أن أزيدَ فى صلاتى إلا أن تَرَوا أن ذلك فَرَقٌ من الموتِ . فدفَعوه إلى ولدِ[٤] المقتولِ ، واسمُه خُزَيْمَةُ[٥] ، فضرَب عنقَه ، وذلك كلُّه فى الفتنةِ بعدَ قتلِ عثمانَ ، فندِم الأشهبُ على ذلك ، فقال يرثى أخاه :

١/٢٠٣

أعَيْنَيَّ قَلَّتْ عَبْرَةٌ[٦] من أخيكُما ... بأن تَسهرَا الليلَ التَّمامَ[٧] وتَجزَعَا

وباكيةٍ تَبكِى رَبَابًا[٨] وقائِلٍ ... جزَى اللَّهُ خيرًا ما أعَفَّ وأمنَعَا

---

(١) فى أ ، ب ، م : « جرى » . وستأتى ترجمته ١١/١٦٩ (٨٩١٦) .

(٢) فى ب : « رئاب » .

(٣) فى أ ، ب ، ص : « صخر » . وستأتى ترجمته فى ٩/٧٩ (٧١٦١) .

(٤) فى م : « والد » .

(٥) جاء فى الأغانى أن اسمه أبو خزيمة .

(٦) فى أ ، ب : « عثرة » ، وفى ص : « عشرة » .

(٧) ليل التّمام : أطول ما يكون من ليالى الشتاء . اللسان (ت م م) .

(٨) فى ب : « رئابا » .

وقد لامنى قومى[١] ونفسِى تَلومُنى بما قال رأيِى فى رَبَابٍ[٢] وضَيَّعا

فلو كان قلبِى من حديدٍ أذابَه ولو كان من صُمِّ الصَّفَا لَتَصَدَّعا

[٣]وذكَره المرزُبانىُّ فى «معجمِ الشعراءِ» فى حرفِ الزاىِ المنقوطةِ، وأنشَد له ما قاله عندَ قتلِه أبا بذَّالٍ :

قلتُ له صبرًا[٤] أبا بذَّالِ

تَعلَمَنْ واللَّهِ لا أبالِى

ألا تثوبَ آخرَ الليالى

ضربتُه[٥] لغُرَّةِ الهلالِ

أولَ يومٍ لاحَ من شوَّالِ

قال : ولما قُتِلَ رَبابٌ[٢] بأبِى بذَّالٍ أنشَد الأشهبُ :

ولما رأيتُ القومَ ضَمَّتْ حِبالُهم رَبَابًا[٦] ونَى[٧] شَرِّى وما كان وانِيَا

قال : وكان رَبَابٌ[٢] جَلْدًا من أشدِّ الناسِ[٣] .

[٤٦٨] الأشهبُ بنُ وَرْدِ بنِ عمرِو بنِ ربيعةَ بنِ جَعْدَةَ السُّلمىُّ، له

(١) فى أ، ب ص، م : «قوم».

(٢) فى ب : «رئاب».

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل.

(٤) فى ص : «اصبر».

(٥) فى أ، ب : «ضربيه»، وفى م : «صبرًا له».

(٦) فى ب : «رئابا».

(٧) ونَى : فتر وضعف. الوسيط (و ن ى).

١/٢٠٤ إدراكٌ ، / وكان ابنُه زيادٌ[(١)] مع معاويةَ بصِفِّين وبعدَها ، ذكَر ذلك أبو عمرٍو الشيبانيُّ[(٢)] .

[٤٦٩] **الأصبغُ بنُ حُجْرِ بنِ سعدِ الهَمْدَانِيُّ** ، أدرَك النبيَّ ﷺ ، ولما أسلَم أخوه يزيدُ بنُ حُجْرٍ على يدِ معاذٍ فى حياةِ النبيِّ ﷺ ، غضِب الأصبغُ وقعَد لمعاذِ بنِ جبلٍ على الطريقِ ليقتُلَه ، فلم يُقَدَّرْ له ذلك ، ثم أسلَم فحسُن إسلامُه . ذكَر ذلك الهَمْدَانِيُّ فى « الأنسابِ »[(٣)] له .

[٤٧٠] **الأصبغُ بنُ عمرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ حصنِ بنِ ضَمْضَمِ بنِ عدىِّ بنِ جَنابِ الكلبىُّ القُضاعىُّ**[(٤)] ، كان نصرانيًّا ، فأسلَم على يدِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ فى حياةِ النبيِّ ﷺ ، وتزَوَّجَ عبدُ [١/٤٨ظ] الرحمنِ ابنتَه تُماضِرَ بأمرِ النبيِّ ﷺ له بذلك . ذكَره الواقدىُّ[(٥)] عن سعيدِ بنِ بانَكَ[(٦)] .

وأخرَجه الدَّارقُطْنىُّ فى « الأفرادِ » من طريقِ محمدِ بنِ الحسنِ صاحبِ أبى حنيفةَ ، رحِمه اللَّهُ ، عن سعيدِ بنِ مسلمِ بنِ بانَكَ[(٧)] ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عمرَ ، قال : دعا النبىُّ ﷺ عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ ، فقال : « تَجَهَّزْ ؛ فإنِّى باعثُك فى سَرِيَّةٍ » . فذكَر الحديثَ .

وفيه : فخرَج عبدُ الرحمنِ حتى لحِق بأصحابِه ، فسارَ حتى قدِم دُومةَ

---

(١) ستأتى ترجمته فى ٤/١٣٨ (٢٩٩٩) .

(٢) أبو عمرو الشيبانى - كما فى الأغانى ٥/ ١٠، ١١. بذكر زياد بن الأشهب .

(٣) الإكليل ١/ ٢٦٦.

(٤) تاريخ دمشق ٩/ ١٧١.

(٥) المغازى ٢/ ٥٦٠، ٥٦١.

(٦) فى ص : « فاتك » . وينظر الإكمال ١/ ١٧٥، وتهذيب الكمال ١١/ ٦٢.

(٧) فى ص : « مالك » .

الجَنْدَلِ[1]، فلما دخَلها دعاهم إلى الإسلامِ ثلاثةَ أيامٍ[2]، فلما كان اليومُ الثالثُ[3] أسلَم الأصبغُ بنُ عمرٍو الكلبيُّ، وكان نصرانيًّا، وكان رأسَهم، فكتَب عبدُ الرحمنِ مع رجلٍ من جهينةَ يقالُ له: رافعُ بنُ مَكيثٍ. إلى النبيِّ ﷺ [4]يخبِرُه، فكتَب إليه النبيُّ ﷺ[4]: «أنْ تزوَّجِ ابنةَ الأصبغِ». فتزَوَّجها، وهى تُماضِرُ التى ولَدت له بعدَ ذلك أبا سَلَمةَ بنَ عبدِ الرحمنِ. قرأتُه بتمامِه على أحمدَ ابنِ الحسنِ [5]الزينبيِّ / أن محمدَ بنَ أحمدَ بنِ خالدٍ البارقيَّ أخبرَهم، قال: أخبَرنا ١/٢٠٥ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ مناقبَ، أخبَرنا أبو اليُمْنِ الكِنْدِيُّ، أخبَرنا أبو منصورٍ القَزّازُ[6]، أخبَرنا أبو الحسينِ[7] بنُ النَّقُّورِ، أخبَرنا أبو سعدٍ الإسماعيليُّ بانتقاءِ الدَّارقُطْنيِّ، حدَّثنا محمدُ بنُ الحسنِ الخَبّازُ، حدَّثنا عمرُو[8] بنُ تميمٍ، حدَّثنا أبو سليمانَ موسى بنُ سليمانَ الجُوزْجانيُّ، حدَّثنا محمدُ بنُ الحسنِ صاحبُ أبى حنيفةَ. فذكَره مطولًا[9]. قال الدَّارقُطنيُّ فى «الأفرادِ»[10]: تفرَّد به محمدُ ابنُ الحسنِ[5]، عن سعيدٍ، ولم يَروه عنه غيرُ أبى سليمانَ.

---

(١) دومة الجندل بالضم والفتح، وأنكر ابن دريد الفتح وعده من أغلاط المحدثين. قيل: هى من أعمال المدينة، حصن على سبعة مراحل من دمشق بينها وبين المدينة، قيل: هى فى غائط من الأرض خمسة فراسخ، ومن قبل مغربه عين تثج فتسقى ما به من النخل والزرع، وحصنها مارد، وسميت دومة الجندل لأنها مبنية منه، وهى قرب جَبَلَى طيئ. مراصد الاطلاع ٢/ ٥٤٢.

(٢) بعده فى مصدر التخريج: «وقد كانوا أبوا أول ما قدم أن يعطوه إلا السيف».

(٣) فى الأصل: «الثانى».

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب.

(٦) فى ص: «الفزاز».

(٧) فى ص: «الحسن».

(٨) فى تاريخ دمشق ٩/ ١٧١: «عمر».

(٩) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٧١/٩ من طريق أبى الحسين بن النقور به.

(١٠) الدارقطنى - كما فى تاريخ دمشق ١٧٢/٩.

قلتُ : روايةُ الواقدىِّ[(١)] له عن سعيدٍ تَرُدُّ على هذا الإطلاقِ . واللَّهُ أعلمُ .

[٤٧١] الأصبغُ بنُ نُباتةَ[(٢)] ، صاحبُ علىٍّ ، أخرَج ابنُ ماجه[(٣)] حديثَه عنه ، وروَى ابنُ عساكرَ[(٤)] ما يَدُلُّ على أن له إدراكًا ، فإنه أخرَج فى ترجمةِ عبدِ الرحيمِ بنِ مُحْرِزٍ[(٥)] الفَزارِىِّ ، من طريقِ هشامِ بنِ الكلبىِّ ، عن أبى يحيى[(٦)] - واسمُه سويدٌ - السِّجِسْتانىُّ ، عن مُرَّةَ بنِ عمرَ ، عن الأصبغِ بنِ نُباتةَ ، قال : إنا لجلوسٌ ذاتَ يومٍ عندَ علىٍّ فى خلافةِ أبى بكرٍ إذ أقبَل رجلٌ من حضرَموتَ . فذكَر قصةً طويلةً سيأتى ذكرُها فى ترجمةِ مُدْرِكِ بنِ زيادٍ[(٧)] إن شاء اللَّهُ تعالى .

[٤٧٢] أَصْحَبَةُ[(٨)(٩)] ، بموحدةٍ[(١٠)] ، فى الذى بعدَه[(٨)] .

[٤٧٣] أَصْحَمَةُ بنُ أبحرَ[(١١)] **النجاشىُّ**[(١٢)] ، ملكُ الحبشةِ ، واسمُه

---

(١) فى ص : « الدارقطنى » .

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٣٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٩، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٠٨.

(٣) ابن ماجه (٣٤٨٢) .

(٤) تاريخ دمشق ٣٦/ ١٣٨.

(٥) فى أ : « محرر » .

(٦) فى الأصل : « على » ، وفى أ ، ب ، ص ، م : « يعلى » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر معجم البلدان ١/ ١٥٤.

(٧) ستأتى ترجمته فى ١٠/ ٩١ (٧٨٨٩) .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٩) فى ب : « أصبحة » .

(١٠) بعده فى م : « يأتى » .

(١١ - ١١) فى الأصل : « أصحمة بن أبجر » ، وفى ب : « أصمحة بن أبحر » ، وفى ص : « أصخمة بن أنجر » ، وفى الإنابة : « أصحمة بن بجرى » . وينظر ما تقدم ص٣٧٣ (٤٣٨) .

(١٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٨، وأسد الغابة ١/ ١١٩، وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٨، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨٠.

بالعربيةِ عَطِيَّةُ ، والنجاشىُّ لقبٌ له[(١)] ، أسلَم على عهدِ النبىِّ ﷺ ولم يُهاجِرْ إليه ، وكان رِدْءًا للمسلمين نافعًا ، وقصتُه مشهورةٌ فى المغازِى فى إحسانِه إلى المسلمين الذين هاجَرُوا إليه فى صدرِ الإسلامِ .

وأخرَج أصحابُ الصحيحِ قصةَ صلاتِه[(٢)] ﷺ[(٣)] صلاةَ الغائبِ من طُرُقٍ ؛ / منها روايةُ سعيدِ بنِ مِينا ، عن جابرٍ[(٤)] ، ومنها روايةُ عطاءٍ ، عن جابرٍ : لما مات النجاشىُّ قال النبىُّ ﷺ : « قد مات اليومَ عبدٌ صالحٌ يقالُ له : أَصْحَمَةُ[(٥)] . فقومُوا فصلُّوا[(٦)] » . فصفَفْنَا[(٧)] خلفه . ٢٠٦/١

هذا لفظُ القطانِ ، عن ابنِ جريجٍ عنه[(٨)] ، وفى روايةِ ابنِ عيينةَ ، عن ابنِ جريجٍ : « قد مات اليومَ عبدٌ صالحٌ فقومُوا فصَلُّوا على أَصْحَمَةَ[(٩)(٣)] » .

قال الطبرىُّ[(١٠)] وجماعةٌ : كان ذلك فى رجبٍ سنةَ تسعٍ[(١١)] . وقال غيرُه[(١٢)] :

---

(١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) فى ص : « صلاة النبى » .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) أخرجه أحمد ٢٣/ ١٦٧، ١٦٨ (١٤٨٨٩) ، والبخارى (١٣٣٤، ٣٨٧٩) ، ومسلم (٦٤/٩٥٢) من طريق سعيد به .

(٥) فى ب : « أصمحة » ، وفى ص : « أصخمة » .

(٦) بعده فى م : « على أصحمة » ، وعند أحمد : « عليه » ، ولفظ مسلم بنحوه .

(٧) فى ص ، م : « فصفنا » .

(٨) أخرجه أحمد ٢٢/ ٣٢١ (١٤٤٣٣) ، ومسلم (٦٥/٩٥٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٠٥) من طريق القطان به .

(٩) فى ص : « أصخمة » . والحديث أخرجه البخارى (٣٨٧٧) من طريق ابن عيينة به .

(١٠) تاريخ ابن جرير ٣/ ١٢٢.

(١١) فى ص : « سبع » .

(١٢) أسد الغابة ١/ ١٢٠.

كان قبلَ الفتحِ . وقال ابنُ إسحاقَ[(١)] ، عن يزيدَ بنِ رُومانَ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ : لما مات النجاشيُّ كنا نتحدَّثُ أنه لا يزالُ يُرَى على قبرِه نورٌ .

وعندَ ابنِ شاهينِ ، والدَّارقُطْنِيِّ فى « الأفرادِ »[(٢)] ، من طريقِ معتمرٍ ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « قوموا فصلُّوا على أخيكم النجاشيِّ » . فقال بعضُهم : تَأْمُرُنا[(٣)] أن نُصَلِّىَ على عِلْجٍ من الحبشةِ ! فأنزَل اللَّهُ تعالى : ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران : ١٩٩] . [٤٩/١و] إلى آخرِ السورةِ . قال الدَّارقُطْنِيُّ : لا نعلمُ[(٤)] رواه غيرَ أبى هانئٍ أحمدَ بنِ بكَّارٍ ، عن معتمرٍ .

وجاء من طريقِ زمعةَ بنِ صالحٍ ، عن الزهريِّ ويحيَى بنِ سعيدٍ ، عن سعيدِ ابنِ المسيبِ ، عن أبى هريرةَ ، قال : أصبَحنا ذاتَ يومٍ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال : « إن أخاكم أَصْحَمَةَ[(٥)] النجاشيَّ قد تُوُفِّىَ فصلُّوا عليه » . قال : فوثَب رسولُ اللَّهِ ﷺ ووثَبْنا معه حتى جاء المُصَلَّى ، فقام فصَفَفْنا وراءَه ، فكبَّر أربعَ تكبيراتٍ[(٦)] .

[(٧)]والنَّجاشيُّ بفتحِ النونِ على المشهورِ - وقيل تُكسَرُ عن ثعلبٍ[(٨)(٧)] -

---

(١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٣٤٠.

(٢) أطراف الغرائب والأفراد (٨٠٦) .

(٣) فى أ ، ص : « يأمرنا » .

(٤) بعده فى أ : « أحدا » .

(٥) فى ص : « أصخمة » .

(٦) أخرجه الدارقطنى فى العلل ٩/٣٦٣ من طريق زمعة به .

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

(٨) أحمد بن يحيى بن يزيد أبو العباس الشيبانى البغدادى ، قال الخطيب : كان ثقة حجة ، دينا صالحا ، مشهورا بالحفظ وصدق اللَّهجة ، والمعرفة بالغريب ، ورواية الشعر القديم ، مقدما عند الشيوخ مذ هو حَدَث . وله كتاب « الفصيح » ، و« اختلاف النحويين » ، و« القراءات » ، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين . تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٤، ومعجم الأدباء ٥/ ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥.

[١]وتخفيـفِ / الجيـمِ ، وأخطَأ من شدَّدها عن المُطَرِّزِىِّ[٢] ، وبتشديدِ آخرِه ، ٢٠٧/١
وحكَى المُطَرِّزِىُّ[٣] التخفيفَ ، ورجَّحه الصغانىُّ[٤] .

وأَصْحَمَةُ بوزنِ أربعةٍ ، وحاؤُه مهملةٌ ، وقيل : معجمةٌ . وقيل : إنه بموحدةٍ بدلَ الميمِ . وقيل : صَحْمَةُ[٥] . بغيرِ ألفٍ . وقيل كذلك لكن بتقديمِ الميمِ على الصادِ . وقيل بزيادةِ ميمٍ فى أوَّلِه بدلَ الألفِ عن ابنِ إسحاقَ فى « المستدركِ »[٦] للحاكمِ . والمعروفُ عن ابنِ إسحاقَ الأولُ ، ويَتَحَصَّلُ من هذا الخلافِ فى اسمِه ستةُ ألفاظٍ لم أرها مجموعةً .

[٤٧٤] أصعرُ[٧] بنُ قيسِ بنِ الحارثِ بنِ وقاصِ بنِ صَلاءَةَ بنِ مُعقِّلِ[٨] ابنِ ربيعةَ بنِ كعبِ بنِ الحارثِ الحارثىُّ ، له إدراكٌ ، ذكره ابنُ الكلبىِّ[٩] فى[١]

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) ناصر بن عبد السيد بن على أبو الفتح الخوارزمى الحنفى النحوى ، شيخ المعتزلة ، كان يقال : هو خليفة الزمخشرى . كانت له معرفة بالنحو واللغة العربية والشعر ، وأنواع الأدب ، له « المغرب » ، و« الإيضاح » فى « شرح المقامات » ، توفى سنة عشر وستمائة . إنباه الرواة ٣/ ٣٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٨، والجواهر المضية ٣/ ٥٢٨.

(٣) المغرب ٢/ ٢٩٠.

(٤) الحسن بن محمد بن الحسن أبو الفضائل رَضِىّ الدين الصغانى ، الفقيه ، المحدث ، اللغوى ، صنف « مجمع البحرين » ، و« العباب » مات قبل أن يكمله ، وصنف « الشوارد فى اللغات » ، وغير ذلك ، توفى سنة خمسين وستمائة . معجم الأدباء ٩/ ١٨٩، والجواهر المضية ٢/ ٨٢.

(٥) فى ص : « صخمة » .

(٦) المستدرك ٢/ ٦٢٣.

(٧) فى أ، ب : « أصغر » .

(٨) فى ص : « مغفل » .

(٩) نسب معد واليمن الكبير ٢٨٠/١ وفيه : أصعر بن الحارث بن وقاص . وذكره البلاذرى فى =

«الجمهرةِ»، وقال: كان صاحبَ رايةِ بنِى الحارثِ يومَ القادسيةِ.[1]

[٤٧٥] أضْخَمَةُ، بخاءٍ معجمةٍ، تقدَّم فى الذى قبلَه[(2)(1)].

[٤٧٦] أصمعُ بنُ مُظَهِّرِ[(3)] [4]بنِ رياحِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ أعْيَا بنِ سعدِ بنِ عبدِ بنِ غَنْمِ بنِ قُتيبةَ بنِ مَعنِ بنِ مالكِ بنِ أعْصَرَ[4] الباهلىُّ[(5)]، جدُّ الأصمعىِّ عبدِ الملكِ بنِ قُرَيْبِ بنِ علىِّ بنِ أصمعَ[(6)]. قال أبو عُبَيْدٍ البكرىُّ فى «شرحِ أمالى القالى»[(7)]: أدرَك النبىَّ ﷺ وأُصِيب يومَ الأهوازِ. وقال ابنُ حزمٍ فى «الجمهرةِ»[(8)]: أدرَك النبىَّ ﷺ وأسلَم هو وأبوه جميعًا. وذكَر المبرِّدُ فى «الكاملِ» لابنِه علىِّ بنِ أصمعَ قصةً مع علىِّ بنِ

= أنساب الأشراف ٦/ ١٥٣: أصعر بن قيس بن الحارث بن وقاص الحارثى من بنى المعقل.

(١ - ١) ليس فى: الأصل.

(٢) تقدم فى ترجمة (٤٧٣). وقد جاءت هذه الترجمة هنا، وحق الترتيب وكلام المصنف أن تكون هذه الترجمة قبل ترجمة أصعر بن قيس.

(٣) فى أ، ب، ص: «مطهر». وبفتح الظاء وتشديد الهاء المكسورة، ضبطه ابن ماكولا فى الإكمال ٧/ ٢٦٢، وفى القاموس (ظ هـ ر) بتشديد الهاء المفتوحة، وضبطه المصنف فى تبصير المنتبه ١٢٩٦/٤ بوزن مُخيسن.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب، ص.

(٥) جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٤٦٠، وأنساب الأشراف ١٣/ ٢٣٢، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٤٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨٠.

(٦) أبو سعيد، أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والنوادر، له تصانيف؛ منها «غريب القرآن»، و«نوادر الأعراب»، و«الاشتقاق»، مات سنة ست - وقيل: خمس - عشرة ومائتين. طبقات النحويين ص ١٦٧، وإنباه الرواة ٢/ ١٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٧٥.

(٧) سمط اللآلى ١/ ٣٥١.

(٨) جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٦.

أبي طالبٍ، ثم مع الحجَّاجِ[(١)].

[٤٧٧] **أُطُّ بنُ أبي أُطٍّ**، أحدُ بني سعدِ بنِ بكرٍ، صحِب خالدَ بنَ الوليدِ أيامَ أبي بكرٍ، وإليه يُنسَبُ نهرُ أُطٍّ[(٢)] بالعراقِ، وكان خالدٌ استعمَله على خَراجِ تلك الناحيةِ، فنُسِب نهرُها إليه. / ذكَره الطبريُّ[(٣)] عن سيفٍ، ووقَع في موضعٍ آخرَ[(٤)]: أُطُّ بنُ سويدٍ. ولعلَّه اسمُ أبيه، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ. ٢٠٨/١

ورأيتُه مضبوطًا بخطِّ من يُوثَقُ به بضمِّ الهمزةِ أولَه.

[٤٧٨ ز] **أَعْبَدُ بنُ فَدَكيٍّ**، أخو أبي ليلَى السعديِّ، كان مع خالدِ بنِ الوليدِ في قتالِ الردةِ وفي الفتوحِ، وبعَثه على الحيرةِ[(٥)] مع القَعقاعِ. ذكَر ذلك الطبريُّ[(٦)] عن سيفٍ، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ أيضًا.

[٤٧٩ ز] **الأعورُ بنُ الوَرْدِ بنِ حُذيفةَ بنِ بدرٍ الفَزَارِيُّ**، ابنُ عمِّ عيينةَ بنِ حصنٍ، له إدراكٌ، وقد هاجَى ابنُه ربيعةُ بنُ الأعورِ عَقيلَ بنَ عُلَّفةَ[(٧)] بنِ الحارثِ ابنِ معاويةَ المُرِّيَّ.

[٤٨٠] **الأغلبُ العِجْليُّ الراجزُ**. تقدَّم في الأولِ[(٨)].

(١) ذكر هذه القصة ابن دريد في الاشتقاق ص ٢٧٢.

(٢) ينظر معجم البلدان ٤/ ٨٣٤.

(٣) تاريخ ابن جرير ٣/ ٣٦٩.

(٤) تاريخ ابن جرير ٣٧٢/٣ وفيه: أط وسويد.

(٥) في ص: «الحرة».

(٦) تاريخ ابن جرير ٣/ ٣٧٩، ٣٨١.

(٧) في أ، ب: «علقمة».

(٨) تقدم في ص١٩٩ (٢٢٥).

[٤٨١ز] **أفلحُ مولَى أبى أيوبَ الأنصاريُّ**[(١)] ، يكنَى أبا كثيرٍ ، له إدراكٌ ؛ لأنه سُبِىَ من عينِ التمرِ[(٢)] فى خلافةِ أبى بكرٍ الصديقِ ، وله روايةٌ عن عمرَ ، وعثمانَ ، وعبدِ اللَّهِ بنِ سلَامٍ ، قال العِجْلِىُّ[(٣)] : ثقةٌ من كبارِ التابعين .

وروَى البخارىُّ فى « تاريخِه »[(٤)] بسندٍ صحيحٍ ، عن ابنِ سيرينَ ، أنه قُتِلَ بالحَرَّةِ ، وذلك سنةَ أربعٍ وستِّين[(٥)] . روَى له مسلمٌ[(٦)] .

[٤٨٢ز] **أقرعُ ، مؤذنُ عمرَ**[(٧)] ، روَى عن عمرَ قولَه للأُسْقُفِّ : هل تَجِدُنى فى الكتابِ ؟ [(٨]قال : نَجِدُك قرنًا من حديدٍ . قال : وما قرنٌ من حديدٍ ؟ قال : أمرٌ[(٩)] شديدٌ . فقال عمرُ : اللَّهُ أكبرُ[٨)] .

وعنه[(١٠)] عبدُ اللَّهِ بنُ شَقيقٍ[(١١)] العُقَيلىُّ ، روَى له أبو داودَ[(١٢)] [(٨]هذا الأثرَ[٨)]

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٨٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٥٢، وثقات ابن حبان ٤/ ٥٨، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٢٥.

(٢) عين التمر : بلدة فى طرف البادية على غربى الفرات ، وحولها قريَّات منها شفاثا ، وتعرف ببلد العين ، أكثر نخلها القَسْب- التمر اليابس - ويُحمل منها إلى سائر الأماكن . مراصد الاطلاع ٢/ ٩٧٧.

(٣) الثقات ص ٧١.

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٥٢.

(٥) بعده فى أ، م : « و » .

(٦) مسلم (١٧١) .

(٧) طبقات ابن سعد ٧/ ١٠٣، ١٢٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٦٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٥٢، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٢٧.

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٩) فى أ، ب ، ص : « أنت » ، وفى مصدر التخريج : « أمين » .

(١٠) فى الأصل : « عند » .

(١١) فى الأصل : « سفيان » .

(١٢) بعده فى أ : « و » . والحديث أخرجه أبو داود (٤٦٥٦) .

بنحوِه[١].

ذكَرتُه ؛ لأنَّ من يُؤَذِّنُ لعمرَ يقتضِى إدراكَه النبىَّ ﷺ كبيرًا . وذكَره ابنُ حبانَ[٢] فى ثقاتِ التابعين .

/ [٤٨٣ز] **الأُقَيْشِرُ الأسدىُّ** ، اسمُه المغيرةُ بنُ عبدِ اللَّهِ ، يأتى فى الميمِ[٣] . ٢٠٩/١

[٤٨٤] **أَكْتَلُ بنُ شمَّاخِ بنِ يزيدَ[٤] بنِ شَدَّادِ بنِ صخرِ بنِ مالكِ بنِ لأىِ[٥] بنِ ثعلبةَ[٦] بنِ سعدِ بنِ كِنانةَ [٤٩/١ظ] بنِ الحارثِ بنِ عوفِ العُكْلِىُّ[٧]** ، نسَبه ابنُ الكلبىِّ[٨] وقال : شهِد الجسرَ مع أبى عُبَيدٍ[٩] ، وأسَر يومَئذٍ مردشَاه[١٠] ، وضرَب عُنقَه ، وشَهِد القادسيةَ وله فيها آثارٌ محمودةٌ . وكذا ذكَره الدَّارَقُطْنِىُّ فى « المؤتلفِ » ، وزاد أن الشَّعْبِىَّ روَى عنه حديثًا .

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) الثقات ٤/ ٥٢.

(٣) يأتى فى ٤٦٦/١٠ (٨٤٩٣) .

(٤) فى الأصل : « بدر » ، وفى أ ، ب ، ص ، م : « زيد » . والمثبت من جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٢٧٩، وأنساب الأشراف ١١/ ٢٦٤، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٩٩، وأسد الغابة ١/ ١٣٢.

(٥) فى الأصل : « لابى » .

(٦) فى جمهرة النسب لابن الكلبى : « تغلب » ، وفى أسد الغابة : « ثعلب » ، والمثبت موافق لما فى أنساب الأشراف ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم .

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٥، والاستيعاب ١/ ١٤٣، وأسد الغابة ١/ ١٣٢، والتجريد ١/ ٢٧، وفيه : أكثل .

(٨) جمهرة النسب ص٢٧٩ دون قوله : شهد الجسر ... وينظر الاستيعاب ١/ ١٤٣.

(٩) فى أ ، ب ، م : « عبيدة » .

(١٠) فى أسد الغابة : « فرخان شاه » .

وقال ابنُ الكلبىّ[(١)] : كان علىُّ بنُ أبى طالبٍ إذا نظر إلى أُكْتَلَ قال : من أحَبَّ أن يَنظُرَ إلى الصَّبيحِ الفَصيحِ فلينظُرْ إلى أُكْتَلَ . ذكَره ابنُ عبدِ البَرِّ[(٢)] بهذا ؛ لأن له إدراكًا .

[٤٨٥] أكثمُ[(٣)] بنُ صَيفِىِّ بنِ رياحِ[(٤)] بنِ الحارثِ بنِ مُخاشِنِ بنِ معاويةَ ابنِ شُرَيفِ بنِ جُروةَ[(٥)] بنِ أُسَيِّدِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ التميمىُّ[(٦)] ، الحكيمُ المشهورُ ، وهو عمُّ حنظلةَ بنِ الربيعِ بنِ صَيفِىٍّ الصحابىِّ المشهورِ . قال ابنُ عبدِ البَرِّ[(٧)] : ذكَره ابنُ السَّكَنِ فى الصحابةِ فلم يصنَعْ شيئًا ، والحديثُ الذى ذكَره هو[(٨)] : لما بلَغ أكْثَمَ بنَ صَيفىٍّ مخرَجُ النبىِّ ﷺ أرادَ أن يأتِيَه فأبَى قومُه أن يَدَعوه[(٩)] . قال : فليَأتِ من يُبلِّغُه عنِّى ويُبلِّغُنى عنه . قال : فانتَدَبَ له رجلان ، فأتيا النبىَّ ﷺ ، فقالا : نحن رسُلُ أكثمَ بنِ صيفىٍّ ، وهو يسألُك من أنتَ ؟ وما أنتَ ؟ وبِمَ جئتَ ؟ قال : « أنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ ، وأنا عبدُ اللَّهِ ورسولُه » . ثم تلَا عليهم : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَـٰنِ﴾ الآية [النحل : ٩٠] . فأتيا أكثمَ فقالا له

---

(١) جمهرة النسب ص ٢٨٠.

(٢) الاستيعاب ١/ ١٤٣.

(٣) فى الأصل ، ب ، وهنا وما سيأتى : « أكتم » .

(٤) فى م : « رباح » . وينظر جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٢٦٩، وأنساب الأشراف ١٣/ ٦٧، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢١٠.

(٥) فى جمهرة أنساب العرب : « جردة » .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٠٩، والاستيعاب ١/ ١٤٥، ١٤٦، وأسد الغابة ١/ ١٣٤، والتجريد ١/ ٢٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨٢، وجامع المسانيد ١/ ٣٨٤.

(٧) الاستيعاب ١/ ١٤٦.

(٨) بعده فى أ ، م : « و » .

(٩) بعده فى الاستيعاب : « قالوا : أنت كبيرنا لم تك لتخف عليه » .

ذلك، قال: أىْ قوم، إنه يأمُرُ بمكارمِ الأخلاقِ، وينهَى عن مَلائِمِها، فكُونُوا فى هذا الأمرِ رءوسًا[(١)]، ولا تكُونوا فيه أذْنابًا. / فلم يلبَثْ أن حضَرتُه الوفاةُ، ٢١٠/١ فقال: أُوصِيكم بتقوَى اللَّهِ وصِلةِ الرَّحِمِ. فذكَر باقىَ الحديثِ فى وصيَّتِه.

قال ابنُ السَّكَنِ[(٢)]: حدثناه[(٣)] ابنُ صاعِدٍ، حدَّثنا الحسنُ بنُ داودَ بنِ[(٤)] محمدِ بنِ المنكدرِ، حدَّثنا عمرُ بنُ علىٍّ المُقَدَّمِىُّ[(٥)]، عن علىِّ بنِ[(٦)] عبدِ الملكِ ابنِ[(٧)] عُميرٍ، عن أبيه. فذكَره، وهو مرسلٌ.

قال ابنُ عبدِ البَرِّ[(٨)]: ليس فى هذا الخبرِ ما يَدُلُّ على إسلامِه.

قال ابنُ فتحونٍ: قد ذكَره الباوردىُّ[(٩)] فى الصحابةِ، كما ذكَره ابنُ السَّكَنِ. وأخرَج الخبرَ عن إبراهيمَ بنِ يوسفَ، عن المنكدرىِّ[(١٠)]، لكن قد ذكَره الأُموىُّ فى المغازِى، قال: حدَّثنا عمِّى[(١١)]، عن عبدِ اللَّهِ بنِ زيادٍ، حدَّثنى بعضُ أصحابِنا، عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ نحوَه، وزاد: أنه قُرِّب له بعيرُه، فركِب متوجِّهًا إلى النبىِّ ﷺ فمات فى الطريقِ، قال: ويقالُ: نزَلت فيه

---

(١) فى الاستيعاب: «رؤساء».

(٢) ابن السكن- كما فى الاستيعاب ١/ ١٤٦.

(٣) فى أ، ص: «حدثنا».

(٤) فى الأصل، أ، ب، م: «عن». وينظر تهذيب الكمال ٦/ ١٤٣.

(٥) فى أ: «المعدّى». وينظر تهذيب الكمال ٢١/ ٤٧٠.

(٦) فى ب: «عن».

(٧) فى م: «عن».

(٨) الاستيعاب ١/ ١٤٦.

(٩) الباوردى - كما فى الإنابة لمغلطاى ١/ ٨٢.

(١٠) فى م: «المنكدر». وينظر تهذيب الكمال ٦/ ١٤٣.

(١١) فى الأصل: «عمر».

هذه الآيةُ : ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ الآية [النساء : ١٠٠] .

وعبدُ اللَّهِ بنُ زيادٍ هو ابنُ سمعانَ أحدُ المتروكين ، فهذا لو صحَّ لكان حجةً على ابنِ عبدِ البَرِّ فى كونِه أسلَم ، ويكونُ على شرطِه فى إخراجِه أمثالَه فى كتابِه ممَّن لم يلقَ النبيَّ ﷺ . وقد وجَدْتُ له شاهدًا ذكَره أبو حاتمٍ السِّجِسْتَانِيُّ فى كتابِ « المعمَّرين » عن عمرِو[(١)] بنِ محمدٍ السَّعْدِيِّ ، عن عامرٍ الشَّعْبِيِّ ، قال : سألتُ ابنَ عباسٍ عن هذه الآيةِ ، فقال : نزَلت فى أكثمَ بنِ صيفيٍّ . قلتُ : فأينَ اللَّيثيُّ ؟ قال : كان[(٢)] هذا قبلَ الليثيِّ بزمانٍ ، وهى خاصَّةٌ عامَّةٌ .

وروَى أبو حاتمٍ أيضًا فى « المعمَّرين » ، عن رِشْدينِ بنِ كريبٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عباسٍ أن الآيةَ المذكورةَ نزَلت فيه .

/ وقال الأصمعيُّ[(٣)] : حدَّثنا أبو حاضرٍ[(٤)] الأسَديُّ ، عن أبيه ، [١/٥٠و] قال : كان فيما أوصَى به أكثمُ بنُ صيفيٍّ ولدَه عندَ خروجِه إلى النبيِّ ﷺ . [(٥)] فذكَر قصَّةً[(٦)] .

٢١١/

وقال العسكريُّ[(٣)] فى « الصحابةِ » فى فصلٍ من أدرَك النبيَّ ﷺ[(٥)] ولم يَلْقَه : روَى أهلُ الأخبارِ أنه خرَج إلى النبيِّ ﷺ ، وأن ابنَ أخٍ له غوَّر طريقَهم

(١) فى الأصل : « عمر » .
(٢) ليس فى : الأصل .
(٣) الأصمعى والعسكرى - كما فى الإنابة لمغلطاى ١/ ٨٣.
(٤) فى ب : « حاصر » .
(٥ - ٥) سقط من : ص .
(٦) فى أ ، م : « قصته » .

ليَرجِعَ ، ففقَد الماءَ فرجَع فمات عطَشًا .

وقد تبع ابنُ منده[١] ابنَ السَّكَنِ فى إخراجِه ، وأخرَج الخبرَ المذكورَ عنه[٢] لم يزدْ على ذلك ، ثم أخرَج أكثَمَ بنَ صيفىٍّ قال : وهو ابنُ عبدِ العُزَّى . فسرَد نسبَ أكثَمَ بنِ الجَوْنِ الخزاعىِّ[٣] ، ثم قال : أكثمُ بنُ الجَوْنِ . فذكَر له ترجمةً على حِدةٍ . فهذا معدودٌ فى أغلاطِه ، ثم وجَدتُ قصةَ أكثَمَ التى أشار إليها العسكرىُّ فى كتابِ « الصحابةِ » مطوَّلةً ، وفيها التصريحُ بإسلامِه .

قال أبو حاتمٍ فى « المعمَّرين » : لما سَمِع أكثمُ بخروجِ النبىِّ ﷺ بعَث إليه ابنَه حُبَيْشًا[٤] ليأتِيَه بخبرِه ، وقال : يا بُنَىَّ ، إنى أَعِظُك بكلماتٍ فخُذْ بهن من حينِ تَخرُجُ من عندِى إلى أن[٥] ترجِعَ . فذكَر قصةً طويلةً ، فيها : فكتَب إليه النبىُّ ﷺ : « أحمَدُ إليكَ اللَّهَ الذى لا إلهَ إلا هو ، إنَّ اللَّهَ أمَرنى أن أقولَ : لا إلهَ إلا اللَّهُ » . فقال أكثَمُ لابنِه : ماذا رأيتَ ؟ قال : رأيتُه يأمُرُ بمكارمِ الأخلاقِ وينهَى عن ملائمِها . فجمَع أكثمُ قومَه فدَعاهم إلى اتِّباعِه ، وقال لهم : إن سفيانَ بنَ مجاشعٍ سمَّى ابنَه محمدًا حبًّا فى هذا الرجلِ ، وإن أُسقُفَّ نجرانَ كان يُخبِرُ بأمرِه وبَعثِه ، فكُونوا فى أمرِه أولًا ولا تكُونوا آخرًا . فقال لهم مالكُ بنُ نُويرةَ : إن شيخَكم خَرِفَ . فقال أكثمُ : ويلٌ للشَّجِى من الخَلِىِّ[٦] ، واللَّهِ ما عليك آسَى ،

(١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٣٤، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨٢.

(٢) بعده فى أ، ص، م: « و ».

(٣) تقدمت ترجمته فى ص٢١٤ (٢٤٠) .

(٤) فى ص : « حَبَشيا » .

(٥) فى ص : « حين » .

(٦) قال أبو هلال العسكرى : يضرب مثلا لسوء مشاركة الرجل صاحبه ، يقول : إن الخلىَّ لا يساعد الشجى على ما به ويلومه . والخلى : الخلو من الهم ، وياؤه مشددة ، والشجى خفيف الياء ... وأجاز بعضهم تشديده . جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٨، وينظر مجمع الأمثال للميدانى ٢/ ٢٢٣، ٣/ ٤٣٣.

٢١٢/١ ولكن على العامَّةِ . ثم نادَى فى قومِه ، فتبِعه منهم مائةُ رجلٍ ؛ / منهم الأقرعُ بنُ حابسٍ ، وسُلْمَى بنُ القَيْنِ[١] ، وأبو تميمةَ الهُجَيمِىُّ[٢] ، ورياحُ[٣] بنُ الربيعِ ، والهنيدُ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ الربيعِ ، وصفوانُ بنُ أسَيِّدٍ . فساروا حتى إذا كانوا دونَ المدينةِ بأربعِ ليالٍ ، كرِه ابنُه حُبَيْشٌ[٤] مَسِيرَه ، فأدلَج على إبلِ أصحابِ أبيه فنحَرها وشقَّ قِرَبَهم ومزاداتِهم ، فأصبَحوا ليس معهم ماءٌ ولا ظَهْرٌ ، فجهَدهم العطشُ ، وأيقَن أكثمُ بالموتِ ، فقال لأصحابِه : اقدَمُوا على هذا الرجلِ فأعْلِمُوه[٥] أنِّى[٦] أشهدُ أن لا إلهَ إلَّا اللَّهُ ، وأنه رسولُ اللَّهِ ، و[٧] انظُروا إن كان معه كتابٌ بإيضاحِ ما يقولُ ، فآمِنُوا به واتَّبِعُوه ووَازِروه . قال : فقدِموا عليه فأسلَمُوا . قال : وبلَغ[٨] حاجبًا ووكيعًا خروجُ أكثمَ ، فخرَجا فى أثَرِه ، فلما مرَّا بقبرِه أقاما[٩] به ونحَرَا عليه جَزورًا ، ثم قدِما على أصحابِه ، فقالا لهم : ماذا أمَركم به أكثمُ ؟ قالوا : أمَرنا بالإسلامِ . قال : فأسلَما معهم .

قال أبو حاتمٍ[١٠] : عاش أكثمُ ثلاثَمائةٍ وثلاثين سنةً ، وكان أبوه صيفىٌّ -

---

(١) فى ص : « القيس » . وستأتى ترجمته فى ٤٣٤/٤ (٣٤٣٠) .
(٢) ستأتى ترجمته فى ٨٧/١٢ (٩٦٨٢) .
(٣) فى ب ، م : « رباح » . وستأتى ترجمته فى ٥٥٨/٣ (٢٧١٦) .
(٤) فى ص : « حبش » .
(٥) فى م : « وأعلموه » .
(٦) فى ص : « بأنى » .
(٧) سقط من : م .
(٨) فى م : « فبلغ » .
(٩) فى ب : « قاما » .
(١٠) أبو حاتم - كما فى تهذيب مستمر الأوهام ص ٣٠٩.

أيضًا – من المعمَّرين ، عاش مائتين وسبعين سنةً . ويقالُ[(١)] : بل عاش أكثمُ مائةً وتسعين سنةً .

قلتُ : وأنشَد له المرزُبانيُّ[(٢)] :

وإن امرأً قد عاش تسعين حِجَّةً إلى مائةٍ لم يَسأمِ العيشَ جاهلُ

أَتَتْ مائتان غيرَ عشرٍ وفاؤها وذلك من مرِّ الليالِى قلائلُ

[(٣)] وذكَر الخطيبُ هذين البيتين بسندِه إلى أبى حاتمٍ ، ونقَل عنه أنه كان يقولُ[(٤)] : إنما قلبُ الرجلِ مُضغةٌ منه ، وإنه يَنحَلُ كما يَنحَلُ سائرُ جسدِه[(٥)] . قال الخطيبُ : وكانت له حكمةٌ وبلاغةٌ[(٣)] .

[٤٨٦] الأكدرُ بنُ حُمامِ بنِ عامرِ بنِ صعبِ بنِ كثيرِ بنِ عكارمةَ بنِ هُذيلِ بنِ [(٦)] سعدِ بنِ [(٦)] زرِّ بنِ تميمٍ اللَّخْميُّ[(٥)] ، له إدراكٌ . / قال سعيدُ بنُ عُفَيرٍ : شهِد فتحَ مصرَ هو وأبوه . وقال أبو عمرَ الكِنديُّ[(٧)] فى كتابِ « الخَندَقِ »[(٨)] : ١٣/١ظ

(١) ينظر تهذيب مستمر الأوهام ص ٣٠٩، وتاريخ دمشق ١٥/ ٣٢٦.

(٢) البيتان فى الأزمنة والأمكنة للمرزوقى ٢/ ٢٦٩، ٢٧٠، والوافى بالوفيات ٩/ ٣٤٣.

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل .

(٤) المعمرون لأبى حاتم ص ٢٠.

(٥) بعده فى م : « و » .

(٦ - ٦) سقط من : م ، وفى الأصل : « سعيد بن » .

(٧) محمد بن يوسف بن يعقوب أبو عمر الكندى التجيبى ، مؤرخ ، نسابة ، محدث ، ولد بمصر فى العاشر من ذى الحجة ، من تصانيفه « فضائل مصر المحروسة » ، و« الولاة والقضاة » ، توفى فى الفسطاط من مصر فى الثالث من رمضان ، قيل : سنة خمسين وثلاثمائة ، وقيل : بعد خمس وخمسين وثلاثمائة . حسن المحاضرة ١/ ٥٥٣، والأعلام ٨/ ٢١، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٤٢.

(٨) هو فى كتاب الولاة والقضاة له ص ٤٥.

حدَّثنى يَحيَى بنُ أبِى معاويةَ بنِ[(١)] خلفِ بنِ ربيعةَ ، عن أبيه ، حدَّثنى الوليدُ بنُ سليمانَ ، قال : كان أُكْدرُ عَلوِيًّا ، وكان ذا دِينٍ وفضلٍ وفقهٍ فى الدينِ ، وجالسَ الصحابةَ ، وروَى عنهم ، وهو صاحبُ الفريضةِ التى تُسَمَّى الأَكدَرِيَّةَ[(٢)] ، وكان ممن سار إلى عثمانَ ، وكان معاويةُ يَتألَّفُ قومَه به ، فيُكرِمُه ويدفَعُ إليه عطاءَه ويرفَعُ مجلِسَه ، فلما حاصرَ[(٣)] مروانُ أهلَ مصرَ أجلَب عليه الأُكْدَرُ بقومِه وحارَبه بكلِّ أمرٍ يَكرهُه ، فلمَّا صالَح أهلُ مصرَ مروانَ علِم أن الأكدرَ سيعودُ إلى فَعلاتِه ، فألَّب عليه قومًا من أهلِ الشامِ ، فادَّعَوا عليه قتلَ رجلٍ منهم ، فدعاه فأقامُوا عليه الشهادةَ ، فأمَر بقتلِه .

قال : فحدَّثنى موسى بنُ عُلىٍّ بنِ رباحٍ ، عن أبيه ، قال : كنتُ واقفًا ببابِ مروانَ حين دعا بالأكدرِ ، فجاء (٤)لا يَدْرِى(٤) فِيمَ دُعِىَ له[(٥)] ، فما كان بأسرعَ من أن قُتِلَ ، فتنادَى الجندُ : قُتِلَ الأُكدرُ ، (٦)قُتِل الأُكدَرُ(٦) . فلم يَبقَ أحدٌ[(٧)] حتى لبِس سلاحَه وحضَرُوا بابَ مروانَ وهم زيادةٌ على ثمانين ألفَ إنسانٍ ، فأغلَق مروانُ بابَه خوفًا ، فمضَوا إلى كُريبِ بنِ أَبْرهةَ ، فأعلَمُوه الخبرَ ، فوجَدوه فى جِنازةِ زوجتِه بَسيسةَ بنتِ حمزةَ بنِ عبدِ كُلالٍ ، فلما فرَغ جاء صُحبتَهم إلى

---

(١) فى النسخ : « عن » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) الأكدرية من مسائل الجدِّ ، قيل : سميت بذلك لأن عبد الملك ألقاها على فقيه اسمه أكْدَر . وقيل غير ذلك . المصباح المنير (ك د ر) ، وينظر ما سيأتى ص ٤١٢ .

(٣) فى ص : « حضر » .

(٤ - ٤) فى ب : « لم يدر » .

(٥) فى م : « إليه » .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص ، م .

(٧) فى أ ، ب ، م : « إلا » .

مروانَ فدخَل عليه ، فقال له مروانُ : إلىَّ يا أبا رِشدينٍ[(١)] . فقال : بل إلىَّ يا أميرَ المؤمنين . فقام إليه فألقَى عليه رداءَه وقال : أنا له جارٌ . فانصرَف الجيشُ عنه وذهَب دمُ الأكدرِ هدرًا .

وروَى أبو عمرَ الكِندِىُّ من طريقِ ابنِ لهيعةَ ، قال : مرِض الأكدرُ بنُ حُمامٍ بالمدينةِ ليالىَ عثمانَ ، فجاء[(٢)] علىُّ بنُ أبى طالبٍ عائدًا له[(٣)] ، فقال : كيف تَجِدُك[(٤)] ؟ قال : لمأتىٌّ[(٥)] يا أميرَ المؤمنين . قال : كلَّا لتعيشَنَّ[(٦)] زمانًا ويَغدِرُ بك غادرٌ ، وتصيرُ إلى الجنةِ إن شاء اللَّهُ تعالى .

٢١٤/١ / وروَى البيهقىُّ فى « الشُّعَبِ »[(٧)] من طريقِ عمرِو بنِ الحارثِ ، عن سعيدٍ عنِ[(٨)] خَدِيجٍ[(٩)] بنِ صومى ، أنه سمِع الأكدرَ بنَ حُمامٍ يقولُ : أخبرنى رجلٌ من أصحابِ النبىِّ ﷺ ، قال : جلَسنا يومًا فى المسجدِ ، [(١٠)]فقُلنا لفتًى[(١٠)] منَّا : اذهَبْ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فسَلْه ما يَعدِلُ رتبةَ الجهادِ . فأتاه فسأله ، فقال : « لا شىءَ » .

وروَى أبو عمرَ الكِندىُّ من طريقِ أبى بكرِ بنِ أبى مريمَ ، عن مسافرِ بنِ

---

(١) فى م : « رشيد » .
(٢) فى الأصل ، م : « فجاءه » .
(٣) ليس فى : الأصل ، ص ، م .
(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « نجدك » .
(٥) فى م : « لمابى » .
(٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « لتعيش » .
(٧) شعب الإيمان (٣٨٩٤) .
(٨) فى م : « بن » .
(٩) فى ص : « جريح » .
(١٠ - ١٠) فى أ : « فقال مفتى » ، وفى ب : « فقال فتى » .

حنظلةَ ، عن الأكدرِ بنِ حُمامٍ ، أن عمرَ بنَ الخطابِ قال : تَعلَّموا المِهَنَ ؛ فإنَّه يُوشِكُ الرجلُ منكم أن يَحتاجَ إلى مِهْنَتِه[1] .

وقال ابنُ أبى شيبةَ[2] : حدَّثنا وكيعٌ ، عن سفيانَ ، قال : قلتُ للأعمشِ : لِمَ سُمِّيَتِ الفريضةُ الأكْدَرِيَّةَ ؟ قال : طرَحها [3]عبدُ الملكِ[3] بنُ مروانَ على رجلٍ يقالُ له : الأكدرُ . كان يَنظُرُ فى الفرائضِ فأخطأَ فيها . قال وكيعٌ : وكنَّا نسمَعُ قبلَ ذلك أن قولَ زيدِ بنِ ثابتٍ تَكَدَّرَ فيها .

قلتُ : إن كان قولُ الأعمشِ محفوظًا ، فلعلَّ عبدَ الملكِ طرَحها على الأكدرِ قديمًا وعبدُ الملكِ يَطلُبُ العلمَ بالمدينةِ ، وإلَّا فالأكدرُ هذا كما تَقدَّم قُتِلَ قبلَ أن يَلِىَ عبدُ الملكِ الخلافةَ .

وروَى ابنُ المنذرِ [١/٥١و] فى « التفسيرِ »[4] عن علىِّ بنِ المباركِ ، عن زيدِ بنِ المباركِ ، عن محمدِ بنِ ثورٍ ، عن ابنِ جريجٍ فى قولِه تعالى : ﴿لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾ [آل عمران : ١٧٤] . قال : قدِم رجلٌ من المشركين من بدرٍ ، فأخبَر أهلَ مكةَ بخيلِ محمدٍ فرُعِبُوا فجلَسوا ، فقال شعرًا فى ذلك . قال : وزعَموا أنه الأكدرُ بنُ الحُمامِ .

[٤٨٧ ز] امرؤُ القيسِ بنُ عدىِّ بنِ أوسِ بنِ جابرِ بنِ كعبِ بنِ عُلَيمِ بنِ هُبَلَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ كِنانةَ بنِ بكرِ بنِ عوفِ بنِ عُذْرَةَ بنِ زيدِ اللاتِ بنِ رُفَيْدَةَ بنِ

---

(١) فى أ ، ص ، م : « مهنة » .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة (٣١٧٦٨) .

(٣ - ٣) فى ب : « عبد اللَّه » .

(٤) تفسير ابن المنذر (١١٩٩) .

ثورِ بنِ كلبٍ الكلبيُّ[(١)] ، له إدراكٌ . / ذكره ابنُ الكلبيِّ[(١)] ، قال : وقد أمَّره عمرُ ابنُ الخطابِ على من أسلَم بالشامِ من قُضاعةَ ، وخطَب إليه عليٌّ ومعه ابناه حسنٌ وحسينٌ ، فزوَّجهم بناتِه . وفي بنتِه الرَّبابِ يقولُ الحسينُ بنُ عليٍّ ، وكان له منها ابنتُه سُكَينةُ : ٢١٥/١

لعمرُك إننى لأُحِبُّ دارًا تكونُ بها سُكَينةُ والربابُ

قلتُ : ورُوِّينا قصتَه في « أمالى ثعلبٍ » قال : حدَّثنا ابنُ شبيبٍ ، حدَّثنا الزبيرُ ، حدَّثنى عليُّ بنُ صالحٍ [(٢)] عن عليِّ بنِ مجاهدٍ [(٢)] ، عن أبى المُثَنَّى[(٣)] ، أخبَرنى عبدُ اللَّهِ بنُ [(٤)] حسنِ بنِ [(٤)] حسنٍ ، حدَّثنى خالى عبدُ الجبارِ بنُ منظورٍ ، حدَّثنى عوفُ بنُ خارجةَ[(٥)] ، قال : إنِّى واللَّهِ لعندَ عمرَ في خلافتِه إذ أقبَل رجلٌ أمْغَرُ[(٦)] يتَخَطَّى رقابَ[(٧)] الناسِ حتى قام بين يدَى عمرَ ، فحيَّاه بتحيةِ الخلافةِ ، فقال : من[(٨)] أنت ؟ قال : امرؤٌ نصرانيٌّ ، وأنا امرؤُ القيسِ بنُ عدىٍّ الكلبيُّ . فلم يعرِفْه عمرُ ، فقال له رجلٌ : هذا صاحبُ بكرِ بنِ وائلٍ الذى أغار عليهم في الجاهليةِ . قال : فما تريدُ ؟ قال : أريدُ الإسلامَ . فعرَضه عليه فقبِله ، ثم دعا له

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٨٣، ٥٨٤.

(٢ - ٢) سقط من : النسخ ، والمثبت من الأغانى .

(٣) بعده في أ ، ب : « أمية بن » ، وبعده في م : « أمية » . وأبو المثنى هو محمد بن السائب بن بشر الكلبى . سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٤٨.

(٤ - ٤) سقط من : ص ، م .

(٥) في أنساب الأشراف : « حارثة » .

(٦) في ب ، ص ، م ، والأغانى : « أمعر » . والمثبت موافق لما في أنساب الأشراف . والأمغر : الأحمر الشعر والجلد ، والأمعر : الذى سقط شعره . التاج (م ع ر ، م غ ر) .

(٧) سقط من : ص .

(٨) في الأصل ، ص : « ما » .

برُمْحٍ ، فعقَد له على مَن أسلَم من قُضاعةَ ، فأدبَر الشيخُ واللواءُ يَهتزُّ على رأسِه . قال عوفٌ : ما رأيتُ رجلًا لم يُصَلِّ للَّهِ[(١)] صلاةً أُمِّرَ على جماعةٍ من المسلمين قبلَه . قال : ونهَض عليٌّ وابناه حتى أدرَكه ، فقال له : أنا عليُّ بنُ أبى طالبٍ ، ابنُ عمِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وهذان ابناىَ من ابنتِه ، وقد رغِبنا فى صِهرِك فأنكِحْنا . فقال : قد أنكَحتُك يا علىُّ المحيَّاةَ ابنةَ امرئَ القيسِ ، وأنكَحتُك يا حسنُ سَلمَى[(٢)] بنتَ امرئَ القيسِ ، وأنكَحتُك يا حسينُ الرَّبابَ بنتَ امرئَ القيسِ . قال : وهى أمُّ سُكينةَ ، وفيها يقولُ الحسينُ :

٢١٦/١ /لعمرُك إنَّنى لأُحِبُّ دارًا تَحلُّ بها سُكينةُ والربابُ[(٣)]

وهى التى أقامت على قبرِ الحسينِ حولًا ثم أنشَدتْ[(٤)] :

إلى الحولِ ثم اسمُ السلامِ عليكما ومن يَبْكِ حولًا كاملًا فقد اعتَذَرْ

[٤٨٨] **أميةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذلىُّ** ، ذكَره المرزُبانىُّ ، وقال : إنه مُخضرَمٌ[(٥)] . وأنشَد له فى نعتِ المطرِ :

أرِقْتُ لبرقٍ واصبٍ هَبَّ من بشْرٍ تلألأَ فى أثناءِ أزمنةٍ قُمرِ[(٦)]

---

(١) سقط من : م ، وفى الأصل : « بقية » .

(٢) فى أنساب الأشراف : « زينب » .

(٣) أخرجه أبو الفرج الأصبهانى فى الأغانى ١٤٠/١٦ عن على بن صالح به ، وأخرجه البلاذرى فى أنساب الأشراف ٤١٥/٢ من طريق أبى المثنى محمد بن السائب الكلبى به .

(٤) البيت من شعر لبيد بن ربيعة يخاطب فيه بنتيه لما حضرته الوفاة . ينظر شرح ديوان لبيد ص ٢١٣، ٢١٤، وينظر البداية والنهاية ١١/ ٥٩٥ .

(٥) ذكره أبو الفرج الأصبهانى فى الأغانى ٥/٢٤ وقال : شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية ... وله فى عبد الملك وعبد العزيز ابنى مروان قصائد مشهورة .

(٦) واصب : دائم ، قُمْر : مقمرة مضيئة . التاج (و ص ب ، ق م ر) .

تُلقِّحه هيجُ الجَنوبِ وتُقْبِلُ الشـــ ـمالُ نتاجًا والصَّبا حالبٌ تمرِى[(١)]

ونُقِل عن أبى عمرِو بنِ العلاءِ أنه قال : هذا أجودُ شىءٍ قيل فى نعتِ المطرِ .

[٤٨٩ز] [١/١٥١ظ] **أنسُ بنُ حُذَيْفَةَ** ، تقدَّم فى الأولِ[(٢)] .

[٤٩٠ز] **أنسُ بنُ نُواسِ بنِ سَيْحَانَ**[(٣)] **المُحارِبىُّ**[(٤)] . ذكَره المرزُبانىُّ وقال : مُخضرَمٌ ، لَقَبُه الحَنَّانُ[(٥)] ، وهو القائلُ :

فإن لا يَذُدْ جُهَّالَكم ذو نُهاكُمُ تَجِدْ حولكم جُهَّالَكم من يَذُودُها

فلا تَسمعُوا قولَ العِداةِ فإنَّنى أرَى طَيْشَ أحلامِ العِداةِ يُفيدُها[(٦)]

[٤٩١ز] **أنسُ بنُ هلالٍ النَّمَرِىُّ**[(٧)] ، كان ممَّن أمَدَّ به عمرُ بنُ الخطابِ المُثَنَّى بنَ حارثةَ الشيبانىَّ فى فتوحِ العراقِ ، واستُشْهِدَ مع أخيه مسعودِ بنِ حارثةَ . ذكَره الطبرىُّ[(٨)] .

---

(١) الجنوب : ريح تخالف الشمال تأتى عن يمين القبلة ، والشمال : هى الريح التى تهب من ناحية القطب ، والصَّبا ريح معروفة تقابل الدَّبور . اللسان (ج ن ب ، ش م ل ، ص ب ى) .

(٢) هكذا فى النسخ ولم يتقدم ، ولعله أنس بن حذيفة البحرانى ترجمته فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣٥، وأسد الغابة ١/ ١٤٦، والتجريد ١/ ٣٠.

(٣) فى المؤتلف والمختلف للآمدى : « شيحان » .

(٤) المعمرون ص ٩٠، والمؤتلف والمختلف للآمدى ص ٧٠.

(٥) فى الأصل ، م : « الحبين » ، وفى أ ، ب ، ت ، ص : « الحنين » . والمثبت من المؤتلف والمختلف للآمدى .

(٦) فى الأصل : « يقيدها » ، وفى ص : « تعدها » ، وفى م: « يعيدها » .

(٧) فى الأصل ، ب ، ص ، م : « النميرى » .

(٨) تاريخ ابن جرير ٣/ ٤٦٤، ٤٦٧.

[٤٩٢ز] **أنيفُ**[١] **بنُ يزيدَ بنِ فهدةَ الكعبىُّ**، أحدُ بنى عمرِو بنِ تميمٍ،/ كان أبوه فارسًا فى الجاهليةِ مذكورًا، ولولدِه أنيفٍ إدراكٌ، وكان لأنيفٍ ولدٌ اسمُه غَطَفانُ شاعرٌ، له ذكرٌ فى خلافةِ يزيدَ بنِ معاويةَ وبعدَها، وهو القائلُ لما قام مسعودُ بنُ عمرٍو الأزدىُّ فى أمرِ عبيدِ اللَّهِ بنِ زيادٍ يُحَرِّضُ بنى تميمٍ بأبياتِ رَجَزٍ؛ منها:

٢١٧/١

يالَ تَميمٍ إنهـــا مذكـــورَهْ

إن فـاتَ مسعودٌ بهـا مشهورَهْ

فاستَمْسِكُوا بجانبِ المقصورَهْ

فجاءت بنو تميمٍ إلى المقصورَةِ ومسعودٌ على المِنبرِ، فأنزَلوه وقتَلوه وحصَروا مالكَ بنَ مِسْمَعٍ فى دارِه[٢]، وأحرَقُوا ما حولَها، وفى ذلك يقولُ غَطَفانُ أيضًا:

وأصبَحَ ابْنُ مِسْمَعٍ محصورَا

يَحمِـى[٣] قُصــورًا دونَه ودُورَا

حتى شَبَبْنَا حولَه السَّعيرَا

ذكَره المرزُبانىُّ فى «معجمِه»[٤].

وفى هذه القصةِ يقولُ الفرزدقُ التميمىُّ يَفخَرُ بما فعَله قومُه[٥]:

---

(١) هذه الترجمة ليست فى: الأصل.

(٢) الذى فى مصدرى التخريج أن الذى حصر دار مالك بن مسمع قوم من مضر.

(٣) فى تاريخ ابن جرير: «يبغى». ولم يرد هذا البيت فى أنساب الأشراف.

(٤) تنظر هذه القصة فى أنساب الأشراف ٦/ ٢٣، وتاريخ ابن جرير ٥/ ٥١٩ - ٥٢١.

(٥) البيت فى أنساب الأشراف ٦/ ١٧، وتاريخ ابن جرير ٥/ ٥١٦ منسوبا لحارثة بن بدر الغدانى.

عزَلنا[1] وأمَّرنا وبكرُ بنُ وائلٍ تَجُرُّ خُصاها تَبْتَغِى من تُحالِفُ[2]

[٤٩٣ز] **أوسٌ القَرَنِيُّ**، يأتى فى أُوَيسٍ[3].

[٤٩٤ز] **أوسُ بنُ بُجَيْرٍ الطائيُّ**، له إدراكٌ، وشهِد وقعةَ بُزاخةَ[4] مع خالدِ ابنِ الوليدِ فى خلافةِ أبِى بكرٍ، وفى ذلك يقولُ من أبياتٍ:

ليت أبا بكرٍ يرَى من سُيوفِنا وما تَختلِى من أذرعٍ ورِقابِ

ومنها:

ألم ترَ أنَّ اللَّهَ لا رَبَّ غيرُه يَصُبُّ على الكفارِ سَوْطَ عذابِ[5]

[6]ذكَره وثيمةُ بنُ موسى فى كتابِ «الردةِ»[6].

/[٤٩٥ز] **أوسُ بنُ ثُوَيبٍ[7] التَّغلِبيُّ**[8]، له إدراكٌ، وروَى البخاريُّ فى ١/٢١٨

---

(١) فى مصدرى التخريج: «نزعنا».

(٢) فى أ، ب، ص: «مخالف».

(٣) سيأتى فى ص٤٢٠ (٥٠٠).

(٤) فى أ: «بزاخية»، وفى ب: «براحة»، وبُزاخة: بالضم والخاء معجمة، قال الأصمعى: ماء لطيئ بأرض نجد - وقال أبو عمرو: لبنى أسد - فيه كانت وقعة المسلمين مع طُليحة فى الرِّدة. مراصد الاطلاع ١/ ١٩٢. وينظر تاريخ ابن جرير ٣/٢٤٨ وما بعدها، والبداية والنهاية ٩/ ٤٥٦.

(٥) سيذكر المصنف هذين البيتين فى ترجمة عميرة بن بجرة ٥/ ١٦٢، وأن عميرة قال شعرا فى قتال أهل الردة منه هذان البيتان.

(٦ - ٦) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٧) فى الأصل: «بويب»، وفى التاريخ الكبير: «ثريب»، وفى طبقات مسلم: «ثريب»، وفى نسخة منه: «ثويب»، وفى نسخة: «ثوير»، وفى نسخة من الجرح والتعديل: «بويب»، وفى نسخة أخرى غير منقوطة، وأثبتها المحقق من التاريخ الكبير، وفى ثقات ابن حبان: «ثريب»، وفى نسخة: «تريب». قال ابن حبان: ويقال: ابن ثويب.

(٨) فى م: «الثعلبى». وتنظر ترجمته فى التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٨، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٨،=

« تاريخِه » [(١)] من طريقِه قال : اكترَى منِّى جريرُ بنُ عبدِ اللَّهِ بعيرًا فى الحجِّ ، فركِبه إلى عمرَ بنِ الخطابِ .

[٤٩٦ز] **أوسُ بنُ جَذِيمَةَ الهُجَيْمِىُّ** ، له إدراكٌ ، وكان فيمن ثبَت فى الردةِ ، وأغارَ مع طائفةٍ من قومِه على عسكرِ سَجاحِ التى تنبَّأَتْ . ذكَره سيفٌ والطبرىُّ [(٢)] .

[٤٩٧ز] **أوسُ بنُ ضَمْعَجٍ الكوفىُّ الحَضْرَمِىُّ** [(٣)] ، ويقالُ : النَّخَعِىُّ . تابعِىٌّ كبيرٌ ثقةٌ ، أدرَك الجاهليةَ . قاله ابنُ سعدٍ [(٤)] ، وقال العِجْلِىُّ [(٥)] : ثقةٌ . وقال إسماعيلُ بنُ أبى خالدٍ [(٦)] : كان من القُرَّاءِ الأُولِ . وقال خليفةُ [(٧)] : مات فى ولايةِ بشرٍ سنةَ أربعٍ وسبعين ، روَى له مسلمٌ والأربعةُ [(٨)] .

وضَمْعَجٌ بفتحِ المعجمةِ وسكونِ الميمِ بعدَها عينٌ مهملةٌ ، ثم جيمٌ ، ومعناه : الغليظُ .

= والجرح والتعديل ٢/ ٣٠٤، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٤.

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١٨.

(٢) تاريخ ابن جرير ٣/ ٢٧١ وفيه : « أوس بن خزيمة الهجيمى » .

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٣، وطبقات خليفة ١/ ٣٣٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٧، وطبقات مسلم ١/ ٣٠١، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٣، وأسد الغابة ١/ ١٧٣، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٩٠، والتجريد ١/ ٣٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ٩٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٣.

(٥) ثقات العجلى ص ٧٤.

(٦) إسماعيل بن أبى خالد - كما فى الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٤.

(٧) طبقات خليفة ١/ ٣٣٠.

(٨) ينظر تحفة الأشراف (٩٩٧٦) .

[٤٩٨ز] أوسُ بنُ مَغْرَاءَ القُريعىُّ[١] ، مُخضرَمٌ ، يكنَى أبا المغراءِ . قاله المرزُبانىُّ ، قال : وشهِد الفتوحَ وبَقِىَ إلى أيامِ معاويةَ بنِ أبى سفيانَ ، وله قصةٌ مع النابغةِ الجَعْدِىِّ ، وهو القائلُ:

لعمرُك ما تَبْلَى سرابيلُ عامرٍ من اللؤمِ ما دامتْ عليها جُلودُها

وله شعرٌ يَمْدَحُ به النبىَّ ﷺ ، أورَده ابنُ سيِّدِ الناسِ[٢] فى كتابِ « الصحابةِ الذين مدَحوا المصطفَى ﷺ »[٣] و[٤]أنه مُخضرَمٌ ، ومنه:

محمدٌ خيرُ من يَمشِى على قدمٍ وصاحباه وعثمانُ بنُ عفانَا

وأنشَد منها ابنُ إسحاقَ فى « السيرةِ »[٥] :

لا يَبْرَحُ الناسُ ما حَجُّوا مُعَرَّسَهم حتى يقالَ أجيرُوا آلَ صفوانَا

/ [١/٥٢و] وهى قصيدةٌ طويلةٌ عَدَّ فيها ما كان من بلائِهم فى الفتوحِ وغيرِه ٢١٩/١ وفخَر فيها بقريشٍ ، قال ابنُ أبى طاهرٍ : لم يقلْ أحدٌ أحسنَ منها .

---

(١) طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحى ١/ ١٢٥، ١٢٦، ٥١٥، وأنساب الأشراف ١٢/ ٣٧٠، وتاريخ ابن جرير ٤/ ٣٠٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٠٦، والوافى بالوفيات ٩/ ٤٥٠.

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، ابن سيد الناس فتح الدين أبو الفتح الربعى اليعمرى الأندلسى الإشبيلى المصرى ، اشتغل بالعلم فبرع وساد أقرانه فى علوم شتى ، من الحديث والفقه والنحو والعربية وعلم السير والتاريخ ، جمع سيرة حسنة فى مجلدين ، وشرح قطعة صالحة من أول « جامع الترمذى » ، وله الشعر الرائق الفائق ، والنثر الموافق ، والبلاغة التامة ، وله مدائح فى رسول الله ﷺ حسان ، وكان شيخ الحديث بالظاهرية بمصر ، وخطيب جامع الخندق ، توفى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة . طبقات الشافعية للسبكى ٩/ ٢٦٨، والبداية والنهاية ١٨/ ٣٧٢.

(٣) مِنَح المِدَح لابن سيد الناس ص ٤٩، وفيه : أوس بن معن .

(٤) بعده فى الأصل : « قال » .

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ١٢١، وفيه : « معرفهم » . بدلًا من : « معرسهم » .

[٤٩٩ز] أوسطُ بنُ عمرٍو - وقيلَ: ابنُ عامرٍ. وقيل: ابنُ إسماعيلَ - البَجَلِيُّ أبو إسماعيلَ، ويقالُ: أبو محمدٍ، أو أبو عمرٍو[١]. شامِيٌّ حمصِيٌّ، له إدراكٌ، رُوِى عنه من غيرِ وجهٍ أنه قال: قدِمنا المدينةَ بعد موتِ النبىِّ ﷺ بعامٍ. أخرَجه [٢]ابنُ ماجه[٢] وغيرُه بإسنادٍ صحيحٍ.

وذكَره ابنُ سعدٍ[٣] فى الطبقةِ الأولَى من تابعِى أهلِ الشام، وله روايةٌ عن أبى بكرٍ وعمرَ. وروَى له ابنُ ماجه والنسائىُّ فى «اليومِ والليلةِ»[٤]، وذكَر صاحبُ «تاريخِ حمصَ» أنه ولِىَ إمْرَةَ حمصَ ليزيدَ، وتُوُفِّىَ سنةَ تسعٍ وسبعين.

[٥٠٠ز] أويسُ بنُ عامرٍ - وقيل: عمرٍو. ويقالُ: [٥]أويسُ بنُ عامرٍ[٥] - ابنِ جَزْءِ[٦] بنِ مالكِ بنِ عمرِو[٧] بنِ مَسْعَدَةَ بنِ عمرِو[٧] بنِ سعدِ بنِ عُصْوانَ بنِ قَرَنِ بنِ رَدْمانَ بنِ ناجيةَ بنِ مرادٍ المرادىُّ القَرَنِىُّ[٨]، الزاهدُ المشهورُ، أدرَك

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤١، وطبقات خليفة ٢/ ٧٨٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٦٤، وطبقات مسلم ١/ ٣٦٥، وثقات ابن حبان ٤/ ٥٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٧٥، ولأبى نعيم ١/ ٣٢٩، والاستيعاب ١/ ١٤٣، وأسد الغابة ١/ ١٧٨، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٩٤، والتجريد ١/ ٣٨.

(٢ - ٢) فى الأصل: «أحمد». وهو عند ابن ماجه (٣٨٤٩)، وأحمد ١/ ١٨٤، ١٩٨ (٥، ١٧)، وابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ١٧٥، وأبى نعيم فى معرفة الصحابة (١١٢٠).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤١.

(٤) ابن ماجه (٣٨٤٩)، والنسائى فى الكبرى (١٠٧١٥، ١٠٧١٩).

(٥ - ٥) كذا فى النسخ، وفى المعرفة لأبى نعيم: «أوس بن أنس بن عامر».

(٦) فى طبقات خليفة: «جزى».

(٧ - ٧) ليس فى طبقات ابن سعد ٦/ ١٦١، ونسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٣٤، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٠٧.

(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ١٦١، وطبقات خليفة ١/ ٣٣١، ٣٣٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٥٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٨٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٥٢، ٥٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٨٩، وأسد الغابة ١/ ١٧٩، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٩، والتجريد ١/ ٣٨.

النبيَّ ﷺ، وروَى عن عمرَ وعليٍّ، روَى عنه يُسَيْرُ[1] بنُ عمرٍو وعبدُ الرحمنِ بنُ أبي ليلَى.

ذكَره ابنُ سعدٍ[2] في الطبقةِ الأُولَى من تابعِي أهلِ الكوفةِ، وقال: كان ثقةً.

وذكَره البخاريُّ[3]، فقال: في إسنادِه نظرٌ.

قال ابنُ عديٍّ[4]: ليس له روايةٌ، لكن كان مالكٌ يُنكِرُ وجودَه، إلَّا أن شهرتَه وشهرةَ أخبارِه لا تَسَعُ أحدًا أن يَشُكَّ فيه[5].

/ وقال عبدُ الغنيِّ بنُ سعيدٍ[6]: القَرَنيُّ، بفتحِ القافِ والراءِ، هو أويسٌ، أخبَر ١/٢٢٠ به النبيُّ ﷺ قبلَ وجودِه، وشهِد صفِّينَ مع عليٍّ، وكان من خيارِ المسلمين.

وروَى ضمرةُ، عن أصبغَ بنِ زيدٍ، قال: أسلَم أُويسٌ على عهدِ النبيِّ ﷺ، ولكنْ منَعه من القدومِ بِرُّه بأمِّه[7].

وروَى مسلمٌ في «صحيحِه»[8] من حديثِ أبي نضْرةَ، عن أُسيرِ بنِ جابرٍ،

---

(١) في ب، ص، م: «بشير».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٦١.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ٥٥.

(٤) عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجانى صاحب «الكامل» فى الجرح والتعديل، طال عمره وعلا إسناده، وجرح وعدل وصحح وعلل، توفى سنة خمس وستين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٤.

(٥) الكامل ١/٤٠٤ وفيه: وقد شك قوم فيه. وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٩/٤١٣ عن ابن عدى وفيه: ومالك ينكره ويقول: لم يكن.

(٦) عبد الغنى بن سعيد - كما فى تاريخ دمشق ٩/ ٤١٣.

(٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٩/٤١٥ من طريق ضمرة به.

(٨) صحيح مسلم (٢٥٤٢/٢٢١).

عن عمرَ بنِ الخطابِ ، قال : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إن خيرَ التابِعين رجلٌ يقالُ له : أُوَيْسُ بنُ عامرٍ » . وفى روايةٍ له[١] : « فمَن لَقِيَه منكم فمُرُوه فليَستغفرْ لكم » .

وله[٢] من طريقِ قتادةَ ، عن زرارةَ ، عن أُسيرِ بنِ جابرٍ ، وفيها قولُ عمرَ : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « يأتى عليك أويسُ بنُ عامرٍ مع أمدادِ أهلِ اليمنِ ، ثم من مرادٍ ، ثم من قَرَنٍ ، كان به بَرَصٌ فبَرَأ منه إلا موضعَ درهمٍ ، له والدةٌ هو بها بَرٌّ ، لو أقسَم على اللَّهِ لأَبَرَّه ، فإنِ استطعت أن يَسْتَغْفِرَ لك فافعَلْ » الحديث .

ورواه البيهقىُّ ، وأبو نعيمٍ فى « الدلائلِ » ، وفى « الحليةِ » من هذا الوجهِ مطوَّلًا[٣] .

وله طرقٌ أخرَى؛ منها ما روَى ابنُ منده من طريقِ سعدِ بنِ الصَّلْتِ ، عن مباركِ بنِ فَضالةَ ، عن مروانَ الأصفرِ[٤] ، عن صَعْصَعَةَ بنِ معاويةَ ، قال : كان عمرُ يسألُ وفْدَ أهلِ الكوفةِ إذا قدِموا عليه : تَعرِفُون أُويسَ بنَ عامرٍ القَرَنِىَّ ؟ فيقولون : لا . فذكَر نحوَه[٥] .

ورواه هُدْبَةُ بنُ خالدٍ ، عن مباركٍ ، عن أبى الأصفرِ[٦] بدلَ مروانَ

---

(١) صحيح مسلم (٢٥٤٢/٢٢٣) .

(٢) صحيح مسلم (٢٥٤٢/٢٢٥) .

(٣) البيهقى فى الدلائل ٦/ ٣٧٦، ٣٧٧، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٨٠.

(٤) فى أ، ص، م: « الأصغر » . وينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ٤١٠.

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٩/ ٤١٩، ٤٢٠ من طريق ابن منده به .

(٦) فى ص: « الأصغر » .

الأصفرِ[٢] (١ . أخرَجه أبو يعلَى[٣] .

وروَى [١/٥٢ظ] الرويانيُّ في « مسندِه » من طريقِ نوفلِ[٤] بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن الضحاكِ (١ ، عن أبي هريرةَ . فذكَر حديثًا في وصفِ الأتقياءِ الأصفياءِ ، قال : فقلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، / كيف لنا برجلٍ منهم ؟ قال : « ذاك أويسٌ » . وساق ٢٢١/١ الحديثَ في توصيةِ النبيِّ ﷺ عليًّا وعمرَ إذا لَقِياه أن يستغفِرَ لهما ، وفيه قصةُ طلبِ عمرَ إيَّاه[٥] .

وقال ابنُ أبي خيثمةَ[٦] : حدَّثنا هارونُ بنُ معروفٍ ، عن ضمرةَ ، عن عثمانَ ابنِ عطاءٍ ، عن أبيه ، قال : كان أويسٌ القَرَنيُّ يُجالِسُ رجلًا من فقهاءِ الكوفةِ يقالُ له : يُسَيرٌ . فذكَر الحديثَ منقطعًا .

وفي « الدلائلِ »[٧] للبيهقيِّ من طريقِ الثقفيِّ ، عن خالدٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقيقٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبي الجَذْعاءِ رفَعه ، قال : « يَدخُلُ الجنةَ بشفاعةِ رجلٍ من أمتي أكثرُ من بني تميمٍ » . قال الثقفيُّ : قال هشامُ بنُ حسانَ : كان الحسنُ يقولُ : هو أُويسٌ القَرَنيُّ .

وسيأتي له ذكرٌ في ترجمةِ فُراتِ بنِ حيانَ[٨] .

(١ - ١) سقط من : أ.

(٢) في ص : « الأصغر » .

(٣) مسند أبي يعلى (٢١٢) .

(٤) في م : « بكر » .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٣/٩ من طريق الروياني به .

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢٠٨/٣، ٢٠٩.

(٧) الدلائل ٣٧٨/٦.

(٨) في ص : « حبان » . وستأتي ترجمة فرات بن حيان في ٥٢٥/٨ (٦٩٩٦) .

وقال أحمدُ فى « مسندِه »[(١)] : حدَّثنا أبو نعيمٍ ، حدَّثنا شَريكٌ ، عن يزيدَ بنِ أبى زيادٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى ليلَى ، قال : نادَى رجلٌ من أهلِ الشامِ يومَ صفِّينَ : أفيكم أُويسٌ القَرَنِىُّ ؟ قالوا : نعم . قال : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إن من خيرِ التابعين أويسًا القَرَنِىَّ » .

ورواه جماعةٌ عن شريكٍ[(٢)] .

وقال ابنُ عمارٍ الموصلىُّ : ذُكِرَ عندَ المُعافى بنِ عمرانَ أن أُويسًا قُتِلَ فى الرَّجَّالةِ مع علىٍّ بصفِّينَ ، فقال مُعافى : ما حدَّث بهذا إلَّا[(٣)] أعرجُ[(٤)] . فقال له عبدُ ربِّه الواسطىُّ : حدَّثنى به شريكٌ ، عن يزيدَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى ليلَى . قال : فسكَت[(٥)] .

[(٦)]وأخرَج أحمدُ فى « الزهدِ »[(٧)] عن عبدِ الرحمنِ بنِ مهدِىٍّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أشعثَ بنِ سوَّارٍ ، عن محاربِ بنِ دِثارٍ يَرفعُه : « إنَّ من أمتى من لا يستطِيعُ أن يأتِىَ مسجدَه أو مُصلَّاه من العُرْىِ ، يَحجُزُه إيمانُه أن يَسألَ[(٦)]

---

(١) مسند أحمد ٢٥/٢٩٠ (١٥٩٤٢) .

(٢) أخرجه اللالكائى فى كرامات الأولياء ٢/٣٢٢ من طريق أبى أحمد الزبيرى ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/٨٦ عن على بن حكيم ، والذهبى فى ميزان الاعتدال ١/٢٨١ من طريق لوين ، ثلاثتهم عن شريك به .

(٣) فى مصدر التخريج : « الأمر » .

(٤) فى م : « الأعرج » .

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٩/٤٥٣ من طريق ابن عمار به .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

(٧) الزهد ص ١٣، ٣٤١.

الناسَ ، منهم أُويسٌ القَرَنِيُّ وفُراتُ بنُ حيانَ »[١] .

/وأخرَجه أيضًا في « الزهدِ » عن أبي معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن سالمِ بنِ ٢٢٢/١ أبي الجَعْدِ مرسلًا[١] .

وفي « المستدركِ »[٢] من طريقِ يحيَى بنِ معينٍ ، عن أبي عُبيدةَ الحدادِ ، حدَّثنا أبو مَكينٍ[٣] ، قال : رأيتُ امرأةً في مسجدِ أُويسٍ القَرَنِيِّ ، قالت : كان يَجتمِعُ هو وأصحابٌ له في مسجدِه هذا يُصَلُّون ويقرءون حتى غزَوا ، فاستُشْهِدَ أُويسٌ وجماعةٌ من أصحابِه في[٤] الرَّجَّالةِ بين يَدَيْ عليٍّ .

ومن طريقِ الأصبغِ بنِ نُباتَةَ ، قال : شهِدتُ عليًّا يومَ صفِّينَ يقولُ : مَن يُبايِعُني على الموتِ ؟ فبايَعه تسعةٌ وتسعون[٥] ، فقال : [٦]أين التمامُ[٦] ؟ فجاءَ رجلٌ عليه أطْمارُ[٧] صوفٍ ، مَحلُوقُ الرأسِ ، فبايَعَه على القتلِ ، فقيل : هذا أُويسٌ القَرَنِيُّ . فما زال يُحارِبُ حتى قُتِلَ .

وروَى عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ في زياداتِ « المسندِ »[٨] ، من طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ سلمةَ ، قال : غَزَوْنا أذربيجانَ في زمنِ عمرَ ومعنا أُويسٌ ، فلما رجَعنا مرِض فمات . وفي الإسنادِ الهيثمُ بنُ عديٍّ وهو متروكٌ[٩] ، والمعتمَدُ الأولُ .

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) المستدرك ٣/ ٤٠٨.

(٣) في النسخ : « مكيس » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٥٠.

(٤) سقط من : أ ، م .

(٥) بعده في ب ، م : « رجلا » .

(٦ - ٦) في أ : « أين الهمام » .

(٧) الأطمار جمع الطمر : الثوب الخَلَق أو الكساء البالي . القاموس المحيط (ط م ر) .

(٨) الأثر عند أحمد في الزهد ص ٣٤٦.

(٩) من هنا إلى آخر الترجمة غير موجود بالأصل .

وقد أخرَج الحاكمُ[(١)] من طريقِ ابنِ المباركِ ، أخبَرنا جعفرُ بنُ سليمانَ ، عن الجُريرىِّ ، عن أبى نضرةَ العَبدِىِّ ، عن أُسيرِ بنِ جابرٍ ، قال : قال صاحبٌ لى وأنا بالكوفةِ : هل لك فى رجلٍ تنظُرُ إليه ؟ فذكَر قصةَ أُويسٍ ، وفيها : فتَنَحَّى إلى ساريةٍ فصلَّى ركْعتين ، ثم أقبَلَ علينا بوجهِه ، فقال : مالكم ولى! ؟ تطَئُون عَقِبِى! وأنا إنسانٌ ضعيفٌ ، تكونُ لىَ الحاجةُ فلا أقدِرُ عليها معكم ، لا تفعَلوا رحِمكم اللَّهُ ، مَن كانت له إلىَّ حاجةٌ فليلقنى بعشاءٍ[(٢)] . ثم قال : إن هذا المجلسَ يَغشاه ثلاثةُ نفرٍ؛ مؤمنٌ فقيهٌ ، ومؤمنٌ لم يَفْقَهْ ، ومنافقٌ ، وذلك / فى الدنيا مثلُ الغيثِ يُصِيبُ[(٣)] الشجرةَ المونِعَةَ[(٤)] المثمرةَ ، فتَزْدَادُ حُسنًا وإيناعًا وطيبًا ، ويُصيبُ الشجرةَ غيرَ المثمرةِ ، فيزدادُ ورَقُها حسنًا ، ويكونُ لها ثمرةٌ ، ويصيبُ الهشيمَ من الشجرِ فيَحْطِمُه . ثم قرأ : ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾[(٥)] [الإسراء : ٨٢] . اللَّهمَّ ارزُقْنى شهادةً[(٦)] تُوجِبُ لىَ الحياةَ والرزقَ . قال أُسيرٌ : فلم يلبَثْ إلا يسيرًا حتى ضُرِب على الناسِ بعثُ علىٍّ ، فخرَج صاحبُ القطيفةِ أُويسٌ ، وخرَجنا معه حتى نزَلنا بحضرةِ العدوِّ .

١/٢٢٣

---

(١) المستدرك ٢/ ٣٦٥، ٣٦٦.

(٢) فى مصدر التخريج : « ههنا » . وبعده زيادة فى قصة سؤال عمر عن أويس .

(٣) فى أ ، ب ، ص : « فيصيب » ، وفى مصدر التخريج : ينزل من السماء إلى الأرض فيصيب .

(٤) فى أ ، ب ، ص : « المونقة » . والمونعة : الناضجة . التاج (ى ن ع) .

(٥) بعده فى مصدر التخريج : « لم يجالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان ، فقضاء اللَّه الذى قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا » .

(٦) بعده فى مصدر التخريج : « تسبق كسرتها أذاها ، وأمنها فزعها » .

قال ابنُ المباركِ: فحدَّثني حمادُ بنُ سلمةَ، عن الجُريريِّ، عن أبي[1] نضرةَ، عن أُسيرٍ، قال: فنادَى منادِي عليٍّ: يا خيلَ اللَّهِ اركَبِي وأبشرِي. فصفَّ الناسُ[2] لهم، فانتضَى أُويسٌ سيفَه[3] حتى كُسِرَ جِفْنُه فألقاه، ثم جعَل يقولُ: يأيُّها[4] الناسُ، تِمُّوا تِمُّوا[5]، ليَتِمنَّ وجوهٌ، ثم لا تَنصرفُ[6] حتى ترَى[7] الجنةَ. فجعَل يقولُ ذلك ويمشِي إذ جاءتْه رَمْيَةٌ، فأصابَتْ فؤادَه فترَدَّى[8] مكانَه، كأنما ماتَ منذُ دَهْرٍ[9]. صحيح السندِ.

[٥٠١] **إياسُ بنُ زيدٍ أبو زكريَّا الخزاعيُّ**، أدرَك النبيَّ ﷺ ونزَل دمشقَ. قاله ابنُ عساكرَ[10]، وروَى ابنُ أبي خيثمةَ[11] وأبو حاتمٍ[12]، عن أبي مُسْهِرٍ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ، قال: كتَب عمرُ بنُ الخطابِ إلى أبي الدرداءِ، أو يزيدَ ابنِ أبي سفيانَ: وأَقْرِئْ مني الرجلَ الصالحَ أبا زكريَّا إياسَ بنَ زيدٍ[13] السلامَ.

---

(١) في م: «ابن».
(٢) في مصدر التخريج: «الثلثين».
(٣) انتضى سيفه: سله. القاموس المحيط (ن ض ى).
(٤) في أ، ص: «أيها».
(٥) تِمُّوا: يقال: تم على الأمر: استمر عليه. الوسيط (ت م م).
(٦) في النسخ: «ينصرف». والمثبت من مصدر التخريج.
(٧) في النسخ: «يرى». والمثبت من مصدر التخريج.
(٨) في أ، ب: «فترقى»، وفي ص: «فيرقى»، وفي مصدر التخريج: «فبرد».
(٩) في النسخ: «وهو». والمثبت من مصدر التخريج.
(١٠) تاريخ دمشق ١٠/٣.
(١١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/٤ من طريق ابن أبي خيثمة.
(١٢) الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٩.
(١٣) في أ: «يزيد». قال المزي: واسم أبي زكريا إياس بن يزيد، في قول أبي مسهر، وزيد بن إياس في قول يحيى بن معين. تهذيب الكمال ١٤/٥٢٠ - ترجمة ابنه عبد الله بن أبي زكريا- =

ولأبِى زكريَّا روايةٌ عن سلمانَ الفارسىِّ وغيرِه[١] .

[٥٠٢] إياسُ بنُ صُبيْحِ[٢] بنِ المحرِّشِ[٣] بنِ عبدِ عمرٍو الحنفىُّ[٤] ،

١/٢٢٤ يُكنَى أبا مريمَ . / قال ابنُ سعدٍ[٥] : [١/٥٣و] كان من أصحابِ مُسَيلِمةَ ، ثم تاب وحَسُنَ إسلامُه ، وولِى قضاءَ البصرةِ فى زمنِ عمرَ ، أخبَرَنا يزيدُ بنُ هارونَ ، أخبَرَنا هشامٌ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن أبى مريمَ الحنفىِّ ، أن عمرَ قرَأ بعدَ الحَدَثِ ، فقال له أبو مريمَ الحنفىُّ : إنك خرَجت من الخَلاءِ! فقال له : أمُسيلِمةُ أفتاك بهذا ؟! إسنادُه صحيحٌ .

ورواه البخارىُّ فى «تاريخِه»[٦] من طريقٍ أخرَى ، عن هشامٍ نحوَه .

وزعَم العسكرىُّ[٧] أن أبا مريمَ هذا غيرُ أبى مريمَ الحنفىِّ الذى قتَل زيدَ بنَ الخطابِ .

= وينظر تاريخ دمشق ١٠/ ٥.

(١) تاريخ دمشق ١٠/ ٣، ٤.

(٢) كذا فى النسخ، وطبقات خليفة، والجرح والتعديل، وأخبار القضاة، وثقات ابن حبان، وفى طبقات ابن سعد، والتاريخ الكبير للبخارى، وطبقات مسلم: «ضبيح». بالضاد المعجمة. وكذا نص عليه العسكرى، والدارقطنى ، وابن ماكولا، والذهبى، والمصنف فى تبصير المنتبه. ينظر الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٠، وأخبار القضاة ١/ ٢٦٩، وتصحيفات المحدثين ٢/ ٧٩٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطنى ٣/ ١٤٥٦، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٧١، والمشتبه ٢/ ٤٠٩، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٣٣، وسيذكره المصنف مرة أخرى فى ترجمة أبى مريم الحنفى فى ١٢/ ٦٤١ (١٠٧٨)، وذكره هناك بالصاد المهملة أيضا.

(٣) فى الأصل: «المجرش»، وفى ص: «المحرس».

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٩١، وطبقات خليفة ١/ ٤٧٥، والتاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٣٩، وطبقات مسلم ١/ ٣٣٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٩١.

(٦) التاريخ الكبير ١/ ٤٣٩.

(٧) العسكرى - كما فى تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٢.

٢٢٥/١

/ القسمُ الرابعُ من حرفِ الألفِ

[٥٠٣] **أبانٌ العبدىُّ** ، فرّق ابنُ منده[1] بينَه وبينَ المحاربِىِّ[2] ، وهو هو ، ومُحارِبٌ بطنٌ من عبدِ القيسِ .

[٥٠٤] **أبْجَرُ المزنىُّ**[3] ، أخرَجه ابنُ منده[4] لروايةٍ فيها شكٌّ ، قال راوِيها : عن أَبْجَرَ (٥أو ابنِ أبْجَرَ٥) . والصوابُ ابنُ أبْجَرَ ، وهو غالبُ بنُ أبْجَرَ سيِّدُ مُزينةَ[6] ، أخرَج حديثَه أبو داودَ[7] فى الحُمُرِ الأهليَّةِ .

[٥٠٥] **إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحمنِ العُذْرِىُّ**[8] ، تابعىٌّ ، أرسَل حديثًا ، فذكَره ابنُ منده وغيرُه فى الصحابةِ ، قال : روَى الحسنُ بنُ عرفةَ ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ ، عن مُعانِ بنِ رفاعةَ ، قال : حدَّثنى إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحمنِ العذرىُّ - وكان من الصحابةِ - عن النبىِّ ﷺ ، قال : « يَحمِلُ هذا العِلمَ من كلِّ خَلَفٍ عُدُولُه » . الحديث . قال ابنُ منده : ولم يُتابَعِ ابنُ عرفةَ على قولِه : وكان من الصحابةِ[9] .

---

(١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٤٨.

(٢) تقدمت ترجمته ص٣٨ (٣) .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٠٩، ولأبى نعيم ١/ ٣٢٣، وأسد الغابة ١/ ٤٨، والتجريد ١/ ١.

(٤) معرفة الصحابة ١/ ٢٠٩.

(٥ - ٥) سقط من : ب ، م .

(٦) ستأتى ترجمته ٨/٤٦٧ (٦٩٣٤) .

(٧) سنن أبى داود (٣٨٠٩) .

(٨) ثقات ابن حبان ٤/ ١٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٠٩، وأسد الغابة ١/ ٥٢، والتجريد ١/ ٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٤٣.

(٩) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٩/٧ من طريق ابن منده به .

قلتُ : قد رُوِّيناه فى كتابِ « الغُرَرِ من الأخبارِ » لوكيعٍ القاضِى[(١)] ، قال : حدَّثنا الحسنُ بنُ عرفةَ . فذكَره ، ولم يقلْ فيه : وكان من الصحابةِ .

ثم أخرَجه ابنُ مندَه من طريقِ بقيةَ ، عن مُعانٍ ، عن إبراهيمَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ[(٢)] .

وأورَده أبو نعيمٍ[(٣)] ، ثم قال : وهكذا رواه الوليدُ ، عن معانٍ ، ورواه محمدُ ابنُ سليمانَ بنِ أبى كريمةَ ، عن مُعانٍ ، عن أبى عثمانَ ، عن أسامةَ ، [(٤)]ولا يَثْبُتُ[(٤)] .

٢٢٦/١ / قلتُ : ووصَل هذه الطريقَ الخطيبُ فى « شرفِ أصحابِ الحديثِ »[(٥)] ، وقد أورَد ابنُ عدىٍّ[(٦)] هذا الحديثَ من طُرُقٍ كثيرةٍ كلُّها ضعيفةٌ ، وقال فى بعضِ المواضعِ[(٧)] : رواه الثقاتُ عن الوليدِ ، عن معانٍ ، عن إبراهيمَ ، قال : حدَّثنا الثقةُ من أصحابِنا ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ . فذكَره .

[٥٠٦] إبراهيمُ بنُ عبيدِ بنِ رِفاعةَ الزُّرَقِىُّ[(٨)] ، أورَده عبدانُ فى

---

(١) محمد بن خلف بن حيان بن صدقة أبو بكر الضبى القاضى ، الملقب بوكيع ، كان عالما فاضلا عارفا بالسير وأيام الناس وأخبارهم ، له مصنفات كثيرة ؛ منها : « أخبار القضاة » ، و« الغرر » ، و« عدد آى القرآن والاختلاف فيه » . توفى سنة ست وثلاثمائة . الفهرست ص ١٢٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٧.

(٢) أخرجه البيهقى ١٠/ ٢٠٩، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٧/ ٣٧، ٣٨ من طريق بقية به .

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٢٠٩، ٢١٠.

(٤ - ٤) سقط من : م .

(٥) شرف أصحاب الحديث ص ٢٨.

(٦) الكامل ١/ ١٥٢، ١٥٣.

(٧) الكامل ١/ ١٥٣.

(٨) التاريخ الكبير للبخارى ١/ ٣٠٤، وثقات ابن حبان ٦/ ١٢، وأسد الغابة ١/ ٥٤، وتهذيب =

الصحابةِ[(١)] ، وأورَد له من طريقِ إسماعيلَ بنِ عيَّاشٍ ، عن محمدِ بنِ أبى حميدٍ ، عن ابنِ المنكدرِ ، عن إبراهيمَ بنِ عبيدِ بنِ رفاعةَ ، قال : صنَع أبو سعيدٍ الخدرىُّ طعامًا ، فدعا رسولَ اللَّهِ ﷺ وأصحابَه . الحديث . قال أبو موسى : هذا مرسلٌ . ثم أخرَجه من وجهٍ آخرَ ، عن ابنِ أبى حميدٍ ، فقال : عن إبراهيمَ بنِ عبيدٍ ، عن أبى سعيدٍ .

قلتُ : ولإبراهيمَ روايةٌ ، عن أبيه ، عن جدِّه رفاعةَ فى شهودِه بدرًا ، وهو تابعىٌّ صغيرٌ ، وأبوه لا تَصِحُّ له صحبةٌ[(٢)] ، بل قيلَ : إنه وُلِد فى عهدِ النبىِّ ﷺ .

[٥٠٧] **إبراهيمُ الأنصارىُّ** ، ذكَر البخارىُّ[(٣)] ، عن محمدِ بنِ أبى حميدٍ ، عن ابنِ المنكدرِ ، عن [١/٥٣ظ] إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ الأنصارىِّ ، عن أبيه ، أنه سمِع النبىَّ ﷺ فى المسحِ على الخفين . قال البخارىُّ : لا يثبُتُ .

قلتُ : لأنه سقَط منه الصحابىُّ ، ومحمدُ بنُ أبى حميدٍ ضعيفٌ جدًّا . وقد رواه عمرُو بنُ الحارثِ ، أحدُ الثقاتِ ، عن إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ الأنصارىِّ ، أنه حدَّثه ، أن أباه حدَّثه ، أنه رأى مَسلمةَ بنَ مُخلَّدٍ يَمسَحُ على خُفَّيْه . فذكَر الحديثَ[(٤)] .

/ [٥٠٨ز] **أُبَىُّ بنُ لَبًا** ، أورَده ابنُ قانعٍ[(٥)] فى حرفِ الهمزةِ ، وإنما هو لُبَىُّ ١/٢٢٧

= الكمال ٢/ ١٤٥، والتجريد ١/ ٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٤٤.

(١) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٥٤، والإنابة ١/ ٤٤.

(٢) ستأتى ترجمته فى ٨/ ٨٣ (٦٢٧٢) .

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٣٣٨.

(٤) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ١/ ٣٣٨ من طريق عمرو به .

(٥) معجم الصحابة ١/ ٨.

ابنُ لَبًا ، بضمِّ اللامِ مصغَّرًا ، وسيأتى فى مكانِه على الصوابِ[(١)] .

[٥٠٩] **أُثاثةُ[(٢)] بنُ أُثالٍ أبو أُمامةَ الحنفىُّ[(٣)]** ، كذا سمَّاه ابنُ الطلَّاعِ[(٤)] فى « أحكامِه » ، وعزَاه لـ« المُدونةِ » وغيرِها ، وهو تصحيفٌ ، وإنما هو ثُمامةُ كما سيأتى[(٥)] .

[٥١٠] **أحبُّ بنُ مالكٍ[(٦)]** ، استدْركه ابنُ الدَّبَّاغِ[(٧)] على ابنِ عبدِ البَرِّ فوهَم ، وإنما هو لاحِبٌ ، وسيأتى فى حرفِ اللامِ على الصوابِ[(٨)] .

[٥١١] **أُذَيْنَةُ الشَّنِّىُّ** ، فرَّق الباوَرديُّ بينَه وبينَ العبدىِّ[(٩)] ، وهو هو؛ لأنَّ شَنًّا بطنٌ من عبدِ القيسِ ، نبَّه عليه الرُّشاطِىُّ .

[٥١٢ ز] **أرْبَدُ بنُ رُقيشٍ الأسدىُّ** ، مذكورٌ فيمن شهِد بدرًا ، وهو تصحيفٌ وإنما هو يزيدُ بنُ رُقيشٍ[(١٠)] . قال ابنُ عبدِ البَرِّ[(١١)] : مَن قال فيه : أرْبَدُ. فقد أخطأ[(١٢)] .

---

(١) سيأتى ٩/٣٧٦ (٧٥٧٥) .

(٢) بياض فى ص ، وفى م : « إباية » .

(٣) فى ب : « الخثعمى » .

(٤) محمد بن الفرج أبو عبد الله القرطبى المالكى ، كان فقيها حافظا للفقه ، مقدما فى الشورى ، رحلوا إليه لسماع « الموطأ » ، و« المدونة » ، له « نوازل الأحكام النبوية » وكتاب فى الوثائق والأقضية ، توفى سنة سبع وتسعين وأربعمائة . الصلة ٢/ ٥٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٩٩، وهدية العارفين ٢/ ٧٨.

(٥) سيأتى فى ٢/٨٤ (٩٦٧) .

(٦) أسد الغابة ١/ ٦٥، والتجريد ١/ ٩.

(٧) ابن الدباغ – كما فى أسد الغابة ١/ ٦٥.

(٨) سيأتى فى ٥/٦٧١ (٧٥٣٨) .

(٩) تقدمت ترجمته فى ص٨٥ (٦٧) .

(١٠) ستأتى ترجمته فى ١١/٤٠٠ (٩٢٩٨) .

(١١) الاستيعاب ٤/ ١٥٧٤.

(١٢) بعده فى م : « وإنما هو يزيد بن رقيش » .

[٥١٣] **أرطاةُ الطائيُّ**[١]، ذكَره ابنُ منده[٢]، وأخرَج من طريقِ قيسِ بنِ الربيعِ، عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ، عن قيسٍ، عن جريرٍ، أن النبىَّ ﷺ بعَثه إلى ذى الخَلَصَةِ[٣] فهدَمها، فبعَث إلى النبىِّ ﷺ بشيرًا يقالُ له: أرطاةُ. أراه. فذكَر الحديثَ.

ووهَم قيسٌ فى تسميتِه، وإنما هو أبو أرطاةَ حُصَينُ بنُ ربيعةَ، كما وقَع عند مسلمٍ [٤]فى «صحيحِه»[٤]، وكذلك اتَّفق الحفَّاظُ على تسميتِه من أصحابِ إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ. واللَّهُ أعلمُ.

/[٥١٤] **أرطاةُ بنُ المنذرِ السَّكُونيُّ**[٥]، وهَم فيه عَبدانُ والطبرانيُّ[٦]، والصوابُ لَقيطُ بنُ أرطاةَ[٧]، وكأنه انتقالٌ ذهنيٌّ إلى أرطاةَ بنِ المنذرِ الألهانيِّ أحدِ التابعين[٨]، وممَّا يدُلُّ على وهمِ عبدانَ والطبرانيِّ فيه أنهما أخرَجا الحديثَ

٨/١

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٢٦، وأسد الغابة ١/ ٧٣، والتجريد ١/ ١١.

(٢) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٧٣.

(٣) ذو الخلصة: من أصنام العرب، كان مروة بيضاء منقوشة، عليها كهيئة التاج، وكانت بتَبالة بين مكة واليمن، على مسيرة سبع ليال من مكة، كان سدنتها بنو أمامة من باهلة بن أعصر. الأصنام لابن الكلبى ص ٣٤، ٣٥.

(٤ - ٤) سقط من: م. والحديث عند مسلم (٢٤٧٦/٣٧).

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٣١٥، وأسد الغابة ١/ ٧٣، والتجريد ١/ ١٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ٥٧.

(٦) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٧٣، والإنابة ١/ ٥٧ - والطبرانى فى المعجم الكبير ١/ ٣١٥. وقال عبدان عقبه: قال محمد بن على بن رافع: الصحيح لقيط بن أرطاة السكونى، وليس لأرطاة ابن المنذر معنى. وقال الطبرانى: أرطاة بن المنذر السكونى، ويقال: لقيط بن أرطاة.

(٧) فى النسخ: «المنذر». والمثبت موافق لما فى مصادر الترجمة، وسيترجم له المصنف فى ٥/ ٦٨٤ (٧٥٥٨).

(٨) ينظر تهذيب الكمال ٢/ ٣١١، ٣١٢.

بعينِه فى ترجمةِ لَقيطٍ[(١)] على الصوابِ ، بالإسنادِ الذى أخرَجاه فى ترجمةِ أرطاةَ من غيرِ تغييرٍ ، وسنذكُرُه على الصوابِ فى ترجمةِ لقيطٍ[(٢)] .

[٥١٥ ز] **أرقمُ الخزاعىُّ** ، كذا ذكَره البغوىُّ ، وإنما الصوابُ أقْرَمُ بتقديمِ القافِ[(٣)] ، وقد نبَّه على ذلك أبو عمرَ[(٤)] .

[٥١٦] **أزهرُ بنُ قيسٍ**[(٥)] ، ذكَره البغوىُّ ، وابنُ شاهينٍ ، وابنُ عبدِ البَرِّ ، وأبو موسى[(٦)] ، فى الصحابةِ ، وتبِعهم ابنُ الأثيرِ[(٧)] ومَن بعدَه . وهو وهمٌ لم يَتَنَبَّهْ له أحدٌ فيما علِمتُ ، وسأذكُرُ كلامَهم وأُبَيِّنُ وجهَ الخطأِ فيه .

فقال البغوىُّ[(٨)] : أزهرُ بنُ قيسٍ ، حدَّثنى زيادُ [١/٥٤و] بنُ أيوبَ ، حدَّثنا مُبشِّرُ بنُ إسماعيلَ ، عن حَرِيزٍ[(٩)] ، عن أبى الوليدِ[(١٠)] أزهرَ بنِ قيسٍ صاحبِ النبىِّ ﷺ ، أنه كان يَتَعَوَّذُ فى صلاتِه من فتنةِ المغربِ . لا أعلَمُ له غيرَه .

وقال ابنُ شاهينٍ : أزهرُ بنُ قيسٍ أبو الوليدِ : حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ

---

(١) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٧٣، والإنابة ١/٥٨- والطبرانى فى المعجم الكبير ٢١٧/١٩ (٤٨٥) .

(٢) سيأتى فى ٣٨٩/٩ (٧٥٨٧) .

(٣) تقدم ص٢١٢ (٢٣٥) ، وكذا هو عند البغوى فى معجم الصحابة ١٦٥/١ أقرم بتقديم القاف . وينظر ما سيأتى فى ترجمة ولده عبد الله بن أقرم فى ١٧/٦ (٤٥٥٧) .

(٤) الاستيعاب ١/ ١٤٠.

(٥) معجم الصحابة للبغوى ١/ ١٨٥، والاستيعاب ١/ ٧٤، وأسد الغابة ١/ ٧٨، والتجريد ١/ ١٣.

(٦) معجم الصحابة للبغوى ١/ ١٨٥، والاستيعاب ١/ ٧٤، وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٧٨.

(٧) أسد الغابة ١/ ٧٨.

(٨) معجم الصحابة (١٢٨) .

(٩) فى ص ، ومصدر التخريج : « جرير » . وينظر تهذيب الكمال ٥/ ٥٦٨.

(١٠) بعده فى أ، ب : « عن » .

البغوىُّ . فذكَره ولم يَزِدْ شيئًا .

وقال ابنُ عبدِ البَرِّ[١] : أزهرُ بنُ قيسٍ ، روَى عنه حَرِيزُ بنُ عثمانَ ، لم يروِ عنه غيرُه فيما علِمتُ ، حديثُه عن النبىِّ ﷺ أنه كان يَتَعَوَّذُ فى صلاتِه من فتنةِ المغربِ .

وأورده أبو موسى فى « الذيلِ » من طريقِ ابنِ شاهينٍ لم يَزِدْ شيئًا . ولما ذكَره ابنُ الأثيرِ[٢] اقتَصَرَ على ما أورَده ابنُ عبدِ البَرِّ .

وقد تَمَّ الوهمُ عليهم فيه جميعًا ، وسببُه أن الإسنادَ الذى ساقَه[٣] البغوىُّ سقَط منه اسمُ[٤] والدِ أزهرَ واسمُ الصحابىِّ وبَقِىَ اسمُ أبيه ، فتركَّبتْ[٥] هذه الترجمةُ من اسمِ أزهرَ / ومن اسمِ والدِ[٦] الصحابىِّ ، ولا وجودَ لذلك فى الخارجِ ، وتبع البغوىَّ ابنُ شاهينٍ وبقيةُ من جاء بعدَه من غيرِ تأملٍ . ٢٩/١

وإيضاحُ ذلك أن حَرِيزَ بنَ عثمانَ إنما روَى الحديثَ المذكورَ عن أزهرَ بنِ راشدٍ - وقيل : ابنِ عبدِ اللَّهِ - الهوزنىِّ ، عن عِصْمةَ بنِ قيسٍ ، عن النبىِّ ﷺ[٧] .

قال أبو زرعةَ الدمشقىُّ : حدَّثنا علىُّ بنُ عيَّاشٍ : حدَّثنا حَرِيزُ بنُ عثمانَ ، عن[٨] أبى الوليدِ أزهرَ[٨] الهوزنىِّ ، عن عِصمةَ بنِ قيسٍ صاحبِ النبىِّ ﷺ ، أنه

---

(١) الاستيعاب ١/ ٧٤.
(٢) أسد الغابة ١/ ٧٨.
(٣) بعده فى ص : « فيه » .
(٤) سقط من : أ ، ب ، م .
(٥) فى أ ، ب ، م : « فتركيب » .
(٦) بعده فى م : « أزهر واسم » .
(٧) أخرجه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٧/ ١٩، وابن عبد البر فى الاستيعاب ٣/ ١٠٦٩.
(٨ - ٨) كذا فى النسخ ، وفى مصدرى التخريج : « الوليد بن أزهر » . قال ابن عبد البر : هكذا قال : =

كان يتعوَّذُ باللَّهِ من فتنةِ المغربِ .

ورواه ابنُ سعدٍ[١] ، عمن أخبَره ، عن أبى اليمانِ ، عن حَرِيزٍ .

وكذا رواه البخاريُّ فى « تاريخِه »[٢] عن أبى اليمانِ .

ورواه ابنُ أبى عاصمٍ ، والطبرانيُّ ، وأبو نعيمٍ[٣] ، من طريقِ إسماعيلَ بنِ عيَّاشٍ ، عن حَرِيزِ بنِ عثمانَ ، عن أزهرَ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن عِصمةَ بنِ قيسٍ .

ويزيدُ ذلك وضوحًا أن البخاريَّ[٤] وغيرَه لما ذكَروا ترجمةَ أزهرَ الهوزنيِّ ، عرَّفوه بأنه يروِى عن عصمةَ بنِ قيسٍ ، وأن حَرِيزَ بنَ عثمانَ يروِى عنه . قال البخاريُّ : أزهرُ أبو الوليدِ الهوزنيُّ ، عن عصمةَ صاحبِ النبيِّ ﷺ ، روَى عنه حَرِيزٌ .

وقال ابنُ أبى حاتمٍ[٥] : أزهرُ بنُ راشدٍ أبو الوليدِ الهوزَنىُّ ، روَى عن عصمةَ ابنِ قيسٍ صاحبِ النبىِّ ﷺ ، وأرسَل عن ابنِ عباسٍ ، وسمِع من سُليمِ بنِ عامرٍ ، روَى عنه حريزُ بنُ عثمانَ وغيرُه .

وقال ابنُ حبانَ فى ثقاتِ التابعين[٦] : أزهرُ[٧] أبو الوليدِ الهوزنيُّ ، يروِى عن

= الوليد بن أزهر . وروى غيره عن حريز بن عثمان ، عن أبى الوليد الأزهر بن راشد . وأشار إلى هذا الاختلاف أيضا ابن أبى حاتم .

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٣١، ووقع فيه : جرير بن عثمان . وهو خطأ، وصوابه : حريز بن عثمان .

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٦٣.

(٣) الآحاد والمثانى (١٣٨٩) ، والطبرانى فى المعجم الكبير ١٨٧/١٧ (٥٠٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٥٤٠٥) .

(٤) التاريخ الكبير ١/ ٤٥٩.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٣١٣.

(٦) ثقات ابن حبان ٤/ ٣٩.

(٧) بعده فى الأصل : « بن قيس » .

رجلٍ من الصحابةِ ، روَى عنه حريزُ بنُ عثمانَ .

فوضَح بهذا أن أزهرَ بنَ قيسٍ لا وجودَ له فى الخارجِ ، / والعجبُ أن ابنَ ٢٣٠/١ عبدِ البَرِّ أخرَج الحديثَ المذكورَ فى ترجمةِ عِصمةَ بنِ قيسٍ على الصوابِ [(١)] ، وأخرَجه هنا على الوهمِ ، وقد وقَع لابنِ عبدِ البرِّ تنبيهٌ على قريبٍ من هذا الوهمِ فى الكنَى فى ترجمةِ أبى خِداشٍ الشَّرْعِبيِّ [(٢)] ، كما سيأتى إن شاء اللَّهُ تعالى [(٣)] ، وتمَّ عليه الوهمُ فى هذا فلم يُنَبِّهْ على وهمِ مَن سبَقه إلى ذكرِه . واللَّهُ الموفقُ .

[٥١٧] [١/٥٤ظ] **أُسامةُ بنُ مالكٍ أبو العُشَراءِ الدارميُّ** [(٤)] ، قال أبو موسى [(٥)] : أورَده عبدانُ ووهَم فيه؛ لأن أبا العُشَراءِ لا صُحبةَ له ، وإنما الصُّحبةُ لأبيه ، وقد اختُلفَ فى اسمِه واسمِ أبيه اختلافًا كثيرًا .

قلتُ : قد جزَم - أيضًا - بأن اسمَ والدِ أبى العُشَراءِ أسامةُ بنُ مالكِ بنِ قِهْطِمٍ ، ابنُ حبانَ فى الصحابةِ ، فقال فى حرفِ الألفِ [(٦)] : منهم أسامةُ بنُ مالكِ ابنِ قِهْطِمٍ [(٧]أبو أبى العُشَراءِ[٧)] الدارمىُّ ، ويقالُ : اسمُه عُطاردُ بنُ برزٍ [(٨)] . ويقالُ :

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٠٦٩.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٦٣٤.

(٣) ستأتى ترجمته فى ١٢/ ٢٠٠ (٩٨٨٨) .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣، وأسد الغابة ١/ ٨٢، والتجريد ١/ ١٣.

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٨٢.

(٦) الثقات ٣/ ٣.

(٧ - ٧) فى ص : « أبو أبى العشرة » ، والمثبت من بقية النسخ ونسخة من الثقات ، وهو الصواب ، وفى نسخة منه : « أبو العشر » .

(٨) فى ص : « بزر » .

يسارُ بنُ بلزٍ[(١)] . ثم ساق حديثَه من طريقِ حمادِ بنِ سلمةَ ، عن أبي العُشَراءِ ، عن أبيه .

قلتُ : والمعروفُ عند أهلِ الحديثِ أن أسامةَ اسمُ أبي العُشَراءِ لا اسمُ أبيه[(٢)] . واللَّهُ أعلمُ .

[٥١٨] **أسدُ[(٣)] بنُ ربيعةَ الجَعْفَرِيُّ الشاعرُ**، له صحبةٌ ، مات في أولِ ولايةِ معاويةَ ، وله مائةٌ وأربعون سنةً . ذكَره السمعانيُّ[(٤)] ، كذا رأيتُه بخطِّ بعضِ المُتَأَخِّرين في كتابٍ جمَعه في الصحابةِ ، وأورَده في حرفِ الألفِ ، وهو تصحيفٌ منه ، وإنما هو لبيدُ بنُ ربيعةَ الشاعرُ المشهورُ[(٥)] .

/ [٥١٩] **أسدُ بنُ زُرارةَ[(٦)]** ، كذا وقَع عندَ الحاكمِ[(٧)] ، والصوابُ أسعدُ بنُ زرارةَ ، كما نبَّه عليه أبو موسَى[(٨)] .

٢٣١

(١) في ب : « ملز » .

(٢) ينظر ما سيأتي في ترجمة أبي العشراء في ١٢/٥٠٢ (١٠٤٥٠) .

(٣) في ص : « أسيد » .

(٤) عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد أبو سعد السمعاني الخراساني المروزي صاحب المصنفات الكثيرة ، منها « الأنساب » ، و« الذيل على تاريخ الخطيب » ، و« تاريخ مرو » ، و« التحبير في المعجم الكبير » ، قال الذهبي : ولا يوصف كثرة البلاد والمشايخ الذين أخذ عنهم ، توفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة . سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٦، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ١٨٠.

(٥) ستأتي ترجمته في ٩/٣٧٧ (٧٥٧٦) .

(٦) أسد الغابة ١/ ٨٤، والتجريد ١/ ١٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ٦٣.

(٧) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١/٨٤ من طريق الحاكم به ، وهو عند الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٣٧، ٣٣٨ من طريق آخر ، وفيه : أسعد بن زرارة ، على الصواب ، وكذا سيذكره المصنف في ترجمة عبد الله بن أسعد بن زرارة في ٦/ ٩ (٤٥٤٩) .

(٨) أبو موسى – كما في أسد الغابة ١/ ٨٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ٦٣. وتقدمت ترجمة أسعد بن زرارة في ص١١٣ (١١١) .

[٥٢٠] **أسدُ بنُ صفوانَ**، ذكَره الباوردىُّ، واستدْركه مُغْلطاى بخطِّه، وهو وهمٌ، والصوابُ أَسِيدٌ، بفتحِ أوَّلِه وكسرِ ثانيه، وبعد السين ياءٌ تحتانيةٌ، كما تقدَّم[١].

[٥٢١] **أسدٌ التركىُّ**[٢]، جاء ذِكرُه فى خبرٍ مكذوبٍ، ذكَره الذهبىُّ فى «التجريدِ»[٣] [٤] هكذا مختصرًا، وقد وقَفْتُ على ذِكْرِه فى ترجمةِ الراوِى عنه بَهرامَ بنِ حمزةَ، قال عمرُ النسفىُّ[٥] فى «تاريخِ سَمرقندَ»[٦]: أخبَرنا بَهرامُ بنُ حمزةَ المَرْغِينَانىُّ بسَرْخَسَ، أخبَرنا موسَى بنُ يعقوبَ بنِ محمدٍ الحامدِىُّ[٧]، عن أسدِ بنِ العامشِ[٨] التركىِّ، عن النبىِّ ﷺ قال: «إن اللَّهَ وملائكتَه يُصلُّون على الصفِ الأولِ». قال أبو سعدِ بنُ السمعانىِّ: سلُوا اللَّهَ الثباتَ على الصدقِ؛ فليس العجبُ من روايةِ بَهرامَ عن الحامدِىِّ، إنما العجبُ من روايةِ عمرَ النسفىِّ هذا فى كتابِه غيرَ منكرٍ عليه، بل روايةُ من يَظُنُّ أنه حديثٌ[٤].

---

(١) تقدم فى ص١٦٨ (١٧٩).

(٢) الأنساب للسمعانى ٥/ ٢٦٠، والتجريد ١/ ١٤ - وفيه: أسد بن. ثم بياض: التركى - ولسان الميزان ٢/ ٦٥.

(٣) التجريد ١/ ١٤.

(٤ - ٤) ليس فى: الأصل.

(٥) عمر بن محمد بن أحمد بن لقمان أبو حفص النسفى الحنفى، من أهل سمرقند، وهو مصنف تاريخها، ونظم «الجامع الصغير»، وصنف التصانيف فى الفقه والحديث، قال السمعانى: وأما مجموعاته فى الحديث فطالعت منها الكثير وتصفحتها فرأيت فيها من الخطأ وتغيير الأسماء وإسقاط بعضها شيئا كثيرا وأوهاما غير محصورة، ولكن كان مرزوقا فى الجمع والتصنيف. توفى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة. التحبير فى المعجم الكبير ١/ ٥٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٢٦.

(٦) تاريخ سمرقند - كما فى الأنساب للسمعانى ٥/ ٢٦٠، ولسان الميزان ٢/ ٦٥.

(٧) فى أ: «الخامدى».

(٨) فى ص: «العامس»، وفى الأنساب: «القامش»، وفى لسان الميزان: «القامس».

(١) قال : وكانت وفاةُ بَهرامَ سنةَ ستٍّ عشرةَ وخمسِمائةٍ[٢] . قلتُ(١) : فهو من بابَةِ[٣] رَتَنٍ[٤] ومَكْلبةَ بنِ مَلْكانَ[٥] ونحوِهما .

[٥٢٢ز] (١) أسعدُ بنُ الربيعِ ، صوابُه سعدُ بنُ الربيعِ ، كما سأُبَيِّنُه فى ترجمتِه[٦](١) .

[٥٢٣] أسعَرُ الدِّيلِىُّ ، صوابُه سَعْرٌ ، كما سيأْتِى فى السينِ[٧] .

[٥٢٤] أُسْقُفُّ نَجرانَ[٨] ، ذكَره أبو موسى[٩] فى « الذيلِ » وقال : لا أدرِى أسلَم أو لا . ثم ساق حديثَ أبى[١٠] إسحاقَ ، عن صِلَةَ[١١] ، عن ابنِ مسعودٍ ، أن أسقفَّ نَجرانَ جاء إلى النبىِّ ﷺ ، فقال : ابعَثْ معى رجلًا أمينًا . فقال النبىُّ ﷺ : « لأبعثنَّ معَك رجلًا أمينًا حقَّ أمينٍ » . الحديث . وليس فيه ذِكرُ إسلامِه .

٢٣٢/ / وقد ذكَر ابنُ إسحاقَ[١٢] أن أسقفَّ نَجرانَ لم يُسلِمْ . وقد قيلَ : إن أُسقُفَّ

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) بعده فى لسان الميزان : « أو بعدها » .

(٣) فى م : « باب » . والبابة : الوجه . اللسان (ب و ب) .

(٤) ستأتى ترجمته فى ٥٨٩/٣ (٢٧٧٢) .

(٥) ستأتى ترجمته فى ٥٧١/١٠ (٨٦٥٤) .

(٦) ستأتى ترجمته فى ١٧/٥ (٣٧٦٣) .

(٧) ستأتى ترجمته فى ٣٢٣/٤ (٣٢٥٩) ، ٢٢/٥ (٣٧٧٠) .

(٨) أسد الغابة ١/ ٩٠، والتجريد ١/ ١٥، والإنابة لمغلطاى ١/ ٦٥.

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٩٠.

(١٠) فى م: « ابن » . وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ١٠٢، ١٠٣.

(١١) فى م: « جبلة » . وينظر تهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٣.

(١٢) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ١/ ٩٠، والإنابة ١/ ٦٦.

نَجرانَ هذا اسمُه الحارثُ بنُ علقمةَ من بنى بكرِ بنِ وائلٍ . والأُسقُفُّ نعتٌ من نعوتِ أكابرِ النصارَى .

[٥٢٥] **أسلمُ الراعِى أبو سَلْمَى**[(١)] ، قال ابنُ منده[(٢)] : استُشهِدَ بخيبرَ . ثم ساق حديثَ أبى سلَّامٍ ، قال : حدَّثنا أبو سَلْمَى الراعِى ، عن النبىِّ ﷺ ، قال : « بَخٍ بَخٍ لخمسٍ ما أَثقَلَهن فى الميزانِ! » .

قال أبو نعيمٍ[(٣)] : وهَم فى تسميةِ أبى سلمَى ، وإنما اسمُه حُريثٌ ، وفى قولِه : استُشهِدَ بخيبرَ . لأن من يُستَشْهَدُ بخيبرَ لا يقولُ عنه أبو سلَّامٍ : حدَّثنا . وهو اعتراضٌ متَّجهٌ؛ لأن أبا سلَّامٍ لا صحبةَ له ، والحقُّ أن ابنَ منده دخَلتْ عليه ترجمةٌ فى [١/٥٥و] ترجمةٍ ، والراعِى الذى قُتِلَ بخيبرَ[(٤)] غيرُ الراعِى الذى يُكنَى أبا سَلْمَى . واللَّهُ أعلمُ .

[٥٢٦] **أسلمُ**[(٥)] ، غيرُ منسوبٍ ، ذكَره عبدانُ[(٦)] ، وأورَد له حديثَ عبدِ الرحمنِ بنِ منهالِ بنِ سلمةَ ، عن عمِّه ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لأسلمَ : « صومُوا هذا اليومَ » . قالوا : إنا قد أكَلنا . قال : « صوموا بقيةَ يومِ عاشوراءَ »[(٧)] .

قال أبو موسى : قولُه : لأسلمَ . أراد[(٨)] به القَبيلةَ لا شخصًا معينًا اسمُه أسلَمُ ،

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٤٢، وأسد الغابة ١/ ٩٣.

(٢) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٩٣.

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٢٤٢.

(٤) ينظر ترجمة أسلم الراعى الأسود ص١٣٠ (١٣٢) .

(٥) أسد الغابة ١/ ٩٥، والتجريد ١/ ١٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ٦٨.

(٦) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٩٥، والإنابة لمغلطاى ١/ ٦٨.

(٧) أخرجه أبو داود (٢٤٤٧) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٣٠٩) من طريق عبد الرحمن به ، وينظر أسد الغابة ٦/ ٣٧١، ٣٧٦، وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٠١.

(٨) فى م : « المراد » .

ويَدُلُّ عليه قولُه : قالوا[١] : إنا قد أكَلنا .

[٥٢٧] **أسماءُ بنُ خارجةَ الأسلمِيُّ** ، ذكَره بعضُهم فى الصحابةِ ، والصوابُ أسماءُ بنُ حارثةَ ، كما تقدَّم فى الأولِ[٢] ، نبَّه على ذلك ابنُ حبانَ[٣] .

[٥٢٨] **إسماعيلُ بنُ أبى حكيمٍ المُزنِىُّ**[٤] ، **ثم أحدُ بنى فُضيلٍ**[٥] ، أورَده ابنُ مندَه[٦] ، وقال : أخرَجه البخارىُّ فى « الأفرادِ » ، ولا أعرفُ له صحبةً ولا رُؤيةً[٧] . ثم أخرَج مِن طريقِ محمدِ بنِ إسماعيلَ الجعفرِىِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ سلمةَ ، عن ابنِ شهابٍ ، عنه ، قال : سمِعتُ / رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إن اللَّهَ ليسمعُ قراءةَ ﴿لَمْ يَكُنِ﴾[٨] ، فيقولُ : أبشِرْ عبدى » . ٢٣

وقال أبو نعيمٍ[٩] : لم يذكُرْ أحدٌ مِن الأئمةِ إسماعيلَ فى الصحابةِ ، وهو عندى إسنادٌ منقطعٌ .

قلتُ : هو وهمٌ ، والصوابُ إسماعيلُ بنُ أبى حكيمٍ المَدَنِىُّ ، عن أحدِ بنى فُضيلٍ . فوقَع فيه تصحيفٌ فى « المدنىِّ » إلى « المزنِىِّ » ، وفى « عن » إلى « ثم » ، وهو تابعىٌّ معروفٌ[١٠] ، مِن مشايخِ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصارىِّ فى

---

(١) سقط من : أ ، ب ، م .

(٢) تقدم ص١٣٢ (١٣٧) .

(٣) الثقات ٣/ ١٧، ١٨.

(٤) عند أبى نعيم : « المدنى » .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٥، وأسد الغابة ١/ ٩٦، والتجريد ١/ ١٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ٦٨.

(٦) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ٩٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ٦٨.

(٧) فى أ ، ب ، ص ، م : « رواية » .

(٨) يعنى سورة « البينة » .

(٩) معرفة الصحابة ١/ ٣١٦.

(١٠) ينظر تهذيب الكمال ٣/ ٦٣.

« الموطأ »[١] ، ولا مانعَ أن يَروِىَ عنه[٢] الزهرىُّ أيضًا .

[٥٢٩] **إسماعيلُ بنُ زيدِ بنِ ثابتٍ الأنصارىُّ**[٣] ، ذكَره أبو موسى فى « الذيلِ »[٤] ، وأخرَج مِن طريقِ ابنِ مردُويَه بسندِه ، عن زكريا بنِ إسماعيلَ الزَّيْدِىِّ ، مِن ولدِ زيدِ بنِ ثابتٍ ، عن أبيه ، قال : خرَجنا جماعةً مِن الصحابةِ [٥]غداةً مِن الغدَواتِ[٥] مع رسولِ اللَّهِ ﷺ حتى وقَفنا فى مَجمَعِ طرقٍ ، وطلَع أعرابىٌّ يَجْبِذُ[٦] خِطامَ بعيرٍ[٧] . الحديث .

قال أبو موسى[٨] : إسماعيلُ هو ابنُ زيدِ بنِ ثابتٍ ، وهو تابعِىٌّ يروِى عن أبيه ، لا أعلَمُ له إدراكًا للنبىِّ ﷺ .

واستدَلَّ[٩] ابنُ الأثيرِ[١٠] على صحةِ ذلك بأن زيدًا كان صغيرًا على عهدِ النبىِّ ﷺ ، وقال : إسماعيلُ تابعِىٌّ ، ولا عِبرةَ بإرسالِه هذا الحديثَ ، فإن التابعين لم يزالوا يَرْوُونَ المراسيلَ .

---

(١) الموطأ (١١١٩) .

(٢) فى م : « له عن » .

(٣) أسد الغابة ١/ ٩٧، والتجريد ١/ ١٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ٧٠.

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٩٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ٧٠.

(٥ - ٥) فى ص ، م : « غزاة من الغزوات » .

(٦) فى الأصل ، م : « عند » ، وفى أسد الغابة : « يجر » . والجبذ لغة فى الجذب ، وقيل : هو مقلوب . النهاية ١/ ٢٣٥.

(٧) فى الأصل ، م : « بعيره » .

(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٩٧، والإنابة ١/ ٧٠، ٧١.

(٩) فى أ ، ب ، ص : « استدرك » .

(١٠) أسد الغابة ١/ ٩٧.

كذا قال، وفيه نظرٌ؛ لأن السياقَ لو صَحَّ لأثبَت لإسماعيلَ الصحبةَ، فإن التابعِيَّ وإن كان يُرسِلُ، لكن لا يُخبِرُ بشيءٍ لم يُشاهِدْه أنه شاهَده، وأنت ترى في السياقِ قولَه: خرَجنا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ حتى وقَفنا. لكن يجوزُ[1] أن يُحمَلَ على المجازِ، وهو خلافُ الظاهرِ، والذي عندي أنه إما أن يكونَ سقَط مِن الإسنادِ: عن جدِّه، أو أراد زكريا بقولِه: عن أبيه. [2]جدَّه زيدًا[2]؛ لأن الجدَّ أبٌ.

٢٣٤/١ / وقد ذكَر إسماعيلَ بنَ زيدِ بنِ ثابتٍ في التابعين، ابنُ حبانَ[3]، وقال: يكنَى أبا مصعبٍ، وهو أصغرُ ولدِ زيدِ بنِ ثابتٍ. وكذا ذكَره البخاريُّ[4] في التابعين، وذكَر له عن أبيه حديثًا موقوفًا.

[٥٣٠ز] [١/٥٥ظ] **إسماعيلُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأنصاريُّ**، تابعيٌّ، ذكَره ابنُ حبانَ في «ثقاتِه»[5]، وقد أرسَل حديثًا، فذكَره الباورديُّ في الصحابةِ، فروَى مِن طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ[6] دينارٍ، عن أبي[7] سُهيلِ بنِ مالكٍ، عن إسماعيلَ بنِ عبدِ الرحمنِ الأنصاريِّ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لعمارٍ: «تَقتُلُك الفئةُ الباغيةُ». وفي الإسنادِ ضرارُ بنُ صُرَدٍ، وهو ضعيفٌ،

---

(١) في ص: «بجواز».

(٢ - ٢) في م: «عن جده زيد».

(٣) الثقات ٤/ ١٥.

(٤) التاريخ الكبير ١/ ٣٥٥.

(٥) الثقات ٤/ ١٨ وفيه: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب الأنصاري الحجازي. وينظر تهذيب التهذيب ١/ ٣١٢، ٣١٣.

(٦) بعده في أ، ب: «أبي».

(٧) سقط من: م.

وأورَده أبو موسى فى « الذيلِ » أيضًا .

[٥٣١] **إسماعيلُ بنُ هشامٍ**[(١)] ، أرسَل حديثًا ، فذكَره بعضُهم فى الصحابةِ ، وقد قال البخاريُّ وأبو حاتمٍ[(٢)] : حديثُه عن النبيِّ ﷺ مرسلٌ .

[٥٣٢] **الأسودُ بنُ حارثةَ** . ذكَره الحاكمُ فى « المستدركِ »[(٣)] مِن طريقِ يزيدَ بنِ هارونَ ، عن المُسْتَلِمِ[(٤)] بنِ سعيدٍ ، عن خُبَيبِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أبيه ، عن جدِّه[(٥)] ، قال : خرَج النبيُّ ﷺ فى بعضِ غزواتِه ، فأتيتُه أنا ورجلٌ قبلَ أن نُسْلِمَ[(٦)] ، فقال : لا أستعينُ بمشركٍ . وقال بعدَه : خُبَيبٌ هذا هو ابنُ عبدِ الرحمنِ بنِ الأسودِ بنِ حارثةَ .

كذا قال ، وهو وهمٌ . وهذا الحديثُ رواه أحمدُ[(٧)] ، عن يزيدَ بنِ هارونَ ، فوقَع عندَه عن خُبَيبِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ خُبَيبٍ . وأورَده ابنُ عبدِ البَرِّ[(٨)] فى ترجمةِ خُبَيبِ بنِ يِسافٍ ، وهو الصوابُ .

[٥٣٣] **الأسودُ**[(٩)] ، غيرُ منسوبٍ . قال ابنُ عبدِ البَرِّ[(١٠)] : روَى هُشَيمٌ وأبو عَوانةَ ، عن يعلَى بنِ عطاءٍ ، عن عامرِ بنِ الأسودِ ، عن أبيه ، أنه شهِد مع

(١) الإنابة لمغلطاى ١/ ٧١.

(٢) التاريخ الكبير ١/ ٣٧٦، والجرح والتعديل ٢/ ٢٠٢.

(٣) المستدرك ٢/ ١٢١، ١٢٢.

(٤) فى أ ، ب ، ص ، م : « المسلم » . وينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٢٩.

(٥) فى م : « خالد » .

(٦) فى ص ، م : « يسلم » .

(٧) المسند ٢٥/ ٤٢ (١٥٧٦٣) .

(٨) الاستيعاب ٢/ ٤٤٣.

(٩) الاستيعاب ١/ ٩١، وأسد الغابة ١/ ١٠٤.

(١٠) الاستيعاب ١/ ٩١.

٢٣٥ رسولِ اللَّهِ / ﷺ حَجَّةَ الوداعِ ، قال : وشهِدتُ معه الفجرَ فى مسجدِ الخَيْفِ ، فلما قضَى صلاتَه إذا هو برجلَيْن فى أُخرياتِ الناسِ لم يُصَلِّيا ، فأُتِى بهما تُرْعَدُ فرائصُهما ، فقال : « ما منَعكما أن تُصَلِّيا معنا ؟ » . الحديث .

قال : وخالَفهما شعبةُ ، فقال : عن يعلَى بنِ عطاءٍ ، عن جابرِ بنِ يزيدَ بنِ الأسودِ ، عن أبيه مثلَه سواءً .

قلتُ : وهذا خطأٌ نشَأ عن تصحيفٍ وإسقاطٍ؛ وذلك أن هشيمًا وأبا عَوانةَ لم يُخالِفا شعبةَ ولم يُخالِفْهما ، بل اتَّفقوا جميعًا على أنه عن يعلَى بنِ عطاءٍ ، عن جابرِ بنِ يزيدَ بنِ الأسودِ ، عن أبيه . كذلك رواه أبو داودَ[1] ، عن حفصِ بنِ عمرَ ، عن شعبةَ . ورواه الترمذىُّ ، والنسائىُّ[2] ، والبغوىُّ مِن حديثِ هشيمٍ . ورواه البغوىُّ[3] مِن حديثِ أبى عوانةَ كذلك وحديثُه أتمُّ ، وأظنُّ أن الروايةَ التى وقَعتْ لابنِ عبدِ البرِّ سقَط منها يزيدُ والدُ جابرٍ ، وتصحَّف جابرٌ بعامرٍ ، فرآه عامرَ ابنَ الأسودِ ، عن أبيه ، فترجَم للأسودِ ، ثم رأيتُه كذلك على الخطأِ فى الإسقاطِ فى كتابِ « مكةَ » للفاكهِىِّ[4] ، قال : حدَّثنا حسينُ بنُ حسنٍ ، حدَّثنا هشيمٌ ، عن يعلَى بنِ عطاءٍ ، عن جابرِ بنِ الأسودِ ، عن أبيه به . فوافَق الجماعةَ فى جابرٍ ، فلم يُصَحِّفْه ، (٥لكنْ أسقط يزيدَ٥) ، ونسَب جابرًا لجدِّه . والعجبُ أن ابنَ

(١) أبو داود (٥٧٥) .

(٢) الترمذى (٢١٩) ، والنسائى (٨٥٧) .

(٣) أخرجه أحمد ٢٩/٢١ (١٧٤٧٦) من طريق أبى عوانة به .

(٤) أخبار مكة ٤/ ٢٦٧، ٢٦٨ (٢٥٩٧) ، وقد أخرجها فى الرواية التى بعدها (٢٥٩٨) على الصحيح « جابر بن يزيد بن الأسود » .

(٥ - ٥) سقط من : م .

عبدِ البَرِّ أورَد الحديثَ المذكورَ فى كتابِ « التمهيدِ »[(١)] فى ترجمةِ زيدِ بنِ أسلمَ منه ، مِن طريقِ عليِّ بنِ المدينيِّ ، عن هشيمٍ ، عن يعلَى بنِ عطاءٍ ، عن جابرِ بنِ يزيدَ بنِ الأسودِ ، عن أبيه على الصوابِ ، وقال [١/٥٦و] عقبَه : رواه شعبةُ ، عن يعلَى بنِ عطاءٍ مثلَه سواءً . فصرَّح باتفاقِ شعبةَ وهشيمٍ خلافَ ما ذكَر فى « الاستيعابِ » . واللَّهُ الموفقُ .

[٥٣٤] **الأسودُ بنُ عبدِ الأسدِ بنِ هلالٍ المخزوميُّ**[(٢)] ، أخو أبى سلمةَ ، / ذكَره أبو موسى[(٣)] عن عبدانَ ، وقال : لا تُعرفُ[(٤)] له روايةٌ إلا أن ابنَ عباسٍ ذكَره . ١/٣٦

وتعقَّبه ابنُ الأثيرِ[(٥)] بأن ابنَ الكلبيِّ[(٦)] والزبيرَ بنَ بكَّارٍ ذكرا أنه قتِل يومَ بدرٍ كافرًا . وهو كما قالا[(٧)] . وقد ذكَره كعبُ بنُ مالكٍ[(٨)] فى قصيدةٍ له فى وقعةِ بدرٍ منها:

فأقام فى [(٩)]العَطَنِ المُعَطَّنِ[(٩)] منهمُ سبعون ؛ عتبةُ منهمُ والأسْودُ

---

(١) التمهيد ٤/ ٢٥٨، وقد أخرجه فى الاستيعاب ١٥٧١/٤ على الصحيح .

(٢) أسد الغابة ١/ ١٠٥، والتجريد ١/ ١٧.

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٠٤.

(٤) فى أ : « يعرف » ، وفى ب : « نعرف » .

(٥) أسد الغابة ١/ ١٠٤.

(٦) جمهرة النسب ص٩١ .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « قال » .

(٨) ينظر السيرة لابن هشام ١/ ٧١٤، والبداية والنهاية ٥/ ٢٥٤.

(٩ - ٩) فى أ : « اللطن المعطن » ، وفى ب ، ص : « اللطن الممطى » . والعطن : موطن الإبل ، وقد غلب على مبركها حول الحوض . تاج العروس (ع ط ن) .

وابنُ عباسٍ إنما ذكَره فى المُستَهْزِئين ، فلا معنى لذكرِه فى الصحابةِ ، أما ابنُ أخيه الأسودُ بنُ سفيانَ بنِ عبدِ الأسدِ فسبَق ذكرُه فى الأولِ[(١)] ، فلا يُمكِنُ أن يكونَ عبدانُ أراده؛ لأن ابنَ عباسٍ لم يذكُرْه[(٢)] ، ولهذا بنتٌ تسمَّى فاطمةَ ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٣)] ، فقال : أسلَمت وبايَعت ، وهى التى قُطِعَتْ فى السرقةِ على الصحيحِ . وسيأتى بيانُ ذلك فى ترجمتِها[(٤)] إن شاء اللَّهُ تعالى .

[٥٣٥ز] **أَسِيدُ** - بفتحِ أولِه وكسرِ السينِ - **بنُ أبى أُسَيْدٍ**[(٥)] - بالضمِّ مصغرًا - هو الساعديُّ ، ذكَره أبو موسى ، عن عبدانَ[(٦)] ، قال : حدَّثنا محمدُ ابنُ سنانٍ ، حدَّثنا أبو عاصمٍ ، عن موسى بنِ عُبيدةَ ، حدَّثنى عمرُ بنُ الحكمِ ، عن أَسِيدِ بنِ أبى أُسَيْدٍ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ تزوَّج امرأةً مِن بنى الجَوْنِ ، قال : فبعَثنى فجئتُها ، فأنزَلتُها الشِّعْبَ . فذكَر قصةَ المُسْتعِيذةِ .

وتعقَّبه أبو موسى[(٦)] بأن عمرَ بنَ الحكمِ إنما رواه عن أبى أُسَيْدٍ نفسِه . وكذا أخرَجه الحسنُ بنُ سفيانَ فى « مسندِه » ، عن محمدِ بنِ الفرجِ ، عن محمدِ بنِ الزِّبْرِقانِ ، عن موسى بنِ عُبيدةَ ، وهو المشهورُ .

قلتُ : موسى بنُ عُبيدةَ ضعيفٌ ، وكذلك محمدُ بنُ سنانٍ ، فيحتمِلُ أن يكونَ / سقَط مِن الإسنادِ الأولِ قولُه : عن أبيه . فإن أَسِيدَ بنَ أبى أُسَيدٍ تابعىٌّ معروفٌ تأخَّرت وفاتُه إلى خلافةِ أبى جعفرٍ المنصورِ كما ذكَره ابنُ حبانَ فى

(١) تقدمت ترجمته ص١٥٥ (١٦٢) .

(٢) ينظر الدر المنثور ٨/٦٥٧ - ٦٦٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٣.

(٤) ستأتى ترجمتها فى ١٤/٩٨ (١١٧٢٥) .

(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١١، وثقات ابن حبان ٤/ ٤١، وأسد الغابة ١/ ١٠٨، والتجريد ١/ ٢٠.

(٦) عبدان وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٠٨.

ثقاتِ التابعين[(١)] . وقد أخرَج البخاريُّ[(٢)] حديثَ المُسْتَعِيذةِ ، مِن طريقِ حمزةَ ابنِ أبي أُسَيْدٍ ، عن أبيه أيضًا .

[٥٣٦] [(٣)]أُسَيْدُ بنُ ثابتٍ[(٤)] ، وقَع في « مسندِ مُسَدَّدٍ »[(٥)] - روايةَ معاذِ بنِ المثنى - في حديثِ : « كلوا الزيتَ وادَّهِنوا به » . مِن طريقِ عطاءٍ الشاميِّ ، عن أُسَيْدٍ أو أبي أُسَيْدِ بنِ ثابتٍ ، عن النبيِّ ﷺ . والصوابُ عن أبي أَسِيدٍ بالكنيةِ ، وسيأتي على الصوابِ[(٦)] في الكنَى ، واسمُه عبدُ اللَّهِ[(٧)] بنُ ثابتٍ[(٣)] .

[٥٣٧] أُسَيْدُ بنُ كُرْزٍ القَسْرِيُّ[(٨)] ، كذا وقَع عندَ البغويِّ[(٩)] ، وصوابُه أسدٌ بفتحِ الهمزةِ والمهملةِ[(١٠)] .

[٥٣٨] أُسَيْدُ بنُ مالكٍ أبو عميرةَ[(١١)] ، روَى له أحمدُ في « مسندِه »[(١٢)] ، هكذا قرأتُه بخطِّ شيخِنا الحافظِ أبي الفضلِ[(١٣)] العراقيِّ في « شرحِ

---

(١) الثقات ٤/ ٤١.

(٢) البخاري (٥٢٥٥) .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل .

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٤١.

(٥) أخرجه ابن قانع ١/ ٤١، والدارقطني ٧/٣٣ من طريقين آخرين عن مسدد به .

(٦) ستأتي ترجمته في ١٢/ ٢٥ (٩٥٥٤) .

(٧) في ب : « عبدان » .

(٨) في ص : « القشيري » . وتنظر ترجمته في معجم الصحابة للبغوى ١/ ١٢٠، وأسد الغابة ١/ ١١١، والتجريد ١/ ٢١.

(٩) معجم الصحابة ١/١٢٠ .

(١٠) تقدمت ترجمته ص١١٠ (١٠٣) .

(١١) في ص : « عمرة » ، وقال في تعجيل المنفعة : « أبو عمير ، ويقال : أبو عمرة » . وينظر ما سيأتي في ٥٣٣/٣ (٢٦٦٩) . وتنظر ترجمته في تصحيفات المحدثين ٣/ ٩٤٢، وتعجيل المنفعة ٢/ ٥١٧.

(١٢) أحمد ٢٥/ ٣٨٣، ٣٨٤ (١٦٠٠٣) .

(١٣) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : « ابن » .

الترمذىُّ » مِن كتابِ الزكاةِ وهو تصحيفٌ ، والصوابُ رُشَيْدٌ بالراءِ والشينِ المعجمةِ ، وسيأتى[(١)] على الصوابِ .

[**٥٣٩**] **أُسَيْدٌ**[(٢)] ، بالضمِّ ، ابنُ أخى رافعِ بنِ خَدِيجٍ . ذكَره ابنُ مندَه[(٣)] ، قال : حدَّثنا عبدُ [١/٥٦ظ] الرحمنِ بنُ يحيى ، أخبرنا أبو مسعودٍ ، حدَّثنا حمادُ ابنُ مَسْعَدَةَ ، عن ابنِ جريجٍ ، عن عكرمةَ بنِ خالدٍ ، أن[(٤)] أُسَيدًا حدَّثه ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذا وجَد الرجلُ سرقتَه ، وكان غيرَ مُتَّهمٍ ، فإن شاءَ أخَذها بالثمنِ » . الحديث .

وتعقَّبه أبو نعيم[(٥)] بأن أبا مسعودٍ الذى أخرَجه ابنُ مندَه مِن طريقِه أورَده فى مسندِ أُسَيدِ[(٦)] بنِ ظُهَيرٍ .

قلتُ : لكنه لم ينسُبْه لعلةٍ سأذكُرُها؛ وذلك أن أبا داودَ والنسائىَّ[(٧)] أخرَجاه عن هارونَ الحمَّالِ ، عن حمادِ بنِ مَسْعَدَةَ ، فوقَع عندَهما أُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ . / زاد أبو داودَ : قال أحمدُ بنُ حنبلٍ : هو فى كتابِه أُسَيدُ بنُ ظُهَيرٍ ، ولكن كذا حدَّثهم بالبصرةِ . يعنى ابنَ جريجٍ . ١/٢٣٨

وقد رواه عبدُ الرزاقِ[(٨)] ، عن ابنِ جريجٍ ، فقال : أُسَيدُ بنُ ظُهَيرٍ .

---

(١) ستأتى ترجمته فى ٣/٥٣٣ (٢٦٦٨) .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٤٩، وأسد الغابة ١/ ١١٣، والتجريد ١/ ٢٢.

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١١٣.

(٤) بعده فى أ ، ب ، ص : « أبا » .

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٢٥٠.

(٦) فى أ ، ب ، ص : « أسد » .

(٧) أبو داود فى المراسيل ص ١٧٤، والنسائى (٤٦٩٣) من طريق هارون الحمال به .

(٨) مصنف عبد الرزاق (١٨٨٢٩) .

أخرَجه إسحاقُ بنُ راهويَه[١] فى «مسندِه» عنه. وأخرَجه النسائىُّ[٢] مِن وجهٍ آخرَ، عن عبدِ الرزاقِ، وتابَعه رَوحُ بنُ عبادةَ[٣]، عن ابنِ جريجٍ، فعُرِف مِن هذا أنه أُسَيدُ بنُ ظُهَيرٍ. وقد ذكَره ابنُ منده[٤]، فلا وجهَ للتفرقةِ.

ثم إن فى قولِه: ابنُ أخى رافعٍ. مُؤاخذةً؛ لأن أُسَيدَ بنَ ظُهَيرٍ ابنُ عمِّ رافعٍ لا ابنُ أخيه، نعم لرافعٍ ابنُ أخٍ يقالُ له: أُسَيدٌ. معدودٌ فى التابعين. ذكَره ابنُ حبانَ[٥] وغيرُه، وله روايةٌ عن عمِّه رافعِ بنِ خَدِيجٍ. واللَّهُ أعلمُ.

[٥٤٠] **أُسَيْرٌ**. بالضمِّ آخرُه راءٌ، رجلٌ مِن أسلمَ. ذكَره ابنُ عساكرَ فى «فهرستِ مسندِ أحمدَ»، وقال: حديثُه فى الحادِى عشرَ مِن مسندِ الأنصارِ. انتهى. وهو خطأٌ نشأ عن تصحيفٍ، وإنما هو فى «المسندِ»[٦]، مِن طريقِ سهيلِ بنِ أبى صالحٍ، عن أبيه، عن رجلٍ مِن أسلمَ فى التَّعَوُّذِ بكلماتِ اللَّهِ التاماتِ. وكأنه سقَط مِن نسختِه (عن)، وتصحَّف (أبيه) أسير، فتركَّب منه هذا الوهمُ، وقد نبَّه على ذلك الحافظُ أبو بكرِ بنُ المُحِبِّ[٧].

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٩٣) من طريق إسحاق بن راهويه.

(٢) النسائى (٤٦٩٤).

(٣) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١/ ٢٥٠.

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١١٣.

(٥) الثقات ٤/ ٥٥.

(٦) المسند ٢٤/ ٤٧٩، ٣٩/ ٥٧ (١٥٧٠٩، ٢٣٦٥٠).

(٧) محمد بن عبد اللَّه بن أحمد أبو بكر بن المحب المقدسى الصالحى، شمس الدين، المعروف بالصامت، شيخ الإمام ابن الجزرى، ذيل على كتاب «المختارة» للحافظ الضياء فأكمله، ورتب «مسند الإمام أحمد» على الصحابة فأحسن فيه، وبيض من مصنفات ابن تيمية كثيرا، صنف فى الضعفاء كتابا سماه «التذكرة»، مات سنة تسع وثمانين وسبعمائة. غاية النهاية ٢/ ١٧٤، وإنباء الغمر ١/ ٣٤٣، وطبقات الحفاظ للسيوطى ص ٥٣٥.

[٥٤١] **الأَشَجُّ**، جاء ذكرُه فى خَبرٍ[(١)] موضوعٍ افتَراه محمودُ بنُ علىٍّ الطَّرَازِىُّ[(٢)] أحدُ الكذَّابين بعدَ الخمسِمائةِ، قال: حدَّثنا الأشجُّ صاحبُ النبىِّ ﷺ، قال: خرَجنا أربعَمائةٍ وخمسين رجلًا للتجارةِ، فأسلَمتُ على يدِ علىٍّ، فذهَب بى إلى النبىِّ ﷺ وهو يَقسِمُ غنائمَ بدرٍ. الحديث[(٣)].

٢٣٩/١ / وأخبَرنا[(٤)] أبو هريرةَ بنُ[(٥)] الذهبىِّ إجازةً، عن إبراهيمَ بنِ حَمُّويَه، أخبَرنا الظهيرُ البخارىُّ، أخبَرنا محمدُ بنُ عبدِ الستارِ الكُرْدِىُّ، عن محمودِ بنِ علىٍّ، عن الأشجِّ هذا بخبرٍ آخرَ مختلَقٍ[(٦)].

قلتُ: ثم وقفتُ على نسخةٍ تزيدُ على أربعين حديثًا، مِن طريقٍ أخرى، عن قيسِ بنِ تميمٍ[(٧)] الأشجِّ. فذكَر هذه القصةَ وأحاديثَ أخرَى غالبُها موضوعٌ، والوضعُ فيها ظاهرٌ جدًّا، وسأذكُرُ ذلك فى حرفِ القافِ إن شاء اللَّهُ تعالى[(٨)].

وقرأتُ فى كتابِ «أبى سعدِ ابنِ[(٩)] السمعانىِّ» قال: شاهدتُ محمدَ بنَ الحسينِ[(١٠)] الشاشِىَّ، وكان شيخًا بكَّاءً يُنشِدُ الأشعارَ ويَسرُدُ الحكاياتِ،

---

(١) فى ب: «الخبر».

(٢) فى ص: «الطبرانى». وينظر الأنساب ٤/ ٥٥، ٥٦.

(٣) ينظر ميزان الاعتدال ٤/ ٧٨، ولسان الميزان ٥/ ٥٥٦، ٦/ ٣.

(٤) فى م: «أخبرنى».

(٥) سقط من: ص، وفى م: «عن». وينظر الدرر الكامنة ٢/ ٤٤٩.

(٦) أخرجه الذهبى فى ميزان الاعتدال ٤/ ٧٨، عن ابن حمويه به.

(٧) بعده فى م: «عن».

(٨) سيأتى فى ٩/ ٢٢٢ (٧٣٧٨).

(٩) سقط من: م.

(١٠) فى أ، ب: «الحسن». وينظر ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٤.

ويقولُ : رأيتُ الأشجَّ . و : سمِعتُ شيخى الأشجَّ يقولُ : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ[(١)] : « مِن العَودِ إلى العَودِ ثَقُل ظهرُ الخطَّائين ، ومِن الهَفْوَةِ إلى الهَفْوَةِ كَثُرَتْ ذنوبُ الخطَّائين » . انتهى . ما أدرِى هل هو قيسٌ أو غيرُه ؟!

[٥٤٢] **الأشجُّ أبو الدنيا**[(٢)] **المغربيُّ**[(٣)] ، اختُلِف فى اسمِه ، فالأشهرُ أنه عثمانُ . وقيل : علىٌّ . وقيل غيرُ ذلك ، وأكثرُ الأخبارِ ليس فيها ما يَدُلُّ على الصحبةِ النبويَّةِ ، وإنما فيها صحبةُ علىٍّ ، وفى بعضِها الصحبةُ العُليا[(٤)] ، وسيأتى بيانُ ذلك فى ترجمةِ[(٥)] مَن اسمُه عثمانُ[(٦)(٢)] .

[٥٤٣ز] **الأشجعُ بنُ سنانٍ** ، ذكَره بعضُهم متعلِّقًا بما أخرَجه المَحامِلىُّ فى الجزءِ السادسَ عشرَ مِن حديثِه ، قال : حدَّثنا سعيدُ بنُ بحرٍ ، حدَّثنا زيدُ بنُ الحُبابِ ، حدَّثنا سفيانُ ، عن منصورٍ ، عن[(٧)] [٥٧/١و] إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، عن ابنِ مسعودٍ . فذكَر قصةَ بَرْوَعَ بنتِ واشِقٍ ، وفيه : فقام الأشجعُ بنُ سنانٍ ، [(٨)]فقال : قضَى فينا رسولُ اللَّهِ ﷺ[(٩)] . انتهى .

والصوابُ : فقام الأشجعِىُّ بنُ سنانٍ[(٨)] بزيادةِ ياءِ النسبِ ، وهو : مَعْقِلُ

---

(١) ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٤، والمصنف فى لسان الميزان ٥/ ١٤٤.

(٢ - ٢) فى الأصل : « يأتى فى الكنى » .

(٣) ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٨، ٣/ ٣٣، ٤/ ٥٢٢، ولسان الميزان ٤/ ١٣٤، ٧/ ٤٥.

(٤) لعل المراد بالصحبة العليا أن الأشج هذا لقى كبار أصحاب النبى ﷺ . وينظر لسان الميزان ٤/ ١٣٦.

(٥) بعده فى أ، ب ، ص : « فى » .

(٦) لم نجده فى موضعه المذكور ، ولكن ذكره المصنف باسمه فى كتابه لسان الميزان ٤/ ١٣٤. وهو كذلك فى ميزان الاعتدال ٣/ ٣٣.

(٧) سقط من : م .

(٨ - ٨) سقط من : ص .

(٩) أخرجه المحاملى فى أماليه (١٨، ٣٦٠) عن سعيد بن بحر به ، ووقع فيه على الصواب بلفظ : فقام الأشجعى .

ابنُ سنانٍ .

٢٤٠/١ [٥٤٤] / **أشعَبُ بنُ أمِّ حُمَيدةَ**[١] ، المعروفُ بالطمعِ . ذكَره مُغلطاى فى حاشيةِ « أسدِ الغابةِ » ، فقال : ولِد سنةَ تسعٍ مِن الهجرةِ ، وكانت أمُّه تدخُلُ على زوجاتِ النبىِّ ﷺ . ذكَره أبو الفرجِ الأصبهانىُّ[٢] . انتهى .

يريدُ بذلك أن يُثبِتَ أنه ولِد فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، فيُعَدُّ فى القسمِ الثانى ، ولم يَتَّجِهْ لى صحةُ ذلك؛ لأن أبا الفرجِ ذكَره مِن طريقٍ واهيةٍ ، عن عبيدةَ بنِ أشعبَ ، عن أبيه[٢] ، لكن روَى ابنُ عساكرَ[٣] فى ترجمتِه ، مِن طريقِ نصرِ بنِ علىٍّ الجَهْضَمِىِّ ، عن الأصمَعىِّ ، قال : قال لى أشعبُ: وُلِدتُ يومَ قُتِل عثمانُ .

وأما ما رواه وكيعٌ القاضى فى « غُرَرِ الأخبارِ » ، عن محمدِ بنِ علىٍّ بن حمزةَ ، عن المازِنىِّ ، عن الأصمعىِّ ، قال : حدَّثنى أشعبُ ، قال : سمِعتُ طُوَيْسًا يُغَنِّى بهذين البيتين فى عُرْسِ مروانَ بنِ الحكمِ :

(٤) يا أمَّ(٤) عبدِ الملكِ ....

فذكَر قصةً ، ففيه نظرٌ أيضًا؛ لأن عبدَ الملكِ ولِد فى خلافةِ عثمانَ ، فالظاهرُ أنه لا يُوثَقُ بأشعبَ فيما يقولُ ، ولو صحَّ ذلك لروَى عن أكابرِ الصحابةِ ، ولم نَقِفْ له على روايةٍ عن صحابىٍّ إلا عن ابنِ عمرَ وعبدِ اللَّهِ بنِ جعفرٍ ، ورواياتُه عن التابعين كثيرةٌ؛ كسالمٍ ، والقاسمِ ، وفاطمةَ بنتِ الحسينِ ، ويَكفى فى

---

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٣٧، وتاريخ دمشق ٩/ ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٦٦، والإنابة لملغطاى ١/ ٧٩.

(٢) الأغانى ١٩/ ١٥٩، ١٦٠.

(٣) تاريخ دمشق ٩/ ١٥٢.

(٤ - ٤) فى ب ، ص ، م : « بأم » .

الاستدلالِ على بُطلانِ القولِ الأولِ ، أنهم اتَّفَقوا على أنه مات سنةَ أربعٍ وخمسين ومائةٍ ، وقد قدَّمنا أنه لم يتأخَّرْ عن سنةِ عشرٍ ومائةٍ أحدٌ ممن أدرَك النبيَّ ﷺ ، وترجمةُ أشعبَ مبسوطةٌ في كتابي « لسانِ الميزانِ »[1] .

[٥٤٥] **أشْعَثُ** - بالمثلثةِ - **بنُ جَوْدانَ**[2] . روَى عنه ابنُه عُميرٌ . كذا وقَع في بعضِ الرواياتِ : عميرُ بنُ [3]أشعثَ بنِ[3] جَوْدانَ ، عن أبيه . والصوابُ عن أشعثَ بنِ عميرِ بنِ جَوْدانَ ، عن أبيه . / قاله[4] ابنُ منده وغيرُه[5] . وقال أبو نعيمٍ[6] : قلَبه بعضُ الرواةِ . وسيأتي في عميرٍ على الصوابِ[7] . ١/٢٤١

[٥٤٦] **أصْرَمُ** . صحَّفه بعضُهم ، وإنما هو الصرْمُ ، وهو لقبُ ابنِ سعيدِ ابنِ يربوعٍ المخزوميِّ[8] .

[٥٤٧] **أعرابيٌّ** ، أخرَجه البغويُّ[9] في حرفِ الألفِ ، وروَى له[10] مِن

(١) لسان الميزان ١/ ٤٥٠.

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٢٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٦٧، وأسد الغابة ١/ ١١٧، والتجريد ١/ ٢٣.

(٣ - ٣) سقط من : أ، ب .

(٤) في م : « قال » .

(٥) ينظر أسد الغابة ١/ ١١٧.

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٢٦٧.

(٧) سيأتي في ٧/ ٥٠٨ (٦٠٥٥) .

(٨) ذكر المصنف ترجمته في ٥/ ٢٣٣ (٦٦٩٦) من القسم الرابع فيمن اسمه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع . وهو مراد المصنف . كما ذكره في ٣/ ١١٦ (٣٢٩٣) من القسم الأول فيمن اسمه سعيد ابن يربوع على الصواب .

(٩) معجم الصحابة ١/ ٢١٢.

(١٠) معجم الصحابة (١٤٢) .

طريقِ أبى العلاءِ، قال : بينما نحن بهذا المِربَدِ[١] جلوسٌ إذ أتَى علينا أعرابىٌّ أشعثُ الرأسِ . فذكَر قصةَ الكتابِ الذى معه .

قال : وبلَغنى أن اسمَه النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ . قال ابنُ شاهينٍ : هكذا أخرَجه فى الألفِ ، وينبغِى أن يُخَرَّجَ فى النونِ[٢] .

[٥٤٨] أعشَى بنُ قيسِ بنِ ثعلبةَ[٣] . يأتى فى حرفِ الميمِ ، اسمُه ميمونٌ[٤] .

[٥٤٩] أُكَيدِرُ دُومَةَ[٥] . هو أُكيدرُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ عبدِ الجنِّ بنِ أعيا بنِ الحارثِ بنِ معاويةَ بنِ خَلاوةَ[٦] بنِ إيَامةَ[٧] بنِ سلمةَ بنِ شُكامةَ[٨] بنِ شبيبِ بنِ السكونِ ، صاحبُ دُومةِ الجَنْدَلِ . ذكَره ابنُ منده وأبو نعيمٍ فى الصحابةِ[٩] ، وقالا : كتَب إليه النبىُّ ﷺ ، وأرسَل إليه سَرِيَّةً مع خالدِ [١/٥٧ظ] بنِ الوليدِ ، ثم

(١) المربد : كل موضع حبست فيه الإبل ، وبه سمى مربد البصرة ، وهو محلة من أشهر محالها ، والمربد أيضا : الموضع الذى يجمع فيه التمر ، وهو الجرين . مراصد الاطلاع ٣/ ١٢٥٢.

(٢) سيترجم له المصنف فى ١١/١٢٣ (٨٨٤١) .

(٣) جمهرة النسب لابن الكلبى ١/ ٥٣٧، وطبقات فحول الشعراء ١/ ٥٢، والشعر والشعراء لابن قتيبة ١/ ٢٥٧، والاشتقاق لابن دريد ص ٣٥٥، والأغانى ٩/ ١٠٨، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٢٠، وتاريخ دمشق ٦١/ ٣٢٨.

(٤) لم يذكره المصنف فى موضعه .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٢٥، وأسد الغابة ١/ ١٣٥، والتجريد ١/ ٢٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨٣، ٨٤.

(٦) فى ص ، وتاريخ دمشق : « حلاوة » .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « أسامة » ، وفى تاريخ دمشق : « أمامة » .

(٨) فى أ ، ب ، ص : « سكامة » .

(٩) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٣٥، والإنابة لمغلطاى ١/٨٣ - وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ١/ ٣٢٥.

إنه أسلَم وأهدَى إلى النبيِّ ﷺ حُلَّةً سِيَراءَ[(١)] ، فوهَبها لعمرَ .

وتعقَّب ذلك ابنُ الأثيرِ[(٢)] ، فقال : إنما أهدَى إلى النبيِّ ﷺ وصالَحه / ولم يُسلِمْ ، وهذا لا خلافَ فيه بينَ أهلِ السِّيَرِ ، ومَن قال : إنه أسلَم . فقد أخطَأ خطأً ظاهرًا ، بل كان نصرانيًّا ، ولما صالَحه النبيُّ ﷺ عاد إلى حصنِه وبَقِىَ فيه ، ثم إن خالدَ بنَ الوليدِ أسَره فى أيامِ أبى بكرٍ ، فقتَله كافرًا ، وقد ذكَر البلاذُرِىُّ[(٣)] أن أُكيدرَ لمَّا قدِم على النبيِّ ﷺ مع خالدٍ ، أسلَم وعاد إلى دُومةَ ، فلما مات النبيُّ ﷺ ارْتَدَّ ومنَع ما قِبلَه ، فلما سار خالدٌ مِن العراقِ إلى الشامِ قتَله . قال ابنُ الأثيرِ : فعلى كلِّ حالٍ لا ينبغِى أن يُذكَرَ فى الصحابةِ .

٢٤٢/١

قلتُ : وذكَر ابنُ الكلبيِّ[(٤)] أنه لما منَع ما صالَح عليه أجلَاه أبو بكرٍ إلى الحِيرةِ ، ويقالُ: بل أجلَاه عمرُ . وعمدةُ ابنِ منده فى أنه أسلَم ما أخرَجه مِن طريقِ بلالِ بنِ يحيى ، عن حذيفةَ ، أن النبيَّ ﷺ بعَث بعثًا إلى دُومةِ الجندلِ ، فقال : « إنكم ستَجِدون أُكيدرَ دُومةَ خارجًا » . ثم ذكَر حديثَ إسلامِه[(٥)] ، كذا وقَع فيه .

وقد رُوِّيناه فى زياداتِ « المغازى » ، مِن طريقِ يونسَ بنِ بكيرٍ ، عن سعدٍ[(٦)]

---

(١) الحلة : واحدة الحلل ، وهى برود اليمن ، ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد ، والسيراء : نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور . النهاية ١/ ٤٣٢، ٢/ ٤٣٣.

(٢) أسد الغابة ١/ ١٣٥.

(٣) فى الأصل : « الباوردى » . وينظر فتوح البلدان ١/ ٧٣، ٧٤.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٩٠.

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٩/ ١٩٩ من طريق ابن منده به .

(٦) فى ص : « سعيد » . وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٢٥٤.

ابنِ أوسٍ، عن بلالِ بنِ يحيى، قال: بعَث رسولُ اللَّهِ ﷺ أبا بكرٍ على المهاجرين إلى دُومةِ الجَنْدَلِ، وبعَث خالدَ بنَ الوليدِ على الأعرابِ معه، وقال: « انطلِقُوا، فإنكم ستَجِدون أُكيدرَ دُومةَ يَقْتَنِصُ الوحشَ فخُذُوه أخذًا، فابعَثوا به إلىَّ ولا تقتُلوه». فمضَوا وحاصَروا أهلَها، فأخذُوه فبعَثوا به إليه[1]. ولم يذكُرْ فى هذه القصةِ أنه أسلَم.

وروَى أبو يعلى، وابنُ شاهينٍ، مِن طريقِ عبيدِ اللَّهِ بنِ إيادِ بنِ لَقيطٍ: سمِعتُ أبى إيادًا يُحدِّثُ عن قيسِ بنِ النعمانِ السَّكُونىِّ، قال: خرَجتْ خيلٌ لرسولِ اللَّهِ ﷺ، [2]فسمِع بها أُكيدرُ دُومةِ الجَنْدَلِ، فانطلَق إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ[2]، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، بلَغنى أن خيلَك انطلَقت، وإنى خِفتُ على أرضى ومالى، فاكتُبْ[3] لى كتابًا لا يَعرِضُون فى شىءٍ هو لى، فإنى أُقِرُّ بالذى هو علىَّ مِن الحقِّ. / فكتَب له رسولُ اللَّهِ ﷺ، ثم إن أُكيدرَ أخرَج قَباءً[4] مِن ديباجٍ منسوجٍ بالذهبِ مما كان كسرى يَكسوهم، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، اقبَلْ منِّى هذا، فإنى أهديتُه لك. فقال: « ارجِعْ بقَبَائِك فإنه ليس أحدٌ يلبَسُ هذا فى الدنيا إلا حُرِمَه فى الآخرةِ». فرجَع به إلى رَحْلِه حتى أتَى منزلَه، ثم إنه وجَد فى نفسِه أن يَرُدَّ عليه هديَّته، فرجَع فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إنا أهلُ بيتٍ يَشُقُّ علينا أن تُرَدَّ هديَّتُنا، فاقبَلْ منِّى هديتى. فقال: « ادفَعْه إلى عمرَ». فذكَر القصةَ[5].

٢٤٣/١

(١) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٥/ ٢٥٣، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٩٩/٩ من طريق يونس ابن بكير به.

(٢ - ٢) سقط من: أ، ب، ص.

(٣) فى الأصل، أ، ص، م: « فاكتبوا».

(٤) القباء: ثوب يلبس فوق الثياب أو القميص ويُتمنطق عليه. الوسيط (ق ب و).

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٩٨/٩ من طريق أبى يعلى به، وفيه: عبيد اللَّه بن زياد. مكان: عبيد اللَّه بن إياد.

فلعل مستندَ مَن قال : إنه أسلَم . قولُه فى هذا الحديثِ : يا رسولَ اللَّهِ ، [(1] يا رسولَ اللَّهِ [1)] .

[(2] وفى « مسندِ أحمدَ » [(3)] مِن طريقِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ علقمةَ ، عن واقدِ ابنِ عمرِو بنِ سعدِ بنِ معاذٍ ، عن أنسٍ ، قال : بعَث رسولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا [(4)] إلى أُكَيْدِرِ دُومةَ ، فأرسَل إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ بجُبَّةٍ مِن ديباجٍ منسوجٍ فيها الذهبُ ، فلبِسها رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ثم قام على المنبرِ أو جلَس ، فجعَل الناسُ يلمَسونها . الحديث .

وأخرَجه الترمذىُّ والنسائىُّ [(5)] مِن هذا الوجهِ .

وأخرَجه أحمدُ أيضًا [(6)] ، مِن طريقِ علىِّ بنِ زيدٍ ، عن أنسٍ : أهدَى أُكَيدِرُ دُومةَ للنبىِّ ﷺ جَرَّةَ مِن مَنٍّ ، فأعطَى لكلِّ واحدٍ قطعةً . الحديث [2)] .

وروَى ابنُ منده أيضًا مِن طريقِ علىِّ بنِ إسحاقَ ، قال : حدَّثنا رزقُ بنُ [(7)] رزقِ بنِ صدقةَ بنِ مهدىِّ بنِ حُريثِ بنِ أُكَيدرِ بنِ عبدِ الملكِ ، قال : [١/٥٨و] حدَّثنا أشياخُنا - يعنى آباءَهم - أن النبىَّ ﷺ خرَج بالناسِ غازيًا إلى تبوكَ . فذكَر حديثًا طويلًا [(8)] . قال : ورواه غيرُه ، فقال : عن آبائِه عن أجدادِه إلى أُكَيدرٍ .

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، م .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل .

(٣) المسند ١٩/ ٢٥٤، ٢٥٥ (١٢٢٢٣) .

(٤) فى م : « بعثا » .

(٥) الترمذى (١٧٢٣) ، والنسائى (٥٣١٧) .

(٦) المسند ١٩/ ٢٥٥، ٢٥٦ (١٢٢٢٤) .

(٧) بعده فى م : « أبى » . وينظر العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٦٦.

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٩٩/٩ من طريق ابن منده به .

١/٢٤٤ / قال أحمدُ بنُ حنبلٍ : أُكيدرٌ هذا هو أُكيدرُ دومةَ . فتمسَّك ابنُ منده لكونِه أسلَم بروايتِه ، وفيها نظرٌ .

وقد ذكَر ابنُ إسحاقَ قصتَه في « المغازى » ، قال : حدَّثنا يزيدُ بنُ رُومانَ وعبدُ اللَّهِ بنُ أبى بكرٍ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ بعَث خالدَ بنَ الوليدِ إلى أُكَيدرِ بنِ عبدِ الملكِ رجلٍ مِن كِندةَ ، وكان على دُومةَ ، وكان نصرانيًّا ، فقال : « إنك ستَجِدُه يَصيدُ البقرَ » . فذكَر القصةَ مطوَّلَةً ، وفيها : فقتَل خالدٌ حسانَ أخا أُكَيدرٍ ، وقدِم بأُكَيدرٍ على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فحقَن دمَه ، وصالَحه على الجزيةِ ، وخلَّى سبيلَه ، فرجَع إلى مدينتِه[1] .

وكذلك ذكَر القصةَ نحوَ هذا عروةُ فى « المغازى » ، فى روايةِ ابنِ لهيعةَ ، عن أبى الأسودِ ، عن عروةَ[2] .

فعلى هذا ، فقُدومُه المدينةَ فى روايةِ قيسِ بنِ النعمانِ كان بعدَ ذلك ، وستأتى هذه القصةُ مطوَّلةً فى ترجمةِ بُجَيْرِ بنِ بَجْرَةَ الطائىِّ فى حرفِ الباءِ الموحدةِ إن شاء اللَّهُ تعالى[3] ، وسيأتى كلامُ البلاذُرىِّ[4] فى ترجمةِ حُريثِ بنِ عبدِ الملكِ وهو أخو أُكَيدرٍ فى حرفِ الحاءِ . [5]وقال ابنُ حبيبٍ فى قولِ[5]

---

(١) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٥/ ٢٥٠، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٩/ ٢٠١ من طريق ابن إسحاق به .

(٢) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٥/ ٢٥١، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٩/ ٢٠٠ من طريق ابن لهيعة به .

(٣) ستأتى فى ص٥٠٠ (٥٨٩) .

(٤) فى النسخ : « الباوردى » ، والمثبت مما سيأتى فى ٣/ ٣٩ (١٩٨١) ترجمة حريث بن عبد الملك ، وينظر فتوح البلدان للبلاذرى ١/ ٧٣، ٧٤.

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

[١] حسانَ فى قصيدتِه اللاميةِ المشهورةِ[٢] :

أمَّا تَرَىْ رأسِى تغيَّر لونُه شَمَطًا فأصبَح كالثَّغَامِ المُحْوِلِ[٣]

فلقد يرانى صاحباى[٤] كأننى فى قصرِ دُومةَ أو سواءِ الهَيْكَلِ

دومةُ بينَ الشامِ والحجازِ وهى دومةُ الجندلِ ، وهى لكلبٍ ، ومِلكُها أُكَيدرُ ابنُ عبدِ الملكِ السَّكُونىُّ ، فبعَث النبىُّ ﷺ إليه خالدَ بنَ الوليدِ فقتَله بها ، وكان يسكُنُها دومانُ بنُ إسماعيلَ[١] .

/ وقال أبو السعاداتِ بنُ الأثيرِ أخو مصنفِ « أسدِ الغابةِ »[٥] : مِن الناسِ مَن يقولُ : إن أُكَيدرَ أسلَم . وليس بصحيحٍ . وممن وقَع فى كلامِه ما يدُلُّ على أنه أسلَم الواقدىُّ؛ فإنه قال فى « المغازى »[٦] : حدَّثنى شيخٌ من دُومةَ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ كتَب لأُكَيدرٍ هذا الكتابَ : « بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ ، مِن محمدٍ[٧] ١/٢٤٥

(١ - ١) ليس فى : الأصل.

(٢) ديوان حسان ص ١٢٤.

(٣) فى مصدر التخريج : « الممحل » . والثغام ، جمع الثغامة : شجرة بيضاء الثمر والزهر ، تنبت فى قنة الجبل ، وإذا يبست اشتد بياضها . والمحول : الذى أتى عليه حول . الوسيط (ث غ م ، ح و ل) .

(٤) فى الديوان وتاريخ دمشق : « المُوعِدِىّ » .

(٥) منال الطالب ص ٦٤.

وأبو السعادات بن الأثير هو المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيبانى الجزرى ، صاحب « جامع الأصول » ، و« غريب الحديث » ، و« شرح غريب الطوال » ، وغير ذلك ، كان عالما فاضلا ، وسيدا كاملا ، قد جمع بين علم العربية والقرآن والنحو واللغة والحديث وشيوخه ، وصحته وسقمه . توفى سنة ست وستمائة . معجم الأدباء ١٧/ ٧١، وطبقات الشافعية للسبكى ٨/ ٣٦٦، والبداية والنهاية ١٧/ ٨.

(٦) مغازى الواقدى ٣/ ١٠٣٠.

(٧) سقط من : م.

رسولِ اللَّهِ لأُكَيدرٍ - حينَ أَجاب[(١)] إلى الإسلامِ ، وخلَع الأندادَ والأصنامَ ، مع خالدِ بنِ الوليدِ سيفِ اللَّهِ فى دومةِ الجندلِ - يُقيمون الصلاةَ ويُؤتون[(٢)] الزكاةَ ، عليكم بذلك عهدُ اللَّهِ وميثاقُه ، ولكم الصدقُ والوفاءُ . فالذى يظهَرُ أن أُكيدرًا صالَح على الجزيةِ كما قال ابنُ إسحاقَ ، ويحتمِلُ أن يكونَ أسلَم بعدَ ذلك كما قال الواقدىُّ ، ثم ارتدَّ بعدَ النبىِّ ﷺ مع مَن ارتدَّ - كما قال البَلاذُرىُّ - ومات على ذلك . واللَّهُ أعلمُ .

[٥٥٠] **أميةُ بنُ خالدٍ**[(٣)] ، قال ابنُ حبانَ[(٤)] : يروِى المراسيلَ ، ومَن زعَم أن له صحبةً فقد وهَم . قلتُ : ذكَره جماعةٌ فى الصحابةِ ، وهو وهمٌ على ما سنُبَيِّنُه . فأوَّلُ مَن ذكَره ، فيما علِمتُ ، البغوىُّ ، فقال[(٥)] : حدَّثنا القواريرِىُّ ، حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، عن سفيانَ ، حدَّثنى أبو إسحاقَ ، عن أميةَ بنِ خالدٍ[(٦)] ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَستَفْتِحُ بصعاليكِ المهاجرين . قال البغوىُّ : أميةُ بنُ خالدٍ لا أرَى له صحبةً ، غيرَ أن القواريرِىَّ وابنَ أبى شيبةَ أخرَجا هذا الحديثَ فى « المسندِ » .

وقال ابنُ قانعٍ[(٧)] : أميةُ بنُ خالدٍ أحسَبُ أن له رؤيةً . وقال

(١) فى النسخ : « جاء » . والمثبت من مغازى الواقدى .

(٢) فى الأصل : « تؤتون » .

(٣) معجم الصحابة للبغوى ١/ ١٤٢، ولابن قانع ١/ ٤٩، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٦٩، والاستيعاب ١/ ١٠٧، وأسد الغابة ١/ ١٣٨، والتجريد ١/ ٢٨، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨٥.

(٤) الثقات ٤/ ٤٠.

(٥) معجم الصحابة (١٠٥) .

(٦) بعده فى مصدر التخريج : « وحدثنى هارون بن عبد الله ، نا وكيع ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن أمية بن خالد » .

(٧) معجم الصحابة ١/ ٤٩.

العسكريُّ[(١)] : أميةُ بنُ خالدِ بنِ[(٢)] أَسِيدٍ ، ذكَر بعضُهم أن له رؤيةً . وذكَره أيضًا الطبرانيُّ[(٣)] . وقال ابنُ منده[(٤)] : أميةُ بنُ خالدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أَسِيدٍ الأمويُّ ، فى صحبتِه نظرٌ ، عِدادُه فى التابعين ، /تُوفِّىَ سنةَ ستٍّ وثمانين . ثم ساق الحديثَ[(٥)] مِن طريقِ قيسِ بنِ [١/٥٨ظ] الربيعِ ، عن أبى إسحاقَ ، عن المهلبِ ، عن أميةَ بنِ خالدِ بنِ أَسِيدٍ . فذكَره ، والنسبُ الذى ترجَمه[(٦)] به مقلوبٌ . وذكَره أبو نعيمٍ[(٧)] على الصوابِ ، فقال : أميةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ خالدِ ابنِ أُسيدِ بنِ أبى العِيصِ بنِ أميةَ . ثم ساق حديثَه ، ووقَع فى سياقِه عن[(٨)] أميةَ ابنِ[(٨)] عبدِ اللَّهِ ابنِ خالدٍ على الصوابِ ، وقال : مختلفٌ فى صحبتِه . وكذا قاله مِن قبلِه[(٩)] الباورديُّ[(١٠)] ، وتبِعه ابنُ الجوزيِّ[(١١)] . وأما ابنُ عبدِ البرِّ[(١٢)] ،

١/٢٤٦

---

(١) العسكرى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٣٩، والإنابة ١/ ٨٦.

(٢) بعده فى أ : « عبد اللَّه بن » .

(٣) فى الأصل : « الطبرى » . وينظر المعجم الكبير ١/ ٢٦٩.

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٣٨.

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٩/ ٢٩١ من طريق ابن منده به .

(٦) فى م : « ترجم » .

(٧) معرفة الصحابة ١/ ٢٧٨.

(٨ - ٨) فى أ، ب : « أبيه عن » .

(٩) فى أ ، ب ، ص : « قبلهم » .

(١٠) الباوردى - كما فى الإنابة ١/ ٨٦، وفيه : أمية بن خالد .

(١١) ابن الجوزى - كما فى الإنابة ١/ ٨٦، وفيه أمية بن عبد اللَّه بن خالد .

وابن الجوزى هو عبد الرحمن بن على بن محمد ، أبو الفرج القرشى التيمى البكرى البغدادى الحنبلى ، كان رأسا فى التذكير بلا مدافعة ، وكان بحرا فى التفسير ، علامة فى السير والتاريخ ، موصوفا بحسن الحديث ، ومعرفة فنونه ، له « المنتظم » فى التاريخ ، و« زاد المسير » ، وغير ذلك الكثير . توفى سنة سبع وتسعين وخمسمائة . سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦٥.

(١٢) الاستيعاب ١/ ١٠٧.

فقال : أميةُ بنُ خالدٍ لا تَصِحُّ عندى صحبتُه . قال : ويقالُ:إنه أميةُ بنُ عبدِ اللَّهِ ابنِ خالدِ بنِ أَسِيدٍ .

قلتُ : قد أوضَح البخاريُّ[(١)] أمرَه ، فقال : أميةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ خالدِ بنِ أَسيدٍ ، سمِع ابنَ عمرَ . وقال ابنُ مهديٍّ : عن سفيانَ ، عن أبى إسحاقَ ، عن أميةَ ابنِ خالدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أَسيدٍ . وقال أبو عبيدٍ : هو عندى أميةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ خالدٍ . يعنى أنه قلَب .

وروَى الطبرانىُّ حديثَه فى « المعجمِ الكبيرِ »[(٢)] ، فأتَى بنسبِه على الصوابِ ، فقال : حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ راهويَه ، حدَّثنا أبى ، حدَّثنا عيسى بنُ يونسَ ، عن أبيه ، عن جدِّه أبى إسحاقَ ، عن أميةَ بنِ عبدِ اللَّهِ[(٣] بنِ خالدٍ[٣)] بنِ أَسيدٍ ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَستفتِحُ بصعاليكِ المهاجرين . وبهذا الإسنادِ[(٤)] إلى أبى[(٥)] إسحاقَ ، قال : أمَّنا أميةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ خالدِ بنِ أَسِيدٍ بخراسانَ ، فقرَأ فيما بينَ السورتين : إنا نستعينُك .

قلتُ : وأميةُ هذا ليست له صحبةٌ ولا رُؤيةٌ؛ لأن الصحبةَ لجدِّه خالدٍ ، وهو أخو عَتَّابٍ أميرِ مكةَ ، وأبوه عبدُ اللَّهِ مات النبىُّ ﷺ وهو صغيرٌ ، واستعمَله معاويةُ على فارسَ ، وأميةُ صاحبُ الترجمةِ ولَّاه عبدُ الملكِ بنُ مروانَ خراسانَ ، وخبرُ ولايتِه مشهورٌ / فى التواريخِ ، وكان المهلَّبُ معه فى عسكرِه ، وكذا ٢٤٧/١

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٧.

(٢) المعجم الكبير (٨٥٧) .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) المعجم الكبير (٨٦٠) .

(٥) فى أ ، ب ، ص ، م : « ابن » .

أبو إسحاقَ ، كما تقدَّم . وأمُّ أميةَ هذا أمُّ حُجَيرٍ[(١)] بنتُ شيبةَ بنِ عثمانَ ، وهى تابعيةٌ . وكان أميةُ ربما نُسِب إلى جدِّه خالدٍ ، حتى ظنَّ بعضُهم أن أميةَ بنَ خالدٍ عمٌّ لأميةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ خالدٍ ، لكن لولا اتحادُ الحديثِ ، وأن أصحابَ النسبِ كالزبيرِ وغيرِه[(٢)] مِن علماءِ قريشٍ لم يذكُروا لخالدِ بنِ أَسيدٍ ابنًا غيرَ عبدِ اللَّهِ ، لجَوَّزنا ذلك .

وفى « السننِ الكبيرِ » للبيهقىِّ[(٣)] ، مِن طريقِ الوليدِ بنِ مسلمٍ ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن عطيةَ بنِ قيسٍ ، قال : كتَب ابنُ عمرَ وأبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ إلى أميةَ بنِ خالدِ بنِ أَسيدٍ ، فقرَأ علينا كتابَهما . فذكَر قصةً ، فنُسِب أميةُ[(٤)] فى هذا إلى جدِّه .

وقد قال ابنُ حبانَ[(٥)] فى التابعين بعدَ أن ذكَر أميةَ بنَ خالدٍ[(٦)] وما قدَّمناه[(٧)] عنه ثم قال[(٧)] بعدَه : أميةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ خالدٍ[(٦)] بنِ أَسيدٍ يروى عن ابنِ عمرَ ، روَى عنه أبو إسحاقَ السَّبيعىُّ ، مات سنةَ ستٍّ وثمانين . وتعقَّبوا عليه جعْلَه اثنين وهو واحدٌ ؛ لِما أوضحناه . وقال المدائنىُّ[(٨)] : مات سنةَ سبعٍ وثمانين .

[٥٥١] أميةُ بنُ خُويلدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ إياسِ بنِ عبدِ بنِ[(٩)] ناشرةَ[(١٠)] بنِ

(١) فى النسخ : « حجر » . والمثبت من نسب قريش .
(٢) ينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ١٨٩، ١٩٠، وأسد الغابة ١/ ١٣٩.
(٣) البيهقى ٢/ ٢٥٧.
(٤) فى أ : « أبيه » .
(٥) الثقات ٤/ ٤٠.
(٦ - ٦) سقط من : ب .
(٧ - ٧) سقط من : م .
(٨) فى الأصل : « الدارمى » . وينظر قول المدائنى فى تاريخ دمشق ٩/ ٢٩٥.
(٩) سقط من : ب ، م .
(١٠) فى الأصل : « ياسر » .

كعبِ بنِ جُدَىٍّ [٥٩/١و] **بنِ ضمرةَ بنِ بكرِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كِنانةَ أبو عمرٍو الضَّمْرِىُّ**[١] ، قال ابنُ عبدِ البَرِّ[٢] : له صحبةٌ ، ولابنِه عمرٍو صحبةٌ ، وصحبةُ عمرٍو أشهرُ ، روَى حديثَه إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ مُجَمِّعٍ ، عن جعفرِ بنِ عمرِو ابنِ أميةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أن النبىَّ ﷺ بعَثه عينًا وحدَه . وذكَر الحديثَ . وقرأتُ بخطِّه فى حاشيةِ كتابِ ابنِ السَّكَنِ : أميةُ الضَّمْرِىُّ ، حديثُه عندَ ولدِه . ثم ساق مِن طريقِ هشامِ بنِ عروةَ ، عن الزهرىِّ ، عن عمرِو بنِ أميةَ الضَّمْرِىِّ ، عن أبيه ، / قال : رأيتُ النبىَّ ﷺ أكَل ، ثم قام فصلَّى ولم يتوضأْ . ٢٤٨/

فأمَّا الحديثُ الأولُ فقد ساقَه ابنُ منده[٣] فى ترجمةِ أميةَ بنِ عمرٍو ، قال : وقيل : ابنُ أبى أميةَ الضَّمْرِىُّ ، عِدادُه فى أهلِ الحجازِ ، روَى عنه ابنُه عمرُو بنُ أميةَ . ثم ساق مِن طريقِ جعفرِ بنِ عونٍ ، عن إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ مُجَمِّعٍ ، أخبَرنى جعفرُ بنُ عمرِو بنِ أميةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ بعَثه عينًا وحدَه إلى قريشٍ ، قال : فجئتُ إلى خشبةِ خُبَيْبٍ وأنا أتخَوَّفُ العيونَ ، فرقِيتُ فيها فحَلَلْتُ خُبيبًا . الحديث . وهذه القصةُ مذكورةٌ فى المغازى لعمرِو بنِ أميةَ لا لأبيه ، مشهورةٌ به لا بأبيه ، وقد بيَّن علىُّ بنُ المدينىِّ أمرَها بيانًا شافيًا فى كتابِ « العللِ » ، فقال بعدَ أن ساقَ الحديثَ ، مِن طريقِ ابنِ مُجَمِّعٍ المذكورِ : جعفرُ ابنُ عمرٍو هذا ليس هو ابنَ عمرِو بنِ أميةَ لصلبِه ، وإنما هو جعفرُ بنُ عمرِو بنِ فلانِ بنِ عمرِو بنِ أميةَ ، وإنما الحديثُ عن أبيه عمرٍو ، عن جدِّه عمرِو بنِ أميةَ .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٦٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٧، والاستيعاب ١/ ١٠٦، وأسد الغابة ١/ ١٣٩، والتجريد ١/ ٢٨.

(٢) الاستيعاب ١/ ١٠٦.

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١٣٩/١ .

قلتُ : فالضميرُ فى قولِه:عن جدِّه . عائدٌ إلى عمرِو بنِ فلانٍ لا إلى جعفرٍ ، و(١) بيِّنٌ أن(١) الحديثَ مِن مسندِ عمرِو بنِ أميةَ الضَّمْرِىِّ لا مِن مسندِ أميةَ .

تنبيهٌ : وقَع فى « معجمِ الطبرانىِّ »(٢) فى الحديثِ المذكورِ ، عن جعفرِ بنِ عونٍ(٣) ، عن إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ مُجَمِّعٍ ، عن الزهرىِّ ، أخبَرنى جعفرٌ . انتهى .

وقولُه : عن الزهرىِّ . (٤)من المزيدِ فى متصلِ الأسانيدِ(٤) .

وأما الحديثُ الثانى فسقَط منه لفظةٌ واحدةٌ وهى « ابنٌ » ، والصوابُ : عن الزهرىِّ ، عن ابنِ عمرِو بنِ أميةَ ، عن أبيه(٥) . والزهرىُّ لم يَلحقْ عمرَو بنَ أميةَ ، وإنما روَى عن ابنِه(٦) جعفرٍ ، كما سنوضِّحُه ، وقد قال ابنُ منده أيضًا : أخبَرنا عبدُ الرحمنِ بنُ يحيى ، أخبَرنا أبو مسعودٍ ، أخبَرنا عبدُ الرزاقِ ، عن معمرٍ ، عن الزهرىِّ ، عن عمرِو بنِ أميةَ الضَّمْرِىِّ ، عن أبيه ، قال : / رأيتُ النبىَّ ﷺ أكَل كَتِفَ شاةٍ ، ثم صلَّى ولم يتوضَّأْ . ٩/١

قال ابنُ منده: كذا رواه عبدُ الرزاقِ ، ورواه إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن الزهرىِّ ، عن جعفرِ بنِ عمرِو بنِ أميةَ ، عن أبيه(٧) . وهو الصوابُ .

(١ - ١) فى أ، ص : « بين » ، وفى م : « تبين أن » .

(٢) المعجم الكبير (٨٥٦) .

(٣) فى أ ، ب ، م : « عوف » .

(٤ - ٤) فى ب : « عن ابن عمرو بن أمية » .

(٥) أخرجه أحمد ١٥٦/٢٩ (١٧٦١٨) من طريق الزهرى به .

(٦) فى أ ، ب ، ص : « أبيه » .

(٧) أخرجه أحمد ١٥٣/٢٩ (١٧٦١٤) ، والبخارى (٢٩٢٣) ، ومسلم (٣٥٥) من طريق إبراهيم بن سعد به .

قلتُ : لا ينبغِى نسبةُ الوهمِ فيه إلى عبدِ الرزاقِ وحدَه؛ لاحتمالِ أن يكونَ الوهمُ منه فى حالِ تحديثِه لأبى مسعودٍ أو من[1] أبى مسعودٍ ، فقد رواه الترمذىُّ[2] ، عن محمودِ بنِ غَيْلانَ ، عن عبدِ الرزاقِ على الصوابِ ، وكذا هو فى « مصنفِ عبدِ الرزاقِ »[3] ، روايةَ إسحاقَ الدَّبَرِىِّ عنه ، وكذا رواه البخارىُّ[4] مِن طريقِ ابنِ المباركِ ، عن معمرٍ . [١/٥٩ظ] وكذا رواه عُقيلٌ ، وصالحٌ ، وشعيبٌ ، ويونسُ ، وعمرُو بنُ الحارثِ ، عن الزهرىِّ[5] ، وكلُّها صحيحةٌ ، فظهَر أن الحديثَ الثانىَ مِن مسندِ عمرِو بنِ أميةَ أيضًا . واللَّهُ أعلمُ .

[٥٥٢] **أميةُ بنُ أبى الصَّلْتِ الثقفىُّ**[6] ، الشاعرُ المشهورُ ، ذكَره ابنُ السَّكَنِ فى الصحابةِ ، وقال : لم يُدرِكْه الإسلامُ ، وقد صدَّقه النبىُّ ﷺ فى بعضِ شعرِه ، وقال : « كاد أميةُ أن يُسلِمَ » . ثم قصَّ قصةَ موتِه ، مِن طريقِ محمدِ ابنِ إسماعيلَ بنِ طريحِ بنِ إسماعيلَ الثقفىِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه[7] . ثم أخرَج

(١) فى م : « بن » .

(٢) الترمذى (١٨٣٦) .

(٣) عبد الرزاق (٦٣٤) ، والحديث فيه من مسند أمية الضمرى ، وعزاه المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٧٠٧٠) إلى عبد الرزاق من مسند عمرو بن أمية الضمرى .

(٤) البخارى (٥٤٢٢) .

(٥) أخرجه الدارمى (٧٥٤) ، والبخارى (٢٠٨) من طريق عقيل به ، وأخرجه أحمد ٤٨٦/٢٨ (١٧٢٤٩) ، والبخارى (٦٧٥) من طريق صالح به ، وأخرجه البخارى (٥٤٠٨، ٥٤٦٢) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى تحفة الأشراف ١٣٦/٨ - من طريق شعيب به ، وأخرجه الإسماعيلى والذهلى - كما فى فتح البارى ٥٨٥/٩ - من طريق يونس به ، وهو فى صحيح البخارى تعليقا (٥٤٦٢) ، وأخرجه مسلم (٩٣/٣٥٥) من طريق عمرو بن الحارث به .

(٦) طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٥٩، والشعر والشعراء ١/ ٤٥٩، والأغانى ٤/ ١٢٠، ١٧/ ٣٠٣، وتاريخ دمشق ٩/ ٢٥٥، والبداية والنهاية ٣/ ٢٧٤.

(٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٨١/٩ من طريق محمد بن إسماعيل بن طريح به .

حديثَ عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ ، أن النبيَّ ﷺ أُنشِد قولَ أمية[1] :

رَجُلٌ[2] وثورٌ تحتَ رِجْلِ يمينِه والنَّسْرُ للأُخرَى وليثٌ مُرصَدُ

فقال : « صدَق ، هكذا[3] صفةُ حملةِ العرشِ »[4] .

قلتُ : وصحَّ عن الشَّرِيدِ[5] أن النبيَّ ﷺ استنشَده من شعرِه ، فقال : « كاد أن يُسلِمَ »[6] .

وفى « البخاريِّ »[7] عن أبى هريرةَ مرفوعًا فى حديثٍ : « وكاد أميةُ بنُ أبى الصَّلْتِ أن يُسلِمَ » .

/ وأمُّ أميةَ رقيةُ بنتُ عبدِ شمسٍ[8] بنِ عبدِ منافٍ ، فلذلك رثَى أميةُ قتلى بدرٍ ١/٢٥٠ بقصيدتِه المشهورةِ[9] ؛ لأنَّ[10] مِن رءوسِ مَن قُتِل بها عتبةَ وشيبةَ ابنَى ربيعةَ بنِ

---

(١) ديوان أمية ص٥٠ وفيه : « لليسرى » مكان : « للأخرى » .

(٢) فى م : « زحل » .

(٣) فى الأصل : « هذا » ، وفى أ ، ب : « هذه » .

(٤) أخرجه أحمد ١٥٩/٤ (٢٣١٤) ، والدارمى (٢٧٤٥) من طريق عكرمة به .

(٥) فى الأصل ، م : « الشريد بن عمرو » ، وفى أ ، ب : « الشريك بن عمرو » ، وفى ص : « ابن عمرو الشريد » . وهو الشريد بن سويد الثقفى ، وستأتى ترجمته فى ١١٢/٥ (٣٩١٤) .

(٦) سيأتى تخريجه فى ١١٤/٥ .

(٧) البخارى (٦١٤٧) .

(٨) بعده فى أ ، ب ، ص ، م : « بن عباد » .

(٩) وأول هذه القصيدة :

هَلَّا بكيت على الكِرا م بنى الكرامِ أولى الممادِحْ

وتنظر هذه القصيدة بتمامها فى ديوان أمية ص٣١ - ٣٧. وينظر ما سيأتى فى كلام الزبير بن بكار .

(١٠) فى ص : « لأن من » ، وفى م : « لأنه كان » .

عبدِ شمسٍ ، وهما ابنا خالِه ، وكان أبو الصَّلْتِ والدُ أمية شاعرًا ، وكذا ابنُه القاسمُ بنُ أميةَ ، وسيأتى أن له صحبةً[1] . وقال أبو عبيدةَ[2] : اتَّفَقَتِ العربُ على أن أميةَ أشعرُ ثقيفٍ .

وقال الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[3] : حدَّثنى عمِّى[4] ، قال : كان أميةُ فى الجاهليةِ نظَر الكتبَ وقرَأها ، ولبِس المُسُوحَ ، [5]وتعبَّد أولًا[5] بذكرِ إبراهيمَ وإسماعيلَ والحنيفيةِ ، وحرَّم الخمرَ وتجنَّب الأوثانَ ، وطمِع فى النبوةِ؛ لأنه قرأ فى الكتبِ أن نبيًّا يُبعَثُ بالحجازِ ، فرَجا أن يكونَ هو ، فلما بعِث النبىُّ ﷺ حسَده فلم يُسلِمْ ، وهو الذى رثَى قتلى بدرٍ بالقصيدةِ التى أوَّلُها :

ماذا ببدْرٍ والعَقَنْـــقَلِ من مَرازِبةٍ جحاجِحْ[6]

[7]وذكَر صاحبُ « المرآةِ »[8] فى ترجمتِه عن ابنِ هشامٍ ، قال : كان أميةُ[7]

(١) ستأتى ترجمته ٥/ ٤٠٥.

(٢) أبو عبيدة - كما فى الأغانى ٤/ ١٢٢.

(٣) الزبير بن بكار - كما فى الأغانى ٤/ ١٢٢.

(٤) بعده فى مصدر التخريج : « مصعب بن عثمان » .

(٥ - ٥) فى مصدر التخريج : « تعبدا وكان ممن ذكر » .

(٦) العقنقل : كثيب متداخل من الرمل ، والمرازبة ، جمع المرزُبان : أحد مرازبة الفرس ، وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك ، وهو معرب . والجحاجح ، جمع جحجاح : السيد الكريم . النهاية ١/ ٢٤٠ ، ٣/ ٢٨٢ ، ٤/ ٣١٨.

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

(٨) صاحب المرآة هو سبط ابن الجوزى يوسف بن قزغلى بن عبد الله أبو المظفر شمس الدين البغدادى الحنفى ، انتهت إليه رئاسة الوعظ وحسن التذكير ومعرفة التاريخ ، وكان حلو الإيراد ، لطيف الشمائل ، مليح الهيئة ، وافر الحرمة ، له قبول زائد ، وسوق نافق بدمشق ، صنف « مرآة الزمان » ، وله تفسير كبير ، توفى سنة أربع وخمسين وستمائة . سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩٦، والبداية والنهاية ١٧/ ٣٤٣.

وتنظر الرواية فى فتح البارى ٧/ ١٥٤.

(١)آمَن بالنبيِّ ﷺ ، فقدِم الحجازَ ليأخُذَ مالَه مِن الطائفِ ويُهاجِرَ ، فلما نزَل بدرًا قيل له : إلى أين يا أبا عثمانَ ؟ فقال : أريدُ أن أتبعَ محمدًا . فقيل له : هل تدرى ما فى هذا القليبِ ؟ قال : لا . قيل : فيه شيبةُ وعتبةُ(٢) ابنا خالِك(٣) ، وفلانٌ وفلانٌ . فجدَع أنفَ ناقتِه ، وشَقَّ ثوبَه وبكَى ، وذهَب إلى الطائفِ فمات بها . ذكَر ذلك فى حوادثِ السنةِ الثانيةِ . والمعروفُ أنه مات فى التاسعةِ(١) .

ولم يختلِفْ أصحابُ الأخبارِ أنه مات كافرًا ، وصحَّ أنه عاش حتى رثَى أهلَ بدرٍ . وقيل : إنه الذى نزَل فيه قولُه تعالى : ﴿ٱلَّذِىٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا﴾ [الأعراف : ١٧٥](٤) . وقيل:إنه مات سنةَ تسعٍ مِن الهجرةِ بالطائفِ كافرًا قبلَ أن يُسلِمَ الثَّقفيُّون .

/ وقال المرزُبانيُّ : اسمُ أبى الصَّلْتِ عبدُ اللَّهِ بنُ ربيعةَ بنِ عوفِ بنِ عُقْدَةَ بنِ غِيَرَةَ بنِ عوفِ بنِ ثقيفٍ . ويقالُ: هو أبو الصلتِ بنُ وهبِ بنِ عِلاجِ بنِ أبى سلمةَ ، يُكنَى أبا عثمانَ . ويقالُ : أبو القاسمِ . مات أيامَ حصارِ الطائفِ بعدَ حنينٍ . ٢٥١/١

وفى « الطبرانىِّ الكبيرِ »(٥) عن أبى سفيانَ بنِ حربٍ ، قال : خرَجتُ تاجرًا

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى أ ، ب ، ص : « ربيعة » .

(٣) فى أ ، ب ، ص : « خالد » .

(٤) ينظر السنن الكبرى للنسائى (١٢٢٩٢) ، وتفسير ابن جرير ١٠/ ٥٧٠، وتفسير ابن أبى حاتم ١٦١٦/٥، ١٦٢٠، وتاريخ دمشق ٩/ ٢٦٥، ٢٦٦.

(٥) المعجم الكبير (٧٢٦٢) .

فى رفقةٍ فيهم أميةُ بنُ أبى الصَّلْتِ . فذكَر قصةً فيها[(١)] ، أن أميةَ قال : إن نبيًّا يُبعثُ بالحجازِ مِن قريشٍ . وأنه كان يَظُنُّ أنه هو ، إلى أن تَبَيَّنَ له أنه مِن قريشٍ ، وأنه يُبعثُ على رأسِ الأربعين ، وأنه سأله عن[(٢)] عتبةَ بنِ ربيعةَ ، فقال : إنه جاوَزها . قال : فلما رجَعتُ [١/٦٠و] إلى مكةَ وجَدتُ النبيَّ ﷺ قد بُعِث ، فلقِيتُ أميةَ ، فقال لى : اتَّبِعْه فإنه على الحقِّ . قلتُ : فأنت ؟ قال : لولا الاستحياءُ مِن نُسيَّاتِ[(٣)] ثقيفٍ ، أنى كنتُ أُحَدِّثُهم[(٤)] أنى هو ، ثم يَرَيْننى تابعًا لغلامٍ من بنى عبدِ منافٍ !

ومِن شعرِ أميةَ مِن قصيدةٍ[(٥)] :

كلُّ دينٍ يومَ القيامةِ عندَ اللَّـــــهِ إلا دِينَ الحنيفةِ بورُ[(٦)]

ومِن قصيدةٍ أُخرى[(٧)] :

يا ربِّ لا تجعلْنى كافـرًا أبدًا واجعَلْ سَريرةَ قلبى الدهرَ إيمانا

ومثلُ هذا فى شعرِه كثيرٌ؛ ولذلك قال ﷺ : « آمَن شعرُه وكفَر قلبُه »[(٨)] .

---

(١) فى أ ، ب : « منها » .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى ب : « ضيات » ، وفى م : « صبيات » .

(٤) فى م : « أحدثهن » .

(٥) البيت فى الأغانى ٤/ ١٢٢، ونسبه ابن إسحاق كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٠ ضمن قصيدة لأبى أمية أبى الصلت بن ربيعة . قال ابن هشام : تروى لأمية بن أبى الصلت .

(٦) فى م ، والأغانى : « زور » .

(٧) البيت فى خزانة الأدب ١/ ٢٤٩.

(٨) أخرجه ابن الأنبارى فى المصاحف - كما فى فيض القدير ١/ ٥٩، وابن عساكر ٩/ ٢٧٢ من حديث ابن عباس ، وعزاه المصنف فى فتح البارى ٧/ ١٥٣، ١٥٤ إلى الفاكهى وابن منده .

وذكَر[1] ابنُ الأعرابيّ[2] فى « النوادرِ »[3] أن أميةَ خرَج فى سفرتِه ، فذكَر قصةً أنه رأَى شيخًا مِن الجنِّ ، فقال له : إنك متبوعٌ ، فمِن أين يأتِيك صاحبُك ؟ قال : مِن قِبلِ أُذنى اليسرى . قال : فما يأمرُك أن تلبسَ ؟ قال : السوادَ . قال : هذا خطيبُ الجنِّ ، كِدْتَ / أن تكونَ نبيًّا فلم تكنْ ، إن النبيَّ يأتِيه صاحبُه مِن قِبلِ الأذنِ اليمنى ويأمرُه بلبسِ البياضِ . ٢/١

وذكَر عمرُ بنُ شبَّةَ[4] بسندٍ له ، عن الزهريِّ ، قال : دخَل أميةُ على أختِه فنام على سريرٍ لها فإذا طائران ، فوقَع أحدُهما على صدرِه ، فشَقَّه فأخرَج قلبَه ، فقال له الآخرُ : أوَعَى ؟ قال : نعم . قال : فقبِل ؟ قال : أبَى . فرَدَّ قلبَه مكانَه ثم نهَض ، فأتبَعه أميةُ طرفَه ، فقال :

لبَّيكما لبَّيكما

هأنذا لديكما

فعادا ففعَلا مثلَ ذلك ثلاثَ مراتٍ ، ثم ذهَبا ، وزاد فى الثالثةِ:

إن تغفرِ اللَّهمَّ تَغفرْ جمًّا

وأىُّ عبـــدٍ لك لا ألَـمَّا

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى : الأصل .

(٢) محمد بن زياد بن الأعرابى أبو عبد اللَّه الهاشمى النسابة ، قال ثعلب : انتهى إليه علم اللغة والحفظ . قال الأزهرى : كان رجلا صالحا ورعا زاهدا صدوقا ... وكانت له معرفة بأنساب العرب وأيامها . من تصانيفه «النوادر» ، و«الأنواء» ، و«تاريخ القبائل» . توفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين . تهذيب اللغة ١/ ٢٠، وإنباه الرواة ٣/ ١٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨٧.

(٣) ابن الأعرابى فى النوادر - كما فى الأغانى ٤/ ١٢٥، ١٢٦.

(٤) عمر بن شبة - كما فى الأغانى ٤/ ١٢٧.

ثم انطبَق السقفُ ، وقام أميةُ يمسَحُ صدرَه ، فقلت[١] له : يا أخى ، ماذا تَجِدُ ؟ قال : لا شىءَ إلا أنى أجِدُ حرارةً فى صدرى .

وعن الزبيرِ[٢] ، عن عمِّه مصعبٍ ، [٣]عن مصعبِ بنِ عثمانَ[٣] ، عن ثابتِ بنِ الزبيرِ ، قال : لما مرِض أميةُ مرضَ الموتِ جعَل يقولُ : قد دنا أجلى وأنا أعلمُ أن الحنيفيةَ[٤] حقٌّ ، ولكن الشكَّ يُداخِلُنى فى محمدٍ . قال : ولمَّا دنَت وفاتُه أُغمِى عليه قليلًا ، ثم أفاق وهو يقولُ :

لبّيكمــا لبَّيكمــا

فذكَر نحوَ ما تقدَّم ، وفيه : ثم قضَى نحبَه ولم يُؤمنْ بالنبىِّ ﷺ .

[٥٥٣] **أميةُ بنُ سعدٍ القُرَشِىُّ**[٥] ، ذكَره أبو زكريا بنُ مندَه[٦] مستدركًا على جدِّه ، وأخرَج مِن طريقِ خلفِ بنِ عامرٍ ، عن فضلِ بنِ سهلٍ الأعرجِ ، عن نصرِ بنِ عطاءٍ الواسطىِّ ، عن همامٍ ، عن قتادةَ ، عن عطاءٍ ، عن أميةَ القرشىِّ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال له : « إذا أتتْك رسلى فأعطِهم كذا وكذا درعًا » . قلتُ : والعاريَّةُ مؤدَّاةٌ ؟ قال : «نعم» . / قال أبو موسى فى « الذيلِ »[٧] : كذا روِى . وقد رواه ابنُ أبى عاصمٍ ، عن فضلِ بنِ سهلٍ الأعرجِ ، بالإسنادِ المذكورِ ، فقال : عن عطاءٍ ، عن يعلَى بنِ صفوانَ بنِ أميةَ ، عن أبيه . وكذا رواه حَبَّانُ بنُ هلالٍ ، عن

١/٢٥٣

(١) فى م : « فقالت » .

(٢) الزبير - كما فى الأغانى ٤/ ١٣١.

(٣ - ٣) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج . وسقط منه ذكر الزبير .

(٤) فى أ، ب : « الحنيفة » .

(٥) أسد الغابة ١/ ١٤٠، والتجريد ١/ ٢٩، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨٧.

(٦) أبو زكريا بن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٤٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨٧.

(٧) أبو موسى فى الذيل - كما فى أسد الغابة ١/ ١٤٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨٧.

همام ، والحديثُ معروفٌ محفوظٌ لصفوانَ بنِ أميةَ ، ويُروى عن أميةَ بنِ صفوانَ ابنِ أميةَ ، عن أبيه ، وهو[(١)] عندَ أبي داودَ والنسائيِّ[(٢)] على الصوابِ .

[٥٥٤ز] **أميةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ خالدِ بنِ أَسيدٍ**[(٣)] ، استدْركه أبو موسى[(٤)] على ابنِ منده ، وقد قدَّمنا الكلامَ فيه[(٥)] في ترجمةِ أميةَ بنِ خالدٍ[(٦)] .

[٥٥٥] **أميةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ عثمانَ**[(٧)] ، ذكَره عبدانُ في الصحابةِ ، قال[(٨)] : حدَّثنا الفضلُ بنُ سهلٍ ، حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، عن [(٩)]عبدِ الملكِ[(٩)] بنِ قُدامةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دينارٍ[(١٠)] ، عن أميةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ عثمانَ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ لما فتَح مكةَ قام خطيبًا ، فقال : « إن اللَّهَ عزَّ وجلَّ قد أذهَب عنكم عُبِّيَّةَ[(١١)] الجاهليةِ وتعظيمَها بآبائِها ، فالناسُ رجلان؛ بَرٌّ تَقِيٌّ كريمٌ على اللَّهِ ، وفاجرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ على اللَّهِ » . الحديث .

---

(١) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « هي » .

(٢) أبو داود (٣٥٦٢ - ٣٥٦٤) ، والنسائي (٥٧٧٦، ٥٧٧٧) .

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٧٠، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٨، وأسد الغابة ١/ ١٤١، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٣٤، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٧٢، وجامع المسانيد ١/ ٣٨٩.

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٤١/١ .

(٥) سقط من : ص ، م .

(٦) تقدم في ص٤٦٢ (٥٥٠) .

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٨، وثقات ابن حبان ٦/ ٦٩، وأسد الغابة ١/ ١٤١، والتجريد ١/ ٢٩، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨٨.

(٨) عبدان - كما في أسد الغابة ١/ ١٤١، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨٨، ٨٩.

(٩ - ٩) في أ ، ص : « عبد الله » .

(١٠) في مخطوط أسد الغابة والإنابة : « نباتة » . وينظر تهذيب الكمال ١٨/ ٣٨٠.

(١١) العبية : الكبر . النهاية ٣/ ٦٩.

قال أبو موسى[١] : هذا حديثٌ مشهورٌ بعبدِ[٢] اللَّهِ بنِ دينارٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ ، وعبدُ الملكِ بنُ قُدامةَ معروفٌ بالروايةِ عن عبدِ اللَّهِ بنِ دينارٍ ، فلا أدرِى كيف وقَع هذا ؟ قلتُ : هو مِن حديثِ عبدِ اللَّهِ بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عمرَ[٣] بلا شكٍّ ، وأما أميةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ عثمانَ بنِ عفانَ فهو مِن أتباعِ التابعين . ذكَره فيهم ابنُ حِبانَ[٤] . وكذا ذكَر البخاريُّ[٥] أنه يروِى عن عكرمةَ . / وقال خليفةُ[٦] : مات سنةَ ثلاثين ومائةٍ . ٢٥٤

[٥٥٦] **أميةُ بنُ عليٍّ**[٧] ، ذكَره ابنُ منده[٨] معتمدًا على خبرٍ وقَع فيه إسقاطٌ وتصحيفٌ ، فساق مِن طريقِ يحيى الفراءِ ، عن ابنِ عُيَيْنَةَ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ، عن عطاءٍ ، عن أميةَ بنِ عليٍّ ، قال : سمِعتُ [١/ ٦٠ظ] رسولَ اللَّهِ ﷺ يقرأُ على المنبرِ : « (ونادَوا يا مالِ)[٩] » . قال ابنُ منده : الصوابُ ما رواه أصحابُ ابنِ عيينةَ ، عن عمرٍو ، عن صفوانَ بنِ يعلَى بنِ أميةَ ، عن أبيه .

قلتُ : كذلك رواه البخاريُّ ، ومسلمٌ ، وأبو داودَ ، والنسائيُّ[١٠] مِن

---

(١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٤١.

(٢) فى م : « لعبد » .

(٣) أخرجه الترمذى (٣٢٧٠) ، وابن حبان (٣٨٢٨) من طريق عبد اللَّه بن دينار به .

(٤) الثقات ٦/ ٩٦.

(٥) التاريخ الكبير ٢/ ٨.

(٦) تاريخ خليفة ٢/ ٥٩٥.

(٧) أسد الغابة ١/ ١٤٢، والتجريد ١/ ٢٩، والإنابة لمغلطاى ١/ ٨٩.

(٨) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٤٢.

(٩) فى أ، ص : « مالك » . وهى قراءة شاذة . ينظر مختصر شواذ القراءات لابن خالويه ص ١٣٧، والبحر المحيط ٨/ ٢٨.

(١٠) البخارى (٣٢٣٠، ٣٢٦٦، ٤٨١٩) ، ومسلم (٨٧١) ، وأبو داود (٣٩٩٢) ، والنسائى فى =

حديثِ ابنِ عيينةَ .

[٥٥٧ز] أميةُ بنُ عمرِو بنِ وهبِ بنِ مُعَتِّبِ بنِ مالكٍ الثقفيُّ ، يأتى صوابُه في عمرِو بنِ أميةَ[1] .

[٥٥٨] أميةُ جدُّ عمرِو بنِ عثمانَ الثقفيِّ[2] ، مدنيٌّ ، حديثُه أن رسولَ اللَّهِ ﷺ صلَّى في الماءِ والطينِ على راحلتِه يُومِئُ إيماءً ، سجودُه أخفضُ مِن ركوعِه . هكذا أخرَجه ابنُ عبدِ البرِّ[3] ، وهو وهمٌ ، فقد روَى الترمذيُّ[4] الحديثَ المذكورَ ، مِن طريقِ كثيرِ بنِ زيادٍ ، عن عمرِو بنِ عثمانَ بنِ[5] يعلَى بنِ مُرَّةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنهم كانوا مع النبيِّ ﷺ في مسيرٍ ، فانتَهوا إلى مضيقٍ ، فحضَرت الصلاةُ فمُطِروا . الحديث . قال الترمذيُّ : غريبٌ .

قلتُ : وإسنادُه لا بأسَ به ، وصحابيُّه يعلَى بنُ مرَّةَ لا أميةُ ، غيرَ أن الطبرانيَّ رواه في « معجمِه »[6] ، فقال : عن عمرِو بنِ عثمانَ بنِ يعلَى بنِ أميةَ ، [7]عن أبيه[7] ، عن جدِّه . وهو وهمٌ في ذكرِ أميةَ ، بل صوابُه مُرَّةُ ، وعلى كلِّ تقديرٍ فصحابيُّه يعلَى لا أميةُ ، وإن ثَبَتَتْ روايةٌ لأميةَ والدِ يعلَى ، فهو أُمَيَّةُ التميميُّ

= الكبرى (١١٤٧٩) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان به .

(١) سيأتي في ٣٣٤/٧ (٥٧٩٤) .

(٢) الاستيعاب ١/ ١٠٦، ١٠٧، وأسد الغابة ١/ ١٤٢، ١٤٣، والتجريد ١/ ٢٩، والإنابة لمغلطاى ١/ ٩٠.

(٣) الاستيعاب ١/ ١٠٦، ١٠٧.

(٤) الترمذى (٤١١) .

(٥) في ب : « عن » . وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ١٥٩.

(٦) المعجم الكبير ٥٦/٢٢ (٦٦٣) .

(٧ - ٧) سقط من : ب .

المذكورُ فى القسمِ الأولِ[(١)] .

[٥٥٩] **أميةُ بنُ أبى مَرْثَدٍ الأنصاريُّ** . ذكَره بعضُهم فى الصحابةِ ، وهو وهمٌ .

/٢٥٥ / قال الإسماعيليُّ فى مسندِ[(٢)] يحيى بنِ سعيدٍ : أخبَرنى علىُّ بنُ محمدٍ العسكريُّ ، حدَّثنا إبراهيمُ البلدِىُّ ، حدَّثنا أبو صالحٍ ، حدَّثنا الليثُ ، قال : قال يحيى بنُ سعيدٍ : كتَب إلَىَّ خالدُ بنُ أبى عمرانَ ، عن الحكمِ بنِ مسعودٍ ، أن أميةَ بنَ أبى مَرْثَدٍ الأنصارىَّ حدَّثه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ستكونُ فتنةٌ » . الحديث . كذا فيه ، والصوابُ أُنيسُ[(٣)] بنُ أبى مرثدٍ ، كذلك أخرَجه البخارىُّ فى « تاريخِه »[(٤)] ، عن أبى صالحٍ على الصوابِ ، وتقدَّم فى ترجمةِ أُنيسٍ[(٣)] فى الأولِ[(٥)] .

[٥٦٠] **أنسُ[(٦)] بنُ أَسِيدِ بنِ أبى أُناسِ بنِ زُنَيْمٍ الكِنانىُّ[(٧)]** ، ذكَره دِعْبلُ بنُ علىٍّ فى « طبقاتِ الشعراءِ » ، وقال : إنه القائلُ أصدقَ بيتٍ قالته الشعراءُ فى المديحِ :

فما حمَلت مِن ناقةٍ فوقَ رَحْلِها أعفَّ وأوفَى ذِمَّةً مِن محمدِ

---

(١) تقدم فى ص٢٣٦ (٢٥٧) .

(٢) فى أ : « المسند » .

(٣) فى النسخ : « أنس » . والمثبت مما تقدم فى ص٢٧٤ (٢٩٥) .

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٣٠.

(٥) تقدم فى ص٢٧٤ (٢٩٥) .

(٦) هذه الترجمة ليست فى : الأصل .

(٧) المؤتلف والمختلف للآمدى ص ٧٠، ومنح المدح ص ٤٥.

قلتُ : وهذا البيتُ مِن قصيدةِ أنسِ بنِ زُنَيْم الذى ذكَرتُه فى القسمِ الأولِ[(١)] على الصوابِ ، وأبو أُناسٍ أخوه لا جدُّه . واللَّهُ أعلمُ .

[٥٦١] **أنسُ ابنُ أمِّ أنسٍ**[(٢)] ، ذكَره البغوىُّ[(٣)] وابنُ شاهينَ فى الصحابةِ ، وأخرَجا مِن طريقِ محمدِ بنِ إسماعيلَ ، عن يونسَ بنِ[(٤)] عمرانَ بنِ أبى أنسٍ[(٥)] ، عن جدَّتِه أمِّ أنسٍ أنها قالت : يا رسولَ اللَّهِ ، جعَلك اللَّهُ فى الرفيقِ الأعلَى مِن الجنةِ وأنا معك . قال أنسٌ : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنى عملًا . قال : « عليك بالصلاةِ » . الحديث . قال البغوىُّ : لا أعلمُ له غيرَه . انتهى .

وهو خطأٌ نشأ عن سقطٍ ، والصوابُ : قالت أمُّ أنسٍ : فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ . إلى آخرِه . كذلك أخرَجه الطبرانىُّ فى ترجمةِ أمِّ أنسٍ مِن « معجمِه »[(٦)] ، وقال : ليست هى أمَّ أنسِ بنِ مالكٍ . واللَّهُ أعلمُ .

/ [٥٦٢] **أنسُ بنُ رافعٍ أبو الحَيْسَرِ الأوسِىُّ**[(٧)] ، ذكَره ابنُ منده ، وقال : قدِم على النبىِّ ﷺ مكةَ ، فأتاهم النبىُّ ﷺ فأسلَموا . ثم ساق[(٨)] مِن طريقِ ٢٥٦/١

---

(١) تقدم ص٢٤٣ (٢٦٧) .

(٢) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٦١، وأسد الغابة ١/ ١٤٥، والتجريد ١/ ٣٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ٩٠.

(٣) معجم الصحابة (٤٥) .

(٤) بعده فى مصدر التخريج : « أبى » .

(٥) فى الأصل ، أ : « أنيس » ، وفى ب ، ص ، م : « قيس » . والمثبت من مصدر التخريج ، ومما سيأتى فى ١٦٧/٨ ترجمة أم أنس . وينظر التاريخ الكبير ٤٠٩/٨ ترجمة يونس بن عمران بن أبى أنس .

(٦) المعجم الكبير ٢٥/ ١٤٩، ١٥٠ (٣٥٩) .

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٣٥، وأسد الغابة ١/ ١٤٧، والتجريد ١/ ٣٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ٩٣.

(٨) بعده فى م : « الحديث » .

سلمةَ بنِ الفضلِ ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن حُصينِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن محمودِ ابنِ لبيدٍ بهذا[(١)] . كذا قال .

والذى ذكَره [١/٦١و] ابنُ إسحاقَ فى « المغازى »[(٢)] بهذا الإسنادِ يَدُلُّ على أنه لم يُسلِمْ ، وقد سبَقتِ[(٣)] القصةُ بتمامِها فى ترجمةِ إياسِ بنِ معاذٍ[(٤)] .

وقولُه : قدِم على النبىِّ ﷺ . فيه نظرٌ؛ وإنما قدِم أبو الحَيْسَرِ فى فتيةٍ مِن بنى عبدِ الأشهلِ على قريشٍ يَلتمِسُون منهم الحِلْفَ على إخوانِهم[(٥)] الخزرجِ ، فأتاهم النبىُّ ﷺ يَدعوهم إلى الإسلامِ ، فلم يُسلِموا إذ ذاك وانصرَفوا ، فكانت بينَهم وقعةُ بُعاثٍ المشهورةُ ، ولأبى الحَيْسَرِ هذا ابنٌ[(٦)] شهِد بدرًا ، وابنةٌ[(٧)] تزوَّجَها عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ ، وهى التى قيل له بسببِها : « أوْلِمْ ولو بشاةٍ »[(٨)] .

[٥٦٣] أنسُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى ذُبابٍ[(٩)] ، ذكَره ابنُ أبى عاصمٍ[(١٠)] ،

---

(١) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ١/ ٤٤٢، والطبرانى فى المعجم الكبير (٨٠٥) من طريق ابن إسحاق به .

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٢٧، ٤٢٨.

(٣) فى أ، ب : « سقت » .

(٤) تقدم فى ص٣٢٢ (٣٨٨) .

(٥) سقط من : م .

(٦) اسمه الحارث بن أنس بن رافع، وستأتى ترجمته فى ٢/٣٣٣ (١٣٧٥) .

(٧) ستأتى ترجمتها فى ١٤/٢٩٠ (١٢٠٣٧) .

(٨) أخرجه أحمد ٢٠/١١٥ (١٢٦٨٥) ، والبخارى (٥١٤٨) ، ومسلم (١٤٢٧/٨٣) ، والترمذى (١٩٣٣) ، والنسائى (٣٣٥١) من حديث أنس .

(٩) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٤٤، وأسد الغابة ١/ ١٤٨، والتجريد ١/ ٣٠،والإنابة لمغلطاى ١/ ٩٤.

(١٠) الآحاد والمثانى ٥/ ١٨٦.

وتبِعه عليٌّ بنُ سعيدٍ العسكريُّ ؛ قال[1] أبو موسى[2] : أورَده أبو زكريا بنُ منده مستدرِكًا به على جدِّه ، وأحاله على العسكريِّ ولم يُورِدْ له شيئًا ، ولعله أراد إياسَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى ذُبابٍ .

قلتُ : هو هو بعينِه ؛ وبيانُ ذلك أن ابنَ أبى عاصمٍ[3] قال : حدَّثنا محمدُ بنُ المثنَّى ، حدَّثنا أبو الوليدِ ، حدَّثنا سليمانُ بنُ كثيرٍ ، عن الزهريِّ ، عن عبيدِ اللَّهِ ، عن أنسِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى ذُبابٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تَضرِبوا إماءَ اللَّهِ » . الحديث .

وقد أخرَجه ابنُ أبى عاصمٍ[4] بهذا الإسنادِ نفسِه[5] فى ترجمةِ إياسِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، وهو الصوابُ ، فكذلك أخرَجه أصحابُ السننِ وغيرُهم[6] ، عن إياسٍ لا عن أنسٍ .

/[٥٦٤] **أنسُ[7] بنُ مالكٍ** ، رجلٌ من بنى عبدِ الأشهلِ ، ذكَره بعضُهم ٢٥٧/١ مفردًا عن أنسِ بنِ مالكٍ الكَعْبِيِّ القُشيرِيِّ ، واستند إلى ما أخرَجه ابنُ ماجه[8] ، عن أبى بكرِ بنِ أبى شيبةَ ، عن وكيعٍ ، عن أبى هلالٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ سَوادةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ وهو يَتغدَّى ، فقال : « ادْنُ فكُلْ » .

(١) فى أ ، ب ، ص : « وقال » .
(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٤٨ ، والإنابة ١/ ٩٤.
(٣) الآحاد والمثانى (٢٧١٧) .
(٤) الآحاد والمثانى (٢٧١٦) .
(٥) فى الأصل : « بعينه » .
(٦) أبو داود (٢١٤٦) ، والنسائى فى الكبرى (٩١٦٧) ، وابن ماجه (١٩٨٥) ، والطبرانى (٧٨٥) .
(٧) هذه الترجمة ليست فى : الأصل .
(٨) ابن ماجه (٣٢٩٩) .

فقلتُ : إنى صائمٌ . فيا لَهْفَ[(١)] نفسى ، فهَلَّا كنتُ طعِمتُ مِن طعامِ رسولِ اللَّهِ ﷺ !

ورواه ابنُ ماجه[(٢)] أيضًا مطوَّلًا ، عن علىِّ بنِ محمدٍ الطَّنافسِىِّ ، عن وكيعٍ ، فقال : عن رجلٍ مِن بنى عبدِ اللَّهِ بنِ كعبٍ . وكذا قال الترمذىُّ[(٣)] ، عن أبى كُرَيبٍ ، عن وكيعٍ . وكذا أخرَجه أبو داودَ[(٤)] ، عن شيبانَ بنِ فرُّوخَ ، عن أبى هلالٍ . وهو الصوابُ ، وقد تقدَّم أنسُ بنُ مالكٍ الكعبىُّ فى القسمِ الأولِ[(٥)] .

[٥٦٥] **أُهبانُ الغِفارىُّ**[(٦)] ، ابنُ أختِ أبى[(٧)] ذرٍّ ، تابعىٌّ مشهورٌ ، ذكَره ابنُ عبدِ البَرِّ[(٨)] ؛ فقال : بصرىٌّ لا تَصِحُّ له صحبةٌ ، وإنما يروِى عن أبى ذَرٍّ ، روَى عنه حميدُ بنُ عبدِ الرحمنِ .

قلتُ : وزعَم ابنُ منده[(٩)] أن البخارىَّ قال : إن أُهْبانَ بنَ صَيْفِىٍّ هو أُهْبانُ بنُ أختِ أبى ذرٍّ . والذى رأيتُ فى « التاريخِ »[(١٠)] التفرقةُ بينَهما ، نعم وحَّد بينَهما ابنُ حبانَ[(١١)] ، والصوابُ التفرقةُ .

---

(١) فى ص : « لهو » .

(٢) ابن ماجه (١٦٦٧) .

(٣) الترمذى (٧١٥) .

(٤) أبو داود (٢٤٠٨) .

(٥) تقدم فى ص٢٥٦ (٢٧٨) .

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٤٥، والاستيعاب ١/ ١١٧، وأسد الغابة ١/ ١٦١، والتجريد ١/ ٣٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ٩٦.

(٧) فى الأصل : « أخى » .

(٨) الاستيعاب ١/ ١١٧.

(٩) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٦١، والإنابة لمغلطاى ١/ ٩٦.

(١٠) التاريخ الكبير للبخارى ٤٥/٢ (١٦٣٤ ، ١٦٣٥) .

(١١) الثقات ٤/ ٥٤.

[٥٦٦] **أوسُ بنُ أُويسٍ**[١] ، ذكَره أبو جعفرٍ الطحاويُّ[٢] ، وأخرَج مِن طريقِ قيسِ بنِ الربيعِ ، عن عميرِ[٣] بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن عبدِ الملكِ بنِ المغيرةِ الطائفيِّ ، عن أوسِ بنِ أوسٍ ، /أو أوسِ بنِ أُويسٍ ، قال : أقمتُ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ نصفَ شهرٍ ، فرأيتُه يُصلِّى وعليه نعلان مقابلتان . ٢٥٨/١

قلتُ : وعندى أن أوسًا هذا هو أوسُ بنُ أبى أوسٍ[٤] الثقفيُّ المُقَدَّمُ ذكرُه فى القسمِ الماضى[٥] ، وهَمَ فى اسمِ أبيه قيسٌ .

وقد رواه شعبةُ ، عن النعمانِ بنِ سالمٍ : سمِعتُ رجلًا جدُّه أوسُ بنُ أبى أوسٍ ، قال : كان جدِّى يُصلِّى فيأمُرُنى أن أُناوِلَه نعلَيْه ويقولُ : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصلِّى فى نعلَيْه[٦] .

[٥٦٧] **أوسُ بنُ بشيرٍ**[٧] ، رجلٌ مِن أهلِ اليمنِ ، يقالُ : إنه مِن جَيْشانَ .

---

(١) التجريد ١/ ٣٤.

(٢) شرح معانى الآثار ١/ ٥١٢.
والطحاوى هو أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الأزدى الحجرى المصرى الطحاوى الحنفى ، محدث الديار المصرية وفقيهها ، صحب المزنى وتفقه به ، ثم ترك مذهبه وصار حنفى المذهب ، كان ثقة ثبتا ، وكان عالما بجميع مذاهب العلماء ، صنف «اختلاف العلماء» ، و«الشروط» ، و«أحكام القرآن» ، و«شرح معانى الآثار» ، مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧، والجواهر المضية ١/ ٢٧١.

(٣) فى أ ، ب ، م : «عمرو» ، وفى ص : «عمر» . وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٨٠.

(٤) فى ص : «أويس» .

(٥) تقدم فى ص٢٨٥ (٣١٦) .

(٦) أخرجه أحمد ٢٦/ ٧٩ (١٦١٥٧) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ١/ ٥١٢، والطبرانى فى المعجم الكبير (٦٠٤) من طريق شعبة به ، وسمى الرجل : ابن أبى أوس .

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٩، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٤، والاستيعاب ١/ ١١٩، وأسد الغابة ١/ ١٦٥، والتجريد ١/ ٣٤، والإنابة لمغلطاى ١/ ٩٧.

أَتَى النبيَّ ﷺ فأسلَم ، حديثُه عندَ الليثِ بنِ سعدٍ ، عن عامرٍ الجَيْشَانِيِّ ، كذا أورَده ابنُ عبدِ البَرِّ[(١)] تبعًا لابنِ أبى حاتمٍ[(٢)] ، وفيه أوهامٌ نُبَيِّنُها[(٣)] ؛ منها قولُه : ابنُ بشيرٍ . وإنما هو ابنُ بشرٍ ، ومنها قولُه : إنه مِن جَيْشانَ . وإنما هو مَعافِرِيٌّ . ومنها قولُه : إنه أتَى النبيَّ ﷺ . [١/٦١ظ] وهو لم يأتِه ، وإنما حكَى قصةَ رجلٍ مِن جَيْشانَ أتاه فسأله ، ومنها قولُه : عامرٌ الجَيْشَانِيُّ . وإنما هو المَعافِرِيُّ .

وقد أخرَج الحديثَ أبو موسى[(٤)] فى « الذيلِ » ، مِن طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ صالحٍ ، عن الليثِ ، عن عامرِ بنِ يحيى ، عن أوسِ بنِ بشيرٍ ، أن رجلًا مِن أهلِ اليمنِ مِن جَيْشانَ أتَى النبيَّ ﷺ ، فقال : إن لنا شرابًا يقالُ له: المِزْرُ . من الذُّرةِ . فقال : « أله نَشوةٌ ؟ » . قال : نعم . قال : « فلا تشرَبوه » . قال أبو موسى : قد رُوِى هذا الحديثُ عن دَيلمَ الجَيْشَانِيِّ ، وأظنُّه هو الذى سأل .

قلتُ : وقد ذَكَره البخاريُّ فى « تاريخِه »[(٥)] ، فقال : أوسُ بنُ بشرٍ المَعافِرِيُّ ، يُعَدُّ فى / المِصريِّين ، صحِب أصحابَ النبيِّ ﷺ ، روَى عنه عامرُ ابنُ يحيى المَعافِرِيُّ ، وواهبُ بنُ عبدِ اللَّهِ ، وسمِع عقبةَ بنَ عامرٍ . وكذا ذكَره ابنُ حبانَ فى ثقاتِ التابعين[(٦)] .

٢٥٩/١

---

(١) الاستيعاب ١/ ١١٩.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٥.

(٣) فى أ، ب: « بينتها » ، وفى ص : « بينها » .

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٦٥.

(٥) التاريخ الكبير ٢/ ١٩.

(٦) الثقات ٤/ ٤٤.

[٥٦٨] **أوسُ بنُ ثابتٍ الأنصاريُّ**[(١)] ، فرَّق الطبرانيُّ[(٢)] بينَه وبينَ أوسِ بنِ ثابتٍ أخي حسَّانَ ، وهو هو ، فروَى[(٣)] في ترجمةِ هذا عن عروةَ فيمَن شهِد العقبةَ مِن بني عمرِو بنِ مالكِ بنِ النجارِ ، وشهِد بدرًا : أوسُ بنُ ثابتِ بنِ المنذرِ . ثم ذكَره[(٤)] عن موسى بنِ عقبةَ فيمَن شهِد بدرًا : أوسُ بنُ ثابتِ بنِ المنذرِ ، لا عَقِبَ له . وإنما اشتَبه على الطبرانيِّ مِن وجهَين ؛ أحدُهما ، أنه لم يَنسُبْ أوسَ بنَ ثابتٍ أخا حسانَ . والآخرُ ، أنه قال : هو والدُ شدَّادٍ . ورأى قولَ موسى:إنه لم يُعْقِبْ . فحكَم بأنه غيرُه .

[٥٦٩] **أوسُ بنُ حارثةَ بنِ لأْمِ بنِ عمرِو بنِ ثُمامةَ بنِ عمرِو بنِ طريفٍ الطائيُّ**[(٥)] ، ذكَره ابنُ قانعٍ[(٦)] ، وقد تقدَّم أنه وهَم في ترجمةِ أوسِ بنِ حارثةَ في القسمِ الأولِ[(٧)] ، وذكَره المَرزُبانيُّ في « معجمِ الشعراءِ » وقال : شاعرٌ جاهليٌّ . وذكَر ابنُ الكلبيِّ أن هانئَ بنَ قَبيصةَ بنِ أوسِ بنِ حارثةَ بنِ لأْمٍ كان نصرانيًّا ، وكانت تحتَه بنتُ عمٍّ له نصرانيةٌ فأسلَمتْ ، ففرَّق عمرُ بنُ الخطابِ بينَهما ، فلو كان أوسُ بنُ حارثةَ أسلَم لم يُقِرَّ حفيدَه هانئَ بنَ قَبيصةَ على النصرانيَّةِ .

وذكَر أبو حاتمٍ السِّجِسْتَانيُّ في « المعمَّرين »[(٨)] ، قال : عاش أوسُ بنُ حارثةَ

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٩، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٩٩، ٢٠١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٨٠، والاستيعاب ١/ ١١٧، وأسد الغابة ١/ ١٦٥، ١٦٦، والتجريد ١/ ٣٤.

(٢) المعجم الكبير ١/١٩٩ ، ٢٠١.

(٣) المعجم الكبير (٦٢٣) .

(٤) المعجم الكبير (٦٢٤) عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣١، ٣٢، وأسد الغابة ١/ ١٦٧، والتجريد ١/ ٣٥.

(٦) معجم الصحابة ١/ ٣١، ٣٢.

(٧) تقدم فى ص٢٩١ (٣٢٤) .

(٨) المعمرون ص ٤٥، وينظر ما تقدم فى ص ٢٩٣، ٢٩٤.

ابنِ لأْمٍ مائتين وعشرين سنةً حتى هرِم وذهَب سمعُه وعقلُه ، وكان سيِّدَ قومِه ورئيسَهم ، ذكَر ذلك ابنُ الكلبيِّ ، عن أبيه ، قال : فبلَغنا أن بنيهِ ارتحَلوا وترَكوه فى عَرْصتِهم حتى هلَك فيها ضَيْعَةً ، فهم يُسَبُّون بذلك إلى اليومِ . فهذا يُؤَيِّدُ ما قلناه : إنه لم يدركِ الإسلامَ .

١/٢٦٠ / [**٥٧٠**] **أوسُ بنُ عَرابَةَ**[١] ، صوابُه عَرابةُ بنُ أوسٍ ، كما تقدَّم فى ترجمةِ أوسِ بنِ ثابتٍ[٢] .

[**٥٧١**] **أوسُ بنُ مِخجَنٍ ، أبو تميمٍ الأسلمِيُّ**[٣] ، ذكَره أبو موسى[٤] عن[٥] ابنِ شاهينٍ[٦] ، وأنه أسلَم بعدَ أن قدِم النبيُّ ﷺ المدينةَ . انتهى . وقد صحَّف أباه ، وإنما هو أوسُ بنُ حُجْرٍ كما تقدَّم[٧] .

[**٥٧٢**] [١/٦٢و] **أوسٌ المُزَنِيُّ**[٨] ، ذكَره ابنُ قانعٍ[٩] هكذا بالزايِ والنونِ . واستدْركه ابنُ الأمينِ[١٠] وغيرُه فوهَموا ، وإنما هو أوسٌ المَرَئِيُّ بالراءِ والهمزةِ ،

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٨٨، وأسد الغابة ١/ ١٧٤، والتجريد ١/ ٣٧.

(٢) تقدم فى ص ٢٨٨، وينظر ص ٣١٢، ٧/ ١٤٠ (٥٥٢٤) .

(٣) أسد الغابة ١/ ١٧٦، والتجريد ١/ ٣٧.

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٧٦.

(٥) فى أ، ب ، م : « و » .

(٦) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ١/ ١٧٦.

(٧) تقدم فى ص٢٩٥ (٣٢٦) ، ص٣٠٨ (٣٤٥) .

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٢، والتجريد ١/ ٣٧.

(٩) معجم الصحابة ١/ ٣٢.

(١٠) فى م : « الأثير » . وابن الأمين هو إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق بن الأمين القرطبى ، كان من جلة المحدثين وكبار المسندين ، والأدباء المتقنين من أهل الدراية والرواية والثقة والضبط والإتقان ، له كتاب « الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبى ﷺ » ، توفى سنة أربع وأربعين وخمسمائة . الصلة لابن بشكوال ١/ ١٠٠، وبغية الملتمس للضبى ص ٢٢٨، وتاريخ =

كما تقدَّم[١] .

[٥٧٣] **أوسٌ**[٢] ، غيرُ منسوبٍ ، ذكَره ابنُ قانعٍ[٣] أيضًا ، وروَى مِن طريقِ ابنِ لهيعةَ ، عن عبدِ ربِّه بنِ سعيدٍ ، عن يعلَى بنِ أوسٍ ، عن أبيه ، قال : كنا نَعُدُّ الرياءَ فى عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ الشِّرْكَ الأصغرَ[٤] . وهذا غلطٌ نشَأ عن حذفٍ؛ وذلك أن هذا الحديثَ إنما هو مِن روايةِ يعلَى بنِ شدَّادِ بنِ أوسٍ ، عن أبيه ، [٥]فصحابيُّه شدَّادُ[٥] بنُ أوسٍ ، فلما وقَع يعلَى فى هذه الروايةِ منسوبًا إلى جدِّه أوسٍ ظنَّ ابنُ قانعٍ أنه على ظاهرِه ، والحديثُ معروفٌ بشدَّادِ بنِ أوسٍ مِن طرقٍ؛ وكذلك[٦] أخرَجه الطبرانيُّ[٧] مِن طريقِ يعلَى بنِ شدَّادِ بنِ أوسٍ ، عن أبيه . واللَّهُ أعلمُ .

[٥٧٤] **إياسُ بنُ عبدِ اللَّهِ البَهْزِيُّ**[٨] ، روَى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ يسارٍ ، شهِد حُنينًا ، حديثُه فى « مسندِ الطيالسيِّ »[٩] . هكذا أورَده الذهبيُّ فى « التجريدِ »[١٠] ،

= الإسلام (حوادث ووفيات سنة ٥٤١- ٥٥٠) ص ١٨٣.

(١) تقدم فى ١/ ١٦٢ (٣٦٥) .

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٤، وأسد الغابة ١/ ١٧٨، والتجريد ١/ ٣٨.

(٣) معجم الصحابة ١/ ٣٤.

(٤) فى معجم الصحابة ، والمعجم الأوسط للطبرانى كما سيأتى : « الأكبر » ، وفى المعجم الكبير كالمثبت .

(٥ - ٥) فى م : « فالصحابية لشداد » .

(٦) فى أ ، ب ، م : « لذلك » .

(٧) المعجم الكبير (٧١٦٠) ، والمعجم الأوسط (١٩٦) .

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٥ وعنده الفهرى ، والاستيعاب ١/ ١٢٧ وعنده بن عبد ، وأسد الغابة ١/ ١٨٣ وعنده الفهرى ، التجريد ١/ ٤٠ .

(٩) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ١٨٣ من طريق الطيالسى به .

(١٠) التجريد ١/ ٤٠.

وعلَّم له علامةَ بَقِيٍّ بنِ مَخْلَدٍ أنه أخرَج له حديثًا ، ثم ذكَر إياسَ بنَ عبدٍ - بغيرِ إضافةٍ - الفِهْرِيَّ .

قلتُ : وهما واحدٌ؛ فالذى فى « أسدِ الغابةِ »[1] : إياسُ بنُ عبدِ اللَّهِ الفِهْرِيُّ - بالفاءِ والراءِ - / روَى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ يسارٍ . ثم ساق مِن طريقِ « مسندِ الطيالسيِّ »[2] إلى أبى عبدِ الرحمنِ الفِهْرِيِّ حديثَه غيرَ مُسَمًّى ، ثم قال : أخرَجه ابنُ عبدِ البَرِّ ، وابنُ منده ، وأبو نعيمٍ[3] . لكن قال ابنُ عبدِ البَرِّ : إياسُ بنُ عبدٍ . بغيرِ إضافةٍ ، فظهَر[4] أن جَعْلَه اثنين وهمٌ ، وأنه بالفاءِ والراءِ ، وكذا هو فى « مسندِ الطيالسيِّ » ، ولم يُسَمَّ فى سياقِ حديثِه ، واختُلِف فى اسمِه كما سيأتى فى الكنى[5] .

٢٦١/١

[٥٧٥] إياسُ بنُ مالكِ بنِ أوسِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ حجرٍ الأسلمِيُّ[6] ، ذكَره ابنُ منده[7] ، فقال : أخرَجه السرَّاجُ فى الصحابةِ وهو تابعِيٌّ . ثم أخرَج له حديثًا أرسَله ، وعاب أبو نعيمٍ[8] على ابنِ منده إخراجَه؛ لأنَّ الذى فى « تاريخِ السرَّاجِ » بالسندِ المذكورِ : عن إياسِ بنِ مالكِ بنِ أوسٍ ، عن أبيه . قال

(١) أسد الغابة ١/ ١٨٣.

(٢) الطيالسى (١٤٦٨) .

(٣) الاستيعاب ١/ ١٢٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٥، وقد تقدم تخريجه فى ترجمة إياس بن عبد الله ١/ ١٦٥ (٣٨٠) .

(٤) فى ص : « فذكر » .

(٥) سيأتى فى ١٢/ ٤٢٩ (١٠٢٨٨) . وليس فيه ذكر إياس بن عبد الله .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٥، وأسد الغابة ١/ ١٨٥، والتجريد ١/ ٤٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ٩٩.

(٧) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٨٥، والإنابة لمغلطاى ١/ ٩٩.

(٨) معرفة الصحابة ١/ ٢٧٥.

أبو نعيم : نسَب ابنُ منده الوهمَ للسرَّاجِ وهو منه برىءٌ . وقال ابنُ الأثيرِ [(١)] : قد أخبَر ابنُ منده بأنه تابعِىٌّ ، فما يَبقى عليه عُتْبٌ [(٢)] إلا أنه نقَل عن السرَّاجِ ما فى « تاريخِه » خلافَه .

[٥٧٦] **إياسُ بنُ معاويةَ المُزَنِىُّ** [(٣)] ، ذكَره الطبرانىُّ [(٤)] فى الصحابةِ ، واستدرَكه أبو موسى [(٥)] ، وأخرَج مِن طريقِ الطبرانىِّ [(٦)] بإسنادِه ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ ، عن إياسِ بنِ معاويةَ المُزَنِىِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا بُدَّ مِن صلاةٍ بليلٍ ولو حلبَ ناقةٍ ، ولو حلبَ شاةٍ ، وما كان بعدَ صلاةِ العِشاءِ الآخرةِ فهو مِن صلاةِ الليلِ » .

وقد وهَم مَن جعَله صحابِيًّا؛ وإنما هو تابعِىٌّ صغيرٌ مشهورٌ بذلك ، وهو [١/٦٢ظ] إياسٌ القاضى المشهورُ بالذكاءِ ، وقد مضَى ذكرُ جدِّه إياسِ بنِ هلالِ ابنِ رِئابٍ [(٧)] ، ويأتى ذكرُ ولدِه قُرَّةَ بنِ إياسٍ / فى [(٨)] القافِ [(٩)] ، وظنَّ أبو نعيمٍ [(١٠)] ١/٢٦٢

---

(١) أسد الغابة ١/ ١٨٦.

(٢) فى الأصل ، ص : « عيب » .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٣٤، وطبقات خليفة ١/ ٥٠٨، والتاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٤٢، وطبقات مسلم ١/ ٣٥٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٥، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٤٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٠، وأسد الغابة ١/ ١٨٧، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٠٧، وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٥٥، والتجريد ١/ ٤، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٠٠، وجامع المسانيد ١/ ٤٤٤.

(٤) المعجم الكبير ١/ ٢٤٥.

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٨٧.

(٦) المعجم الكبير (٧٨٧) .

(٧) تقدم فى ص٣٢٧ (٣٨٩) .

(٨) بعده فى أ، ب : « حرف » .

(٩) سيأتى فى ٩/ ٥٣ (٧١٣٤) .

(١٠) معرفة الصحابة ١/ ٢٧٠.

أن الحديثَ المذكورَ لإياسِ بنِ هلالٍ هذا ، فساقَه فى ترجمتِه الماضيةِ ، وهو خطأٌ ، فإن والدَ[1] قُرَّةَ ليست له روايةٌ كما مضَى . قال أبو موسى[2] : هذا الحديثُ مِن روايةِ إياسِ بنِ معاويةَ [3]بنِ قُرَّةَ ، يروِى عن أنسٍ وعن التابعين ، وإنما الصحبةُ لجدِّه قُرَّةَ فضلًا عن ابنِه[4] معاويةَ[3] .

قلتُ : ومات إياسُ بنُ معاويةَ سنةَ إحدى وعشرين ومائةٍ . وقيل: سنةَ اثنتين وعشرين . وقيل : إنه لم يبلُغْ أربعين سنةً .

[٥٧٧] **إياسٌ** ، غيرُ منسوبٍ . قال الخطيبُ[5] : أخبَرنا أبو بكرٍ الحَرَشِيُّ ، حدَّثنا الأصمُّ ، حدَّثنا أبو عُتبةَ ، حدَّثنا بقيةُ ، حدَّثنا [6]إسماعيلُ ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ[6] ، عن إياسٍ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « لا يقبَلُ اللَّهُ قولًا إلا بعملٍ ، ولا يقبَلُ قولًا وعملًا [7]إلا بنيَّةٍ ، ولا يقبَلُ قولًا وعملًا[7] ونيَّةً إلا بإصابةِ السُّنَّةِ » .

هكذا أورَده ابنُ الجوزىِّ فى أوائلِ كتابِه « التحقيقِ »[8] ، وتعقَّبه ابنُ عبدِ الهادِى[9] بأن قولَه : إياسٌ . فى الإسنادِ خطأٌ ، والصوابُ : عن أبانٍ ،

(١) فى م : « ولد » .
(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٨٧.
(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب .
(٤) فى الأصل ، ص ، م : « أبيه » . والمثبت يقتضيه السياق .
(٥) الجامع لأخلاق الراوى ١/ ٣١٥.
(٦ - ٦) فى الأصل ، ومصدر التخريج : « إسماعيل بن عبد الله » . وينظر تهذيب الكمال ٣/ ١٦٣.
(٧ - ٧) سقط من : ص .
(٨) التحقيق (١١٤) ، وفيه : إياس عن أنس . وينظر تخريج الكشاف للزيلعى (١٠٥٦) .
(٩) تنقيح التحقيق ١/ ١٠١ (١٢٣) .
وابن عبد الهادى هو محمد بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى الحنبلى ، شمس الدين ، أحد الأذكياء ، مهر فى الحديث والأصول والعربية وغيرها ، تفقه بابن مسلم ، وتردد إلى ابن تيمية ، =

وهو ابنُ أبى عيَّاشٍ .

قلتُ : وإنما رواه أبانٌ ، عن أنسٍ . كذلك أخرَجه ابنُ عساكرَ فى « أماليه »[١] .

[٥٧٨ز] **أيفعُ بنُ عبدِ الكَلَاعِىِّ**[٢] ، تابعىٌّ صغيرٌ ، استدرَكه أبو موسى[٣] ، وقال : أخرَجه الإسماعيلىُّ فى الصحابةِ . قال الإسماعيلىُّ : حدَّثنا أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِ الجبارِ ، حدَّثنا الحكمُ بنُ موسى ، عن الوليدِ بنِ مسلمٍ ، عن صفوانَ بنِ عمرٍو ، قال : سمِعتُ أيفعَ بنَ عبدِ الكَلَاعِىَّ على منبرِ حِمْصَ يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذا أدخَل اللَّهُ أهلَ الجنةِ الجنةَ ، وأهلَ النارِ النارَ ، قال : ياأهلَ الجنةِ ، كم لبِثْتُم فى الأرضِ عددَ سنينَ ؟ »[٤] . الحديث .

وتابَعه أبو يعلَى ، عن الهيثمِ بنِ خارجةَ ، عن الوليدِ[٥] . رجالُ إسنادِه ثقاتٌ ، إلا أنه مرسلٌ أو معضَلٌ؛ ولا يَصِحُّ لأيفعَ سماعٌ مِن صحابىٍّ ، وإنما ذكَر ابنُ أبى حاتمٍ[٦] روايتَه عن راشدِ بنِ سعدٍ . / وقال عبدانُ[٧] : سمِعتُ محمدَ بنَ المثنَّى يقولُ : مات أيفعُ سنةَ ستٍّ ومائةٍ . ٢٦٣/١

= عمل تراجم الحفاظ ، وكتاب « الأحكام » ولم يكمل ، واختصر « التعليق » لابن الجوزى ، وغير ذلك ، مات سنة أربع وأربعين وسبعمائة . الوافى بالوفيات ٢/ ١٦١، وطبقات الحفاظ ص ٥٢٠، والدرر الكامنة ٣/ ٤٢١.

(١) ابن عساكر - كما فى التلخيص الحبير ١/ ١٥٠.

(٢) أسد الغابة ١/ ١٨٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٠٤، وجامع المسانيد ١/ ٤٤٧.

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٨٧.

(٤) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١٨٧/١ من طريق الإسماعيلى به .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٣٢/٥ من طريق أبى يعلى به .

(٦) الجرح والتعديل ٢/ ٣٤١.

(٧) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ١٨٧.

وقال الدارميُّ في «مسندِه»[(١)] : أخبَرنا [(٢)]يزيدُ بنُ هارونَ، عن حَريزِ بنِ عثمانَ[(٢)]، عن أيفعَ بنِ عبدٍ، عن النبيِّ ﷺ في فضلِ آيةِ الكرسيِّ. وهو مرسَلٌ أيضًا أو مُعضَلٌ.

[٥٧٩] أيمنُ بنُ يعلَى أبو ثابتٍ الثقفيُّ[(٣)]، تابعيٌّ معروفٌ، وليس هو ابنًا ليعلَى، إلا أن له عنه روايةً. قال ابنُ منده: أخبَرنا محمدُ بنُ أيوبَ بنِ حبيبٍ وخيثمةُ بنُ سليمانَ، قالا: حدَّثنا هلالُ بنُ العلاءِ، حدَّثنا أبي وعبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ، قالا: حدَّثنا عبيدُ اللهِ بنُ عمرٍو، عن زيدِ[(٤)] بنِ أبي أُنَيْسَةَ، عن إسماعيلَ ابنِ أبي خالدٍ، عن الشعبيِّ، عن أبي ثابتٍ أيمنَ بنِ يعلَى الثقفيِّ: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن سرَق شِبْرًا مِن الأرضِ أو غَلَّه، جاء يحمِلُه يومَ القيامةِ على عُنُقِه [١/٦٣و] إلى أسفلِ الأَرَضين»[(٥)].

قال ابنُ منده: وهكذا رواه عمرُو بنُ زُرارةَ، عن عبيدِ اللهِ بنِ عمرٍو. ورواه جماعةٌ عن عبيدِ اللهِ بنِ عمرٍو، فأسقَطوا الشعبيَّ، ورواه عليُّ بنُ مَعبَدٍ، عن عبيدِ اللهِ بنِ عمرٍو، فقال: عن أبي ثابتٍ، عن يعلَى بنِ مُرَّةَ الثقفيِّ[(٦)]، وهكذا رواه غيرُ واحدٍ، عن أبي يَعفورٍ، عن أبي ثابتٍ، عن يعلَى[(٧)]، وهو الصوابُ.

(١) الدارمى (٣٤٢٣).

(٢ - ٢) فى مسند الدارمى: «أبو المغيرة، حدثنا صفوان».

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٦، ٢٧، وطبقات مسلم ١/ ٣٢٢، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٩٢، وأسد الغابة ١/ ١٨٩، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٤٢، ٤٤٣، والتجريد ١/ ٤١، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٠٣، وجامع المسانيد ١/ ٤٥٣.

(٤) فى م: «يزيد». وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ١٨.

(٥) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ١٨٩ من طريق العلاء بن هلال به.

(٦) أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٨٨ - مسند على) من طريق الشعبى به.

(٧) أخرجه أحمد ٢٩/ ٩٩ (١٧٥٥٨)، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٨٤، ٢٨٥ - مسند على) =

قلتُ : ورواه البغويُّ عن عمرِو بنِ زُرارةَ ، مثلَ روايةِ عليٍّ بنِ معبدٍ سواءً[(١)] .
وأيمنُ أبو ثابتٍ روَى عن يعلَى المذكورِ ، وعن ابنِ عباسٍ ، وبذلك ذكَره البخاريُّ ، وابنُ أبي حاتمٍ ، وابنُ حبانَ[(٢)] ، وساق هذا الحديثَ مِن روايةِ أبي يَعفورٍ ، عن أيمنَ أبي ثابتٍ : سمِعتُ يعلَى به . وأخرَجه في « صحيحِه »[(٣)] مِن طريقِ الربيعِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن أيمنَ ، عن يعلَى بنِ مُرَّةَ .

[٥٨٠ز] **أيمنُ** ، يقالُ: هو اسمُ أبي مَرْثَدٍ[(٤)] .

/ [٥٨١] **أيمنُ**[(٥)] ، غيرُ منسوبٍ ، له روايةٌ مُرسلةٌ ، وروَى عن تُبَيْعٍ ابنِ امرأةِ كعبٍ ، عن كعبٍ ، روَى عنه عطاءٌ ومجاهدٌ ، ويقالُ: إنه مولى الزبيرِ أو ابنِ الزبيرِ . قال النسائيُّ[(٦)] : ما أحسَبُ أن له صحبةً . ٢٦٤/١

وروَى البخاريُّ في « تاريخِه »[(٧)] ، مِن طريقِ منصورٍ ، عن الحكمِ ، عن مجاهدٍ وعطاءٍ ، عن أيمنَ الحَبَشِيِّ ، قال : يُقطعُ السارقُ . مرسلٌ . وقال الشافعيُّ[(٨)] : مَن زعَم أنه أيمنُ ابنُ أمِّ أيمنَ[(٩)] أخو أسامةَ بنِ زيدٍ لأمِّه فقد وهَم؛

= من طريق أبي يعفور به .

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠١٣) من طريق البغوي به .

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٢٦، ٢٧، والجرح والتعديل ٢/ ٣١٩، والثقات ٤/ ٤٨.

(٣) ابن حبان (٥١٦٤) .

(٤) في أ، ب : « مرة » . وستأتي ترجمته في ١٢/ ٦٠٠ (١٠٦٣١) .

(٥) تهذيب الكمال ٣/ ٤٥١.

(٦) النسائي عقب (٤٩٦٨) .

(٧) التاريخ الكبير ٢/ ٢٥.

(٨) الأم ٦/ ١٣٠.

(٩) تقدم في ص٣٢٣ (٣٩٥) .

لأن ذاك قتِل يومَ حنينٍ . وقال الدَّارقُطْنِىُّ[١] : أيمنُ راوِى حديثِ السرقةِ ، تابعِىٌّ لم يُدركِ النبىَّ ﷺ ولا الخلفاءَ بعدَه . وقيل: هو أيمنُ الحَبَشِىُّ والدُ عبدِ الواحدِ ابنِ أيمنَ مولى بنى مخزومٍ[٢] الذى أخرَج له البخارىُّ[٣] . واللَّهُ أعلمُ .

---

(١) سنن الدارقطنى ٣/ ١٩٤.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٣/ ٤٥١.

(٣) ينظر تحفة الأشراف (٢٢١٥، ٢٢١٦، ١٠٦٤٢- ١٠٦٤٤).

٢٦٥/١

/ حرفُ الباءِ الموحدةِ

القسمُ الأولُ

يشتملُ على معرفةِ مَن جاءت روايتُه أو ذكرُه بما يَدُلُّ على صحبتِه؛ سواءٌ كان الإسنادُ بذلك صحيحًا أم لا مع بيانِ ذلك

[٥٨٢] باذامُ[(١)] مولى النبيِّ ﷺ؛ ذكَره البغويُّ في موالى النبيِّ ﷺ، وتبِعه ابنُ عساكرَ[(٢)].

[٥٨٣] باقُومُ - ويقالُ: باقُولُ. باللامِ، والقافُ مضمومةٌ - **النجارُ مولى بني أميةَ**[(٣)]، قال عبدُ الرزاقِ في «مصنفِه»[(٤)]: أخبَرنا إبراهيمُ بنُ أبي يحيى، عن صالحٍ مولى التَّوْءَمَةِ، أن باقُولَ مولى العاصى بنِ أميةَ صنَع لرسولِ اللَّهِ ﷺ منبرَه مِن طَرْفاءَ[(٥)] ثلاثَ درجاتٍ. هذا ضعيفُ الإسنادِ، وهو مرسلٌ.

ومِن هذا الوجهِ أخرَجه ابنُ منده[(٦)].

---

(١) في الأصل، أ، ب، ص: «بادام». وينظر التجريد ١/ ٤٢. ووقع فيه النووى. وفي نسخة البغوى.

(٢) تاريخ دمشق ٤/ ٢٧٣، ٢٧٤.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٦، ولأبي نعيم ١/ ٣٨٤، والاستيعاب ١/ ١٩١، وأسد الغابة ١/ ١٩٥، والتجريد ١/ ٤٢.

(٤) مصنف عبد الرزاق (٥٢٤٤) وفيه: «رجل من أسلم». بدلًا من: «إبراهيم بن أبي يحيى». وكذا أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٣٤٣/١ من طريق عبد الرزاق به. وإبراهيم بن أبي يحيى أسلميٌّ، روى عن صالح مولى التوءمة، وروى عنه عبد الرزاق ٩٨/١ وقال المصنف في التقريب ١/ ٩٨: متروك. وينظر تهذيب الكمال ٢/ ١٨٤، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٩٧.

(٥) الطرفاء: جنس من النبات منه أشجار وجَنَبات من الفصيلة الطرفاوية، ومنه الأَثْلُ. الوسيط (ط ر ف).

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٣٠٧.

وروَى ابنُ السَّكَنِ، مِن طريقِ إسحاقَ بنِ إدريسَ، حدَّثنا أبو إسحاقَ، (١عن صالحٍ١)، عن باقُولَ، أنه صنَع. فذكَره. قال ابنُ السَّكَنِ: أبو إسحاقَ أظُنُّه إبراهيمَ بنَ أبى يحيى، وصالحٌ هو مولى التَّوءَمةِ، ولم يَقَعْ لنا إلَّا مِن هذا الوجهِ وهو ضعيفٌ. انتهى.

وأخرَجه أبو نعيمٍ[٢] مِن طريقِ محمدِ بنِ سليمانَ[٣] المسموليِّ - [١/٦٣ظ] أحدِ الضعفاءِ - عن أبى بكرِ بنِ أبى سَبْرَةَ[٤]، عن صالحٍ مولى التَّوْءَمَةِ، حدَّثنى باقُومُ مولى سعيدِ بنِ العاصى، قال: / صنَعتُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ منبرًا مِن طَرْفاءِ الغابةِ ثلاثَ درجاتٍ؛ المقعدَ ودرجتَيْن. ١/٢٦٦

هكذا أورَده موصولًا وهو ضعيفٌ أيضًا، وصانعُ المنبرِ مُختلَفٌ فى اسمِه اختلافًا كثيرًا، بيَّنْتُه[٥] فى «شرحِ البخاريِّ»[٦].

وفى «الصحيحِ»[٧] مِن حديثِ سهلِ بنِ سعدٍ أنه غلامُ امرأةٍ مِن الأنصارِ. لكن لا منافاةَ بينَ قولِهم: مولى بنى أميةَ. وبينَ قولِهم: غلامُ امرأةٍ مِن الأنصارِ. لاحتمالِ أن يكونَ خدَم المرأةَ بعدَ أن هاجَر إلى المدينةِ فعُرِف بها.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) معرفة الصحابة (١٢٨٧).

(٣) فى أ، ب، م: «إسماعيل». وينظر التاريخ الكبير للبخارى ١/ ٩٧، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٩.

(٤) فى ص، م: «سيرة». وينظر تهذيب الكمال ٣٣/ ١٠٢.

(٥) فى ص: «ثبت».

(٦) فتح البارى ٢/ ٣٩٨.

(٧) صحيح البخارى (٩١٧).

وقد روَى ابنُ عيينةَ[(١)] فى « جامعِه » ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ، عن عُبَيدِ[(٢)] بنِ عميرٍ ، قال : اسمُ الرجلِ الذى بنى الكعبةَ لقريشٍ باقُومُ ، وكان رومِيًّا ، وكان فى سفينةٍ حبسَتْها الريحُ ، فخرَجت إليها قريشٌ فأخَذوا خشَبَها وقالوا له : ابْنِها على بنيانِ الكنائسِ[(٣)] . رجالُه ثقاتٌ مع إرسالِه .

وقصةُ بناءِ الرومِىِّ الكعبةَ مشهورةٌ ، وقد ذكَرها الفاكِهِىُّ وغيرُه[(٤)] ، وفى روايةِ عثمانَ بنِ ساجٍ ، عن ابنِ جريجٍ : كان رُومِىٌّ يقالُ له : باقومُ . يتجُرُ إلى المَندَبِ ، فانكسَرت (٥) سفينتُه بالشُّعَيْبةِ (٥) ، فأرسَل إلى قريشٍ : هل لكم أن تجُرُّوا عِيرى فى[(٦)] عِيرِكم - يعنى التجارةَ - وأن[(٧)] أَمُدَّكم بما شئتُم مِن خشبٍ ونجارٍ ، فتَبْنُوا به بيتَ إبراهيمَ ؟

والغرضُ مِن هذا الطريقِ تسميتُه ، فيحتمِلُ أن يكونَ هو الذى عَمِل المنبرَ بعدَ ذلك . واللَّهُ أعلمُ .

---

(١) سفيان بن عيينة بن أبى عمران أبو محمد الهلالى الكوفى ثم المكى ، طلب الحديث وهو حدث ، بل غلام ، ولقى الكبار ، وحمل عنهم علما جما ، وأتقن ، وجود ، وجمع وصنف ، وعمر دهرًا ، وازدحم الخلق عليه ، وانتهى إليه علو الإسناد ، ورحل إليه من البلاد ، وألحق الأحفاد بالأجداد ، توفى سنة ثمان وتسعين ومائة . سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٠٠.

(٢) فى م : « عبيدة » . وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٢٢٣.

(٣) أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة ١/ ١١٤ من طريق ابن عيينة به .

(٤) ينظر طبقات ابن سعد ١/ ١٤٥، وأخبار مكة للأزرقى ١/ ١٠٤ - ١٠٧، والمنتظم لابن الجوزى ٢/ ٣٢٥.

(٥ - ٥) فى أ : « سفينته بالشعبة » ، وفى ص : « سفينة بالشعبة » . والشُّعَيْبَةُ : مرسى السُّفن من ساحلِ بحر الحجاز ، كان مرسى سُفن مكة قبل جُدَّة . التاج (ش ع ب) .

(٦) فى الأصل : « إلى » .

(٧) فى ص : « أنا » .

[٥٨٤] **باقومُ آخرُ**، ذكَره ابنُ منده[(١)] فى آخرِ ترجمةِ الذى قبلَه، فقال: قال سعيدُ / بنُ عبدِ الرحمنِ أخو أبى حَرَّةَ، عن ابنِ سيرينَ، أن باقومَ الروميَّ أسلَم ثم مات، فلم يَدَعْ وارِثًا، فدفَع النبىُّ ﷺ ميراثَه إلى سهيلِ بنِ عمرٍو.

/٢٦٧

قلتُ: فهذا إن صَحَّ غيرُ الذى قبلَه؛ لأن مَن يموتُ[(٢)] فى عهدِ النبىِّ ﷺ لا يَلحقُ صالحٌ مولى التَّوءمَةِ السماعَ منه، فقد تقدَّم تصريحُ صالحٍ بالسماعِ منه فى طريقِ أبى نعيمٍ[(٣)].

[٥٨٥] **بَجادُ** - بفتحِ أولِه وبالجيمِ، ويقالُ: بَجارٌ. بالراءِ بدلَ الدالِ - **بنُ السائبِ بنِ عُوَيْمِرِ بنِ عائذِ**[(٤)] **بنِ عمرانَ بنِ مخزومِ بنِ يَقظةَ بنِ مُرَّةَ بنِ كعبِ بنِ لُؤَىٍّ المخزومىُّ**[(٥)]، ذكَره أبو عمرَ[(٦)]، فقال: استُشهِد باليمامةِ، وفى صحبتِه نظرٌ. انتهى. وقرأتُ بخطِّ مُغْلَطاى[(٧)]: لم أرَ له فى كتابِ الزبيرِ ولا عمِّه، ولا فى «الجمهرةِ» لابنِ الكلبىِّ وغيرِه، ولا فى «الأنسابِ» للبلاذرىِّ وغيرِه - ذكرًا. فاللَّهُ أعلمُ[(٨)].

---

(١) معرفة الصحابة ١/ ٣٠٧.

(٢) فى أ، ب، ص، م: «يكون».

(٣) تقدم فى الصفحة قبل السابقة.

(٤) فى النسخ: «عامر». والمثبت من مصادر الترجمة الآتية. وينظر جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٩٣، والنسب لأبى عبيد ص ٢١٢.

(٥) الاستيعاب ١/ ١٨٦، وأسد الغابة ١/ ١٩٥، والتجريد ١/ ٤٣، والإنابة ١/ ١٠٥.

(٦) الاستيعاب ١/ ١٨٦.

(٧) الإنابة ١/ ١٠٥.

(٨) بل ذكره ابن الكلبى فى جمهرة النسب ص ٩٣، وأبو عبيد فى النسب ص ٢١٢، والبلاذرى فى أنساب الأشراف ١/ ١٥٤، ١٠/ ٢٤٢. وعندهم جميعًا: «بجاد بن السائب، قُتل بأبى أُزَيْهر باليمامة».

[٥٨٦] بَجادُ[١] **بنُ عُميرِ بنِ الحارثِ بنِ حارثةَ بنِ سعدِ بنِ تَيمِ بنِ مُرَّةَ التيميُّ** ، مِن رهطِ الصِّدِّيقِ ، ولولدِه محمدِ بنِ بَجادٍ ذكرٌ ، ومِن ذُرِّيَّتِه يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ موسى بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحصينِ بنِ محمدِ بنِ بَجادٍ ، كان يسكُنُ عُسْفانَ[٢] وله أشعارٌ . ذكره الزبيرُ وكان في عصرِه .

[٥٨٧] بُجَيْدُ - بالجيمِ[٣] مصغَّرًا - **بنُ عمرانَ الخزاعِيُّ**[٤] ، له ذكرٌ في المغازي . قال ابنُ هشامٍ في قصةِ الفتحِ[٥] : وقال بُجَيْدُ بنُ عِمرانَ الخزاعِيُّ :

وقد أنشأ اللَّهُ السَّحابَ بنصرِنا ... رُكامَ سَحابِ الهيْدَبِ[٦] المتراكِبِ

وهِجرتُنا مِن أرضِنا عِنْدَنا بِها ... كتابٌ أتَى مِن خيرِ مُمْلٍ وكاتبِ

[٦٤/١و] ومِن أجلِنا حَلَّت بمكةَ حُرْمَةٌ ... لنُدْرِكَ ثأرًا بالسيوفِ القَواضِبِ

٦٨/١ /استدْركه ابنُ فتحونٍ وغيرُه في حرفِ الباءِ .

ووقَع لبعضِهم : بُجَيْرٌ . آخِرُه راءٌ ، والصوابُ كما في السيرةِ آخرُه دالٌ . وزعَم بعضُ المتأخِّرين أنه بُجَيْدُ بنُ عمرانَ بنِ حُصَيْنٍ ، وليس بشيءٍ ؛ لأن الذي جدُّه حصينٌ أوَّلُه نونٌ ، وهو تابعيٌّ معروفٌ[٧] ، وأما صاحبُ الشعرِ فالظاهِرُ أنه

---

(١) هذه الترجمة ليست في : الأصل .

(٢) عُسفان : قرية جامعة على ستة وثلاثين ميلا من مكة ، وهي حدّ تهامة ، وبين عسفان إلى ملل موضع يقال له : الساحل . مراصد الاطلاع ٢/ ٩٤٠.

(٣) سقط من : م .

(٤) أسد الغابة ١/ ١٩٨، والتجريد ١/ ٤٤، وعندهما : « بجير » ، بالراء ، وينظر كلام المصنف الآتي في آخر الترجمة .

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٢٨.

(٦) الهيدب : السحاب المتدلِّي الذي يدنو من الأرض ويُرى كأنّه خيوطٌ عند انصبابه . المعجم الوسيط (هـ د ب) .

(٧) ينظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٣١.

غيرُه .

[٥٨٨] بُجَيْرُ - آخِرهُ راءٌ مصغَّرًا - بنُ أوسِ بنِ حارثةَ بنِ لأْمٍ الطائئُ[١] ، ذكَره ابنُ عبدِ البَرِّ[٢] ، وقال : فى إسلامِه نظرٌ . وقال ابنُ الكلبىِّ[٣] : يُكنى أبا لَجأً ، وقد رأَس . ولم يَذْكُرْ له وِفادةً ، وقد تقدَّم[٤] فى القِسمِ الرابعِ مِن حرفِ الألفِ الاختلافُ فى صُحبةِ أوسٍ ، [٥]وأن الحقَّ أنْ لا صحبةَ له[٥] .

[٥٨٩] بُجَيْرُ بنُ بَجْرَةَ - بفتحِ أولِه وسكونِ الجيمِ - الطائئُ[٦] ، قال ابنُ عبدِ البَرِّ[٧] : له فى قتالِ أهلِ الردةِ آثارٌ وأشعارٌ ذكَرها ابنُ إسحاقَ ، [٨]ولا أعلَمُ له روايةً عنِ النبىِّ ﷺ . كذا قال ، وقد[٩] أخرَج ابنُ مَنْدَه[١٠] له حديثًا ، فروَى من طريقِ ابنِ إسحاقَ[٨] فى « المغازِى » ، قال : حدَّثنى يزيدُ بنُ رُومانَ وعبدُ اللَّهِ بنُ أبى بكرٍ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ بعَث خالدَ بنَ الوليدِ إلى أُكَيدِرِ بنِ عبدِ الملكِ - رجلٍ مِن كِندةَ - وكان[١١] على دُومَةَ ، وكان نصرانيًّا ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) الاستيعاب ١/ ١٤٨، وأسد الغابة ١/ ١٩٦، والتجريد ١/ ٤٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٠٦.

(٢) الاستيعاب ١/ ١٤٨.

(٣) نسب معد واليمن ١/ ٢٢٥.

(٤) فى أ ، ب ، ص ، م : « بينت » .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ص . وترجمة أوس تقدمت فى ١/ ٢٥٩ (٥٦٩) .

(٦) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩٣، ولأبى نعيم ١/ ٣٧٣، والاستيعاب ١/ ١٤٨، وأسد الغابة ١/ ١٩٦، والتجريد ١/ ٤٣، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٠٦.

(٧) الاستيعاب ١/ ١٤٨.

(٨ - ٨) سقط من : م .

(٩) سقط من : ب .

(١٠) معرفة الصحابة ١/ ٢٩٣.

(١١) بعده فى مصدر التخريج : « ملكا » .

« إنك ستجِدُه يَصِيدُ البقرَ » . فذكَر القصةَ ، وفيها : فقتَل خالدٌ حسانَ أخا أُكَيدرٍ ، وقدِم بالأُكَيدرِ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فحقَن له دمَه ، وصالَحه على الجِزيةِ ، وخلَّى سبيلَه ، فرجَع إلى مدينتِه ، فقال رجلٌ مِن طيِّئٍ يقالُ له : بُجَيْرُ بنُ بَجْرَةَ . فذكَر له شعرًا في ذلك .

قال ابنُ منده[١] : هذا مرسلٌ ، وقد وقَع لنا مسندًا . ثم أخرَج مِن طريقِ أبي المعارِكِ الشَّمَّاخِ بنِ معارِكِ بنِ مرةَ بنِ صخرِ بنِ بُجَيْرِ بنِ بَجْرَةَ الطائيِّ ، حدَّثني أبي ، عن جدِّي ، عن أبيه بُجَيْرِ بنِ بَجْرةَ قال : كنتُ في جيشِ/ خالدِ ابنِ الوليدِ حينَ بعَثه نبيُّ اللَّهِ ﷺ إلى أُكَيْدرِ ملكِ دُومةِ الجَنْدَلِ ، فقال النبيُّ ﷺ : « إنك تجِدُه يَصيدُ البقرَ » . قال : فوافَقْناه في ليلةٍ مُقمِرَةٍ ، وقد خرَج كما نعَته رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فأخَذناه وقتَلنا أخاه ، وكان قد حارَبنا وعليه قَباءُ ديباجٍ[٢] ، فبعَث به خالدُ بنُ الوليدِ إلى النبيِّ ﷺ ، فلما أتَيْنا النبيَّ ﷺ أنشَدتُه أبياتًا منها : ٢٦٩/١

تبارَك سائقُ البقراتِ إنِّي ... رأيتُ اللَّهَ يهدِي كلَّ هادِ

قال : فقال النبيُّ ﷺ : « لا يَفْضُضِ اللَّهُ فاكَ » . فأتَتْ عليه تسعون سنةً وما تحرَّكت له سِنٌّ .

وأخرَجه ابنُ السَّكَنِ وأبو نعيمٍ[٣] مِن هذا الوجهِ . وأبو المعارِكِ[٤] وآباؤُه لا

---

(١) معرفة الصحابة ١/ ٢٩٤.

(٢) القباء : ثوب يلبس فوق الثياب أو القميص ويتمنطق عليه ، والديباج : ضرب من الثياب ، سداه ولحمته حرير (فارسى معرب) . الوسيط (د ب ج ، ق ب و) .

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٣٧٣.

(٤) فى أ ، ب : « المعارى » ، وفى ص : « المغارى » .

ذكرَ لهم فى كتبِ الرجالِ ، وذكَر سيفُ بنُ عمرَ فى « الفتوحِ »[(١)] أن بُجيرَ بنَ بَجْرَةَ استُشهِد بالقادسيَّةِ .

[٥٩٠] [١/٦٤ظ] **بُجَيْرُ بنُ أبى بُجَيْرٍ العَبْسِىُّ**[(٢)] - بموحدةٍ - حليفُ الأنصارِ ، ذكَره موسى بنُ عقبةَ ، عن ابنِ شهابٍ فيمَن شهِد بدرًا[(٣)] . وكذا ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٤)] . قال ابنُ منده[(٥)] : لا تُعرفُ له روايةٌ .

[٥٩١] **بُجَيْرُ بنُ زُهيرِ بنِ أبى سُلْمَى** - بضمِّ السينِ - **المُزَنِىُّ**[(٦)] ، الشاعرُ ، أخو كعبِ بنِ زهيرٍ الشاعرِ المشهورِ أيضًا ، أسلَم قبلَ أخيه ، وسيأتى ذكرُ ذلك مفصَّلًا فى ترجمةِ كعبٍ[(٧)] إن شاء اللَّهُ تعالَى ، وأنشَد ابنُ إسحاقَ[(٨)] له يومَ فتحِ مكةَ :

ضرَبناهم بمكةَ يومَ فتحِ النَّـ ... ـبىِّ الخَيْرِ بالبِيضِ الخفافِ
وأعطَينا رسولَ اللَّهِ مِنَّا ... مواثيقًا على حُسنِ التَّصافِى
/صبَحناهم بألفٍ مِن سُليمٍ ... وألفٍ مِن بنى عثمانَ وافِى

١/٢٧٠

(١) ينظر تاريخ ابن جرير ٣/ ٥٥٠.
(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩٥، ولأبى نعيم ١/ ٣٧٣، والاستيعاب ١/ ١٤٨، وأسد الغابة ١/ ١٩٦، والتجريد ١/ ٤٣.
(٣) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (١٢٤٦) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٣٧٣/١ من طريق موسى بن عقبة به .
(٤) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٦.
(٥) معرفة الصحابة ١/ ٢٩٥.
(٦) طبقات خليفة ١/ ٨٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩٢، ولأبى نعيم ١/ ٣٧٠، والاستيعاب ١/ ١٤٨، وأسد الغابة ١/ ١٩٧، والتجريد ١/ ٤٤.
(٧) ستأتى ترجمته فى ٢٧١/٩ (٧٤٤٥) .
(٨) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٤٢٥، ٤٢٦.

فأُبْنا غانِمين بما أَرَدنا وآبوا نادِمين على الخِلافِ

في أبياتٍ .

[٥٩٢] **بُجَيْرُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ بن عبدِ اللَّهِ بنِ صَعْبِ**[١] **بنِ أسَدٍ**[٢] ، ذكَره ابنُ عبدِ البَرِّ[٣] ، وقال : هو الذى سرَق عَيْبَةَ[٤] النبيِّ ﷺ .

[٥٩٣] **بُجَيْرُ بنُ العوامِ بنِ خُوَيْلدِ بن أسَدِ بن عبدِ العُزَّى القرشيُّ الأسَدىُّ**[٥] ، أخو الزبيرِ بنِ العوامِ . ذكَره أبو عبيدٍ[٦] فيمَن استُشهِد يومَ اليمامةِ . واستدْركه ابنُ فتحونٍ ، وقيل : إنه وهَم . وذكَر المرزُبانيُّ[٧] فى « معجمِ الشعراءِ » أنه قُتِل فى الجاهليةِ ، قتَله صُبَيْحُ[٨] بنُ سعدِ[٩] بنِ هانئٍ الدَّوْسِيُّ مِن أجدادِ أبى هريرةَ . فاللَّهُ أعلمُ .

[٥٩٤] **بُجَيْرٌ الخزاعىُّ** ، تقدَّم فى بُجَيْدٍ[١٠] .

---

(١) فى أ ، ب : « مصعب » .
(٢) الاستيعاب ١/ ١٥٠، وأسد الغابة ١/ ١٩٨، والتجريد ١/ ٤٤.
(٣) الاستيعاب ١/ ١٥٠.
(٤) العَيْبةُ : ما يُجْعَل فيه الثياب . التاج (ع ى ب) .
(٥) جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٧١، والنسب لأبى عبيد ص ٢٠٥، وأنساب الأشراف ١/ ١٥٣، ١٥٤، ٩/ ٤٢٠ وتصحيفات المحدثين ٢/ ٦٨٧.
(٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « عبيدة » . وينظر النسب لأبى عبيد ص ٢٠٥.
(٧) المرزبانى - كما فى الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٩٢.
(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، والإكمال : « صبح » .
(٩) فى النسخ : « سعيد » . والمثبت من جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٧١، والنسب لأبى عبيد ص ٢٠٥، وأنساب الأشراف ١/ ١٥٣، ١٥٤، ٩/ ٤٢٠، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٢٢، وتاريخ دمشق ٢٤/ ٣٩٥، والروض الأنف ٢/ ٢١٥.
(١٠) تقدم ص٤٩٩ (٥٨٧) .

[٥٩٥] **بُجَيْرٌ أبو مالكٍ الخزاعِيُّ**، قال ابنُ حبانَ[(١)] : يقالُ : إن له صحبةً .

[٥٩٦] **بَحَّاثٌ** ، بوزنِ فعَّالٍ[(٢)] ، والحاءُ مهملةٌ وآخِرُه مثلَّثةٌ ، هو **ابنُ ثعلبة ابنِ خَزَمَةَ[(٣)] بنِ أَصْرَمَ بنِ عمرِو بنِ عَمَّارةَ بنِ مالكٍ البَلَوِيُّ**[(٤)] ، حليفُ بنى عمرِو بنِ لُؤَىٍّ . هكذا سمَّاه ونسَبه ابنُ الكلبىِّ[(٥)] ، وذكَروا أنه شهِد بدرًا وأُحدًا ، لكن سمَّاه ابنُ إسحاقَ « نَجَّاب »[(٦)] ، بنونٍ أولَه وموحدةٍ آخِرَه . فذكَره[(٧)] ابنُ منده فى النونِ[(٨)] . واستدرَكه أبو موسى[(٩)] فى الموحدةِ ، وفيها ذكَره ابنُ شاهينَ[(١٠)] . / وعَمَّارَةُ فى نسبِه بفتحِ العينِ وتشديدِ الميمِ . ٢٧١/١

[٥٩٧] **بُحُرٌ**[(١١)] - بضمٍّ أولِه وضَمِّ المهملةِ أيضًا - **بنُ ضُبُعٍ** - بضمَّتين

---

(١) الثقات ٣/ ٣٧.

(٢) فى ب : « ضحَّاك » .

(٣) فى ص : « حرمه » .

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٤، والاستيعاب ١/ ١٩٠، وأسد الغابة ١/ ١٩٨، والتجريد ١/ ٤٤.

(٥) ابن الكلبى - كما فى الاستيعاب ١/ ١٩٠، والإكمال لابن ماكولا ١/ ١٨٥، ٢/ ٤٤٤، والأنساب للسمعانى ١/٢٨٨، ٤/ ٣٥٥، وعندهم : « حليف بنى عوف بن الخزرج » .

(٦) فى الأصل ، أ، ب وسيرة ابن هشام ١/ ٦٩٥: « نحاب » . والمثبت من ص وهو موافق لإحدى نسخ سيرة ابن هشام وينظر ما سيأتى ١١/١٧٦ (٨٩٢٦) .

(٧) فى م : « وذكره » .

(٨) بعده فى م : « أوله وموحدة آخره » .

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٩٨.

(١٠) ذكره أبو نعيم وأبو موسى أيضًا فى « نجّاب » ، وسيأتى فى ٦/ ٥٠٦ (٨٨٩٣) ، وذكره ابن عبد البر فى « نحّات » . ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٣٤٧، والاستيعاب ٤/ ١٥٢٤.

(١١) فى أ، ب : « بحد » ، وفى ص : « بحير » .

أيضًا - بنِ أُتَّةَ[(١)] بنِ يَحمَدَ[(٢)] الرُّعَيْنِيُّ[(٣)] ، قال ابنُ يونسَ[(٤)] : وفَد على رسولِ اللَّهِ ﷺ وشهِد فتحَ مِصرَ . وقال فى ترجمةِ حفيدِه مروانَ بنِ جعفرِ بنِ خليفةَ بنِ بُحُرٍ : كان شاعرًا ، وهو القائلُ :

وجدِّى الذى عاطَى الرسولَ يمينَه وحَنَّتْ[(٥)] إليه مِن بعيدٍ رَواحلُه

قال : وحفيدُه الآخرُ أبو بكرِ بنُ محمدِ بنِ بُحُرٍ[(٦)] ، ولِى مراكبَ دمياطَ فى خلافةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ .

[٥٩٨] [٦٥/١و] **بَحِيرَا الراهبُ**[(٧)] ، أحدُ الثمانيةِ الذين قدِموا مع جعفرِ بنِ أبى طالبٍ ، تقدَّم ذكرُه فى أبرهةَ[(٨)] .

وروَى ابنُ عدىٍّ[(٩)] مِن طريقٍ ضعيفةٍ جدًّا إلى جعفرِ بنِ محمدِ بنِ علىٍّ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : سمِعتُ بَحِيرَا الراهبَ يقولُ : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إذا شرِب الرجلُ كأسًا مِن خمرٍ » . الحديث . قال ابنُ عدىٍّ : هذا حديثٌ منكرٌ ، ولم أسمَعْ لبَحِيرَا بمسندٍ غيرِ هذا . انتهى .

---

(١) غير منقوطة فى ص ، وفى أ ، ب : « أنه » .

(٢) فى أ : « محمد » .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٩، ولأبى نعيم ١/ ٣٨١، والاستيعاب ١/ ١٨٩، وأسد الغابة ١/ ١٩٩، والتجريد ١/ ٤٤.

(٤) ابن يونس - كما فى المؤتلف والمختلف للدارقطنى ١/ ٢٥٧، ٢٥٨، والاستيعاب ١/ ١٨٩.

(٥) فى الاستيعاب ، وأسد الغابة : « خبَّت » .

(٦) فى ب : « بحد » ، وفى ص : « بجر » .

(٧) أسد الغابة ١/ ١٩٩، ٢٠٠، والتجريد ١/ ٤٤. وانظر الترجمة رقم (٨٠٠) وهو غير الذى هنا .

(٨) تقدم فى ص٤٧ (١٦) .

(٩) الكامل ٣/ ١٢٤٨.

وظنَّ بعضُهم أن صاحبَ الحديثِ هو بَحِيرا الراهبُ الذى لقِى النبىَّ ﷺ قبلَ البَعثةِ مع أبى طالبٍ ، وليس بصوابٍ ، بل إن صَحَّ الحديثُ فهو الذى ذكَروا قصَّتَه فى أبرهةَ .

[٥٩٩] **بَحِيرُ** - بفتحِ أولِه وكسرِ المهملةِ - **بنُ أبى ربيعةَ المخزومِىُّ**[(١)] ، يأتى فى العبادلةِ[(٢)] إن شاء اللَّهُ تعالى .

٢٧٢/١ [٦٠٠] /**بَحيرٌ**[(٣)] **الأنمارىُّ**[(٤)] ، له صحبةٌ وروايةٌ . قاله ابنُ ماكولا[(٥)] ، [(٦)]وسبَقه الخطيبُ ، فأخرَج مِن طبقاتِ أهلِ حِمْصَ لابنِ سُمَيْعٍ ، فقال : أبو سعدِ الخيرِ الأنمارىُّ[(٧)(٦)] . وعندَ ابنِ قانعٍ[(٨)] : بَحِيرٌ أبو[(٩)] سعدٍ[(١٠)] الأنمارىُّ[(١١)] .

قلتُ : وسيأتى فى الكُنَى[(١٢)] .

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١٥، وأسد الغابة ١/ ٢٠٠، والتجريد ١/ ٤٤.

(٢) يأتى فى ٦/١٣٣ (٤٦٩٣) .

(٣) فى ص : « بجير » .

(٤) أسد الغابة ١/ ٢٠٠، والتجريد ١/ ٤٤.

(٥) الإكمال ١/١٩٦.

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

(٧) ينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٩٦.

(٨) معجم الصحابة ١/ ١٠٠.

(٩) فى الأصل : « بن » .

(١٠) بعده فى معجم الصحابة : « الخير » .

(١١) فى الأصل : « الأنصارى » .

(١٢) سيأتى فى ١٢/٢٨٩ (١٠٠٣٤) ترجمة أبى سعد الخير، ويقال : أبو سعيد الخير . وفى ١٢/ ٢٩١ (١٠٠٣٦) ترجمة أبى سعد الأنمارى ويقال : أبو سعيد . وقد فرق المصنف بين أبى سعد الخير وأبى سعيد الأنمارى .

[٦٠١] بَحِيرُ[١] **بنُ عقربةَ . يأتى فى بشيرٍ**[٢] .

[٦٠٢] بدرُ بنُ عبدِ اللَّهِ المُزَنِىُّ[٣] ، روَى[٤] ابنُ منده[٥] مِن طريقِ عمرِو ابنِ الحُصَينِ - وهو متروكٌ - عن ابنِ[٦] عُلَاثَةَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ إسحاقَ ، عن بكرِ بنِ عبدِ اللَّهِ المُزَنِىِّ ، عن بدرِ بنِ عبدِ اللَّهِ المُزَنِىِّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنى رجلٌ مُحارَفٌ[٧] لا يَنْمَى لى مالٌ . فذكَر حديثًا .

[٦٠٣] بدرُ بنُ عبدِ اللَّهِ الخَطْمِىُّ[٨] ، قيل : هو اسمُ جدِّ مَليحِ بنِ عبدِ اللَّهِ . وقيل : بل اسمُه بُرَيْرٌ[٩] . وقيل : حُصينٌ[١٠] .

---

(١) فى ص : « بدر » .

(٢) سيأتى فى ص٥٨٣ (٧٠١) ، وسيأتى فى ص٥٦٤ ترجمة بشر بن عقربة (٦٧١) ، وينظر ما سيأتى فى ١٠٤/١٣ (١٠٨٧٣) .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٣، ولأبى نعيم ١/ ٣٧٩، ٣٨٠، وأسد الغابة ١/ ٢٠١، والتجريد ١/ ٤٥.

(٤) بعده فى م : « له » .

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٣٠٣، ٣٠٤.

(٦) فى م : « أبى » . وينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٢٤.

(٧) المُحارَف بفتح الراء : هو المحروم المَحْدود الذى إذا طلب لا يُرزَق ، أو يكون لا يسعى فى الكسب . وقد حُورِف كسب فلان : إذا شُدِّد عليه فى معاشه وضُيِّق كأنه مِيل برزقه عنه . ينظر النهاية ١/ ٣٧٠.

(٨) أسد الغابة ١/ ٢٠١، والتجريد ١/ ٤٥، وترجم أبو نعيم فى معرفة الصحابة لبدر أبى عبد الله الخطمى ، ثم ذكر فى ترجمته (١٢٧٥) حديث بدر بن عبد الله جد مليح بن عبد الله . وذكر فيها أيضا (١٢٧٦) حديث صاحب الترجمة الآتية . وينظر ترجمة ٤٢١/١٢ (١٠٢٥٦) . وينظر كلام المصنف الآتى .

(٩) فى ص : « بدير » وهو قول فيه ، وفى م : « بريد » . وسيأتى فى ص٥٣٦ (٦٣٥) .

(١٠) سيأتى فى ٥٧٤/٢ (١٧٦٣) .

[٦٠٤] **بدرٌ أبو**[(١)] **عبدِ اللَّهِ**، غيرُ منسوبٍ، روَى أبو الشيخِ فى «تفسيرِه»، مِن طريقِ قيسِ بنِ البَرَاءِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بدرٍ، عن أبيه، أن النبىَّ ﷺ قال: «مَن أحبَّ أن يُبارَكَ له فى أجَلِه، وأن يُمَتِّعَه بما خَوَّلَه، فليَخلُفْنى فى أهلى خلافةً حسنةً».

وأورَده أبو نعيمٍ[(٢)] فى ترجمةِ جَدِّ مَليحِ بنِ عبدِ اللَّهِ[(٣)] الخَطْمِىِّ، وليس هذا مِن حديثِه.

[٦٠٥] **بدرٌ**[(٤)] **أبو عبدِ اللَّهِ، مولَى رسولِ اللَّهِ** ﷺ[(٥)]، روَى[(٦)] محمدُ ابنُ جابرٍ، عن[(٧)] عبدِ اللَّهِ بنِ بدرٍ[(٨)]، عن أبيه، حديثًا[(٦)(٩)]. فيحرَّرُ فى «التجريدِ».

[٦٠٦] **بدرةُ**[(٤)] **أبو مالكٍ**، أخرَج له بَقِىُّ بنُ مخلدٍ فى «مسندِه» حديثًا.

[٦٠٧] **بُدَيلُ**[(٤)] **ابنُ أمِّ**[(١٠)] **أصْرَمَ**، ذكَره ابنُ دُريدٍ فى كتابِ

---

(١) فى أ، ب، ص، م: «بن».

(٢) معرفة الصحابة (١٢٧٦) عن أبى حيان، ووقع عنده: محمد بن قيس بن البراء. مكان: قيس بن البراء. وينظر التعليق المتقدم فى الترجمة السابقة.

(٣) بعده فى ص: «محمد بن جابر عن عبد اللَّه بن بدر عن أبيه حدثنا».

(٤) هذه الترجمة ليست فى: الأصل.

(٥) أسد الغابة ١/ ٢٠١، والتجريد ١/ ٤٥.

(٦ - ٦) سقط من: ص.

(٧) فى م: «بن».

(٨) فى م: «بكر».

(٩) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ٢٠١ من طريق محمد بن جابر به.

(١٠) سقط من: أ، ب.

« الاشتقاق »[١] ، وقال : كان مِن ساداتِ خُزاعةَ . وأظنُّه الذى بعدَه .

[٦٠٨] /بُدَيْلُ ابنُ أُمِّ أَصْرَمَ ، هو ابنُ سلمةَ بنِ خلفِ بنِ عمرِو بنِ الأحَبِّ بنِ مقباسِ[٢] بنِ حَبْتَرِ[٣] بنِ عدىِّ بنِ سَلولِ بنِ كعبِ بنِ عمرِو الخزاعىُّ السَّلُولِىُّ[٤] ، وقال ابنُ الكلبىِّ[٥] : أمُّه أمُّ أصْرَمَ بنتُ الأجْحَمِ[٦] بنِ دِنْدِنةَ بنِ عمرِو بنِ القَيْنِ ، خزاعيَّةٌ أيضًا . قال أبو موسى : أورَده عَبدانُ وقال : لا نَحفظُ له حديثًا إلا ذِكرَه وقصتَه ، وهو الذى أجاب الأحرَزَ بنَ لَقيطٍ الدِّيلىَّ حينَ[٧] ذكَر ما أصابوا من خُزاعةَ ، وذلك حينَ صُلحِ الحديبيةِ . وقال ابنُ عبدِ البرِّ[٨] : هو الذى بعثَه النبىُّ ﷺ إلى بنى كعبٍ يَستنفِرُهم[٩] لغزوِ مكةَ هو وبُشْرُ[١٠] بنُ سفيانَ الخزاعِىُّ .

٢٧٣/١

وذكَره المرزُبانىُّ فى « معجمِ الشعراءِ » ، وأنشَد له يُخاطِبُ أنسَ بنَ زُنَيمٍ فى

---

(١) الاشتقاق ص٤٧٢ وقال عنه : شريف .

(٢) غير منقوطة فى ص ، وفى نسب معد واليمن الكبير ، والاستيعاب ، ومطبوعة الأسد : « مقياس » . وينظر الإكمال ٧/ ٢٨٤.

(٣) غير منقوطة فى ص ، وفى أ ، ب : « حبثر » . وينظر كلام المصنف فى آخر الترجمة .

(٤) الاستيعاب ١/ ١٦٤، وأسد الغابة ١/ ٢٠١، والتجريد ١/ ٤٥.

(٥) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٤٦ . وسماه يزيد بن سلمة - ثم قال : وهو يزيد بن أم أصرم .

(٦) فى النسخ : « الأحجم » . والمثبت من نسب معد ١/ ٤٥١، والاشتقاق ص ٤٧٥، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٤.

(٧) سقط من : أ .

(٨) الاستيعاب ١/ ١٥١.

(٩) فى أ ، م : « ليستنفرهم » .

(١٠) فى أ ، ب ، ص ، م : « بشر » . وستأتى ترجمته فى ص٥٤٥ (٦٤٦) .

فتحِ مكةَ :

[١/٦٥ظ]بكَى أنسٌ رُزْءًا فأعْوَله البُكا   وأشفَق لمَّا أوقدَ الحربَ مُوقدُ

بكيتُ لقتلَى ضُرِّجَتْ بدمائِها   وخُضِّبَ منها السَّمْهرِيُّ المُقَصَّدُ[١]

حَنْتَرٌ ضبَطه الدَّارَقُطْنِيُّ بفتحِ المهملةِ وسكونِ النونِ بعدَها مثلثةٌ[٢] ، وضبَطه ابنُ ماكولا[٣] بالموحدةِ ثم المثناةِ .

[٦٠٩] **بُدَيْلُ بنُ عبدِ منافِ بنِ سلمةَ**[٤] ، قيل : له صحبةٌ . ذكَره عَبدانُ . و[٥]قيل : إنه الذى قبلَه ، وإن سلَمةَ جدُّه لا أبوه .

[٦١٠] **بُدَيْلُ بنُ عمرٍو الخَطْمِىُّ الأنصارىُّ**[٦] ، روَى ابنُ مندَه[٧] مِن

---

(١) السمهرى : الرمح الصُّلب ، والمقصَّد من الرماح : الذى تكسَّر حتى صار قِصَدًا أى قِطَعًا . ينظر التاج (ق ص د ، سمهر) .

(٢) الذى فى المؤتلف والمختلف للدارقطنى ١/ ٣٦٧، ٣٦٨: « حَبتر » بفتح المهملة وسكون الباء الموحدة بعدها مثناة من فوق ، وهو الذى اتفقت عليه المصادر ، وينظر اللباب فى تهذيب الأنساب ١/ ٢٧٤.

(٣) الإكمال ٢/ ٢٣.

(٤) التجريد ١/ ٤٥، وذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ٢٠٢ عن أبى موسى فى ترجمة بديل بن سلمة .

(٥) سقط من : أ، وبعده فى ص ، م : « قد » .

(٦) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٨٠، ولأبى نعيم ١/ ٣٦٩، وأسد الغابة ١/ ٢٠٢، والتجريد ١/ ٤٥.

(٧) معرفة الصحابة ١/ ٢٨٠، ٢٨١، وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٥٧١٧) من طريق عبد العزيز بن عمر ، عن الحليس بن عمرو ، عن ابنة الفارعة ، عن جدها فاتك بن عمرو الخطمى قال : عرض على رسول الله ﷺ . فذكره ، وستأتى ترجمة فاتك بن عمرو فى ٨/ ٥١٥ (٦٩٨٠) ، وأخرجه ابن منده أيضًا فى ١/ ٢٨٠، ٢٨١، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢١٩٩) من طريق عبد العزيز بن عمر ، عن الحليس السلامانى ، عن أمه ، عن جدها حبيب بن فديك بن عمرو أنه عرض على رسول الله ﷺ . الحديث .

طريقِ عبدِ العزيزِ بنِ عمرَ[(١)] بنِ عبدِ العزيزِ، عن الحُلَيْسِ بنِ عمرٍو، عن أمِّه الفارِعةِ، عن جدِّها بُدَيْلِ بنِ عمرِو الخَطْمِيِّ، قال: /عرَضتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ رُقْيَةَ الحيةِ، فأَذِن لى فيها ودعا فيها بالبركةِ. قال ابنُ منده[(٢)]: غريبٌ لا نعرفُه إلا مِن هذا الوجهِ. انتهى. ٢٧٤/١

وفى الإسنادِ مَن لا يُعرفُ، والحُلَيْسُ بمهملتين مصغَّرٌ.

[٦١١] **بُدَيْلُ بنُ كلثومِ بنِ سالمِ الخزاعِيُّ**[(٣)]، ذكَره ابنُ حبانَ[(٤)] فى الصحابةِ، وقال: هو الذى يقالُ له: قائلُ خزاعةَ. وفَد إلى النبيِّ ﷺ، فأنشَده قصيدةً له. انتهى.

وروَى الباورديُّ[(٥)] مِن طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ إدريسَ، عن حِزامِ[(٦)] بنِ هشامٍ، عن أبيه، قال: قدِم بُدَيلُ بنُ كلثومٍ على رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأنشَده:

لاهُمَّ[(٧)] إنى ناشِدٌ محمدا

الأبيات.

قلتُ: وهذا الإسنادُ مُنقطِعٌ، وستأتى نسبةُ هذا الشعرِ لعمرِو بنِ سالمِ بنِ

---

(١) فى ب: «عمرو».

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٢٨١.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٨٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤، وأسد الغابة ١/ ٢٠٢، والتجريد ١/ ٤٥.

(٤) الثقات ٣/ ٣٤.

(٥) فى الأصل: «البلاذرى».

(٦) فى ص: «حرام». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤١٥، ٤١٦، وتبصير المنتبه ١/ ٤٢٥، وما سيأتى فى ٧/ ٣٧٦.

(٧) فى أ، ب، ص: «اللهم».

كلثومٍ[(١)] . فاللَّهُ أعلمُ .

[٦١٢] **بُديلُ** - ويقالُ : بُريلٌ . بالراءِ بدلَ الدالِ ، ويقالُ : بُريرٌ . براءين ، وقيل غيرُ ذلك - **ابنُ أبى مريمَ** - وقيل : ابنُ أبى مارية - **السَّهْمِىُّ ، مولى عمرِو ابنِ العاصى**[(٢)] .

روَى الترمذىُّ[(٣)] مِن طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن أبى النضرِ ، عن بَاذامَ ، عن ابنِ عباسٍ ، عن تميمٍ الدارىِّ فى هذه الآيةِ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ /ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ﴾ الآية [المائدة : ١٠٦] . قال : بَرِئَ الناسُ منها غيرى وغيرَ عدىِّ بنِ بَدَّاءٍ . وكانا نصرانيَّين يختلِفان إلى الشامِ[(٤)] قبلَ الإسلامِ ، فأتَيا الشامَ[(٤)] لتجارتِهما ، وقدِم عليهما مولًى لبنى سهمٍ يقالُ له : بُديلُ ابنُ أبى مريمَ . بتجارةٍ ، معه جامٌ[(٥)] مِن فضةٍ . فذكَر الحديثَ .

٢٧٥/١

قلتُ : أبو النضرِ هو محمدُ بنُ السائبِ الكلبىُّ ، ضعيفٌ .

وأخرَجه ابنُ منده[(٦)] مِن طريقِ محمدِ بنِ مروانَ السُّدِّىِّ ، عن الكلبىِّ ، فقال : بُديلُ بنُ أبى ماريةَ ، قال : وكان مسلمًا .

وأصلُ الحديثِ فى « صحيحِ البخارىِّ »[(٧)] مِن طريقٍ أُخرى ، عن ابنِ عباسٍ

---

(١) سيأتى فى ٧/ ٣٧٦.

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٨٢، ولأبى نعيم ١/ ٣٧٠، وأسد الغابة ١/ ٢٠٣، والتجريد ١/ ٤٥.

(٣) الترمذى (٣٠٥٩).

(٤ - ٤) سقط من : أ، ب.

(٥) الجام : الإناء . اللسان (ج و م).

(٦) فى معرفة الصحابة ١/ ٢٨٢، ٢٨٣ من طريق محمد بن مروان، عن الكلبى، عن أبى صالح، عن المطلب بن أبى وداعة . فذكره .

(٧) صحيح البخارى (٢٧٨٠).

قال : خرَج عدىٌّ وتميمٌ . فذكَره ، لكن لم يُسَمِّ السهمِىَّ .

وذكَر ابنُ بَزِيزَةَ[(١)] فى « تفسيرِه » أنه لا خلافَ بينَ المفسِّرين أنه كان مسلمًا مِن المهاجرين .

[٦١٣] **بُدَيْلٌ**[(٢)] ، غيرُ منسوبٍ ، حليفُ بنى لَخْمٍ ، ذكَره ابنُ يونسَ فى « تاريخِ مصرَ » . وأخرَجه البغوىُّ[(٣)] ولم يَسُقْ [١/٦٦و] حديثَه . روَى الباوردىُّ ، وابنُ منده[(٤)] ، مِن طريقِ رِشْدينَ بنِ سعدٍ ، أحدِ الضعفاءِ ، عن موسى ابنِ عُلَىِّ بنِ رباحٍ ، عن أبيه ، عن بُدَيْلٍ ، حليفٍ لهم ، قال : رأيتُ النبىَّ ﷺ يَمسَحُ على الخُفَّيْن .

[٦١٤] **بُدَيْلُ بنُ ورقاءَ بنِ عمرِو بنِ ربيعةَ[(٥)] بنِ عبدِ العُزَّى بنِ ربيعةَ بنِ جُزَىِّ[(٦)] بنِ عامرِ بنِ مازنِ بنِ عدىِّ بنِ عمرِو بنِ ربيعةَ الخزاعِىُّ**[(٧)] ، قال ابنُ

(١) فى أ، ص: « بريزة »، وفى م: « بريرة »، وهو عبد العزيز بن إبراهيم بن أحمد أبو محمد القرشى التميمى التونسى، المعروف بابن بزيزة، صوفى فقيه مفسر، له « الإسعاد فى شرح الإرشاد »، و« شرح الأحكام الصغرى لعبد الحق »، و« تفسير القرآن » جمع فيه بين تفسيرى ابن عطية والزمخشرى، توفى سنة اثنتين وستين وستمائة. تبصير المنتبه ١/٧٩، وشجرة النور الزكية ١/١٩٠، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٣٩.

(٢) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٥٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٨١، ولأبى نعيم ١/٣٦٩، والاستيعاب ١/١٥١، وأسد الغابة ١/٢٠٤، والتجريد ١/ ٤٥.

(٣) معجم الصحابة ١/ ٣٥٦.

(٤) معرفة الصحابة ١/٢٨١ ، ٢٨٢ .

(٥) فى ب : « سعد » .

(٦) فى أ، ب : « حزى » ، وفى م ، وابن منده : « جرى » .

(٧) طبقات ابن سعد ٤/٢٩٤، ٥/٤٥٩، وطبقات خليفة ١/٢٣٦، ٣٠٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/١٤١، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٥٤، ولابن قانع ١/١٠١، وثقات ابن حبان ٣/٣٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/١٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٧٨، ولأبى نعيم ١/٣٦٨،=

السَّكَنِ : له صحبةٌ ، سكَن مكةَ ، ويقالُ : إنه قُتِل بصِفِّينَ .

قلتُ : المقتولُ بصِفِّينَ ابنُه عبدُ اللَّهِ [(١)] ، وقد روَى ابنُ منده [(٢)] عن محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ ، عن محمدِ بنِ سعيدٍ ، عن [(٣)] عبدِ الرحمنِ [٣] بنِ الحكمِ بنِ [(٤)] بشيرٍ [(٥)] ، أنه سُئِل عن بُدَيْلِ بنِ ورقاءَ ، فقال : مات قبلَ النبيِّ ﷺ .

٢٧٦/١ /وفى « المغازى » لابنِ [(٦)] إسحاقَ وغيرِه [(٧)] ، أن قريشًا لجَئوا يومَ فتحِ مكةَ إلى دارِ بُديلِ بنِ ورقاءَ ودارِ رافعٍ مولاه ، وكان إسلامُه قبلَ الفتحِ . وقيل : يومَ الفتحِ .

وروَى البخاريُّ فى « تاريخِه » ، والبغويُّ [(٨)] ، مِن طريقِ ابنِ إسحاقَ ، قال :

=والاستيعاب ١/ ١٥٠، وأسد الغابة ١/ ٢٠٣، والتجريد ١/ ٤٥، وجامع المسانيد ٢/ ١٣.

(١) ستأتى ترجمته فى ٦/ ٣٤ (٤٥٨٠) .

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٢٧٩.

(٣ - ٣) فى الأصل ، والأصل المعتمد عليه فى مصدر التخريج : « عبد الرحيم » . والمثبت موافق لما سيأتى فى ترجمة سلمة بن بديل ٤/ ٤٠٨ (٣٣٨٢) ، وكذا ترجمه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٧.

(٤) فى أ ، ب ، م : « عن » .

(٥) فى النسخ : « بشر » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) فى أ ، ب ، م : « عن ابن » .

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٩٠، ٣٩١- ومغازى الواقدى ٢/ ٧٨٣. والذى فيهما أن خزاعة هى التى لجأت إلى دار بديل فى قصة إغارة بنى بكر على خزاعة ، وهى قبيل فتح مكة ، وهو موافق لما سيذكره المصنف فى ترجمة رافع الخزاعى فى ٣/ ٤٧٧ (٢٥٦٤) ، وكذا ابن عبد البر فى الاستيعاب ٢/ ٤٨٥، وابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ١٨٨، والمذكور هنا عن ابن إسحاق ذكره عنه أيضًا ابن عبد البر فى الاستيعاب ١/ ١٥٠، وابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ٢٠٣. وينظر تاريخ دمشق ١٥/ ١٠٧.

(٨) التاريخ الكبير ٢/ ١٤١، ومعجم الصحابة (٢٢٣) .

حدَّثنى (١) إبراهيمُ بنُ أبى عَبْلَةَ (١) ، عن ابنِ بُديلِ بنِ ورقاءَ ، عن أبيه ، أن النبىَّ ﷺ أمَره أن يَحبِسَ السَّبايَا والأموالَ بالجِعْرَانَةِ حتى يَقدَمَ عليه ، ففعَل . إسنادُه حسنٌ .

وروَى أبو نعيمٍ (٢) مِن طريقِ ابنِ جريجٍ ، عن محمدِ بنِ يحيى بنِ حَبَّانَ ، عن أمِّ الحارثِ بنتِ عياشِ بنِ أبى ربيعةَ ، أنها رأَت بُدَيْلَ بنَ ورقاءَ يطوفُ على جملٍ أوْرَقَ (٣) بمنًى ، يقولُ : إن رسولَ اللَّهِ ﷺ يَنهاكم أن (٤) تصوموا هذه الأيامَ ؛ فإنها أيامُ أكلٍ وشربٍ .

ورواه البغوىُّ (٥) مِن طريقِ ابنِ جريجٍ أيضًا ، لكن قال : بلَغنى عن محمدِ بنِ يحيى .

وروَى ابنُ السَّكَنِ مِن طريقِ مُفضَّلِ بنِ صالحٍ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ أمَر بُدَيلًا . فذكَر نحوَه (٦) .

(٧) وروَى إسماعيلُ بنُ علىٍّ (٨) بنِ علىٍّ بنِ (٨) رَزِينِ بنِ عثمانَ بنِ (٧)

(١ - ١) فى معجم الصحابة : « ابن أبى ليلى » . والمثبت موافق لما فى التاريخ الكبير ، وكذا أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (١١٨٩) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٤٤) من طريق ابن إسحاق .

(٢) معرفة الصحابة (١٢٤١) .

(٣) الأورق من الإبل : ما فى لونه بياض إلى سواد . التاج (و ر ق) .

(٤) بعده فى ب : « لا » .

(٥) معجم الصحابة (٢٢٤) .

(٦) أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٠٢ - مسند على بن أبى طالب) ، والطبرانى فى المعجم الكبير (١١٢٠٣) ، وفى الأوسط (٧٠٥٦)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٤٢) من طريق مفضل بن صالح به .

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

(٨ - ٨) سقط من : ب ، م .

(١ عبدِ الرحمنِ ابنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بُديلِ بنِ ورقاءَ ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه : سمِعتُ بُدَيلَ بنَ ورقاءَ قال : لما كان يومُ الفتحِ قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ورأى بعارِضِىَّ[٢] سوادًا : « كم سِنوك ؟ » . قلتُ : سبعٌ وتسعون . فقال : « زادَك اللَّهُ جمالًا وسوادًا »[٣] . الحديث ١) .

وقال ابنُ أبى عاصمٍ[٤] : حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ محمدِ بنِ بشرِ/ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سلمةَ بنِ بُديلِ بنِ ورقاءَ ، حدَّثنى أبى ، عن أبيه عبدِ الرحمنِ ، عن أبيه محمدِ بنِ بشرٍ ، عن أبيه بشرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن أبيه عبدِ اللَّهِ ابنِ سلمةَ ، عن أبيه سلمةَ ، قال : دفَع إلىَّ أبى بُديلُ بنُ ورقاءَ كتابًا ، فقال : يا بُنىَّ ، هذا كتابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ فاستوصُوا به ، فلن تَزالوا بخيرٍ ما دام فيكم . فذكَر الحديثَ . (٥ وفيه[٦] أن الكتابَ بخطِّ علىِّ بنِ أبى طالبٍ ٥) .

١/٢٧٧

(١ وفى ترجمةِ إسماعيلَ بنِ علىِّ بنِ (٧ علىِّ بنِ ٧) رَزينِ بنِ[٨] عثمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بُدَيلِ بنِ ورقاءَ ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، (٩ عن أبيه ، عن أبيه ٩) : سمِعتُ بُدَيلَ بنَ ورقـاءَ يقولُ : إن العباسَ ١)

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) العارض : جانب الوجه ، وصفحة الخد . الوسيط (ع ر ض) .

(٣) ذكره ابن النجاشى فى مصنفى الشيعة - كما فى لسان الميزان ١/ ٤٢١ - عن إسماعيل بن على به .

(٤) الآحاد والمثانى (٢٣٣٨) .

(٥ - ٥) ليس هذا فى رواية ابن أبى عاصم ، وهو فى رواية الطبرانى (١١٨٨) - وعنه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٤٣) .

(٦) فى الأصل : « ذكر » .

(٧ - ٧) سقط من : م .

(٨) فى ب ، ص : « عن » .

(٩ - ٩) سقط من : النسخ ، وتقدم الإسناد على الصواب .

(١) أقامَه بينَ يدَيِ النبيِّ ﷺ فقال : هذا بُديلُ بنُ ورقاءَ . فقال له : « كم سِنوك؟ » . ورأى بعارِضِه (٢) سوادًا ، فقال : سبعٌ وتسعون . قال : « زادَكَ اللَّهُ جَمالًا وسوادًا » (٣)(١) .

[٦١٥] **بَرُّ بنُ عبدِ اللَّهِ أبو هندٍ الدَّارِيُّ** (٤) ، مشهورٌ بكنيتِه (٥) ، سمَّاه هكذا ابنُ ماكولا (٦) . وقيل : اسمُه بُرَيرٌ . كما سيأتي (٧) . وقيل : اسمُه الليثُ بنُ عبدِ اللَّهِ (٨) . قاله ابنُ الحَذَّاءِ (٩) . وقيل غيرُ ذلك .

[٦١٦] **البراءُ بنُ أوسِ بنِ خالدِ بنِ الجعدِ بنِ عوفِ بنِ مَبْذولٍ الأنصاريُّ** (١٠) ، قال ابنُ شاهينٍ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ، عن محمدِ بنِ يزيدَ (١١) ، عن رجالِه ، أنه شهِد أحدًا وما بعدَها . قال : وهو زوجُ مرضعةِ إبراهيمَ

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) في ب ، م : « بعارضيه » .

(٣) لسان الميزان ١/ ٤٢١، وهو هو الأثر المتقدم قبل السابق ، وقد أشرنا أن هذا الأثر غير موجود في الأصل في أي من الموضعين .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢/١٤٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٧٨، والاستيعاب ١/١٨٦، وأسد الغابة ١/٢٠٤، والتجريد ١/ ٤٦.

(٥) سيأتي في الكنى ١٣/ ٦٢ (١٠٧٩٩) .

(٦) الإكمال ١/٢٦٠، وكذا في مصادر الترجمة المتقدمة .

(٧) سيأتي في ص ٥٣٦، ٥٣٧ (٦٣٧) .

(٨) ستأتي ترجمته في ٩/٤٠٠ (٧٦٠٠) .

(٩) كما سيأتي في ١٣/ ٦٢ (١٠٧٩٩) ترجمة أبي هند الداري .

(١٠) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩٠، ولأبي نعيم ١/٣٤٣، والاستيعاب ١/١٥٣، وأسد الغابة ١/٢٠٥، والتجريد ١/ ٤٦.

(١١) في أ ، ب ، م : « زيد » .

ابنِ النبىِّ ﷺ ، واسمُها خَوْلَةُ بنتُ المنذرِ بنِ زيدٍ[1] .

وقال الواقدىُّ ، عن يعقوبَ بنِ محمدِ[2] بنِ أبى صعصعةَ[2] ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ[3] عبدِ الرحمنِ[3] بنِ أبى صعصعةَ ، عن البراءِ بنِ أوسِ بنِ خالدٍ ، أنه قاد مع النبىِّ ﷺ فرسَين ، فضرَب له بخمسةِ أسهمٍ[4] . / وذكَره أبو نعيمٍ[5] . ٢٧٨/١

[٦٦/١ظ] وقال أبو عمرَ[6] : هو والدُ إبراهيمَ ابنِ النبىِّ ﷺ مِن الرضاعةِ ؛ كان زوجَ أمِّ بردةَ[7] التى أرضَعتْه .

[٦١٧] البراءُ بنُ حزمٍ ، ذكَره ابنُ حبانَ[8] فى الصحابةِ ، فقال[9] : أخَذ منهم النبىُّ ﷺ الصدقةَ .

ورَوَى الباوردىُّ مِن طريقِ يعلَى بنِ الأَشْدَقِ ، أحدِ الضعفاءِ المترُوكين ، قال : أدركتُ عشرةً مِن الصحابةِ ؛ منهم البراءُ بنُ حزمٍ ، وعبدُ اللَّهِ بنُ جرادٍ[10] ،

---

(١) فى الأصل : « يزيد » . وستأتى ترجمتها فى ٣٥٢/١٣ (١١٢٦٢) .

(٢ - ٢) فى الأصل ، ومعرفة الصحابة لابن منده ، ونصب الراية : « بن صعصعة » . ينظر تهذيب الكمال ٢١٦/١٧ ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة .

(٣ - ٣) فى معرفة الصحابة لابن منده : « عبد الله » .

(٤) ذكره ابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ٢٩٠ عن الواقدى به . وينظر مغازى الواقدى ٢/ ٦٨٨.

(٥) معرفة الصحابة (١١٦٨) ، وسقط من إسناده ذكر عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة .

(٦) الاستيعاب ١/ ١٥٣.

(٧) ستأتى ترجمتها فى ٣٠١/١٤ (١٢٠٤٦) .

(٨) الثقات ٣/ ٢٧.

(٩) بعده فى الثقات : « ممن » .

(١٠) ستأتى ترجمته فى ٦٣/٦ (٤٦٠٩) .

قالوا : أخَذ مِنا النبىُّ ﷺ مِن المائةِ مِن الإبلِ جَذَعَتَيْن[(١)] .

[٦١٨] البراءُ بنُ عازبِ بنِ الحارثِ بنِ عدىٍّ بنِ جُشَمَ بنِ مَجْدعةَ بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصارىُّ الأوسىُّ[(٢)] ، يكنَى أبا عمارةَ ، ويقالُ : أبو عمرٍو . له ولأبيه[(٣)] صحبةٌ ، ولم يذكُرِ ابنُ الكلبىِّ[(٤)] فى نسبِه مَجْدعةَ ، وهو أصوبُ .

قال أحمدُ[(٥)] : حدَّثنا يزيدُ ، عن شريكٍ ، عن أبى إسحاقَ ، عن البراءِ ، قال : استصْغرنى رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ بدرٍ أنا وابنَ عمرَ ، فرَدَّنا فلم نشْهَدْها .

وقال أبو داودَ الطيالسىُّ فى « مسندِه »[(٦)] : حدَّثنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، سمِع البراءَ يقولُ : استُصغِرتُ أنا وابنُ عمرَ يومَ بدرٍ .

ورواه عبدُ الرحمنِ بنُ عَوسَجةَ ، عن البراءِ نحوَه ، وزاد : وشهِدتُ أُحدًا . أخرَجه السَّرَّاجُ[(٧)] .

---

(١) الجذع من الإبل : ما دخل فى السنة الخامسة . النهاية ١/ ٢٥٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٦٤/٤، ١٧/٦، وطبقات خليفة ١٨٦/١، والتاريخ الكبير للبخارى ١١٧/٢، وطبقات مسلم ١٧٣/١، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٥١، ولابن قانع ٨٦/١، وثقات ابن حبان ٢٦/٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٨/٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٨٩، ولأبى نعيم ٣٤٢/١، والاستيعاب ١٥٥/١، وأسد الغابة ٢٠٥/١، وتهذيب الكمال ٣٤/٤، وسير أعلام النبلاء ١٩٤/٣، والتجريد ٤٦/١، وجامع المسانيد ٢/ ١٩.

(٣) ستأتى ترجمته فى ٤٧٨/٥ (٤٣٦٢) .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٨١، وكذا ذكره بدونها ابن حزم فى جمهرة أنساب العرب ص٣٤١، أما مصادر الترجمة السابقة فكل من رفع نسبه ذكر فيه مجدعة .

(٥) المسند ٥٩٢/٣٠، ٥٩٣ (١٨٦٣٣) .

(٦) مسند الطيالسى (٧٥٤) .

(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٣٤٢/١ من طريق محمد بن إسحاق السراج به . وينظر أسد الغابة ١/ ٢٠٥.

وروى عنه أنه غزا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ أربعَ عشرةَ غزوةً . وفى روايةٍ : خمسَ عشْرةَ[(١)] . إسنادُه صحيحٌ .

٢٧٩/١ /وعنه قال : سافَرتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ ثمانيةَ عشرَ سفرًا . أخرَجه أبو ذَرٍّ الهَرَوِىُّ[(٢)] .

وروَى أحمدُ[(٣)] مِن طريقِ الثورىِّ ، عن أبى إسحاقَ ، عن البراءِ ، قال : ما كلُّ ما نُحَدِّثُكُموه عن رسولِ اللَّهِ ﷺ سمِعناه منه ، حدَّثَناه أصحابُنا ، وكان يَشْغَلُنا رِعْيَةُ الإبلِ .

وهو الذى افتَتح الرَّىَّ سنةَ أربعٍ وعشرين فى قولِ أبى عمرٍو الشيبانىِّ[(٤)] ، وخالَفه غيرُه ، وشهِد غزوةَ تُسْتَرَ مع أبى موسى ، وشهِد البراءُ مع علىٍّ الجملَ وصِفِّينَ وقتالَ الخوارجِ ، ونزَل الكوفةَ وابتنَى بها دارًا ، ومات فى إمارةِ مصعبِ ابنِ الزبيرِ ، وأرَّخه ابنُ حبانَ[(٥)] سنةَ اثنتين وسبعينَ ، وقد روَى عن النبىِّ ﷺ جملةً مِن الأحاديثِ ، وعن أبيه ، وأبى بكرٍ ، وعمرَ ، وغيرِهما مِن أكابرِ

(١) أخرجه أيضًا الطيالسى (٧٥٦) ، وأحمد ٥٤٩/٣ (١٨٥٨٦) ، والبخارى (٤٤٧٢) .

(٢) أخرجه أيضًا أحمد ٥٤٦/٣٠ (١٨٥٨٣) ، وأبو داود (١٢٢٢) ، والترمذى (٥٥٠) .

وأبو ذر الهروى هو عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصارى الخراسانى المالكى ، شيخ الحرم ، راوى « الصحيح » عن الثلاثة ؛ المستملى والحموى والكُشْمِيهَنى ، له كتاب « السنة » ، و« الجامع » ، و« الصحيح المسند المخرج على الصحيحين » ، و« مسانيد الموطأ » ، وغير ذلك ، توفى سنة أربع وثلاثين وأربعمائة . ترتيب المدارك ٢٢٩/٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٥٤.

(٣) المسند ٣٠/٤٥٠، ٤٥٨ (١٨٤٩٣، ١٨٤٩٨) .

(٤) أبو عمرو الشيبانى - كما فى الاستيعاب ١/١٥٦، ١٥٧، وأسد الغابة ١/ ٢٠٥.

(٥) الثقات ٣/ ٢٦.

الصحابةِ ، [١] وروَى عنه من الصحابةِ [١] أبو جُحَيْفَةَ ، وعبدُ اللَّهِ بنُ يزيدَ الخَطْمِيُّ ، وجماعةٌ آخرُهم أبو إسحاقَ السَّبِيعيُّ .

[٦١٩] البراءُ بنُ عبدِ [٢] عمرٍو [٣] بنِ [٤] عبيدِ بنِ قَمِئَةَ [٥] بنِ عامرِ بنِ عوفِ ابنِ حارثَةَ بنِ عمرِو بنِ الخزرجِ الخزرجيُّ [٦] الساعديُّ ، ذكَره الواقديُّ والطبريُّ فيمَن شهِد أُحُدًا ، وكذا ذكَره ابنُ شاهينٍ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ، عن محمدِ بنِ يزيدَ [٧] ، عن رجالِه . وذكَره العدويُّ ، وقال : كان له ولدٌ فانقرَضوا .

[٦٢٠] البراءُ بنُ مالكِ بنِ النضرِ الأنصاريُّ [٨] ، أخو أنسٍ ، تقدَّم نسبُه فى ترجمةِ [١/٦٧و] أنسٍ [٩] ، وهو أخو أنسٍ لأبيه . قاله أبو حاتمٍ [١٠] . /وقال ابنُ سعدٍ [١١] : أخوه لأبيه وأمِّه ، أمُّهما أمُّ سُليمٍ . انتهى . وفيه نظرٌ ؛ لأنه سيأتى فى ترجمةِ شريكِ بنِ سَحْماءَ [١٢] أنه أخو البراءِ بنِ مالكٍ لأمِّه ، أُمُّهما سحماءُ ، وأما ١/٢٨٠

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) سقط من : م ، وفى ص : « عبد الرحمن » .

(٣) فى ب : « عمر » .

(٤) بعده فى م : « عبد الرحمن بن » .

(٥) فى ب : « قميئة » .

(٦) سقط من : أ ، ب .

(٧) فى م : « زيد » .

(٨) طبقات ابن سعد ٧/١٦، وطبقات خليفة ١/٤٣٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/١١٧، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٤١، ولابن قانع ١/١٠٣، وثقات ابن حبان ٣/٢٦، ٢٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/١٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٨٤، ولأبى نعيم ١/٣٣٨، والاستيعاب ١/١٥٣، وأسد الغابة ١/٢٠٦، وسير أعلام النبلاء ١/١٩٥، والتجريد ١/٤٦، وجامع المسانيد ٢/ ١٤٧.

(٩) تقدمت ترجمته ص٢٥١ (٢٧٧) .

(١٠) الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٩.

(١١) طبقات ابن سعد ٧/١٧ ترجمة أنس بن مالك .

(١٢) ستأتى ترجمته فى ٥/١١٨ (٣٩٢٠) . وينظر كلام المصنف أيضا فى فتح البارى ٩/ ٤٤٦.

أمُّ أنسٍ فهى أمُّ سُليمٍ بلا خلافٍ .

وتقدَّم فى ترجمةِ أَنْجَشَةَ[١] أن البراءَ كان حادِىَ النبىِّ ﷺ . وفى « المستدركِ »[٢] مِن طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن عبدِ[٣] اللَّهِ بنِ أنسٍ : سمِعتُ أنسَ ابنَ مالكٍ يقولُ : كان البراءُ بنُ مالكٍ حسنَ الصوتِ ، وكان يَرجُزُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ فى بعضِ أسفارِه ، فقال له : « إياكَ والقواريرَ[٤] » . فأمسَك .

وروَى السَّرَّاجُ مِن طريقِ حمادٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال[٥] : كان البراءُ حادِىَ الرجالِ[٦] .

وقد تقدَّم بأَتَمَّ منه فى أنجشَةَ . وشهِد البراءُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ المشاهدَ إلا بدرًا ، وله يومَ اليمامةِ أخبارٌ ، واستُشهِد يومَ حصنِ تُسْتَرَ فى خلافةِ عمرَ سنة عشرين . وقيل : قبلَها . وقيل : سنةَ ثلاثٍ وعشرين . وذكَر سيفٌ[٧] أن الهُرمُزانَ هو الذى قتَله .

وروَى عنه أخوه أنسٌ[٨] ، وروَى البغوىُّ[٩] بإسنادٍ صحيحٍ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن أنسٍ ، قال : دخَلتُ على البراءِ بنِ مالكٍ وهو يَتغنَّى ، فقلتُ له : قد

(١) تقدمت ترجمته ص٢٣٩ (٢٦١) .

(٢) المستدرك ٣/ ٢٩١.

(٣) فى النسخ : « عبيد » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر الجرح والتعديل ٥/ ٧.

(٤) القوارير : النساء ، شبههن بالقوارير من الزجاج ، لأنه يسرع إليهن الكسر . النهاية ٤/ ٣٩.

(٥) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١١٥١) من طريق محمد بن إسحاق السراج به .

(٧) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٤/٨٣ - ٨٨ .

(٨) فى أ : « يونس » .

(٩) معجم الصحابة (١٥١) .

أبدَلك اللَّهُ ما هو خيرٌ منه . فقال : أترهَبُ أن أموتَ على فراشِى ، لا واللَّهِ ما كان اللَّهُ لِيحرِمَنى ذلك ، وقد قتَلتُ مائةً منفردًا سوى مَن شاركتُ فيه .

وقال بَقِىُّ بنُ مخلدٍ فى « مسندِه » : حدَّثنا خليفةُ ، حدَّثنا بكرٌ[1] ، عن ابنِ[2] إسحاقَ ، قال : زحَف المسلمون إلى المشركين يومَ اليمامةِ حتى ألجَئوهم إلى حديقةٍ فيها عَدُوُّ اللَّهِ مُسَيْلِمةُ ، فقال البراءُ بنُ مالكٍ : يا معشرَ المسلمين ، ألقُونى إليهم . فاحتُمِل حتى إذا أشرَف على الجدارِ اقتحَم فقاتَلهم على حديقةٍ حتى فتَحها على المسلمين ، ودخَل عليهم المسلمون ، فقتَل اللَّهُ مُسَيْلِمةَ[3] .

١/٢٨١ /حدَّثنا خليفةُ ، حدَّثنا الأنصاريُّ ، عن أبيه ، عن[4] ثُمامةَ ، عن أنسٍ ، قال : رمَى البراءُ بنفسِه عليهم فقاتَلهم حتى فتَح البابَ ، وبه بضعٌ وثمانون جراحةً مِن بينِ رَمْيَةٍ بسهمٍ وضربةٍ ، فحُمِل إلى رحلِه يُداوَى ، وأقام[5] عليه خالدٌ شهرًا[6] .

وفى « تاريخِ السرَّاجِ » مِن طريقِ يونسَ ، عن الحسنِ ، وعن ابنِ سيرينَ ، عن

---

(١) فى النسخ والاستيعاب : « أبو بكر » ، والمثبت من تاريخ خليفة ، وهو بكر بن سليمان أبو يحيى البصرى الأسوارى ، روى عن محمد بن إسحاق ، روى عنه خليفة بن خياط وشهاب بن معمر . ينظر الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٧.

(٢) فى النسخ والاستيعاب : « أبى » . والمثبت من تاريخ خليفة . وينظر الحاشية السابقة .

(٣) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ١/ ١٥٤ من طريق بقى بن مخلد به ، وهو فى تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٨٨.

(٤) سقط من الاستيعاب ، وينظر تهذيب الكمال ١٦/ ٢٥، ٢٦، ٢٥/ ٥٣٩.

(٥) فى أ ، ب ، ص : « قام » .

(٦) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ١/ ١٥٥ من طريق بقى به ، وهو فى تاريخ خليفة ١/ ٨٨.

أنسٍ ، أن خالدَ بنَ الوليدِ قال للبراءِ يومَ اليمامةِ : قمْ يا بَراءُ . قال : فرَكِب فرسَه ، فحمِد اللَّهَ وأثنى عليه ، ثم قال : يا أهلَ المدينةِ ، لا مدينةَ لكم اليومَ ، وإنما هو اللَّهُ وحدَه والجنةُ . ثم حمَل وحمَل الناسُ معه ، فانهزَم أهلُ اليمامةِ ، فلقِى البراءُ مُحَكَّمَ اليمامةِ ، فضرَبه البراءُ وصرَعه ، فأخَذ سيفَ[1] مُحَكَّمِ اليمامةِ ، [2]فضرَب به[2] حتى انقطَع[3] .

وروَى البغوىُّ[4] مِن طريقِ أيوبَ ، عن ابنِ سيرينَ ، عن أنسٍ ، عن البراءِ ، قال : لقِيتُ يومَ مسيلِمةَ رجلًا يقالُ له : حمارُ اليمامةِ . رجلًا جسيمًا ، بيدِه السيفُ أبيضُ ، فضرَبْتُ رِجْلَيه فكأنَّما أخطَأْتُه ، وانقعَر[5] ، فوقَع على قفاه ، فأخَذْتُ سيفَه وأغمَدْتُ سيفى ، فما ضرَبْتُ به ضربةً حتى انقطَع .

وفى « الطبرانىِّ »[6] مِن طريقِ إسحاقَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى طلحةَ ، قال : بينما أنسُ بنُ مالكٍ وأخوه عندَ حصنٍ مِن حصونِ العدوِّ - يعنى بالعراقِ[7] - فكانوا يُلقُون كلَاليبَ[8] فى سلاسلَ مُحماةٍ فتَعْلَقُ بالإنسانِ ، [١/٦٧ظ] فيرفَعونه إليهم ، ففعَلوا ذلك بأنسٍ ، فأقبَل البراءُ حتى نزا[9] [10]فى الجدارِ[10] ، ثم قبَض بيدِه على

(١) فى ب : « سيفه » .

(٢ - ٢) فى ب ، ومصدر التخريج : « فضربه » .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١١٥٢) من طريق أبى العباس الثقفى السراج به .

(٤) معجم الصحابة (١٥٤) .

(٥) فى ب : « انعقر » . وانقعر : انصرع وانقلب . التاج (ق ع ر) .

(٦) المعجم الكبير (١١٨٢) .

(٧) فى أ ، ب ، ص ، م : « بالحريق » .

(٨) الكلاليب جمع الكُلَّاب : حديدة معوجة الرأس ينشل بها الشىء أو يُعَلَّق . الوسيط (ك ل ب) .

(٩) فى الأصل : « ترامى » ، وفى م : « تراءى » . ونزا : وثب . التاج (ن ز و) .

(١٠ - ١٠) فى الأصل : « لجدار » .

السلسلةِ ، فما برِح حتى قطَع الحبلَ ، ثم نظَر إلى يدِه ، فإذا عِظامُها تَلوحُ قد ذهَب ما عليها مِن اللحمِ ، وأنجَى اللَّهُ أنسَ بنَ مالكٍ بذلك .

وروَى الترمذيُّ[(١)] مِن طريقِ ثابتٍ وعليِّ بنِ زيدٍ ، عن أنسٍ ، أن النبيَّ ﷺ قال : « رُبَّ [(٢)]أشعثَ أغبرَ[٢)] لا يُؤْبَهُ له ، لو أقسَم على اللَّهِ لأبرَّه ، منهم البراءُ بنُ مالكٍ » . فلما كان يومُ تُسْتَرَ مِن بلادِ فارسَ انكشَف الناسُ ، فقال المسلمون[(٣)] : يا براءُ ، أقسِمْ على ربِّك . /فقال : أُقسِمُ عليك يا ربِّ لمَا مَنَحْتَنا ١/٢٨٢ أكتافَهم ، وألْحَقْتَنى بنبيِّك . فحمَل وحمَل الناسُ معه ، فقتَل مَرزُبانَ الزأرةِ[(٤)] مِن عظماءِ الفرسِ ، وأخَذ سَلَبَه ، فانهزَم الفرسُ وقُتِل البراءُ .

وفى « المستدركِ »[(٥)] مِن طريقِ سلَامةَ ، عن عُقيلٍ ، عن الزهريِّ ، عن أنسٍ نحوَه .

[٦٢١] **البراءُ بنُ مالكٍ** ، آخرُ ، ذكَره ابنُ شاهينٍ فى الصحابةِ ، وروَى مِن طريقِ سعيدِ بنِ عثمانَ البَلَوِىِّ ، عن حُصينِ بنِ وحوحٍ[(٦)] ، أن البراءَ بنَ مالكٍ جاء

(١) الترمذى (٣٨٥٤) مقتصرًا على ذكر المرفوع ، وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٢٠٦/١ من طريق الترمذى به بتمامه .

(٢ - ٢) فى أ ، ب : « أشعر » .

(٣) فى أ ، ب : « الناس » .

(٤) المَرْزُبانُ معرب : وهو الكبير من الفُرس ، والجمع المرازبة ، ومرزبان الزأرة على الاستعارة ؛ لأن الزأرة الأجمة ... وأما ما فى السير من حديث البراء بن أنس أنه بارز مرزبان الزأرة ، فهو إما لقب لذلك المبارز كما يلقب الأسد ، أو مضاف إلى الزأرة قرية بالبحرين ، والأول أصح . المغرب (ر ز ب ، ز أ ر) .

(٥) المستدرك ٢٩١/٣، ٢٩٢.

(٦) إسناد الحديث كما سيأتى فى ترجمة طلحة بن البراء ٥٢٤/٣ هكذا : عن سعيد بن عثمان ، عن عروة بن سعيد الأنصارى ، عن أبيه ، عن حصين ، أن طلحة بن البراء . فذكر القصة . وينظر أسد الغابة ٨٣/٣ ترجمة طلحة بن البراء .

إلى النبيِّ ﷺ ، فقال : مُرْنى بما شئتَ . قال : « اذْهَبْ فاقتُلْ أباك » . فلما أدبَر قال : « نادُوه ، إنِّى لم أُبْعَثْ بقطيعةِ الأرحامِ » . قال : ثم إن البراءَ بنَ مالكٍ مرِض ، فعادَه النبيُّ ﷺ . فذكَر الحديثَ فى موتِه ، وقولَه ﷺ : « اللَّهمَّ الْقَ البراءَ بنَ مالكٍ تضحَكُ إليه » . انتهى .

وهذه القصةُ إنما تُعرفُ لطلحةَ بنِ البراءِ كما سيأتى فى حرفِ الطاءِ[1] ، ولعل الوهمَ فى الاسمِ مِن عبدِ الوهابِ بنِ الضحاكِ أحدِ رواتِه عندَ ابنِ شاهينٍ ، وإنما لم أجزِمْ بوهمِه ؛ لاحتمالِ أن تكونَ القصةُ وقعَت لرجلَيْن .

وليس هذا البراءَ بنَ مالكٍ أخا أنسٍ المقدَّمَ ذكرُه ؛ فإنه عاش بعدَ النبيِّ ﷺ كما تقدَّم .

[٦٢٢] البراءُ بنُ مَعْرُورِ بنِ صخرِ بنِ خنساءَ[2] بنِ سنانِ بنِ عبيدِ بنِ عديِّ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سلِمةَ بنِ سعدِ بنِ عليِّ بنِ أسدِ بنِ سارِدةَ بنِ تَزِيدَ بنِ جُشَمَ بنِ الخزرجِ الأنصاريُّ الخزرجيُّ السَّلَمِيُّ أبو بشرٍ[3] ، قال موسى بنُ عقبةَ ، عن الزهريِّ : كان مِن النفرِ الذين بايَعوا البيعةَ الأُولَى بالعقبةِ[4] .

وهو أولُ مَن بايَع فى قولِ ابنِ إسحاقَ ، وأولُ مَن استقبَل القبلةَ ، وأولُ مَن

---

(١) سيأتى فى ٥/٤٠٨ (٤٢٨٠) .

(٢) فى أ ، ب ، ص : « سابق » .

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٦١٨، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٤٦، وثقات ابن حبان ٣/٢٦، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/١٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٨٦، ولأبى نعيم ١/٣٤٠، والاستيعاب ١/١٥١، وأسد الغابة ١/٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١/٢٦٧، والتجريد ١/ ٤٩.

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (١١٨٤) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١١٥٦) من طريق موسى بن عقبة به .

أوصَى بثُلُثِ مالِه ، وهو أحدُ النُّقباءِ .

/ وقال ابنُ إسحاقَ[(١)] : حدَّثنى مَعبَدُ بنُ كعبٍ ، أن أخاه عبدَ اللَّهِ - وكان ٢٨٣/١ مِن أعلمِ الأنصارِ - حدَّثه ، أن أباه - وكان ممن شهِد العقبةَ - قال : خرَجنا فى حُجَّاجِ قومِنا [(٢)] من المشركين [(٢)] وقد صَلَّينا وفقِهنا ومعنا البراءُ بنُ مَعْرُورٍ كبيرُنا وسَيِّدُنا . فذكَر القصةَ مُطوَّلَةً فى ليلةِ العقبةِ ، قال : وكان أولَ مَن ضرَب على يدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ البراءُ بنُ معرورٍ .

وروَى يعقوبُ بنُ سفيانَ فى « تاريخِه » مِن طريقِ ابنِ شهابٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ كعبٍ ، قال : قال كعبٌ : كان البراءُ بنُ معرورٍ أولَ مَن استقبَل الكعبةَ حَيًّا ، وعندَ حضرةِ وفاتِه قبلَ أن يتوجَّهَها رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فبلَغ ذلك رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فأمَره أن يستقبِلَ بيتَ [٦٨/١و] المقدسِ فأطاع ، فلما كان عندَ موتِه أمَر أهلَه أن يُوَجِّهُوه قِبلَ الكعبةِ[(٣)] .

وروَى ابنُ شاهينٍ بإسنادٍ لَيِّنٍ ، مِن طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قتادةَ ، [(٤)] حدَّثتنى أمى [(٤)] ، عن أبى ، أن البراءَ بنَ معرورٍ مات قبلَ الهجرةِ ، فوُجِّه قبرُه إلى الكعبةِ ، وكان قد أوصَى لرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقبِل وصيَّتَه ، ثم رَدَّها على ولدِه وصلَّى عليه - يعنى على قبرِه - وكبَّر أربعًا[(٥)] .

---

(١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٣٩، ٤٦١.

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) أخرجه ابن منده فى معرفة الصحابة ٢٨٨/١ من طريق يعقوب به .

(٤ - ٤) فى أ ، ص : « حدثنى أبى » .

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦٢٠/٣ ، والحاكم فى المستدرك ٣٥٣/١ من طريق يحيى بن عبد اللَّه بن أبى قتادة ، عن أبيه به مختصرًا .

وفى «الطبرانىِّ»[١] مِن وجهٍ آخرَ، عن أبى قتادةَ، أن البراءَ بنَ معرورٍ أوصَى إلى النبىِّ ﷺ بثُلُثِ مالِه يصرِفُه حيثُ شاء، فردَّه النبىُّ ﷺ.

قال ابنُ إسحاقَ وغيرُه[٢]: مات البراءُ بنُ معرورٍ قبلَ قدومِ النبىِّ ﷺ بشهرٍ.

[٦٢٣] **البِرْبِيرُ**، بموحَّدتين بينَهما راءٌ ساكنةٌ الثانيةُ مكسورةٌ، ثم[٣] تحتانيةٍ، يأتى فى بكرٍ[٤].

[٦٢٤] **بُرْتا[٥] بنُ الأسودِ بنِ عبدِ شمسٍ القُضاعِىُّ[٦]**، شهِد فتحَ مصرَ، و[٧]قُتِل يومَ فتحِ الإسكندريةِ. قاله ابنُ يونسَ[٨]، وقال: له صحبةٌ.

[٦٢٥] / **بِرْحُ** - بكسرِ أولِه وسكونِ الراءِ بعدَها مهملةٌ - **بنُ عُسْكُرٍ**[٩]، بضمِّ العينِ المهملةِ وسكونِ السينِ المهملةِ[١٠] وضمِّ الكافِ بعدَها راءٌ، ضبَطه ابنُ ماكولا[١١] ونسَبه، فقال: بِرْحُ بنُ عُسْكُرِ بنِ وَتَّارِ[١٢] بنِ كُرْزُغ[١٣] بنِ

٢٨٤/١

(١) المعجم الكبير (١١٨٥، ٣٢٧٩).

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٠، ٤٦١، وينظر طبقات ابن سعد ٣/ ٦٢٠، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٤٩، والاستيعاب ١/ ١٥٢.

(٣) بعده فى أ، ب، م: «ياء».

(٤) ستأتى ترجمته فى ص ٥٩٩، ٦٠٠ (٧٢٩).

(٥) فى ص: «برقا».

(٦) الإكمال ١/ ٥٥٦، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٤.

(٧) بعده فى م: «قيل».

(٨) ابن يونس - كما فى حسن المحاضرة ١/ ١٧٤.

(٩) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١٥، ولأبى نعيم ١/ ٣٨٤، وأسد الغابة ١/ ٢٠٨، والتجريد ١/ ٤٧.

(١٠) سقط من: أ، ب.

(١١) الإكمال ١/ ٢٢٦، ٢٢٧.

(١٢) فى أ، ب: «ديار».

(١٣) فى أ: «كزع»، وفى ب، ص، وأسد الغابة: «كرع».

حضرمينَ[١] ابنِ التُّغْما[٢] بنِ مَهْرِيِّ[٣] بنِ [٤]حَيْدانَ بنِ[٤] عمرِو بنِ الحافِ بنِ قضاعةَ .

وذكَره ابنُ يونسَ[٥] ، فقال : له وِفادةٌ على النبيِّ ﷺ ، وشهِد فتحَ مصرَ ، واختَطَّ[٦] بها[٧] وسكَنها ، وهو معروفٌ مِن أهلِ مصر[٨] .

وقال المنذريُّ[٩] : كان السِّلَفِيُّ[١٠] يقولُه : عُسْكُل . بلامٍ ، قال : ورأيتُه

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص ، وأسد الغابة : « حضرمى » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص ، وأسد الغابة : « النعمان » . وتُغْمى كبُهْمى : قبيلة من مَهْرة ابن حيدان ، نسبوا إلى أمهم . التاج (ت غ م) .

(٣) فى الأصل : « مهران » ، وفى أ ، ب ، ص : « مهر » .

(٤ - ٤) سقط من : النسخ ، والمثبت من الإكمال وأسد الغابة ، وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٤٠ .

(٥) ابن يونس - كما فى معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١٥، ولأبى نعيم ١/ ٣٨٤، وأسد الغابة ١/ ٢٠٨.

(٦) الخِطَّة : الأرض التى تنزلها ولم ينزلها نازل قبلك ، واختطها : هو أن يُعْلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها ليبنيها دارا . التاج (خ ط ط) .

(٧) بعده فى م : « دارًا » .

(٨) فى أ ، ب ، ص ، م : « البصرة » .

(٩) المنذرى - كما فى حسن المحاضرة ١/ ١٧٤، ودر السحابة ص ٣٢.
والمنذرى هو عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله أبو محمد زكى الدين الشامى الأصل المصرى الشافعى ، اختصر « صحيح مسلم » و« سنن أبى داود » ، وصنف شرحًا كبيرًا على « التنبيه » ، وغير ذلك ، ولى مشيخة الدار الكاملية ، وانقطع بها عاكفًا على العلم . توفى سنة ست وخمسين وستمائة . سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣١٩، وطبقات الشافعية للسبكى ٨/ ٢٥٩، وينظر : المنذرى وكتابه التكملة لوفيات النقلة للدكتور بشار عواد معروف .

(١٠) أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السلفى الأصبهانى الجروانى ، شرف المعمرين ، الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتى ، خرج « الأربعين البلدانية » ، و« مقدمة معالم السنن » ، وغير ذلك ، كان مكبا على الكتابة والاشتغال والرواية ، لا راحة له غالبا إلا فى ذلك . توفى سنة ست وسبعين وخمسمائة . سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥ - ٣٩.

بخَطِّه كذلك، وكتَبه أيضًا بالخاءِ المهملةِ بدلَ العينِ. واللَّهُ أعلمُ.

[٦٢٦] بَرْذَعُ[١] **بنُ زيدِ بنِ النعمانِ بنِ زيدِ بنِ عامرِ بنِ سَوادِ بنِ ظَفَرٍ الأنصاريُّ الظَّفَرِيُّ، ابنُ أخى قتادةَ بنِ النعمانِ**[٢]، قال ابنُ ماكولا[٣]: شاعرٌ شهِد أُحُدًا وما بعدَها.

وذكَره المرزُبانيُّ فى «معجَمه»[٤]، وأنشَد له[٥]:

وإنِّى بحمدِ اللَّهِ لا ثوبَ فاجرٍ   لبِستُ ولا مِن خَزْيَةٍ أَتَلَفَّعُ[٦]

وأجعلُ مالِى دونَ عرضِىَ إنَّه   على الوُجْدِ والإعدامِ عِرضٌ مُمَنَّعُ

استدْركه ابنُ فتحونٍ، ثم قال: برذعُ[٧] بنُ النعمانِ مِن بنى ظَفَرٍ. ذكَره أبو عبيدٍ[٨] فيهم[٩].

قلتُ: أظُنُّ أنهما واحدٌ، وكأنَّه نَسَبه[١٠] إلى جدِّه. وذكَر ابنُ الأمينِ[١١]

(١) فى أ، ص، والتجريد: «بردع».
(٢) أسد الغابة ١/٢٠٨، والتجريد ١/ ٤٧.
(٣) الإكمال ١/ ٢٤٣.
(٤) فى أ، ب، م: «معجم الشعراء».
(٥) البيتان فى الأغانى ١٦/٢٣٥، ٢٣٦ ضمن قصيدة طويلة لبرذع بن عدى أخى بنى ظفر. وسيأتى البيت الأول فى ٨/٤٩٨ لغيلان بن سلمة الثقفى، وأورد المرزبانى الأول منهما فى معجم الشعراء ص٤٣٦ ونسبه إلى مقرن بن مطر. وينظر تفسير ابن جرير ١٤/٦٢٣، ٢٣/٤٠٥، والدر المنثور ١٥/ ٦٥.
(٦) فى مصادر التخريج: «أتقنع».
(٧) فى أ، ص: «بردع».
(٨) فى أ، ب، م: «عبيدة». وهو فى كتاب النسب لأبى عبيد ص٢٧٥، وكذا ذكره ابن حزم فى جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٢.
(٩) سقط من: أ، ب.
(١٠) فى أ، ب، م: «نسب»، وفى ص: «ينسب».
(١١) فى أ، ب، م: «الأثير». والمثبت هو الصواب كما سيأتى فى ترجمة برذع بن زيد بن عامر ص٦٥٠ (٨٠٩).

بَرْذَعَ[(١)] بنَ زيدِ بنِ عامرٍ ، وهو هو ، فسقَط من نَسبِه رَجُلان .

[٦٢٧] بَرْذعُ[(٢)] بنُ زيدٍ الجُذَامِيُّ[(٣)] ، قال موسى بنُ سهلٍ الرمليُّ[(٤)] : نزَل بيتَ جِبرينَ هو وأخواه ؛ سويدٌ ورفاعةُ .

/ورَوَى ابنُ منده[(٥)] مِن طريقِ محمدِ بنِ سلَّامِ بنِ زيدِ بنِ رفاعةَ بنِ زيدٍ ٢٨٥/١ الجُذامِيِّ ، مِن بنى الضُّبيبِ ، عن أبيه سلَّامٍ ، عن أبيه زيدٍ ، عن جدِّه رفاعةَ بنِ زيدٍ ، قال : قدِمتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ أنا وجماعةٌ مِن قومِى وكنَّا عشَرةً . فذكَر الحديثَ فى رجوعِه إلى قومِه وإسلامِ بَرْذعٍ[(١)] وسويدٍ .

وقال ابنُ إسحاقَ فى « المغازى »[(٦)] : كان بَعْجَةُ[(٧)] [٦٨/١ظ] وبَرْذَعُ[(٨)] ابنا زيدٍ ممن وفَد إلى النبىِّ ﷺ فى أمرِ من أسَر زيدُ بنُ حارثةَ مِن جُذامَ بعدَ إسلامِه فأطلَقهم لهم .

وكذا ذكَر القصةَ الواقدىُّ[(٩)] وغيرُه فى « المغازى » ، وسيأتى له ذكرٌ فى

---

(١) فى أ ، ص : « بردع » .

(٢) فى أ ، ص ، ومعرفة الصحابة ، والتجريد : « بردع » .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٩، ولأبى نعيم ١/٣٨١، وأسد الغابة ١/٢٠٨، والتجريد ١/ ٤٧.

(٤) موسى بن سهل - كما فى معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٩، ٣١٠.
وهو موسى بن سهل بن قادم أبو عمران الرملى ، وهو الصغير ، سمع آدم بن أبى إياس وعلى بن عياش ، وعنه أبو داود فى « سننه » ، وابن أبى حاتم وجماعة ، ثقة ، مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائتين . تهذيب الكمال ٢٩/٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤٢.

(٥) معرفة الصحابة ١/٣١٠ .

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/٦١٤، ٦١٥.

(٧) فى أ ، ب : « نعجة » ، وغير منقوطة فى ص ، وستأتى ترجمة بعجة فى ص٥٩٥ (٧٢٣) .

(٨) فى أ ، ب ، ص : « بردع » .

(٩) مغازى الواقدى ٢/٥٥٨، ٥٥٩.

ترجمةِ حيانَ بنِ مَلَّةَ[١] إن شاء اللَّهُ تعالى .

قلتُ : وقصةُ قدومِ رفاعةَ بنِ زيدٍ مذكورةٌ فى المغازى ، وسنذكُرُها فى ترجمتِه[٢] إن شاء اللَّهُ تعالى .

[٦٢٨ز] بُرذَةُ[٣] القُطَعِىُّ ، ذكَر ابنُ فتحونٍ فى « الذيلِ » أن الباوردىَّ ذكَره فى الصحابةِ ، وأورَد له أنه سأَل رسولَ اللَّهِ ﷺ عن سبأ ، ما هو ، أرجلٌ أو امرأةٌ ؟ فقال : « رجلٌ[٤] وُلِد له عشَرةٌ » . الحديث[٥] . انتهى .

ولم أرَه فى حرفِ الباءِ مِن كتابِ الباوردىِّ فيُنظَرُ فيه ، وسيأْتى فى ترجمةِ تميمٍ شَبيهٌ بهذه[٦] القصةِ[٧] .

[٦٢٩] [٨]بَرْزٌ ، والدُ أبى رجاءٍ العُطارِدِىِّ ، سمَّاه ابنُ سعدٍ[٩] ، وذكَر أن له وِفادةً ، وذكَر غيرُه[١٠] أن اسمَه تَيْمٌ[١١][٨] .

---

(١) ستأتى ترجمته فى ٦٥٩/٢ (١٨٩٥) .

(٢) فى ٥٣٨/٣ (٢٦٧٧) .

(٣) فى أ : « برذة » . وهو الموافق لترتيب التراجم ، ولكننا لم نجد من تسمى بـ « برذة » .

(٤) سقط من : م .

(٥) الحديث معروف لفروة بن مسيك الغطيفى كما سيأتى فى ٨/ ٥٤٦، وكما فى تفسير ابن جرير ٢٤٤/١٩، ٢٤٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٣٦/٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٢٣/١٨ (٨٣٤) . فقد يكون بُرذَة القطعى مصحفًا عن فَروة الغطيفى .

(٦) فى أ ، ب ، م : « هذه » .

(٧) سيأتى فى ٣١/٢ (٨٧٥) .

(٨ - ٨) سقط من : أ ، ب .

(٩) طبقات ابن سعد ٧/ ٧٥.

(١٠) طبقات ابن سعد ١٣٨/٧، وطبقات خليفة ١٩٦/١، والأسامى والكنى لأحمد ص٧٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٤١٠/٦، والتاريخ الصغير ٢٤٢/١، ٢٤٧، والجرح والتعديل ٣٠٣/٦، وتهذيب الكمال ٣٥٦/٢٢، وينظر ما سيأتى فى ٢٢٧/٨ (٦٥٥٥)، ٢٥٣/١٢ (٩٩٥٣) .

(١١) فى ص : « تميم » .

[٦٣٠ز] بَرْزٌ، والدُ أبى العُشَرَاءِ[1] ، وقيل: بلزٌ[2] . وقيل: مالكُ بنُ قِهْطِمٍ[3] . وهذا الأخيرُ أشهرُ.

/روَى أحمدُ، وأصحابُ «السننِ»[4] ، مِن طريقِ حمادِ بنِ سلمةَ، عن أبى العُشَراءِ الدارمِىِّ، عن أبيه، أنه سأل النبىَّ ﷺ، فقال: أمَا تكونُ الذَّكاةُ إلا فى الحَلْقِ واللَّبَّةِ[5]؟ الحديث. ٨٦/١

واختُلِف فى اسمِ أبى العُشَرَاءِ أيضًا كما أوضحتُه فى «تهذيبِ التهذيبِ»[6] .

[٦٣١] بُرْمةُ بنُ معاويةَ الأسدِىُّ[7] ، ذكَره ابنُ سعدٍ، وقال: له صحبةٌ.

[٦٣٢] بُريدةُ بنُ الحُصَيبِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ الأعرجِ بنِ سعدِ بنِ رزاحِ بنِ عدىِّ بنِ سهمِ بنِ مازنِ بنِ الحارثِ بنِ سلامانَ بنِ أسلمَ بنِ أَفْصَى الأسلمِىُّ[8] ، قال ابنُ السَّكَنِ: أسلَم حين مَرَّ به النبىُّ ﷺ

---

(١) أسد الغابة ١/ ٢٠٩.

(٢) سيأتى فى ص٦٠٨ (٧٤٥).

(٣) سيأتى فى ٩/٤٧٨ (٧٧١٣).

(٤) أحمد ٣١/٢٧٨، ٢٧٩ (١٨٩٤٧، ١٨٩٤٨)، وأبو داود (٢٨٢٥)، والترمذى (١٤٨١)، والنسائى (٤٤٢٠)، وابن ماجه (٣١٨٤).

(٥) اللبة: الهزمة التى فوق الصدر، وفيها تنحر الإبل، والجمع اللبات. النهاية ٤/ ٢٢٣.

(٦) تهذيب التهذيب ١٢/١٦٧، ١٦٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨، والتجريد ١/٤٧ .

(٨) طبقات ابن سعد ٤/٢٤١، ٧/ ٨، ٣٦٥، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٠، ٤٤٠، ٢/ ٢٨٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٤١، وطبقات مسلم ١/١٨٢، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٣٦، ولابن قانع ١/ ٧٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩٥، ولأبى نعيم ١/ ٣٧٣، والاستيعاب ١/ ٨٥، وأسد الغابة ١/ ٢٠٩، وتهذيب =

مهاجرًا بالغَمِيمِ، وأقام فى موضعِه حتى مضَتْ بدرٌ وأُحدٌ، ثم قدِم بعدَ ذلك. وقيل: أسلَم بعدَ مُنصرفِ النبىِّ ﷺ مِن بدرٍ، وسكَن البصرةَ لما فُتِحت.

وفى «الصحيحين»[(١)] عنه أنه غزَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ ستَّ عشْرةَ غزوةً.

قال أبو علىٍّ الطُّوسِىُّ أحمدُ بنُ عثمانَ صاحبُ ابنِ المباركِ[(٢)]: اسمُ بُريدةَ عامرٌ، وبُريدةُ لقبٌ.

وأخبارُ بُريدةَ كثيرةٌ، ومناقبُه مشهورةٌ، وكان غزا خراسانَ فى زمنِ عثمانَ، ثم تحوَّل إلى مَرْوَ، فسكَنها إلى أن مات فى خلافةِ يزيدَ بنِ معاويةَ. قال ابنُ سعدٍ[(٣)]: مات سنةَ ثلاثٍ وستِّين[(٤)].

[٦٣٣] **بُرَيْدٌ** - بصيغةِ التصغيرِ - **الأسلمِىُّ**، ذكَره ابنُ فتحونٍ فى الذيلِ، وأن الباوردىَّ أورَده فى الصحابةِ مِن طريقٍ ضعيفةٍ، عن عبيدِ اللَّهِ ابنِ أبى رافعٍ فيمَن شهِد صِفِّينَ مِن الصحابةِ مع علىٍّ وقُتِل بها[(٥)]، قال: وفيه يقولُ علىٌّ[(٦)]:

= الكمال ٤/٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٦٩، والتجريد ١/٤٧، وجامع المسانيد ٢/١٥٠.

(١) صحيح البخارى (٤٤٧٣)، وصحيح مسلم (١٤٧/١٨١٤).

(٢) أحمد بن عثمان - كما فى معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩٧، وألقاب الصحابة والتابعين ص٤٤ .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٨.

(٤) قال الذهبى: وقال آخر: توفى سنة اثنتين وستين. وهذا أقوى. سير أعلام النبلاء ٢/٤٧٠. وينظر المعجم الكبير للطبرانى (١١٥٠)، وإكمال مغلطاى ٢/٢٧٣ .

(٥) فى أ، ب: «فيها».

(٦) وقعة صفين لابن مزاحم ص٣٥٦، ومروج الذهب ٢/٣٨٣، وبغية الطلب ١٠/٤٤٠، ٤٤٤.

جزَى اللَّهُ خيرًا عصبةً أسلميةً حِسانَ الوجوهِ صُرِّعُوا حولَ هاشمِ[1]

بُرَيْدٌ[2] وعبدُ اللَّهِ منهم[3] ومُنقِذٌ[4] [5]وعروةُ وابنَا مالكٍ فى الأكارِمِ[5]

/وهذا، إن صحَّ، غيرُ بُرَيْدَةَ[6] بنِ الحُصيبِ الأسلمِيِّ؛ لأنه تأخَّر بعدَ ذلك ٢٨٧/١ بزمنٍ طويلٍ.

[٦٣٤] [٦٩/١ظ] **بُرَيْلٌ**[7] - بوزنِ الذى قبلَه لكن باللامِ بدلَ الدالِ - **الشهاليُّ**[8]، ويقالُ: **الشاهِليُّ**[9]. كذا ذكَره ابنُ شاهينٍ وغيرُه فى حرفِ الموحدةِ.

---

(١) فى م: «هشام». وهو هاشم بن عتبة بن أبى وقاص، وسيترجم له المصنف فى ١١/ ١٩٠ (٨٩٥٤).

(٢) فى مصادر التخريج: «يزيد». وكذا فيما سيذكره المصنف فى ١٥٦/٧ (٥٥٤٨) فى ترجمة عروة ابن مالك الأسلمى، وتركناه هنا دون تغيير لأنه صاحب الترجمة.

(٣) فى وقعة صفين، ومروج الذهب: «بشر».

(٤) فى أ، ص: «منقد»، وفى وقعة صفين ومروج الذهب والموضع الثانى من بغية الطلب: «معبد». وينظر ما سيأتى فى ١٥٦/٧.

(٥ - ٥) فى وقعة صفين

.... وسفيان وابنا هاشم ذى المكارم

وعروة لا يبعد ثناه وذكره ....

وكذا فى مروج الذهب، وفيه: «ينفد» مكان «يبعد». وفى بغية الطلب فى الموضع الأول:

.... وعزرة وابنا مالك فى الأكارم

وفى الموضع الثانى:

.... وسلمان وابنا هاشم ذى المكارم

وعزرة لا يبعد ثناه وذكره ....

وينظر ما سيأتى فى ١٥٦/٧.

(٦) فى أ، ب، ص: «بردة».

(٧) فى ب، والإنابة: «بزيل».

(٨) فى أ، ب، ص، والتجريد: «السهالى».

(٩) فى أ: «الساعلى»، وفى ب: «الساهلى»، وفى ص: «الساحلى».

وينظر ترجمته فى معرفة الصحابة لابن منده ٣١٣/١، ولأبى نعيم ٣٨٤/١، وأسد الغابة ١/ ٢١٢، والتجريد ٤٨/١، والإنابة لمغلطاى ١٠٩/١، وجامع المسانيد ٢٥٣/٢.

وأخرَجوا مِن طريقِ بَقِيَّةَ ، عن أبى عمرٍو السُّلَفِيِّ - بضمِّ السينِ - عن بُرَيْلٍ الشهالىِّ[(١)] ، قال : أتى رسولَ اللَّهِ ﷺ بمكةَ رجلٌ يُعالِجُ لأصحابِه طعامًا فآذاه وهجُ النارِ ، فقال النبىُّ ﷺ : « لن يُصِيبَك حَرُّ جهنمَ بعدَها »[(٢)] .

وقال ابنُ منده[(٣)] : لا تَثْبُتُ له صحبةٌ . وقال أبو نعيمٍ[(٤)] : ذُكِر فى الصحابةِ ، وهو وهمٌ . وذكَره ابنُ ماكولا[(٥)] بالنونِ والزاىِ[(٦)] .

[٦٣٥] بُرَيْرٌ ، بصيغةِ التصغيرِ ، هو الخَطْمِىُّ ، تقدَّم فى بدرٍ[(٧)] .

[٦٣٦] [(٨)]بُرَيْرٌ[(٩)] ، مثلُه ، يقالُ : هو اسمُ أبى ذَرٍّ الغفارىِّ . وقيل غيرُ ذلك ، وسيأتى فى الكُنَى[(١٠)(٨)] .

[٦٣٧] بُرَيْرٌ، مثلُه[(١١)] ، ويقالُ : بَرٌّ[(١٢)] . بمثقلةٍ واحدةٍ ، هو اسمُ أبى هندٍ

---

(١) فى أ ، ص : « السهالى ».

(٢) أخرجه ابن منده فى معرفة الصحابة ٣١٣/١ من طريق بقية به بلفظ: مر رسول اللَّه ﷺ .

(٣) معرفة الصحابة ٣١٣/١ .

(٤) معرفة الصحابة ٣٨٤/١.

(٥) الإكمال ٢٦٤/١.

(٦) بعده فى ص : « تبعا للخطيب فى المؤتلف فإنه أخرج القصة من طريق إسحاق بن إبراهيم الختلى عن أبى عمرو عثمان بن سعيد بن يزيد الأنطاكى عن نزيل السهالى قال كان شيخ من الجند ، وعن ابن أبى السرى العسقلانى حدثنا بقية عن أبى عمرو حدثنا نزيل الساحلى فذكره » .

(٧) تقدم ص٥٠٧ (٦٠٣).

(٨ - ٨) سقط من: ب، م.

(٩) أسد الغابة ٢١١/١.

(١٠) سيأتى فى ٢١٥/١٢ (٩٩٠٤).

(١١) معرفة الصحابة لابن منده ٣٠٠/١، ولأبى نعيم ٣٧٨/١، والاستيعاب ١٨٦/١، وأسد الغابة ٢١١/١، والتجريد ٤٨/١.

(١٢) تقدم ص٥١٧ (٦١٥).

الدارِيّ ، جزَم بالأولِ ابنُ إسحاقَ[(١)] ، وبالثانى ابنُ حبانَ[(٢)] . وقيل غيرُ ذلك ، وسيأتى فى الكنَى[(٣)] .

[٦٣٨] **بُرَيْرٌ**[(٤)] ، هو أحدُ ما قيل فى اسمِ أبى هريرةَ[(٥)] ، سمَّاه مروانُ بنُ محمدٍ ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ . ذكَر ذلك ابنُ مندَه[(٦)] ، وقال : لم يُتابَعْ عليه . وأما أبو نعيمٍ ، فقال[(٧)] : هذا غلطٌ ، وإنما هو اسمُ أبى هندٍ .

[٦٣٩] **بَزِيعٌ**[(٨)] ، بفتحِ أوَّلِه وكسرِ الزاىِ ، وآخرُه مهملةٌ ، والدُ العباسِ ، ذكَره عبدانُ فى الصحابةِ[(٩)] ، وأخرَج له مِن طريقِ إسماعيلَ بنِ عياشٍ ، عن محمدِ بنِ عياضٍ ، عن أبيه ، عن العباسِ بنِ بَزِيعٍ ، عن أبيه مرفوعًا فى تَزْيينِ[(١٠)] الجنةِ بالحسنِ والحسينِ ، وفيه : « لا يَدخُلُك مُرَاءٍ ولا بخيلٌ » . وفى إسنادِه مجاهيلُ .

/قال أبو موسى[(١١)] : هذا غريبٌ جدًّا . وقال عبدانُ[(١١)] : لم يذكُرْ بَزِيعٌ سماعًا ، فلا أدرِى أهو مُرسلٌ أم لا . ١/٨٨

---

(١) ابن إسحاق - كما فى طبقات خليفة ١/١٦٠.

(٢) الثقات ٣/٣٤.

(٣) سيأتى فى ١٣/٦٢ (١٠٧٩٩).

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠١، ولأبى نعيم ١/٣٧٨، وأسد الغابة ١/٢١٢.

(٥) فى أ، ب، ص: « بريرة ».

(٦) معرفة الصحابة ١/٣٠١ .

(٧) معرفة الصحابة ١/٣٧٨.

(٨) أسد الغابة ١/ ٢١٢، والتجريد ١/ ٤٨، والإنابة لمغلطاى ١/ ١١٠، وجامع المسانيد ٢/ ٢٥٤.

(٩) عبدان - كما فى ميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٠، ٣٦١، ولسان الميزان ٦/ ٢٤١. وفيهما : « إسماعيل ابن عياش ، حدثنا هانئ المتوكل ، عن محمد بن عياض » .

(١٠) بعده فى الأصل : « أركان » .

(١١) أبو موسى وعبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٢١٢، والإنابة ١/ ١١٠.

[٦٤٠] **بَسْبَسَةُ بنُ عمرِو بنِ ثعلبةَ بنِ خَرَشَةَ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ سعدِ بنِ ذُبْيانَ بنِ رَشْدانَ بنِ غَطَفانَ**[(١)] **بنِ قيسِ بنِ جُهَينةَ الجُهَنِىُّ**[(٢)] ، حليفُ بنى طَرِيفِ ابنِ الخزرجِ بنِ ساعدةَ بنِ كعبِ بنِ الخزرجِ ، وهو بموحَّدتين مفتوحتين بينهما مهملةٌ ساكنةٌ ، ثم مهملةٌ مفتوحةٌ . ويقال له : بَسْبَسٌ . بغيرِها . وهو قولُ ابنِ إسحاقَ[(٣)] وغيرِه . شهِد بدرًا باتفاقٍ ، ووقَع ذكرُه فى « صحيحِ مسلمٍ » مِن حديثِ أنسٍ ، قال : بعَث رسولُ اللَّهِ ﷺ بَسْبَسَةَ عينًا ينظُرُ ما صنعَت عِيرُ أبى سفيانَ . فذكَر الحديثَ فى وقعةِ بدرٍ[(٤)] .

[(٥)] وهو بموحَّدتين وزنَ « فَعْلَلَةٍ »[(٦)] ، وحكَى عياضٌ[(٧)] أنه فى « مسلمٍ » بموحَّدةٍ مُصَغَّرٌ[(٥)] . ورواه أبو داودَ[(٨)] ، ووقَع عندَه بُسَيْسَةُ بصيغةِ التصغيرِ . وكذا

(١) كذا هنا وكذا ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٢١٣/١ عن ابن الكلبى ، وفى نسب معد واليمن الكبير ٧٢٤/٢ أنه رشدان - وكان اسمه غيان - أخو غطفان ، فصواب نسبه : رشدان بن قيس . دون ذكر غطفان . وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١/ ٤٤٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٦٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٣٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٣، ولأبى نعيم ١/ ٣٧٩، والاستيعاب ١/ ١٩٠، وأسد الغابة ١/ ٢١٣، والتجريد ١/ ٤٨. وعندهم جميعا سوى ابن منده : « بسبس » .

(٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦١٤، ٦١٧، ٦٩٦.

(٤) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٢١٧/١ من طريق مسلم به وفيه : « بسبسة » كما ذكر المصنف ، وهو فى « صحيح مسلم » (١٩٠١) ، وفيه : « بسيسة » . قال القاضى عياض : كذا فى جميع النسخ بضم الباء وفتح السين المهملة مصغر ، والمعروف فى اسمه « بسبس » بباءين بواحدة فيهما مفتوحتين وسينين مهملتين ، الأولى ساكنة ، وكذا ذكره ابن إسحاق وابن هشام وغيرهما ، وكذا جاء عند بعض رواة مسلم ، لكن بزيادة هاء « بسبسة » . مشارق الأنوار ١/ ١١٢، وينظر شرح مسلم للنووى ١٣/ ٤٤.

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) فى أ ، ب ، ص : « مفعلة » .

(٧) مشارق الأنوار ١/ ١١٢.

(٨) أبو داود (٢٦١٨) .

قال ابنُ الأثيرِ[(١)] أنه رآه فى أصلِ ابنِ منده ، لكن بغيرِ هاءٍ . والصوابُ الأولُ ؛ فقد ذكَر ابنُ الكلبيِّ[(٢)] أنه الذى أرادَ الشاعرُ بقولِه[(٣)] :

أقِمْ لها صدورَها يا بَسْبَسُ

إن مطايَا القومِ لا تُحَبَّسُ

[٦٤١] **بستانى الإسرائيلىُّ** ، هو الذى سأل النبىَّ ﷺ عن أسماءِ النجومِ التى رآها يوسفُ عليه السلامُ . /وذكَر البغوىُّ فى « التفسيرِ » أن النبىَّ ﷺ ١/٢٨٩ قال له : « إن أخبرتُك بها تُسلِمُ ؟ » . قال : نعم . قال : فأخبَره فأسلَم . [١/٦٩ظ]

قلتُ : والحديثُ فى « مسندِ أبى يعلَى » وغيرِه[(٤)] ، مِن طريقِ عبدِ الرحمنِ ابنِ سابِطٍ ، عن جابرٍ . وليس فيه ذكرُ إسلامِه .

وبستانى أورَده ابنُ فتحونٍ فى « الذيلِ » فى الباءِ الموحدةِ ، ورأيتُه فى نسخةٍ

---

(١) أسد الغابة ١/ ٢١٧. وفيه أنه رآه فى أصل ابن منده : « بسيسة » ، وعند ابن منده كما تقدم : « بسبسة » .

(٢) ابن الكلبى - كما فى المؤتلف والمختلف للدارقطنى ٣/ ١٢٦٨، وأسد الغابة ١/ ٢١٣. قال الدارقطني : ذكر ذلك هشام بن الكلبى فيما قرأته بخط أحمد بن أبى سهل ، عن أبى سعيد السكرى ، عن محمد بن حبيب ، عنه فى « نسب قضاعة » . وقد ذكره ابن الكلبى فى نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٠١ عمير بن بشير بن عمير . فذكر نسبه وقال : وله يقول الشاعر . فذكر الرجز . وذكره ابن الكلبى أيضا فى نسب معد ٢/ ٧٢٤ فى ذكره نسب قضاعة فقال : بسبس بن عمرو بن ثعلبة ...

(٣) الرجز فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٤٣ ونسبه إلى عدى بن أبى الزغباء .

(٤) أبو يعلى - كما فى المطالب العالية (٤٠١٥) . وينظر سنن سعيد بن منصور (١١١١ - تفسير) ، وتفسير ابن جرير ١٣/ ١٠، وتفسير ابن أبى حاتم ٧/ ٢١٠١ (١١٣٣٢) ، وضعفاء العقيلى ١/ ٢٥٩، وكتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٢٥٠، ٢٥١، ومستدرك الحاكم ٤/ ٣٩٦، ودلائل النبوة للبيهقى ٦/ ٢٧٧. ووقع فى تفسير ابن جرير : « بستانة » ، وفى المستدرك وتلخيصه : « شيبان » .

مِن « تفسيرِ ابنِ مَرْدُويَه » بضمِّ الياءِ التحتانيةِ بعدَها سينٌ مهملةٌ ، ثم مثناةٌ ثم ألفٌ ثم نونٌ مفتوحةٌ بعدَها ياءٌ تحتانيةٌ . ولعله أصوبُ .

ذكرُ مَن اسمُه بُسْرٌ ، بضمِّ أوَّلِه وسكونِ المهملةِ

[٦٤٢] بُسْرُ بنُ أرطاةَ ، أو ابنُ أبى أرطاةَ[1] ، [2]وهو الأصَحُّ[2] ، [3]قال ابنُ حبانَ[4] : مَن قال : ابنُ أبى أرطاةَ . فقد وهَم . واسمُ أبى أرطاةَ[3] عُميرُ بنُ عُوَيْمِرِ ابنِ عِمرانَ بنِ الحُلَيْسِ بنِ سيارِ بنِ نِزارِ بنِ مَعِيصِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَىٍّ القرشىُّ العامرِىُّ ، يكنَى أبا عبدِ الرحمنِ ، مختلفٌ فى صحبتِه ؛ فقال أهلُ الشامِ : سمِع مِن النبىِّ ﷺ وهو صغيرٌ .

وفى « سننِ أبى داودَ »[5] بإسنادٍ مصرىٍّ قوىٍّ ، عن جُنادةَ بنِ أبى أميةَ ، قال : كنا مع بُسْرِ بنِ [6]أبى أرطاةَ[6] فى البحرِ ، فأُتِىَ بسارقٍ ، فقال : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لا تُقْطَعُ الأيدِى فى السَّفَرِ » .

وروَى ابنُ حبانَ فى « صحيحِه »[7] مِن طريقِ أيوبَ بنِ مَيْسَرَةَ بنِ

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٩، وطبقات خليفة ١/ ٦٠، ٣١٥، ٢/ ٧٧١، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٢٣، وطبقات مسلم ١/ ١٩٥، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٢٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ١٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦٢، ولأبى نعيم ١/ ٣٦٣، والاستيعاب ١/ ١٥٧، وأسد الغابة ١/ ٢١٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٩، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٩، والتجريد ١/ ٤٨، والإنابة لمغلطاى ١/ ١١٠، وجامع المسانيد ١/ ٢٥٥.

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٦ . وعزاه المصنف فى تهذيبه ١/ ٤٣٦ إلى ابن حبان فى الصحابة .

(٥) أبو داود (٤٤٠٨) .

(٦ - ٦) فى مصدر التخريج : « أرطاة » .

(٧) ابن حبان (٩٤٩) .

حَلْبَسٍ[(١)] : سمعتُ بُسْرَ بنَ[(٢)] أبي أرطاةَ[(٢)] يقولُ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « اللَّهمَّ أحسِنْ عاقبتَنا في الأمورِ كلِّها » . الحديث .

وأما الواقديُّ[(٣)] ، فقال : وُلِد قبلَ وفاةِ[(٤)] النبيِّ ﷺ بسنتين . / وقال يحيى ١/ ٢٩٠ ابنُ معينٍ[(٥)] : مات النبيُّ ﷺ وهو صغيرٌ . وقال الدَّارقُطْنيُّ[(٦)] : له صحبةٌ . وقال ابنُ يونسَ[(٧)] : كان مِن أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، شهِد فتحَ مصرَ واختَطَّ بها ، وكان مِن شيعةِ معاويةَ ، وكان معاويةُ وجَّهه إلى اليمنِ والحجازِ في أولِ سنةِ أربعين ، وأمَره أن يَنظُرَ مَن كان في طاعةِ عليٍّ فيُوقِعَ بهم ، ففعَل ذلك ، وقد ولي البحرَ لمعاويةَ ، ووَسْوَسَ في آخرِ أيامِه . قال ابنُ السَّكَنِ : مات وهو خَرِفٌ .

وقال ابنُ حبانَ[(٨)] : كان يلِي لمعاويةَ الأعمالَ ، وكان إذا دعا ربما استُجِيب له .

وله أخبارٌ شهيرةٌ في الفتنِ لا ينبغِي التشاغلُ بها . قيل : مات أيامَ معاويةَ . قاله ابنُ السَّكَنِ . وقيل : بقِي إلى خلافةِ عبدِ الملكِ بنِ مرْوانَ . وهو قولُ خليفةَ[(٩)] ،

---

(١) في الأصل ، ص ، م : « حليس » .

(٢ - ٢) في مصدر التخريج : « أرطاة » .

(٣) الواقدي - كما في معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦٣، ولأبي نعيم ١/ ٣٦٣، وأسد الغابة ١/ ٢١٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٦٩.

(٤) سقط من النسخ . والمثبت من مصادر التخريج .

(٥) يحيى بن معين - كما في الاستيعاب ١/ ١٥٧، وأسد الغابة ١/ ٢١٤.

(٦) الدارقطني - كما في الاستيعاب ١/ ١٥٩، وتاريخ دمشق ١٠/ ١٤٦، ١٥٦، وأسد الغابة ١/ ٢١٤، وتهذيب الكمال ٤/ ٦٢.

(٧) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ١٠/ ١٤٥، وتهذيب الكمال ٤/ ٦١.

(٨) الثقات ٣/ ٣٦.

(٩) طبقات خليفة ١/ ٦٠، ٦١ .

وبه جزَم ابنُ حبانَ[(١)] . وقيل : مات فى خلافةِ الوليدِ سنةَ سِتٍّ وثمانين . حكاه المسعودِىُّ[(٢)] .

[٦٤٣] **بُسْرُ بنُ أبى بُسْرٍ المازنِىُّ**[(٣)] ، والدُ عبدِ اللَّهِ ، مِن بنى مازنِ بنِ منصورِ بنِ عكرمةَ ، ثبَت ذكرُه فى « صحيحِ مسلمٍ »[(٤)] ، مِن حديثِ عبدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ ، قال : نزَل النبىُّ ﷺ على أبى ، فقدَّمْنا له طعامًا . الحديث .

ووقَع للنسائِىِّ[(٥)] عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ ، عن أبيه . ورَوَى[(٦)] فى الصومِ[(٧)] حديثًا فى صومِ يومِ السبتِ ، مِن روايةِ عبدِ اللَّهِ بنِ بُسرٍ ، عن أبيه . وقيل : عن أختِه ، عن أبيه[(٨)] . وقيل عنه بلا واسطةٍ[(٩)] .

---

(١) الثقات ٣/ ٣٦.

(٢) مروج الذهب ٣/ ١٦٣.

والمسعودى هو على بن الحسين بن على أبو الحسن من ذرية ابن مسعود ، عداده فى البغاددة ، ونزل مصر مدة ، وكان أخباريا ، صاحب ملح وغرائب وعجائب وفنون ، وكان معتزليا ، صاحب « مروج الذهب » وغيره من التواريخ ، توفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦٩، وطبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٤٥٦.

(٣) طبقات خليفة ١/ ١٢٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٤٦، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ١٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦١، ولأبى نعيم ١/ ٣٦١، والاستيعاب ١/ ١٦٦، وأسد الغابة ١/ ٢١٤، وتهذيب الكمال ٤/ ٦٩، والتجريد ١/ ٤٨، وجامع المسانيد ٢/ ٢٥٩.

(٤) مسلم (٢٠٤٢) .

(٥) السنن الكبرى (١٠١٢٣) .

(٦) السنن الكبرى (٢٧٦٨) . وفيه : « بشر » ، وهو تصحيف . وينظر تحفة الأشراف ٢/ ٩٦.

(٧) بعده فى الأصل : « أيضا » .

(٨) لم نجد هذه الرواية فى سنن النسائى ، ولم يذكرها المزى فى تحفة الأشراف ٢/ ٩٦ فى مسند بسر ، وذكر المصنف فى التلخيص الحبير ٢/ ٢١٦ الخلاف فى هذا الحديث ، وليست فيه هذه الرواية . وينظر سنن النسائى الكبرى (٢٧٥٩ - ٢٧٧١) .

(٩) السنن الكبرى (٢٧٥٩، ٢٧٦١، ٢٧٦٦، ٢٧٧٠) . وتصحف فى جميع الروايات « بسر » إلى « بشر » ، ووقع فى الرواية الأولى « عبيد اللَّه » بدل « عبد اللَّه » . وهو خطأ أيضا . وينظر تحفة =

قال أبو زرعةَ الدمشقِىُّ : صحِب بُسْرٌ النبىَّ ﷺ [١/٧٠و] هو وابناه وابنتُه .

/وروَى ابنُ السَّكَنِ مِن طريقِ معاويةَ بنِ صالحٍ ، عن ابنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ ، عن أبيه عبدِ اللَّهِ ، عن أبيه بُسْرٍ ، أن النبىَّ ﷺ أتاهم وهو راكبٌ على بَغْلَةٍ كنا نُسَمِّيها حمارةً شاميَّةً[1] . ٢٩١/١

[٦٤٤] **بُسْرُ بنُ جِحَاشٍ**[2] ، بكسرِ الجيمِ بعدَها مهملةٌ خفيفةٌ ، ويقالُ بفتحِها بعدَها مثقلةٌ ، وبعدَ الألفِ معجمةٌ ، قرشِىٌّ ، نزَل حمصَ . قاله محمودُ بنُ سُمَيعٍ ، وذكَر أنه مِن بنى عامرِ بنِ لُؤَىٍّ .

قال ابنُ مندَه[3] : أهلُ العراقِ يقولونه : بُسْرٌ . بالمهملةِ ، وأهلُ الشامِ يقولونه بالمعجمةِ . وقال الدَّارقُطْنِىُّ[4] وابنُ زَبْرٍ[5] : لا يَصِحُّ بالمعجمةِ .

وكذا ضبَطه بالمهملةِ أبو علىٍّ الهَجَرِىُّ فى « نوادرِه »[6] ، لكن سَمَّى أباه جَحْشًا[7] ، وقال مسلمٌ[8] ، وابنُ السكنِ ، وغيرُهما[9] : لم يروِ عنه غيرُ جُبيرِ بنِ

= الأشراف (٥١٩٠، ٥١٩١).

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (١١٩٢) من طريق معاوية بن صالح به .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٢٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٢٣، وطبقات مسلم ١/ ١٩٣، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٣٥، ولابن قانع ١/ ٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ١٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٦٢، والاستيعاب ١/ ١٧١، وأسد الغابة ١/ ٢١٨، وتهذيب الكمال ٤/ ٧١، والتجريد ١/ ٤٨، وجامع المسانيد ٢/ ٢٦١.

(٣) معرفة الصحابة ٢٣٣/١ وترجمه باسم بشر بالشين المعجمة .

(٤) الدارقطنى - كما فى الاستيعاب ١/ ١٧١، وأسد الغابة ١/ ٢١٨.

(٥) ابن زبر - كما فى إكمال مغلطاى ٢/ ٦.

(٦) أبو على الهجرى - كما فى إكمال مغلطاى ٢/ ٦.

(٧) فى أ: « حخا » ، وفى ب ، ص : « حجا » .

(٨) المنفردات والوحدان ص ٦٥ .

(٩) ينظر إكمال مغلطاى ٢/ ٦.

نُفيرٍ . وحديثُه عندَ أحمدَ ، وابنِ ماجه[(١)] ، مِن طريقِه بإسنادٍ صحيحٍ . وقال ابنُ منده[(٢)] : عِدادُه فى الشامِيِّين . [(٣)]وقال غيرُه[(٣)] : مات بحمصَ .

[٦٤٥] **بُسْرُ بنُ راعِى العَيرِ الأشجعِىُّ**[(٤)] ، روَى الدارمِىُّ ، [(٥)]وعبدُ بنُ حميدٍ[(٥)] ، وابنُ حبانَ ، والطبرانىُّ[(٦)] ، مِن طريقِ عكرمةَ بنِ عمارٍ ، عن إياسِ بنِ سلمةَ بنِ الأكوعِ ، عن أبيه ، أن النبىَّ ﷺ أبصَر بُسْرَ بنَ راعِى العَيرِ يأْكُلُ بشمالِه ، فقال : « كُلْ بيمينِك » . فقال : لا أستطيعُ . فقال : « لا استطعتَ » . فما نالت[(٧)] يمينُه إلى فِيهِ بعدُ .

[(٥)]ورواه مسلمٌ[(٨)] مِن هذا الوجهِ ، فلم يُسَمِّ بُسْرًا ، وزاد فى روايتِه : لم يَمْنَعْه إلا الكِبرُ .

واستدلَّ عياضٌ فى « شرحِ مسلمٍ » على أنه كان منافقًا ، وزيَّفه[(٩)] النووىُّ فى « شرحِه »[(١٠)] متمسِّكًا بأن ابنَ مَنْده ، وأبا نعيمٍ ، وابنَ ماكولا[(١١)(٥)] ،

---

(١) أحمد ٢٩/٣٨٥ – ٣٨٧ (١٧٨٤٢ – ١٧٨٤٥) ، وابن ماجه (٢٧٠٧) .

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٢٣٣.

(٣ – ٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦٣، ولأبى نعيم ١/ ٣٦٤، وأسد الغابة ١/ ٢٢٠، والتجريد ١/ ٤٨ .

(٥ – ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) الدارمى (٢٠٧٥) ، وعبد بن حميد (٣٨٨ – منتخب) ، وابن حبان (٦٥١٢) ، والطبرانى (٦٢٣٥) . وعند عبد بن حميد تصحف « بشير » . وسيأتى ص٦٥٧ (٨٢٢) وجزم المصنف هناك أنه تصحيف .

(٧) فى ص : « زالت » .

(٨) مسلم (٢٠٢١) .

(٩) زيفه : أبطله ورده . ينظر التاج (ز ى ف) .

(١٠) شرح مسلم ١٣/ ١٩٢.

(١١) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦٣، ولأبى نعيم ١/ ٣٦٤، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٦٩. وعند ابن منده : بشر . بالشين المعجمة كما سيأتى .

(١ وغيرَهم ، ذكَروه فى الصحابةِ . / وفى هذا الاستدلالِ نظرٌ ؛ لأن كلَّ مَن ٢٩٢/١ ذكَره لم يذكُرْ له مستندًا[٢] إلا هذا الحديثَ ، فالاحتمالُ قائمٌ ، ويمكِنُ الجمعُ أنه كان فى تلك الحالةِ لم يُسْلِمْ ، ثم أسلَم بعدَ ذلك ١) .

وقد قيل فيه : بِشْرٌ . بالمعجمةِ . وبذلك ذكَره ابنُ منده[٣] ، وأنكر عليه أبو نعيم[٤] ونسَبه إلى التصحيفِ . ولم يَحْكِ الدَّارقُطْنِىُّ وابنُ ماكولا[٥] فيه خلافًا أنه بالمهملةِ . وأما البيهقِىُّ ؛ فحكَى فى « السننِ »[٦] أنه بالمعجمةِ أصَحُّ ، وأغرَب ابنُ فتحونٍ ، فاستدْركه فيمَن اسمُه بشيرٌ ، كما سيأتى[٧] .

[٦٤٦] بُسْرُ بنُ سفيانَ بنِ عمرِو بنِ عُوَيْمِرِ بنِ صِرْمَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ (١ بنِ قُمَيرِ[٨] بنِ حُبْشِيَّةَ بنِ سَلُولِ ١) الخُزاعِىُّ[٩] ، قال ابنُ الكلبىِّ[١٠] : كتَب إليه النبىُّ ﷺ وكان شريفًا . وقال أبو عمرَ[١١] : أسلَم سنةَ سِتٍّ ، وجرَى ذكرُه فى

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) فى ص : « مسندا » .

(٣) معرفة الصحابة ٢٣٢/١ ، ثم ترجمه فى بسر ٢٦٣/١ .

(٤) ينظر معرفة الصحابة ٣٤٨/١ .

(٥) الإكمال ١/ ٢٦٩.

(٦) السنن الكبرى ٧/ ٢٧٧.

(٧) سيأتى فى ص٦٥٧ (٨٢٢) .

(٨) فى أ ، ب ، ص ، م : « عمير » . وسيأتى على الصواب فى ترجمة قبيصة بن ذؤيب فى ١٧١/٩ (٧٣٠٤) .

(٩) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦٤، ولأبى نعيم ١/ ٣٦٤، والاستيعاب ١/ ١٦٦، وأسد الغابة ١/ ٢١٦، والتجريد ١/ ٤٨.

(١٠) نسب معد واليمن الكبير ٤٤١/٢ وفيه : بشر بن سفيان .

(١١) الاستيعاب ١/ ١٦٦.

حديثِ الحديبيةِ وغيرِه .

قال ابنُ أبي شَيْبَةَ[(١)] : حدَّثنا عبدُ الرحيمِ بنُ سليمانَ ، عن زكريا بنِ أبي زائدةَ ، قال : كنتُ مع أبي إسحاقَ - يعني السَّبيعِيَّ - فيما بينَ مكةَ والمدينةِ ، فسايَرَه رجلٌ مِن خزاعةَ ، فأخرَج إلينا رسالةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى خُزاعةَ فكَتَبْتُها[(٢)] يومَئذٍ ، كان فيها : « بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ ، مِن محمدٍ رسولِ اللَّهِ إلى بُدَيْلِ بنِ ورقاءَ وبُسْرٍ وسَرَواتِ بني عمرٍو » . فذكَر الحديثَ .

ورواه الطبرانيُّ[(٣)] مطوَّلًا مِن روايةِ عبدِ الرحمنِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ابنِ محمدِ بنِ بُسْرِ[(٤)] بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سلمةَ[(٥)] بنِ بُدَيْلِ بنِ ورقاءَ ، عن آبائِه - أبًا عن أبٍ - إلى بُديلٍ . فذكَره .

وأخرَجه الفاكهِيُّ في كتابِ « مكةَ »[(٦)] عن عبدِ الرحمنِ به ، وذكَر أنه أملَاه عليهم مِن كتابِه .

٢٩٣/١ /وضبَطه ابنُ ماكولا وغيرُه[(٧)] بضَمِّ الموحدةِ وسكونِ المهملةِ ، وكذا رأيتُ عليه علامةَ الإهمالِ في الأصلِ المُعتمَدِ مِن كتابِ الفاكهِيِّ .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٣٧٩٠٠) .

(٢) في ص ، م : « وكتبها » .

(٣) المعجم الكبير (١١٨٨) .

(٤) في مصدر التخريج : « بشر » .

(٥) في أ ، ص : « مسلم » . وينظر الجرح والتعديل ٤/ ١٥٧، وما سيأتي في ٤/ ٤٠٨ (٣٣٨٢) .

(٦) أخبار مكة (١٨٥٦) ، وفيه : « بشر » بدل « بسر » .

(٧) الإكمال ١/ ٢٦٩. وينظر غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ٢/ ٧٢٥.

وقال أحمدُ فى « مسندِه »[(١)] : حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، أخبَرنا محمدُ بنُ إسحاقَ ، عن الزهرىِّ ، عن عروةَ بنِ الزبيرِ ، عن المِسورِ بنِ مَخْرَمَةَ ومروانَ بنِ الحكمِ ، قالا : خرَج رسولُ اللَّهِ ﷺ عامَ الحديبيةِ يريدُ زيارةَ البيتِ لا يريدُ قتالًا ، [١/٧٠ظ] وساقَ معه الهَدْىَ سبعينَ بَدَنَةً ، حتى إذا كان بعُسْفَانَ لَقِيه بُشْرُ ابنُ سفيانَ الكعبىُّ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، هذه قريشٌ قد سمِعتْ بمسيرِك ، فخرَجت معها العُوذُ المَطافِيلُ[(٢)] . فذكَر الحديثَ مُطَوَّلًا .

وهو فى « البخارىِّ »[(٣)] مِن طريقِ معمرٍ ، عن الزهرىِّ ، وفيه : فجاء بُديلُ بنُ ورقاءَ فى نفرٍ مِن قومِه . فذكَر الحديثَ ولم يُسَمِّ بُشْرًا .

وله يقولُ عبدُ اللَّهِ بنُ الزِّبَعْرَى فى قصةِ طلبِ آلِ مخزومٍ بدمِ الوليدِ بنِ[(٤)] المغيرةِ مِن خُزاعةَ[(٥)] :

أَلَا بَلِّغا بُشْرَ بنَ سفيانَ آيةً[(٦)] يبلِّغُها عنِّى الخبيرُ المفرِّدُ

فذكَر القصيدةَ[(٧)] . قال : فأخَذ بُشْرٌ بيدِ ابنِه ، فقال : يا معشرَ قريشٍ ، هذا

---

(١) مسند أحمد ٢١٢/٣١ (١٨٩١٠) .

(٢) العوذ : جمع عائذ ، وهى الناقة إذا وَضَعت وبعدما تضع أيامًا حتى يقوى ولدها . والمطافيل : جمع مُطْفِل ، وهى الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها . يريد أنهم جاءوا بأجمعهم كبارهم وصغارهم . النهاية ٣/ ١٣٠، ٣١٨.

(٣) فى أ ، ب : « المغازى » . والحديث فى صحيح البخارى (٢٧٣١، ٢٧٣٢) .

(٤) بعده فى الأصل ، أ ، ص ، م : « الوليد بن » . وينظر سيرة ابن هشام ١/ ٤١٠، والمنمق فى أخبار قريش ص ١٩١، والبداية والنهاية ٤/ ٢٦٢.

(٥) البيت فى المنمق فى أخبار قريش ص١٩٦.

(٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « أنه » .

(٧) فى الأصل : « القصة » .

ابنِى رَهينٌ لكم بالدِّيَةِ . فأخَذه خالدُ بنُ الوليدِ فأطعَمه وكسَاه حُلَّةً وطَيَّبَه ، وقال : انطلِقْ إلى أبيك . فحمَل بُسرُ بنُ سفيانَ إليهم دِيَةَ الوليدِ .

[٦٤٧] **بُسْرُ بنُ سليمانَ**(١) ، روَت عنه ابنتُه سَعْيَةُ ، أنه سمِع النبىَّ ﷺ وصلَّى خلفَه . قاله(٢) ابنُ ماكولا(٣) . أورَده ابنُ الأثيرِ(٤) مستدركًا على مَن قبلَه .

وسَعْيَةُ بسكونِ المهملةِ بعدَها تحتانيةٌ مفتوحةٌ .

[٦٤٨] **بُسْرُ بنُ عبدِ الرحمنِ الحَضْرَمِىُّ** ، صحابِىٌّ نزَل حمصَ . قاله أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عيسى فى « تاريخِه » ، وقال : روَى عنه أبو المُثَنَّى .

٢٩٤/١ [٦٤٩] /**بُسْرُ بنُ عِصْمَةَ المُزَنِىُّ**(١) ، من بنى ثورِ بنِ هُذْمَةَ(٥) ، كان أحدَ(٦) ساداتِ مُزَيْنَةَ . قال أبو بشرٍ الآمدِىُّ(٧) : سمِع النبىَّ ﷺ يقولُ : « مَن آذَى جُهَيْنَةَ فقد آذانى » . حكاه ابنُ ماكولا(٨) . وأما ابنُ عساكرَ فذكَره فى « تاريخِه »(٩) فيمن اسمُه بِشْرٌ بالكسرِ والمعجمةِ ، كما سيأتى(١٠) .

---

(١) أسد الغابة ١/ ٢١٦، والتجريد ١/ ٤٨.

(٢) فى ص ، م : « قال » .

(٣) الإكمال ٥/ ٦٧.

(٤) أسد الغابة ١/ ٢١٦.

(٥) فى ص : « هدية » .

(٦) فى الأصل : « أجل » .

(٧) المؤتلف والمختلف ص ٧٨. وإنما هو ابن بشر الآمدى كما تقدم فى ترجمته فى ص ٣٩٠. فلعله سبق قلم . وينظر ما سيأتى فى ٢/ ٢٨٦.

(٨) الإكمال ١/ ٢٦٩.

(٩) بعده فى الأصل : « فذكره » . وينظر تاريخ دمشق ٢٤٢/١٠ .

(١٠) سيأتى فى ص٥٦٢ (٦٦٩) .

[٦٥٠] بُشرٌ السُّلَمِيُّ[١]، والدُ[٢] رافعٍ، يأتي في بشرٍ بالكسرِ والمعجمةِ[٣].

[٦٥١] بُسْرَةُ[٤]، ويقالُ: بُصْرَةُ. يأتي بعدُ[٥].

[٦٥٢] بِسْطامٌ، مولى صفوانَ بنِ أميةَ، يأتي في نِسْطَاسٍ[٦] في النونِ[٦].

ذكرُ مَن اسمُه بِشْرٌ بالكسرِ والمعجمةِ

[٦٥٣] بِشرُ بنُ أُبَيْرِقٍ الأنصاريُّ، هو ابنُ الحارثِ، يأتي[٧].

[٦٥٤] بِشرُ بنُ البَرَاءِ بنِ مَعْرُورٍ[٨]، تقدَّم ذكرُ نسبِه في ترجمةِ أبيه قريبًا[٩]، وأنه كان أحدَ النقباءِ ومات قبلَ الهجرةِ، وأما بِشرٌ فشهِد العقبةَ مع أبيه، وشهِد بدرًا وما بعدَها، ومات بعدَ خيبرَ مِن أكلةٍ أكَلها مع رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن الشاةِ التي سُمَّ فيها. قاله ابنُ إسحاقَ[١٠].

---

(١) أسد الغابة ١/ ٢١٥، والتجريد ١/ ٤٨.

(٢) بعده في الأصل: «أبي».

(٣) سيأتي ص٥٧٤ (٦٨٤).

(٤) في أ، ب، ص: «بسر». وتنظر ترجمته في معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦٦، ولأبي نعيم ١/ ٣٦٥، وأسد الغابة ١/ ٢١٧، والتجريد ١/ ٤٩.

(٥) سيأتي في ص٥٩٣ (٧٢١).

(٦ - ٦) في الأصل، م: «بالنون». وسيأتي في ١١/ ٥٧ (٨٧٣٥).

(٧) سيأتي في ص٥٥٣ (٦٥٦).

(٨) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٢٠، ولأبي نعيم ١/ ٣٤٤، والاستيعاب ١/ ١٦٧، وأسد الغابة ١/ ٢١٨، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٦٩، والتجريد ١/ ٤٩.

(٩) تقدم في ص٥٢٦ (٦٢٢).

(١٠) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٠، ٤٦١.

ورَوَى يعقوبُ بنُ سفيانَ فى « تاريخِه »[(١)] ، وأبو الشيخِ فى « الأمثالِ » ، والوليدُ بنُ أبانٍ[(٢)] فى كتابِ « الجُودِ »[(٣)] مِن طريقِ صالحِ بنِ كَيْسَانَ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ ، عن كعبِ بنِ مالكٍ ، [١/٧١و] أن النبيَّ ﷺ قال : « مَن سيِّدُكم يا بنى سلِمةَ[(٤)] ؟ » . قالوا : جَدُّ ابنُ قيسٍ . قال : « بمَ تُسَوِّدُونَه ؟ » . فقالوا : إنه أكثرُنا /مالًا ، وإنا على ذلك لنَزُنُّه[(٥)] بالبخلِ . قال : « وأيُّ داءٍ أَدْوَى[(٦)] مِن البخلِ ؟! ليس ذا سيِّدَكم » . قالوا : فمَن سيِّدُنا يا رسولَ اللَّهِ ؟ قال : « بشرُ بنُ البراءِ بنِ مَعْرُورٍ » .

١/٢٩٥

تابَعه ابنُ إسحاقَ ، عن الزهريِّ ، وقال فى روايتِه : « بل سيِّدُكم الأبيضُ الجَعْدُ بِشرُ بنُ البَراءِ »[(٧)] .

وهكذا رواه يونسُ[(٨)] ، وإبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن الزهريِّ ، مِن روايةِ الأُويسِيِّ

---

(١) أخرجه ابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ٢٢٠، والمصنف فى تغليق التعليق ٣٤٧/٣ من طريق يعقوب بن سفيان به.

(٢) الوليد بن أبان بن بونة ، أبو العباس الأصبهانى ، حدث عن أحمد بن الفرات وعباس الدورى وطبقتهما ، وحدث عنه أبو الشيخ والطبرانى وغيرهما من أهل أصبهان ، من مصنفاته : « التفسير » ، و « المسند » . توفى سنة عشر وثلاثمائة . طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٣٥١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٨.

(٣) ينظر فتح البارى ٥/ ١٧٩.

(٤) فى أ ، ب : « نضلة » ، وفى ص : « فضلة » .

(٥) زَنَّه بكذا وأَزَنَّه ، إذا اتهمه به وظنه فيه . النهاية ٢/ ٣١٦.

(٦) فى أ ، ب : « أودا » .

وقال ابن الأثير : أى : أىُّ عيب أقبح منه ؟ والصواب : أدوأ بالهمز ، ولكن هكذا يروى ، إلا أن يجعل من باب : دَوِى يَدْوَى دوًى ، فهو دَوٍ ، إذا هلك بمرض باطن . النهاية ٢/ ١٤٢.

(٧) ذكره ابن هشام فى السيرة ٤٦١/١ عن ابن إسحاق بدون إسناد ، وينظر الاستيعاب ١/ ١٦٧، ١٦٨، وأسد الغابة ١/ ٢١٨.

(٨) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٨١/١٩ (١٦٤) من طريق يونس ، عن ابن شهاب ، عن =

عنه[(١)] ، وخالَفه يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ ، فرواه عن أبيه مرسلًا ، أخرَجه ابنُ أبى عاصمٍ[(٢)] ، وكذا أرسَله معمرٌ ، وهو فى « مصنفِ عبدِ الرزاقِ »[(٣)] ، وفى « مساوئِ الأخلاقِ » للخرائطِىِّ[(٤)] . وابنُ أخى الزهرىِّ ، عن عمِّه ، وهو فى « الأمثالِ » لأبى عَرُوبةَ . وشعيبٌ ، عن الزهرىِّ ، فى نسخةِ[(٥)] أبى اليمانِ[(٦)] ، وله شاهدٌ مِن حديثِ عبدِ الملكِ بنِ جابرِ بنِ عَتِيكٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ فى « المعرفةِ »[(٧)] . وآخَرُ مِن حديثِ أبى هريرةَ فى « المستدركِ »[(٨)] ، و « الأمثالِ » لأبى عَرُوبةَ ، و « كاملِ ابنِ عدىٍّ »[(٩)] ، أورَده ابنُ عدىٍّ فى ترجمةِ سعيدِ بنِ

= عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسلا .

(١) أخرجه الطبرانى ١٩/٨١ (١٦٣) - وعنه أبو نعيم فى المعرفة ١/٣٤٤ - من طريق عبد العزيز بن عبد اللَّه الأويسى عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه أن النبى ﷺ . فذكره . وأخرجه يعقوب بن سفيان - كما فى تغليق التعليق ٣/٣٤٧ - من طريق عبد العزيز الأويسى ، عن إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن كعب ، عن كعب .

(٢) أخرجه ابن سعد ٣/٥٧١ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن كعب بن مالك مرسلا .

(٣) مصنف عبد الرزاق (٢٠٧٠٥) من مرسل عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

(٤) مساوئ الأخلاق (٣٧٢) من مرسل ابن كعب بن مالك .

والخرائطى هو محمد بن جعفر بن محمد بن سهل ، أبو بكر الخرائطى ، صاحب كتاب « مكارم الأخلاق » ، و« مساوئ الأخلاق » ، و« اعتلال القلوب » ، و « الهواتف » ، وغير ذلك ، سمع الحسن بن عرفة ، وعمر بن شبة ، وغيرهما ، وحدث بدمشق وعسقلان ، توفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٧.

(٥) بعده فى م : « ابن » .

(٦) أخرجه البيهقى فى الشعب (١٠٨٥٨) من طريق أبى اليمان به .

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٤٤.

(٨) المستدرك ٤/ ١٦٣.

(٩) الكامل ٣/ ١٢٣٨.

محمدِ الوراقِ راويه[(١)] عن محمدِ بنِ عمرٍو ، عن أبى سلمةَ ، عنه . ولم ينفرِدْ به سعيدٌ ، بل تابَعه النضرُ بنُ شُميلٍ عندَ الوليدِ بنِ أبانٍ وأبى الشيخِ ، ومحمدُ بنُ يعلَى عندَ الحاكمِ[(٢)] أيضًا ، وأخرَجه أبو الشيخِ أيضًا مِن حديثِ ابنِ عمرَ بإسنادٍ ضعيفٍ .

[٦٥٥] بِشرُ بنُ الحارثِ[(٣)] بنِ[(٤)] سريعِ بنِ بَجادِ[(٥)] بنِ[(٦)] مالكِ بنِ[(٦)] غالبِ بنِ قُطَيعةَ بنِ عَبْسٍ العَبْسِىُّ[(٧)] ، ذكَر ابنُ شاهينٍ مِن طريقِ هشامِ بنِ الكلبىِّ[(٨)] ، قال : حدَّثنى أبو الشَّغْبِ العَبْسِىُّ ، أنه أحدُ الوفدِ التسعةِ الذين قدِموا على رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن عبسٍ ، فدعا لهم بخيرٍ ، وقال : « ابغُونى لكم عاشرًا أعْقِدْ لكم » . فأدخَلوا طلحةَ بنَ عبيدِ اللَّهِ فعقَد لهم ، وجعَل شعارَهم عشرَةً ، فهو إلى اليومِ كذلك ، وهم بشرُ بنُ الحارثِ هذا ، والحارثُ / بنُ الربيعِ بنِ زيادٍ[(٩)] ، وسِبَاعُ بنُ زيدٍ[(١٠)] ، وعبدُ اللَّهِ بنُ مالكٍ[(١١)] ، وقُرَّةُ بنُ حُصَينٍ[(١٢)] ، وقَنَانُ بنُ

١/٢٩٦

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص ، م : « رواية » .

(٢) المستدرك ٣/ ٢١٩.

(٣) زاد فى نسبه فى جمهرة النسب ، وأنساب الأشراف : « بن عبادة » .

(٤) سقط من : م .

(٥) زاد فى نسبه فى جمهرة النسب : « بن عبد » ، وفى أنساب الأشراف : « بن عبد اللَّه » .

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٤٥٠، وطبقات ابن سعد ١/ ٢٩٥، وأنساب الأشراف ١٣/ ٢٠٧.

(٨) أخرجه ابن سعد ١/ ٢٩٥ - ومن طريقه ابن عساكر ٤٩/ ٣٥٨، ٣٥٩ - عن هشام بن الكلبى به .

(٩) ستأتى ترجمته فى ٢/ ٣٥١ (١٤١٥) .

(١٠) ستأتى ترجمته فى ٤/ ٢١٥ (٣٠٩٢) .

(١١) ستأتى ترجمته فى ٦/ ٣٥٩ (٤٩٥٥) .

(١٢) فى النسخ : « حصن » . والمثبت مما سيأتى فى ٩/ ٥٥ (٧١٣٧) .

دارمٍ[(١)]، ومَيْسَرَةُ بنُ مسروقٍ[(٢)]، وهِدْمُ[(٣)] بنُ مسعدةَ[(٤)]، [(٥)]وأبو الحصينِ بنُ لُقَيْمٍ[(٥)]. وسيأتى ذكرُ كلِّ واحدٍ منهم فى موضعِه.

[٦٥٦] بشرُ بنُ الحارثِ بنِ عمرِو بنِ حارثةَ بنِ الهيثمِ بنِ ظَفَرٍ الأنصاريُّ الظَّفَرِيُّ[(٦)]، وهو بشرُ بنُ أُبَيْرِقٍ[(٧)]، قال ابنُ عبدِ البَرِّ[(٨)]: شهِد بشرٌ وأخواه مُبَشِّرٌ[(٩)] وبُشَيْرٌ أُحُدًا، وكان بُشَيْرٌ منافقًا يهجُو الصحابةَ، ثم سرَق الدرعَ، ثم ارتَدَّ. ولم يَذْكُرْ عن أخويه بشرٍ ومبشرٍ النفاقَ، فاللَّهُ أعلمُ.

[(١٠)]وستأتى القصةُ فى رفاعةَ بنِ زيدٍ[(١٠)].

[٦٥٧] بشرُ بنُ الحارثِ بنِ قيسِ بنِ عدىِّ بنِ سُعَيدٍ[(١١)] **بنِ سهمٍ**

---

(١) ستأتى ترجمته فى ٨٢/٩ (٧١٦٦).

(٢) ستأتى ترجمته فى ٣٥٩/١٠ (٨٣١٧).

(٣) فى النسخ: «وهرم». والمثبت مما سيأتى فى ٢١٥/١١ (٨٩٨١).

(٤) كذا فى النسخ، ومثله فى طبقات ابن سعد ١/ ٢٩٥، وتاريخ دمشق ٤٩/ ٣٥٨. وفيما سيأتى ٢١٥/١١ (٨٩٨١): «مسعود»، ومثله فى جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٤٥٠، وأنساب الأشراف للبلاذرى ١٣/ ٢٠٧، وأسد الغابة ٥/ ٣٨٩، وإكمال ابن ماكولا ٧/ ٤٠٦.

(٥ - ٥) كذا فى النسخ. وفى مصدرى التخريج: «أبو الحصن بن لقمان». وترجم له المصنف فى ٣٨٨/٩ (٧٥٨٦) وفيه: «لقمان بن شبة بن معيط، أبو الحصين العبسى». وذكره فى ١٥٦/١٢ (٩٧٩٩): «أبو حصين العبسى، اسمه لقمان».

(٦) الاستيعاب ١٧١/١، وأسد الغابة ٢١٩/١، والتجريد ٤٩/١.

(٧) تقدم فى ص٥٤٩ (٦٥٣).

(٨) الاستيعاب ١٧١/١.

(٩) ستأتى ترجمته فى ٥٠٤/٩ (٧٧٥١).

(١٠ - ١٠) سقط من: أ، ب، ص.

(١١) كذا فى النسخ، ونسخ من الاستيعاب، قال السهيلى: وحيثما تكرر نسب بنى عدى بن سعد ابن سهم يقول فيه ابن إسحاق: سُعَيد. والناس على خلافه، وإنما هو سعد. الروض الأنف ٣٤/٣، ٣٥، وينظر سيرة ابن هشام ١٠٥/١، ٢٥٦، ٣٢٨، وجمهرة أنساب العرب ص١٦٣- =

القرشىُّ السهمِىُّ[(١)]، مِن مهاجرةِ الحبشةِ هو وأخواه الحارثُ ومعمرٌ. ذكَره أبو عمرَ[(٢)]. وقيل: اسمُه سهمُ بنُ الحارثِ.

[٦٥٨] بشرُ بنُ حَزْنٍ[(٣)]، ويقالُ: عَبْدَةُ بنُ حزنٍ. مُختلَفٌ فى صحبتِه، وسيأتى الكلامُ [١/٧١ظ] عليه فى عَبْدَةَ[(٤)] إن شاء اللَّهُ تعالى.

[٦٥٩] بِشْرُ بنُ حَنْظَلةَ الجُعْفِىُّ[(٥)]، كأنه أخو سويدِ بنِ حَنْظَلةَ[(٦)] إن صَحَّ الإسنادُ. ذكَره ابنُ قانعٍ[(٧)]. وأخرَج له مِن طريقِ حفصِ بنِ سليمانَ، عن علقمةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن سويدِ بنِ غَفَلَةَ -أو غيرِه- عن بشرِ بنِ حنظلةَ الجُعْفِىِّ، قال: خرَجنا مع وائلِ بنِ حُجرٍ الحَضْرَمِىِّ نريدُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فمَرَرْنا بعدوٍّ لوائلٍ وأهلِ بيتِه، فقالوا: أفيكم وائلٌ؟ قلنا: لا. الحديثَ.

وقد روَى أبو داودَ، وابنُ ماجه[(٨)]، مِن طريقِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الأعلى، عن جدَّتِه بنتِ سويدِ بنِ حنظلةَ، عن أبيها نحوَ هذا الحديثِ. وسياقُ الأولِ أتمُّ، /وقال الأزدِىُّ[(٩)] فى سويدٍ هذا: لم يروِ عنه إلا ابنتُه. فإن كان تَصَحَّفَ ١/٢٩٧

= ١٦٦. وينظر ترجمة أخيه الحارث بن الحارث فى ٢/٣٤١ (١٣٩٧)، وترجمة أخيه معمر فى ١٠/٢٨٣ (٨١٨١).

(١) الاستيعاب ١/١٦٩، وأسد الغابة ١/٢١٩، والتجريد ١/٤٩.

(٢) الاستيعاب ١/١٦٩.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٢٩، ولأبى نعيم ١/ ٣٤٧، وأسد الغابة ١/ ٢١٩، والتجريد ١/ ٤٩.

(٤) ستأتى ترجمته فى ٦/٦١٠ (٥٣٠٦).

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ١/٨٠، ٨١، وأسد الغابة ١/٢٢٠، والتجريد ١/٤٩، وجامع المسانيد ٢/٢٦٥.

(٦) ستأتى ترجمته فى ٤/٥٣٨ (٣٦١٥).

(٧) معجم الصحابة ١/٨٠.

(٨) أبو داود (٣٢٥٦)، وابن ماجه (٢١١٩).

(٩) ينظر المخزون (١٠٤)، وتهذيب التهذيب ٤/٢٧٢.

على بعضِ الرواةِ ، فيَرِدُّ ذلك على الأزديِّ ، وإلا فيحتمِلُ أن يكونَ بشرٌ وسُويدٌ جميعًا وقَع لهما ذلك .

[٦٦٠] **بشرُ بنُ ربيعةَ الخَثْعَمِيُّ** ، يأتى فى بشرٍ الغَنَوِيِّ[١] .

[٦٦١] **بشرُ بنُ سُحَيْم بنِ فلانِ بنِ حرامِ بنِ غِفَارٍ الغِفارِيُّ** ، ويقالُ فيه : البهزيُّ[٢] والخُزَاعِيُّ[٣] ، والأولُ أكثرُ. روَى له أحمدُ ، والنسائيُّ ، وابنُ ماجه[٤] ، حديثًا واحدًا فى أيامِ التشريقِ : « إنها أيامُ أكلٍ وشربٍ » . وصحَّحه الدَّارقُطْنِيُّ[٥] ، وأبو ذَرٍّ الهَرَوِيُّ[٦] ، قال ابنُ سعدٍ[٧] : كان يسكُنُ كُراعَ الغَمِيمِ[٨] وضَجنانَ[٩] .

---

(١) ستأتى ترجمته فى ص٥٧٥ (٦٨٥).

(٢) فى أ : « الهرانى »، وفى ب، م: « النهرانى » .

(٣) طبقات خليفة ١/ ٧٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٧٥، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٣١٩، ولابن قانع ١/ ٧٨، ٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١٦، ولأبى نعيم ١/ ٣٤٥، والاستيعاب ١/ ١٦٩، وأسد الغابة ١/ ٢٢١، وتهذيب الكمال ٤/ ١٢١، والتجريد ١/ ٥٠.

(٤) أحمد ٢٤/ ١٥٨- ١٦٠ (١٥٤٢٨- ١٥٤٣٠)، ٣١/ ٢٨٥ (١٨٩٥٥، ١٨٩٥٦)، والنسائى (٥٠٠٩)، وابن ماجه (١٧٢٠).

(٥) الإلزامات ص١٠٦، ١٠٧.

(٦) أبو ذر الهروى- كما فى إكمال مغلطاى ٢/ ٩.

(٧) ابن سعد- كما فى معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١٦، ولأبى نعيم ١/ ٣٤٥.

(٨) كراع الغميم: موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة، وهو واد أمام عسفان بثمانية أميال. معجم البلدان ٤/ ٣٤٧.

(٩) ضجنان- ضبطه البكرى بفتح الضاد وسكون الجيم، وضبطه ياقوت بفتح الجيم - جبيل بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلًا ، وبينه وبين وادى مريسعة أميال . معجم ما استعجم ٣/ ٨٥٦، ومعجم البلدان ٣/ ٤٦٥، وينظر فتح البارى ٢/ ١١٣.

[٦٦٢] **بشرُ**[١] **بنُ سفيانَ العَتَكِيُّ** ، ذكَر الخرائطِيُّ فى « الهواتفِ » مِن طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ العلاءِ ، عن الزهريِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ ، عن أبيه ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : لما توجَّه رسولُ اللَّهِ ﷺ يريدُ مكةَ فى عامِ الحديبيةِ ، قدِم عليه بشرُ بنُ سفيانَ العَتَكِيُّ فسلَّم عليه ، فقال له : « يا بشرُ ، هل عندَك علمٌ أن أهلَ مكةَ عَلِموا بمَسيرِى ؟ » . فقال : بأبى أنت وأمى يا رسولَ اللَّهِ ، إنى لأطوفُ بالبيتِ فى ليلةِ كذا - وسمَّى الليلةَ التى أنشئوا فيها السفرَ - وقريشٌ فى أنديتِها إذ صرَخ صارخٌ فى أعلى أبى قُبَيْسٍ بصوتٍ أسمَع قاصِيَهم ودانِيَهم يقولُ :

سِيروا إليه وكونوا مَعْشرًا كُرُما ... سِيروا فصاحبُكم قد سار نحوَكمُ

فذكَر أبياتًا ، فارتَجَّتْ مكةُ واجتمعوا عندَ الكعبةِ ، فتحالَفوا وتعاقَدوا ألَّا تدخُلَها عليهم . فقال النبيُّ ﷺ : « هذا شيطانُ الأصنامِ يُوشِكُ أن يقتُلَه اللَّهُ » . ‎/ ثم ذكَر إرسالَه إلى مكةَ يَتَجَسَّسُ أخبارَهم ، وذكَر بقيةَ القصةِ[٢] . ٢٩٨/١

[٦٦٣] **بشرُ بنُ عاصمِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ بنِ مخزومٍ المَخْزُومِيُّ** ، عاملُ عمرَ ، هكذا نسَبه ابنُ رِشدينَ فى الصحابةِ[٣] ، وأما البخاريُّ ، وابنُ حبانَ ، وابنُ السَّكَنِ ، وتبِعهم غيرُ واحدٍ[٤] ، فقالوا : بشرُ بنُ عاصمٍ . ومنهم مَن

(١) هذه الترجمة ليست فى : الأصل .

(٢) تقدمت هذه القصة بنحوها فى ترجمة بسر بن سفيان الكعبى ص٥٤٥ (٦٤٦)، وقد ذكر ابن هشام فى « السيرة » ٣٠٩/٢ أنه يقال فيه: بشر وبسر. فالذى يظهر أن هذا هو بسر بن سفيان الكعبى، وقد تصحفت الكعبى إلى العتكى.

(٣) ابن رشدين - كما فى الاستيعاب ١٧١/١، ١٧٢.

وابن رشدين هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المهرى ، من أهل بيت حديث ، وقرأ القرآن على أحمد بن صالح ، وهو كثير الحديث ، من الحفاظ لحديث مصر ، توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين . تاريخ دمشق ٢٣٣/٥، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٢٩١- ٣٠٠) ص ٦٣.

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٧٦/٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٨٢/١، والثقات لابن حبان ٣٢/٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٥/٢، وأسد الغابة ٢٢٢/١.

قال : الثقفيُّ[(١)] . ومنهم مَن قال : بشرُ بنُ عاصمِ بنِ سفيانَ[(٢)] . وهذا الأخيرُ وهمٌ ، فإن بشرَ[(٣)] بنَ عاصمِ بنِ سفيانَ بنِ عبدِ اللَّهِ الثقفيَّ الذى يروِى عن أبيه ، عن جدِّه سفيانَ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أنه كان عاملًا لعمرَ بنِ الخطابِ - غيرُ بشرِ بنِ عاصمٍ الصحابيِّ ، وقد فرَّق بينَهما البخاريُّ ، وابنُ أبى حاتمٍ ، وابنُ حبانَ ، وغيرُهم . قال البخاريُّ[(٤)] : بشرُ بنُ عاصمٍ صاحِبُ النبيِّ ﷺ . ثم قال[(٥)] : بشرُ ابنُ عاصمِ بنِ سفيانَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ ربيعةَ الثقفيُّ ، حجازيٌّ ، سمِع منه ابنُ عيينةَ . فذكَر ترجمتَه .

وقال ابنُ حبانَ[(٦)] : بشرُ بنُ عاصمٍ له صحبةٌ[(٧)] . وقال ابنُ أبى حاتمٍ[(٨)] : بشرُ بنُ عاصمٍ له صحبةٌ ، روَى عنه أبو وائلٍ ، سمِعتُ أبى يقولُ ذلك ، ويقولُ : لم يذكُرْه عن أبى وائلٍ إلا سُويدُ بنُ عبدِ العزيزِ . انتهى[(٩)] .

يُشيرُ إلى ما رواه سويدٌ ، عن سَيَّارٍ أبى الحكمِ ، عن أبى وائلٍ ، أن عمرَ استعمَل بشرَ بنَ عاصمٍ على صدقاتِ هوازنَ ، فتخلَّف بشرٌ ، فلقِيه عمرُ ، فقال : ما خلَّفك ، أمَا لنا عليك سمعٌ وطاعةٌ ؟ قال : بلى ، ولكن سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَن ولِى مِن أمرِ المسلمين شيئًا أُتِى به يومَ القيامةِ حتى يُوقفَ على

(١) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٣١٣، والاستيعاب ١/ ١٧١، والتجريد ١/ ٥٠ .

(٢) سيأتى فى ص٦٥٤ (٨١٧).

(٣) فى م: « بسر ».

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٧٦.

(٥) التاريخ الكبير ٢/ ٧٧.

(٦) الثقات ٣/ ٣٢.

(٧) ثم ذكر فى أتباع التابعين بشر بن عاصم بن سفيان . الثقات ٦/ ٩٢.

(٨) الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٠.

(٩) ثم ذكر بشر بن عاصم بن سفيان . الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٠.

جسرِ جهنمَ » . الحديث .

[٧٢/١و] أخرَجه البغوىُّ(١) مِن طريقِ سويدٍ ، وقال(٢) : لم يروِه عن سيَّارٍ غيرُ سويدٍ ، فيما أعلمُ ، وفى حديثِه لينٌ . انتهى .

٢٩٩/١ / وقد وقَع لنا مِن غيرِ طريقِ سويدٍ ، أخرَجه ابنُ أبى شَيْبَةَ(٣) ، عن ابنِ نُمَيْرٍ ، عن فُضَيْلِ بنِ غَزْوانَ ، عن محمدٍ الراسبِىِّ ، عن بشرِ بنِ عاصمٍ ، قال : كتَب عمرُ بنُ الخطابِ عهدَه ، فقال : لا حاجةَ لى فيه ؛ إنى سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ . فذكَر الحديثَ .

ومحمدٌ هذا ذكَر ابنُ عبدِ البَرِّ(٤) أنه ابنُ(٥) سليمٍ الراسبِىُّ ، فإن كان كما قال فالإسنادُ منقطِعٌ ؛ لأنه لم يُدرِكْ بشرَ بنَ عاصمٍ .

وله طريقٌ أخرَى أخرَجها ابنُ منده(٦) مِن طريقِ سلمةَ بنِ تميمٍ ، عن عطاءٍ ، عن(٧) عبدِ(٨) اللَّهِ بنِ سفيانَ ، عن بشرِ بنِ عاصمٍ ، قال : بعَث عمرُ بنُ الخطابِ بشرَ بنَ عاصمٍ على صدقاتِ مكةَ والمدينةِ ، فمكَث بشرُ بنُ عاصمٍ لم يخرُجْ ، فلَقِيه عمرُ . فذكَر الحديثَ مطوَّلًا . قال ابنُ منده(٩) : قد قيل فى هذا الحديثِ :

---

(١) فى أ ، ب : « البخارى » . والحديث عند البغوى فى معجم الصحابة (٢٠٢) .
(٢) معجم الصحابة ٣١٦/١ .
(٣) مصنف ابن أبى شيبة (٣٣٠٨٦، ٣٥١٨١).
(٤) الاستيعاب ١٧٢/١.
(٥) سقط من: م.
(٦) معرفة الصحابة ٢٢٦/١.
(٧) فى أ ، ص : « بن » .
(٨) فى الأصل : « عبيد » .
(٩) ابن منده– كما فى المطالب العالية ٤٢٣/٥ .

عن بشرِ بنِ عاصمٍ، عن أبيه[١]. ولا يَصِحُّ فيه عن أبيه.

وقد تبيَّن بما ذكَرنا أن بشرَ بنَ عاصمِ بنِ سفيانَ لا صحبةَ له، بل هو مِن أتباعِ التابعين، وأن بشرَ بنَ عاصمٍ الصحابيَّ لم يُنسَبْ فى الرواياتِ الصحيحةِ إلا ما تقدَّم عن ابنِ رِشدينٍ، فإن كان محفوظًا فهو قرشِيٌّ، وإلا فهو غيرُ الثقفيِّ قطعًا، وفى كلامِ ابنِ الأثيرِ[٢] ما يُنافِى[٣] ذلك، وخطؤُه فيه يظهرُ بالتأملِ فيما حرَّرْتُه. واللَّهُ المُرشِدُ.

[٦٦٤] **بشرُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأنصاريُّ الخزرجِيُّ**[٤]، ذكَره ابنُ إسحاقَ[٥] فيمَن استُشهِد باليمامةِ، وذكَره ابنُ سعدٍ[٦]، وقال: لم نجِدْ له نسبًا فى الأنصارِ. وذكَره ابنُ شاهينٍ مِن طريقِ محمدِ بنِ إبراهيمَ، [٧]عن محمدِ[٧] بنِ يزيدَ، عن رجالِه، فقال: بشرُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ. وذكَره موسى بنُ عقبةَ وغيرُه، فسَمَّوه بشيرًا، كما سيأتى[٨]، ويحتمِلُ أن يكونا أخوين.

[٦٦٥] **بشرُ بنُ عبدِ اللَّهِ**، ذكَره سيفٌ فى «الفتوحِ»، وأن عمرَ بنَ الخطابِ وجَّهه مع سعدٍ إلى العراقِ سنةَ أربعَ عشْرَةَ، فأمَّره سعدٌ على ألفٍ مِن

(١) سيأتى تخريجه فى ٤٨٤/٥ (٤٣٧٣).

(٢) أسد الغابة ٢٢٢/١.

(٣) فى أ، ب: «ينافر».

(٤) الاستيعاب ١٦٩/١، وأسد الغابة ٢٢٢/١، والتجريد ٥٠/١.

(٥) ابن إسحاق- كما فى أسد الغابة ٢٢٢/١.

(٦) ابن سعد- كما فى الاستيعاب ١٦٩/١.

(٧ - ٧) سقط من: النسخ. والمثبت مما تقدم فى ص٥٢، ١٢٦.

(٨) سيأتى فى ص٥٨١ (٦٩٧).

١/٣٠٠ قيسٍ ، / وذكَره الطبرىُّ[(١)] كذلك ، وقد ذكَر ابنُ أبى شَيْبَةَ[(٢)] بإسنادِه أنهم كانوا لا يُؤَمِّرُون إلا الصحابةَ .

[٦٦٦] **بشرُ بنُ عبدٍ**[(٣)] ، سكَن البصرةَ ، روَى عن النبىِّ ﷺ ، أنه سمِعه يقولُ : « إن أخاكم النجاشِىَّ قد مات فاستَغْفِروا له » . وعنه ابنُه عفانُ ، لم يروِ عنه غيرُه فيما علِمتُ ، هكذا ذكَره ابنُ عبدِ البرِّ[(٤)] ، ولم أرَه لغيرِه .

[٦٦٧] **بشرُ بنُ عُرْفُطةَ بنِ الخَشْخَاشِ الجُهَنِىُّ**[(٥)] ، ويقالُ : بشيرٌ[(٦)] . وهو أكثرُ . وقال ابنُ منده[(٧)] : الأولُ أصحُّ . حديثُه عندَ الوليدِ بنِ مسلمٍ ، قال : حدَّثنا عبدُ الحميدِ بنُ عدىٍّ الجُهَنِىُّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ حُمَيدٍ الجُهَنِىِّ ، قال قائلٌ مِن جُهَيْنةَ يُسَمَّى بشرَ[(٨)] بنَ عُرفُطةَ بنِ الخَشْخَاشِ فى شعرٍ له :

[١/٧٢ظ] ونحن غداةَ الفتحِ عندَ محمدٍ ... طلَعنا أمامَ الناسِ ألفًا مُقَدَّما

ويومَ حُنينٍ قد شهِدنا هِيَاجَه ... وقد كان يومًا ناقِعَ الموتِ مُظْلِما

وهى أبياتٌ يقولُ فيها :

أُضارِبُ بالبَطْحَاءِ دونَ محمدٍ ... كتائبَ هم كانوا أعَقَّ وأظلَما

---

(١) تاريخ ابن جرير ٣/٤٨٤، ٤٨٥ عن سيف .

(٢) تقدم تخريجه ص١٩ .

(٣) الاستيعاب ١/١٦٩، وأسد الغابة ١/٢٢٣، والتجريد ١/٥٠ .

(٤) الاستيعاب ١/١٦٩ .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ١/٢٤٠، ولأبى نعيم ١/٣٥٠، وأسد الغابة ١/٢٢٣، والتجريد ١/٥٠.

(٦) سيأتى فى ص٥٨٣ (٧٠٠).

(٧) معرفة الصحابة ١/٢٤١.

(٨) فى أ : « بشير ».

أخرَجه الحسنُ بنُ سفيانَ فى « مسندِه » ، عن هشامِ بنِ خالدٍ [(١)] ، والفسوىُّ [(٢)] فى « تاريخِه » ، عن صفوانَ بنِ صالحٍ [(٣)] ، كلاهما عن الوليدِ وسَمَّياه بشيرًا ، وكذلك ذكَره محمدُ بنُ عائذٍ [(٤)] فى « المغازِى » عن الوليدِ [(٥)] .

[(٦)] وأورَده الخطيبُ فى « المؤتلفِ » مِن طريقِ هشامٍ . ورأيتُه بخطِّه « بشير » بوزنِ عظيمٍ [(٦)] .

وقال البغوىُّ [(٧)] : لا أعلمُ بهذا الإسنادِ غيرَ هذا الحديثِ ، وهو إسنادٌ مجهولٌ .

قلتُ : عبدُ الحميدِ ، قال أبو حاتمٍ [(٨)] : إنه صالحٌ . وأما شيخُه فلا أعرِفُه .

وقد روَى الحديثَ المذكورَ هشامُ بنُ عمارٍ ، عن الوليدِ ، فقال فيه : عن عبدِ اللَّهِ /بنِ حميدٍ ، عن بشيرِ بنِ عُرْفُطةَ ، قال : لمَّا دعا النبىُّ ﷺ جاءت جُهَيْنةُ فى ألفٍ منهم وممن تبِعهم ، فأسلَموا وحضَروا مع النبىِّ ﷺ مغازىَ ووقائعَ ، وفى ذلك يقولُ بشيرٌ . فذكَر الشعرَ [(٩)] . ١/١

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢١٩) من طريق الحسن بن سفيان به.

(٢) فى أ، م: « الغنوى ».

(٣) أخرجه الخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى (١٦٢٠) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٤/٨٧، ٨٨ من طريق يعقوب بن سفيان الفسوى به ، وعند الخطيب : بشر .

(٤) محمد بن عائذ أبو عبد اللَّه القرشى الدمشقى، الإمام المؤرخ الكاتب الثقة ، من مصنفاته: « المغازى »، و« الفتوح والصوائف ». توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. سير أعلام النبلاء ١١/١٠٤.

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٤/٨٨ من طريق محمد بن عائذ به ، وسقط منه ذكر عبد اللَّه ابن حميد.

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

(٧) معجم الصحابة ١/٣١٢ وترجمه فى بشير بن عرفطة .

(٨) الجرح والتعديل ٦/١٦.

(٩) ذكره المصنف فى لسان الميزان ٣/٢٧٩ وقال: وسقط عبد الحميد من السند فى رواية هشام بن =

ولم أرَ فى شىءٍ مِن الطرقِ تَسْمِيتَه بشرًا بالسكونِ ، ولم يَسُقِ ابنُ منده إسنادَه إلى الوليدِ بذلك .

[٦٦٨] **بشرُ بنُ عِصْمةَ الليثىُّ**[١] ، روَى الطبرانىُّ فى « الكبيرِ »[٢] مِن طريقِ مُجَّاعَةَ بنِ مِحْصَنٍ العَبْدِىِّ ، عن عبيدِ بنِ حُصينٍ[٣] ، عن بشرِ بنِ عِصْمةَ صاحبِ النبىِّ ﷺ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ للأزْدِ : « هم منِّى وأنا منهم » . الحديث .

فى إسنادِه ضعفٌ ، وقد رُوِى عن مُجَّاعةَ[٤] بإسنادٍ آخرَ ، فقال : عن بشرِ بنِ عطيَّةَ[٥] .

[٦٦٩] **بشرُ بنُ عِصْمةَ المُزَنِىُّ**[٦] ، روَى عنه كثيرُ بنُ أفلحَ مولى أبى أيوبَ ، أنه قال : سمِعتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : « خُزاعةُ منِّى وأنا منهم » . ذكَره ابنُ أبى حاتمٍ[٧] ، وأبو أحمدَ العسكرىُّ[٨] ، وابنُ عبدِ البرِّ[٩] .

= عمار عن الوليد. وقد أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٨٧/٣٤ من طريق هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الحميد بن عدى، عن عبد اللَّه بن حميد به.

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٤٩/١، ٣٥٠، وأسد الغابة ٢٢٣/١، والتجريد ٥٠/١، وجامع المسانيد ٢٧٣/٢.

(٢) المعجم الكبير (١٢١٧).

(٣) فى الأصل : « حصن » ، وفى أ، ب : « حصن العبدى عن عبيد بن حصن ».

(٤) فى م: « مجاهد ».

(٥) أخرجه ابن منده فى معرفة الصحابة ٢٣٧/١ من طريق مجاعة به ، وترجمه باسم بشر بن عطية الليثى ، وقيل : بشر بن عصمة .

(٦) الاستيعاب ١٧٠/١، وأسد الغابة ٢٢٣/١ .

(٧) الجرح والتعديل ٣٦٠/٢.

(٨) أبو أحمد العسكرى- كما فى أسد الغابة ٢٢٣/١ .

(٩) الاستيعاب ١٧٠/١.

وقيل : هو الذى قبلَه . والصحيحُ أنه غيرُه[(١)] ، فقد تقدَّم أن الآمدِىَّ[(٢)] قال : إنه بالضمِّ وسكونِ المهملةِ .

وذكَر سيفٌ فى « الفتوحِ » أنه كان أحدَ الأمراءِ الذين وجَّهَهم أبو عبيدةَ إلى فِحْلٍ[(٣)] ، لكلٍّ منهم صحبةٌ . وأورَده ابنُ عساكرَ[(٤)] فيمن اسمُه بشرٌ كالذى هنا . واللَّهُ أعلمُ .

[٦٧٠] **بشرُ بنُ عطيةَ** ، ذكَره ابنُ حبانَ[(٥)] وقال : لا أعتمِدُ على إسنادِ خبرِه . وروَى الباوردىُّ من طريقِ بُرْدِ بنِ سنانٍ ، عن مكحولٍ ، عن بشرِ بنِ عطيةَ قال : لعَن رسولُ اللَّهِ ﷺ قبلَ وفاتِه أربعًا وعشرين خَصْلَةً قال : « ألَا لعنةُ اللَّهِ والملائكةِ والناسِ على من انتقَص شيئًا من حَقِّى » الحديث بطولِه .

وروَى ابنُ منده[(٦)] مِن طريقِ مكحولٍ ، عن غُضَيفِ[(٧)] بنِ الحارثِ ، عن أبى ذرٍّ ، أن بشرَ بنَ عطيةَ سأل النبىَّ ﷺ عن شىءٍ فأجابَه .

/ قلتُ : وهو فى قصةِ عَكَّافٍ ، كما سيأتى فى ترجمتِه[(٨)] ، لكن المحفوظَ ١/٢٠٢

(١) فى الأصل : « غير هذا » .

(٢) تقدم فى ص٥٤٨ (٦٤٩).

(٣) فى الأصل : « قحدة » ، وفى أ ب ، ص ، م : « فخذه ». والمثبت من مصدر التخريج. وفحل: موضع بالشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم. معجم البلدان ٨٥٣/٣، وينظر البداية والنهاية ٥٨٩/٩.

(٤) تاريخ دمشق ٢٤٢/١٠ من طريق سيف بن عمر .

(٥) الثقات ٣١/٣.

(٦) ابن منده- كما فى أسد الغابة ٢٢٣/١ .

(٧) فى أ، ب: « غصف ». وينظر تهذيب الكمال ١١٢/٢٣.

(٨) سيأتى فى ٢٢٨/٧ (٥٦٦١).

فيه عطيةُ بنُ بُسرٍ وهو المازنيُّ[(١)] ، وهو بضمِّ الموحدةِ وسكونِ المهملةِ ، وقد تقدَّم [١/٧٣و] فى بشرِ بنِ عصمةَ أنه قيل فيه : بشرُ بنُ عطيةَ .

[٦٧١] بشرُ بنُ عَقْرَبَةَ الجُهَنِيُّ أبو اليَمانِ[(٢)] ، له ولأبيه صحبةٌ كما سيأتى[(٣)] ، وقيل : بشيرٌ . بزيادةِ ياءٍ[(٤)] . قال ابنُ السَّكَنِ ، عن البخاريِّ : بشرٌ أصَحُّ .

قلتُ : وكذلك ترجَم له فى « تاريخِه »[(٥)] ، فقال : قال لى عبدُ اللَّهِ بنُ عثمانَ : حدَّثنا حجرُ بنُ الحارثِ : سمِعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عوفٍ يقولُ : سمِعتُ بشرَ بنَ عَقْربَةَ يقولُ : استُشهِد أبى مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فى بعضِ غزواتِه ، فمَرَّ بى النبىُّ ﷺ وأنا أبكِى ، فقال لى : « اسكُتْ ، أمَا ترضَى أن أكونَ أنا أبوك وعائشةُ أُمَّك ؟ » . قلتُ : بلى . قال البخاريُّ : قال لى ابنُ[(٦)] عثمانَ : بشرٌ معروفٌ بفِلَسطينَ . وكذا سمَّاه محمدُ بنُ المباركِ ، عن حجرِ بنِ الحارثِ بشرًا[(٧)] ، وقال سعيدُ بنُ منصورٍ : بشيرُ بنُ عقربةَ .

قلتُ : هو فى حديثٍ آخرَ قرأتُه على أبى الفرجِ بنِ حمادٍ ، أن عليَّ بنَ إسماعيلَ أخبرَهم : أنا إسماعيلُ بنُ عبدِ القَوِيِّ ، عن فاطمةَ بنتِ سعدِ الخيرِ ،

---

(١) سيأتى فى ٧/١٨٦ (٥٥٩٣).

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٢/٧٨، وطبقات مسلم ١/١٩٥، وثقات ابن حبان ٣/٣١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٢٢٧، والاستيعاب ١/١٧١، وأسد الغابة ١/٢٢٣، والتجريد ١/٥٠.

(٣) سيأتى فى ٧/٢٢٠ (٥٦٤٨).

(٤) سيأتى فى ص٥٨٣ (٧٠١) .

(٥) التاريخ الكبير ٢/٧٨.

(٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) أخرجه ابن منده فى معرفة الصحابة ١/٢٢٨ من طريق محمد بن المبارك به .

سماعًا عن فاطمةَ الجُوزْدَانيةِ ، سماعًا أن ابنَ رِيذَةَ أخبَرهم ، أخبَرنا الطبرانيُّ ، حدَّثنا أبو يزيدَ القراطيسِيُّ وعليُّ بنُ عبدِ العزيزِ ، قالا : حدَّثنا سعيدُ بنُ منصورٍ ، حدَّثنا حجرُ بنُ الحارثِ الغسانيُّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عوفٍ الكِنانيِّ ، وكان عاملًا لعمرَ بنِ عبدِ العزيزِ على الرَّمْلَةِ ، أنه شهِد عبدَ الملكِ بنَ مروانَ قال لبشيرِ بنِ عَقْرَبَةَ الجُهَنيِّ يومَ قَتَل عمرَو بنَ سعيدٍ : يا أبا اليمانِ ، إنى قد احتجتُ إلى كلامِك فتَكلَّمْ . فقال بشيرٌ[1] : إنى سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَن قام بخطبةٍ لا يَلتمِسُ بها إلا رياءً وسُمْعَةً ، وقَفه اللَّهُ موقِفَ رياءٍ وسُمْعَةٍ » . رواه أحمدُ[2] عن سعيدٍ فوافَقْناه بِعُلُوٍّ . ورواه البغويُّ[3] عن عليِّ بنِ عبدِ العزيزِ ، /فوافَقْناه أيضًا .

٣٠٣/١

قال ابنُ السَّكَنِ : هذا حديثٌ مشهورٌ .

قلتُ : له طريقٌ أخرَى مِن روايةِ إسماعيلَ بنِ عيَّاشٍ ، عن ضَمْضَمِ بنِ زُرعةَ ، عن شُريحِ بنِ عبيدٍ ، عن بشيرِ[4] بنِ عَقْرَبَةَ نحوَه[5] .

ورجَّح أبو حاتمٍ[6] أنه بشيرٌ ، وعكَسه ابنُ حبانَ[7] فقال : مَن زعَم أنه بشيرٌ فقد وهَم .

---

(١) فى أ، ب، ص: « بشر ».
(٢) أحمد ٤٧٥/٢٥ (١٦٠٧٣)، وهو عند الطبرانى (١٢٢٧).
(٣) معجم الصحابة (١٩٣) .
(٤) فى م: « بشر ».
(٥) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥٨٢)، والطبرانى (١٢٢٨) من طريق إسماعيل بن عياش به.
(٦) الجرح والتعديل ٣٧٦/٢.
(٧) الثقات ٣١/٣.

قال ابنُ عبدِ البَرِّ[١] : مات بشيرُ[٢] بنُ عقربةَ بعدَ سنةِ خمسٍ وثمانين . وقال ابنُ حبانَ : مات بقريةٍ من كُوَرِ فلسطينَ .

وذكَره ابنُ سُميعٍ فيمَن نزَل فِلَسْطينَ وسمَّاه بشرًا[٣] .

وله ذكرٌ فى حديثٍ آخرَ سُمِّى فيه بشيرًا بفتحِ أولِه وكسرِ المعجمةِ . قال إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الرَّمْلىُّ فى « فوائدِه »[٤] فيما قرأتُ بخطِّ السِّلَفِىِّ : حدَّثنا الحسنُ بنُ بشرٍ ، حدَّثنى أبى ، أنه سمِع أباه الحسنَ بنَ مالكِ بنِ نافدٍ[٥] ، عن أبيه ، عن جدِّه ، سمِعتُ بشيرَ بنَ عقربةَ الجُهَنىَّ يقولُ : أتَى أبى عَقْرَبةُ الجُهَنىُّ إلى النبىِّ ﷺ ، فقال : « مَن هذا معك يا عَقْرَبةُ ؟ » . قال : ابنى بَحِيرٌ[٦] . قال : « ادْنُ » . فدنَوتُ حتى قعَدتُ عن[٧] يمينِه ، فمسَح على رأسى بيدِه ، وقال : « ما اسمُك؟ » . فقلتُ : بَحِيرٌ[٦] يا رسولَ اللَّهِ . قال : « لا ، ولكن اسمَك بشيرٌ » . وكانت فى لسانى عقدةٌ ، فنفَث رسولُ اللَّهِ ﷺ فى فِى ، فانحَلَّتِ العُقْدَةُ [١/٧٣ظ] مِن لسانى ، وابيَضَّ كلُّ شىءٍ مِن رأسى ما خلا ما وضَع يدَه عليه ، فكان أسودَ .

ثم رواه إسحاقُ عن الحسنِ بنِ سويدٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عُقْبَةَ[٨]

(١) الاستيعاب ١/١٧٥.

(٢) فى ب، م: « بشر ».

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٠/٣٠١ من طريق ابن سميع، وسماه بشيرًا.

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن سويد البلوى أبو يعقوب الرملى، وقد ينسب إلى جده، روى عن سعيد بن أبى مريم، وآدم بن أبى إياس، وغيرهما، وروى عنه أبو داود، وأبو زرعة، وغيرهما، قال النسائى وأبو بكر ابن أبى داود: ثقة. توفى سنة أربع وخمسين ومائتين بالرملة. تهذيب الكمال ٢/٣٦٥، ٤٣٤.

(٥) فى الأصل ، م: « ناقد » .

(٦) فى ص : « بجير » . وتقدم فى ص٥٠٦ (٦٠١) .

(٧) فى م: « على ».

(٨) فى أ ، ب : « عتبة » . وينظر ما سيأتى فى ٧/٢٢٠ (٥٦٤٤) .

الجُهَنِيِّ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بشيرِ بنِ عَقْرَبَةَ : سمِعتُ أبي يقولُ . فذكَر نحوَه .

وضبَطَه في الموضعين « بَحِيرٌ » بفتحِ أولِه وكسرِ المهملةِ .

[٦٧٢] **بشرُ بنُ عمرِو بنِ مِحصَنٍ** [(١] **أبو عَمْرةَ** [١)] **الأنصاريُّ** [(٢)] ، مشهورٌ بكنيتِه ، مُختلَفٌ في اسمِه ، وسنذكُرُه في الكنَى إن شاء اللَّهُ تعالى [(٣)] .

/[٦٧٣] **بشرُ بنُ قُدامةَ الضَّبابِيُّ** [(٤)] ، بفتحِ المعجمةِ وموحدتين ، شهِد حَجَّةَ الوداعِ وحدَّث بالخطبةِ ، قال : أبصَرتْ عينايَ رسولَ اللَّهِ ﷺ واقفًا بعرفاتٍ مع الناسِ على ناقةٍ حمراءَ وهو يقولُ : « اللَّهمَّ حَجَّةً [(٥)] غيرَ رياءٍ ولا سُمْعَةٍ » . الحديث . روَى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ حُكيمٍ الكِنانيُّ [(٦)] . روَى حديثَه ابنُ خزيمةَ في « صحيحِه » [(٧)] ، عن ابنِ عبدِ الحكمِ ، عن سعيدِ بنِ بشيرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ حُكيم . وأخرَجه الباورديُّ ، عن موسى بنِ هارونَ ، عن ابنِ عبدِ الحكمِ به [(٨)] . ويقالُ : إنه تفرَّد به . ووقَع لنا بِعُلُوٍّ في « المعرفةِ » لابنِ منده [(٩)]

١/٠٤

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٢١، ولأبي نعيم ١/ ٣٤٤، وأسد الغابة ١/ ٢٢٣، والتجريد ١/ ٥٠.

(٣) سيأتي في ٤٦٩/١٢ (١٠٣٩٠) .

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٨٢/١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٣٦/١، ولأبي نعيم ٣٥١/١، والاستيعاب ١٧١/١، وأسد الغابة ٢٢٤/١، والتجريد ٥١/١، وجامع المسانيد ٢٧٦/٢.

(٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٦) ستأتي ترجمته في ٢٧١/٨ (٦٦٢٨) .

(٧) صحيح ابن خزيمة (٢٨٣٦).

(٨) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٨٧) من طريق موسى بن هارون به.

(٩) معرفة الصحابة ٢٣٦/١.

وفى « الثقفيَّاتِ »[(١)] .

[٦٧٤] **بشرُ بنُ قيسِ بنِ كَلَدَةَ التميمِىُّ العنبرِىُّ** ، مِن بنى مالكِ بنِ العنبرِ . ذَكَره ابنُ شاهينٍ ، روَى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ أبى طَبْيَةَ ، ثم ساق ابنُ شاهينٍ بإسنادٍ ضعيفٍ إلى الوليدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى طَبْيَةَ ، عن أبيه ، عن بشرِ بنِ قيسِ بنِ كَلَدَةَ ، أنه قدِم على النبىِّ ﷺ ومعه ابنُه رُحيمٌ ، وهما مَقرونانِ فى سلسلةٍ فى يمينٍ كانت عليه ، فقال : « يا بشرُ ، اقطَعْها فليست عليك يمينٌ » . فقطَعها وأسلَم ، ومسَح وجهَه ودعا له بخيرٍ .

قلتُ : وسيأتى فى بشرٍ والدِ خليفةَ شىءٌ مِن هذا[(٢)] .

[٦٧٥] **بشرُ**[(٣)] **بنُ المحتفِزِ المُزنىُّ**[(٤)] ، يأتى ذكرُه فى ترجمةِ خُزاعِىِّ بنِ عبدِ نُهْمٍ[(٥)] المُزَنِىِّ .

[٦٧٦] **بشرُ بنُ المحتفِزِ**[(٦)] ، له ذكرٌ فى الفتوحِ ، وأن عمرَ استعمَله على السُّوسِ ، فسأله عما يُهدِى له العَجَمُ ، فمنَعه .

[٦٧٧] **بشرُ بنُ مسعودٍ** . ذكَره ابنُ حبانَ[(٧)] فى الصحابةِ ، وقال :

---

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : « التعقبات » .

(٢) يأتى فى ص٥٧٣ (٦٨٣).

(٣) هذه الترجمة ليست فى : الأصل .

(٤) طبقات ابن سعد ٢٩١/١.

(٥) فى م: « تميم ». ويأتى فى ٢١١/٣ (٢٢٥٧).

(٦) طبقات خليفة ٤٥٤/١ - وفيه: المخنفر- وطبقات مسلم ٣٩٧/١، وثقات ابن حبان ٦٦/٤، وتهذيب الكمال ١٤٤/٤.

(٧) ثقات ابن حبان ٣١/٣ .

(١ يقالُ : له صحبةٌ . و ١) فى إسنادِ حديثِه نظرٌ .

قلتُ : أخشَى أن يكونَ هو بشيرَ بنَ أبى مسعودٍ الآتِىَ ذكرُه فى القسمِ الثانى (٢) .

/[٦٧٨] **بشرُ بنُ معاذٍ الأَسَدِىُّ** (٣) ، روَى أبو موسى فى « الذيلِ » (٤) مِن طريقِ أبى نصرٍ أحمدَ بنِ أَحْيَدَ بنِ نوحٍ البزّازِ ، أنه سمِع جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ العُقيلِىَّ سنةَ ستٍّ وأربعين ومائتين ، قال : حدَّثنى بشرُ بنُ معاذٍ الأَسَدِىُّ ، أنه صلَّى مع النبىِّ ﷺ هو وأبوه ، وكان غلامًا ابنَ عشرِ سنينَ ، (٥ فكان رسولُ اللَّهِ ﷺ إمامَنا ٥) ، وكان جبريلُ إمامَ النبىِّ ﷺ ، والنبىُّ ﷺ ينظُرُ إلى خيالِ جبريلَ شبهِ ظِلِّ سحابةٍ ، إذا [٧٤/١و] تحرَّك الخيالُ ركَع النبىُّ ﷺ . ولم يكنْ عندَ بشرِ بنِ معاذٍ غيرُ هذا الحديثِ . قال أبو نصرٍ : كان أتَى على جابرٍ خمسون ومائةُ سنةٍ . ٥٠/١

قلتُ : فعلى هذا يكونُ بشرُ بنُ معاذٍ بقِى إلى بعدِ المائةِ مِن الهجرةِ ، لكنْ جابرٌ كذَّابٌ مشهورٌ بالكذبِ . قال غُنجارٌ (٦) فى « تاريخِه » : نفاه الأميرُ خالدُ ابنُ أحمدَ مِن بُخارَى ؛ لأنه ادَّعى أنه سمِع الحسنَ البصرِىَّ يقولُ : لمَّا وُلِدْتُ

(١ - ١) سقط من: أ، ب، ص .

(٢) يأتى فى ص٦١٨ (٧٥٩).

(٣) أسد الغابة ٢٢٥/١، والتجريد ١/ ٥١، وجامع المسانيد ٢٧٧/٢.

(٤) أبو موسى- كما فى أسد الغابة ٢٢٥/١.

(٥ - ٥) سقط من : النسخ، والمثبت من مصادر الترجمة . وينظر المتفق والمفترق للخطيب ١/ ٥٣٧.

(٦) محمد بن أحمد بن محمد بن سلمان أبو عبد اللَّه البخارى، المحدث الحافظ، لقبه غنجار بلقب غنجار الكبير عيسى بن موسى البخارى المتوفى سنة ست وثمانين ومائة، ولقب بذلك لتتبعه وجمعه أحاديث غنجار الكبير، له من المصنفات غير التاريخ « فضائل الصحابة الأربعة »، توفى سنة اثنتى عشرة وأربعمائة. الأنساب ٣١١/٤، ومعجم الأدباء ٢١٣/١٧، وسير أعلام النبلاء ٣٠٤/١٧.

حُمِلْتُ إلى النبيِّ ﷺ . وروَى حديثَه أيضًا أبو سعدٍ المَالِينِىُّ فى « المؤتلِفِ » له[(١)] مِن طريقِ أبى جعفرٍ [(٢)] محمدِ بنِ عنبسةَ [(٢)] المروزىِّ ، حدَّثنا جابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ ابنِ أيمنَ اليمامىُّ[(٣)] ، حدَّثنا بشرُ بنُ معاذٍ التَّوَّزِىُّ - مِن أهلِ تَوَّزَ ، يقالُ : له صحبةٌ . وكان يومئذٍ ابنَ ستين ومائةِ سنةٍ - قال : صلَّيتُ أنا وأبى -وأنا غلامٌ ابنُ عشرِ سنينَ -وراءَ النبيِّ ﷺ . الحديث .

[٦٧٩] بشرُ بنُ معاويةَ بنِ ثورِ بنِ معاويةَ بنِ عبادةَ بنِ البَكَّاءِ - واسمُه ربيعةُ - **بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ العامرىُّ البَكَّائىُّ**[(٤)] . قال الباوردىُّ : حديثُه عند بعضِ ولدِه . وقال ابنُ حبانَ[(٥)] : له صحبةٌ ، عِدادُه فى أهلِ الحجازِ ، وفَد هو وأبوه . /وروَى البخارىُّ ، والبغوىُّ ، وغيرُهما[(٦)] ، مِن طريقِ عِمرانَ بنِ ماعزٍ - وفى « كتابِ ابنِ منده » : صاعدٍ[(٧)] - بنِ العلاءِ بنِ بشرٍ ، حدَّثنى أبى ، عن أبيه ، عن بشرِ بنِ معاويةَ ، أنه قدِم مع أبيه معاويةَ بنِ ثورٍ على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فمسَح رأسَ بشرٍ ودعا له . الحديث ، وفيه : فكانت فى وجهِه[(٨)] مَسْحَةُ النبيِّ ﷺ

٣٠٠

---

(١) سقط من : أ ، ب ، وفى الأصل : « عنه » .

(٢ - ٢) فى أ ، ب ، ص ، م : « عنبسة بن محمد » .

(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « اليمانى ». وينظر المتفق والمفترق ١/ ٦١٢، ٦١٣، ولسان الميزان ٢/ ٨٧، قال الخطيب: أصله من اليمامة.

(٤) طبقات ابن سعد ١/ ٣٠٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٨٣، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٢٧، ولابن قانع ١/ ٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١٨، ولأبى نعيم ١/ ٣٤٨، والاستيعاب ١/ ١٧٠، وأسد الغابة ١/ ٢٢٥، والتجريد ١/ ٥١، وجامع المسانيد ٢/ ٢٧٩.

(٥) الثقات ٣/ ٣٠.

(٦) التاريخ الكبير ٢/ ٨٣، ومعجم الصحابة للبغوى (٢١١) . وأخرجه أيضًا ابن قانع فى معجم الصحابة ١/ ٧٩، وابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ٢١٨، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١١٨١) .

(٧) فى مطبوعة المعرفة لابن منده: « ماعز ».

(٨) فى الأصل : « وجهى » .

كالغُرَّةِ ، وكان لا يمسحُ شيئًا إلا برِئَ . قال البغويُّ : عِمرانُ مجهولٌ . وقال ابنُ منده : لا نعرفُه إلا مِن هذا الوجهِ .

قلتُ : بل له طريقٌ أخرى رواها أبو نعيمٍ [1] مِن طريقِ أبى الهيثمِ صاعدِ بنِ طالبِ البَكَّائىِّ ، حدَّثنى أبى ، عن أبيه [2] نِواسِ بنِ رِياطٍ [2] ، عن أبيه ، عن أبيه واصلِ بنِ كاهلٍ ، عن أبيه ، عن أبيه مجالدِ بنِ ثورٍ ، و [3] عن بشرِ بنِ معاويةَ بنِ ثورٍ ، وهو جدُّ صاعدٍ لأمِّه ، أنهما وفَدا على النبىِّ ﷺ ، فعلَّمهما « يس » و « الفاتحةَ » و « المُعَوِّذاتِ » ، وعلَّمهم الابتداءَ بالبسملةِ فى الصلاةِ . فذكَر حديثًا طويلًا ، وإسنادُه مجهولٌ مِن صاعدٍ فصاعدًا .

وله طريقٌ أُخرى أخرَجها ابنُ شاهينَ مِن طريقِ زيادِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَكَّاءِ ، عن معاويةَ بنِ بشرِ بنِ يزيدَ بنِ معاويةَ بنِ ثورٍ ، قال : قدِم بشرُ بنُ معاويةَ بنِ ثورٍ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فأسلم [4] ، فمسَح على وجهِه ودعا له . وهذا فيه انقطاعٌ .

وروَى ابنُ شاهينَ أيضًا ، وثابتٌ فى « الدلائلِ » [5] ، مِن طريقِ هشامِ بنِ

---

(١) معرفة الصحابة (١١٨٢) .

(٢ - ٢) فى أ ، ب ، ص : « عن أبين بن رياط » ، وفى م : « نواس بن رباط » .

(٣) سقط من: م.

(٤) سقط من : أ ، ب ، م .

(٥) الدلائل كتاب مصنف فى غريب الحديث، نسبه المصنف هنا وفى ٢/ ١٩٥ (١١٤٩) ، ٦/ ٥٩٣ (٥٢٦٧) ، ٩/ ٤٩٥، ١١/ ٧٠ لثابت بن قاسم بن ثابت، ونسبه فى ٢/ ٦٣٧، ٣/ ٢١٢ (٢٢٥٧) ، ٧/ ٥٩٩ (٦١٧٩) ، ٩/ ٥٢٤، ١٢/ ٩٤ لقاسم بن ثابت بن حزم. قال ابن الفرضى فى تاريخ علماء الأندلس: ثابت بن القاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن العوفى من أهل سرقسطة... حدث بكتاب أبيه المسمى بالدلائل. اهـ. قال الضبى فى بغية الملتمس: وقد رأيت من ينسب الكتاب إلى ثابت، ولعله من أجل روايته إياه وزياداته فيه نسبه إليه،وإلا فالكتاب من تأليف قاسم بن ثابت.اهـ.=

الكلبىُّ ، قال : حدَّثنى أبو مسكينٍ مولى أبى هريرةَ ، حدَّثنى الجَعْدُ بنُ عبدِ اللَّهِ ابنِ ماعزِ بنِ مُجالدِ بنِ ثورِ البَكَّائىُّ ، عن أبيه ، قال : وفَد معاويةُ بنُ ثورِ بنِ عبادةَ ابنِ البَكَّاءِ على النبىِّ ﷺ ، وهو شيخٌ كبيرٌ ، ومعه ابنٌ له يقالُ له : بشرٌ . والهَجَنَّعُ[1] بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ حُنْدُجِ[2] بنِ البَكَّاءِ ، [١/٧٤ظ] وجهمٌ الأصمُّ ، فقال معاويةُ : يا رسولَ اللَّهِ ، امسَحْ وجهَ ابنى هذا . ففعل . /فذكَر الحديثَ ، وفيه : فقال محمدُ ابنُ بشرِ بنِ معاويةَ فى ذلك : ١/٣٠٧

وأبى الذى مسَح النبىُّ برأسِهِ ودعا له بالخيرِ والبركاتِ[3]

ويأتى له ذكرٌ فى ترجمةِ عبدِ عمرِو بنِ كعبٍ[4] ، وفى ترجمةِ والدِه معاويةَ ابنِ ثورٍ[5] .

[٦٨٠] **بشرُ بنُ المُعَلَّى**[6] . وقيل : ابنُ حَنَشِ بنِ المُعَلَّى . وقيل : ابنُ

= ونسبه البعض إلى أبيه ثابت بن حزم؛ لأن قاسما مات قبل أن يتمه فأكمله أبوه. توفى ثابت بن قاسم سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وتوفى أبوه قاسم ابن ثابت سنة اثنتين وثلاثمائة، وتوفى جده ثابت بن حزم سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. ينظر تاريخ علماء الأندلس ١/١٠٠، ٣٦٠، وبغية الملتمس ص٢٥٤، ٤٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٦٢.

(١) فى الأصل : « الهجيع » . وقد ترجم له المصنف فى ١١/٢٨٩ (٩١٠٤) فى القسم الرابع من حرف الهاء ... الهجنع بن عبد اللَّه . وعده وهما وقال : الصواب الفجيع بن عبد اللَّه . وستأتى ترجمته فى حرف الفاء ٥/ ٣٥٣.

(٢) فى م : « جندع » .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١/٣٠٤ من طريق أبى مسكين محرز بن جعفر به . وأورد بعضه ابن الكلبى فى جمهرة النسب ص ٣٦١.

(٤) سيأتى فى ٦/٥٩٣ (٥٢٦٩) .

(٥) سيأتى فى ١٠/ ٢١٨، ٢١٩.

(٦) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٣١، ولأبى نعيم ١/ ٣٤٨، وأسد الغابة ١/ ٢٢٦، والتجريد ١/ ٥١، وجامع المسانيد ٢/ ٢٨٢.

عمرٍو . وقيل غيرُ ذلك ، هو الجارودُ العَبْدِيُّ أبو المنذرِ ، مشهورٌ بلقبِه ، مُختلَفٌ في اسمِه ، وسيأتي في الجيمِ[(١)] .

[٦٨١] بشرُ بنُ الهَجَنَّعِ البَكَّائيُّ[(١)] . ذكَره ابنُ سعدٍ في الطبقةِ السادسةِ ، وقال : كان ينزلُ ناحيةَ ضَرِيَّةَ[(٢)] - بفتحِ المعجمةِ وكسرِ الراءِ وتشديدِ التحتانيةِ - قال : وكان ممن قدِم على النبيِّ ﷺ . كذا ذكَره ابنُ منده[(٣)] ، والذي في « الطبقاتِ الكبرى » لابنِ سعدٍ إنما أورَده في طبقةِ الوفودِ ، وهي الرابعةُ ، وقد تقدَّم[(٤)] في ترجمةِ بشرِ بنِ معاويةَ ذكرٌ للهَجَنَّعِ[(٥)] ، فيحتمِلُ أن يكونَ هو والدَ هذا .

[٦٨٢] بشرُ بنُ هلالٍ العَبْدِيُّ[(٦)] ، ذكَره عبدانُ في الصحابةِ[(٧)] ، وروَى بإسنادٍ مجهولٍ إلى عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ مرفوعًا : « أربعةٌ سادُوا في الإسلامِ ؛ عَدِيُّ بنُ حاتمٍ ، وبشرُ بنُ هلالٍ ، وسراقةُ بنُ مالكٍ ، وعروةُ بنُ مسعودٍ » .

[٦٨٣] بشرٌ ، غيرُ منسوبٍ ، والدُ خليفةَ[(٨)] . قال ابنُ مَنْدَه[(٩)] : عِدادُه في

---

(١) سيأتي في ٢/ ١٣٢ (١٠٤٨) .

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٠، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٠، وأسد الغابة ١/ ٢٢٦، والتجريد ١/ ٥١.

(٣) ضرية بعقرية عامرة قديمة في طريق مكة من البصرة من نجد . معجم البلدان ٣/ ٤٧١.

(٤) معرفة الصحابة ١/ ٢٤٠ .

(٥) تقدم في الصفحة السابقة .

(٦) في الأصل : « للهجيع » .

(٧) أسد الغابة ١/ ٢٢٧، والتجريد ١/ ٥١.

(٨) عبدان - كما في أسد الغابة ١/ ٢٢٧.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٣٨، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٠، وأسد الغابة ١/ ٢٢٠، والتجريد ١/ ٤٩، وجامع المسانيد ٢/ ٢٨٤.

(١٠) معرفة الصحابة ١/ ٢٣٨ .

أهلِ البصرةِ .

وروَى الطبرانىُّ[(١)] مِن طريقِ أبى مَعْشَرٍ البَرَّاءِ : حدَّثتنى النَّوَارُ بنتُ عمرٍو ، حدَّثتنى فاطمةُ بنتُ مسلمٍ ، حدَّثنى خليفةُ بنُ بشرٍ ، عن أبيه بشرٍ ، أنه أسلَم ، فرَدَّ عليه النبىُّ ﷺ مالَه وولدَه ، ثم لَقِيه هو وابنَه/ طلقًا مُقَرَّنَين[(٢)] بحبلٍ ، فقال : « ما هذا ؟ » . فقال : حلَفتُ لئن ردَّ اللَّهُ علىَّ مالى وولدِى لأَحُجَّنَّ بيتَ اللَّهِ مقرونًا . فقطَعه وقال : « حُجَّا ؛ فإن هذا مِن الشيطانِ » .

٣٠٨/

وأخرَجه ابنُ منده[(٣)] مِن هذا الوجهِ ، وقال : غريبٌ ، تفرَّد بالروايةِ عن بشرٍ ابنُه خليفةُ .

وقد تقدَّم نحوُه لبشرِ بنِ قيسٍ[(٤)] ، فما أدرِى هما واحدٌ أو اثنان .

[٦٨٤] بشرٌ السُّلمِىُّ والدُ رافعٍ[(٥)] . وقيل : بفتحِ أولِه وزيادةِ ياءٍ[(٦)] . وقيل : بضمِّ أولِه - وبه جزَم ابنُ السَّكَنِ ، وابنُ أبى حاتمٍ عن أبيه[(٧)] - وقيل : بالضمِّ ومهملةٍ ساكنةٍ .

روَى حديثَه أحمدُ ، وابنُ حبانَ[(٨)] ، مِن طريقِ أبى جعفرٍ محمدِ بنِ علىٍّ ،

---

(١) المعجم الكبير (٢١١٨) .

(٢) فى مصدر التخريج : « مقرونين » .

(٣) معرفة الصحابة ٢٣٨/١ .

(٤) تقدم ص٥٦٨ (٦٧٤) .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٣٥، ولأبى نعيم ١/ ٣٤٩، والاستيعاب ١/ ١٧٠، وأسد الغابة ١/ ٢٢٠، والتجريد ١/ ٥٠.

(٦) سيأتى فى ص٥٩٢ (٧١٧) .

(٧) الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٤.

(٨) أحمد ٤٢٥/٢٤ (١٥٦٥٨) ، وابن حبان (٦٨٤٠) .

عن رافعِ بنِ بشرٍ السُّلمِيِّ ، عن أبيه ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « تخرُجُ نارٌ بأرضِ حِبْسِ سَيَلٍ [(١)] ، تسيرُ سيرَ بطيئةِ الإبلِ ، تَكْمُنُ [(٢)] بالليلِ وتسيرُ بالنهارِ » . الحديث ، وفى آخرِه : « مَن أدرَكَتْه أكَلَتْه » .

وتناقَض ابنُ حبانَ ، فقال فى الصحابةِ [(٣)] : مَن زعَم أن له صحبةً فقد وهَم .

[٦٨٥] **بشرٌ الغَنَوِىُّ** [(٤)] . ويقالُ : الخَثْعَمِىُّ . قال أبو حاتمٍ [(٥)] : مصرِىٌّ له صحبةٌ . وقال ابنُ السَّكَنِ : عِدادُه فى أهلِ الشامِ . روَى حديثَه أحمدُ ، والبخارىُّ فى « التاريخِ » ، والطبرانىُّ ، وغيرُهم [(٦)] ، مِن طريقِ الوليدِ بنِ المغيرةِ المَعَافِرِىِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بشرٍ الغَنَوِىِّ - ومنهم [١/٧٥و] مَن قال : الخَثْعَمِىُّ - عن أبيه ، أنه سمِع النبىَّ ﷺ يقولُ : « لَتُفْتَحَنَّ القسطنطينيةُ ، ولَنِعْمَ الأميرُ أميرُها ، ولَنِعْمَ الجيشُ ذلك الجيشُ » . قال : فدعانى مَسلَمةُ بنُ عبدِ الملكِ

---

(١) حبس سيل : موضع بحرة بنى سليم . والحبس : خشب أو حجارة تبنى فى وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا إبلهم ، وقيل : هو فلوق بالحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه أمة لوسعتهم . النهاية ١/ ٣٣٠.

(٢) فى الأصل، أ، ب ، ص : « تقمن » ، وفى م والمسند : « تقيم » . والمثبت من صحيح ابن حبان .

(٣) الثقات ٤/ ٧٣.

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٨١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٨١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٢٩، ولأبى نعيم ١/ ٣٤٧، والاستيعاب ١/ ١٧٠، وأسد الغابة ١/ ٢٢٤، والتجريد ١/ ٥١، وجامع المسانيد ٢/ ٢٦٨.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٣٧١.

(٦) أحمد ٣١/ ٢٨٧ (١٨٩٥٧) ، والبخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ٨١، والطبرانى فى المعجم الكبير (١٢١٦) ، والحاكم فى المستدرك ٤/ ٤٢١، ٤٢٢، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١١٧٧) . وعند البخارى فى أحد طريقيه : عبيد بن بشر . وفى الطريق الآخر : عبيد الله بن بشر .

فسألنى ، فحدَّثته بهذا الحديثِ ، فغَزا القسطنطينيةَ .

٣٠٥ /قلتُ : القائلُ ذلك هو عبدُ[١] اللَّهِ بنُ بشرٍ . ورواه ابنُ السَّكَنِ مِن هذا الوجهِ ، فقال : بشرُ بنُ ربيعةَ الخَثْعَمِىُّ . وسيأتى فى القسمِ الثالثِ بشرُ بنُ ربيعةَ الخثعمِىُّ[٢] ، فيَحتمِلُ أن يكونَ هو ، ويَحتمِلُ أن يكونَ آخرَ .

[٦٨٦] **بشرٌ الأسدىُّ**[٣] ، صاحبُ هندٍ الذى مات مِن حُبِّها[٤] ، روَى القصةَ جعفرٌ السرَّاجُ[٥] مُطَوَّلَةً فى كتابِ « مصارعِ العشاقِ » له ، وجعفرٌ المستغفرِىُّ[٦] ، وتبِعه أبو موسى فى الصحابةِ ، وسيأتى سندُه فى هندٍ[٧] .

---

(١) فى الأصل : « عبيد » .

(٢) يأتى فى ص٦٢٨ (٧٧٣) .

(٣) الواضح المبين فيمن استشهد من المحبين لمغلطاى ص ١٠٢.

(٤) الذى فى المصدر أنها هى التى تعشقته ، فتعفف عنها ، فسحرته فمات من السحر .

(٥) جعفر بن أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو محمد البغدادى السراج المحدث القارئ الأديب ، كان عالما بالقراءات والنحو واللغة ، ثقة مأمونا ، ألف فى فنون شتى ، وكان الغالب عليه الشعر ، نظم الكثير فى الفقه وفى المواعظ واللغة ، له « حكم الصبيان » و « مناقب الحبش » و « مصارع العشاق » وغيرها ، توفى سنة خمسمائة . معجم الأدباء ٧/ ١٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٢٨، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٠٠.

(٦) جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر أبو العباس المستغفرى النسفى ، المحدث المجوِّد صاحب التصانيف ، له « معرفة الصحابة » و « الدعوات » و « الشمائل » و « دلائل النبوة » وغيرها ، توفى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة . الأنساب ٥/ ٢٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٤، والجواهر المضية ٢/ ١٩.

(٧) سيأتى فى ١٤/٢٧٢ (١٢٠٠٩) .

ذكرُ مَن اسمُه بشيرٌ بفتحِ أولِه وكسرِ المعجمةِ بعدَها تحتانيةٌ

[٦٨٧] **بشيرُ بنُ أَكَّالٍ** - بفتحِ أولِه وتشديدِ الكافِ - **المُعَاوِيُّ الأنصاريُّ**(١) . ذكَره البغويُّ(٢) ، والباورديُّ ، وغيرُهما ، في الصحابةِ .

وروَى البزَّارُ ، وابنُ السكنِ ، والطبرانيُّ ، وغيرُهم(٣) ، مِن طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ معمرٍ - هو أبو طُوالَةَ الأنصاريُّ - عن أيوبَ بنِ بشيرٍ المُعاوِيِّ ، عن أبيه ، قال : كانت نائرةٌ(٤) في بني معاويةَ ، فخرَج النبيُّ ﷺ يُصلِحُ بينَهم وهو متكئٌ على رجلٍ . قال : فبينما هم كذلك إذ التفَت إلى قبرٍ ، فقال : « لا دَريتَ » . الحديث . قال البغويُّ : لا أعلمُ له غيرَ هذا الحديثِ ، وفيه عمرُ بنُ صُهبانَ وهو ضعيفٌ . وقال ابنُ السَّكَنِ : فيه نظرٌ ، ولم يَذكُرْ في حديثِه سماعًا ولا حضورًا .

وقال ابنُ الأثيرِ(٥) : لم أرَ مَن نسَبه ، ويَحتمِلُ أن يكونَ هو بشيرَ بنَ أَكَّالِ بنِ لَوذانَ بنِ الحارثِ بنِ أميةَ بنِ معاويةَ الأوسِيَّ ، وسيأتي ذكرُ ابنِ أخيه النعمانِ بنِ زيدِ بنِ أَكَّالٍ(٦) .

/قلتُ : ويَحتمِلُ أن يكونَ هو بشيرَ بنَ سعدِ بنِ النعمانِ بنِ أَكَّالٍ الآتِيَ ١/٣١٠

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٠٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥٦، ولأبى نعيم ١/ ٣٥٩، وأسد الغابة ١/ ٢٢٧، وجامع المسانيد ٢/ ٣٠٩.

(٢) معجم الصحابة ١/ ٣٠٥ .

(٣) البزار (٨٧٠ - كشف) ، ومعجم الصحابة للبغوى (١٩٨) ، والمعجم الكبير للطبرانى (١٢٣٧) ، والآحاد والمثانى لابن أبى عاصم (٢٨٧٢) ، والكامل لابن عدى ٥/ ١٦٧٤ .

(٤) النائرة : الفتنة الحادثة والعداوة . النهاية ٥/ ١٢٧.

(٥) أسد الغابة ١/ ٢٢٧.

(٦) سيأتى فى ١١/ ٨٥ (٨٧٧٧).

ذكرُه قريبًا[(١)] ، فلعلَّ بعضَ الرواةِ نسَبه إلى جدِّ أبيه .

[٦٨٨] **بَشيرُ بنُ أنسِ بنِ أميةَ بنِ عامرِ بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ**[(٢)] . شهِد أحدًا ، ذكَره أبو عمرَ[(٣)] ، وذكَره ابنُ شاهينَ مِن روايةِ محمدِ بنِ يزيدَ ، عن رجالِه ، قال : ولا أعرِفُ له روايةً .

[٦٨٩] **بشيرُ بنُ جابرِ بنِ عُرابٍ** - بضمِّ المهملةِ - **بنِ عوفِ بنِ ذُؤالةَ بنِ شَبْوَةَ** - بفتحِ المعجمةِ وسكونِ الموحدةِ - **بنِ ثوبانَ بنِ عبسٍ**[(٤)] **بنِ صُحارِ بنِ عَكِّ بنِ عُدْثانَ** - بالمثلثةِ ، ويقالُ : بنونين - **العبسِيُّ**[(٥)] . قال ابنُ يونسَ : وفَد على النبيِّ ﷺ ، وشهِد فتحَ مصرَ ، ولا يُعرفُ له روايةٌ .

قلتُ : ضبَطه ابنُ السَّمْعانيِّ بتحتانيةٍ ثم مهملةٍ مُصغَّرٌ . واللَّهُ أعلمُ .

[٦٩٠] **بشيرُ بنُ الحارثِ الأنصاريُّ**[(٦)] . ذكَره ابنُ قانعٍ[(٧)] وغيرُه فى الصحابةِ . وقال ابنُ عبدِ البَرِّ[(٨)] : ذكَره ابنُ أبى حاتمٍ[(٩)] .

---

(١) سيأتى فى ص٥٨١ (٦٩٥) .

(٢) الاستيعاب ١/ ١٧٦، وأسد الغابة ١/ ٢٢٧، والتجريد ١/ ٥١.

(٣) الاستيعاب ١/١٧٦ .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « عنس » . وينظر الإكمال ٦/ ٨٨.

(٥) فى الأصل ، أ، ب، ص : « العنسى » .

وتنظر ترجمته فى معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦١، ولأبى نعيم ١/ ٣٦١، والاستيعاب ١/ ١٧٧، وأسد الغابة ١/ ٢٢٨، والتجريد ١/ ٥٢.

(٦) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥٧، ولأبى نعيم ١/ ٣٦١، والاستيعاب ١/ ١٧٤، وأسد الغابة ١/ ٢٢٩، والتجريد ١/ ٥٢.

(٧) معجم الصحابة ١/٩١ .

(٨) الاستيعاب ١/١٧٤ .

(٩) الجرح والتعديل ٢/٣٧٣ .

قلتُ : وهو كما قال ، وزاد : يقالُ فيه : بُشَيرُ بنُ الحارثِ . يعنى بالضمِّ .

وأخرَج ابنُ قانعٍ[(١)] مِن طريقِ داودَ الأودِىِّ ، عن الشعبِىِّ ، عن بشيرِ بنِ الحارثِ ، [١/٧٥ظ] أن النبىَّ ﷺ قال : « إذا اختلفتُم فى الياءِ والتاءِ فاكتبُوه بالياءِ ، ذَكِّرِ القرآنَ » . ولفظُ ابنِ قانعٍ : عن عامرٍ - يعنى الشعبىَّ - عن بَشيرٍ - أو بُشَيرِ - بنِ الحارثِ ، / قال : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إذا أَشكَلَتْ عليك آيةٌ مِن القرآنِ تُؤنِّثُها أو تُذَكِّرُها ، فذَكِّرِ القرآنَ » . كذا ذكَره[(٢)] بالشكِّ هل هو بفتحِ أولِه أو ضمِّه ؟ ٣١١/١

وقال ابنُ منده[(٣)] : ذكَره عبدُ بنُ حميدٍ فيمَن أدرَك النبىَّ ﷺ ، وهو وهمٌ ، فقد رواه غيرُ واحدٍ مِن طريقِ الشعبىِّ ، عن بشيرِ بنِ الحارثِ ، عن ابنِ مسعودٍ موقوفًا .

قلتُ : وما قاله ابنُ منده مُحتَمِلٌ ، ويَحْتمِلُ أيضًا أن يكونَ رواه مرفوعًا وموقوفًا . واللَّهُ أعلمُ .

[٦٩١] بشيرُ ابنُ الخَصاصيَّةِ ، هو ابنُ مَعبَدٍ ، يأتى[(٤)] .

[٦٩٢] بشيرُ بنُ أبى زيدٍ الأنصارىُّ[(٥)] . قال ابنُ الكلبىِّ[(٦)] : استُشهِد أبوه أبو زيدٍ بأحدٍ ، وشهِد هو وأخوه وَداعةُ بنُ أبى زيدٍ[(٧)] صِفِّينَ مع علىٍّ . ذكَره

---

(١) معجم الصحابة ١/ ٩١.

(٢) فى ص : « فيه » .

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٢٥٧، ٢٥٨.

(٤) سيأتى فى ص٥٨٤ (٧٠٦) .

(٥) الاستيعاب ١/ ١٧٤، والإنابة لمغلطاى ١/ ١١٤.

(٦) ابن الكلبى - كما فى الاستيعاب ١/ ١٧٤، ١٧٥.

(٧) ستأتى ترجمته فى ١١/ ٣٢١ (٩١٥٣) .

أبو عمرَ[(١)] .

[٦٩٣] **بشيرُ بنُ أبى زيدٍ الأنصاريُّ**[(٢)] ، أحدُ مَن جمَع القرآنَ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ - أعنى أبا زيدٍ - ذكَره ابنُ منده[(٣)] عن ابنِ سعدٍ ، وأنه قُتِل يومَ الحَرَّةِ . واعترَضه ابنُ الأثيرِ[(٤)] بأنه إنما قُتِل يومَ الجسرِ فى خلافةِ عمرَ .

قلتُ : ظنَّ أن ابنَ منده عنَى أباه ، لكن الحقَّ أن أبا زيدٍ قُتِل يومَ الجسرِ وابنُه بشيرٌ هذا قُتِل يومَ الحَرَّةِ ، ويَحتمِلُ أن يكونَ هو الذى قبلَه .

[٦٩٤] **بشيرُ بنُ سعدِ بنِ ثعلبةَ بنِ جُلاسٍ** - بضمِّ الجيمِ مخففًا ، وضبَطه الدَّارَقُطْنِىُّ[(٥)] / بفتحِ الخاءِ المعجمةِ وتثقيلِ اللامِ - **بنِ زيدِ بنِ مالكِ بنِ ثعلبةَ بنِ كعبِ بنِ الخزرجِ الأنصارىُّ البدرىُّ**[(٦)] ، والدُ النعمانِ ، له ذكرٌ فى « صحيحِ مسلمٍ » وغيرِه[(٧)] فى قصةِ الهِبَةِ لولدِه ، وحديثُه فى « النسائىِّ »[(٨)] ، استُشهِد بعينِ

٣١٢/١

(١) الاستيعاب ١٧٤/١ .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٣، وأسد الغابة ١/ ٢٣١، والتجريد ١/ ٥٢.

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٢٤٣.

(٤) أسد الغابة ٢٣١/١ .

(٥) المؤتلف والمختلف ٢/ ٨٦٤، ٨٦٥.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣١، وطبقات خليفة ١/ ٢١١، ٢١٢، ٤٤٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٩٨، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٨٢، ولابن قانع ١/ ٩٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤١، ولأبى نعيم ١/ ٣٥١، والاستيعاب ١/ ١٧٢، وأسد الغابة ١/ ٢٣١، وتهذيب الكمال ٤/ ١٦٦، والتجريد ١/ ٥٣، وجامع المسانيد ٢/ ٢٩٢.

(٧) مسلم (١٦٢٣، ١٦٢٤) . وهو عند البخارى (٢٥٨٦، ٢٥٨٧، ٢٦٥٠) ، وأبى داود (٣٥٤٢ - ٣٥٤٥) .

(٨) النسائى (٣٦٧٧، ٣٦٧٩) .

التَّمْرِ مع خالدِ بنِ الوليدِ فى خلافةِ أبى بكرٍ سنةَ اثنتى عشْرةَ ، ويقالُ : إنه أولُ مَن بايَع أبا بكرٍ مِن الأنصارِ . وقال الواقدىُّ[(1)] : بعَثه النبىُّ ﷺ فى سَرِيَّةٍ إلى فَدَكَ فى شعبانَ ، ثم بعَثه فى شوَّالٍ نحوَ وادى القُرَى .

[٦٩٥] **بشيرُ بنُ سعدِ بنِ النعمانِ بنِ أكَّالٍ الأنصارىُّ المُعَاوِىُّ**[(2)] ، شهِد أحدًا والخندقَ والمشاهدَ مع أبيه . قاله العدوىُّ عن ابنِ القدَّاحِ ، واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

[٦٩٦] **بشيرُ بنُ سعدٍ** . ذكَره ابنُ قانعٍ[(3)] ، وروَى مِن طريقِ محمدِ بنِ كعبٍ القُرظِىِّ ، عن بشيرِ بنِ سعدٍ صاحبِ النبىِّ ﷺ ، [(4)]عن النبىِّ ﷺ[(4)] قال : « منزلةُ المؤمنِ [(5)]من المؤمنِ[(5)] منزلةُ الرأسِ مِن الجسدِ » .

وأخرَجه الطبرانىُّ[(6)] ، لكن فى ترجمةِ بشيرِ بنِ سعدٍ والدِ النعمانِ .

قلتُ : الإسنادُ ضعيفٌ ، فلو صَحَّ لكان الصوابُ مع ابنِ قانعٍ ؛ لأن القُرظِىَّ لم يُدرِكْ والدَ النعمانِ ، ويَحتمِلُ أن يكونَ هو بشيرَ بنَ سعدِ بنِ النعمانِ بنِ أكَّالٍ المذكورَ أولًا .

[٦٩٧] **بشيرُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصارىُّ الخزرجىُّ**[(7)] ، ذكَره موسى بنُ

---

(١) مغازى الواقدى ٢/ ٧٢٣، ٧٢٧.

(٢) أسد الغابة ١/ ٢٣١، والتجريد ١/ ٥٣.

(٣) معجم الصحابة ١/ ٩١.

(٤ - ٤) سقط من : ب .

(٥ - ٥) سقط من : ب ، م .

(٦) المعجم الكبير (١٢٢٣) .

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٩، ولأبى نعيم ١/ ٣٥٧، والاستيعاب ١/ ١٧٥، وأسد الغابة ١/ ٢٣٢، والتجريد ١/ ٥٣.

عقبةَ ، عن ابنِ شهابٍ[(١)] ، وأبو [١/٧٦و] الأسودِ ، عن عروةَ[(٢)] ، فيمَن استُشهِد باليمامةِ ، وقد تقدَّم أن ابنَ إسحاقَ سمَّاه بشرًا[(٣)] .

[٦٩٨] بشيرُ بنُ عبدِ المنذرِ الأنصاريُّ أبو لُبابةَ[(٤)] . مشهورٌ بكنيتِه مُختلَفٌ فى اسمِه ، وسيأتى فى الكنَى[(٥)] ، ورجَّح ابنُ حبانَ أن اسمَه بشيرٌ تبعًا لجزمِ إبراهيمَ بنِ المنذرِ[(٦)] وابنِ سعدٍ ، قال[(٧)] : وقيل : رفاعةُ[(٨)] .

١/٣١٣ **[٦٩٩] / بشيرُ بنُ عَتِيكِ بنِ قيسِ بنِ الحارثِ بنِ هَيْشَةَ الأنصاريُّ[(٩)]** . مِن بنى عمرِو بنِ عوفٍ ، أخو جَبْرِ بنِ عَتِيكٍ ، شهِد أُحُدًا وقُتِل باليمامةِ . ذكَره العدويُّ عن ابنِ القدَّاحِ ، واستدْركه ابنُ فتحونٍ وابنُ الأمينِ .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢١١) من طريق موسى بن عقبة به .

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (١٢٣٩) ، وابن منده فى معرفة الصحابة ١/٢٤٩ من طريق أبى الأسود به .

(٣) تقدم فى ص٥٥٩ (٦٦٤) .

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٧، وطبقات خليفة ١/ ١٩٤، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٨٥، ولابن قانع ١/ ٩٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٦، ولأبى نعيم ١/ ٣٥٦، والاستيعاب ١/ ١٧٣، وأسد الغابة ١/ ٢٣٢، والتجريد ١/ ٥٣.

(٥) سيأتى فى ١٢/٥٧٠ (١٠٥٦٠) .

(٦) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر أبو إسحاق الحزامى الأسدى المدنى ، الحافظ الثقة ، سمع من سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وعبد الله بن وهب ، حدث عنه البخارى وابن ماجه وبقى بن مخلد . توفى سنة ست وثلاثين ومائتين . تهذيب الكمال ٢/ ٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨٩.

(٧) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٢.

(٨) سيأتى فى ٣/٥٤٢ (٢٦٨٢) .

(٩) التجريد ١/ ٥٣.

[٧٠٠ - ٧٠٢] **بشيرُ بنُ عُرْفُطَةَ الجُهَنِيُّ**[(١)] . تقدَّم فى بشرٍ[(٢)] ، وكذا **بشيرُ بنُ عَقْرَبةَ**[(٣)] ، **وبشيرُ بنُ عمرِو بنِ مِحصنٍ**[(٤)] .

[٧٠٣] **بشيرُ بنُ عَنْبَسِ بنِ زيدِ بنِ عامرِ بنِ سَوادِ بنِ ظَفَرٍ الأنصارىُّ الظَّفَرِىُّ**[(٥)] . قال أبو عمرَ[(٦)] : شهِد أحدًا واستُشهِد يومَ الجسرِ ، ذكَره الطبرىُّ ، وكان يقالُ له : فارسُ الحوَّاءِ . وهى فرسُه . وكذا ذكَره الدَّارقُطْنىُّ[(٧)] .

وقال ابنُ شاهينٍ : حدَّثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ ، حدَّثنا محمدُ بنُ يزيدَ ، عن رجالِه ، أنه شهِد أُحُدًا والخندقَ [(٨)]والمشاهدَ[(٨)] ، واستُشهِد فى خلافةِ عمرَ .

ونقَل ابنُ ماكولا[(٩)] عن ابنِ القدَّاحِ أنه سمَّاه نُسَيرًا ، بضمِّ النونِ وفتحِ المهملةِ ، وهو عندى أثبتُ[(١٠)] .

---

(١) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٣١١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٦٠، وأسد الغابة ١/ ٢٣٢، والتجريد ١/ ٥٣.

(٢) تقدم فى ص٥٦٠ (٦٦٧) .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٤٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥٢، ولأبى نعيم ١/ ٣٥٣، والاستيعاب ١/ ١٧٥، وأسد الغابة ١/ ٢٣٣، والتجريد ١/ ٥٣، وجامع المسانيد ٢/ ٣٠٢. وتقدم فى بشر بن عقربة فى ص٥٦٤ (٦٧١) .

(٤) الاستيعاب ١/ ١٧٥، وأسد الغابة ١/ ٢٣٤، والتجريد ١/ ٥٣. وتقدم فى بشر بن عمرو بن محصن فى ص٥٦٧ (٦٧٢) .

(٥) الاستيعاب ١/ ١٧٣، وأسد الغابة ١/ ٢٣٤، والتجريد ١/ ٥٤.

(٦) الاستيعاب ١/١٧٣ .

(٧) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٥٣٦.

(٨ - ٨) سقط من : م .

(٩) الإكمال ١/ ٢٨٨.

(١٠) سيأتى فى ١١/٥٧ (٨٧٣٦) .

[٧٠٤] **بشيرُ بنُ كعبِ بنِ أُبيّ الحِمْيَرِيُّ**[١] . ذكَر سيفٌ[٢] فى « الفتوح » بأسانيدِه ، أن أبا عبيدةَ لمَّا رحَل مِن اليرموكِ . فذكَر ما سيأتى فى القسمِ الثالثِ[٣] . وقد تقدَّم أنهم كانوا لا يُؤمِّرون إلا الصحابةَ[٤] ، فذكَرته هنا على هذا[٥] الاحتمالِ .

[٧٠٥] **بشيرُ بنُ أبى مسعودٍ** . يأتى فى القسمِ الثانى[٦] .

٣١٤/١ [٧٠٦] /**بشيرُ بنُ مَعبَدٍ** - ويقالُ : بنُ نذيرِ[٧] بنِ مَعبَدِ - **بنِ شراحيلَ بنِ سَبُعِ بنِ ضَبَارِىِّ بنِ سَدُوسِ بنِ شيبانَ بنِ ذُهْلٍ السدوسِىُّ**[٨] . المعروفُ بابنِ الخَصَاصِيَةِ - بفتحِ المعجمةِ وتخفيفِ المهملةِ - وهى منسوبةٌ إلى خَصاصَةَ ، واسمُه إلَاءَةُ بنُ عمرِو بنِ كعبِ بنِ الحارثِ بنِ الغِطْرِيفِ الأصغرِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ عامرِ بنِ الغِطْرِيفِ الأكبرِ الأزدِىُّ ، وهى أمُّ جدِّ بشيرِ الأعلى ضَبَارِىِّ بنِ سدوسٍ ، حرَّر ذلك الرُّشاطِىُّ[٩] عن ابنِ الكلبىِّ[١٠] ، وجزَم به

---

(١) سيأتى فى ص٦٣٥ (٧٨٣) .

(٢) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٤٠٤، ٤٣٦، وتاريخ دمشق ١٠/ ٣١٨.

(٣) سيأتى فى ص٦٣٥ .

(٤) تقدم فى ١/ ٩ .

(٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٦) سيأتى فى ص٦١٨ (٧٥٩) .

(٧) فى الأصل : « يزيد » ، وفى ص : « بدير » . وسيأتى ذكر الخلاف فيه .

(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٠، ٧/ ٥٥، وطبقات خليفة ١/ ١٤٦، ٤٣٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٩٧، وطبقات مسلم ١/ ١٨٤، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٨٩، ولابن قانع ١/ ٨٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٣٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٤، ولأبى نعيم ١/ ٣٥٤، والاستيعاب ١/ ١٧٣، وأسد الغابة ١/ ٢٢٩، وتهذيب الكمال ٤/ ١٧٥، والتجريد ١/ ٥٢، وجامع المسانيد ٢/ ٢٨٧.

(٩) فى أ ، ب ، م : « الدمياطى » .

(١٠) جمهرة النسب ص ٥٢٧.

الرامَهُرْمُزِىُّ[(١)] وقال : اسمُها كَبشَةُ . وقيل : ماوِيَةُ[(٢)] بنتُ عمرِو بنِ الحارثِ الغِطْرِيفِيَّةُ . وقيل : بنتُ عمرِو بنِ كعبِ بنِ الغِطرِيفِ . وأما أبو عمرَ فقال[(٣)] : الخَصاصِيَّةُ أمُّه . وإنما هى جَدَّتُه . وقال فى نسبِه بدَلَ ضَبارِىٍّ : ضَبابٌ . وهو تصحيفٌ ، وسَمَّى أباه يزيدَ[(٤)] بدلَ نذيرٍ[(٥)] ، وهو عندَه فى كتابِ ابنِ السَّكَنِ[(٦)] بخطِّ ابنِ مُفَرِّجٍ نذيرٌ[(٧)] ، وهو الصوابُ .

وحديثُه فى « الأدبِ المفردِ » للبخارىِّ ، و « السُّنَنِ »[(٨)] ، وكان اسمُه زَحْمًا - بالزاىِ وبسكونِ المهملةِ - فغيَّره النبىُّ ﷺ ، وله أحاديثُ غيرُ هذا[(٩)] .

[٧٠٧] [٧٦/١ظ] **بشيرُ بنُ مَعْبَدٍ أبو مَعبَدٍ الأسلمِىُّ**[(١٠)] . قال ابنُ

(١) المحدث الفاصل بين الراوى والواعى ص ٢٦٩.

والرامهرمزى هو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد أبو محمد الفارسى القاضى الحافظ محدث العجم ، كان أحد الأثبات ، أخباريا شاعرا ، صاحب المصنفات ، منها « أمثال الحديث » و « النوادر » و « المراثى والتعازى » و « أدب الناطق » وغيرها ، توفى فى حدود سنة ستين وثلاثمائة . الأنساب ٣/ ٣٠، ومعجم الأدباء ٩/ ٥، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٣.

(٢) فى الأصل : « مارية » .

(٣) بعده فى الأصل ، م : « ليست » . وينظر الاستيعاب ١٧٣/١ .

(٤) فى أ، ب : « مرثد » ، وفى ص : « مزيد » .

(٥) فى ص : « بدير » ، وغير منقوطة فى أ، ب .

(٦) ابن السكن - كما فى إكمال مغلطاى ٢/ ١٣.

(٧) فى ص، م : « بدير » ، والباء غير منقوطة فى أ، ب .

وقيل فيه أيضا : « زيد » . كما فى تاريخ دمشق ١٠/ ٣٠٣، وتهذيب الكمال ٤/ ١٧٥، وتهذيب التهذيب للمصنف ٤٦٧/١ ولم يذكر المصنف الخلاف فيه فى تهذيب التهذيب .

(٨) الأدب المفرد (٧٧٥، ٨٢٩) ، وأبو داود (٣٢٣٠) ، والنسائى (٢٠٤٧) ، وابن ماجه (١٥٦٨) .

(٩) ينظر تحفة الأشراف (٢٠٢١، ٢٠٢٢) ، وجامع المسانيد ٢/ ٢٨٧.

(١٠) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٩٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٨٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥٠، =

حبانَ[١] : له صحبةٌ ، عِدادُه فى أهلِ الكوفةِ ، حديثُه عندَ ابنِه . وقال البخاريُّ[٢] : بشيرٌ الأسلمِيُّ له صحبةٌ ، حديثُه فى الكوفيِّين ، قال لى طلقُ /ابنُ غنَّامٍ : حدَّثنا محمدُ بنُ بشرِ بنِ بشيرِ الأسلمِيُّ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنه أُتِى بأُشْنانٍ[٣] ليتوضَّأَ به ، فأخَذه بيمينِه ، فأُنكِر عليه ، فقال : إنَّا لا نأخُذُ الخيرَ إلا بأيمانِنا .

٣١٥/١

ورواه ابنُ منده[٤] مِن طريقِ أبى أحمدَ الزبيرِيِّ ، عن محمدٍ ، وقال : عن جدِّه وكانت له صحبةٌ .

ورُوِّيناه مِن طريقِ عباسٍ الدُّورِيِّ ، عن طلقِ بنِ غنَّامٍ ، فقال فيه : وكان شهِد بيعةَ الرضوانِ[٥] .

وروَى البغوىُّ[٦] مِن طريقِ قيسِ بنِ الربيعِ ، عن بشرِ بنِ بشيرِ الأسلمِيِّ ، عن أبيه وكانت له صحبةٌ . فذكَر حديثًا .

ورواه ابنُ السَّكَنِ مِن وجهٍ آخرَ ، عن قيسٍ ، فقال فيه : وكان مِن أصحابِ الشجرةِ .

= ولأبى نعيم ١/ ٣٥٣، والاستيعاب ١/ ١٧٤، وأسد الغابة ١/ ٢٣٥، والتجريد ١/ ٥٢، ٥٤، وجامع المسانيد ٢/ ٢٩٧.

(١) الثقات ٣/ ٣٤.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٩٦.

(٣) الأشنان بضم الهمزة وكسرها : شجر من الفصيلة الرمرامية ينبت فى الأرض الرملية يستعمل هو أو رماده فى غسل الثياب والأيدى . الوسيط (أ ش ن) .

(٤) معرفة الصحابة ١/ ٢٥٠ من طريق أبى أحمد ، عن محمد بن بشر ، عن أبيه ، عن جده بشير .

(٥) أخرجه البيهقى فى الشعب (٥٨٢٨) من طريق عباس الدورى .

(٦) معجم الصحابة (١٩٢) وفيه : بشير بن بشير الأسلمى .

ولم أجِدْ فى شىءٍ مِن طرقِ حديثِه تسميةَ أبيه مَعبَدًا ، إلا أن أبا حاتمٍ[1] جزَم بذلك . وقد فرَّق ابنُ حبانَ فى الصحابةِ[2] بينَ بشيرٍ الأسلمِىِّ ؛ حديثُه عندَ ابنِه بشرِ بنِ بشيرٍ ، وبينَ بشيرِ بنِ معبدٍ الأسلمِىِّ له صحبةٌ ، فوهَم ، فهو واحدٌ . وقال ابنُ السَّكَنِ : بشيرٌ الأسلمِىُّ له صحبةٌ ، يقالُ : هو بشيرُ بنُ معبدٍ . [3]ثم قال مِن طريقِ يحيى بنِ يعلَى ، عن محمدِ بنِ بشرٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه بشيرِ بنِ مَعْبدٍ[3] . فذكَر الحديثَ الماضىَ ، فوجَدنا المستندَ فى تسميةِ أبيه مَعبَدًا . واللَّهُ أعلمُ .

وله حديثٌ آخرُ أخرَجه البغوىُّ[4] مِن طريقِ المُحارِبِىِّ[5] ، عن أبى مسعودٍ ، عن أبى سلمةَ بشرِ[6] بنِ بشيرٍ الأسلمِىِّ ، عن أبيه فى ذكرِ بئرِ رُومةَ .

[٧٠٨] بشيرُ بنُ معاويةَ أبو علقمةَ النَّجرانِىُّ ، ذكَره الحاكمُ فى « الإكليلِ » ، /وأبو سعدٍ فى « شرفِ المصطفى » ، والبيهقىُّ فى « الدلائلِ »[7] ، ٣١٦/١ مِن طريقِ يونسَ بنِ بكيرٍ ، عن سلمةَ بنِ عبدِ يَسوعَ .

وفى روايةِ أبى سعدٍ : عن سعيدِ بنِ عمرٍو ، عن أبيه ، عن جدِّه ، وكان نصرانيًّا فأسلَم ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ كتَب إلى أهلِ نجرانَ ، فوفَد عليه منهم وفدٌ ثم رجَعوا ، فبينا الأُسقُفُّ يقرأُ كتابَه إذ عثَرت دابَّتُه ، فذكَر أخٌ له يقالُ له : بشيرُ ابنُ معاويةَ أبو علقمةَ . محمدًا ﷺ بسوءٍ ، فزبَره الأُسقُفُّ وقال : لقد ذكَرت

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٨.

(٢) الثقات ٣/ ٣٤.

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٤) معجم الصحابة (١٩١) .

(٥) فى أ ، ب ، ص ، م : « البخارى » .

(٦) فى مصدر التخريج : « بشير » .

(٧) دلائل النبوة ٥/ ٣٨٥.

نبيًّا مُرسلًا . فقال له بشيرٌ : لا جرمَ ، واللّهِ لا أحلُّ عنها حتى ألحَقَ به . ثم ضرَب وجهَ دابَّتِه نحوَ المدينةِ وهو يقولُ :

إليكَ تَعدُو قَلِقًا وَضِينُها[1]
مخالِفًا دينَ النصارى دينُها

فلم يَزَلْ مع رسولِ اللّهِ ﷺ حتى استُشهِد أبو علقمةَ بعدَ ذلك . اختَصَرتُ هذه القِصةَ ، وهى مطوَّلةٌ فى نحوِ ثلاثِ ورقاتٍ ، وسيُذكرُ فى الكنى إن شاء اللّهُ تعالى[2] .

[٧٠٩] **بشيرُ[3] بنُ النعمانِ بنِ عبيدِ** – ويقالُ له : مُقَرِّنٌ – **بنِ أوسِ بنِ مالكٍ الأنصاريُّ الأوسِيُّ** . قال ابنُ القدَّاحِ[4] : قُتِل يومَ الحَرَّةِ ، وقتِل أبوه يومَ اليمامةِ .

[٧١٠] **بشيرُ بنُ النَّهَّاسِ العبدِيُّ**[5] . ذكَره عبدانُ[6] ، وأورَد له حديثًا مرفوعًا بإسنادٍ ضعيفٍ جدًّا وليس فيه له سماعٌ ، ومتنُه : « ما استَرْذَلَ اللّهُ عبدًا إلا حُرِم العلمَ » . أخرَجه أبو موسى[7] .

---

(١) الوضين : بطان منسوج بعضه على بعض يُشَد به الرحل على البعير كالحزام للسرج . أراد أنها قد هُزلت ودَقَّت للسير عليها . النهاية ٥/ ١٩٩.

(٢) كذا قال المصنف ، ولم يذكره فى الكنى .

(٣) هذه الترجمة ليست فى : الأصل .

(٤) ابن القداح – كما فى الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٨٤.

(٥) أسد الغابة ١/ ٢٣٦، والتجريد ١/ ٥٤، والإنابة لمغلطاى ١/ ١١٥.

(٦) عبدان – كما فى أسد الغابة ١/ ٢٣٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ١١٥.

(٧) أبو موسى – كما فى أسد الغابة ١/ ٢٣٦.

[٧١١] **بشيرُ بنُ يزيدَ الضُّبَعِيُّ**[(١)] ، ووقَع عندَ البغويِّ[(٢)] بشيرُ بنُ زيدٍ ، /قال ٣١٧/١ ابنُ السَّكَنِ : حديثُه فى البصريِّين . وقال ابنُ أبى حاتمٍ[(٣)] ، عن أبيه : له صحبةٌ . وقال البغويُّ[(٤)] : لم أسمعْ [٧٧/١و] به إلا فى هذا[(٥)] الحديثِ . ثم ساقه مِن طريقِ الأشهبِ الضُّبَعِيِّ ، عنه قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ يوم ذى قارٍ : « هذا أولُ يومٍ انتصَفتْ فيه العربُ مِن العجمِ » .

وأخرَجه بَقِيُّ بنُ مخلدٍ فى « مسندِه »[(٦)] مِن هذا الوجهِ ، وكذلك البخاريُّ فى « تاريخِه »[(٧)] ، ووقَع فى سياقِه وفى سياقِ ابنِ السَّكَنِ : وكان قد أدرَك الجاهليةَ . قال البخاريُّ : وقال خليفةُ مرةً : يزيدُ بنُ بشرٍ . قال أبو عمرَ[(٨)] : الأولُ أصَحُّ .

وذَكَره ابنُ حبانَ[(٩)] فى التابعين ، فقال : شيخٌ قديمٌ أدرَك الجاهليةَ ، يروِى المراسيلَ .

قلتُ : وليس فى شيءٍ مِن طرقِ حديثِه له سماعٌ ، فاللَّهُ أعلمُ .

---

(١) طبقات خليفة ١/ ١٤٠، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٥٠، وثقات ابن حبان ٤/ ٧٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٨، ولأبى نعيم ١/ ٣٥٧، والاستيعاب ١/ ١٧٧، وأسد الغابة ١/ ٢٣٦، والتجريد ١/ ٥٤، والإنابة لمغلطاى ١/ ١١٥، وجامع المسانيد ٢/ ٣٠١.

(٢) معجم الصحابة ١/ ٣٠٣. وينظر ما سيأتى فى ص٦٥٩ (٨٢٦) .

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٠.

(٤) معجم الصحابة ١/٣٠٤ .

(٥) سقط من : م .

(٦) بقى بن مخلد - كما فى الاستيعاب ١/ ١٧٧.

(٧) التاريخ الكبير ٢/ ١٠٥.

(٨) الاستيعاب ١/ ١٧٧.

(٩) الثقات ٤/ ٧٠.

ويومُ ذى قارٍ مِن أيامِ العربِ المشهورةِ ، كان بينَ جيشِ كسرى وبينَ بكرِ ابنِ وائلٍ لأسبابٍ يطولُ شرحُها قد ذكَرها الأخبارِيُّون[1] . وذكَر ابنُ الكلبيِّ[2] أنها كانت بعدَ وقعةِ بدرٍ بأشهرٍ ، قال : وأخبَرنى الكلبيُّ ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : ذُكِرتْ وقعةُ ذى قارٍ عندَ النبىِّ ﷺ ، فقال : « ذاك أولُ يومٍ انتصَفتْ فيه العربُ مِن العجمِ ، وبى نُصِروا » .

[٧١٢] **بَشيرٌ الأنصارىُّ**[3] ، ذكَره عبدانُ[4] ، وقال : استُشهِد يومَ بئرِ معونةَ .

[٧١٣] **بشيرٌ الثقفىُّ**[5] ، ذكَره البغوىُّ ، [6]والإسماعيلىُّ[7] ، وغيرُهما[6] ، فى الصحابةِ ، [8]فيمَن اسمُه بَشِيرٌ بوزنِ عظيمٍ[8] ، وأخرَجوا له مِن طريقِ أبى أميةَ عبدِ الكريمِ بنِ أبى المُخارِقِ أحدِ الضعفاءِ ، عن حفصةَ بنتِ سيرينَ ، عنه ، قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ فقلتُ : إنى نذَرتُ فى الجاهليةِ ألَّا آكُلَ لحمَ الجزورِ ولا أشرَبَ الخمرَ . فقال « أما [9]لحومُ / الجزورِ[9] فكُلْها ، وأما الخمرُ فلا تشرَبْ » . ٣١٨/١

---

(١) ينظر ما تقدم ص ٧٩.

(٢) ابن الكلبى - كما فى الأغانى ٢٤/ ٧٦.

(٣) أسد الغابة ١/ ٢٢٧، والتجريد ١/ ٥٢.

(٤) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٢٢٧.

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٦٠، وأسد الغابة ١/ ٢٢٨، والتجريد ١/ ٥٤، وجامع المسانيد ٢/ ٣٠٤.

(٦ - ٦) فى الأصل : « وغيره » .

(٧) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٣١٧، والإسماعيلى - كما فى الإكمال لابن ماكولا ١/٢٨٣ وعند البغوى : بشر .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٩ - ٩) فى الأصل : « لحم الجزور » ، وفى أ ، ب ، ص ، م : « لحوم الجزر » .

وضبَطه ابنُ ماكولا[(١)] بضمِّ أولِه . وقيل فيه : بُجَيرٌ[(٢)] . بالجيمِ . فاللَّهُ أعلمُ .

[٧١٤] **بشيرٌ الحارثيُّ الكعبيُّ**[(٣)] ، والدُ عصامٍ . قال ابنُ أبي حاتمٍ[(٤)] ، عن أبيه : له صحبةٌ . وحديثُه عندَ سعيدِ بنِ مروانَ الرُّهاوِيِّ ، وتابَعه عميرةُ بنُ عبدِ المؤمنِ ، عن عصامِ بنِ بَشيرٍ الحارثيِّ[(٥)] ، قال : حدَّثني أبي ، قال : وفَدني قومي بنو الحارثِ بنِ كعبٍ إلى النبيِّ ﷺ ، فقال : « مِن أين أقبلتَ ؟ » . قلتُ : أنا وافدُ قومي إليك بالإسلامِ . قال : « مرحبًا ، ما اسمُك ؟ » . قلتُ : اسمِي أكبرُ . قال : « بل[(٦)] أنت بَشِيرٌ » . أخرَجه النسائيُّ في « اليومِ والليلةِ » ، والبخاريُّ في « تاريخِه »[(٧)] ، وابنُ السَّكَنِ . قال ابنُ منده[(٨)] : غريبٌ لا نعرفُه إلا مِن حديثِ أهلِ الجزيرةِ ، عن عصامٍ . وفي روايةِ البخاريِّ[(٩)] : وكان عصامٌ بلَغ مائةً وعشرَ سنينَ .

---

(١) الإكمال ١/ ٢٨٢، ٢٨٣ وضبطه بوزن عظيم .

(٢) ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١/ ١٩٣، ٢٨٣ عن الشافعي ، عن أبي شبيل .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٩٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٠٩، ولابن قانع ١/ ٩٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥٤، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٩، والاستيعاب ١/ ١٧٧، وأسد الغابة ١/ ٢٢٩، وتهذيب الكمال ٤/ ١٨٢، والتجريد ١/ ٥٢، وجامع المسانيد ٢/ ٣٠٥.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ٢٥.

(٥) بعده في م : « الكعبي » .

(٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) النسائي في الكبرى (١٠١٤٥) من طريق سعيد بن مروان وحده ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٩٧، وفيه : عميرة بن عبد المنذر . وقد ترجم له في ٧/ ٧٠ فقال : عميرة بن عبد المؤمن . وينظر ثقات ابن حبان ٨/ ٥٢٤.

(٨) معرفة الصحابة ١/ ٢٥٥.

(٩) التاريخ الكبير ٢/ ٩٧.

[٧١٥] بشيرٌ الغِفاريُّ[(١)] ، له ذكرٌ فى حديثٍ أخرَجه الحسنُ بنُ سفيانَ[(٢)] ، وابنُ شاهينٍ ، وغيرُهما ، مِن طريقِ عبدِ السلامِ بنِ عَجْلانَ وهو ضعيفٌ ، عن أبى يزيدَ المدنىِّ ، عن أبى هريرةَ ، أن بشيرًا الغِفارىَّ كان له مَقعدٌ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ لا يكادُ يُخطِئُه . فذكَر الحديثَ ، وفيه : أنه ابتاعَ بعيرًا وأنه شرَد ، فقال النبىُّ ﷺ : « إن الشُّرودَ يُرَدُّ » . وفيه : « فكيف بيوم مقدارُه خمسون[(٣)] ألفَ سنةٍ[(٤)] ، [١/٧٧ظ] يومَ يقومُ الناسُ لربِّ العالمين ؟ » . [(٥)] وأنَّه علَّمه : « إذا أويتَ إلى فراشِك فتعوَّذْ باللَّهِ من كربِ يومِ القيامةِ وسوءِ الحسابِ »[(٥)] .

وأخرَجه ابنُ مَرْدُويَه[(٦)] فى « التفسيرِ » مِن هذا الوجهِ .

[٧١٦] بَشِيرٌ المُعاوِىُّ[(٧)] ، هو ابنُ أَكَّالٍ ، تقدَّم[(٨)] .

[٧١٧] بَشِيرٌ والدُ رافعٍ[(٩)] ، تقدَّم فى بشرٍ[(١٠)] . وقيل : بضمِّ أولِه

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥١، ولأبى نعيم ١/ ٣٥٨، والاستيعاب ١/ ١٧٥، وأسد الغابة ١/ ٢٣٤، والتجريد ١/ ٥٤.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢١٣) من طريق الحسن بن سفيان .

(٣) فى الأصل ، ب ، ص : « خمسين » .

(٤) فى مصدر التخريج : « ثلاثمائة سنة » .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢١٣) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٦) ابن مردويه - كما فى الدر المنثور ١٥/ ٢٩٢. وفيه ثلاثمائة سنة .

(٧) فى ص : « المعافرى » .

(٨) تقدم فى الترجمة ص٥٧٧ (٦٨٧) .

(٩) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٩٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٣٠، والاستيعاب ١/ ١٧٦، وأسد الغابة ١/ ٢٣٠، وجامع المسانيد ٢/ ٣٠٧.

(١٠) تقدم فى الترجمة ص٥٧٤ (٦٨٤) .

مصغَّرًا[١] .

١/٩

/ذكرُ مَن اسمُه بُشَيرٌ بالضمِّ

[٧١٨ - ٧٢٠] جزَم ابنُ ماكولا بأن الثقفىَّ بالضمِّ[٢] . وقيل فى والدِ رافعٍ أنه بالضمِّ أيضًا[٣] ، ولم يثبُتْ ، وكذلك بشيرُ[٤] بنُ الحارثِ .

[٧٢١] بُصْرةُ بنُ أكثمَ الأنصارىُّ[٥] ، وقيل : الخزاعِىُّ . له حديثٌ فى النكاحِ ، روَى عنه سعيدُ بنُ المسيبِ . أخرَجه أبو داودَ وغيرُه[٦] . وقيل فيه : بُسْرَةُ[٧] . بضمِّ أولِه والمهملةِ . وقيل : نَضْلَةُ[٨] . بنونٍ ومعجمةٍ . وقيل : نَضْرَةُ[٩] . مثلُه ، لكن بدلَ اللامِ راءٌ ، والراجحُ الأولُ ، وهو المحفوظُ مِن طريقِ صفوانَ بنِ سُلَيمٍ ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ .

واختَلف بعضُ الرواةِ عن عبدِ الرزاقِ فيه ؛ فمنهم مَن قاله بالنونِ والضادِ

---

(١) تقدم ص٥٧٤ (٦٨٤) .

(٢) الإكمال ١/ ٢٨٢، وهو فيه بالفتح ، وينظر أسد الغابة ١/ ٢٣٦.

(٣) الإكمال ١/ ٢٩٩، وينظر أسد الغابة ١/ ٢٣٦.

(٤) فى الأصل : « بشر » . وتقدمت ترجمته ص٥٧٨ (٦٩٠) .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩١، ولأبى نعيم ١/ ٣٦٥، وأسد الغابة ١/ ٢٣٧، وتهذيب الكمال ٤/ ١٨٩، والتجريد ١/ ٥٥، وجامع المسانيد ٢/ ٣١٤.

(٦) أبو داود (٢١٣١، ٢١٣٢) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢١٢) ، والأزدى فى المخزون ص ٥٢، والدارقطنى فى سننه ٣/ ٢٥٠، ٢٥١، والبيهقى فى السنن الكبرى ٧/ ١٥٧.

(٧) تقدم فى ص٥٤٩ (٦٥١) .

(٨) سيأتى فى ١١/ ٧١ (٨٧٥٧) .

(٩) سيأتى فى ١١/ ٧٢ (٨٧٥٥) .

المعجمةِ ، ثم قال بعضُهم باللامِ[١] ، وبعضُهم بالراءِ[٢] ، وكذلك قال يحيى بنُ أبى كثيرٍ ، عن يزيدَ بنِ نعيمٍ ، عن سعيدٍ : نضرةُ . بالنونِ والمعجمةِ . أخرَجه ابنُ منده[٣] وغيرُه . ورُوِى عن محمدِ بنِ سعيدِ بنِ المسيَّبِ ، عن أبيه - على الشكِّ - : بَصْرَةُ -أو نَضرةُ -بالموحدةِ والمهملةِ ، أو بالنونِ والمعجمةِ[٤] .

ورواه ابنُ منده[٥] مِن طريقِه ، فقال : بُسرةُ . بموحدةٍ وسينٍ مهملةٍ . وقال فى نسبِه : الغِفارىُّ أو الكِندىُّ . والراوى له عن محمدٍ ضعيفٌ جدًّا ، وهو إسحاقُ ابنُ أبى فروةَ . وأورَد الطبرانىُّ[٥] حديثَه المذكورَ فى النكاحِ ، فى ترجمةِ بَصْرَةَ ابنِ أبى بَصْرَةَ الغِفارىِّ المذكورِ بعدَه .

[٦]وذكَر ابنُ الكلبىِّ فى أولادِ أكثمَ بنِ أبى الجَوْنِ معبدًا وبَصْرَةَ وبنتًا يقالُ لها : جلديةُ[٧] . فيحتمِلُ أن يكونَ بَصرةُ هو صاحبَ هذا الحديثِ إن كان الذى قال : ابنُ أكثمَ[٨] الخزاعىُّ . ضبَطه[٦] .

٣٢ /[٧٢٢] **بُصْرَةُ بنُ أبى بُصرةَ الغِفارىُّ**[٩] ، له ولأبيه صحبةٌ ، معدودٌ فيمَن

---

(١) قاله حسين بن مهدى عن عبد الرزاق - كما فى معجم الصحابة لابن قانع ٣/١٧٢ عقب (١١٤٧) .

(٢) قاله محمود بن غيلان عن عبد الرزاق - كما فى معجم الصحابة لابن قانع (١١٤٧) .

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٥/ ٣٢٠.

(٤) معرفة الصحابة ١/٢٦٦ .

(٥) المعجم الكبير (١٢٤٣) .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « حلدبه » ، بدون نقط . وفى البداية والنهاية ٤/ ٤٧٢ : « حنيدة » . وسيأتى ذكرها فى ترجمة معبد بن أكثم فى ١٠/٢٤٨ (٨١٢٧) .

(٨) بعده فى م : « بن » .

(٩) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٠، وطبقات خليفة ١/ ٧٣، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٤٨، =

نزَل مصرَ، أخرَج مالكٌ وأصحابُ «السننِ»[(١)] حديثَه، وإسنادُه صحيحٌ، وقال ابنُ حبانَ[(٢)]: يقالُ: إن له صحبةً. وإنما مرَّض[(٣)] القولَ فيه للاختلافِ في الحديثِ المرويِّ عنه، هل هو عنه، أو عن أبيه؟

[٧٢٣] **بَعْجَةُ بنُ زيدٍ الجُذامِيُّ**[(٤)]، تقدَّم خبرُه في ترجمةِ أخيه بَرْذَعٍ[(٥)]، وله ذكرٌ في ترجمةِ أُنيفِ بنِ مَلَّةَ[(٦)].

[٧٢٤] **بَغيضُ بنُ حبيبِ بنِ مروانَ بنِ عامرِ بنِ ضِبارِىِّ بنِ حُجَيَّةَ بنِ كابِيَةَ بنِ حُرْقُوصِ بنِ مازنِ بنِ مالكِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ التَّمِيمِيُّ المازنيُّ**[(٧)]، وفَد على النبيِّ ﷺ فسمَّاه حبيبًا. ذكَره هشامُ بنُ الكلبيِّ[(٨)].

[٧٢٥] **بُقَيلَةُ الأكبرُ الأشجعِيُّ**[(٩)]، مِن بنى بكرِ بنِ أشجعَ، يُكنى أبا المِنهالِ. وهو بقافٍ [١/٧٨و] مصغَّرٌ. ذكَره الآمِدِيُّ[(١٠)] في حرفِ الموحدةِ، فقال: يقالُ: إنه أمَدَّ النبيَّ ﷺ يومَ أحدٍ. ويقالُ: هو صاحبُ الخيلِ يومَ أحدٍ.

= ولابن قانع ١/ ٩٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩٠، ولأبى نعيم ١/ ٣٦٦، والاستيعاب ١/ ١٨٤، وأسد الغابة ١/ ٢٣٧، وتهذيب الكمال ٤/ ١٩٠، والتجريد ١/ ٥١١، وجامع المسانيد ٢/ ٣١١.

(١) الموطأ ١/١٠٨ (١٥)، وسنن النسائى (١٤٢٩)، والكبرى (١٧٥٤).

(٢) الثقات ٣/ ٣٧.

(٣) فى م: «عرض».

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١٠، ولأبى نعيم ١/ ٣٨٢، وأسد الغابة ١/ ٢٣٨، والتجريد ١/ ٥٥.

(٥) تقدم فى ص٥٣١ (٦٢٧).

(٦) تقدم فى ص٢٧٧ (٣٠٣).

(٧) أسد الغابة ١/ ٢٣٨، والتجريد ١/ ٥٥.

(٨) جمهرة النسب ص ٢٦٢.

(٩) تاريخ المدينة لابن شبة ١/ ٢٨٤، والمؤتلف والمختلف للآمدى ص ٨١.

(١٠) المؤتلف والمختلف ص ٨١، ٨٢.

يعنى خيلَ أشجعَ . ويقالُ : بل صاحبُ الخيلِ مِسعرٌ الأشجعِىُّ ، وكان بُقَيْلَةُ سيدًا كبيرًا شاعرًا ، وهو القائلُ ، وكتَب بها إلى عمرَ بنِ الخطابِ مِن غزاةٍ له[(١)] :

٣ /ألَا أبلِغْ أبا حفصٍ رسولًا فِدًى لك مِن أخى ثقةٍ إزارِى
قلائصَنا[(٢)] هداك اللَّهُ إنا شُغِلْنا عنكمُ زمنَ الحصارِ

وستأتى القصةُ فى ترجمةِ جَعْدَةَ السُّلَمىِّ[(٣)] إن شاء اللَّهُ تعالى ، ومِن شعرِ بُقَيْلَةَ المذكورِ[(٤)] :

[(٥)]البَسْ قريبَك إنْ أطْمارُه[(٦)] خلِقتْ[(٥)] ولا جديدَ لمَن لا يلبَسُ الخَلَقَا
وإن أشعرَ بيتٍ أنت قائلُه بيتٌ يقالُ إذا أنشَدْتَه صَدَقا
وإنما الشعرُ لُبُّ المرءِ يَعْرِضُه على المجالسِ إن كَيسًا وإن حُمُقا

وقال عمرُ بنُ شَبَّةَ فى « أخبارِ المدينةِ »[(٧)] : وقال بُقَيْلَةُ بنُ المنهالِ الأشجعِىُّ ، وكان ممَّن شهِد القادسيةَ مع سعدِ بنِ أبى وقاصٍ ، ومِن الناسِ مَن يقولُ : نُفيلةُ - يعنى بنونٍ وفاءٍ - وأنشَد له شعرًا يتشوَّقُ فيه إلى المدينةِ .

---

(١) ينظر العقد الفريد ٢/ ٤٦٣، واللسان والتاج (ق ل ص) .
(٢) القلائص : جمع قلوص ، وهى الناقة الشابة ، وأراد بها هنا النساء ، ونصبها على المفعول بإضمار فعل ؛ أى : تدارك قلائصنا . ينظر تاج العروس (ق ل ص) .
(٣) سيأتى فى ٢/ ٢٨٩ (١٢٩٧) .
(٤) الأبيات فى المؤتلف والمختلف للآمدى ص ٨٢، والحماسة البصرية ٢/ ٦٠، والبيت الثانى والثالث فى ديوان حسان ص ٢٧٧. ونسب ابن عبد ربه فى العقد الفريد ٥/ ٢٧٠، ٣٢٦ البيت الثانى لزهير بن أبى سُلْمى .
(٥ - ٥) فى المؤتلف والمختلف : « لبست قومى على ما كان من خلق » ، وفى الحماسة البصرية : « البس حديدك إنى لابس خلقى » .
(٦) الأطمار جمع الطِّمْر : الثوب الخلق البالى . الوسيط (ط م ر) .
(٧) تاريخ المدينة ١/ ٢٨٤، وفيه : « وقال نفيلة ... ومن الناس من يقول : بقيلة » .

وقال الزبيرُ بنُ بكّارٍ في « الموفَّقياتِ » بعدَ أن أنشَد له شعرًا ، قال : وسمِعتُ العُتبِيَّ يُصَحِّفُه ، فيقولُ : نُفَيْلَةُ . بالنونِ[1] .

[٧٢٦] بكرُ بنُ أميةَ الضَّمْرِيُّ[2] ، أخو عمرٍو ، يأتى نسبُه فى ترجمةِ أخيه[3] . ذكَره ابنُ حبانَ ، والبخاريُّ[4] ، وابنُ السكنِ ، فى الصحابةِ .

وقال أبو حاتمٍ[5] : له صحبةٌ . وقال ابنُ حبانَ[6] : حديثُه عندَ ابنِ أخيه الفضلِ بنِ عمرٍو[7] بنِ أميةَ[8] . /قلتُ : ووقَع لى حديثُه فى كتابِ « مجابِى الدعوةِ »[9] لابنِ أبى الدنيا ، وفى « الموفقياتِ » مِن طريقِ محمدِ ابنِ إسحاقَ ، حدَّثنى الحسنُ بنُ الفضلِ بنِ الحسنِ بنِ عمرِو بنِ أميةَ ، عن أبيه ، عن عمِّه بكرِ ابنِ أميةَ ، قال : كان فى بلادِ بنى ضَمْرَةَ جارٌ مِن جُهَيْنَةَ فى أولِ الإسلامِ ، ونحن إذ ذاك على شِرْكِنا . فذكَر قصةَ الجُهَنِيِّ مع ريشةَ المُحارِبِيِّ وظلمَه له ودعاءَ الجُهَنِيِّ عليه .

٣٢٢/١

---

(١) ينظر الأغانى ٦/ ١١٤، وذيل أمالى القالى ص ١٩.

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٧٣، ولأبى نعيم ١/ ٣٦٦، والاستيعاب ١/ ١٧٨، وأسد الغابة ١/ ٢٣٩، والتجريد ١/ ٥٥.

(٣) ستأتى ترجمته فى ٣٣٣/٧ (٥٧٩١).

(٤) الثقات ٣/ ٣٦، والتاريخ الكبير ٢/ ٨٧.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٣٨١.

(٦) الثقات ٣/ ٣٦.

(٧) فى الأصل : « محمد » .

(٨) الفضل بن عمرو هذا هو الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية ، كما سيأتى فى الإسناد بعده ، فيكون ابن ابن أخى بكر بن أمية ، فإن كان ابن حبان يريد الفضل بن حسن بن عمرو ، ويكون قوله : ابن أخيه . على سبيل التجوز ، فمسلَّم ، وهناك الفضل بن عمرو بن أمية يروى عن أبيه وروى عنه صالح بن كيسان ، لكنه غير الأول ، ولم يرد الحديث المذكور من طريقه . ينظر التاريخ الكبير ٧/ ١١٤، ١١٥.

(٩) مجابو الدعوة (٢١) ، وفيه عن عمه أبى بكر بن أمية ، وفيه : محمد بن إسحاق عن الحسن ، وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم - كما سيأتى - التصريح بالسماع .

وأخرَجه الجماعةُ[(١)] كلُّهم مِن طريقِ ابنِ إسحاقَ، ولا يُعرفُ إلا بهذا الإسنادِ، وأحسَبُه منقطعًا؛ لأن بكرَ بنَ أميةَ عمُّ والدِ الفضلِ، ولم يأتِ مِن طريقِه إلا مُعَنْعَنًا.

[٧٢٧] بكرُ بنُ جَبَلَةَ بنِ وائلِ بنِ قيسِ بنِ بكرِ بنِ عامرِ بنِ عوفِ بنِ بكرِ ابنِ عوفِ بنِ عُذْرةَ بنِ زيدِ اللَّاتِ الكلبِيُّ[(٢)]. كان اسمُه عبدَ عمرٍو، فسمَّاه النبيُّ ﷺ بكرًا. ذكَره ابنُ الكلبيِّ.

وأخرَج ابنُ منده[(٣)] مِن طريقِ هشامِ بنِ الكلبيِّ، قال: حدَّثنا الحارثُ بنُ عمرٍو وغيرُه، قال: قال عبدُ عمرِو بنُ جَبَلَةَ: كان لنا صنمٌ يقالُ له: عِتْرٌ[(٤)]. وكانوا يُعَظِّمُونه. قال: فعبَرنا عندَه، فسمِعتُ صوتًا يقولُ: يا بكرَ بنَ جَبَلَةَ، تعرِفون محمدًا. فذكَر الحديثَ. وفيه قصةُ إسلامِه. كذا أخرَجه ابنُ منده مختصرًا، وقد أشار المرزُبانيُّ إلى قصتِه، [١/٧٨ظ] وأنشَد له شعرًا، فمنه[(٥)]:

أتيتُ رسولَ اللَّهِ إذ جاء بالهُدَى ... فأصبحتُ بعدَ الجَحْدِ للهِ مؤمنًا

ومِن ولدِ أخيه سعيدٌ الأبرشُ الكلبيُّ[(٦)]، الأميرُ المشهورُ فى دولةِ بنى

---

(١) البخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ٨٧، وابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ٢٧٣، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٣٦)، وابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ٢٣٩.

(٢) طبقات ابن سعد ١/ ٣٣٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٧٧، ولأبى نعيم ١/ ٣٦٧، وأسد الغابة ١/ ٢٣٩، والتجريد ١/ ٥٥.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٧٨.

(٤) فى النسخ: «عير». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٦٨، وأسد الغابة ١/ ٢٣٩، وشرح ديوان زهير ص ١٧٨، واللسان والتاج (ع ت ر).

(٥) سيأتى تخريج البيت فى ٦/ ٥٩٢.

(٦) كذا ذكر المصنف أن سعيدا الأبرش من ولد أخى بكر - عبد عمرو - بن جبلة، وهو مناقض لقوله الآتى أن اسم سعيد الأبرش هو سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة، فهو من ولده لا من ولد =

مروانَ ، وهو سعيدُ بنُ الوليدِ بنِ عبدِ عمرِو بنِ جَبَلَةَ .

/ [٧٢٨] **بكرُ بنُ الحارثِ الأنماريُّ ، أبو المِنْقَعَةِ** ، ويقالُ : أبو منقيعةَ[١] . ٣٢٣/١

ذكَره الترمذيُّ ، وابنُ شاهينَ فى الصحابةِ ، وأبو بكرِ بنُ عيسى البغداديُّ فيمَن نزَل حمصَ مِن الصحابةِ[٢] ، وقال : سألتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عبدِ الرحمنِ المُخَرِّمِىَّ عن اسمِ أبى المنقعةِ ، فقال : أخبَرنى جابرُ بنُ الغمرِ[٣] بنِ حبيبِ بنِ[٤] أنسِ بنِ خالدٍ ، أن اسمَ أبى منقيعةَ بكرُ بنُ الحارثِ صاحبُ رسولِ اللَّهِ ﷺ . وفى نسخةٍ : بكرُ بنُ الحُبابِ . قال : وكنيتُه أبو عبدِ السميعِ . استدرَكه ابنُ الدَّبَّاغِ[٥] ، وابنُ الأمينِ ، وابنُ فتحونٍ .

وذكَره ابنُ قانعٍ[٦] ، فسمَّاه أيضًا بكرَ بنَ الحارثِ ، ثم أخرَج حديثَه مِن طريقِ كليبِ بنِ مِنقعةَ ، عن جدِّه ، أنه قال : يا رسولَ اللَّهِ ، مَن أبَرُّ ؟ قال : « أمَّك » . الحديث .

[٧٢٩] **بكرُ بنُ حارثةَ الجُهَنِيُّ**[٧] ، ذكَره الدُّولابِيُّ ، وروَى مِن طريقِ

= أخيه . وينظر تاريخ دمشق ٧/ ٢٩٥، ٢٩٨، وأسد الغابة ١/ ٢٣٩.

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٠٢، وأسد الغابة ١/ ٢٤٠، والتجريد ١/ ٥٥. ووقع فى أسد الغابة : ميفعة الأنصارى .

(٢) ينظر ما سيأتى فى ترجمة أبى منقعة فى الكنى فى ١٢/ ٦٣٠ (١٠٦٩٦) .

(٣) فى م : « النمر » .

(٤) فى ص ، م : « و » .

(٥) ابن الدباغ - كما فى أسد الغابة ١/ ٢٤٠ .

(٦) معجم الصحابة ١/ ١٠٢.

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٧٧، ولأبى نعيم ١/ ٣٦٧، وأسد الغابة ١/ ٢٤٠، والتجريد ١/ ٥٥، وجامع المسانيد ٢/ ٣١٧.

الحسنِ بنِ بشرٍ ، عن أبيه بشرِ بنِ مالكٍ ، عن أبيه مالكِ بنِ نافذٍ[(١)] ، عن أبيه نافذٍ[(١)] بنِ مالكٍ الجُهَنىِّ ، حدَّثنى بكرُ بنُ حارثةَ الجُهَنىُّ ، قال : كنتُ فى سَرِيَّةٍ بعَثَها رسولُ اللَّهِ ﷺ فاقتتَلْنا نحن والمشركون . فذكَر حديثًا فى نزولِ قولِه تعالى : ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ [النساء : ٩٢] . قال : فأدنانى رسولُ اللَّهِ ﷺ[(٢)] . وأخرَجه ابنُ منده[(٣)] .

وأخرَج المَعْمَرِىُّ[(٤)] ، عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ الرَّمْلىِّ ، عن الحسنِ بنِ بشرٍ بهذا الإسنادِ إلى بكرِ بنِ حارثةَ الجُهَنىِّ ، أنه قاتَل المشركين ، فقال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أىَّ شىءٍ صنعتَ اليومَ يا بكرُ ؟ » . فقلتُ : بَرْبَرْتُهم بالقَنا بَرْبرةً جيدةً . فسمَّانى رسولُ اللَّهِ ﷺ البَربيرَ[(٥)] . / ٣٢٤/١

وسيأتى فى ترجمةِ الحارثِ بنِ يزيدَ أنَّ[(٦)] سببَ نزولِ هذه الآيةِ قصتُه مع عيَّاشِ ابنِ[(٧)] أبى ربيعةَ[(٨)] .

(١) فى الأصل ، م : « ناقد » .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٣٩) من طريق الدولابى به .

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٢٧٧.

(٤) فى أ ، ب : « العمرى » .

والمعمرى هو الحسن بن على بن شبيب أبو على الحافظ ، محدث العراق ، رحل فى الحديث إلى البصرة والكوفة والشام ومصر ، سمع من على بن المدينى ويحيى بن معين، قال الخطيب : من أوعية العلم ، يذكر بالفهم ، ويوصف بالحفظ ، وفى حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها . وله « السنن » فى الفقه . مات سنة خمس وتسعين ومائتين . الفهرست ص ٣٢١، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥١٠.

(٥) تقدم فى ص٥٢٨ (٦٢٣) .

(٦) زيادة من : م .

(٧) فى أ ، ب : « عن » .

(٨) سيأتى فى ٤١٣/٢ (١٥١٨) .

[٧٣٠] **بكرُ بنُ حبيبِ الحنفِيُّ**[1] . ذكَره أبو نعيمٍ[2] وقال : كان اسمُه بَرْبَرًا[3] ، فسمَّاه النبيُّ ﷺ بكرًا ، واستدرَكه أبو موسى[4] ، وقد ترجَم له الطبرانيُّ[5] ولم يذكُرْ له حديثًا .

[٧٣١] **بكرُ بنُ حَذْلَمٍ الأسدِيُّ** ، قال ابنُ عساكرَ[6] في ترجمةِ ابنِه عبدِ اللَّهِ بنِ بكرِ بنِ حَذلَمٍ : يقالُ : إن لأبيه صحبةً .

[٧٣٢] **بكرُ بنُ الشَّدَّاخِ الليثِيُّ**[7] ، ويقالُ له : بُكيرٌ . تقدَّم ذكرُه في ترجمةِ أشعثَ[8] .

وروَى ابنُ منده[9] مِن طريقِ أبى بكرٍ الهُذَلِيِّ ، عن عبدِ الملكِ بنِ يعلَى الليثيِّ ، أن بكرَ بنَ شدَّاخٍ الليثيَّ كان ممن يخدُمُ النبيَّ ﷺ وهو غلامٌ ، فلما احتلَم أعلَم النبيَّ ﷺ بذلك ، فدعا له .

وذكَر هشامُ بنُ الكلبيِّ هذه القصةَ في كتابِ [١/٧٩و] « النسبِ »[10] ، لكن

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٨٠، وأسد الغابة ١/ ٢٤٠، والتجريد ١/ ٥٥.

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٣٨٠.

(٣) كذا في النسخ، وفي معرفة الصحابة وأسد الغابة : « بريرا » .

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/ ٢٤٠.

(٥) المعجم الكبير ٢/ ٣٤ .

(٦) تاريخ دمشق ٢٧/ ١٦٩.

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٧٥، ولأبي نعيم ١/ ٣٦٧، وأسد الغابة ١/ ٢٤٠، والتجريد ١/ ٥٥، وجامع المسانيد ٢/ ٣١٨.

(٨) في أ، ب، ص : « أشعب » . وتقدم في ١٨٣ (٢٠٦) .

(٩) معرفة الصحابة ١/ ٢٧٦.

(١٠) جمهرة النسب ص ١٣٧ - ١٣٩.

قال : بُكيرُ[(١)] بنُ شدَّادِ بنِ عامرِ بنِ المُلَوَّحِ بنِ يَعمَرَ ، وهو الشَّدَّاخُ بنُ عوفِ بنِ كعبِ ابنِ عامرِ بنِ ليثٍ الليثيُّ . فذكَر القصةَ المذكورةَ ، ثم قال : وهو فارسُ أَطْلالَ الذى عنَاه الشَّمَّاخُ بقولِه[(٢)] :

وغُيِّبْتَ عن خَيلٍ بمُوقَانَ[(٣)] أَسلَمتْ بُكَيرَ بنى الشَّدَّاخِ فارسَ أطلَالِ

وأطلالُ اسمُ فرسِه ، وله معها قصةٌ ذكَرها سيفُ بنُ عمرَ[(٤)] فى « الفتوحِ » ، وذلك أن / سعدَ بنَ أبى وقاصٍ استعمَله على قومِه حينَ دخَلوا العراقَ ، فلما أرادوا أن يخوضُوا دِجلةَ تهيَّب الناسُ دخولَ الماءِ ، فقال بُكيرٌ : ثِبِى أطلالُ . فقالت : وَثْبًا وسورةِ « البقرةِ » .

/٣٢٥

ولبَكْرٍ مع سعدٍ أخبارٌ كثيرةٌ ذكَرها سيفٌ[(٥)] وغيرُه ، ولكن قال فى بعضِها : بكرُ بنُ عبدِ اللَّهِ . ويحتمِلُ أن يكونَ بكرَ بنَ عبدِ اللَّهِ الليثىَّ آخرَ . والظاهرُ أن الهُذَلىَّ نَسَبَهُ إلى جدِّه الأعلى وهو الشَّدَّاخُ . وابنُ الكلبىِّ يُرجعُ إليه فى النسبِ ، وهو الذى فتَح مُوقَانَ ، وجَّهه إليها سُراقةُ بنُ عمرٍو .

[٧٣٣] **بكرُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الربيعِ الأنصارىُّ**[(٦)] ، ذكَره ابنُ منده ، وأخرَج

---

(١) فى أ، ب : « بكر » .

(٢) ديوان الشماخ (ملحقاته) ص ٤٥٦ - ٤٥٨.

(٣) موقان ، بالضم ثم السكون والقاف ، وآخره نون ، أهله يسمونه بالغين المعجمة : ولاية فيها قرًى ومروج كثيرة يحتلها التركمان للرعى ، فأكثر أهلها منهم ، وهى من أذربيجان . معجم ما استعجم ٤/ ١٢٧٩، ومراصد الاطلاع ٣/ ١٣٣٥.

(٤) سيف بن عمر - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٥٦٥.

(٥) ينظر تاريخ ابن جرير ٣/ ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٨١، ٦٢١. وفيها بكير بن عبد الله الليثى .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٨٠، وأسد الغابة ١/ ٢٤١، والتجريد ١/ ٥٦، وجامع المسانيد ٢/ ٣٢٠.

مِن طريقِ إسماعيلَ بنِ عيَّاشٍ، عن سليم[1] بنِ عمرٍو الأنصاريِّ، [2]عن عمِّ أبيه[2]، عن بكرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ ربيعٍ الأنصاريِّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِّموا أولادَكم السباحةَ والرمايةَ». الحديث[3]. وإسماعيلُ يُضَعَّفُ فى غيرِ أهلِ بلدِه، وهذا منه، وشيخُه غيرُ معروفٍ، ولم يذكُرْ[4] أنه سمِعه، فأخشَى أن يكونَ مرسلًا.

[٧٣٤] بكرُ[5] بنُ مُبَشِّرِ بنِ جَبْرٍ[6] الأنصاريُّ الأوسيُّ[7]، قال أبو حاتمٍ[8]: له صحبةٌ. وكذا قال ابنُ حبانَ[9]، وزاد: عِدادُه فى أهلِ المدينةِ. وقال ابنُ السَّكَنِ[10]: له حديثٌ واحدٌ بإسنادٍ صالحٍ. وأخرَجه الحاكمُ فى «مستدرَكِه»، وأبو داودَ، والبخاريُّ فى «تاريخِه»[11]، والباورديُّ، وقال ابنُ القطَّانِ[12]: لم يروِ عنه إلا إسحاقُ بنُ سالمٍ، وإسحاقُ لا يُعرفُ.

---

(١) فى الأصل: «سلمة».

(٢ - ٢) سقط من: النسخ. والمثبت من مصدر التخريج، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣١، وجامع المسانيد ٢/ ٣٢٠.

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٧٧) من طريق إسماعيل بن عياش به.

(٤) بعده فى ص: «بكر».

(٥) فى أ، ب: «بكير».

(٦) فى ص: «حبر»، وفى الاستيعاب، وأسد الغابة، والتجريد: «خير».

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٩٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٧٤، ولأبى نعيم ١/ ٣٦٦، والاستيعاب ١/ ١٧٨، وأسد الغابة ١/ ٢٤١، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٢٧، والتجريد ١/ ٥٦، وجامع المسانيد ٢/ ٣٢١.

(٨) الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٢.

(٩) الثقات ٣/ ٣٧.

(١٠) ابن السكن - كما فى إكمال مغلطاى ٣/ ٢٣.

(١١) المستدرك ١/ ٢٩٦، ٢٩٧، وأبو داود (١١٥٨)، والتاريخ الكبير ٢/ ٩٤.

(١٢) ذكره مغلطاى فى الإكمال ٣/ ٢٣ عن ابن القطان، ونصه: لا تعرف صحبته من غير هذا الحديث، وهو غير صحيح.

[٧٣٥] بُكَيْرٌ ، بالتصغيرِ ، هو ابنُ شدَّادٍ المعروفُ بابنِ الشَّدَّاخِ . تقدَّم[(١)] .

[٧٣٦] بلالُ بنُ أُحَيْحَةَ بنِ الجُلَاحِ الأنصاريُّ الخَزْرَجِيُّ ، ذكَره العدوِيُّ فى « الأنسابِ » ، وقال : صحِب النبيَّ ﷺ هو وابنه بُلَيْلٌ .

٣٢٦/١ [٧٣٧] / بلالُ بنُ بُلَيْلِ بنِ أُحَيْحَةَ بنِ الجُلَاحِ . قيل : هو اسمُ أبى ليلى الآتِى فى الكنَى[(٢)] ، ونسبَه فى « التجريدِ »[(٣)] لابنِ الدَّبَّاغِ[(٤)] .

[٧٣٨] بلالُ بنُ الحارثِ بنِ عُصْمِ[(٥)] بنِ سعيدِ بنِ قُرَّةَ[(٦)] بنِ خَلاوةَ - بالخاءِ المعجمةِ المفتوحةِ - بنِ ثعلبةَ بنِ ثورٍ ، أبو عبدِ الرحمنِ المُزَنِيُّ[(٧)] ، مِن أهلِ المدينةِ ، أقطَعه النبيُّ ﷺ العقيقَ ، وكان صاحبَ لِواءِ مُزينةَ يومَ الفتحِ ، وكان يسكُنُ وراءَ المدينةِ ثم تحوَّل إلى البصرةِ ، أحاديثُه فى « السننِ » و« صحيحَى ابنِ خزيمةَ وابنِ حبانَ »[(٨)] . قال المدائنيُّ وغيرُه[(٩)] : [١/٧٩ظ] مات

(١) تقدم فى ص٦٠١ (٧٣٢) .

(٢) سيأتى فى ١٢/٥٧٥ (١٠٥٦٧) .

(٣) التجريد ٥٦/١ وفيه : بليل بن بلال ، وفى نسخة منه : بلال بن بليل كما هنا ، وينظر ما سيأتى فى الترجمة ص٦٠٩ (٧٥٠) .

(٤) بعده فى م : « وحده » .

(٥) فى أ، ب : « عاصم » . وهو مما قيل فى اسمه كما فى تاريخ دمشق ١٠/ ٤١٢، وفى معرفة الصحابة لابن منده ، ولأبى نعيم ، وتهذيب الكمال : « عكيم » . قال المزى : ويقال : « عصى » . والمثبت موافق لما فى طبقات خليفة ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، والاستيعاب ، وأسد الغابة ، والتجريد ، وجامع المسانيد .

(٦) فى معرفة الصحابة لابن منده ، ولأبى نعيم « مرة » .

(٧) طبقات خليفة ١/ ٨٦، ٤١٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٠٦، وطبقات مسلم ١/ ١٤٩، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٧٨، ولابن قانع ١/ ٧٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٣٥٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٧٠، ولأبى نعيم ١/ ٣٣٦، والاستيعاب ١/ ١٨٣، وأسد الغابة ١/ ٢٤٢، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٨٣، والتجريد ١/ ٥٦، وجامع المسانيد ٢/ ٣٣٠.

(٨) تحفة الأشراف (٢٠٢٧ - ٢٠٢٩) ، وصحيح ابن خزيمة (٢٣٣٢) ، وصحيح ابن حبان (٢٨٠) .

(٩) المدائنى - كما فى معجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٨١. وينظر المعجم الكبير للطبرانى (١١٢٧، ١١٢٨) ،=

سنةَ ستين وله ثمانون سنةً .

[٧٣٩] بلالُ بنُ الحارثِ بنِ بُجيرٍ ، أحدُ بنى مُرَّةَ . ذكره ابنُ شاهينٍ فى أثناءِ ترجمةِ بلالِ بنِ الحارثِ المُزَنيِّ ، وهو غيرُه . قال ابنُ شاهينٍ : حدَّثنا عمرُ ابنُ الحسنِ ، حدَّثنا المنذرُ ، حدَّثنا حسينُ بنُ محمدٍ ، حدَّثنى أبو عبدِ الرحمنِ ، حدَّثنى يحيى بنُ عطيةَ ، عن أبيه ، وسُميعُ بنُ زيدٍ[١] ، عن أبيه ، عن مشيخةِ بنى شَقِرَةَ ، قالوا : قدِم بلالُ بنُ الحارثِ بنِ بُجيرٍ ، أحدُ بنى مُرَّةَ ، وهو أحدُ الأَيِّدين ، فأقطَعه النبيُّ ﷺ .

[٧٤٠] بلالُ بنُ رباحٍ الحَبَشِيُّ المؤذِّنُ[٢] ، وهو بلالُ ابنُ حَمامةَ ، وهى أمُّه ، اشتراه أبو بكرٍ الصديقُ مِن المشركين لمَّا كانوا يُعذِّبونه على التوحيدِ فأعتقَه ، فلزِم النبيَّ ﷺ ، وأذَّن له ، وشهِد معه جميعَ المشاهدِ ، وآخَى النبيُّ ﷺ بينَه وبينَ أبى عبيدةَ بنِ الجراحِ ، ثم خرَج بلالٌ بعدَ النبيِّ ﷺ مجاهدًا إلى أن مات بالشامِ . / قال أبو نعيمٍ[٣] : كان تِربَ[٤] أبى بكرٍ ، وكان خازنَ رسولِ اللَّهِ ﷺ . ٧/١

وروَى أبو إسحاقَ الجُوزجَانيُّ[٥] فى « تاريخِه » مِن طريقِ منصورٍ ، عن

= ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٧٠، ٢٧١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم (١١٤١، ١١٤٢).

(١) فى أ ، ب ، م : « يزيد » .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٣٢، ٧/ ٣٨٥، وطبقات خليفة ١/ ٤١، ٢/ ٧٦٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٠٦، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٥٩، ولابن قانع ١/ ٧٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٣١٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦٧، ولأبى نعيم ١/ ٣٣٣، والاستيعاب ١/ ١٧٨، وأسد الغابة ١/ ٢٤٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٨٨، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٤٧، والتجريد ١/ ٥٦، وجامع المسانيد ٢/ ٣٣٨.

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٣٣٣.

(٤) ترب الرجل : الذى وُلد معه . تاج العروس (ت ر ب) .

(٥) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق ، أبو إسحاق الجوزجانى ، روى عن يحيى بن معين ويزيد بن =

مجاهدٍ ، قال : قال عمارٌ : كلٌّ قد قال ما أرادوا - يعنى المشركين - غيرَ بلالٍ .

ومناقبُه كثيرةٌ مشهورةٌ .

قال ابنُ إسحاقَ[(١)] : كان لبعضِ بنى جُمَحَ مولَّدًا[(٢)] مِن مولَّدِيهم ، واسمُ أمِّه حمامةُ ، وكان أميةُ بنُ خلفٍ يُخرِجُه إذا حَمِيتِ الظهيرةُ ، فيَطرَحُه على ظهرِه فى بَطْحاءِ مكةَ ، ثم يأمُرُ بالصخرةِ العظيمةِ على صدرِه ، ثم يقولُ : لا [(٣)]تزالُ كذلك[(٣)] حتى تموتَ أو تكفُرَ بمحمدٍ . فيقولُ وهو فى ذلك : أحدٌ أحدٌ . فمَرَّ به أبو بكرٍ فاشتَراه منه بعبدٍ له أسودَ جَلْدٍ .

قال البخاريُّ[(٤)] : مات بالشامِ زمنَ عمرَ . وقال ابنُ بُكَيرٍ[(٥)] : مات فى طاعونِ عَمَواسَ . وقال عمرُو بنُ عليٍّ[(٦)] : مات سنةَ عشرين . وقال ابنُ زَبْرٍ[(٧)] :

= هارون ، وروى عنه أبو داود والترمذى والنسائى وغيرهم ، وكان من الحفاظ المصنفين الثقات ، له كتاب « الجرح والتعديل » وكتاب فى الضعفاء وغير ذلك ، توفى سنة ست وخمسين ومائتين . تهذيب الكمال ٢/ ٢٤٤، ومعجم المؤلفين ١/ ١٢٨.

(١) فى ب : « الأثير » . وينظر سيرة ابن هشام ١/ ٣١٧، ٣١٨.

(٢) المولد : المولود فى بلاد العرب ، وكان غير عربى . ينظر الوسيط (و ل د) .

(٣ - ٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « يزال على ذلك » .

(٤) التاريخ الصغير ١/ ٧٨.

(٥) ابن بكير - كما فى تاريخ دمشق ١٠/ ٤٧٦.

وابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى المخزومى ، أبو زكريا المصرى مولاهم المصرى ، سمع من الإمام مالك « الموطأ » ، وروى عنه البخارى ويحيى بن معين وغيرهما . كان غزير العلم ، عارفا بالحديث وأيام الناس ، توفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين . تهذيب الكمال ٣١/ ٤٠١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦١٢.

(٦) عمرو بن على - كما فى تاريخ دمشق ١٠/ ٤٧٨.

(٧) مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٠٦.

مات بداريّا[(١)] . وفى « المعرفةِ » لابنِ منده[(٢)] أنه دُفِن بحَلَب .

[٧٤١] **بلالُ بنُ سعدٍ** ، ذكَره ابنُ حزمٍ[(٣)] فى الصحابةِ الذين أخرَج لهم بَقِىُّ بنُ مَخلَدٍ . وينبغِى أن يُنظرَ فى إسنادِه ؛فإنى أخشَى أن يكونَ هو بلالَ بنَ سعدٍ التابعِىَّ المعروفَ الشامِىَّ[(٤)] .

[٧٤٢] **بلالُ بنُ مالكٍ المُزَنِىُّ**[(٥)] ، ذكَره أبو عمرَ[(٦)] ، قال : بعَثه رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى بنى كِنانةَ سنةَ خمسٍ مِن الهجرةِ فأشعرُوا به ، فلم يُصِبْ منهم إلا فرسًا واحدًا .

[(٧)]قلتُ : ينبغِى أن يُحَرَّرَ ؛ لئلا يكونَ هو بلالَ بنَ الحارثِ الذى تقدَّم[(٨)(٧)] .

[٧٤٣] **بلالٌ الأنصارىُّ**[(٩)] ، قال أبو عمرَ[(١٠)] : لم يُنسبْ . ولَّاه عمرُ عُمانَ ، ثم عزَله[(١١)] وضمَّها[(١١)] إلى عثمانَ بنِ أبى العاصى . قال : وخبرُه بذلك مشهورٌ .

---

(١) داريا : قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة . معجم البلدان ٢/ ٥٣٦.

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٢٦٧، ٢٦٨.

(٣) أسماء الصحابة ص ٨٧.

(٤) تنظر ترجمته فى تهذيب الكمال ٤/ ٢٩١.

(٥) الاستيعاب ١/ ١٨٣، وأسد الغابة ١/ ٢٤٦، والتجريد ١/ ٥٦.

(٦) الاستيعاب ١/ ١٨٣.

(٧ - ٧) سقط من : أ، ب .

(٨) تقدم فى ص٦٠٤ (٧٣٨) .

(٩) الاستيعاب ١/ ١٨٣، وأسد الغابة ١/ ٢٤٦، والتجريد ١/ ٥٦.

(١٠) الاستيعاب ١/ ١٨٣.

(١١ - ١١) فى أ، ب ، ص : « وضمه » .

٣٢٨/ [٧٤٤] / **بلالٌ الفَزارِيُّ**، ذكره ابنُ أبى حاتمٍ [(١)]، عن أبيه، وقال: روَى عن النبىِّ ﷺ: «الإسلامُ بدأَ غريبًا». قال: وسمِعتُ أبى يقولُ: هو مجهولٌ [(٢)].

[٧٤٥] [١/٨٠و] **بلزٌ** [(٣)]. ويقالُ: برزٌ [(٤)]. ويقالُ: هو اسمُ والدِ أبى العُشَراءِ.

[٧٤٦] **بلعامُ**، قَيْنٌ كان بمكةَ، روَى ابنُ أبى حاتمٍ فى «التفسيرِ»، وابنُ مَرْدُويَه [(٥)]، مِن طريقِ مسلمِ بنِ كَيْسانَ الأعورِ، وهو ضعيفٌ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ قَيْنًا بمكةَ اسمُه بلعامُ، وكان أعجمِىَّ اللسانِ، فكان المشركون يرَون رسولَ اللَّهِ ﷺ يدخُلُ عليه ويخرُجُ مِن عندِه، فقالوا: إنما يتعلَّمُ مِن بلعامَ. فأنزَل اللَّهُ: ﴿يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ﴾ الآية [النحل: ١٠٣].

وسيأتى فى ترجمةِ جبرٍ [(٦)] مولى ابنِ [(٧)] الحضرمِىِّ [(٨)] شىءٌ مِن هذا.

ورواه ابنُ أبى حاتمٍ [(٩)] مِن طريقِ السُّدِّىِّ، قال: كانوا إذا رأَوه دخَل على عبدِ بنى الحضرمِىِّ يقالُ له: أبو اليسرِ. وكان نصرانيًّا. فذكَر نحوَه، ولم يَذكُرْ ما يَدُلُّ على إسلامِه بخلافِ الأولِ.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٨.

(٢) سيترجم له المصنف فى القسم الرابع ص٦٦٢ (٨٣٣).

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٩، ولأبى نعيم ١/ ٣٨١، وأسد الغابة ١/ ٢٤٦، والتجريد ١/ ٥٦.

(٤) تقدم فى ص٥٣٣ (٦٣٠).

(٥) ابن أبى حاتم وابن مردويه - كما فى الدر المنثور ٩/ ١١٥.

(٦) سقط من: ص، م، وفى الأصل: «خير».

(٧) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٨) سيأتى فى ٢/ ١٥٠ (١٠٦٩)، وينظر ٢/ ١٦٥ (١٠٩٢).

(٩) ابن أبى حاتم - كما فى الدر المنثور ٩/ ١١٧.

وسيأتى فى الجيمِ فى جَبرٍ[١] حكايةُ الخلافِ فى اسمِه إن شاء اللَّهُ تعالى .

[٧٤٧] **بلقومُ**[٢] **الرومىُّ** ، النجارُ الذى بنَى الكعبةَ لقريشٍ قبلَ البعثةِ ، سمَّاه ابنُ شهابٍ فى قصةِ بناءِ قريشٍ الكعبةَ . أخرَجه عمرُ بنُ شَبَّةَ فى كتابِ « مكةَ » ، عن إبراهيمَ بنِ المنذرِ ، عن ابنِ وهبٍ ، عن يونسَ ، عنه . وليس فيه أنه أسلَم ، لكن قيل[٣] فى النجارِ الذى صنَع المنبرَ : إنه هو الذى بنَى الكعبةَ . وسُمِّى فى تلك الروايةِ باقومَ بالألفِ بدلَ اللامِ ، وقد تقدَّم ذكرُه فى أولِ هذا الحرفِ[٤] . واللَّهُ أعلمُ .

[٧٤٨] / **بَلِيحُ بنُ مَخْشِىٍّ** ، ذكَره المرزُبانىُّ فى « معجمِ الشعراءِ » فى حرفِ الموحدةِ ، وأنشَد له شعرًا يَدُلُّ على أن له صحبةً ، فمنه : ٣٢٩/١

نصَرْنا النبىَّ بأسيافِنا نَكِرٌ[٥] بمكةَ نَسْتَبْشِرُ
بأمرِ الإلهِ وأمرِ النبىْ وما فوقَ أمرَيْهما مَأْمَرُ

[٧٤٩] **بَليغُ الأرضِ** ، هو خُبَيْبُ بنُ عدىٍّ الأنصارىُّ . يأتى فى الخاءِ المعجمةِ[٦] .

[٧٥٠] **بُلَيْلُ** - مصغَّرًا - **بنُ بلالِ بنِ أُحَيْحَةَ**[٧] - وقيل : بلالُ بنُ بُلَيْلٍ -

---

(١) فى أ : « جبير » . وسيأتى فى ٢/ ١٥٠، ١٦٥ (١٠٦٩، ١٠٩٢) .

(٢) فى ص : « بلعوم » .

(٣) فى ب : « قال » .

(٤) تقدم فى ص٤٩٥ (٥٨٣) .

(٥) فى أ : « فنكر » .

(٦) سيأتى فى ١٨٩/٣ (٢٢٣١) .

(٧) أسد الغابة ١/ ٢٤٦، والتجريد ١/ ٥٦.

الأنصارىُّ [١] ، أخو أبى ليلى والدِ عبدِ الرحمنِ [٢] . ذكَره خليفةُ [٣] فيمن نزَل الكوفةَ مِن الصحابةِ . وقال العدوىُّ [٤] : شهِد أُحُدًا وما بعدَها هو وأخوه عِمرانُ . وقيل : هو اسمُ أبى ليلى . والذى جزَم به ابنُ الكلبىِّ أن اسمَ أبى ليلى داودُ [٥] . وقيل : بلالُ بنُ بُلَيلٍ . وقيل غيرُ ذلك .

[٧٥١] **بَنَّةُ الجُهنىُّ** [٦] ، بنونٍ بعدَ الموحدةِ مفتوحةٍ ثقيلةٍ ، روَى حديثَه ابنُ لهيعةَ ، عن أبى الزبيرِ ، عن جابرٍ عنه ، فى النهىِّ عن تعاطِى السيفِ مسلولًا [٧] . قال البغوىُّ [٨] : لا أعلمُه روَى إلا هذا ، ولا حدَّث به إلا ابنُ لهيعةَ .

---

(١) تقدم فى ص٦٠٤ (٧٣٧) .

(٢) ستأتى ترجمته فى ١٢/٥٧٥ (١٠٥٦٧) .

(٣) طبقات خليفة ١/٣٠٣ ، وسماه بلالا .

(٤) العدوى - كما فى أسد الغابة ١/ ٢٤٦.

(٥) ابن الكلبى - كما فى أسد الغابة ٦/ ٢٦٩. وكذا ذكر ابن الأثير فى أسد الغابة ٦/٢٦٩ عن ابن الكلبى ، وقال المصنف فى الكنى ٧/٣٥٢ ترجمة أبى ليلى : وقال الكلبى : أبو ليلى بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح ... والذى ذكره ابن الكلبى فى جمهرة النسب ص٦٢٩ قال : واسم أبى ليلى يسار بن بليل بن بلال ، كان مولى للأنصار ، فدخل فيهم ابن أحيحة فى قول الكلبى ، وأما ولده فقالوا : اسمه داود بن بلال بن أحيحة . وفى نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧١: وعبد الرحمن بن أبى ليلى بن بليل بن أحيحة .

(٦) طبقات ابن سعد ٤/٣٥٣، وطبقات خليفة ١/٢٦٨، ومعجم الصحابة للبغوى ١/٣٥٩ - وسماه بَبَّة - ولابن قانع ١/١٠٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/١٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٣١٢، ولأبى نعيم ١/٣٨٢، والاستيعاب ١/١٨٨، وأسد الغابة ١/٢٤٦، والتجريد ١/٥٧، وجامع المسانيد ٢/ ٣٢٣.

(٧) أخرجه ابن سعد ٤/٣٥٣، وأحمد ٢٣/٧٦ (١٤٧٤٢)، والبغوى فى معجم الصحابة (٢٢٦) ، وابن قانع فى معجم الصحابة ١/١٠٢، والطبرانى فى المعجم الكبير (١١٩٠)، وابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ٣١٢، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٨٢)، من طريق ابن لهيعة به، وسقط من مطبوع مسند أحمد ذكر جابر.

(٨) معجم الصحابة ١/٣٦٠ .

قلتُ : تابَعه رِشدينُ بنُ سعدٍ ؛فرَواه عن أبى عمرٍو التُّجِيبِيِّ وابنِ لهيعةَ جميعًا ، عن أبى الزبيرِ . أخرَجه أبو نعيمٍ [1] ، وخالَفه حمادُ بنُ سلمةَ فلم يذكُرْ بَنَّةَ فى إسنادِه [2] .

واختُلِف فى ضبطِه ؛ فذكَره الأكثرُ بالموحدةِ ، وذكَره ابنُ السَّكَنِ [3] فى الياءِ الأخيرةِ بدلَ الموحدةِ .

وذكَر عباسٌ الدُّورِىُّ [4] عن ابنِ معينٍ أنه قال : هو نُبَيْهٌ . يعنى بضمِّ النونِ ثم الموحدةِ مصغَّرًا ، وهذه روايةُ ابنِ وهبٍ [5] . واللَّهُ أعلمُ .

[٧٥٢] / بُهزادُ أبو [6] مالكٍ [7] ، [8]ذَكَره ابنُ قانعٍ ، وعبدانُ [9] ، وغيرُهما ، ١/ ٣٣٠ فى الصحابة ، وأخرجوا من طريقِ مسلمِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن يُوسُفَ بنِ ماهَكَ ابنِ بهزادَ عن جَدِّه - وفى روايةِ [١/ ٨٠ظ] ابنِ قانعٍ : عن أبيه [8] ، عن جدِّه - قال :

---

(١) معرفة الصحابة (١٢٨٣).

(٢) أخرجه أحمد ١١٣/٢٢ (١٤٢٠١)، وأبو داود (٢٥٨٨)، والترمذى (٢١٦٣)، من طريق حماد به.

(٣) ابن السكن- كما فى الاستيعاب ١٤٩٣/٤، وأسد الغابة ٢٤٧/١، وجامع المسانيد ٣٢٣/٢، وسيذكره المصنف فى الياء فى ٤٥٥/١١ (٩٤١٤) .

(٤) تاريخ الدورى ٤٤٨/٤ .

(٥) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٨٨/١ عن ابن وهب.

(٦) فى الأصل : « بن » .

(٧) معجم الصحابة لابن قانع ١٠٦/١، وأسد الغابة ٢٤٧/١، والتجريد ٥٧/١، وجامع المسانيد ٣٢٦/٢.

(٨ - ٨) فى أ ، ب ، ص ، م : « هكذا ترجم له أبو موسى عن عبدان المروزى » ، ثم أخرج من طريق مسلم بن عبد الرحمن عن يوسف بن مالك بن بهزاد » .

(٩) معجم الصحابة لابن قانع ١٠٦/١، وعبدان - كما فى أسد الغابة ٢٤٧/١.

خطَبنا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « يا معشرَ الناسِ ، احفَظُونى فى أبى بكرٍ » . الحديث . قال عبدانُ[١] : لا يُعرفُ[٢] إلا مِن هذا الوجه .

قلتُ : فى إسنادِه[٣] جعفرُ بنُ عبدِ الواحدِ ، وهو الهاشمىُّ ، وقد اتَّهموه[٤] .

[٧٥٣] بَهزٌ القُشَيرِىُّ ، ويقالُ : البَهْزِىُّ[٥] . ذكَره البغوىُّ[٦] وغيرُه فى الصحابةِ ، وأخرَجوا مِن طريقِ ثُبَيْتٍ - وهو بالمثلثةِ ثم الموحدةِ وآخرُه مثناةٌ مصغرًا - بنِ كثيرٍ الضَّبِّىِّ ، عن يحيى بنِ سعيدٍ ، [٧]عن سعيدِ بنِ[٧] المسيَّبِ ، عن بَهْزٍ ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَستاكُ عَرْضًا الحديث[٨] . قال البغوىُّ[٩] : لا

(١) فى أ، ب، م: « ابن عبد البر ». وقول عبدان فى أسد الغابة ١/٢٤٧.

(٢) فى الأصل : « نعرفه » .

(٣) فى أ ، ب : « إسنادهما » .

(٤) بعده فى أ ، ب ، ص ، م : « بالكذب ، وأورده ابن قانع فقال : بهزاد . ثم ساقه من الوجه الذى أخرجه عبدان فقال : يوسف بن ماهك . بالهاء . وكذا قرأته بخط الحافظ الخطيب ، وعند أبى موسى فى السند يوسف بن ماهك بالهاء ، وفى الترجمة مالك باللام » .

(٥) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٥٧، ولابن قانع ١/ ١٠٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٣٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٥، ولأبى نعيم ١/ ٣٨٠، والاستيعاب ١/ ١٨٩، وأسد الغابة ١/ ٢٤٧، والتجريد ١/ ٥٧، وجامع المسانيد ٢/ ٣٢٤ .

(٦) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٥٧ .

(٧ - ٧) سقط من: م ، ومعجم الصحابة للبغوى .

(٨) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

والحديث أخرجه البغوى فى معجم الصحابة (٢٢٥) ، وابن قانع فى معجم الصحابة ١/ ١٠٦، والطبرانى فى المعجم الكبير (١٢٤٢) ، وابن منده فى معرفة الصحابة ١/ ٣٠٦، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٧٨) من طريق ثبيت به .

(٩) معجم الصحابة ١/ ٣٥٨ .

أعلمُ روَى بَهْزٌ إلا هذا ، وهو منكرٌ .

وقال ابنُ منده[(١)] : رواه عبَّادُ بنُ يوسفَ ، عن ثُبَيْتٍ ، فقال : عن القُشَيْرِىِّ بدلَ بَهْزٍ . ورواه مُخَيَّسُ بنُ تميمٍ ، عن بهزِ بنِ حكيمٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه . فقيل[(٢)] : إن سعيدَ بنَ المسيَّبِ إنما سمِعه مِن بهزِ بنِ حكيمٍ ، فأرسَله الراوِى عنه ، فظنَّه بعضُهم صحابيًّا .

قلتُ : لكن ذكَر ابنُ منده[(١)] أن سليمانَ بنَ [(٣)]سلمةَ الخبائرىَّ[(٣)] رواه عن اليمانِ بنِ عدىٍّ ، / فقال : عن ثُبَيْتٍ ، عن يحيى ، عن سعيدٍ ، عن معاوية ٣٣١/١ القُشيرِىِّ . فعلى هذا ، لعل سعيدًا سمِعه مِن معاويةَ جدِّ بهزِ بنِ حكيمٍ ، فقال مرةً : عن جدِّ[(٤)] بهزٍ . فسقَط لفظُ (جَدٍّ) مِن بعضِ الرواةِ ، وفى الجملةِ هو كما قال ابنُ عبدِ البَرِّ[(٥)] : إسنادُه مُضطرِبٌ ليس بالقائمِ .

[٧٥٤] **بُهلولُ بنُ ذُؤَيبٍ النَّبَّاشُ**[(٦)] ، جاء ذكرُه فى حديثٍ لم يَثْبُتْ ، ذكَر أبو موسى[(٧)] أنه روَى بإسنادٍ غيرِ متصلٍ ، عن محمدِ بنِ زيادٍ ، عن أبى هريرةَ ، قال : دخَل معاذُ بنُ جبلٍ على النبىِّ ﷺ ، فقال : إن بالبابِ شابًّا يبكِى على شبابِه[(٨)] وهو يَستأذِنُ . فدخَل ، فقال : « ما يُبكِيك ؟ » . قال : إنى ركِبتُ ذنوبًا

---

(١) معرفة الصحابة ٣٠٦/١.

(٢) فى م: « فقال ».

(٣ - ٣) فى ب: « مسلمة الخبائرى »، وفى م: « سلمة الجنائزى ». وينظر الأنساب للسمعانى ٣١٨/٢.

(٤) سقط من : م .

(٥) الاستيعاب ١٨٩/١.

(٦) أسد الغابة ٢٤٧/١، والتجريد ٥٧/١.

(٧) أبو موسى- كما فى أسد الغابة ٢٤٧/١.

(٨) فى أ، ب: « سيئاته ».

إن أُخِذتُ ببعضِها خُلِّدْتُ فى جهنمَ . فذكَر الحديثَ فى اعترافِه بأنه كان يَنبُشُ القبورَ ، وفيه فجعَل ينادِى : يا سيِّدى ومولاىَ ، هذا بُهلولُ بنُ ذُؤيبٍ مَغلولًا مُسلسلًا مُعترِفًا بذنوبِه . قال : فذكَره بطولِه فى نحوِ ورقتَين .

قلتُ : حكَم عليه بعضُ الحُفاظِ بالوضعِ ، لكن ذكَر أبو موسى أن أبا الشيخِ أخرَج عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ ، عن سلمةَ بنِ شبيبٍ ، عن عبدِ الرزاقِ ، عن معمرٍ ، عن الزهرىِّ نحوًا منه مرسلًا ، ولم يُسَمِّ الرجلَ ، وذكَره أبو سعدٍ النَّيسابورِىُّ فى كتابِ « الأسبابِ[1] الداعيةِ إلى التوبةِ » .

[٧٥٥] بُهَيْرٌ – بالتصغيرِ آخِرُه راءٌ – **بنُ[2] الهيثمِ الأنصارىُّ الحارثىُّ**[3] ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[4] فيمَن [5]شهِد العقبةَ ، وكذا ذكَره أبو الأسودِ عن عروةَ ، وزادَ أنه[5] شهِد أُحُدًا[6] . وكذا ذكَره الطبرىُّ[7] . وقيل[8] : إن أوَّلَه نونٌ[9] .

[٧٥٦] بُهَيْسُ[10] بنُ سَلمَى التميمىُّ[11] ، قال : سمِعتُ النبىَّ ﷺ

(١) فى أ، ب: « الأنساب ».

(٢) فى النسخ: « أبو ». والمثبت من مصادر الترجمة. وسيأتى على الصواب فى ١١/١٣٣ (٨٨٥٥).

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٢/٣٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٣١٢، ولأبى نعيم ١/٣٨٣، والاستيعاب ١/١٨٨، وأسد الغابة ١/٢٤٨ – ووقع فيه: « بهيز » – والتجريد ١/٥٧ .

(٤) ابن إسحاق– كما فى سيرة ابن هشام ١/٤٥٥.

(٥ – ٥) سقط من: ب.

(٦) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١/٢٤٨ عن أبى الأسود به ، وأخرجه الطبرانى (١٢٤١)– وعنه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٨٤) – من طريق أبى الأسود عن عروة، مقتصرًا على شهوده العقبة.

(٧) فى ص: « الطبرانى ». وذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ١/١٨٨ عن الطبرى ..

(٨) فى م: « قال ».

(٩) سيأتى فى ١١/١٣٣ (٨٨٥٣).

(١٠) فى الأصل ، أ : « بهلس » ، وفى ص : « بهير » .

(١١) الاستيعاب ١/١٩١، وأسد الغابة ١/٢٤٨، والتجريد ١/٥٧.

يقولُ : « لا يَحِلُّ لمسلمٍ مِن مالِ أخيه إلَّا ما أعطاه عن طيبِ نفسٍ منه » . كذا أخرَجه أبو عمرَ[(١)] مختصرًا .

/[٧٥٧] [٨١/١و] بَوْلا[(٢)] ، غيرُ منسوبٍ ، ذكَره عبدانُ[(٣)] فى الصحابةِ ، ٣٣٢/١ وروَى مِن طريقِ خطابِ بنِ محمدِ بنِ بَوْلا ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إيَّاكم والطعامَ الحارَّ » . الحديث . إسنادُه مجهولٌ ، هكذا أورَده أبو موسى[(٣)] فى الموحدةِ ، وقد ذكَره عبدُ الغنيِّ بنُ سعيدٍ فى « المؤتلفِ » ، فقال : إنه بالمثناةِ الفوقانيةِ . كذا قرأتُ بخطِّ مُغلَطاى ، ولم أرَه فى « المشتبهِ » ، وإنما فيه[(٤)] : عبدُ اللَّهِ بنُ تَوْلا[(٥)] ، عن عثمانَ ، وعنه أبو حازمٍ ، وهو بالمثناةِ الفوقانيةِ[(٦)] . وقد صحَّفه ابنُ قانعٍ[(٧)] ، فقال فى « الصحابةِ » : بولا[(٨)] والدُ عبدِ اللَّهِ . ثم روَى مِن طريقِ عبدِ العزيزِ بنِ[(٩)] أبى حازمٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بولا ، عن أبيه مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ ، أن النبيَّ ﷺ أتَى الجبلَ الأحمرَ ، فرأى شاةً مَيِّتَةً فأخَذْنا بآنافِنا . الحديث ، وفيه : « لَلدنيا أهونُ على اللَّهِ مِن هذه على

---

(١) الاستيعاب ١٩١/١.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ١٠٤/١، وأسد الغابة ٢٤٨/١، والتجريد ٥٧/١.

(٣) عبدان وأبو موسى- كما فى أسد الغابة ٢٤٨/١.

(٤) المشتبه للذهبى ١٠٤/١.

(٥) فى أ، ب، ص: « بولا ».

(٦) وفى المؤتلف لعبد الغنى بن سعيد الأزدى ص٢٥: « تولا: بالتاء معجمة باثنتين من فوق، عبد اللَّه بن تولا، روى مرسلا ، روى عنه أبو حازم ». ولم يذكر غيره فى هذا الباب.

(٧) معجم الصحابة ١٠٤/١.

(٨) فى ص: « تولا ».

(٩) فى أ، ب: « عن ».

أهلِها » . ذكَره ابنُ قانعٍ فى الموحدةِ ، فصحَّفه[1] وأخطأ فى إسنادِه ، فإن الصوابَ : عن عبدِ العزيزِ بنِ أبى حازمٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ تولا[2] . ليس فيه : عن أبيه[3] . واللَّهُ أعلمُ .

[٧٥٨] **بيْحَرَةُ**[4] - بمهملةٍ مفتوحةٍ قبلَها ياءٌ تحتانيةٌ ساكنةٌ - **بنُ عامرٍ**[5] ، قال ابنُ حبانَ فى الصحابةِ[6] : وفَد على النبىِّ ﷺ . وقال ابنُ السَّكَنِ : له صحبةٌ وحديثٌ واحدٌ .

قلتُ : أخرَجه هو والطبرانىُّ وغيرُهما[7] مِن طريقِ المنذرِ العَمْرِىِّ[8] ، أنه سمِع بيْحَرَةَ بنَ عامرٍ / يقولُ : أتَينا النبىَّ ﷺ ، فأسلَمْنا وسألْناه أن يَضَعَ عنَّا /٣٣٣

(١) نسب المصنف ابن قانع إلى التصحيف فيه، والذى فى المصادر أنه يقال فيه أيضًا بالموحدة، وبعضهم اقتصر عليها. ينظر التاريخ الكبير للبخارى ٥/٥٠، والجرح والتعديل ٥/١٣، والمؤتلف والمختلف للدارقطنى ١/٢٥٨، والإكمال لابن ماكولا ١/٣٦٩، ٣٧٠، والمشتبه للذهبى ١/١٠٤، وتبصير المنتبه للمصنف ١/١١٠.

(٢) فى أ ، ب ، ص : « بولا » .

(٣) لكن أخرجه ابن أبى الدنيا فى ذم الدنيا (٣٥١)- ومن طريقه البيهقى فى الشعب (١٠٤٦٨)- من طريق عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بولا ، عن أبيه، من أصحاب النبى ﷺ. فذكره .

(٤) فى أ: « بيحدة ».

(٥) ثقات ابن حبان ٣/٣٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/١٠٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/٣٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٣٠٨، ولأبى نعيم ١/٣٨١، والاستيعاب ١/١٩١ وفيه: « بجراة »، وأسد الغابة ١/٢٤٩ وفيه: « بيجرة »، والتجريد ١/٥٧.

(٦) الثقات ٣/٣٧.

(٧) المعجم الكبير (١٢٤٠)، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/١٠٣، ١٠٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٣٠٨، ولأبى نعيم ١/٣٨١ (١٢٧٩) .

(٨) فى النسخ: « العصرى ». والمثبت من مصادر التخريج. وينظر المؤتلف والمختلف لابن القيسرانى ص١٨٧.

العَتَمةَ ، فقلنا : إنا نشتغِلُ بحلبِ إبلِنا . فقال : « إنكم إن شاء اللَّهُ ستَحلُبون[١] وتُصَلُّون » .

قال أبو نعيم[٢] : تفرَّد به يحيى بنُ راشدٍ ، عن الرَّحَّالِ[٣] بنِ المنذرِ ، عن أبيه . قلتُ : ويحيى ضعيفٌ .

وصحَّف أبو عمرَ[٤] اسمَه ، فقال : بَحراةُ[٥] . فكأنه كتَبه مِن حفظِه ، فإنى رأيتُه فى نسختِه[٦] مِن كتابِ ابنِ السَّكَنِ مضبوطًا مجوَّدًا كما حكيتُه أولًا ، وحكَى ابنُ منده[٧] أنه يقالُ فيه أيضًا : بَحْرَةُ . قال : وعِدادُه فى أعرابِ البصرةِ .

[٨]ثم إنى أظُنُّ[٨] هذا مِن عبدِ القيسِ ؛ فأما سَمِيُّه[٩] بَيْحَرَةُ بنُ فراسِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سلمةَ بنِ [١٠]قُشَيْرِ بنِ كعبٍ[١٠] القُشَيْرِىُّ ، فذكَر ابنُ الكلبىِّ[١١] أنه نخَس برسولِ اللَّهِ ﷺ ناقتَه ، فلعَنه رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وهو غيرُ هذا ، ولم أرَ مَن ذكَره فى الصحابةِ ، فالظاهرُ أنه لم يُسلِمْ ، وسيأتى خبرُه بذلك فى ترجمةِ ضُباعة

---

(١) بعده فى أ، ب: « إبلكم ».

(٢) معرفة الصحابة ٣٨١/١.

(٣) فى ص: « الرجال ». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢٩/٤.

(٤) الاستيعاب ١٩١/١.

(٥) كذا فى النسخ وفيما سيأتى فى ص٦٤٢ (٧٩٩)، والذى فى الاستيعاب، وأسد الغابة ١٩٥/١، والتجريد ٤٣/١ نقلا عن ابن عبد البر : « بجراة » بالجيم بدل الحاء.

(٦) فى ص: « نسخة ».

(٧) معرفة الصحابة ٣٠٨/١.

(٨ - ٨) فى الأصل: « قلت أظن أن » .

(٩) فى م: « تسميته ».

(١٠ - ١٠) فى النسخ: « كعب بن قشير ». وسيأتى على الصواب فى ١٤/٧ (١١٥٦٢). وينظر جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٣٣٢، ٣٤٢، والإكمال لابن ماكولا ١٩٨/١، ٣٨١/٢.

(١١) جمهرة النسب ص٣٤٤.

مِن كتابِ النساءِ[(١)] إن شاء اللَّهُ تعالى ، ثم رأيتُ فى كتابِ ابنِ السَّكَنِ فى ترجمةِ صاحبِ الترجمةِ أنه أزدِىٌّ .

٣٣٤/١

/ القسمُ الثانى مِن حرفِ الباءِ

ذكرُ مَن له رؤيةٌ

[٧٥٩] **بَشيرُ بنُ أبى مسعودٍ الأنصارىُّ البَدْرِىُّ**[(٢)] ، ذكَره ابنُ منده[(٣)] ، وأخرَج مِن طريقِ أبى داودَ الطيالسِىِّ ، عن أيوبَ بنِ عُتْبَةَ[(٤)] ، عن ابنِ حزمٍ الأنصارِىِّ ، أن عروةَ أخبَره : حدَّثنى أبو مسعودٍ ، أو بشيرُ بنُ أبى مسعودٍ ، وكلاهما قد أدرَك النبىَّ ﷺ . [٨١/١ظ] فذكَر الحديثَ فى المواقيتِ .

وكذلك أخرَجه علىُّ بنُ عبدِ العزيزِ[(٥)] فى « مسندِه » عن أحمدَ بنِ يونسَ ، عن أيوبَ ، وقال فيه : وكلاهما قد صحِب النبىَّ ﷺ[(٦)] . وهو من تَخليطِ أيوبَ ابنِ عُتْبَةَ . وإنما رواه عروةُ ، عن بشيرِ بنِ أبى مسعودٍ ، [(٧)] عن أبيه ، كما هو فى[(٧)]

---

(١) سيأتى فى ٧/١٤ (١١٥٦٢).

(٢) طبقات ابن سعد ٢٦٩/٥، والتاريخ الكبير للبخارى ١٠٤/٢، وطبقات مسلم ٢٢٧/١، وثقات ابن حبان ٧٠/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٥٩/١، ولأبى نعيم ٣٦٠/١، والاستيعاب ١٧٧/١، وأسد الغابة ٢٣٣/١، وتهذيب الكمال ١٧٢/٤، والتجريد ٥٣/١، والإنابة لمغلطاى ١١٤/١، وجامع المسانيد ٢٩٩/٢.

(٣) معرفة الصحابة ٢٥٩/١، ٢٦٠.

(٤) فى ص: « عيينة ».

(٥) على بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور أبو الحسن البغوى، نزيل مكة، من مصنفاته « المسند الكبير »، قال الدارقطنى: ثقة مأمون . وقال ابن أبى حاتم: كان صدوقًا. توفى سنة ست وثمانين ومائتين. وقيل: سنة سبع. تذكرة الحفاظ ٦٢٢/٢، وسير أعلام النبلاء ٣٤٨/١٣.

(٦) أخرجه الطبرانى ٢٦٠/١٧ (٧١٨)- وعنه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٣٦١/١- عن على بن عبد العزيز به .

(٧ - ٧) سقط من: ص.

(١ « الصحيحين » وغيرِهما[٢] ١) .

وروَى ابنُ منده[٣] مِن طريقِ سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن ابنِ حَلْبَسٍ[٤] ، عن بشيرِ بنِ أبى مسعودٍ وكان مِن الصحابةِ . ومن طريقِ مِسْعرٍ ، عن ثابتِ بنِ عبيدٍ ، قال : رأيتُ بشيرَ بنَ أبى مسعودٍ وكانت له صحبةٌ . قلتُ : والضميرُ فى هذين الطريقين يحتمِلُ أن يعودَ على أبى مسعودٍ .

ورُوِّينا فى الجزءِ[٥] الثالثِ مِن « فوائدِ أبى العباسِ الأصمِّ »[٦] ، قال : حدَّثنا أبو عُتْبَةَ ، حدَّثنا بَقِيَّةُ[٧] ، حدَّثنا / سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ ، عن ابنِ حَلْبَسٍ ، قال : ٣٣٥/١ قال بشيرُ بنُ أبى مسعودٍ ، وكان مِن أصحابِ النبىِّ ﷺ : اتَّقُوا اللَّهَ وعليكم بالجماعةِ ؛ فإن اللَّهَ لم يَكنْ لِيجمعَ أمةَ محمدٍ على ضلالةٍ . الحديثُ موقوفٌ ، فلو كان هذا محفوظًا لكان بشيرٌ صحابيًّا لا محالةَ ، لكن عندى أنه سقَط منه[٨] : عن أبيه . لأن هذا الكلامَ محفوظٌ مِن قولِ أبى مسعودٍ ، أخرَجه الحاكمُ

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) صحيح البخارى (٥٢١، ٣٢٢١، ٤٠٠٧)، وصحيح مسلم (٦١٠)، ومسند أحمد ٣١٧/٢٨ (١٧٠٨٩)، وسنن أبى داود (٣٩٤)، وسنن النسائى (٤٩٣)، وسنن ابن ماجه (٦٦٨).

(٣) معرفة الصحابة ٢٦٠/١.

(٤) فى أ: « جليس »، وفى ب: « حليس ». وهو يونس بن ميسرة بن حلْبس أبو حلبس . وينظر تهذيب الكمال ٥٤٤/٣٢.

(٥) فى ص، م: « الخبر ».

(٦) محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس النيسابورى الأصم ، حدث بكتاب « الأم » للشافعى عن الربيع ، وطال عمره وبعد صيته ، قال الحاكم : كان محدث عصره ، لم يختلف أحد فى صدقه وصحة سماعاته . توفى سنة ست وأربعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٥٢.

(٧) فى أ، ب، ص: « تقية ».

(٨) بعده فى م: « قوله ».

وغيرُه[(١)] مِن طرقٍ عنه . واللَّهُ أعلمُ .

وبشيرٌ ، جزَم البخاريُّ ، والعِجْلِيُّ ، ومسلمٌ ، وأبو حاتمٍ ، وغيرُهم[(٢)] بأنه تابعِيٌّ . وقيل : إنه وِلد فى حياةِ النبيِّ ﷺ . وقيل : بل وِلد بعدَه . ذكَر ذلك ابنُ خلفونٍ[(٣)] . [(٤)]وقد جزَم ابنُ عبدِ البَرِّ فى « التمهيدِ »[(٥)] بأنه وِلد على عهدِ النبيِّ ﷺ[(٤)] .

[٧٦٠] **بشيرُ بنُ فُدَيْكٍ**[(٦)] ، يُكنى أبا صالحٍ . قال ابنُ السَّكَنِ : يقالُ : له صحبةٌ . وإنما الصحبةُ لأبيه . وقال ابنُ منده[(٧)] : له رؤيةٌ ولأبيه صحبةٌ . وذكَره ابنُ حبانَ فى الصحابةِ[(٨)] ، وقال : جاء إلى النبيِّ ﷺ ، حديثُه عندَ ولدِه .

قال البغويُّ[(٩)] : بلَغنى عن فُديكِ بنِ سليمانَ ، عن الأوزاعِيِّ ، عن الزهرىِّ ،

---

(١) أخرجه الفسوى فى المعرفة والتاريخ ٣/٢٤٤، والطبرانى فى المعجم الكبير ١٧/٢٤٠ (٦٦٧)، والحاكم ٤/٥٠٦، ٥٥٥.

(٢) التاريخ الكبير ٢/١٠٤، وثقات العجلى ص٨٢، وطبقات مسلم ١/٢٢٧، والجرح والتعديل ٢/٣٧٦، وثقات ابن حبان ٤/٧٠.

(٣) ابن خلفون - كما فى إكمال مغلطاى ٢/ ٤٢١.

وابن خلفون هو محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون أبو بكر الأزدى الأندلسى الأُونبى ، كان بصيرا بصناعة الحديث ، حافظا للرجال ، متقنا ، ألف كتاب « المنتقى فى الرجال » ، و « المفهم فى شيوخ البخارى ومسلم » ، و« علوم الحديث » ، توفى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٧١، والوافى بالوفيات ٢/ ٢١٨.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب، ص .

(٥) التمهيد ٨/٢٢.

(٦) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٠٧، وثقات ابن حبان ٣/٣٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٢٥٣، ولأبى نعيم ١/٣٥٨، وأسد الغابة ١/٢٣٤، والتجريد ١/ ٥٤.

(٧) معرفة الصحابة ١/ ٢٥٣.

(٨) الثقات ٣/ ٣٣.

(٩) معجم الصحابة ١/٣٠٧ .

عن صالحِ بنِ بشيرِ بنِ فُدَيْكٍ ، أن أباه قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنه مَن لم يُهاجِرْ هلَك ؟ فقال : « أقِمِ الصلاةَ » . الحديث .

وأخرَجه الباورديُّ مِن هذا الوجهِ لكنه وَهَم ؛ فقد رواه البغويُّ وابنُ حبانَ[1] مِن طريقِ الزُّبَيديِّ ، عن الزهريِّ ، عن صالحِ بنِ بشيرٍ[2] ، أن فُدَيْكًا أتَى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسولَ اللَّهِ . فذكَر الحديثَ .

/ ورواه ابنُ منده[3] مِن وجهٍ آخرَ عن الزبيدِيِّ ، فقال : عن صالحٍ ، عن أبيه ، قال : جاء فُدَيْكٌ . فظهَر أن قولَه في الروايةِ الأولى : أن أباه . إنما يعنى به فُدَيكًا . فهو أبوه على المجازِ ؛ لأنه جدُّه ، وكلُّ مَن ذكَره في الصحابةِ تمسَّك بالروايةِ الأولى ، والزبيدِيُّ أثبتُ في الزهرِيِّ مِن غيرِه ، وحديثُه هو الصوابُ ، ولولا أن ابنَ منده جزَم بأن له رؤيةً لكان الأولَى به القسمَ الرابعَ . ٣٣٦/١

/ القسمُ الثالثُ مِن حرفِ الباءِ في ذكرِ مَن أدرَك النبيَّ ﷺ ولم يجتمِعْ به ، سواءٌ أسلَم في حياتِه أم بعدَه . ٣٣٧/١

[٧٦١] **بابويه[4] الفارسيُّ الكاتبُ** ، قال ابنُ أبي الدنيا في « دلائلِ النبوةِ »[5] : حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أيوبَ ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ ، قال : بعَث النبيُّ ﷺ عبدَ اللَّهِ بنَ حُذافةَ إلى كسرى بكتابِه يدعوه إلى الإسلامِ ، فلما قرأه شقَّق كتابَه ، ثم كتَب إلى عامِلِه على اليمنِ باذانَ

(١) معجم الصحابة (١٩٩) ، وصحيح ابن حبان (٤٨٦١).

(٢) بعده في م: « عن أبيه » .

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٢٥٤.

(٤) لم ترد هذه الترجمة والتي بعدها في الأصل .

(٥) ابن أبي الدنيا- كما في المنتظم لابن الجوزي ٣/ ٢٨٢.

أن ابعَثْ إلى هذا الرجلِ رَجُلين جَلْدين فليأتيانى به . فبعَث باذانُ قَهْرَمانَه[(١)] بابويه ، وكان كاتبًا حاسبًا ، وبعَث معه برجلٍ مِن الفرسِ يقالُ له : خسرخسره[(٢)] . إلى النبىِّ ﷺ يأمرُه أن ينصرفَ معهما إلى كسرى ، وقال لبابويه : وَيْلَك ، انظُرْ إلى الرجلِ ما هو وائتنى بخبرِه . فقدِما الطائفَ ثم قدِما المدينةَ ، فكَلَّمه بَابويَه : إن شاهِنْشَاه كسرى كتَب إلى الملكِ باذانَ يأمرُه أن يبعثَ إليه مَن يأتِيه بك ، فإن أجبتَ كتبتُ معك ما ينفعُك عندَه ، وإن أبيتَ فإنه مُهلِكُك ومُهلِكُ قومِك ومُخَرِّبُ بلادِك . فقال لهما : « ارجِعا حتى تأتيانى غدًا » . وأُوحِىَ إلى النبىِّ ﷺ : إن اللَّهَ سلَّط على كسرى ولدَه فقتَله فى ساعةِ كذا مِن ليلةِ كذا مِن شهرِ كذا . فلما أصبَحا أخبَرهما بذلك ، فقالا : نكتُبُ بذلك عنك إلى باذانَ ؟ قال : « نعم ، وقولَا له : إن أسلمتَ أَقَرَّك على مُلْكِك » . ثم أعطَى خسرخسره مِنطقةً[(٣)] فيها ذهبٌ وفضةٌ ، / فرجَعا إلى باذانَ فأخبَراه الخبرَ ، فقال : ما هذا بكلامِ ملِكٍ ، ولئن كان ما قاله حقًّا فإنه لَنبِىٌّ مُرسَلٌ . فلم يَلبَثْ أن قدِم عليه كتابُ شيرويَه يُخبِرُه بقتلِ[(٤)] كسرى ، ويأمرُه بأخذِ الطاعةِ ممن قِبَلَه ، ولا تَتَعرضْ[(٥)] للرجلِ الذى كتَب إليك[(٤)] كسرى فى أمرِه . قال : فأسلَم باذانُ وأسلَمت الأبناءُ مِن فارسَ[(٦)] ممن كان منهم باليمنِ ، وكان بابويه

١/٣٣٨

(١) القهرمان : أمين الملك ووكيله الخاص بتدبير دخله وخرجه ، فارسى معرب ، المعجم الوسيط (قهرمان) .

(٢) فى م هنا وفيما سيأتى : « خسرة » ، وفى مصدر التخريج : « خرخسرة » . وسيترجم له المصنف فى ٣٤٤/٣ (٢٣٤٣) .

(٣) المنطقة : ما يشد به الوسط . المعجم الوسيط (ن ط ق) .

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب .

(٥) فى م: « يتعرض » .

(٦) الأبناء: هم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذى يزن لما جاء يستنجده على الحبشة ، فنصروه ،=

قد قال لباذانَ : ما كَلَّمتُ[1] أحدًا كان أهيبَ عندِى منه .

وأخرَجه ابنُ أبى الدنيا[2] ، عن علىِّ بنِ الجَعْدِ ، عن أبى مَعْشَرٍ ، عن سعيدٍ المَقْبُرِىِّ مختصرًا جدًّا ، ولم يُسَمِّ خسرخسره ولا بابويه .

[٧٦٢] **بابُ** - بموحَّدتين - **بنُ ذى الجِرَّةِ** - بكسرِ الجيمِ - **الحِمْيَرِىُّ**[3] ، من الفرسانِ المشهورين ، شهِد مع أبى موسى الأشعرِىِّ سنةَ تسعَ عشْرةَ فتحَ تُسْتَرَ ، وأرسَله فى أربعين رجلًا إلى قلعةِ دستمول[4] ، فطرَقها ليلًا ، فوجَد الحرسَ سُكارَى والبابَ مفتوحًا ، فهجَموا عليهم فقتَلوهم فنَذِروا بهم[5] ، فالتقَى ذو الزِّناقِ[6] أميرُ القلعةِ بابَ بنَ ذى الجِرَّةِ ، فاعتنَقه بابٌ ليَصرَعَه ، فعَضَّه فقطَع إصبَعَه ، فلم يُفلِتْه حتى صرَعه وقتَله ، وحوَى ما فى القلعةِ . ذكَره المدائنىُّ[7] ، وسيأتى مزيدٌ فى ذكرِه فيمَن اسمُه عبدُ الرحمنِ[8] .

[٧٦٣] [١/٨٢و] **باذانُ** - آخِرُه نونٌ ، ويقالُ : ميمٌ - **الفارِسِىُّ**[9] ، مِن

= وملكوا اليمن وتَدَيَّروها ، وتزوجوا فى العرب ، فقيل لأولادهم : الأبناء . وغلب عليهم هذا الاسم؛ لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم . النهاية ١/١٧، ١٨.

(١) فى أ، ب، م: « علمت ».

(٢) ابن أبى الدنيا - كما فى المنتظم ٣/ ٢٨٤.

(٣) الاشتقاق ص ٥٢٩، ٥٣٠، والإكمال لابن ماكولا ١/ ١٦١.

(٤) فى أ، ب، م: « دستمولى » ، وفى تاريخ دمشق ومختصره : « دشتمول » .

(٥) نذِر به: علمه فحَذِره . الوسيط (ن ذ ر) .

(٦) فى أ، ب، م: « الرتاق » ، وفى ص: « الرقاق » ، وفى تاريخ دمشق ومختصره : وقالوا: وقيل له : ذو الزناق . لأنه كان إذا ظفر برجل يحاربه أو يخافه أو جنى جناية ، زنقه.

(٧) المدائنى - كما فى تاريخ دمشق ٦٥/ ١٨٩ . وهو فى مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/ ٣٥٠ وفيهما : « ناب » بالنون .

(٨) سيأتى فى ٨/ ١٥٠ (٦٤٠١) .

(٩) أسد الغابة ١/ ١٩٥، والتجريد ١/ ٤٣.

الأبناءِ الذين بعثَهم كسرى إلى اليمنِ ، وكان ملكَ اليمنِ فى زمانِه ، وأسلَم باذانُ لمَّا هلَك كسرى ، وبعَث بإسلامِه إلى النبيِّ ﷺ ، فاستعمَله على بلادِه ثم مات ، فاستعمَل ابنَه شهرَ بنَ باذانَ على بعضِ عملِه . ذكَر ذلك ابنُ إسحاقَ ، وابنُ هشامٍ[1] ، والواقديُّ ، والطبريُّ[2] ، وذكَره فى الصحابةِ الباورديُّ وغيرُه ، وسيأتى له ذكرٌ فى ترجمةِ جد جميره فى حرفِ الجيمِ[3] ، وأخبارُه مذكورةٌ فى التواريخِ والسيرِ . قال الثعلبيُّ : هو أولُ مَن أسلَم مِن ملوكِ العجمِ ، وأولُ أميرٍ[4] فى الإسلامِ على اليمنِ .

وقال الفاكهيُّ : (٥حدَّثنا يحيى بنُ أبى طالبٍ٥) ، حدَّثنا علىُّ بنُ عاصمٍ ، / حدَّثنا داودُ ، عن الشعبيِّ ، قال : كتَب النبيُّ ﷺ إلى كسرى ، فمزَّق كتابَه ، وكتَب إلى باذانَ أن أرسِلْ إليه مَن يأمرُه بالرجوعِ إلى دينِ قومِه ، فإن أبَى فقاتِلْه . فذكَر الحديثَ ، وفيه : قال : فخرَج باذانُ[6] مِن اليمنِ إلى النبيِّ ﷺ ، فلحِقه العَنْسِيُّ الكذَّابُ فقتَله . ٣٣٩/١

[٧٦٤] **بِجادُ[7] بنُ قيسِ بنِ مسعودِ بنِ ذى الجَدَّيْنِ[8]** ، له إدراكٌ ، وله ولدٌ

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩.

(٢) تاريخ ابن جرير ٢/٦٥٥ ، ٦٥٦ .

(٣) سيأتى فى ٢/٢٨٢ (١٢٨٣).

(٤) فى م: « من أمر ».

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب، ص .

(٦) بعده فى الأصل : « متوجها » .

(٧) هذه الترجمة ليست فى الأصل .

(٨) فى أ، ص، م: « الحدين » . وينظر نزهة الألباب فى الألقاب ١/ ٢٨٤. ولُقب بذلك لأنه كان أسر أسيرا له فداء كثير، فقال رجل: إنه لذو جد فى الأسر . أى : حظ . فقال آخر: إنه لذو جدين . المرصع لمجد الدين بن الأثير ص ١٣٣. =

يقالُ له : قيسٌ[1] . وكان شريفًا بالكوفةِ ، وهو الذى كان يَخفِرُ الزواجرَ[2] ؛ وهى إبلٌ كانت تُعلَفُ للتجارِ فى زمنِ الحَجَّاجِ بالكوفةِ ، فأغار عليها شَبِيبُ ابنُ عمرِو بنِ كريبٍ[3] ، فى قصةٍ ذكَرها ابنُ الكلبىِّ[4] أشَرْتُ إليها فى عمرِو ابنِ كريبٍ[3] .

[٧٦٥] **بَجَالةُ بنُ عَبَدَةَ التميمىُّ العنبرىُّ**[5] ، أدرَك النبىَّ ﷺ ولم يرَه ، وكان كاتبًا لجَزْءِ بنِ معاويةَ فى خلافةِ عمرَ ، ثبَت ذلك فى الجزيةِ مِن « صحيحِ البخارىِّ »[6] .

وبَجَالةُ بفتحِ أولِه وتخفيفِ الجيمِ ، وأبوه بفتحتين على الصحيحِ .

[٧٦٦] **بجرُ**[7] **بنُ الحارثِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ زهيرِ بنِ جَنابٍ الكلبىُّ**[8] ، ذكَره أبو مِخْنَفٍ لوطُ بنُ يحيى فى « المُعَمَّرين » ، وقال : عاش مائةَ

=وبجاد له ذكر فى جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٥٠٧، والمحبر لابن حبيب ص ٣٨٠، ٣٨١، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٢٦.

(١) فى النسخ: « مسعود » . والمثبت من جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٥٠٨، ونسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧، والنسب للقاسم بن سلام ص ٣٤٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٢.

(٢) فى م: « الرواحل » .

(٣) فى النسخ: « كعب ». والمثبت من مصدر التخريج ومما سيأتى فى ٢١٧/٨ (٦٥٣٥) .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ٣٦/١ ، ٣٧ .

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ١٣٠، وطبقات خليفة ٤٥٩/١، والتاريخ الكبير للبخارى ١٤٦/٢، وثقات ابن حبان ٨٣/٤، وتهذيب الكمال ٨/٤.

(٦) صحيح البخارى (٣١٥٦) .

(٧) هذه الترجمة وما بعدها ليستا فى : الأصل .

(٨) المعمرون لأبى حاتم السجستانى ص ٧٠. وفيه: « بحر » بالحاء المهملة ، وكذا فى الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٣٦، ٣١٤/٤ ، وفى تهذيب مستمر الأوهام لابن ماكولا ص ١٥٧، وفى تاريخ دمشق ١٩/ ٩٩، ١٠٠، وفى اللباب لابن الأثير ١٢١/٣ فى تراجم بعض ولده .

سنةٍ وستين سنةً ، وأدرَك الإسلامَ[(١)] ، وهو القائلُ :

مَن عاش خمسين عامًا بعدَها مائةٌ ... مِن السنينَ وأضحَى بعدُ ينتظِرُ
وصار فى البيتِ مثلَ الحِلْسِ[(٢)] مُطَّرَحًا ... لا يُستشارُ ولا يُعطِى ولا يَذَرُ
[(٣)]مَلَّ المَعاشَ ومَلَّ الأقربون له[(٣)] ... طولَ الحياةِ وشَرُّ العيشةِ الكِبَرُ

[٧٦٧] **بُجَيْرُ** - بالجيمِ مصغرٌ - **بنُ الحُصينِ الثعلبىُّ**[(٤)] ، أحدُ بنى ناشبِ / ابنِ سُبَيْدَ بنِ رِزامِ بنِ مازنِ بنِ ثعلبةَ . ذكَره أبو القاسمِ الآمدِىُّ[(٥)] ، وقال : شاعرٌ مُخضرَمٌ ، وكان أحدَ الفرسانِ فى الجاهليةِ[(٦)] .

١/٣٤٠

[٧٦٨] **بَحِيرُ**[(٧)] **بنُ الحُوَيْرِثِ بنِ نُقَيدِ بنِ بحيرِ بنِ عبدِ بنِ قُصَىٍّ**[(٨)] ، أدرَك النبىَّ ﷺ ولم يروِ عنه شيئًا[(٩)] ، وروَى عن أبى بكرٍ الصديقِ . قاله البلاذرِىُّ[(١٠)] . رأيتُه[(١١)] بخطِّ مُغْلطاى .

---

(١) فى المعمرين : وأدرك الإسلام ولم يسلم .

(٢) الحلس : اسم لما يبسط فى البيت تحت حُر الثياب والمتاع . تاج العروس (ح ل س) .

(٣ - ٣) فى أ، ب، : « بل المعاش قبل الأقربين له » ، وفى ص: « بل المعاش قبيل الأقربين له » ، وفى م: « مل المعاشر قبل الأقربين له » . والمثبت من المعمرين .

(٤) المؤتلف والمختلف للآمدى ص ٧٥، والإكمال لابن ماكولا ١/ ١٩٣.

(٥) المؤتلف والمختلف ص ٧٥.

(٦) وكان يقال له اللجلاج ، وسيأتى فى ٩/٤٠٢ (٧٦٠٦) .

(٧) سقطت هذه الترجمة من: أ، ب، ص .

(٨) الإنابة لمغلطاى ١/ ١٠٦.

(٩) سقط من : م .

(١٠) أنساب الأشراف ٩/٤١٧ ولفظه : جبير بن الحويرث بن نقيد بن عبد ، أدرك النبى ﷺ ، ورآه ... وسيترجم له المصنف فى القسم الأول من حرف الجيم ٢/١٦٦ (١٠٩٥) ، وفى القسم الثانى أيضا من حرف الجيم ٢/٢٧٦ (١٢٧٢) .

(١١) فى الأصل ، م : « وإنه » . والمثبت يقتضيه السياق .

[٧٦٩] **بَحِيرُ** - بفتحِ أولِه وكسرِ المهملةِ - **بنُ رَيْسانَ** - بفتحِ الراءِ بعدَها تحتانيةٌ ساكنةٌ ثم مهملةٌ - **الكَلاعِىُّ اليمانِى**[(١)] . كتَب إلى النبىِّ ﷺ بإسلامِه ، وسيأتى ذلك فى ترجمةِ الحارثِ بنِ عبدِ كُلَالٍ[(٢)] .

ولبَحِيرٍ ذريةٌ بمصرَ لهم ذكرٌ فى تاريخِها .

[٧٧٠] **بدرُ بنُ عامرٍ الهُذَلِىُّ**[(٣)] ، ذكَر أبو الفرجِ الأصبهانِىُّ أنه شاعرٌ مُخضرَمٌ ، أسلَم فى عهدِ عمرَ ، نزَل هو وابنُ عمِّه مصرَ ، وأورَد له فى ذلك أشعارًا[(٤)] .

[٧٧١] **بُرْدُ بنُ حارثةَ اليَشْكُرِىُّ**[(٥)] ، له ذكرٌ فى وقعةِ ذى قارٍ التى كانت بينَ الفرسِ والعربِ وانتصَرتْ فيها العربُ ، وفى القصةِ أن بُرْدَ بنَ حارثةَ اليَشْكُرِىَّ بارَز يومَئذٍ الهامرزَ أميرَ الفرسِ فقتَله ، ثم قتَل بُرْدًا المذكورَ مسيلِمةُ باليمامةِ ، وقتَل ابنَه شبيبًا ، مسلمَيْن .

[٧٧٢] / **بشَّارُ بنُ عدىِّ بنِ عمرِو بنِ سُوَيْدٍ الطائىُّ ثم المَعْنِىُّ** ، أدرَك ٣٤١/١

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٣٧، وضعفاء العقيلى ١/ ١٥٥، وثقات ابن حبان ٤/ ٨١، والكامل لابن عدى ٢/ ٤٨٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٩٩، ولسان الميزان ٢/ ٣.
وقد ذكر الذهبى فى ميزان الاعتدال والمصنِّف فى لسان الميزان أنه روى عن عبادة ولم يدركه ، وذكر المصنف فى تبصير المنتبه ١/ ٦٠ أنه تابعى ، ولم يذكر له إدراكا ، واللَّه أعلم .

(٢) ستأتى ترجمة الحارث بن عبد كلال فى ٣٧١/٢ (١٤٥٠) ، وليس فيها ذكر لبحير بن ريسان .

(٣) الأغانى ٢٤/ ١٩٩، وشرح أشعار الهذليين ١/ ٤٠٧.

(٤) كذا ذكر المصنف ، والذى فى الأغانى أن أبا الفرج ترجم لأبى العيال بن أبى عنترة فى ١٩٧/٢٤ وذكر أنه من شعراء هذيل وأنه مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، ثم أسلم وعُمِّر إلى خلافة معاوية . ثم ذكر أنه وبدر بن عامر كانا من بنى خُناعة بن سعد بن هذيل وكانا يسكنان مصر ، وأنهما كانت بينهما خصومة فتقاولا الشعر وكانت بينهما نقائض طوال . وستأتى ترجمة أبى العيال فى الكنى فى ٤٩١/١٢ (١٠٤٣٩) نقلا عن ابن عساكر .

(٥) تاريخ ابن جرير ٢/ ٢١٠، والكامل لابن الأثير ١/ ٤٩٠.

الجاهليةَ والإسلامَ ، وهو القائلُ :

تَرَكتُ الشعرَ واستبدَلتُ منه كتابَ اللّهِ ليس له شريكُ
ووَدَّعتُ المُدامةَ[(١)] والندامَى إذا داعِى منادِى الصبحِ ديكُ

ذكَره الرُّشاطِىُّ عن [(٢)]ابنِ دُريدٍ[(٢)] .

[٧٧٣] بشرُ[(٣)] بنُ ربيعةَ بنِ عمرِو بنِ مُثارةَ[(٤)] بنِ قُمَيْرِ بنِ عامرِ بنِ رابيةَ بنِ مالكِ بنِ واهبِ بنِ جُلَيْحَةَ بنِ أكلبَ بنِ ربيعةَ بنِ عِفرِسِ بنِ حلْفِ[(٥)] بنِ أَفْتَلَ[(٦)] ابنِ أنمارٍ الخثْعَمِىُّ[(٧)] . قال ابنُ الكلبىِّ[(٨)] : اختطَّ بالكوفةِ ، وخِطَّتُه يقالُ لها : جَبَّانةُ بشرٍ . بالكوفةِ ، وشهِد القادسيةَ ، وهو القائلُ :

أَنَختُ ببابِ القادسيةِ ناقتِى وسعدُ بنُ وقاصٍ علىَّ أميرُ

وقد تقدَّم فى القسمِ الأولِ بشرٌ الخثْعَمِىُّ ، ويقالُ : الغَنَوىُّ[(٩)] . وأنه وقَع فى

(١) المدامة والمدام : الخمر . التاج (د و م) .

(٢ - ٢) فى الأصل : « أبى ذر » . وينظر الاشتقاق ص ٣٨٨. والبيتان فيه هكذا :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعى منادى الصبح قاما
كتاب الله ليس له شريك وودعت المدامة والندامى

وسيأتى نسبة البيتين لسويد بن عدى فى ٤/ ٦٠٦ (٣٧٣٦) ، ولعدى بن عمرو بن سويد ٨/ ١٧٦، والرواية هناك كما فى الاشتقاق .

(٣) هذه الترجمة ليست فى : الأصل .

(٤) فى م: « منارة » ، وغير منقوطة فى : ب ، ص .

(٥) فى أ، ب، م: « خلف » . وضُبط بالحاء المضمومة واللام الساكنة ، ومن الناس من يقول بالحاء المفتوحة واللام المكسورة . جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٩٠.

(٦) فى أ، ب: « أقتل » ، وفى م: « أقيل » ، وغير منقوطة فى: ص .

(٧) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٦٠ ، والنسب لأبى عبيد ص ٣٠٤ ، وفتوح البلدان للبلاذرى ص ٣٤٦، والاشتقاق لابن دريد ص ٥٢٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٩١ .

(٨) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٦٠ ، ٣٦١ .

(٩) تقدم ص٥٧٥ .

بعضِ الرواياتِ : بشرُ بنُ ربيعةَ الخَثْعَمِيُّ . فيَحتمِلُ أن يكونَ هذا .

[٧٧٤] **بشرُ بنُ ربيعةَ** ، وهو بشرُ[١] بنُ أبى رُهْمٍ الجُهَنِيُّ صاحبُ جبَّانةِ بشرٍ[١] بالكوفةِ ، وهو بضمٍّ أولِه وسكونِ المهملةِ ، ضبَطه الأميرُ[٢] وقال : هو بُسرُ[٣] بنُ أبى رُهْمٍ . / وذكَر أنه شهِد اليمامةَ[٤] . وذكَره المرزُبانيُّ فى « معجمِه » كما صَدَّرتُ به ، وقال : كان أحدَ الفرسانِ ، وهو القائلُ لعمرَ بنِ الخطابِ بعدَ وقعةِ القادسيةِ[٥] : ٣٤٢/١

تَذَكَّرْ هداكَ اللَّهُ وَقْعَ سيوفِنا ... ببابِ قُدَيْسٍ والقلوبُ تَطِيرُ
إذا ما فرَغنا مِن قِراعِ كتيبةٍ ... دَلَفْنا لأخرى كالجبالِ تسيرُ

[٨٢/١ظ] يقولُ فيها :

وعندَ أميرِ المؤمنين نوافلٌ ... وعندَ المُثَنَّى فضةٌ وحريرُ

وذكَر[٦] أبو عبيدةَ[٧] عن يونسَ وأبى الخطابِ ، أن سببَ هذا الشعرِ أن سعدًا قسَم غنيمةً ، فبَقِيَتْ بقيةٌ ، فكتَب إليه عمرُ : فُضَّها على حملةِ القرآنِ .

---

(١) فى الأصل : « بسر » .

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٢٦٩/١ .

(٣) فى ص ، م : « بشر » .

(٤) ينظر تاريخ ابن جرير ٣/ ٣٥٤، ٣٦٩، ٤٦٥، ٤٩٦، ٥٧٨، ٥٣٤، ٥٧٠، وفيه : بسر . بضم الباء وسكون المهملة .

(٥) هذه الأبيات تتمة البيت الذى ذكره المصنف فى ترجمة بشر بن ربيعة بن عمرو الخثعمى ، وهى الترجمة السابقة ، وما سيأتى أيضا كله تابع للترجمة السابقة فلعله دخلت على المصنف الترجمتان إحداهما فى الأخرى .

(٦) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى : الأصل ، وفيه : ذكر من اسمه بشر بالكسر والمعجمة .

(٧) أبو عبيدة - كما فى الأغانى ١٥/ ٢٤٢.

فجاءه عمرُو بنُ معدِ يكربَ ، فقال : ما معك مِن كتابِ اللَّهِ ؟ قال : شُغِلْتُ بالجهادِ عن حفظِه . فقال : ما لك فى هذا نصيبٌ . فجاءه بشرٌ الخثعمِيُّ ، فقال : ما معك ؟ قال : بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ . فلم يُعْطِه شيئًا ، فقال الشعرَ المذكورَ . وقال عمرٌو شعرًا آخرَ ، فكتَب سعدٌ بذلك إلى عمرَ ، فقال : أعطِهما بسببِ بلائِهما . فأعطَى كلَّ واحدٍ ألفين .

وقال دِعْبلٌ فى « طبقاتِ الشعراءِ » : بشرٌ الخثعمِيُّ صاحبُ جبَّانةِ بشرٍ ، يقولُ لعمرَ . فذكَر البيتين الأوَّلَين ، وبعدَه :

غداةَ يَوَدُّ القومُ لو أن بعضَهم يُعارُ جَناحَىْ طائرٍ فيَطيرُ

قال : وكان سعدُ بنُ أبى وقاصٍ حينَ اجتبَى الخراجَ فَضَلَتْ فَضْلَةٌ ، فكاتَب عمرَ ، فأمَره أن يُفرِّقَها فى قُرَّاءِ القرآنِ ففعَل ، فلما كان العامُ التالى[1] كتَب إلى عمرَ ؛ إنهم كانوا سبعةً فصاروا الآنَ سبعين . فكتَب إليه : فرِّقْها فى أهلِ البلاءِ والنِّكايةِ فى العدوِّ . فكتَب بشرٌ الخثعمِيُّ إلى عمرَ بهذا الشعرِ ، فكتَب إلى سعدٍ أن ألحِقْه بأهلِ البلاءِ وقدِّمْه . ففعَل .

[٧٧٥] بشرُ بنُ رُدَيْحٍ - أو ذُرَيْحٍ - بنِ الحارثِ بنِ ربيعةَ بنِ غَنْمِ بنِ عائذٍ الثعلبِيُّ[2] ، / استُشهِد يومَ جسرِ أبى عبيدٍ فى خلافةِ عمرَ ، وكان أبوه إذ ذاك حيًّا وهو شيخٌ كبيرٌ . ذكَر ذلك المرزُبانِيُّ ، قال : وكان بشرٌ يُدْعَى الحَتَّاتَ[3] - ٣٤٣/

(١) فى النسخ: « الماضى » . والمثبت يقتضيه السياق .

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطنى ١/ ٤٨٦، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٤٧، ٤/ ٤٥، والأنساب للسمعانى ٢/ ١٥٢، ونزهة الألباب فى الألقاب ١/ ١٩٦. ووقع فى المؤتلف والمختلف والأنساب : بشر بن وذيح بن الحارث . ووقع فى الإكمال : بشر بن وذيح أو رديح .

(٣) فى المؤتلف والمختلف ، والأنساب : « الحثاث » .

بمهملةٍ ومُثناتَيْن الأولى مثقلةٌ - لقولِه :

ومَشْهَدِ أبطالٍ شهِدتُ كأنما أَحُتُّهم[1] بالمَشْرَفِيِّ المُهَنَّدِ

[٧٧٦] **بشرُ بنُ شَبْرٍ** ؛ بفتحِ المعجمةِ وسكونِ الموحدةِ . روَى الخطيبُ[2] مِن طريقِ حسينِ[3] بنِ الرماسِ الهَمْدانيِّ ، قال : أدركتُ بالمدائنِ تسعةَ عشَرَ رجلًا مِن أصحابِ عمرَ ؛ منهم بشرُ بنُ شَبْرٍ .

[٧٧٧] **بشرُ بنُ عامرِ بنِ مالكٍ العامرِيُّ أبو عمرَ بنُ أبى براءٍ** . ولدُ مُلاعِبِ الأسِنَّةِ ، سيأتى ذكرُ أبيه ، وأنه مات فى زمنِ النبىِّ ﷺ[4] ، وابنُه هذا له إدراكٌ ، وعاش إلى أن تزوَّج مروانُ بنُ الحكمِ بنتَه ، فوُلِد له منها بشرُ بنُ مروانَ الذى ولِى الكوفةَ لأخيه عبدِ الملكِ . ذكَر ذلك المدائنىُّ ، والزبيرُ بنُ بكَّارٍ ، وغيرُهما[5] .

[٧٧٨] **بشرُ[6] بنُ عامرِ بنِ مالكِ بنِ جعفرِ بنِ كلابٍ**[7] ، ابنُ عمِّ لَبِيدِ بنِ ربيعةَ الشاعرِ ، له إدراكٌ ولأبيه صحبةٌ ، وكان له ابنٌ يُسَمَّى عبدَ اللَّهِ ، كان له ذكرٌ

---

(١) فى المؤتلف والمختلف ، والأنساب : « أحتهم » . قال ابن ماكولا : « أحتهم » بالتاء ، وبالثاء المعجمة بثلاث تصحيف .

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٥٣، ١٢/ ٣٠٠.

(٣) فى ص : « الحسن » .

(٤) سيأتى فى ٥/ ٥٢٧ (٤٤٤٥) .

(٥) الزبير بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ١٠/ ٢٥٤. وينظر طبقات ابن سعد ٥/ ٣٦، ونسب قريش لمصعب الزبيرى ص ١٦١، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٨٧، ٢٨٦.

(٦) هذه الترجمة ليست فى : الأصل .

(٧) فرق المصنف بينه وبين الذى قبله كما فى النسخ غير الأصل ، وهما واحد . وينظر مغازى الواقدى ١/ ٣٥٠، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٨٥ لابن حزم ، ففيهما أن ملاعب الأسنة عامر بن مالك عم لبيد بن ربيعة .

فى خلافةِ آلِ مروانَ ، وهو الذى تحمَّلَ الحَمَالةَ التى[(١)] اختصَم فيها هو وعبدُ العزيزِ بنُ زُرارةَ الكِلابِيُّ ، وكان عبدُ العزيزِ رئيسَ أهلِ الباديةِ فى زمانِه . ذكَره ابنُ الكلبىِّ[(٢)] .

[٧٧٩] / بشرُ بنُ قُحيفٍ[(٣)] ، ذكَره ابنُ منده[(٤)] فى الصحابةِ ، فقال : لا أعرفُ له صحبةً ولا رؤيةً . وذكَره البخارىُّ[(٥)] فى التابعين ، وقال أبو نعيم[(٦)] : ليست له صحبةٌ ، وإنما ذكَره أحمدُ بنُ سَيَّارٍ فى الصحابةِ[(٧)] ؛ لحديثٍ رواه مِن طريقِ محمدِ بنِ جابرٍ ، عن سماكٍ ، عنه ، قال : كنتُ أشهدُ الصلاةَ مع النبىِّ ﷺ ، فكان ينصرِفُ حيثُ كان وجهُه . وهذا إنما رواه سماكُ بنُ حربٍ ، عنه ، عن المغيرةِ بنِ شعبةَ ، والوهمُ فيه مِن محمدِ بنِ جابرٍ . وقد ذكَره ابنُ حبانَ فى « ثقاتِ التابعين »[(٨)] وابنُ أبى حاتمٍ[(٩)] ، فقال : روَى عن عمرَ والمغيرةِ بنِ شعبةَ .

١/٣٤٤

---

(١) فى أ ، ب ، ص : « الذى » . والحمالة : ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة ؛ مثل أن تقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء ، فيدخل رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين . اللسان (ح م ل) .

(٢) جمهرة النسب ص ٣١٩. وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٢١، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٨٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٨١، وطبقات مسلم ١/ ٣٠٩، وثقات ابن حبان ٤/ ٦٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٣٩، ولأبى نعيم ١/ ٣٥٠، وأسد الغابة ١/ ٢٢٤، والتجريد ١/ ٥١، وجامع المسانيد ٢/ ٢٧٥.

(٤) معرفة الصحابة ١/ ٢٣٩.

(٥) التاريخ الكبير ٢/ ٨١.

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٣٥٠.

(٧) أحمد بن سيار - كما فى معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٣٩.

(٨) الثقات ٤/ ٦٩.

(٩) الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٣، ٣٦٤.

وقال ابنُ سعدٍ[١] : حدَّثنا يزيدُ ، عن شعبةَ ، عن سماكٍ ، عن بشرِ بنِ قُحيفٍ ، قال : أتيتُ عمرَ بنَ الخطابِ فقلتُ : أتيتُك لأُبايِعَك . فقال : أليس قد بايعتَ أميرى ؟ قلتُ : بلى . قال : فإذا بايعتَ أميرى فقد بايعتَنى .

هذا إسنادٌ صحيحٌ ، وهو يَدُلُّ على أنه لا صحبةَ له إلا أن له إدراكًا ، ووفَد فى أيامِ عمرَ ، فدَلَّ على أنه كان فى زمنِ النبىِّ ﷺ كبيرًا .

[٧٨٠] بشرُ بنُ قُطْبَةَ بنِ سِنانِ بنِ الحارثِ بنِ جُدْعانَ بنِ نوفلِ بنِ فَقْعَسٍ الأسدِىُّ الفَقْعَسِىُّ[٢] ، ويقالُ : هو بشرُ بنُ الحارثِ ، وقُطْبَةُ اسمُ أمِّه ، وهى بنتُ سنانٍ . شاعرٌ فارسٌ مُخضرَمٌ ، شهِد اليمامةَ فى عهدِ أبى بكرٍ مع خالدِ بنِ الوليدِ ، وقال فى ذلك[٣] :

أروحُ وأغـدُو فى كتيبـةِ خـالـدٍ … على شِطْبةٍ قد ضمَّها العَدْوُ[٤] خَيْفَقِ[٥]

فى أبياتٍ ذكَرها المرزُبانىُّ . وذكَره[٦] الزبيرُ بنُ بكارٍ فى ترجمةِ خالدٍ ، فقال : وجدتُ كتابًا بخطِّ الضحاكِ[٧] /[١/٨٣و] فيه : قال بشرُ بنُ قُطْبَةَ . وساق ١/٣٤٥

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٦.

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى ص ٧٧، والوافى بالوفيات ١٠/ ١٥٢ وفيه : قطنة ، وفى نسخة : قطينة .

(٣) البيت مع البيتين الآتيين فى الوافى بالوفيات ١٠/ ١٥٢.

(٤) فى أ ، ب : « الفحس و » ، وفى م : « الغزو » .

(٥) الشطبة بكسر الشين وفتحها : الفرس السبطة اللحم ، وقيل : هى الطويلة . والخيفق : السريعة . ينظر تاج العروس (ش ط ب ، خ ف ق) .

(٦) من هنا إلى قوله : ابن قطبة . فى الصفحة القادمة جاء مكانه فى أ ، ب ، ص : « وقال الزبير بن بكار وجدت بخط الضحاك قال بشر بن قطبة » .

(٧) الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان القرشى الأسدى الحزامى ، كان علامة قريش بالمدينة بأخبار العرب وأيامها وأشعارها وأحاديث الناس ، وكان من كبراء أصحاب مالك بن أنس ، توفى سنة ثمانين ومائة . جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار ١/ ٤٠١، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٥.

نسبَه إلى الحارثِ ، وكَمَّله فقال : ابنِ جُدْعانَ بنِ نوفلِ بنِ فَقْعَسٍ . [(١] وفيه : قال بشرُ بنُ قُطْبَةَ يومَ عَقْرَباءَ بالعِرْضِ مِن اليمامةِ وهو مع خالدِ بنِ الوليدِ . فذكَر الشعرَ ، وفيه [(٢)١)] :

إذا قـال سيفُ اللّهِ كِرُّوا عليهمُ   كَرَرْنا ولم [(٣] نَحفِلْ وُصاةَ [(٤)] المعوِّقِ [٣)]

[(٥] أقولُ لنفسِى بعدَ ما [(٦] خوَّد رأْلُها [٦)]   رُويدَكِ لـمَّا تُشْفِقِى [(٧)] حينَ مُشْفَقِ [(٨)]

وكونى مع الراعِى وصاةَ محمدٍ   وإن كذَبَتْ نفسُ المنافقِ فاصدُقِى [٥)]

[٧٨١] **بشرُ بنُ قيسٍ** [(٩)] ، له إدراكٌ ، قال عبدُ الرزاقِ [(١٠)] ، عن الثورىِّ ، عن زيادِ بنِ عِلاقةَ ، عن بشرِ بنِ قيسٍ ، قال : كنا عندَ عمرَ فى رمضانَ فأفطَرنا ، ثم ظهَر أن الشمسَ لم تَغرُبْ ، فقال عمرُ : مَن أفطَر فليَقضِ يومًا

(١ - ١) فى الأصل : « الأبيات وفيها » .

(٢) البيتان فى الحماسة لأبى تمام ٢١٢/١ ونسبه لرجل من بنى أسد ، والوافى بالوفيات ١٠/ ١٥٢، ونسب الزمخشرى البيت الأول فى المستقصى فى أمثال العرب ١٢٦/٢ لضرار بن الأزور .

(٣ - ٣) فى الأصل : « نختل رماة الفوق » ، وفى أ ، ب ، ص : « نحفل وصاة المفوق » .

(٤) فى الحماسة : « بقول » .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦ - ٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « رق بالها » ، وفى المستقصى : « زف رألها » ، وفى الوافى : « خود وألها » . والمثبت من الحماسة ، قال المرزوقى : يقال : خَوَّد رأله ، للمذعور المرتاع ، والرأل : فرخ النعام ، وهذا مثل ، والتخويد : ضرب من السير سريع . يقال فى هذا المعنى: زف رأله . شرح ديوان الحماسة ١/ ٦٥، وينظر المثل السائر ص ١٧١، ونصرة المثل السائر ص ١٦١.

(٧) فى أ : « شققن » ، وفى ب : « يشققن » ، وفى ص : « ينقضى » ، وفى م : « تشققن » . والمثبت من مصادر التخريج .

(٨) فى م : « تشفق » .

(٩) طبقات ابن سعد ٦/ ١٤٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٨٢، وثقات ابن حبان ٤/ ٦٧.

(١٠) المصنف (٧٣٩٤) .

مكانَه . إسنادُه صحيحٌ .

[٧٨٢] [(١] بشيرُ بنُ ثورٍ العِجْلِيّ ، ذكَره أبو إسماعيلَ الأزديُّ [(٢)] فى « فتوحِ الشامِ » وقال : كان مِن أشرافِ بنى عِجلٍ ومِن فرسانِ المثنَّى بنِ حارثةَ ، وكان أشار على خالدِ بنِ الوليدِ أن يستمرَّ مقيمًا بالعراقِ ، فخالَفه ورحَل إلى الشامِ ، فى قصةٍ طويلةٍ [١)] .

[٧٨٣] بَشِيرُ - بوزنِ عظيمٍ - بنُ كعبِ بنِ أُبَيٍّ الحِمْيَرِىُّ [(٣)] ، أحدُ الأمراءِ باليرموكِ . ذكَر سيفٌ فى « الفتوحِ » [(٤)] بأسانيدِه أن أبا عبيدةَ لمَّا رحَل مِن اليرموكِ فنزَل على دمشقَ ، خلَّف باليرموكِ بشيرَ بنَ كعبِ بنِ أُبَيٍّ الحِمْيَرِىَّ فى خيلٍ . فذكَر قصةً مطوَّلةً ، وهذا مُخضرَمٌ لا شكَّ فيه .

أما بُشَيْرُ بنُ كعبٍ العَدَوِىُّ فتابعِىٌّ بصرِىٌّ [(٥)] ، يروِى عن عمرانَ بنِ حُصينٍ وغيرِه ، وحديثُه فى « الصحيحين » [(٦)] ، وهو بضمِّ أولِه ، وقد أورَد ابنُ عساكرَ [(٧)]

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٢) محمد بن عبد الله بن عمار ، أبو إسماعيل الأزدى البصرى ، صاحب فتوح الشام ، كذا ذكره صاحب ذيل التقييد فى تراجم بعض الرواة فى ١/ ٣٣٠، ٣٧٢، ٢/ ١٥٩، وكذا ذكره المزى فى تهذيب الكمال فى تراجم بعض الرواة فى ٢/ ٢٧٦، ١٠/ ٣١٧، ١٣/ ٢١٩، ١٨/ ٤٥٩، ٤٥٨/٢٣ ولم يذكر « بن عمار » ، توفى سنة ست وسبعين ومائة تقريبا كما ذكر محمد كرد على فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٠/ ٥٤٤.

(٣) تاريخ دمشق ١٠/ ٣١٧، وتهذيب الكمال ٤/ ١٨٤، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥١، ولم يفرقوا بينه وبين بُشَير بن كعب العدوى ، وينظر كلام المصنف الآتى فى التفرقة بينهما .

(٤) سيف بن عمر - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/ ٤٣٦.

(٥) ستأتى ترجمته ص٦٥٩ (٨٢٧) .

(٦) البخارى (٦١١٧، ٦٣٠٦، ٦٣٢٣) ، ومسلم (٧، ٣٧) .

(٧) تاريخ دمشق ٣١٧/١٠ .

٣٤٦/١ القصةَ الأُولى فى ترجمتِه ، وتبِعه المِزِّىُّ فى « التهذيبِ »[(١)] ، وفيه / نظرٌ ، وقد ذكَر ابنُ فتحونٍ فى ذيلِ الاستيعابِ الأولَ فيمَن اسمُه بَشيرٌ ، بفتحِ أولِه . واللَّهُ أعلمُ .

[٧٨٤] **البَطِينُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحنفِىُّ** ، أحدُ مَن أسلَم مِن بنى حنيفةَ ، وثبَت على إسلامِه بعدَ وفاةِ النبىِّ ﷺ ، ذكَره وَثيمةُ بنُ الفُراتِ فى كتابِ « الرِّدَّةِ » فى قصةٍ لخالدِ بنِ الوليدِ مع مُجَّاعَةَ .

[٧٨٥] **بَغيضُ بنُ شَمَّاسِ بنِ لَأْيِ بنِ شمَّاسِ بنِ جعفرٍ** ، يأتى ذكرُه فى الذى بعدَه .

[٧٨٦] **بَغيضُ بنُ عامرِ بنِ شمَّاسِ بنِ لَأْيِ بنِ أنفِ الناقةِ جعفرِ بنِ قُرَيْعِ بنِ عوفِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ التميمِىُّ السعدِىُّ**[(٢)] . كان مِن رؤساءِ بنى تميمٍ فى الجاهليةِ وأدرَك الإسلامَ ، ولم يَرِدْ فى شىءٍ مِن الطرقِ أنه وفَد على النبىِّ ﷺ ، وله ذكرٌ فى خلافةِ عمرَ .

روَى أبو الفرجِ الأصبهانِىُّ[(٣)] مِن طريقِ أبى عبدِ اللَّهِ بنِ الأعرابِىِّ ، وأبى عبيدةَ ، ويونسَ بنِ حبيبٍ ، وغيرِهم مِن أهلِ الأخبارِ ، أن النبىَّ ﷺ ولَّى الزِّبْرِقانَ ابنَ بدرِ بنِ امرئَ القيسِ بنِ خلفِ بنِ بَهدَلَةَ بنِ عوفِ بنِ كعبٍ صَدَقَاتِ بنى تميمٍ ، ثم أَقَرَّه أبو بكرٍ على عملِه ، ثم قدِم على عمرَ بصدقاتِ قومِه ، فلقِيه الحُطيئةُ الشاعرُ بقَرْقَرَى[(٤)] ومعه ابناه أوسٌ وسوادَةُ وبناتُه وامرأتُه ، فعرَفه الزِّبْرِقانُ فقال : أين تريدُ ؟ قال : العراقَ ؛ لأُصادِفَ مَن يكفينى عيالى وأُصفيَه مدحِى .

---

(١) تهذيب الكمال ١٨٤/٤ .

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٢٠، وثمار القلوب للثعالبى ص ٣٥٤.

(٣) الأغانى ٢/ ١٧٩.

(٤) قرقرى : أرض باليمامة فيها قرى وزروع ونخل كثيرة . معجم البلدان ٤/ ٦٢.

فقال: قد[1] لَقِيتَه. قال: مَن؟ قال: أنا. قال: مَن أنت؟ قال: [١/٨٣ظ] الزِّبرِقانُ بنُ بدرٍ، فسِرْ إلى أمِّ بَدْرةَ[2] - / وهى بنتُ صعصعةَ بنِ ناجيةَ عمَّةُ الفرزدقِ، وهى امرأةُ الزِّبْرِقانِ - بكتابى. فسار إليها، فبلَغ ذلك بَغيضَ بنَ عامرٍ وإخوتَه وبنى عمِّه؛ منهم بَغيضُ بنُ شمَّاسٍ، وعلقمةُ بنُ هوذةَ، وشماسُ بنُ لأْيٍ، والمُخبَّلُ، وغيرُهم، وكانوا يُنازِعون الزِّبْرِقانَ بنَ بدرٍ الرياسةَ، وكانت بينَ الزِّبرِقانِ وبينَ علقمةَ مُهاجاةٌ، فدَسُّوا إلى أمِّ بدرةَ[2] أن الزِّبرِقانَ يريدُ أن يتزوَّجَ بنتَ الحُطيئةِ؛ ولذلك أَمَرك أن تُكرِميه، فجفَتْه أمُّ بَدْرَةَ[2]. فأرسَل بَغيضٌ وأهلُه إلى الحُطيئةِ أن ائتِنا، فنحن أحسنُ لك جوارًا مِن الزِّبْرِقانِ. وأطمَعوه ووعَدوه، فتحوَّل إليهم، فلما جاء الزِّبرِقانُ بلَغه الخبرُ، فركِب إليهم فقال لهم: رُدُّوا علىَّ جارى. فأبَوا حتى كاد أن يكونَ بينَهم حربٌ، فحضَرهم أهلُ الحِجا[3]، فاصطَلحوا على أن يُخيِّروه، فاختارَ بَغيضًا ورهطَه- ويقالُ: إن الزِّبرِقانَ استَعْدَى عليهم عمرَ، فأمَرهم أن يُخيِّروه- قال: فجعَل الحُطيئةُ يمدَحُهم مِن غيرِ أن يتعرَّضَ للزِّبْرِقانِ، فلم يَزَلْ كذلك حتى أرسَل الزِّبرِقانُ إلى شاعرٍ مِن النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ يقالُ له: دِثارُ ابنُ شيبانَ. فهجَا بَغيضًا وآلَ بيتِه، فلما سمِع الحُطيئةُ شعرَ دِثارٍ حمِى لجيرانِه، فقال أبياتَه التى منها:

ما كان ذنبُ بَغيضٍ لا أبا لكمُ ... فى بائسٍ جاء يحدُو آخِرَ الناسِ

وهى طويلةٌ، فكان مِن استعْداءِ الزِّبْرِقانِ عمرَ على الحُطيئةِ وحبسِه إيَّاه[4] ما كان.

(١) فى ص: «فقد»، وفى م: «لقد».

(٢) فى الأغانى: «شذرة».

(٣) فى أ، ب، م: «الحى». والحجا: العقل والفطنة. تاج العروس (ح ج و).

(٤) بعده فى م: «وكان».

وذكَره أبو حاتمٍ السِّجِسْتانىُّ فى « المُعَمَّرين » عن الأصمعىِّ ، وذكَر مِن القصيدةِ قولَه[١] :

٣٤٨/١ /ما كان ذنبُ بَغيضٍ أن رأَى رجلًا ذا فاقةٍ حَلَّ فى مُستَوْعَرٍ شاسِ
مَن يفعلِ الخيرَ لا يَعدِمْ جوازِيَه لن يذهبَ العرفُ بينَ اللَّهِ والناسِ

[٧٨٧] **بقاطرُ[٢] الأُسْقُفُّ** ، يأتى ذكرُه فى ضغاطرَ[٣] .

[٧٨٨] **بكا الراهبُ** ، مِن أهلِ الشامِ ، أدرَك الإسلامَ ، وشهِد للنبىِّ ﷺ بالرسالةِ ، ولم تُذكَرْ له وِفادةٌ . ذكَر الهيثمُ بنُ عدىٍّ[٤] فى « الأخبارِ » عن سعيدِ ابنِ العاصى ، قال : لمَّا قُتِل أبى العاصى بنُ سعيدِ بنِ العاصى يومَ بدرٍ ، كنتُ فى حَجرِ عمِّى أبانِ بنِ سعيدٍ ، فخرَج تاجرًا إلى الشامِ ، فمكَث سنةً ، ثم قدِم - [٥]وكان[٥] يُكثِرُ السَّبَّ للنبىِّ ﷺ - فأولُ شىءٍ سأل عنه أن قال : ما فعَل محمدٌ ؟ فقال له عمِّى عبدُ اللَّهِ : هو واللَّهِ أعزُّ ما كان وأعلاه أمرًا . فسكَت أبانٌ ولم يَسُبَّه كما كان يَسُبُّه . ثم صنَع طعامًا وأرسَل إلى سَرَاةِ بنى أمية ، فقال لهم : إنى كنتُ بقريةٍ ، فرأيتُ بها راهبًا يقالُ له : بكا . لم يَنزِلْ إلى الأرضِ أربعين سنةً ، فنزَل يومًا فاجتَمعوا ينظُرون إليه ، فجئتُ فقلتُ له : إن لى حاجةً . فخلَا بى ، فقلتُ : إنى مِن قريشٍ ، وإن رجلًا منا خرَج يزعُمُ أن اللَّهَ أرسَله . قال : ما اسمُه ؟ قلتُ : محمدٌ . قال : منذُ كم خرَج ؟ قلتُ : منذُ عشرين سنةً . قال : ألَا أصِفُه لك ؟

---

(١) ديوان الحطيئة ص ٢٨٣، ٢٨٤.

(٢) فى أ ، ب ، ص ، م : « بعاطر » .

(٣) سيأتى فى ٣٦٩/٥ (٤٢٣٣) .

(٤) تقدم تخريجه فى ص٣٥ (٢) .

(٥ - ٥) فى أ، ب، ص : « فكان » .

قلتُ : بلى . قال : فوصَفه فما [١/٨٤و] أخطأ مِن صفتِه شيئًا ، ثم قال لى : هو واللَّهِ نبىُّ هذه الأمةِ ، واللَّهِ لَيَظْهَرَنَّ . ثم دخَل صومعتَه وقال لى : اقرَأْ عليه السلامَ . قال : وكان ذلك فى زمنِ الحديبيةِ .

[٧٨٩] / **بُكيرُ**[(١)] **بنُ عبدِ اللَّهِ** ، له ذكرٌ فى الفتوحِ ، وعقَد له عمرُ على ١/٣٤٩ أذربيجانَ ، نقَلتُه مِن « التاريخِ المُظَفَّرِىِّ » .

[٧٩٠] **بُكيرُ**[(٢)] **بنُ علىِّ بنِ تَيمِ**[(٣)] **بنِ ثعلبةَ بنِ شهابِ بنِ لأْمٍ الطائىُّ** ، له إدراكٌ ، ولولدِه مسعودٍ ذكرٌ بالكوفةِ فى زمنِ الحَجّاجِ ، وكان فارسًا ، ذكَره ابنُ الكلبىِّ[(٤)] .

[٧٩١] **بَهدَلٌ الطائىُّ** ، له إدراكٌ ، وقُتِلَتْ أمُّه أمُّ قِرْفةَ فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، وعاش هو إلى أن قتَل يحيى بنَ جَعْدَةَ بنِ هُبيرةَ فى زمنِ ابنِ الزبيرِ ، فأُقِيد به . ذكَره البلاذرىُّ فى « الأنسابِ »[(٥)] .

[٧٩٢] **بياضُ بنُ سُويدِ بنِ الحارثِ بنِ حصنِ بنِ ضَمْضَمِ بنِ عدىِّ بنِ جنابٍ الكلبىُّ**[(٦)] ، أدرَك الجاهليةَ ، ثم أسلَم فى عهدِ عمرَ . ذكَره ابنُ عساكرَ فى ترجمةِ ابنِه جَوَّاسٍ[(٧)] .

---

(١) فى أ ، ب ، م : « بكر » .

(٢) هذه الترجمة ليست فى : الأصل .

(٣) فى أ ، ب ، م : « تميم » .

(٤) ينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٢١، فقد ذكر فيه مسعود بن بكر بن على بن تيم بن ثعلبة ، فى قصة الإبل الزواجر التى تقدمت فى ترجمة بجاد بن قيس ص٦٢٤ (٧٦٤) .

(٥) أنساب الأشراف ١٠/ ٢٤٢، ٢٤٣.

(٦) المؤتلف والمختلف للآمدى ص ٩٩، وتاريخ دمشق ٣٢٧/١١ .

(٧) تاريخ دمشق ١١/ ٣٢٧.

[٧٩٣] **يَيْرَحُ بنُ أسدٍ الطاحِىُّ**[١] ، مِن أهلِ عُمانَ ، هاجَر إلى النبىِّ ﷺ فوجَده قد مات ، روَى حديثَه أحمدُ ، وابنُ أبى خيثمةَ ، وغيرُهما[٢] ، مِن طريقِ جريرِ بنِ حازمٍ ، عن الزبيرِ بنِ خِرِّيتٍ[٣] ، عن أبى لبيدٍ ، قال : خرَج رجلٌ مِن أهلِ عُمانَ يقالُ له : يَيْرَحُ بنُ أسدٍ . مهاجرًا إلى النبىِّ ﷺ بالمدينةِ ، فوجَده قد مات ، فبينا هو فى بعضِ الطرقِ لَقِيه عمرُ بنُ الخطابِ ، فأدخَله على أبى بكرٍ الصديقِ . فذكَر الحديثَ فى فضلِ عُمانَ .

وقال الرُّشاطِىُّ : قدِم المدينةَ بعدَ وفاةِ النبىِّ ﷺ بأيامٍ وكان قد رآه . كذا قال .

٣٥٠/١ [٧٩٤] / **بيرزطن الهندىُّ**[٤] ، شيخٌ كان فى زمنِ الأكاسرةِ ، له خبرٌ مشهورٌ فى حشيشةِ القِنَّبِ[٥] ، وأنه أولُ مَن أظهَرها بتلك البلادِ واشتَهر أمرُها عنه باليمنِ ، ثم أدرَك هذا الشيخُ الإسلامَ فأسلَم . ذكَره الشيخُ حسنُ بنُ محمدٍ الشِّيرازِىُّ فى كتابِ « السوانحِ »[٦] ، عن شيخِه الشيخِ جعفرِ بنِ محمدٍ الشِّيرازِىِّ .

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٢، ولأبى نعيم ١/ ٣٧٩، والاستيعاب ١/ ١٨٩، وأسد الغابة ١/ ٢٤٩، والتجريد ١/ ٥٧.

(٢) أحمد ٣٩٨/١ (٣٠٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢٩٤) ، وأبو يعلى فى مسنده (١٠٦) .

(٣) فى أ : « خرت » ، وفى ص : « حريب » ، وفى م : « حريث » . وينظر تهذيب الكمال ٩/ ٣٠١.

(٤) فى الأصل : « بيررطى » ، وفى أ، ب : « بيزر طن » ، وفى ص : « بين بطن » .

(٥) القنب : نوع من الكتان ، والهندى منه يستخرج منه المخدر المعروف بالحشيش . تاج العروس (ق ن ب) .

(٦) فى ب : « السوايح » .

/ ٣٥١/١

/ القسمُ الرابعُ مِن حرفِ الباءِ الموحدةِ ، (١)وهم مَن(١) ذُكِر فى كتبِ الصحابةِ غلطًا ، وبيانُ ذلك

[٧٩٥] **بابُ بنُ عميرٍ**(٢) ، ذكَره العسكرىُّ فى فصلِ مَن روَى عن النبىِّ ﷺ مرسلًا .

قلتُ : وليست له روايةٌ عن أحدٍ مِن الصحابةِ ، وإنما روايتُه عندَ أبى داودَ(٣) عن بعضِ التابعين .

[٧٩٦] **باذانُ ، ملكُ الهندِ** . ذكَر ابنُ مُفَوِّزٍ(٤) ، قال : لمَّا قُتِل كسرى بعَث باذانُ بإسلامِه وإسلامِ مَن معه إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ . حكاه ابنُ هشامٍ(٥) . هكذا أورَده الذهبىُّ فى « التجريدِ »(٦) بعدَ أن ذكَر باذانَ الفارسِىَّ مِن الأبناءِ ، وهو المذكورُ [١/٨٤ظ] فى القسمِ الثالثِ(٧) ، ولم أرَ مَن فرَّق بينَهما قبلَه . وقولُه : ملكُ الهندِ . فيه نظرٌ ، والصوابُ ملكُ اليمنِ . ثم ذكَر الذهبىُّ(٦) ثالثًا فقال : باذانُ ملكُ اليمنِ ، ذكَره الواقدىُّ فيمَن أسلَم مِن أهلِ سبأٍ .

قلتُ : فهذا هو الأولُ قطعًا .

[٧٩٧] **بُجيرُ بنُ بَجْرةَ الطائىُّ** ، قال الذهبىُّ فى « التجريدِ »(٦) : مدَح

(١ - ١) فى م : « فيمن » .

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٤٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٨١، وتهذيب الكمال ٤/ ٥.

(٣) أبو داود (٣١٧١) .

(٤) فى أ، ب : « مغور » .

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩.

(٦) التجريد ١/ ٤٣.

(٧) تقدم فى ص٦٢٣ (٧٦٣) .

النبىَّ ﷺ. وفرَّق بينه وبينَ بُجيرِ بنِ بَجْرةَ الطائىِّ[١]، له ذكرٌ فى قتالِ أهل الرِّدَّةِ. وهما واحدٌ.

٣٥٢/١ [٧٩٨] / بُجيرٌ[٢] عبدُ ابنِ الحضرمىِّ، استدْرَكه ابنُ فتحونٍ، وعزَاه لـ«تفسيرِ الثعلبىِّ»، وأنه نزَل فيه: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ﴾ الآية [النحل: ١٠٣]. وهو تصحيفٌ؛ فقد رواه عبدُ بنُ حميدٍ فى «تفسيرِه» عن يونسَ، عن شيبانَ، عن قتادةَ، فقال: يحنّسُ. بياءِ[٣] آخرِ الحروفِ[٣] وحاءٍ مهملةٍ ونونٍ مشدَّدةٍ ثم سينٍ مهملةٍ، والمشهورُ فى اسمِه جَبْرٌ[٤]، كما سيأتى فى حرفِ الجيمِ[٥] إن شاء اللَّهُ تعالى.

[٧٩٩] بحراةُ بنُ عامرٍ[٦]، كذا سمَّاه ابنُ عبدِ البرِّ، والصوابُ بَيْحَرَةُ كما تقدَّم[٧].

[٨٠٠] بَحِيرَا الراهبُ[٨]، ذكَره ابنُ منده، وتبِعه أبو نعيمٍ[٩]، وقصتُه معروفةٌ فى المغازى، وما أدرِى أدرَك البعثةَ أم لا؟ وقد وقَع فى بعضِ السيرِ[١٠]

(١) تقدم فى ص٥٠٠ (٥٨٩).

(٢) بعده فى أ، ب، ص، م: «بن».

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) فى أ، ب: «جبير».

(٥) سيأتى فى ١٥٣/٢ (١٠٧٤).

(٦) الاستيعاب ١/ ١٩١، والتجريد ١/ ٤٣، وفيهما: بجراة.

(٧) تقدم فى ص٦١٦ (٧٥٨)، وتقدم التعليق على كلام المصنف فيما نقله عن ابن عبد البر.

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١٤، ولأبى نعيم ١/ ٣٨٣، وأسد الغابة ١/ ١٩٩، والتجريد ١/ ٤٤.

(٩) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١٤، ولأبى نعيم ٣٨٣/١.

(١٠) فى ص: «السنن». وينظر الروض الأنف ٢٢٠/٢.

عن الزهريِّ أنه كان مِن يهودِ تيماءَ[(١)] . وفى « مروجِ الذهبِ »[(٢)] للمسعودِىِّ أنه كان نصرانيًا مِن عبدِ القيسِ يقالُ له : جُرْجيسُ .

فأما قصتُه ؛ فذكَر ابنُ إسحاقَ فى « المغازى »[(٣)] ، أن أبا طالبٍ خرَج فى ركبٍ تاجرًا إلى الشامِ ، فخرَج رسولُ اللَّهِ ﷺ معه ، فلما نزَل الركبُ بُصْرَى[(٤)] وبها راهبٌ يقالُ له : بَحِيرًا . فى صومعةٍ له ، وكان إليه علمُ[(٥)] النصرانيةِ ، فلما نزَل الركبُ ، وكانوا كثيرًا ما ينزِلون فلا يُكَلِّمُهم ، فرأى بَحِيرًا محمدًا ﷺ والغَمامةُ تُظِلُّه ، فنزَل إليهم ، وصنَع لهم طعامًا وجمَعهم عندَه ، فتخلَّف محمدٌ لصغرِه فى رحالِهم ، فأمَرهم أن يدْعُوه ، فأحضَره بعضُهم ، فجعَل بَحِيرًا يَلحَظُه لحظًا شديدًا ، وينظُرُ إلى أشياءَ مِن جسدِه كان يجِدُها عندَه مِن صفتِه ، فلما فرَغوا[(٦)] جعَل يسألُه عن أشياءَ مِن حالِه وهو يُخبِرُه ، فيوافِقُ ذلك ما عندَه ، ثم نظَر إلى ظهرِه ، فرأى خاتمَ النبوةِ بينَ كتفَيه ، فأقبَل على عمِّه ، فقال : ارجِعْ بابنِ أخيك / إلى بلدِه ، واحذَرْ عليه يهودَ ؛ فإنه كائنٌ لابنِ أخيك هذا شأنٌ عظيمٌ ، فأسرِعْ به إلى بلادِه . ويقالُ : إن نفرًا مِن أهلِ الكتابِ رأَوا منه ما رأى بَحِيرًا فأرادُوه ، فرَدَّهم[(٧)] عنه[(٨)] بَحِيرًا وذَكَّرهم اللَّهَ وما يَجِدُون فى الكتابِ مِن ذكرِه ٣٥٣/١

---

(١) تيماء : بليد فى أطراف الشام بين الشام ووادى القرى ، على طريق حاج الشام ودمشق . معجم البلدان ١/ ٩٠٧. والأثر أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٨٩/١ .

(٢) مروج الذهب ١/ ٨٩.

(٣) سيرة ابن إسحاق ص ٥٣ - ٥٥.

(٤) بصرى : بلدة بين دمشق والمدينة ، أول بلاد الشام فتوحا . تاج العروس (ب ص ر) .

(٥) بعده فى الأصل : « أهل » .

(٦) فى ب : « فرغ » .

(٧) سقط من : أ، وفى ب : « فرده » .

(٨) فى أ، ب : « عنهم » .

وصفتِه ، وأنهم لا يستطِيعون الوصولَ إليه ، فلم يَزَلْ بهم حتى صَدَّقوه ورجَعوا ، ورجَع به أبو طالبٍ إلى بلدِه بعدَ فراغِه مِن تجارتِه بالشامِ .

وذكَر أبو نعيمٍ فى « الدلائلِ »(1) عن الواقدىِّ ، وكذا هو فى « طبقاتِ ابنِ سعدٍ »(2) ، عنه ، بإسنادِه ، أنه كان له حينئذٍ اثنتا عشْرةَ سنةً . وذكَر القصةَ مبسوطةً جدًّا وزادَ : أن أولئك النفرَ كانوا مِن يهودَ . وقد ورَدتْ هذه القصةُ بإسنادٍ [١/٨٥و] رجالُه ثقاتٌ مِن حديثِ أبى موسى الأشعرِىِّ . أخرَجها الترمذىُّ(3) وغيرُه ، ولم يُسَمِّ فيها الراهبَ ، وزاد فيها لفظةً منكرةً وهى قولُه : وأتْبَعه أبو بكرٍ بلالًا . وسببُ نكارتِها أن أبا بكرٍ حينئذٍ لم يكنْ متأهِّلًا(4) ، ولا اشترَى يومئذٍ بلالًا ، إلا أن يُحملَ على أن هذه الجملةَ الأخيرةَ مقتطعةٌ مِن حديثٍ آخرَ أُدرِجَت فى هذا الحديثِ ، وفى الجملةِ هى وهمٌ مِن أحدِ رواتِه .

وأخرَج ابنُ منده(5) مِن « تفسيرِ عبدِ الغنىِّ بنِ سعيدٍ الثقفىِّ » أحدِ الضعفاءِ المتروكين بأسانيدِه ، عن ابنِ عباسٍ ، أن أبا بكرٍ الصديقَ صحِب النبىَّ ﷺ وهو ابنُ ثمانِ عشْرةَ سنةً ، والنبىُّ ﷺ ابنُ عشرين ، وهم يُريدون الشامَ فى تجارةٍ ، حتى إذا نزَل منزلًا فيه سِدْرَةٌ قعَد فى ظلِّها ، ومضَى أبو بكرٍ إلى راهبٍ يقالُ له : بَحِيرا . يسألُه عن شىءٍ ، فقال له : مَن الرجلُ الذى فى ظلِّ السدرةِ ؟ فقال له : محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ المطلبِ . فقال : هذا واللَّهِ نبىٌّ ؛ ما استظَلَّ تحتَها بعدَ

(١) دلائل النبوة ص ١٦٨.

(٢) طبقات ابن سعد ١/ ١٥٣، ١٥٤.

(٣) الترمذى (٣٦٢٠) .

(٤) تأهل : تزوج . المعجم الوسيط (أ هـ ل) .

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٣١٤.

عيسى ابنِ مريمَ إلا محمدٌ . / ووقَع فى قلبِ أبى بكرٍ التصديقُ[١] ، فلما بُعِث ١/٣٥٤ النبىُّ ﷺ اتَّبعه .

فهذا إن صحَّ يحتمِلُ أن يكونَ فى سَفْرةٍ أخرى بعدَ سَفْرةِ أبى طالبٍ .

وفى « شرفِ المصطفَى » لأبى سعدٍ[٢] النيسابورىِّ ، أنه ﷺ مرَّ ببَحِيرا أيضًا لمَّا خرَج فى تجارةِ خديجةَ ومعه ميسرةُ ، وأن بَحِيرا قال له : قد عرَفتُ العلاماتِ فيك كلَّها إلا خاتمَ النبوةِ ، فاكشِفْ لى عن ظهرِك . وأنه كشَف له عن ظهرِه فرآه ، فقال : أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللَّهُ وأشهدُ أنك رسولُ اللَّهِ ، النبىُّ الأمىُّ الذى بشَّر به عيسى ابنُ مريمَ . ثم ذكَر القصةَ مطوَّلةً جدًّا . فاللَّهُ أعلمُ .

وإنما ذكَرتُه فى هذا القسمِ ؛ لأن تعريفَ الصحابىِّ لا ينطبِقُ[٣] عليه ، وهو : مسلمٌ لقِى النبىَّ ﷺ مؤمنًا به ومات على ذلك . فقولُنا[٤] : مسلمٌ . [٥]أظنُّ أنه[٥] يُخرِجُ مَن لقِيه مؤمنًا به قبلَ أن يُبعثَ ، كهذا الرجلِ . واللَّهُ أعلمُ .

[٨٠١] بُحَينةُ[٦] ، ذكَرهُ عبدانُ فى الصحابةِ[٧] ، وأخرَج عن عباسٍ الدُّورىِّ ، عن أبى نعيمٍ ، عن عبدِ السلامِ بنِ حربٍ ، عن أبى خالدٍ ، عن محمدِ ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ ثوبانَ ، عن بُحَينةَ ، قال : مرَّ بى النبىُّ ﷺ وأنا مُنتصِبٌ أُصلِّى بعدَ صلاةِ الفجرِ ، فقال : « اجعَلوا بينَهما فصلًا » .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ص : « الصديق » .

(٢) فى ب ، ص ، م : « سعيد » . وينظر ما تقدم فى ص٣٣٧ (٣٩٩) .

(٣) فى الأصل : « ينطلق » .

(٤) فى الأصل : « فقولى » .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) أسد الغابة ١/ ٢٠٠، والتجريد ١/ ٤٤، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٠٧، وجامع المسانيد ٢/ ٧.

(٧) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٢٠٠.

قال أبو موسى[(١)] : كذا ترجَمه وروَى الحديثَ ، والصوابُ ما رواه خيثمةُ ابنُ سليمانَ[(٢)] ، عن السَّرِىِّ بنِ يحيى ، عن أبى نعيمٍ بهذا الإسنادِ ، فقال : عن ابنِ بُحَينةَ .

قلتُ : وقد بيَّن أحمدُ بنُ حازمِ بنِ أبى غَرَزَةَ[(٣)] فى « مسندِه » الواهمَ فيه ، فأخرَجه عن أبى نعيمٍ كما رواه عباسٌ سواءً ، ثم قال بعدَه : قال لنا أبو نعيمٍ : إنما هو ابنُ بُجَينةَ ، ولكن كذا قال لنا . يعنى عبدَ السلامِ .

قال أبو موسى : وكذلك رواه يحيى بنُ أبى كثيرٍ ، عن ابنِ ثوبانَ على الصوابِ ، ثم ساقه مِن « مسندِ أحمدَ »[(٤)] كذلك .

١/٣٥٥ / [٨٠٢] بحيرةُ بنُ عامرٍ ، حكَى ابنُ قانعٍ[(٥)] أن بعضَهم صحَّف بَيْحَرة فقال : بحيرةُ . والصوابُ بَيْحَرةُ كما تقدَّم[(٦)] .

[٨٠٣] [١/٨٥ظ] البَدَّاءُ بنُ عاصمٍ اللَّخْمِىُّ ، روَى أبو علىٍّ الكَرَابِيسِىُّ[(٧)]

---

(١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٢٠٠.

(٢) من حديث خيثمة ص ٢٠١.

(٣) فى ص : « عروة » . وهو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبى غرزة أبو عمرو الغفارى الكوفى ، صاحب « المسند » ، سمع جعفر بن عون ، ويعلى بن عبيد ، حدث عنه مطين ، وابن دحيم الشيبانى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : كان متقنا . توفى سنة ست وسبعين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٣٩.

(٤) المسند ٣٨/ ١٢ (٢٢٩٢٧) .

(٥) معجم الصحابة ١/ ١٠٣.

(٦) تقدم فى ص٦١٦ (٧٥٨) .

(٧) الحسين بن على بن يزيد أبو على الكرابيسى البغدادى ، كان من بحور العلم ، ذكيا فطنا فصيحا لسنا ، تكلم فيه الإمام أحمد ، صنف « المدلسين » فى الحديث ، و« الإمامة » . توفى سنة ثمان وأربعين ومائتين . الفهرست ص ٢٥٦، وتاريخ بغداد ٨/ ٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٩، وطبقات الشافعية للسبكى ٢/ ١١٧.

فى كتابِ « القضاءِ »[(١)] مِن طريقِ عبدِ الملكِ بنِ سعيدِ بنِ جبيرٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : خرَج البَدَّاءُ بنُ عاصمٍ وتميمٌ الدارِىُّ مُسافرَيْن ومعهما رجلٌ مِن بنى سهمٍ . فذكَر الحديثَ فى نزولِ قولِه تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ﴾ الآية [المائدة : ١٠٦] . أخرَجه عن مُعَلَّى بنِ منصورٍ ، عن ابنِ أبى زائدةَ ، عن محمدِ بنِ أبى القاسمِ ، عن عبدِ الملكِ .

وقد أخرَجه البخارىُّ ، والترمذىُّ ، والطبرانىُّ[(٢)] ، وأبو داودَ ، وغيرُهم[(٣)] مِن طرقٍ مُتَعَدِّدةٍ عن ابنِ أبى زائدةَ ، فاتَّفقوا على أنه عدىُّ بنُ بَدَّاءٍ ، ولم يَقَعْ عندَ أحدٍ منهم البَدَّاءُ بنُ عاصمٍ ، فلعله كان فيه : عدىُّ بنُ بَدَّاءِ بنِ عاصمٍ ، فسقَط لفظُ عدىٌّ ، واللَّهُ أعلمُ . وسيأتى ذكرُ عدىٍّ فى حرفِ العينِ[(٤)] إن شاء اللَّهُ تعالى .

[٨٠٤] **البَدَّاحُ بنُ عدىٍّ الأنصارىُّ**[(٥)] ، قال ابنُ حبانَ[(٦)] : يقالُ : إن له صحبةً . وفى القلبِ[(٧)] مِن كثرةِ[(٧)] الاختلافِ فى إسنادِه . وذكَره الباوردىُّ ، وهو وهمٌ نشأ عن تصحيفٍ ؛ فإنه أخرَج مِن طريقِ روحِ بنِ القاسمِ ، عن محمدِ بنِ أبى بكرِ بنِ[(٨)] حزمٍ ، عن ابنِ[(٩)] البدَّاحِ بنِ عدىٍّ ، عن أبيه ، أن النبىَّ ﷺ رخَّص

(١) ينظر فتح البارى ٥/ ٤١١.

(٢) فى الأصل : « الطبرى » .

(٣) البخارى (٢٧٨٠) ، والترمذى (٣٠٦٠) ، والطبرانى فى الكبير (١٢٥٠٩) ، ١٧/ ١٠٩ (٢٦٨) ، وأبو داود (٣٦٠٦) ، والدارقطنى ٤/ ١٦٨.

(٤) سيأتى فى ٧/ ١٢٠ (٥٤٩٨) .

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٠٧.

(٦) الثقات ٣/ ٣٧.

(٧ - ٧) فى مصدر التخريج : « منه لكثرة » .

(٨) بعده فى الأصل : « محمد بن » .

(٩) سقط من : م .

للرِّعاءِ . الحديث ، وهذا قد رواه مالكٌ[(١)] وغيرُه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بكرِ بنِ حزمٍ ، عن أبى البدَّاحِ بنِ عاصمِ بنِ عدىٍّ . وهو الصوابُ ، / وكذلك أخرَجه أبو داودَ[(٢)] مِن روايةِ ابنِ عيينةَ ، عن محمدِ بنِ أبى بكرِ بنِ حزمٍ على الصوابِ . ٣٥٦/١

ورأيتُ فى « حواشِى السننِ » لابنِ القيمِ الحنبلىِّ[(٣)] الجزمَ بأن زوجَ جميلةَ بنتِ يسارٍ أختِ معقِلِ بنِ يسارٍ اسمُه البدَّاحُ بنُ عاصمِ بنِ عَدىٍّ ، وكُنيتُه أبو عمرٍو ، فإن كان هذا محفوظًا ، فهو أخو أبى[(٤)] البَدّاحِ التابعِىِّ . واللَّهُ أعلمُ .

[٨٠٥] **بُدَيلٌ**[(٥)] ، غيرُ منسوبٍ . قال ابنُ منده[(٦)] : خُرِّج فى الصحابةِ ، وذكَره أهلُ المعرفةِ فى التابعين . ثم روَى عن موسى بنِ سَرْوانَ ، عن بُدَيلٍ ، قال : كان كُمُّ النبىِّ ﷺ إلى الرُّسْغِ .

قلتُ : بُدَيْلٌ شيخُ موسى هو ابنُ مَيسرةَ العُقيلىُّ ، وهو تابعِىٌّ صغيرٌ ، وجُلُّ روايتِه عن التابعين .

[٨٠٦] **بَذِيمةُ**[(٧)] ، والدُ علىٍّ ، وهو بفتحِ أولِه وكسرِ الذالِ المعجمةِ ، ذُكِر

---

(١) الموطأ ٤٠٨/١ (٩٣٨) .

(٢) أبو داود (١٩٧٦) .

(٣) محمد بن أبى بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعى الدمشقى ، شمس الدين ، ابن قيم الجوزية الحنبلى ، لازم ابن تيمية وأخذ عنه ، وتفنن فى علوم الإسلام ، وكان عارفا بالتفسير لا يجارى فيه ، وبأصول الدين ، وله فيهما المنتهى ، وله من التصانيف « زاد المعاد » ، و« إعلام الموقعين » ، و« بدائع الفوائد » ، و« شرح منازل السائرين » ، وغيرها ، توفى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة . البداية والنهاية ١٨/ ٥٢٣، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٤٧، والدرر الكامنة ٤/ ٢١.

(٤) سقط من : ب .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٨٤، وأسد الغابة ١/ ٢٠٤.

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٢٨٤.

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١١، ٣١٢، ولأبى نعيم ١/ ٣٨٤، وأسد الغابة ١/ ٢٠٤، =

فى الصحابةِ ، وهو خطأٌ نشَأ عن سقطٍ من الإسنادِ .

قال ابنُ منده[(١)] : ذكَره ابنُ صاعدٍ فى الصحابةِ ، ورَوَى عن أحمدَ بنِ مَنِيعٍ ، عن أشعثَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن الوليدِ بنِ ثعلبةَ ، عن عليِّ بنِ بَذِيمةَ ، عن أبيه ، قال : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ . فذكَر حديثًا فى الدعاءِ . انتهى كلامُ ابنِ منده .

وذكَره أبو نعيمٍ[(٢)] ، وقال : هو وهمٌ . ولم يُبَيِّنْ وجهَ الوهمِ ، وهو سقوطُ أبى عبيدةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ بينَ عليٍّ وأبيه ، وإنما الحديثُ مِن مسندِ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، بيَّنه[(٣)] مِسعرٌ فى روايتِه عن عليِّ بنِ بَذِيمةَ ، عن أبى عبيدةَ ، عن أبيه . أخرَجه الحاكمُ فى « المستدركِ »[(٤)] ، وسأذكُرُ الحديثَ إن شاء اللَّهُ تعالى فى ترجمةِ سالمِ بنِ [١/٨٦و] عوفِ بنِ مالكٍ[(٥)] .

/ وبَذِيمةُ ليست له صحبةٌ ولا رُؤيةٌ ولا روايةٌ ، وإنما هو مِن أبناءِ الأكاسرةِ ، أُسِر وهو صغيرٌ فى قتالِ الفرسِ ، فوهَبه سعدُ بنُ أبى وقاصٍ لجابرِ بنِ سَمُرةَ ، وذلك يومَ المدائنِ . ذكَر ذلك ابنُ سعدٍ فى « الطبقاتِ »[(٦)] .

[٨٠٧] **البراءُ بنُ الجَعْدِ بنِ عوفٍ** ، ذكَره ابنُ الجوزىِّ فى « تلقيحِه » . هكذا أورَده الذهبىُّ فى « التجريدِ »[(٧)] مستدركًا ، وهو وهمٌ ، فكأنه نُسِب إلى

= والتجريد ١/ ٤٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٠٨.

(١) معرفة الصحابة ١/ ٣١١، ٣١٢.

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٣٨٤.

(٣) فى أ، ب : « وبينه » .

(٤) المستدرك ١/ ٥٤٣.

(٥) سيأتى فى ٤/١٨٤ (٣٠٦٢) .

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨١.

(٧) التجريد ١/ ٤٦.

جدِّه ، وهو البراءُ بنُ أوسِ بنِ خالدِ بنِ الجَعْدِ بنِ عوفٍ ، وقد تقدَّم[١] .

[٨٠٨] **البراءُ بنُ قَبِيصةَ**[٢] ، قال أبو موسى[٣] : ذكَره عبدانُ . وقال : رأيتُه فى « التذكرةِ » ولا أعلمُ له صحبةً .

قلتُ : ذكَره فى التابعين؛ البخاريُّ ، وابنُ أبى حاتمٍ[٤] ، عن أبيه ، وآخرون ، ووقَع عندَ البخاريِّ : البراءُ بنُ قَبِيصةَ بنِ أبى عقيلٍ الثقفيُّ .

[٨٠٩] **بَرْذَعُ**[٥] **بنُ زيدِ بنِ عامرٍ**[٦] ، ذكَره ابنُ الأمينِ[٧] مُستدرِكًا على « الاستيعابِ » ، وقد تقدَّم أنه هو ابنُ زيدِ بنِ[٨] النعمانِ بنِ زيدِ بنِ عامرٍ[٩] ، فسقَط من نسبِه مِن زيدٍ إلى زيدٍ ، فلا يُستدركُ .

[٨١٠] **بَرِيحُ بنُ عَرْفَجةَ**[١٠] ، كذا ذكَره ابنُ منده[١١] فى حرفِ الموحدةِ ، ووهَّمه أبو نعيمٍ[١٢] ، وهو تصحيفٌ . قال ابنُ منده[١١] : روَى عبدُ الرحمنِ

(١) تقدم فى ص٥١٧ (٦١٦) .

(٢) ثقات ابن حبان ٦/ ١١٠، وأسد الغابة ١/ ٢٠٦، والتجريد ١/ ٤٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٠٨.

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٢٠٦.

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١١٨، والجرح والتعديل ٢/ ٤٠٠.

(٥) فى أ، ب : « بروع »، وفى ص : « بردع ».

(٦) التجريد ١/ ٤٧، وفيه : برذع بن يزيد .

(٧) ابن الأمين - كما فى التجريد ٤٧/١ .

(٨) سقط من : م .

(٩) تقدم فى ص٥٣٠ (٦٢٦) .

(١٠) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١١، ولأبى نعيم ١/ ٣٨٢، وأسد الغابة ١/ ٢٠٩، والتجريد ١/ ٤٧.

(١١) معرفة الصحابة ١/ ٣١١.

(١٢) معرفة الصحابة ١/ ٣٨٢.

المُحاربِيُّ ، عن ليثٍ ، عن زيادِ بن عِلاقةَ ، عن بَرِيحِ بنِ عَرْفَجةَ ، أو [(1] عَرْفَجةَ بنِ بَرِيحٍ [1)] . قال : ورواه غيرُه عن ليثٍ ، فقال : عن عَرْفَجةَ بنِ شُرَيْحٍ [(2)] . وهو الصوابُ [(3)] .

[٨١١] **بُرَيْدَةُ بنُ سفيانَ الأسلمِيُّ** [(4)] ، تابعِيٌّ مشهورٌ مُضَعَّفٌ عندَهم .

قال ابنُ حبانَ / فى التابعين [(5)] : قيل : إن له صحبةً . وذكَره عبدانُ [(6)] ٥٨/١ لحديثٍ أرسَله ، ووهَم فيه أيضًا فى بعضِ الأسماءِ ؛ وذلك أنه روَى مِن طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن الزهرىِّ ، عن بُرَيْدَةَ بنِ سفيانَ الأسلمِىِّ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ بعَث عاصمَ بنَ عدىٍّ ، وزيدَ بنَ الدَّثِنَةِ ، وخُبيبَ بنَ عدىٍّ ، ومَرْثَدَ ابنَ أبى مَرْثَدٍ . فذكَر الحديثَ فى قصةِ قتلِ عاصمٍ وغيرِه ، ووهَم فى قولِه : عاصمُ ابنُ عدىٍّ . وإنما هو عاصمُ بنُ ثابتٍ . والحديثُ مُخَرَّجٌ فى « الصحيحين » [(7)] من طرقٍ ، عن الزهرىِّ ، عن عمرِو بنِ أبى سفيانَ ، عن أبى هريرةَ على الصوابِ .

[٨١٢] **بُسْرُ** - بضمِّ أولِه وسكونِ المهملةِ - **بنُ الحارثِ** ، وهو أُبَيْرِقُ بنُ عمرٍو . كذا ذكَره ابنُ شاهينٍ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ، عن محمدِ بنِ يزيدَ ، عن رجالِه ، فصحَّفه ، وإنما هو بشرٌ بكسرِ أولِه وبالمعجمةِ [(8)] .

(١ - ١) فى الأصل : « بريح » . وفى أ ، ب : « بويح » ، وفى ص ، م : « شريح » ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) فى م : « يريح » .

(٣) بعده فى مصدر التخريج : « وقيل : عن عرفجة بن ضريح » .

(٤) ثقات ابن حبان ٤/ ٨١، وأسد الغابة ١/ ٢١٠، والتجريد ١/ ٤٧، والإنابة لمغلطاى ١/ ١٠٨.

(٥) الثقات ٤/ ٨١.

(٦) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٢١٠.

(٧) البخارى (٣٠٤٥) . والحديث ليس عند مسلم . ينظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٨٩.

(٨) تقدم فى ص٥٥٣ (٦٥٦) .

[٨١٣] **بُسْرُ** – بالضمِّ وإسكانِ المهملةِ – **بنُ مِحْجَنٍ الدِّيلِيُّ**[(١)] ، تابعِيٌّ مشهورٌ ، جزَم بذلك البخاريُّ[(٢)] والجمهورُ . ذكَره البغويُّ[(٣)] وغيرُه فى الصحابةِ ، وأخرَجوا مِن طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن عمرانَ بنِ أبى أنسٍ ، عن حنظلةَ ابنِ علىٍّ ، عن بُسْرِ بنِ مِحْجَنٍ ، قال : صلَّيتُ الظهرَ فى [٨٦/١ظ] منزلى ، ثم خرَجتُ بإبلٍ لى لأُصْدِرَها[(٤)] ، فمرَرتُ برسولِ اللَّهِ ﷺ وهو يُصلِّى الظهرَ فى مسجدِه . الحديث .

وقد سقَط مِن الإسنادِ قولُه : عن أبيه . وقد أخرَجه مالكٌ[(٥)] – ومِن طريقِه النسائىُّ[(٦)] – عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن بُسْرِ بنِ مِحجَنٍ ، عن أبيه .

وكذا أخرَجه أحمدُ[(٧)] مِن روايةِ الثورىِّ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ . قال ابنُ منده[(٨)] : هذا هو الصوابُ .

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٢٤، وطبقات مسلم ١/ ٢٤٧، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٣١، ولابن قانع ١/ ٨٥، ٨٦ – وعنده بشر – وثقات ابن حبان ٤/ ٧٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦٥، ولأبى نعيم ١/ ٣٦٥، وأسد الغابة ١/ ٢١٦، وتهذيب الكمال ٤/ ٧٧، والتجريد ١/ ٤٩، وجامع المسانيد ٢/ ٢٦٢.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ١٢٤.

(٣) معجم الصحابة ٣٣١/١ .

(٤) فى الأصل : « لأصرها » ، وفى أ ، ب ، م : « لأضربها » ، وفى ص : « لأصلى بها » ، والمثبت من معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٨٦. وأصدر الرعاءُ الإبلَ : سقوها وصرفوها عن الماء. المعجم الوسيط (ص د ر) .

(٥) الموطأ ١٣٢/١ (٨) .

(٦) النسائى (٨٥٦) .

(٧) أحمد ٣١٨/٢٦ (١٦٣٩٣) .

(٨) معرفة الصحابة ١/ ٢٦٦.

[٨١٤] **بَسْبَسُ بنُ عمرٍو الجُهَنِيُّ** ، حليفُ بنى ساعدةَ بنِ الخزرجِ ، فرَّق ابنُ منده[(١)] بينَه وبينَ بَسْبَسَةَ بنِ عمرٍو الذى بعَثه النبىُّ ﷺ عينًا[(٢)] ، وهما واحدٌ .

٣٥٩/١

/ ذكرُ بشرٍ بالكسرِ وإسكانِ المعجمةِ

[٨١٥] **بِشرٌ الثقفىُّ**[(٣)] ، أورَده ابنُ شاهينٍ وابنُ عبدِ البرِّ[(٤)] فيمَن اسمُه بشرٌ بالكسرِ وسكونِ المعجمةِ فصحَّفه ، وإنما هو بَشيرٌ بزيادةِ ياءٍ ، كما تقدَّم فى القسمِ[(٥)] الأولِ[(٦)] .

[٨١٦] **بِشرُ بنُ صُحارٍ[(٧)] العَبْدِىُّ**[(٨)] ، ذكَره عبدانُ[(٩)] فى الصحابةِ ، وروَى مِن طريقِ سَلْمِ[(١٠)] بنِ قتيبةَ عنه ، قال : رأيتُ مِلْحفةَ النبىِّ ﷺ مُوَرَّسَةً[(١١)] ، وأدركتُ مَربطَ حمارِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وكان اسمُه عُفَيرًا ، وكنتُ أدخُلُ بيوتَ أزواجِ النبىِّ ﷺ فأنالُ سَقْفَها .

قال أبو موسى[(١٢)] : بشرٌ هذا هو ابنُ صُحارِ[(١٣)] بنِ عبَّادِ بنِ عمرٍو ، مِن أتباعِ

---

(١) معرفة الصحابة ١/ ٣٠٢، ٣٠٣.

(٢) تقدمت ترجمته ص٥٣٨ (٦٤٠) .

(٣) الاستيعاب ١/ ١٧٠، وأسد الغابة ١/ ٢١٨، والتجريد ١/ ٤٩.

(٤) الاستيعاب ١/ ١٧٠.

(٥) سقط من : أ، ب .

(٦) تقدم ص٥٩٠ (٧١٣) .

(٧) فى أ، ب : « صخار » .

(٨) أسد الغابة ١/ ٢٢١، والتجريد ١/ ٥٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ١١١، وجامع المسانيد ٢/ ٢٧٠.

(٩) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٢٢١، والإنابة لمغلطاى ١/ ١١١.

(١٠) فى أ، ص، م : « مسلم » . وينظر تهذيب الكمال ١١/ ٢٣٢.

(١١) مورَّسة : أى مصبوغة بالورس ؛ وهو نبت أصفر يصبغ به . التاج (ورس) .

(١٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٢٢١، ٢٢٢، والإنابة لمغلطاى ١/ ١١٢.

(١٣) فى ب : « صخار » .

التابعين ، يروِى عن الحسنِ وغيرِه ، ورُؤيتُه للمِلحفةِ وغيرِها لا تُصَيِّرُه صحابيًّا .

قلتُ : وقد روَى عن بشرِ بنِ صُحارٍ أبو عاصمٍ النبيلُ ، وأبو سلمةَ التَّبُوذَكِيُّ ، وغيرُهما مِن شيوخِ البخاريِّ ، وذكَره ابنُ حبانَ فى « الثقاتِ »[1] ، وفى الصحابةِ صُحارٌ[2] العبدِيُّ آخرُ غيرُ والدِ هذا ، سيأتى ذكرُه فى موضعِه[3] .

[٨١٧] **بشرُ بنُ عاصمِ بنِ سفيانَ الثقفيُّ**[4] ، وهَم مَن ذكَره فى الصحابةِ ، وإنما هو مِن أتباعِ التابعين ، وقد شرَحتُ ذلك فى القسمِ الأولِ[5] ، وعكَس ابنُ الأثيرِ[6] الأمرَ[7] ، فأنكَر على البخاريِّ إيرادَه لبشرِ بنِ عاصمٍ الذى لم يُنسَبْ[8] فى الصحابةِ ، وجعَله ترجمةً مفردةً عن بشرِ بنِ عاصمِ بنِ سفيانَ ، ولم يجعلْه صحابيًّا ، وصنيعُ البخاريِّ هو الصوابُ لمَن له أدنى تأمُّلٍ .

[٨١٨] **بِشْرٌ الغَنَوِيُّ ، والدُ عبدِ اللَّهِ بنِ بشرٍ** . ذكَره ابنُ شاهينٍ ، عن محمدِ ابنِ إبراهيمَ ، عن محمدِ بنِ يزيدَ ، عن رجالِه .

---

(١) الثقات ٣٤٢/٤ فى ترجمة سليط بن عبد الله ، ذكر أن بشر بن صحار يروى عنه ، وذكره فى ٥١٤/٧ فى ترجمة معارك بن بشر ، قال : روى عنه بشر بن صحار .

(٢) فى أ ، ب : « صخار » .

(٣) سيأتى فى ٩٧/٤ (٢٩٢٣) .

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٢٠، وطبقات خليفة ٢/ ٧٢٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٧٧، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٣١٣، وثقات ابن حبان ٦/ ٩٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٤، ولأبى نعيم ١/ ٣٤٥، والاستيعاب ١/ ١٧١، وأسد الغابة ١/ ٢٢٢، وتهذيب الكمال ٤/ ١٣٠، والتجريد ١/ ٥٠، والإنابة لمغلطاى ١/ ١١٢.

(٥) تقدم ص٥٥٦ (٦٦٣) .

(٦) أسد الغابة ١/ ٢٢٢.

(٧) سقط من : أ، ب .

(٨) فى ص : « يثبت » .

/ قلتُ : ووهَم فى التفرقةِ بينَه وبينَ بشرٍ[(١)] الغَنَوىِّ . ويقالُ : الخَثْعَمِىُّ . ١/٣٦٠
المُقدَّمُ ذكرُه[(٢)] ، فهو والدُ عبدِ[(٣)] اللَّهِ ، كما تقدَّم .

ذكرُ بَشيرٍ بفتحِ أولِه وزيادةِ ياءٍ

[٨١٩] **بَشيرُ بنُ تَيِّم**[(٤)] ، ذكَره ابنُ أبى شيبةَ[(٥)] فى الصحابةِ ، وأخرَج مِن طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ الأَجْلَحِ ، عن أبيه ، عن عكرمةَ ، عن بشيرِ بنِ تيمٍ ، أن النبىَّ ﷺ فادَى بأهلِ[(٦)] بدرٍ فداءً مُختلفًا ، وقال للعباسِ : « افْدِ نفسَك » . الحديث[(٧)] .

قلتُ : هو مقلوبٌ ، [١/٨٧و] وإنما هو الأجلحُ ، عن بشيرِ بنِ تيمٍ ، عن عكرمةَ . وبشيرُ بنُ تيمٍ شيخٌ مكىٌّ يروِى عن التابعين ، وأدرَكه سفيانُ بنُ عيينةَ . ذكَره البخارىُّ وابنُ أبى حاتمٍ[(٨)] . ولبشيرِ بنِ تيمٍ خبرٌ آخرُ مرسلٌ ، ذكَره بسببِه عبدانُ ، فأخرَج مِن طريقِ سعيدِ بنِ مزاحمٍ ، عن معروفِ بنِ خَرَّبُوذَ ، عن بشيرِ بنِ

---

(١) فى أ : « بسير » ، وفى ب : « بشير » .

(٢) تقدم ص٥٥٥ (٦٦٠) .

(٣) فى الأصل ، ص : « عبيد » .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٩٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٦١، وثقات ابن حبان ٦/ ١٠١، وأسد الغابة ١/ ٢٢٨، والتجريد ١/ ٥٢، وجامع المسانيد ٢/ ٢٨٥.

(٥) هو محمد بن عثمان بن أبى شيبة أبو جعفر العبسى الكوفى ، كان بصيرا بالحديث والرجال ، جمع وصنف ، له تواليف مفيدة ، منها « التاريخ » ، و« المسند فى الفقه » ، و« العرش » ، توفى سنة سبع وتسعين ومائتين . تاريخ بغداد ٣/ ٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢١، وكشف الظنون ٢/ ١٤٢٨.

(٦) فى أ ، ب : « أهل » .

(٧) أخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة ١/ ٩٥، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٢١) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ١/٢٢٨ من طريق محمد بن عثمان بن أبى شيبة به .

(٨) التاريخ الكبير ٢/ ٩٦، والجرح والتعديل ٢/ ٣٥٢، ٣٧٢.

تيم، قال: لمَّا كان ليلةُ مولدِ النبيِّ ﷺ، رأى موبذانُ[1] كسرى خيلًا وإبلًا قطَعت دجلةَ. القصة بطولِها[2].

[٨٢٠] **بَشيرٌ أبو جميلةَ**[3]، مِن بنى سُليمٍ. ذكَره ابنُ منده[4]، وعزاه لابنِ سعدٍ[5]، وتعقَّبه أبو نعيمٍ[6] بأن[7] الصوابَ سُنينٌ[8] أبو جميلةَ. وهو كما قال[9].

[٨٢١] **بَشيرُ بنُ الحارثِ بنِ سريعِ بنِ بِجادٍ العَبسِيُّ**[10]، ذكَره الباورديُّ[11] والطبريُّ فيمَن وفَد إلى النبيِّ ﷺ مِن بنى عبسٍ. استدرَكه ابنُ فتحونٍ فى الموحدةِ. وكذا استدرَكه ابنُ الأثيرِ[12]، فوهَما جميعًا، والصوابُ أنه يُسَيْرٌ، بضمِّ التحتانيةِ بعدَها مهملةٌ مصغرٌ. كذلك ضبَطه الحفاظُ، وسيأتى فى حرفِ الياءِ التحتانيةِ[13] إن شاء اللَّهُ تعالى على الصوابِ.

---

(١) فى أ: «بويدان»، وفى ب: «موبدان». والموبذان؛ بضم الميم وفتح الباء، وحكى كسرها: فقيه الفرس وحاكم المجوس. التاج (و ب ذ).

(٢) فى أ، ب: «مطولة». وينظر أسد الغابة ٢٢٨/١.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥٨، ولأبى نعيم ١/ ٣٦١، وأسد الغابة ١/ ٢٢٨، والتجريد ١/ ٥٢.

(٤) معرفة الصحابة ١/ ٢٥٨، ولم يعزه لابن سعد.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٦٣. وفيه: «سنين» على الصواب.

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٣٦١.

(٧) فى ب، ص: «لأن».

(٨) فى م: «بشر».

(٩) ستأتى ترجمته فى ٤٨٩/٤ (٣٥٣٥).

(١٠) أسد الغابة ١/ ٢٢٩، والتجريد ١/ ٥٢.

(١١) فى الأصل: «البلاذرى».

(١٢) أسد الغابة ٢٢٩/١.

(١٣) سيأتى فى ٤٤٤/١١ (٩٣٩١).

[٨٢٢] / بشيرُ بنُ راعِي العَيرِ[(١)] ، ذكَره عمرُ بنُ شَبَّةَ فى الصحابةِ . كذا استدرَكه ابنُ فتحونٍ ، وهو تصحيفٌ لا شكَّ فيه ، وإنما هو بُسْرٌ ؛ بضمٍّ أولِه وسكونِ المهملةِ على الصوابِ ، كما تقدَّم فى القسمِ الأولِ[(٢)] .

٦١/١

[٨٢٣] بشيرُ بنُ زيدٍ الأنصاريُّ ، ذكَره الحاكمُ ، وقال : مسانيدُه عزيزةٌ . وأورَد له مِن طريقِ محمدِ بنِ إسحاقَ البَلْخِيِّ ، حدَّثنى عمرُ بنُ قيسِ بنِ بشيرٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أن النبيَّ ﷺ قال : « أصْرَمُ[(٣)] الأحمقُ »[(٤)] .

قال البيهقيُّ فى « الشعبِ »[(٥)] : وهَم فيه الحاكمُ مِن ثلاثةِ أوجهٍ أو أربعةٍ ؛ أحدُها : قولُه : عمرُ بنُ قيسٍ . وإنما هو عمرٌو . ثانيها : قولُه : بَشيرٌ - يعنى بموحدةٍ مفتوحةٍ بعدَها معجمةٌ مكسورةٌ - وإنما هو يُسَيْرٌ ، بضمِّ التحتانيةِ بعدَها مهملةٌ مصغَّرًا . ثالثُها : فى رفعِ الحديثِ وإنما هو موقوفٌ . رابعُها : فى جعلِه صحابيًّا ، وإنما له إدراكٌ .

قلتُ : وبقِى عليه أنه وهَم فى قولِه : بشيرُ بنُ زيدٍ . وإنما هو يُسَيْرُ[(٦)] بنُ عمرٍو ، وفى كونِه نسَبه أنصاريًّا ، وإنما هو عَبْدِيٌّ . وقيل : كِنديٌّ .

[٨٢٤] بشيرُ بنُ عمرٍو[(٧)] ، وُلِد فى عامِ الهجرةِ ، قال بشيرٌ : تُوفِّى

---

(١) التجريد ١/ ٤٩.

(٢) تقدم ص٥٤٤ (٦٤٥) .

(٣) فى م : « لأصرم » .

(٤) أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٩٤٦٨) عن الحاكم أبى عبد الله به .

(٥) شعب الإيمان ٧/ ٦١، ٦٢.

(٦) فى ب ، ص ، م : « بشير » ، وغير منقوطة فى : أ .

(٧) الاستيعاب ١/ ١٧٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٤، والتجريد ١/ ٥٤.

النبىِّ ﷺ وأنا ابنُ عَشْرِ سنينَ . ورُوِى أنه كان عَرِيفَ قومِه[(١)] زمنَ الحجَّاجِ ، وتُوفِّى سنةَ خمسٍ وثمانين . هكذا ذكَره أبو عمرَ[(٢)] لم يَزِدْ على ذلك ، وصحَّف فى هذا الاسمِ ، وهو يُسيرُ[(٣)] بنُ عمرٍو الذى نبَّه البيهقىُّ عليه فى الذى قبلَه ، وهو الذى يقالُ له : أُسَيرُ بنُ جابرٍ . وقيل : هو غيرُه . أرَّخ ابنُ سعدٍ وفاتَه سنةَ خمسٍ وثمانين . وقال أبو نعيمٍ[(٤)] : كان عَرِيفًا [١/٨٧ظ] فى زمنِ الحجَّاجِ . ثم روَى[(٥)] عن عمرِو ابنِ قيسٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه يُسَيْرٍ[(٦)] ، قال : قُبِض النبىُّ ﷺ وأنا ابنُ عشرِ سنينَ .

وقد صحَّف فيه أيضًا ابنُ شاهينٍ ؛ فإنه ذكَر فى الصحابةِ فى الموحدةِ بشيرَ[(٧)] بنَ عمرٍو ، / ثم ساق حديثًا مِن طريقِ عمرِو بنِ قيسِ بنِ بشيرِ[(٧)] بنِ عمرٍو ، عن أبيه ، عن جدِّه - وكان قد أدرَك النبىَّ ﷺ - أنه كان إذا أخَذ عطاءَه أمسَك نفقةَ سنتِه[(٨)] . الحديثُ موقوفٌ ، وهذا هو يُسَيرُ بنُ عمرٍو ، ويقالُ فيه : أُسيرٌ . بالهمزةِ ، وقال علىُّ بنُ المدينىِّ[(٩)] : أهلُ البصرةِ يقولون : أُسيرُ بنُ جابرٍ .

٣٦٢/٦

---

(١) بعده فى م : « فى » . والعريف : القيم بأمور القوم وسيدهم . المعجم الوسيط (ع ر ف) .

(٢) الاستيعاب ١/ ١٧٦.

(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « بشير » .

(٤) ينظر معرفة الصحابة ٤/ ٤٢٣.

(٥) معرفة الصحابة (٦٧٠٢) .

(٦) فى ص ، م : « بشير » .

(٧) فى الأصل : « يسير » .

(٨) فى أ ، ب ، ص ، م : « سنة » .

(٩) ابن المدينى - كما فى موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٨٠، والاستيعاب ٤/ ١٥٨٤، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤١.

وأهلُ الكوفةِ يقولون : أُسيرُ بنُ عمرٍو . ورجَّح البخاريُّ[(١)] الثانىَ ، وأشارَ إلى تَلْيينِ قولِ مَن قال فيه : ابنُ جابرٍ . وقال غيرُه : أُسيرُ بنُ عمرِو بنِ جابرٍ . واللَّهُ أعلمُ .

[٨٢٥] **بشيرٌ**[(٢)] ، والدُ أيوبَ ، روَى عنه ابنُه أيوبُ فى « معجمِ ابنِ قانعٍ » ، و« مسندِ البزارِ »[(٣)] ، وهكذا أوْرَدَه الذهبىُّ فى « التجريدِ »[(٤)] ، فكَرَّره وَهْمًا ، وهو بشيرُ بنُ أكَّالٍ المُتقَدِّمُ[(٥)] .

[٨٢٦] **بشيرُ بنُ زيدٍ الضُّبَعِىُّ**[(٦)] ، صوابُه : ابنُ يزيدَ . وقد تقدَّم[(٧)] .

[٨٢٧] **بُشَيرُ** - بضمِّ أولِه مصغَّرًا - **بنُ كعبٍ العدوِىُّ**[(٨)] ، ذكَره ابنُ شاهينٍ وعبدانُ فى الصحابةِ . وقال عبدانُ[(٩)] : ذكَره بعضُ مشايخِنا ، ولا نعلمُ له صحبةً ، وهو رجلٌ قد قرَأ الكتبَ . قال : وروَى طاوسٌ ، عن ابنِ عباسٍ ، أنه قال لبُشيرِ بنِ كعبٍ : عُدْ فى حديثِ كذا . قلتُ : أخرَج ذلك مسلمٌ[(١٠)] .

---

(١) التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٢.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩٦، والتجريد ١/ ٥٢.

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩٦، ومسند البزار - كما فى التجريد ١/ ٥٢.

(٤) التجريد ١/ ٥٢.

(٥) تقدم ص٥٧٧ (٦٨٧) .

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٧٧، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٣٠٣، ولابن قانع ١/ ٩٨، والتجريد ١/ ٥٣.

(٧) تقدم ص٥٨٩ (٧١١) .

(٨) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٢٣، وطبقات خليفة ١/ ٤٩٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٣٢، وطبقات مسلم ١/ ٣٤٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩٢، ٩٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٧٣، وأسد الغابة ١/ ٢٣٦، وتهذيب الكمال ٤/ ١٨٤، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥١، والتجريد ١/ ٥٥، والإنابة لمغلطاى ١/ ١١٦.

(٩) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٢٣٦، والإنابة لمغلطاى ١/ ١١٦.

(١٠) مسلم فى المقدمة ١/ ١٢، ١٣.

قال عبدانُ : وحدَّثنا عبدُ الجبارِ ، حدَّثنا سفيانُ ، عن عمرٍو ، سمِعتُ طَلْقَ ابنَ حبيبٍ يُحَدِّثُ عن بُشيرِ بنِ كعبٍ ، قال : جاء غلامان شابان إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالا : يا رسولَ اللَّهِ ، أنعملُ[1] فيما جَفَّت به الأقلامُ ؟ الحديث[2] .

وكذا أخرَجه ابنُ شاهينٍ مِن طريقين ، عن سفيانَ . / قال أبو موسى[3] : هذا يُوهِمُ أن لبشيرٍ صحبةً ، وليس كذلك ، وإنما هو مرسلٌ . ٣٦٣/

قلتُ : قد قدَّمتُ[4] أن ابنَ عساكرَ خلَطه بآخرَ يقالُ له : بشيرُ بنُ كعبٍ . شهِد اليرموكَ ، ولو كان هذا شهِد اليرموكَ لأدرَك كبارَ الصحابةِ ، لكنا لم نَجِدْ له روايةً عن أقدمَ مِن أبي ذرٍّ وأبي الدرداءِ . وقيل : إن روايتَه عنهما مرسلةٌ . واللَّهُ أعلمُ .

[٨٢٨] بشيرٌ المازنيُّ أبو عبدِ اللَّهِ[5] ، ذكَره ابنُ قانعٍ[6] في تضاعيفِ مَن اسمُه بشيرٌ فصحَّف ؛ فإنه ساق مِن طريقِ يزيدَ بنِ حميرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بشيرٍ ، عن أبيه ، أن النبيَّ ﷺ نزَل بهم ، فأُتِي بطعامٍ وتمرٍ . الحديث . وفيه دعاؤُه لهم ، وهذا حديثُ عبدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ[7] المازنيِّ ، وهو بضمِّ أولِه وسكونِ المهملةِ .

---

(١) في ص : « أتعلم » .

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره ٢٤/ ٤٧٣، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٩٢، ٩٣، والخطيب في موضح الأوهام ١/١٣٢ من طريق سفيان به .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/ ٢٣٧.

(٤) تقدم ص٦٣٥ (٧٨٣) .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٦١، ٣٦٢، والاستيعاب ١/ ١٦٦، ١٦٧، وأسد الغابة ١/ ٢١٤، ٢١٥.

(٦) معجم الصحابة ١/ ٩٨.

(٧) في أ : « بشر » ، وفي ب : « بشير » . وسيأتي الحديث في ترجمته في ٣٧/٦ (٤٥٨٥) .

[٨٢٩] **بَعْجَةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ بدرٍ الجُهَنِيُّ**[١] ، ذكَره عبدانُ[٢] ، وأورَد له حديثًا مرسلًا مِن طريقِ أسامةَ بنِ زيدٍ ، عن بَعْجَةَ الجُهَنِيِّ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « يأتى على الناسِ زمانٌ خيرُ الناسِ فيه رجلٌ آخِذٌ بعِنانِ فرسِه » . الحديث . قال عبدانُ : لا نعلمُ لبَعْجَةَ صحبةً ولا رؤيةً ، وإنما الصحبةُ لأبيه .

قلتُ : [١/٨٨و] وهو كما قال ، والحديثُ المذكورُ فى « صحيحِ مسلمٍ »[٣] مِن روايةِ بَعْجَةَ المذكورِ عن أبى هريرةَ ، فكأن أبا هريرةَ سقَط مِن تلك الروايةِ ، وبَعْجَةُ تابعِىٌّ مشهورٌ وثَّقه النسائىُّ[٤] وغيرُه ، وأرَّخ ابنُ حبانَ[٥] وفاتَه سنةَ مائةٍ .

[٨٣٠] **بلْزٌ أبو العُشَراءِ الدارمِىُّ** ، ذكَره ابنُ منده[٦] وغيرُه ، وهو خطأٌ ، وإنما الصُّحبةُ لوالدِ أبى العُشَرَاءِ .

[٨٣١] / **بلالُ بنُ حَمامةَ**[٧] ، روَى عنه كعبُ بنُ نوفلٍ فى زواجِ فاطمةَ . ١/٦٤

قلتُ : فرَّق أبو موسى[٨] بينَه وبينَ بلالٍ المؤذنِ ، والحديثُ واهِى جدًّا ، ولو ثبَت لكان هو بلالَ بنَ رباحٍ المؤذنَ .

---

(١) طبقات ابن سعد (ص ١٣٩ - القسم المتمم) ، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٤٩، وطبقات مسلم ١/ ٢٤١، وثقات ابن حبان ٤/ ٨٤، وأسد الغابة ١/ ٢٣٨، وتهذيب الكمال ٤/ ١٩٠، والتجريد ١/ ٥٥.

(٢) عبدان - كما فى أسد الغابة ١/ ٢٣٨.

(٣) مسلم (١٨٨٩) .

(٤) النسائى - كما فى تهذيب الكمال ١٩١/٤ .

(٥) ثقات ابن حبان ٤/ ٨٤.

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٣٠٩، وفيه : بلز ، وقيل : برز ... أبو أبى العشراء الدارمى . وينظر ما تقدم ص٥٣٣ (٦٣٠) ، ص٦٠٨ (٧٤٥) .

(٧) أسد الغابة ١/ ٢٤٢، والتجريد ١/ ٥٦.

(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٢٤٢، ٢٤٣، والتجريد ١/ ٥٦.

[٨٣٢] **بلالُ بنُ يحيى**[(١)] ، ذكَره الحسنُ بنُ سفيانَ فى « الوُحدانِ » ، وأخرَج له مِن طريقِ محمدِ بنِ عثمانَ القرشىِّ ، عن حبيبِ بنِ سليمٍ ، عنه ، عن النبىِّ ﷺ قال : « إن معافاةَ اللَّهِ العبدَ فى الدنيا أن يَستُرَ عليه سيئاتِه »[(٢)] . قال أبو نعيمٍ[(٣)] : أُرَاه العَبْسِىَّ الكوفىَّ صاحبَ حذيفةَ .

قلتُ : وهو كما ظَنَّ ، فإن حبيبَ بنَ سالمٍ معروفٌ [(٤)] بالروايةِ عنه ، وهو تابعىٌّ معروفٌ[(٥)(٤)] قيل : إن روايتَه عن حذيفةَ مرسلةٌ .

وقد ذكَره ابنُ أبى حاتمٍ[(٦)] ، عن أبيه ، وقال : روَى عن النبىِّ ﷺ مرسلًا ، وعن عمرَ بنِ الخطابِ ، وروَى عن حذيفةَ ، ويقولُ : بلَغنى عن حذيفةَ .

[٨٣٣] **بلالٌ الفَزَارِىُّ**[(٧)] ، ذكَره بعضُهم فى الصحابةِ ، واستدرَكه مُغْلَطاى بخطِّه فى حاشيةِ « أسدِ الغابةِ » ، وعزَاه لابنِ أبى حاتمٍ . وهو كما قال ، ذكَره فى « الجرحِ والتعديلِ »[(٨)] ، فقال : روَى عن النبىِّ ﷺ : « إن الإسلامَ بدأ غريبًا » . قال : سألتُ أبى عنه ، فقال : مجهولٌ .

قلتُ : وذكَره فى « المراسيلِ »[(٩)] ، فقال : حديثُه مُرْسَلٌ ولا صُحبةَ له ،

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٠٨، ١٠٩، وثقات ابن حبان ٤/ ٦٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٣٨، وأسد الغابة ١/ ٢٤٦، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٠٠، والتجريد ١/ ٥٦.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١١٤٦) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٢٤٦/١ من طريق الحسن ابن سفيان به .

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٣٣٨.

(٤ - ٤) سقط من : ت .

(٥) بعده فى م : « حتى » .

(٦) الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٦.

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٠٩، والجرح والتعديل ٢/ ٣٩٨.

(٨) الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٨.

(٩) لم نجده فى المراسيل .

وأظنُّه بلالَ بنَ مرداسٍ . والحديثُ المذكورُ ذكَره البخاريُّ فى « تاريخِه »[(١)] ، فقال : قال[(٢)] لنا إسحاقُ ، عن جريرٍ ، عن ليثٍ ، عن بلالٍ الفَزَارِىِّ . فذكَره .

وبلالُ بنُ مرداسٍ الفَزَارِىُّ الذى أشار إليه أبو حاتمٍ تابعِىٌّ صغيرٌ يروِى عن أنسٍ[(٣)] .

[٨٣٤] / بَودانُ[(٤)] ، ذكَره علىُّ بنُ سعيدٍ العسكرىُّ[(٥)] ، وأخرَج مِن طريقِ ١/٢٦٥ ابنِ جريجٍ ، عن ابنِ مِينا ، عنه ، عن النبىِّ ﷺ : « مَن اعتذر إليه أخوه المسلمُ » . الحديث .

واستدْركه أبو موسى[(٦)] ، وقال : ذكَره أيضًا أبو بكرِ بنُ أبى علىٍّ ، والمشهورُ جودانُ بالجيمِ .

قلتُ : وهو الصوابُ ، وكذلك أخرَجه ابنُ ماجه[(٧)] [(٨)] من هذا الوجهِ[(٨)] ، كما سيأتى فى موضعِه[(٩)] ، والأولُ تصحيفٌ .

تـم بحمد اللَّه ومنِّه الجزء الأول

ويتلوه الجزء الثانى ترجمة [التِّلِبُ بنُ ثعلبةَ]

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١٠٩، ١١٠.

(٢) سقط من : م .

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٤/ ٢٩٨، وثقات ابن حبان ٦/ ٩٢.

(٤) أسد الغابة ١/ ٢٤٨، والتجريد ١/ ٥٧، وجامع المسانيد ٢/٣٢٩ ، وفى التجريد ، وجامع المسانيد : « بوذان » بالذال المعجمة .

(٥) على بن سعيد العسكرى - كما فى أسد الغابة ١/ ٢٤٨، وجامع المسانيد ٢/ ٣٢٩.

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ٢٤٨.

(٧) أخرجه ابن ماجه (٣٧١٨) وعنده فى المطبوعة « بوذان » ، وينظر تحفة الأشراف (٣٢٧١) .

(٨ - ٨) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٩) سيأتى فى ٢/٢٧٣ (١٢٦٧) .

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٥٨١٢
الترقيم الدولي : I.S.B.N: 977 - 256 - 292 - 8